



بمناسبة الاحتفال بتتريج حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم
ترفع مديرية الآثار القديمة العامة أخلص آيات التهنئة وأصدق أمارات الولاء .

يوم التتويج

فى الثانى من أيار سنة ١٩٥٣ تحتفل البلاد من أقصاها الى أقصاها بتتويج حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى المعظم .

وفى هذا اليوم ، يفتح العراق صفحة جديدة من تأريخه الطويل ، وقلوب أفراد شعبه عامرة بالايمان بمقدرتها على استعادة ذلك الماضى السعيد وتلك المدنية المجيدة . لقد حقت عوادي الزمن وصروف الدهر ببلادنا منذ ان وطئها جحافل المغول قبل سبعة قرون خلت ، وقضت على الخلافة العباسية . تخرب عمرانها وجفت أنهارها وامحلت أرضها وانطفأت أنوار المعرفة التى كانت تبعث من جامعاتها ساطعة براءة ، واستحالت جنة عدن التاريخية الى صحراء مجذبة مقفرة ، وظلت على ذلك حتى كان مطلع القرن العشرين .

ولكن مما يملأ القلب فرحا ويشيع فى النفس الامل الباسم ، ان العراق الحديث قد أخذ يفتح عينيه الى النور ويرفع رأسه يريد الحياة من بين ركام الماضى بعد ذلك السبات الطويل المخيف عاملا على أن ينشئ مستقبله على أسس قويمه من ذلك الوازع :نفسى المنبثق من تفهم الحقيقة ، ومن توافق القوى الاخلاقية والروحية والعقلية التى هى قوام الامة الراسخة البيان الصادقة الايمان . وبهذا يتاح لنا أن نربط حاضرتنا بماضينا وتتمكن من أن تشق لنا طريقا موطدا فى موكب الحضارة الحديثة متعاونين مع تلك الامم الباهضة الرشيدة التى حافظت على مكائنها فى طليعة ركب البشرية فى سيرها نحو العلى والتقدم .

فنسأل الله أن يحقق الآمال ، وأن يجعل عهد صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى المنضم عهد يمن واقبال ورخاء .

ناجى الاصيل

مدير الآثار القديمة العام

الحكومة العراقية
مديرية الآثار القديمة العامة

الآثار

مجلة علمية تبحث في آثار العراق القديمة

المجلد التاسع

١٩٥٣

الجزء الاول

ثبث البحر

الصفحة	
٣	دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية طه باقر
٤٥	أدبا (أريدو) للبروفسور ايكارد أونكر ترجمة : الدكتور محمود الامين
٥٣	عصر ما قبل سرجون لموريس لامبرت ترجمة وتلخيص : الدكتور فرج بصمهجي
٦٣	ما طبع عن بلدان العراق باللغة العربية كوركيس عواد
٩٨	النقود العباسية المرحوم معالي يوسف غنيمه
١٣٢	محلة الشماسية ببغداد روفائيل بابو اسحق

المراسلات والانباء

زيارة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية للمتحف العراقي
النص العربي للكلمة معالي الدكتور ناجي الاصيل المنشورة في مطلع القسم الانكليزي من هذا الجزء
تعقيب وملاحظات للدكتور مصطفى جواد
مختارات من الرسائل - نبذ احصائية
بيانات وانباء اخرى

القسم الاجنبى

الصفحة	
٣	علائم فاصلة فى مراحل التقدم الاثرى معالى الدكتور ناجى الأصيل
٧	كتابات الحضر فؤاد سفر
٢١	نصوص أخرى من عقروقوف (دور - كوريكانزو) أوليفر كيرنى
٣٥	منحوتات وكتابات الملك الآشورى سرجون الثانى الدكتور محمود الأمين
٦٠	كهف شانيدر رالف سوليكي
٩٤	سدنة المعبد (ابن - آن - اى - دو) موريس لامبرت

المراسلات والانباء

منهج لدراسة أثرية - وسائل مختارة
بيانات ونبذ احصائية - انباء أخرى متنوعة

بدل المشاركة السنوى	:	فى العراق - دينار واحد .
» » »	:	فى الخارج - دينار ونصف دينار (٣٠ شلنا)
ثمن الجزء الواحد	:	فى العراق - ٥٠٠ فلس
» » »	:	فى الخارج - ٧٥٠ فلسا (١٥ شلن)

نعتون المكاتبات بالعنوان الآتى :

سكرتير مجلة سومر
مديرية الآثار القديمة العامة
بغداد - العراق

الصور المنشورة فى أجزاء مجلة سومر ، من سحب وطبع السيد انتران ايتمان
المنصور فى مديرية الآثار القديمة العامة (ما لم يشر الى غير ذلك) .

خُتْمُ قَوْلِ الطَّبَعِ بِمُخَيَّرِ

لمديرية الآثار القديمة العامة

دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية

(٣) .

بتم، طه باقر

معاون مدير الآثار القديمة العام

ألواح الطين التي وجدت في مدن العراق القديم ، وقد جاء بحث هذا الكتاب مركز الاختصاص يطفي عليه بحث المسائل اللغوية المعقدة مما يجعل الاستفادة منه مقصورة على طائفة قليلة من أهل الاختصاص ، فعملت على تيسيره وتلخيصه لتعظيم دائرة الافادة منه ، هذا بالاضافة الى المراجع الاخرى التي استندت اليها وذكرتها في اثناء هذه البحوث .

ويتضح مما ذكرناه في العدين السالفين من مجلة سومر أن قسما كبيرا من اسماء النباتات الواردة في المصادر المسمارية قد أمكن تعيينه بالاسماء الحديثة المتداولة في اللغات المختلفة ، وما ساعد على هذا التعين أن قسما كبيرا من اسماء النباتات باللغتين الاشورية والبابلية له ما يضاويه ويطابقه في اللغات السامية المعروفة كاللغة العربية

لا تبلغ في مقدارها أكثر من سبع مقدار النباتات المستعملة في ذلك الطب .

(انظر R. Campbell Thompson, *Assyrian Chemistry and Geology* (1936) p. XXXVI.

تتابع هذه البحوث الخاصة بدراسة النباتات المذكورة في المصادر المسمارية بذكر مجموعات أخرى من هذه النباتات^(١) . ولا بد لنا قبل البدء في البحث أن نتوه بان هذه الدراسات هي بالدرجة الاولى تلخيص للكتاب القيم الذي اعتمدنا عليه واختصرناه بـ DAB^(٢) ، فقد جمع هذا الكتاب جميع ما ورد عن المملكة النباتية في المصادر المسمارية بشئ أنواعها كتابات النباتات والمؤلفات الطبية^(٣) والكتابات السحرية الى غير ذلك من

(١) لقد تناولنا من هذه الدراسات في الجزء الاول ، المجلد الثامن (١٩٥٢) من سومر أشهر الاشجار والاثمار ثمكملنا في الجزء الثاني من المجلد نفسه بحثنا في الاشجار وذكرنا صنف النباتات (الخضروات) المهمة .

(٢) وعنوانه الكامل

R. Campbell Thompson, *A Dictionary of Assyrian Botany* (1949).

(٣) لقد سبق أن نوهنا بأهمية المؤلفات الطبية المسمارية في دراسة نباتات العراق وتعيين أنواعها واسمائها لأن طب العراقي القديم اعتمد اعتمادا كبيرا في عفاة وأدوية على المملكة النباتية بحيث ان العفاة المستخرجة من المواد المعدنية والاحجار

(٣)

والسريانية والعبرانية ، كما ان ترتيب أسماء النباتات الوارد في الاثبات السامرية قد ساعد أيضا على هذا التمييز ، فقد نظمت هذه الاثبات عادة بتقسيم لوح العطين الى حقلين وضعوا في كل حقل اسم النبات باللغة السومرية وفي الحقل الثاني مرادفه باللغة البابلية والاشورية ، وكثيرا ما ذكروا أكثر من مرادف واحد للاسم السومري . ثم انهم قسموا الحقلين الى فقرات بحيث تحوى كل فقرة مجموعة من النباتات بحسب ما ارتآه النباتيون القدماء في هذا التصنيف من وجود العلاقات بين أفراد كل مجموعة . وتعد هذه أولى المحاولات الخطيرة في تأريخ العلوم بالنسبة الى مبدأ التصنيف الذى يميز العلوم الحديثة ؛ ولكن لا ينبغي لنا أن نتوقع من نباتى العراق القديم أنهم أصابوا الواقع في تصنيفهم المملكة النباتية في كثير من الحالات بادراكهم العلاقات الصحيحة بين أفراد كل صنف من النباتات ؛ فجددهم مثلا يجمعون الحشائش والحنظل في مجموعة واحدة من النباتات ، مستندين في ذلك الى تشابه أوعية بذورهما أو غلف أزهارهما (seed-receptacles) ؛ ومن أسس التصنيف التى اتبعوها واعانتا في تعيين النباتات المذكورة في مصادرهم السامرية أنهم وضعوا ما سميناه بالعلامات الدوال^(٤) ، التى تكتب أمام اسم النبات حيث يدل قسم منها على صنف الاشجار وبعضها يدل على صنف النبات وبعضها على صنف الاعشاب والحشائش والمقار . ومن الملاحظات المفيدة عن

اثبات النباتات السامرية ان النباتيين القدماء قد رتبوا المملكة النباتية في مجموعات كبرى مبتدئين بصنف الاعشاب والحشائش والقصب والاسل والطلح والعليق ثم مجموعة النباتات القلوية والصابونية وبعد ذلك تأتي مجموعة الخضروات ثم مجموعة الحبوب والفلال وبعد مجموعات أخرى من النباتات ، كالنباتات الحارة والنباتات الملونة والنباتات السامة ، تأتي مجموعة الاشجار والاثمار الكثيرة^(٥) . وإلى المراتب الكثيرة فى اللتين الاشورية والبابلية المذكورة أزاء الكلمات السومرية جرى جامعوا اثبات النباتات فى بعض الاحيان على اضافة بعض التعليقات المهمة المفسرة أزاء اسماء النباتات مما أعان الباحثين المحدثين فى مهمة تعيينها بالاسماء الحديثة . فمثلا نقرأ أزاء الحنظل عبارة « مثل الكبر » ، وذكر أمام اسم النبق « السدر » ، وأمام اسم العرعر العبارة الآتية : « يسميه الناس بالشوك » لا يوجد فيه عصير وأن ثمره مثل حجارة المقلاع ؛ وقد يذكرون أزاء بعض النباتات أصلها وموطنها فمثلا ذكر أمام اسم السنط (acacia) عبارة « الشوك الذى فى ملوखा (مصر أو جوار مصر) » ،^(٦) .

وبعد هذه المقدمة الموجزة نذكر فى هذا البحث مجموعات النباتات الأخرى مبتدئين بالاعشاب والحشائش والقصب والاسل الخ .

(٥) وعلى هذا التقسيم سار الكتاب الذى ذكرناه أى الذى اختصرناه بـ DAB ؛ ولكننا توخينا فى بحوثنا فى ترتيب أصناف النباتات ناحية الوضوح بالنسبة الى المعلومات الواردة عن كل مجموعة .

(٦) انظر R. Campbell Thompson, *Op. Cit.*

(٤) انظر مجلة سومر ، المجلد الثامن ، الجزء الثانى (١٩٥٢) الص ١٤٥ ، حاشية رقم ٣ .

١ - مجموعة من الحشائش والاعشاب والاسل الخ .

أ - يوجد في المصطلحات اللغوية النباتية كلمة « شمو » (بفتح الشين وتشديد الميم) البابلية المأخوذة من « شام » السومرية ، وهي تعني الاعشاب والحشائش بوجه خاص والنبات بوجه عام . كما أن العلامة المسمارية التي تكتب بها هذه الكلمة تستعمل علامة دالة على صنف النباتات بوجه عام وعلى صنف الاعشاب والحشائش بوجه خاص (DAB, 8) وتستعمل كذلك علامة دالة على العقار والدواء المستخرج من النبات ، كما وصفت بعض المواد النباتية والمعدنية بهذه الكلمة على انها أدوية لعلاج أمراض معينة ، وذكرت الكلمة نفسها بصيغة الجمع بعد ذكر طائفة من الادوية في الوصفات الطبية لتدل على مجموع ما ذكر منها في الوصفة الخاصة .

ب - الحمض :

ومن نباتات هذه المجموعة نبات ورد اسمه في الاثبات المسمارية بالصيغة البابلية - الاشورية « أمصتو » (يضم الالف وتسكين الميم وفتح الصاد) ، وهذه ترادف الكلمة السومرية « كوك » ، بالكاف الفارسية أي GUG مسبوقة بالعلامة التي تدل على صنف النباتات والاعشاب ، . وقد رجح المرجع (DAB, 9) تعيين هذا النوع من النبات بالحمض العربي^(٧) أو الحميض الذي يضاهي في معناه ولفظه اسم هذا النبات باللغة البابلية

(٧) واسمه العلمي *Rumex acetosa* ويعرف بالانجليزية باسم *Gardensorrel* و *sorrel* و *sour grass* .

ويضاهي أيضا الاسم السرياني « خموتا » (بفتح الحاء وتشديد الميم المضمومة) .

ج - الحلقا (؟) أو البردي (؟) :

وذكرت اثبات النباتات المسمارية الخاصة بهذه المجموعة التي نبحث فيها مرادفا آخر للعلامة المسمارية (كوك GUG) التي قلنا انها يكتب بها اسم النبات الذي رجحنا تعيينه بالحمض أي « أمصتو » البابلي . أما هذا المرادف فقد ورد في تلك الاثبات بصيغة « الفتو » الذي رجح تعيينه بأحد أنواع الاسل (rush) (DAB, 9) والذي يتبادر الى الذهن ان اسم هذا النبات بالبابلية مشابه للكلمة العربية « حلقا » والكلمة الارامية « حلقا » ؛ ولكن المرجح كثيرا أن نباتا آخر ورد اسمه بالبابلية بصيغة « أفتو » (بفتح الالف وفتح اللام) هو الحلقا العربية على ما سمين ذلك فيما بعد .

ووصف هذا النبات الذي نبحث فيه باللغة السومرية بصفة « شام - كوك » و « شام - تر - تر » مما يشير الى انه نوع من الاسل اللين . ووصف في بعض العبارات بانه « أسل ماء البركة »^(٨) وفي عبارة أخرى بانه « أسل الجبال »^(٩) ، كما انه نعت بعبارة « مضجع أو فراش عشتار » ، ولعل هذا الوصف يدل على انهم كانوا يعملون منه الحصر والفرش كما هو الحال الان في العراق من عمل الاطباق والحصر من الحلقا . ومع ذلك فيصح

(٨) وبالنص البابلي : « شام الفتم مي بوركي »

(٧) واسمه العلمي *Rumex acetosa* .(DAB, 9)

(٩) وبالبابلية : « شام الفتم شادي » (ذات

المصدر)

وقد رجح تعيينه انه نوع من أنواع الاسل بوجه عام وخصص بأحد أنواع البردى المعروفة ببردى « البايروس »^(١٢) ، كما انه يجوز ان يكون نوعا من فصيلة البردى (*Cyperus*) المعروف بالعربية باسم « السعد » و « السعادي »^(١٣) .

ومن الاشارات التي تساعد على تعيين هذا النبات ما جاء في كتابات الملك الاشوري « شيلمنصر » الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ ق م) من ذكر نوع من القوارب صنعت من نبات « اربتو » وميزت عن نوع اخر من القوارب كانوا يستعملون فيها الجلود المنقوخة . أى ان النوع الاول من القوارب هو الذى يشبه القوارب التى تصنع فى العراق الان من البردى والقيز كالمتساحيف والقارب المدور المسمى فى العراق الان باسم « القفة »^(١٤) ، كما ذكرت المصادر السامرية الحصر المصنوعة من هذا النبات وقد سميتها باسم « ارشو أربتي » أى « فرش البردى »^(١٥) ، ان صح تعيين هذا النبات بالبردى

(١٢) أى البردى المعروف بالاسم العلمى
Cyperus papyrus

(١٣) واسمه العلمى *Cyperus longus*
ومن اسمائه بالانجليزية *galingale* . حول
اسمائه الاخرى بالعربية راجع معاجم النبات مثل
معجم الدكتور أحمد عيسى .

(١٤) وبمناسبة ذكر القفة نقول ان هذا النوع
من القوارب كان معروفا لدى العراقيين القدماء ؛
فقد مثلت صورة القفة فى المنحوتات الاشورية .
أنظر احدى هذه الصور فى

Meissner, *Babylonien und Assyrien*, I,
Pl. 119.

(١٥) أنظر البحث المنشور فى مجلة
*Amer. Jour. of Sem. Languages and
Literatures*, Vol. 34 (1917), 64 ff.

أىضا أن نعين هذا النبات بالبردى . فقد ذكر فى بعض القصائد الدينية السومرية انه من النباتات التى تؤكل ؛ وهناك نبات آخر من ذكره يرجح تعيينه أىضا بالبردى . ووصف هذا النبات فى المصادر الطبية البابلية لبعض الامراض ومن ذلك استعماله استعمالا خارجيا للدماغ مع النبات المسمى بالعربية « عود الوج » أو « قصب الذريرة »^(١٦) حيث يجففان ويسحقان مع مسحوق الارز والطحين وتقع فى ماء الورد وتستعمل كلبخة للتضميد اما النبات الثانى الذى قلنا ان اسمه بالبابلية « الفقم » (بفتح الالف واللام) فمن المحتمل تعيينه بالحلقة أيضا ، ومن الاحتمالات الجديرة بالذكر ان مادة « القو » العربية قد تكون من المادة العربية « علف » . وتصف بعض المصادر السامرية هذا النبات بانه نبات النهر والماء^(١٧) (ذات المصدر الص ١٨) ، على ان اشارة أخرى تصف هذا النبات بانه « عنب أو خشيش البستان » ، ولكن وصفه بالنبات المائى أكثر منه بنبات الارض اليابسة .

د - البردى :

والنبات الرابع فى هذه المجموعة ورد اسمه فى الالبات السامرية بنفس العلامة السامرية (كوك - GUG) التى كتب بها اسم النباتين السابقين ولكن ذكر مرادفها بصيغة « أربتو » (بضم الالف وتسكين الراء وفتح الباء)

(١٦) واسمه العلمى *Acours calamus*

(١٧) قارن صفة الحلقة بالسريانية (خلافا -

د - يما) أى حلقة الماء (DAB, 17)

النباتي أيضا فائدة البردي (جذوره) للدغ العقرب كما جاء ذلك في المصادر السمارية أيضا . ومن استعمالاته الطيبة ان جذوره تغلى مع بول الانسان والجمعة وتذلك بذلك راحة اليد في حالة غير معروفة بالضبط ولعلها بعض الامراض الجلدية (ذات المصدر) ، كما وصفت بذوره مع نبات آخر غير معروف لسوء النظم والحرقة . ووصف رماد هذا النبات بان يوضع في الصوف ويدخل في الرحم لقطع نزيف الحيض .

ومن النباتات المذكورة في هذه المجموعة نبات يرجح ان يكون كذلك من أنواع البردي ذكر في البابلية بصيغة « أريتو » (يضم الالف وسكون الراء وفتح الباء) وهذه تضاهي الكلمة السريانية « أربانا » التي تطلق على أحد أنواع البردي أو فصيلة النباتات المعروفة بالاسم العلمي (Cyperus) وقد وصفته النصوص السمارية بانه أيضا انقبصة التي يكتب بها الكاتب (١٩) .

هـ - السوسن :

ومن نباتات هذه المجموعة التي نبحث فيها نبات ذكرته اثبات النباتات السمارية بالاسم البابلي « ششنو » (بكسر الشين الاولى وسكون الثانية) وباسم « شيشنو » أيضا . ويضاهي هذا الاسم الكلمة السريانية « شيشنا » التي تطلق على النبات المعروف

(١٩) حول الانواع المختلفة للبردي الموجودة في بعض البلاد العربية ولا سيما مصر راجع : For-tal, Flora Aegyptiaco-Arabica المشار اليه في (DAB, 11) . وكذلك صورت أنواع من البردي في المنحوتات الاشورية ولا سيما في منحوتات الملك الاشوري « سنحاريب »

كما رجحنا ذلك . ولعل مما يؤيد هذا التحين أن كلمة « أربتو » البابلية تطابق الكلمة السريانية « أربانا » التي تطلق على الاسل العربي ولا سيما البردي الذي تؤكل بعض اجزائه ولا سيما جذوره (١٦) وهو منتشر في جنوبي العراق .

وذكرت المصادر الطيبة البابلية والاشورية لنبات الـ « أربتو » عدة استعمالات طيبة ومن ذلك استعماله استعمالا خارجيا على هيئة ضماد لعله ضد لسع الحية . وذكر عن هذا النبات أيضا انهم كانوا يعملون منه نوعا من الخل (١٧) ورد ذكره مستعملا في بعض الامراض النسوية . فقد جاء في أحد النصوص الطيبة استعمال خل « الاريتو » مع مسحوق (؟) العظام حيث توضع في الرحم . اما هذه الحالة من الامراض النسوية فلم توصف وصفا واضحا وانما اقتصر ذلك على وصف المرأة المريضة بانها استعملت بعض العقاقير المؤذية فلا ينقطع الماء من رحمها (DAB, 11) . والجدير بالمقارنة في هذا الباب أن النباتي المشهور «ديستوريدوس» (١٨) قد ذكر ان جذور نباتات البردي مفيدة للرحم لتسهيل الحيض (ذات المصدر) ، كما ذكر هذا

(١٦) ان هذا النوع من البردي يعرف بالاسم العلمي Cyperus esculentus والجدير بالذكر انه يصنع في العراق الان من البردي مادة صفراء حلوة تعرف باسم « خريط » .

(١٧) P. Pomel, History of Drugs, 34

المشار اليه في (DAB, 10) يذكر صنع نوع من الخل من جذور البردي وهذا مما يقوى احتمال تعيين هذا النبات بالبردي .

(١٨) حول هذا النباتي المشهور انظر «سومر» ج ٨ ، عدد ٢ الص ١٤٩ وانظر كذلك مفردات ابن البيطار .

بالاسم العلمي (*Boutomus umbellatus*) (٢٠) جاء بهيئة « القو » (بفتح الالف واللام) وهذه صيغة يرجح كثيرا انها من نفس المادة العربية « علق » (٢٢) .

و - السقمونيا :

وجاء في المصادر النباتية المسمارية عن هذا النبات ايضا ان نوعا من الصمغ يستخرج منه ، ووصفت هذا الصمغ بأنه « مثل القبار او التراب الذي يتجمع على الجدار » ، وهذا وصف يرى فيه الباحث (DAB, 13) انه تشبيه بمادة (٢٣) « كاربونات الصودا » ، والمعروف عن فصيلة نبات العليق ان نوعا من الصمغ يستخرج منه على هيئة قطرات ذات لون أصفر . والجدير بالذكر أن نبات السقمونيا يسمى بالعربية أيضا باسم « محمودة » و « شريس المحمودية » (ذات المصدر) ؛ ومن الاشياء التي تساعد على تعيين هذا النبات الاستعمالات الطبية الخاصة بصمغه المذكورة في المصادر الطبية البابلية . والجدير بالذكر ان الكثير من هذه الاستعمالات يشبه الاستعمالات المعروفة للصمغ الراتنجي المستخرج من نبات « السقمونيا » في الطب اليوناني . فمن الاستعمالات الخارجية الواردة في الطب البابلي والآشوري استعمال الصمغ للعيون وللصدر (في الاوجاع الرئوية) ، ووصف لتنظيف الفم بعد وضع زيت في المنخرين وللتورمات المسببة عن البرد . وذكرت له بعض الاستعمالات الداخلية منها للمعدة وفي بعض الامراض الخاصة بالمجاري البولية ووصف لقطع الحيض (؟) حيث يشرب مع

وذكرت اثبات النباتات المسمارية في هذه المجموعة صنف النباتات المعروفة في العربية باسم « العليق » والبلاب (*Convolvuli*) ، ونذكر من هذا الصنف النبات المعروف بالاسم المصرب « سقمونيا » (٢١) . فقد رجح المرجع (DAB, 3, 13 ff.) تعيين النبات البابلي به . أما اسم هذا النبات بالبابلية والآشورية فقد جاء بصيغة « أبو كتو » و « اشلوكتو » ، وقد ذكرت هاتان الكلمتان مرادفتين للكلمتين السومريتين « تر - تر » (بكسر التاء وتسكين الراء) وكلمة « لى - طر » (يضم الطاء وتسكين الراء) . ومن الامور التي تساعد على تعيين هذا النبات ما جاء عنه من الاوصاف في المصادر المسمارية . فمن ذلك ان نفس الكلمة السومرية الثانية « لى - طر » اذا سبقتها العلامة الدالة على الجلد واللحم فانها تعني جل سرة البطن (وبالبابلية أبتو بفتح الالف وضم الباء وفتح النون المشددة) مما يشير الى الشبه الموجود بين جل السرة ونبات العليق ، كما ان أحد المرادفات لاسم هذا النبات قد

(٢٠) وكذلك يضاهي الاسم البابلي الاسم العربي « سوسن » والاسم العبراني « شوشن » وقد ذكرت معاجم النبات اسم السوسن الابيض وكذلك الزنبق للاسم العلمي (*Lilium Candidum*) (انظر المعجم المصور لاسماء النباتات ، ومعجم الدكتور أحمد عيسى) أما السوسن بوجه عام فقد ذكره المعجم الاول للاسم العلمي (*L. elegans*) (٢١) واسمه العلمي *Convolvulus Scammonia* وبالانجليزية (*Scammony*)

(٢٢) والجدير بالتنويه ان حرف المين السامية في اللغتين البابلية والآشورية قد فقدت تأديتها بالخط المسماري بتأثير اللغة السومرية .

(٢٣) *sal murale* (ملح الحائط) .

النبات فائدة للجذام بعد غليها بالحل وتستعمل مع الزيت لوجع الرأس ، ووصفها النباتي اليوناني « ديسقوريدوس » كلبخة وضاد مع الدقيق وعلى هيئة فرزجة (Pessary) حيث تدخل في الرحم بالصوف لاسقاط الجنين . وذكر ابن اليطار في مفرداته ان السقمونيا هي المحمودة ونقل عن « ديسقوريدوس » أنها « نبات له أغصان كبيرة مخرجها من أصل واحد ، وطوله نحو ثلاثة أذرع أو أربعة ، عليه رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب وله ورق وعليه زغب وهو ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف » ثم يذكر طريقة استخراج العصير على نحو الطريقة الحديثة التي بناها اذ تكون « بقطع رأس الأصل ثم يقور على استدارة فتسيل الرطوبة في ذلك التجويف وتجمع على الصدف . ومن الناس من يحفر الأرض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها . وأجود ما تكون من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان صافيا خفيفا متخلخلا شيئا في لونه بالفراء المتخذ من جلود البقر » . ثم يذكر خاصية الصمغة بانها ملىنة مسهلة أما مع الماء أو مع الشراب « الذي يقال له مالتراطن » . ويذكر كذلك الاستعمالات الطبية الأخرى مما تجدر مقارنته بالاستعمالات الطبية الواردة في طب العراق القديم .

ز - القطف البحري (٩) :

من نباتات هذه المجموعة أيضا نبات ذكر بالكلمة البابلية « اشبتو » المشابه للمادة العربية « عشب » والكلمة العبرانية « عشيبة » . وقد وصف في

الجمعة ، ووصف أيضا في الحلقة الشرجية (ذات المصدر الص ١٣ - ١٤) .

وذكر مؤرخو النبات عن نبات السقمونيا أنه ينتشر من الساحل الشرقي للبحر المتوسط الى فارس ويكثر في مرعش وانطاكية وادلب وفي جهات طرابلس وبلاد الشام (ذات المصدر الص ١٤) . ويستخرج من جذر نبات المحمودة راتينج السقمونيا وهو مادة رمادية مخضرة أو سمراء مائلة الى الاخضرار شفاقة وتستخرج بهيئة كتل هشة بطريقة افناء جذور المحمودة بالكحول ، كما ان صمغا راتنجيا يستخرج من شق جذر المحمودة ، وتكون هذه المادة في الماء مستحلبا بخلاف الراتينج المستخرج بالطريقة الاولى (انظر المراجع في DAB, 14) . ويستعمل العصير الحليسي المستخرج من جذر هذا النبات دواء في الاغراض الطبية . اما طريقة استخراج هذه المادة فعلى الوجه الآتي : يقوم الفلاحون بتنظيف التراب من قرب جذور النبات ثم يقطعون الاطراف باتجاه مائل بنحو عقدتين (انجين) تحت الموضع الذي يتصل به الساق ثم توضع عند هذا الموضع أوعية كالمحار أو الصدف وما شابه ذلك حيث يجري فيها العصير الحليسي ببطء وبالتدريج ثم يترك ذلك نحو ١٢ ساعة فيتصلب في وقت قصير . واشتهرت حلب وأزمير بتجارة هذه المادة^(٢٤) وتستعمل هذه المادة في الطب بصفقتها مسهلا قويا والى ذلك أشار المؤرخ الطبيعي اليوناني « بليني »^(٢٥) ، وذكر لجذور هذا

(٢٤) أنظر Rhind, The Vegetable Kingdom المشار اليه في (DAB, 14)
(٢٥) انظر Pliny, Natural History, XXVI, 38.

ومن أسمائه بالعربية « الخوخ البري » (٢٨) الذي يتولد على أغصانه تنوعات (٢٩) تشبه العفص المتولد على البلوط والسنديان الا انها أكبر من العفص . ويحتوى هذا النوع من العفص ، الذي هو نمو شاذ ، على عصير حامض ذى رائحة عطرية ، ولذلك كان لهذا النبات قيمة مهمة فى بعض البلدان مثل جزيرة كريت ، حيث ينمو هناك بكثرة فى قسم من جبال الجزيرة فيصدر الى الاسواق الخارجية (DAB, 16) ويذكر بعض النباتيين نوعا من النبات المعروف فى العربية باسم « مريمية » (٣٠) بان له عفصا يتولد من فعل نوع من الذباب (٣١) وان الناس يخطئون فى هذا العفص فيحسبونه تفاحا فيأكلونه (ذات المصدر) .

ح - السنبل :

آخر ما تذكره اثبات النباتات السامرية من هذه المجموعة التى تبحث فيها نبات ذكر بالاسم البابلي « أرتيبو » (بفتح الالف والراء وتسكين التون) وقد جعل هذا الاسم مرادفا للكلمة السومرية « كنكل » (KAN-KAT) ، وقد عينه (DAB, 17) بالنبات المعروف فى العربية باسم « سنبل » (٣٢) وهو نوع من النبات ينمو فى بلاد ما بين النهرين وفى اقليم حوران وكثيرا ما يستعمل علقا للحيوان .

(٢٨) كما يسمى بذلك فى بلاد الشام ، ويعرف فى الانجليزية باسم apple-bearing sage (٢٩) تتكون هذه التنوعات بفعل جنس من الحشرات هو (Cynips) (٣٠) واسم هذا النبات العلمى Salvia triloba (٣١) اسمه العلمى Aulax (٣٢) وهو ما يعرف بالانجليزية باسم nard واسمه العلمى Agrostis verticillata

المصادر السامرية بانه « نبات البادية » وفى وصف آخر « علب أخيل » و « نبات الحقل » و « نبات السنين » (DAB, 15) وكل هذه الاوصاف تشير الى ان هذا النبات نوع من الاعشاب . وذكر فى موارد أخرى من المصادر السامرية وهو مرادف لنبات اسمه باللغة البابلية « ملخو » بفتح الميم وفتح اللام امشدة) ، وشبه بذلك العبارة السومرية « زد ملاح » (٢٦) ، ويرجح كثيرا انه يطابق الكلمة العبرانية « ملوخ » وهو اسم النبات المعروف بالاسم العلمى (Atriplex halimus) ، ومن أسمائه بالعربية ما يخالف الاسم السومري والبابلي والعبراني حيث يعرف باسم « ملوخ » و « ملوخ » وهو « النطف البحرى » ومن أسمائه البقلة المائلة ، مما يشبه « الاسبانغ » أو انه « الاسبانغ » البرى . وقد يسمى فى بعض جهات الشرق الادنى باسم « حشيشة البرية » (٢٧) ، وهذه تسمية شبيهة بعشب أو نبات البرية التى وصف بها هذا النبات فى المصادر السامرية .

وذكرت المصادر السامرية نوعا آخر من نبات « الاشبتو » حيث شبه بانه مثل « تفاح الاكمة » (وبالنبلية خاشخورآبى) وهو شجر رجح تعينه بالبلوط العنقى (Oak-gall) كما وصف ثمره بانه أخضر ، جاس صلب . وقد ذهب المرجع (DAB, 16) الى ان هذا النوع من النبات هو النبات المعروف بالاسم العلمى (Salvia Pomifera)

(٢٦) أى دفين الملاح أو طحين الملاح (DAB, 37) وكلمة « ملاح » السومرية هى أصل الملاح فى اللغات السامية الاخرى ومن بينها العربية . (٢٧) فى العرفى مثلا فى جهات الفرات الاعلى . (DAB, 15-16)

٢- جملة أنواع من القصب

وزقورة أور وزقورة عقرقوف، حيث لا يزال بإمكان الزائر ان يشاهد طبقات البواري وهي تحتفظ بجذتها (٣٥) .

ويؤيد قدم استعمال القصب وانتشار استعماله أيضا الكتابات المسمارية التي ذكرت القصب وأنواعه والحصر والبواري التي كانوا يصنعونها منه . والجدير بالذكر بهذه المناسبة ان كلمة « البارية » (٣٦) التي يظنها اللغويون العرب أرمية الاصل أو فارسيته هي في الواقع من جملة التراث الثقافي اللغوي الذي جاء من سكان وادي الرافدين الاقدمين الى الحضارة العربية الإسلامية . وبالأخص الى ما سذكروه عن أنواع القصب الواردة في الإشارات النباتية المسمارية فقد ذكبر القصب في الأدبيات المصنوعة منه في العقود والمعاملات التجارية وورد أيضا في الآداب (٣٧) .

بناء اللبن الضخم في هذه الزقورة . - قارن في ذلك أيضا رواية هيرودوتس (الكتاب الاول ، القسم ١٧٩) .

(٣٥) انظر التقرير الخاص بالتنقيبات التي قامت بها مديرية الآثار العراقية في عقرقوف في مجلة Iraq, Supplement, 1944.

(٣٦) البارية بالبابلية والإشورية « برو » (بضم الباء والراء) ولا يعلم بالضبط هل أصلها من اللغة السومرية .

(٣٧) حول القصب والبواري في العقود التجارية انظر Goetze in Jour. of Cuneiform Studies, II, No. 3 (1948).

وحول ورود القصب في الآداب انظر مجلة جليجاميش في القسم بالطوفان (انظر مجلة « سومر » المجلد السابع) .

تذكر اثبات النباتات المسمارية بعد مجموعة النباتات التي سبق البحث فيها مجموعة أخرى تتألف من جملة أنواع من القصب . ومما لا شك فيه ان القصب يعد من أقدم النباتات في العراق ولا سيما في وادي الرافدين الاسفل كما يدل على ذلك ما وجدته المنقبون في كثير من المواضع القديمة في العراق في أعماق أدوار السكنى فيها ؟ وتذكر على سبيل المثال ما عثرت عليه مديرية الآثار القديمة العلقة في تنقياتها في « أريدو » (أبو شهرين الآن) اذ وجدت أقدم نماذج لبيوت السكنى وهي أكوانج من القصب رشقت جذرائها بالطين (٣٣) ، ويرجح أن هذه كانت أقدم المهود في استيطان الإنسان في القسم الجنوبي من العراق فيما قبل عهد العبيد بقليل (في نهاية الألف الخامس ق . م) . كما ان البيانات الشاهقة التي اختصت بها حضارات العراق القديم ، أي ما يعرف باسم الزقورة أو الصرح المدرج ، استعمال في بنائها طبقات من حصر البواري حيث كانت تنضد بين عدة سافات من « اللبن » لتقوية تلك الابنية الضخمة وتخفيف أثر الرطوبة عنها . وقد لوحظت هذه الطريقة من البناء في معظم « الزقورات » (جمع زقورة) التي تحراها المنقبون ، تذكر من بينها زقورة الوركاء (٣٤)

(٣٣) انظر مجلة « سومر » المجلد السابع (١٩٥٠) الجزء الاول .

(٣٤) ولهذا السبب سمي المحليون زقورة الوركاء باسم « البويرية » تصغير اسم « البارية » إشارة الى كثرة طبقات « البواري » التي تتخلل

هذا النبات بقصب السكر^(٤٠) ، بناءً على الخصائص التي ذكرت لهذا النبات البابلي في المصادر الطبية ، ولكن تعرض تعيينه بقصب الذريرة صعوبات غير قليلة ومن ذلك انه يوجد في العبرانية كلمة « قانه هطوب » (بفتح الهاء وتشديد الطاء المضمومة) التي لا يشك في انها تشبه الكلمة البابلية « قنو طابو » من الناحية اللغوية ، وقد عينا الباحثون بالنبات المعروف باسم « خشيشة الليمون »^(٤١) . والجدير بالذكر بهذا الصدد أن المؤرخ الطبيعي « بليني » يذكر ما يعرف بالقصب الحلو الذكي في حمص وفي الاهوار العليا من نهر العاصي في سورية (DAB, 20) . ونذكر الاستعمالات الطبية الواردة لهذا النبات التي يرى فيها صاحب (DAB, 20) انها تنطبق على « قصب الذريرة » من ناحية استعماله في الطب الحديث على ما يعرف في طب الهند حيث تستعمل جذوره في الطب منذ زمن الطبيب اليوناني « أبو قراط » (هيو قراط) ، فمن استعمال جذوره في الهند انه يستعمل لذلك صدر الطفل المصاب بالنزلة الصدرية ، وهذا يشبه الاستعمال البابلي لنبات الـ « قنو طابو » في بعض أمراض الاطفال ، ولعل ذلك أيضا في حالة النزلة . ويستعمل في الهند استعمالا خارجيا

(٤٠) يذكر ذات المصدر أن أقدم ذكر ووجود لقصب السكر في إقليم خوزستان ومكران يرجع الى أواخر الألف الأول ق م ، ويذكر ما قاله ابن حوقل عن قصب السكر نقلا عن مصدر آخر : (DAB, 20, note 2)

(٤١) بالانجليزية lemon grass واسمها العلمي Andropogon citratus و (Cymbopogon citratus)

أما أسم القصب المألوف باللغة السومرية فهو « جى » (بلفظ الجيم كسافا فارسية) وبالبابلية والاشورية « قنو » (بفتح القاف وضم النون)^(٣٨) . وهذا هو الاسم العام لنبات القصب . وأطلقوا على وجع الاسنان عبارة تعني « الدودة التي في وسط القصب » (DAB, 19) ، كما سموا قلم القصب أيضا باسم « قنو » ، ودعوا نوعا من الحجر باسم « حجر القصب » وهو الحجر المعروف باسم « رغوة البحر » أو « خفان »^(٣٩) لانهم كانوا يستعملونه لبرى الاقلام وتعديلها (ذات المصدر) .

والى كلمة القصب المألوفة التي ذكرناها ذكرت اثبات النباتات السومرية مجموعة من النباتات تدخل في كتابة اسمائها كلمة القصب بالسومرية والبابلية نذكر أشهرها كما يأتي :

١ - نبات معنى اسمه بالبابلية والاشورية « القصب الحلو » أى باسم « قنو طابو » بالبابلية و "GI-DUG" بالسومرية . وهذا على ما يرجع النبات المعروف بالاسم العلمي (Acours calamus) ، ويدعى بالعربية باسماء منها « وج » و « عود الوج » و « قصب الذريرة » ؛ ولذلك فيستبعد صاحب كتاب (DAB, 20) احتمال تعيين

(٣٨) من الباحثين من يرى ان الكلمة اليونانية التي هي اصل الكلمة العربية « قانون » مأخوذة من الكلمة البابلية للقصب ، فان معنى الكلمة اليونانية (kanon) الاصل عصا مستقيمة أو أنبوب كالقصب .

(٣٩) واسمه بالانجليزية Pumice stone واسم الحجر بالبابلية « أبان قنو » .

ذلك ما ذكر عن النبات البابلي في الطب حيث استعملوه حارا للقدمين وللذلك في حالة السعال ، كما استعملوه على هيئة بخور في حالة التسمم ولتبخير الآذان . والمعروف عن قصب الذريرة انه يستعمل للتبخير في حالة البواسير (DAB, 21) والمعروف عن هذا النبات أيضا انه يسبب التقيؤ اذا أخذ بمقادير كبيرة ؛ وقد يكون لهذا السبب أن اطباء العراق القديم استعملوا « القنو طابو » بمقادير قليلة (نحو ٥ قراريط)^(٤١) .

وذكرت المصادر السامرية من بين المواد المستخرجة من هذا النبات ما يرجح أن يكون نوعا من العصير الحامض جاء باسم « خصخلتو » (بفتح الحاء وتسكين الصاد وفتح الحاء الثانية وفتح اللام المشددة) . ويضاهي هذا الحل الطيب المستخرج من أحد أنواع « قصب الذريرة » المستعمل في الطب (ذات المصدر) .

٢ - والنبات الثاني الذي تدخل في كتابة اسمه كلمة القصب السومرية قد ذكرته اثبات النباتات بالصيغة السومرية « جى - بو » (بلفظ الجيم كافاً فارسية) ، وهو نبات لا يعلم تعيينه بوجه التأكيد ، ولكن رجح بعض الباحثين انه نوع الخيزران المعروف باسم الغاب (الهندي)^(٤٢) (DAB, 21) ولعل معنى اسمه السومري يشير الى العقد القصية الموجودة في الغاب كما ان هذا التمين المحتمل يفسر لنا معنى اسم النبات باللغة البابلية حيث جاء بصيغة

« ملبو » الذي يعنى الناي أو المزمار^(٤٣) .
٣ - ومن أنواع القصب المذكورة في هذه المجموعة نوع ذكرته اثبات النباتات السامرية باسم « قان شليلى » باللغة البابلية والآشورية ، وقد جمل الاسم مرادفاً للكلمة السومرية (GI-SHUL-SHAR) وهو اسم هذا النوع من القصب . ويعنى الاسم البابلي « قصب القتل أو الضفر » (DAB, 19, 21) أى ما يرجح أن يكون نوع القصب المستعمل في صنع البوارى والحصر والسلال وما شابه ذلك ومن المهم معرفته أن كلمة « شليلى » الداخلة في اسم هذا القصب هي من نفس المادة المشتقة منها كلمة « سلة » العربية^(٤٤) ومن الناحية الأخرى فقد ذكر اسم « قان شليلى » في وصفة للفصل والطيب فلا يعلم أى نوع من النبات هو الذى اطلقت عليه هذه الكلمة في هذا المورد من المصادر السامرية . وقد ذهب (DAB, 22) الى أن هذا نوع من الفصيلة المعروفة بالاسم العلمى (Cyperus) التى منها البردى وحب الزلم الخ . ولعله النوع المعروف فى العربية باسم « سعد الحمار » و « سقيط » (واسمه العلمى G. rotundus) وذكر الـ « قان شليلى » فى الطب البابلى - الآشورى فى عدة استعمالات طبية ومن ذلك انه يستعمل استعمالا خارجيا للتخفيف عن تشنجات

(٤٣) أنظر Deimel in *Orientalia*, Vol. 17, 60.

(٤٤) وكذلك « سلل » العبرانية ومنها كلمة « سل » (بفتح السين وتسكين اللام) التى تعنى السلة أيضا . وان الإبدال بين الشين والسين فى عائلة اللغات السامية من الظواهر اللغوية المألوفة .

(٤١) قارن الاستعمالات الطبية التى أوردعا ابن البيطار لقصب الذريرة .

(٤٢) المعروف بالانجليزية باسم bamboo واسمه العلمى *Arundo Donax*

٣ - بعض النباتات الطلحة (PLANTAIN)

تنتهي بحثاً في مجموعة الاعشاب والحشائش والقصب بذكر نباتين من فصيلة النباتات المعروفة باسم « الطلح » ، ذكر أولهما في اللغة السومرية باسم يبنى « لسان الكلب » (EME-LIK-KU) ويرادفه في البابلية اسم يطابق الاسم العربي « لسان الكلب » اي « لسان كلبى » . وقد رجح تصنيفه بالنبات المعروف بالاسم العلمى (Cynoglossum officinale) (٤٦) ذات المصدر الص ٢٣ (كما بعد) . اما النبات الثانى فسميه في اللغة السومرية « أود - فى - فى » (UR-PI-PI) ، ومن مرادفات في اللغة البابلية « أ ز ن لى » (بضم الالف وضم الزاء وفتح اللام الاولى وكسر الثانية) ومعنى اسمه بالعربية « آذن الجدى » وقد عين بنوع من النباتات المعروفة بأسم (Plantago) ولكن هناك صعوبة في التفريق بين النبات المعروف بالعربية بأذن الجدى (من نوع Plantago) وبين نبات لسان الكلب، فكثيرا ما يقع الالتباس فيما بينهما وكذلك كان الحال عند نباتي العراق القديم (DAB, 26) حيث وقع مثل هذا الالتباس بين النبات الذى سموه « لسان كلبى » وبين النبات الذى قلنا ان اسمه يبنى « آذان الجدى » . وفي العربية تطلق كلمة « لسان الكلب » على نبات الـ (Cynoglossum) وعلى النبات المعروف بالاسم العلمى (Plantago)

عضلات اليد والقدم ومن ذلك القدمين ووصف كلبخة والفضيل أيضا وكذلك استعملت بذوره على هيئة لبخة ووصفت جذوره وعذوقه في إحدى حالات التسمم حيث تسحق بزيت الارز (فات المصدر) . وذكر أيضا في وصفة على هيئة اختصار للتطهير في الرسوم السحرية حيث تذكر النصوص المسماة أن الاله « ايا » (الاله الخاص بالطب والحكمة والسحر) علم ابنه الاله « مردوخ » بوصفة تفيد الشخص الذى يقلى من الحرارة المفوعة بالجسد ، حيث يسلأ وعاءا بماء يؤخذ من بركة لم تمسها يد ثم يضع فيه نبات الاثل ونبات عروق الخلاوة (٤٥) وكذلك هذا النبات الذى تبحث فيه (اي قان شليل) مع نبات « الثنان » (٤٦) يضاف الى ذلك نوع من الجملة وتوضع حلقة من الذهب ويحد أن يشرب الشخص ماء نقيا يسكب عليه ماء الاغسال الذى استحضر في ذلك الوعاء ورمه ذلك تؤخذ جذور الكركم وتسحق مع الملح القوي والمقلي ويضاف الى هذه المواد شحم الكركى (٤٧) المجلوب من المناطق الجبلية ، ويدهن بهذه المواد المستحضرة جسم المريض سبع مرات (٤٨) .

(٤٥) نوع من النباتات الصابونية (soapwort) وسنذكره في مجموعة النباتات القلوية والصابونية .

(٤٦) وسنأتى ذكر هذا النبات فيما بعد .

(٤٧) ولفظه بالبابلية مثل العربية اي « كركى » (بضم الكاف وتسكين الراء وكسر) الكاف الثانية .

(٤٨) حول المراجع الاصلية راجع (DAB, 22) وكذلك حول أنواع الفصول الاخرى التى يدخل فيها نبات الـ « قان شليل » .

بذوره بصفتها منها وتستهمل في الصين بصفتها مدرة للبول . ويذكر المؤرخ الطيحي المشهور « بليني »^(٥٢) ان نباتات الـ (Plantago) مفيدة لعظات جميع الحيوانات حيث يمكن استعمالها في مثل هذه الحالات اما على هيئة استعمال داخلي أو خارجي . ويصف ابن البيطار « لسان الحمل » للقروح المعوية حيث يستعمل استعمالا داخليا^(٥٣) .

وخلاصة القول على الرغم من وجود الاتباس بين النباتين اللذين سميها بلسان الكلب واذان الجدي فان المرجح ان النبات الاول قيلما على اسمه البابلي (لسان كلبى) هو النبات المعروف بالاسم العلمى (Cynoglossum) ، ومنشأ التسمية بسبب ما يعرف عن شكل اوراق هذا النبات الشبيهة بلسان الكلب . اما النبات الثانى المسمى بآذان الجدي أو لسان الحمل فهو النبات المعروف بالاسم العلمى (Plantago major)

٤ - مجموعة من النباتات القلوية والصابونية (٥٤)

وهذه مجموعة مهمة من النباتات في ترتيب اثبات النباتات المسملرية ومن حيث استعمالاتها

(٥٢) Pliny, Natural History, XXV, 77. (DAB, 27)

(٥٣) راجع مفردات ابن البيطار في مادة « لسان الحمل » . فبعد ان يذكر ما جاء عن هذا النبات في « ديقوريدوس » يورد خصائصه الطيبة نقلا عن « جالينوس » ومنها انه « مركب من مائية باردة وفيه قبض » والقبض هو من جوهر أرضي بارد فهو لذلك يجفف ويبرد وجميع الادوية التى تجفف مع قبض نافعة للقروح الحادثة في الامعاء لانها تقطع الدم ، وان كان هناك شئ من اللهب والتوقد أطفاء . . . الخ .

Atkalin and Soapworks (٥٤)

(٥٠) وطابق ابن البيطار بين لسان الكلب وبين لسان الحمل الكبير أو آذان الجدي . فاذا علمنا ان هذا الاتباس يقع في النحور الحديثة فيسهل علينا ادراك صعوبة التفريق بين النباتين بالنسبة الى العراقيين القدماء . ولكن مع ذلك فان نباتى العراق القديم قد ميزوا بين النباتين في الاستعمالات الطيبة حيث ذكروا استعمالات كل تلبت على حدة ، ونوجز فيما يأتى هذه الاستعمالات (DAB, 26-27).

١ - ذكرت للنبات الذى اطلقوا عليه اسم « لسان كلبى » استعمالات بسيطة لبذوره وجذوره وقروحه ومائه وكذلك وصف على هيئة تبخير . فقد وصف للدماغ وللشجنات العصبية وبعد الولادة ولمضة الكلب والحية ، وذكرت له استعمالات داخلية منها فى الولادة حيث يشرب مع الحبة والمعدة وفى حالة الاوجاع البولية والبرقان والحصى والسعال ، وبهيئة لبخة للميون .

٢ - أما النبات الثانى الذى يعنى اسمه بالبابلية « آذان الجدي » فاستعماله استعمالا داخليا نادر ، فقد وصف اكثر ما يكون فى الاستعمالات الخارجية على هيئة لبخة .

ومما يجدر ذكره عن النبات المسمى بالعربية « آذان الجدي » و « لسان الحمل الكبير »^(٥١) انه يستعمل فى الطب الهندى للدمسبرى وتستهمل

(٥٠) تطلق معاجم النبات العربية الحديثة (انظر معجم اسماء النبات للدكتور أحمد عيسى) على هذا النبات بالاضافة الى آذان الجدي لسان الحمل وذناب الثعلب ومصاصة الخ .
(٥١) ومن اسمائه العربية الحديثة « لسان الحروف »

المهمة . ونذكر منها أشهرها مما كان تعيينه مؤكداً أو مرجحاً .

١ - الشنان : أو « أشنان » في العربية . وهو من النباتات القلوية المعروفة ، وقد ذكرته ابنات النباتات بالاسم البابلي « أخلو » (يضم الألف وضم الحاء واللام) وبالسومرية (تي - TE) مبقاً بالعلامة الدالة على العشب والنباتات) . وهو نبات عينة أكثر الباحثين بالنبات القلوي المعروف بالاسم العلمي (*Arthrocnemum* glaucum) (٥٥) أي الاشنان العربي ، كما ذكرنا . ويطابق الاسم البابلي لهذا النبات اسمه بالسريانية « أخلا » (DAB, 32 ff.).

ان الاشنان يكثر في بوادي الشرق الأدنى ، ولا يزال الناس في بعض اجزاء الشرق يستخرجون ماء القلي أو الرماد من هذا النبات . كما انه توجد بعض انواعه في جهات العراق منها نوع قصير في المتفك وفي جهات الموصل ، حيث لا يرتفع أكثر من نحو ١/٢ عقدة ، ويعرف ما ينتج من حرق الاشنان في العراق باسم « الجلو » (٥٦) (بكسر الجيم أو ضمها وقد تلفظ كافاً فارسية) .

(٥٥) واسمه بالانجليزية lye

واسم الشنان العربي يطلق على جملة نباتات قلوية منها ما ذكرناه في المتن ومنها النبات المعروف بالاسم العلمي *Salsola Kali* والنبات المعروف أيضاً بـ *Anabasis articulata*

(٥٦) توجد قرية على الحوسر الى الشمال الشرقي من قوينجق بنحو ميلين تعرف اليوم باسم «جيله» ، وهو اسم يضاهي كلمة « جلو » ، والمرجح أن تسميتها بسبب وجود طين محلي هناك لونه رمادي ويستعمل لغسل الملابس .

ويستعمل الناس الجلو لغسل الملابس حيث يأخذون جزئين من الاشنان وجزءاً من الجلو ، فيسحق الاول الى طحين ثم يوضع في قماش رقيق من الموصلين ثم توضع المادتان في ماء يغلي لمدة بضع دقائق ، فتولد منهما رغوة صابونية يضاف اليها ماء بارداً وتغسل بذلك الملابس . ويذكر « جسنى » (٥٧) ان صابون الاعراب يصنع من رماد بعض النباتات الصابونية القلوية .

ب - وذكرت المصادر المسماة نباتاً آخر من هذه المجموعة اسمه في البابلية مثل اسم النبات الاول (أخلو) باضافة كلمة « قرنيو » (بفتح القاف وتسكين الراء وفتح النون الاولى وضم الثانية) ومعناها هي العربية المقرن أي ذو القرون ، فيكون المعنى الكلي لاسم هذا النبات « الاشنان اي القلوي المقرن » ، وهو في الواقع اسم وصفي للنبات المعروف بالاسم العلمي (*Salicornia*) (٥٨) وهو اسم يطلق على نوعين من عائلة النباتات المعروفة باسم *Chenopodiaceae* التي تكثر فيها الصودا ، والذي لا شك فيه أن يكون هذان النباتان المذكوران في المصادر المسماة هما نوعان من هذه العائلة النباتية .

والجدير بالذكر بهذا الصدد أن هذين النباتين ذكرا في تعويذة دينية يدخل فيها صنع نوع من الصابون الكبريتي (DAB, 34) حيث يؤخذ القلي

(٥٧) Chesney, Expedition, I, 593.

(٥٨) ومعنى هذا الاسم شبيه بالاسم البابلي انه مركب من كلمة (sal) أي ملح و (Cornu) أي قرن ، ومنشأ هذا الاسم اللاتيني من الملح القلوي الذي يكثر في هذا النوع من النبات ومن شكل أغصان النبات التي تشبه القرون .

النوع من الشجر «الآل» أو «الطرفاء» .
 وذكر القلي أيضا في وصفة لصنع الزجاج
 يرجع عهدها الى القرن السابق ق . م ، حيث جاء
 فيها كلا هذين النباتين القلويين ولكن لم يذكر
 القلي في وصفة اخرى لصنع الزجاج أقدم عهدا
 من الاولى (من القرن السابع عشر ق . م .
 DAB, 34-35) وانما ذكر نوع من الحزف أو
 الترجيح القلوي .

واذا ما رجعنا الى المصادر الطيبة وجدنا أنها
 تذكر استعمالات طيبة لهذين النباتين ، فوصف
 النبات الاول (اى انبات الذي عيناه بالاشنان)
 لتطهير الفم مع الشب والنظرون ووصف كذلك
 مع مواد اخرى في الحقنة الشرجية . اما النبات
 الثانى الموصوف بالقلي المتقرن فقد ذكر له
 استعمال خارجي في حالة غير معلومة حيث
 تؤخذ نحو ٣ غرامات منه مع ٣ غرامات من
 صمغ السقمونيا و ٣ غرامات من روث الضب ،
 وتقع جميعها بلبن السخلة ويعمل منها لبخة أو
 ضماد . ووصف هذا النبات أيضا لفصل خارج
 العيون وكذلك للقم والاسنان وللسمال وللدمامل
 والانتفاخات ووصف أيضا في الحقنة ، ولغسل
 الجسم والرأس وللتبخير في حالة التشنجات
 العصبية الهستيرية . (ضد قبضة الشبح أو
 الشيطان وضد شيطان الخناس الذى يرضى على
 صدر المريض) . وذكرت له استعمالات داخلية
 منها للمعدة في حالة غير معروفة ووصف في حالة
 يرجح أن تكون الحصة وفي الاوجاع البولية مع
 الزيت حيث يدخل في المجرى البول . بالتبويب من
 البرونز .

ذو القرون والتربتين والكبريت وتسحق في الماء
 وتقرأ عليها التعويذة وبعد قراءة التعويذة يؤخذ زيت
 ويوضع في وعاء من شجر الغرب أو الصفصاف
 ويمسح الجسم بهذه المواد . ومما يلاحظ في صنع
 هذا الصابون ان التربتين لا يكون صابونا مع
 القلي وانما يتم صنع الصابون باضافة الزيت المذكور
 في هذه الوصفة . اما أثر التربتين فيمكن تفسيره
 اما انه لاذابة الكبريت الذى لا يذوب في الماء أو
 بصفته راتينجا في عمل الصابون .

وانما للفائدة نذكر شيئا آخر عن عمل
 الصابون في العراق القديم فقد ذكرت منه انواع
 أخرى في ازمان قديمة كما جاء ذلك في كتابات
 «جودية»^(٥٩) حاكم مدينة لجش (تلو الآن)
 حيث كان الصابون يصنع من القلي والزيت والماء .
 وذكرت وصفة في عمل الصابون من عهد سلاله
 أور الثالثة^(٦٠) حيث جاءت نسب المواد الداخلة في
 صنع الصابون على الوجه الآتي : «قا»^(٦١) واحد
 من الزيت و ٥ «قا» من القلي (أشنان) . وذكر
 نوع آخر من الصابون يرجح كثيرا انه كان
 يستعمل لغسل الصوف استعملوا فيه رماد بعض
 الاشجار بدلا من القلي . ويرجح أن يكون هذا

(٥٩) انظر المورد في «اسطوانة» جودية المؤشرة
 بحرف (B) ، الحقل التاسع السطر ٦ المنشور في
 Thureau-Dangin, Sumerisch-Akkadische
 König inschriften.

(٦٠) انظر مجلة Revue D'Assyriologie
 (1909), 113 ff. (DAB, 34)

(٦١) «قا» قياس للحجم أى كيل يساوى
 ٣٠٠/١ من الكرو وسعته نحو لتر واحد ويزن نحو
 ٩٨٠ غرام .

ونختم كلامنا على هذين النبتين القلويين بذكر الاسماء الواردة في المصادر السامرية التي عبر بها سكان العراق القدماء عن المواد القلوية :

(١) ومن ذلك كلمة « قتلو » (بكسر القاف وتسكين اللام) وهذه تطابق الكلمة العربية « قلى » ، وتطلق على الشنان المقلى أى الجلسو (Calcined) من المادة « قلا » .

ويحتمل أيضا أنها تضاهى الكلمة العربية (معج) (٦٣) .

٥ - « قتلو » (بفتح القاف الأولى وضم الثانية) وهو يضاهى الاسم العربي « قاتلا » (بضم القاف الثانية وتشديد اللام) (٦٤) وهو النبات المعروف بالاسم العلمي (Salsola fruticosa)

مجموعة أخرى من القلويات والصابونيات :

ومن النباتات القلوية والصابونية المذكورة في هذه المجموعة من النباتات ثلاثة نباتات أخرى نذكرها بالترتيب الواردة فيه في النبتات السامرية :

١ - نبات اسمه بالسومرية « ان - نو - ألوش » ويرادفه في اللغة البابلية والآشورية الكلمة « مستكل » (بفتح الميم وتسكين السين وفتح اللام والكاف) ، ويشير اسمه هذا (٦٥) إلى أنه نوع من النباتات القلوية والصابونية المستعملة للغسيل ، ويؤيد ذلك الاشارات الواردة عنه في المصادر السامرية ومن ذلك ما ذكر عنه في التعاويذ والرقى المعروفة بمجموعة « مقلو » (أى الحرق من مادة

٢ - « سجلتو » (بفتح السين وكسر الجيم الفارسية (فتح اللام) ولعلها تضاهى الارمنية « شلجا » والسريانية « شيجيتا » والكلمة العربية « عسلج » - وهذا نوع من القلويات .

٣ - « فر كلبى » (وبالتعريب اللاتنى Pir kalbi) ومعنى الكلمة الاولى لا يعرف بوجه التأكيد (٦٦) ومعنى الكلمة الثانية مثل العربية « كلب » ، والمرجح ان هذا الاسم اطلقوه على النبات القلوى المعروف بالعربية باسم « فساء الكلاب » أى النبات المعروف بالاسم العلمي (Chenopodium album).

٤ - « منجو » (بفتح الميم وتسكين النون ولفظ الجيم كالفارسية) الذى يرجح كثيرا انه يضاهى الكلمة العربية (مارجو)، وهو اسم للصبودا (بحسب معجم دوزى) ، وهو نوع من النبات القلوى يعرف بالاسم العلمي (Suaeda fruticosa) ويسمى بالعربية كذلك باسم « سيويذة » .

(٦٣) وهو النبات المعروف بالاسم العلمي Phaseolus Mungo

(٦٤) انظر معجم « دوزى » المشار إليه في : (DAB, 36) . ويذكر هذا النبات ابن البيطار في مفرداته حيث يصفه بأنه يؤكل مع اللبن وأنه يشبه الصودا وأن أوراقه تشبه أوراق الرشاد البستاني .

(٦٥) يبدو أن هذه الكلمة مركبة من الكلمة البابلية « مستا » (من الجذر البابلى مسو ، ويعنى مسح وغسل) ومن كلمة « كل » التى معناها « كل » مثل العربية « كل » أى جميع (DAB, 43)

(٦٦) لعل معنى هذه الكلمة « تجشأو » أى الغاز الخارج بقوة وصوت من فم الكلب من المادة البابلية « فرارو » ، فيكون معنى اسم النبات « تجشأو الكلب » على غرار اسم النبات بالعربية « فساء الكلب » .

وذكر هذا النبات الذي نبحث فيه في الوصفات الطبية أيضا ومن ذلك استعماله استعمالا خارجيا في حالة كسرة الطمث مع مسحوق من مادة (لا تعرف بالضبط) ثم يضاف الى ذلك قليل من القير وتوضع في صوف وتدخل في الفرج . ووصف أيضا على هيئة لبخة وفي وصفة سحرية خاصة بتقوية الشهوة . ومن استعملاته الداخلية انه يشرب في بعض الاوجاع المعوية ، ويستعمل لابطال أثر السحر حيث يشرب مع ٣١ مادة أخرى ، ويشرب أيضا مع لسان الكلب في حالة عسر الولادة ، ووصف أيضا في بعض الامراض النسوية مع طحين الذرة المحمصة ومع الزيت والجمعة ولقطع اللعاب حيث يشرب بلا طعام مع الجمعة . وذكرت لبذوره بعض الاستعمالات الطبية ومن ذلك وصفة للاقدام وللتنخيف من تشنجات العضلات .

٢ - ويأتي بعد النبات الذي ذكرناه نبات آخر اسمه باللغة البابلية « تولال » ومعنى هذا الاسم « ستقتل » ، وقد عين أيضا بأحد انواع النباتات الصابونية المستعملة في الضيل (DAB, 42-43) ورجح أن يكون النبات المعروف بالاسم العلمي (*Leontice leontopetalum*) الذي يسمى في العربية باسماء منها آذربوية وعسلج وخميرة الدار وراحة الأسد أو كف الأسد و « قليمي » (لكونه يفسل الصوف والياب فتقلع أوساخها) (٦٦) . وجاء ذكر هذا

قلا العربية) وفحوى هذه التعويذة ان المرء الذي سحر له يمسك وعاء خاص وفيه هذا النبات مع الماء ويقرب ذلك الى الاله « ايا » وهيتلو التعويذة ! « كما أظهركم ايها الالهة فطهروني » ، ومعزى استعمال هذا النبات انه يستعمل لحاصة التطهير فيه بصفته من النباتات الصابونية (DAB, 39) وكذلك وصف في تعويذة تعرف بتعويذة « اريدو » في حالة تفشي بعض الاوبئة حيث يرش ماء هذا النبات وماء الاثل على جسم المريض لما في ذلك من التطهير والتعقيم . وذكرت التعويذة نفسها بشكل آخر حيث يملأ وعاء خاص بالماء ومع جزء من نبات الاثل ومن نبات « المستكل » ونبات آخر اسمه النبات الصغير (٩) ولا يعرف نوعه ويضاف الى ذلك صمغ الصنوبر أو تربتين الصنوبر ثم تلى تعويذة « اريدو » ويرش ماء هذه المواد على جسم المريض ، ويجمع الماء الساقط من جسمه ويرمى بعيدا في الدروب . ووصف النبات نفسه أيضا في نوع من التطهير الديني مع الاثل والمن والصنوبر والبقس والمرعر وجملة انواع من الزيوت ومواد معدنية مثل البلور والرصاص الابيض والحجر المعروف « بالكارنيلي » وحجم اللازورد . وهكذا نجد هذا النبات يدخل في كثير من الرقي والتعاويذ الخاصة بالتطهير بصفته القلوية الصابونية . أما النباتات الاخرى المذكورة معه في هذه الوصفات فيرجح أن المقصود منها رمادها ، ويؤيد هذا الاحتمال ما ذكره ابن البيطار عن رماد الاثل بكونه منطلقا غاسلا ، والمعروف أيضا ان نوعا من الصودا فيه سلفات الصودا يستخرج من رماد الاثل (DAB, 41)

(٦٦) انظر معجم اسماء النبات للدكتور أحمد عيسى . ويحتمل أيضا ان هذا النبات هو المعروف بالعربية باسم « عرق الحلاوة » (واسمه العلمي : *Gypsophila struthium*)

النبات في ملحمة « جلجامش » حيث يرجح أن يكون هو النبات الذي اغتسلت به أم « جلجامش » قبل بدئها بالصلاة والتضرع الى الاله الشمس نيابة عن ابنها ليسهل له الاله مهمة سفره الطويل الى « أوتو - بنشم » (٦٧). وذكر هذا النبات مع نبات « الحلتيت » في وصفة لقطع كثرة الطمث مع مواد أخرى معدنية . وجاء عنه أيضا عدة استعمالات طبية منها استعماله استعمالا خارجيا للسهال ، ويستعمل على هيئة لبخة في حالة الانتفاخات والاورام مع غيب الثعلب حيث تسحق وتدق بالجمعة ، ومن استعملاته الداخلية انه يشرب للمعدة وكذلك للسهال . ووصفت بذوره في بعض الامراض الزهرية حيث تسحق وتدخل في داخل العضو . ووصفت لوجع الرأس .

٣ - بخور مريم وشجرة مريم الخ : النبات

الثالث في هذه المجموعة من النباتات الصابونية والقلوية هو النبات المسمى باللغة السومرية بأسم (دل - بات - DIL-BAT) ومعناه « زهر الزهرة » (اي زهر كوكب الزهرة) . اما مرادفه في اللغة البابلية فقد انخرم من النص الاصل . وقد رجح (DAB, 39, 46) تعيينه بالنبات المعروف بالاسم العلمي

(*Cyclamen hederifolium*) المسمى بالعربية بأسماء منها « بخور مريم » و « شجرة مريم » كما جاء في مفردات ابن اليطار (٦٨)؛ ولكن ذلك

غير مؤكد . ومن الاحتمالات الجديرة بالذكر أن هذا النبات هو الاقحوان أو زهر الربيع أو زهر اللؤلؤ المعروف بالانكليزية باسم (daisy) كما يشير الى ذلك شكل كوكب الزهرة الممثل في المنحوتات الآشورية حيث يشبه زهرة هذا النبات .

وذكرت لهذا النبات بعض الاستعمالات الطبية من بينها أنهم استعملوه استعمالا خارجيا للرأس حيث يسحق ويستعمل دهانا وكذلك في حالة الصداع حيث يستعمل مع ماء الورد وللصداع المسبب عن الحمار ولالتهاب العيون في حالة الاحتقان وقد استعملوا معه في هذه الحالة نبات « الترمس » ومع نبات « الفريون » أو « اليتوع » ، وعلى هيئة لبخة يستعمل في حالة الدمامل وفي بعض الاوجاع الظهرية ، ووصفت له استعمالات داخلية في حالة الآلام الحادة في الصدر وفي الاوجاع الرئوية حيث يشرب مع الجمعة أو الحمر ، وفي حالة اضطراب المعدة وفي حالة الوهن والهزال .

٥ - الحبوب والفلال (٦٩) :

نحن مدينون الى انسان العصر الحجري الحديث باعظم انقلاب وقع في تاريخ البشر الا وهو تدجين الحيوان وزراعة الحبوب والفلال الاساسية ولا سيما

أو صابونة الراعي ودويك الجبل وقد يسمى باسم بخور مريم أيضا .

(٦٩) سيشمل بحثنا في هذه المجموعة الحبوب والفلال (Cereals) والمجموعة المعروفة باسم الجلبان (Viciae) اي Vetches

(٦٧) أنظر ملحمة جلجامش اللوح الثالث والثاني ، السطر الاول .

(٦٨) ولعله نوع آخر من الفصيلة نفسها ولا سيما النوع المعروف بالاسم العلمي (*C. latifolium*) ويسمى بالعربية بصابون

الخططة والتسمير^(٧٠) التي هي الآن عماد قوت الانسان منذ ذلك الانقلاب قبل نحو ١٠٠٠٠ عام . ومع انه لا يمكن الجزم بتعيين المكان المعين الذي زرعت فيه هذه الحبوب لأول مرة ، الا ان الثابت الآن ان زراعة الحبوب قد نشأت بوجه عام في آسية الغربية ، وبوسنا تخصيص الشرق الادنى لذلك ولعل شمالى العراق وبلاد سورية هما المكانان اللذان وقع فيهما ذلك الانقلاب الخطير^(٧١) ، كما انه من الثابت أيضا ان الزراعة انتشرت من الشرق الادنى الى أوربة بعد نشوئها هنا بما لا يقل عن

خمس آلاف عام^(٧٢) . ويؤيد الدلالة الاركيولوجية على نشوء الزراعة في الشرق الادنى ما نعرفه من انتشار الحبوب البرية الآن^(٧٣) . فمثلا يوجد الشعير البرى الآن في آسية الصغرى والتركستان وأفغانستان وفارس وفلسطين وبعض بلاد العرب . أما الاصل البرى للخططة المعروفة بثائية البذرة (emmer) المحتوية على ٢٨ كروموسوما^(٧٤) فينمو أيضا في شمالى ما بين النهرين وفي سورية وفلسطين . وهناك نوع من الخططة المزروعة أيضا (*Triticum monococcum*) ينمو الآن بهيئة وحشية في شمالى سورية وفي آسية الصغرى وفي كردستان في شمالى العراق وعلى حدود بلاد فارس ؛ ولعل أصل زراعة خططة الحبز في بادية الشام وفي شمالى ما بين النهرين^(٧٥) . ويرى بعض النباتين ان خططة الحبز المألوفة (*Triticum vulgare*) ذات الاثنين والاربعين كروموسوما (*Triticum compactum*) هي نتيجة التهجين (Crossing) بين نوعى الخططة اللذين ذكرناهما^(٧٥) وبعد هذه المقدمة الموجزة عن الحبوب والغلل نذكر الانواع التي وردت في اثبات النباتات المسماة .

(٧٢) الذى عليه الرأى الآن ان هناك مركزين مستقلين قد نشأت في كل منهما الزراعة وتدجين الحيوان وهما الصين في حدود ٣٠٠٠ ق.م . وأمريكا في حدود ١٠٠٠ ق.م .

(٧٣) حول الغلال والحبوب انظر :
Peake in *Journal of Royal Anthropological Institute*, Vol. 57 (1927).

(٧٤) واسمها العلمى *Triticum dicoccum*

(٧٥) انظر Childe, *New Light on the Most Ancient East* (1952), 25 ff.

اختلف الباحثون في أهمية كل من تدجين الحيوان والزراعة في هذا الانقلاب الاقتصادي وكذلك في علاقة كل منهما بالآخر وهل نشأ معا في آن واحد وعند جماعة واحدة من البشر . فهناك طائفة من الباحثين ترى ان الزراعة وتدجين الحيوان قد نشأ كل منهما بين جماعتين متميزتين ، وان تدجين الحيوان نشأ بين اهل الصيد من البشر اما الزراعة فينبغى ان تكون قد نشأت بين تلك الجماعات البشرية التي كانت تعتمد في عيشها على جمع البذور وجذور النبات والاثمار، وانه باجتماع هاتين الطريقتين من العيش ظهرت الفلاحة المختلطة (أى زرع الحبوب وتدجين الحيوان) . (على رأس هؤلاء الباحثين Menghin, *Weltgeschichte der Stenizeit* Vienna, 1931

وترى طائفة أخرى ان أصل تدجين الحيوان يرجع الى اهل الزراعة حيث يمتلك الزراع الوسائل المفزية لجلب الحيوان الى حظيرته لتوفر القوت عنده .

(٧١) لعل البحث فى البقايا التى وجدت بها بعثة التنقيبات لجامعة شيكاغو فى جرمو قرب جمجمال سيثبت ان هذا الموضع من سفوح جبال العراق الشمالية كان اول مكان نشأت فيه الزراعة . (انظر حول ذلك مانشره المنقب الاستاذ «بريدوود» Braidwood فى مجلة *Antiquity* (1950) وفى مجلة *American Journal of Archaeology* (1949)

١ - الجلبان :

من نباتات المجموعة المعروفة (Viciae) نبات اسمه بالبابلية « اطر تي اقلتي (عطر تي حقل) » ، أي عطر الحقل وقد رجح صاحب كتاب (DAB, 91) تعيين هذا النبات بالنبات المعروف في العربية باسماء منها « جلبان » و « سعيدة » و « عطر » والذي يعرف بالاسم العلمي (*Lathyrus hirsutus*) والمعروف أن هذا النبات موجود في شمالي العراق (في منطقة قلعة الشرقاط مثلا ، أنظر ذات المصدر الص ٩١) . وذكرت اثبات النباتات السامرية مرادفا آخر لهذا النبات بكلمة « أروشو » ، إلا أن هذا الاسم وصف بصفة المرء ، ولعل هذا نبات آخر من هذه المجموعة يرجح أن يكون النبات المعروف في العربية باسم « أصابع العروس » (٧٦) .

وذكر نبات آخر من هذه المجموعة بالاسم البابلي « أريزو » ، وهي كلمة عنها (ذات المصدر ، الص ٩١) ، بالكلمة السريانية « عاصوصة » التي تطلق على نوع من نباتات الفصيلة المصروفة بـ (*Lathyrus*) ، كما يمكن مقارنة الكلمة البابلية نفسها بالكلمة العربية « سمسم » التي تطلق على النبات المعروف بالاسم العلمي (*Lathyrus cicera*)

٢ - الماش او الحمص (٩) :

وبلى اسماء النباتات التي ذكرناها سابقا نبات اسمه بالبابلية « أموشو » ، التي يرجح كثيرا انها

(٧٦) واسمه بالانجليزي (milk vetch) *Astragalus sieberi* واسمه العلمي :

ترادف الكلمة العربية « ماش » النبات المعروف (٧٧) (DAB, 91) ويقارن (ذات المصدر) علاقة الكلمة البابلية « أموشو » بكلمة « ماش » العربية كعلاقة الزعفران العربية « بازوفرنو » البابلية من ناحية وضع الالف في كلتا الكلمتين ومن الناحية الثانية فإن كلمة « أموشو » البابلية شبيهة بكلمة « حمص » ، ولكن هذا التشابه لا يبرر لنا تعيين « أموشو » بالحمص ، إذ سبق أن عين الحمص بالكلمة البابلية « خموشو » ، المطابقة للكلمة العربية تقريبا (٧٨) .

٣ - ومن نباتات هذه المجموعة نبات اسمه بالبابلية « كنيو » (بضم الكاف) ، وهو اسم يقضي الكلمة العربية « كيب » ، مما جعل المرجح (DAB, 92) يرجح تعينه بالنبات المعروف في العربية بهذه الكلمة ، وهو حب يشبه الدخن ويسمى بالعربية باسماء أخرى منها شعير رومي أو حنطة رومية وشعير هندي الخ (٧٩) . وهناك نبات آخر من هذه المجموعة ذكر باسم « زرليشي » أي بذر النبات المسمى « ليشي » وهذه كلمة بابلية ذهب في تفسيرها (DAB, 92) الى انها تضاهي الكلمة العربية « بزلة » أو « بسلة » (٨٠) (ينقل حرف اللام من مكان الى آخر) .

(٧٧) واسمه العلمي *Phaseolus maximus* و *Ph. Mungo*

(٧٨) انظر مجلة : *Zeitschrift für Assyriologie* (893), 201 (المشار اليه في (DAB, 91

(٧٩) واسمه العلمي *Triticum spelta*

(٨٠) واسم البسلة العلمي (*Pisum sativum*) وبالانجليزية (Common pea)

٤ - العنيس (٩) :

ومن الكلمات البابلية المستعملة في اسماء هذه المجموعة النباتات كلمة « اوشو » (بتشديد الشين)^(٨١) ، وهو نبات رجح (DAB, 92) تعينه بالعنيس العربي^(٨٢) .

٥ - اللوبياء :

ونذكر من نباتات هذه المجموعة المهمة نباتا ذكرته الاثبات المسمارية بكلمة « لبو » (بضم اللام وضم الباء المشددة وقد تكتب بالباء الفارسية) المأخوذة من الكلمة السومرية « لو - اوب - شار » والمقطع الثالث في هذه الكلمة يعنى بستان ، اشارة الى أن هذا النبات بستانى . والواضح من الصيغتين البابلية والسومرية أن اسم هذا النبات يضاهى كلمة « لوبياء » العربية ، أى ان هذا النبات نوع من فصيلة الـ (Vetches) (*) . وجاء ذكر اللوبياء في الكتابات الطيبة البابلية ومن ذلك ان والقروح . والجدير بالذكر فى هذا الصدد أن دقيقها المضاف الى الزيت وصف فى حالة الدماطل المؤرخ الطبيعى « بلينى » يذكر ان دقيق اللوبياء المغلى بالخل ينضج الاورام ويزيلها كما انه يشفى الحروق والرضوض .

لعل أقدم ذكر لنبات اللوبياء فى العراق القديم

يرجع الى عهد سلالة أور الثالثة ومن عهد جودية ، حاكم « لجش » الشهير (DAB, 94) ومن الاشارات الطريفة الى اللوبياء فى المصادر المسمارية ذكرها فى امارات القال حيث جاء فى بعضها انه « اذا كان النهر كاللوبياء فيسجل فى البلاد الشيطان الأخاذ » ، والمقصود هنا صيرورة لون الماء بلون اللوبياء .

الحبوب :

توجد فى لغات العراق القديم السامية (اللغة الاكدية والبابلية والاشورية) كلمة تعنى الغلال والحبوب بوجه عام وهى كلمة « شى » ، وتستعمل هذه الكلمة نفسها بمعنى الحبة أو الشعيرة فى مقاييس الاوزان^(٨٣) ، كما تطلق أيضا على كلمة « شيو » أى الشعير والحبوب بوجه عام ، ولذلك فقد اتخذت علامة دالة تسبق أسماء الحبوب بمختلف أنواعها . ومن المصطلحات المصاحبة لهذه الكلمة نذكر ما يأتى :

١ - كلمة « زدقو » السومرية ويرادفها بالبابلية « قيمو - خشلو » ومعناه « القمح المدقوق » أى القمح الذى يجرش ويدق لصنع الكبة مثلا^(٨٤) . والكلمة « قيمو » تضاهى الكلمة

(٨٣) ويساوى هذا الوزن بالنسبة الى الشيقل ١/١٨٠ (والشيقل ١/٦٠ من المينا المساوى نحو نصف كيلوغرام) .

(٨٤) جاء فى أخبار وليمة الملك الاشورى آشور ناصر بال الثانى بعد اكمال قصره فى نمرود (كالح القديمة) الانواع المختلفة من الاطعمة الاشورية والفواكه التى قدمها لضيوفه ، وقد بلغ عددهم ٦٩٥٧٤ شخصا ذكر طعام يرجح كثيرا انه الكبة بلفظ يشبه العربية (gubilate) (انظر ذلك فى مجلة Iraq. part, I, 1952)

(٨١) يوجد احتمال آخر فى قراءة اسم هذا النبات على هيئة « مى - اوشى » أى « ماء اوشى » وهو اصطلاح رأى فيه بعضهم بانه الحساء (الشورية) (DAB, 92) .

(٨٢) أى النباتات المعروفة بالانجليزية بكلمة lentils واسمها العلمى (Lens esculenta) .

(*) واسمها العلمى Phascolus vulgaris وتسمى ايضا Dolichos lubia و Ervum lens

العربية « قمح » (حنطة) وذكرت لدقيق القمح عدة استعمالات طيبة منها صنع لبخة منه للاصداغ والعيون وللعدة ، ويخلط مع السوس للسعال .

٢ - الكلمة البابلية « قلو » التي ترجمت بها الكلمة السومرية (SHE-SA-A) وتعني الحب المقل أي المحمص أو المشوى (DAB, 98) مثل الكلمة العبرانية « قالي » (من مادة قلا العربية)، وبهذا المعنى ذكرت في التوراة^(٨٥) ، وكذلك يفعل فلاحو العراق الآن ابان موسم الحصاد في حبوب الحنطة التي لم تجف حيث يحمصونها ويأكلونها وهي لذينة الطعم . وذكر لهذا النوع من الحنطة بعض الاستعمالات الطيبة ومن ذلك انه ينقع في ماء الورد للاضلاع وينقع مع الجمعة ويربط على العيون وللجرب والقرع في الرأس ، كما وصفوه في بعض الامراض النسوية مع نبات « المستكل » حيث تشرب .

القمح والشعير :

ومن مجموعة الحبوب الرئيسة الواردة في الاثبات السامرية ما يرجح ان يكون نوع الحنطة المعروف بالقمح المزدوج الحبة (emmer) وقد جاء اسمه بالكلمة البابلية « شوء » ، والجدير بالذكر في هذا الباب أن المصطلح السومري بوجه عام ، وان المصطلح الآخر (SHE-BAR) قد عين بالشعير ، أي بكلمة « شارتو » البابلية (SHE-GIG-BA) قد عين بانه القمح المتشابهة لكلمة شعير العربية و « سيارين »

(٨٥) انظر راعوث ٢ : ١٤ .

السريانية (DAB, 98-99). وذكر للحنطة جملة استعمالات طيبة وفي الرقي السحرية أيضا ، فقد وصفوا دقيق الحنطة على هيئة لبخة للرأس وللحقوين وفي حالة السعال والدمامل على هيئة لبخة أيضا مع جملة نباتات أخرى لا يعلم تعيينها بالضبط .

وذكر نوع من الشعير بالصيغة السومرية التي ذكرناها (أي SHE-BAR) باضافة الكلمة الدالة على الحبوب بوجه عام (أي « شى ») ولعل هذا نوع من الشعير ، ولكن مؤلف (DAB, 99) لا يرى في اضافة كلمة « شى » ، الا للتأكيد بان المقصود بهذا النوع من الحبوب هو الشعير بوجه خاص دون الحبوب الاخرى . ومع ذلك فان هذا الشعير ورد في المصادر الطيبة أكثر من ورود الحنطة فيها . فقد وصف دقيقه للفم والاسنان ولاوجاع الرقبة ووصف مأؤه للاقدام وكذلك وصف على هيئة لبخة مع الجمعة في حالة الرضوض والدمامل وللقرع في الرأس وللرثين .

الدخن :

كان الدخن من الغلال الشائعة في العراق القديم ولعله يرجع في أصله الى عصور ما قبل التاريخ أي منذ نشوء الزراعة في العصر الحجري الحديث ، وان اسمه في البابلية والاشورية مطابق لاسمه العربي حيث جاء بصيغة « دخنو » .

السسم :

اسم السسم باللغة السومرية (SHE-GISH-NI) ومعنى هذا « حب شجرة الزيت » ، أما اسمه

تسحق جميعها في الزيت ويدهن • ووصفت المصادر الطيبة مادة تستخرج من نبات السمسم معناها « شمع السمسم » ، ويرجح أن يكون المقصود بهذه المادة المستحلب أو المادة القروية المستخرجة من أوراق السمسم حيث يستخرج منها مثل تلك المادة لصنع لبخة وصفت للعيون والرأس •

وكان زيت السمسم شائع الاستعمال في العراق (DAB, 102). والتعبير المألوف في اللغة السومرية عن الزيت كلمة (IA) و (IA-GISH) أي زيت الشجر • هذا ويصعب علينا الجزم هل كانت أشجار الزيتون شائعة الاستعمال في القسم الشمالي من العراق القديم على الرغم من كثرة وجودها في العراق الحديث ، ولكن لا يستبعد أنهم كانوا يستخرجون زيت الزيتون في الأزمان الآشورية بمقادير قليلة ، ولعل مما يؤيد هذا الاحتمال ان السمسم لم تكن زراعته منتشرة في شمال العراق كما في القسم الجنوبي ، ويشير الى ذلك ما جاء في أخبار سرجون الثاني الآشوري (القرن الثامن ق م) فقد ذكر لنا هذا الملك أنه حدد سعر السمسم في بلاد آشور وجعله مثل أسعار الحبوب الأخرى^(٨٧) ، أي ان السمسم كان غالبا بسبب ندرته ، ويؤيد هذه النادرة في بلاد آشور أن قيمة السمسم في زمن الملك الآشوري « آشور بانيال » قد بلغت نحو أربعة أمثال قيمة الحبوب ، هذا والمرجح كثيرا ان السمسم كان

بالبابلية والآشورية فيضاهي اسمه بالعربية حيث سمي بكلمة « شمشمو » (بفتح الشين الاولى وفتح الميم وتشديد الشين الثانية) • والذي لا شك فيه أن أصل اسم السمسم في اللغات الآشورية (اليونانية) مأخوذ من اسمه السامي • والمعروف عن السمسم^(٨٦) ان زراعته كانت معروفة في العراق القديم منذ أقدم الأزمان واشتهرت بلاد بابل بنمو هذا النبات فيها نموا مفرطا وكذلك في نمو القمح والشعير حتى ان هيرودوتس يروي لنا في تاريخه الشهير (الكتاب الاول ، القسم ١٩٣) : • ان سنابل القمح والشعير تبلغ في نموها أربعة أصابع في عرضها ، ومع اتى أعرف مبلغ الارتفاع الذي يبلغه الدخن والسمسم الا انني لن أذكر ذلك علما مني بان أولئك الذين لم يذهبوا الى بلاد بابل سيبدو لهم أن ما قيل عن حاصلات غلاتها بعيد عن التصديق • •

ومع قدم زراعة السمسم في العراق الا ان النصوص المكتوبة التي ذكرت السمسم لم تأتأ بكثرة الا منذ عهد سلالة أور الثالثة (٢٢٠٠ ق م) أنظر المراجع الأصلية في (DAB, 101) ، وكذلك من العهود التالية ولا سيما العهد البابلي القديم (١٩٠٠ - ١٦٠٠ ق م) •

وذكرت للسمسم عدة استعمالات طبية في طب العراق القديم ومن ذلك وصفة مطولة من السمسم وعدة مواد أخرى منها نبات الحلة (Amni) وعظم الانسان والصمغ والكبريت الاسود والاصفر حيث

Luckenbill, *Ancient Records*, (٨٧)
II, 63.

(٨٦) واسمه العلمي *Sesamum indicum*
وبالانجليزية Sesame

يستورد من جنوبي العراق الى بلاد آشور لغرض صنع الزيت بالنظر الى ندرة أشجار الزيتون .

الجلبان المر :

ومن أنواع الجبوب المذكورة في هذه المجموعة ما يرجح أن يكون نوعاً من الجلبان وبوجه خاص الجلبان المر^(٨٨) . ويسمى في العربية باسماء أخرى منها « القريناء » و « كشى » و « الحرفى » وقد عين ابن اليطار هذا الاسم الأخير بالجلبان . ويؤيد هذا التعيين المرجح أن اسم هذا النبات بالسومرية (SHE-SHISH) معناه الجبوب المرة ، ويحتمل أن يقرأ هذا الاسم أيضاً بهيئة (SHE-MUSH) وقد ذكرت له اثبات النباتات السومرية مرادفاً في اللغة البابلية على هيئة « شجنو » (بكسر السين وضم الكاف الفارسية) . وقد يكون بسبب مرارته أنهم وصفوه في تعويذة أورقية لطرد الشياطين اذ جاءت في مجموعة التعاويذ في النصوص السومرية (المراجع الاصلية في DAB, 103) الرقية الآتية : « بعد ان يفصل المرء يديه في القلى والجص المحروق^(٨٩) يتلو التعويذة : يا ايها الاله شمش ان شيطان الاذى والشر الذى تصرفه أنت ولا أعرفه امنعه من الاقتراب منى ، وعساك ان تسد الطريق بوجه الشيطان المدو ، وبعد تلاوة التعويذة عليه أن يملأ

(٨٨) بالانجليزية bitter vetch وبالاسم العلمى *Lathyrus satirum*

(٨٩) واسم الجص بالبابلية (gassa) (أى جصا وجصو بلفظ الجيم كافا فارسية وتشديد الصاد) واسمه بالسومرية IM-PAR أى « الطين الابيض » .

حافر ثور بالماء ويضع فيه دقيق الجلبان المر (أى نبات الشى - شش) ويسجنه مواجهها للشمس بقصب نبات « الالفتو » ويسكبه ، وستطرد بذلك الشياطين . والمرجح ان تفسير عمل هذه التعويذة ما ذهبنا اليه من مرارة هذا النوع من النبات علاوة على أثر الاستعاذة بالالهة كما ان فعل حافر الثور يرمز الى ان الشياطين ستطرد كما يرفس الثور في حافره ، وهذا من المبادئ الاساسية فى السحر البابلى وجميع أنواع السحر الاخرى .

الكرسنة :

وذكر مع النبات السابق نبات بالاسم البابلى « كشنو » (بكسر الكاف وكسر الشين المشددة) واسمه بالسومرية « شى - كو - شبا - خر - را » (SHE-GU-SHA-HAR-RA) ومعنى هذا الاسم « جلبان الحيز » قياساً على النبات الاول الذى عيناه بالجلبان . واذا ما رجعنا الى اللغات السامية الاخرى كالسريانية وجدنا ان الكلمة البابلية تضاهى الكلمة السريانية « كشنى » (بضم الكاف وتسكين الشين) وتضاهى فى العربية كلمة « كرسنة » وقد عين الباحثون كلتا هاتين الكلمتين بالنبات المعروف بالاسم العلمى (*Vicia Nissoliana*) وذكر الكرسنة ابن اليطار بانها شجرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف وذكر لها جملة استعمالات طبية .

المهيز هرة (سم السمك) (؟) :

ان هذا النبات غير معروف تمام المعرفة وانما

• شى - لى - آ ، ويرادفه فى البابلية كلمة « كرنجو » (بضم الكاف وفتح الراء وتسكين النون ولفظ الجيم كافا فارسية) ومعنى الاسم السومرى للرز مركب من كلمة حب او غلة + خشيش^(٩١) اما الكلمة البابلية فتضاهى الاسم الفارسى للرز « كورنجى » (بالكاف الفارسية) التى يرجح كثيرا انها اصل البابلية ، وكذلك كلمة « برنجى » « بالباء الفارسية » المستعملة فى العراق .

والمعروف عن اصل الرز ان الزراعة فى الصين عند ظهورها فى العصر الحجري الحديث (فى حدود ٣٠٠٠ ق م) كانت بالدرجة الاولى زراعة الرز ، وان اقدم اشارة تاريخية لزراعة الرز فى الصين يرجع تأريخها الى عهد امپراطور الصين « جين تنغ » (Chin nung) (DAB, 107) فى منتصف

الالف الثالث ق م . كما ان اللغويين المحدثين متفقون على أن معظم الكلمات التى يسمى بها الرز مصدرها من الكلمة الفارسية القديمة « فرنزى » أو « فرنزا » ومنه الكلمة الحديثة « برنجى » (وهو اسم الرز بالكردية والآرامية ايضا) . كما ان هذا الاصل الفارسى القديم يضاهى الكلمة السنسكريتية للرز « فريهى » (vrihi) ، وذكر هيرودوتس الرز فى بلاد الهند وانه ينمو على هيئة نبات وحشى^(٩٢) ، أما النباتى المشهور « ثيوفراستوس » فيذكر أن

يحتمل أن معنى اسمه السومرى^(٩٣) له علاقة بالسّمك ولاسيما ناحية استعمال حيوبه سما للسّمك فاذا صح هذا التأويل فيكون هذا النبات هو النبات المعروف بالفارسية باسم « ماهيز هرة » أى سم السمك الذى ذكره النباتيون العرب ومن بينهم ابن اليطار فى مفرداته ، حيث يذكر « الماهى زهرة » بان معناه بالفارسية سم السمك وانه ينفع لوجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى اصابه ، وان ما ينفع من شجرته هو لحاؤها الخارج عن الاغصان كما ذكر انه حار سهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر على هيئة لبخة ، كما ان المعروف عن الماهيز هرة انه مفيد فى بعض الامراض الجلدية .

الرز :

المعروف عن تأريخ الرز فى العراق انه لم تبدأ زراعته فيه بكثرة الا من بعد نهاية العهد العهد البابلى الاخير وبوجه التخصيص فى العهد الفارسى الاخمينى (٥٣٩ - ٣٣١ ق م)^(٩٤) ولكن ما سنذكره عن الرز فى المصادر السامرية يدل على أن الرز كان معروفا (ولو لم يزرع) منذ عهود أقدم ، فى القرن السابع ق م . أو قبل ذلك على أقل تقدير ، فقد ذكرت اثبات النباتات السامرية نباتا من المجموعة التى نبحث فيها بالاسم السومرى

(٩١) ينطبق هذا الاسم الوصفى مع وصف النباتين لنبات الرز حيث وصفه بعضهم بالخشيش أو العشب ذى السنابل (Rhind, Vegetable Kingdom, 221).

(٩٢) انظر تاريخ هيرودوتس (الكتاب الثالث ، القسم ١٠٠) .

(٩٣) اسمه بالسومرية (SHE-IX-NU-KHA) وبالبابلية « انينو » (بكسر اوله انظر DAB, 104) ويرجع ان يكون اصل نبات الماهيز هرة من جرد الهند الشرقية وهو موجود فى غابات اللبار .

(٩٤) انظر I. Löw, Die Flora der Jüden, I, 731. (المشار اليه فى DAB, 106).

الهنود يزرعون بالدرجة الاولى حبوا تسمى بالرز ويطبخون منها نوعا من المهريسة ، وان هذه الحبوب تشبه الزوان وانها تنمو في معظم الاوقات في الماء .
النيلة :
ومن النباتات المذكورة مع مجموعة نباتات الجلبان لتبهما به ما يرجح أن يكون نبات النيلة (حب النيل) ، وقد ورد اسمه في اللغة البابلية

«بصيفة» لانجو ، (بالكاف الفارسية) ، وهي كلمة تشبه كلمة « ليلج » الفارسية . والمعروف عن نبات النيلة انه ينمو الى علو قدمين تقريبا وهو ذو اوراق مدورة ، وازهاره شبيهة بازهار البسلة ، ذات لون احمر ، تخرج منها اكام طويلة معوجة تشبه المنحل تضم في داخلها بذورا دقيقة (DAB, 108)

٦ - نبات البابونج والترمس وحمية القرب

١ - البابونج :

ويأتي النبات الذي رجح تعيينه بالبابونج في رأس مجموعة سادسة من النباتات ذكرتها اثبات النباتات السامرية اشهرها الترمس وحمية القرب الخ .

دواء لبعض الامراض الشرجية كالبواسير حيث يخلط مع الشحم ويوضع على الشرج ، ولعل وصفه بالاصفر يشير الى انه النوع المعروف بالاسم العلمي (*Anthemis tinctoria*) ، وهو ما يعرف بالعربية باسم « عين الثور » أو « البابونج الاصفر »^(٩٥) . وقد ذهب المرجع (DAB, 118) الى مضاهاة الكلمة البابلية « قربان حقل » بالكلمة العربية « قربان »^(٩٦) ، وسمى ايضا في الاثبات

أما الاسم البابلي للنبات الاول الذي رجحنا تعيينه بالبابونج فقد ذكر بعبارة « قربان حقل » (اي قربان أو هبة الحقل) . وقد جعل هذا الاسم مرادفا لاسمه بالسومرية « شت - جان » (بكسر السين وتسكين التاء ولفظ الجيم كالفارسية) ، وهذا نبات يبدو من اوصافه الواردة في المصادر السامرية أنه نبات البابونج ولا سيما النباتات المعروفة بالاسم العلمي (*Anthemis nobilis*)^(٩٣) ، ووصفت المصادر السامرية نوعا منه بالاصفر^(٩٤) ، وقد وصف

النباتي اليوناني « ديسقوريدوس » ان البابونج ثلاثة اصناف والفرق بينهما انما هو في لون الزهر فقط فمنه نوع اصفر وابيض واحمر . والنوع الابيض يعرف في مصر « بالكركاس » وفي الاندلس « مقارحة » وهو اسم « لطيني » (لاتيني) ويسمى في افريقية برجل الدخاجة وهو الاقحوان عند العرب الخ . . .

(٩٥) ويسمى بالانجليزية بجملته اسماء منها :
Yellow chamomile و Golden marguerite
Ox-eye و

(٩٦) يذكر ذات المصدر ان قربان العربية هي البابونج المعروف باسم *Anthemis deserti*

(٩٣) وبالاجليزية Chamomile
(٩٤) يذكر ابن البيطار في مفرداته نقلا عن

وقد تسبب رائحته النوم الهادئ • • ويستعمل النوع المعروف منه بلسم (Anthemis noblis) بصفته علاجاً منها ومقويًا • • ويستعمل في الالتفاحات البطنية كما أنه يستعمل استعمالاً خارجياً بهيئة ضماد وزيت نافع للروماتزم (حول الاستعمالات الأخرى راجع DAB, 118 وكذلك مفردات ابن البيطار) •

٢ - حشيشة العقرب :

ومن مجموعة النباتات التي تبحث فيها نبات اسمه باللغة السومرية « شى - شى » ، وقد جاء له مرادفات كثيرة باللغة البابلية يصعب تعيين أكثرها ، ولعل أوضح مرادف لهذه الكلمة السومرية الصيغة البابلية « امخرى - باتى » (بكسر الالف وتسكين الميم وضم الحاء ولفظ الباء فى الكلمة الثانية باء فارسية) وهى صيغة معناها الحرفى « قدم أو عرض الوجه » • وقد ذهب المرجع الذى اعتمدنا عليه (DAB, 123-124) ان هذا الاسم البابلى يشير الى أن هذا نوع من النبات يدور مع الشمس أى النوع المعروف بالانكليزية (heliotrope) وبالاسم العلمى (*Heliotropium europaeum*) ويعرف فى العربية بجملة اسماء منها حشيشة العقرب (لشكل زهره • وهو شائع بهذا الاسم فى مصر) وكذلك باسم « صامر يوما » (وهو اسم سريانى) ورقب الشمس و « اكرار » و « كرار » الخ • وقد ذكر النباتيون اشكالا وانواعا غير قليلة لهذا النبات •

والجدير بالذكر فى احتمال تعيين هذا النبات البابلى أن نوع النبات المعروف بالاسم العلمى

المسامرية باسم « عقار الحقل » (شام حقلى) • ذكرت لهذا النبات جملة استعمالات فى الطب البابلى الآشورى تذكر منها أهمها : فمن بين ذلك استعماله للرأس حيث يسحق مع الجلبان والحلبة وماء الورد ويربط على هيئة ضماد • ووصف أيضا للشعر حيث استعملوه مع الثبب بسحقهما مع زيت الارز والمرجع أن هذه الوصفة كانت لصبغ الشعر لعله باللون الاصفر • ووصف كذلك للاوجاع فى الارجل كالحكة فى الساق حيث استعملوه مع بعض العقاقير (وهى غير معروفة) وللأوجاع النسوية الخاصة بالرحم • وذكرت استعمالات داخلية كشربه فى حالة التشنجة (عسر البول) ، وكذلك وصف فى حالة يرجح أن تكون اليرقان حيث يشرب مع الجعة • ووصفوه للسعال حيث يشرب مع الزيت ونوع من الجعة •

والمعروف عن البابونج والاقحوان انه منتشر فى بوادى الشرق الأدنى ومنه انواع فى شمالى العراق فى اقليم الجزيرة (٩٧) • ويستعمل فى الطب الحديث استعمالات كثيرة منها رائحته الزكية كرائحة التفاح (ومن ذلك بعض اسمائه العربية تفاح الارض) • كما انه يستعمل علاجاً مقويا

أما المعاجم العربية الحديثة لاسماء النبات فتذكر كلمة « اريبان » ، ولعل هذا هو المقصود بالقربيان • ويذكر ابن البيطار نقلا عن البكرى أن « اريبان » فى لغة أهل الشام وأنه ضرب من البابونج يؤكل نيئاً ومطبوخاً ويسمى باليونانية « فكتلمن » • ثم ذكر احتمال أن الأريبان هو الجراد البحرى الذى يقال له روبيان •

(٩٧) فنوع منه منتشر فى بادية الحضر وقد عينه النباتيون بالاسم العلمى (*Matricaria chamomilla*)

الذي سميناه بحشيشة العقرب في العربية استعمالا داخليا للسعة الحية (وان هـ هذا الاستعمال شائع في الهند) وكذلك للدغ العقرب حيث يشرب ويدهن به ايضا في موضع اللدغ ، كما أن اوراق بعض أنواعه المغلية في دهن الخروع مفيدة في نفس هذه الحالة وفي حالة عضه النحل والكلب . ووصف نوع منه (*H. magna*) لمنع الحمل ، كما يستعمل في الحيات ويصفته مدرا للطمث وفي الولادة . فيتضح من ذلك تعدد استعمالات هذا النبات في الطب الحديث كما ان الاستعمالات الواردة في الطب البابل للنبات الذي تبحث فيه تطبق مع بعض الاستعمالات التي عدناها لحشيشة العقرب اما النبات الذي سميناه بالاذريون فان ازهاره هي التي تستعمل وحدها استعمالا خارجيا في حالة الفسوخ والرضوض ويستعمل أيضا استعمالا داخليا في حالة انخس الطمث ووصف في الطب القديم للمسح وللدغ والعضات ولاوجاع الاذن والقروح المعوية^(٩٩).

(٩٩) واتماما للفائدة وللمقارنة مع الاستعمالات الطبية البابلية نذكر ما اورده ابن البيطار في مفرداته للنبات الذي يسميه « اذريون » والذي ذكرنا احتمال تعيينه بالنبات البابلي فمن ذلك قوله انه زعم « ان المرأة الحامل اذا امسكتة بيديها مطبقة الواحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان ادامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفأر والوزع . . . وهو نبات حار رديء الكيفية اذا شرب من مائه اربعة دراهم قيا بقوة وان جعل زهره في موضع هرب منه الذباب وان دق وضمم به اسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا . . . »

واما عن حشيشة العقرب فيذكره تحت « صامريوما » السرياني ، وان اسمه الاول هو ما يعرف به في الديار المصرية . ويذكر اسمه عند

(*Calendula officinalis*) المسمى بالعريسة « اذريون »^(٩٨) وهو أيضا من النباتات التي تدور مع الشمس . ويذكر ابن البيطار في مفرداته تحت « اذريون » انه صنف من الاقحوان ومنه ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر وان زهره كالبايونج وهو يدور مع الشمس وينضمر ورده بالليل . وقد شوهد هذا النوع في شمالي الحضر ، في منطقة الحضر مثلا ، كما شوهد نوع آخر منه (*C. persica*) في منطقة قلعة الشرقاط ومع ذلك فان المرجع (DAB, 124-125) يستبعد هذا الاحتمال ويرجح تعيين هذا النبات البابلي بالنبات الذي ذكرناه سابقا بالاسم العربي « حشيشة العقرب » . وانه اكثر ما يستدل اليه في هذا التمييز ما جاء عنه من الاستعمالات الطبية في طب العراق القديم فمن اشهر هذه الاستعمالات انه وصف في استعمال خارجي للرأس لعله في حالة حكة الرأس ووصف ايضا للدغة العقرب حيث يسحق مع الزيت ومن استعمالاته الداخلية انه كان يشرب مع الجعة في حالة لسعة الحية وفي حالة عسر البول ، وفي حالة الولادة التي يصحبها أوجاع في الرحم حيث استعملوه مع لسان الكلب وغنب الثعلب وكذلك وصف لقطع كثرة الطمث حيث يسحق ويشرب مع الجعة وللتخفيف من شدة حرارة النهار حيث يشرب مع نوع من الجعة واستعمل ايضا في الحقة (DAB, 122)

وبالمقارنة مع هذه الاستعمالات يستعمل النبات

(٩٨) انظر اسماء الاخرى في البلاد العربية المختلفة في معجم أحمد عيسى والمعجم المصور مثل اقحوان وزبيدة واسمه بالانجليزية (marigold)

٣ - نوع من الأقحوان :

بعد النبات الاول الذي رجحنا تعيينه بحشيشة العقرب تذكر اثبات النباتات المسماة نباتا آخر اسمه باللغة البابلية مركب من الشطر الاول الداخل في تركيب اسم النبات الاول اى كلمة « امخر » (بكسر الالف وسكون الميم وضم الحاء) مضافا اليها علامة مسماة لاتعرف قراءتها بالضبط ، ومن قيمها الصوتية (من Man) وهى مكونة من عشرين الواحدة بجانب الاخرى ، فيجوز قراءتها بكلمة « عشرا » البابلية (اى عشرين) ، فتكون القراءة المحتملة لاسم هذا النبات « امخر - عشرا » والمعنى الحرفى لهذا الاسم « يقدم أو يعرض عشرين » . وقد ذهب المرجع (DAB, 125) الى ان من الاشارات المهمة الى هذا النبات المساعدة على تعيينه هى تشييه بانه مثل « بهاء عشتار أو سناء عشتار » وشبه فى المورد نفسه ايضا بانه مثل النبات الذى عين بما يعرف فى العربية باسم

النباتى « ديسقوريدوس » « انيتو طرونيون طوماغا » ، وان معنى الشطر الاول من الاسم « المستحيل او المتغير والمتنقل مع الشمس » ومعنى « طوماغا » (الكبير) . وذكر له اسما آخر هو « سفرنيوش » الذى يعنى « ذنب العقرب » وانه سمى بذلك لشكل زهره . ثم بعد وصف النبات يسوق جملة استعمالات طبية منها انه اذا أخذ منه حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب أسهل البطن ، واذا شرب بالشراب او تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ، ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع ويذكر ايضا ان ورق هذا النبات يضمده به النفرس ولالتواء المصعب العارض من الاورام وانه اذا احتمل مسحوقا ادر الطمث واحذر الجنين . . . الخ .

« عاقر قرحا » (١٠٠) الذى يمتاز بازهاره الصفرة الشبيهة بازهار الأقحوان أو زهر الربيع (daisy) أما تشييه بهاء عشتار فيشير الى شكل النجمة ذات الاشعة وهذا هو رمز الالهة عشتار . ويستند المرجع (DAB, 125) الى الاستعمالات الطبية الواردة لهذا النبات فيرجح تعيينه بنوع من نبات الأقحوان المعروف بالاسم العلمى (*Chrysanthemum segatum*) ومن اسمائه بالعربية « أرويا » (١٠١) وهناك احتمال آخر فى تعيين هذا النبات الشبيه بأحد انواع الأقحوان وهو انه النبات المعروف بالاسم العلمى (*Ch. Coronarium*) وهو نوع من الأقحوان (١٠٢)

ويسمى بالسريانية بـ « عين الثور » (عين تورا وعين عجلا) وهذه تسمية تشبه ما جاء عن هذا النبات من المرادفات الاخرى فى الاثبات المسماة

(١٠٠) ويدعى فى العربية باسماء اخرى منها « اصل الطرخون الجبلى » واسمه العلمى (*Anacyclus pyrethrum*) . ويذكر ابن البيطار فى كلامه على العاقر قرحا نقلا عن « ديسقوريدوس » انه هو النبات المسنى « قوريون » . ويشبه ابن البيطار العاقر قرحا بالبابونج الابيض وهو يستبعد تعيين نبات القوريون المذكور بالعاقر قرحا وان الاول يسمى فى دمشق بعود القرح الجبلى . ويسمى « التاغندست » بعود القرح الغربى . وبالنظر لاحتمال تعيين النبات البابلى نذكر بعض الاستعمالات الطبية التى ذكرها ابن البيطار للعاقر قرحا فمن ذلك انه اذا طبخ بالحل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا سحق وخلط بزيت وتمسح به ادر العرق ونفع من وجع الكزاز ، وانه يسهل البلغم ، ودهنه نافع للاسترخاء والفالج كما انه ينفع من النافض والقشعريرة الدورية اذا ذلك به البدن كله قبل وقت الحمى بزيت . . . الخ .

(١٠١) ويعرف بالانجليزية باسم Corn marigold Yellow corn-flower

(١٠٢) ويعرف بالانجليزية باسم Goldblume

مثل « عين السمك » وعين الثور (ذات المصدر)
 اما معنى اسمه الحرفي اى « يقدم عشرين » فيشير
 الى كثرة اوراق التويج .

ونختتم كلامنا على هذا النبات بذكر ما جاء عنه
 من الاستعمالات الطبية في الطب البابلي والآشورى
 فمن استعمالاته الخارجية انه وصف لبعض
 الامراض العصبية الهستيرية مع الحردل والخربق
 (hellebore) . ومع النبات الذى رجحنا تعيينه
 بحشيشة العقرب ووصف كذلك في التعاويذ
 السحرية ضد الشيطانة المسماة باسم « لشتو » ،
 ووصف في الحقة الشرجية .

٤ - الترمس :

النبات الرابع في هذه المجموعة ذكر بالصيغة
 السومرية « تر - مش (TAR-MUSH) اما مرادفه
 باللغة البابلية والآشورية فلم يبق سائلا كله في
 الانبات السامرية^(١٠٣) فيضاهى اسمه السومرى
 الاسم العربى « ترمس » والاسم الارامى
 « تورموسا » الذى يطلق على النبات المعروف
 بالاسم العلمى (Lupinus termis) . ويروى ان

نوعا من الذرة أو الحبوب اسمه « ترميشا » قد جلبه
 احد الملوك البابليين من بلاد الايونيين الاغريق
 ووصف هذا النبات في المصادر السامرية بأن
 رؤوسه مثل اللوباء أو الفاصولية ومن مرادفات
 ايضا بانه عشب أو عقار حلو . ووصف في بعض
 المصادر السامرية وصفا غريبا بانه مثل جذور
 السلق فاذا كان المقصود بهذا التشبيه جذور هذا
 النبات فان ذلك مما يؤيد تعيينه بالترمس (ذات
 المصدر) .

وذكرت لهذا النبات في الطب البابلي الآشورى
 جملة استعمالات طبية منها انه كان يستعمل
 استعمالا خارجيا للعيون مع النبات المسمى بالبابلية
 نبات الزهرة (وهو المعروف بالعربية بأسم بخور
 مريم أو شجرة مريم) . ووصف كذلك في حالة
 الامراض العصبية الهستيرية (قبضة الشبح أو
 الشيطان) حيث يعلق على الرقبة أو يدهن به ،
 ومن استعمالاته الداخلية أنهم استعملوه في بعض
 الوجاع الصدرية حيث يشرب مع عقاقير أخرى
 مع الجملة أو الحمر .

٧ - مجموعة من النباتات المطهرة

١ - الصبر :

وهذه مجموعة سابعة من مجموعات النباتات
 الواردة في اثبات النباتات السامرية وتشتمل على
 (١٠٣) انظر (DAB. 121, 125) حيث تجد
 تكميل المرادف البابلي مما بقى منه من العلامات
 السامرية بصيغة « أرويانو » ويقارن هذا الاسم
 بالكلمة السريانية « عارغارينا » الذى يطلق على
 النبات المسمى بالاسم العلمى (Onobrychis)

جملة نباتات مما تعرف بالنباتات المطهرة
 (Purgatives) كالصبر والخروع والسوس .
 ولا يشك في تعيين أول نبات من هذه المجموعة
 بالنبات المسمى بالعربية « الصبر » حيث ذكر اسمه
 بالبابلية مطابقا لاسمه بالعربية اى بصيغة « صبرو »
 (بكسر الصاد وضم الباء) . وهذا هو النبات
 المعروف بالاسم العلمى (Aloe vera) وبالانكليزية

(aloes) ، كما ان اسمه بالسريانية « صبرا » يؤيد هذا التعيين . والمعروف عن الصبر انه منتشر في انحاء الشرق الادنى كبلاد الشام ويكثر في فلسطين في بيسان واربد وبصرى وبيافا الخ (DAB, 129). وتستعمل بعض أنواع الصبر في الطب الحديث^(١٠٤) بصفتها مطهرا أو مسهلا ومحددا للطمث . وبالمقارنة بهذه الاستعمالات تذكر مصادر الطب البابلية استعمال الصبر في حالة عسر البول وللمعدة حيث يشرب مع اللبن الحلو . وكذلك وصف شربا مع الخروع ومع جملة نباتات وعقارات غير معروفة . ويشرب ايضا مع الجمعة . وذكرت المصادر السامرية نبات الصبر انه منتشر في البلاد المعروفة باسم « شبارى » (موطن الآشوريين تقريبا) وفي بلاد الكشيين (شرقي العراق) . ووصف الصبر في لغة الناس الداريجة في العراق القديم بأنه « النبات المستعمل في تزيين^(٩) الابواب » ، وهذه اشارة يرى فيها بعض الباحثين (DAB, 130) انها تبين لنا العادة المعروفة في بعض انحاء الشرق (في القاهرة مثلا) من تعليق الصبر فوق الابواب .

٢ - الخروع ودهن الخروع :

والنبات الثانى فى هذه المجموعة قد عين بوجه التأكيد تقريبا بالخروع^(١٠٥) ، واسمه باللغة

(١٠٤) فى كتاب « الصيدلة البريطانية » (المشار اليه فى (DAB, 129) ذكرت بعض الانواع المستعملة من الصبر ومنها المعروف بالاسم العلمى *A. Barbadosensis* والنوع المعروف باسم *A. Socotrina*

(١٠٥) واسمه العلمى *Ricinus communis* وبالانجليزية Castor-oil

لقد ذكرت مصادر الطب البابلى الآشورى جملة استعمالات طية يشير أغلبها الى رجحان تعيين هذا النبات بالخروع ، ومن بين ذلك وصفة مهمة لفصل الرأس من دهن هذا النبات ومع احد النباتات القلوية - الصابونية من نوع الشنان والماء الحار ، وهذا فى الواقع يعنى صنع نوع من الصابون . والى ذلك ماقلناه من أن أكثر الاستعمالات الطية الواردة عن هذا النبات فى طب العراق القديم ينطبق مع ماعرفه من استعمالات الخروع ودهن الخروع فى طب الاقوام الاخرى وبوجه خاص فى الطب اليونانى . فمن ذلك ان المصادر الطية البابلية ذكرت له استعمالا خارجيا فى حالة حكة الرأس حيث يسحق ويدهن به وكذلك لليبوسة الحاصلة فى الرأس وللشعر الضيف وعلى هيئة دهان للرأس ، ووصف دهن الخروع فى حالة دوى الاذان أو طينها حيث يوضع فى داخل الاذن ، واستعمل للاقدام وفى حالة وصفت بتشقق أطراف الاصابع وفى بعض حالات التسمم وفى التشنجات العصية الهستيرية حيث يدخن به مع صمغ الارز أو زيت الارز ووصف للقسم حيث يشرب وكذلك للعيون والمعدة ، يشرب مع الجمعة ، وفى حالة التهاب الرتين والالوجاع البولية حيث يشرب مع عصير العنب أو مع الجمعة ، وفى حالة

الدسنطري • واستعملوه في بعض انواع اليرقان مع السقمونيا وصنع التطرون حيث يشرب في الزيت والجمعة ، ووصف في الحقنة ، كما ان بذوره استعملت مع الشحم على هيئة فرزجة ، وللسمال على هيئة لبخة •

وبالمقارنة مع هذه الاستعمالات نوجز أهم ما ورد من استعمالات للخروع في طب الاقوام الاخرى القديمة ولا سيما الطب اليوناني ، فمن ذلك ان النباتي المشهور « ديسقوريدوس » وصفه للقرع ولالتهاب الاست ولانسداد صمام قم الرحم ولا تقلا به وفي تقيح الجروح ولوجع الاذان ووصف مسهلا لخراج الديدان التي في البطن • ووصف « بليني » دهن الخروع لاوجاع المفاصل ولتلين الصلابات ولالتهاب الرحم والاذان وللحروق ووصفت أوراقه للحمرة (crysipelas) • وكذلك ذكره ابن البيطار في مفرداته (تحت الخروع) لتلين الصلابات (indurations) وان حبه جيد للقولنج والقالج ، وكذلك ذكر ان ورقه الفض اذا ضمده مطبوخا ونيثا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وانه اذا تضمد به وحده أو مع الحل سكن اورام الثدي الوارمة في النفاس والنقرس والحمرة واذا دق ورقة وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والحارة العارضة للعين •

والمعروف الآن عن الخروع انه منتشر في العراق ، فيزرع في القسم الشمالي منه منذ ازمان قديمة ، ويظن أن أصل نبات الخروع في بلاد الهند ، ولكن من الباحثين من يرجح بأن موطنه في إقليم

حوض البحر المتوسط^(١٠٦) . ويروى جماعة من السياح الاجانب ممن أم العراق قبل نحو قرن ان الخروع كان يزرع في كثير من جهات الموصل ولكن الناس ، كما يروى هؤلاء السياح ، لم يستعملوه مسهلا مطهرا • ويؤكد السائح الآتاري « رج »^(١٠٧) بانه لم يعرف احدا من اهل الشرق من يعرف صفة الخروع على انه مسهل • وفي مصر يدهن الفلاحون في مصر العليا والتوبيون بدهن الخروع ليحموا اجسامهم من البعوض ومن تشققها بأثر الشمس (DAB, 133).

٣ - السوس :

وهنا في هذا النبات الثالث من هذه المجموعة لا يوجد شك في تعيينه بالنبات المعروف في العربية باسم « السوس »^(١٠٨) اذ ورد اسمه في البابلية والآشورية بكلمة تطابق الكلمة العربية تقريبا أي بصيغة « شوشو » •

والمعروف عن السوس انه كان منتشرا في بلاد بابل منذ ازمان قديمة كما هو الحال الآن ، اذ يكثر في جهات الفرات الاسفل والفرات الأوسط ، ويذكر بعض السياح أنهم شاهدوا السوس في شمالي العراق (في الموصل مثلا) في ايام الصيف (انظر DAB, 133) •

واسم السوس في اللغة السومرية قد جاء في اثبات النباتات السامرية بصيغة « شي - رو - آ »

(١٠٦) حول اسماء الخروع في اللغات القديمة انظر (DAB, 132)

(١٠٧) Rich, Koordistan, II 63.

(١٠٨) اسم السوس العلمي *Glycyrrhiza glabra* وبالانجليزية (licorice)

أدراكاً أريدو

بقلم : البرفسور الدكتور ايكارد اونكر
ترجمة : الدكتور محمود الامين

أثارت التنقيبات التي أجرتها مديرية الآثار القديمة العامة في مدينة أريدو (أبو شهرين) اهتماما كبيرا لدى الاوساط العلمية المختصة في دراسات الاشوريات فدفعتهم الى التطلع الى هذه المدينة التي تعد من أهم مدن العراق القديمة . وقد كان اختيار مديرية الآثار العراقية هذا الموقع للتنقيب اختيارا موفقا دل على حسن التمين والادارة الحازمة التي يتصف بها مدير الآثار القديمة العام معالي الدكتور ناجي الاصيل .

كانت أريدو بالنسبة الى المعلومات التاريخية أقدم مدن العراق ، فلما نزلت الملكية من السماء كان أول ملكين حكما في بلاد وادي الرافدين قبل الطوفان هما الولم وألغار اللذان حكما في أريدو . وقد ذكرهما المؤرخ البابلي بروسس الذي عاش حوالي سنة ٢٨٠ ق . م ولكنه قال انهما اتخذا بابل عاصمة لهما لان بابل كانت في زمن هذا المؤرخ المذكور أهم مدن العراق . على ان بروسس كان محقا بعض الشيء بالنسبة الى عصره في ان يستبدل أريدو

ببابل ، ذلك لان بابل كانت تدعى في الادوار البابلية المتأخرة وعلى زمن الفرس بمدينة نين كسي الذي هو اسم أريدو أيضا .

كانت أريدو مدينة دينية محضة وكانت مركزا لعبادة الاله انكي اله المخطات والارض ولم تكن مركزا سياسيا مطلقا لاتا لم تعرف لحد الان على امرائها ولقد محا الطوفان كل أثر يستدل منه على انها كانت عاصمة أو مركزا لسلالة ملكية فالاسد الذي هو من مادة البزلت والذي نقب مرة أخرى يشير الى انه رمز الالهة دمكينا زوجة الاله انكي . كذلك تعرفنا على وجود عدد من رؤساء الكهنة في أريدو وما عدا ذلك فلا نعرف شيئا عنها . ولم يوجد في مدينة أريدو بلاط أو قصر كما ولم نر في مخططات المدينة التي وردت في تقارير التنقيبات ما يشير الى ذلك أو تبين أثرا لوجود قصر ما في اطلال هذه المدينة . واذا كان لا بد من وجود آثار لبلاط أو قصر في أريدو فان موضعه يجب ان يكون في الجهة الشمالية الغربية منها بالنسبة الى

حافظت مدينة أريدو على مكاتها كمدينة دينية حتى الادوار التاريخية المتأخرة وذلك حوالى سنة ١٠٠٠ ق م عندما أصبحت جزءا من بلاد البحر. ثم صارت تدعى ببلاد كلديا وبيت ياكين . فقد ذكر الملك الاشورى سنحاريب ثمان مدن من مدن هذه المنطقة وهى بيت زبيديا (بفتح الزاء) ولارسا وكلاب (بضم الكاف وتشديد اللام ألف) وأريدو وكسك (بكسر الكاف وكسر السين مع التشديد) ونمد لاگودا (بكسر النون) ودور ياكينى (بضم الدال) ومدينة كارنابو . ولكنه لم يعرف من هذه المدن سوى مدينة لارسا (سنكرة) وأريدو . وتعود المدينة الاولى أى بيت زبيديا والمديتان الاخيرتان من المدن الثمانية وهما دور ياكينى وكارنابو الى الادوار التاريخية المتأخرة . أما بقية المدن فانها تعود فى الاصل الى الادوار السومرية القديمة أو الادوار الاكدية الاولى وهى تقع بين مدينة سنكرة وابى شهرين .

وقد عرفنا من مدينة كسك عددا من الحكام الذين يرجعون الى الادوار الاكدية الاولى والمعاصرين للملك ماتشتوزو ملك كيش ، وقد كان الكلدانيون سكان بلاد البحر من أشد المناوئين للآشوريين منذ بدى القرن الثامن حتى السادس قبل الميلاد كما وأصبح منهم ملوكا على بلاد بابل فى فترات متفاوتة من الزمن . وان مما يدل على قوة هذه البلاد السياسية وشدة بأس قادتها ، هو ان أول عظماء بلاد أكد (بلاد بابل) كان الوالى اياديان وقد كان واليا على بلاد البحر ومن الشخصيات السياسية المرموقة فقد ورد اسمه فى

العادة المتبعة قديما فى بلاد وادى الرافدين فى تعيين موقع واتجاه بناء من هذا النوع كما كانت القاعدة السائدة فى بناء البلاطات والقصور فى كل من بابل وآشور ودور سرجون والوركاء . وفى الاخيرة أى الوركاء لم يجر التنقيب بعد فى موقع البلاط ولا بد من كشفه ، ذلك لاهميته فى احتمال العثور على وثائق تاريخية تعود الى أقدم الازمان التاريخية لان الوركاء كانت مركزا لسلالات ملكية مهمة حتى زمن رمسن ملك لارسا الذى دمرها وقضى عليها . وفى مدينة لكش (تنو) فان معالم البلاط قد محيت ذلك لان هذه المدينة كانت تلعب دورا مهما ، ثم فقدت مكاتها السياسية حال انقضاء الفترة السومرية الجديدة . وفى هذه المدن التى تقع بالقرب من مجرى نهر دجلة يسهل القيام بحفريات عميقة لان مجرى دجلة أوطأ من نهر الفرات بالنسبة الى مستوى الارض . ولهذا فان مستوى سطح الماء تحت الارض حول مدينة لكش وأور والوركاء وحتى عند مدينة أريدو واطىء بينما يكون مرتفعا فى الاماكن القريبة من مجرى الفرات ولاسيما فى مناطق الوسطى كذلك القريبة من بابل بحيث يصعب اجراء حفريات عميقة فى هذه الاماكن . غير اننا بأمر الحاجة الى اجراء تنقيبات منظمة ومنسقة تسيقا علميا للعثور على وثائق مسمارية تاريخية عما يتعلق بتاريخ بلاد سومر وأقدم أدارها التاريخية لكى نحصل على مستندات حقيقة كاملة للوقوف على معلومات وافية عن ادوار ما قبل التاريخ التى آثارها لا تكشف لنا بالضبط حقيقة حضارتها ، كأن متى ظهرت وكيف تم تكوينها وأى شعب جاء بها ؟ .

احتمله المرأة ويدرك اللبن ويذكر ايضا نقلا عن عيسى بن علي « أن زهره اذا خلط مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديدا السواد وانه يقلع القوباء ؟ وان جفف ادمل القروح اما « الارغاموني » فيذكر عنه ابن اليطار انه نبات شبيه في شكله بنبات الحشخاش البري وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق شقائق النعمان .

٢ - غيب الثعلب :

لقد سبق أن ذكرنا هذا النبات في كلامنا على الاشجار والاثمار مع مجموعة الكروم في بحثنا الثاني من هذه الدراسات في العدد السابق من مجلة سومر . اما سبب ذكره مع مجموعة الكروم فلان اسم هذا النبات بالسومرية تدخل في كتابته العلامة المسمارية التي يكتب بها اسم الكروم (أي GESHTIN) باضافة العلامة المسمارتين (LUL-A) وهي كلمة تعني بالسومرية « الثعلب » فيكون معنى الاسم السومري « غيب الثعلب » كما يدل على ذلك مرادفه في اللغة البابلية « كرن شيلبي » أي كرم الثعلب الشبيه باسم النبات في العربية .

٣ - ومن النباتات المذكورة في هذه المجموعة نبات يرجح كثيرا أنه من انواع الفصيلة المعروفة بالاسم العلمي (Ranunculus) ولا سيما النوع المعروف باسم (R. bulbosus) (١١٣) أما اسمه في

وقد وصف النباتي الشهير « بلني » (١١٢) نبات الشقائق للأوجاع والالتهابات الحادثة في الرأس ولامراض الرحم ولانقطاع اللبن عند النساء ولادرار الطمث ، كما ان جذوره مفيدة لوجع الاسنان اذا مضغت . ومن استعمالاته الحديثة الواردة في كتاب الصيدلة البريطانية (DAB, 142) أن نوعين منه قد جربا في حالة عسر الطمث (dysmenorrhea) وفي حالة داء الخصي (orchitis) وفي حالة التهاب البربخ (epididymitis).

وتنهي بحثنا في هذا النبات بذكر موجز ما جاء عن الشقائق في مفردات ابن اليطار اذ جاء عنه وصف قيم نقلا عن كتب المفردات وأقوال العشابين والنباتيين المشهورين . فمن أهم ما جاء عنه تقسيمه الى نوعين بري وبستاني ويصف كل نوع منه ، كما ينوه أن من الناس من لا يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء الذي يقال له « أرغاموني » ، وزهر هذا الصنف من الحشخاش الذي يقال له « رواس » ، هو رمان السطلي لشابه لون زهره في الحمرة ويذكر ايضا ان شقائق النعمان ليس الحشخاش ولكن يكون له شيء شبيه بأطراف الهليون . . ثم ينقل عن جالينوس الاستعمالات الطيبة للشقائق ومن ذلك أن جميع الشقائق « قوتها حادة جاذبة غسلة تاحة » ، ولذلك اذا مضغ اجتذب البلغم . وعصارته تنقي الدماغ من المنخريت وهي تلطف وتجلو الآثار الحادثة في العين عن قرحة وكذلك « يقلع ويستأصل العلة التي ينقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا

(١١٣) ويعرف بالانجليزية (butter cup)

وباسم (Crowfoot) ويسمى بالعربية بجملته اسماء منها شقيق نعماني وكف السبع .

(١١٢) Pliny, Natural History, XXI 94

(المشار اليه في DAB, 140)

المسبب للدماغ والقروح ، و « المسبب للاوجاع الجلدية » ومن مرادفاته ايضا « نبات القوياء أو الحكة » ؛ ويؤيد ذلك كما يؤيد تعيين هذا النبات ايضا ندرة ما ورد عنه من الاستعمالات الطبية في طب العراق القديم .

٤ - الزوان أو الشيلم :

النبات الرابع في هذه المجموعة هو النبات الذي يرجح كثيرا تعيينه بالنبات المعروف في العربية باسم « الزوان » و « الشيلم » و « الدوسر »^(١١٥)، واسمه بالسومرية مكتوب بأربع علامات مسمارية (SHA-SHAR-GU-LA) ومرادفه بالبابلية « ديشو » و « دثرو » (بكسر الدال وفتح الشين وتشديد الراء المضمومة) ، وهو اسم يرى فيه بعض الباحثين انه يضاهي الاسم السرياني « دوششرا » الذي يُلحق على النبات المعروف بالعربية باسم « شعير الفار » و « شعير ابليس »^(١١٦).

ان هذا النبات الذي تبحث فيه قليل الاستعمال في طب العراق القديم وانه في استعمالين من هذه الاستعمالات القليلة يمكن أن يستعمل فيهما الزوان ، فاستعمال وصف بأنه يسحق ويخلط ببول الانسان ويستعمل في حالة وصف بانها حين يكون المرء مملوءا « بغير الاله » ، ولعل هذا يشير الى بعض الامراض الجلدية كالجلذام أو الجرب .

ومن المعروف عن الزوان أن دققة يوقف الداء

اللفة السومرية فيشبه اسم النبات الاول في هذه المجموعة حيث جاء بصيغة « جي - ريم GI-RIM » مسبوقة بالعلامة الدالة على النبات (والفرق بين الاسمين اضافة صفة (DIR) السومرية التي تعني الاحمر الى اسم النبات الاول . وقد ذكر مرادفه باللغة البابلية باسم « اليو » .

ومما يذكر في سبل تعيين هذا النبات أن معظم ما جاء عنه في المصادر المسمارية يشير الى ارجحية التمين الذي ذهب اليه (DAB, 143) باستثناء عبارة واحدة تصفه بأنه « براعم الغابة أو الاكمة وان ثمره أحمر » . وهي عبارة يرى فيها (ذات المصدر) انها ادخلت في هذا المورد لوصف نبات آخر^(١١٤) يشبه هذا النبات . والمهم ملاحظته في هذا الصدد أن جامعي اثبات النباتات المسمارية كادوا يقاربون أسس التصنيف الحديث في النباتات بأدخالهم شقائق النعمان (anemone) ضمن عائلة النباتات المعروفة بالاسم العلمي (Ranunculaceae) ولعل مسبب هذا الجمع ناشئ من شكل الزهر الشبيه بالكرة . كما انه مما يلفت النظر في معرفة النباتين القدماء القدماء أن اغلب الاوصاف الواردة في اثبات النباتات المسمارية تدل على معرفتهم بخصائص هذا النبات السامة كما يقرر هذه الخصائص النباتيون المحدثون (DAB, 144-145) فمن اسمائه المرادفة الوصفية « عدو الحيز أو الاكل » وصفة اخرى هي « التهاب اعضاء الهضم » و « العقار

(١١٥) أي النبات المسمى بالانجليزية باسم (darnel) وبالاسم العلمي (Lolium temulentum) (١١٦) واسمه العلمي (Aegilops ovata)

(١١٤) ولعله النبات المعروف بالعربية باسم « الكرم » البري و « اصل الكرمة السوداء » واسمه العلمي (Tamus communis).

فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بانها تشفى الأورام وينقل عن « ديسقوريدوس » ان « هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق ابرأ القرب المتفجر [التواصير التي تحدث في العين] وحلل الأورام الصلبة وقد تستخرج عصارتها وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه العلل » ثم ينقل عن أبي العباس النباتي أن الشيلم هو الزوان عند العرب وانه نوع من الدوسر وليس الدوسر نفسه .

٥ - الحريق الاسود :

والنبات الخامس في هذه المجموعة يكاد تعيينه يكون مؤكدا على ما سبق فيما بعد . أما اسمه بالسومرية فقد ورد في اثبات النباتات السومرية بالعلامة « ريم » (Rim) المسبوبة بالعلامة السومرية الدالة على النبات) . ومن مرادفات باللغة البابلية والآشورية كلمة « قربخو » (بفتح القاف وتسكين الراء وفتح الباء وضم الحاء) وهذه كلمة تضاهي من ناحية الاشتقاق اللغوي الكلمة العربية « خربق » والكلمة السريانية « خربكنا » (بفتح الحاء وتسكين الراء وفتح الباء وتسكين الكاف) (١١٧) . وتطلق الكلمتان العربية والسريانية على النبات المعروف بالانكليزية باسم (hellebore) ولا سيما النوع المسمى بالعربية

المعروف باسم « الأكلة » (gangerene) والقروح وانه يظهر الجلد من الجرب مع الملح وجذور الفجل، ويستعمل مع العسل للداء المعروف بعرق النساء (sciatica) (انظر DAB, 147) كما أنه استعمل استعمالا داخليا على هيئة مخدر قد يبلغ أثر المسكر ؛ ويقال انه اذا خلط مع الدقيق وصنع منه خبزا فيحدث وجع الرأس والدوار والهذيان والقيوبة والشلل وحتى الموت .

ومما يؤيد التعيين الذي ذكرناه أن من مرادفات هذا النبات المذكورة بجواره في اثبات النباتات السومرية الكلمة البابلية « سلمو » (بكسر السين وفتح اللام المشددة) وهذا هو الشيلم في العربية و « شيلما » في السريانية .

وتنهي كلامنا على هذا النبات بإيجاز ما جاء في مفردات ابن اليطار عن « الدوسر » فمن ذلك ما نقله عن أبي حنيفة أن اعرابيا من أهل السراة اخبره أن « الدوسر » ينبت في اصناف الزرع وهو في خلقته غير انه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بانبر (القمح) يسمى « الزوان » ثم يذكر ابن اليطار أن « هذه الصفة صفة حب ينبت عندنا ايضا في الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام ، وقد يؤكل وهو طيب » و « اما الزوان فهو مسكر ونسبه الدبة [الدنقة ؟] . . . وليس شيء مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذي يسمى بالفارسية الشيلم » . ثم يذكر له جملة استعمالات طيبة منها ما نقله عن جالينوس من أن « قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك أن

(١١٧) ان هذه الكلمات السامية الثلاث متطابقة كما قلنا بتغيير مواضع الحروف الصحيحة المائعة ، وهي الظاهرة اللغوية المعروفة بمصطلح (metathesis) ، وهي ظاهرة لغوية مألوفة في عائلة اللغات السامية .

باسم الحريق الاسود^(١١٨)، كما ان اسمه في اللغة السومرية أى كلمة (ريم) يعنى البرعم أو الزهر الذى يشبه النبات الثالث الذى سبق أن رجحنا تعيينه بأسم كف السبع .

ومن مرادفات هذا النبات المذكورة في اثبات النباتات اسم وصفى معناه « كلب الالهة جولاً » (بلفظ الجيم في اسم الالهة كافا فارسية) وكذلك باسم آخر معناه « كلب الاله شمش » . ويعمل صاحب المرجع (DAB, 151) سبب هذه التسمية بأنه يحتمل أن يكون ناشئاً من الانسجة الكثيرة المنتشرة من جذور هذا النبات التى كانت تترأى للمقدماء وكأنها أرجل الكلب . وبهذه المناسبة تجدر مقارنة اسم الحريق للوارد في كتاب النباتى الشهير «بلنى»^(١١٩) حيث ذكر بكلمة تعنى «القدم الاسود»^(١٢٠).

٦- الحريق الابيض :

وذكرت اثبات النباتات السامرية مرادفات أخرى لهذا النبات منها اسم معناه « نبات للآذان »، والمقصود بذلك حسب التعبير البابلي « نبات الحكمة أو الفهم »، اذ المعروف عن السومريين والبابليين انهم يكونون عن الحكيم الفهم بطويل الآذان! وهذا يذكرنا بما قاله المؤرخ الطيعي « بلنى »^(١٢٣) عن الحريق (ولم يعين اى نوع منه) من انه ينبه الفكر والعقل والفهم . ومن مرادفاته في البابلية ايضا اسم معناه « نبات القلب » . والمعروف عن الحريق بكلا نوعيه انه مفيد للمصابين بالصرع وبالعته أو الهوس (mania) ، وكذلك عرف اطباء العراق القديم هذه الخاصية فقد وصف النبات الذى عيناه بالحريق الابيض للمصابين بالحبيل^(١٢٤) . وتذكر «معلمة علم النبات» (انظر النص المقتبس في DAB, 154) ، أن القدماء كانوا يقدرّون الحريق

بالاستناد الى تعيين النبات السابق اى الحريق الاسود. يمكن تعيين النبات الذى يليه في اثبات النباتات السامرية في هذه المجموعة التى نبحث فيها ، فقد ذهب صاحب المرجع (DAB, 152) الى ان هذا النبات الثانى المسمى بالسومرية « كور - كور » وبالبابلية باسم « أيشو » هو النبات المعروف في العربية باسم الحريق الابيض^(١٢١) . ويشير اسمه السومرى الذى

(١٢٢) قارن الاسم البابلي باسم الحريق الابيض في العبرانية «قوندوش همعطيش»

(١٢٣) Pliny, Op. Cit., XXV, 21

(١٢٤) يعبر النص البابلي عن هذه الحالة بأن هذا النبات مفيد ازاء « جائل الليل » وتعبير جائل الليل من نعوت الاله « فرجال » المشهور عندهم بأنه هو الذى يسلط الشياطين لتحل في جسم الانسان .

(١١٨) واسمه العلمى (Helleborus niger)

(١١٩) Pliny, Natural History XXV, 21

Melampodion (١٢٠)

(١٢١) بالانجليزية White hellebore

وبالاسم العلمى Veratrum album او باسم

Helleborus album

وفرد ابن اليطار في مفرداته بحثا خاصا لكل من الحريق الاسود والابيض فبعد أن يصف نبات الحريق الابيض يذكر استعمالاته الطبية ومنها انه « اذا شرب نقي المدة بالقيء » واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين . وقد يهيج المطاس . واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفأر وينقل عن « ابن سينا » انه ربما اورث شاربته تشنجا ، وان الافراط منه يقتل الناس وهو سم للكلاب والخنزير . وينقل عن جالينوس في كلامه على الحريق الاسود « ان الحريقين كليهما ... ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي يتقشر منها الجلد ... واما الاسود فانه حرافة وحدة من الابيض والابيض أشد مראה » . ونقل عن « ديسقوريدوس » فائدة الحريق الاسود في الصرع والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والقالج المارض مع الاسترخاء ، وذكر كذلك قابليته على ادرار الطمث واسقاط الجنين ... وانه مفيد للأذان الثقيلة السمع اذا ادخل فيها وترك يومين أو ثلاثة ، واذا تضمد به المرء مع الحل ابرا البهق والقوباء والجرب المتقرح وانه مفيد لوجع الاسنان اذا طبخ بالحل وتمضض به .. الخ .. »

الابيض ويمتد حونه للته أو الهوس والملاخوليا والامراض العصبية ، وكذلك يرى النباتيون في العصور المتأخرة .

وبهذه المناسبة نذكر اشهر الاستعمالات الطبية الواردة عن هذا النبات في طب العراق القديم ، ومن ذلك انه وصف دواء للعيون وللآذان في حالة الشعور بالدوى فيها حيث يدخل فيها بالصوف ووصف للرأس على هيئة ضماد ، ويضمد به ايضا للصدر والرئين . واستعملوه لتنظيف الفم وللتشنجات العصبية الهستيرية وللشعر ايضا (لابطال عمله) ؟ وذكرت له جملة استعمالات داخلية ايضا منها في حالة كثرة اللعاب حيث يشرب مع الجمعة والبرقان حيث مسح في الجمعة وللمعدة ايضا مع الجمعة وفي حالة عسر البول حيث يشرب مع النيذ القوى ووصف لاحداث القيء ، وفي الولادة . ويضاهي هذه الاستعمالات ما يعرف عن خصائص الحريق الابيض في انواع الطب القديمة الاخرى ، فمن ذلك اهاجته للمطاس واستعماله للعيون وذكرت قابليته على قتل الجنين واسقاطه واحداثه للقيء وانه يقتل الديدان ويشقى الحكة والجرب (ذات المصدر الص ١٥٣) .

٩ - مجموعة من النباتات الملونة

١ - الكركم :

يأتي على رأس هذه المجموعة نبات اسمه بالبابلية يكاد يطابق اسم الكركم بالعربية (١٢٥)

(١٢٥) ويعرف الكركم بالاسم العلمي *Curcuma longa* وبالانجليزية باسم *Turmeric* . واسم الكركم بالعبرانية « كركوم » .

تنتهي هذا القسم من دراستنا في النباتات الواردة في المصادر السامرية بذكر مجموعة أخرى من النباتات تعرف بالنباتات الملونة (colouring plants) نذكر منها ما يأتي بالترتيب الواردة فيه في ائبان النباتات :

والكبد (أنظر المرجع فى DAB, 153)
ويستعمل فى الهند استعمالا داخليا للرضوض
ولاحتقان العيون ولليرقان كما ان رغوته تستعمل
لنوبات الهستيرية . وفى حالة استعماله للتبخير
يتفق الطب البابلى القديم مع ما يعرف من استعمالات
الكركم الحديثة (ذات المصدر ١٦٠) .

٢ - الزنجبيل (عرق حار) :

والنبات الثانى فى هذه المجموعة قد ذكر فى
اثبات النباتات المسمارية بنفس الكلمة التى تطلق
على الكركم باضافة صفة « الجلى » ، ولا يعام معنى
هذا الصفة بوجه التأكيد فهل تعنى موطن هذا
النوع من النبات أو ان لها مغزى آخر ؟ ولكن
بالاستناد الى بعض ما ورد عن هذا النبات الثانى
بان جذوره تقشر وتقشط يذهب المرجع
(DAB, 157, 162) الى ان المقصود بهذا
النبات هو النبات المعروف بالعربية باسم « عرق
حار » وهو الزنجبيل (١٢٦) ، بالنظر لما يعرف عما
يجرى على جذور الزنجبيل حيث تقشر وتقشط
وتيس بعناية . ومن المهم ملاحظته معرفة جامعى
الاثبات النباتية بان الكركم والزنجبيل يعودان الى
نفس العائلة الواحدة (١٢٧) .

٣ - الزعفران :

يأتى بعد النبات الذى رجح تعيينه بالعرق الحار
المر ذكر النبات الثالث فى هذه المجموعة وهو

(١٢٦) واسمه العلمى *Zingiber officinale*
وبالانجليزية باسم ginger ، ويسمى ايضا
زنجبيل .

(١٢٧) العائلة المعروفة باسم *Zingiberaceae*

اذ ورد بصيغة « كركنو » (بضم الكاف وتسكين
الراء وفتح الكاف الثانية وضم النون) ولهذا
الاسم مرادف ثان فى البابلية هو « سفجلنو »
(بفتح السين وفتح الفاء الملقوطة باء فارسية وتسكين
اللام وكسر الجيم الملقوطة كاف فارسية) والاسم
البابلى الاول هو بلاشك معرب عن اسم نبات
بالسومرية أى أن كلمة كركم العربية وأصل
اسمه البابلى من اللغة السومرية حيث ذكر

بالعلامات المسمارية (GUR-GI-RIN-NA-SHAR)

والعلامة الاخيرة اشارة الى ان هذا النبات يستأى
وذكر الكركم فى عهد قديم من تاريخ
العراق ، من اواخر عصور فجر السلالات وبوجه
التخصيص من عهد السلالة الاكدية
(DAB, 157 ff.) . والجدير بالذكر فى الاسم
البابلى الثانى للكركم ان الكلمة المستعملة للكركم
فى الهند هى بالتعريب اللاتينى
(urukusasabaghina) ولعل النطر الاول من
هذه الكلمة مأخوذ من الكلمة العربية « عروق »
والنطر الثانى شيه بالكلمة البابلية ، اى الاسم
الثانى الذى يطلق على الكركم .

وذكرت لنبات الكركم جملة استعمالات
طبية فى الطب البابلى الآشورى ومن ذلك استعماله
استعمالا خارجيا للعيون حيث يربط عليها وللبيدين
والرجلين حيث يسحق ويمسح مع الزيت ،
واستعمل للتبخير للاذان وللحم والانتف والتشنجات
المصيبة الهستيرية ، وذكر له استعمال داخلى فى
حالة الشغية حيث يشرب . وبالمقارنة مع هذه
الاستعمالات فى طب العراق القديم كان الكركم
يستعمل فيما مضى للاوجاع الحاصلة فى الامعاء

نوعاً من الزعفران قرب الموصل (١٢٩) . ويذكر الرحالة الشهير « روفولف » بأن الناس في حلب يستعملون السمسّم والحلبة والزعفران البري في الحبز (١٣٠) .

٤ - السماق (سماق الدباغة) :

النبات الرابع في هذه المجموعة قد عين بوجه الترجيح بأنه النبات المعروف في العربية باسم السماق (سماق الدباغة) (١٣١) (أنظر DAB, 175, 162 ff. وذكرت له اثبات النباتات المسماة جملة أسماء في اللغة البابلية والآشورية منها « كمتو » (يفتح الكاف وفتح الميم وتسكين النون) وباسم « كشتو » (يفتح الكاف وكسر النون) وباسم « صفرو » (يفتح الصاد أو الضاد وتسكين الفاء) وبكلمة مشابهة لهذه هي « صفرتو » ، وقد جعلت هذه الكلمات البابلية جميعها مرادفة للاسم السومري « لد - جاب » (LID-GAB). والجدير بالذكر بصدد تعيين هذا النبات أن الكلمة السومرية جاءت أيضاً مرادفة لاسم الكرّم ، وهذا مما يرجح أن الكلمتين البابليتين « صفرو » و « صفرتو » مشتقتان من مادة « صفر » أي صار

نبات يكاد يكون تعيينه بالزعفران العربي أمراً مؤكداً ، فبالإضافة إلى ما سنذكره من الصفات الواردة لهذا النبات فإن اسم هذا النبات في البابلية يضاهي اسمه في اللغة البابلية إذ ورد بصيغة « أزوفراتو » (يفتح الالف وضم الزاي وكسر الفاء الملقوطة باء فارسية) ، وقد جعل هذا مرادفاً للاسم السومري (خر - ساك - شار) (KHAR-SAG-SHAR) وبالإضافة إلى هذه المضاهاة بين اسم الزعفران (١٢٨) في العربية وبين اسمه في العربية فإن ما سنذكره من الاستعمالات الطبية الواردة في الطب البابلي الآشوري يؤيد هذا التعيين فمن هذه الاستعمالات في حالة عسر البول « التشغية » حيث يشرب وحده أو مع نوع من الجعة وللولادة حيث يستعمل وحده مع الزيت ويمسح به في حالة التشنجات العصبية وللطمث حيث يشرب مع نبات الحلة ، وفي الحقة وللتبخير وكذلك للتلوين . وقد وصف « ديسقوريدوس » جذور الزعفران بصفقتها مدراً للبول وكذلك للعيون والآذان . ويستعمل أيضاً لإدرار الطمث كاستعماله في الطب البابلي . ويصف ابن الططار الزعفران دواءً للكبد وأوراقه للقروح ، وكذلك إزاء المرأة التي اسقطت فيما مضى حيث ينفعها في حملها الثاني .

(١٢٩) وقد عين هذا النوع بالاسم العلمي *Crocus speciosus* L. Rauwolf in John Ray, A (١٣٠) Collection of Curious Travels and Voyages, I, (1693), 75 (المشار إليه DAB, 160)

(١٣١) واسمه العلمي *Rhus coriaria* ويعرف بالانجليزية باسم *sumach*

ومما يعرف عن موطن الزعفران أن أشهر أفليم لوجوده فيه في الأزمان القديمة في « كليكة » وذكر صاحب كتاب (DAB, 160) أنه شاهد

(١٢٨) واسم الزعفران العلمي *Crocus sativus* وبالانجليزية *saffron* و *crocus*

أصفر إشارة الى اللون . كما ان من أوصاف هذا النبات الذي تبحث فيه ما يدل على انه نبات لصبغ الايدي .

والمعروف عن السماق انه منتشر في شمالى ما بين النهرين حيث تشتهر هناك دباعة الجلود ، وان السماق من أنواع الدباعة المشهورة ، وجاء في بعض المصادر المسمارية ما يشير الى انهم كانوا يستعملون هذا النبات لاهاجة الشهية الى الطعام أيضا على ما هو معروف عن السماق .

وتنهي كلامنا على السماق بإيجاز أشهر ما ذكر له من الاستعمالات الطبية في طب العراق القديم ، فمن ذلك استعماله استعمالا خارجيا للحكة في

الرأس مع الشب والحبة السوداء « شونيز » ولبعض الأمراض الجلدية الأخرى واستعملوه ضد الذباب حيث يمسح به في الزيت وللتشنجات العصبية وللدمايل واستعملوا بذوره استعمالا خارجيا للرثين حيث يسحق ويمسح به مع الزيت وللصدغين ، وذكر له استعمال داخلي لا يعرف بالضبط ولعله خاص بالجبل أو تقوية الباء حيث يشرب مع نوع خاص من الجمعة . ويصف المؤرخ النباتي الشهير « بليني » (١٣٢) السماق للرضوض والقروح الشرجية .

(١٣٢) انظر Pliny, Op. Cit., XXIV, 54
(المشار اليه في DAB, 164)

قبل نهاية القرن الثامن ق.م. (ذات المصدر). وبمناسبة كلامنا على اصل السوس وموطنه يجدر أن نتوه بان ابن اليطار يذكر في مفرداته نقلا عن النباتي الشهير « ديسقوريدوس » ان السوس ، واسمه باليونانية « علوقريا » (١٠٩) (ومعنى ذلك حلو) ، ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها « قبادوقيا » والبلاد التي يقال لها « نيطش » .

وتنهي كلامنا عن السوس بذكر أشهر ما جاء عنه من الاستعمالات الطيبة في الطب البابلي الآشوري . فمن ذلك انهم استعملوه استعمالا خارجيا في الولادة على هيئة غسول . ووصف ايضا للدماغ حيث يسحق الطرى منه ويضمد به واستعمل للقدمين وفي حالة وصفت بعدم القدرة على المشي وفي حالة الضعف والاعياء ولاوجاع الشرج حيث يستعمل بهيئة لبخة ووصف في الامراض الزهرية باستعمال غير معروف ، ووصفت جذوره للامراض الجلدية ، وللتبخير بها في حالة التسمم وذكرت له عدة استعمالات داخلية فمن ذلك يشرب مع الماء للمعدة ولليرقان ايضا وللسعال حيث يشرب مع نوع من الحصة ، ووصفت بذوره لقطع الطمث مع الحلتيت وتربتين الصنوبر حيث يشرب .

(SHE-RU-A) مسبوفا بالعلامة الدالة على الاشجار ، وكذلك ذكرته اثبات النباتات المسمارية بمرادفات أخرى الا ان الملاحظ أن الاسم البابلي للسوس المطابق لاسمه بالعربية ليس له علاقة باسمه السومري وبالأسماء الأخرى المرادفة له ، فيبدو ان كلمة « شوشو » البابلية ومنها العربية « سوس » ترجع على ما يرجح الى استعارة اجنبية من لغات غير سامية يرجح أن تكون احدى اللغات الهندية الاوربية . والجدير بالذكر بصدد أصل السوس وموطنه الأصلي أن غير واحد من النباتيين اليونان مثل « بلني » و « ثيوفراستوس » (انظر المراجع الاصلية (DAB, 133) يقولون ان اصل النبات من اقليم البحر الاسود وكيليكية وبلاد السنين في القرم والدانوب . أي أن أصله من الاقاليم الشمالية . وبموجب هذه النظرية في موطن السوس الأصلي يرى المرجع (DAB, 133) احتمال علاقة الكلمة البابلية « شوشو » بالكلمة الجرمانية (suess) التي معناها « حلو » فتكون الكلمة البابلية والعربية كما قلنا من اصل هندي أوربي . واذا صح هذا الاحتمال فلا يمكننا تعيين الزمن الذي جلب فيه السوس الى العراق وكل ما يمكن قوله من وروده في المصادر المسمارية انه كان شائع الاستعمال في العراق القديم

٨ - مجموعة نباتات سامة ونباتات أخرى شبيهة بها

بالعربية باسم شقائق النعمان . ومن النقاط المهمة

١ - الشقائق :

(١٠٩) قارن هذا الاسم باسم النبات بالانجليزية (licorice)

أول نبات نذكره من هذه المجموعة هو النبات الذي يرجح تعيينه بأحد أنواع النبات الذي يعرف

ارجوانية أو قرمزية ومنه نوع ما ازهاره صفراء ، كما ان مظهره ينطبق على صفته في البابلية بالتألق واللمعان . والمعروف عن اللوان انواع الشقائق (في بيروت مثلا) ان منها ما ازهاره زرقاء أو بنفسجية أو حمراء متأقّة أو حمراء نارية . ومن اسمائه في العربية « سقر » و « شقر » وشقائق ولبيب (١١١) .

ومما يساعد على تعيين هذا النبات ما ورد له من الاستعمالات الطبية في المصادر الطبية السامرية ، اذ ان الكثير من هذه الاستعمالات يطابق الاستعمالات الواردة في الطب اليوناني والطب الحديث فمن الاستعمالات المذكورة في الطب البابلي الآشوري وصفه للاستعمال الخارجي للاسنان وللحم وفي حالة الاوجاع البولية حيث استعملوا منه ضمادا مع سبعة عشر عقار آخر . ووصف في بعض الاستعمالات الداخلية منها للمعدة وفي حالة يرجع أن تكون حالة انجاس البول حيث يشرب وفي مرض الحصاة وللأمعاء حيث يشرب مع نوع خاص من الجمرة . واستعملوه ايضا في الاوجاع البولية ومن ذلك استعماله كحقنة في المجرى البولي حيث يدخل بانبوب من البرنز وكذلك لاوجاع الصفن (كيس المثانة) ولاوجاع المجارى البولية (DAB, 140-141)

في تعيين هذا النبات الذي نبحث فيه ان اثبات النباتات السامرية قد ذكرت له عددا كبيرا من المرادفات مما يدل على انتشاره في وادي الرافدين وتوطنه فيه في الازمان القديمة . فمن اسمائه باللغة السومرية صيغة « جي - ريم - در » ، بلفظ الجيم كالفارسية ، ، ومعنى هذا الاسم « البراعم الحمر » أو البرعم الاحمر . وله اسم آخر بالسومرية هو « جي - ريم - پار » ومعناه « البراعم البيض » ، كما ان له اسما ثالثا معناه البراعم السود . ومن اسمائه بالبابلية والآشورية « آر - كسفي » ، ومعناه « بريق أو لمعان الفضة » وكذلك اسم « آر - خراسي » ، أي « بريق أو لمعان الذهب » (١١٠) ، وشبه بهذين الاسمين ايضا الكلمة البابلية التي تطلق على هذا النبات ومعناها « تألق الفضة » (زم كسفي) وكذلك « تألق الذهب » (زم - خراسي) (DAB, 141). فيرى ذات المصدر أن المفتاح في تعيين هذا النبات في هذه الاسماء الوصفية الواردة في المصادر السامرية ، وانها اكثر ما تنطبق على انواع نبات الشقائق (anemone) الشائنة في العراق وفي اجزاء الشرق الادنى ، والمعروف عن الشقائق أن ازهار بعض انواعها بيضاء وبعضها

(١١٠) والجدير بالذكر بصدد اسماء هذا النبات باللغة البابلية ان كلمة « آر » الداخلة في اسم النبات هي نفس الكلمة التي تدخل في اسم الحيوان المسمى بالبابلية « آر - ايلي » الذي يعنى « بريق أو لمعان الاله » ، وهو الحيوان المسمى بالعربية باسم « الحرباء » وفي اسمه اشارة الى قدرة هذا الحيوان على تغيير لونه وتبديله بقدرة سحرية (DAB, 141) .

(١١١) انظر مفردات ابن البيطار حيث يعين « الشقر » بشقائق النعمان ، ومن انواع الشقائق النوع المعروف بالاسم العلمي (Anemone Coronaria) ومن انواعه ايضا (A. pulsatilla) . ويجعل المرجع (DAB, 141) اسم « شقائق النعمان المخنث » للنبات المعروف بالاسم العلمي (Ranunculus asiaticus)

قائمة الولايات للملك نبوخذنصر الثاني حوالى
سنة ٥٧٠ ق م .

على ان بلاد البحر لم يكن لها تأثير سياسى فى
بلاد الرافدين فقط بل كان لها تأثير ثقافى أيضا ،
ولاسيما مدينة أريدو وذلك عن طريق أدايا ابن
الاله انكى الذى يعتبر أول انسان خلقه اله الارض
انكى فى أريدو ولهذا فانه كان يدعى ابن أريدو .

ويمكننا معرفة خواص ادايا والوقوف على
مميزاته وواجباته من اسطورة شعرية تعرف باسمه ،
بالرغم مما فيها من نقصان وغموض - ذلك لانها
تسرد أعماله وأوصافه . ويعتقد البروفسور
ايلنك أن ادايا كان بشرا وأنه كان نطفة البشرية
الأولى (زير آميلوتى) . ومعنى ذلك « بشر » .

فالاله ايا خلق أدايا ، فاصبح يعرف بابن أريدو
(مار أريدو) وزعيم البشر وقائدهم « كيماردى
(بكسر الراء وتشديد الدال) اينا آميلوتى » .

وعلى حد هذه التسمية فان مركز أدايا ومكاته
كانت أكثر من ملك ولذا فان اسمه لم يدرج مع
الاسماء العشرة للملك ما قبل الطوفان . وقد كان
اخرهم أوت نايشم أو زيوسدرا (بضم السين)
وهو ملك مدينة شورويك . وقد نجا من كارثة
الطوفان التى وصفتها أسطورة الطوفان بانها ميده
نسل البشرية : نك - (بكسر النون) - گل
(بكسر الكاف) - مانومونم - لو - گال - لو .
وقد أنقذ انكى زيوسدرا وزوجته من الغرق
ورفعهما الى مصاف الالهة واسكنهما فى جزيرة
تلمون فى الخليج الفارسى ، تلك الجزيرة التى لا
نعرف موقعها اليوم بالضبط .

اما ادايا فان الاله انكى لم يمنحه حق الخلود
ولكن كانت له مؤهلات وقابليات عظيمة ، بقى
مفعولها سائدا حتى خاتمة التاريخ . فمن جملة
واجباته البارزة هى انه كان خباز « نوخاتمو »
(بتشديد الميم) أريدو . وكان يقوم بتأمين الاكل
والشرب للناس . وبوسعنا ان تبين أهمية هذه
الوظيفة فى بلاد الرافدين ولاسيما فى الادوار
التاريخية المتأخرة عندما انبط هذا اللقب الى رئيس
الوزراء نابوزيرى ايدينم وأصبح يدعى رئيس
الخبازين (راب نوختمو) . وقد ورد اسم هذا
الوزير الاعظم فى قائمة موظفى الملك نبوخذ نصر
الثانى سنة ٥٧٠ ق م . الذى انحدرت سلالة من
بلاد البحر (كلدايا) .

وتقول ملحمة أدايا : انه عندما صعد أدايا الى
السما للتمول أمام اله السماء آنو الذى بعث فى
طلبه لاستجوابه على كسره جناح الريح الجنوبية
الشرقية (شوتو) ، قدم له الاله آنو الخبز والماء
ليضمن له بهما الحياة ، امتنع أدايا عن تناولهما لان
والده انكى كان قد قدم له هذين الشيئين ولان الخبز
والماء اللذين قدمهما له الاله آنو كانا علامة الفناء
ولذلك امتنع عن أخذهما .

غير انه قبل ان يأخذ الكسوة والدهان (المرمم)
وقد كان يعوزه هذان الشيئان وبذلك اضاف اللباس
(النسيج) والزيت على مقومات المدنية فى وادى
الرافدين اذ ان الزيت يعتبر من جملة الشرائط
الاساسية للتنظيف والحلاقة والتجميل كما ويعتبر
من جملة العقاقير أيضا . ولهذا السبب فقد دعى
أدايا بالدهون (بشيشو) وكذلك سعى بالطاهر

• ابو • (بكسر الالف وتشديد الباء) وبصاحب اليد النقية النظيفة (اللو) (بكسر الالف) •

ومن جملة واجبات أدبا وصفاته هو المعين أى يعين المرضى ويساعدهم على التخلص من الامراض كما وله مكانة مرموقة فى مراسيم التعاويذ والرقى • وهذا يعنى ان قدماء العراقيين كانوا يعتقدون فيه طيبا لهم •

نستتج مما تقدم أن ادبا ، كان فى نظر سكان وادى الرافدين معلم الثقافة والحضارة للبشرية ، كما كان يعرف أيضا بالحكيم : نن (بضم النون) - مي - أب - كللو • وبصورة خاصة حكيم أريدو •

وكذلك كان ادبا المرشد الاول للآلهة انوناكى (آلهة العالم السفلى : أتراخيسيسوشا انوناكى) • ويعرف أيضا بالعالم (أم ماتوم) ، لان قدماء العراقيين كانوا يعتقدون أنه الموجد لعلم التنجيم وانه هو الذى وضع جميع نصوص هذا العلم • ولهذا فقد كان يعتبر أيضا النجم والعالم الفلكى •

وقد نعته الملك الآشورى آشور بانيال سنة ٦٦٠ بموجد الخط المسامرى وقال عنه أن كل ما جمع من ثروة الرقم الطين وما يوجد من الكتابات المسامرية هو من عمل أدبا الحكيم: نصرتو (بكسر النون) كاتمتو كللات طيشروتى (بضم الطاء وتشديد الراء) شير أيكلى أدبا • هذا مع العلم أنه لا يوجد ذكر لهذه الصفات التى تدل على الثقافة العلمية التى يتحلى بها أدبا فى ملحمته وذلك لوجود نقص فيها وفقدان قسم منها ولكنه يكفى للدلالة على ذلك من شهادة سكان العراق الاقدمين •

ومن الجدير بالذكر أن الملوك الاشوريين المتأخرين أمثال سرجون وسنحاريب وأسرحدون وآشور بانيال اتخذوا ادبا مثالا للعلم والعرفان وتشبهوا به كما واعتبروا أنفسهم خليفته ومثليه فى الارض وساروا على سته (شئات أيكلى أدبا) - بتشديد النون وترخيم الباء • كذلك اعتبروا أدبا رسول الاله انكى الذى منحه العلم والعرفان •

وكما ان الملك آشور بانيال قال عن أدبا أنه علمه فن الكتابة على الرقم الطين فقد ادعى من قبله سرجون الثانى أنه تعلم من ادبا (Zylinder Z. 38) وادعى الملك سنحاريب هذا بوضوح أيضا (شئات أبكلى ادبا) وان الاله انكى اله الحكمة والعرفان والمسرة والذكاء منح ادبا بها جميعا (Stier Z. 38) راجع اونكر فى استانبول آسارى عتيقة موزه لرى نثرياتى • المجلد التاسع • ص ١٨ يتبع Unger: Istanbul Asariatika Muzeleri Nesriyatı IX, S. 18f. وكذلك : Forschungen und Fortschritte IX, 1933, S. 245.

وجاء فى رسالة خطية موجهة الى الملك آشور بانيال (راجع : Watermann, Royal Correspondence Nr. 923.

ذكر لرؤيا ورد فيها أن الاله آشور خاطب الملك سنحاريب بصفته جدا للملك آشور بانيال ونجلى بهيأة أدبا الحكيم الذى يمتلك حكمة المحيطات ويستحوذ على علوم جميع العلماء • وكان الملك سنشراشكن حفيد سنحاريب يلقب ادبا بالامير الذى لا يوجد له مثل (ربو لاشنان) أى بنفس التسمية فى شئات (بتشديد النون) •

ولا توجد لدينا مصادر تاريخية تثبت لنا بان الملوك الاشوريين الذين سبقوا سرجون الثانى فى الحكم ادعوا المساواة مع ادايا ولكنه من الطريف ان تذكر بان الملك الذى ورد اسمه ثانى اسم فى قائمة الملوك المكتشفة فى خرسباط ، يشبه فى التسمية اسم الانسان الاول أى ادامو وليس ادايا . كذلك بصفته ابنا لتوديا وهذا يعنى انه بمثابة آدم .

وتعود هذه القائمة الى سنة ٧٣٨ ق . م الى السنة الثانية من ولاية الحاكم اداد بيلى أوكن أى فى عهد الملك تكلات بليزر الثالث . وكانت العادة جارية عند الاشوريين انهم اذا ذكروا أحدا من ملوكهم السابقين ذكروا معه اسم والده مظهرين بذلك سلالة الاب والجد الاعلى فلا يذكرون صلته بمؤسس السلالة ، مثال ذلك أسرحدون .

فلا آشوريون يذكرون انه ابن أداسي بينما نجد ان ابن أداسي هو مؤسس سلالة ملكية جديدة وقد كان يعرف اسمه لحد الان بالقراءة التالية : بيل - با - نى بينما يجب أن يقرأ كما يلى : - آدى (EN=)

- با - نى وهو الاسم الذى أطلق على المقاطعة الآشورية آدى باني والتي عرفت فى الازمان اليونانية - الرومانية باسم آديا بين (راجع : Unger: Reallexikon der Assyriologie II, (Durn", S. 254). على ان ادايا لم يكن فى نظر الاشوريين الحكيم الباعث للحضارة وانما كانوا ينظرون اليه أيضا أنه مصدر القوى ولذلك فقد كانوا يسمونه بالقوى (لى - او - ام) . اذ كان قادرا على تحطيم جناح الريح الجنوب الشرقى كما وكانت مهمته أيضا بالنظر الى هذا الاعتقاد

ان يقوم بصيد السمك (باغروتو) وصيد الحيوانات (داكوتو) لسكن أريدو ، أى انه كان يقوم بصيد البحر والبر وتزويد أريدو بطعامهما . كذلك فانه كان يتنهر الحيوانات الضارية والوحوش الكاسرة لكى يطمأن سكان أريدو من شرها . ويدخل ضمن هذه الواجبات التى يقوم بها ادايا بالنسبة لما يتمتع به من القوة والبأس هو قضاؤه على الاسود التى كانت رمز الاعداء والاعتداء .

ومن الجدير ذكره هنا هو ظهور صورة انسان جبار على المنحوتات الآشورية بنصفين لشكلين غريبين ومختلفين عن بعضهما وذلك اعتبارا من الفترة التى اعقبت حكم الملك سرجون الثانى . ويعرف بالانسان المتوحش ، يحمل فى يده اليسرى أسدا صغيرا فى وضعية كأنما يخنقه أو قد قضى على شروره ثم يحمل فى يده اليمنى سوطا او ما يشبه Eumerang (راجع : Unger, Reallexikon der Vorgeschichte II. Tafel 222a und b). ويوجد هذا الانسان الجبار مصورا على منحوتات واجهة القصر فى دور شروكين (خرسباط) فوق المنحوتتين المرقمتين 222a, 222h فى المنحوتة الاولى يبدو الانسان الجبار قصير القامة بدينا يكاد يكون مربع الشكل وشعر رأسه كيف مبروم أى (مفلل) ، حافى القدمين ولا يلبس ثوبا قصيرا . أما الشكل الثانى لهذا الانسان الجبار المصور على اللوحة الثانية (222b) فتصوره رجلا عملاقا نحيف البدن وله لحية وشعر وخصلة كثيفة من الشعر متدللة على رقبته ومرتبدا رداءً طويلا ولا يلبس فى قدميه حذاء من نوع الصندل . وهذه الصورة

الاشورية في نينوى وخرصباط وهو في الواقع يمثل الاشوريين حملة لسوء الثقافة والمدنية في العالم القديم (راجع : البروفسور اونكر Unger, Rekonstruktion der ganzen Anlage: Schätze unterem Schutt, 1930, Tafel 4) في تأليفه المدونة هنا التي يشرح فيها اجتهاده في ترميم هذه المنحوتات وتصويرها حسب الفكرة التي يديها حول الانسان المتوحش والانسان المتحضر أي كيف ان الاشوريين حسب اعتقادهم كانوا هم الذين أوجدوا المدنية في وادي الرافدين وان سكان العراق الاقدمين لم يكونوا قبلهم شيئا مذكورا) . ولقد عثر المتقرب الاثرى لا يارد في المنحدر الشرقي لتل قوينونجق (نينوى) على منحوتة تمثل صورة تشبه الانسان المتوحش واقفا بين ثورين مجنحين ضخمين وكان الملك سنحاريب قد أمر بنحتهما .

ويستدل من النصوص التي دونها الملك اسرحدون والتي تتعلق بتجديده بناء معبد آشور انه أمر بنحت تمثال للانسان الكامل أدايا مع تمثالين آخرين لثورين مجنحين ضخمين أي كوسارقو (بتشديد القاف) اثنين (راجع: Keilinschrifttexte Aus Assur Historischen Inhalts, No. 75, RS. Z. 4-6) وضعهما في مدخل معبد الاله المليل في مدينة آشور (خزان شوت المليل) (بفتح الحاء وتشديد الراء) وقد ورد ذكر هذا في كتب لوكنبيل (راجع :

Luckenbill, Ancient Records, II, § 711). وكذلك شرح هذه الحقيقة التاريخية البروفسور

الاخيرة التي تمثل الانسان الجبار تنطبق عليه الاوصاف التي قالها الاله آنو بحق ادايا والمهمات الثقافية التي اسندها اليه ومن جعلتها اللباس (أي فن صناعة النسيج) والدهونات المعطرة المفيدة للجسم ضد الامراض ولاسيما الامراض الجلدية (أي الطبابة) والتي كانت تستعمل أيضا لدهن شعر الرأس واللحية . ولكن هذا الانسان الجبار لا توجد عليه صفة من صفات الالهة أي لا يلبس في رأسه تاجا بقرون وليس له أجنحة كالتي للالهة (أو الملائكة كما في الاديان الاخرى ولاسيما الاديان السماوية) . وكلا الانسانين يقفان بين تمثالين ضخمين لثورين مجنحين .

مما تقدم نستنتج ان الانسان الجبار المصور بهيأة قزم يمثل الانسان قبل تحضره عندما كان يعيش كالبهائم هائما على وجهه في القفار والفلوات . أما التمثال الثاني فانه يمثل الانسان المتحضر السائر في ركاب المدنية والثقافة .

ولقد صور الملك سنحاريب نفس هذا الانسان الجبار مرتين على منحوتاته في بافيان ولا سيما على المنحوتة الكبيرة التي تعرف بالباب الصخري . وقد صورهما واقفين بين ثورين مجنحين لهما رأس انسان . وهذا النوع من التصوير للانسان الجبار منحدر من الفكرة السومرية : آلم أي بمعنى كوسارقو (بتشديد القاف) في اللغة الاشورية .

ان الشخص الثاني الذي سبق عليه الكلام أي الانسان المتمدين يشاهد بوضوح في منحوتة بافيان الساقطة في الماء اذ يظهر فيها هذا البطل مرتديا ثوبا طويلا وهو نفسه الذي نراه مصورا على المنحوتات

فورلانى (راجع :

Furlani, Il mito di Adapa: Reale Naz. dei Lincei Ser. VI, Band V, Heft 5-6. (1929, S. 168). وبالرغم من عدم وضوح العلامة الثالثة فإن من السهل تكملتها لاسم ادايا .

ان تشبه الملوك الاشوريين بادايا الحكيم يوحى لنا الاعتقاد فى احتمال نعت الملوك الاشوريين أنفسهم بصفات ادايا وبصورته أيضا بحيث ان تمثال ادايا هو فى نفس الوقت تمثال عدد من ملوك الاشوريين . فلقد أعلن العلامة الاثرى فنست شايلى عنوره على لوحة مزججة باللون الاصفر (راجع : Vincent Scheil, Recueil de Travaux, XXI, S. 28, Nr. LXIII). طولها ١٢ سم وعرضها ٨ سم ، تظهر عليها صورة الانسان الوحشى وتشبه فى وضعيتها وأوصافها صورة الانسان العملاق المصور على اللوحة الثانية التى سبق عليها الكلام ، يحمل فى يده اليسرى صورة أسد ويمشى متجها الى اليسار واستدار الرأس الى الوراء باتجاه كتابة بالحظ المسامرى مكونة من ستة أسطر . وقد قرأها العلامة الاثرى شايلى بصورة كأنما هى مكتوبة من الاعلى الى الاسفل . وطريقة قراءته هذه لا تتفق والواقع لان جميع الاشارات لهذه الكتابة معلمة بأسفنها بخطوط . وقراءتها على هذا الاساس يجب ان تكون بوضعية كتبت فيها بالطريقة المتوازية المعروفة أى من اليسار الى اليمين ويجب تكملة الاسطر الخمسة باتجاهها الى اليمين كما يلى : ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦

المصريين السومري والاكدى تظهر لنا انه كان فى العهد السومري الاول والعهد الاكدى القديم شكلان مختلفان للانسان المتوحش صوراً جنباً لجنب على هذه الاختام الاسطوانية فأحدهما يظهر بهيأة انسان وحشى عارى الجسم وله لحية كثة وشعر كثيف متفلل ومنمطق بحزام فقط . أما الآخر فقد ظهر مرتدياً رداء قصيراً وغطى رأسه بنظاء يشبه قبة مقرنة وقد حلق لحيته وخصلته شعر رأسه . وكلاهما قد ملك بأسد أو تور وحشى بوضعية يستدل منها انهما يقضيان على شرور هذه الحيوانات . وهذان الشكلان يتكرر عرضهما على مشاهد الاختام الاسطوانية مع بعضهما ولكنهما يختلفان فى الهيئة والمميزات على العروض التى ذكرناها عن خصائص أدابا الاشورى أى بواسطة الثياب وهندام الشعر . وان أحسن هذه العروض على الاختام الاسطوانية هى التى تظهر على الحتم الاسطوانى من لكش (راجع: Contenau, Manuel II, Abb. 478, S.688).

ولكن أحد هذين الشكلين يحمل كتابة لاسم اله هى : NIN-IX "أى السيد أو السيدة أى خالق أو خالقة النسيج أو الكتان ذلك لان الاشارة IN معناها فى الاكدية يلبو (الباء الفارسية) pillu أو يلتو piltu أو يشتو pishitu وهذا يعنى اللباس أو القماش ويرمز الى الشخص الواقف بجانبه ومرتدياً الثياب المصنوع من الكتان .

ومع ذلك كله فان غموضاً واحداً يبقى لدينا وهو مع أى شخصية ميثولوجية نستطيع ان نشبه هذين الشخصين لا سيما وانهما أقدم من شخصية ادابا الاشورى أو الرجل المتوحش بأكثر من القى سنة فى الوقت الذى توجد لدينا نصوص تتضمن ملبومات وافية عن ادابا الاشورى من الملوك الآشوريين المعاصرين لهذه الفكرة ومن ضمنها أسطورة ادابا التى عثر عليها فى مكتبة الملك الآشورى آشور بانىال .

عَصْرُ مَا قَبْلَ سَرَجُون

التاريخ السومري*

بقلم : موديس لامبرت
لخصه عن الفرنسية
الدكتور فرج بصمهجي

اي اناتم E-annatum

كان شائعا بيننا استنادا الى احدى الكتابات المقرؤة خطأ في السابق (بلاد عيلام وسوبارتو) . فقد نوقشت قراءة تلك الجملة وقورنت بنصوص أخرى فظهر لدى علماء اللغة السومرية ان الكلمة التي قرئت (سوبارتو) يجب ان تقبأ بوجه آخر يراد به اسم مدينة أو مقاطعة في بلاد عيلام ولا في بلاد السوبريين في شمالى العراق .

اما من حيث الثقافة والآداب والكتابة فقد اتضح لدى علماء اللغة السومرية ، من الكتابات الكثيرة التي خلفها هذا الملك ، ان الكتابة قد أخذت طورا جديدا ساعد نوعا ما على تدوين الحوادث التاريخية كالحروب والفتوحات وسرد

كانت سيادة (أى اناتم) ملك لجش . على العراق معرضة لخطر جمة ، ولقد سبق لنا القول ، ان الحلف الشمالى المكون من قوات مدينة مارى وكيش بقيادة (زوزو Zuzu) كاد يقضى عليه لولا احتماؤه بأسوار مدينة لجش فى واقعة (انتاسورا Antasurra) . ورغم انتصاره على جيوش الشمال وطرده الاعداء من لجش واطرافها فقد خسر كثيرا من الاراضى والمقاطعات البعيدة عن مركز حكمه . واستمر أمير اكشاك فى عدائه له رغم انتصاره عليه .

وان (أى اناتم) لم يفتح شمالى العراق كما

* ذكرنا فى الجزء الاول من المجلد الثامن من مجلة سومر لسنة ١٩٥٢ صفحة ٨٤ موجز القسم الاول من مقال المسيو موديس لامبرت فى التاريخ السومرى . والان ننقل باختصار الى العربية القسم الثانى من هذا المقال . وقد نشر نصه الفرنسى فى الجزء الثانى من المجلد الثامن من مجلة سومر لسنة ١٩٥٢ صفحة ١٩٨ .

*يراجع النص السومرى والملاحظات المتعلقة بذلك فى صلب المقال الفرنسى (سومر ٨ [٢ (١٩٥٢) ص ١٩٨) .

الاعمال العمرانية وغير ذلك • فقد كانت الكتابة حتى ذلك الحين تتألف من (رموز Ideograms) وكان هذا النوع من الكتابة عاما يشمل بلاد الرافدين وأكثر بلاد الشرق الاوسط كبلاد مصر ، وقد عرف ايضا عند الصينيين وهنود امريكا الحمر • ففي شمالى العراق اعاققت هذه الكتابة الرمزية بعض النشء الكتبة الساميين لانها لم تلائم لغتهم كل الملائمة • أما فى الجنوب أى فى بلاد سومر فقد استعملت هذه الكتابة على خير ما يرام لان اللغة السومرية هى بذاتها مقطعية رمزية (ملصقة) (Agglutinative) وقد ساعدت هذه الكتابة الكتبة السومريين على تدوين أخبار ملوكهم وأعمالهم العمرانية رغم انها كانت فى هذا العصر رمزية محدودة المقاطع والاشارات ولم يكن مر عليها زمن طويل منذ أن ابتداء هذا الطور • فقد بدأ فى عصر سلالة أور الاولى ، فاندماج مع الرموز بعض المقاطع (Syllables) فاصبحت اللغة أكثر عملية للتدوين المطول • ففي الشمال لكى يتخلص الكاتب من الرموز أضاف الى الكلمات بعض الاشارات ليجعل منها كلاما مفهوما ، فدخلت الكتابة بذلك طور المقاطع الصوتية كما حدث فى الجنوب ، وظهر هذا التطور بوضوح فى العصر الاكدي • بينما حدث فى الجنوب تطور آخر وهو ادخال أصول قواعدية على اللغة والكتابة ولكن بقيت بعض الرموز مستعملة فى الكتابة المقطعية من عصور متأخرة • ثم اضيفت بعض الزيادات (Determinatives) الى مقدمة الكلمات أو الى مؤخرتها (وهى علامة دالة) لاعطائها معنى خاصا أو لتحويل اشتقاقاتها أو تضمينها مدلول

الاسم الذى تعنيه • وكان فى اللغة اسماء أجنبية كثيرة كتبها المدونون (بالرموز Ideograms) وبهذا تقدمت الكتابة فى الجنوب وفاقّت الشمال فى وضوحها وسهولة قراءتها فى مدة وجيزة •

اما عن أصل هذه الكتابة ومبتكرها فالظنون كثيرة فى ذلك • الا انا نعلم ان أقدم أنواع الكتابات الصورية كانت معروفة فى الشرق الاوسط كله فى عيلام ومصر والعراق بقسميه • وقد شاع بين العلماء القول القائل بان السومريين هم مخترعو هذه الكتابة لانهم أول من دون بها الاخبار والحوادث التاريخية فى العراق • ولكن المستر (كيب J. J. Gelb) ذهب فى كتابه « دراسة فى الكتابات » : ان الكتابة السومرية القديمة هى اشتقاق من كتابة أقدم ، يمكن تسميتها بكتابة « بداية اللغة السومرية Proto-Sumerian » وان مبتكرها قوم مجهولون يحتمل ان يكونوا سومريين أو عيلاميين أو مصريين • • ولكن رغم تقدم الجنوب فى مضمار الحضارة والكتابة وتفوقه على الشمال ورغم وجود الحدود السياسية الفاصلة بين القسمين فان العلاقات الثقافية ظلت مرتبطة على الدوام منذ القدم وكان فيهما حضارة واحدة متشابهة • فمنذ عصر سلالة أور الاولى امتد تأثير حضارة الجنوب الى الشمال ووصل الى تبه كورا - وينيوى ، فاستعملت الاختام الاسطوانية المتشابهة لنظائرها فى الجنوب^(١٥) • وكان اسم الالهة عشتار معروفا فى الشمال كما فى الجنوب بل وقد عرفت فى مارى وفى اكشاك باسم « عشتار - نتو » وكانت صفات عشتار هى نفسها فى كل هذه المدن المتباعدة عن بعضها •

كوش انا (ابن (ايلولو Elulu) الحاكم السابق على اوروك الذى كان قد تسلم الحكم فى اور واروك من ابيه (مسكيانونا Meskiagnuna) (سومر ٨ [١] (١٩٥٢) ص ٨٥) .

قوى (ايتشاكوش انا) نفسه فى اوروك ثم تحفز الى الجولة الثانية لغزو البلاد المجاورة فتقدم شمالا نحو نيور وفتحها ثم بعد مدة تقدم أكثر فأكثر نحو الشمال وحاصر مدينة كيش واصبح هذا الحادث يؤرخ به لاهيته ، كما تشير الى ذلك احدى الكتابات^(١٨) . وهناك كتابة أخرى وجدت فى نيور تشير الى أن (ايتشاكوش انا) حاصر كيش وفتحها وقضى على ملكها (انبى عشتار) ، ثم أهدى الى الاله أنليل فى نيور جميع ما غنمه ، فاصبح بذلك سيد بلاد سومر وملك البلاد . وتخبرنا كتابة أخرى أن ملكى كيش واكشاك عقدا صلحا مع (ايتشاكوش انا) وبموجب هذا الصلح تم تعيين (لوكال مو Lugal-Mu) ملكا على كيش وهو آخر ملوك هذه السلالة .

ونلاحظ مما تقدم أن التلاحن على السلطة بين بلاد سومر الجنوبية وبعض المدن الشمالية كان مستمرا . ثم اتسع مدى هذا التلاحن حتى العهد الاكدي اذ تمكن سرجون من توحيد القسمين . أما أعمال الملك (ايتشاكوش انا) الأخرى فلا تعلم عنها كثيرا الا ان احدى الكتابات تقول انه شيد معبد الالهة (ديسكو Dinku)^(٢٦) وقد ورد اسم هذا الملك بأشكال مختلفة (ومن يرغب فى الاطلاع فليراجع هذه الاسماء فى المقال الفرنسى (سومر ٨ [٢] (١٩٥٢) ص ٢٠) ولكن

ولا بد من ذكر كلمة فى تحديد المنطقتين الشمالية والجنوبية . فالمنطقة الشمالية واسعة وغنية وكثيرة المدن العامرة ، تمتد حدودها من جبال زاكروز شمالا الى منطقة ديبالى جنوبا ويدخل فى ذلك خقاجى وتل اسمر واشجالى وتل أجرب ، وفى شرقها مقاطعة اورارتو وتبه كورا وتل بلا والمثلث الاشورى . وفى غربها نهر الفرات وسورية وموقع مارى وغيره . اما المنطقة الجنوبية فكانت حدودها الشمالية ما تحت كيش ، وكانت كيش الحد الفاصل الذى يمنع زحف السومريين الى الشمال كما يوقف جيوش مارى الشمالية من الزحف جنوبا نحو بلاد سومر . اما من الشرق فتحددها بلاد عيلام .

كانت المدن السومرية الجنوبية تتأوب الحكم فيما بينها . فاذا ضعفت سلاله فى مدينة ما قامت مقامها سلاله غيرها فى مدينة أخرى وهكذا كان فى الجنوب على الدوام سلطة قوية تربط المدن الجنوبية بعضها ببعض . والجنوب ذاته كان فى تطاحن مع بعض المدن الشمالية مثل كيش واكشاك ومارى . ففى هذا العصر كانت السلطة بيد حكام اكشاك ولكن بعد ان خسر ملك اكشاك المدعو (زوزو) ضد (أى اناتم) ملك لجش ، جذبت السلطة سلاله كيش اليها فحكم ملكها حينذاك (انبى عشتار Enbi-Ishtar)^(١٦) جميع المنطقه المجاورة لمدينته . وكان هذا الملك آخر ملوك سلاله كيش الثانية . اما فى الجنوب فبعد ان سقطت أور بيد (أى اناتم) عين هذا الأخير أحد امرائها المدعو (ايتشاكوش انا En-shakush-anna) ملكا على اوروك المدينة المجاورة وكن (ايتشا

القوائم الملكية من أور لاتلقب (ايشاكوش انا) بلقب ملك ، وانها تضع تاريخ حكمه في النصف الثاني من حكم (اى اناتم) ملك لجش وطول مدة حكم الملك (اين اناتم) الاول .

اين اناتم الاول En-annatum

بعد وفاة (اى اناتم) تسلم الحكم أخوه (اين اناتم) وكان السلام حينذاك مستباً في بلاد سومر وكانت خزائن الدولة عامرة بالقنائم التي جلبها (اى اناتم) من فتوحاته العديدة . ولهذا وجد (اين اناتم) المجال الوسع لتعمير البلاد واعادة بناء ما خربه الحروب الطويلة قبله . فجدد بناء معبد الاله تنجرسو في لجش ووسعه حتى صارت مساحته (١٧ × ٢١ متراً) وجلب أخشاب السدر الابيض لتزيين الحجرة المقدسة فيه ووسع رواقه فاصبح عرضه خمسة أمتار وكان سقفه محمولاً على ثمانية أعمدة . ولعل مدخل البناية وبداية الرواق كانا بارزين عن الواجهة (٢٧) . وقد زين هذا المدخل تمثال أسد (أو أكثر من واحد) عمل من الخشب ونصب هناك بأمر من الملك لحماية مدخل المعبد (٢٨) . ومن النذور التي قدمت الى هذا المعبد ، رأس دبوس حجري (مكوار) كتب عليه بأنه مقدمة الى الاله تنجرسو من . السوكال Sukkal (أى الوزير) الذي عينه (اين اناتم) . ثم اهتم (اين اناتم) في تجديد أبنية ومعابد محلة نانشة أيضاً . فحدد حدود المحلة وخصها بالالهة نانشة دون سواها من الآلهات مثل (كاتمدك ، أنين ، لوكال اوروكار) وهذه الالهة الأخيرة هي التي أعطت الى الملك (اين اناتم) لقب (باتيسى) ،

ولذلك فقد شيد لها معبداً خاصاً (٣٣-٣٧) ثم جدد معبد الالهة (أنين) المدعو (ايكال Ibgal) ذلك المعبد الذي كان اورنانشة قد بناء . وفيه لقب الملك (اين اناتم) باسمه الحالي . ثم زين بالذهب والفضة الحجرة المقدسة في معبد (أى انا E-anna) وذكرت ذلك عدة كتابات

منها الكتابة التي خلفها ابنه (لوما بندا Lumma-banda) (٢٩) .

ثم قام (اين اناتم) بأعمال عمرانية أخرى في محلة (سيراران Siraran) الجديدة في لجش أيضاً (يراجع المقال الفرنسي (سومر ٨] ٢ (١٩٥٢) ص ٢٠٥ . يسمى في زمن اورنانشة وجدد معبد (نندار Nindar) في هذه المحلة ، ذلك المعبد الذي كان يسمى في زمن أورنانشة (اى دام E-dam) وبني معبد الاله (اين دور ساك Endur-sag) الذي جاء ذكره في قائمة التقدمة في زمن (لوكال اندا Lugal-anda) في الدرجة السابعة بعد (ذموزى - ايسو) من أريدو (٤٢) .

والى اعمال (اين اناتم) العمرانية في محلة لجش ومحلة نانشة ومحلة سيراران وكلها في مدينة لجش ، فانه قد قام بأعمال أخرى في مدن سومرية عديدة . وذلك لان السلام والاطمئنان كانا مستبين داخل البلاد ولا سيما وان (ايشاكوش انا) حاكم أوروك كان من الموالين لمدينة لجش وأصدقائه (اين اناتم) .

انتصار مدينة ماري على الجنوب :

يؤخذ من ثبت الملوك ، ان في هذا العصر

الضعيفين حينذاك ، وتمكنوا من فتحها ، وأم يكتفوا بذلك بل تقدم ملكهم (أنبو Anbu)^(١٧٠) نحو اوروك نفسها وفتحها وقضى على سلالة اوروك الثانية واختفى بذلك اسم (اينشاكوش انا) .

فى هذا العصر كانت الحضارة فى وادى الرافدين من مارى شمالا الى الوركاء جنوبا متجانسة ومتقاربة ، وكانت العلاقة بين ملوك وجيوش وشعوب هذه المنطقة الواسعة وثيقة جدا .

الحرب بين لجش واوما :

ذكرنا فيما مضى ان فى زمن (أى اناتم) ثبت حرب شعواء بين لجش واوما ، وان (كيش Gish) ملك اوما هاجم لجش الا ان ملكها (أى اناتم) تمكن من صدّه وطرده ، ولكن المعركة لم تكن حاسمة حينذاك . وانهت بمقد اتفاق بين (اى اناتم) والحاكم الجديد فى اوما وهو (اين أكلا Enakalla) ولكن هذا الاتفاق لم يدم طويلا ، فبعد وفاة (أى اناتم) تسلم الحكم أخوه (اين اناتم) ، أما فى اوما فقام كذلك حاكم جديد يدعى (اورلوما Urukagina) انتهز هذا فرصة انهماك (اين اناتم) فى تشييد المعابد لاسيما وانه قد لمس فيه الضعف فاستأثر بمياه الاقنية التى تمر بمحلة لجش وبمحلة نائشة ، مما حمل أهالى مدينة لجش على التثكلى والاعتراض ، ثم حطم مسلة (ميسليم) التى كانت منصوبة على الحدود منذ زمن بعيد ، ثم خرب بعض المعابد القريبة من ضواحي مدينة لجش . فلم يتحمل (اين اناتم) هذه الاعتداءات فبعث برسول الى حاكم اوما يعترض على هذه الاعمال المعادية ، ويخبرنا (اوروكاجينا Urukagina) أحد ملوك

حكمت سلالة اوروك الثانية وعدد ملوكها ثلاثة حكموا زهاء (؟) سنة ٤٨٠ كان أولهم (اينشاكوش) أنا) وحكم ستين عاما . اما أخبار هذه السلالة فانها مجهولة ولا نملك منها الا ما أسلفنا ذكره عن الملك (اينشاكوش انا) .

ثم تذكر هذه القوائم أربعة ملوك من سلالة أور الثانية ، حكموا ١٠٨ سنوات . ولنا نعلم من أمرهم شيئا .

وتشير القوائم الى ان (لوكال اينسندو Lugal-anne-mundu) قد حكم تسمين عاما فى آداب وسيأتى ذكره فى الفصل القادم .

ثم تذكر القوائم ان قد حكم فى مارى ستة ملوك مدى ١٣٦ سنة . ويعتقد (جاكوبسن) انه من المستطاع تتبع أخبار سلالاتى اوروك وأور الثانيتين (*) .

وسنورد فيما يلى ما وقفنا عليه من أخبار هذه السلالات المذكورة أعلاه .

قلنا سابقا ان (اينشاكوش انا) حاكم اوروك قد فتح مدنا عديدة فى شمالى بلاد سومر حتى وصل الى كيش واكتسك ، فاقرب بذلك كثيرا من مارى . والظاهر ان هذه الانتصارات قد اقلقت مضاجع حكام مارى فاحتاطوا للامر وشكلوا جيشا قويا لصد غزو ملك اوروك ومحاربته . الا ان هذا الاخير لم يتقدم نحو مارى بل رجع الى الجنوب بعد انتصاره على كيش . فانهز حكام مارى الفرصة وشنوا حملة قوية على المنطقة الوسطية الفاصلة بين السومريين ومارى ، أى على كيش واكتسك

(اورلوما) هرب الى مدينته (اوما) وتراجع جيشه بدون تنظيم وخلف على قنة (لوما كرنوتسا) (Lamma-girunuta) ستين عربة (؟) وأكداسا من جئت قتلاه في خمسة مواضع مختلفة ، (*) . والظاهر ان خسارة (اوما) لم تكن فادحة بالقياس الى خسارتها السابقة في زمن (اى اناتم) فقد ترك الجيش الهارب آنذاك عشرين كومة من جنة قتلاه بينما ترك في هذه المعركة خمسا فقط .

ثم تسرد كتابة ايتيمينا بقية أخبار المعركة فتقول (في مخروط رقم ٣ : ٢٨ - ٣٣) : ان (ايلي Ili) كاهن معبد (زبالم) ربما معبد الالهة أنين في اوما (٤٨) قد هرب من جرسو الى اوما ، وهذا معناه ان (ايلي) كان على رأس فرع الجيش الذي فتح محلة جرسو في لجش ولما انكسر الجناح الثاني من جيوش (اوما) الذي كان تحت قيادة (اورلوما) اضطر هذا أيضا الى التراجع (٥٩) .

اما شخصية (ايلي) فمعروفة لدينا من كتابات أخرى . نعلم انه ابن (اى اندامو Eandamu) الذي كان كاهنا أعلى في (اوما) وليس حاكما كأييه (ابن أكلا Enakalla) (٦٠) الذي كان قد تحالف مع (اى اناتم) كما ذكرنا سابقا (سومر ٨ [١] (١٩٥٢) ص ٨٩) . كان (ايلي) كوالده كاهنا (Sangu) في معبد (زبالم) في اوما ولم يكن حاكما (En) . فاللقب (ابن) كان في هذا العصر يطلق على الامراء الحاكمين ، وفي العهد

لجش المتأخرين عن هذا الحادث بقوله : اعترض (ابن اناتم) لدى (اورلوما) بسبب نهب هذا الأخير الجيوب والنخلة من الختمول العائدة للاول فرد عليه (اورلوما) بقوله ان حدود بلاده تصل الى الانسورا في لجش (٦١) ، وأخيرا جرد (اورلوما) حملة قوية ضد لجش وحاصرها ووصل الى الانسم الداخلية من المدينة . وقد ذكرت تفاصيل هذه المعركة في كتابات كثيرة للملك لجش مثل ايتيمينا واورو كاجينا (٤٨) وقد يتعدى الابانة عما انتهت اليه هذه المعركة وذلك ان الكتابات التي لدينا في ذكر هذه المعركة غير واضحة القراءة وفيها بعض الغموض . ثم هذا الى ما فيها من متناقضات وادعاءات . فمثلا يخبرنا (ايتيمينا) ابن (ابن اناتم) انه : عند اشتداد المعركة قرب أوكيك (Uggig) حارب ايتيمينا بعزم وقوة حتى تمكن من طرد قوات (اورلوما) . بينما نخبرنا كتابة (اورو كاجينا) بان : المعركة كانت شديدة جدا قرب (أوكيك) بجانب تجرسو ، فانكسر (اورلوما) فيها . . ونلاحظ هنا أورو كاجينا لم يذكر اسم ايتيمينا كما رأينا في الجملة السابقة ، ويستدل الباحثون في التأريخ السومري من ذلك على انه ربما كان (ابن اناتم) قد قتل في بداية المعركة فسلم ابنه ايتيمينا القيادة وتمكن من انقاذ الموقف وطرد المهاجمين . ويقول بعضهم الآخر : كما حدث ، وأخيرا اتسمنا عن انتصار (ابن اناتم) ضد (لجش Enlil) بمساعدة الاله تجرسو ، كذلك يخبرنا هنا بانتصار لجش على اوما . ولعل ذلك مجرد تبجح وتعجيز ، على كل حال كانت نتيجة المعركة حسب كتابة ايتيمينا واورو كاجينا : ان

* ويجد القارى تعليقات مفصلة عن حوادث هذه الفترة دونها تورودنجان في صفحة ١٨٠ وما بعدها في كتاب RA. 34.

ان (ايلي) لم يوفق للحصول على الاراضى التى أراد أخذها . واتا نعلم ان اتيمننا خرج ظافرا من هذه الحرب وحكم ١٩ سنة . وقد أخبرنا بانه لم يحكم أحد من أمراء لجش قبله أكثر من سبع أو ثمان سنين .

وندرج فيما يلى بعض الحوادث التاريخية التى وقعت خارج منطقة لجش اثناء الصراع بين اوما ولجش فى هذه الحقبة من الزمن ، عندما كانت بلاد سومر الشمالية تحت نير حكام مارى ، وكانت سلالة اوروك الثانية قد انقرضت وظهرت سلالة فى ادب .

حكومة ادب :

حسب ثبت الملوك - كما قلنا فى السابق - تقع سلالة ادب - ولها ملك واحد (لو كال انيمندو) Lugai-anne-inundu بعد سلالتى أوروك وأور الثانيتين وقبل سلالة مارى . وقد ذكرنا فى الفصل الماضى ان (اينشاكوش انا) ملك اوروك بعد ان فتح كيش رجع الى مدينته . فاتهزت جيوش مارى فرصة ضعف مدينة كيش فهجمت عليها ، ولم تكن بفتحها بل زحفت نحو الجنوب حتى وصلت الى اوروك نفسها وقضت على ملكها (اينشاكوش انا) ففى هذه الاثناء كان التطاحن على أشده بين مدينتى لجش واوما . وقد علمنا ان نتائج المعركة كانت فى صالح (اى اناتم) ملك لجش . واستغل ملك ادب فرصة اندحار مدينتى اوما واوروك فضم الى سلطته مقاطعات واسعة من الاراضى المجاورة الى ادب ، فتشكل بذلك دولة قوية . ولم يعترض (اى اناتم) على هذا التوسع ، لصداقة قديمة بين البلدين ،

الاكدي على رؤوساء الكهنة أيضا . وبعد رجوع (ايلي) الى اوما احرز منزلة رفيعة فيها ونال سلطة حاكم . وشيد بعد ذلك معبدا للاله (تاكنون Tagnun)^(٦٢) . وزوج ابنه (كيشاكيدوك Kishakidug) من ابنة الملك (اورلوما) المسماة (براك ارنون Barag-Irnu)^(٦٣) ، وثبت بذلك ولاية العهد لابنه . وتشير إحدى الكتابات الى ان زوج ابنه المذكورة أعلاه قد شيدت مذبحا لتقديم القرابين الى (شارة) ملك (اى ماخ)^(٦٤) .

ولم يعترف (ايلي) بهزيمة (اورلوما) بل حاول كسب بعض الاراضى على حساب لجش كما تشير الى ذلك كتابة اتيمننا^(٦٥) . وكان النزاع فى هذه المرة على الجدول الفاصل بين مدينة (اوما) ومدينة لجش وتسميه الكتابة . جدول حدود تجرسو وحدود ناشة . . بينما يعتبره أهالى اوما انه ملك لهم يقع داخل حدود أراضيهم فكانوا يسقون منه أراضيهم بتحريض من ملكهم (ايلي) ، مما سبب قلة الماء فى النهر واعتراض أهالى مدينة لجش الذين خسروا اراضى شاسعة يقدر محصولها بنحو (٣٦٠٠ كر) كانت مزروعة بالحبوب (مخروط اتيمننا رقم ٣ : ٣٨ - ٤ ، ٩) . وتستمر الكتابة بالقول : ان اتيمننا بعث برسول الى (ايلي) يخبره ان الجدول الفاصل بين البلدين هو الحدود الاصلية بينهما . فيجيبه (ايلي) ان هذه الحدود غير صحيحة اذ يجب ان تصل حدود اوما الى معبد (انتاسورا) خارج أسوار لجش . وتنتهى الكتابة بقولها : ولكن الاله انليل والالهة تنخرصاك لم يعيرا التفاتا الى ادعاء ايلي . . ومن ذلك نستدل على

الى الجنوب والبلاد الشرقية المجاورة . وهذه الفوحات الوسعة زادت في مخاوف حكام ماري فكونوا حلقا من المدن الشمالية وجهزوا جيشا جرارا تقدم نحو أواسط العراق وجنوبيه ، وفتح مدينة بعد اخرى حتى وصل الى آدب نفسها وفتحها وقضى على ملكها (لوكال انيمندو) الذى لم يتمتع طويلا بفتوحاته .

وبعد انتصار ماري على جنوبى بلاد سومر استب لهم الامر فى جميع بلاد الرافدين كما سيأتى بنا .

سلالة ماري :

كشفت التنقيبات التى اجراها البرفسور بارو فى ماري (تل الحريرى) ، على الفرات الاوسط ، النقاب عن مدينة زاهية يرتقى عهدها الى ما قبل عصر سرجون . ترتبط هذه الحضارة بالسومريين ارتباطا متينا لا سيما بمدن منطقة ديبالى ، وعلاقة ماري بالعراق اقوى من علاقتها بسورية^(٨٦) . حكم فى هذه المدينة سلالة تتكون من ستة ملوك كان ثلاثة منهم خلال الفترة التى تم فيها القضاء على (اينشاكوش انا) ملك أوروك وعلى (لوكال انيمندو) ملك آدب ، وحكم الثلاثة الآخرون بعد أن استتب لهم السلطة فى جميع بلاد الرافدين حتى زمن (لوكال كيشادودو) (Lagal-kinishe-dudu) .

كان أمراء ماري يلقبون بـ (شكناك

Shakkanak) بدلا من (باتيسى Patesi) - الكلمة المستعملة فى العراق - ولكى يثبت هؤلاء حقهم فى حكم المدن المراقبة كانوا يلقبون

وكلهما كانت يوما ما تحت امانة ميسليم . وكما سنرى فى المستقبل فى زمن (لوكال اندا) ان ملكى لجش وادب تبادلوا الهدايا رمزا للصدقة التى بينهما . وتشير بعض الكتابات القليلة المكتشفة فى آدب الى أسماء آلهة مختلفة منها (تيكي Tegi) واينكى ونيراخ وبعضها معروف فى لجش مثل ناشة ، اما الالهة (ماخ Makh) فلم تذكر مع انها من اعظم آلهة المدينة * . ويؤخذ من كتابات اينميننا انه كان قد شيد معبدا للالهة (تماغ) فى آدب قرب معبد (ايسو - باسيرا Absu-) (pasirra) الخاص بالاله اينكى . ويستدل على ذلك ايضا من كتابة أخرى فى هذا الموضوع وان كانت تذكر اسم الالهة تنخرماك بدلا من (تماغ) ، ونستنتج من ذلك أن تنخرصاك هى زوج اينكى وليست زوج انليل كما كان يشك فى ذلك سابقا .

وبعد أن قويت شكيمة (لوكال انيمندو) تمكن من فتح مدن كثيرة بعيدة وقد ذكرت احدى الكتابات من زمن (أمى صدوقة Ammisaduga) وزمن (ابى سو Abiesuh)^(٨٣) هذه المدن والمقاطعات وعددها اكثر من اربع عشرة مقاطعة بضمنها بلاد بيلام ومرخاشى وبلاد الكدميين والسوبريين ومارتو والسوتيين الخ فاذا أخذنا بصحة هذه الكتابة دل ذلك على أن (لوكال انيمندو) كان قد شكل امبراطورية شاسعة الاطراف شملت جميع بلاد الرافدين من الشمال

* ولكن ذكر المسيو لمبرت اشتقاقا بعض الكلمات السومرية الواردة فى كتابات آدب محاولا مطابقتها على اسم الالهة العظيمة (ماخ) ، يراجع (سومر ٨ [٢ (١٩٥٢)] ص ٢١٠) .

أوروك كان التحالف متينا في زمن ملكها (ايشاكوش) وكذلك كانت علاقة جنس حسنة مع المقاطعات الشرقية وبلاد عيلام . اما مدينة أوما فكانت عدوة جنس التقليدية وقد ذكرنا فيما مضى ان ملكها (اورلوما) قد هاجم جنس وفتح بعض اقسامها الداخلية وخرب ضواحيها ، ولكن كما ذكرنا ، كانت نتيجة المعركة أن انهزم (أورلوما) . واخبرنا اينميننا بأنه قد هزم جيوش أوما قرب (أوكيك) وهي المعركة التي خاضها والده (اين انام) في بداية الامر ، وربما قتل فيها قسطن القيادة ابنه اينميننا واتصر في النهاية وربط أوما بعقد . ولكن (ايلي) حاكم أوما لم ينفك عن مناوئته رغم انكسار ملكه (اورلوما) . ولم يجد هذا العداء نفعا لان أوما كانت ضعيفة . فلم يبق في البلاد ما يعكر صفو السلام الا حكام ماري الذين كانت لهم جيوش جرارة في ذلك الوقت تزحف نحو الجنوب . وكما ذكرنا أن هذه الجيوش استولت على كيش ، ثم زحفت نحو اوروك وقضت على ملكها (ايشاكوش انا) ، ثم زحفت في حملة اخرى نحو آدب وفتحها وقضت على ملكها (لوكال اينمندو) . ولكن هذه الجيوش لم تقترب من لجش . وبهذا كان اينميننا بعزل عن شرها ولذا فقد منحت له الفرصة للتفرغ للبناء وتشييد المعابد في لجش ومدن اخرى لإلهة تجرسو ونانشة وتنخرصاك وأناييل وانين وغيرهم من الالهة السومرية * . ومن أجل تلك المعابد :

* نوحى في اعلاء اعم هذه المعابد ونرجو من القارئ المحب في التفصيل مراحة المقال الهرنسي صفحة ٢١٣ - ٢١٦ .

انفسهم ببعض الالقاب المستعملة في المراق ويضعون أمام اسمائهم بعض التسميات إضافة الى لقبهم الاصلى وهو ملك ماري ، مثال ذلك (ايشاك كال - انليل) و (ايكو - شماش) و (ملكي - ماري) (٨٧ - ٨٨) . وقال مستر (كلى Clay) في ذلك : كان ملوك ماري يتشبهون بملوك نيور فأخذوا بعض الالقاب السومرية عنهم (٩٠) .

ومن مشاهير ملوك ماري (ايكو - شماش Iku-shamash) وقد عثر له على تمثال عليه كتابة تشير الى انه قد نذر نذرا للإله شماش . ثم الملك (ملكي - ماري Lamgi-mari) وكلاهما حسب ما يدعى (تورودانجان) كان يحكم في زمن (أورنانشة) أو قبل ذلك بقليل ، اعتمادا منه على نوع الكتابة التي تركها هذان الملكان وهي أركانية ، قديمة . ولكن لا يمكن الجزم بمجرد تحليل الكتابة لا سيما واننا نعلم أن الكتابة في الشمال كانت تتطور ببطء بالنسبة الى الجنوب كما ذكرنا في مقدمة هذا المقال وعليه لا يمكن أن يقع تأريخ حكم هذين الملكين في زمن أقدم من (انا تم) .

اينميننا Entemena

تسلم الحكم من والده (اين انام) وحكم اكثر من ١٩ سنة (٦٩) قضاها في تشييد المعابد وتعمير ماخر به الحرب . وكان الاطمئنان والهدوء في عصره شاملا في لجش التي كنن يجاورها من الغرب مدينة آدب الصديقة وملكها حينذاك (لوكال اينمندو) مؤتلفا مع لجش . وجنوبا مع

معبد (اتاسورا) للاله تنجرسو الوارد ذكره في زمن (اكور كال) . وقد وسع الآن وجدد بناؤه وزين بالذهب والفضة حتى اصبح « براقا » كما قالت عنه احدى الكتابات . ويقع هذا المعبد خارج اسوار لجش مما شجع (اورلوما) المطالبة به كحدود طبيعية لمقاطعة اوما . ومنها المعبد المسمى « المؤسس برفعة » . وكانت أسسه من الحجر ، ومعبد « الحدود الجلييلة » ومعبد « بيت الحمرة » ، ومعبد « تقديم الآنية النذرية » ، ومعبد « الكيكوتو » ، ومعبد « المخزن » ، ومعبد « الاناء الفضي » ، ومعبد « حامى الاسلحة » وهو المعبد الذى اقامه الكاهن (دودو) الى الاله تنجرسو . وكل المعابد المذكورة آنفا خاصة بالاله تنجرسو الاله الاعظم لمدينة لجش شيدها ايتمينيا فى بداية سنى حكمه وبعد انكسار اوما . أما أهم المعابد التى شيدها ايتمينيا للالهة (ناشة) لا سيما فى المحلة المعروفة بهذا الاسم بعد توسيعها وردم الارض القريبة منها فهى معبد « ناشة » وقد جدد فيه الحجرة المقدسة وسماها (ميرازان) ، ومعبد « الكيكوتو العالى » ، ومعبد « منتخب القلب » ، ومعبد « غدير النخيل » المزين بالذهب والفضة ، ومعبد « بوابة محلة جرسو » . ثم شيد ايتمينيا معبدا للالهة تنخرصاك دعاه « الخندق الطويل » . وشيد معبدا للاله انليل . وسماه بمعبد « الاب » باعتبار انليل والد الالهة ، وقدم له تمثاله وكتب عليه « انليل يحب ايتمينيا » وقد وجد هذا التمثال فى أور رغم انه قدم فى (اى أد - دا) اى « معبد الاب » فى لجش . وهذا التمثال معمول من حجر الديورايت الاسود وهو معروض فى المتحف العراقى ولكن رأسه مفقود . ثم قدم اناه نذريا من الحجر للاله انليل ايضا ويدل ذلك على أن سلطة ايتمينيا كانت تشمل نيور ايضا وهى مقر الاله انليل . اما المعابد الأخرى التى شيدها أو رعاها ايتمينيا بعنايته فهى معبد الالهة (كاتم دك) ومعبد الاله (آنو) والآلهة (انين) المسبى (اى - موش) وربما كان قد شيده فى أواخر حكمه عندما عقد صلحا مع باتيسى أوروك الجديد المدعو (لوكال كيشا دودو) .

موريس لامبرت

مَا طُبِعَ عَنِ بِلْدَانِ الْعِرَاقِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بفهام، كوكبيش، غزاد

مدير مكتبة المتحف العراقي

تقديم

لكثير من المدن والقرى العراقية ، تواريخ صنفها جماعة من المؤلفين الاقدمين والمحدثين . وبعض ما كتبه الاقدمون قد نالته يد الضياع ، فلم ينته اليها من أمره غير عنوانه الذي نوه به كتاب « الفهرست » لابن التديم ، و « كشف الظنون » للنجاح خليفة ، وغيرهما من المراجع القديمة التي عنت بذكر الكتب ووصف الاسفار .

وما سلم من تواريخ البلدان العراقية ، قد طبع بعضه ، على ما سيأتي بنا ذكره . أما الباقي فظل منزويا في رفوف خزائن الكتب في ديار الشرق والغرب . وكنا قد نوهنا بتلك المخطوطات في بحث نشرناه في المقتطف منذ بضع سنوات^(١) . وقد رأينا أن نجتمع في هذا الفهرست ، ثباتا

بأهم الكتب والرسائل والمقالات والتبذ المنشورة عن البلدان العراقية ، منذ بدء الطباعة العربية حتى اليوم ، وتنسق ذلك كله على حسب السياق الهجائي لاسماء تلك البلدان نفسها . فما كتب عن « البصرة » مثلا ، تجده تحت مادة « البصرة » ، ومثل ذلك ما يتصل بالبلدان الاخرى .

ثم اتنا جعلنا ما دخل تحت اسم كل مدينة من موضوعات ، وفقا لاسماء الكتب الذين ألفوا في تلك المدينة ، مراعين في ذلك شهرة الكاتب ، على ما هو مألوف في مثل هذه الاحوال .

وإذا كان لكاتب ما أكثر من بحث ، رتبنا ما كتبه وفقا لتسلسله الزمني من القديم الى الحديث . أما ما كان غفلا عن اسم كاتبه ، فقد جعلناه في آخر أسماء المؤلفين ، ونظمناه على حسب زمن نشره ، من القديم الى الحديث أيضا .

(١) ما سلم من تواريخ البلدان العراقية (المقتطف ١٠٥ | ١٩٤٤ | ص ٣٦٤ - ٣٨٩) .

وقد عينا بذكر سنة الطبع وأرقام المجلدات والصفحات وما الى ذلك مما لا يستغنى عن ذكره في مثل هذه الامور . واذا تكرر ذكر مرجع من المراجع ، ذكرناه ذكرا كاملا لدى الاشارة الاولى اليه ، ومختصرا بعد ذلك على ما سيتضح للقارى .

ولم نبد رأينا فى قيمة كل بحث ، فامر ذلك يعود الى القارى . الا انا أضفنا كلمات وضماها بين عضادتين [.] ، من شأنها أن توضح العنوان وتهدى القارى الى المراد من الموضوع .

ثم انا اتخذنا بعض المختصرات ، للدلالة على الفاظ كثر ذكرها فى هذا الفهرست . وهذه المختصرات ، هى :

مط ، المط اختصار : مطبعة ، المطبعة

ج ، : جزء .

ص ، : صفحة .

ل ، : لوح ، لوحة .

خ ، : خريطة .

ولسنا ندعى انا أحطنا بذكر كل ما نشر فى اللغة العربية عن هذه المدن والقرى والبقاع العراقية . بيد أن ما لا بد من النص عليه ، هو انا راجعنا مئات المجلدات لاشهر المجلات العربية ، كالمقتطف والهلال والمشرق ودار السلام واحة العرب وسومر ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق والعرفان والنجم والاعتدال وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره . كما انا راجعنا طائفة من الجرائد وجملة كبيرة من المطبوعات العربية مما ظهر فى العراق ومصر وسورية ولبنان وغيرها من الاقطار .

وقد اطرحنا ما رأيناه تافها لا طائل تحته ، فليس كل ما كتب فى مدينة من المدن يصح أن يتخذ مرجعا لمن يبغي الكتابة فى ذلك الموضوع .

ابرقباذ

شترك (المستشرق مكسميليان) : ابرقباذ (دائرة المعارف الاسلامية ١ : ٦٠ من الترجمة العربية المطبوعة فى القاهرة) .

الابلة

أنستاس مارى الكرملى (الاب ، المتوفى سنة ١٩٤٧) : الابلة (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٤٧٧) .

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الابلة (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٤٩) .

الجيلى (عبد الرضا) : احياء نهر الابلة (جريدة الشعب ، البغدادية ١٧ آذار ١٩٤٩) .

العزاوى (عباس) : الابلة - الفسار المدينة التاريخية والنهر (البلاد ٦ و ٩ و ١١ آذار ١٩٣٨) .

القزوينى (زكريا بن محمد بن محمود ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ = ١٢٨٣ م) : الابلة (آثار البلاد واخبار العباد . ص ١٩٠ طبعة وستفلد) .

ياقوت الحموى (المتوفى سنة ٦٢٦ هـ = ١٢٢٨ م) : الابلة (معجم البلدان ١ : ٩٦ - ٩٨ طعة وستفلد فى ليبك) .

ابو حبة (سيار)

شترك (م .) : أبو حبة (سيار) . (دائرة

رنزفال (لويس) : قصر الأخضر ومسجده

(المشرق ١٧ [١٩١٤] ص ٥٥١ - ٥٥٢) .

شيخو (لويس) : الأخضر (المشرق ١٢ [١٩٠٩] ص ٤٧٩ - ٤٨٠) .

العمري (أمجد) : وقفة بالأخضر (النجم ٢ [١٩٣٠] ص ٦٢ - ٦٨) .

عواد (كور كيس) : حول واسط والأخضر (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٣ - ١١) .

الفكيكي (توفيق) : قصر الأخضر في التاريخ (الاخبار الأسبوعية لرفايل بطي ١ [بغداد ١٩٣٨] العدد ١٠ ص ١٥ - ١٧) .

- : تأريخ قصر الأخضر (المقتطف ٩٤ [١٩٣٩] ص ١٩٣ - ١٩٩) .

مانيون (المشرق لويس) : الأخضر (دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٣٠ - ٥٣١) .

محمد عبد العزيز : قصر الأخضر (الهلال ٤٩ [١٩٤١] ص ٥٩٥ - ٦٠٠) .

مديرية الآثار القديمة العراقية : الأخضر (مط الحكومة - بغداد ١٩٣٧ : ٤٥ ص ٤٦ ل) .

مصطفى جواد (الدكتور) : حصن الأخضر بالعراق « حصن عين التمر » (المقتطف ١٠٨ [١٩٤٦] ص ١٥٣ - ١٦٧) .

المصعبي (تقي محمد) : الأخضر ليس بدومة الجندل (الاخبار الأسبوعية ١ [١٩٣٨] العدد ١١ ص ٢٣ - ٢٥) .

وليامز (ريس) : أثر في أرض الأخضر (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٣٠٦ - ٣٠٧) ترجمة : بشير فرنسيس .

المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٤ - ٣٢٥) .

عواد (كور كيس) : خزانة سبار (خزائن الكتب القديمة في العراق . ص ٥٦ - ٦٠ مط المعارف - بغداد ١٩٤٨) .

مكاي (دوروثي) : سبار (ابو حبة) . (مدن العراق القديمة . ص ٢٨ - ٢٩ ترجمة يوسف مسكوني^(٢) : الطبعة الثانية . بغداد ١٩٥٢) .

الأخضر

الأصيل (الدكتور ناجي) : الأخضر (سومر ١ [١٩٤٥] ج ٢ ص ٢٠ - ٢٢) .

أنستاس الكرملي : رحلة الى شفاها وقصر الأخضر وأحمد بن هاشم (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٢٥ - ٣٩) .

- : قصر الأخضر ورأى العلامة الإلوسي فيه (لغة العرب ٢ [١٩١٢ - ١٣] ص ٤٥ - ٥٢) .

الحسن (عبد الرزاق) : ثلاث ساعات في الأخضر (المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ٤٤٧ - ٤٥١) .

- : كلمتي في الأخضر (النجم ٢ [١٩٣٠] ص ١٧٩ - ١٨٣) .

زمزى (محمود) : قصر الأخضر (جريدة الفضيلة ٧ آذار ١٩٢٦) .

(٢) لهذا الكتاب ترجمتان عربيتان : الأولى نقلها فنسان ماريني ، والثانية يوسف مسكوني . ولهذه الثانية طبعتان . وحيثما ورد ذكر الكتاب ، اشرفنا الى صحائف الطبعة الثانية من ترجمة مسكوني .

(٣) يشير هذا الخط ، الى ان المقال يعود الى الكاتب المذكور فوقه .

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : اربيل

(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٠)

الحسنى (عبد الرزاق) : لواء اربيل (لغة

العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٦٠٢ - ٦٠٩)

- : اربيل (العراق قديما وحديثا) ص ٢٠٨ -

٢١٢ صيدا ١٩٤٨)

ريج (كلوديوس جيمس) : اربيل (رحلة

ريج في العراق عام ١٨٢٠ . الجزء الاول . نقله

الى العربية : بهاء الدين نوري . بغداد ١٩٥١ ؟

ص ٢٤٤ - ٢٤٦)

سفر (فؤاد) : ارواء اربيل (سومر ٣

[١٩٤٧] ص ٨٤ - ٨٦)

شترك (م .) : اربيل (دائرة المعارف

الاسلامية ١ : ٥٧٠ - ٥٧٧)

شيخو (المطران بولس) : القيمة التاريخية

لتاريخ اربيل (النجم ٨ [١٩٣٦] ص ١٠٤ - ١٠٧ ،

١٧٥ - ١٨٠)

صائغ (سليمان) : يزدان دوخت أو الشريفة

الاربيلية (جزآن . مط النجم - الموصل ١٩٣٤ ؟

٣٥٠ ص ٧) . [رواية تاريخية]

صائغ (سليمان) : اربيل عند رأى الآثار

فيكتور بلاس (النجم ١٣ [١٩٥٣] ص ١٢٩ -

١٣٤)

الغزاوي (المحامي عباس) : قبائل لواء

اربيل (عشائر العراق الكردية . ص ١٠١ - ١٥٧

بغداد ١٩٤٧)

القزويني : اربيل (آثار البلاد . ص ١٩٢ -

١٩٣)

مشيحا زخا : تاريخ قديم لكنيسة اربيل (نقله

آدب

أنظر : بسمي

أرادن

صائغ (سليمان) : أرادن تحفة مصايف

الشمال العراقي (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ٢٤١ -

٢٤٣)

- حفلات اليوبيل الفضي للمطران فرنسيس

داود في أرادن (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ٢٧٧ -

٢٨٠)

عبو اليونان (يونان) : أرادن (دليل المصايف

العراقية . ص ١٤ - ١٧ الموصل ١٩٣٤)

أرادن (جريدة . البلاد ، ٢٩ تموز ١٩٣٥)

أربيجية

ملوان (ايم . اي . ايل) : الحفريات في

الاربيجية (جريدة . الاخاء الوطني ، بغداد ١٢

أيار ١٩٣٣) . ترجمة : بشير فرجو .

اربيل (اربيل)

أدنى شير (المطران) : اربيل (سيرة أشهر

شهداء المشرق ١ : ١٦ - ١٩ ؟ الموصل ١٩٠٠)

الأصيل (الدكتور ناجي) : قلعة اربيل

(سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣٢١)

أنتماس الكرمل : اربيل (لغة العرب ٥

[١٩٢٧] ص ٣٤٦)

البستاني (بطرس ، المتوفى سنة ١٨٨٧) : (١٩٣

اربيل (دائرة المعارف ٢ : ٧٧١)

- من السريانية الى العربية المطران بطرس عزيز ، (٢٣٥) •
نشره في المجلدات ١ و ٢ و ٣ من مجلة « النجم »
سنة ١٩٢٩ - ١٩٣١) •
- المنشئ البغدادي (محمد بن أحمد الحسيني):
اربيل (رحلة المنشئ البغدادي • نقلها من
الفارسية الى العربية المحامي عبّاس العزاوي •
ص ٧٦ - ٧٧ بغداد ١٩٤٨) •
- نصرى (بطرس) : النصرانية في اربيل
(ذخيرة الازهار في تواريخ المشاركة والمغاربة
السريان ٢ : ١٦٨ : الموصل ١٩١٣) •
- هارتمان (ر •) : اربيل (دائرة المعارف
الاسلامية ١ : ٥٦٩ - ٥٧٠) •
- ياقوت الحموي : اربيل (معجم البلدان ١ :
١٨٦ - ١٨٩) •
- * * *
- أربيل (تقويم قديم للكنيسة الكلدانية
النسطورية • ص ١٨ طبعة بطرس عزيز • بيروت
١٩٠٩) •
- خريطة الحدود العشائرية والادارية للواء اربيل
(ملونة • المقياس ١ : ٢٥٣٤٤٠ مط المساحة -
بغداد • بدون تاريخ) •
- سنحزيب واسقاء اربيل (سومر ٢ [١٩٤٦]
ص ٢٧٩ - ٢٨٤) •
- التقيّات في مدينة أريدو (عالم النقد ٢
[١٩٤٧] ص ٥٧٤) •

اشان الاعواد

- أنستاس الكرملی : وشن أو اشان الاعواد ،
اكتشاف ألواح بابلية فيه (المشرق ٦ [١٩٠٣]
ص ١٨٩ - ١٩٠) •

آشور

- أنستاس الكرملی : آشور أو اقور (لغة
العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٥٩ - ٦٠) •
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : آشور
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥١) •

أريدو

- الحسنی (السيد صادق) : مدينة أريدو
(سومر ٦ [١٩٥٠] ص ١١١ - ١١٢) •
سفر (فؤاد) : حفريات مديرية الآثار القديمة
العامة في أريدو (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٢١٩ -

- سفر (فؤاد) : آشور (دليل تاريخي لمواطني
الآثار في العراق • نشرته لجنة مهرجان ابن
سينا العراقية • مط الرابطة - بغداد ١٩٥٢ ؛ ص
٢٨ - ٣٠) •
- عواد (كوركيس) : خزانة آشور (خزائن
الكتب القديمة في العراق • ص ٦٨ - ٦٩) •
- عواد (كوركيس) : آشور في نظر الكتاب
العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩] ص
٦٦ - ٦٧) •
- مكاي (د •) : آشور (مدن العراق القديمة •
ص ١٠٣ - ١٠٨) •

الاصطبلات

- العمرى (محمد أمين المتوفى سنة ١٩٤٥) :
معركة اصطبلات الاولى والثانية ٢١ و ٢٢ نيسان
١٩١٧ (تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى
سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ ؛ ٢ : ٢١١ - ٢٣١) •

التون كوبرى

- أنستاس الكرملى : القنطرة أو التون كبرى
(لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٣٦٢) •
- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : التون
كوبرى (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥١ - ٢٥٢) •
- ريج (ل • ج) : التون كوبرى (رحلة ريج •
ص ٢٤٠ - ٢٤١) •

سركيس^(٤) (يعقوب) : التون كوبرى في

(٤) مقالات بعقوب سركيس المنشورة في مجلة
" لغة العرب " ، جمعها وطبعها في كتاب عنوانه
" مباحث عراقية " (بغداد ١٩٤٨) ، فاقترنت
بالإشارة •

- التاريخ (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٧٢٧ - ٧٣٠) •
- شرك (م •) : التون كوبرى (دائرة المعارف
الإسلامية ٢ : ٥٠٨ - ٥٠٩) •
- العمرى (محمد أمين) : تقدم الانكليز نحو
التون كوبرى في ١٠-١٢ أيار ١٩١٨ (تاريخ
حرب العراق ٣ : ١٧٦ - ١٧٩) •
- المنشيء البغدادي : التون كوبرى (رحلة المنشيء •
البغدادي • ص ٧٥ - ٧٦) •

القوش

- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : القوش
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٢) •
- بلو (اسطيفان) : توما القوشى (النجم ١٠
[١٩٣٨] ص ٢٩٤ - ٢٩٦ ، ٣١٩ - ٣٢٠) •
- حنينا (جبرائيل) : ثلاث كنائس أثرية في
القوش قرية ناحوم النبي (النجم ٤ [١٩٣٢]
ص ٢٥٨ - ٢٦٢) •

- رسام (عمانوئيل) : القوش (النجم ١
[١٩٢٩] ص ٤٢٥ - ٤٢٧) •
- عواد (كوركيس) : بلدة القوش والنبي ناحوم
(النجم ٥ [١٩٣٣] ص ٤٠٣ - ٤٠٧) •
- المنشيء البغدادي : القوش (رحلة المنشيء •
ص ٨٥) •

أم الطبول

- الهاشمي (طه) : القتال في أم الطبول (حرب
العراق • الطبعة الثانية • مط النجاح - بغداد
١٩٣٦ ؛ ص ٣١٢ - ٣٣٦) •

الانبار

ماريني (فنان م .) - مترجم - : موقع
هوفة (أويس) . (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص
٧٣١ - ٧٣٥) .

وترمان (ليروي) : اكتشاف أثرى جديد في
العراق : أويس (جريدة صوت الحق ١١ أيار
١٩٣٠) .

أور

أنساس الكرمل : أور أو قمرينة أو ذو قار أو
المقير (دار السلام ٢ [١٩١٩] ص ٣٠٥ - ٣٠٩) .

- : أور الكلدانيين (المباحث ٢٦ [١٩٣٤]
ص ٢٦٠ - ٢٦٣) بتوقيع ابن العصر .

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : المقير
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٧٧) .

يوست (جورج) : أور الكلدانيين (قاموس
الكتاب المقدس ١ : ١٥٦) .

صانع (سليمان) : المدافن الملوكية في أور
(النجم ١ [١٩٢٩] ص ٣٥١ - ٣٥٦) .

- : الابحاث في أور الكلدانيين (النجم ١
[١٩٢٩] ص ٤١١ - ٤١٣) .

عواد (كوركيس) : أور في نظر الكتاب
العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩] ص
٦٧ - ٦٨) .

غنيمة (يوسف) المتوفى سنة ١٩٥٠ :
أور الكلدانيين [المقير ، المكير] (محاضرات في
مدن العراق ص ١٠٧ - ١٣٢ : بغداد ١٩٢٤) .
الفلاحى (عبد اللطيف) : استكشافات

البستاني (بطرس) : الانبار (دائرة المعارف
٤ : ٤٤١) .

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الانبار
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٢ - ٢٥٣) .

البكرى (الوزير أبو عيد ، المتوفى سنة ٤٨٧
= ١٠٩٤ م) : الانبار (معجم ما استعجم ١ :
١٩٧ - ١٩٨ طبعة السقا في القاهرة) .

بنيامين التطلبي : الانبار (رحلة بنامين ص ١٢٩
من الترجمة العربية لعزرا حداد ، بغداد ١٩٤٥) .

الحسنى (عبد الرزاق) : الانبار غير المسيب
(المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ٢٥٨ - ٢٥٩) .

شترك (م .) : الانبار (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ١ - ٤) .

محمد الرضا آل السيد هاشم : نظرة حول
الانبار والمسيب (المرشد ٤ [١٩٢٩] ص
٣٧٧ - ٣٧٩) .

التقوى المكنوى (على نقى) : المسيب والانبار
(المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ٣٧٣ - ٣٧٥) .

ياقوت الحموى : الانبار (معجم البلدان ١ :
٣٦٧ - ٣٦٩) .

أويس

أنساس الكرمل : نهر فسفس وهو حمشا ،
ومدينة أويى أو أوييس وهي باحمشا (لغة العرب ١
[١٩١٢] ص ٣٠١ - ٣٠٢) .

- خطيرة في العراق [في أور] • (جريدة
• الفضيلة ، ١٠ كانون الثاني ١٩٢٦)
مكزي (د •) : أور ، المقير ، (مدن العراق
القديمة • ص ٦٩ - ٧٧)
نور الدين محمود (مترجم) : حضارة أور
الكلدانيين (الفضيلة ١٩ أيلول ١٩٢٦)
وولي (سي • لينرد) : مكتشفات أور (لغة
العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٥٦٧ - ٥٧٠)
- : كنوز أور من صنع الصاغة قبل ٥٥٠٠
سنة (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٩١ - ٩٤)
* * *
- آثار أور (المقتطف ٦٢ [١٩٢٣] ص ٤١٠)
أور أو ذو قار (اليقين ١ [١٩٢٣] ص ٥٣٢
- ٥٣٥)
عاديات أور (اليقين ١ [١٩٢٣] ص ٥٣٧ -
٥٤٠)
حقائق تاريخية عن أور الكلداية (العالم
المصور ، الصادرة ببغداد في ١٣ و ٢٠ و ٢٧ كانون
الثاني ١٩٢٥)
استكشافات خطيرة في العراق : معبد القمر
[في أور] • الفضيلة ٢٧ كانون الأول ١٩٢٥)
اكتشافات هامة في أور (مجلة الآثار الشرقية
٢ [بيروت ١٩٢٧] ص ١٢٥ - ١٢٧)
اكتشافات جديدة في أور (مجلة الآثار
الشرقية ٣ [١٩٢٨] ص ٢٨ - ٣٠)
آثار عراقية [من أور] • لغة العرب ٦
[١٩٢٨] ص ٧٤ - ٧٦)
- أحدث المكتشفات الاثرية (في أور)
(المقتطف ٧٢ [١٩٢٨] ص ١٩٩ - ٢٠٠)
اكتشافات أثرية قيمة في أور الكلدانيين
(مجلة الآثار الشرقية ٤ [١٩٢٩] ص ١١٧ -
١١٨)
• (٤٣٢ - ٤٣١)
حجاً لملك أور (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص
٤٣١ - ٤٣٢)
أور (تقرير عن الحفريات في العراق سنة
١٩٢٨ - ١٩٢٩ : بغداد ١٩٣٠ : ص ٢ - ٤)
قدم حضارة أرجاء الفرات : الحفريات في أور
(لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٧٧ - ٨٠)
مفاخر أور الكلدانيين (المقتطف ٧٦ [١٩٣٠]
ص ١٧٤ - ١٧٨ ، ٢٦١ - ٢٦٤)
أدهان الوجه في أور القديمة (المقتطف ٧٧
[١٩٣٠] ص ٣٦١)
قدم الحضارة في أور وآثارها (لغة العرب ٩
[١٩٣١] ص ٦٣٨ - ٦٣٩)
أور (تقرير عن التنقيبات في العراق خلال
١٩٢٩ - ١٩٣٢ : بغداد ١٩٣٣ : ص ٨ - ١٣)
من آثار أور القديمة - تمثال من ضريح
(البلاد ٨ آب ١٩٣٥) ترجمة : جورج منصور •
- ايوان كسرى
أنظر : المدائن •
- بابا كوركور
أدتى شير : منبع النخل في بابا كوركور
(المشرق ٣ [١٩٠٠] ص ١١٦ - ١١٨)
الملوف (الدكتور أمين) : بابا كوركور
(المقتطف ٧٣ [١٩٢٨] ص ٣٥ - ٣٦)

بابل

المجلدين ٥ و ٦ من لغة العرب ، سنة ١٩٢٧

- (١٩٢٨ -
القزويني : بابل (آثار البلاد • ص ٢٠٢ -
٢٠٣) •
- الكرملي (لويس) : الحفر والتنقيب في
أطلال بابل (لغة العرب ١ [١٩١٢] ص ٢٨٩ -
٢٩٤ ، ٣٣٣ - ٣٣٩) •
- لوبون (جوستاف) : حضارة بابل وآشور
(ترجمة محمود خيرت المحامي • المطبعية -
القاهرة ١٩٤٧ : ١٥٣ ص) •
- مديرية الآثار القديمة العراقية : دليل
خرائب بابل وبورسيا (مط الحكومة - بغداد
١٩٣٧ : ٣٠ ص ، ١٨ ل ، ١ خ) •
- مرمرجي (أ • س • الدومنيكي) : وقفة
بأطلال بابل (المشرق ٢٦ [١٩٢٨] ص ١٧٨ -
١٨٤ ، ٢٧٥ - ٢٨٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٩) •
- مكاي (د •) : بابلو • بابل • (مدن العراق
القديمة • ص ٣٨ - ٤٨) •
- هرزفيلد (ارنت) : بابل (دائرة المعارف
الإسلامية ٣ : ٢٤٧ - ٢٥١) •
- ياقوت الحموي : بابل (معجم البلدان ١ :
٤٤٧ - ٤٥٠) •
- ***
- جذائن بابل المعلقة (المشرق ٢ [١٨٩٩] ص
١٨٧) •
- برج بابل (المشرق ٣ [١٩٠٠] ص ٨٥٩ -
٨٦٠) •
- الاعظمي (علي ظريف) : آلهة بابل القديمة
وبرجها العظيم (اليقين ١ [١٩٢٢] ص ١٠٩ -
١١٢) •
- البستاني (بطرس) : بابل (دائرة المعارف
١٢ : ١٦ - ١٢ : ٥) •
- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : بابل
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٣) •
- بنّي (عبد الكريم) : عروس الفرات أو بابل
العظمى (المطب الشرقية • الموصل ١٩٤٢ : ٣٢ ص) •
- بنيامين التطيلي : خرائب بابل (رحلة بنيامين
١٤٠ - ١٤١) •
- بوست (جورج) : بابل (قاموس الكتاب
المقدس ١ : ١٩٦ - ٢٠٣) •
- الحسنّي (عبد الرزاق) : أسوار وجذائن بابل
(المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ٣٠٢ - ٣٠٣) •
- الزين (احمد عارف) : بابل (المرفان ٢٤
[١٩٣٣ - ٣٤] ص ٥٦٤ - ٥٧٣) •
- شيخو (لويس) : حمورابي ملك بابل
(المشرق ٢٤ [١٩٢٦] ص ١٢٢ - ١٢٨) •
- طه باقر : بابل (دليل تاريخي • ص
١٧ - ٢٢) •
- عواد (كوركيس) : بابل في نظر الكتب
العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩] ص
٧٢ - ٧٣) •
- غنيمة (يوسف) : غادة بابل (رواية تاريخية
تصف الحياة في بابل • نشرت بالتسلسل في

- مكتشفات الألمان في بابل (المقتطف ٣٨
[١٩١١ ص ١١٢] •
٤٦٠ - ٤٦١) •
ياقوت الحموي : بادوريا (معجم البلدان ١ :

بارما

- حدائق بابل المعلقة (المقتطف ٦٠ [١٩٢٢]
ص ١٩٣ - ١٩٤) •
كويرش [اسم بابل الحالي] (لغة العرب ٥
[١٩٢٧ ص ٤٨٧] •
اسماعيل فرج : بارما (الجزيرة ٢ [١٩٤٨]
العدد ٢٢ ص ١١) •
هرزفلد (١٠) : بارما (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ٢٧١ - ٢٧٢) •

باجرمي

- شترك (م .) : باجرما (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠) •
ياقوت الحموي : بارما (معجم البلدان ١ :

باعشيقا

- عزیز بطرس : بيت كرمای أو جرماي
(النجم ١٢ [١٩٥٢] ص ٣٤٢ - ٣٤٦ ، ٥٠٣ -
٥٠٥) •
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : باعشيقا
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٤) •

باجسرا

- بولس بهنام (المطران) : مدرسة باشهاق
وأثرها في الثقافة السريانية (المشرق ١ [الموصل
١٩٤٦] ص ٤١٢) •
شترك (م .) : باجسرا (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ٢٦٠) •
ياقوت الحموي : باجسرا (معجم البلدان
١ : ٤٥٤) •
— : كنيسة القديسة اشموني في بعشيقا (لسان
المشرق ١ [١٩٤٩] العدد ٨ - ٩ ص ٤٧) •

باخمرا

- المقدمي (شمس الدين محمد البشاري) :
[من بلداني المائة الرابعة للهجرة] باعشيقا (أحسن
التقسيم في معرفة الأقاليم • ص ١٤٦ - ١٤٧
طبعة دي غوية في ليدن) •
ياقوت الحموي : باخمرا (معجم البلدان ١ :
٤٥٨ - ٤٥٩) •
ياقوت الحموي : باعشيقا (معجم البلدان ١ :
٤٧٢) •

باعقوبا

- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : باعقوبا
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٤) •
شترك (م .) : بادوريا (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ٢٦٦) •

بادوريا

الحسنى (عبد الرزاق) : يعقوبة (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ١٨٠ - ١٨١) •
[١٩٥١] ص ١٩٩ - ٢٠٥ • ترجمة : بشير
فرنسيس •

بحيرة الحبانية

انظر الحبانية :

بحيرة الشارح

سوسة (الدكتور أحمد) : مشروعات الري
الكبرى - خزان بحيرة الشارح (مط المعارف -
بغداد ١٩٤٧ : ن ٣٠ + ص) • [مقترحات حول
استخدام بحيرة الشارح كخزان لدرء أخطار
فيضان النهرين : العظيم والزاب الصغير] •

بدره

أنستاس الكرملى : بدره وجسان أو باداريا
وباكسايا (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٦٥١ -
٦٥٩) نقلها الى العربية عن دائرة المعارف الاسلامية •
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : بدره
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٥ - ٢٥٦) •

الحسنى (عبد الرزاق) : بدره (العراق قديمًا
وحديثًا • ص ١٧٦ - ١٧٧) •

سفر (فؤاد) : بدره - تاريخها وأهميتها
الاثريه (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٥٣ - ٥٧) •

سوسة (الدكتور أحمد) : باداريا (رى
سامراء • ص ٤٦٦ - ٤٦٨) •

شترك (م •) باداريا (دائرة المعارف
الاسلاميه ٣ : ٢٦٤ - ٢٦٥) •

الشيخ سكران (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص
٥٤٥ - ٥٤٦) •
عواد (كوركيس) : الآثار فى خنس وبافيان
(النجم ٥ [١٩٣٣] ص ٣١١ - ٣١٩) •
هرزفلد (١ •) باويان (دائرة المعارف
الاسلاميه ٣ : ٣٢٤ - ٣٢٥) •

بافيان

عواد (كوركيس) : الآثار فى خنس وبافيان
(النجم ٥ [١٩٣٣] ص ٣١١ - ٣١٩) •
هرزفلد (١ •) باويان (دائرة المعارف
الاسلاميه ٣ : ٣٢٤ - ٣٢٥) •

باكسايا

أنستاس الكرملى : باكسايا (لغة العرب ٦
[١٩٢٨] ص ٤٩ - ٥١) •

- : بدره وجسان أو باداريا وباكسايا (لغة
العرب ٩ [١٩٣١] ص ٦٥١ - ٦٥٩) نقلها الى
العربية عن دائرة المعارف الاسلامية •

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : باكسايا
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٤ - ٢٥٥) •

شترك (م •) باكسايا (دائرة المعارف الاسلامية
٣ : ٢٩٥ - ٢٩٦) •

باليكودة

بريدوود (الدكتور روبرت) : التقييات

برادوست

الحسنى (صادق) : كهوف برادوست
(سومر ٦ [١٩٥٠] ص ٢٥٨) •

البردان

شترك (م •) : البردان (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ٥٢٧ - ٥٢٨) •

بردة بالككة

الاصيل (الدكتور ناجي) : بردة بالككة
(سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣١٣ - ٣١٥) •
رايت (اج • اى) + هاو (بروس) :
تقرير تمهيدى عن التقييات الاستكشافية فى بردة
بالكة (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٢٠٧ - ٢١٠)
ترجمة : بشير فرنسيس •

برس نمرود (بوردسيا)

بنيامين التطيلي : برس نمرود (رحلة بنيامين
ص ١٤١ - ١٤٢) •

الكرملى (لويس) : برس نمرود (لفنة
العرب ٣ [١٩١٤] ص ٣٩٦ - ٤٠٣) •
مديرية الآثار القديمة العراقية : دليل
خرائب بابل وبوردسيا (مط الحكومة - بغداد
١٩٣٧ : ٣٠ ص ١٨ ، ل ١٠ ، خ) •

مكاي (د •) : برسبا • برس نمرود ،
(مدن العراق القديمة • ص ٤٩ - ٥٢) •

هرزفلد (• ١) : برس • برس نمرود ،
(دائرة المعارف الاسلامية ٣ : ٥٢٧ - ٥٢٨) •

برطلى

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : برطلى
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٦) •

بولس بهنام : كنائس برطلى (لسان المشرق
١ [١٩٤٨ - ١٩٤٩] العدد ٣ - ٤ ص ١٨ -
٢٢ ؛ العدد ٨ - ٩ ص ٤٥ - ٤٧) •

عبدال (أفرام) : مركز قرية برطلى فى
التاريخ (اللؤلؤ النضيد فى تاريخ دير ماربهنام
الشهيد • ص ٢٤١ - ٢٤٣ الموصل ١٩٥١) •

بزنيخ

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : بزنيخ
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٦) •

بزنيخ (لفنة العرب ٩ [١٩٣١] ص ١٣١) •

بسمى (ادب)

أكليل (توما) : تل البسماية (المقتطف ٣١
[١٩٠٦] ص ١٦٠) •

أنستاس الكرملى : بسمى أو أدب لا بسمايا
أو مسماة (لفنة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٦٥ -
٧٠) •

رزوق عيسى (توفى سنة ١٩٣٩) : بسمى
أو أدب (لفنة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٦٠٣ -
٦٠٧) •

- : بسمى أو أدب القديمة (لفنة العرب ٧
[١٩٢٩] ص ٦٩٣ - ٧٠٧) •

- : أدب ومعناها (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٨٤٤ - ٨٥٤) .
- : خزائن بسمى القديمة (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٨١ - ٩١) .
- : هيكل أدب (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ض ١٥ - ١٦ ، ٩٤ ، ١٠١ - ٣٥٦ ، ٣٥٨) .
- : برج عجيب في أدب (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٥٣٢ - ٥٣٦) .
- كنوز هيكل أدب (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٦٩٢ - ٦٩٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٧) .
- تاريخ مدينة بسمى (المؤرخ ٢ [١٩٣٨] ص ٩٨ - ١٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢) .
- عواد (كور كيس) : خزانة مدينة أدب (خزائن الكتب القديمة في العراق . ص ٥٤ - ٥٦) .
- : بسمى في نظر الكتاب العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٧٥ - ٧٦) .
- غنية (يوسف) : تمثال ملك أدب ، لوجل دلو (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٢٥٦) .
- * * *
- أقدم تمثال في الدنيا مكتشف في بسمى (انشرق ٧ [١٩٠٤] ص ١٠٨١) .
- البصرة
- ابن البادية [اسم مستعار] : البصرة ثمرة فكرة اقتصادية (العرفان ٢٤ [١٩٣٣ - ٣٤] ص ٧٣٦ - ٧٣٨) .
- ابن بطوطة (المتوفى سنة ٧٧٧ هـ) : مدينة البصرة (الرحلة ٢ : ٨ - ١٦ طبعة باريس) .
- ابن حوقل : البصرة (صورة الارض . ص ٢٣٥ - ٢٣٩ طبعة كريمز في لندن) .
- ابن سند (عثمان ، المتوفى ببغداد سنة ١٢٤٢ هـ ، وقيل في سنة وفاته غير ذلك) : سبائك المسجد في أخبار أحمد نجل رزق الاسعد (مط البيان - بمبي ١٣١٥ هـ ؛ ١٢٠ ص) .
- فيه ترجمة الشيخ أحمد المذكور ، المتوفى سنة ١٢٢٤ هـ ، وتراجم أعيان البصرة ولا سيما من عاش منهم في اوائل المائة الثالثة عشرة للهجرة .
- ابن الفقيه الهمداني (أبو بكر أحمد بن محمد ، من علماء المائة الثالثة للهجرة) : القول في البصرة (مختصر كتاب البلدان . ص ١٨٧ - ١٩٢ طبعة دي غوية في لندن) .
- أبو الفداء (المتوفى سنة ٧٣٢ هـ) : البصرة (تقويم البلدان . ص ٣٠٨ - ٣٠٩ طبعة باريس) .
- أحمد أمين : المريد (الرسالة ١ [١٩٣٣] العدد ١٥ ص ٢٥ - ٢٦ ، العدد ١٦ ص ٢١ - ٢٢) .
- وقد ظهر هذا البحث في كتاب " فيض الخاطر " .
- الاصطخري (ابو اسحق ابراهيم بن محمد ، نبغ سنة ٣٤٠ هـ) : البصرة (مسالك الممالك . ص ٨٠ - ٨١ طبعة دي غوية في لندن) .
- الاعظمي (علي ظريف) : مختصر تاريخ البصرة (مط القرات - بغداد ١٩٢٧ ؛ ١٦٤ ص) .
- أمين سعيد : بين آثار البصرة القديمة وأطلالها (الرابطة العربية ١ [١٩٤٦] ص ١٠٠٠ - ١٠٠٢ ، ١١١٢ - ١١١٣ و ١١١٨) .

- أنستس الكرملى : ملحق أنهار البصرة
(لغة العرب ٣ [١٩١٣ - ١٤] ص ١٢٩ - ١٣١)
•
- : معنى لفظة البصرة (لغة العرب ٣
[١٩١٣ - ١٤] ص ٤٣٥ - ٤٣٦)
•
- : أسماء البصرة (لغة العرب ٥ [١٩٢٧
ص ٦١٠ - ٦١١)
•
- باش أعيان (أمين على) : البصرة وانهارها
(لغة العرب ٣ [١٩١٣ - ١٤] ص ٥٧ - ٦٨ ،
١٢٨ - ١٢٩)
•
- : تراجم أشهر مشاهير البصرة (مجلة
شط العرب ، [البصرة ١٩٢٣] ص ١٩ - ٢٥)
•
- باش أعيان (عبدالله ، المتوفى فى سنة ١٣٤٠ هـ) :
اشياخ البصرة للقرن الثالث عشر [لهجرة]
(الناشئة الإسلامية ١ [بغداد ١٩٣٥] الأعداد ٢ ،
١٠ ، ٩ ، ٦ ، ٤ ، ٣)
•
- باش أعيان (ياسين) : لمحة تاريخية عن
سرايات البصرة الرسمية (جريدة « الأنباء »
١٢ أيلول ١٩٣٦)
•
- البستاني (بطرس) : البصرة (دائرة المعارف
٥ : ٤٥٣ - ٤٥٨)
•
- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : البصرة
(العراق فى القرن السابع عشر • ص ١٥٦ -
١٥٧ ؛ بغداد ١٩٤٤)
•
- : البصرة (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٦)
•
- البلاذرى (احمد بن يحيى ، المتوفى سنة
٢٧٩ هـ) : تمصير البصرة (فتوح البلدان • ص
٣٤٦ - ٣٧٢ طبعة دى غوية فى ليدن)
•
- الحسنى (عبد الرزاق) : لواء البصرة لفة
العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٢٥١ - ٢٥٨)
•
- : البصرة (العراق قديما وحديثا • ص
١٤٧ - ١٥٥)
•
- : احتلال البصرة [فى حوادث ١٩٤١
(العرفان ٣٩ [١٩٥٢] ص ٨٥٦ - ٨٦١ ،
٩٤٣ - ٩٤٩)
•
- : احتلال العشار [فى حوادث ١٩٤١
(العرفان ٣٩ [١٩٥٢] ص ١٠٥٦ - ١٠٦٢)
•
- الحمدانى (محمود شوقي) : شط العرب
وزراعة لواء البصرة (مبادئ المساحة والرى •
مط الجزيرة - بغداد ١٩٣٧ ؛ ص ١٨٢ - ١٨٤)
•
- الحقافسى (على) : فى البصرة (البيان ٣
[النجف ١٩٤٨ - ٤٩] ص ١١٠ ، ١٩٥ -
١٩٧ ، ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ٥٥٠ - ٥٥٢ ، ٦٠٢ - ٦٠٣ ،
٦٤٣)
•
- الحياط (هاشم) : البصرة (وهو الكراسية
الرابعة عشرة من « مجمل تاريخ العشائر والاعلام » ؛
١٦ ص)
•
- رزوق عيسى : أنهر البصرة (لغة العرب ٣
[١٩١٤] ص ٤٣٢ - ٤٣٣)
•
- سركيس (يعقوب) : نبذة من تاريخ بغداد
والبصرة والمتفق فى أوائل القرن التاسع عشر
للميلاد (لغة العرب [١٩١٤] ص ٥٦٣ - ٥٧٤ ،
٦٣٩ - ٦٥٩)
•
- : صفحة من تاريخ البصرة والمتفق من رحلة
المستر توماس هوويل البريطانى خلال سنة

- (الشرق ١ [الموصل ١٩٤٧] ص ٧٣١ - ٧٣٦ ،
٨١٧ - ٨١٨) •
- المقدسى : البصرة (احسن التقاسيم • ص
ص ١١٧ - ١١٨) •
- الفرزالي (عبد المجيد حسن) : البصرة الفيحاء
(مط المعارف ، والاهالى ، والصباح - بغداد
١٩٤١ : ٤٣٦ ص) •
- القزوينى : البصرة (آثار البلاد • ص
٢٠٥ - ٢٠٩) •
- كرسى (الكولونيل) : احتلال البصرة والقرنة
وحرركات تأمين مدينة البصرة (حرب العراق •
ترجمة الملازم فخرى عمر • مط المعارف - بغداد ،
بدون تاريخ ؟ ص ٩ - ٢٥) •
- الكعبى (فتح الله بن علوان ، المتوفى بعد سنة
١٠٩٠ هـ) : زاد المسافر ولهنة المقيم والحاضر فيما
جرى لحسين باشا ابن افراسياب حاكم البصرة
(نشره خلف شوقى أمين الداودى • مط
الفرات - بغداد ١٩٢٤ : ٥٦ ص) •
- مخلص (عبد الله) : قبر رابعة [بالبصرة] •
(لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٥٤١ - ٥٤٤) •
- المفيد (الشيخ محمد بن النعمان العبرى ،
المتوفى سنة ٤١٣ هـ) : الجمل أو النصر فى حرب
البصرة (الطبعة الثانية • المط الحيدرية - النجف
١٣٦٨ هـ : ٢١٨ ص) •
- مفيد ابراهيم حلمى العمر ومنصور سلمان
الكيلانى : الادوار التاريخية لمعارف لواء البصرة
(الجزء الاول من السلسلة الاولى • المط العربية -
عشار ، بدون تاريخ ؟ ٥٠) •
- النبهاني (محمد خليفة) : البصرة (وهو
القسم التاسع من • التحفة النباهية فى تاريخ
الجزيرة العربية ، • المط المحمودية - القاهرة
١٣٤٢ هـ : ٤٢٨ ص) •
- هزرتمان (ر •) : البصرة (دائرة المعارف
الاسلامية ٣ : ٦٦٩ - ٦٧٢) •
- ياقوت الحموى : البصرة (معجم البلدان ١ :
٦٣٦ - ٦٥٣) •
- اليعقوبى (احمد بن أبى يعقوب ابن واضح ،
المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) : البصرة (البلدان • ص
٣٢٣ طبعة دى غوية فى ليدن) •
- ***
- أسماء الولاة الذين عينوا لولاية البصرة منذ
اعلان الدستور [١٩٠٨] الى هذا اليوم [١٩١٣]
اصالة ووكالة (لغة العرب ٢ [١٩١٢ - ١٣]
ص ٥٨٧ - ٥٨٨) •
- مصر ثروة البصرة ، الى أخوات رزنة (لغة
العرب ٣ [١٩١٣ - ١٤] ص ١٥٧ - ١٥٨) •
- تمور البصرة واتباع الحكومة لها (دار
السلام ٢ [١٩١٩] ص ٢٣٥ - ٢٣٧) •
- تاريخ البصرة (شط العرب ١ [١٩٢٣] ص
١٠ - ١١) •

- لمحة تاريخية عن جامع سيدنا علي [في (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٥٣٥ - ٥٣٩) •
 البصرة [• (شط العرب ١ [١٩٢٣] ص ١٥ - [المدينة - القرنة - العمارة - قلعة صالح - سوق
 الشيوخ - الناصرية] • (١٦)

- خريطة الحدود العشائرية والادارية للهواء
 البصرة (ملونة • المقياس ١ : ٢٥٣٤٤٠ •
 مط المساحة - بغداد ١٩٣٨) •
 انشعرياف (رشيد) : من تقويم ومواسم
 عشائر بطائح الغراف (لغة العرب ٦ [١٩٢٨]
 ص ٥٠٧ - ٥١٠) •

- افتتاح مطار البصرة (مجلة غرفة تجارة
 بغداد ١ [١٩٣٨] ص ١١٧) •
 الفارس (عبد الجبار) : البطائح (الاعتدال ٦
 [١٩٤٦] ص ٦٩٤ - ٦٩٩ ، ٧٧٩ - ٧٨٣) •
 ياقوت الحموي : البطيحة (معجم البلدان ١ :
 ٦٦٨ - ٦٧٠) •
 ميناء البصرة الجوي (الاخبار الاسبوعية ١
 [١٩٣٨] العدد ٢ ص ١١ - ١٢) •

بغداد

- ميناء البصرة في عشرين سنة (العراق
 الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ٣ ص ٢٢ - ٣٢) •
 مدينة البصرة (عدد خاص من مجلة
 « الفري » السنة ١٠ العدد ٢١ - ٢٤ الصادر في
 النجف في ١٨ تشرين الاول ١٩٤٩ : ١٠٥ ص) •
 الآلوسي (السيد محمود شكري ، المتوفى
 سنة ١٣٤٢ هـ) : المدرسة المستنصرية (المشرق ٥
 [١٩٠٢] ص ٩٦١ - ٩٦٦) •
 - : المستنصرية (اليقين ٣ [١٣٤٣ هـ] ص
 ٤٨٣ - ٤٩٣) •

البطائح

- البلاذري : أمر البطائح (فتوح البلدان
 ص ٢٩٢ - ٢٩٤) •
 شترك (م) : البطيحة (دائرة المعارف
 الإسلامية ٣ : ٦٨٢ - ٦٩٢) •
 الشرقى (على) : البطائح الحالية (لغة العرب
 ٤ [١٩٢٦] ص ٣٧٥ - ٣٨٤ ، ٤٧٤ - ٤٧٧) •
 - : بعض مدن البطائح القديمة وقراها
 (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ١٤٣ - ١٤٥) •
 - : أشهر مدن البطائح الحالية •
 - : تاريخ مساجد بغداد وآثارها (هذبه ونشره
 محمد بهجة الاثري • مط دار السلام - بغداد
 ١٣٤٦ هـ : ١٦٠ ص) •
 - : المسك الاذفر - تراجم علماء بغداد في
 القرن الثاني عشر والثالث عشر (مط الآداب
 بغداد ١٩٣٠ : ١٨٣ ص) •
 ابن بطوطة : مدينة بغداد (الرحلة ٢ : ١٠٠ -
 ١١٤ طبعة باريس) •
 ابن جبير : ذكر مدينة السلام (الرحلة • ص
 ٢١٧ - ٢٣٠ طبعة دي غوية في لندن) •

- ابن الجوزي : مناقب بغداد (نشرها محمد بهجة الاثري • مط دار السلام - بغداد ١٣٤٢ هـ ؛ ٣٧ + ٢٠ ص) [رسالة نفيسة في ختلط بغداد] •
- ابن حوقل : مدينة السلام (صورة الارض • ص ٢٤٠ - ٢٤٣) •
- ابن رسته : خبر بغداد وصفها على ايجاز واختصار (الاعلاق النفيسة • ص ١٠٨ - ١٠٩) •
- ابن سرايون : وصف ما بين النهرين وبغداد (نشره المشرق لسترنج Guy Le Strange مع ترجمة انكليزية • لندن ١٨٩٥ ؛ ٧٦ ص ، ٢٥٥ - ٣١٥ ص • تم اعيد طبع هذا القسم في كتاب « هجائب الاقاليم السبعة » منسوباً الى « سهراب » • راجع مادة « سهراب ») •
- ابن سند (عثمان) : مختصر مطامع السعود بطيب أخبار الوالي داود [هو داود باشا والي بغداد] • اختصره الشيخ محمد أمين بن حسن الحلواني المدني • (الاصل لم يطبع • اما هذا المختصر فقد طبع على الحجر في المط الحسينية - بمبى ١٣٠٤ هـ ؛ ٦٤ ص • ثم طبع ثانية على الحروف بتحقيق محب الدين الخطيب ، بعنوان « خمسة وخمسون عاما من تاريخ العراق ١١٨٨ - ١٢٤٢ هـ » • المط السلفية - القاهرة ١٣٧١ هـ ؛ كـب + ٢٣١ ص) •
- ابن عبد الحق : بغداد (مرصد الاطلاع ١ : ١٦٣ طبعة ليدن) •
- ابن العبري (غريغوريوس ابو الفرج) : مجد الخلافة في بغداد (معربة عن تاريخه السرياني •
- النجم ٢ [١٩٢٩] ص ٢٤ - ٢٨) •
- : عظمة بغداد في عهد المقتدر (عربها عن تاريخه السرياني جرجس القس يوسف (المشرق ١ [الموصل ١٩٤٦] ص ١٧١ - ١٧٢) •
- ابن الفوطي : ذكر المدرسة المستنصرية في بغداد ووصف ساعتها العجيبة نشرها جرجس صفا ، من كتاب « الحوادث الجامعة » • المشرق ٥ [١٩٠٢] ص ١٦٤ - ١٦٧ • وانظر هذا الفصل في الحوادث الجامعة المطبوع في بغداد سنة ١٣٥١ هـ بعناية مصطفى جواد • ص ٥٣ - ٥٩ ، ٨٢ - ٨٤) •
- الاثري (محمد بهجة) : اعلام العراق (المط السلفية - القاهرة ١٣٤٥ هـ ؛ ٢٤٨ ص) فيه تراجم اعلام الاسرة الالوسية •
- أحمد رضا : تاريخ بغداد لابي بكر أحمد بن علي الخطيب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ [١٩٢٣] ص ١٢٩ - ١٣٦ ، ١٦١ - ١٦٨ ، ٢٦٠ - ٢٦٧) •
- أحمد عيسى (الدكتور) : بيمارستانات بغداد (تاريخ البيمارستانات في الاسلام • دمشق ١٩٣٩ ؛ ص ١٧٨ - ١٩٧ ، ١٩٩) •
- أرملة (اسحق) الطائفة السريانية والقنصلية الفرنسية في بغداد (المشرق ٢٤ [١٩٢٦] ص ٩٩ - ١١٣) •
- الأزدى (أبو المطهر محمد بن أحمد) : حكاية أبي القاسم البغدادى (نشرها آدم منز Adam Mez هيدلبرج (١٩٠٢ ؛ ١٤٦ ص) •
- الأصطخرى : بغداد (مسالك الممالك • ص ٨٣ - ٨٥) •

- الأعظمى (سليم محمود) : كيف اختار المنصور موقع بغداد (الرسالة ٢ [١٩٣٤] العدد ٢٨ ص ٩٤ - ٩٥) .
- الأعظمى (علي ظريف) : مختصر تاريخ بغداد (مط الفرات - بغداد ١٩٢٦ : ٢٦١ ص) .
- الدوس (بشير) : متحف التاريخ الطبيعي [في بغداد] . (مجلة الزراعة العراقية ٢ [١٩٤٧] ص ٣٩٠ - ٣٩٦) .
- الامين (عبد الوهاب) : الحياة الادبية في بغداد (الرسالة ٤ [١٩٣٦] ص ٣٨١ - ٣٨٣) .
- أمين سعيد : أيام بغداد (مط عيسى البياي الحلبي - القاهرة ١٩٣٤ : ٢٧٤ ص) .
- : مقام بغداد في النهضة العربية قديما وحديثا (الرابطة العربية ١ [١٩٣٧] ص ٨٨٦ - ٨٨٨ ، ٩٢٢) .
- أنستاس الكرملی : حالة بغداد التجارية والزراعية للسنة المالية ١٩٠٣ - ١٩٠٤ (المشرق ٨ [١٩٠٥] ص ٢٤١ - ٢٥٠) .
- : السن أو آثار قصر الخلد وبقايا قصور البرامكة [في بغداد] المشرق ١٠ [١٩٠٧] ص ٣٠٠ - ٣٠٤) .
- : مدارس الزوراء في عهد الخلفاء (المشرق ١٠ [١٩٠٧] ص ٣٨٥ - ٣٩٤ ، ٤٤٠ - ٤٤٦) .
- : غرق بغداد (المشرق ١٠ [١٩٠٧] ص ٦٥١ - ٦٥٦ ، ٧٣٧ - ٧٤٥) .
- : معتمد بغداد العمومية عند سقوطها الاول (المشرق ١١ [١٩٠٨] ص ٣٩٦ - ٣٩٧) .
- : الفوز بالمراد في تاريخ بغداد (مط الشايندر - بغداد ١٩١١ : ٧٧ ص) . فيه تاريخ بغداد بعد سقوطها بيد هولاكو حتى القرن العاشر للمهجرة .
- : ترجمة سليمان باشا القليل [والى بغداد من سنة ١٢٢١ الى ١٢٢٥ هـ = ١٨٠٦ - ١٨١٠] . (لغة العرب ١ [١٩١١] ص ٩٦ - ١٠٠) .
- : الصحافة في بغداد (المسرة ١ [حريصا ١٩١١] ص ٥١٩ - ٥٢٦ ، ٥٦٢ - ٥٦٨ ، ٥٩٥ - ٦٠٠ ، ٦٣٠ - ٦٣٦ ، ٦٦٢ - ٦٦٦ ، ٧٢١ - ٧٢٧) .
- : ارتفاع أسعار الارضين في بغداد (لغة العرب ٢ [١٩١٢] ص ٧٦ - ٧٧) .
- : الجرائق في بغداد (لغة العرب ٢ [١٩١٢] ص ٧٧ - ٧٩) .
- : ائتلاف خزانة كتب الكرملين في بغداد (جريدة « العرب » البغدادية . السنة الاولى . الاعداد ٤٧ و ٥٢ و ٥٣ الصادرة في ٢٥ أيلول و ١ و ٢ تشرين الاول ١٩١٧) . [بدون توقيع] .
- : من حلى البغداديات (المرأة الجديدة ٣ [بيروت ١٩٢٣] ص ٣١٣ - ٣١٤) . [بتوقيع : مبتدى] .
- : أسرة تروزي باشي [في بغداد] . لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٢٥٧ - ٢٦٢) .
- : ملحق بمقال «جامع الآصفية» (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ١٨٣ - ١٨٤) .

- : مخطوطات خزانة الكرملين النصرانية في بغداد (نشرة الاحد [بغداد ١٩٢٩ - ١٩٣١] ٢٥٦ - ٢٥٧) •
- : مقالات متسلسلة في مجلداتها ٨ - ١٠) •
- : كنيسة القديسة تريزية للطفل يسوع في بغداد [كنيسة البادري بير] • (مجلة القديسة ترازية [القاهرة ١٩٤٤] ص ١٦٢ - ١٦٤) •
- بابو اسحق (رفائيل) : نظرات عامة في تاريخ المدرسة المستنصرية (النجم ١٢ [١٩٥٢] ص ١٦٤ - ١٧٠) •
- : المدرسة النظامية في بغداد (النجم ١٢ [١٩٥٢] ص ٤٢٠ - ٤٢٦) •
- باكوس (يوحنا دانيال) : كنيسة العذراء في بغداد (مجلة الآثار الشرقية ٣ [١٩٢٨] ص ٣٤١ - ٣٤٢) •
- البستاني (بطرس) : بغداد (دائرة المعارف ٥ : ٥٠٥ - ٥١٦) •
- البستاني (فؤاد أفرام) : بغداد عاصمة الادب العباسي (المشرق ٣٢ [١٩٣٤] ص ٦٥ - ١٠٨) •
- : تمازج العناصر البشرية في بغداد العباسيين (المشرق ٣٢ [١٩٣٤] ص ٤٠٩ - ٤٤٠) •
- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : بغداد في القرن السابع عشر (الرابطة ١ [١٩٤٤] ص ٤١ - ٤٢) •
- : - : بغداد وسورها (العراق في القرن السابع عشر • ص ١٤٩ - ١٥٢) •
- : - : بغداد (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ١٠٣ - ١١٢) •
- : المظاهر الفنية في عواصم العراق الاسلامية القديمة على ضوء الاستكشافات الحديثة : الكوفة ، واسط ، بغداد ، سامراء (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ٥٥ - ٦٤) •
- : وناصر النقشبندی : الآثار الخشب في دار الآثار العربية (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٥٥ - ٦٤) •
- : المحارب القديمة في متحف القصر العباسي ببغداد (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٢١١ - ٢٢١) •
- بصمهجي (الدكتور ادور) : حجة بغداد (دار الطباعة الحديثة - بغداد ١٩٣٠ : ٢٨ ص) •
- بطي (رفائيل) : الاثر العربي العلمي الخالد - المستنصرية (عدد خاص من جريدة « البلاد » صادر في ٢٨ كانون الاول ١٩٣٥) •
- البلاذري : أمر مدينة السلام (فتوح البلدان • ص ٢٩٤ - ٣٠٠) •
- بنيامين التليلي : بغداد (رحلة بنيامين • ص ١٣١ - ١٣٩) •
- بيتي (الدكتور مي) : ما كل بغداد (نقله الى العربية وليم صبحية • مط الحكومة - بغداد ١٩٤٩ : ١٩٩ ص) •
- التوخي (عز الدين) : المتحف الطبيعي بدار المعلمين ببغداد (اليقين ٣ [١٣٤٣ هـ] ص ٢٠٢ - ٢٠٧) •
- توفيق وهبي : القصد والاستطراد في أصول

- معنى بغداد (مجلة المجمع العلمي العراقي ١ [١٩٣٩] ص ٨٢) نقلا عن كتاب فيلكس
[١٩٥٠] ص ٤٦ - ٩٤) وقد أقر هذا البحث جونس •
في رسالة •
- : الاعجيبات في عامية بغداد (الفتح ١
[١٩٣٩] ص ٥١، ٦٤، ٧٠، ٧٨، ٩٤، ٩٨) •
- : وصف محلات بغداد قبل مائة عام (الفتح
١ [١٩٣٩] ص ٧٩، ٩١، ١٠٢) نقلا عن كتاب
فيلكس جونس •
- : صفحات مطوية من تاريخ بغداد ١٢٣٢ -
١٣٠٠ هـ (الفتح ١ [١٩٣٩] ص ٥٧ - ٥٨) •
- الحضري (محمد كامل) : غرفة تجارة بغداد
في ختام عامها الخامس عشر (مجلة غرفة تجارة
بغداد ٤ [١٩٤١] ص ٥٥٢ - ٥٥٤) •
- الخطيب البغدادي (أبو بكر) المتوفى سنة
٤٦٣ هـ : تاريخ بغداد أو مدينة السلام (١٤
مجلدا • مط السعادة - القاهرة ١٩٣١) •
- : المقدمة الخطية لتاريخ بغداد (وهو القسم
الخطي من المجلد الأول من تاريخ بغداد) • نشره
المستشرق سلمون G: Salmon في باريس سنة
١٩٠٤ مع ترجمة فرنسية وتعليق وفهارس •
بغنوان : L'Introduction Topographique
a l'Histoire de Bagdath.
- الحوجة رشيد : مصور بغداد (خريطة
لبغداد بحجم ١٢٤ × ٩٦ سم • مط الفيلق -
بغداد ١٩١٣ • كتب عليها انها لمحمد رشيد بك
البغدادي) •
- الدجيلي (عبد الحميد) : مخطوطات ثمينة
في خزانة المتحف العراقي (سومر ٧ [١٩٥١])
- مجلد (عزرا) : غاؤونية بغداد ورئاسة
الجالوت في القرن الثاني عشر للميلاد (رحلة
بنيامين • ص ١٩٦ - ٢٠٥) •
- الحسيني (عبد الرزاق) : لواء بغداد (لغة
العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٧٤٦ - ٧٥٣) •
- : لبس الشماق في بغداد (لغة العرب ٧
[١٩٢٩] ص ٧٩٦ - ٧٩٧) •
- : بغداد (العراق قديما وحديثا) • ص
٧٣ - ٨٤) •
- الحسيني (السيد محمد صادق) : عمران
بغداد (مط دار السلام - بغداد ١٩٣٠ : ٢١٣ +
٧ ص) •
- حنفي (جلال) : من شوارد التاريخ البغدادي :
(١) الشاي (٢) التصوير (٣) الطماطة (٤)
الصحافة • (الفتح ١ [١٩٣٩] ص ٢٢، ٢٨، ٣٠)
- : آثار مطبوعة في جامع مرجان (الفتح ١
[١٩٣٩] ص ٣٤) •
- : نقود بغداد قبل قرن واحد (الفتح ١

- ص ٢٨٤ - ٢٩٣) •
 الدجيلي (كاظم) : طوب أبو خزيمة (لغة
 العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٠٦ - ٤١٥) •
 الدخيلي (ضياء) : مسجد براكا (اليقظة ١١
 أيار ١٩٤٩) •
 درويش (محمد ، معاون محاسبة نظارة
 الديون العمومية ببغداد) : بغداد وحالتها الحاضرة
 (الهلال ١ [١٨٩٣] ص ٥٠٩ - ٥١٢ ، ٥٤٨ -
 ٥٥٣) •
 - : بغداد وفيضان دجلة (الهلال ٢ [١٨٩٤]
 ص ٦٦٠) •
 الدندى (عبد الرحمن ابراهيم المصري) :
 الهدية المصرية للخطبة العراقية (مط الولاية -
 بغداد ١٩٠٩ : ٦٤ ص) ملخص تاريخ بغداد
 القديم ، وما تحتاج اليه [سنة ١٩٠٩] من اصلاح •
 الذهبي (شمس الدين محمد بن احمد بن
 عثمان) : المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد
 لابن الديشي (الجزء الاول : حققه الدكتور مصطفى
 جواد ، ونشره المجمع العلمي العراقي • مط المعارف
 بغداد ١٩٥١ : ٣٠ + ٢٨٦ + ٤٦ ص) •
 الراوي (طه ، المتوفى سنة ١٩٤٦) : المستصرية
 (مجلة المعلمين ٢ [بغداد ١٩٢٦] ص ٣٨٧ -
 ٣٨٨) •
 - : أبو العلاء في بغداد (مط التفيض الاحلية -
 بغداد ١٩٤٤ : ٧٢ ص) •
 - : شذرات من سجايا البغداديين وشمالهم
 (منبر الانير ١ [١٩٤٥] العدد ١ ، ص ٦ - ٨) •
 - : بغداد مدينة السلام (مط المعارف -
 القاهرة : ١٥٥ ص • سلسلة • اقراً ، لدار
 المعارف في القاهرة ، الرقم ٢٧) •
 الراوي (محمد سعيد) : مسجد الست
 زبيدة (البلاد ٢٥ تموز ١٩٣٥) •
 - : دار المسناة (البلاد ١٥ آب و ٣ و ٢٤
 تشرين الاول و ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٥) •
 - : المدرسة المستصرية (البلاد ٢٨ كانون
 الاول ١٩٣٥) •
 رحيجه (مشير) : المدارس في بغداد
 (المقتطف ٥ [١٨٨٠ - ٨١] ص ٧١) •
 رزوق عيسى : بنية الانام في لغة دار
 السلام (لغة العرب ١ [١٩١١ - ١٢] ص ١٢ -
 ١٤ ، ٤٠٠ - ٤٠٤) •
 - : نظرة عامة في لغة بغداد العامية (لغة
 العرب ١ [١٩١١ - ١٢] ص ٦٩ - ٧٣ ، ١٥٣ -
 ١٥٥) •
 - : المنحوت العامي واللفظ الدخيل في لغة
 بغداد (لغة العرب ١ [١٩١١ - ١٢] ص ٢٥٥ -
 ٢٦٠) •
 - : اسم بغداد ومعناه وقدمه ولغاته ومرادفاته
 (لغة العرب ١ [١٩١١ - ١٢] ص ٣٨٧ -
 ٣٩٢) •
 - : بعض آراء في معنى بغداد (لغة العرب ٢
 [١٩١٣] ص ٥٤٩ - ٥٥٤) •
 - : الزواج عند يهود بغداد (لغة العرب ٣

- [١٩١٣] ص ٤٥٤ - ٤٦٠ ، ٥٤٣ - ٥٤٤) • في عهد العباسيين (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٤٦١ - ٤٦٥) •
- : كتب تواريخ بغداد (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٣٣٧ - ٣٤٨) •
- : مستقبل أسعار الارضين في بغداد (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٦٠١ - ٦٠٢) •
- : بغداد مدينة الخلفاء (مرآة العراق ١ [البصرة : ١٩١٩] ص ٥ - ٦) •
- : معنى كلمة بغداد (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٢٨١ - ٢٨٢) •
- : سقاية كنج عثمان [بغداد] (لغة العرب ٤ [١٩٢٨] ص ٣٣٢) •
- : محلة الشط [بغداد] (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٥٣٦ - ٥٣٧) •
- الريحاني (أمين) : بغداد (قلب العراق • بيروت ١٩٣٥ : ص ٢٧ - ١١٩) •
- زكي باشا (أحمد) : محراب جامع الخاصكي (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٥٨٧ - ٥٨٩) •
- الزنجاني (أبو عبد الله) : معنى كلمة بغداد (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٦٠٧) •
- الزيات (أحمد حسن) : من ذكريات بغداد : الحلقة (الرسالة ٤ [١٩٣٦] ص ١٨٢١ - ١٨٢٢) •
- : من فكاهات العهد التركي في بغداد : حدثني المرحوم الزهاوي (الرسالة ٧ [١٩٣٩] ص ١٣٣٥ - ١٣٣٦) •
- زيات (حبيب) : السفن والمراكب في بغداد [١٩٢٨] ص ١٨١ - ١٨٣) •
- في عهد العباسيين (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٤٦١ - ٤٦٥) •
- : دور البطيخ ببغداد ودمشق في عهد العباسيين (المشرق ٢٧ [١٩٢٩] ص ٧٦١ - ٧٦٤) •
- زيدان (جرجي) : بغداد (الهلال ١ [١٨٩٣] ص ٣١٥ - ٣١٦) •
- الزين (أحمد عارف) : بغداد (العرفان ٢٤ [١٩٣٣] ص ٤٨٣ - ٤٦٥) •
- : مدارس بغداد (العرفان ٢٤ [١٩٣٣ - ٣٤] ص ٧٨٦ - ٧٨٩) •
- : جوامع ومساجد بغداد (العرفان ٢٤ [١٩٣٣ - ٣٤] ص ٨٩٧ - ٩٠٠) •
- سركيس (يعقوب) : نبذة من تاريخ بغداد والبصرة والمنطق في أوائل القرن التاسع عشر من الميلاد (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٥٦٣ - ٥٧٤ ، ٦٣٩ - ٦٥٩) •
- : ابن الجوزي مؤلف كتاب مناقب بغداد (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٢١٦ - ٢٢٤) •
- : حريم دار الخلافة وباب التمر في التاريخ (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٤٤٩ - ٤٥٩) •
- : منارة جامع سوق الغزل (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٢ - ٢١) •
- : جامع الخلفاء (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ١٧٧ - ١٨٠) •
- : دفين جامع الآصفية (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ١٨١ - ١٨٣) •

- : المدرسة المستنصرية (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٣٥٤ - ٣٦١ ، ٤١٣ - ٤٢٦)
 • (١٩٣٩ [ص ١٢٩ - ١٤٤)
 - : الشاعر فضولى البغدادي : تاريخ وفاته وابنه
 الشاعر فضلى (الاعتدال ٥ [١٩٤١] ص ٥٧٧ -
 ٥٨٢)
 - : كلمة فى القهوة وأول مقهى ذكر بناؤه فى
 بغداد وانحاء العراق (مجلة غرفة تجارة بغداد
 ٣ [١٩٤٠] ص ٨٨٤ - ٨٨٨ ؛ ٤ [١٩٤١] ص
 ٣٦)
 - : كلمة فى القهوة وأول مقهى ذكر بناؤه فى
 بغداد سنة ٩٩٩ هـ ١٥٩٠ م (مجلة غرفة تجارة
 بغداد ٤ [١٩٤١] ص ٣٩٥ - ٤٠٠ ، ٤٩٦ -
 ٤٩٢)
 - : آخر العهد بضرب النقود العثمانية فى بغداد
 (مجلة غرفة تجارة بغداد ٤ [١٩٤١] ص ٨٦٩ -
 ٨٧١)
 - : رسم الاستهلاك على التمر فى أبواب بغداد
 فى زمن الواليين على رضا باشا ونجيب باشا
 [ولايتهما من سنة ١٢٤٧ الى ١٢٦٤ هـ = ١٨٣١ -
 ١٨٤٨ م] (مجلة غرفة تجارة بغداد ٥ [١٩٤٢]
 ص ٤٣ - ٤٤)
 - : كمرك بغداد فى عهد السلطان مراد الرابع
 وخلفه السلطان ابراهيم (من سنة ١٠٤٩ الى ١٠٥٦
 هـ = ١٦٣٩ - ١٦٤٩ م) • (مجلة غرفة تجارة
 بغداد ٥ [١٩٤٢] ص ١٦٧ - ١٧٧ ؛ ثم أقر فى
 رسالة ذات ١١ ص)
 - : تعريفه الاحساب فى بغداد فى سنة ١٠٩٤
 هـ (١٦٨٣ م) • (مجلة غرفة تجارة بغداد ٥
 [١٩٤٢] ص ٣٠٥ - ٣١٤)
 - : المذكرة القمرية ، استدراك (لغة العرب ٧
 [١٩٢٩] ص ٢٢٧ - ٢٣٢)
 - : قبر ابن الجوزى وقصور الخليفة (لغة
 العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٣٧٢ - ٣٧٧)
 - : مخطوط فى تراجم أولياء بغداد (لغة
 العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٥١٨ - ٥٢٧)
 - : جامع قمرية ، استدراك (لغة العرب ٧
 [١٩٢٩] ص ٦١٣ - ٦١٤)
 - : دار المسناة : بقاياها الايوان الذى بالقلمة
 (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٥٦٣ - ٥٦٧)
 - : قمرية أم القمرية : عود على بدء (لغة
 العرب ٩ [١٩٣١] ص ١١٦ - ١١٧)
 - : تذكرة الاولياء أو جامع الانوار (لغة
 العرب ٩ [١٩٣١] ص ٣٤٠ - ٣٤٢)
 - : القصر العباسى ومعرض صور المباني
 العراقية الاسلامية المفتحة حديثا فى بغداد - دار
 المسناة بقايا الايوان الذى بالقلمة (البلاد ١١ و ١٢
 أيلول ١٩٣٥ • وانظر : الناشئة الاسلامية ١
 [١٩٣٥] ج ٦ ص ٤ - ٧)
 - : دار المسناة من أبنية الناصر لدين الله
 (البلاد ١١ و ١٢ كانون الاول ١٩٣٥) • وانظر :
 الناشئة الاسلامية ١ [١٩٣٥] ج ٥ ص ٤ - ٥)
 - : الشيخ ابراهيم يحيى العامل [وفاته سنة
 ١٢١٤ هـ ١٧٩٩ م] واحمد أغا ينجرى اغاسى
 بغداد (الاعتدال ٥ [١٩٣٩] ص ٨١ - ٩٨)
 - : حكيم زاده البغدادي : أديب وشاعر فى

- : الكله خانة في بغداد (مجلة غرفة تجارة بغداد ٥ [١٩٤٢] ص ٤٩٠ - ٤٩١) .
- : بعض الاثمار والخضر وتاريخ زرعها في بغداد وأنحاء العراق (مجلة الزراعة العراقية ٤ [١٩٤٩] ص ٣٤ - ٤١) .
- : الجراد في تاريخ بغداد (مجلة الزراعة العراقية ٧ [١٩٥٢] ص ٣١٣) .
- سهراب : معرفة انهار مدينة السلام (عجائب الاقاليم السبعة . ص ١٢٩ - ١٣٤ طبعة مزيك Hans v. Mzik في فينة سنة ١٩٣٠) وانظر : ابن سراييون .
- النهروردي (محمد صالح سليم) : المدرسة البشرية ببغداد وكيف صارت سيفاً ؟ (المرشد ٣ [١٩٢٨] ص ٢٢٩ - ٢٣٢) .
- : آثار بغداد : القراح ، القرية ، القصر الأحمر (المرشد ٣ [١٩٢٨] ص ٣٤٨ - ٣٥٢) .
- : نبذة من تاريخ حوادث ولاية بغداد (المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ٣٠٤ - ٣٠٦ ، ٣٩٣ - ٣٩٦ ، ٤٥٢ - ٤٥٥) .
- السعدى (محمد رشيد) : بغداد (قرّة العين . ص ٣٠ - ٣٦) .
- سوسة (الدكتور احمد) ، وأحمد حامد الصراف ، ومصطفى جواد : بغداد قديماً وحديثاً (خريطة نشرها المجمع العلمي العراقي . مط المساحة - بغداد ١٩٥١) .
- : بغداد والفيضان (مجلة الزراعة العراقية ٧ [١٩٥٢] ص ٤٣٣ - ٤٤٠ ؛ ٨ [١٩٥٣] ص ٣٧ - ٤٢) .
- : رى بغداد القديم ، أو بغداد قبل المنصور (مجلة الزراعة العراقية ٧ [١٩٥٢] ص ٢٨٣ - ٢٩١) .
- : أطلس بغداد (مط المساحة - بغداد ١٩٥٢ ؛ ٣٢ ص) .
- التابشتي (علي بن محمد) : دير سمالو من كتاب الديارات (نشرها صلاح الدين المنجد . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨ [١٩٤٣] ص ٢٥٣ - ٢٥٧) .
- : ديارات بغداد (كتاب الديارات . ص ٣ - ٢٩ طبع بتحقيق كوركييس عواد . بغداد ١٩٥١) .
- الشيبي (محمد رضا) : قصة فتح بغداد واسرارها السياسية والحربية (الاعتدال ٤ [١٩٣٦] ص ٥ - ١٢) .
- [البحث يدور على فتح المغول لبغداد] .
- شترك (م) : براتا (دائرة المعارف الاسلامية ٣ : ٤٨٣ - ٤٨٤) .
- : بغداد (دائرة المعارف الاسلامية ٤ : ٣ - ٢١) .
- الشهراباني (عبد القادر الخطيبي) : تذكرة الشعراء ، أو شعراء بغداد وكتابها في ايام وزارة المرحوم داود باشا والى بغداد (نشره الاب انستاس الكرملي . دار الطباعة الحديثة - بغداد ١٩٣٦ ؛ ١٠٨ ص) .
- الشهرستاني (السيد صالح) : مؤسس النظامية في بغداد (العرفان ٣٦ [١٩٤٩] ص ٢٩٤ - ٢٩٥) .

- شيخو (لويس) : رسولا الخير العام في مدينة السلام (المشرق ١٥ [١٩١٢] ص ١٦١ - ١٧٩) .
- - : بغداد (المشرق ١٦ [١٩١٣] ص ١٤٢ - ١٥١) .
- صانفيان (نرسي) : أسيرة بدروس آغا كركجي باشي [في بغداد] . (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٢٤٧ - ٢٥٢) .
- - : أربع أسر بلا أثر [في بغداد] . لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٤٢٤ - ٤٢٨) .
- - : بيت التنومي أو بيت جرجية [بغداد] . (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٦٢٥ - ٦٣٢) .
- - : الأسر الكرجية في حاضرة البلاد العراقية (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٩٠ - ١٠١) .
- - : الأسر المنقرضة [في بغداد] : بيت قره قاش (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٣٦٤ - ٣٦٧) .
- - : الأرمن الكاثوليك في بغداد (تاريخ الأرمن الكاثوليك في العراق . ص ٤ - ٤٤) .
- - : أخبار كنائس الطائفة الكلدانية في بغداد (نشره مسلسل في مجلة «النور» المجلد ١ - ٢ سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١) .
- - : صليوا (داود) : بغداد (المقطف ٥ [١٨٨٠ - ٨١] ص ١٤٩ - ١٥٣) .
- - : الطالقاني (علي بن الفضل المؤيدي ، ألفه سنة ٤٢١ هـ) : رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة .
- - : (نشره المستشرق ماسنيون Louis Massignon مطر وعميسين - القاهرة ١٩١٣ : ٤٨ ص) .
- الطباخ (محمد راغب) : المدرسة المستنصرية (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤ [١٩٢٤] ص ٤٠ - ٤٣) .
- - : كتاب مناقب بغداد . هو لابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩ [١٩٢٩] ص ٤٣٩ - ٤٤٠) .
- طرازي (الفيلكت فيليب) : كرسي بغداد [أي كرسي أبرشية السريان الكاثوليك في بغداد] (السلاسل التاريخية . بيروت ١٩١٠ ص ١٦٢ - ١٧٣) .
- الطوسي (الحواجه نصير الدين) : استيلاء المفلح على بغداد (المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ٢١ - ٢٨) .
- طيفور (أحمد بن أبي طاهر ، المتوفى سنة ٢٨٠ هـ) : كتاب بغداد (الجزء السادس . نشره على الحجر المستشرق كلر H. Keller ، مع ترجمة المانية ، ليسك ١٩٠٨ . وكان هذا المستشرق قد نشر قسما من هذا الجزء في أطروحة له طبعها في ليسك سنة ١٨٩٨ . ثم نشر هذا الجزء نفسه بعناية محمد زاهد الكوثري وعزت العطار الحسيني (القاهرة ١٩٤٩ : ٢٣٩ ص) . [في هذا الجزء أنباء عهد المأمون] .
- ع ٠٠٠ ن : ارتفاع أسوار الأرضين في بغداد (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٦٧ - ٤٦٩ ، ٥٤٣) .
- عبادة (عبد الحميد) : أسماء محلات بغداد قبل قرن أو أكثر (لغة العرب ٧ [١٩٢٧] ص ١٢٦ - ١٣١) .

- : آثار بغداد (المرشد ٣ [١٩٢٨] ص ١٠٤ - ١٠٨ ، ٣٩١ - ٣٩٤)
- : دار ابن الجوزي وقبره بغداد (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٢١٧ - ٢١٩)
- : قبر الامام أحمد بن حنبل (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٢٨٨ - ٢٨٩)
- : المدرسة البشيرية [بغداد] (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٣٨٣ - ٣٨٧)
- عباس علوان الصالح : استيلاء المغول على بغداد لتصير الدين الطوسي (الرسالة ٢ [١٩٣٤] ص ٨٥٥ - ٨٥٧)
- الغزاوي (سلمان) وحمدي الساهر : ملاهي بغداد (مط الرابطة - بغداد ١٩٥٢)
- الغزاوي (المحامي عباس) : صفحة من تاريخ أسر بغداد : بيت عراقي قديم : آل نظمي (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ١١٨ - ١٢٣ ، ١٨١ - ١٨٧ ، ٢٧٤ - ٢٧٩ ، ٣٤٧ - ٣٥٠ ، ٤٣٠ - ٤٣٩ ، ٥١٠ - ٥١٧)
- : آل بيت الشاوي (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٦٧٦ - ٦٨٧ ؛ ٩ [١٩٣١] ص ٣٩ - ٤٨ ، ١٠٤ - ١٠٩ ، ١٩١ - ١٩٦ ، ٣٦١ - ٣٦٦)
- : أثر بغدادى قديم أو تربة السيدة زبيدة (البلاد ٣ تموز ١٩٣٥)
- : تربة الست زبيدة (البلاد ٥ و ٦ و ٧ آب ١٩٣٥)
- : بغداد مهد الخلفاء والملوك (منبر الأثير ١ [١٩٤٥] العدد ٤ - ٥ ؛ ص ٥٦ - ٥٩ ، ٦٩)
- : خطاطو جامع مرجان (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٣١٢ - ٣١٧)
- الغنص (يوسف) : أبو الملاء ودار العلم ببغداد (الثقافة ١ [١٩٣٩] العدد ٤٥ ص ١٣ - ١٦)
- : الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها (مط الترقى - دمشق ١٩٤٥ ؛ ٢٧٦ ص)
- العلوي (محمد مهدي) : نقابة الاشراف في عاصمة الرشيد (انرشد ٤ [١٩٢٩] ص ١٧٦ - ١٧٩)
- العمر (ابراهيم حلمي) : العشائر القاطنة بين بغداد وسامراء (لغة العرب ٢ [١٩١٢] ص ٨٢ - ٨٨ ، ١٢٤ - ١٣٢)
- : الطباعة في دار السلام والنجف وكربلاء (لغة العرب ٢ [١٩١٣] ص ٣٠٣ - ٣٠٩)
- : بيت علم في العراق [اسرة الآلوسي] (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٦٨ - ٧٣)
- العمرى (محمد طاهر) : احتلال بغداد من قبل الجيش البريطاني (تاريخ مقدرات العراق السياسية ١ : ١٢٣ - ١٣١)
- عواد (كوركييس) : الدار المعزية ببغداد (الثقافة ٥ [١٩٤٣] العدد ٢٢٠ ص ١٥ - ١٧ ، العدد ٢٢١ ص ١١ - ١٣ ، العدد ٢٢٣ ص ٤ - ٦ ، العدد ٢٢٤ ص ٢٣ - ٢٤ ، العدد ٢٢٦ ص ٢٣ - ٢٤ ، العدد ٢٢٧ ص ٢٠ - ٢٢ ، العدد ٢٢٨ ص ٢٣ - ٢٤)
- : تواريخ بغداد (المقتطف ١٠٥ [١٩٤٤] ص ٣٦٧ - ٣٨٢)
- : المدرسة المستنصرية ببغداد (سومر ١ [١٩٤٥] ج ١ ص ٧٦ - ١٣٠) ثم أفرد هذا البحث في رسالة قوامها ٥٦ ص ، ١٢ ل
- : خزانة كتب المتحف العراقي (سومر ١

- [١٩٤٥] ج ٢ ص ١٣٧ - ١٤٤) •
 - : خزانة الحكمة ببغداد (المشرق ١ [الموصل
 ١٩٤٦ - ٤٧] ص ٦٥٧ - ٦٦٤) •
 - : دار العلم ببغداد : خزانة سابور (المشرق ١
 [الموصل ١٩٤٧] ص ٦٨٨ - ٦٩٣) •
 - : خزانة الكتب في مشهد أبي خنيفة
 (المشرق ١ [الموصل ١٩٤٧] ص ٧٣٦ - ٧٣٨) •
 - : خزانة المدرسة النظامية ببغداد (المشرق
 ١ [الموصل ١٩٤٧] ص ٧٣٨ - ٧٤٢) •
 - : خزانة كتب الوقف بمسجد الزيدى
 ببغداد (المشرق ١ [الموصل ١٩٤٧] ص ٨٠٨ -
 ٨١٢) •
 - : خزائن كتب الرباطات في بغداد (المشرق ١
 [الموصل ١٩٤٧] ص ٨١٣ - ٨١٧) •
 - : أقدم المخطوطات في خزانة الاوقاف العامة
 ببغداد (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٢٣٦ - ٢٦٩ : ٤
 [١٩٤٨] ص ١١٣ - ١٣٥ ، ٢٢٠ - ٢٥٣) •
 - : خزائن كتب الحلفاء ببغداد (خزائن الكتب
 القديمة في العراق • ص ١٠١ - ١٢٥) •
 - : مخطوطات الكرملين في خزانة المتحف
 العراقي (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٢٧٨ - ٢٨٣) •
 غالب عبدالرزاق : مفكرات مسجين عن سجن
 بغداد المركزي (مط المعارف - بغداد ١٩٤٧ :
 ٦٤ ص) •
 غنيمه (يوسف) : نبذة فكاكية في الحرافات
 الإمامية [البغدادية] • (المشرق ٨ [١٩٠٥] ص
 ٩٥٥ - ٩٥٨) •
 - : معنى اسم بغداد (لغة العرب ٤ [١٩٢٦]
 ص ٨٠ - ٨٣) •
 - : مؤلف مناقب بغداد (لغة العرب ٤ [١٩٢٦]
 ص ٢٧٤) •
 الفاسي المكي (التقى ، المتوفى سنة ٨٣٢ هـ) :
 منتخب المختار في تاريخ علماء بغداد (نشرة المنحامي
 عباس العزاوي • مط الاهالي - بغداد ١٩٣٨ :
 ٢٨٦ ص) •
 فيوله (. .) : وصف ايوان القلعة (ترجمتها
 الى العربية الاب انستاس الكرملى • لغة العرب ٨
 [١٩٣٠] ص ٥٦٧ - ٥٧١) •
 القزويني : بغداد (آثار البلاد • ص ٣٠٩ -
 ٢٢٠) •
 كامل عبد الرزاق : مشاهدات زراعية في بساتين
 بغداد (مجلة الزراعة العراقية ٣ [١٩٤٨] ص
 ٣١٦ - ٣١٩) •
 كرسويل (الكتبن) : مسجد المنصور ببغداد
 (المقتطف ٨٦ [١٩٣٥] ص ٣٢٤ - ٣٢٩) ترجمته
 محمد رجب •
 كرسى (الكولونيل) : الاستيلاء على بغداد
 (حرب العراق • ص ١٠٩ - ١٢٦ ترجمة الملازم
 فخرى عمر) •
 كسبرخان (ألبر) : التجارة في بغداد (لغة
 العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٨٥ - ٤٨٩ ، ٥٠٩ -
 ٥١٨) •
 - : حالة التجارة في بغداد في سنة ١٩١٣
 (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٥٨٦ - ٥٨٩) •
 كرنكو (فريتس) : اسم بغداد (لغة العرب
 ٤ [١٩٢٦] ص ٢٤٢) •
 - : هولوكو في بغداد (لغة العرب ٧ [١٩٢٩]

- ص ٥٤٦ - ٥٤٨) •
- : النسخ المحفوظة بالمتحف البريطانية من تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٢٤٨ - ٢٤١) •
- لامنس (هنري) : سكة بغداد الحديدية (المشرق ٥ [١٩٠٢] ص ٢٤٨ - ٢٤١) •
- : مدفع السكة البغدادية (المشرق ٥ [١٩٠٢] ص ٣١١ - ٣١٧) •
- لسترنج (غي) : بغداد في عهد الخلافة العباسية (نقله من الانكليزية الى العربية بشير فرنسيس • جزآن • المط العربية - بغداد ١٩٣٦ : ك + ٣٢٢ ص) • مازال هذا الكتاب من أحسن ما كتب في خطط بغداد •
- لطفی (عبد الرزاق) : في فناء القصر العباسي في القلعة (البلاد ٥ و ٢٦ أيلول ١٩٣٥) •
- مبارك (الدكتور زكي) : وحي بغداد (مط الاستقامة - القاهرة ١٩٣٨ : ٤٢١ ص) •
- : صور من الحياة في بغداد (الرسالة ٦ [١٩٣٨] ص ٢٠٤٩ - ٢٠٥٢) •
- المدرس (فهمي) : بيان موجز عن جامعة آل البيت والشعبة العالية الدينية في دورين من حياتهما : دور التأسيس ودور الجهاد العلمي (مط الآداب - بغداد ١٩٣٠ : ٥٦ ص) •
- اندور (جميل نخلة ، المتوفي سنة ١٩٠٧) : حضارة الاسلام في دار السلام (مط المؤيد - القاهرة ١٩٠٥ : ٣٧٦ ص • وللكتاب لجفت أخرى) •
- مديرية الآثار القديمة العراقية : بقايا القصر العباسي في قلعة بغداد (مط الحكومة - بغداد ١٩٣٥ : ٣٢ + ٤ ص ، ٤٧ ل) •
- : دليل متحف الآثار العربية في خان مرجان (مط الحكومة - بغداد ١٩٣٨ : ٦ + ٤٧ ص + ٣٨ ل) •
- : بناء المتحف الاسلامي أو القصر العباسي (مط الحكومة - بغداد ١٩٤٣ : ١٠ ص) •
- مصطفى جواد (الدكتور) : نظرة في تاريخ مساجد بغداد (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ١٥٧ - ١٥٨) •
- : حول مقالة « قبر ابن الجوزي » و « قصور الخليفة » (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٤٨٦ - ٤٨٨) •
- : ما فوق باب اورتمه من الكتابة ، وما في داخله منها (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٦١٥ - ٦١٧) •
- : الكتابة التي فوق باب جامع مرجان (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٦٩٠ - ٦٩٢) •
- : القصر الذي بالقلعة [قلعة بغداد] • (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٣٤٣ - ٣٤٦) •
- : قبر أحمد بن حنبل (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٣٧٤ - ٣٧٦) •
- : المدرسة الشراعية (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٢٧٦) •
- : محلة المأمونية وباب الانج والمختارة (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٤٤٠ - ٤٤٥) •
- : تحقيقات تاريخية [في خطط بغداد] •

- (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٤٨٩ - ٤٩٧ ، ١٨٧) •
- ٥٧٦ - ٥٨٣) •
- : المدرسة النظامية ببغداد : موقعها (المعلم
- الجدید ٨ [١٩٤٢] ص ١١٢ - ١١٩) •
- : القصر العباسي (دار المسنة) من أبنية
- الناصر لدين الله الخليفة العباسي (البلاد ٢١ و ٢٢
- شباط و ١٤ آذار ١٩٤٤) •
- : القصر العباسي في الثلثة ببغداد وهو دار
- المسنة العتيقة من آثار الناصر لدين الله العباسي
- (سومر ١ [١٩٤٥] ج ٢ ص ٦١ - ١٠٤) •
- : عمارات القرن السادس الفخمة في الجانب
- الشرقي من بغداد (سومر ٢ [١٩٤٦] ص ٥٥ -
- ٢٦ ، ١٩٧ - ٢١٣) •
- : منزل ابن جبر ببغداد وقبر ابن الجوزي
- فيها وتحقيق المربعة التي نزل فيها (الاعتبار ٦
- [١٩٤٦] ص ٤٨٩ - ٤٩٤) •
- : العمارات الاسلامية العتيقة القائمة في
- بغداد (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٣٨ - ٥٩) •
- : مسجد المنطقة وبرايا (البيان ٣ [١٩٤٩]
- ص ٣٨٧ - ٣٨٩) •
- : تاريخ ابن الديثي (مجلة المجمع العلمي
- العراقي ١ [١٩٥٠] ص ٣٣٠ - ٣٣٦) •
- : حجر خان مرجان (سومر ٨ [١٩٥٢]
- ص ٣١٥ - ٣١٦) •
- : آثار بغداد الاسلامية (دليل تاريخي
- ص ٥ - ١٣) •
- المؤنسي : بغداد (أحسن التتائسيم • ص
- ١١٩ - ١٢١) •
- مكي (طه) : تاريخ بغداد الحديثة (مفذ ذكور
- الحديثة - بغداد ١٩٣٥ ؛ ١٨٢ ص) •
- : جامع سراج الدين وترجمة الشيخ
- (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ١٨١ - ١٨٥) •
- : كلام على قصر الخلفاء في بغداد (لغة
- العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٦٩٦ - ٦٩٧) •
- : كلام في مسجد قمرية (لغة العرب ٩
- [١٩٣١] ص ٢٩٥ - ٢٩٨) •
- : قبر الشيخ محمد الازهرى [ببغداد] •
- (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٦١٣ - ٦١٤) •
- : القاهرة تستولي على بغداد (المقتطف ٨١
- [١٩٣٢] ص ٣٣٣ - ٣٤٠) •
- : قبر عثمان بن سعيد العمري (العرفان
- ٢٤ [١٩٣٣ - ٣٤] ص ٢٥٤ - ٢٥٧ ، ٣٧٨ -
- ٣٨٣) •
- : الآثار الاسلامية القديمة ببغداد
- (المقتطف ٨٤ [١٩٣٤] ص ٤٥٩ - ٤٦٢) •
- : صلاح الدين والشيخ صندل (جريدة
- « الزمان » البغدادية ٧ آب ١٩٣٧) •
- : أول مدرسة في العراق : مدرسة الامام
- أبي حنيفة (انعام الجديد ٦ [١٩٤٠] ص ٣٣ -
- ٤٤) •
- : مدرسو مدرسة أبي حنيفة بين سنة ٤٥٩
- وسنة ٧٧١ هـ (المعلم الجديد ٧ [١٩٤١ - ٤٢]
- ص ٤ - ١٥ ، ١١١ - ١١٩ ، ٢٠٠ - ٢٠٩) •
- : كرنفال بغداد (مجلة غرفة تجارة بغداد ٥
- [١٩٤٢] ص ٥٥ - ٥٧) •
- : بغداد في أواسط القرن الثامن للهجرة
- (مجلة غرفة تجارة بغداد ٥ [١٩٤٢] ص ١٨٥ -

- المنشيء البغدادي : في ذكر بغداد وطوائفها
(رحلة المنشيء البغدادي • ص ٢٣ - ٣٥) •
- النقشبندی (السيد ناصر) : المدرسة المرجانية
(سومر ٢ [١٩٤٦] ص ٣٣ - ٥٤) •
- موسى حبيب : تركيا والدول العظمى وسكة
حديد بغداد تليف أدوارد ميل ايرل (الاخبار
الاسبوعية ١ [١٩٣٨] العدد ١٠ ص ٢٥ - ٢٨) •
- : المدافع والمكاحل [في متحف الاسلحة
في الباب الوسطاني ببغداد] • (سومر ٤ [١٩٤٨]
ص ٢٥٤ - ٢٧٥) •
- الميمنى الراجكوتى (عبد العزيز) : رحله أبى
العلاء المعرى الى بغداد (أبو العلاء وما اليه • المطب
السلفية - القاهرة ١٣٤٤ هـ : ص ١٠٢ - ١٧٢) •
- : كلمة في كتاب مناقب بغداد (مجلة المنجم
العلمى العربى بدمشق ٩ [١٩٢٩] ص ١١٩ -
١٢٠) •
- نابوليون المارينى (الدكتور ، وهو أخو الإب
أنستاس الكرملى) : تنزه العباد في مدينة بغداد
(المطب اللبنانية - بيروت ١٨٨٧ : ٨٢ ص • الطبعة
الثانية سنة ١٨٨٨ : ١١٦ ص) •
- : الفوز بالمراد في تعريف حبة بغداد
(ترجمها أنستاس الكرملى • المشرق ٤ [١٩٠١]
ص ٣٥٤ - ٣٦١) •
- : حبة بغداد (ترجمها الإب أنستاس الكرملى •
المشرق ٧ [١٩٠٤] ص ٦٥٣ - ٦٦١ ، ٦٩٣ -
٧٠١) •
- ناجى معروف : المدرسة المستنصرية (مط
دنكور الحديثة - بغداد ١٩٣٥ : ٨٨ + ٦ ص) •
- : « القصر العباسى » مدرسة وليس قصرأ
ولا دارأ (التفيض ٢ [١٩٤٦] ص ١١ - ١٧ ،
٨١ - ٨٦) •
- نقاشه (المطران أفرام) : النساطرة ببغداد
(عناية الرجحان في هداية السريان • ص ١٧٨ :
بيروت ١٩١٠) •
- يزدجرد بن مهرداد الفارسى (من أهل المائة
الثالثة للهجرة) : فضائل بغداد (فصل منه ، غنى
بتشره ميخائيل عواد • مطب المعارف ببغداد ١٩٤٧ :
١٨ ص) •
- اليقوبى : بغداد (البلدان • ص ٢٣٣ -
٢٥٤ طبعة ليدن = ص ٢ - ٢٢ طبعة النجف) •
- نظام الملك والمدرسة النظامية (المقتطف ٢٧
[١٩٠٢] ص ٦٣٠ - ٦٣٥) •

- النظامية والمستصرية (المقتبس ١ [١٩٠٦ - ٧] ص ٢٦٨ - ٢٧٢) •
- كنية المستصرية بالله (المقتبس ١ [١٩٠٦ - ٧] ص ٥٧١ - ٥٧٤) •
- بغداد (تقويم قديم • ص ١٨ - ١٩) •
- تجديد • سيل شوكت باشا • (لغة العرب ٢ [١٩١٢] ص ٣٩ - ٤٠) •
- المطبعة الحميدية في بغداد (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٤٢) •
- مدارس بغداد والعراق (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٣٣٥) •
- أثمان الاطعمة في بغداد في هذه السنة [١٩١٣] وأثمانها قبل ١٥ سنة (لغة العرب ٢ [١٩١٣] ص ٤٢٠ - ٤٢١) •
- مصر المستصرية وقهوة الشط (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٤٢ - ٤٤٣) •
- خرافات عوام البغداديين (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٤٩ - ٤٥٣) •
- أبو خزامة [مدفع قديم في بغداد] • (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٩٨ - ٤٩٩) •
- انقطاع جسر بغداد (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٥٥٦) •
- سكان بغداد منذ ٤٦ سنة (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٦١٦ و ٦٦١) •
- السور المحيط ببغداد (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٦٥٩ - ٦٦٠) •
- بعض خرافات للبغداديين (لغة العرب ٤ [١٩١٤] ص ١٤ - ١٩) •
- الزواج عند نصارى بغداد (لغة العرب ٤ [١٩١٤] ص ١١٣ - ١٢٠) •
- الصحافة في بغداد (جريدة • العرب • البغدادية • السنة الاولى • العددان ٤٤ و ٤٥ الصادران في ٢١ و ٢٢ ايلول ١٩١٧) •
- قبر الست زبيدة (دار السلام ٢ [١٩١٩] ص ١٩٦ - ١٩٨) •
- أبواب مدينة بغداد القديمة (دار السلام ٢ [١٩١٩] ص ٢١٢ - ٢١٤) •
- ثروة بغداد الدابرة وتروتها الحاضرة (دار السلام ٢ [١٩١٩] ص ٢٦٥ - ٢٦٦) •
- برائى أو المنطقة (دار السلام ٢ [١٩١٩] ص ٣٨٥ - ٣٨٨) •
- مزار النبي يوشع [في كرخ بغداد] • (دار السلام ٢ [١٩١٩] ص ٥١٣ - ٥١٩) •
- لمعة في أحوال بغداد التجارية قبل الحرب (دار السلام ٣ [١٩٢٠] ص ٧٠ - ٧٢) •
- افتتاح خزانة السلام [ببغداد] • (دار السلام ٣ [١٩٢٠] ص ١٣٩ - ١٤٠) •
- حملة الاقلام في بغداد دار السلام (مجلة • الزنبقة • ١ [ببغداد ١٩٢٢] ص ٢٣ - ٢٦ ، ٤١ - ٤٣ ، ٧٥ - ٧٩) •
- بغداد مدينة الخلفاء : آثارها البديعة (الزنبقة ١ [١٩٢٢] ص ٧٣ - ٧٤ ، ١٠٣ - ١٠٥ ، ١٣٢ - ١٣٤) •
- تاريخ فتح الجادة الجديدة في بغداد (الزنبقة ١ [١٩٢٢] ص ١٩٦ - ١٩٨) •
- عرصة الميدان في بغداد (اليقين ٢ [١٩٢٣] ص ٣٠٥ - ٣٠٧) •

- فتح جامعة آل البيت (اليقين ٢ [١٩٢٤] ص ٥٦٤ - ٥٦٨) .
- الامطار في بغداد وسائر انحاء العراق (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٣٧٠ - ٣٧٢) .
- نقابة الاشراف في بغداد (المرشد ٢ [١٩٢٧] ص ٢٢٢ - ٢٢٨) .
- دفين الآصفية (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٦١١ - ٦١٣) .
- ابرشية الموصل وابرشية بغداد (للسريان الكاثوليك) . (مجلة الآثار الشرقية ٣ [١٩٢٨] ص ٥١ - ٥٣) .
- ازاحة الستار عن تمثال المس جرترود لتيان بل [في المتحف العراقي ببغداد] . (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ١٥٥ - ١٥٧) .
- اصلاح في سجن بغداد (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٧٨ - ٧٩) .
- في المتحف العراقية (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٧٣٦ - ٧٣٩) من جريدة « العالم العربي » .
- مدينة بغداد (خريطة مقياسها ١ : ٢٥٠٠ مط المساحة - بغداد ١٩٣٦ ؛ رقم ١٠/١٠ جش عملت في مديرية الطابو العامة) .
- مكتبة دار الآثار في بغداد (الرسالة ٦ [١٩٣٨] ص ١٤٣٥ - ١٤٣٦) .
- أسعار سوق بغداد خلال ١٩٣٨ (مجلة غرفة تجارة بغداد . المجلدان ١ - ٢ الصادران سنة ١٩٣٨ - ٣٩) .
- خريطة الحدود العشائرية والادارية للواء بغداد (ملونة . المقياس ١ : ٢٥٣٤٤٠ ؛ مط المساحة - بغداد ١٩٣٨) .
- جسرا بغداد التابان (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ١ ص ٧٣ - ٧٧) .
- المتحف العراقي (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ٢ ص ٣٠ - ٣٢) .
- دار الآثار العربية : تأسيسها ، نموها ، محتوياتها (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ٤ ص ١٤ - ٢٠) .
- معلومات عامة عن سجون بغداد (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ٤ ص ٢١ - ٢٦) .
- دار الطباعة والقرطاسية الحكومية في العراق (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] ص ٢٧ - ٣٠) .
- مفكرة موجزة عن مشروع اسالة الماء في بغداد منذ تأسيسه الى متهى سنة ١٩٣٩ (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ٥ - ٦ ؛ ص ٦٦ - ٧٢) .
- أول مطبعة في بغداد (الفتح ١ [١٩٣٩] ص ١٠١) .
- جسرا بغداد الجديدان (مجلة غرفة تجارة بغداد ٢ [١٩٣٩] ص ٨٩٣) .
- أسعار سوق بغداد خلال سنة ١٩٣٩ (مجلة غرفة تجارة بغداد . المجلدان ٢ - ٣ الصادران سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠) .
- افتتاح جسر الملك فيصل الاول [ببغداد ، في ١٥ آذار ١٩٤٠] . (مجلة غرفة تجارة بغداد ٣ [١٩٤٠] ص ٣٤٠ - ٣٤٢) .
- أسعار سوق بغداد خلال سنة ١٩٤٠ (مجلة غرفة تجارة بغداد . المجلدان ٣ - ٤ الصادران سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١) .
- سكة حديد بغداد - الموصل - تل كوجك (مجلة غرفة تجارة بغداد ٣ [١٩٤٠] ص ٧١٢ -

- (٧١٤) •
الارقام القياسية لاسعار الجملة في بغداد
(مجلة غرفة تجارة بغداد ٤ [١٩٤١] ص
٧١٦ - ٧٢٠) •
من حوادث التضخم النقدي [في بغداد]
قبل ٥٠٠ سنة (مجلة غرفة تجارة بغداد ٦
[١٩٤٣] ص ٢٩٦) •
المدرسة المرجانية (سومر ٢ [١٩٤٦] ص
١٢٥ - ١٢٦) •
بنية المدرسة المستنصرية في طريق البعث
والاحياء (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٣٣١) •
الاستعراض الرياضي السنوي للمدارس
في بغداد ، في يوم ٢ مايس ١٩٤٩ (مط الحكومة -
بغداد ١٩٤٩ : ٤ ص) •
تعريف بكلية الآداب والعلوم والكليّة
التوجيهية : نشرته وزارة المعارف (مط الحكومة -
بغداد ١٩٤٩ : ١٢ ص) •
البنية الجديدة للمتحف العراقي (سومر ٧
[١٩٥١] ص ٣١١) •
- بلاوات
الاصيل (الدكتور ناجي) : بلاوات (سومر ٥
[١٩٤٩] ص ٣٢٠) •
نترك (م .) : بلاباد (دائرة المعارف
الاسلامية ٤ : ٥٦ - ٥٨) •
عبدال (أفرام) : آثار بلاوات • أمكر انليل •
(المؤلفون النصيد • ص ٢١٣ - ٢١٤) •
عواد (كوركيس) : بلاباد • بلاوات • في
[١٩١٨] العدد ٢ ص ٣ - ٤) •
- نظر الكتاب العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩]
ص ٧٧) •
ياقوت الحموي : بلاباد (معجم البلدان
١ : ٧٠٧) •
بلد (اسكي موصل)
اسماعيل فرج : قرية بلد - اسكي موصل
(الجزيرة ٢ [١٩٤٧] العدد ١٩ ص ٩ و ٢٧ :
العدد ٢١ ص ٦ - ٧) •
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : اسكي
موصل (العراق في القرن السابع عشر • ص
١٣٨ - ١٣٩) •
- - : اسكي موصل (سومر ٨ [١٩٥٢]
ص ٢٥٠ - ٢٥١) •
بلد (بين بغداد وسامراء)
الحسني (عبد الرزاق) : بلد (العراق قديما
وحديثا • ص ٩١ - ٩٢) •
العمري (محمد أمين) : معركة بلد في ٨
نيسان سنة ١٩١٧ (تاريخ حرب العراق ٢ :
١٧٢ - ١٧٤) •
عيادة عبد الرزاق : بستين العنب في بلد
(مجلة الزراعة العراقية ٣ [١٩٤٨] ص ١٥٨ -
١٦٢) •
- ***
بلدة • بلد • في يومنا هذا (دار السلام ١
[١٩١٨] العدد ٢ ص ٣ - ٤) •

بلدروز

• ص ٧٤ - ٧٥)

- أنستاس الكرملى : بلدروز أو براز الروز فى التاريخ (لغة العرب ١ [١٩١٢] ص ٣٦٩ - ٣٧٤) •
- الكرملى (يوسف لويس) : برس نمرود (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص ٣٩٦ - ٤٠٣) •
- مديرية الآثار القديمة العراقية : دليل خرائب بابل وبورسيا (مط الحكومة - بغداد ١٩٣٧ : ٣٠ ص ١٨٠ ل ١٠٠ خ) •
- توفيق وهبى : بلدروز (القصد والاستطراد ص ٣٠ - ٣٢) •

بنجوين

- بنجوين [من القرى الكردية] • (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٢٦٥) •
- برج بابل (المشرق ٣ [١٩٠٠] ص ٨٥٩ - ٨٦٠) •

بهرز

- توفيق وهبى : بهرز (القصد والاستطراد ص ٢٨ - ٢٩) •
- برج بابل (المقتطف ٢٧ [١٩٠٢] ص ١٠٢٠ - ١٠٢١) •
- برج بابل (المقتطف ٣٥ [١٩٠٩] ص ٨١٧) •

بهقباد

- شترك (م) : بهقباد (دائرة المعارف الاسلامية ٤ : ٢٦٩) •

البوازيج

- اسماعيل فرج : البوازيج (الجزيرة ٢ [١٩٤٨] العدد ٢٢ ص ١١ - ١٢) •

بورسيا (البرس)

- بيجى
- بيجة لايجى (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٣٣٠) •
- بيدار
- زيدان (جرجى) : برج بابل (الهلال ٨ [١٩٠٠] ص ٢٧٧ - ٢٧٨) •

- عواد (كوركييس) : البرس [بورسيا] فى نظر الكتاب العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩] صائغ (سليمان) : كنيسة القلب الاقدس فى بدار (النجم ٦ [١٩٣٤] ص ١٩٥ - ١٩٧) •

النقود العباسية

بقلم : المرحوم معالي يوسف غنيمه

هذا مقال في « النقود العباسية » ، كتبه المرحوم معالي السيد يوسف غنيمه ، ولم ينشر . والاستاذ غنيمه في غنى عن التعريف . فقد تولى مناصب في الدولة العراقية ، فكان وزيرا للمالية ، وعينا في مجلس الاعيان ، ومديرا عاما للاتار القديمة من سنة ١٩٤٢ الى ١٩٤٤ . وقد توفي سنة ١٩٥٠ . والاستاذ غنيمه تاليف في موضوعات تاريخية وعراقية تشهد له ببعد التحقيق ، طبع منها كتاب « الحيرة : المدينة والملكة العربية » و « نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق » و « تجارة العراق قديما وحديثا » و « محاضرات في تاريخ مدن العراق » . ومما لم يطبع منها : كتاب « مالية العراق في عهد العباسيين » . وهذا البحث الذي نشره انيوم في « سومر » فصل من فصوله .

« سومر »

١ - مدخل البحث :

من الدرهم والدينار ورد ذكره في القرآن الكريم فتأت الآيه « قال تعالى وشروه بثمان دراهم ممدودة »^(٢) وجاءت الآيه الاخرى قائلة « ومنهم من ان تمنه بدينار »^(٣) .

لم يكن للعرب في الجاهلية نقود خاصة بهم (باستثناء الدرهم اليمنى أى الحميرى وهو قليل) بل تعاملوا بمسكوكات الدول المجاورة لهم كالفرس والروم ، ولهذا فانهم عرفوا الدرهم والدينار وحتى الفلوس وقد ورد ذكرها في أخبارهم وأشعارهم .

مجموعة النقود العربية التي نشرها الاب انستاس الكرملي في القاهرة وضمنها ابحاثا في النقود لفظاحل المؤرخين والكتساب العرب وسنشير الى هذا المؤلف بكلمة « المجموعة » مع ذكر المؤلف الاصيل أى اما البلاذرى أو المغريزى انخ راجع ، ٥٣/٥٢ من المجموعة .

ولما جاء الاسلام أقر النبي القرشى (ص) العملة على ما كانت عليه^(١) ومما هو جدير بالذكر أن كلا

(٢) سورة يوسف ٢ .

(٣) آل عمران ٨

(١) البلاذرى : كتاب النقود ص ١٠ من

وقيل غير ذلك في سبب استقرار الدرهم على هذا الوزن وهو ان عمر بن الخطاب لما رأى اختلاف الدراهم وان منها البغلي^(٩) وهو ثمانية دوانق ومنها الطبرى^(١٠) وهو أربعة دوانق ومنها المغربى وهو ثلاثة دوانق ومنها اليمنى وهو دنانق قال انظروا الاغضب مما يتعامل به الناس من أعلاها وأدناها فكان الدرهم البغلي والدرهم الطبرى فجمع بينهما فكان اثني عشر دنانقا فأخذ نصفها فكان ستة دوانق فجعل الدرهم الاسلامى فى ستة دوانق ومتى زدت عليه ثلاثة اسباعه كان مثقالا ومتى نقصت من المثقال ثلاثة أعشاره كان درهما فكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكل عشرة مثاقيل أربعة عشر درهما وسبعان^(١١).

(٩) الدرهم البغلي نسبة الى ضارب هذه النقود وكان يعرف برأس البغل أو هو بفتح الغين وتشديد الياء اى (بغلى) بلدة قريبة من الحلة - والدرهم الشرعى دون البغلي والدراهم البغلية هي الدراهم السوداء أو السود الوافية بعينها .
(١٠) الدراهم الطبرية هي المنسوبة الى طبرستان وقيل ان وزن الدرهم الطبرى ثمانية دوانق ووزن الدرهم البغلي أربعة دوانق وقيل بالعكس

(١١) الاحكام السلطانية للماوردي ص ١٣٨ كثيرا ما تتكرر اسماء الاوزان فى ابان بحثنا فى النقود العربية لا سيما المثقال والدرهم والدنانق والقيراط . الخ .

المثقال = قد ورد ذكر هذه الوحدة من الوزن فى ثمان آيات من القرآن وجاء فى تعريفه فى تعريفه فى غريب القرآن للاصفهاني : « والمثقال ما يوزن به وهو من الثقل وذلك اسم لكل سنج » انتهى . وهو عيار نوزن المعادن الثمينة والجواهر والعقافير ومن المحتمل انه اقدم وحدة فى نظام الاوزان عند العرب والمثقال يحاكي السوليدس Solidus الرومانى من النظام القسطنطينى الذى اتخذته العرب فى سورية وقبله عبد الملك بن

وقد تعامل الرسول العربى نفسه بهذه النقود .
فروى عن علي انه قال : « زوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام على اربعمائة وثمانين درهما وزن ستة »^(١٢) وأرسل قيصر الروم هرقل الى الرسول العربى دنانير فأخذها وقسمها غنيمه أو على رأى بعضهم فنيا^(١٣).

كانت الدراهم تضرب فى أيام الفرس على ثلاثة أوزان منها درهم على وزن مثقال عشرون قيراطا ودرهم وزنه اثنا عشر قيراطا ودرهم وزنه عشرة قيراطات فلما احتيج فى الاسلام الى تقديره فى الزكاة أخذ الوسط من جميع الاوزان الثلاثة وهو اثنان وأربعون قيراطا فكان اربعة عشر قيراطا من قيراط المثقال^(١٤) فلما ضربت الدراهم الاسلامية على الوسط من هذه الاوزان الثلاثة قيل فى عشرتها وزن سبعة مثاقيل لانها كذلك^(١٥) . وقيل كانت دراهم الاعاجم ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل فجمع أولو الشأن ذلك أحدا وعشرين مثقالا فأخذوا ثلثه وهو سبعة مثاقيل فضربوا دراهم وزن العشرة منها سبعة مثاقيل والقولان يرجعان الى شيء واحد^(١٦).

(١٢) كتاب الاموال لابی عبيد ابن سلام ص ٥٢٥ العدد ١٦٢٣ .

(١٣) المصدر نفسه ص ٢٥٥ العدد ٦٢٤ .
(١٤) مقدمة ابن خلدون ٢٨٧ (ورد العدد اربعة عشر قيراطا المذكور اعلاه فى الطبعة التى بين ايدينا اثنا عشر وهو غلط والصحيح ما اوردناه فى المتن .

(١٥) الاحكام السلطانية للماوردي ص ١٣٨ .
(١٦) البلاذرى : كتاب النقود ص ٩ من المجموعة .

٢ - السكة الإسلامية في فجرها :

لما كُتبت سنة ١٨ للهجرة (٦٣٩ م) ضرب
عمر الدراهم على نقش الكسروية^(١٤) وشكلها
باعتبارها أي أنه زاد في بعضها « الحمد لله » وفي
بعضها « محمد رسول الله » وفي بعضها « لا إله إلا
الله وحده » وفي آخر مدة عمر كان وزن كل عشرة
دراهم ستة مثاقيل ، فلما بويع أمير المؤمنين عثمان
بن عفان ضرب في خلافته دراهم نقشها « الله
أكبر »^(١٥) .

فلما تولى الخلافة معاوية بن أبي سفيان وجمع
لزياد بن أبيه الكوفة والبصرة قال « يا أمير المؤمنين
إن البذل الصالح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب صغر
الدرهم وكبر القفيز وصارت تؤخذ عليه ضريبة
أرزاق الجند وترزق عليه الذرية طلبا للأحسان إلى
الرعية فلو جعلت أنت عيارا دون ذلك العيار
ازدادت الرعية به مرفقا ومضت لك السنة الصالحة
فضرب معاوية - ر - تلك الدراهم السود الناقصة
من ستة دوانيق فتكون خمسة عشر قيراطا تنقص
حبة أو حبتين وضرب منها زياد وجعل وزن كل
عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكتب عليها فكانت تجري
مجري الدراهم وضرب معاوية أيضا دنانير عليها
تمثال^(١٦) متقلدا سيفا وكذلك ضرب عبدالله بن
الزبير بمكة دراهم مدورة وكان أول من ضرب

(١٤) الدراهم الكسروية نسبة إلى كسرى
أحد ملوك الساسانيين ، حكم سنة ٥٢٩ - ٥٧٩ .
(١٥) زيدان - تاريخ التمدن الإسلامي ١ :
١٢٠ وما بعدها .
(١٦) وفي رواية تمثاله ، ومعنى التمثال هنا
صورة رجل .

قال العلامة تقي الدين أحمد المقرئ الشافعي
اعلم أن النقود التي كانت للناس على وجه الدهر
على نوعين السوداء الوافية والطبرية العتق وهما غالب
ما كان البشر يتعاملون به فالوافية وهي البغلية هي
دراهم فارس الدرهم وزنه زنة المنقال الذهب
والدراهم الجواز تنقص من العشرة ثلاثة فكل سبعة
بغلية عشرة بالجواز^(١١) وكان لهم أيضا دراهم
تسمى جوارقية^(١٢) .

وكانت نقود العرب التي تدور بينها الذهب
والفضة لا غير ترد إليها من الممالك دنانير الذهب
قيصرية من قبل الروم ودراهم الفضة على نوعين
سوداء وافية وطبرية عتق وكان وزن الدراهم
والدنانير في الجاهلية مثل وزنها في الإسلام مرتين
ويسمى المنقال من الفضة درهما ومن
الذهب دينارًا ولم يكن شيء من ذلك
يتعامل به أهل مكة في الجاهلية وكانوا يتابعون
بأوزان اصطالحوا عليها فيما بينهم^(١٣) .

مروان وحدة لوزن الذهب في إصلاحه النقدي
سنة ٧٧ للهجرة (٦٩٦ م) وكان وزن الدينار
الذي ضربه مثقالا واحدا يساوي ٦٥ حبة أو
(٤.٢٥ غرام) ونهكذا اعتبر المنقال والدينار
مترادفين ووزن درهم الفضة ١٠/٧ والمنقال يعادل
٢٤ قيراطا ما خلا بعض الاختلافات الخفيفة في
الأوزان في مختلف البلاد الإسلامية .

(١١) الدراهم الجواز = هي الدراهم التي
تقبل على ما فيها من الدخل .
(١٢) والدراهم الجوارقية هي الدراهم
المنسوبة إلى جورقان قرية بنواحي همدان .
(١٣) شذور النقود في ذكر النقود للمقرئ
(المجموعة ص ٢٢) .

خالصة إلا أنها كانت تقوم في المعاملات مقام الخالصة وكان غشها عفوا لعدم تأثيره بينهم إلى أن ضربت النقود الإسلامية فتميز المغشوش من الخالص واختلف في أول من ضربها في الإسلام فقال فريق أن أول من ضرب الدراهم المنقوشة عبد الملك بن مروان وكانت الدنانير ترد « رومية » والدراهم ترد كسروية « وحميرية » قليلة فأمر عبد الملك بن مروان الحجاج أن يضرب الدراهم في العراق فضربها سنة أربع وسبعين وقال أحدهم بل ضربها الحجاج في آخر سنة خمس وسبعين ثم أمر بضربها في النواحي سنة ست وسبعين . وقيل أن الحجاج خلصها تخليصا وكتب عليها « الله أحد الصمد » وقيل نقش على أحد وجهي الدرهم « قل هو الله أحد » وعلى الوجه الآخر « لا إله إلا الله » وطوق الدرهم على وجهيه بطوق وكتب في الطوق الواحد « ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا » وفي الطوق الآخر « محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » وقيل الذي نقش فيها « قل هو الله أحد هو الحجاج » (٢٢) .

سميت هذه النقود مكروهة واختلف في تسميتها بذلك فقال قوم لأن الفقهاء كرهوها لما عليها من القرآن وقد يحملها الجنب والمحدث وقال آخرون لأن الأعجم كرهوها نقصانها فسميت مكروهة (٢٣) .

وبعث عبد الملك بالسكة إلى الحجاج فسيرها

(٢٢) نسب بعضهم انكفر للحجاج اعتباطا بسبب هذه الكناية .

(٢٣) الأحكام السلطانية للماوردي ص ١٣٩ .

الدراهم المستديرة (١٧) وكان ما ضرب منها قبل ذلك ممسوحا غليظا قصيرا فدورها عبد الله ونقش على أحد وجهي الدراهم « محمد رسول الله » وعلى الآخر « أمر الله بالوفاء والعدل » وضرب أخوه مصعب دراهم بالعراق وجعل كل عشرة منها سبعة مثاقيل واعطاها الناس في العطاء حتى قدم الحجاج بن يوسف العراق من قبل أمير المؤمنين (١٨) عبد الملك بن مروان فقال ما تبقى من سنة الفاسق والمنافق شيئا فغيرها (١٩) .

٣ - اصلاح عبد الملك :

بعد الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ = ٦٨٤ - ٧٠٥ م) من كبار المصلحين نظام النقود ونظام الموازين والمكاييل ، ليس بين العرب فقط بل بين رجال الأمم الأخرى .

جاء في كتب الأوائل في (٢٠) سير البحث في الإصلاح النقدي الذي قام به عبد الملك بن مروان أن الفرس كانوا عند فساد أمورهم فسدت نقودهم فجاء الإسلام ونقودهم من العين والورق (٢١) غير

(١٧) المقصود أول من ضرب الدراهم المستديرة عند العرب .

(١٨) يقصد هنا بالفاسق والمنافق كل واحد من الأخوين عبد الله ومصعب ابني الزبير .

(١٩) شذور العقود للمقريزي (المجموعة ص ٣٠ وما بعدها) .

(٢٠) الأحكام السلطانية للماوردي ص ١٣٩ والأحكام السلطانية للقاضي أبي يعلى ص ١٦٤ .

(٢١) يراد بالعين الذهب المضروب دنانير و « بالورق » الدراهم المضروبة وقد جاءت الآية « قال فابعثوا أحدكم بورقكم هذه » (٢ كهف) وجاء في غريب القرآن للأصفهاني : والورق بالكسر الدراهم .

الحجاج وهو بالعراق ان اضربها قبلك ، فضربها ،
وقدمت مدينة رسول الله (ص) وبها بقايا الصحابة
فكم ينكروا منها سوى نقشها فان فيه صورة ، وجعل
عبد الملك الذهب الذي ضربه دنانير على المتقال
الشامي وهي الميالة (٢٧) الوزانة (٢٨) المائة دينارين .
وقد اختلف المحدثون في سبب ضرب عبد الملك
الدنانير والدرهم فمنهم من ذهب الى ان خالد بن
يزيد بن معاوية قال له يا أمير المؤمنين ان العلماء من
أهل الكتاب الاول يذكرون انهم يجدون في كتبهم
ان أطول الخلفاء عمرا من قدس الله تعالى في
درهمه فعزم على ذلك ووضع السكة الاسلامية (٢٩) .
وذكر المقرئ (٣٠) ان هناك من يقول : ان
عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم : قل
هو الله أحد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في
ذكر التاريخ ، فانكر ملك الروم ذلك وقال : ان
لم تركوا هذا والا ذكر نبيكم في دنانيرنا بما
تكرهون فظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس
فأشار عليه يزيد بن خالد (٣١) بضرب السكة
وترك دنانيرهم . وفي حديث طويل لهرورث الرشيد نقله

الحجاج الى الآفاق لتضرب الدراهم بها وتقدم الى
الامصار كلها ان يكتب اليه منها في كل شهر بما
يجتمع قبلهم من المال كي يحصيه عندهم وان
تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الاسلامية
وتحمل اليه اولا فولا وقدر في كل مائة درهم
درهما عن ثمن الحطب وأجر الضراب . ويقال ان
الحجاج سأل عما كانت الفرس تعمل به في ضرب
الدراهم فتخذ دار ضرب وجمع فيها الطباعين
فكان يضرب المال للسلطان مما يجتمع له من
التبر (٢٤) وخلاصة الزيوف والستوق والبهرجة (٢٥)
ثم اذن للتجار وغيرهم في ان تضرب لهم الاوراق
واشغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة
للصناع والطباعين وختم أيدي الطباعين .

قال المقرئ (٢٦) عن اصلاح عبد الملك بن
مروان ما يأتي :

« فلما استوثق الامر لعبد الملك بن مروان بعد
قتل عبدالله ومصعب ابني الزبير فحص عن النقود
والاوزان والمكايل وضرب الدنانير والدرهم في
سنة ست وسبعين من الهجرة فجعل وزن الدينار
أثنين وعشرين قيراطا الوجة بالشام ، وجعل وزن
الدرهم خمسة عشر قيراطا سوى ، والقيراط أربع
جبات وكل دانق قيراطين ونصف ، وكتب الى

(٢٤) التبر ما كان من الذهب غير المضروب
وبعضهم يقوله للفضة .

(٢٥) الزيوف جمع زيف بالفتح وهو جمع
زائف ايضا وهو الدرهم الذي خلط به نحاس أو
غيره فغاب صفة الجودة فيرده بيت المال لا التجار
والبهرجة ما يرده التجار ويقال له البهرج ايضا
بلا ها ، واما اذا غلب عليه الفس فيقال له
الستوق .

(٢٦) النقود للمقرئ (المجموعة ص ٣٤) .

(٢٧) ترجم ديساسي هذا اللفظ بـ
trébucant'.

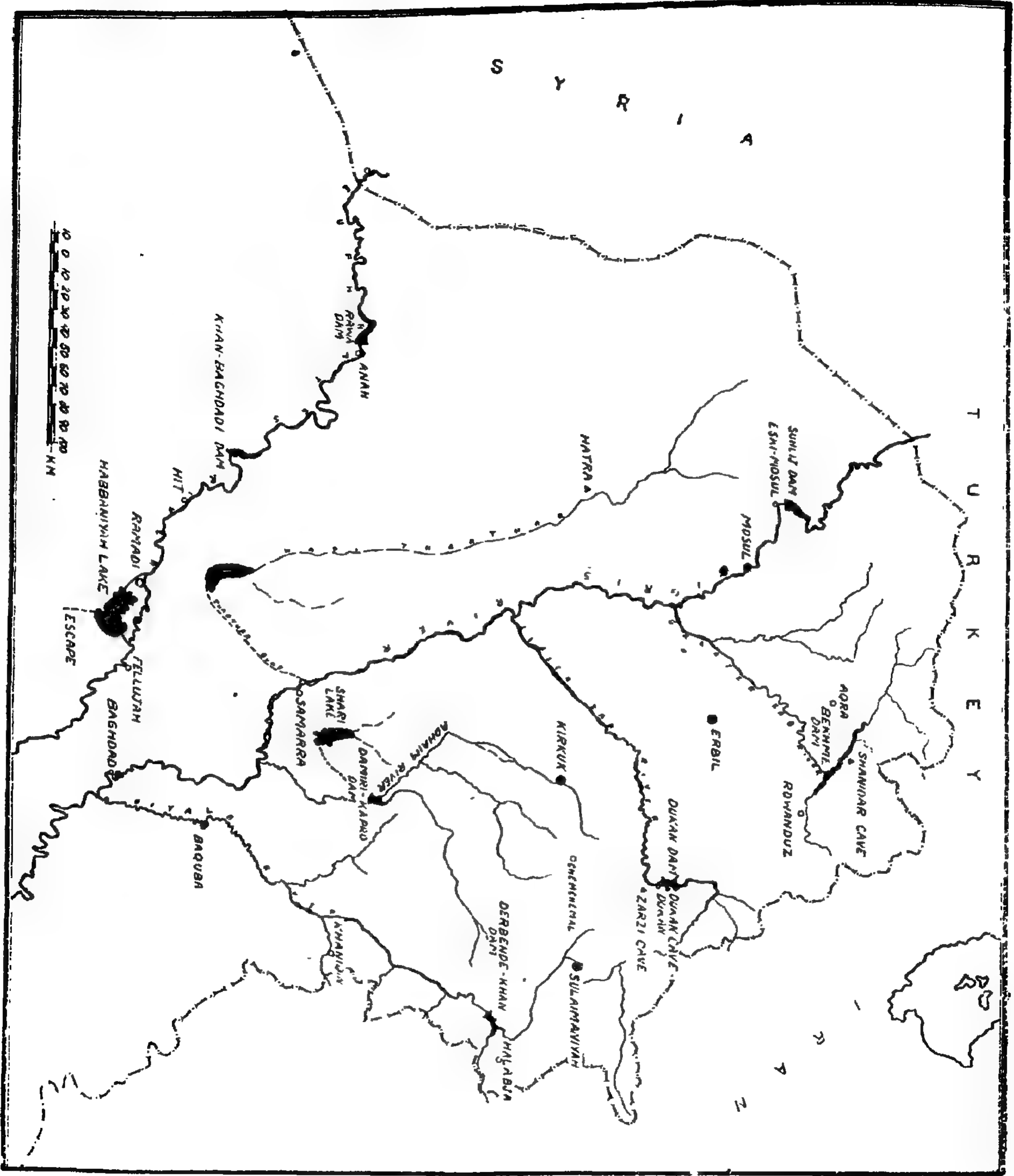
(De Sacy: Crasté De La Monnaie Mus-
sulmane page 21

اي وافية الوزن أو تامة الوزن ليس فيهما ادنى
نقص (المجموعة ٤٧) .

(٢٨) هكذا وردت في المجموعة ص ٣٤ الا
ان في كتاب اغاثة الامة في كشف الغمة للمقرئ
ص ٥٤ جاءت العبارة كما يأتي : وهي الميالة
الوزانة [زيادة] المائة دينارين .

(٢٩) اغاثة الامة للمقرئ ص ٥٤ - ٥٥ .
(٣٠) المصدر عينه وشذور العقود للمقرئ
المجموعة ص ٣٥ .

(٣١) هذا ما جاء عن المقرئ ص ٣٥ .



The proposed sites of dams and other water control projects in Northern Iraq.

واتفق^(٣٥) ان يجعلها كلها على مثال السود العظام مائتي عدد يكون قد نقص من الزكاة وان عملها كلها على مثال الطبرية وتحمل المعنى على انها اذا بلغت مائتي عدد وجبت الزكاة فيها فان فيه حيفا وشططا على ارباب الاموال فاتخذ منزلة بين منزلتين يجمع فيها كمال الزكاة من غير بخس ولا اضرار بالناس مع موافقة ما سنه رسول الله (ص) وحده من ذلك •

وكان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكاة اموالهم شطرين من الكبار والصغار فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عهد الى درهم واف فوزنه فاذا هو ثمانية دوانق والى درهم من نقص الاصغر وجعلها درهمين متساويين زنة كل منهما ستة دوانق سوى واعتبر المتقال ايضا فاذا هو لم يبرح في اباد الدهر • موفى محدودا كل عشرة دراهم منها ستة دوانق فانها سبعة مثقال سوى ، فقرر ذلك وامضاء من غير أن يعرض لتغييره فكان فيما صنع عبد الملك في الدراهم ثلاث فضائل ١ - أن كل سبعة مثقال زنة عشرة دراهم ٢ - انه عدل بين صغارها وكبارها حتى اعتدلت وصار الدرهم ستة دوانق ٣ - أنه موافق لما سنه رسول الله (ص) في فريضة الزكاة بغير وكس ولا اشتطط

الكسائي ان الامر الذي حدا بعبد الملك بن مروان الى سك النقود العربية الاسلامية هو الاختلاف الذي تشب بينه وبين ملك الروم في الكتابة الرومية التي تنقش على القسراطيس في مصر وتتضمن اعتقاد النصارى ، مما أفضى الى تهديد ملك الروم عبد الملك بكتابة على النقود الرومية المتعامل بها في البلاد الاسلامية عبارات لا يرضاها المسلمون فأنشأ عليه يزيد بن خالد بضرب السكة الاسلامية^(٣٢) •

ذهب أحد علماء النميات قائلا: « لا أرى حاجة الى أن أقف لابدد هذه الأغلاط اذ اعتقد ان الاصلاح جاء لاسباب تفوق الاسباب المذكورة للعملة وهي من صنوف السياسة والتنظيم المالي التي املأتها وأوجدتها فجأة حوادث ثانوية ، لان قبل هذا الزمان بكثير كتبت كلمة الشهادة الاسلامية على الدنانير ، وكما ذكرت رسالة النبي محمد على ما اثبتناه وهذه النقود وصلت الى أيدي البيزنطيين بلا شك^(٣٣) •

وقد يكون من الاسباب الجوهرية التي دعت عبد الملك الى اصلاح النقود ما ذكره العلامة المقرئ^(٣٤) اذ قال :

« وكان الذي دعا عبد الملك الى ذلك انه نظر للإمامة وقال هذه الدراهم السود الوافية ؟ الطبرية ؟ العتق تبقى مع الدهر وقد جاء في الزكاة ان في كل مائتين وفي كل خمس اوراق خمسة دراهم

أما في كتاب اغائة الاممة ص ٥٣ فالذي اشار في سك النقود الاسلامية هو خالد بن يزيد بن معاوية وهذا يوافق رواية ابن الاثير اما الدميري فينسب هذه المسورة الى محمد بن علي بن الحسين وغيره نسبه الى غيره راجع التمدن الاسلامي لزيدان ١ : ١٢١ - ١٢٢ •
(٣٥) وفي كتاب اغائة الاممة « واشفق » •

(٣٢) المحاسن والمساوي للبيهقي ٢ : ١٢٦ •

(٣٣)

Mr. H. Lavoix : Cat. Des Monnaies Musulmanes De La Bibliothèque Nationale page XXV.

(٣٤) راجع كتابه شذور العقود المجموعة ص ٣٦ وكتابه اغائة الاممة ص ٥٥ من المجموعة

قضت بذلك السنة واجتمعت عليها الامة .

وكان الذى ضرب الدراهم رجلا يهوديا من تيماء يقال له سمير نسبت الدراهم اذ ذاك اليه وقيل لها الدراهم السميرية وقيل هو الذى وضع صنج الاوزان^(٣٦).

لقد اختلف المؤرخون العرب فى ضبط تاريخ هذا الاصلاح ولا تتوقع من مؤلفاتهم فى النقود الا عونا قليلا لان التمييز ينتصها فيجب علينا ان نعتمد على النقود نفسها لدرسها كوتائق فى بحثنا فى علم النميات^(٣٧). فالتاريخ الذى يهمنا امره يتراوح بين سنة ٧٤ هـ وسنة ٧٧ هـ والمداشى يعتبر سنة ٧٥ هـ سنة الاصلاح ويقول المقرئى أن فى سنة ٧٧ هـ أمر عبد العزيز بن مروان والى مصر من قبل الخليفة عبد الملك أن تضرب دنانير محفورة . ولقد وصلتنا نقود سنة ٧٧ ولم تصلنا الاخرى فتسائل هل وجدت هذه حقيقة ؟ فهنا مجال للشك اذ نعرف ديناراً عليه صورة الخليفة تاريخه سنة ٧٦ هـ ولكن من المحتمل ايضا ان النقود القديمة مازالت تضرب فى زمن واحد مع النقود الجديدة وبالحقيقة فان عندنا دينار عليه صورة ودينار بالطرز الاسلامى وكلاهما بتاريخ سنة ٧٧ هـ . ان اصلاح عبد الملك كان نافذا فى

سنة ٧٩ هـ . فى كل من البصرة والكوفة وجى^(٣٨) والسوس الخ ونرى الحجاج بن يوسف المسؤول عن تنفيذ أوامر الخليفة فى هذه الاصقاع يضرب الدراهم بالطرز الساسانى باسمه (أى بسم الحجاج) فى بايزة من بلاد فارس فى سنة ٨٠ هـ وحتى سنة ٨٣ هـ فى مجموعة فرنسة ثلاثة دراهم اثنان منها ضربا فى مرو احدهما بتاريخ ٧٣ والآجر ٧٦ . اما الثالث فضرب فى دمشق سنة ٧٥ هـ فهذه الدراهم تسند رواية المؤرخين الذين يذهبون الى ان اول الدنانير الاسلامية ضربت سنة ٧٤ و ٧٥ بشرط أن لا نجعل المؤرخين رائدا فى هذا الموضوع الدقيق ولا أن نراعى أقوالهم كلها بل يجدر بنا أن نستخلص من هذه المعلومات المضطربة النص الآتى من مقدمة ابن خلدون :

وقارن ذلك عبد الملك فتشخص مقدارهما (أى مقدار كل من الدينار والدرهم أو الذهب والفضة) وعينهما فى الخارج كما هو فى الذهب ونقش عليهما السكة باسمه وتاريخه أثر الشهادتين الايمانيتين وطرح النقود الجاهلية رأسا حتى خلصت ونقشت عليهما سكته وتلاشى وجودهما وهذا هو الحق الذى لا محيد عنه .

وهنا ايضا بعض الاغلاط فان عبد الملك لم ينقش اسمه على دنانيره ولا على دراهمه الاسلامية البحتة ولم يطرح النقود الجاهلية بل تلك التى كانت تداولها الايدى منذ خمسين سنة فى البلدان

(٣٦) المقرئى : اغائة الامة بكشف الغمة

(٣٦) المقرئى : اغائة الامة بكشف النعمة

٥٤ و ٥٥ .

(٣٧) يقابلها بالفرنسية Numismatique

والنميات ج النمى قال فى القاموس النمى ...

ضجة الميزان . . والفيلسوف أو الدراهم التى فيها

رصاص أو نحاس . (راجع المجموعة ص ١٦١) .

(٣٨) مدينة جى اسم قديم لمدينة اصفهان

الحالية ضربت فيها نقود أموية وعباسية .

وفي مجموعة بغداد دينار ضرب سنة مائة • وإذا قلنا بوجود هذه الدنانير في المتحف العراقي لانضى تفردا بها بل هناك من امثالها في القاهرة والاسكندرية والمتحف البريطاني الخ •

فلما استخلف يزيد بن عبد الملك (١٠١ - ١٠٥ هـ = ٧١٧ - ٧٢٣ م) ضرب الهيرية عمر بن هيرة بالعراق على عيار ستة دنانير فكان أول من شدد في أمر الوزن وخلص الفضة ابلغ تخلص من قبله • ومن عهد هذا الخليفة دينار ببغداد ضرب سنة ١٠٥ هـ • فلما قام هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥ هـ = ٧٢٣ - ٧٤٣ م) وكان جموعا للمال أمر خالد بن عبد الله القسري في سنة ١٠٦ هـ أن يصير العيار الى وزن سبعة وان يبطل السكك من كل بلد الا واسطا ف ضرب الدراهم بواسطة وكبر السكة فكان خالد في تخلص الفضة أشد ممن قبله ف ضربت الدراهم على انسكة الخالدية حتى عزل خالد في سنة عشرين ومائة وتولى يوسف بن عمر النقفي قنطرة في السدة • وصغر يوسف السكة^(٤٠) وأجراها على وزن سبعة و ضربها بواسطة وحدها حتى قتل الوليد بن يزيد في سنة ست وعشرين ومائة فلما استخلف مروان بن محمد الحمار آخر خلفاء بني أمية ضرب الدراهم بالجزيرة على السكة بجران حتى قتل وكانت الهيرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية •

الاسلامية سواء أكان في فارس أو مصر أو سورية •

ان اصلاح عبد الملك حقق ناحية اخرى في النقود وهي ان اعاد الى الخلافة حق ضرب السكة وحصره بها بعد أن تنازع هذا الحق العمال وسامعوا به^(٣٩) •

٤ - النقود بعد الاصلاح حتى نهاية الامويين :

مات عبد الملك بن مروان والأمر على ماتقدم وخلفه ابنه الوليد (٨٦ - ٩٦ هـ = ٧٠٥ - ٧١٤ م) وقد ترك لنا هذا الخليفة نقودا ضربت في عهده منها قطعة ذهبية في المتحف العراقي ببغداد ، في الوجه الواحد في مركز القطعة مكتوب الله أحد الله ؟؟ الصمد لم يلد؟ ولم يولد وفي الحاشية : • بسم الله ضرب هذا الدينار • سنة سبع [و] ثمانين - وفي الوجه الثاني نقرا في مركزه : • لا اله الا ؟؟ الله وحده ! لا شريك له • وفي الحاشية : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله • = وليس هذا الدينار الوحيد ببغداد مما ضرب في عهد الوليد بل هناك دينار آخر ضرب في سنة ٩٥ هـ وهو من مجموعة المتحف العراقي • وخلف من ضرب عهده دراهم ايضا • وجاء بعد الوليد أخوه سليمان بن عبد الملك ٩٦ - ٩٩ هـ • (٧١٤ - ٧١٧ م) ومن عهد هذا الخليفة دينار في المتحف ببغداد تاريخه ٩٨ هـ • وخلفه عمر بن عبد العزيز ٩٩ - ١٠٠ هـ (٧١٧ - ٧١٨ م)

(٤٠) اغاثة الامة للمقريزي ص ٥٨ و ٥٩ وشندور المغسود للمقريزي ص ٤٣ - ٤٥ من المجموعة • وكتاب النقود للبلاذري ص ١٤ - ١٥ من المجموعة •

ان جميع ما ضرب به الامويون من النقود الذهبية وحتى تلك التي ضربت من سنة ٧٧ هـ الى ١٣١ هـ وصلت اليها نماذج محفوظة في المتحف البريطاني كما ترى ذلك جريدتها وقد

٥ - النقود في عهد العباسيين :

في سنة ١٣٢ هـ (٧٤٩ م) تطلب العباسيون على الامويين ودالت دولة مروان آخر خلفائهم وتولى الخلافة أبو العباس عبد الله بن محمد السفاح رأس العباسيين وانتقلت بذلك السلطة من الشام الى العراق .

ولما كانت السكة مظهرا من مظاهر السلطة والخلافة كان لزاما على السفاح أن يضرب نقودا جديدة في عهده الا انه بقي محافظا على الاصول القديمة الاساسية في عمله الجديدة اذ لم يذكر اسمه على نقوده من الذهب والفضة ولم يذكر على الدنانير محل الضرب بل اقتصر على ذكر ذلك في الدراهم ومما هو جدير بالتويه به اننا نجد مسكوكات مؤرخة سنة ١٣٢ هـ بكل من الملكين الاموية الزائلة والعباسية الجديدة (٤١) .

يظهر الفرق بين النقود الاموية والنقود العباسية سواء اكانت من الذهب أو الفضة في العبارات المنقوشة عليها ومنها انه عوضا عن الآية الاولى من سورة الاخلاص المكتوبة في مركز كل من وجه الدينار وظهر الدرهم عند الامويين نقراً الجملة الجليلة « محمد رسول الله » أما غير ذلك مما كتب فبقى كما كان في عهد الامويين .

ان جميع ما ضرب به الامويون من النقود الذهبية وحتى تلك التي ضربت من سنة ٧٧ هـ الى ١٣١ هـ وصلت اليها نماذج محفوظة في المتحف البريطاني كما ترى ذلك جريدتها وقد ضربت هذه النقود على نسق واحد في رسمها وشكلها ولم تبدل انما ترى بعض التبدل في انصاف الدنانير وثلاثتها المحفوظة نماذجها في قرنية . ففي مركز الوجه الواحد منها نقراً « بسم الله الرحمن الرحيم » وفي مركز الوجه الثاني كتب « لا اله الا الله » .

ان الدنانير التي لم ينقش فيها اسم دار انضرب لا تمكن من البت في اسم المدينة التي ضربت فيها الا انه يتسنى لنا أن نذهب بانها ضربت في « دمشق » التي كانت عاصمة الخلافة الاموية .

واما الدراهم الجديدة فهي كنقود الذهب مقلدة ولكنها لا تشبهها بالرسم والنقش والعبارات بل تختلف عنها فاتخذ لها طرز آخر . وقد ذكر فيها محل الضرب وفي مركز الوجه الواحد منها كتب « لا اله الا الله وحده لا شريك له » وفي الحاشية نرى بعض البسمة أسم محل الضرب والتاريخ وفي الوجه الثاني نقراً في المركز ما لم نقرأه في الدينار ما يأتي « ولم يكن له كفوا أحد » وفي الحاشية منقوش الآية الكريمة « ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

ان الدراهم التي ضربت في عهد الخلفاء الامويين كلها بشكل واحد وعبارات واحدة ولا تختلف الا

(٤١) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة

اسلامية قنالدغى : مدخل .

(٤٢) مسكوكات قديمة اسلامية قانولوغى

لاسماعيل غالب مدخل ص نج

الدنانير وكتب عليها السكة العباسية وقطع منها
وتقصها حبة ثم تقصها حبتين •
بقيت النقود العباسية كالنقود الاموية منفصلة
في عهد السفاح واما في عهد المنصور فاستمر
الحال على هذا المتوال حتى السنة الرابعة من خلافته
وفي سنة ١٤٦ هـ (٧٦٣ م) نقش على الدراهم التي
ضربت في البصرة اسم واليها سلم بن قتيبة وفي سنة
١٤٧ هـ (٧٦٤ م) كتب على الدراهم التي ضربت
في البصرة ايضا اسم المهدي بن المنصور وخلفه •
وما عدا ذلك كتب كذلك اسم المهدي على نقود
الفضة التي ضربت في (الري - الحمديّة) وأرمينية
وفي سنة ١٥٢ هـ (٧٦٩ م) كتب على الدراهم
المضروبة في العباسية^(٤٨) أسم واليها عمر بن
حفص أما النقود التي ضربت في مدن أخرى أو في
تواريخ أخرى فلم يذكر اسم عليها بل بقيت منفصلة
كالمضى •

لقد ظهر ان المعلومات التي دونها المؤرخون
عن النقود العباسية لا تتفق والحقبة في احوال
كثيرة • فاذا استثنينا ما نقلوه الينا عن السكة واحوالها
كالوزن والقياس وما ادخل عليهما من التعديل وكذلك ما
ارصد للدراهم والدنانير من قيمة واسماء فما بقي
من افادات لا يخلو من سهو أو نقصان بوجه عام •

والدقيقة ٤٣ شرقا آثارها قرب الفلوجة الحالية •
وكانت مقر الخلافة العباسية ابان تأسيسها
فسكنها السفاح مدة خلافته ودفن فيها واستقر
بها بعده أبو جعفر المنصور حتى بدأ بعمارة
بغداد سنة ١٣٥ هـ وعذا يفسر سبب ضرب
الدراهم بها وقد ضربت فيها نقود اموية وبويهية
ايضا •

(٤٨) العباسية قرب بغداد كما ذكرها
ياقوت •

ويقول لافوا^(٤٣) في هذا الصدد : عند ظهور
العباسيين لم يتغير شيء في تسويق العملة فقد بقيت
الدنانير والدراهم على أوزانها • غير ان انصار
أبي مسلم الخراساني تمسكوا بشعار جديد اتخذوه
مظهرا لثورتهم ومنهاجا لأعمالهم وما التمسار
النوء به الا الآية • قل لا أسألكم عليه أجرا الا
المودة في القربى • يريدون بذلك الاماع الى
الحقوق التي يطالبون بها لكونهم من قربي النبي •
فاخذت المدن التي فتحوها متصرين تضرب شيئا
فشيئا الدراهم وعليها الآية المذكورة وبين هذه
النقود ما هو مضروب في العراق (كالكوفة) وفي
غير العراق^(٤٤) وغير أبو العباس بعض التغير
في وضع الكتابات الدينية على نقود الذهب والفضة
أما الفرق في النقش فجزئي لا يستد به فلا
اختلاف في نقود الذهب ما خلا رسم الخط ويلاحظ
أن الدائرة التي تحيط بمركز ظهر الدرهم كانت
أولا واحدة منفردة أما الآن فانها ثلاث واحيانا
اثنان وما خلا ذلك نجد عدد الحلقات يكثر ويتغير
في زينة النقود^(٤٥) •

قال المقرئ^(٤٦) : ضرب عبدالله بن محمد
السفاح الدراهم بالانبار^(٤٧) وعملها على نقش

(٤٣)

M. H. Lavoix : Catalogue Des Monnaies
Da La Bibliothèque Nationale page
XLVII.

(٤٤) المصدر نفسه لمؤلفه لافوا •

(٤٥) مسكوكات اسلامية لاسماعيل غالب •

مدخل •

(٤٦) اغائة الامة ص ٥٩ وشذور العقود
ص ٤٦ من المجموعة •

(٤٧) الانبار بلد بالعراق على شاطئ الفرات
في الدرجة ٣٣ والدقيقة ٣٨ شمالا والدرجة ٤٣

وذكر المقرئى ايضا أن هرون الرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه وكان الخلفاء من قبله يتولون النظر فى عيار الدراهم والدنانير بأنفسهم وكان هذا مما نوه باسم جعفر بن يحيى اذ هو شيء لم يتشرف به أحد قبله . فالحقيقة قد نال هذا الشرف قبل جعفر بن يحيى غير واحد من وزراء العباسيين وهو على بن ماهان وزير الخليفة الهادى الذين أذن له بكتابة اسمه على الدنانير .

لانتقد ان الخلفاء العباسيين أول من أحدث نقش الاسماء على النقود الاعلامية لان أول خليفة أخذ هذه الطريقة وكتب اسمه على الفلوس كان من الامويين . وإذا رجعنا الى النقود الاموية البحتة نرى اسم الخليفة منقوشا على مسكوكات النحاس التى ضربت فى بعض البلدان أو نرى اسم واليها اتخذت عيارا خاصة بذلك . وعليه فان العباسيين اقتبسوا من الامويين هذه الطريقة وحاكوها أولا فى الدراهم ثم فى الفلوس واخيرا فى نقودهم الذهبية .

وكانت هذه الاسماء تذكر مجردة أو مشفوعة بكنية الشخص والقاب ومثالا لذلك نقول : كان يذكر مع اسماء الخلفاء واعضاء اسرتهم العبارات الآتية « مما أمر به فلان » أو « أمر الأمير .. » ويقف حيناً للولاية والوكلاء والعمال « فى ولاية فلان » أو « على يدى ... » وكانت تذكر اسماء الوزراء والولاة فى معظم الاحيان مجردة^(٥٥) .

حين قام أبو جعفر المنصور بانقاص الدراهم ثلاث حبات فصارت تلكم الدراهم ثلاثة ارباع قيراطلان

وقد توصل علماء النميات الى هذا الاستنتاج من درس النقود التى وصلت الينا منذ بدء دولة العباسيين حتى زوالها فكشفت النقاب عن اغلاط المؤرخين واوهام الناقلين واصلحت اخطائهم بصورة جلية يوثق بصحتها^(٤٩) نسرد بعض الشواهد لتيد قولنا : ذكر السيوطى^(٥٠) وغيره من المؤلفين أن المنصور أول خليفة نقش اسمه فى النقود العباسية وهذا ليس من الحقيقة بشيء اذ أن المنصور لم ينقش اسمه على النقود بل أذن بذلك لابنه المهدي لكونه واليا كما أذن لغير واحد من الولاة كما مر بنا فويق هذا . والمهدى هذا أول خليفة عباسى نقش اسمه على النقود عندما تولى الخلافة بعد موت أبيه المنصور .

وقد المقرئى^(٥١) لا تعرف سكة للخليفة الرابع موسى الهادى^(٥٢) مع أن نقوده من الذهب والنقصة موجودة ومعروفة من ضربته^(٥٣) لا بل انه ادخل بعض التغير فى دنانيره وتوجد بعض الدراهم من هذا الزمان ضربت^(٥٤) بأمر موسى .

(٤٩) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة اسلامية قتالوغى (مدخل) هو (ند) و . نه .
(٥٠) المصدر عينه .
(٥١) اغائة الامة ص ٤ .
(٥٢) تولى الخلافة بعد موت ابيه المنصور سنة ١٩٦ هـ . وكانت خلافته سنة وثلاثة اشهر وكان عمره ستا وعشرين سنة .
(٥٣) منها دينار ضرب سنة ١٦٩ ودرهم ضرب بالهارونية فى السنة عينها فى المكتبة الحديوية بالقاهرة رقم الاول ٣٩٥ ورقم الثانى ٣٩٦ .

(٥٤) ومنها انه كتب اسم وزيره « على » فى مركز وجه الدنانير وكتب على صنف من الدراهم اسمه اى « موسى الهادى » وكتب على صنف آخر اسمه واسم اخيه الرشيد .

(٥٥) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة

(٥٥)

عرفت^(٦٠) ولما صير هرون الرشيد السكك الى جعفر بن يحيى البرمكي كتب اسمه بمدينة السلام^(٦١) وبالمحمدية من الري على الدنانير والدرهم وصير نقصان الدرهم قيراطا الاجبة وضرب الامين دنانير ودرهم واسقط منها . ثم أخوه محمد المأمون فلم تجز مدة وسميت الرباعيات^(٦٢) وكان ضرب ذلك بمرور قبل قتل أخيه . وفي سنة ١٩٤ هـ (٨٠٩ م) أمر الامين بالدعاء على المنابر لابنه موسى ونهى عن الدعاء للمأمون وأمر بإبطال ما ضرب المأمون من الدراهم والدنانير بخراسان^(٦٣).

لنقف هنا قليلا ونر ما حدث من التطورات في النقود في عهد هرون الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ (٧٨٦ - ٨٠٨ م) وكل من ولديه الامين ١٩٣ - ١٩٨ هـ (٨٠٨ - ٨١٣ م) والمأمون (١٩٨ - ٢١٨ ، ٨١٣ - ٨٢٣ م) . أمر الرشيد بأن يكتب اسمه واسم ابنه الامين على نقود الذهب وذهب وهذه الحقوق عينها لوزرائه والولاة وعمال المال وتنازل الخليفة من هذا التاريخ عن حقوقه المباشرة على السكة ومشارقتها وحدث في عهده تغييران في النقود أولا زيد عنوان

(٦٠) أنكر المقرئى وغيره وجود نقود لهذا الخليفة غلطا كما أوضحناه .

(٦١) اسم لبغداد = ذكر على جميع النقود التي ضربت في عهد العباسيين وفيها منقوش اسم المدينة . اما بغداد فقد ذكرت على النقود التي ضربها فيها مغول فارس والجلاتريون واصحاب الحروف الاسود والجهتانيون والمماليك والعثمانيون وشاعة ايران .

(٦٢) سميت الرباعيات لان وزنها كان أربع حبات او نحو ذلك .

(٦٣) مختصر تاريخ الدول لابن العبري . ٢٣٠ .

القيراط اربع حبات فكانت الدراهم كذلك وحدثت الهاشمية^(٥٦) على المثقال البصرى^(٥٧) فكان يقطع على المثاقيل الميالة الوازنة التامة فأقامت الهاشمية على المثاقيل والعق على نقصان ثلاثة ارباع القيراط مدة ايام أبى جعفر الى سنة ١٥٨ هـ (٧٧٤ م) .

ولم يكن يقبل المنصور في الخراج من نقود بنى أمية الا الهيرية والخالدية واليوسفية^(٥٨) . وفي ايامه نقلت دار الضرب الى بغداد بعد الانتهاء من عمارتها سنة ١٤٩ هـ (٧٦٦ م) .

وضرب المهدي محمد جعفر في سنة ١٥٨ هـ سكة مدورة فيها نقطة وتمادى الامر على ذلك الى شهر رجب سنة ١٧٨ فصار نقصانها قيراطا غير ربع حبة^(٥٩) وقد مر بنا أن لموسى الهادي نقودا

(٥٦) قال ناشرا كتاب اغانة الامة بكشف الغمة للمقرئى في حاشية ص ٥٩ ما يأتى : الهاشمية نسبة الى بنى هاشم والمقصود بذلك نقود الخلفاء العباسيين انظر

(Sauvare: Op. Cit. II p. 244)

وقال الاب انستاس في حاشية ص ٤٧ من مجموعة النقود العربية : الهاشمية منسوبة الى محل ضربت فيه وهي (الهاشمية) من ديار عراق العرب ولم يضرب فيها الا العباسيون دون غيرهم . وعندنا الشرح الثانى هو الراجع .

(٥٧) المثقال البصرى : لم تقف بالضبط على ما يعادله من الاوزان العشرية لان هناك ما خلاه المثقال الشامى والمثقال المصرى والمثقال المكى والموفى المحمود الخ فالمعلمة الاسلامية فى المادة « مثقال » تنص على أن فى البلاد الاسلامية اختلافات طفيفة فى وزن المثقال الذى يساوى ٤/٢٥ غرام .

(٥٨) الاحكام السلطانية للماوردى ص ١٣٩ .

(٥٩) المقرئى : النقود القديمة والاسلامية ص ٤٧ من المجموعة .

والدراهم ففعل ذلك .
 وورد في تاريخ الاسلام ان الامور استقامت
 للقاهر وزيد في ألقابه « المنتقم من اعداء دين الله »
 ونقش ذلك على السكة : مسكويه سنة ٣٢٩ هـ .
 وفي سنة ٣٢٤ هـ . لم يبق للخليفة سلطة
 لتولى أمور السياسة والادارة سوى الخطبة والسكة
 وشريكه فيهما أمير الامراء وكان الرازي أول
 خليفة كفت يده عن بيت المال وهو اول من أوجد
 لقب أمير الامراء في الاسلام واعطاه ابن
 رائق^(٦٨) . وفي هذه السنة عينها نادى الوزير ،
 وزير الرازي بالله ، أن يتعامل الناس بالغليظ من
 الدراهم والمسوح طلبا للرفق بهم^(٦٩) .

وأخذت في هذا الوقت من الرازي آنية ذهب
 وفضة فضربت سنة ٣٢٩ هـ لقاء ما كان يطالب به
 الوزير ابن رائق^(٧٠) وفي سنة ٣٢٧ هـ (٩٣٨ م)
 كثر التخليط في أمر النقد ودار الضرب^(٧١) .
 وفي سنة ٣٣٠ هـ . جرى بين ناصر
 الدولة^(٧٢) وبين الصيارف خطوط كثيرة في عيار
 الدنانير^(٧٣) وفي المحرم من سنة ٣٣١ هـ ضرب
 ناصر الدولة دنانير بعيار اختاره لم يضرب مثله الا
 السدي بن علي^(٧٤) وبلغه مع ذلك ان الصيارف

(٦٨) تاريخ بغداد لعل طريف الاعظمي
 ٤١ - ٤٢ .

(٦٩) الاوراق للصولي ٢ : ٧١ .

(٧٠) المصدر عينه ص ١٠١ .

(٧١) المصدر عينه ٢ : ١٣٦ .

(٧٢) هو لقب أبي محمد حسن بن عبدالله
 أمير من الحمدانيين ومنذ ٣٠٨ هـ ناب عن والده وخلفه
 ٣١٧ ومات ٣٥٨ .

(٧٣) الاوراق للصولي ٢ : ٢٢٩ .

(٧٤) هو السندي شاهيك من رجال هرون
 الرشيد المقربين منه أودعه أمر السكك لما قتل

« الخليفة » فقط في نقود الذهب وكتب اسم ابنه
 الامين كما رأينا . وثانيا حدث تفسير في شكل
 النقد يختلف كل الاختلاف عن الشكل القديم اذ
 ظهرت دائرة مزدوجة . فيه ولم تر بعد ذلك
 نقود ذهب من هذا الطراز ومما هو حري بالذكر
 أن أسماء الرجال المنقوشة على الدراهم كان يتبعها
 أحيانا اربع صفات^(٦٤) .

ان الامين أول خليفة عباسي نقش اسمه على
 الدنانير وهو الخليفة العباسي السادس وتعود القوم
 أن ينقشوا أحيانا « ربي الله » و « الله » وكان ينقش
 مع اسم الخليفة عنوانه . وان العادة التي امتحمت
 في هذا العصر بكتابة (الله) فوق مركز ظهر
 الدراهم توات واستمرت^(٦٥) .

ان اول مرة نقش في نقود الذهب اسم محل
 الضرب كان في عهد الخليفة السابع المأمون وكان
 يكتب أحيانا في الدنانير التي تضرب في العراق
 اللفظ « العراق » تحت المركز وكانت أحيانا تصدر
 الدنانير مغلفة أخذا بالعادة القديمة التي لم تهجر
 بتاتا^(٦٦) .

وفي سنة ٢٩٧ هـ (٩٠٩ م) ولد للمقتدر
 ابن قاهر أن يكتب اسمه على الاعلام والتروس
 والدنانير والدراهم والسمات^(٦٧) .

وذكر مسكويه في اخبار سنة ٣١٩ هـ ان
 المقتدر أمر بأن يكتب الوزير الحسين بن القاسم
 ويلقب عميد الدولة وأن يضرب لقبه على الدنانير

(٦٤ و ٦٥) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة
 اسلامية قتانوغى : مدخل نز و نج .

(٦٦) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة

مدخل : نج

(٦٧) صلة تاريخ الطبري ٣١ .

المستجد ٥٥٥ - ٥٦٦ هـ (١١٦٠ - ١١٧٠ م)
فعاد قوة الدولة العباسية ومكائنها واستأنف ضرب
النقود باسم الخلافة (٧٨).

يستتج مما مر أن في وسط حياة الدولة
العباسية استقل بعض الولاة والامراء الذين كان
قد عهد اليهم تدير بعض المقاطعات وألغوا حكومات
خاصة وكان بعضهم في مركز الخلافة العباسية فعهد
اليهم تدير شؤون المملكة بصورة مستقلة ولكي
يظهر هؤلاء بمظهر الصداقة والتفاني للخلفاء كانوا
يضربون السكة بأسماءهم ويضيفون الى ذلك اسم
الخليفة واسماء أولاده وأقاربه .

ان النقود التي تتخذها مثالا لما قلنا ، الدنانير
التي ضربها بنو طولون (٧٩) بمصر والشام فانها
لا تختلف عن الدنانير العباسية لابل كانت تسمى
المسكوكات العباسية ووضع على مركز أحد وجهيها
اسماء الوزراء والولاة كالمسكوكات العباسية .

وظهر في مصر سنة ٣٢٤ هـ الاسرة
الاخشيدية (٨٠) التي ضربت النقود على غرار
المسكوكات العباسية .

ومن بين هذه الدويلات الدولة السامانية (٨١)

(٧٨) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة
اسلامية قتالوغى (مدخل ص نط) .
(٧٩) ينسبون الى احمد بن طولون الذي
ولاه الاتراك مصر سنة ٢٥٤ هـ : في ايام الخليفة
العباسي المعتز بالله وما فتى أن استولى على مصر
وجميع مدن الشام فحكم اعقابه وضربوا السكة
باسمائهم .

(٨٠) رأس الاخشيديين أبو بكر محمد
أخشيدي ٣٢٤ هـ وآخرهم أبو الفوارس احمد بن
على حكم سنة ٣٥٧ هـ .

(٨١) ظهر منهم عشرة رجال تركمانيين
بالورثة أحمد بن نوح سنة ٣٨٩ هـ .

يربون رياء ظاهرا فأحضرهم وحذرهم واحلفهم
فحسن قبيح امرهم (٧٥) .

وفي سنة ٣٣٤ هـ ضرب ناصر الدولة دنانير
ودراهم بسكة سنة ٣٣١ هـ باسم المتقي لله وناصر
الدولة وسيف الدولة (٧٦) وفي هذه السنة عينها
٣٣٤ هـ (٩١٥ م) اجتمع احمد البويهى بالخليفة
المستكفى وولاه الامارة وحلف له وخلع عليه
ولقبه معز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة
وأخاه الحسن ركن الدولة وأمر بضرب القابهم
على الدراهم والدنانير (٧٧) .

ويظهر من تتبع النقود العباسية أن فترة
حدثت فيها منذ سنة ٣٦٣ هـ (٩٧٣ م) ودامت
هذه الفترة نحو مئتي سنة حتى جاء عهد الخليفة

جعفرا . ف ضرب السندى الدراهم على مقدار الدنانير
وكان سبيل الدنانير سبيل الدراهم وكان
خلاص السندى جيدا أشد الناس خلاصا للذهب
والفضة .

(٧٥) الاوراق للصولي ٢ : ٢٣١ .

(٧٦) مسكويه ٦ : ٩١ .

(٧٧) ان الدراهم التي ضربت سنة ٣٣٤ في
مدينة السلام باسم المستكفى وباسم ابنه أبي
الحسن محمد كانت ثلاثة انواع أولها لتوزون أمير
الامراء بعنوان (المظفر أبو الوفاء) صدرت قبل
٢٣ محرم وهو يوم وفاة توزون . وثانيها
منقوش فيها اسم الخليفة واسم ابنه فقط . وكان
ضربها في المدة التي تتراوح بين ٢٤ محرم حتى
١٩ جمادى الاولى وهو يوم خلع أمير الامراء على
معز الدولة البويهى ، فنقش اسمه واسم أخيه
عماد الدولة على العملة مع اسم الخليفة وهذا هو
النوع الثالث من العملة في تلك السنة التي لم
يستمر ضربها الا خمسة أسابيع ، اذ ان في شهر
جمادى الثانية قتل الخليفة المستكفى عن :
M. Henri Lavois

في كتابه

Catalogue des Monnaies Musulmanes de
la Bibliothèque Nationale page 319.

وخطب لها على المنابر وضربت أسماء سلاطينها على النقود^(٨٤).

ولا تغفل في هذا الموقف عن الالامع الى دول أخرى نشأت وضربت السكة • منها الطاهرية في خراسان والصفارية في سجستان وطبرستان والاعلية في أفريقية والفاطمية في مصر وفي سورية الخ •

مما يلاحظ ان هذا التطور تم بسرعة عظيمة واشترك الاهلون في حركات التفكك والانفصال هذه مع زعماء الثورة مما جعل أن يأخذ كل قطر استقلاله وسلطته وقد أضحي الولاة ملوكا يضرب كل منهم السكة في مملكته وبعد ان اتسعت ادارة الضرب وكثرت دور الضرب في عهد هشام الاموي أو هرون الرشيد العباسي لم يبق منها بعد ذلك الا دار ضرب في مدينة السلام وأخرى في أربل^(٨٥).

المنا فويق هذا الى الفترة التي حدثت منذ سنة ٣٦٣ هـ في سكة الدولة العباسية والتي دامت نحو مئتي سنة والى مصير الامر وعودة القوة الى العباسيين عن يد الخليفة المستجد (٥٥٥ - ٥٦٦ هـ) الا ان هناك بعض المآخذ تتخلل تلك الفترة وددنا ان نعود اليها ونثبتها في بحثنا هذا ومنها ان الخليفة الطائع أصدر عهدا بان يخطب لعهد الدولة على

التي ظهرت فيما وراء النهر سنة ٢٦١ هـ فضربت النقود على غرار السكة العباسية سواء أكانت ذهبا أو فضة الا انها اتخذت للفلس شكلا خاصا بها واول من ضرب السكة منهم اسماعيل بن أحمد ٢٨٢ هـ •

أما بنو حمدان^(٨٢) الذين ظهوروا في العراق فانهم لم يكتروا من ضرب المسكوكات في زمن حكمهم القصير ففي عهدهم ضربوا سكة الخليفة وسكنهم في وقت واحد في مركز الخلافة • فالخليفة المتقي لله ٣٢٩ - ٣٣٣ هـ والخليفة المستنفي بالله ٣٣٣ - ٣٣٤ هـ كانا يضربان السكة بأسميهما وفي هذه السنوات عينها كان أمراء الحمدانية من الجهة الاخرى يضربون السكة بأسمائهم في دار الخلافة وبعض بلدان الجزيرة •

ونذكر من تلك الدويلات دولة البويهيين^(٨٣) التي ضربت ايضا هي السكة كما أشرنا الى ذلك فويق هذا • ولا تغفل عن ذكر دولة السلاجقة التي قويت شوكتها وعرضت مملكتها ونفذت تقدماتها في الحضرة الخليفة واستولت على الخلافة

(٨٢) بدأ حكم الحمدانيين سنة ٣٣٠ وانقسموا الى فرقتين الواحدة حكمت الموصل حتى سنة ٣٨٠ والاخرى حكمت حلب حتى سنة ٣٩٤ •

(٨٣) أسس الدولة البويهية الفارسية ثلاثة أخوة وهم علي والحسن وأحمد أولاد ابي شجاع بويه الديلمي وكان ابتداء ظهورها بشيراز سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م وانقرض حكمها بمات عز الدين جلال الدولة ابي طاهر سنة ٤٤١ (ملخص عن كتاب الفخري ، لابن الطقطقي) ص ٢٥٠/٢٥٢ •

(٨٤) المصدر عينه ص ٢٦٠ يقول انها ظهرت في ايام الخليفة ابي جعفر عبد الله القائم بأمر الله ٤٢٢ - ٤٦٧ هـ وانقرضت بالكلية في ايام الناصر سنة ٥٩٠ هـ •

(٨٥)

M. Henri Lavoix: Catalogue Des Monnaies Musulmanes de la Bibliothèque Nationale XLIX.

وفي سنة ٤٢٧ هـ (١٠٣٥ م) تقدم الخليفة القائم بأمر الله ظاهر بن أحمد القادر بالله في صفر بترك التعامل بالدنانير المغربية وأمر التسهود ان لا يشهدوا في كتاب ابتياح أو اجارة ولا مداينة يذكر فيها هذا الصنف فعدل الناس الى القادرية والنيسابورية والقاشانية^(٩٥) وفي سنة ٥٢٩ - ٥٣٠ هـ كان على عرش الخلافة أبو جعفر منصور المرشد بالله بن المسترشد وكان ينقش مع اسمه من السلجوقيين سنجر وذلك على نقود خراسان^(٩٦) وفي زمن المستجد بالله ٥٥٥ - ٥٦٦ هـ نقش من أسماء الغزنوية خسرو ملك ومن أسماء سلجوقية دمشق ايبك ومن بنى سلة قلعج وفي ديار بكر اسم نجم الدين البى وظهر اتابك الدين^(٩٧) .

وقد ألمعنا آنفا الى ان لهذا الخليفة يدا في اعادة سلطة الخلافة ونقش اسمه في النقود ونزيد انه ضرب من هذه النقود باسمه في مدينة السلام قطعا ذهبية .

وفي سنة ٥٦٦ هـ (١١٧٠ م) تقلد الخلافة المستغنى بأمر الله وبقي فيها الى سنة ٥٧٥ هـ (١١٧٩ م) وفي أيامه نقش في بلاد كيفا اسم نور الدين محمد قرا ارسلان وفي حلب اسم اتابك اسماعيل وفي الديار اتابك بهلوان وفي قره باغ بيك بارس وظهر في مصر والشام الأيوبيون^(٩٨) ونقش الناصر لدين الله ٥٧٥ - ٦٢٢ في بعض النقود الذهبية كنية ابنه الظاهر بأمر الله الا انه بعد هذا

المنابر وان يضرب اسمه ولقبه على الدراهم والدنانير (حكم عضد الدولة ٣٦٧ - ٣٧٣) . وفي سنة ٣٧٣ هـ بعد وفاة عضد الدولة ورد كتاب الى مؤيد الدولة ينبهه بوقوع الخطبة له في بلاد فارس ونبوت اسمه على الدينار والدراهم^(٩٩) .

وفي سنة ٣٧٤ خطب ابو الحسين عضد الدولة بالاهواز لفخر الدولة وخطب له أبو طاهر بن عضد الدولة بالبصرة ونقش اسمه على المسكة^(١٠٠) .

وفي سنة ٣٧٨ ضرب محمد بن العباس دنانير في كل دينار دينار ونصف فأكثر الفقراء من الدعاء له^(١٠١) وفي سنة ٣٨٢ هـ كان ابو الفرج محمد بن علي الحازن ناظرا في خزانة بيت المال ودار الضرب^(١٠٢) وفي سنة ٣٨٩ هـ ضربت الدراهم التي سميت الفتحة في الاحد لليلتين خلتا من ذي القعدة^(١٠٣) وكانت الدراهم الركنية سنة ٤٢٠ هـ نصفًا من المس ثم صارت مسًا^(١٠٤) وجاء في أخبار سنة ٤٢٣ هـ ذكر الدنانير السابورية ودنانير النقرة والدنانير المغربية^(١٠٥) .

وفي سنة ٤٢٥ توفي ابو سنان غريب بن محمد بن مقن في سامراء وكان يلقب سيف الدولة وكان قد ضرب دراهم سماها السيفية^(١٠٦) .

(٨٦) ذيل تجارب الامم للوزير ابي شجاع ص ٩١ .

(٨٧) الكامل لابن الاثير ٩ : ١٥ .

(٨٩) المنتظم لابن الجوزي ٧ : ١٤٦ .

(٩٠) المصدر عينه ص ١٧٢/١٧٣ .

(٩١) كتاب الوزراء للصافي ص ٣٧٠ .

(٩٢) المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٤٠ .

(٩٣) المصدر عينه ص ٦٤ .

(٩٤) ابن الاثير ٩ : ١٦٣ .

(٩٥) المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٨٨ .

(٩٦) المجموعة ص ١٢٧ .

(٩٧) المجموعة ص ١٢٨ .

(٩٨) المجموعة ص ١٢٨ .

الزمن لم ينقش في الدراهم والدنانير إلا اسم الخليفة واتخذ هذا الخليفة مركزا واحدا لضرب النقود حصره بمدينة السلام إلا أن في عصر المستعصم ٦٤٠ - ٦٥٦ هـ (١٢٤٣ - ١٢٥٨ م) جعلت أربل دار ضرب أيضا .

يلاحظ في عهد الخلفاء العباسيين الأربعة الآخرين وهم الناصر لدين الله والظاهر بامر الله والمستعصم بالله (٥٧٥ - ٦٥٦ هـ) أنه اتخذ للدنانير طرز ونقش يختلفان عما سبق ولهذا لا مشابهة بينها وبين النقود الذهبية القديمة (٩٩) وغير المستعصم بالله العبارات المنقوشة على نقود الفضة كل للتغير فلم تنقش الآية الكريمة « لله الامر من قبل الخ » في الدائرة الخارجية من وجه الدرهم وكذلك عوضا عن الآية التي كانت تنقش في الدائرة التي بظهره « أرسله بالهدى ... الخ » كتب « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » (١٠٠) .

وضربت دراهم المستعصم في البصرة وغيرها والنقش ذاته .

قبل أن نفلق هذا القسم من الفصل نود أن نثبت هنا الآيات والعبارات التي كانت تنقش عادة على النقود العباسية . منها « لا اله إلا الله وحده لا شريك له » « محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » « محمد رسول الله » « محمد رسول الله ليظهره على الدين »

(٩٩) اسماعيل غالب : مسكوكات قديمة اسلامية قتالوغى (مدخل . نط) .
(١٠٠) المصدر عينه .

كله ولو كره المشركون » « لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » « بسم الله الرحمن الرحيم » « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » كتبت هذه الآية لأول مرة وراء المسكوكات سنة ٦٣٦ هـ في عهد الخليفة المستعصم بالله = « لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه » « لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما » نقشت في درهم ضرب في أربل سنة ٦٤٠ هـ من عهد المستعصم بالله . « بسم الله ضرب » « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » نقشت هذه الآية على الدراهم التي ضربت في المدن التي أخضعها أنصار أبي مسلم الخراساني الذين والو العباسيين في دعوتهم كما رأينا = « الله » محمد رسول الله » لله القاهر بالله « المنتقم من اعداء الله لدين الله » على قطعة نقد بسر من رأى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة . « لا اله الا الله » وحده = الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » من فلس نحاس ضرب بنيسابور سنة ست وخمسين وميه .

وهناك غير ذلك من الكتابات على النقود العباسية نضرب صفحا عنها جبا للاختصار نتقل في بحثنا الى وحدات النقود العباسية .

النقود ووحداتها

رأينا من المفيد أن ندون بعض المعلومات عن وحدات النقود التي تداولتها الأيدي في العراق في عهد العباسيين كالدينار والدرهم وأضعافهما

دمشق زما بعد زوال الامويين الا انه انتقل الى بغداد في سنة ١٤٦ هـ (٧٦٣ م) وفي عهد المأمون ١٩٨ - ٢١٨ هـ (٨١٣ - ٨٣٣ م) لم يبق ضرب الدينار متمركزا في مدينة واحدة بل ضرب في مدن القطر الرئيسية وأحدث مثال جديد منه على غرار الدرهم وذلك في سنة ٢١٢ هـ - ٨٢٧ م وضرب آخر دينار ببغداد بمدينة بعد اندثار العباسيين .

ب : الدرهم

الدرهم تعريب درم الفارسي ومنه اليوناني « دراخمي » ومن اليوناني مأخوذ السرياني « درخما » (١٠٤) والدرهم وحدة من نقود الفضة العربية وان اللفظ بذاته يرتقى الى الازمنة المتوغلّة في القدم وأخذ استعمالها من الفرس . ان تعيين وزن الدرهم الشرعي يفوق صعوبة تعيين وزن الدينار لان ضرب الدرهم لم يتقن كما اتقن الدينار وقد اختلفت أقوال المؤرخين في تعيين وزن الدرهم الشرعي ولكنهم مجمعون على أن وزن عشرة دراهم سبعة مثاقيل ولما كان للمثقال مدلولات كثيرة لم يبق لهذه المعادلة معنى الا فيما للمثقال من صلة بالدينار الحقيقي ويراد به مثقال مكة ونظرا الى ما مر فان وزن الدرهم الشرعي الذي توصلنا اليه ونظنه أقرب للحقيقة من غيره هو ٢.٩٧ غرام وهذا يتفق والنقود الموجودة كما يتفق وسنجات الزجاج وأوزان النقود من عصر المقتدر ٢٩٥ - ٣٢٠ (٩٠٨ - ٩٣٥ م) أما سفير (Sauvair) فقد تمسك بتقدير لجنة التحقيقات المصرية لسنة (١٠٤) السيد اديشير : الالفاظ الفارسية العربية ص ٦٢ .

وأجزائهما وما ضرب من المس كالفلس الخ وأوزان كل ذلك مع أسعار هذه الوحدات بنسبة بعضها الى بعض .

١ : الدينار (١٠١)

الدينار كلمة رومية من Denarius أي عشرة أسات بتقدير وجود كلمة (Huminus نقد) ومعناها موية نقد ذو عشرة أسات والآس في الاصل من النقود النحاسية ولقد عرف العرب هذه قطعة الذهب الرومية وأستعملوها في الجاهلية والاسلام وورد ذكرها في القرآن كما رأينا ذلك في غير هذا المكان . وقد اتفقت كلمة المؤرخين المسلمين بان اصلاح نظام النقد الذي اتى به الخليفة عبد الملك في سنة ٧٧ هـ (٦٩٦ م) لم يغير قيمة دينار الذهب ومما سهل تعيين وزن هذا النقد وضبطه الاتقان الذي صنعت به الدنانير الاولى بعد اصلاح المذكور وعليه ان وزن الدينار الواحد منها ٤.٢٥ غرام وهو وزن الدينار الشرعي ولكن مع تمادي الزمان اختلف وزن الدينار الحقيقي عن وزن الدينار الشرعي كل الاختلاف (١٠٢) . ونظر الى الاختلاف في الوزن في الشرق فقد وزنت الدراهم وزنا ولم تعد عدا (١٠٣) . وبقي ضرب الدنانير في

(١٠١) راجع المعلمة الاسلامية المادة «دينار» ودائرة المعارف لفريد وجدي ودائرة المعارف للبستاني والمجموعة حاشية (١) صفحة ٢٥ . (١٠٢) عبثا حاول المقدسي ص ٢٤٠ من طبعة دي غويه اثبات خلاف ذلك فكلامه لا يتحقق الا في احوال شاذة .

(١٠٣) الشواهد كثيرة على ذلك وعلى سبيل المثال راجع المنتظم لابن الجوزي ٦ : ٣٠ في اخبار سنة ٢٩٢ والمصدر عينه ٧ : ١٢ حوادث سنة ٣٥٠ والفخرى ٢٨٣ الخ .

٨٤٥ م واعتبره ٣/٠٨٠ غرام واتخذ هذا العدد أسساً لأبحاثه مما جعله أن يفقد قيمة نتائج أبحاثه وقد انتقد دكتور ديمانش خطأ «سفير» هذا وتوصل نتيجة حساباته الدقيقة إلى ٢٨٣ غرام ومما يؤسف له أن هذا العدد لا يتفق ونسبة سبعة إلى عشرة، من المحتمل أن الخليفة عمر أمر باتخاذ الدرهم الشرعي الذي يعادل وزنه ٢٩٧ غرام وضرب عبد الملك الأموي سكة الفضة حصراً على منوال هذا الدرهم ولهذا نميل إلى الأخذ به. أن الدرهم نشأ من الدرهم الساساني الذي وضعه اردشير الأول (٢٢٦ - ٢٤١ م) وأول درهم إسلامي بحث يرتقى تأريخه إلى سنة ٧٥ هـ (٦٩٤ م) هذا إذا استثنينا التقود المنفردة أو المتكوك في صحتها (١٠٥).

أن أضعاف الدرهم وأجزاءه نادرة في القرون الأولى للهجرة وأشهرها استعمالا الدانق وهو يمثل جزءاً من ستة أجزاء الدرهم. ومن أجزاء الدرهم نصف الدرهم. واختفى الدرهم من التعامل في الوقت عينه الذي كان قد اختفى فيه الدينار. أن النسبة بين قيمة الذهب وقيمة الفضة هي أن قيمة الذهب تساوي ١٤ بينما قيمة الفضة تساوي واحداً. وأن الدينار الواحد يساوي ٢٠ درهماً (١٠٦).

وعلى ذكر معادلة الدرهم بالدينار نقول أن هذا التعادل اختلف اختلافاً كبيراً بالنسبة إلى صعود قيمة كل من المعدنين وهبوطهما وبالنظر إلى جودة ضرب الدينار والدرهم وقيارهما وهناك عوامل أخرى

(١٠٥) العملة الإسلامية مادة «درهم» وكذلك دائرة المعارف للبستاني والمجموعة ص ٢٤/٢٣ في الحاشية.
(١٠٦) العملة الإسلامية المادة «درهم»

أثرت في سعر الدرهم أهمها تلاعب الصيارفة والتقادين بقصد ابتزاز الأرباح الطائلة وكان معظم هؤلاء وأكثرهم نفوذاً اليهود ومما روج عملهم هذا وجود عملتين ذهبية وفضية في وقت واحد (١٠٧). جاء أن الخليفة عمر كان يعدل أربعين درهماً بأربعة دنانير لأن أصل الدنانير أن يعدل الدينار بعشرة دراهم (١٠٨). وذكر أن الدينار كان عشرة دراهم وربما اختلفت قيمته فبلغت ١٣ أو ١٥ درهماً أو أكثر على حسب الأحوال (١٠٩). واعتبر الدرهم ١/١٠ الدينار قبل أن تسقط قيمة الفضة فيبلغ الدينار عشرين إلى اثنين وعشرين درهماً، ويعتقد سلمون متبعاً رأي سفير (Sauvaire) أن الدينار عدل في زمن المنصور ١٤ درهماً (١١٠). وفي عهد الرشيد تراوح سعره بين ٢٠ و ٢٢ درهماً. أن عمر بن مطرف عمل في أيام هرون الرشيد تقديراً عرضه على يحيى بن خالد لما يحمل إلى بيت المال بالحضرة من الأموال والامتنع جاء فيه الدينار محسوباً بأثنى وعشرين درهماً (١١١). وفي عهد المتوكل بلغ ٢٥ درهماً وبعد المتوكل تراوح بين ١٤ و ١٥ درهماً وعادل في عهد المقتدر ٢٠ درهماً (١١٢)، ٢٩٥ - ٣٢٠ هـ (٩٠٧ - ٩٣٢ م).

(١٠٧) W. J. Fischel: Jews In The Economic etc

(١٠٨) كتاب الأموال لأبي عبيد الله العدد ١٠٦٤.

(١٠٩) زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي ١.

١١٩.

(١١٠) مجلة المشرق المجلد ٣٢.

(١١١) كتاب الوزراء والكتاب للجهشياري

ص ٢٨٨.

(١١٢) المصدر عينه ٣٢: ٤٣٢.

اتنى عشر درهما بدينار وتكون الدراهم الجدد كل
أحد عشر درهما ونصف بدينار^(١١٩) .
ولا مندوحة لنا عن ذكر مثل او مثلين عن سعر
الدرهم فى غير العراق . فقد ورد فى نفح الطيب
ان فى القرن الرابع للهجرة صرف الدينار فى
الاندلس فى عهد بنى مروان ١٧ درهما^(١٢٠) .
وفى سنة ٣٩٩ بلغ سعر الدينار ٣٤ درهما وذلك
فى أيام الحاكم بأمر الله أبى على المتصور بن المعز
فى مصر^(١٢١) ونزل السعر واضطربت أمور
الناس فرفعت تلك الدراهم وانزل من القصر
عشرين صندوقا فيها دراهم جدد فرقت للصيارف
وقرى . سجل بمنع المعاملة بالدراهم الاولى وترك
من فى يده شئ منها ثلاثة أيام وان يورد جميع
ما تحصل منها الى دار الضرب فاضطرب الناس
وبلغت أربعة دراهم بدرهم جديد وتقرر أمر
الدراهم الجدد على ثمانية عشر درهما بدينار .
قصارى القول ان سعر الدينار والدرهم تغير
تغيرا كليا على مدى الاجيال وتقلب الايام واختلاف
البلدان .

ج : الدائق

ان اللفظ من أصل بهلوى فارسى وهو تعريب
دائك بمعنى الحبة مطلقا^(١٢٢) ويقال فيه دائق
ويجمع على دوائق أو دائق ويجمع على دوائيق^(١٢٣)

- (١١٩) المصدر عينه ص ٢٢٣ و ٢٢٤ .
- (١٢٠) التمدن الاسلامى . لزيدان ص ١ :
- ١٢٣
- (١٢١) النقود القديمة والاسلامية للمغريزى
- المجموعة ص ٥٩ .
- (١٢٢) ادى شير : الالفاظ الفارسية العربية
- ص ٦٦ .
- (١٢٣) المجموعة ص ٢٥ .

وقال مكويه^(١١٣) ، ثم نظر فى الباب ان
المطلق للفرسان فى عسكر هرون (بن غريب) من
مالهم فيه الرابع دراهم تساوى ستة عشر درهما
بدينار وذلك سنة ٣١٥ هـ^(١١٤) وضرب (عميد
الجوش) ضربا قرر قيمة الدينار الصحبى به على
خمس وعشرين درهما وباقى النقود على حسب
ذلك وكان هذا فى سنة ٣٩٢ هـ^(١١٥) . وجاء فى
أخبار سنة ٣٩٣ ان مائة ألف دينار قاسانية قيمتها
أربعة آلاف درهم من نقد الوقت^(١١٦) وعلى
هذا يعادل الدينار اربعين درهما . وفى سنة ٦٦٠ هـ
أبطلت الدراهم السود بالموصل وكانت نحو ٤٠ درهما
بدينار وضرب بها دراهم نقرة وفلوس^(١١٧) ،
وجاء فى أخبار سنة ٦٣٣ هـ ان عشرة دراهم فضة
بدينار للتعامل^(١١٨) وفى سنة ٦٤٥ هـ (١٢١٢ م)
شاع ببغداد ان الديوان قد عزم على ابطال المعاملة
بالدراهم وان يتعاملوا بالقراضة الصورية وسبب
ذلك ان الدراهم كثرت فى أيدي الناس وقل
الذهب وتجافى الناس أخذها حتى بيعت كل أتى
عشر درهما بدينار قتالم الناس مما يلحقهم فى ذلك
من الخسارات فيها فأمر ان يضرب دراهم جيدة
يتعامل بها الناس كل عشرة دراهم بدينار وتؤخذ
تلك التى تألموا منها كل عشرة دراهم ونصف بدينار
فتألموا من ذلك ايضا فتقدم ان يؤخذ العتيق كل

- (١١٣ و ١١٤) تجارب الامم القسم الاخير ص
- ١٦٥
- (١١٥) تحفة الامراء فى تاريخ الوزراء
- للصابى ص ٤٦٨ .
- (١١٦) المصدر عينه ص ٤٨٤ .
- (١١٧) الحوادث الجامعة لابن الفوطى ص
- ٣٤٨
- (١١٨) المصدر عينه .

والدانق وحدة وزن وجزء من أجزاء العملة يمثل ١/٦ الدينار أو الدرهم^(١٢٤) . وكان الدانق عند عرب الجاهلية يزن في مكة ثمانى حبات الشعير المتوسطة وخمسة حبة الا انه اعتبر بعدئذ ثلاثة قراريط وثمن القيراط مما يعادل عشر حبات (شعير) أو (٤٠) أرزة (حبة أرز)^(١٢٥) .

نورد هنا على سبيل المثال استعمال هذا اللفظ عند العرب قال الخطيب^(١٢٦) البغدادي في مقدمته : ... رأيت في زمن أبي جعفر المنصور كتبنا بدرهم^(١٢٧) وحملنا بأربعة دواريق الخ ..

د : القيراط

أصل اللفظ من اليونانية Kération

باللاتينية :

الرطل	(Libra)	١	—	—	—	—	—	٣٢٧-٤٥ غرام
الاولية	(Uncia)	١٢	١	—	—	—	—	٢٧-٢٨٨
المثقال	(Sexula)	٧٢	٦	١	—	—	—	٤-٥٤٨
الدرهم (الكيل)	(Drachma)	٩٦	٨	١ ١/٢	١	—	—	٣-٤١١
الدانق	(Obulus)	٥٧٦	٤٨	٨	٦	١	—	٠-٥٦٨
القيراط	(Silcka)	١٧٢٨	١٤٤	٢٤	١٨	٣	١	٠-١٨٩
الحبة	(Granum)	٦٩١٢	٥٧٦	٩٦	٧٢	١٢	٤	٠-٤٧

لقد بقيت هذه الاوزان السبعة حية غير متغيرة حتى هذا اليوم هذا اذا غرضنا النظر عن التغيرات الطفيفة التي لابد من حدوثها بتغير الأزمان واختلاف الاوطان .

٢ : وزن النقود :

ان هذا وزن النقود القديم قد قبله اصلاح عبد الملك سنة ٧٥ هـ (٦٩٤ - ٦٩٥ م) رأسا على عقب . وذلك على أثر خفض عيار الذهب القسطنطيني من ٤٥٥ غرام الى ٤٢٥ غرام (يراى به حيث كان قد استقر عيار الذهب عندما

(١٢٤) يطلق التجار ببغداد « دانه » على الشمن أى ٨/١ ويظهر للمتبع ان هذا التقدير مما حفظته ذاكرة القوم منذ كان الدرهم ثمانية دوانق كانت تسمى هذه الدراهم الثقيلة أو العبدية زاجع حاشية ١٢٤ من ص ٢٣ من المجموعة . . . (١٢٥) العملة الاسلامية « المادة دانق » . (١٢٦) طبعة باريس ص ٦ . (١٢٧) وفي رواية ياقوت جملا .

فتح المسلمون سورية (مما أوجد متقالا ناقصا $\frac{1}{3}$ من المتقال ولم يجزأ هذا القيراط الجديد الى استخدام على ما يظهر لانشاء نظام وزن جديد في أربع حبات بل جزىء الى ثلاث حبات ونظرا دور الضرب • ولكي لا يجنح المرء بعيدا عن أقسام المتقال المتواترة فقد اعتبر قيراط النقد

الرطل	١	—	—	—	—	—	—	—
الأوقية	١٢	١	—	—	—	—	—	— ٣٠٦ غرام
المتقال	٧٣	٦	١	—	—	—	—	• ٢٥٠٠٥ ر
الدرهم	٩٦	٨	$1\frac{1}{3}$	١	—	—	—	• ٣١٨٦ ر
المانق	٥٧٦	٤٨	٨	٦	١	—	—	• ٥٣١ ر
القيراط	١٤٤٠	١٢٠	٢٠	٨	٣	١	—	• ٢١٢ ر
الحبة	٤٣٢٠	٣٦٠	٦٠	٥٤	٩	٣	١	• ٧١ ر

يجب أن لا يقرب عن البال بأنه لم تضرب سكة فعلا من هذه أجزاء الاوزان ما خلا المتقال الذي ضرب بوزنه (الدينار) فان اصلاح النقود الذي تم سنة ٧٥ هـ عين ما عدا ذلك وزن الدرهم الفضي بالنسبة الى وزن الدينار الذهبي بنسبة ٧ الى ١٠ وعليه فان وزن الدرهم يساوى ٢٠٧ غرام وبهذه الطريقة نشأ وزن لضرب الفضة ذلك الوزن الذي لا يلتم الا والنظام المذكور اعلاه مما جعل ضرب درهم بوزن ٣١٨٠ غرام بالفضل غير ممكن •

أو فضة للضبط وعند اغفال ذلك يعتبر الذهب • ومما هو جدير بالذكر ان درهم الذهب لم يضرب نقدا الا في احوال استثنائية بمناسبة الاعياد وذلك للتجارة • والدرهم الذهب يساوى $\frac{20}{1}$ من الدينار • ان القيراط المتخذ نقدا للحساب يعتبر دائما $\frac{24}{1}$ من الدينار وعليه يعادل مقدار (١٧٧ ر) غرام من الذهب) •

وكان لوجود نظامين للاوزان الدقيقة في النواتج نتائج مزعجة • كما أن وجود اسماء واحدة لاجزاء هذين النظامين غير المختلفين الا قليلا ولكنهما مختلفان في تقسيم اجزائهما أولد التضاد الظاهر عند العرب • يرد ذكر القيراط المتخذ عملة والذي يزن ٢١٢ ر • غرام للدلالة على التمن أو القيمة ولكن لا يستعمل الا ويجب أن يردف بكلمة ذهب

نختم كلمتا في القيراط عن استعماله في البيع والشراء نقلناه عن ابن الجوزي^(١٢٨) قال في حوادث سنة ٤٣٩ هـ (١٠٤٧ م) • وبقيت رمانة بقيراطين ونيلوفره بقيراطين وفروج بقيراطين وخياره بقيراط • وجاء في اخبار سنة ٤٦٦ هـ وابلقت اجرة الروزجاري خمسة قراريط الى ثلاثة قراريط^(١٢٩) •

(١٢٨) في كتابه المنتظم ٨ : ١٣٢ •

(١٢٩) المصدر عينه ص ٢٨٦ •

هـ : الحبة

الحبة من كسور عيار النقد عند العرب ولم يضبط وزنها معظم مؤلفي العرب يريد بالحبة ١/٦٠ من وحدة وزن مستعملة أو ١/١٠ الدانق الذي هو ١/٤ وحدة الوزن ومع ذلك هناك اعتبارات أخرى مختلفة تتراوح من ١/٤٨ الى ١/٧٢ وعليه فإن الحبة تمثل وزنا يختلف كل الاختلاف بالنسبة الى الوحدة المستعملة . فهناك حبة بوزن الفضة أو حبة بوزن الذهب وحبة مثقال وبعده حبة درهم . فإذا اعتبرنا المثقال وحدة وزن عربية ومن أقدم الاوزان لوزن المعادن الثمينة . ووزنه ٤٢٥ غرام مما يساوى (٦٥ ١/٢ حبة) نستنتج أن وزن الحبة عند العرب يعادل (٧٠) أو (٧١) ملغرام تقريبا وهناك تقديرات مختلفة لتضاعيف الحبة وكسورها . فتقسم الحبة غالبا الى حبتين شعير أو اربع حبات ارز أو نحو ١٠٠ حبة خردل والقيراط مؤلف من اربع حبات أو ثلاث حبات (١٣٠) .

واليك انموذجا من ذكر الحبة قال الخطيب البغدادي (١٣١) : وذلك ان الاستاذ من الصنّاع كان يعمل يومه بقيراط الى خمس حبات والروزجاري يعمل بحبتين الى ثلاث حبات . . وجاء أن في زمن أبي جعفر . . والرجل يعمل بالروزجاري في السور كل يوم بخمس حبات .

و : الفلس

الفلس يجمع على فلوس وهو من نقود النحاس في صدر الاسلام جاء هذا الحرف من أصل (١٣٠) راجع المعلمة الاسلامية المادة

• حبة •

(١٣١) مقدمة تاريخ بغداد ص ٦

رومي (يوناني بزنتي) واصله من اللاتينية (Kollis) وهو اسم سكة نحاس بزنتية قيمتها ٤٠ نمية من النظام النقدي في عهد استئناس الاول (٤٩١ - ٥١٨ م) وبقي العرب يضربون الفلس البزنتي بعد فتح سورية ولكن قل وزنه وكان الفلس لا يضرب لسورية قبل الاسلام الا في انطاكية اما بعد الاسلام فقد أسست دور ضرب في بلاد كثيرة : في بعلبك وحلب وحمص ودمشق والرها الخ . ضربت الفلوس في صدر الاسلام على طراز الفلس البزنتي وعليها صورة كل من الانباطورين هرقل الاول وقسطنطين الثاني ثم صور الخلفاء .

ان أقدم نقد اسلامي من نحاس ، وهو اقدم نقد اسلامي على الاطلاق فلس تاريخه السنة السابعة عشرة للهجرة (٦٣٨ م) يظهر ان الاصلاح النقدي الذي أتمه عبد الملك بن مروان سنة ٧٧ للهجرة (٦٩٨ م) لم يتناول الفلس بل اكتفى أن جعل الكتابة العربية الزامية على نقود النحاس ولم يتخذ العرب الفلس نقدا له قيمته بصورة مطلقة بل كعملة للكسور فقط (١٣٢) .

قال المقرئ (١٣٣) في الكلام على الفلس ما يأتي : واما الفلوس فانه لما كان في المبيعات محقرات تقل عن أن تباع بدرهم أو جزء منه احتاج الناس من أجل ذلك في القديم والحديث من الايمان الى سوى نقدي الذهب والفضة يكون بأزاء تلك المحقرات لم يسم أبدا على وجه الدهر ساعة من نهار فيما عرف من اخبار الخليفة نقدا لا ولا أقيم

(١٣٢) المعلمة الاسلامية المادة • فلس •

(١٣٣) اغانة الامة بكشف الغمة ص ٦٦

(١٢٦٧ م) وجاء في اخبار سنة ٦٨٢ هـ
(١٢٨٣ م) ابطلت الفلوس النحاس وضرب
عوضا عنها فلوس فضة وجعلت كل اثني عشر
فلسا بدرهم وسميت دناكش^(١٣٧) ثم ابطلت
في سنة ٦٨٣ هـ واعيدت الفلوس المس وتعامل
الناس بها كل ثلاثين فلما بدرهم^(١٣٨).

الدنانير والدرهم التذكارية

عجيب أمر العباسيين وزهو حضارتهم واعجب
من ذلك تفتهم في ضروب لهوهم وامعاتهم في
رغد عيش تتجلى فيه مظاهر الجود والكرم لابل
مظاهر الاسراف والتبذير ومن ذلك فانهم ضربوا
دنانير ودرهم تذكارية نشروها ثرا على الجموع
والافراد بمناسبة المواسم والاعياد كالنوروز
والشاذكلاء أو بالافراح كالولادة والختان والعرس
ويوم تبؤ الخليفة منهم كرسى الخلافة . وتأيدا لما
قلناه نورد بعض أمثلة من ذلك^(١٣٩):

ضرب المتوكل^(١٤٠) والد المعتز دراهم في
ايام شربه في قصره بركوارا^(١٤١) وكان قدرها
خمس آلاف ألف درهم وصبغت بالحمرة والصفرة
والسواد للشاذكلاء (يوم شر الورد) .

ان قيحة والدته المعتز تقدمت بأن تضرب دراهم

قطر بمنزلة أحد التقدين واختلفت مذاهب البشر
وآراؤهم فيما يجعلونه بأزاء تلك المحقرات فلم
يزل بمصر والشام وعراقى العرب والمجم وفارس
والروم في أول الدهر وآخره ملوك هذه الاقاليم
لعظمتهم وشدة بأسهم ونصرة ملكهم . . . يجعلون
بأزاء هذه المحقرات نحاسا يضربون اليسير منه
قطعا صفارا تسميها العرب فلوسا لشراء ذلك ولا
يكاد يوجد هذه الفلوس الا النزر اليسير مع انها
لم تقم في هذه الاقاليم بمنزلة أحد التقدين
قط^(١٤٢).

لم يكن ضرب الفلوس من حقوق الملك بل
ترك ضربه حرا للولاة والسلطات المحلية ولهذا
ذن الفلوس يختلف باختلاف المدن من حيث القيمة
والوزن الخ . . فنظرا الى ما مر لاتداوله الايدي
حرة كالدينار والدرهم في كل المملكة . فليس
في المقدور ايجاد قاعدة لتعيين ثمن الفلوس بالدرهم
بل يرجع بذلك الى الاحوال وهناك بعض المآخذ
التي تحملنا على اعتبار الدرهم الشرعى يساوى
٤٨ فلما^(١٤٣).

وعندنا ان الفلوس لم يستقر على قيمة معينة
فقد ذكر أن علاء الدين صاحب الديوان أمر
بضرب فلوس من المس^(١٣٦) ليتعامل بها الناس
ببغداد وغيرها كل اربعة وعشرين فلما بدرهم
وبكل دينار خمسة ارطال وذلك سنة ٦٦٦ هـ

(١٣٤) اغائة الامة الخ ص ٦٧ والنقود
القديمة الاسلاميية للمقريزى (المجموعة ص
٦٧ و ٦٨) .

Encyclopédie de l'Islam Art. (١٣٥)
Fals.

(١٣٦) الحوادث الجامعة لابن الفوطى ص

٣٥٨ .

(١٣٧) المصدر عينه ص ٤٣٠ .

(١٣٨) المصدر عينه ٤٣١ .

(١٣٩) العملة الاسلامية المادة « قيراط » مع
العلم ان العملة قالت لم يضرب القيراط من الذهب
عملة الا للغاية المذكورة .

(١٤٠) الحضارة الاسلامية لمتز ٢ : ٢٤٨ .

(١٤١) كان هذا القصر في سامراء وسمى

بلكوارا وربما تسمى اطلاله اليوم « المنقور » .

عليها بركة من (الله) لا عذار أبى عبد الله المنعز بالله فضرب لها الف الف درهم تشرت على المزين ومن في حيزه والغلمان والشاكرية وقهارة الدار والخدم الخاصة من البيضان والسودان^(١٤٢).

ودفع المعتر لمغنيه دنائير تسمى دنائير الخريطة كان مكتوبا على كل دينار منها ضرب هذا الدينار بالجوسق لخريطة أمير المؤمنين المعتر بالله^(١٤٣).

وفي رواية للمقرئزي^(١٤٤): كان لبني العباس دنائير الخريطة وهي مائة دينار فيها مائتان مكتوب على كل دينار ضرب الحسنى لخريطة^(١٤٥) أمير المؤمنين قلت وهذه الدنائير هي التي نعم منها (أمير المؤمنين) على المغنين ونحوهم • ومعنى الحسنى القصر الحسنى الذى بمدينة بغداد وعمره الحسن بن سهل، ويذكر أن درهم من ذهب ضربت في احوال استثنائية للتناثر في الاعياد •

وقد ذكر الحارث بن أبى أسامة في كتاب اخبار الخلفاء: انه وجد لجعفر بن يحيى بركة في داره التي في سويقة جعفر فيها اربعة آلاف دينار وزن كل دينار مائة دينار ودينار وعلى كل دينار من أحد جانبيه:

واصفر من ضرب دار الملوك

يلوح على وجهه جعفر

(١٤٢) ذكرها الشاهنشاهى في كتاب الديارات في الكلام على دير السوسى نقلناها عن المجموعة ١٦٤ •

(١٤٣) المصدر نفسه •

(١٤٤) كتاب اغائة الامة النخ ص ٦٠ •

(١٤٥) ذهب ناسرا كتاب اغائة الامة في كنف الغمة أن المقصود بالخريطة هنا الخزانة الخليفة ففى مستدركه دوزى صاحب الخريطة

ومن الجانب الآخر:

يزيد على مائة واحدا
إذا ناله مصر يسر^(١٤٦)

وفي رواية كان يفرقها في السيرور والمهرجان^(١٤٧).

وفي سنة ٣٧٨ هـ • اهدى صاحب بن عباد أول المحرم الى فخر الدولة^(١٤٨) دينارا وزنه ألف مثقال وكان على أحد جانبيه مكتوب:

واحر يحكى الشمس شكلا وصورة
فاوصافه مشتقة من صفاته
فان قيل دينار فقد صدق اسمه
وان قيل ألف كان بعض سماته
بديع ولم يطبع على الدهر مثله
ولا ضربت اضرابه اسرته
فقد ابرزته دولة فلكية
أقام بها الاقبال صدر قناته
وسار الى شاهنشاه اتسابه
على أنه مستنصر لصفاته
يخبر أن يبقى سنين كوزنه
لستبشر الدنيا بطول حياته
تأنق فيه عبده وابن عبده
وغرس اياديه وكافى كفاته

وكان على الجانب الآخر سورة الاخلاص

بمعنى صاحب بيت المال •

(١٤٦) كتاب الوزراء والكتاب للجهمياري ص ٢٤١ •

(١٤٧) اغائة الامة للمقرئزي ص ٥٩/٦٠ وفي هذه الرواية كل اللفظي « جعفر » « ويسر » جاء منصوبا اي « جعفرا » « ويسرا » •

(١٤٨) الكامل لابن الاثير ٩ : ٢٠ •

البلاد التي سلكها وما هي عليه . وذلك عند سفره من مصر وحصوله ببغداد في سنة بضع واربعمئة قال بعد صدر طويل : اما الحيز فيرز عجينة على باب الدكان فيجتمع عليه عدد كثير من الذباب ثم يخبزونه في تناير قد أحيت بالدخان وبالفون في تجفيف الرغقان ويتعاملون به في الاسواق وقيمونه مقام الدرهم [في الاتفاق] وينقدونه نقدا قد اصطالحوا عليه . وجعلوا لذلك قانونا يرجعون اليه فيرددون المثلوم والمكرج كما يرد الدرهم الزائف والدينار المبهرج ويشترون به أكثر المأكولات والمشمومات [ويدخلون به الحمامات] ويأخذ النباذ والحمار ولا يرد البزاز ولا العطار وللرغيف السميذ على غير صرف مقدر وحساب عندهم معلوم محرز ومع هذه العناية والاحتياط يباع كل ستين رغيفا بقيراط (١٥١).

الالفاظ والحروف والرموز والزينة (١٥٢) في النقود العباسية

تشاهد في النقود العباسية الفاظا وحروفا مقطعة ورموزا ومظاهر زينة ما حمل علماء النميات على درسها والبحث فيها والكتابة عنها .

(١٥١) اغائة الامة في كشف الغمة ص ٦٨/٦٧ .

(١٥٢) اعتمدنا في كتابة هذا القسم من بحثنا على المصادر الآتية : اسماعيل غالب مسكوكات قديمة اسلامية قتالوغي : مدخل ص (نط) و « س » و « سب » والمتن ص ٤٤٤ و ٤٤٥ . و O. Codrington : A. Manual of Musalman Numismatics. pp. 9-10.

و

M. Henri Lavoix : Catalogue Des Monnaies Musulmanes De La Bibliothèque Nationale.

ولقب الخليفة الطائع لله ولقب فخر الدولة واسم جرجان لانه ضرب فيها . وقوله دولة فلكية يعنى أن لقب فخر الدولة كان فلك الامة وقوله « وكافى كفته » كان لقبه كافى الكفاة .

وكتب المأمون (١٤٩) على الدراهم اسم ابنه موسى الملقب « الناطق » وخلده بهذين البيتين على تلك الدراهم .

كل عز ومفخر
للموسى المظفر
منك خط ذكره
في الكتاب المسطر

ولا يفوتنا ذكر « دنائير الصلات » انتهى ضربها سيف الدولة وكان اسمه مكتوبا عليها وصورته منقوشة فيها وكانت قيمة الدينار الواحد منها تساوى عشرة دنائير من الدنائير الاعتيادية . وكانت الغاية منها الاهداء والمنحة كما يدل اسمها عليها (١٥٠).

نقود من خبز ببغداد

من الاخبار المروية عن النقود ببغداد لا بل قل اخبار وسائط التبادل بالعروض ما ذكره المقرئى قال : ولقد كان ببغداد التي اربت عمارتها على عامة الامصار ، يجعل بازاء غالب المبيعات عوضا منها الخبز يوضح ذلك ما علمته من رسالة الشيخ الرئيس أبى القاسم بن أبى زيد الى بعض اخوانه يخبره باخبار

(١٤٩) العقد الفريد لابن عبدربه ٣ : ٢٩٥ .

(١٥٠) دوزى المستدرک على المعاجم العربية

المادة « دئر » نقلا عن :

De Sacy : Chrestomathie Arabe. Paris 1826; III, 50, 1.

الالفاظ :

ان وضع الفاظ على السكة النحاسية تدل على جودتها وصحة وزنها أمر شر بلزومه منذ عهد الأمويين بقصد جواز تداولها وتسهيل رواجها ومن هذه الالفاظ (طيب) و (وافية) و (جائز) و (فلس واف) الخ ولم تر حاجة في العهد العباسي الى درج هذه الالفاظ على الدينار بل اتخذت في الدراهم للشهادة بصحة عيارها ووزنها وتطمين الاهلين لتداولها وتقييد الولاة والعمال في بعض الممالك بواجباتهم ولكي لا يقصروا في ادائها .
 واول مرة اتخذت هذه الالفاظ في الدولة العباسية كن في عهد الخليفة المنصور في النقود الفضية التي ضربت بمدينة السلام سنة ١٤٨ هـ اذ نقش فيها « بنخ » (١٥٣) وبعد ست سنوات تضاعفت هذه الكلمة فاضحت على نقود الفضة « بنخ . بنخ » وفي خلافة المهدي امتد استعمالها الى غيرها من البلاد التي كانت تضرب الفضة استعملت بعده في عهد بعض الخلفاء ومما هو عجيب انها نقشت على بعض الفلوس ايضا .

واليكم طائفة من هذه الالفاظ مع مدلولاتها :
 بنخ = جيد ؟ بنخ بنخ = جيد كل الجودة ؛ صرد = نقي ؟ سلم أو سلام = كامل ؛ طيب = شرعي ؛ عدل = بالمعنى نفسه ؛ مبارك = المقصود منه مبارك الوزن ؛ حق أو حقا = موافق للاصول والحق ؛ بر = حقيقي ؛ تم = كامل تام ؛ واف .
 وافى وافر = وافى الوزن هذب = نقي مهذب ؛

(١٥٣) ومنها الدراهم البخية وهي نوع من الدراهم جيدة العيار عن القاموس مجلد ١ ص ٥٣٦ .

محبوب = عزيز ثمين ؛ ابريز = ذهب بحت ؛
 جاز جائز جواز = جائز التعامل بها الخ .
 الحروف :

ما عدا الالفاظ التي تكلمنا عنها استعمل العباسيون في نقودهم حروفا هجائية متقطعة كثيرة حيرت علماء النميات المتأخرين فذهبوا في تفسيرها كل مذهب وهاموا في استطلاع مدلولاتها في كل واد وقد ظهر بعد جدال عنيف انه من المحتمل أن تكون طائفة من هذه الحروف اول الالفاظ المارة الذكر اعلاه وعلى سبيل المثال نورد ما يأتي :

س = سلام وسلم ؛ ع = عدل ؛ ت =

تم ؛ ه = هذب ؛ ح = حق ؛ ص = صرد ؛ و = واف وافر الخ .

ان الحروف المتخذة كثيرة ولا يتسنى اقتصار تفسيرها على الدلالة على الالفاظ بل يؤكد قوم من العلماء انها اولى الحروف من أسماء امراء دور الضرب ووكلائها وضايفها واصحاب العيار فيها والطبايع والضرابين وقد جاءت المآخذ التاريخية مؤيدة هذه النظرية اذ أن أسماء هؤلاء الرجال تنفق اولياتها والحروف المنقوشة في مسكوكات ذلك العهد .

مما يثير العجب اننا نجد على بعض قطع النقود الالفاظ والحروف مستعملة فيها سوية ومنها قطعة في متحف الاستانة (مرقمة ٤١٧ من العهد العثماني في الموزة الهمايوني) منقوش فيها (بنخ . د . بنخ) واخرى برقم ٤٨١ منقوش فيها و بنخ .

الرموز :

في النقود العربية اشارات ربما كانت بمثابة

هو الثابت في الذم فيما يطلق من اثمان المبيعات وقيم المتلفات . . . وقد قال احمد في رواية جعفر بن محمد « لا يصلح ضرب الدراهم الا في دار الضرب بأذن السلطان لان الناس ان رخص لهم ركبوا العظام فقد منع بغير اذن السلطان لما فيه من الاقيئات عليه (١٥٨) » .

ولما كنا قد وقفنا على بعض فوائد عن دار الضرب في مصر على ما رواه ابن ممانى (١٥٩) في المائة السادسة للهجرة رأينا من اثباتها نفعا ، قال : دار الضرب المستمر الآن في الديار المصرية داران في القاهرة ودار في الاسكندرية والعمل فيهما واحد وهو أن يسبك ما يحمل من الذهب المختلفة حتى يصير ماء واحدا حائزا ويقلب قضبانها ويقطع من اطرافها بمباشرة النائب في المحكم العزيز ونائبه ما يجزر عليه الوزن ويسبك سبيكة واحدة ثم يؤخذ من جملتها اربعة مثاقيل ويضاف اليها من الذهب الجائز المصكوك [٩١] اربعة مثاقيل ويعمل كل منهما اربع ورقات وتجمع الثماني ورقات في قدح فخار بعد تحرير وزنها ويؤخذ عليها في الاتون لينة ثم تخرج الاوراق وتمسح ويعبر (٩) الفرع على الاصل فان تساوى الوزن واجازه نائب المحكم الشريف ضرب دنانير وان نقص أعيد الى أن يتساوى ويصبح بالتعليق واجرة كل ألف دينار تضرب بالقاهرة ثلاثون دينارا يخرج من ذلك اجرة الضرايين ثلاثة دنانير فكانت الاجرة الى آخر سنة ست وثمانين وخمسمائة

(١٥٨) الاحكام السلطانية لابي يعلى ص

١٦٥ .

(١٥٩) قوانين الدواوين لابن ممانى ص ٢٥ .

حصن أو حيوان أو مصنوع أو غير ذلك . رأينا في محل آخر من هذا البحث أن عبد الله بن الزبير ضرب بمكة دراهم وضرب أخوه مصعب بن الزبير دراهم بالعراق (١٥٥) وبعث عبد الملك بن مروان بالسكة الى الحجاج فسيرها الحجاج الى الآفاق لتضرب الدراهم بها وتقدم الى الامصار كلها أن يكتب اليه منها في شهر بما يجتمع قبلهم من المال كي يحصوها عندهم وأن تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الاسلامية وتحمل اليه أولا فولا . وقدر في كل مائة درهم درهما عن ثمن الحطب وأجر الضراب (١٥٦) . ويقال ان الحجاج سأل عما كانت النمرس تعمل به في ضرب الدراهم فاتخذ دار ضرب وجمع فيها الطباعين فكان يضرب الملك للسلطان مما يجمع له من التبر وخلاصة الزيرف والسقوة والبهرجة ثم أذن للتجار وغيرهم في أن تضرب لهم الاوراق واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة للصناع والطباعين وختم ايدى الطباعين (١٥٧) .

وقد جاء في رواية : ليس لاهل الاسلام أن يضربوا الا جيذا واذا خلص العين والورق من غشى كان هو المعتبر في النقود المستحقة والمطبوع منها بالسكة السلطانية الموثوق بسلامة طبعها المأمون من تبديلها وتلييسها هي المستحقة دون نقد الفضة وسبائك الذهب لانه لا يوثق بهما الا بالسبك والتصفية والمطبوع موثوق به ولذلك كان

(٥٥) المقرئى : النقود القديمة والاسلامية

(المجموعة ٣٣) .

(١٥٦) المقرئى : النقود القديمة والاسلامية

(المجموعة ٣٦) .

(١٥٧) كتاب النقود للبلاذرى (المجموعة ١٤) .

انه خالص ولكن ابحاث كيو لاتتفق ورواية المقریزی اذ انه توصل الى نتيجة بان عيار الفضة ابتداء فيه بمعدل ٩١٢ بالالف وبلغ تدريجيا الى ٩٧٢ بالالف .

اذا تبعنا بحث دور الضرب في العراق نرى هشام بن عبد الملك أمر خالد بن عبد الله القسري أن يبطل السكك في كل بلدة الا واسطا لما تبوأ أبو العباس السفاح كرسى الخلافة سنة ١٣٢ هـ ضرب سكة جديدة على ما مر بنا . ومما يسترعى الانظار أن عدد دور الضرب في عهد العباسيين كان كثيرا لا يل فاق عددها عدد دور الضرب في الدول الأخرى التي تضاهيها ضخامة فقد توصل البحثة تيزن هوزن Tiesen hausen الى تدوين اسماء ١٤٣ دار ضرب وبلغ في مجموعة لافوا Lavoix ما يقارب هذا العدد . فلم يخل هذا التضخم في دور الضرب من فوائد تاريخية وجغرافية اذ وجد المدققون في كثرة عدد الضرب مادة لتصحيح اسماء بعض المدن التي وردت في مؤلفات كبار المؤرخين العرب كالطبري والبلاذري وابن الاثير وابي الفداء . وفي ابان الخلافة العباسية ظهرت مجموعة من الدول الاسلامية سككت النقود وضربت الدراهم في العراق وفي غيره كما معنا الى ذلك في محل آخر من هذا الفصل .

وددنا لو اتيح لنا أن نتوسع في البحث في دور الضرب في عهد العباسيين ولكن لضيق المكان نكتفي بآيات ثبت بين المدن العراقية التي اتخذت فيها دور ضرب للعباسيين مع ذكر غيرها من الممالك

(١١٩٠) اربعة وثلاثين دينارا وربع دينار ورسم المشاركة ربع وسدس وثمان وجبة وكان دينارا وثلثي دينارا فاما الفضة فيؤخذ منهما ثلاثمائة درهم تضاف الى سبعمائة درهم من التحاس ويسبك ذلك حتى يصير ماء واحدا قلب قضباننا وقطع من اطرافها خمسة عشر درهما تسبك فان خلص منها اربعة دراهم ونصف درهم حسابا عن كل عشرة دراهم ثلاثة دراهم والا اعيدت الى أن تصح وتختم واجرة كل ألف درهم اربعة عشر درهما ونصف درهم يخرج من ذلك برسم المشاركة درهمان وربع وجميع الاجرة والمؤن من مال الموردین .

اذا عطفنا نظرنا على عيار نقود الشمس نسمع كيو (١٦٠) يقول : فيما له علاقات بوزن هذه الذهبيات فقد استمر حتى منتصف القرن الثالث (للهجرة) محافظا بقدر ما سمح به الفن خالصا وغير متحول ليس في الثقل فقط بل بالعيار (١٦١) ايضا . وقد اختبر كيو المذكور عيار النقود الذهبية في فترات ثلاث (١) من عهد يزيد الثاني الاموي في سنة ١٠٤ هـ فكان عيار الذهب ٨٧٩ جزءا في الالف أي بعيار ٢١٠ (٢) من عهد هرون الرشيد سنة ١٩٣ هـ . (٣) في عهد المطيع سنة ٣٦١ هـ . فكان الذهب في دنانيرهما ٩٧٩ بالالف أي بعيار ٢٣٤ اما فيما يخص عيار الدرهم فيذهب المقریزی

Fasquez Queipo : Essai sur les (١٦٠) Systeme Métrique et monétaire VII : 395.

(١٦١) يراد به هنا ما جعل في النقد من الذهب الخالص أو الفضة الخالصة . ويقال له بالفرنسية titre de la Monnaie أو titre d'un alliage المجموعة ص ٤٤ .

التي ضربت النقود في تلك البلاد (١٦٢).	
اسم المدينة	انواع النقود التي ضربت فيها
اذيل عباسية بكتينية (١٦٣) بويهية مغولية جلائرية .	عكبرا (١٦٥) : عقيلية . عين (١٦٦) : عباسية . الكرخ (١٦٧) : عباسية . كسكر (١٦٨) : أموية .
ارض الحير أو الحير (كربلاء) عباسية . الانبار أموية بويهية .	الكوفة : أموية عباسية بويهية حمدانية . مدينة السلام (بغداد) عباسية ؛ أمير الامراء
البصرة أموية عباسية بويهية سلجوقية مرونية مغولية جلائرية ؛ (كنيها أم البلاد)	حمدانية بويهية سلجوقية جلائرية . المدينة العتيقة : (القسم الجنوبي من بغداد)
بغداد (١٦٤) مغولية جلائرية الحروف الاسودية جفتائية مملوكية ؛ عثمانية ايرانية (كنيها ادر السلام) .	أموية . الموصل : أموية عباسية بويهية حمدانية عقيلية زنكية مغولية جلائرية عثمانية .
البوازيج (بوياب) بكتينية .	ميسان (١٦٩) : أموية .
الحضر (حطرا) الحروف الابيضية .	النيل (١٧٠) : عباسية .
حلوان عباسية .	واسط (١٧١) : أموية عباسية مغولية جلائرية .
الحلة مغولية ؟ جلائرية .	بويهية حمدانية فاطمية سامانية .
دقوقا (طاووق) عباسية بكتينية .	الهارونية (١٧٢) : عباسية .
سرت من رأى (سامراء) عباسية بويهية . شرقي مغولية .	

(١٦٥) بلدة في العراق العربي واقعة في ٣٠
در و ٣٦ دق شمالا و ٤٦ در و ٣ دق شرقا .

(١٦٦) جانب بغداد الغربي .
(١٦٧) كورة واسعة قصبتها في عهد
العباسيين واسط القصبة التي بين الكوفة
وبصرة .

(١٦٩) كورة واسعة بين البصرة وواسط
قصبتها ميسان وفي هذه الكورة قرية فيها قبر
عزيز ولا يزال موجودا حتى اليوم .

(١٧٠) بلدة في سواد الكوفة قرب حلقة
بنى فريد .

(١٧١) مدينة الحجاج متوسطة بين البصرة
والكوفة اطلالها في قضاء الحى اليوم .

(١٧٢) من قرى بغداد قرب شهربان في
طريق خراسان .

(١٦٢) لحصنا هذا الثبت من فصل مسهب
عقد للمدن الاسلامية التي اوجدت فيها دور ضرب
وذلك في الكتاب المسمى

A Manual of Musalman Numismatics
O. Godrington, M. D., F.S.A. مؤلفه

(١٦٣) قد اثبتنا اسما نقود ضربت في زمن
غير زمن العباسيين في بغداد وغيرها كالنقود
المغولية وغيرها والقصد من ذلك التوسع في
الاطلاع على كل ما ضرب من النقود في تلك المدينة
على اختلاف العصور والممالك الاسلامية .

(١٦٤) اسم بلدة من نواحي دجيل صريفين
واوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ .

وزنهما بكل وزن ذرة منها سيئة والذرة قطعة من
هبة من شعاع الشمس ...

قال عبد الوهاب سألت بشرا عن المعاملة
بالمزيفة فقال سألت المعالي عنها فقال سألت الثوري
عنها فقال حرام وقال أحمد تكون التجارة المعاملة
بالمزيفة والمكحلة^(١٧٦) وقد كان بعض العلماء يقول
اتفاق درهم مزيف أشد من سرقة مائة لان سرقة
مائة درهم معصية واحدة منقضية واما اتفاق درهم
مزيف بدعة احدثها المتفق في الدين واظهار سنة
سيئة يعمل بها بعده وافساد لاموال المسلمين فيكون
عليه وزره بعد موته ...

وذكر في الاملاء وعن أبي يوسف يرحمه
الله تعالى - واكره أن يعطى الزيوف والبهرجة
والستوة والمزيفة والمكحلة أى التجارية .. وقيل
ومن الظلم المعروف من السلاطين انهم يضربون
دراهم فى نوبتهم ويروجونها بين الناس بأكثر من
قيمتها فاذا انتهت نوبتهم عادت قيمتها الى قدرها
فيتضرر بها كثير من الناس فاتهم خصماء على ذلك
الظالم يوم القيامة .

أمر محمد بن على بن الحسين عبد الملك بن
مروان أن يكتب السكك فى جميع بلدان الاسلام
وأن يتقدم الى الناس فى التعامل بها وان يتهدد بقتل
من يتعامل بغير هذه السكة من الدراهم والدنانير
وغيرها وان تبطل وترد الى مواضع العمل حتى تعاد

(١٧٥) المكحل : الدراهم المكحلة هي التي
يلصق بها الكحل فيزيد منه الدرهم دانقا أو
دانقين (عن مستدرك المعاجم العربية لدوزى فى
المادة (كحل))

الهاشمية^(١٧٣) : عباسية .

هبت^(١٧٤) : مقولية .

الزغل فى النقود وعقوباته فى الاسلام

لم تسلم النقود من أيد أثيمة تلاعبت بها فزيفتها
وافسدتها ولكن لم تبق هذه الاعمال بلا عقاب بل
عاقبتها احكام وحكام وهذا الزغل فى النقود
وعقوباته فى الاسلام موضوع هذا الفصل .

جاء عن أبي يوسف - ر - ان ضرب الدراهم
الجياذ فى غير دار الضرب لا ينفى أن يفعل ذلك
أحد لانه مخصوص بالسلاطين من الملتقط
الناصرين^(١٧٥) .

تكره المعاملة بالمزيفة وكذلك بدرهم تكون
الفضة فيه مجهولة أو مستهلكة وكذلك بما لا
تعرف قيمته وبما يختلط بالفضة من غيرها فلا
يمتاز منه وقد كان بعض السلف يشدد فى ذلك
ويحرم ، منهم الثورى وفضيل بن عياض ووهب
بن الورد المكي وابن مبارك وبشر بن الحديث
والمعالي بن عمران . ويقال أن كل قطعة مزيفة
ينفقها صاحبها يجدها ملتصقة فى صحيفته بعينها
وصورتها مكتوب بخمسة آلاف سيئة على قدر

(١٧٣) مدينة بناها السفاح بالكوفة ونزلها .

(١٧٤) بلدة على الفرات معروفة .

(١٧٥) اعتمدنا فى هذا انقسم وما تبعه من

هذه النبذة على مخطوطة سميت نصاب الاحتساب ،
مخطوطة فى خزانة المتحف العراقى ببغداد برقم ٠٩
وما اخذناه من هذه المخطوطة هو من الباب
السادس والعشرين المعنون : فى الدراهم والدنانير
وغيرها من انواع الاثمان .

- الى السكك الاسلامية ففعل عبدالملك ذلك (١٧٧) .
وان عبد الملك بن مروان أخذ رجلا يضرب
على غير سكة المسلمين فاراد قطع يده ثم ترك ذلك
وعاقبه قال المطلب فرأيت من بالمدينة من بشيوخنا
حسنوا ذلك من فعله وحمدوه (١٧٨) .
- أتى عمر بن عبد العزيز برجل يضرب على غير
سكة السلطان فعاقبه وسجنه وأخذ حديد فطرحه
فى النار (١٧٩) .
- أفرط يوسف بن عمر الثقفى فى تخليص
الفضة بحيث امتحن يوما العيار فوجد درهما ينقص
حبة فضرب كل صانع ألف سوط وكانوا مائة
صانع فضرب فى حبة مائة ألف سوط (١٨٠) .
- أخذ مروان بن الحكم رجلا يقطع درهما من
دراهم فارس فقطع يده وهذا عدوان محض ليس
فى التأويل مساغ (١٨١) .
- حكى الواقدي أن ابان بن عثمان كان على
المدينة فعاقب من قطع الدراهم وضربه ثلاثين سوطا
وطاف به . قال الواقدي هذا عندنا فيمن قطعها (١٨٢)
-
- (١٧٧) البيهقى : المحاسن والمساوى، ص
ص ١٢٩ وحياة الحيوان الكبرى للدميرى فى سيرة
الخليفة عبد الملك بن مروان .
- (١٧٨) البلاذرى : كتاب النقود (المجموعة
١٦) .
- (١٧٩) المصدر عينه .
- (١٨٠) اغائة الامة الخ للمقرئى ٥٨ .
- (١٨١) ابو يعلى الاحكام السلطانية ص ١٦٧ .
- (١٨٢) : كتاب النقود للبلاذرى (المجموعة
ص ١٧) .
- ودس فيها المفرغة والزبوف (١٨٣) .
نهى فريق عن كسر العملة واجازة غيرهم
وحمل غيرهم هذا النهى على أخذ اطرافها قرضا
بالمقاريض لانهم كانوا فى صدر الاسلام يتعاملون
بها عددا فصار أخذ اطرافها بخسا وتطفيقا (١٨٤) .
- روى المروذى بإسناده عن علقمة بن عبد الله
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس
(ومعنى الباس هنا اذا كانت رديئة) (١٨٥) .
- أفرط يوسف بن عمر فى الشدة على
الطباعين واصحاب العيار و قطع الايدى وضرب
الابشار (الابشار يعنى ظاهر الجلد) (١٨٦) .
- روى ابن منصور قال لاحمد أن الزبير قدم
مكة فوجد بها رجلا يقرض الدراهم فقطع يده
فقال كانت الدراهم تؤخذ برؤسها بغير وزن
فعده سارقا وقال هذا الافراط فى التفرير (١٨٧) .
- قد كانت العيون مبثوثة لتأمين التعامل
بالمسكوكات التى تضرب بالعراق سواء أكان
التعامل بالعراق نفسه أو فى الاقطار الاخرى .
التى كانت السيادة فيها ضعيفة لرجال الدولة
بالعراق ومما يروى (١٨٨) فى ذلك أن فى سنة
٣٧٢ هـ أخبر أحد جواسيس عضد الدولة العائد
-
- (١٨٣) و (١٨٤) الاحكام السلطانية للماوردي
ص ١٤٠ والبلاذرى النقود القديمة (المجموعة
ص ١٧) .
- (١٨٥) ابو يعلى الاحكام السلطانية ص ١٦٧ .
- (١٨٦) المقرئى : النقود القديمة الاسلامية
المجموعة ص ١٥ .
- (١٨٧) الاحكام السلطانية لابی يعلى ص
١٦٧ .
- (١٨٨) ذبل تجارب الامم ص ٦٠ وما بعدها .

من مصر سيده هذا بانه تقدم الى الشيخ حلاوى
فى زقاق القناديل بمصر فدفع اليه درهما تاجيا
ليتناع شيئا مما بين يديه فردده عليه وتنازعا فيه
فشتمه وشم الآمر بضرب الدرهم • فما كان من
عضد الدولة الا أن انفذ من قبله من دير جيلنة
وأتى بالشيخ الحلاوى الى العراق وأحضره
عند عضد الدولة وبعد حديث طويل قال له :

هيك يا هذا رددت الدرهم الذى من ضربنا ولم
تحب أخذه من الرجل الغريب الذى وقف بك فما
لك وشتمت الذى أمر بضربه ، وبعد حديث
وحوار تعفا عنه •

ضمن ابن كردم عمالة دار الضرب بسوق
الاهواز فى عهد معز الدولة • ف ضرب دنانير رديئة
ولم يعلم الأمير بها فانفذها الى البصرة ليشتري بها

الدواب والبريديون اذ ذاك بها فلم تؤخذ لتسعة
فسادها فردت وعاد الراضعة الذين كان انفذهم
بذلك فعرفوه الخبر فأمر أن يخلق على قنطرة
الهندوانى بالاهواز فأخرج من بين يديه وخلق
وكان (١٨٩) •

رأينا مما مر من الحوادث أن العقوبات اختلفت
باختلاف المخالفات والجرائم التى يرتكبها الناس فى
مظالماتهم بالقتل وقطع الايدي والسجن
وأخذ السكة وطرحها فى النار والجلد بالسوط
والضرب على الأبخار والطواف بالمدن فى الطرق
والأسواق بغاية تحقيره وتشهيره • هذا فضلا عن
العقوبات المنوية والدينية المحضة •

(١٨٩) تشوار المحاضرة للتتوخى ١ : ٧٢ •

مَحَلَّةُ الشِّمَالِيَّةِ بِبَغْدَادَ

فِي عَهْدِ الْخُلُوفَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ

بقلم : رفائيل بابو اسحق

المدرس في اعدادية التجارة

تمهيد

سنة (١٤٥ هـ - ٧٦٢ م) أقام أبو جعفر المنصور أسس « مدينة السلام » في الجانب الغربي من بغداد الحالية . وقد انجز بناؤها سنة (١٤٩ هـ - ٧٦٦ م) وشاد في أرجائها المساجد والقصور ودواوين الحكومة بعدما نصب فيها أربعة أبواب كبيرة حديدية . فسمى الباب الشمالي الشرقي « باب خراسان » والباب الجنوبي الشرقي « باب البصرة » والباب الشمالي الغربي « باب الشام » والباب الجنوبي الغربي « باب الكوفة » . ثم بنى لابنه وولي عهده المهدي الرصافة في الجانب الشرقي من بغداد . جاء في التيه والاشراف : « وكان هذا الجانب يدعى عسكر المهدي لعسكره فيه عند شخوصه الى الري » ، فلما عاد نزل الرصافة سنة (١٥١ هـ - ٧٦٨ م) واتصلت الابنية في الجانبين

جميعا ، ^(١) ، وورد في كتاب مناقب بغداد : « وفي سنة اخذني وخمسين ومائة ابتداء المنصور ببناء الرصافة بالجانب الشرقي لابنه المهدي وكان السبب في ذلك ان الراوندية شغبت على المنصور وحاربوه على باب الذهب فدخل عليه قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند القوم . فقال له المنصور : ما ترى ما نحن فيه من التياث العسكر علينا وقد خفت ان يخرج الامر من أيدينا ؟ فأشار ببناء الرصافة وقال : ان فسد عليك أمر هذا الجانب ضربتهم بأهل ذلك الجانب فبنى الرصافة وعمل لها سورا وهدفا وميدانا وبستانا وأجرى لها الماء وأقطع القواد هناك قطائع . وكل ذلك البناء بالرهص ^(٢) الا ما يسكنه المهدي

(١) التيه والاشراف للمسعودي (مصر

١٣٥٧ هـ) ص ٣١٢ .

(٢) الرهص بكسر الراء وسكون الهاء :

الطين الذي يبنى به يجعل بعضه على بعض .

ولده (٣) . وقال ياقوت في معجمه : « لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم بنائها أمر لبنته المهدى أن يصير في الجانب الشرقي وأن يبنى له فيه دورا وجعلها مصبرا له فالتحق بها الناس وعمرها فصارت بغداد (٤) مدينة المنصور (٥) .

وكرت خمس وسبعون سنة على تأسيس بغداد فانتقل الخلفاء إلى بامراء . وحينما عيادوا سنة (٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م) أصبحت بغداد الشرقية مركز الحكومة وبنوا في اتجاهها القصور العديدة كما بنى الناس المباني الضخمة تكونت فيها على مرور الأيام مدينة جديدة وطرق عديدة وأرباض كثيرة فصارت في أطرافها أربعة آلاف درب وسكة (٦) .

ولقد اتسعت العمارة في الرصافة فبني فيها جامع المهدي وقصره المعروف بقصر الرصافة . ثم امتدت الابنية إلى جنوب الرصافة وشمالها . فنشأت في الجنوب محلة للخرم وفي الشمال محلة الشماسية التي اتكلم عنها الآن . فأبن أولاً موقعا وسكانها وثانياً مشتملاتها وثالثاً ملحقاتها ورابعاً نهائيتها وانقراضها .

١ - موقع وبتكان الشماسية :

وقيل إن أبجث عن سكان الشماسية ومشمولاتها

(٣) مناقب بغداد لابن الجوزي نشره محمد بهجة الأثرى (بغداد ١٣٤٢ هـ) ص ١٢ - ١٣ .
(٤) « مسوهر » : سقط من الأصل لفظ « مقدار » وهذا نصه « وصارت بغداد مقدار مدينة المنصور » .

(٥) معجم البلدان لياقوت الحموي (ليبسيك ١٨٦٦ - ١٨٧٣) ٢ : ٧٨٣ .

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (مصر ١٩٣١) ١ : ٩٨ .

يجب على أن اتكلم عن موقعها الذي لم يذكر مواطن حدوده بعد خرابه بيوي ياقوت الحموي (المتوفى سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٢٨ م) . وصفى الدين عبيد المؤمن بن عبد الحق (المتوفى سنة ٧٣٩ هـ - ١٣٣٨ م) . أما بقية المؤرخين والبلدانيين فقد ذكروها استطرادا على صفحات كتبهم وأوراق مصنفاتهم . قال ياقوت في معجمه (٦) : « إن الشماسية بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة إلى بعض شماسي النصارى . وهي مجاورة لدار الروم (٧) التي في أعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه (٨) . وفرع منها سنة (٣٥٠ هـ) وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر ألف ألف درهم . ومناته باق أثرها وباقي المحلة كلها صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي أعلى من الرصافة (٩) ومحلة أبي جنيقة (١٠) .

(٦) معجم البلدان ٣ : ٣١٧ - ٣١٨ .

(٧) كانت دار الروم من ملحقات الشماسية

وسوف يأتي الكلام عنها في آخر هذا المقال .

(٨) معز الدولة أحمد بن بويه (المتوفى سنة ٣٥٦ هـ - ٩٦٦ م) أشهر أنجال الأسرة الفارسية التي أقيمت دعائم الدولة البويهية في العراق (٣٣٤ - ٤٤٧ هـ - ٩٤٥ - ١٠٥٥ م) . وقد نبه صيته بأعماله العمرانية وحكته في الشؤون السياسية وخلفه من بعده ابنه بختيار الملقب بمعز الدولة (المتوفى سنة ٣٦٧ هـ - ٩٧٧ م) .

(٩) كانت هذه الرصافة تحت مشهد الإمام أبي جنيقة ويستدل بما أتى في معجم البلدان للحموي (٢ : ٧٨٣) أن المقبرة الملكية الحالية تقع في أرضها .

(١٠) محلة الإمام أبي جنيقة إحدى محلات بغداد في العصر العباسي . وكانت مسورة بسور محكم وفي اتجاهها كثير من الحمامات والمساكن

وقال صفى الدين بن عبد الحق فى كتابه مراصد الاطلاع : « الشماسية بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة صحراء كانت فى أعلى بغداد . ينسب اليها باب من أبوابها ويازائها دار معز الدولة بن بويه وأثر الدار باق والصحراء التى كانت فوقها دجلة طرفا . وهى أعلى من الرصافة ومحلة الخضيرية (١١) المجاورة لمشهد الامام ابى خنيفة ومحلة دار الروم . (١٢) »

تلك كانت المواقع المجاورة للشماسية : المواقع التى لم يبق منها اليوم سوى جامع الامام ابى خنيفة ومحله اللذين يؤيدان ان الشماسية كانت تقع فى الجانب الشرقى من بغداد وذلك فى غربى الاعظمية (١٣) .

اما سكان الشماسية فكان معظمهم نصارى .

والقصور . ودفن فى مقبرتها (مقبرة الحيزران) اكابر العلم والصالحين كمحمد بن اسحق الطبرى وغيره . ولما توفى الامام ابو حنيفة سنة (١٥٠ هـ - ٧٦٧ م) لحد فى هذه المقبرة . (راجع تاريخ مساجد بغداد وآثارها للسيد محمد شكرى الالوسى تهذيب محمد بهجة الاثرى : بغداد ١٣٤٦ هـ . ص ٢٠)

« سومر » : ان محمد بن اسحاق هو صاحب المغازى ولم يكن طبريا قط .

(١١) الخضيرية لفظ تصغير خضرة منسوب الى محلة كانت ببغداد تنسب الى خضير مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقى . فيها كان سوق الجرار سكنها محمد بن الطيب بن سعد الصياغ فنسب اليها ف قيل الخضيرى (معجم البلدان ٢ : ٤٥٣) .

(١٢) مراصد الاطلاع لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ليدن ١٨٥٢) ٢ : ١٢٤ .

(١٣) تقع الاعظمية على بعد أربعة كيلو مترات من بغداد شمالا وهى احدى ضواحيها العامرة .

وليس بعيد اذا قلت ان الشماسية كانت فى أول عهدها محلة نصرانية قد قطنها النساك والرهبان والزهاد اذ كلمة الشماسية منسوبة الى الكلمة الآرامية (١٤) الشمس (شمشا) أى خادم الكاهن فى غضون الصلاة او العابد (١٥) . هذا فضلا عن ان الرهبانية منذ اوائل القرن الرابع للميلاد انتشرت فى البلاد العراقية وشاد الرهبان فى ارجائها المناسك والديارات التى بلغ عددها عند ظهور الاسلام زهاء مائة دير (١٦) .

ولقد أيد المؤرخون ان القرى النصرانية وديرتها - قبل بناء بغداد - كانت مبنوثة فى انحاءها الغربية والشرقية . وان الخليفة المنصور أدخل فى عاصمته الجديدة عدا بغداد القديمة (١٧) عدة قرى للنصارى منها : قرية سونايا (١٨) الواقع اذ

(١٤) راجع مقال عن اللغة الارمية وقلمها (مجلة سومر ٣ : ٣١٨) .

(١٥) دليل الراغبين فى لغة الاراميين للمطران يعقوب اوجين منا (الموصل ١٩٠٠) ص ٨٠٠ .

(١٦) خلاصة تاريخية للكنيسة الكلدانية لنيافة

الكردينال اوجين تسران تعريب الحورى سليمان الصائغ (الموصل ١٩٣٩) ص ١٧٣ . وتاريخ

كلدو وآثور للمطران اري شير (بيروت ١٩١٣) ٢ : ٢٩ - ٣٠ و ٢٦٨ . والكنيسة الكلدانية

الكاثوليكية قديما وحديثا للاب يوسف تفكجى (باريس ١٩١٣) ص ٦ .

(١٧) بغداد فى عهد الخلافة العباسية لفي

لسترانج تعريب بشير يوسف فرنسيس (بغداد ١٩٣٦) ص ١٩ . ومختصر تاريخ بغداد القديم

والحديث لعل طريف الاعظمى (بغداد ١٩٢٦) ص ٧ .

(١٨) سونايا كلمة ارامية معناها المقوت

والمشوة . وقد ذكر ياقوت قائلا (معجم البلدان ٣ : ١٩٧) : سونايا بضم أوله وبعد الواو

وحمامها وقد بقي اسمها بعدما ادمجت مبانيها في بغداد المدينة المدورة وهي اليوم تل ضائر . ومنها قرية درتا (٢٥) العامرة بدورها ورياضها . وسميت نهر القلائين (٢٦) . واصبحت على تهادى الزمن محلة كبيرة في شرقي الكرخ . ومنها سوق الثلاثاء التي كانت تقوم عليها سوق كل شهر مرة يوم الثلاثاء لاهل المدن والقرى المجاورة لها فنسبت الى اليوم الذي كانت تقوم فيه هذه السوق وظل اسمها بعد بناء بغداد وصارت محلة واسعة الارحاء عديدة الاسواق كثيرة الدور والقصور (٢٧) .

ومن القرى النصرانية التي ادخلت في اُنية مدينة السلام محلة كليشوع (٢٨) التي سميت باسم ديرها الطائر الصي وعرف بدير الجائلين (٢٩) او الدير الجديد لان الجائلين طيماتاوس الاول (المتوفي سنة ٨٢٣ م) قد جدد بناءه . قال المؤرخ ماري بن سليمان ما نصه : « وكانت زبيدة ام الامين تكرم طيماتاوس كثيرا (٣٠) واخرجت توقيع

(٢٥) درتا كلمة ارمية معناها البناحية وقد وردت في معجم البلدان لياقوت (٢ : ٥٦٥) : درتا بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناه من كفتي موضع قرب مدينة السلام بغداد مما يلي قطربيل وهنادير للنصارى .

(٢٦) نهر القلائين جمع قلاء للذي يقلى السمك وغيره . وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ وكان مكانها قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورنال (معجم البلدان ٤ : ٨٤٣) .

(٢٧) معجم البلدان ٣ : ١٩٣ .
(٢٨) كليشوع كلمة ارمية مركبة معناها اكليل يسوع .

(٢٩) راجع عن هذا الدير كتاب الديارات للسابشتي الذي عني بتحقيقه ونشره كوركيس عواد (بغداد ١٩٥١) ص ١٨ و ٢١ .

(٣٠) « سومر » : حذفنا من هذا النص ما لا تؤيده التواريخ الاسلامية .

ذاك في اطرافها دير مار قتيون (١٩) الذي دعاه العرب الدير العتيق وسكنه جائلين (٢٠) النساطرة (٢١) واقامت فيه دعائم مدرسة عالية (٢٢) . وعرفت هذه المحلة بعد بناء مدينة السلام بالعتيقة وهي المنطقة الحالية . قال ابن رسته : « ولم يكن ببغداد الا دير على موضع مصب الصراة الى دجلة الذي يقال له قرن الصراة . وهو الدير الذي يسمى الدير العتيق قائم بحاله الى هذا الوقت نزله الجائلين رئيس النصارى النسطورية (٢٣) » . وفيها قرية براتا (٢٤) التي كانت تعزز بسوقها

الساكنة نون وبعد الالف ياء مثناة من تحت وألف مقصورة . كانت قرية قديمة ببغداد ينسب اليها العنب الاسود الذي يتقدم ويبكر على سائر العنب مجناه . ولما عمرت بغداد دخلت هذه القرية في العمارة وصارت محلة تعرف بالعتيقة لذلك .

(١٩) مار : كلمة ارمية الاصل معناها السيد وتطلق على القديسين والبطاركة والاساقفة .

(٢٠) الجئالقة مفردا الجائلين كلمة ارمية النجار معناها الاب العام والبطريك (دليل الراغبين في لغة الاراميين) ص ٧١٣ .

(٢١) قال النساطرة ان في المسيح المتجسد اقنومين وطبيعتين .

و ١٤٥ و ١٥٧ . والمجدل لعمر بن متى (رومة ٢٢) اخبار فطاركة كرسي المشرق لماري بن سليمان (رومة ١٨٩٩) ص ٧٦ - ٧٧ و ٨١

و ١٤٥ و ١٥٧ . والمجدل لعمر بن متى (رومة ١٨٩٦) ص ٦٩ - ٧٠ . وذخيرة الازهان للاب بطرس نصرى (الموصل ١٩٠٥) ١ : ٣٩١ .

(٢٣) الاعلاق النفسية لابن رسته (لندن ١٨٩١) ص ٢٣٥ .

(٢٤) براتا كلمة ارمية بمعنى الصحراء او البعيدة وقد ذكرها ياقوت في معجمه (١ : ٥٣٢) :

(براتا بالحاء المثناة والقصر محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوب باب محول . . . لم يبق لها اثر . . . وكانت قبل بناء بغداد قرية زاهرة .

(راجع بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٣٥ - ١٣٨) .

بالرشيديين بالخدمة المستهدم من الدبر وتوسيعه (٣١) .
 تلك كانت القرى النصرانية التي تلاشت بين
 مبانى مدينة السلام . وقد ورد في خريطة بغداد
 قديما وحديثا يأتي : « أسس ابو جعفر المنصور
 مدينة السلام في الجانب الغربى من بغداد الحالية
 سنة (١٤٥ هـ) بين قرى سريانية (كلدانية)
 ورومياض : زهرة وديارات النساطرة . وكانت تقع
 بين الكاظمية من الشمال وقرية براتا (قل منائر
 المطالى) وقرية الكرخ من الجنوب الغربى والشيخ
 جند ومقبرة الشونيزى والشيخ معروف الكرخى
 من الجنوب الشرقى وقرية صونايا (المنطقة الحالية)
 من الشرق (٣٢) . »

لقد اندمجت محلة الشماسية فى أبنية بغداد
 الشرقية كما كانت قد اندمجت عدة قرى فى مبانى
 بغداد الغربية . ولا شك ان الشماسية اذ ذاك كانت
 عامرة مزدهرة . لان الرهبان كانوا يشيدون
 اديارهم بين اشجار الرياض اليسقة وقمم الجبال
 الراسقة وفى ارواى المطللة على الانهر الجارية
 رولاودية الواقعة على المياه الغزيرة . والموضع المنقطة
 عن الناس (٣٣) . وقد اختار هؤلاء النساك الشماسية
 لسكنائهم لرفقة بسيمها وطيب جوائها وجمال موقعها
 فأقاموا فى ايجائها دعائم مبانهم ثم أخذ غيرهم من
 النصارى يتسربون الى تلك المحلة يشيدون الكنائس

الشماسية والمدارسى العالية والدور الواسعة والقصور
 الفخمة والسلاطين المنصورة .
 وما يؤيد طيب هوا الشماسية وصفاء مائها طلب
 أطباء معز للدولة . ابى الحسين أحمد بن بويه ان
 بنى قصره فى روعها بعدما اعترته وفى اخر عمره
 حلة الذرب . قال ابن الاثير : « فى هذه السنة
 (٣٥٠ هـ) فى المحرم مرض معز الدولة وامتح
 عليه البول ثم نكأن يبول بعد جهد ومشقة دما وتبعه
 البول والجص والرمل . فاشتد جزع وأجضر
 الوزير المهلبى والحاجب سبكتكين فاصلح بينهما
 ووصاهما بانه يختار وسلم جميع ماله اليه . ثم
 ناله عوفى فعزم على السير الى الاهواز لانه اعتقد ان
 ما اعتاده من الامراض انما هو بسبب مقامه ببغداد
 وظن انه اذا عاد الى الاهواز عاوده ما كان فيه من
 الصحة . فلما انحدر الى كلواذى (٣٤)
 ليتوجه الى الاهواز أشار عليه أصحابه
 بالمقام وان يفكر فى هذه الحركة ولا يعجل . فأقام
 بها فأشاروا عليه بالعود الى بغداد وان يبنى بها له
 دار فى أعلى بغداد لتكون أرق هواء واصفى ماء .
 ففعل وشرع فى بناء داره فى موضع المساة المغزية .
 فكان يبلغ ما خرج عليها الى ان مات ثلاثة عشر
 ألف درهم . فاحتاج بسبب ذلك الى مصادرة جماعة
 من أصحابه (٣٥) . »

وجاء فى البداية والنهاية : « فى محرم (٣٥٠ هـ)

(٣٤) كلواذى ناحية كان بينها وبين بغداد
 فرسخ واحد للمنحدر فى دجلة . وكانت فى أيام
 ياقوت خرابا لا يرى منها سوى أثرها (معجم
 البلدان ٤ : ٣٠١) . وهى اليوم الموضع المعروف
 باسم كرامة .

(٣٥) الكامل لابن الاثير (طبعة مصر) ٨ :

(٣١) أخبار فطانكة كرسى المشرق ص ٧٣ .

(٣٢) خريطة بغداد قديما وحديثا . وضعها

الدكتور أحمد سوسة والدكتور مصطفى جواد
 والاستاذ أحمد حامد الصراف (بغداد ١٩٥١) .

(٣٣) تاريخ نصارى العراق لروفاييل بابو

سحق (بغداد ١٩٤٨) ص ٢٢ - ٢٩ و ٨٦ - ٩٠ .

والجفل. تخللها الطرق العديدة والشوارع الكثيرة :
والحفائق الظليلة والمتزهات الجميلة والانهز القزيرة .
هذا فضلا عما كانت تشمل عليه من ديرة النملك .
وكتاس الرهبان . واليك الآن وصفا موجزا عن
هذه المشتلات :

١ - الطرق والشوارع :

ومن اشهر الطرق التي كانت تخرق الشمسية
طريق البردان الذي كان يقسم المحلة الى نصفين
وهو منحرف الى اسفل حيث موضع تشعب الطريق
الشمالي الكبير المؤدى الى باب الشمسية (٣٨)
والبردان قرية من قرى بغداد على سبعة فراسخ
منها كثرت فيها البساتين والمزارع (٣٩) . قال صفى
الدين بن عبد الحق : « البردان قرية فوق بغداد
من نواحي الخالص » (٤٠) . فقد كان طريق البردان
كثير الاشجار عريض الجانبين يقطعه المارون ليل .
نهار .

ويتصل بالشمسية شارع الميدان الذي كان
ممتدا منها الى سوق الثلاثاء . قال ياقوت الحموي :
« شارع الميدان من محال بغداد ايضاً بالجانب
الشرقي خارج الرصافة » وكان شلوها ماوا من
الشمسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب (٤١)
بنت الرشيد ، (٤٢) . اما سوق الثلاثاء فكانت حديثة .

(٣٨) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٧٩ .

(٣٩) معجم البلدان ١ : ٥٥٢ و ٢ : ٦٨٩ .

(٤٠) مرصد الاطلاع ١ : ١٤٠ .

(٤١) قصر أم حبيب : اقطاع من المهدي
لغمارة بن ابن الحبيب (مولى لروح بن هانم) وقد
قيل انه مولى للفتصور (راجع تاريخ بغداد ١ :
٩٣) .

(٤٢) معجم البلدان ٣ : ٢٣١ - ٢٣٢ .

مرضى معز الدولة بن بويه باحصار البول فقلق من
ذلك وجمع بين أصحابه سبكتين ووزيره المهلبى
وأصلح بينهما ووصاهما بولده بختيار خيرا . ثم عوفى
من ذلك . فعزم على الرحيل الى الاهواز لاعتقاده ان ما
أصابه من هذه العلة بسبب هواء بغداد ومائها . فأشاروا
عليه بالمقام بها وان يبنى له دارا في أعلاها حيث الهواء
ارق والماء اصفى . فبنى له دارا غرم عليه ثلاثة
عشر الف الف درهم . فاحتاج لذلك ان يصادر
بعض أصحابه . ويقال انه اتفق عليها الف الف
دينار (*) . ومات وهو يبنى فيها ولم يسكنها . وقد
خرب اشياء كثيرة من معالم الخلفاء ببغداد في بنائها .
وكان مما خرب المشوق (**) من سر من رأى وقلع
الابواب الحديد التي على مدينة المنصور والرصافة
وقصورها وحولها الى داره هذه (٣٦) .

وروى ابن الجوزى : « انه في سنة (٣٧٩ هـ)
انتقل السلطان شرف الدولة (ابن عضد الدولة
البويهى) الى قصر معز الدولة باب الشمسية لان
الاطباء اشاروا عليه وزعموا ان الهواء هناك
أصح (٣٧) » .

٢ - مشتلات الشمسية :

كانت محلة الشمسية على غاية من الحسن

(*) « سوهو » : لا يصح البتة قبول هذا القول
وقد ذكر الكاتب غير مرة ما يحتمل الصحة وهو :
١٣٠٠٠ ألف درهم أى ثلاثة عشر مليون درهم
وهى تساوى « مليون دينار » تقريبا وأين هذا من
مبلغ « ٢٠٠٠ » مليون دينار !! .

(**) « سوهو » : لم يكن المشوق من آثار
الخلفاء ببغداد بل بسامراء ولا تزال اطلالة قائمة
(٣٦) البداية والنهاية لعماد الدين ابى الفداء
(طبعة مصر) ١١ : ٢٣٧ .

(٣٧) المنتظم فى تاريخ الملوك والامم لابن
الجوزى (طبعة حيدر اباد ١٣٥٨ هـ) ٧ : ١٤٧ .

المهدي(*) وقد شيدت في الجانب الشرقي من مدينة بغداد لمضاهاة سوق الثلاثاء التي كانت قبل بناء بغداد قرية من قرى النصارى وقد ادخل المنصور في عاصمته كما رأينا في اعلاه . وقد أقيمت سوق الثلاثاء الاخيرة لاهل المدن والقرى المجاورة لها(٤٢) . جاء في معجم البلدان : « أن سوق الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق بزها الاعظم وسمى بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كلواذى . وأهل بغداد قبل أن يعمر المنصور ببغداد وفي كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق » (٤٣) .

وكانت محطة سوق الثلاثاء ببغداد الشرقية رجة الأرجاء قد بنى في انحاءها الدور العالية والمدارس الكثيرة والكنائس . وكانت تمتد من جامع الحيدرخانة الى جامع مرجان الحالي . هذا فضلا عن انها كانت المركز التجارى يوم قدم ابن بطوطة ببغداد سنة (٧٥٧ هـ - ١٣٢٦ م) . وقد ذكر المؤرخون كنيسة سوق الثلاثاء التي دفن فيها الجلالة يسوعياى (المتوفى سنة ١١٧٥ م) وابليا الثالث (المتوفى سنة ١١٩٠ م) ومكيخا الساساني (المتوفى سنة ١٢٦٥ م) وغيرهم (٤٤) .

(*) « سوهو » : لم تكن سوق الثلاثاء حديثة العهد بدلالة ما قال ياقوت وغيره - وسينقله الكاتب - من انها كانت سوقا لاهل كلواذى قبل بناء العباسيين لبغداد بمدة طويلة .

(٤٢) مختصر تاريخ بغداد القديم والحديث ص ٧ - ٨ .

(٤٣) معجم البلدان ٣ : ١٩٣ .

(٤٤) طالع تاريخ نصارى العراق ص ٧٩ و ٩٠ .

١١٣٠ . والديوزة في مملكتي الفرنس والعرب ليشوعدناح تعريب المطران بولس شيخو (الموصل ١٩٣٩) ص ٩ .

(٤٦) نهر المهدي أحد فرعى نهر الفضل اذ كان الاخير يتفرع من الخالص فيتجه جنوبا ويصب في دجلة بالقرب من باب الشماسية . وقبيل ان يصل هذا الباب يتفرع منه نهران يرويان محطة الرصافة ومحطة الشماسية وهما نهر السور ونهر المهدي . جاء في مناقب بغداد : « ويخرج نهر من الخالص يقال له نهر الفضل الى ان ينتهى الى باب الشماسية فيدخل شارع المهدي ثم يجرى الى قنطرة البردان ويدخل دار الروم ثم يجرى الى الرصافة ويمر في الجامع (راجع عن انهار بغداد : مناقب بغداد ١٨ - ١٩ . وبغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٥٢ - ١٥٥ . وابن سرايون في جغرافيته المدونة في أوائل القرن الرابع الهجرى . ومجلة الجمعية الاسوية الملكية [لندن ١٨٩٥] ص ٢٣) .

(٤٧) نصر بن مالك الحزاعى والد أحمد بن نصر قتل سنة ٢٣١ هـ - ٨٤٦ م .

(٤٨) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٨٥ - ١٨٦ .

(٤٩) كانت قنطرة البردان مقامة فوق دور البرامكة وقد شادها شخص يدعى السرى بن الحظم وبنى هناك قصرا عظيما لم يكن لجماله نظير .

من الابنية أحسن منه ، (٥٠) .

ب - الاسواق والقصور :

كانت في باب الشماسية سوق الوزير خالد بن برمك وقد حل محله بعدئذ قصر الطين الذي شاده ابنه يحيى أو الفضل بن يحيى اذ قال ياقوت : « سويرة خالد بباب الشماسية ببغداد منسوب الى خالد بن برمك اقطاع من المهدي . ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الان فلا يعرف بها موضع » . وذكر عن قصر الطين : « قصر بناء يحيى بن خالد بباب الشماسية » (٥١) .

وكانت بين قطائع البرامكة العديدة المبثوثة في ارجاء الشماسية سوق جعفر بن يحيى في درب نهر المهدي الذي كان يجري بمحاذاته . وكانت عند جسر (٥٢) الشماسية سوق يحيى ودعيت بهذا الاسم على ما ذكره اليعقوبي من يحيى بن الوليد . وذهب الحموي الى القول انها دعيت باسم يحيى بن خالد البرمكي وزير هرون الرشيد (٥٣) . وكانت هذه السوق الجامعة بين دور الوزراء والامراء مما

على الشط كدار شادي والريب وابن الاوحد وقصر الوافي . ومن جانب هذه السوق الغربي الدكاكين العالية والدروب العامرة من ذقافين وخازين وخلاويين . وفي آخر هذه السوق دار فرج (٥٤) مساكن التقاة (*) والرؤساء (٥٥) .

وهناك بين باب الشماسية والرصافة سنوق العطش التي اقامها سعيد الحرسى (٥٦) حيث بنى داره وذلك في عهد الخليفة المهدي . وقد سميت هذه السوق في أول عهدها سوق الري ثم ابدله الاهالي سخرية وسموه سوق العطش وكانت خربة يوم كتب الحموي معجمه . وفي اثناء زهوها تراجعت اسواق الكرخ وانتقلت اليها التجارة على اختلاف انواعها . وكانت سوقا هاسعة تمتد الى مئسنة الدار المضرية . قال ياقوت : « سوق العطش كانت بين باب الشماسية والرصافة (**) تتصل بمئسنة مغز الدولة » (٥٧) . وقال البغدادى : « سوق العطش بناء سعيد الحرسى للمهدي وحول اليه كل ضرب من التجار فشبه بالكرخ وسماه سوق الري فغلب عليه

(٥٤) دار فرج نسبة الى فرج مملوك حمدونة

احدى جوارى هرون الرشيد التي كان قد اعتقها . وجاء في تاريخ بغداد ١ : ٩٤ : « وقصر فرج منسوب الى فرج الرجمي وابنه عمر بن فرج كان يتولى الدواوين اوقع به المتوكل » .

(٥٥) مناقب بغداد ص ٢٦ .

(*) « سومر » : الصواب « التناة جمع التاني وهو الملاك وصاحب الضيعة » .

(٥٦) كان سعيد الحرسى أحد قواد الخليفة المهدي وقد أرسله الى حملة على المقنع الذي ادعى النبوة في خراسان .

(٥٧) معجم البلدان ٣ : ٩٤ .

(**) « سومر » : نقل الكاتب رأى لسترنج ولم ينقل ما ذكر ياقوت كما أشار فقد قال ياقوت « سوق العطش كانت بين الرصافة ونهر المثل وقيل انها كانت بين باب الشماسية والرصافة » .

(٥٠) مناقب بغداد ص ١٥ .

(٥١) معجم البلدان ٣ : ٢٠٠ و ٤ : ١١٤ .

(٥٢) أول من عقد الجسور ببغداد المنصور وعقد الرشيد عند باب الشماسية جسرين (مناقب بغداد ص ٢٠) ويظهر ان مواضع الجسور كانت تتغير بحسب حاجة المواصلات (راجع عن جسور بغداد : مسالك الممالك للاصطخري نشره دى غويه [ليدن ١٨٧٠] ص ٨٤ . والمسالك والممالك والمناور والممالك لابن حوقل نشره دى غويه [ليدن ١٨٧٣] ص ١٦٥ . والكامل ١ : ٢٨٥ . وبغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٥٥) .

(٥٣) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص

١٧٣ - ١٧٤ .

سوق العطش، (٥٨).

عشر الف الف درهم (٦٣) أي ما يقارب (٥٠٠٠٠٠) دينار من عملتنا الحالية . قال صاحب المنتظم : « وأصلح ميدانا وبني دارا على دجلة في جوار البيعة (٦٤) ومد مسنة وبني الاصطبلات وقلع أبواب الحديد التي على مدينة أبي جعفر المنصور وأبواب الرصافة ونقلها إلى داره . وهدم سور الحبس المعروف بالجديد ونقل أجره إلى داره وبني به ونقض المشوق بسر من رأى وحمل أجره وأنفق على البناء إلى أن مات مائة الف الف دينار . وقبض على جماعة فصوروا على مال عظيم فأمر أن يصرف إلى بناء الدار والاصطبلات والحق الناس في هذا الصقع شدة شديدة من التزل عليهم (٦٥) .

وفي سنة (٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م) وسع عضد الدولة دار معز الدولة وجدد معظمه وجعل الدار التي هذا البيت فيها دار العامة والبيت برسم جلوس الوزراء . وما يتصل به من الأروقة والقببات مواضع للدواوين والصحن مناما لديلم التوبة في ليالى الصيف . وبعدما دخل بغداد طغرل بك السلجوقي سنة (٤٤٧ هـ - ١٠٥٥ م) رمم أكثر قصور بني بويه حتى أصبحت سنة (٤٧٩ هـ - ١٠٨٦ م) مقر ملكشاه وغيره من السلاطين

(٦٣) معجم البلدان ٣ : ٣١٧ - ٣١٨ .

(٦٤) أراد بيعة دير درمالس (رومانس) إذ كان موقع هذا الدير في ظهر الدار المذكورة (راجع مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري [مصر ١٩٢٤] ١ : ٢٧٥) .
(٦٥) المنتظم ٧ : ٢ .

هذا وكان للبرامكة قطائع كثيرة في أنحاء الشماسية ممتدة من الدور (٥٩) على طريق باب الشماسية حتى الطريق الذاهبة إلى باب البردان . ففي هذه الأنحاء كانت دور خالد البرمكي وابنه يحيى ومعها دور ابنه الفضل وجعفر (٦٠) . وكان الأخير قبل أن يقتل قد شرع يشيد له قصرا في الدور نفسها وانتقلت هذه القطائع إلى زبيدة زوج هرون الرشيد ثم إلى طاهر بن الحسين قائد المأمون (٦١) .

وفي أوائل القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي) قدم معز الدولة البويهى إلى بغداد سنة (٣٣٤ هـ - ٩٤٥ م) أقام جيشه في الشماسية واختار دار مؤنس مقرا له . غير أنه في أواخر أيامه بعدما أصيب بعلّة الذرب أمر أن تشاد داره العظيمة .

وقد امتازت الدار المعزية عن سائر الدور . فكانت بباب الشماسية على دجلة (٦٢) . وفرغ منها سنة (٣٥٠ هـ - ٩٦١ م) وبلغت النفقة عليها ثلاثة

(٥٨) تاريخ بغداد ١ : ٩٤ .

(٥٩) كانت الدور قرب دار الروم بعيدة عن مشهد الامام ابي حنيفة إذ قال الحموى : « وفي طرق بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن » (معجم البلدان ٢ : ٦٦٦ و ٦٦٢) .
(٦٠) راجع عن قصور البرامكة فقال الاب المرحوم انستاس الكرملي في مجلة المشرق البيروتية ١٠ : ٣٠٠ .

(٦١) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٧٤ - ١٧٥ و ١٧٩ .

(٦٢) مجلة الثقافة المصرية : الدار المعزية ببغداد بقلم الاستاذ كوركيس عواد سنة ١٩٤٣ (الأعداد ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣) .

السلجوقيين (٦٦) (*).

ج - الرصد المأموني :

وكان اول رصد فى مملكة الاسلام قد اقيم فى
محلة الشماسية . قال القاضى أبو القاسم صاعد
الاندلسى فى كتاب التعريف بطبقات الامم : « ولما
افضت الخلافة الى عبد الله المأمون وطمحت نفسه
الفاضلة الى درك الحكمة ووقف العلماء فى وقته على
كتاب المجسطى وفهموا صورة آلات الرصد
الموصوفة فيه جمع علماء عصره وأمرهم أن يصنعوا
مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا
احوالها بها كما صنعه بطليموس ومن كان قبله .
ف فعلوا ذلك وتولوا الرصد بها بمدينة الشماسية
وبلاد دمشق (٦٧) من ارض الشام سنة (٢١٤ هـ)
فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار
ميلها وخروج مراكزها ومواضع أوجها وعرفوا مع
ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة .
ثم قطعهم عن استيفاء عملهم موت الخليفة المأمون
سنة (٢١٨ هـ) . ففقدوا ما انتهوا اليه وسموه
الرصد المأموني . وكان الذى تولى بذلك يحيى بن
ابى منصور كبير المنجمين فى عصره وخالد بن عبد
الملك المروزى وسند بن على والعباس بن سعيد

(٦٦) راجع فى هذا الصدد : الكامل ٩ : ٢١١
و ١٠ : ٥٣ . وبغداد فى عهد الخلافة العباسية ص
١٩٨ - ٢٠٦ . ومعجم البلدان ٤ : ٤٤١ . وتاريخ
بغداد : ١٠٦ - ١١١ . ومروج الذهب للمسعودى
(مصر ١٣٤٦ هـ) ٣ : ١٨ - ١٩ و ٧ : ١٢٧ .
(*) «سومر» : كيف يؤرخ المسعودى سنة «٣٦٩»
وقد توفى سنة « ٣٤٥ » ؟ .

(٦٧) جاء فى تاريخ مختصر الدول لابن العبرى
(بيروت ١٨٩٠) ص ٢٢٧ ما يأتى : « ففعلوا ذلك
بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق » .

الجوهري . والف كل منهم فى ذلك زيجا منسوباً .
اليه وكان ذلك اول رصد فى مملكة
الاسلام ، (٦٨) .

وحكى القفطى فى كتابه اخبار الحكماء عن
يحيى بن أبى منصور قائلاً : « يحيى بن أبى
منصور المنجم المأمونى رجل فاضل فى هذا الشأن
كبير القدر اذ ذاك مكين المكان . اتصل بالمأمون
أمير المؤمنين وتقدم عنده بصناعة النجوم وتسيير
الكواكب . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب
تقدم الى يحيى هذا والى جماعة وأمرهم بالرصد
واصلاح آلاته ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل
قاسيون بدمشق وذلك سنة خمس عشرة وست
عشرة وسبع عشرة ومائتين . وبطل الامر بموت
المأمون فى شهر سنة ثمانى عشرة ومائتين .
وعرف يحيى بن أبى منصور ببلد الروم (٦٩) .

وقال ابن النديم صاحب الفهرست عن سند بن
على انه : « كان أولاً يهوداً واسلم على يد المأمون
وكان منجماً له وهو الذى بنى الكنيسة (*) التى فى
ظهر باب الشماسية فى حريم دار معز الدولة .
وعمل فى جملة الراصدين بل كان على الارصاد
كلها (٧٠) . وذكر عنه القفطى ما يأتى : « سند
بن على المنجم المأمونى فاضل خير بتسيير النجوم

(٦٨) طالع مجلة الضياء للشيخ ابراهيم
اليازجى (مصر ١٨٨٩ - ١٨٩٠) ٢ : ١٣٣ -
١٣٤ .

(٦٩) اخبار العلماء باخبار الحكماء (طبعة
مصر) ص ٢٣٤ . والفهرست لابن النديم (طبعة
مصر) ص ٢٨٤ .

(*) «سومر» : هذه الكلمة مصحفة فليست
هى كنيسة بل « كنبثة » أى كالبقة .
(٧٠) الفهرست ص ٢٨٢ .

وعمل آلات الارصاد والاسطرلاب^(*) وكان واحد الفضلاء. في وقته . اتصل بخدمة المأمون وندبه الى اصلاح آلات الرصد وان يرصد بالشماسية ببغداد ففعل ذلك وامتحن مواضع الكواكب ولم يتم الرصد لاجل موت المأمون . ولسند هذا زيج مشهور يعمل به المنجمون الى زماننا هذا . وكان يهودا واسلم على يد المأمون وهو الذي بنى الكنيسة^(*) التي في ظهر باب الشماسية في حريم دار معز الدولة وجعله المأمون مفتحا للارصاد كما تقدم بعملها ثقة ببصره .^(٧١)

وجا في كتاب اخبار الحكماء عن العباس بن سعيد الجوهري المنجم انه « خير بصناعة التسيير وحساب الفلك قيم بعمل آلات الارصاد صحب المأمون وندبه الى مباشرة الرصد في جملة الجماعة المتولين لذلك بالشماسية ببغداد وحقق مواضع بعض الكواكب السيارة والنيرين وعمل على ذلك زيجا مشهورا مذكورا عند أهل هذا الشأن . فهو ورفقته سند بن علي وخالد بن عبد الملك المر والروزي ويحيى بن أبي منصور اول من رصد في الملة الاسلامية ثم تبعهم الناس .^(٧٢)

د - الديرة والكنايس :

وفي شوارع محلة الشماسية التاسعة وبين مخازن اسواقها الواسعة وفي رياض اشجارها الوارفة وعند قصور اغنيائها العاليسة قامت ديرة

النصارى العامرة ويعيهم الشامخة . فكان دير رومانس^(٧٣) واقعا في باب الشماسية شرقي دجلة في ظهر الدار التي بناها معز الدولة احمد بن بويه الماز ذكرها وقد اكتفت البساتين والشجر وجاورته أجمة من القصب . وكان يقطنه وهبان كثيرون ويجتمع فيه نصارى بغداد^(٧٤) ولا سيما في عيده^(٧٥) . قال الشابشتي صاحب كتاب الديارات (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ - ٩٩٨ م) : « هذا الدير في اعلى بغداد بالجانب الشرقي منها قريب من الدار التي بناها الديلمي احمد بن بويه باب الشماسية . وموقعه أحسن موقع . وهو نزه كثير البساتين والاشجار وبقره أجمة قصب . وهو كبير أهل برهانه وقبائه والمبتلين فيه . وهو من البقاع المعمورة بالقصب والمقصورة بالتزرة والشرب^(٧٦) » . وفيه يقول ابن حمدون النديم :

يا دير دمالس ما أحسنك !
ويا غزال الدير ما أفتك !
لئن سكنت الدير في أهله
فان في جوف الحشا مسكنك !

ومن ديرة الشماسية دير سمالو نسبة الى

(٧٣) تصحف اسم هذا الدير فأتى في مسالك الابصار (رومانس) بوار بعد الدال . وفي ياقوت والشابشتي (درمالس) والاصح (رومانس) على ما ذهب حبيب زيات في خزائنه الشرقية ٤ : ١٥٧ .

(٧٤) مسالك الابصار ١ : ٢٧٥ . ومعجم البلدان ٢ : ٦٦٠ .

(٧٥) كان عيده في الاحد الرابع من الصوم الكبير . ومدة هذا الصوم خمسون يوما تنتهي بعيد القيامة أي العيد الكبير .
(٧٦) الديارات ص ٣ .

(*) « سوهر » : الصواب « الاسطرلاب » بلبله .

(٧١) أخبار العلماء بأخبار الحكماء ص ١٤٠ - ١٤١ .

(٧٢) أخبار العلماء بأخبار الحكماء ص ١٤٨ . والفهرست ص ٣٧٩ .

احتسب من الحدود الارمنية التي افتتحها الخليفة
هرون الرشيد في حملة سنة (١٦٣ هـ -
٧٨٠ م) (٧٧).
فكان في رقعة (٧٨) الشماسية ببغداد
وميل إلى البردان على نهر المهدى • وهو دير مشيد
البلد كبير الرهبان وبين يديه اجمة قصب يرمى فيها
الطيور (٧٩). قال الشافعي : • وهذا الدير شرقي
بغداد بباب الشماسية على نهر المهدى • وهناك ارحية
للماء وحوله بساكن واشجار نخل • والموضع نزه
حسن العمارة أهل بمن يطرقه وبمن فيه من
رهبانه (٨٠) وجاء في مسالك الابصار : • دير
سمالو وهو بالجانب الشرقي من بغداد على نهر
المهدى • وهناك ارحية للماء وحوله بساكن واشجار
نخل • أهل بمن يطرقه من أهل الخلاعة • وفي
عيد الفصح (٨١) لا يبقى احد من النصارى ببغداد

وكان في شمالي محلة الشماسية قرب قرية
المزرقعة (٨٢) وعلى مسافة ثلاثة فراسخ من بغداد
دير ماجرجس (*) وهو من متزهات بغداد لقربه
وطيبه (٨٤). وقد اشتهر بجودة خمره وكان معصرا
للتجار ومحطا للقوافل تنقل فيه زقاق الشراب الى
كل الانحاء والاقطار (٨٥) (*). ووافي عنه في كتاب
الديارات : • هذا الدير بالمزرقعة وهو احد الديارات
والمواضع المقصودة والمتزهون من أهل بغداد
يخرجون اليه دائما في السمرية (٨٦) لقربه

(٧٧) قال احمد بن يحيى بن جابر : • حاصر
الرشيد في سنة (١٦٣ هـ) أهل سمالو من أهل
الشفر الشلمى قرب المصيصة وطرسوس • فسالوا
الامان لعشرة أبيات فيهم القومس فأجابهم الى ذلك •
وكان في شرطهم الا يفرقهم فانزلوا ببغداد على باب
الشماسية • فسموا موضعهم سمالو يلفظونه بالسین
وهو معروف واليه يضاف دير سمالو • ثم أمر
الرشيد فنودي على من بقى في الحصن فبيعوا •
(معجم البلدان ٣ : ٤١٦) •

(٧٨) الرقة : الأرض التي يغطيها الماء ثم
ينضب عنها •

(٧٩) معجم البلدان ٢ : ٦٧٠ •

(٨٠) الديارات ص ٩ •

(٨١) عيد الفصح عند النصارى : عيد تذكاري
قيامه المسيح من الموت • وعند اليهود : عيد تذكاري
خروجهم من مصر (راجع عن كلمة الفصح المعجمية
العربية على ضوء الثنائية والالسنية السامية للاب
مرمرجي الدومنيكي [القدس ١٩٣٧] ص ٦٠ -
٧١ •

(٨٢) مسالك الابصار ١ : ٢٧٥ •

(٨٣) المزرقعة قرية كبيرة وكانت قديما ذات
بساتين عجيبة وفواكه غريبة (معجم البلدان ٤ :
٥٢٠ - ٥٢١) •

(*) « سومر » : هذا الوصف في الديارات
النصرانية ص ٤٢ • لدير أبي يوسف قرب بعلب
لا لدير مار جرجس •

(٨٤) معجم البلدان ٢ : ٦٩٧ •

(**) « سومر » : لا صلة لدير مار جرجس
بالشماسية فقد كان قرب المزرقعة كما ذكر الكاتب
في الجانب الغربي من دجلة فوق قطربل •

(٨٥) الديارات النصرانية في الاسلام الحبيب
زيات (بيروت ١٩٢٨) ص ٤٢ و ٦٢ •

(٨٦) السمرية مفردتها السمرية : ضرب من
السفن النهرية في العراق أيام العباسيين •

وطيه • وهو على شاطئ دجلة والعروب^(٨٧) بين يديه والبساتين محدقة به والحانات مجاورة له وكل ما يحتاج اليه المتزهون فحاضر فيه^(٨٨) وورد في مسالك الابصار : • دير جرجس وهو بالمزوفة أحد الاماكن المشهورة والمواقع المقصودة • ويخرج اليه من يتزّه من أهل بغداد في السمريات لقربه وطيه • وهو على شاطئ دجلة والبساتين محدقة به والحانات مجاورة له وبه كل ما يحتاج اليه^(٨٩) . وانشد الشابشتي فيه لابي جفنة القرشي :

ترنم الضيف بعد عجمته
وانصرف البرد في أزمته !
ومثل لون النجيع صافية
تذهب بالمرء فوق همته !
ومن وفي وعده بزورته
وبت أوفى له بذمته
في دير مر جرجس وقد نفح الـ
فجر علينا ارواح زهرته

وكان في قرية البردان على شاطئ دجلة بين البساتين والمزارع دير الراهب قوطا وهو مار سرجس وقد اخص بكثرة الفواكه والاعناب^(٩٠) .

(٨٧) العروب واحدها العربية : طواحين تقوم على سفن رواكد في النهر • كانت شائعة في العراق والجزيرة وبعض ما جاورها من البلدان ويرتقى استعمالها الى ما قبل الاسلام (راجع العروب في العراق لميخائيل عواد في مجلة الرسالة للاستاذ احمد حسن الزيات (مصر ١٩٤٠) ٨ : ٨٩٤ .

(٨٨) الديارات ص ٤٥ .

(٨٩) مسالك الابصار ١ : ٢٨١ .

(٩٠) الديارات النصرانية في الاسلام ص ٣٢

و ٤٣ و ٦٣ و ٧٦ • والديارات ص ٢٢٨ .

واجتمعت فيه المتزهات الواسعة والرياض المنظمة والكروم الكثيرة والفواكه اللذيذة^(٩١) . قال الشابشتي : • وهذا الدير بالبردان على شاطئ دجلة • وبين البردان وبغداد بساتين متصلة ومتزهات متباعدة • منها الى بلشكر ثم الى المحمدية ثم الى الطولوني الصغير ثم الى الطولوني الكبير ثم الى البردان • كل ذلك بساتين وكروم وشجر ونخل • والبردان من المواقع الحسنة والبقاع النزهة والاماكن الموصوفة وهي كثيرة الطبراق والمتزهين • وهذا الدير بها • وهو يجمع احوالا كثيرة : عمارة البلد وكثرة فواكه ووجود جميع ما يحتاج اليه فيه • ومنها ان الشراب هناك مبدول والحانات الكثيرة • ومنها ان في هذا الموضع ما يطلبه اهل البطالة والحلاعة من الوجوه الحسان والبقاع الطيبة النزهة • فليس يكاد يخلو^(٩٢) . ولعبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع فيه :

يا دير قوطا لقد هيجت لي طربا
ازاح عن قلبي الاحزان والكربا
أقمت بالدير حتى صار لي وطنا
من اجله ولبت المسح والصلبا
وصار شمسه لي صاحبا وأخا
وصار فيه^(٩٣) لي والدا وأبا

اما كنائس الشماسية فكانت مبثوثة في انحاءها وارباضها وفي داخل ديرتها • واشهرها كيسة

(٩١) معجم البلدان ٢ : ٦٨٩ • ومسالك الابصار ١ : ٢٨٠ .

(٩٢) الديارات ص ٤١ .

(٩٣) القسيس كلمة آرمية الاصل معناها الشيخ ويراد به الكاهن .

درمالس (رومانس) • ويختم كلامه قائلا : أن العادة المتبعة عند النصارى انهم كانوا يجتمعون في هذه المواضع مع غيرهم من الناس للانس والراحة^(٩٩) .

تلك كانت مشتملات التماسية وتلك كانت مبانيها وارباضها وقصورها وديرتها • فكانت متزها يقصدها الوزراء والأمراء وسائر طبقات الشعب وقد • وتندر أن يكون دير في الاسلام من الديارات المشهورة لم يرج عليه الخلفاء والملوك في غزواتهم وتنقلاتهم^(١٠٠) • فالخليفة المأمون (المتوفى سنة ٢١٨ هـ - ٨٣٣ م) خرج الى التماسية ليتزها في رياضها بعد قدومه من خراسان^(١٠١) • والخليفة المعتصم (المتوفى سنة ٢٢٧ هـ - ٨٤٢ م) ساح سنة (٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م) في اطرافها^(١٠٢) • والخليفة المتوكل (المتوفى سنة ٢٤٧ هـ - ٨٦١ م) دخلها سنة (٢٣٨ هـ - ٨٥٢ م) ونزل في المضارب ثم دخل بغداد فسقها حتى خرج الى المدائن^(١٠٣) • قال ابن هلال : (كنت اركب من دارى بباب المراتب الى دار معز الدولة

من بغداد وأرض ناحيته كلها فواكه وأغصاب وعنبها من أجود ما يعتصر هنا) مسالك الابصار ١ : ٢٧٤ • ومعجم البلدان ٢ : ٦٦٠ و ٦٦٥ و ٩٥٢ •

(٩٩) معجم البلدان ٢ : ٦١٦ و ٦٤٣ و ٦٥٠ و ٦٥٩ - ٦٦٠ و ٦٦٣ و ٦٦٥ - ٦٦٦ و ٦٧٠ و ٦٨٠ و ٦٩٥ •

(١٠٠) الديارات النصرانية في الاسلام ص ٣١ • (١٠١) الاغانى لابى الفرج الاصبهاني (مصر ١٢٨٥ هـ) ١٠ : ١٢٨ •

(١٠٢) عيون الانبياء في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة (مصر ١٢٩٩ هـ) ١ : ١٦٥ •

(١٠٣) تاريخ اليعقوبي طبعة هوتسما M. Ch. Houtsma (سنة ١٨٨٣) ٢ : ٥٩٧ •

الدور^(٩٥) وكنيسة سمالو التي جدد بناءها الجاثليق عبد يشوع (المتوفى سنة ٩٨٦ م) فوسع ساحاتها وانفق عليها الاموال الطائلة^(٩٥) وكنيسة دير برومانس العظيمة • وكانت هذه الكنائس تصج بالنصارى ايام الاعياد ولا سيما في عيد السعابين وعيد النصح • فلا يبقى نصراني الا قصدها •

وكان لكل دير أو كنيسة عيد في وقت من السنة ما عدا الاعياد النصرانية العامة • وفي هذه الاعياد يخرج سكان الدير كافة في موكب فخم يتقدمهم القسوس وقد لبسوا حللهم الكنسية المزركشة وبأيديهم المجامر وجميعهم يرتلون الاناشيد الدينية • وكان يخرج الى هذه الاعياد وفي تلك الحفلات النصارى والمسلمون للتفرج والتزها في مستشرفات الديرة ورياض البيع • وقد جرى الرهبان على اكرام هؤلاء الضيوف بالطعام الكثير والشراب العتيق^(٩٦) • ويروى لنا ياقوت الحموي : ان نصارى بغداد كانوا يحتفلون في كل عيد في دير من الاديان وكانت اعظم حفلات هذه الاعياد في ايام الاحاد الاربعة • من الصوم الكبير • فكان يحتفل في الاحد الاول في دير العاصية وفي الثاني في دير الزريقية^(٩٧) • وفي الثالث في دير الزندورد^(٩٨) وفي الرابع في دير

(٩٤) اخبار فطاركة كرسى المشرق ص ٨٩ •

(٩٥) ذخيرة الازهان ١ : ٤٣٨ • واخبار

فطاركة كرسى المشرق ص ١٠٢ •

(٩٦) الديارات النصرانية في الاسلام ص

٢٨ و ٥٨ و ٨٤ •

(٩٧) لا أعرف شيئا عن دير العاصية ودير

الزريقية فموضعها مجهول ولا ريب انهما كانا قرب

بغداد •

(٩٨) دير الزندورد : وهو بالجانب الشرقي

بالشماسية في الاسواق بين الظلال والمحال والدروب^(١٠٤). وكذلك بالجانب الغربي والدور على دجلة متقابلة وبساتينها متناهية وانهارها متشابكة وما فيها دار تخلو من الاغانى والافراح . فسبحان الدائم الذي لا يزول ملكه ،^(١٠٥).

٣ - ملحقات الشماسية

والحق بالشماسية دار الروميين أو دار الروم^(١٠٦) واتسمت ابنتها وارباضها حتى غلب اسمها على الشماسية نفسها . وكانت المحلة الخاصة للنصارى في عهد الخلافة العباسية^(١٠٧) . وتقع على الجزء الاسفل من نهر المهدى تلاصق محلة الشماسية اى في شرقي الصليخ اليوم . قال ابن سرايوني في كتاب جغرافيته الذي دونه في أوائل القرن الرابع

(١٠٤) باب المراتب : محلة تختص بالكبراء وازباب المناصب (مناقب بغداد ص ٢٧) . وقال الحموي : « باب المراتب هو احد ابواب دار الخليفة ببغداد - كان من أجل أبوابها واشرفها - وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر . فاما الان فهو في ظرف من البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه الا دور قوم من أهل البيوتات القديمة . وكانت الدور فيه غالية الثمن عزيزة الوجود في أيام السلاطين ببغداد لانه كان حرما لمن يأوى اليه . فاما الان فليس للمساكن فيه قيمة ورأيت به دورا كثيرة احتاج أهلها وأرادوا بيعها فلم تشتتر منهم فباعوا انتقاضها وساجها على ان يعمر به موضعا آخر (معجم البلدان ١ : ٤٥١) .

(١٠٥) مناقب بغداد ص ٢٣ - ٢٤ .

(١٠٦) كان العرب في القرون الوسطى يقصدون من كلمة الروميين أو الروم بوجه عام (النصارى) سواء أكانوا من الروم أم من اللاتين .

(١٠٧) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٨٠ ، وبغداد مدينة السلام لكوك (لندن ١٩٢٧) ص ٥٢ و ١١١ .

R. Coke : Baghdad, The City of Peace. (London, 1927; p. 62, 111).

الهجرى (نحو سنة ٩٠٠ م) : « ويدخل (أى نهر المهدى) الى مدينة السلام من باب الشماسية ويحيط الى سوق جعفر ويمر في الشارع المعروف بشارع نهر المهدى . ثم يحيط الى قنطرة البردان ويدخل في دار الروميين . ثم يخرج الى سوق نصر بن مالك ثم يدخل الرصافة في مسجد الجامع ،^(١٠٨) . وذكر الحموي في معجمه : « ان دار الروم كانت تقع في جوار محلة الشماسية ولا تبعد كثيرا عن قبور الخلفاء في الرصافة ،^(١٠٩) . وروى لسترنج في سفره بغداد في عهد الخلافة العباسية : « يخترق المثلث الذي يحده من جهة سور المدينة ومن جهتيه الاخرين طريق باب بردان وطريق باب خراسان الجزء الاسفل من نهر المهدى الذي كانت تقع عليه محلة دار الروم اولا ثم سوق نصر وتحتها ابواب الحديد بالقرب من نقطة انقسام نهر المهدى الى فرعين يجري احدهما عائدا الى الرصافة . واما الثاني فيسير محاذيا طريق خراسان حتى باب خراسان . وكانت دار الروميين - والاسم الشائع : دار الروم - محلة النصارى في بغداد في القرون المتوسطة^(١١٠) .

اما سبب تسميتها بدار الروم فقد أيد المؤرخون ان الخليفة المهدى اتى بأسرى حرب من الروم بين سنة (١٥٨ و ١٦٩ هـ - ٧٧٥ و ٧٨٥ م) فأقاموا في هذا الموضع وشادوا كنيسة لهم . قال الحموي : « والاصل في هذا الاسم (أعنى دار الروم) ان اسرى من الروم قدم بها الى المهدى واسكنوا دارا في هذا

(١٠٨) مجلة الجمعية الآسيوية الملكية (لندن ١٨٩٥) ص ٢٣ .

(١٠٩) معجم البلدان ٢ : ٧٨٣ و ٣ : ٣١٧ .
(١١٠) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٧٩ - ١٨٠ .

مارت (١١٥) . مريم أو بيعة الكرسي . وقد رمت ووسعت في ايام الجاثليق عمانوئيل (المتوفى سنة ٩٦٠ م) (١١٦) . ودفن فيها جثالة عديدون منهم : يوانيس (المتوفى سنة ٨٩٩ م) ويوخنا بن عيسى المبروف بالاعرج (المتوفى سنة ٩٠٥ م) واسرايل (المتوفى سنة ٩٦٢ م) وايليا الاول (المتوفى سنة ١٠٤٩ م) وسبر يشوع الثالث (المتوفى سنة ١٠٧٢ م) ومكيخا الاول (المتوفى سنة ١١٠٩ م) وايليا الثاني (المتوفى سنة ١١٣١ م) وسبر يشوع الرابع (المتوفى سنة ١٢٢٦ م) (١١٧) .
كان يقوت الحموي : ددير الروم بيعة كبيرة خسة البناء محكمة الصنعة للنسبورية خاصة . وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها . وللجاثليق قلاية (١١٨) الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منها اليها في أوقات صلاتهم وقرباتهم (١١٩) .

وفي سنة (١٠٢٨ م) اجتمع الاساقفة في بيعة دار الروم في يوم الاحد الرابع من عيد القيامة لاختخاب الجاثليق ايليا الاول (المتوفى سنة ١٠٤٩ م) . قال عمرو بن متى : « وكان يوما مشهورا وجرى خوض طويل . فاختر حزقيال أسقف النعمانية وايليا اسقف الطيرهان وابو سعيد الراهب رئيس دير مار ايليا بالموصل وكتب البنادق وفيها اسماؤهم

الموضع فسميت بهم وبنيت البيعة هناك وبقي الاسم عليها (١١٦) . وسطر صفى الدين بن عبد الحق : « قلت ليست البيعة منسوبة الى الروم وانما المنسوب الى الروم المحلة بأسرها . فيقال دار الروم وذلك أن جماعة من الروم وردوا الى بغداد فاسكنوا بهذه المحلة » (١١٢) .

هذا وازدادت على تهادى الزمن مباني دار الروم وتقدمت تقدما مطردا في سبيل العمران فكثرت في ساحاتها المدارس كما تواتت عليها الكوارث والنكبات . فيحق علي الآن قبل نهاية هذا المقال ان اتكلم عن كل ذلك بكلام وجيز لا يخرج عن حدود هذه المجلة .

أ - كنائس دار الروم :

وكانت دار الروم تشغل ارضا واسعة المساحة واما مبانيها فكانت تبعد قليلا عن الكنائس والديرة والمدارس (١١٣) . ومن تلك الكنائس كنيسة النساطرة التي حل فيها الروم الاسرى اذ كانت في ظاهرها دار كبيرة بصحن واسع واروقة رجة . قال صاحب مراصد الاطلاع : « وقد كان في ظاهر البيعة دار كبيرة بصحن متسع واروقة يظهر لى انها الدار التي اسكن الروم بها » (١١٤) .

لقد كانت كنيسة النساطرة في دار الروم من اكبر كنائس بغداد الشرقية يحضر فيها الجاثليق في اثناء الصلوات والحفلات الدينية دعيت بيعة

(١١٥) صارت كلمة آرمية النجار معناها السيدة .

(١١٦) المجلد ص ٩٠ .

(١١٧) كذلك ص ٨١ و ٨٣ و ٩٣ و ٩٩ و ١٠١ - ١٠٢ و ١٠٤ و ١١٦ .

(١١٨) الغلبة : الصومعة التي ينفرد فيها الراهب . وقد أطلقت على دار الجاثليق أو البطريرك .

(١١٩) معجم البلدان ٢ : ٦٦٢ .

(١١١) معجم البلدان ٢ : ٦٦٢ .

(١١٢) مراصد الاطلاع ١ : ٤٣٠ .

(١١٣) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٨٠ - ١٨١ .

(١١٤) مراصد الاطلاع ٢ : ٤٣٠ .

الجائليق يوحنا بن ترسي (المتوفى سنة ٨٩٢ م)
والجائليق مار ماري بن طوبى (المتوفى سنة ١٠٠٠ م)

واريد بهم قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية في الحيرة . قال ابن خلكان : وهم (أى العباد) عدة بطون من قبائل شتى نزلوا الحيرة وكانوا نصارى (وفيات الاعيان فى أبناء الزمان [مصر ١٣١٠ هـ | ١ : ٦٦) . وقال ابن العبري : وهم قوم من نصارى العرب من قبائل شتى اجتمعوا وانفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها بظاهر الحيرة (تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٠) . وقال ياقوت الحموى : فصار فى الحيرة من جميع القبائل من مدحج وحمير وطىء وكتب وتميم ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طف وغريبه . . . فكره من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلهتوا بالشام وانضموا الى من هناك من قضاة . . . فاهل الحيرة ثلاثة اصناف : فثلاث تنوخ وهم كانوا اصحاب المضال وبيوت الشعر ينزلون غربى الفرات فيما بين الحيرة والانبار فما فوقها . والثلاث الإنسانى العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها . وهم قبائل شتى تعبدوا للوكها واقاموا هناك . وثلاث الاحلاف وهم الذين لحقوا بالحيرة ونزلوا فيها (معجم البلدان ٢ : ٣٧٨ - ٣٧٩) . أما سبب تسميتهم بالعباد فقد عللها المؤرخون تعليقات عديدة . قال ابو الفرج فى الاغانى : ثم أغار عليهم سابور الاكبر فقاتلوه فكان شعارهم يومئذ آل عباد الله فسموا العباد (الاغانى ١١ : ١٥٦) . وقال ابن خلكان : وقيل لاهل الحيرة العباد لانهم كانوا اهل طاعة للملوك العجم (وفيات الاعيان لابن خلكان [مصر ١٣١٠ هـ | ١ : ٦٦) . وقال ابن العبري : وتسموا بالعباد لانه لا يضاف الا الى الخالق واما العبيد فيضاف الى المخلوق والخالق (تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٠) . وقال البكري : قال أحمد بن أبى يعقوب انما سمي نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كسرى خمسة منهم . فقال لاحدهم : ما اسمك ؟ قال عبدالمسيح . وقال للثانى ما اسمك ؟ قال عبد ياليل . وقال للثالث : ما اسمك ؟ قال عبد يسوع . وقال للرابع : ما اسمك ؟ قال عبد الله . وقال للخامس : ما اسمك ؟ قال عبد عمرو . فقال كسرى انتم عباد كلكم فسموا العباد (معجم ما

وعمل الباعوث^(١٢٠) ثلاثة ايام . وفى اليوم الثالث حضر المطارنة والاساقفة وجميع الشعب ببغداد ولم يخلف منهم احد واخرجت البنادق فخرج اسم مار ايليا أسقف الطبرهان ولم يكن حاضرا وأكرز فى الحان الوقت وكتبوا اليه بالحضور فحضر ولم يكن يملك سوى سبعة عشر دينارا . وبعد اربعين يوما من خروج بندقته اسيم فطركا بالمداين فى الاحد الثالث من صوم السليحين^(١٢١) سادس عشر حزيران سنة ثمانى عشرة واربعمئة عربية .^(١٢٢) .

وكانت قرب هذه الكنيسة العظيمة كنيسة واحدة لليعاقبة والاخرى للروم . وكانت كنيسة اليعاقبة تمتاز بالصور العجيبة والزخارف الفنية الدقيقة . قال صفى الدين بن عبد الحق : « والمحلة المذكورة بيتان اخريان اصغر من تلك (اى من بيعة النساطرة) احدهما لليعقوبية من النصارى ولعل الاخرى كانت للروم . فان كل صنف من النصارى لا يرى الصلاة فى بيعة الصنف الاخر »^(١٢٣) . وقال صاحب معجم البلدان : « وتجاور هذه البيعة (بيعة النساطرة) بيعة لليعاقبة مفرزة لهم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصورة لما فيها من عجائب الصور وحسن العمل »^(١٢٤) .

ومن بيع دار الروم التى وصلت اليها اباؤها بيعة اصبح العبادى^(١٢٥) وقد دفن فى هيكلها

(١٢٠) الباعوث كلمة آرمية بمعنى الابتهاال والتضرع .

(١٢١) السليحون مفردا السليح : كلمة مأخوذة من شليحا الآرمية بمعنى الرسول .

(١٢٢) المجلد ص ٩٨ .

(١٢٣) مراصد الاطلاع ١ : ٤٣٠ .

(١٢٤) معجم البلدان ٢ : ٦٦٢ .

(١٢٥) العبادى نسبة الى العباد وهم النصارى

ربما بعده بقليل^(١٢٩) أي عندما سكن الاسرى الروميون في هذه المحلة وذلك في الجهة الشرقية من كنيسة دار الروم المذكورة في اعلاء . ولا شك ان هذا الدير واسع الأرجاء رحب الردهات يتقطنه عدد من الرهبان المتقنين ليقوموا بفروض الدين اذ كان بين الكنيسة والدير باب يخرج منه الرهبان اليها وقت صلاتهم وقرباتهم وقد اقيمت في هذا الدير قلاية الجاثليق أو دار الجاثليق وسكنها جنائفة كثيرون خدموا الوطن ورفعوا منار المعارف في انحاء البلاد اشهرهم طيمناوس الاول (المتوفى سنة ٨٢٣ م) ويوحنا بن نرسی (المتوفى سنة ٨٩٢ م) وابيليا الاول (المتوفى سنة ١٠٤٩ م) ويوحنا الخامس بن ترجل (المتوفى سنة ١٠٥٧ م) ويرصوما (المتوفى سنة ١١٣٥ م) وعبد يشوع الثالث (المتوفى سنة ١١٤٧ م)^(١٣٠) . وترك السكنى فيها يابالاها الثاني (المتوفى سنة ١٢٢٢ م) وانتقل الى بيعة السيدة المعروفة ببيعة العقبى في الجانب الغربي^(١٣١) .

وفي سنة (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) في ايام الجاثليق ايليا الاول (المتوفى سنة ١٠٤٩ م) قد شبت في بغداد الفتن الداخلية وتكرر الاشرار فماتوا

(١٢٩) معجم البلدان ٢ : ٦٦٢ . واهل النعمة في الاسلام لترتوتون تعريب حسن حبشي (مصر ١٩٤٩) ص ٥٠ .

(١٣٠) المجلد ص ٧٥ و ٩٨ - ٩٩ و ١٠٤ . وذخيرة الازهان ١ : ٣٤٤ و ٣٩٧ و ٤٥٥ و ٤٥٧ و ٤٩٤ .

(*) « سوهر » : ليس في خطط بغداد العتيقة موضع اسمه « العقبى » وانما هو « العقبة » وهي محلة الشيخ صندل الحالية بالجانب الغربي من بغداد .
(١٣١) ذخيرة الازهان ١ : ٤٩٨ .

والجاثليق يوحنا بن نازوك (المتوفى سنة ١٠٢٢ م) . قال ماري بن سليمان في ترجمة الجاثليق يوحنا بن نرسی : وهدم دير الجاثليق دفعتين في أيامه واتصلت الفتن وبني دفعتين وهدم وبعد الجاثليق الى ايام المعتضد وعاد وبني الدير ولم يطلب نفسا بالمقام فيه وسكن في دار الروم في بيعة أصبح العبادي^(١٢٦) . وورد في ذخيرة الازهان^(١٢٧) : « وكانت حال النصارى على عهد يوحنا بن نازوك سيئة يرثى لها . واصيب النصارى بمحن وبلايا وضيقات كثيرة بسبب الفتن الداخلية ونهبت عدة بيع ومنها بيعة اصبح المنسوبة لمار شمعون برصباي^(١٢٨) . »

(ب) دير الروم وقلاية الجاثليق :

ومن ديرة دار الروم الدير الكبير المعروف باسم دير الروم ايضا وقد بني في زمن المهدي أو

استعجم للبكري [غوتنجن ١٨٧٧] ص ١٨) . وقال ابن القفطي : وقالوا نريد ان نسمى بعبيد الله . ثم قالوا اسم يشارك فيه المخلوق والمخالق في التسمية لانه يقال عبيد الله وعبيد فلان . والعباد اسم اختص الله به فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان فتسموا بالعباد (اخبار العلماء بأخبار الحكماء ص ١١٩) .

(١٢٦) اخبار فطاركة كرسى المشرق ص ٨٣ و

١١٠ .

(١٢٧) ذخيرة الازهان ١ : ٤٥٣ .

(١٢٨) كان مار شمعون برصباي أي ابن الصباغين من المدائن وقيل من سوسن واقيم جاثليقا سنة (٣٢٩ م) وهو الذي أمر ان تتلى الصلاة في الكنيسة بين جوقين . ووضع افاشيد لا تزال الى اليوم تنشد ليل نهار في البيع وقتل سنة (٣٤١ م) . راجع (تاريخ كلدو وانور ٢ : ٤٣-٤٤ و ٦٨-٧٠ . واخبار فطاركة كرسى المشرق ص ١٦ - ١٩ . والمجلد ص ١٥ - ١٩) .

وفي أيام الجاثليق عبد يشوع المعروف بأبن الفارض (المتوفى سنة ١٠٩٠ م) أوشكت دار الروم وديرها وكنائسها أن تفرق من جراء بثق عظيم فاض في أعلاها . قال المؤرخ ماري بن سليمان ما حرقه : « و انتهى طوفان الماء الى أن بتى بينه وبين قلابة دار الروم نحو مائتى ذراع . و هرب أكثر اهل تلك المحلة منها . و سبب هذا الطوفان انه زادت دجلة وفاضت وانفتح بثق عظيم في اعلى دار الروم في باب الشماسية ففرق الى كل وادى (واد) (*) و انتهى أمر الناس في علو الماء الى أن كان الماء ينزل عليهم من السطوح ويدخل من الابواب وكان ذلك ليلا مع مطر شديد . و لازم الناظر ومطران البصرة مع من حضر من القسان والنصارى يدار الروم السغب وعملوا البواعيث نهرا والاسهار ليلا وعدلوا في الشفاعة الى السيدة مارت مريم . و كانوا قايما بين يدي المذبح مكشفي (مكشوفى) الرؤوس باكين ومن ورائهم النسوان مستجدين بالله تعالى فاستجاب الله دعاءهم ونقص الماء واستقل . (١٣٦) »

لقد رمم الجاثليقة دير الروم والبيعة مرارا عديدة . وشاد الجاثليق عبد يشوع الثالث (المتوفى سنة ١١٤٧ م) في القلاية ابنية جميلة (١٣٧) وجدد البطريرك ايليا الثالث المعروف بأبى حليم (المتوفى سنة ١١٩٠ م) بناء القلاية والبيعة (١٣٨) .

(*) « سموهر » : ليس هذا بصواب فكلمة « كل وادى » هى تصحيف « كلواذى » وبه يظهر المعنى وتصحح الحادثة .

(١٣٦) أخبار فطاركة كرسى المشرق ص ١٢٧ - ١٢٨ .

(١٣٧) ذخيرة الاذهان ١ : ٤٩٤ .

(١٣٨) المجلد ص ١١٠ .

فيها مفسدين وخربوا وسلبوا دار الروم والقلابة (١٣٢) . وفي أيام الجاثليق يوحنا الخامس بن ترجل (المتوفى سنة ١٠٥٧ م) خربت القلاية ودير الروم مرتين : فالاولى من الأتراك والثانية من عساكر خراسان فنهبوا الجانب الشرقى من بغداد بأسره وعلى الاخص دار الروم . قال عمرو بن متى ما نصه : « فلما نهبت القلاية من الأتراك ودار الروم انحدر (الجاثليق يوحنا) الى دورقنى (ديرقنى) (١٣٣) وأقام مدة واعاد (وعاد) والقلابة خربة . فاجتهد في عمارتها والانفاق عليها ويساعده المؤمنون . فلما افرغت (فرغت) العمارة من القلاية والبيعة كان يوم قدس مذبجها يوما مشهورا . ثم بعد سنة ونصف وردت عساكر خراسان ونهبت الجانب الشرقى من بغداد بأسره . وفي الجملة دار الروم والقلابة وانحدر الى دار الخليفة هازما (*) (منهزما) ثم دورقنى وأقام بها مدة ثم عاد الى دار الروم . (١٣٤) . قال بن الاثير : « فى سنة (٤٤٦ هـ - ١٠٥٤ م) ركب جماعة من الأتراك الى دار الروم فنهبوها واحرقوها اليبع وانقلايات . (١٣٥) »

(١٣٢) المجلد ص ٩٧ . وذخيرة الاذهان

١ : ٤٥٥ .

(١٣٣) ديرقنى : كان يقوم في الجانب الشرقى من دجلة جنوبى بغداد على نحو من تسعين كيلومترا . وتبعد خرائبه اليوم عن ضفة دجلة الحالية نحو كيلومترين (راجع الديارات ص ٢٤٨ . ومجلة المشرق البيروتية ٣٧ : ١٨٠) .

(*) « سموهر » : نرى ان الاصل « هارباء » فهو الذى يكون تصحيف « هازما » .

(١٣٤) المجلد ص ٩٩ - ١٠٠ .

(١٣٥) الكامل ٩ : ٢٠٧ .

مطبخها ماري الحديثي كتابا لديه^(١٤٢) . ولا ريب أن عددا عديدا من التلاميذ تعلموا في هذه المدرسة وغيرها بيد أن اسماءهم لم تبلغ إلينا . فكانوا بعدما يتقنون فيها يقصدون مدرسة كليليشوع ليمهروا في العلوم الفلسفية والفقهية واللاهوتية أو مدرسة دير مرقسيون ليتعلموا من العلوم الطبيعية والطبية .

ومن نصارى دار الروم الذين تسنموا كرسى الجلالة مكينا الاول ويعرف بابن سليمان الفثكاني (المتوفى سنة ١١٠٩ م) . فكان منذ صباه ميالا الى الزهد ثم انتخب كاهنا فأسقفًا وكان يخطب باللغة العربية بعد قراءة الانجيل . وفي سنة (١٠٩٢) اخير جاثليقا ونال براءة من الخليفة المقتدى عندما ذهب الى قصره يصحبه الاساقفة ليعرض له امارات شكره . اما عنوان البراءة فكان : « هذا كتاب أمر بكاتبه عبد الله ابو القاسم الامام المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين لمكيخا الجاثليق الفطرك . كتب في صفر من سنة (*) (٥٨٤ هـ) والله الحمد » . ومن أشهر مصنفاته مقالته في التجسد ورسالة حبر في مطالعها : « كتاب مار مكينا الجاثليق بطريرك المشرق كتبه لما كان مطرانا بالموصل وأرسل الى بعض رؤساء المؤمنين باصفهان جوابا لكتابه » . وقد ايد فيها صحة النصرانية من المعجائب وثبات القديسين^(١٤٣) .

هذا وكان يدرس في مدارس الشمسية ودار

(١٤٢) أخبار فطاركة كرسى المشرق ص ١٢٤ .

(*) « سومر » : الصواب « ٤٨٤ هـ » .

(١٤٣) المجلد ص ١٠٢ . وذخيرة الازدهان ١ :

٤٦١ - ٤٦٢ . وفطاركة كرسى المشرق ص ١٣٧ -

١٥٢

وكانت تطرق دير الروم في الاحاد والاعياد جماهير عديدة من نصارى وغيرهم . واشتهر بملازمته مدرك بن علي الشيباني^(١٣٩) وقد قال فيه :

وجسوه بدير الروم قد سلبت عقلى
فأصبحت في خيل شديد من الجبل
فكم من غزال قد سبى العقل لحظه
ومن ظبية رامت بألحاضها قسلى
وكم قد من قلب بقى وكم بكت
عيون لما يلقى من الاعين التجسل
بدور واغصان غنينا بحسنها
عن البدر في الاشراق والنصن في الشكل
فلسم تر عيسى منظرا قط مثلهم
ولم تر عين مستهبا ما بهم ملى
اذا رمت أن اسلو الى الشوق والهوى
كذاك الهوى يغرى المحب ولا يسلى^(١٤٠)

ج - مدارس دار الروم :

وشيدت مدارس دار الروم في جوار الكنائس أو في داخلها أو في الديرة . وكانت هذه المدارس متقدمة وقد سعى الجاثليقة لاصلاحها وتدير شؤونها العلمية والادبية والمالية . واكبر تلك المدارس المدرسة التي بنيت في عهد الجاثليق سبر يشوع الثاني (المتوفى سنة ٨٣٩ م)^(١٤١) وقد اتخذ احد

(١٣٩) مدرك بن علي الشيباني : اعرابى من بادية البصرة . دخل بغداد صغيرا ونشأ بها فتفقه وتعلم من العربية والادب وكان شاعرا اديبا فاضلا (طالع ارشاد الاديب الى معرفة الاديب لياقوت الرومى طبعة مرجليوث [مصر ١٩٢٥] ٧ : ١٥٢ مسالك الابصار ١ : ٢٧٢) .

(١٤٠) معجم البلدان ٢ : ٦٦٢ .

(١٤١) ذخيرة الازدهان ١ : ٣٩١ .

في عهد المستعين . فقد جعل المهاجمون مصكرهم المركزى فى سهل الشماسية وجرت حركات عسكرية مستميتة امام بابها ودافعوا عنها بوضع المجانيق على اسوار المدينة وأمر الخليفة بهدم جميع دورها القائمة بين سور المدينة وذلك لمنع المغيرين من ايجاد مستديمتون عليه للقيام بالهجوم^(١٤٧) .
جاء فى دائرة المعارف للبستاني : « سنة (٢٥١ هـ - ٨٦٥ م) حصرت بغداد وكان بها المستعين وقد حصره هناك اصحاب المعتر . ووقعت الحرب وأمر محمد بن عبد الله بن ظاهر صاحب المستعين بهدم ما وراء السور من الدور والخوانيت والبساتين من باب الشماسية الى ثلاثة ابواب ليتسع ميدان الحرب . وكانت هناك وقائع عديدة قتل فيها من اهل بغداد عدد كبير ودامت الوقائع اكثر من عشرين يوما^(١٤٨) .

ثم توالت الويلات على الشماسية تارة من الفتن واخرى من الفيضان حتى اصبحت فى أوائل القرن الرابع الهجرى (القرن العاشر الميلادى) قاعا صفصفا ثم قامت عليها قصور بنى بويه^(١٤٩) . وقد وصفنا فيما تقدم عظمة هذه المباني غير ان بهاء الدولة (٣٧٩ - ٤٠٣ هـ) لما اراد أن يشيد قصره فى

الروم وديرتها اللغة العربية والارمية واليونانية وكل ما يعود اليها من اصناف العلوم والفنون كالنحو والشعر والموسيقى والهندسة والفلك والطب والمنطق والفلسفة وعلوم الدين^(١٤٤) . وما كان يخلو دير من الديارات الكبيرة من خزانة كتب يجد الرهبان فيها ما ينتشون من المصنفات التى تتناول موضوعات دينية وادبية وعلمية مختلفة كالكتب المقدسة وتفسيرها والفلسفة واللاهوت وسير الشهداء والقديسين والحياة النسكية والعبادات والطقوس الدينية والادب والشعر وغير ذلك مما تحفل به رفوفها . وكانت خزانة الكتب مجتمع الباحثين من الرهبان فيها يطالعون وفيها يؤلفون الكتب وفيها ينسخون^(١٤٥) .

٤ - نهاية وانقراض الشماسية

أول نكبة اتت محلة الشماسية فى اثناء فتنة الامين والمأمون ايام حصار بغداد الاول سنة (١٩٨ هـ - ٨١٤ م) اذ أخذ الفريقان المتحاربين يهدمان القصور والدور العامرة التى كانت تعترض حركتهما الحربية فحل بنصف المدينة الحراب وتداعى بنيانه^(١٤٦) .

واصيبت الشماسية بمصائب أخرى فادحة فى ايام حصار بغداد الثانى سنة (٢٥١ هـ - ٨٦٥ م)

(١٤٤) تاريخ كلدو وأثور ص ٧ من مقدمة المجلد الثانى .

(١٤٥) الديارات ص ٣١ من مقدمة الناشر .

(١٤٦) تاريخ اليعقوبى (طبعة هوشما ١٨٨٣) ٢ : ٥٣٥ ومختصر تاريخ العرب والتقدم الاسلامى لسيد الامير على تعريب رياض رافت (مصر ١٩٣٨) ص ٢٢٣ .

(١٤٧) تاريخ الامم والملوك (طبعة رجوى ١٨٨٣) ٣ : ١٥٥١ و ١٥٥٩ . ومعجم البلدان ٢ : ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٧٠ . و ٣ : ٢١٧ . ومراسد الاطلاع ١ : ٤٣٢ . ومجلة الجمعية الاسيوية الملكية لسنة ١٨٩٥ بعنوان : وصف ما بين النهرين وبغداد ص ٢٣ .

(١٤٨) دائرة المعارف لبطرس البستاني (بيروت ١٨٩١) ٥ : ٥١٠ .
(١٤٩) بغداد فى عهد الخلافة العباسية ص ١٧٧ .

يوم دون الحموى معجمه سنة (٦٢٣ هـ - ١٢٢٦ م) اذ قال : « وباقي المحلة (محلة الشمسية) كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص نياح الناس » (١٥٤). ولما وضع صاحب مرصد الاطلاع كتابه كان الحراب عاما في انحاء الشمسية (١٥٥).

اما دار الروم فقد داهمها الحراب كما داهم الشمسية في غضون حصار بغداد الثاني بيد أن دار الروم كانت مزدحمة بالسكان في ايام الطيب ماسويه ابى يوحنا (القرن التاسع الميلادي) (١٥٦) كما كانت مأهولة في الربع الاخير من القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي) لان صاحب الفهرست سنة (٣٧٧ هـ - ٩٨٧ م) لقي راهبا من اهالي نجران التي كانت احدى الاسقفيات النسطورية في بلاد العرب الجنوبية . لقيه في دار الروم وراء البيعة بعد عودته من بعثة تبشيرية الى الصين (١٥٧) . قال : « هذا الرجل من اهل نجران انقذه الجائليق منذ نحو سبع سنين الى بلدة الصين وانفذ معه خمسة اناس من النصارى ممن يقوم بأمر الدين . فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد ستة سنين فلقيته بدار الروم وراء البيعة فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة

سوق الثلاثاء أخذ ينقل الآجر من اصطبلات قصر معز الدولة (١٥٠) . قال ابن الجوزي : « ولما عمر بهاء الدولة داره بسوق الثلاثاء التي كانت معروفة بمؤنس فسح في أخذ شيء من آجر الاصطبلات (اصطبلات قصر معز الدولة) فدب الحراب فيها . . ثم امتدت يد الجند الى أخذ آجرها ثم أقيم من ينقضها ويبيع آلاتها » (١٥١) . وقال ابن الاثير : « واول من شرع في تخريبها بهاء الدولة فانه لما عمر داره بسوق الثلاثاء نقل اليها من انقاضها واخذ سقفا منها و اراد أن ينقله الى شيراز فلم يتم ذلك . فبذل فيه من يحك ذهبه ثمانية آلاف دينار . ونقضت الآن وبيعت انقاضها » (١٥٢) . وبعد اضمحلال نفوذ بني بويه والسلاجقة من بغداد تهدمت قصور الشمسية . وفي عهد الخليفة الناصر لدين الله أمر سنة * (٥٨٧ هـ - ١١٩١ م) يدك ما تبقى من قصور بني بويه حتى توارت عن الانظار (١٥٣) . ويبدو مما ذكر أن الحراب دب في الشمسية

(١٥٠) مرصد الاطلاع ٢ : ١٢٧

« سموهر » : لم نجد في الموضع الذي اشار اليه الكاتب من مرصد الاطلاع ما له علاقة بما ذكره في المتن .

(١٥١) المنتظم ٨ : ٣١

(١٥٢) الكامل ٩ : ١٣٦

(*) « سموهر » : الصواب سنة « ٥٨٣ » كما جاء في تاريخ ابن الاثير والذي في معجم البلدان هو من تصحيف النساخ . ثم ما علاقة قصور بني بويه التي كانت في المخرم « العيواضية » بالشمسية ؟ !

(١٥٣) تاريخ بغداد ١ : ١٠٦ - ١١١

(*) كيف يستدل بحوادث تاريخ بغداد للخطيب البغدادي المتوفى سنة « ٥٦٣ » هـ على هدم قصور بني بويه الواقع سنة « ٥٨٣ » ؟

(١٥٤) معجم البلدان ٣ : ٣١٨

(١٥٥) مرصد الاطلاع ٢ : ١٢٤

(١٥٦) عيون الانباء في طبقات الاطباء ١ :

١٧٢

(١٥٧) دخلت النصرانية في الصين عام (٦٣٦ م) على عهد الجائليق يشوعياب الجدالي كما يؤخذ من الاثر الحجري المشهور الذي نصبه النمساوية سنة (٧٨١ م) في زمن الجائليق حنانيشيرع ووجد هذا الاثر سنة (١٦١٥ م) في مقاطعة سان كسوين قرب مدينة سيكانغو في اقليم كسنسي (ذخيرة الاذهان ١ : ٣٤٠ - ٣٤١) .

لدليل الكلام الا ان يساك • فسأله عما خرج فيه
وما انسب في ابطائه طول هذه المدة • فذكر أمورا
لحقته في الطريق عاقته وان النصارى الذين كانوا
ببلد الصين فنوا وملكوا بالسباب وانه لم يبق في
جميع البلاد الا رجل واحد • وذكر انه كان لهم
بيعة خربت • قال : فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم
عدت في أقل من المدة التي مضيت فيها • (١٤٨) •
وكانت دار الروم مسكونة في ايام الطيب

جبرائيل بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣٩٦ هـ -
١٠٠٥ م) كما كانت مسكونة في القسم القديم من
شرقى بغداد ايام ياقوت (٦٢٣ هـ - ١٢٢٦ م) وقد
ذكرها في معجمه وعين موقعها (١٥٩) • وظلت باقية

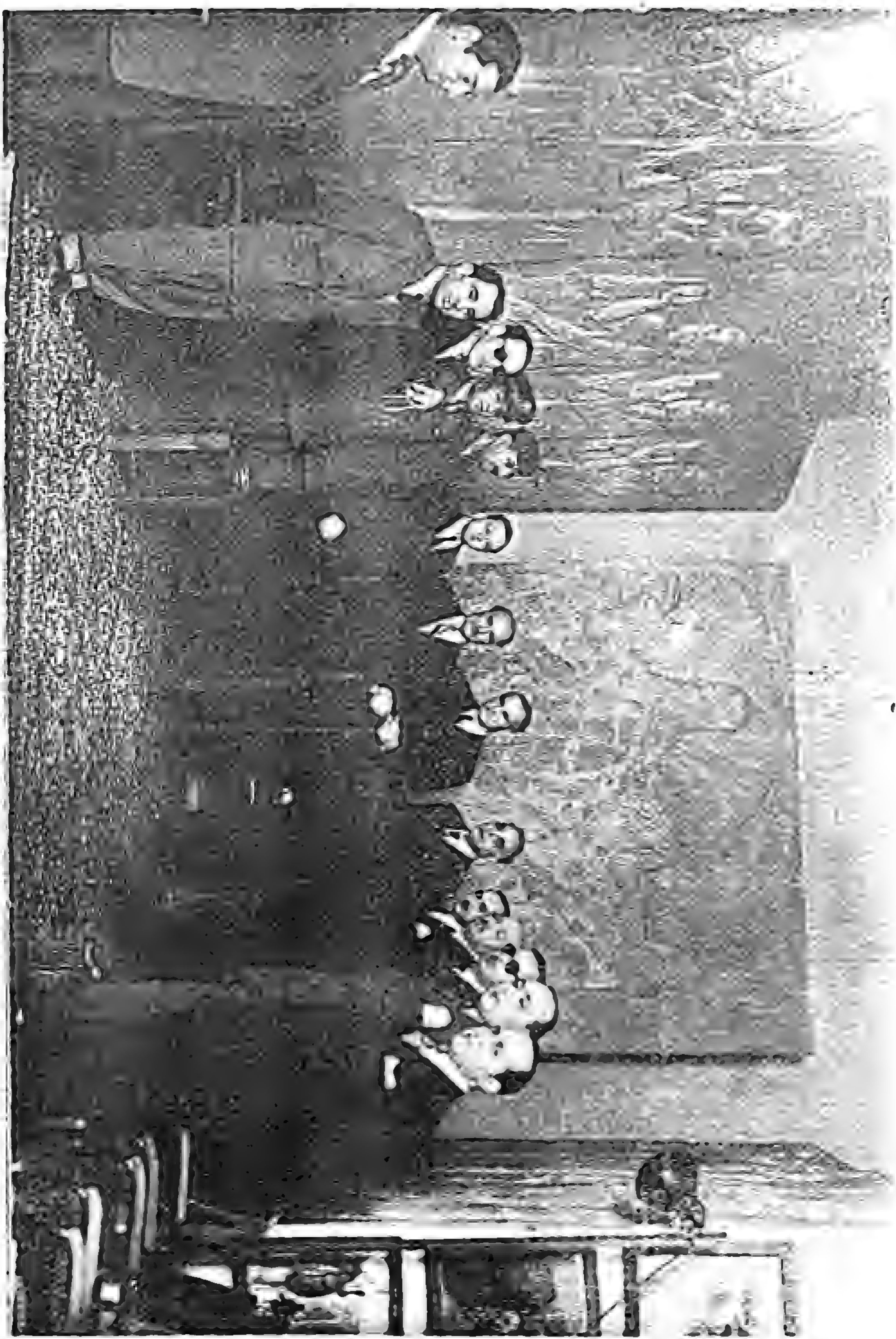
تلك كانت نهاية الشماسية وملحقاتها بعد الحصار
المغولى كما كانت نهاية آثار عديدة في قطرنا العراقى
تلك الآثار التي أصبحت اليوم أثرا بعد عين •

(١٦٠) الآداب السلطانية والدول الاسلامية
للفخرى (غوتا ١٨٦٠) ص ١٩٠ •
(١٦١) بغداد في عهد الخلافة العباسية ص
١٨٣ •

• (١٥٨) الفهرست ص ٤٩٠ •

... (١٥٩) معجم البلدان ٢ : ٦٦٢ و ٧٨٣ و ٣ :
٣١٧ •

المراسلات والانباء



صاحب اللطامة الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية يحف به فخامة السيد نوري السعيد واصحاب المال الاستاذ جورج حكيم وزير الاقتصاد ووكيل وزارة الخارجية اللبنانية والاستاذ خليل كنة وزير المعارف والدكتور ناجي الاصل مدير الآثار السديمة العام .

زيارة صاحب الفخامة الاستاذ كميل شمعون

رئيس الجمهورية اللبنانية

للمتحف العراقي ببغداد

زار صاحب الفخامة الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية وبمعيته معالي
الاستاذ جورج حكيم وزير الاقتصاد ووكيل وزارة الخارجية اللبنانية وأفراد الحاشية
الكريمة من كبار موظفي القطر الشقيق المتحف العراقي في بغداد ظهر يوم الجمعة الموافق
١٢ جمادى الآخرة ١٣٧٢ للهجرة واليوم السابع والعشرين من آذار ١٩٥٣ . وقد طاف
فخامة الرئيس وحاشيته قاعات المتحف وصلات العرض وبصحته فخافة السيد نوري
السعيد وزير الدفاع ومعالي الاستاذ خليل كنه وزير المعارف . وكان معالي الدكتور ناجي
الأصيل مدير الآثار القديمة العام يوضح للزائرين الكرام عما يحتويه المتحف العراقي
من آثار فريدة ونفائس تاريخية .

وقد تفضل فخامة الرئيس بعد هذه الزيارة فسجل اسمه في سجل التشریفات
التذكارية في المتحف وسجبت للزائرين تصاویر تذكارية بهذه المناسبة .

« سومر »

الجزء الثاني من سومر «١٩٥٢»

(هاشمية الانبار وهاشمية الكوفة)

بقلم : الدكتور مصطفى جواد

وذلك أنه لما ولى الخلافة نزل بقصر ابن هبيرة (١) واستتم بناءه وجعله مدينة وسماها « الهاشمية » فكان الناس ينسبونها الى ابن هبيرة ، على العادة ، فقال : ما أرى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها ، فرفضها وبني

(١) قد كان ياقوت ذكر في رسم « قصر ابن هبيرة » انه منسوب الى يزيد بن عمر ابن هبيرة والى العراق لبنى أمية وان مروان بن محمد آخر خلفائهم كتب يأمره بالاجتناب عن مجاورة أهل الكوفة فتركها وبني قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا ، قال : « فلما ملك السفاح نزله واستتم تسقيف مقاصير فيه وزاد في بنائه وسماه « الهاشمية » وكان الناس لا يقولون الا قصر ابن هبيرة ، على العادة الاولى ، فقال : « ما أرى ذكر ابن هبيرة يسقط عنه ، فرفضه وبني [حياله مدينة سماها الهاشمية ، ونزلها ثم اختار نزول الانبار فبني مدينته المعروفة ، فلما توفي دفن بها واستخلف المنصور] ونزلها واستتم بناءا كان قد بقى فيها وزاد فيها أشياء وجعلها على ما أراد ثم تحول منها الى بغداد فبني مدينة وسماها مدينة السلام » ١٠ هـ وقد أضفنا الى ما بقى من قول ياقوت الشيء الذي سقط منه ليتطابق النصان ، ويزول النقصان الذي يدخل به الكلام في المحالات . وبؤيده ما ورد في مراصد الاطلاع الذي هو مختصر معجم البلدان .

١ - جاء في المقالة المتعة الموسومة بـ « نبد تاريخية في أصول اسماء الامكنة العراقية وقوائد هذا البحث » - ٢٤٣ - ما يفيد أن أبا جعفر المنصور انتقل من هاشمية الكوفة الى ارض بغداد لتأسيس مدينة فيها ، وجاء في - ص ٢٥٣ ، ما يكاد يشعر أن الخليفة المذكور انتقل من الانبار الى ارض بغداد لاجل تشييد المدينة الجديدة ، وقد سألنا الصديق المحقق كوركيس عواد أحد الكتّابين الفاضلين عن ذلك فذكر لنا انهما لا يريدان الانتقال بالتسلسل التاريخي وانما يريدان أن الانبار احتل امرها بعد أن سكنها المنصور في زمن من الازمان التي مرت قبل ابتناؤه بغداد . على أن انذى ذكره يضاد ما ذكره ياقوت الحموي في مادة « الهاشمية » من معجم البلدان فهو يجعل الهاشميات العباسيات ثلاثا ويعد المنصور قد انتقل من هاشمية الانبار الى ارض بغداد . قال ياقوت في رسم « الهاشمية » من معجم البلدان وأشار الى بعض قوله في المشترك : « والهاشمية ايضا مدينة بناها السفاح بالكوفة ،

العباس بنيت له الهاشمية الى جانب الانبار وبها قبره
وهي المعروفة الآن [فى القرن الثامن] بالانبار ،
لان الاولى درست ، (٤) .

والذى يهم التاريخ فى هذا البحث معرفة
الباني لهاشمية الكوفة ومعرفة المحل الذى انتقل
منه المنصور الى أرض بغداد لابتنائها فيه ، أهاشمية
الانبار هو أم هاشمية الكوفة ؟ فقد بقيت هذه
المشكلة اتاريخية على اشكالها ، وأهل البحوث
المقتبسون من غيرهم ينقلون ما يجدون ولا يكلفون
انفسهم عناء التحقيق ، فلذلك قد يجمعون بين
المتناقضين ، ونحن قد نقلنا من قول ياقوت الحموى
ما يفيد أن هاشمية الكوفة بناها السفاح وان المنصور
انتقل الى بغداد من هاشمية الانبار التى أسسها
السفاح ايضا ، فهل هذا موافق لواقع التاريخ ؟
الاجابة الماثورة المذكورة فى كتب التاريخ
لاتؤيد ذلك ، فقد جاء فى التاريخ الفخرى لابن
الطقطقى ان المنصور « كان قد بنى فى أوائل
دولتهم مدينة بنواحي الكوفة وسماها الهاشمية ووقعت
وقعة الراوندية فيها ، فكره سكناها لذلك ولمجاورة
أهل الكوفة فانه كان لا يأمهم على نفسه وكانوا
قد أفسدوا جنده فخرج بنفسه يرتاد له موعدا
يسكنه ويبنى فيه مدينة له ولعاليه ولاهله
ولجنده » (٥) ويسوق المؤرخ الجبر الى أن يصل

حياتها مدينة سماها « الهاشمية » ونزلها ثم اختار
نزول الانبار فبنى مدينته المعروفة ، فلما توفي
دفن بها واستخلف المنصور فنزلها أيضا واستم
بناها كان بقى فيها وزاد فيها على ما اراد ثم تحول
عنها فبنى مدينة بغداد وسماها « مدينة السلام »
وبلهاشمية هذه حبس المنصور عبدالله بن حسن
بن حسن بن على بن أبى طالب - رض - ومن
كان معه من أهل بيته .

وقد نقل ابن عبدالحق قول ياقوت هذا الى كتابه
المراسد ولم يعقب عليه بشئ ، وقال شمس الدين
ابن خلكان فى ترجمة الحسين بن منصور الحلج
من الوفيات « وكان السفاح واخوه المنصور قد
نزلوا بالكوفة ثم بنى السفاح بلدة عند الانبار سماها
الهاشمية فانتقلا اليها ثم انتقلا الى الانبار وبها مات
السفاح وقبره ظاهر بها وأقام المنصور على ذلك
الى أن بنى بغداد فانتقل اليها ايضا » (٦) .

وقال فى ترجمة ربيعة بن فروخ المعروف
بربيعة الرأى « وكانت وفاته ... بالهاشمية وهي
مدينة بناها السفاح بأرض الانبار وكان يسكنها ثم
انتقل الى الانبار » (٧) . وفى قوله تناقض فانه بعد
أن عد السفاح والمنصور قد سكنا « هاشمية الانبار »
جدل السفاح قد انتقل من الهاشمية الى الانبار
والمعروف فى التاريخ هو العكس ، على انه متابع
لرأى ياقوت الحموى فى أن المنصور انتقل من
الانبار الى بغداد . وقال ابن شاكر الكلبى فى ترجمة
السفاح « وهو أول من نزل العراق من خلفاء بنى

(٤) فوات الوفيات « ج ١ ص ٤٨٦ » طبعة
مطبعة السعادة سنة ١٩٥٢ ولا تختلف عن الطبعتين
السابقتين لها بفائدة كبيرة ، بل تكسر فيهما
التصحيفات والاهام . ولم يذكر الكاتبان الفاضلان
هذا النص ولا زمن خراب الانبار ودثورها ، « ص
٢٥٢ » من المقالة .

(٥) الفخرى « ص ١١٧ » طبعة المطبعة
الرحمانية بمصر .

(٦) وفيات الاعيان « ج ١ ص ١٦٦ » من طبعة
بلاد العجم .

(٧) المرجع المذكور « ج ١ ص ٢٠٢ » .

بالنصور الى اختيار ارض بغداد مما يفيد أن انتقاله الى ارضها كان من هاشمية الكوفة وسنذكر ما يفوق هذا النص نقلا من تاريخ ابن واضح اليعقوبي . وهذا يعني ايضا أن السفاح لم يبن هاشمية الكوفة ولا سكن في مدينة تسمى الهاشمية عند الكوفة ، ولذلك نرى أن من المؤرخين من يذكر أنه كان ساكنا أولا بالحيرة ، قرب النجف ، قال ابن واضح اليعقوبي « وانتقل أبو العباس من الحيرة فنزل الانبار واتخذها مدينة سماها الهاشمية سنة ١٣٤ واشترى أشربة (٦) كثيرة بنى فيها واقطعها أهل بيته وقواده ، (٧) . وكان انتقاله الى الانبار سنة ١٣٤ » قال أبو جعفر الطبري : « وفي هذه السنة تحول أبو العباس من الحيرة الى الانبار وذلك فيما قاله الواقدي وغيره في ذي الحجة » (٨) .

ويؤكد سكنى السفاح في الحيرة أن رأس مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين جى به فوضع في مجلسه وهو يومئذ بالحيرة ، فالتفت الى اصحابه فقال : أيكم يعرف هذا ؟ فقال أبو جمدة : أنا اعرفه هذا رأس أبي عبد الملك مروان بن محمد خليفة بالأمس رضى الله عنه ، (٩) .

واذا تبينا المواضع التي استقر فيها هذان

الحنيفتان بعض الاستقرار وضبطنا تسلسلها التاريخي رأينا أن السفاح توفي في هاشميه بالانبار سنة ١٣٦ ، وأنه دفن في قصره منها ، وأن أبا جعفر المنصور بلقته وفاة أخيه وهو قافل من الحج ، فقدم الكوفة في غرة المحرم من سنة ١٣٧ ، ونزل بالحيرة ثم شخص الى الانبار ودخل هاشمية أخيه السفاح وضم أطرافه وأخذ خزائن أخيه ولم يبق طويلا في تلك الهاشمية بل تركها الى نحو المدائن ليفرغ من أمر أبي مسلم الخراساني قبل أن يفلت منه ويستفحل سلطانه بخراسان ، ونزل المنصور في رومية المدائن وفيها فتك بأبي مسلم وكان ذلك في شمان من سنة ١٣٧ ، المقدم ذكرها ثم انتقل الى الحيرة فقد جى اليه فيها بعمره عبدالله بن علي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ١٣٧ ، وكان في سنة ١٤١ ، قد نزل ذات مرة بقصر ابن هيرة وفيه قتل عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي . والظاهر انه بنى هاشمية الكوفة قبل هذا التاريخ لانه كان قد حج سنة ١٤٣ ، وأزعج من المدينة عبدالله بن الحسن العلوي وأهل بيته الى المراق وصار الى الحيرة وسجنهم في هاشمية الكوفة الى أن ماتوا في سجنهم (١٠) ، وقد أجمع المؤرخون على انهم سجنوا في هاشمية الكوفة ، قال أبو جعفر الطبري « أمر أبو جعفر أبا الأزهري فحبس بني الحسن بالهاشمية » قال بعض من كان مزعجا معهم « قال أبو جعفر : اشدوا بهم الى العراق فقدم بنا

(٦) كذا جاء في طبعة النجف ج ٣ ص ٩٥ ، ولعمل الاصل « أجربة » جمع جريب وهو من أقيسة المساحات المعلومة قديما بانعراق وحديثا بالبصرة فقط .

(٧) المرجع المذكور في الموضع المشار اليه منه .

(٨) تاريخ الامم والملوك ج ٩ ص ١٥١ ، من طبعة المطبعة الحسينية بمصر .

(٩) المروج ج ٣ ص ١٨٧ ، طبعة دار الرجا بمصر وهي طبعة رديئة ايضا .

(١٠) تاريخ ابن واضح اليعقوبي ج ٣ ص

٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦

١٠٧ ، من طبعة النجف ، وتاريخ الامم والملوك

ج ٩ ص ١٥٦ .

الى الهاشمية فحبسنا بها فكان أول من مات في الحبس عبدالله بن حسن ،^(١١) وقال المسمودي « وجسوا في سرداب تحت الارض لا يفرقون بين ضياء النهار وسواد الليل ... حتى ماتوا وذلك على شاطئ الفرات بالقرب من قنطرة الكوفة ، ومواضعهم بالكوفة تزار في هذا الوقت وهو سنة اثنتين وثلاثمائة وكان قد خدم عليهم الموضع ،^(١٢) »

وقال كمال الدين ابن القوطي في الغمر « الغمر أبو اسماعيل ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، صاحب الصندوق ، امه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، ذكره شيخنا جمال الدين بن المينا وقال : هو أول من مات من العلويين في حبس المنصور سنة خمس واربعين ومائة وله تسع وستون وقيل انه دفنه حيا في صندوق بظاهر الكوفة بقرية الهاشمية ،^(١٣) »

وذكر هذه السيرة وزاد عليها ابن عنبه في كتابه في انساب العلويين^(١٤) : ومن قدماء من ترجموه وذكروا هؤلاء الذين لقوا حتوفهم بالهاشمية أبو الفرج الاصفهاني^(١٥) ، ويستفاد مما قدمنا ذكره أن قول ياقوت المأثور آنفا « وبالهاشمية هذه حبس المنصور عبدالله بن الحسن ... » فيه شيء من

الابهام لان الاشارة توجه الى هاشمية الانبار لا الى هاشمية الكوفة . ونعود الى تنقل المنصور فلا تجده قد عاد الى الانبار ولا الى هاشميتها الا في سنة « ١٣٧ » المذكورة آنفا . وفي سنة « ١٤٤ » شخص ابنه محمد المهدي من خراسان منصرفا الى العراق ، فخرج أبو جعفر لاستقباله بنهاوند وقدم فصار الى الكوفة فنزل الحيرة والمدينة التي بناها المنصور وسماها « الهاشمية » فأقام المهدي هناك أياما ثم ابتنى بريطة بنت أبي العباس بالحيرة^(١٦) . وفي هذه السنة - كما هو معلوم - خرج المنصور يرتاد موضعا لتشييد مدينة جديدة فكانت مدينة السلام بغداد ، فانتقاله اليها من ناحية الكوفة لا من ناحية الانبار ، وعلى تصديق خبر الطبري وابن الطقطقي بأن وقعة الراوندية مع المنصور كانت في الهاشمية وبطلنا أن الوقعة حدثت سنة « ١٤١ » ،^(١٧) تكون الهاشمية قد بنيت قبل ذلك . ونرى في اخبار الطبري تساهلا يبلغ حد التفريط من حيث التاريخ في ذكره « الهاشمية » فهو قد جعل بيعة السفاح في ربيع الاول من سنة « ١٣٢ » « بالمدينة » يعني بالهاشمية ، وذكر أن السفاح بعد اقامته في العسكر أشهرا « ارتحل فنزل المدينة الهاشمية في قصر الكوفة » وذكر في تلك السنة أن « مرار بن أنس الضبي قدم على أبي السفاح في المدينة الهاشمية » ثم ذكر أنه تحول من الحيرة الى الانبار في ذي الحجة من سنة « ١٣٤ » ، ونقل في حوادث سنة

الى الهاشمية فحبسنا بها فكان أول من مات في الحبس عبدالله بن حسن ،^(١١) وقال المسمودي « وجسوا في سرداب تحت الارض لا يفرقون بين ضياء النهار وسواد الليل ... حتى ماتوا وذلك على شاطئ الفرات بالقرب من قنطرة الكوفة ، ومواضعهم بالكوفة تزار في هذا الوقت وهو سنة اثنتين وثلاثمائة وكان قد خدم عليهم الموضع ،^(١٢) »

وقال كمال الدين ابن القوطي في الغمر « الغمر أبو اسماعيل ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، صاحب الصندوق ، امه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، ذكره شيخنا جمال الدين بن المينا وقال : هو أول من مات من العلويين في حبس المنصور سنة خمس واربعين ومائة وله تسع وستون وقيل انه دفنه حيا في صندوق بظاهر الكوفة بقرية الهاشمية ،^(١٣) »

وذكر هذه السيرة وزاد عليها ابن عنبه في كتابه في انساب العلويين^(١٤) : ومن قدماء من ترجموه وذكروا هؤلاء الذين لقوا حتوفهم بالهاشمية أبو الفرج الاصفهاني^(١٥) ، ويستفاد مما قدمنا ذكره أن قول ياقوت المأثور آنفا « وبالهاشمية هذه حبس المنصور عبدالله بن الحسن ... » فيه شيء من

(١١) تاريخ الامم والملوك « ج ٩ ص ١٩٩ ،

٢٠٠ من الطبعة المذكورة .

(١٢) المروج « ج ٣ ص ٢٢٥ ، من الطبعة

المذكورة .

(١٣) معجم الالقباب « ج ٤ ص ١٨٩ ، من

نسختنا الخطية الاولى .

(١٤) عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب

« ص ١٤٠ من طبعة الهند .

(١٥) مقاتل الطالبين « ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،

٢٢٦ من طبعة عيسى البابي الحلبي بمصر .

(١٦) تاريخ ابن واضح اليعقوبي « ج ٣ ص

١٠٩ .

(١٧) تاريخ الامم والملوك « ج ٩ ص ١٧٣ .

١٣٧ ، أن انصور قدم من مكة فنزل الحيرة ثم دخل الكوفة . وفي سنة ١٤٠ ، خرج حاجا فأحرم من الحيرة وبعد حجه سافر الى عدة مدن حتى بلغ الرقة ثم شخص منها حتى أتى الهاشمية هاشمية الكوفة ، ولما ذكر وقعة الراوندية وذيولها قال « وكان ذلك كنه في المدينة الهاشمية بالكوفة » (١٨) . فهو واهم بالنسبة الى من أسند بناء هاشمية الكوفة الى المنصور كاليقوبى وابن الطقطقى .

ونحن لاندعى أننا حللنا المشكلة حلا تاما الا اننا أول من أولاهها عناية البحث وأزال الغموض الذى أحاط بها وأظهر الوهم الذى وقع فى قول ياقوت الحموى فى كتابيه المذكورين .

الابلة ونهرها والعشار

٢ - وجاء فى « ص ٢٤٩ » من المقالة المذكورة كلام على الابلة جاء فيه « الابلة : اسم نهر وبلدة ، كانت على شط العرب وقد زالت اليوم وعلى موضعها تقوم العشار الحديثة من محلات البصرة ، والابلة اسم قديم هو الصيغة العربية لاسمها اليونانى Apologos وكان معروفا فى المائة الرابعة قبل الميلاد »

قلت : قول الكاتبين « وعلى موضعها تقوم العشار الحديثة من محلات البصرة » ليس من الصواب فى شيء ، وقد سبقهما الى هذا الوهم لسترنج وعبد اللطيف تبيان فقد قال فى لغة العرب (١٩) تعليقا على الابلة « ويظهر من وصف

ياقوت للابلة انها هى المسماة اليوم بالعشار . » ثم جاء بعده كاتب آخر فقال « أما البصرة الحالية فهى تبعد عن الاولى « ١٤ » كيلو مترا ، ولم يكن لتأسيسها زمن خاص معروف عند المؤرخين بل يظهر أنها نشأت تدريجيا على أنقاض البصرة القديمة ، والبصرة الحالية قائمة على نهر الابلة الذى يسمونه اليوم « نهر العشار » قال القزوينى فى عجائب المخلوقات « الابلة جانبان شرقى وغربى ضوله أربعة فراسخ أما الشرقى فيعرف بشاطيء عثمان وهو العامر الآن واما الغربى فخراب غير أن فيه مشهدا يعرف بمشهد العشار مشرف على دجلة وهو موضع شريف قد اشتهر بين الناس . » فيمكن أن يكون بهذه المناسبة أبدل اسم الابلة بالعشار . ولا صحة لما يقولون انه سمي كذلك اجتماع العشارين على صدره لاخذ الاعشار من السفن والمارة » (٢٠) .

قلت : أما قول الكاتب الاول ان وصف ياقوت للابلة يظهر منه انها هى المسماة اليوم بالعشار فقول مرسل ليس فيه شيء من التحقيق ، فهذا قول ياقوت « والابلة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى فى زاوية الخليج (٢١) الذى يدخل الى مدينة البصرة ، وهى اقدم من البصرة لان البصرة مصرت فى ايام عمر بن الخطاب - رض - وكانت الابلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد وقد ذكرنا فتحها وكان خالد بن صفوان يقول : ما رأيت أرضا مثل الابلة مسافة ولا أعزى نطفة

(٢٠) لغة العرب « ج ٦ ص ٢٠٠ . »

(٢١) وصف هذا النهر بالخليج لسعته وخصوصا عند فوهته .

(١٨) المرجع المذكور « ج ٩ ص ١٢٣ ، ١٣٠ . »

١٤١ ، ١٥٦ ، ١٧٤ . »

(١٩) ج ٥ ص ٥٥٥ .

اعتمد على الاخبار المتصلة منذ القدم الى زمن البحث في تاريخ الاسم والاخبار بالبداهة تؤخذ من التواريخ والسياحات والرحلات فكيف يستطيع وجدان اخبار ثبت أن هذا هو موضع العشار العتيق من لدن القرن السابع «عصر القزويني» الى القرن الثالث عشر أو اواخر القرن الثاني عشر في الأقل؟! لاشك في انقطاع الاتصال التاريخي، فهذا العشار لم يذكره المؤرخون حتى المتأخرون ولا ذكره السياح مثل نيهلر الدانمركي الذي دخل العراق سنة «١٧٦٦ م = ١١٨٠ هـ» في رحلته العظيمة، ولم أجد «العشار» الا في خارطة عربية لسط العرب متأخرة الزمان يتكرر في اسماء الملاك لاراضيها «راشد السعدون» و «السيد نور» و «ناصر السعدون» و «حمود السعدون» و «السيد يوسف» و «صالح السعدون» و «محمد السعدون» و «حمود الثامر» و «علي السعدون» و «ابن زهير» و «سليمان قداغ» و «منصور السعدون» و «يوسف بك» و «السيد رجب النقيب والد السيد طالب النقيب» وغيرهم، وقد كتب في موضع العشار من رسم البصرة وسورها في مستطيل طويل «احتساب ميرى، عشار» (٢٤).

وهذان الاسمان «احتساب ميرى» التركي و «عشار» العربي يدلان على انهما يعنيان معنى واحدا هو أخذ ما يجب على التجارات المنزلة في ميناء العشار والمارة به فكيف يجوز اذن للكاتب

(٢٤) تراجع خارطة «شط العرب» المحفوظة بدار الكتب الوطنية بباريس برقم «٢٢٧٩» من العربيات. وقد كتب في الجهة الشمالية من البصرة عند باب من ابوابها «رباط الصغير تابع العشار وراجع للميرى».

ولا أوطأ مطية ولا أربح لتاجر ولا أحفى لعائد. وقال الاصمعي: جنان الدنيا ثلاث: غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابله... وأما نهر الابله الضارب الى البصرة فحفرة زياد...»

فهذا الوصف مع خلو من كل اشارة الى موضع العشار الحالي، ليس فيه ما ينطبق عليه ولا على بعضه، فأين الخليج الذي هو نهر عظيم الفوهة، والعشار نهر صغير؟ وابن الجنان وليس على نهر العشار منازل وبساتين أكثر من غيره من الانهار بالبصرة؟ ويظهر لي أنه على العكس أقل منها منزله.

وأما قول الكاتب الثاني فليس فيه الا ذكر «مشهد العشار» الذي أشار اليه القزويني، وليس في العشار الحالي مشهد أي قبر مقدس يعرف بمشهد العشار، بل فيه مقام من المقامات يعرف بمقام علي ابن أبي طالب والمقام غير القبر والتربة، هذا الى أن الاسم القديم «مشهد العشار» والاسم الحديث «العشار» في اتفاقهما وتماثلهما هذه المماثلة غير التامة (٢٢)، لا يفيدان اتحاد المسميين لان تشابه الاسماء في المواضع القريبة قد يحدث أحيانا (٢٣)، ولا يدل التشابه على الاتحاد الا اذا

(٢٢) لان ذاك «مشهد العشار» وهذا «العشار» فلو قدر أن العامة أسقطت كلمة «مشهد» لاستعاضت منها بكلمة «الشيخ» أو «السيد» أو «الامام» أو غير هذه من كلم الاحترام والاجلال. (٢٣) نزلنا في انكلام على الهاشمية ما ذكره ياقوت الحموي من أن السفاح أصلح قصر ابن هبيرة وسماه الهاشمية وأن هاشمية ثانية بنيت حيالها وفي بغداد «القرية» في الجانبين و «درب السلسلة» في الجانبين و «الميسدان» في الجانبين و «باب الشام» في الجانبين و «سوق الثلاثاء» في الجانبين وفي العراق قريتان باسم صرصر متقاربتان وفيه فلوجتان وكرخان.

الفاضل أن يقول « ولا صحة لما يقولون انه سمي كذلك لاجتماع العشارين على صدره ولاخذ الاعشار من السفن المارة » ؟ ان هذا القول هو الصحيح ولا يجوز الالتفات الى غيره البتة .

هذا من جهة المنطق واللغة والتسلسل التاريخي أما أدلة النفي لخطئه فكون أوصاف الابلّة ونهرها في كتب البلدان والتواريخ والسياحات والرحلات تدل على انها كانت جنوبى العشار الحالى ، وبالقرب من نهر اليهودى بينه وبين البصرة وعلى ذلك اعتمد الثقات فى رسمها على الخارطات^(٢٥) ، قال ابن سرافيون فى وصف قسم من انهار البصرة من الشمال الى الجنوب « ... النهر الثالث نهر يقال له بنق شيرين وبينه وبين نهر الدير ستة فراسخ ، والرابع يقال له نهر معقل^(٢٦) وبينه وبين بنق شيرين فرسخان والخامس « نهر الابلّة ، والابلّة هى فوّهته بينه وبين نهر [معقل] أربعة فراسخ والسادس نهر يقال له نهر اليهودى وبينه وبين نهر الابلّة أربعة فراسخ والسابع نهر يقال له نهر ابى الحصب وبينه وبين اليهودى فرسخ^(٢٧) .

G. Le Strange (The Lands of the (٢٥)
Eastern Califat, p. 25.

وتراجع خارطة مديرية الآثار القديمة العامة للمواضع الأثرية وقد أخطأ لسترنج فى التطبيق .
(٢٦) قيل هو المعروف اليوم بماركيل عند أكثر الناس تصحيف « معقل » فى اللغة العربية ، وقد رسم فى الخارطة التى أشرت إليها بشط العرب وكتب عليه « نهر معقل بن يسار - رضى الله عنه - ثمرة لشيخ المنتفك » ورسم فوقه موضع اسمه « كوت فرنكى » وأظنه الذى سمي بماركيل بعد ذلك .

(٢٧) وصف انهار العراق « ص ٢٩ ، طبعة لسترنج .

فان كان بين نهر معقل ونهر الابلّة أربعة فراسخ وكان الفرسخ ستة كيلو مترات ، كانت المسافة بينهما « ٢٤ » كيلو مترا ، فهل يستطيع أحد أن يدعى أن بين العشار وماركيل « المعقل » هذه المسافة من الكيلو مترات ؟ ! هذا مع أن من القوم من يجعل الفرسخ ثمانية كيلو مترات فتكون المسافة « ٣٢ » كيلومترا .

ويشيد ما ذكرنا ويؤيده ما ذكره ابن بطوطة فى رحلته قال « وفيما بين البصرة والابلّة متعبد سهل بن عبدالله السبرى فاذا حاذاه الناس بالسفن تراهم يشربون الماء مما يحاذيه من الوادى ويدعون عند ذلك تبركا بهذا الولى - رضى - ... وكانت الابلّة مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند وفارس فخربت وهى الآن [٧٢٧ هـ] قرية بها آثار قصور وغيرها دالة على عظمتها »^(٢٨) . والمرسوم فى الخارطة التى أشرنا إليها « مقام سهل - رضى الله عنه - علمدار النبى » وهو على شط العرب وهذا المقام قرب نهر أبى الحصب من الجنوب ، وبوجوده نستدل على بعد الابلّة عن البصرة من الجنوب ايضا ، وذلك أن المسافرين قد كانوا أحيانا يستعملون شط العرب فى الانحدار الى الابلّة فاذا حاذوا متعبد سهل أى مقامه فعلوا ما ذكره ابن بطوطة آنفا ومعلوم أن هذا الحبر فى كل حاله من تعديل وتوجيه لاتطبق طبيعة حدوثه على « نهر العشار » الحالى وخصوصا أن ضفته من أوله الى آخره ليس عليهما مقام لسهل المذكور ، ولا لسهل آخر ، ولا هو من الانهار التى تحمل السفن الكبيرة التى تستعمل فى الاسفار بين مختلف الديار ،

(٢٨) رحلة ابن بطوطة « ج ١ ص ١١٧ - ٨ ، طبعة مطبعة التقدم بمصر .

المغربى « البصرة التى بنيت فى الخلافة العمرية حيث الطول ٧٤ درجة و ٣١ دقيقة ، والمعرض ٣١ درجة وهى على نهر يقال له الفيض يمتد مع شرفيها ، وجزيرة « الابله » التى (هى) أحد متزهات العالم بين هذا النهر ونهر معقل ونهر الابله ودجلة ،^(٣٠) فهذا الوصف يؤيد كون جزيرة الابله مستطيلة ، فاذا كانت الابله فى رأس الضلع الجنوبية من المستطيل وكانت البصرة على الضلع الغربية وجب أن تكون الابله أسفل من وسط البصرة ، وموضع العشار الحالى لا يكون كذلك اذا مددنا خطا مستقيما من خرائب البصرة العتيقة اليه . ثم ان « الابله » مدينة عتيقة كانت ذات عمارات وقصور وفيها قلعة ، فان يعرف موضعها ويستر ما فى ارضها توجد آثار عماراتها ومبانيها الأخرى ، مع أن العشار لم يعثر فيه على آثار مدينة قديمة ، ونلتفت فى الأخير الى الاسم ، فكيف ذهب اسم « الابله » التاريخى وحل محله العشار مع أن تسمية العشار لاترقى الى « مائى سنة » ولا الى « مائة وثمانين » سنة ؟

وللاسباب المذكورة النافية نفيا قاطعا أن تكون العشار الحالية موضع مدينة الابله الاثرى نولى

(٣٠) جغرافية ابن سعيد « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس برقم ٢٢٣٤ الورقة ٧٤ » ، وقال ابن خلكان فى ترجمة أبى دلف القاسم بن عيسى العجلي « الابله ٠٠٠ بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهى اليوم من البصرة وهى من جنان الدنيا واحدى المتزهات الاربع ٠٠٠ » ولعله أراد بقوله « وهى اليوم من البصرة » ان العمارات امتدت من البصرة الى الابله مسافة أربعة فراسخ وهو بعيد جدا .

ويبلغ به الجفاف أحيانا أن يعبره الصبيان خوضا ورضا بله أنه لفضالته لايمتد كثيرا .

وعلى ذكر مقدار المسافة بين نهر معقل ونهر الابله من قوهادهما نرى ان وهما حصل فى كلام الرحالة ناصر خسرو الذى ذكره فى رحلته خاصا بهما قال « ويتفرع من نهر العرب هذا قناتان كبيرتان بين منبعمهما مسافة فرسخ ، وقد شقاه صوب القبلة مسافة أربعة فراسخ ، ثم يلتقيان ويكونا قناة واحدة تسير مسافة فرسخ واحد ناحية الجنوب ومن هاتين القناتين شقت ترع كبيرة ، مدت فى كل الاطراف وغرست أشجار النخيل والحدائق على شواطئهما ، والقناة العليا - وهى الشمالية الشرقية - تسمى نهر معقل والثانية - وهى الغربية تسمى نهر الابله - ومنهما تكون جزيرة مستطيلة والبصرة على أقصر ضلع من هذا المستطيل » ثم قال « ويلتقى نهر الابله ومعقل عند البصرة وقد ذكرت ذلك من قبل » (٢١) .

فالوهم الذى اشرنا اليه هو سقوط عدد قبل كلمة « فرسخ » اما من الاصل الفارسى واما من الترجمة العربية ، لان المسافة لو كانت فرسخا لقال « بين منبعميها فرسخ واحد » كما قال بعد ذلك « تسير مسافة فرسخ واحد » ، هذا الى أن قوله داخل فى باب المحالات لان ضلع المستطيل الشرقية يكون طولها « فرسخا واحدا » مع انها الطويلة وضله الغربية يكون طولها أقل من فرسخ وهى القصيرة التى عليها مدينة البصرة العظيمة فهذا محال ، كما ذكرنا ، وقال ابن سعيد العمادى

(٢٩) سفرنامه « الترجمة العربية ليعحى

الحشاب ، ص ٩٥ ، ٩٦ .

وليس هو بالامر التافه ولا اليسير تحقيقه فيقتصر فيه على الاشارة الموضحة واللمحة الدالة ، ولطالما زلت فيه أقلام الكتاب والباحثين والمؤرخين العصريين وقد خشنا أن يكون ما ورد في الجزء الثاني لهذه السنة من المجلة باعنا جديدا على تصديق الوهم وتوكيدا له فكتبنا ما كتبنا .

بامرني

٣ - وجاء في « ص ٢٥٥ » من المقالة المذكورة « بامرني من أشهر قرى قضاء العمادية في لواء الموصل في مكان منيع من جبالها وفيها زاوية الطريقة النقشبندية واسمها بالارمية « بيت موردني » ومنه المحل الحصين والبيت المنيع العاصي ثم خفضها الناس فقالوا بامرني » .

قلت : ذكرها ياقوت الحموي في معجمه للبلدان قال « بامردي : بفتح الميم والراء ساكنة ودال مفتوحة ونون ، مقصور ، قرية من ناحية نينوى من اعمك الموصل بالجانب الشرقي . . . » ، ونقل كلامه ابن عبد الحق في مرصد الاطلاع ، على انها جاءت بصورة « بامرني » في المطبوع من معجم اللقب ، فان لم يكن ذلك تحريفا فانه يدل على أن الناس بدؤوا منذ القرن السابع أو قبله بقليل بحذف الدال ، ثم حذفت الراء فأصبحت « بامرني » قال ابن الفوطي في ترجمة المفيد أبي يوسف يعقوب بن عبد الملك الاسدي السنجاري الحافظ الواعظ « قتل شهيدا بقرية بامرني في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وستمئة على يد التار » (٣٢)

(٣٢) معجم اللقب « ج ٥ الترجمة ١٦٠٠ من

الميم . .

وجهة أخرى للبحث عن الابلّة ونهرها ، قال الاستاذ أمين عالي البصري باش اعيان زاده في تعداد انهار البصرة « الحورة : هذا النهر من ابداع متزهات البصرة لاسيما في فصل الربيع ويقال انه « نهر الابلّة » القديم الشهير في التاريخ الذي كان يقال عنه انه احدى متزهات الدنيا الاربع . . . وذهب بعضهم الى أن نهر الابلّة المذكور هو نهر الجيلة المتقدم ذكره ، ومن نهر الخندق الى نهر الحورة ارض داخلية في مركز مدينة البصرة . قال السيد ابراهيم فصيح : من انهار البصرة نهران تابعان لنهر المناوى حولهما بستين كثيرة يقال لاحدهما خورة والآخر مويلح ، حولهما بستين كثيرة تجري منهما انهار عديدة . . . ونقل كلام ابن خلكان في وصف الابلّة ، وتكلم على معنى « الحورة » وتاريخها ثم قال « ولهذا نظن ان نهر الابلّة والحورة هما واحد في الاصل » (٣١) .

فأمين عالي رجح كون « الحورة » نهر الابلّة على كون نهر الجيلة اياه ، وهو مصيب في ترجيحه وان لم يقدّم دليل قاطع على كون نهر الحورة هو نهر الابلّة ، وذلك لان نهر الجيلة قرب نهر معقل في ارض ماركيل المعروفة ، فمن أكثر المحالات أحالة أن يكون هو نهر الابلّة ، لانه في شمال العشار الحالي مع أن نهر الحورة في جنوبه ولذلك يتوجه التعمين اليه دون ذلك .

ونحن قد أطلنا الكلام في تعيين الابلّة ونهرها لان الامر مهم جدا من حيث خطط البصرة والتاريخ ،

(٣١) لغة العرب « ج ٣ ص ٦٣ . .

انشاء الواقف ^(٣٤)، فاعتماد الناس على كسرة
الراء فى « بوهرز » فى نطقهم حتى أصبحت ياء
« بوهريز » يدل على قدم « رز » وانها ليست من
« روز » التى معناها يوم ، كما أن « بوه » بالواو
ولست « به » فينبغى أن تفسر بغير ذلك التفسير ،
ولماذا لا يكون أصل اسمها « بو - وهرز » من
ملوك فارس ^(٣٥)؟ وإذا سلمنا صحة « به » فى
الاسم فلهذا لا تكون « رز » بمعنى الكرم أو مفارس
الكرم ؟ فيكون الاسم « الكروم الجميلة » ؟ فاما
الاحتجاج بأن هناك أشخاصا باسم بهروز ، فهو
مؤنن للأستدلال ، لأن المعروف فى التاريخ هو
بهروز واحد ، وهو الخادم المشهور الملقب بمجاهد
الدين المتوفى فى سنة « ٥٤٠ » ببغداد ، ولم يرد
فى التاريخ أنه أنشأ بلدة سميت باسمه الضريح
بل بلقبه « مجاهد الدين » فقل « المجاهدية » قال
ابن الفوطى فى سيرته « وكان معمارا للبلاد وعمر
المحولة المعروفة بالمجاهدية وجمع لها الرجال من
الاعمال ، وعمر الخالص واعماله وجمع الآلات
لسد بثق بوهرز » ^(٣٦) . فبوهرز موجودة قبل
زمانه ولا صلة لها باسمه كما يدل عليه هذا النص
التاريخى ، وانما جمع آلات لسد قورج بلدة تعرف
بسوهرز ، وقال ابن الجوزى فى حوادث سنة

وذكر ياقوت لها فى القرن السابع على الصورة
المذكورة لاينفى تحريف الناس لها فربما كان ياقوت
ناقلا للاسم من كتاب تاريخه أقدم من القرن السابع .

بهرز « بوهرز »

٤ - وورد فى « ص ٢٧٧ » من المقالة نقلا من
رسالة القصد والاستطرد أن « بهرز قرية على
خمسة كينو مترات ، جنوب بعقوبة ، يشبه أن
يكون اسمها ايرانيا مركبا من « به - روز » . به ،
بمعنى طيب ، جيد خير ، وروز معناها نهار ،
وهناك اشخاص باسم بهروز فلعلها بنيت من قبل
أحدهم .

قلت : اسمها القديم « بوهرز » قال ياقوت فى
معجم البلدان « بوهرز : بالضم ثم الفتح وسكون
الهاء وكسر الراء وزائى ، قرية كبيرة ذات بساتين
وبها جامع ومنبر قرب بعقوبا ، بينها وبين بغداد
نحو ثمانية فراسخ ، زوى بها قوم الحديث .
وأختصر كلامه ابن عبدالحق فى المراسد وقال
مغقباً على كلامه فى رسم « بتا » ما هذا نصه
« قلت : وهى قرية تحت بعقوبا بينها وبين بوهرز .
وجاءت بصورة « بوهريز » فى الكتابة المنقوشة على
باب خان مرجان أى دار الآثار العربية الحالية ،
والنص الذى وردت فيه هو « بساتين بعقوبا
وبوهريز وبالبندنجيين » ^(٣٣) وكذلك وردت فى
وقفية مرجان ونص موردها هو « والنصف من
بساتين بعقوبا وبوهريز . وبستان جديد ببوهريز ،

(٣٤) مساجد بغداد وآثارها « ص ٦٧ » .
وجاء فى ترجمة مجد الدين أبى جعفر عمر بن أحمد
الموصلى العنسى المتوفى فى سنة « ٦١٣ » أن
مولده كان فى قرية بوهرز من سواد العراق « معجم
الالقب ج ٥ الترجمة ٤٠٤ من الميم » .

(٣٥) التنبيه والاشراف « ص ٢٢٦ » من طبعة

مصر .

(٣٦) معجم الالقب « ج ٥ الترجمة ١٢٤ من الميم » .

(٣٣) لغة العرب « ج ٧ ص ٦١٧ » قراءة كاتب

التعليق .

« خرن = المجد ، أباد = عمارة ، أى عمارة المجد أو العمارة المجيدة » (٣٨).

قلت : الذى جاءت به النصوص التاريخية هو أن اصل اسمها « خرم - أباد » ومن ذلك ماورد فى نص الوقفية على باب خان مرجان المقدم ذكره آنفا وهو « وبساتين بالمخرمية وبساتين بقرية الفرك (٣٩) والزادمان (٤٠) وخرماباد ورباط جنولا المعروف بقزل رباط » (٤١). وورد فى وقفية المدرسة المرجانية وقد نقلنا بعضه آنفا « وبساتين بالبندنجين (٤٢) وبستان جديد ببوهرز انشاء الواقف ونهر خرماباد (٤٣) وسائر اراضيها ومزارعها المدعو هزارشته وذلك بين جبل حمزين وخانقين » (٤٤).

ولا شك فى أن القرية المذكورة هى « خرنابات » الحالية ونهرها الحالى ، فيكون اشتقاقها من خرم « الفارسية » أى مبهج لطيف ، سار وأباد أى عمارة ، فيكون معناها « العمارة المبهجة » ، والذى يؤكد صحة هذا الرأى أن الاسم قد سمي به من قبل مثل « خرماباد » من قرى بلخ وخرماباد من قرى الري ، قال ياقوت الحموى

« ٥٣٦ » : « وفيها عمل بثق التهروان وخلع بهروز على الصناع جميعهم ... وبني قرية سماها المجاهدية وبني لنفسه تربة هناك » (٣٧) إلا أنه دفن ببغداد باجماع من أرخواه ، ومع أن خبر معجم الالقباب مصرح بأن « بهروز سد بثق بلدة بوهرز » وأن لا صلة بين أسمائهما تقول ان الناس لا يسمون من تلقاء أنفسهم البلدة باسم رجل الا اذا كان مدفونا فيها ، أو كانت مستقرا لعمله كأن يقولوا سكن فلان بالحسين وانتقل الى العشار . والاول كثير والناسي قليل ، أما فرض التسمية عليهم فأحيانا لا ينجح ولا ينجح ، وقد نقلنا فى المأثور آنفا أن السفاح بنى مدينة عند قصر ابن هبيرة وسماها « الهاشمية » الا ان الناس استمروا على تسميتها قصر ابن هبيرة ، فتركها .

البصرة Alabaster

٥ - وجاء فى « ض ٢٥٦ » أن من معانى البصرة « الحجارة الرخوة فيها بياض » قلت : هذا هو القول الراجع لان اسم « البصرة » مأخوذ من اليونانية « ألاباسترون » Alabastron أى Alabaster فى الانكليزية و Albâtre فى الفرنسية الحديثة ، وهى من الحجارة البيض ، شفيفة بمقدار ما ينقذ منها الضوء ولا ترى من خلالها الاشياء وهى نوع من موصوفان فى مظان تعاريفهما ، من الكتب الخاصة .

خرنابات = خرماباد

٦ - وجاء فى « ص ٢٦١ » من المقالة « خرنابات : قرية على خمسة كيلو مترات من شمال باعقوبا واسمها ايراني مركب من « خرن - أباد » بمعنى

- (٣٨) منقول من رسالة القصد والاستطراد .
- (٣٩) فى الاصل المنشور « الترك » ، وأظنها « الفرك » فقد اشتهرت قرى بهذا الاسم .
- (٤٠) فى الاصل المنشور « الزادماز » .
- (٤١) لغة العرب « ج ٧ ص ٦١٦ » من قراءة كاتب التعليق .
- (٤٢) يعنى المندلى الحالية .
- (٤٣) فى الاصل المنشور « خرنابات » وليس بصواب لان المنقوش على الاجر بالميم لا بالنون .
- (٤٤) مساجد بغداد وآثارها « ص ٦٧ » .

(٣٧) المنتظم « ج ١٠ ص ٩٥ » .

قرية في شرقي الموصل على نحو ميل ، وهي كبيرة عامرة ، فيها سوق وكان نهر الخوسر قديما يمر بها تحت قناطرها ، باقية الى هذه الغاية وجزءها مبنى على هذه القناطر رأيتها غير مرة ،^(٤٨) ولا نظن هذين النصين قد خفيا على الكتّابين الفاضلين الا أن المهم أن الخوسر هو واد باصطلاح البلدانين .

الزابات

٨ - وجاء في « ص ٢٦٢ » من المقالة « الزاب : اسم نهرين من انهار العراق يصبان في دجلة . . »

قلت : اسم أربعة انهر لا نهرين ، قال ياقوت في معجم البلدان « وبين بغداد وواسط زابان آخران أيضا ويسميان الزاب الاعلى والزاب الاسفل » أما الاعلى فهو عند قومين^(٤٩) وأظن مأخذه من الفرات ويصب عند زرقامية^(٥٠) ، وقصة كورته النعمانية على دجلة . واما الزاب الاسفل من هذين فقصة نهر سابس قرب مدينة واسط . . وذكر المسعودي في المروج « ج ١ ص ١٩٦ » أن

(٤٨) المرجع المذكور في رسم « باجبارة » .
(٤٩) المعروف « قوسان » قال ياقوت في رسمها « قوسان بالضم ثم السكون وسين مهملة وآخره نون : كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية وواسط ونهره الذي يسقى زروعه يقال له الزاب الاعلى » .

(٥٠) قال ياقوت في رسمها « زرقامية ويقال زرقانية بضم أوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم أو نون ثم ياء مثناة من تحت : قرية كبيرة من نواحي قوسان وهي نواحي الزاب الاعلى الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين اربل والموصل وهي من غربي دجلة على شاطئها وهي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب الاعلى » .

« خرماباذ : بضم أوله وتشديد ثانيه وبعد الالف ياء وآخره ذال »^(٤٥) وذكر القريتين المشار اليهما ، وفي البلاد خرماباذ رابعة ورد ذكرها في التاريخ الفياثي ، قال مؤلفه في اخبار تيمورلنك « ثم عزم على بغداد بطريق كردستان وجمجمال ووصل سنقر ومن ثم الى لرستان وخوزستان واورجرد وخرماباذ ووصل الى شوشتر والحسوية ودزفول »^(٤٦) . وكانت عادة الفرس والدهاقنة قد جرت أن يسموا القرى العراقية باسم المدن أو القرى الفارسية كدولتآباد وعليآباد ومولاف وخرماباذ المذكورة .

خوسر « نهر » « واد »

٧ - وجاء في « ص ٢٦١ » « الخوسر : اسم نهر يشق بقايا مدينة نينوى القديمة ويصب في يسار دجلة جنوب قناطر جسر الموصل . . . » قلت : سماه ياقوت ايضا بخوسر وعده واديا لأنهرها أى من المجارى التى ينقطع ماؤها احيانا ، قال « خوسر : بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء ، واد في شرقي الموصل ، يفرغ ماءه بدجلة ، كان مجراه من باجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل ، تحت قناطر فيه الى الآن ، وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن »^(٤٧) وقال في « باجبارة : باء أخرى مشددة وألف وراء ،

(٤٥) معجم البلدان في رسم « خرماباذ » .
(٤٦) مختصر التاريخ الفياثي ، من اختصارنا « ص ٢٧ » المقابلة لص « ٢٠٣ » من نسخة الخزانة الكرملية ، وهذا النص في أصول التاريخ والادب يقع في « ج ٢٢ ص ٣٠٦ » .
(٤٧) معجم البلدان في رسم « خوسر » .

بهما ست ملك الفرس احتقر الزابين الصغير والكبير
وحفر زابا آخر وأسمها الزوابي •

عين سفنى

٩ - وورد فى • ص ٢٧٠ • منها • عين سفنى •
قرية فى شمال شرقى الموصل • تبعد عنها ٥٠ كيلو
مترا وهى مركز قضاء الشيخان ••• ولم يشر الى
هذه القرية أحد من البلدانين والمؤرخين العرب •
على ما نعلم • الا ابن الفوطى فى ترجمة مجد الدين
أبى حفص عمر بن احمد ••• العسفى النحوى ••
قال : انه ينسب الى عين سفنة من بلاد الهكار •

قلت : بل ذكرها غير ابن الفوطى من مؤرخى
العرب وهو شمس الدين الذهبى • قال فى وفیات
سنة ٦١٣ • فى ترجمة الشيخ المذكور (٥١)
• عمر بن احمد بن مهران العلامة أبو حفص الضرير
النحوى العراقى السوادى ويقال له ايضا • السفنى •
نسبة الى • عين سفنة • قرية بنواحي الموصل •
وخطب بها القرآن وتادب على مكى ابن ريان وبندار
(كذا) أنحى أهل عصره وأتقن العروض والشعر
واللغة • تصدر للأفاداة بعد شيخه وتخرج به
اسمه • وكان مفراط الذكاء وكان يدرى مذهب
الشافعى • توفى يوم عيد الفطر من السنة (٥٢) •

واذ لم يكن الذهبى ولا ابن الفوطى معاصرين
لهذا الشيخ ولم يكن ذكرهما لسيرته متباينين
وجب أن يكونا قد نقلتا كلامهما من تواريخ مؤرخين

(٥١) ونحن ذكرناه قبل هذا فى الكلام على
• بوهرز • وحواشيه • لانه ولد بهذه القرية •

(٥٢) تاريخ الاسلام • نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس برقم ١٥٨٢ الورقة ٢٠٢ • •

القيارة

١٠ - وجاء فى • ص ٢٧٢ • وصف للقيارة
• قرية فى ناحية الشورة جنوبى الموصل على دجلة •
عندما محطة للقطار بين بنداى وانوصل • وفيها
عيون يسيل منها القار أى القير فجاء اسمها من
ذلك ••• وعرفت بهذا الاسم لدى بلدانى العرب
فذكرها ابن جبير فى رحلته • وذكر ابن بطوطة
مثل ذلك عن هذه العيون فى رحلته • •

قلت : ذكرها ياقوت فى • القيارة • من معجم
البلدان و • حمام على • منه وابن الأثير فى ترجمة
الأتاك تور الدين أرسلان شاه بن مسعود صاحب
الموصل سنة ٦١٧ • من كاملة • وفى حوادث
سنة ٦٢٤ • وذكرها ابن خلكان فى ترجمة
الحسين بن نصر ابن خميس الكعبى • من
الوفيات • وياسين بن خير الله العمري فى الدرالمكنون
فى الآثار الماضية من القرون فى حوادث سنة
١١٤٠ • فى ترجمة : ملا جرجيس بن
درويش الحنفى • قال • وله فى ذم من يسكن حمام
على وفى مرحلة من الموصل على شاطئ نهر
دجلة وحمام على هى عين القار • يذهب اليها أهل
الموصل فى الصيف يستشفون بها ومنهم للتزهر •
يسكنون فى العرازيل ••• (٥٣) • ولاشك أن
القيارة مقرون ذكرها بذكر عين القيارة • فهى

(٥٣) الدار المكنون • نسخة دار الكتب الوطنية
بباريس ٤٩٤٩ الورقة ٢٩١ • •

مذكورة معها ولو استطرادا ، ولم أدر لماذا لم يشر
الكتابان الفاضلان الى كتاب الديارات « ص ١٩٦ »
والفوائد التي في الصفحة المذكورة منه هي
لاحدهما ؟ .

كركوك

١١ - وورد في « ص ٢٧٥ » وصف لكركوك
وتأريخ لتسميتها قالا « ورد اسمها في المراجع
الارمية بصورة « كرخا - د - بيت - سلوخ » أي
مدينة السلوقيين وجاء في كتاب المجلد بالعربية
لعمر بن متى بصورة « كرخ سلوخ » ويرى
بعضهم أن اسمها الحالي منحوت من هذه التسمية
ولم يذكرها البلدانون العرب بصورة كركوك ولا
كرخ سلوخ غير أن ياقوت^(٥٤) الحموي ذكر قلعة
باسم كرخيني

قلت : لم يسند الكتابان الفاضلان القسم الاول
من كلامهما الى سند تاريخي فهو أشبه بالسمع
ولا عبرة به ، فالفائلون بأن اصلها « كرخ بيت سلوخ »
ومنهم البطريق أفرام برصوم^(٥٥) يحتاجون الى
وصف بلداني يعين كرخ بيت سلوخ في موضع
كركوك ، والا فلا فائدة من تقارب الاسمين اذا
اختلفت البقتان ، وأما ما ورد في كتاب عمرو بن
متي فليس فيه تعين ، قال في ترجمة الفطرك
شمعون بن صباي « وفي تمام تلك السنة أرسل
شابور الكافر قتل النصاري في باجرمي وكرخ

سلوخ والاهواز والدير الاحمر واربل وآشور
فليس في هذا النص اشارة الى تعيين موضع
كرخ سلوخ ، فكر كوك في الحقيقة هي « كرخينا »
انتي ذكرها بلدانيو العرب ويثبت هذا وجدانتا
نصوصا تاريخية لحوادث جرت فيها أو عليها ،
فتذكرها تارة باسم « كرخينا » وتارة أخرى باسم
« كركوك » لحادثة مكررة بعينها بحيث لا يبقى شك
في أن الاسمين كانا يتنازعانها تنازع القوى والضعيف
وتنازع الجديد والقديم ثم غلب القوى على خصمه
والجديد على القديم ، قال عبدالله بن فتح الله البغدادي
في سيرة « شاه محمد بن قرا يوسف » من طائفة
قراقونلو « توجه اسكندر بن قرا يوسف - وكان
قد عصي على والده يوسف - الى طرف الكرخينا
وأخذه فلم ينازعه أحد ، ومات أبوه يوسف سنة
٨٢٣ هـ^(٥٦) . وكان قد قال في أخبار الدولة الجلائرية

« وكان لما توفي يوسف توجه ابنه الى اطراف
العراق هربا من الجفتاي ووصل الى نواحي
كر كوك »^(٥٧) . فهذه حادثة واحدة مكررة جاء
فيها اسم البلدة تارة « الكرخينا » وتارة أخرى
« كركوك » . ولا مجال لان يقال وقع سهو من
الناسخ أو الناقل فقد كرر الخبر مرة ثانية ، قال
المؤرخ المذكور في سيرة اسكندر بن قرا يوسف
« اعلم أنه لما مات يوسف توجه شاه رخ بن
تيمورلنك الى تبريز وتفرقت أولاد يوسف فأما

(٥٦) مختصر التاريخ الفياثي « ص ٣٩ » من
اختصارنا وهي توافق « ص ٢٣٤ » من نسخة
الخزانة الزكرملية الاصلية .

(٥٧) المختصر المذكور « ص ١٩ » الموافق
« ص ١٨٦ » من الاصل المشار اليه .

(٥٤) في الاصل « ياقوت » وهو غير جائز .

(٥٥) الديارات « ص ٢٦٥ » قال في ترجمة

شمعون صاحب دير شمعون « ورأس زمانا دير

كنيبا المجاور لكرخ بيت سلوخ [كركوك] . .

اسكندر ، كان قد عصى على والده وتوجه الى الكرخينا ، فكان هنالك (٥٨) . وكرر اسم الكرخينا في موضع آخر قال بعد قتل الشاه محمد بن قرا يوسف سنة ٨٣٧ ، والتجأ ابنه الشاه على الى اربل = اربل . ثم بعد مدة انهزم الشاه على وجاء الى الكرخينا وأخذها ومكث فيها (٥٩) .

المقير

١٢ وجاء في « ص ٢٧٧ » وصف « المقير » وأنه موضع مدينة أور العتيقة وأن ابن الاثير ذكره في الكامل والسيد مرتضى في شرح القاموس ، وكنا قد قلنا في « ص ٢٤٠ » هذا القول وزادنا عليه كونه واردا فيما سميته « الحوادث الجامعة » . قلت : وذكره ابن عبدالحق في مرآة الاطلاع على الامكنة والبقاع ، قال « المقير (٦٥) : موضع بين المسيب والفرات من اعمال العراق (كندا ولعله النراف) وقد يسمى مقيرا » .

سلوقية = رومية المدائن

١٣٠ - وجاء في « ص ٢٦٣ » : وصف سلوقية ومختصر تاريخها . قلت : سماها العرب « رومية المدائن » وقد نقلنا في تطبيقنا على « الهاشمية » أن المنصور نزل رومية المدائن لما اراد القتل بأبي مسلم الخراساني ، قال المسعودي « سار المنصور من الانبار يريد المدائن فنزل برومية المدائن التي بناها كسرى وقد قدمنا ذكرها فيما سلف من هذا

وكذلك الامر في صحة « كركوك » فقد ذكر المؤرخ المقدم ذكره في حوادث سنة « ٨٩٥ » من حوادث تيمور أنه « عين خواجه مسعودا الخراساني للتمسك بقلعة على بغداد » ومن طريق كركوك ودقوق وصل اربل ومضى من اربل الى الموصل (٦٠) . وقال في اخبار الامير شاه محمد بن قرا يوسف « أنه أعطى في سنة « ٨٣٦ » كركوك وطاووق (٦١) : لى اتابك وبجمل مسعودا الجمال أميراً (٦٢) . وقال في اخبار الامير اسبان بن قرا يوسف « ثم ان اسبان مرض ببغداد فخرج الى يلاق قرا حسن ليلة السبت ٢٥ شوال سنة ٨٣٦ وأخذ كركوك ودقوق وقتل على اتابك (٦٣) . وقال في أخبار الامير « الوند » بعد سنة « ٨٤٨ » فتوجه الى كركوك وكانت أولئك وتوجه منها الى اربل وآلتون كبرى

- (٥٨) المرجع المذكور « ص ٤١ » الموافقة ط. ٢٣٠ من الاصل .
 (٥٩) المرجع المذكور في الصفحة المذكورة .
 (٦٠) المرجع المذكور « ص ٢٨ » الموافقة « ٢٠٦ » من الاصل .
 (٦١) تقدم ذكره بصورة « دقوق » وجاءت هنا باسم « طاووق » فهذا زمن تبدل اسمها أيضا .
 (٦٢) المرجع المذكور « ص ٤٠ » الموافقة « ٢٣٦ » من الاصل .
 (٦٣) المرجع المذكور « ص ٤٤ » الموافقة « ص ٢٤٤ » من الاصل .

- (٦٤) المرجع المذكور « ص ٤٧ » الموافقة « ص ٢٥٣ » من الاصل .
 (٦٥) سقطت مادة « المقير » من النسخة المطبوعة في بلاد العجم وثبتت في المطبعة الاوربية .

الاورطى « الارطى »

١٤ - وجاء فى « ص ١٥٨ » من المقالة البارعة
 النفيسة « دراسة فى النباتات المذكورة فى المصادر
 السامرية » ان بعض العلماء جعل النبات المسمى فى
 السامرية « Tilla » وفى البابلية « أورطو
 واورتو » مقابلا للشجر المعروف بالرتم فى العربية،
 ثم قال الاستاذ المحقق صاحب المقالة « ووصف
 هذا النوع من النباتات فى بعض المصادر السامرية بانه
 يشبه الابل ولكنه أحمر وهذا التشبيه محتمل ولكن
 وصفه بالاجمر بعد الاحتمال يتعينه بشجر الرتم كما
 أن سبق اسم هذا النبات بالعلامة الدالة على الصمغ
 مما يجعل تعيينه بالرتم قلت : يظهر لى أنه
 « الارطى » فى العربية وهذا الإيتم موافق لصورة
 لسيه فى البابلية « أورطو وأورتو » . قال الفيروز
 أبادي فى القاموس « الارطى : شجر نوره يتور
 اختلاف وثمره كالجناب مرة تأكلها الابل غضة ،
 وعروقه حمر الواحدة أرطاة ، ألفه للحاق . . .
 جمعه أرطيات وأرطى (كعذارى) والمأروط :
 المدبوغ به والذى يأكله ويلازمه كالارطوى
 والارطاوى والارط (ككتف) لون كلون
 الارطى . . .

وقال مجد الدين الاثير فى النهاية فى مادة عرق
 « منه حديث عكراش أنه قدم على النبی - ص -
 بابل من صدقات قومه كأنها عروق الارطى وهو
 شجر معروف واحده أرطاة وعروقه طوال حمر
 ذاهبة فى ثرى الرمال المبطورة فى البتاء تراها اذا
 أثرت حمرا مكثرة ترف ، يقطر منها الماء . .

الكتاب ، ثم قال « فتقدم أبو مسلم الى مضرب
 المنصور وهو على دجلة برومية المدائن » (٦٦) .
 وقد أشار اليها ياقوت غير مرة قال « وهما دوميثان
 احدهما بالروم والاخرى بالمدائن بنيت وسميت
 باسم ملك » (٦٧) . قال المسعودى فى سيرة كسرى
 أنو شروان الساساني « وافتح مدينة عظيمة كبيرة
 العمران عجيبة البناء كانت فى ساحل انطاكية ،
 رسومها بيّنة الى هذه النجاسة وأثرها قائم تدعى
 سلوقية ونقل من الشام المرمر والرخام وانواع
 الاحجار والنسفساء وهى شىء يطبخ من الزجاج
 والاحجار ذوبها فى الوان ، يدخل فيما فرش من الارض
 والبناء كالفصوص ومنه على هيئة الجوامات شاف ، وحمل
 ذلك الى العراق فبنى مدينة نجو المدائن وسميها
 برومية وجعل بنيانها وما داخل مهورها بما ذكرنا
 من أنواع الاحجار ينجكي بذلك انطاكية وغيرها من
 المدن فى الشام ، وهذه المدينة صورها من طين قائم
 الى هذا الوقت خراب » (٦٨) فهل بناها عليها ؟

وقد نقل أحد الكتّابين الفاضلين عن بعض العلماء
 الافرنج صحة هذا الرأى (٦٩) ، ولم يشر الى
 المصدر المهم الذى ذكرناه ، ولا الى تاريخ
 اليعقوبى (٧٠) ، ولا الى التيه والاشراف (٧١) .

(٦٦) مروج الذهب ج ٣ ص ٢١٧ ، طبعة
 دار الرضاء .
 (٦٧) المدائن وبرومية من معجم البلدان .
 (٦٨) مروج الذهب ج ١ ص ٢٢٥ ، من الطبعة
 المذكورة وتسمى اليوم « السور » و « تل عمر » .
 (٦٩) مجلة سومر ج ٥ ص ٢٤٨ .
 (٧٠) تاريخ ابر واضح اليعقوبى ج ٣ ص
 ١٠٣ ، من طبعة النجف .
 (٧١) التنبية والاشراف ج ٢ ص ٢٩٥ ، من طبعة
 مصر .

علائم فاصلة

في مراحل التقدم الاثري

بقلم : معالي الدكتور ناجي الاصيل
مدير الآثار القديمة العام (١)

أثناء البروفسور ملوان الأستاذ في جامعة لتدين ورئيس بعثة المدرسة البريطانية للتقنيات في نمرود، والدكتور دونالد مكاون الأستاذ في المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو ورئيس البعثة الأميركية المشتركة للتقيب في نقر المدينة السومرية العظيمة، والدكتور بريدوود الأستاذ في المعهد الشرقي الذي تقب في جرمو وكريم شاهر وهما موقعان من أدوار ما قبل التاريخ وإلى هذه البعثات التقنية في نمرود ونقر وجرمو، فإن الحفريات التي أجرتها بعثتنا العراقية في خلال الحقبة الأخيرة قد أسفرت عن نتائج باهرة في حسونة والعقير والدير وعقروق وأريدو وحرمل وفي الحضر. وأود أن أنوه بالخدمات القيمة التي أداها المستر سيتن لويد إلى هذه المديرية في حقل الحفريات العلمية حين كان مشاوراً فنياً لمديرية الآثار القديمة العامة قبل مغادرته العراق سنة

١٩٤٨ •

فما اكتشف في جميع هذه المواقع، من آثار يمتد تاريخها منذ الألف السادس قبل الميلاد وحتى القرن الأول للميلاد، عرض في المتحف

لا أكون مثالياً إن قلت إن معارض الآثار التي أقمتها في المتحف العراقي منذ سنة ١٩٤٥ قد كانت علائم شاخصة في ارتقاء علم الآثار لا في العراق وحده بل في علم الآثار بوجه عام لا سيما وإن هذه المعارض قد أظهرت جلياً فوائد التعاون العلمي المستمر بين مديرية الآثار القديمة العامة في العراق وكثير من المعاهد العلمية المماثلة لها في الولايات المتحدة الأميركية وإنكلترا وغيرهما من الأقطار الأوروبية •

ففي غضون السنوات العشر الأخيرة أكب أعضاء مؤسستنا على البحث الأركيولوجي وعكفوا على الدراسات التاريخية والعرض الفني في المتاحف فأحرزوا نجاحاً طيباً في المساهمة في تقدم المعرفة وفي إضافة كنوز لا تـمـن إلى ما يضمه المتحف العراقي من مجاميع آثار فريدة في بابها •

والى ما توصلنا إليه بانفسنا من نتائج طيبة، فقد كان للتعاون الوثيق الذي أضفاه إلينا علماء مشهورون

(١) يجد القارئ النص الأصلي لهذه الكلمة مفتوحاً به القسم الانكليزي من هذا الجزء •

الضخمة المهتمة تألف من أقواس بهية وزخارف بارزة للآلهة وجدران ضخمة تستند اليها تماثيل وجها الحضرة وفيها اعمدة واواوين واسعة وافنية فسيحة مساحتها ثلاثمائة متر مربع تمتد من المعابد الى السور الخارجى . أنشئت هذه المعابد الفخمة على طراز بديع يتمثل فيه الانسجام والتوافق بين الفن الاغريقى - الرومانى والفن المحلى فهو مزيج بديع تعكس مظاهره فى كل ناحية من حضارة الحضرة وليس من العسير بشئ أن تصور ما كانت عليه الحضرة من فخامة وروعة فى عز ازدهارها وفى حياتها الاجتماعية فى القرن الاول للميلاد .

ولما بدأنا بتقنياتنا فى الحضرة فى شهر نيسان من سنة ١٩٥١ لم تكن نعلم عن هذه المدينة وأهلها الا سيرا فقد ذهب بعضهم ان هذه المعابد الشاخصة التى وصفتها اندرية قبل الحرب العالمية الاولى لا تمثل الا تأثير الفن البارثى ولكن الحفريات العلمية التى اجريت فيها فى موسمين بإشراف السيد فؤاد سفر ومعاونيه الاكفاء من موظفى مديرية الآثار القديمة العامة - قد وضعتنا نتائجها وجها لوجه امام مدينة هى مظهر من مظاهر الحضارة الكبرى وعصر من عصور الثقافة الغنية تمثل فيهما القوة والفن والجمال وامام قوم هم ذو صلة بعرب ما قبل الاسلام فقد استطاعوا هم واهل تدمر والبراء وغيرهما من اهل المدن القائمة حينذاك ان يدعوا حضارة ازدهرت فى بلاد العرب قبل ظهور الاسلام .

لقد مكنتنا اكتشافاتنا فى الحضرة من أن نزداد علما بما نعرفه عن البارثيين وحضارتهم بل أصبح من

المرافى ومتحف الموصل وقد دار حولها دراسات تاريخية ولغوية واركولوجية فى العراق وفى انكلترة وفى أمريكا . هذه الآثار قد عثت معارضنا باظهارها وتوضيحها بأحسن وجه فلا تكون مغالين والحالة هذه أن قلنا انها كانت فى الحقيقة علائم شاخصة فى ارتقاء علم الآثار الحديث .

اما المعرض الحالى - وهو المعرض الرابع منذ انتهاء الحرب - وكان من المقرر افتتاحه فى كانون الثانى من هذه السنة وقد صار لنا الشرف العظيم بتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى المعظم بافتتاحه فى ايار فى عيد ارتقاء جلالاته العرش . فقد هيأنا قاعتين من قاعات المتحف العراقى لعرض مجاميع باهرة من آثار الحضرة ونمرود ونفر التى اكتشفت معظمها فى سنة ١٩٥٢ وفى كبرى هاتين القاعتين عشرة تماثيل بالحجم الطبيعى وثمانية تماثيل أخرى اصغر منها تمثل عددا من آلهة الحضرة واميرانها ومخاريبها وكهنتها وكاهناتها ونبلائها وتصور هذه القاعة دورا حضاريا كاملا من أدوار تأريخ العراق الطويل الذى مازال مجهولا لا يعرف عنه الا التزر اليسير فمدينة الحضرة التى كانت مركزا للتجارة بين الدولة البارثية فى الشرق والدولة الرومانية فى الغرب قد بلغت بلا ريب أوج الازدهار والمجد والتقدم الثقافى فى اوائل التاريخ الميلادى . ومما لا شك فيه انها كانت من عجائب المدن البديعة فى ايامها تقوم فيها المعابد العظيمة الفخمة المخصصة لعبادة شمش اله الشمس ومثرا واترگاتس وبل وبعلشمين واللات وغير أولئك من الآلهة الصغيرة فهذه المعابد المبنية بقطع الحجارة

في الطائف بـ (ربة البيت) • واللات نفسها مثال
لذلك التمازج الثقافي بين الاغريق والعرب فمن
الواضح الآن أن اللات في الحضر لم تكن غير
الالهة اثينا نفسها وفي الواقع انني لما اطلمت أحد
اساتذة التاريخ اليوناني المعروفين على تماثيلها وعندما
اشرت الى خوذتها ودرعها ورمحها وعلى (المدوسا)
المعلقة بصدرها عجب وقال « هذه اثينا بعينها ولكن
كيف نعلم انها هي اللات ؟ » •

لقد كانت أثينا سيدة الآلهات في مدينة أثينا
وانها ولا شك رافقت الاسكندر وجحافل
الاغريقية حيثما توجهوا بصفتها آلهتهم الحامية ومن
ثم فقد دخلت الى العراق القديم كالهة الحرب والسلام
الاغريقية فأضفى أهل الحضر صفاتها على كبرى
آلهاتهم اللات مثلما فعله اقوام المدن الاخرى في
الشرق الادنى حيث وجدت تماثيل فيها اسماء اثينا
بالاغريقية واسم اللات بالارمية • وعن المتع حقا ان
اللات قد تقمصت أثينا • ان اثينا واللات وقد فقدتا
الآن صفات الالهة فان في امثلة ذلك التمازج
الثقافي المبدع في الماضي ما يشير الى امكان تحقيقه
في المستقبل •

وفي وسط معابد الحضر الممثلة في التماثيل
والكتابات يبرز ثالوث غير معروف وهو المؤلف
من « سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا » ولقد ظهر هؤلاء
في كثير من الكتابات الارمية المكتشفة في معابد
الحضر ولكن مازلنا لا نعلم من هم ونأمل أن حفريات
المستقبل في معابد اخرى ستلقى ضوءا على هويتهم •
أما ما تحتويه القاعة الثانية في معرضنا فينطلب
كراسا مستقلا ليفي المعروضات حقها من الوصف • على

المسكن أن تغطي حدود حضارة البلثيين الى المدينة
الهيلينية التي جاء بها الى العراق الاسكندر الكبير
وخطمونه من السلوقيين • وكما احتضنت آلهة العراق
القديم بعض آلهة اليونان استقبلت حضارات وادي
الرافدين القديمة التيارات الحضارية المتدفقة من
اليونان • وقد اقضى مرور عدة قرون لهذا التمازج
والتوافق بين الثقافة وعناصرها الفعالة في الشرق وفي
الغرب ليتم هذا الازدهار في الحضر وكان التقاء
هذين الترائين العظيمين من الحضارة البشرية للمرة
الاولى ولزدهلرهما في تلك المدينة الصحراوية من
المفارقة السارة في تلخيص الحضارة • بل هو ايضا
شهادة صادقة على حيوية أهل الحضر وقابلياتهم
المبدعة • أولئك الوتيون الذين هم من اسلاف
العرب المتحضرين الذين اعاد اخوانهم من عرب
الحجاز وغيرها من الجزيرة العربية بالهام الاسلام
وتحت رايته ذلك التمازج الاسلامي - الاغريقي
العظيم في الفلسفة والعلم والثقافة وقد قام فن النحت
الاغريقي الملهب الذي يعبر عن الطبيعة البشرية
موروثها بشوة على الاساليب القديمة التقليدية المتبعة
في فن النحت وترك طابعه الخاص على تماثيل
الحضر •

والظاهر ان هرقل كان من اكثر الالهة شيوعا
في تلك الحقبة اذ عثرنا على اكثر من ستة تماثيل له
في خمسة معابد تم تنقيها في الحضر •
وكان من اهم الالهة التي اكتشفت في الحضر
(اللات) وهي آلهة الحرب والسلام لقد كانت اللات
تعبد في كل بقعة من بلاد العرب تقريبا وكانت
من اجل الآلهات في الحجاز قبل الاسلام وعرفت

وقد استأنف البروفسور ملوان منذ مدة قريبة
موسمه الخامس في نمرود كما باشرت بعثات الاثرية
موسمها الثالث في الحضر وقد اتجهت نيتنا في هذه
السنة الى استكشاف دار الامارة في الكوفة وهي
اقدم بناية اسلامية ادارية في العراق .

المستصرية : واؤمل أن يسعني الوقت لكتابة
بحث في القسم الانكليزي في الجزء المقبل من
سومر عن اعمال الصيانة التي اجرتها مديرتنا
في غضون السنوات السبع الاخيرة فقد قمنا بأحياء
هذه المدرسة العباسية التي يرقى زمنها الى المائة
الثالثة عشرة للميلاد وما اسعدنا أن نرى هذه
البناية تبث انبعاثا ويدا من بين خرائب الماضي الى
عظمتها وفخامتها الاولى . ان عملنا هذا لم يكن
مجرد ترميم بل اتنا اعدنا بناء كثير من اقسامها
استادا الى معالمها القديمة . لقد كانت صيانة
المستصرية كما عبر عنها المستر ريشارد ايتسكهاوسن
كبعث الموتى . ولقد اكملنا حتى الآن تعمير ثلاثة
أجنحة ونأمل أن تتم بنائها في غضون الستين
القادمتين .

انتى أود أن اتوه بأثرين منها بوجه خاص هما
الرأس الجميل من العاج الذي سمته أولا مسز
مران (وهي الكتابة الشهيرة اكلانا كرسنى)
« سيدة البثر » والذي اطلقنا نحن عليه أخيرا « مونا
ليزا نمرود » فالتسمية الاولى تشير الى مقر هذا الرأس
وهو البثر العميقة في قصر آشور ناصر بال الثاني
التي استخرج من قعرها والتسمية الثانية جاءت
من الأبتسامة البادية على محياها الجميل المشابهة
لقطعة فنية عظيمة اخرى هي « مونا ليزا » للفنان
العظيم ليوناردو دافنشي . والاثر الثاني هو تمثال
أوزوريس من النحاس اقتيناه حديثا وقبل أن
فلاحا عثر عليه منذ بضعة سنوات في آشور العاصمة
الآشورية وهي قلعة شرفا ط الحالية وهذه القطعة
الاثرية سالكة وما زال بعض اقسامها محلى بالذهب .
وفي هذه القاعة الثانية نيف ومائتان وستون
أثرا كلها من تفائس التحف التي اضيفت الى
متحفنا فقد عرضنا من آثار نقر مجموعة تمثل رقم
الطين والدمى المفخورة وتمثالا كبيرا من فجر
السلالات وأختاما اسطوانية وبعض القطع
المعدنية .

بيان حقيقة تاريخية

الأمين من المجلة نفسها حيث يقول: (ص ١٠٣):
 « أبو تمام حبيب ابن أوس الطائي الشاعر
 المشهور توفي سنة ٢٣٢ هـ وبني على قبره (أبو
 نهشل حميد الطوسي) قبة • وكانت القبة قريبة
 من حافة الخندق الذي كان يحيط بسور المدينة قريبا
 من قبر المؤرخ (عز الدين ابن الاثير) •
 ويذكر ابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١) عن قبره
 (رأيت قبره في الموصل خارج باب الميدان على
 حافة الخندق والعامّة تقول هذا قبر تمام الشاعر) •
 واستطرد السيد سعيد الديوهجي بعدها يقول :
 وهذا النص اوهم البعض في تحقيق موقع قبر
 ابي تمام ، فانهم كانوا قد وجدوا قبة قديمة على
 حافة الخندق بين سوق الميدان وباب الجسر فزعموا
 ان هذه القبة على قبر ابي تمام ظنا منهم ان باب
 الميدان الوارد ذكره في كتب التاريخ يقع قرب
 سوق الميدان الحالية • فتناولوا ترابا من القبة
 المذكورة باختفال مهيب الى حديقة بلدية الموصل
 وبنوا قبة مئنة الشكل على الموضع الذي وضعوا
 به التراب • ثم ان الرحوم خير الدين العمري
 رئيس بلدية الموصل السابق رفع التبة • وصنعوا
 له نصبا اقاموه في حديقة البلدية •

ولما تارق السيد الديوهجي الى مقبرة العلماء
 في الموصل في مقاله هذه قال (ص ١٠٢) : (خارج)

في الصفحة ١٢٦ من مجلة سومر لسنة ١٩٤٧
 ذكر السيد سعيد الديوهجي في بحثه عن أسوار
 الموصل ومقبرة باب الميدان وقبر ابي تمام ومقبرة
 العلماء ما يأتي :

باب الميدان :

لقد ظهر لنا من النصوص التي عثرنا عليها انه
 كان للموصل بابان بهذا الاسم :

الاول - ذكر ابن خلكان في كلامه عن ابي
 تمام حبيب بن أوس الطائي ما يأتي :

« رأيت قبره بالموصل خارج باب الميدان على
 حافة الخندق » (وفيات الاعيان ١ : ١٢٣) ،
 ومحل قبر ابي تمام - قبل أن ينقل الى حديقة
 بلدية - كان بين الجسرين على حافة الخندق •
 وعلى هذا يكون باب الميدان المذكور قريبا من باب
 الجسر •

الثاني - اما الباب الثاني : فانه كان يقع في الجهة
 الجنوبية من البصرة واستخلص السيد الموما اليه بأن
 (باب لكش) المعروف حاليا في الموصل هو
 المتصور به في المراجع العربية القديمة باب الميدان •
 (هذا موجز ما ذكره سنة ١٩٤٧)

ونعود بعد مرور ست سنين لتقرأ مقاله عن
 قضيب البان المنشورة في الجزء الاول من المجلد

باب سنجار ارض واسعة تمتد الى تربة قصيب
البان كانت هذه الارض - مقبرة للعلماء والادباء
واهل الفضل عرفت بمقبرة (المصافي بن عمران
الازدي الموصل) وذلك بعد أن دفن فيها . وكانت
تعرف ايضا بمقبرة باب الميدان لانها تقع خارج
الباب المذكور وعرفت ايضا بمقبرة الشيخ قصيب
البان لانه دفن فيها وبما انه دفن فيها اكثر العلماء
واهل الفضل الذين نبغوا في الموصل . لذا يمكننا
أن نطلق عليها اسم (مقبرة العلماء) .

وهنا نسترعى اتباع القراء الكرام أن ما كتبه
سنة ١٩٤٧ قد نقضه في سنة ١٩٥٢ .
وانا لا انكر صحة ما ادعاه سنة ١٩٥٢ ولكن
سلامة النقل بين الكتاب كاتبا توجبان عليه أن يذكر
اسم الذي حقق هذه الحقيقة وهو (انا) ونشرت
هذا التحقيق في جريدة الاديب الموصلية سنة
١٩٤٦^(١) واصدرت معه خريطة للموصل على زمن
الاتاكيين شملت مواضع كافة الامكنة التاريخية في
ذلك الزمن .

احمد الصوفي

الموصل

(١) المجلد الثاني جريدة الاديب عدد ١٣١ و ١٣٢
التاريخ ١٨ و ٢٥ مايس ١٩٤٦ تحت عنوان
(العثور على مقبرة علماء الموصل واعلامها) .

(١) المجلد الاول جريدة الاديب عدد ١٢٩
التاريخ ٤ مايس ١٩٤٦ تحت عنوان (العثور على
قبر ابي تمام الشاعر الخالد مفخره العرب) .

لقد انتهزت مديرية الآثار القديمة العامة فرصة قدوم بعثة المعهد الشرقي بجامعة ميكاغو الى العراق برئاسة الدكتور بريدود للتنقيب في موقع « جرمو » قرب جمجمال في كركوك فتعاونت معها بدراسة موقع بردة بالككة وسبر ارضه ، بقصد الاستفادة من خبرة اعضاء البعثة الاختصاصيين بالآثار الحجر ، فتوصلت الى لقي أثرية كان بينها مجموعة من الآثار العظم . ولقد درست هذه المجموعة المهمة بناء على طلب الدكتور بريدود (في قسم التاريخ الطبيعي في المتحف البريطاني) . وفي ادناه تقرير نظمه الدكتور فريزر أحد خبراء المتحف المذكور عن مجموعة العظام المشار اليها .

« سومر »

« اشعر ان من واجبي أن اعتذر لك لارجائي فحص النماذج العظمية المكتشفة في بردة بالكا وليس من السهل على أن ارفع تقريراً نهائياً عنها واذ كنت لم أعين تحيينا دقيقا الحيوانات التي تعود اليها هذه العظام فمذري في ذلك انها اجزاء غير كاملة . ان الحيوانات ذات الثدي المثلة في هذه المجموعة من العظام هي :

القبيل الهندي ضرس طاحن غير كامل النمو .
كركدن سن واحدة من اسنان الفك الاسفل .
حصان عدد من القواطع وغيرها من اسنان الفك . نهايات الاسنان (عظام مشط الارجل الامامية أو الخلفية) اجزاء من السلاميات ويظن انها عظام لطائفة من فصيلة الحيوول المعروفة بالحمار الوحشي الايراني . الا انه ليس لدينا ما يكفي لاقرار ذلك .
بقرة اسنان عديدة واجزاء من اسنان وما يمكن تشخيصه منها بصورة أكيدة هو تاج من الضرس الثالث من أضراس الفك الاسفل . وهذا التاج من الكبر والطول مما يتناسب مع المجموعة من البقر المعروف بـ Bos primigenius التي ذكرها الدكتور ديكربول في تقريره عن داير هولم (١٩٤٢) .

أغنام أو ماعز ضرس خلفي واحد صغير من أضراس الفك الاسفل من الممكن عده من أضراس غنم أو ماعز .

هلكس سلومونيكا اربع اصداق (شخصها المستر ويلكنس بالفصيلة الهلامية . وليس بوسعى أن ابدى رأيا عن الكسرة من لب القرن .

واستادا الى كتابكم الموجه الى المستر كيث أولكي المؤرخ في ١٢ نيسان ١٩٥١ ، أعدت هذه المجموعة من العظام الى معالي الدكتور تاجي الاصيل مع نسخة من هذا التقرير . .

اف . سي . فريزر

البروفيسور الدكتور ايكارد أونكر من علماء الآثار الألمان المبرزين ولا سيما في حقل آثار العراق وحضاراته ولغاته القديمة . وله مؤلفات كثيرة منها كتاب بابل كما وعندها البابليون انفسهم وكتابه عن الفن السومري والآكدي وآخر عن تحليل معاني الرموز السومرية . هنا الى بحوث كثيرة نه في المنحوتات الاشورية كمسلة تيكلات بيلاصر الثالث وأداد نيراري وبيل حران ببلي أوصر .

كان البروفيسور أونكر استاذاً للآثار الشرقية في جامعة برلين ورئيساً لمعهد دراسات آثار الشرق القديمة كما انه أشغل منصب المدير العام لمتحف استانبول ويسرنا ان يساهم البروفيسور أونكر في الكتابة في « سومر » .

« سومر »

سيدي صاحب المعالي

أود أن أقدم لكم جزيل شكرى للرحالة الرقيقة التي تفضلتم بإرسالها بتاريخ ٢-٢-١٩٥٣ مع المحتويات التي انتهت الى دون تأخير . كذلك أود ان أشكركم على تفضلكم بإرسال مجلة « سومر » الجزء الثاني من المجلد الثامن (١٩٥٢) وتلطفكم بنشر مقالتي « أدايا أريدو » . وفي الوقت الذي أرى معاليكم يوليني هذا العطف أود أن أعبر اعجابي بما تصفون به من النشاط العظيم في حقل التحريات الأثرية والنشر ، فسمحوا لي أن أقول : ان الفرح ليغمرني حين ألمس في معاليكم دلائل النشاط والشوق الى الحركة العلمية الأثرية التي تمثل في التحريات الأثرية والبحوث التي ترعونها وتقومون بها بكل جد واتقان ، لاظهار آثار حضارة بلادكم الثمينة وعرضها على العالم ولا سيما الاوساخ العلمية الاجنبية .

اني اذ أشيد بنشاطكم واهتمامكم الكبيرين في هذه الناحية ، أود أن اسجل لكم بالغ تقديرى لفسرعة والاتقان اللذين تشرون بهما بحوثكم . وفي الختام أرجو ، يا سيدي ، أن تتفضلوا بقبول خالص احترامي وتقديرى ووافر امتناني .

برلين في ٢٦-٢-١٩٥٣

ايكارد أونكر

بيانات ادارية

(أ) يرجى من الذين تنقطع عنهم « سومر » أو يتأخر ورودها اليهم ان يتفضلوا
باخبارنا لضمان ايصالها اليهم بانتظام .

(ب) رأت مديرية الآثار القديمة العامة رغبة في تسهيل اقتناء « سومر » ، ان تخول
المؤسسات المثبتة عناوينها أدناه ، بيع اعداد المجلة ومطبوعات الآثار الاخرى
وهذه المؤسسات في العراق وهي :

١ - المكتبة العصرية لصاحبها محمود حلمي - بغداد - العراق .

٢ - مكتبة المثني لصاحبها قاسم محمد الرجب - بغداد - العراق .

٣ - مكتبة الزوراء لصاحبها حسين القفلي - بغداد - العراق .

٤ - مكتبة مكنزي : شوارع الرشيد - بغداد - العراق .

أما في خارج العراق فهي :

The Levant Distributors Co.
Manufactures' Representatives,
Place De L'Etoile,
P.O. Box 1181.
Beirut.
Lebanon.

V. Vecihi Cörk Libraire,
Lamartin Gaddesi,
Granit AP. No. 48-I-Taksim,
Istanbul,
Turkey.

Swets and Zeitlinger,
Keizersgracht, 471,
Amsterdam-Centrum,
Holland.

Mr. Anny Fliescher,
Messrs J. W. Christopher Publishing Co.,
17 a Heidelberg,
Sokr. Stenbenstrabe, 4/6,
Germany.

Librairie P. Raymann and C^{ie},
17, Rue Tournon,
Paris-6^e,
France.

Messrs. Luzac and Company Ltd.,
Oriental Booksellers and Publishers,
46 Great Russell Street,
London, W. C. I.,
England.

Arthur Probsthain,
Oriental Booksellers and Publishers,
41 Great Russell Street,
London, W. C. I.,
England.

Messrs. B. F. Stevens and Brown Ltd.,
77-79 Duke Street,
Grosvenor Square,
London, W. I.,
England.

Messrs. Black Well's,
Book Sellers,
Broad Street,
Oxford,
England.

Steckert-Hafner Inc.,
Books and Periodicals,
Subscription Department,
31 East 10th Street,
New York 3, N.Y.
U. S. A.

Bay State Periodical Service,
Wholesale Subscription Agency,
18 Tremont Street,
Boston 8, Mass.,
U. S. A.

Hanson-Bennett Magazine Agency,
180 North Wabash Avenue,
Chicago 1, Ill.,
U. S. A.

The Moore-Cottrell Subscription Agencies, Inc.,
North Cohocton, N.Y.,
U. S. A.

هذا ، وان الادارة مستعدة للنظر فى كل طلب تتقدم به المؤسسات الاخرى المماثلة
بهذا الشأن اذا توفرت فيه الاصول المالية والادارية المتبعة ، التى يمكن الاطلاع عليها
عند الطلب .

« سوبر »

نُبذَ حَصَائِشُ عَمَلِ شَعْبِ الْمَدِينَةِ الْعَامَّةِ خِلالَ

النصف الثاني من سنة ١٩٥٢ للميلاد

ثالثاً - زيارة المتاحف

(أ) المتاحف :

أولاً - أحرز المتحف العراقي (٧٠٣) قطع أثرية قديمة من المصادر الآتية :

- ٩٦١٨ عدد زائري متاحف بغداد
- ٤٣٢٩ عدد زائري المتاحف في خارج بغداد
- ٤٣٩٩ طلاب المعاهد العالية والمدارس واصحاب الهويات

عدد الآثار

- ٥٥٣ تنقيت البعثة الأمريكية في نمر
- ٨٢ الاكتشافات العرضية
- ١٢ الهدايا
- ٤ المبادلة
- ٤٢ المصادرة
- ١٠ الشراء

رابعاً : أجريت التسهيلات اللازمة للعلماء والاساتذة المتبعين الذين يقدون الى العراق لدراسة الآثار والاطلاع على المواقع والمباني التاريخية وفيما يلي المائة عن ذلك :

١ - لقد درست الآتية باركر سكرتيرة المعهد الدراسي الاركيولوجي البريطاني في بغداد مجموعة من رقم الطين المهمة الناتجة عن عمليات التنقيب في موقع نمرود

٢ - وولف كانت كرمينا - طالب الماني يقوم بدراسة عامة عن وضع المدن العراقية القديمة من الناحية الجغرافية وقام بزيارة قسم من المواقع والتلول الاثرية

٣ - الدكتور آت ارنولد - سويسري الجنسية

هذا الى احرازه مجاميع من القطع المكسرة من الآثار التي درست وأعدت للمبادلة مع المتاحف ومؤسسات الآثار المماثلة في الاقطار الاخرى

ثانياً - انجز المتحف الاعمال الآتية فيما يتعلق بالمواد الاثرية القديمة :

٢٦٢ عدد الآثار التي سجلت في السجلات العامة

٢٢٧ عدد الآثار المصورة في قسم التصوير

درس مجاميع من الآثار التي تحوزها مديرية الآثار القديمة العامة .

٤ - الدكتور كارل انجنر - استاذ الجغرافية في جامعة همبرج وقام برفقة مساعده الدكتور غبريل بزيارة علمية في اتجاه العراق لدراسة ما يتعلق بحقل ابحاثه في الجغرافية والتاريخ .

٥ - البروفسور فورريك دبليو كيز - استاذ اللغات الشرقية في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو ودرس رقم الطين ذات النصوص الادبية كما انه قام بدراسة مجموعة من رقم الطين الناتجة عن تنقيت مديرية الآثار القديمة العامة في الموقع المروف ببل حرمل .

٦ - قام البروفسور جي . دومسن - استاذ اللغات السامية والاكدي في جامعتي ليج وبروكسل ببلجيكا بزيارة المواقع الاثرية المهمة في العراق ودرس مجموعة من رقم طين حرمل التي تضمن نماذج من المكاتبات .

٧ - زار البروفسور نجان بوثير والاستاذ في كلية اللوفر المنطقة الشمالية من العراق وقام بدراسة عدة مجاميع من رقم الطين المكتوبة .

متحف الموصل :

١ - ارسلت ادارة المتحف (ذرعا حديديا) قديما حصلت عليه في الموصل الى المديرية العامة لمرضه في متحف الاسلحة ببغداد .

٢ - ورد الى المتحف احدى عشرة قطعة أثرية بين تماثيل أو كسر من تماثيل من الحضر .

٣ - اهدى سعادة الاستاذ السيد سالم تاسق

من وجهاء الموصل لوحين من الحجر مكتوب على كل منهما كتابة بالآشورية الى المتحف وتمسود هاتان اللوحان الى الملك آشور ناصر بال [منتصف القرن التاسع قبل الميلاد] .

٤ - اهدى السيد توفيق بشير الحاتم من اهالي الموصل الآثار التالية الى المتحف :

(أ) الجزء الاعلى من لوح صغير من الفخار منحوت على أحد وجهيها صورة امرأة عارية ظهر من فحص الموظفين الاخصائيين لها انها تمثل الالهة عشتار [من الدور الآشوري المتأخر] .

ر (ب) زار انريد من العظم اقدمها مكسوة وجزء منه مفقود [من الدور الآشوري] .

٥ - حصل المتحف على لوحة من الحجر من محلة باب المسجد في الموصل مكتوب عليها بالعربية (حفرا) ما يلي :

• عز لمولانا السلطان الاعظم • ابو سعيد بهادر خان خلد • • دولته • وثبت الله دوله • • العادل سوتى بك • • ومن المحتمل أن يعود تاريخ الحجرة الى القرن السابع للهجرة • •

٦ - غير على كسرات من منشور فخار اتساء نقل التراب من قرب مقبرة بجوار سور نيسوى ، وتبين من دراستها أن المنشور يرجع في تاريخه الى زمن الملك الآشوري منحاريب •

٧ - بلغ عدد زائري المتحف ٣٩٣١ وفق التفصيل التالي :

العدد

٢٣٩٩ المراقبون •

خاصة في الخريطة الجديدة ، وهي تباع الآن بسعر خمسين فلسا للنسخة الواحدة في مخزن الآثار القديمة ببغداد وفي متاحف العراق كافة .

التنقيب في الحضر

استهلت مديرية الآثار القديمة العامة أعمالها التنقيبية للسنة الحالية (١٩٥٣) بالموسم الثالث في أطلال الحضر ، وقد كشفت في عامي ١٩٥١ ، ١٩٥٢ عن آثار كثيرة لا نظير لها بينها تماثيل بحجم الانسان تمثل بعضا من ملوك الحضر وقادتها ، وإشرافها وكهنتها ، ومجموعة أصنام لعدد من آلهة المدينة . هذا ، الى لقي من النحاس والزجاج والفخار . وقد عرض قسم من المتحف المكتشفة في الحضر في متحف الموصل ، ونظم قسم آخر في المتحف العراقي ببغداد في معرض فصلي جديد لحدث الآثار التي أضيفت الى مجاميع الآثار في المتحف العراقي ، وأوفدت مديرية الآثار القديمة العامة الى الحضر هيئة تنقيبية برئاسة السيد فؤاد سفر مدير المباحث والتنقيبات الاثرية وعضوية كل من الرسام السيد محمد علي مصطفى والرسام السيد ضبري الذويبي والملحق الثاني السيد صبحي انور للمباشرة بالتنقيب ابتداء من منتصف شهر نيسان (١٩٥٣) في اطلال هذه المدينة الواسعة ، ويتنظر أن تتناول عمليات التنقيب نقاطا جديدة تكشف عن نواحي اخرى من تاريخ مدينة الحضر وحضارتها .

تنقيبات البعثات الاجنبية

[١] التنقيب في نمرود : باشرت في الاسبوع الاول من آذار (١٩٥٣) بعثة المعهد البريطاني للبحوث الاثرية في العراق

١٠٣ الاجانب .

١٣٩٠ الطلاب .

٣٩ اصحاب الهويات .

(ب) مديرية المباحث والتنقيبات الاثرية :

١ - تم فحص جميع الملتقطات ودراسة التقارير التي قدمها موظفو قسم التنقيش عن المناطق التي اعلن عن تسويتها ، لتعين زمن واهمية التلويح والمواقع التاريخية في تلك المناطق .

٢ - درست مجاميع الآثار الناتجة عن التنقيب للموسم الثاني في الحضر .

٣ - رسمت الخرائط العائدة الى المواقع المنقب فيها سابقا وصنعت المواد اللازمة للنشر عنها .

٤ - نظرا لكثرة الطلبات على خريطة العراق الاثرية (باللغتين العربية والانكليزية) فقد نفذت النسخ التي سبق أن طبعتها مديرية الآثار القديمة العامة فأعيد النظر في الرسم السابق للخريطة ووضع تصميم جديد لخريطة جديدة طبعت بالعربية في الوقت الحاضر وتتخذ التدابير اللازمة الآن لطبعها بالانكليزية ايضا . وتمتاز الخريطة الجديدة التي أصدرت حديثا عن سابقتها بكونها ملونة وفيها نحو من (٤٠٠) مدينة دارسة بينما احتوت الخريطة السابقة زهاء ١٦٠ اسما وأحدث في الخريطة الجديدة تبديل في تسلسل المصور الحضارية اذ ادخلت فيها مواقع تمثل المهود التي عرفت اخيرا كمهدى حسونة وأريدو وبذلك حوت الخريطة الجديدة اكبر مجموعة من المواقع المهمة التي تمثل هذه المصور التي اسفرت عنها التنقيبات الحديثة في العراق . هذا ، اضافة الى أن مواضع النصب التاريخية المعروفة حتى الآن أشير اليها بعلامة

المهم في الحريف القادم وسيكون الموسم طويلا وقد يناهز ستة أشهر بالنظر لسعة خرائب هذه المدينة وأهميتها بين المدن السومرية الدادة حيث كانت مسكن انليل رئيس آلهتهم ووطن العلم والادب في العراق القديم .

(ج) مديرية التفتيش :

١ - تابعت مديرية التفتيش مهمة تسجيل المواقع والمباني الاثرية في العراق وفقا لما جاء في المادة السادسة من قانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ . فتم تسجيل ثمانية وسبعين موقعا أثريا ، وبذا أصبح عدد المواقع الاثرية (٥٣٨٢) موقعا اعلن عن أثرية في الجريدة الرسمية بموجب احكام المادة الثامنة من قانون الآثار القديمة ، وفي أثناء كشف بهذه المواقع والنواحي التابعة لها :

العدد	الناحية	النضاء	النواء
٥٣	العمادية	العمادية	الموصل
٤	برواري بالا	العمادية	الموصل
٢١	الغساس	الشامية	الديوانية

٢ - قامت ست هيئات بأعمال الكشف والتحرى عن المواقع الاثرية لغرض اتخاذ ما يلزم لتسجيلها ولتحص الامكنة التاريخية بناء على الطلبات الواردة من الهيئات والافراد بشأن التصرف فيها .

٣ - قام مفتشو الآثار القديمة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في الاعمال المرتكبة خلافا لاحكام قانون الآثار القديمة وبلغ عدد هذه القضايا ست مخالفات .

٤ - لقد تم توزيع النشرة الرابعة للمواقع والتلول الاثرية في العراق .

برئاسة البروفسور ماكس ملوان استاذ الدراسات الشرقية في جامعة لندن بالتقيب في نمرود ، العاصمة الاشورية . كالح ، التي كانت هذه البعثة قد كشفت فيها في مواسم أربعة من التقيب مابقا عن قصور ملكية ومعابد ومبان اخرى ، معظمها من منشآت الملك الاشوري آشور ناصر بن الثالث وابنه شلمنصر . وقد استهلكت موسمها الحاضر بالحفر في جانب جديد من جوانب القصر المحروق الذي كانت قد عثرت فيه على لقي نفيسة بينها مجموعة من آثار العاج . وتضم البعثة في هذا الموسم المستر هملتون والمستر ريد والمس باركر والمس لاينس والكتبة الشهيرة أكاتا كريستي والمستر هيولان . ويعملون جميعا كل بحسب اختصاصه لظهور معالم هذه المدينة ودراسة الاشوريين وحضارتهم .

[٢] التقيب في نمرود :

أبلغ مديرية الآثار القديمة العامة البروفسور كريبلنج مدير المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو ورئيس المدارس الاميركية للبحوث الشرقية بأن في نية المؤسسين الذين يرأسهما استاف أعمال التقيب في مدينة نمر الواقعة في تغاء عفاك بلواء الديوانية حيث سبق ان نقت في هذا الموقع البعثة الاميركية المشتركة من المعهد الشرقي المذكور ومن متحف جامعة بنسلفانية لمواسم ثلاثة منذ عام ١٩٤٨ وعثرت على مجاميع من الواح الطين المكتوبة بموضوعات شتى من العهد السومري ، وعلى لقي نفيسة متنوعة بينها أختام اسطوانية وصور من الطين لآلهة سومرية وشاهد من حياتهم وكشفت عن منحوتات بينها صنم من الرخام يمثل فن النحت في الالب الثالث قبل الميلاد . ويؤمل أن يستأنف التقيب في هذا الموقع

(د) مديرية المسكوكات :

١١٨ نحاس •

• ذهب ٣٦

• عقيق ١٥٠

• زجاج ١٦

• صدف ٣١

• فضة ٣

• حديد ٣٦

• رصاص ١

١٩٦ خرزة متبينة في الشكل واللون •

٣٣ ختما ، بعضها يضيئ الشكل والبعض

• الآخر اسطوانى ، من مواد مختلفة •

١٠ قطع من رقم الطين المكتوبة •

(ز) المكتبة :

١ - بلغ عدد ما فى مكتبة المتحف العراقى حتى

نهاية كانون الاول (١٩٥٢) مقدار (٢٢٧٧٧)

مجلدا ، منها ٢٠٥٨٦ مجلدا مطبوعا ، و ٢١٩١

مجلدا مخطوطا •

٢ - بلغ مجموع ما دخل المكتبة من ١/٧/١٩٥٢

حتى ٣١/١٢/١٩٥٢ مقدار ٨٤٩ مجلدا ، وكلها

• مطبوع •

٣ - بلغ عدد المطالعين خلال المدة المذكورة

(٢١٨٤) أى بمعدل ٣٦٦ مطالعا فى الشهر الواحد •

٤ - بلغ عدد الكتب والمجلات المطالعين فيها

خلال المدة المذكورة ١١٥٧٥ مجلدا •

٥ - ان عدد المجلات التى ترد باستمرار

الى المكتبة ٨٤ مجلة من مختلف الاقطار ، وهى

بلغات شرقية وغربية ولا سيما بالعربية والانكليزية

والفرنسية والالمانية •

صادق الحسنى

سكرتير مجلة سومر

وقامت باعادة النظر فى دراسة نحو من تسعمائة

دينار من الذهب وعشرة آلاف من الدراهم الفضة

والنحاس ، وتسيق المجاميع حسب الدول والحلفاء

والملوك ومدن الضرب وسنيتها • ولقد رتب مجاميع

النقود فى رفوف خاصة مرتبة وفق التسلسل

التاريخى • وتمت كذلك دراسة جميع ما ورد من

المسكوكات من المصادر المختلفة •

(هـ) الصيانة :

١ - قامت بجمع أعمال الترميم المطلوبة فى

مؤسسات المديرية العامة ، وصنعت ما يلزم من قواعد

لمعرض التماثيل ومجاميع الآثار الاخرى التى

ستعرض قريبا فى المعرض الفصلى لسنة ١٩٥٣ •

٢ - استمر العمل فى صيانة الضلع الغربية فى

المدرسة المستنصرية •

٣ - انجزت اعمال الصيانة فى المباني الأثرية

وفقى الكشف الفنية المدة لذلك •

(و) مديرية المختبر الفنى :

عالج المختبر آثارا مختلفة بلغ مجموعها

(١٩٣٤) أثرا بالاضافة الى الاعمال الاخرى التى

يعنى بها كالمساهمة فى تهيئة المعرض الفصلى لسنة

١٩٥٣ ومكافحة حشرة الارضة فى قسم من

مؤسسات الآثار وفى ادناء تفصيل ما أشرنا اليه •

العدد المادة

٦٢٩ مسكوكة : ١٧٤ فضة و ٤٥٥ نحاس •

١٥٤ قطعة عاجية وبضمنها مجاميع من الكسر

ومنها ٣٥ قطعة من العظم •

٣٦٩ فخار •

١٥٢ حجر •



of gold and 10000 of silver and copper. These collections of coins were arranged and classified according in chronological order.

(e) Restoration & Maintenance Section.

(1) Works have already completed regarding the coming seasonal archaeological exhibition of 1953.

(2) Work is still in continuation on the restoration of western side of Al-Mustansiriyah.

(3) Other restoration and maintenance to other buildings have been carried out according to plan.

(f) The Laboratory.

Over 1934 objects have been treated, in addition to other works undertaken by the Laboratory.

(g) The Library.

(1) The total number of books in the Iraq Museum Library till the end of December, 1952 are 22777 volumes, 20586 of which are printed, and 2191 being manuscripts.

(2) 849 printed volumes were added to the Library during the period between 1st August, 1952 and 31st December, 1952.

(3) The total number of visitors to the same period were 2184.

(4) About 84 periodicals are being regularly received by the Library in various living languages.

Sadiq al-Hasani.
Secretary, "Sumer".

(4) Excavations at Hatra.

The Directorate General of Antiquities resumed its excavations this year for the third season in the ruins of Hatra. In the previous seasons of 1951 and 1952, were uncovered great and unique antiquities, including life-size statues representing kings, commanders, notables, priests and idols of the goddess of Hatra. Also were found items of copper and pottery and other materials. Some of these antiquities were put on exhibition in the Mosul Museum. Others were transferred to Baghdad upon the occasion of a new seasonal exhibition for the recent and novel antiquities which were lately added to the collections of the Iraq Museum.

The Department of Antiquities expedition to Hatra was organized under the directorship of Sd. Fuad Safar assisted by Sd. Mohammed Ali Mustafa, Sd. Sabri Al-Thuwayby and Sd. Anwar Subhi. This expedition, as in the last seasons, will undertake exploration and excavation in the ruins and remnants of this great city. It is expected that the excavations will concentrate on new aspects which might reveal other phases of the history of Hatra.

FOREIGN EXPEDITIONS

(a) Excavations at Nimrud.

The expedition of the British School of archaeology in Iraq, under the direction of Professor Max Mallowan, Professor of Eastern Studies in the University of London, has started its seasonal excavation at Nimrud early in March. In this ancient Assyrian capital were uncovered by the British School during four seasons of operations large royal palaces, temples and buildings, most of which were built by Assurnassirpal

and his son, Shalmanesser. During this present season, excavation was begun in the new wing of the burnt palace in which were recovered precious finds of ivory objects.

(b) Excavations at Nippur.

Professor Kraeling, the Director of the Oriental Institute of the University of Chicago, and the Director of the American Schools of Oriental Research has conveyed to the Directorate General the willingness of both institutions to resume excavations at Nippur in the coming season. Formerly, excavations at Nippur were undertaken jointly by an expedition combined of the Oriental Institute and the University Museum of the University of Pennsylvania, which worked at Nippur for three seasons since 1948. These excavations yielded collections of inscribed materials from the Sumerian period. Among the precious finds were cylinder seals and sculptures, including a marble idol representing the height of the sculptural art in the 3rd Millennium B.C. It is hoped that excavations will be resumed in this important site next Autumn. No doubt a long season will be required to cover the extensive ruins of this city, which is of tremendous importance as a cultural landmark among Sumerian cities.

(c) Inspectorship.

(1) Work in progress concerning the registration of ancient sites and historical buildings in accordance with the provisions of the Law of Antiquities No. 59 of 1936. 5382 have been so far registered and declared as ancient sites.

(2) Legal proceedings have been taken against violations of the Law of Antiquities on the part of certain individuals.

(d) Numismatic Section.

The total number of coins which have been studied and classified were 900

BRIEF STATISTICS AND NOTES

The following items show some of the activities of the sections of the Directorate-General of Antiquities during the second six months of 1952.

(a) *Museums.*

1. Antiquities acquired:—

From excavations undertaken by foreign expeditions ...	553
By discovery and surface finds	82
By presentation	16
By confiscation	42
By purchase	10

2. Other activities:—

Objects added to the General Register of the Iraq Museum	262
Objects photographed	227

3. Visitors:—

The total number of visitors to the Iraq Museums was 18,346

(b) *Archaeological Research and Excavations.*

1. Reports have been already prepared on objects recovered by the second season's excavation at Hatra.
2. Maps concerning the already excavated ancient sites are being drawn for publication.
3. Owing to the increasing demand on the map of ancient sites in Iraq, the Directorate General has printed a new one. It is distinguished from the old map in that it is including, newly excavated sites colored and contains about 400 ancient sites. In addition, there are indicated the historical monuments so far known, which are pointed out with certain symbols.

-
- | | |
|---|---|
| 7. Arthur Probsthain,
Oriental Booksellers and Publishers,
41, Great Russell Street,
London, W.C.I.,
England. | 31 East 10th Street,
New York 3, N.Y.,
U. S. A. |
| 8. Messrs. B. F. Stevens & Brown Ltd.,
77-79, Duke Street,
Grosvenor Street,
London, W.C.I.,
England. | 11. Bay State Periodical Service,
Wholesale Subscription Agency,
18 Tremont Street,
Boston 8, Mass.,
U. S. A. |
| 9. Messrs. Blackwell's,
Booksellers,
Oxford,
England. | 12. Hanson-Bennett Magazine Agency,
180 North Wabash Avenue,
Chicago 1, Ill.,
U. S. A. |
| 10. Stechert-Hafner Inc.,
Books and Periodicals,
Subscription Department, | 13. The Moore-Cottrell Subscription
Agencies, Inc.,
North Cohocton, N.Y.,
U. S. A. |
- "Sumer".

ADVERTISEMENT

1. In case of delay or non-receipt, kindly notify to guarantee arrival of "*Sumer*" regularly.
 2. The Directorate General of Antiquities wishing to facilitate the distribution of "*Sumer*" has authorized the following establishments in Iraq and abroad to distribute "*Sumer*" as well as all other publications issued by the directorate. Furthermore, the Directorate will have the pleasure to consider any new application presented by other similar establishments fulfilling the required formalities.
- In Baghdad, Iraq:*
1. Al Assriyah Bookshop.
 2. Al Mothanna Bookshop.
 3. Al Zawra Bookshop.
 4. Mackenzie's Bookshop.
- Outside Iraq:*
1. The Levant Distributors Co.,
Manufactures' Representatives,
Place De L'Etoile,
P.O. Box 1181,
Beirut,
Lebanon.
 2. V. Vecihi Cörk Libraire,
Lamartin Gaddesi,
Granit AP. No. 48-1-Taksim,
Istanbul,
Turkey.
 3. Swets and Zeitlinger,
Keizersgracht. 471,
Amsterdam-Centrum,
Holland.
 4. Mr. Anny Fliescher,
Messrs. J. W. Christopher Publishing
Company,
17a Heidelberg,
Sokr. Steubenstrabe 4/6,
Germany.
 5. Librairie P. Raymann and C^{re},
17, Rue Tournon,
Paris-6^e,
France.
 6. Messrs. Luzac and Company Ltd.,
Oriental Booksellers and Publishers,
46, Great Russell Street,
London, W.C.1.,
England.

Prof. Eckhard Unger is one of the distinguished and prominent German scholars; he is particularly well known for his research works in the civilizations, archaeology and languages of Ancient Iraq. Babylon has been studied by Unger as described by the Babylonians themselves. He wrote about Sumerian Akkadian and Assyrian art inscriptions.

Prof. Unger was an instructor of Eastern Archaeology in Berlin University, then a chairman of The Institute of Ancient Eastern Studies. He was also Director of the Istanbul Museum.

" SUMER "

Berlin, den 26.II.1953

Euer Exzellenz !

Sage ich meinen verbindlichst Dank für Ihren Brief vom 2.II.1953 nebst Inhalt, den ich richtig erhalten habe. Ebenso danke ich Euer Exzellenz für die Zeitschrift "*Sumer*" Band VIII, Nr. 2, 1953, die ich gleichfalls bekommen habe, in der Sie die Freundlichkeit hatten, meinen Artikel "*Adapa von Eridu*" zum Abdruck zu bringen.

Es freut mich immer wieder festzustellen, mit, welchem Eifer und welcher Liebe Euer Exzellenz die altorientalischen Wissenschaften durch Forschungen und Publikationen so lebhaft fördern und zu pflegen wissen und dadurch den wertvollen Altertümern Ihrer Heimat in der wissenschaftlichen Welt so schnelle und weite Verbreitung zu geben verstehen.

Mit den besten Empfehlungen und nochmaligen herzlichen Dank verbleibe ich Euer Exzellenz

ergebenster

Eckhard Unger

Sheep or goat:

A single hinder lower molar of small size; could belong to either of the animals mentioned.

Helix salomonica:

4 shells. (identified by Mr. Wilkins, Mollusca Section).

I am unable to express an opinion about the Horn core fragment.

In accordance with the arrangements in your letter to Kenneth Oakley of April 20th, 1951, I am sending the collection back to Dr. Naji el Asil and shall send him a copy of this letter.

The Expedition of the Oriental Institute of the University of Chicago, while excavating at Qalat Jarmo under the directorship of Dr. Braidwood made some soundings at Barda Balka on behalf of the Directorate General of Antiquities. Among the finds of Barda Balka were bone specimens of special interest, which were, at the request of Dr. Braidwood, studied at the British Museum. In the following letter of Dr. F. C. Fraser is the identification of these specimens.

" SUMER "

I feel I owe you an apology for the very long postponement of the examination of your specimens from Barda Balka. The collection is one about which it is not possible for me to say very much conclusively. The vagueness of the identifications is due to the fragmentary condition of the material. The mammals represented are:—

Indian Elephant:

Unerrupted molar tooth.

Rhinoceros:

A single lower cheek tooth.

Horse:

Numerous incisor and cheek teeth, two distal ends of metapodials and a proximal and a middle phalange.

It is suggested that the Equid is possibly *Equus hemionus onager* — the Persian Wild Ass, but there is not sufficient evidence to be certain.

Ox:

Numerous teeth and tooth fragments. The most conclusive specimen is the crown of a lower 3rd molar which is of a large size and comparable in its length with those of several *Bos Primigenius* measured by Dr. Degerbøl in his paper on Dyrholm (1942).

Shari Lake lies in the Baghdad liwa. The third possibility is that of a barrage on the south side of the Hamrin Mountains. This barrage would maintain the present level of the river as a flood escape.

Since the Damiri-Kapru project is still in the formative stage, and no alternative has been decided upon yet, no estimates for archaeological reconnaissances can be made until it is certain which one of the alternatives has been selected. However, since nothing of archaeological nature has been made known from this area, an alert for salvage archaeology is made here.

The Euphrates River Dam.

There is a possibility of a dam on the upper Euphrates River in the Delaim liwa. The engineers are investigating two sites, one at or near Khan-Baghdadi, the other at Rawah, north of Anah. No exact decisions can be made at present regarding archaeological reconnaissances on this project until the engineers have actually selected the dam site and have determined the extent of the proposed storage reservoir.

The Eski-Mosul Dam (Suhlij Dam).

The possibility of a dam north of Eski-Mosul on the Tigris River is being studied by the engineers. This site is about 40 kilometers northwest of Mosul. Since no certain decisions have been reached concerning this project at the present time, the prospect of an archaeo-

logical reconnaissance in this area must await further developments.

CONCLUSION

Eight projects designed to control or harness the major tributaries of the Tigris River or the rivers Tigris or Euphrates themselves, are now being realized or investigated for Iraq by the Development Board of Iraq. It is proposed to finish those projects selected for construction in about five years. The problems posed by these schemes are naturally of concern to the archaeologists, since they will affect archaeological materials still in the ground, in areas not yet thoroughly explored by the scientists. As stressed in the introduction to this paper, there is keen need for emergency salvage archaeology in the proposed areas slated for inundation.

Iraq is but one of the several countries in the Near East which is faced with a similar problem of salvage archaeology. It has been publicized in newspaper accounts recently that Egypt, the Lebanon, Jordan and Syria have also projected schemes for developing their water resources. Since each of these countries, like Iraq, is also wealthy in archaeology, it is not improbable that archaeological data in these respective states will be affected too.

Needless to repeat in detail here, flood control and irrigation have been linked in antiquity with Iraq's rich past.

Baghdad, Iraq
February 13, 1953.

Ralph S. Solecki
Collaborator,
Smithsonian Institution, and
Research Scholar,
United States Educational Foundation in
Iraq.

February 11, 1953, for the purpose of investigation. I interviewed one of the workmen, who served as my guide to the site of the finds. Two nondescript spawls of flint, some heavy crude potsherds, and some mammal bones were recovered on the talus slope of the cave. This feature is not particularly impressive nor important. The results of this expedition will be reported in *Sumer* later.

Although the area of the Dukan project is a small one, considering the number of tells there and the number of potentially good cave sites in the region, at least two or three weeks should be spent in the reconnaissance. Each tell should be evaluated to full satisfaction. A two-man archaeologist team with one vehicle should be sufficient for the survey. Base camp may be made at either Rania, Dukan, or the contractor's camp near site of the proposed dam. There is only one good access road into the area.

Derbende-Khan Dam.

This project will be a dam and a reservoir on the upper reaches of the Diyala River in northeastern Iraq, in the Sulaimaniyah liwa. The site of the dam will be 26½ kilometers south and west of Halabja, below the junction of the Av-i-Tanjero and Balaborikhan Rivers. The project will be constructed for flood relief, water storage and hydro-electric power. The level of the full reservoir pool is not fixed yet by the engineers, hence the extent of the reservoir is not determined at present. Lying in a mountainous area, the reservoir will be channelized within the narrow valley of the Diyala River. It will spread out in the small valley near Shaqmaidan village, which is within the confines of the proposed project. The project will take about 5 or 6 years for completion. Access roads into the area are exceedingly poor. Nothing is known archaeologically about this region. The reconnaissance

should be made by an archaeologist with an assistant. Since the extent of the reservoir is not established yet, no time estimate necessary for the archaeological survey can be made at this writing.

Habbaniyah Lake.

The capacity of Habbaniyah Lake will be increased by raising the level of the reservoir pool limit from 49 to 50 meters level. It lies in the Delaim liwa. The purpose of this project will be for additional flood relief and storage of the waters of the Euphrates River. Extensive flooding is visualized there. A brief archaeological reconnaissance of about four or five days might be recommended in this area. Access roads are fair. No archaeological data has been reported heretofore from around Habbaniyah Lake basin. However, this does not preclude the possibility of finds around the lake. We have every reason to believe that this basin was used by the ancient Babylonians for flood relief and water storage, precisely the same purpose to which it is being used to-day.

Damiri-Kapru Project.

This is a scheme under consideration which has three alternatives, each designed to utilize the sources of the Adhaim River, a tributary of the Tigris River. The area of the proposed project is in the Baghdad-Kirkuk liwas. The first alternative is a dam, to be thrown across the Adhaim River at its gorge through the Hamrin Mountains about 65 kilometers east and north of Samarra. This dam is projected for flood control, water storage for irrigation and the by-product, hydro-electric power. The second alternative is the construction of a diversion dam on the south side of the Hamrin mountains. This diversion dam would shunt the flood water of the Adhaim River southwestward into the Shari depression. This project would be for flood control only.

or prehistoric remains. I have already investigated several caves within this area (see *Sumer*, 1952, Vol. VIII, Nos. 1 and 2); including Shanidar Cave, an important paleolithic station which fortunately lies above the proposed flood pool levels. Four Recent and Pleistocene age terrace levels were reported by the consulting engineer for this project (C. Stansfield Hitchin, 1948, *Final Report on the Selection and Detailed Investigation of Sites for a High Dam at the Head of the Bekhme Gorge*). These terraces should be correlated with the pluvial stages of the Ice Age in the geological history of this area. It is possible that the stratigraphic deposits of Shanidar Cave may in turn be correlated with at least one or several of these terraces, giving us a geological dating for the former.

From my brief personal knowledge of the Bekhme reservoir area, no tells are present there. At least two and a half or three weeks should be spent investigating the limestone caves in this region, which are abundant. Terrace levels should be searched carefully for any evidence of paleolithic sites also.

Access roads into the area extremely limited, and passable only in reasonably fair weather. A four wheel drive vehicle and a two man team of archaeologists should be used for the survey. Lodging may be had at any of the larger villages within this region such as Zibar and Bekhme, or at police posts along the way. Since snows and heavy rains make winter reconnaissances out of the question in this part of Iraq, any archaeological survey attempted there should be made only during the warmer seasons of the year.

Dukan Dam.

The Dukan project will be situated on the upper reaches of the Lesser Zab

River in the Sulaimaniyah liwa, about 61.5 kilometers north and west of Sulaimaniyah. It lies in a mountainous area. An arch dam will be built upstream from the village of Dukan. This project will be completed in about 5 years. Its purpose will be for flood relief, water storage, and hydro-electric power. The height of the dam will be 98 meters. Based on arbitrary data, the maximum water pool level will be about 525.5 meters above sea level, and the flood pool reservoir will cover about 230 square kilometers. The reservoir behind the dam will be pear-shaped in outline, covering a maximum area about 28 kilometers long and 24 kilometers wide. It will spread over part of the Desht-i-Bitwain plain below Rania. This plain lies between the Rubar-i-Basalam and the Lesser Zab Rivers.

Mr. Sabri Shukri of the Directorate General of Antiquities, in a report dated February 20, 1950, had already collected data for the department concerning tells and other information in this area. A cursory examination of Mr. Shukri's report revealed that at least 16 tells, or the majority of these features within the plain, will be affected by the flooding of the valley. This seems to be utmost concern, since no controlled archaeological excavations, not even test soundings, have been made yet in this region. Zarzi Cave, an important archaeological site, lies about 10 kilometers south of Dukan.

Some bones were reportedly found about the middle of December, 1952, in a cave situated near the site of the proposed dam in the narrow gorge of the Lesser Zab River. These bones were unearthed by workmen who were probing the deposits of the cave for engineering purposes connected with the construction of the dam there. Hearing this, with the approval of the Directorate General of Antiquities, I journeyed to the site on

natural salt depression in the desert region of Iraq, situated about 45 kilometers north of Ramadi, and 65 kilometers southwest from Samarra. It lies in both Delaim and Baghdad liwas. The depression bottom is 4 metres below sea level. By constructing a dike to this depression from the Tigris River at Samarra, the Wadi Tharthar will serve as a safety valve for flood relief. It was calculated by the engineers that the water level will not raise more than 30 meters above sea level². At present, the depression impounds only occasional rain water. According to Mr. Turcan of the Development Board, the west side of the valley appeared to be better prospecting for archaeological sites. The east side of this salt desert is very difficult to traverse because of the large amount of sand dunes. Aside from wells on the south and west fringes of the Tharthar depression, Mr. Turcan observed nothing else which might be called of archaeological importance. There appears to be mound situated near the upper neck of the basin which is located on the Development Board survey map. Noted here only as a geographical connection, the ancient city of Hatra lies near the head of the Wadi Tharthar to the north.

The exact origin of the Tharthar depression is in some doubt.

The best way to reach this project is from Fellujah or Samarra.

There seems to be from all reports, nothing to record of archaeological worth inside the salt-pan area in the depression. An investigation of the Wadi-Tharthar basin should be made by both a brief aerial reconnaissance and a short ground survey. The ground survey must

(2) All flood pool elevations are above sea level, Ground Triangulation Survey (G.T.S.).

complement 2 four wheel drive vehicles, such as jeeps, equipped with spare gasoline and water. A minimum of about a week and a half should be spent in the area. Travel will be difficult since there are no roads around the valley. Base station for the survey may be made at Samarra or at the contractor's camp near the depression. There is an ancient wall in the desert on nearly the same alignment as the bund or dike which the engineers are building to the depression. This feature should also be studied.

Bekhme Dam.

The Bekhme project will consist of a high dam and a reservoir for the purpose of water storage, flood relief and hydro-electric power. The site of the dam, near the village of Bekhme, will be about 28 kilometers west and north of Rowanduz in the Erbil liwa. Its situation is within the southern folds of the Zagros Mountains of northeastern Iraq. The dam will be built on the Greater Zab River and a major tributary, the Rowanduz River. It is proposed that the dam will be built in two stages. The first stage is to be built within 5 years, the second stage is to be built later on. The height will be about 515 meters flood pool level in the first stage, with a possibility of a maximum of a 550 meters flood pool level in the second stage. The height of the dam will be about 165 meters. The reservoir to be formed behind the maximum flood pool level will extend beyond Zibar village to the northwest on the Greater Zab River upstream, and southeastward beyond Khalan on the Rowanduz River, forming a long narrow lake nestling in the mountains. At present the area is being resurveyed. At least part of historic Galili-Peg gorge will be inundated by the flood pool level of the second dam stage.

Archaeologically, this region appears to be especially important for paleolithic

A Program for Salvage Archaeology in the Projected Flood Basins in Iraq⁽¹⁾

The Development Board of Iraq has embarked upon a scheme of flood control of the waters of the Tigris and Euphrates Rivers in the upper part of Iraq (Fig. 1). These projects, whose economic effects will be of benefit to Iraq, will affect the landscape locally, through the impounding of water behind dams or water storage in natural depressions. From the archaeological and historical points of view, some measure of salvage archaeology should be taken in these areas since any archaeological, historical or otherwise natural material within the limits of the projected flood pools will be directly affected. The purpose of this paper is to alert the need for emergency archaeological work in connection with these projects.

The first of the projects will be finished in 1955. The remainder will be finished shortly thereafter. There are eight projected plans under consideration by the Development Board. Four project studies are already well under way. These include the Wadi Tharthar Basin, the Bekhme Dam, the Dukan Dam, and the Derbende-Khan Dam. Three other dam sites, the Damiri-Kappu, the

project north of Eski-Mosul and the upper Euphrates scheme are still in the planning stage. One old project, the Habbaniyah basin, will be further enlarged.

The data on each of these projects is given in the resume below, with the probable dates of their completion. No estimate of costs for the archaeological survey of the proposed areas to be inundated are given here, since this report is meant to be only an evaluatory appraisal of the situational features of the projects, related to the archaeology by virtue of location and the amount of area they will cover. However, some estimate of the amount of time which might be spent on the reconnaissances I draw from my own experience with the River Basin Surveys of the Smithsonian Institution in the United States. Any cost estimate per archaeological survey of each project area should be made flexible since it may prove to be advantageous to hire local labor on the spot for test soundings. Since archaeological reconnaissances may reveal important sites which should be excavated later, ample provision for such exigencies should be made in the budget.

THE PROJECTS

Wadi Tharthar Basin.

The Wadi Tharthar Basin, the largest of the flood control basin area, will be put into operation in 1956, the first of the projects completed. This is a

(1) This information was collected through the kindness and cooperation of several agencies and their respective officers in the Development Board, the Directorate General of Surveys, the Directorate General of Irrigation, the Balfour Beattie Contracting Company, and the Hunting Aero Surveys.

NEWS

&

CORRESPONDENCE

révélée¹⁰. Faut-il alors reconnaître automatiquement des prêtresses partout où apparaît le titre *en*?¹¹.

Notons d'abord que l'accadien rend cette fonction par *enû* et *entu*, au masculin et au féminin. De plus si l'on suppose, avec beaucoup de vraisemblance, que la prêtresse joue un rôle dans le mariage sacré, cela implique obligatoirement un pontife-*en*. Or, à Ur, divers textes, historiques et littéraires, semblent bien montrer qu'il existait deux *en*: le *en* de Nannar qui habitait la Tour à étages, le *en* de Nannar du Quai sacré qui habitait le gibur¹²; d'après son

inscription, En-an-e-du habitait le gibur; elle nous le dit clairement: *ud-ba gibur-kug-ga ki-tush-nam-en-na-mu* "en ce temps-là, le gibur sacré, mon habitation de pontificat" (ligne 26).

Comme nous avons précédemment admis que le temple gibur se trouvait dans la cité sainte au pied de la tour (*SUMER VI*, 2, p. 152), peut-être pouvons-nous dire que la prêtresse habitait au pied de la tour et le pontife au sommet. Archéologiquement, on peut admettre que les inscriptions d'un temple inférieur se conservent mieux que celles d'un temple supérieur. Il semble donc qu'il faille, pour cette question des prêtres et des prêtresses, attendre la solution de découvertes et de textes nouveaux aussi intéressants que celui que vient de publier M. C. J. Gadd.

(10) Edouard Dhorme: *RA* 41 (1947) 1-21, repris dans *Recueil E. Dhorme* p. 325.

(11) Cf. Mme E. Douglas Van Buren: *2 Orient* 13 (1944) p. 65 et plus anciennement Th. de Liagre Böhl: *ZA* 39 (1929) p. 87.

(12) *SUMER VII*, 1, p. 58.

gar ud-nam-en-na bar-shu-ta gar.
L'avant-dernier groupe demeure mystérieux.

(5) *me-le é-kish-nu-gál zag-gub-zahan-bád-na*; le possessif *me* à la fin de la ligne se rapporte à Ningal; on pourrait lire aussi *zag gub* "être aux côtés de" et traduire "Gloire qui se tient aux côtés de l'Ekishnugal"; ce sens est bien attesté: cf. Gudéa: *CB* 15, 1 et 10; 17, 21; *St. B* 7, 33.

(6-9) *gan-du*, "chambranle", *músh* "tiare", *gish-hur* "règle", *duh-mah* "appartement sublime" sont ici des qualificatifs de la prêtresse; noter que prêtres et prêtresses de cette classe portent des noms comportant des noms d'objets ou de lieux sacrés: *amash*, *nir-mah*, *unú* (cf. *SUMER VII*, 1, p. 65) et *gan-du*, ainsi la fille de Sargon d'Agadé.

(8) *nam-dingir* opposé ici à *nam-en* "pontificat" paraît désigner la fonction de la prêtresse quand elle représente la déesse.

(13) *ki-shu-tag za-na-ru en-ásh-im-babar-e* est rendu par M. Gadd "the high(?) place created(?) by the lord Ashimbar"; *shu-tag* signifie plutôt "orné, revêtu, oint" et se dit en parlant de l'or, de l'argent ou d'huile.

(14) *lu gibur nam-en-bi-shè li-sikil-la dú-a gal-bi túm-ma me-en* peut se traduire aussi, en faisant de *dú-a* et de *túm-ma* des propositions parallèles: "je suis celle qui construisis en un lieu pur le gibur pour le pontificat, celle qui suis destinée à de grandes (choses)".

(15-23) L'ensemble commence par *ud* "lorsque"; suivent 4 phrases, les première et troisième terminées par *ám*, les deuxième et quatrième par *a*; nous faisons de la première et de la troisième

des relatives infixes dépendant respectivement des deuxième et quatrième phrases.

(21) *shu* "main" désigne un instrument de la table d'offrandes: il s'agit probablement du *shu-luh* mentionné plus haut (lignes 8-9) et traduit "bassin lustral". Comparer Gudéa: *CA* 10, 7-9: *gish-banshur mu-gúr, shu-luh si-bi-sá, shu-si-sá-a-mu an-kug-ge ú-a ba-zig-ge*: "tu dresseras (dit Ningirsu à Gudéa) ma table d'offrandes, tu (me) disposeras une "main purifiée" (=Anu) en totalité". (= bassin lustral); ma "main disposée" pourvoira le ciel pur. Dans le *Cyl. B* 4, 1: *é-e Asar-re shu si-ba-sá*: "Dans le temple, Asar disposa la "main". De même, dans un hymne à Sin: *ga-bi banshur-ra i-ni-in-dé Sin-e shu-luh-e si-bi-in-sá*: "il versa du lait sur la table d'offrandes, Sin disposa la "main purifiée" (=bassin lustral)".

Ainsi nous sommes maintenant en possession d'une longue inscription rédigée par l'une des grandes prêtresses du dieu-Lune; sont connues par ailleurs: Ganduanna, fille de Sargon d'Agadé, Shagkiag-Nannar fille de Sumuilu: sur cette dernière voir p. 30 de l'article de M. Gadd. De même à l'époque néo-babylonienne, c'est encore une femme, la mère de Nabonide, qui nous est

(9) Texte dans Chiera: *SRT*, 9, 58-59, étudié par Witzel: *KS* 6, 97 et R. Jestin: *RA* 35 (1938) 170.—La "main" se trouve soit sur la table d'offrandes s'il s'agit d'une coupe, soit tout près s'il s'agit d'un bassin; elle purifie (*luh*) d'où son nom *shu-luh*, mais elle a aussi besoin d'être disposée (*si-sá*) d'où son autre nom *shu-si-sá-a*, le *a* final du passif pouvant être omis. Généralement un dieu inférieur la dispose pour un grand dieu, ainsi Ningirsu pour Anu (*Cyl. A* 10, 9); ainsi Asar pour Ningirsu *Cyl. B* 4,1); ainsi Sin pour Enlil (*SRT*, 9,60); dans tous les cas précités, une offrande alimentaire précède la mention de la "main".

Relevons tout d'abord dans la première partie de l'inscription où s'entassent les titres de la prêtresse, des termes assez rares: *nam-egi* "noblesse" (ligne 3); *zahan* (lire ainsi UTAH-HI) est traduit en accadien par *zahannu* et pourrait signifier ici "décoré" (ligne 5); *gan-du*, est le chambranle d'une porte et de ce fait un objet sacré du temple (ligne 6); *músh* est, comme le montre bien l'auteur, un des emblèmes du pontificat, peut-être la tiare (ligne 7); *igi-du*, semble avoir ici le sens de "voyante", celle qui voit l'avenir (ligne 11); *za-na-ru* "haut" reste quelque peu hypothétique (ligne 13). Remarquons encore la très bonne traduction de *igi-húl* "sourire", textuellement "face joyeuse" (ligne 17); également excellente est la traduction du mot très difficile *nam-REC 316* que l'on traduit généralement par "culte" ou "prière" et qui est ici rendu par "incantation".

La seconde partie de l'inscription, récit des constructions effectuées par En-an-e-du, présente de plus grandes difficultés de vocabulaire; nombre d'expressions restent obscures: on est tenté de traduire la ligne 36 par "aucun mur n'entourait ce lieu; les pieds s'y embarrassaient dans les épines": *ki-bi bád nu-um-gú gir-bi shim-búr-bi hé-shub*.

Les treize pages, pour la plupart de notes et de commentaires, que M. Gadd a consacrées à cette traduction sont extrêmement bien documentées, mais l'ampleur même de cette étude souligne les difficultés du texte. Aussi, pour la première partie de cette inscription, la partie la plus facile, qu'il nous soit permis de proposer une traduction qui ne diffère d'ailleurs de celle de M. Gadd que

sur des points secondaires⁷; que le savant conservateur du British Museum ne voit là qu'une marque du grand intérêt que nous avons pris à son travail.

(1) En-an-e-du, (2) prêtresse de Nannar, (3) Grandeur de pontificat, par le coeur pur Noblesse (du temple) d'en-haut, (4) Coeur chéri que la déesse Ningal a placé, Lumière de pontificat (que Ningal?) a placée, (5) Gloire de (son) Ekishnugal, Contrefort décoré de son enceinte, (6) Chambranle du temple-étable, Lumière (ou: soleil) fulgurante qui monte sur le pays, (7) Tiare destinée saintement au pontificat, (8) Règle du bassin lustral choisie fidèlement pour l'emploi-de-déesse, (9) princesse pieuse, sublime Appartement installé comme temple de son roi devant le pur bassin lustral, (10) En-an-e-du, (11) prêtresse voyante de Nannar et Ningal, (12) (prêtresse) d'Ur, la cité sans rivale de Sumer, (13) le lieu orné, (14) je suis celle destinée grandement au gibur, (temple) construit en un lieu pur pour le pontificat.

(15) Lorsque Nannar et Ningal, (16-17) qui m'avaient accordé le regard de vie et le sourire de leurs faces rayonnantes, (19) magnifièrent mon nom (18) dans le sanctuaire de l'Ekishnugal leur demeure divine, (20) (lorsque ces mêmes), qui avaient placé dans ma bouche pure les incantations de vie, (23) installèrent (21) ma "coupe disposée" (23) pour prolonger (21) les jours de vie de Rimsin (22) mon frère (et) mon maître

Observations.—Lignes:

(3) Nous faisons dépendre *shà-kug* de *nam-egi*.

(4) Nous lisons: *shà-ki-ág 'nin-gal-e*

(8) Cette courte étude n'est donnée ici que pour illustrer par un texte important un précédent article (SUMER VII, 1 p. 58).

(7) Cf. Jestin: RA 44 (1950) p. 60, ligne 31.

EN-AN-E-DU

A propos d'un article récent

par Maurice Lambert.

M. C. J. Gadd a publié récemment¹ l'inscription dont il avait communiqué l'existence et les grandes lignes au cours des "Rencontres assyriologiques du Groupe François Thureau-Dangin" en juin 1950². Il en a donné la photographie, la transcription et la traduction; ce texte, inscrit sur la tête d'un clou d'argile, fut trouvé à Ur et repose maintenant au British Museum (MB 130729).

Inscription difficile de par sa nature et son époque; elle est en effet d'une prêtresse de Nannar, une grande prêtresse-*en*, qui, dans un vocabulaire encore très mal connu, nous donne ses titres, nous dit les faveurs divines qu'elle reçut et les constructions qu'en échange elle éleva; la syntaxe est d'autre part très particulière; En-an-e-du est la soeur de Rimsin, nous sommes à la veille du règne de Hammurabi³; aussi l'influence accadienne est-elle grande; c'est elle

certainement qui a fait écrire (ligne 20): *ka-mu-sikil-la* "ma bouche pure", et (ligne 17): *igi-gar-ra-bi-nam-ti-la* "son regard de vie", le possessif dans ces deux expressions ayant été placé entre le substantif et l'adjectif à la façon accadienne.

Plus difficile à expliquer est la disparition régulière du génitif; ainsi ligne 21: *ud-nam-ti-rim-sin-shesh-mu* "les jours (de) vie (de) Rimsin mon frère", ce qui ne facilite en rien la compréhension du texte. Surprenante est aussi l'utilisation de *hé* (variantes: *hu*, *ha*) pour la première personne de l'optatif (lignes 33 ss.)⁴. En contre partie, par la systématisation d'un procédé qui était utilisé avec de souplesse aux époques précédentes, le scribe se sert (lignes 15-23) du suffixe *àm* pour préciser la construction logique de ses phrases: *àm* indiquant, selon nous, un temps antérieur à celui du contexte⁵.

(1) C. J. Gadd: *EN-AN-E-DU*, dans *Iraq* XIII (1951), pp. 27-39.

(2) Voir *Comptes Rendus ... 1950*, pp. 21-23.

(3) On comparera des "documents d'affaires" de même époque, Rimsin-Hammurabi: L. Matous: Les contrats de partage (*Symbolae Hrozny II*, pp. 142-173) et du même: Les contrats de vente d'immeubles (*Symbolae Hrozny IV*, pp. 11-67).

(4) *bi* "son" se rapporte au mot *sag-ki* "visage".

(5) Cf. des formes semblables dans Kraus: *Nippur und Isin (JCS III)* pp. 35-36.

(6) Ainsi déjà pensions-nous, avec le P. Tournay, dans *Revue Biblique* 55 (1948) 536, n. 10; cf. aussi *Symb. Hrozny IV*, p. 314, n. 47.

No.	Artifact	Depth in Feet	Field Catalog No.
12.	Light grey chert end scraper ...	14-15	165
13.	Light grey chert thick end scraper ...	3-4	216
14.	Dark greyish brown chert keeled end scraper.	11-12	9
15.	Light grey chert end scraper ...	11-12	35
16.	Light grey chert end scraper ...	13-14	82
17.	Broken obsidian end and side scraper	14-15	44
18.	Greyish green chert core scraper ...	4-5	163
19.	Light grey chert core scraper ...	13-14	40
20.	Bi-polar grey chert core nodule ...	3-4	216
21.	Grey chert core nodule, scraper retouch	3-4	133
22.	Grey chert core nodule, scraper retouch	3-4	81
23.	Grey chert core nodule, scraper retouch	4-5	84
24.	Grey chert core nodule, scraper retouch	4-5	222

Figure 19:

1.	Light grey chert point	23-24	171
2.	Grey chert point ...	22-23	185
3.	Broken pink quartzite point	18-19	164
4.	Grey chert point ...	16-17	118
5.	Dark grey chert point ...	22-23	185
6.	Light grey chert point ...	21-22	177
7.	Grey chert point ...	22-23	207
8.	Grey chert point ...	18-19	178
9.	Red flint curved point ...	22-23	185
10.	Curved point, dark grey chert	21-22	177
11.	Grey chert point ...	19-20	166
12.	Dark red chert point ...	23-24	171
13.	Mottled light red chert point	17-18	202
14.	Light tan chert beaked point	17-18	174
15.	Mottled black chert beaked point ...	23-24	180
16.	Light grey chert side scraper	20-21	196
17.	Dark grey-green flint point ...	21-22	177

No.	Artifact	Depth in Feet	Field Catalog No.
5.	Dark grey chert point	3-4	84
6.	Grey chert strangulated point	3-4	218
7.	Dark grey flint curved point	5-6	216
8.	Light tan quartzite point	3-4	133
9.	Light grey chert drill point	3-4	133
10.	Brown chert turtle back borer	4-5	163
11.	Bluish green flint point, reverse chipped ...	3-4	14
12.	Notched blade, pointed, black chert ...	3-4	14
13.	Translucent green chalcedony awl or borer.	3-4	48
14.	Grey chert blade	5-6	98
15.	Greyish brown chert pointed blade	6-7	10
16.	Dark chert graver	17-18	211
17.	Light tan chert angle graver	3-4	14
18.	Light tan chert single blow angle graver ...	13-14	82
19.	Dark greyish green double angle graver ...	14-15	169
20.	Light tan flint angle graver	13-14	82
21.	Light tan flint double angle graver ...	14-15	11
22.	Tan chert beaked graver	13-14	78
23.	Mottled tan and green double angle micro-graver	8-9	128
24.	Dark grey chert double angle graver ...	14-15	169
25.	Dark green chert double angle graver ...	13-14	82
26.	Grey flint angle graver	12-13	64
26.	Grey chert point, uniface	14-15	31
28.	Light tan shouldered point	12-13	64

Figure 18:

1.	Red and green jasper strangulated blade ...	3-4	14
2.	Grey chert notched blade	3-4	133
3.	Red jasper notched blade	3-4	218
4.	Dark red chert notched blade	4-5	84
5.	Grey chert notched blade	4-5	84
6.	Light tan flint notched blade	4-5	84
7.	Dark brown chert conical keeled scraper ...	3-4	216
8.	Light grey chert scraper	4-5	84
9.	Grey chert end scraper	3-4	91
10.	Whitish chert end scraper	3-4	133
11.	Dark brown chert end scraper	4-5	84

CHIPPED STONE ILLUSTRATIONS³*Figure 16:*

No.	Artifact	Depth in Feet	Field Catalog No.
1.	Backed, sub-triangular, dark red chert point.	3-4	216
2.	Backed, sub-triangular, light grey chert point.	3-4	216
3.	Triangular point, light grey chert	3-4	216
4.	Backed, sub-triangular, light grey chert point.	10-11	32
5.	Backed, sub-triangular, light grey chert point.	3-4	216
6.	Backed, sub-triangular, dark red-brown chert point	3-4	218
7.	Backed blade, light grey chert	3-4	218
8.	Backed, sub-triangular, light grey chert point.	11-12	186
9.	Backed, sub-triangular, dark grey flint point.	3-4	216
10.	Backed blade, light grey chert	3-4	216
11.	Backed blade, sub-triangular, light grey chert.	3-4	86
12.	Backed blade, sub-triangular, light grey chert.	4-5	161
13.	Backed blade, sub-triangular, grey chert ...	4-5	163
14.	Backed blade, light grey chert	4-5	216
15.	Backed blade, light grey chert	5-6	140
16.	Backed blade, mottled grey flint	3-4	163
17.	Backed blade, sub-triangular, mottled grey chert	3-4	216
18.	Backed blade, sub-triangular, dark grey chert.	5-6	98
19.	Light grey chert blade	11-12	186
20.	Light grey chert blade	9-10	204
21.	Black obsidian blade	9-10	46
22.	Mottled grey chert blade	5-6	53
23.	Mottled grey chert blade	14-15	184
24.	Curved pointed blade, grey chert	10-11	32
25.	Light grey chert pointed blade	14-15	76
26.	Light grey chert pointed blade	14-15	76

Figure 17:

1.	Obsidian micro-scraper and graver	... 14-15	184
2.	Grey chert micro-scraper and graver	... 4-5	97
3.	Brown chert micro-scraper and graver	... 5-6	98
4.	Keel'd nose-end scraper, light grey chert	... 3-4	218

(3) Figures 16-19 were drawn by MARIAN WELKER, of the American School of Classical Studies, Athens.

No.	Depth in Feet.	Artifact.	Field Cat. No.
67.	3-4	Body sherd, profile and front views, applied knob, black, grit temper ...	93
68.	4-5	Body sherd, front and profile view, applied knob or protuberance, light grey, incompletely burnished, grit temper ...	83
69.	"	Rim sherd, front and profile views, incised, wheel made, medium brown, grit and limestone temper ...	58
70.	"	Rim sherd, front and profile views, applied strip, light grey to black, incomplete burnish, limestone, diameter 20.0 cm. ...	83
71.	"	Rim sherd, brown, limestone temper ...	84
72.	"	Rim sherd, light brown, grit temper ...	83
73.	"	Rim sherd, dark greyish brown, poorly burnished, grit temper ...	161
74.	"	Rim sherd, buff, limestone temper ...	83
75.	"	Rim sherd, light brown and buff, imperfectly burnished, grit temper ...	155
76.	"	Rim sherd, brown, imperfectly burnished, limestone temper ...	161
77.	"	Rim sherd, dark brown, limestone temper. ...	83
78.	"	Rim sherd, dark brown, limestone temper. ...	83
79.	"	Rim sherd, dark brown, grit temper ...	163
80.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	155
81.	"	Rim sherd, light grey, temper ...	83
82.	"	Rim sherd, dark grey, temper ...	155
83.	"	Rim sherd, buff, grit and limestone temper. ...	161
84.	"	Rim sherd, light tan, grit temper ...	155
85.	"	Rim sherd, dark brown, limestone temper. ...	155
86.	"	Rim sherd, dark brown, polished on inner side of rim, dots impressed at notch of outside surface. Grit temper ...	216
87.	"	Rim sherd, poorly burnished, grit temper. ...	163
88.	"	Rim sherd, light brown, incomplete burnish, grit temper ...	155
89.	"	Rim sherd, black, imperfect burnish, grit temper ...	86
90.	"	Rim sherd, black, highly burnished, grit temper ...	85
91.	"	Rim sherd, brown, poorly burnished, grit temper, diameter 20.0 cm. ...	119
92.	"	Rim sherd, reddish, high burnish on inside and outside surfaces, grit temper, diameter 28.0 cm. ...	155

No.	Depth in Feet.	Artifact.	Field Cat. No.
11.	2-3	Basal sherd, dark brown, grit temper ...	61
42.	"	Basal sherd, medium brown, wheel made, grit temper	215
43.	"	Basal sherd, black, grit temper ...	61
44.	"	Basal sherd, light reddish brown, limestone temper	215
45.	"	Body sherd, front view, black on red, grit and some vegetal fiber or straw temper, thickness 0.5 cm.	145
46.	"	Body sherd, front view, black on reddish buff, grit temper, thickness 0.65 cm. ...	—
47.	"	Body sherd, front and profile views, light grey, grit temper, vessel diameter about 60.0 cm.	88
48.	"	Handle, black, burnished, grit temper ...	94
49.	"	Handle, dark brown, grit and some vegetal fiber or straw temper	159
50.	"	Spout, black on tan, grit and some vegetal fiber or straw temper	88
51.	3-4	Neck sherd, profile and front view, incised, black, grit tempered	156
52.	"	Rim sherd, dark brown, grit temper ...	85
53.	"	Rim sherd, reddish, grit temper ...	91
54.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	91
55.	"	Rim sherd, light reddish tan, grit temper.	103
56.	"	Rim sherd, medium brown, grit temper ...	14
57.	"	Rim sherd, dark brown, grit temper ...	93
58.	"	Rim sherd, reddish brown, grit temper ...	216
59.	"	Rim sherd, light reddish brown, grit temper	87
60.	"	Rim sherd, medium brown, grit temper ...	93
61.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	116
62.	"	Rim sherd, medium brown, grit and some straw temper	162
63.	"	Rim sherd, front and profile views, incised, black, grit temper	81
64.	"	Rim sherd, light brown, grit temper ...	162
65.	"	Rim sherd, black, grit and some straw temper	162
66.	"	Basal sherd, wheel made, red, coarse grit temper	87

No.	Depth in Feet.	Artifact.	Field Cat. No.
20.	2-3	Rim sherd, dark black, grit temper, diameter 24.0 cm.	—
21.	•	Rim sherd, black, grit temper, diameter 22.0 cm	—
22.	•	Rim sherd, medium brown, grit temper, diameter 30.0 cm.	—
23.	•	Rim sherd, black, limestone temper, diameter 25.0 cm.	—
24.	•	Rim sherd, black, grit temper, wheel made, diameter 25.0 cm.	69
25.	•	Rim sherd, black, grit temper, diameter 40.0 cm.	—
26.	•	Rim sherd, dark grey, grit temper, diameter 21.0 cm.	—
27.	•	Rim sherd, dark color, grit temper, diameter 22.0 cm.	—
28.	•	Rim sherd, light brown, grit temper, diameter 30.0 cm.	—
29.	•	Rim sherd, light brown, grit and steatite temper	—
30.	•	Rim sherd, light brown, grit temper, diameter 40.0 cm.	215
31.	•	Rim sherd, light brown, grit temper, diameter 40.0 cm.	215
32.	•	Rim sherd, profile and front views, incised, black, grit temper, wheel made, diameter 26.0 cm.	94
33.	•	Rim sherd, black, grit temper, incised, diameter 25.0 cm.	61
34.	•	Rim sherd, light brown, grit temper ...	215
35.	•	Rim sherd, light brown, imperfect burnish, diameter 32.0 cm.	212
36.	•	Rim sherd, dark grey, limestone temper, diameter 25.0 cm.	215
37.	•	Rim sherd, light brown, limestone temper, diameter 20.0 cm.	—
38.	•	Rim sherd, black, burnished, limestone temper, diameter 22.0 cm.	—
39.	•	Rim sherd, light reddish tan, grit temper, diameter 12.0 cm.	—
40.	•	Rim sherd, light brown, limestone temper, diameter 40.0 cm.	—

Turtle carapace fragments were found in the upper depths at about 4 feet, increasing in number in the lower depths to 20 feet. These fragments appeared to be representative of a species of a large unidentified turtle.

One group of bones was collectively identified as "sheep-goat". These remains were found in greater quantity in the upper depths, and in fractional quantity in the lowest depths of occurrence (9 through 19 feet). Another group of mammal remains, identified as "probably all sheep-goat", followed the same distribution, decreasing in occurrence as lower depths (down to 23 feet) were reached. The identification was not

adequate here.

Two minor units of smaller mammal bones, noted above, were identified as that of the rodent, Gerbil (*Meriones* Sp.) and Beech Marten (*Martes Foina*). These specimens occurred at depths 3 to 4 feet and from 3 to 12 feet respectively. The other bones in the small collection of small mammals were not identified.

The whole collection will have to be reexamined with the proper reference samples as a guide in order to obtain complete identifications. For this reason no conclusive statements concerning the mammal remains, etc. with emphasis upon the cultural stratigraphy relationships can be made at present.

Fig. 10 POTTERY ILLUSTRATIONS

No.	Depth in Feet.	Artifact.	Field Cat. No.
1.	0-1	Pipebowl, polished, light grey paste ...	17.05
2.	"	Pipestem fragment, fine reddish paste ...	25
3.	"	Pipestem fragments, fine reddish paste ...	42
4.	"	Hollow stand basal sherd, smooth surface, buff color, grit temper plus some straw or vegetal fiber temper ...	16
5.	Upper Layer A	Pipebowl, black burnished, fine paste ...	93
6.	1-2	Pipebowl, fragmentary, fine reddish paste.	151
7.	"	Pipebowl rim, fragment, fine reddish paste.	20
8.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	28
9.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	20
10.	"	Rim sherd, medium brown, grit temper.	—
11.	"	Rim sherd, medium brown, grit temper ...	—
12.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	26
13.	"	Rim sherd, black, grit temper ...	19
14.	"	Rim sherd, reddish brown, coarse grit temper ...	—
15.	"	Straphandle and rim, front and profile views, black, grit temper ...	92
16.	2-3	Pipebowl, tan, fine paste ...	47
17.	"	Pipebowl, dark grey, fine paste, polished.	94
18.	"	Pipestem, fragment steatite, green ...	97
19.	"	Rim sherd, black on red, grit temper, incised cut near neck, diameter 20.0 cm.	214

Note—The two firepits in the north profile of square S1W2 at twelve and thirteen feet deep were probably faced against one of the large boulders which we had blasted. The large boulders must have fallen with a great crash, since they were cracked and broken and had wedged many small stones in the crevices.

APPENDIX III.

Surface finds from Shanidar Village—44 flints. (Field Cat. No. 221).

The workmen of the project at Shanidar Cave had familiarized themselves enough with the flints or "berde; berdeste" at the cave excavations to recognize flints when encountered elsewhere. This fact was borne out one day when a double handful of flints picked up from the field near Shanidar village was offered for my examination. These flints, forty-four in all, were found in the small level cultivated field immediately to the west of Shanidar village. Of these flint fragments, at least twenty appeared to be nondescript pieces. They could well have been the result of natural agencies. The remainder looked like genuine artifacts. Eighteen of the latter flints were flakes and spawls of flint measuring between 1.7 to 3.8 cm. in length. A large crude core and a small flint core were among the other items. The large core has a prepared platform and rough flakes had been knocked off. One of the flakes looks like an angle graver. Another flint looks like an end scraper, with small parallel flakes removed from the narrower end of the specimen. Several of the other flakes showed use-retouch on one or more sides. I did not have the opportunity to investigate this field thoroughly myself. However, the presence of these flints seems to indicate an occupation, ostensibly pre-

historic, located near the present village of Shanidar. It is possible that some of the flints could have served as strike-a-lights for the native villagers. This is a question which invites future investigation.

APPENDIX IV.

The Shanidar Cave bones, with permission of the Directorate General of Antiquities of Iraq, were submitted to Dr. Henry Setzer of the U.S. National Museum for identification. Dr. Setzer could not make full identifications however, since the museum collections did not contain the necessary comparative mammal bones from the Near East. He was able to identify ox (*Bos Taurus*), Sheep (*Ovis Aries*) and goat, (*Capra*). He was also able to identify a small quantity of rodent bones and small mammal remains (*Meriones* Sp., *Martes Foina*). The type material submitted for identification included teeth, jawbones, other bones, principally with articular surfaces. None of the molluscs and bird bones were identified. The molluscs were left with Dr. Carleton Coon at the University of Pennsylvania for transmittal to a specialist there. Although a number of charred and burned bones were recovered, there were not enough in any level group to meet the quantitative requirements for Carbon-14 tests. Segregations of uncharred bones were not submitted since it was certain that they were not fully identified at the time.

Bones included in the ox bones category occurred in some considerable quantity in the upper 2 to 4 feet depth, with fewer samples occurring in lower depths down through 12 to 21 feet depth.

Sheep remains were represented in large quantity in the upper depths. They were also represented in lesser quantity down to a depth of 22 feet.

Square	Depth in Feet	Data
S1W1-S1W2	21.5	Fragmentary mammal bones and several flints were found <i>in situ</i> in these squares.
S1W3-S1W4	21.0-21.5	Some fragmentary mammal bones were recovered in a heavy loamy mixture of brown color.
S1W3	21.5	In the east profile at a step in the excavation was uncovered <i>in situ</i> a long Mousterian-type flint. Associated with it was a turtle back flint and a flake. A small scraper was also found <i>in situ</i> in the same spot.
S1W4	22.0	Some charcoal flecks and reddened earth associated with fragments of mammal bones was noted at this depth.
S1W3-S1W4	22.0	One flint was screened out at this depth. The earth was a brown moist loamy textured mixture.
S1W3-S1W4	22.5	Flint flakes and poorly preserved fragments of mammal bones occurred in a mixture of moist brown earthy loam which was shot through with angular fragments of limestone. At this depth there were two large boulders which blocked our operations. They were too large for either the sledge hammer or steel bar. These boulders were presumably part of an early rock fall. The earth was the same moist brown loamy textured mixture interspersed with angular fragments of limestone as had been encountered above.
S1W3	23.5	A fire hearth measuring one foot in diameter with a lens of reddened earth and charcoal one inch thick was found at this level. The hearth was lying next to two large boulders in the profile wall. The earth continued to be the same dark brown loamy texture mixed with angular fragments of limestone as noted above.
S1W3	24.0	In the floor of the sounding was found a hearth measuring a foot and a half in diameter and one inch thick. It was composed of charcoal and burned earth. Flints still appeared in the deepest part of the sounding.
S1W3-S1W4	24.3	Flints, charcoal flecks and fragments of mammal bones occurred <i>in situ</i> in the bottom of squares S1W3 and S1W4.

Square	Depth in Feet	Data
		and flints were still occurring in squares S1W1, S1W2. The earth was a moist plastic dark brown mixed loam containing charcoal and evidence of hearths.
S1W3-S1W4	18.6	The earth had changed from a heavy brown loamy texture to a light brown sandy loam or mixture.
S1W2	19.0	In the north profile of this square was uncovered <i>in situ</i> a long flint blade of crude workmanship. It lay two feet beneath a giant limestone boulder. The earth continued to be a brown loamy mixture containing limestone fragments mixed with occasional pieces of mammal bones.
S1W1-S1W2	19.5	Flint flakes and poorly preserved fragments of mammal bones occurred <i>in situ</i> .
S1W3-S1W4 (border)	20.0	In the north cross-section were found <i>in situ</i> several teeth of a large ungulate.
S1W4	20.0	A three inches thick lens of fire burned earth two feet in diameter was found slanting from north to south. It lay in a yellowish mixture of loamy earth. The sandy loam mixture ceased to occur.
S1W4	20.3	The fire hearth in this square continued with a total thickness of five inches in depth, including the ash deposit at the base of the pit.
S1W3-S1W4	20.5	Fragments of mammal bones and flint flakes were recovered at this depth.
S1W4	20.5	A four inches thickness of burned earth and charcoal was noted lying partially beneath a large stone which protruded from the south profile.
S1W3	20.5	A hearth two inches thick and a foot and a half long was found in the east profile. The earth in this level was a moist dark brown loam, which was somewhat plastic and sticky when compressed in the hand.
S1W1-S1W2	20.5	Fragmentary mammal bones were found <i>in situ</i> in this square. Angular fragments of limestone also occurred. The earth was a brown loamy textured matter of the same texture as that which had been encountered for the last several feet of the excavation. Several fair sized chunks of limestone boulders were also removed from this level.
S1W1	21.5	A small fire pit measuring a foot and a half in diameter and two inches thick was noted at this level. Ashes and charcoal were found in a bowl shaped depression.

Square	Depth in Feet	Data
		black burned earth. A patch of the burned earth measuring two and a half feet in diameter was very distinct.
S1W4	17.0	Fragments of mammal bones were found in the deposits.
S1W3	17.0	A flint was found <i>in situ</i> at this depth.
S1W1	17.0	There was a hearth measuring a foot and a half in diameter in the north cross-section of this square at this square.
S1W2	17.0	In the north cross-section of this square at this depth was noted a five foot lens of dark burned earth measuring an inch and a half thick. The profile at this depth was shot through with charcoal, burned earth indications, fragmentary mammal bones, and small angular fragments of limestone. The earth was a moist plastic dark brown loamy mixture.
S1W1-S1W2	17.5	One flint was recovered <i>in situ</i> in a layer of dark brown earthy loam, which contained some burned earth, charcoal, and some fragments of mammal bones.
S1W3-S1W4	17.5	A patch of dark fire-burned earth containing fragments of mammal bones was noted in these squares.
S1W3-S1W4	17.5-18.0	The earth was a dark brown moist plastic loam in which was mixed some burned earth, ashes and charcoal.
S1W4	18.0	In removing a stone in this square, a fragment of mammal bone was found adhering to it. On the bone was noted a flint chip.
S1W1	18.0	Almost under a boulder at the north profile was found a two inches layer of ashes and burned earth measuring three feet in diameter. Down to a depth of seventeen to eighteen feet the earth still continued to be the same mixed brown moist earth loam containing fragments of mammal bones and charcoal.
S1W3-S1W4	18.5	The earth at this depth had a light sandy loam texture. There were no traces of hearths at this depth, but fragmentary mammal bones and some flint flakes were recovered from the screenings.
S1W3-S1W4	18.5-18.6	A large flake and several fragmentary mammal bones were recovered <i>in situ</i> .
S1W2	18.5	A patch of light colored sand was found, measuring two feet in diameter. The earth appeared to be changing in color and in texture. No large boulders were found in these levels, such as had been encountered above. Bones

Square	Depth in Feet	Data
S1W4	15.0-16.0	Broken mammal bones were found within this depth level. There was a rotted limestone boulder in the center of the square hampering our work. Lenses of ashes and charcoal evidenced human occupation.
S1W1-S1W2	15.5-16.0	No artifacts were found either in the excavation or in the screening from this depth.
S1W1	16.0	One flint chip occurred. The earth at this depth was a moist, plastic dark brown loam in which were mixed fragments of limestone.
S1W4	16.0	There were signs of human occupation in the deposits. The operations were blocked by boulders which had to be cleared away.
S1W1	16.0	There was a broad streak of ash deposit in the eastern cross-section of this square. It measured six feet long and was divided into two parallel bands each two and a half inch thick.
S1W1-S1W2	16.5	The earth was a moist, plastic dark brown loam. Yellowish colored loam cropped out in the floor of this section.
S1W4	16.5	A layer of limestone rock meal which looked like grey ashes occurred in the floor of the excavation. Also observed were charcoal flecks and fragments of burned mammal bones. A streak of burned earth and charcoal one foot long was found in the course of digging. This streak may have been part of a rodent burrow.
S1W4	16.5	Signs of charcoal and ash lens were found in the cross-section.
S1W1	16.5	Several pieces of flint and some small fragments of mammal bones occurred in the sounding. The earth was a compacted brown sandy loam.
S1W4	16.6	There was a lens of charcoal about one foot in diameter and one inch thick at the base of the sounding. A large boulder obstructed one third of the square.
S1W1-S1W2	16.6	The earth across these squares at this depth was a moist, plastic dark brown loam in which was mixed some charcoal flecks. There was a stratum of ashes about one foot in diameter in this level. Beneath it occurred a half inch thickness of charcoal and burned earth, which marked a hearth. Fragments of limestone were found in the hearth.
S1W4	16.5-17.0	The earth was very dark, and full of organic matter in this square. The floor at seventeen feet contained dark

Square	Depth in Feet	Data
		feature included a heavy concentration of charcoal, reddish brown earth, fragmentary mammal bones and a few flints.
S1W2	13.5-14.5	In the north side of this square was found a lens of charcoal two feet long and three inches thick. Another charcoal lens occurred at 14.5 feet diagonally to the left of the former lens. These features lay next to a large boulder which was picked away.
S1W1	14.5	Charcoal continued to occur at this depth, with indications of more beneath. A fire hearth, including charcoal, fireburned earth, ashes, etc., was spread over the entire square in area.
S1W4	14.0-15.0	Five rodent burrows were counted in the sounding at this depth.
S1W2	14.5-15.0	Several flints and fragmentary mammal bones were found associated with charcoal and fireburned earth. There had been some solution flow or limestone glaze around large and small limestone fragments and boulders <i>in situ</i> in the rock fall about eight to thirteen feet below the surface.
S1W3-S1W4	15.0	Fragmentary mammal bones and charcoal were encountered in a dark brown earth layer. Noted that there were less indications of hearths than at the upper levels. We had difficulty with the large limestone boulders and stones which impinged on the squares of the trench. The boulders measured up to five times four feet in dimensions, and nearly as thick. Occupational evidence appeared below these stones.
S1W4	15.0	A charcoal lens and fire bed measuring two feet in diameter and three inches thick was found in this level. The earth in this square continued to be a dark brown mottled earth containing particles of limestone and ashes, flakes and fragmentary mammal bones. Turtle carapaces (fragmentary) appeared to occur in quantity at this depth.
S1W3	15.0	Several flints and broken mammal bones were recovered in a layer of grey ashes, which was apparently a fire bed.
S1W3-S1W4	15.2	Several fragments of mammal bones were found at this depth.
S1W4	14.0-15.5	In the cross-section of the wall of this square were found two flints and a fragmentary mammal bone.

Square	Depth in Feet	Data
		one foot was encountered in this mixture. The latter was probably a continuation of the lens of reddened earth in square S1W3-S1W4 in the west part of the trench. Three large boulders blocked the operations on the border of squares S1W2 and S1W3.
S1W1-S1W2, S1W3-S1W4	12.0 to 13.0	Cracked and broken mammal bones were found at this depth throughout the trench. Some bones were found among the rock crevices in square S1W4. Under several stones occurred some charcoal which was mingled with fragmentary bones and flakes at thirteen feet depth.
South wall of S1W2	13.0	A lens of fire ashes and charcoal measuring three feet in diameter and an inch and a half thick occurred beneath a three foot layer of limestone boulders.
S1W1-S1W2, S1W3-S1W4	13.0	The general color and texture of the earth was a dull reddish brown color, with a moist plastic loamy texture. Fragmentary bones, ashes, charcoal and flints were found associated together at this depth.
S1W4	13.0	Flint flakes were found beneath some limestone boulders.
S1W2	13.3	A lens of charcoal and ashes measuring one foot in diameter and one inch thick was noted at this depth. It lay beneath a cave-in of limestone boulders three and a half feet thick. The soil was a kind of brown colored mixture, which was not a soil wash so far as could be ascertained. This soil was found interspersed among the many large stones.
S1W4	14.0	Fragmentary burned mammal bones were noted.
S1W2	14.0	A small flint nodule was recovered at this depth.
S1W4	14.0	A flake of obsidian was picked out <i>in situ</i> .
S1W4	14.0	A lens of dark brown earth containing charcoal, burned earth, ashes, fragmentary mammal bones and patches of dark organic-appearing earth and flints was encountered at this depth. This layer is a continuation of the same strata which was noted in the eastern part of the trench. A flake of obsidian, among other flints, occurred in this layer.
S1W3-S1W4	14.0	A lens of ashes and charcoal was found mixed in: moist and plastic dark brown loamy earth. Flints, cracked and broken mammal bones occurred in this level. This deposit apparently continued under the large boulders, since the same phenomenon was uncovered in squares S1W1, S1W2 at the same depth (13.5-14.0 feet). The

Square	Depth in Feet	Data
S1W2	10.4	An obsidian flake was found <i>in situ</i> at this depth in the mixed yellow sandy loam.
S1W3-S1W4	10.5	Fragmentary mammal bones and small particles of charcoal were recovered in a moist plastic yellow sandy loam mixed with fragments of limestone.
S1W3	10.5	To a large boulder which had to be removed was found adhering traces of charcoal and burned earth.
S1W3	10.6	Fragmentary mammal bones were recovered at this depth.
S1W1	10.5	Noted was some charcoal and reddened earth, presumably part of a hearth. Cracked and broken mammal bones kept occurring.
S1W1	11.0	Fragmentary mammal bones were found lying <i>in situ</i> in a mixture of yellow sandy earth. Noted that two falls of limestone rock from the ceiling of the cave had sealed the lower levels.
S1W3	11.0	Cracked and broken mammal bones were found in a bed or hearth of reddened earth associated with flecks of charcoal.
Over all squares	11.0	Charcoal flecks occur.
S1W3	11.0	Fragments of mammal bones and an associated flint flake were found <i>in situ</i> .
S1W3-S1W4	11.0	Fragmentary mammal bones occurred.
S1W1	11.5	Flints and fragmentary mammal bones were found associated in a layer of blackened earth and charcoal. This lens had a diameter of two feet and a thickness of three quarters of an inch. It lay directly beneath one of the large fallen boulders of limestone.
S1W1-S1W2, North profile	12.0	Broken and fragments of mammal bones were found in a small localized area, suggesting the possibility that the whole animal had been present. Associated with this collection was one flint flake. Charcoal also occurred associated with these bones. They bones appeared to have been crushed by both the rock fall and the dynamite. The latter was used to blast the rock away. The earth was a loose brown earthy loam.
Border of S1W1-S1W2	12.5	A layer of dark brown earth containing charcoal, flints, and fragmentary mammal bones occurred at this depth. In trowel testing to ten inches, it proved that this layer continued downward. Obsidian flakes were found in this deposit. An ash lens one inch thick and traceable for

Square	Depth in Feet	Data
S1W1	7.5-8.0	The only artifactual evidence were some stone flakes in the screening from this depth.
S1W3-S1W4	8.0	Fragmentary bones of mammal occurred.
S1W1	8.3	Flints and fragments of mammal bones were found <i>in situ</i> in a two inch depth layer of burned earth and mixed charcoal. Several artifacts were found beneath a layer of limestone which had been blasted away.
S1W4	8.5	A mammal bone was found <i>in situ</i> in the west wall cross-section.
S1W2	8.9	Some charcoal was recovered <i>in situ</i> in this square. The earth appears to be contaminated with foreign material. It is a very gritty sandy loam.
S2W3-S2W4, S3W3-S3W4	9.0	In square S2W3 occurred a patch of reddened earth, which was evidently a hearth. It was four inches thick and ten feet in diameter. Some of the burned earth was almost as hard as brick. It was apparently an unusually large fire.
S1W1-S1W2	8.5-9.0	Fragmentary mammal bones and stone flakes were found in a layer of red earth, charcoal, and some ashes. The earth was a moist plastic dark yellow sandy loam.
S1W1	9.0	Fragmentary mammal bones were found <i>in situ</i> at this depth. Associated with them were several flint flakes.
S1W3	9.3	A lens of reddened burned earth, some ashes and flecks of charcoal to a depth of three inches was found in this square.
S1W4	9.5	Fragmentary mammal bones were encountered.
S1W4	9.8	Moist plastic yellow sandy loam was found at this depth. A flint was recovered <i>in situ</i> .
S1W1	10.0	Broken mammal bones were found under some stones which had to be dislodged. These bones occurred in loose reddish colored earth, which may have been part of a rodent burrow.
S1W4	10.0	One hammerstone was recovered.
S1W3-S1W4	10.0	A bed of fire burned earth and charcoal two inches thick and four feet in diameter was found at this depth. An extension appeared to cover at least six feet in width. Associated with this hearth were some fragmentary mammal bones. The earth surrounding the hearth was a mixture of yellow sandy loam.

Square	Depth in Feet	Data
S1W1	4.2	Flints were found in yellow mixed earth.
S1W2	4.2	Flints were found associated with fragmentary mammal bones.
S1W1-S1W3, S2W1-S2W2	3.0-4.4	Flints occurred <i>in situ</i> .
S1W1	4.7	Flints were found in the northwest corner of the square in sterile-appearing light brown sandy loam.
S1W1	4.9	A bed of rotted limestone and a large stone were encountered.
S1W4	4.9	Pottery was found in the western side of this square in a bed of ashes and charcoal mixture.
S3W3-S3W4	5.0-5.6	The dark mixed earth continued to occur in these squares.
S1W1-S1W2	6.0	The earth was a yellow loamy mixed soil containing a few small flecks of what appeared to be charcoal. Flints and fragmentary mammal bones occurred in small quantity.
S1W3	6.9	A slate stone with several cuts across it was found in this square.
S1W4	6.9	A potsherd was recovered <i>in situ</i> at this depth.
S1W3-S1W1	6.0-7.0	The earth was a yellow sandy loam in which was mixed some fragments of rotted limestone. Two mammal bones occurred at 7.5 feet <i>in situ</i> in the yellow sandy loam.
S2W3-S2W4	6.0-7.0	The soil was a dark yellow sandy loam, similar in texture to that observed at this depth in squares S1W3-S1W4.
S3W4-S3W3	7.0	Down to this depth the excavation was not easy. The earth at this depth was a dark brown color interspersed with ashes and charcoal. Several flints were found <i>in situ</i> . A small pocket of pure clean white gravelly sand was found, which may have originated from a rotted limestone, several of which were encountered in association with the sand.
S1W3	7.2	A small firebed one foot in diameter and two inches thick was found.
S1W1	7.3	Fragmentary mammal bones were found <i>in situ</i> . They were associated with a firebed of reddened earth, charcoal and some ashes.
S1W3	7.8	Fragmentary mammal bones occurred in yellowish brown soil.

APPENDIX I.

Elevations at each stake of the grid plan of Shanidar Cave sounding. The height of the instrument was 4.3 feet. Two readings were not obtained.

S1-W0	6.0	S0-W1	6.5	S0-W2	5.8	S0-W3	5.5	S0-W4	5.1
S1-W0	6.2	S1-W1	—	S1-W2	6.1	S1-W3	5.8	S1-W4	5.3
S2-W0	6.4	S2-W1	—	S2-W2	6.2	S2-W3	5.4	S2-W4	5.6
S3-W0	6.1	S3-W1	6.4	S3-W2	6.2	S3-W3	6.0	S3-W4	5.6

APPENDIX II.

Square	Depth in Feet	Data
S1W1	1.6	Down to this depth was noted a heavy occurrence of ashes and orange discolored earth.
S1W3-S1W4	1.8-2.0	Open hearths and pottery.
S1W3-S1W4	2.0-2.5	The earth still continued to be a dark mixed layer, but the heavy concentration of compacted ashes and charcoal was lacking.
S3W3-S3W4	2.6	The earth was very dark and mixed with charcoal for about 8.0 inches above and below this depth.
S1W4	3.1	A stone lined fireplace with pottery and flints <i>in situ</i> was encountered.
S1W1	3.1	Two flints were found in yellowish colored mixed earth.
S1W1	3.6	The soil was a light brown sandy loam containing flints and flecks of charcoal.
S1W4	3.4-3.9	The soil was a mixed brown earth containing charcoal. Flints appeared in larger numbers, but pottery continued to appear. Fragmentary mammal bones also occurred.
S1W3	3.9	Clean looking yellow loamy earth appeared in the eastern quarter of this square, while the earth in the western part of the same square continued to have the same dark mixed soil.
S1W4	3.9	The dark mixed soil continued to appear in this square.
At stake S1W3	3.9	Two pitted stones occurred.
S1W3	3.9	Numerous flints and pottery were recovered from this square.
S1W1	2.0-4.2	Flints occurred between these two depths. Charcoal was observed down to thirty five inches depth.

element is superposed on the Aurignacian-like body of material. Ewing (*in* Braidwood, et al, 1951, p. 122) points out that there is the possibility that at least in the Lebanon (Ksâr 'Akil) the Mesolithic might "well have begun immediately after the period represented by our topmost and upper Aurignacian ended". Sevket Kansu asserts that after the Aurignacian, the Paleolithic civilization of Turkey is connected to Neolithic and Chalcolithic civilizations by the Mesolithic period, a transitional period. Solutrean and Magdalenian at last report were not represented there (Kansu, 1947, p. 227). This microlithic industry, which marks the Mesolithic, is said to have originated somewhere in northern Africa, and spread out from the Mediterranean basin (Garrod, 1938, p. 18). Lunate and trapezoids are absent from the microlithic levels of Shanidar. The microlithic industry lies in a very limited band of the upper part of the excavation, and these implements are very difficult to find. To tie the microlithic industry with the remains from other parts of the Near East and Trans-Caucasia (Field and Prostov, 1936) is a full scale project³.

(3) On my return trip to the United States in June, 1952, I stopped at the University of Cambridge to examine the lithic material found by Professor D. A. E. Garrod in Iraq and Palestine. Unfortunately, Professor Garrod was vacationing at that time. I was struck by the resemblances of

As I have declared above under the POTTERY SUMMARY, the pottery study of this area presents a special problem in itself. Most of the ware is of common utilitarian smooth ware, not very readily identifiable. There are a few burnished sherds, several of which have been identified as Uruk ware. Speaking as a newcomer in Old World prehistory, I believe that our only hope is to establish here a methodology of pottery study such as is used in America with some success.

The full exploration of Shanidar Cave, when undertaken and completed, should reveal new and more interesting data for anthropological science, in addition to the enlightenment of Near East prehistory in general. What lies at lower levels in this cave we only surmise. In essence, our aim is to reveal how our precursors coped with the changing ecological situation from the ice ages to the present day, how man lived and died, his habits, his family life and such things which may be wrung from the dry facts of archaeological method.

the mesolithic flint implements called "Natufian" which Professor Garrod had recovered from Mugharet El Mad to the mesolithic counterparts I had found in Shanidar Cave. Lacking among the Shanidar lithic remains however, were the characteristic Natufian polished and serrated flint sickle blades.

of the faunal remains will have to wait until the animal bones have been fully studied.

Considering the artifactual remains in the Mousterian-like layer D of Shanidar Cave, it should be noted that so far no hand axes were recovered. The stone material represented of the Paleolithic period in Shanidar Cave shows a principally flake tool tradition at the bottom, and principally a blade tool tradition above it. Regarding hand axes elsewhere, only two hand axes were found in Hazer Merd, and these at the very base of the Mousterian-like deposit (Garrod, 1930, p. 35). Finds of Aurignacian man cover a widespread area over southwest Asia and Europe (Garrod, 1938, Fig. 6). Garrod notes that the blade tools of the Aurignacian are especially abundant in Palestine and Anatolia, where it covered a longer period than in the west. She suggests that the center of the Aurignacian dispersion might be sought near this part of the Near East (*ibid.* p. 22). Dr. Ewing (*in* Braidwood et al 1951, p. 120) also believes this.

While the collection of points from layer D of Shanidar is not very large, the typology shows that they are Mousterian-like. This Mousterian industry has good affinities with the Mousterian of Hazer Merd, comparing well with the points recovered by Garrod. The Aurignacian industry with an upper level of a microlithic industry from Shanidar compares very well with the types recovered by Garrod with some exceptions. These exceptions may be only fortuitous in view of the small area so far covered by my sounding. Gravette blades, for example, are absent. There are however, a proportionally large number of small deeply notched blades from the Aurignacian (principally the upper levels) of layer C at Shanidar which link with the Zarzi industry. The

latter upper Aurignacian has been likened by Garrod (1930, pp. 40-41) to the Grimaldi facies. Obsidian in Shanidar Cave seems to be proportionally abundant only in the lower part of the Aurignacian deposit, or layer C. The nearest source of supply for this stone is said to be near Lake Van in Turkey.

One single-shouldered point of the upper Aurignacian type was found at Shanidar. Other recognizable European type flints include the Audi type point, which is said to be transitional between the Mousterian and Aurignacian periods. I have made a quick check of the flaked stone implements deposited with the Iraq Museum by the Braidwood expeditions to the region around Chemchemal. I was struck by the apparent similarities of some of the stone implements of Shanidar Cave layers B and C with corresponding implements from Karim Shahr and Palegawra Cave. The small backed blades of Shanidar may be likened also to similar specimens from the lower levels of Qalat Jarmo. These were, however, merely impressions, since there was not enough time to make a type by type study, an undertaking which should be contemplated when the Oriental Institute of the University of Chicago reports are fully published. We have no need to deal here with Barda Balka, an Levallois-Acheulian occupation, since no corresponding levels have been found so far at Shanidar. Palegawra Cave has an occupational stratum similar to that of Zarzi. Lying in the same region, both caves are marked by stone industries of extended Gravettian-like types, including microliths (Braidwood, 1951 b). Many microliths were found in Karim Shahr, a site which suggests incipient agriculture (Smith, 1952, p. 48). The problem of microliths is one which needs elucidation in the Near East. Microliths occur in layer B and the upper levels of layer C at Shanidar. This

to within the Zagros Arc. Shanidar Cave, like the Paleolithic sites near Sulaimaniya and Chemchemal, lies athwart the route which had to funnel through the constricted area between the highlands of Turkey and the supposed former northern extension of the ancient Persian Gulf. This zone is an important area for investigation, since the widespread migrations of Paleolithic times had to touch upon it one way or another in its movements between the sub-continent of Eurasia, and Africa. Unfortunately, we do not have at present any skeletal remains of Paleolithic man found *in situ* in Iraq. No fossil remains of lower, middle or upper Paleolithic man has been found in Turkey either, at least up to 1947 (Kansu, 1947, p. 232). However, some deductions can be made from findings made in the Lebanon, Palestine and more recently in Iran. Shanidar Cave seems to be of size and depth of deposit ample enough for at least one example of fossil human remains.

There is no doubt that the chronological placement of the Paleolithic industries in the Near East does not follow period by period with that of west and central Europe. Kansu (*ibid.* p. 232) says the same for Turkey. On the other hand, there are definitely similarities of tool industries of the Near East with that of Europe, and comparisons may be readily drawn, such as Garrod has been able to do. Zeuner (1944, pp. 15-17) states that there are dangers of making hard and fast orders of cultural contemporaneity over pan-Eurasia and Africa, which appears to be all too true. In some parts of this area the so-called middle Paleolithic seems to survive into a time when the upper Paleolithic is present in others. Hence, to find in terms of absolute chronology when prehistoric Shanidar Cave was occupied is still a moot problem. It may be that a chronological fixing in the period of the

Pleistocene climatic phases, might be ascertained in this part of northern Iraq by evidence of glaciation in the Zagros Mountains. Garrod (1930, p. 40) believes that it may be ultimately possible to establish the relation of Mousterian to the final glaciation of the Zagros. This does not seem to be possible for Shanidar Cave, to my knowledge at present. Therefore we should seek for geological evidence on the basis of pluvial periods. As a matter of fact, speaking in terms of archeological dating, the number of Paleolithic sites which may be directly correlated with absolute chronologies of the Pleistocene period is very small (Zeuner, 1944, p. 14). Climatologically, the time of the Mousterian of the middle Paleolithic period in the Near East was cool climate, possibly with forests. This was within the limits of the fourth Alpine glaciation, called "Würm" by Penck and Bruckner (Zeuner, 1944, p. 15, Table 1). Garrod (1930, p. 40) says that "it seems safe to conclude that the temperature of the region (Sulaimaniya) in Mousterian times was lower than it is to-day". The period following the Mousterian in Shanidar Cave, the period marked by Aurignacian-type implements must have been also quite cold. The number of large limestone boulders which had fallen from the ceiling into the latter occupation might be explained in terms of the differential of hot fires on cold stone. Such a parallel may be explained by a similar example, the Grotte de l'Observatoire in Monaco. Zeuner (1946, p. 206), speaking of the fallen blocks in this cave, says "— it is not impossible that the frequent action of fires lit in the cave by Aurignacian man detached the blocks from the roof of the cave". The other alternatives are that of a frost climate, breaking the stones by natural means, or earthquake.

Nothing is known about the floral remains of Shanidar Cave. A discussion

Scrapers	32	13 side scrapers
					1 keeled end-nose scraper
					2 keeled end scrapers
					1 conical keeled scraper
					15 end scrapers
Core scrapers	25	
Ordinary fluted cores	14	
Unclassified flints	2	

Layer D.

Points	20	
Scrapers	7	
Use-retouched flakes	12	
Worked bones	1	1 antler spike, fragmentary

Artifacts, Depth and Provenience Unknown.

Chipped stone artifacts	17
Bone artifacts	1
Rough stones	5

Artifacts from Talus Slope of Cave.

Strike-light flints	7
---------------------	-----	-----	-----	---

Totals.	Worked Flints	Unworked Flints	Rough Stones	Smooth Stones	Worked Bones	Unclassi- fied	Total
Layer A	4	1	10	—	5	—	20
Layer B/C	321	14	5	4	4	2	350
Layer D	41	—	—	—	1	—	42
						Artifacts by Layers	412
Provenience Unknown	17	—	5	—	1	—	23
Total Stone and Bone Artifacts from Sounding							435

SUMMARY AND CONCLUSIONS².

In a sounding made over a period of several weeks at Shanidar Cave, an excellent Paleolithic station on the upper

(2) I regret to say that some of the more important references such as Garrod and Bales' "The Stone Age of Mt. Carmel" (Vol. 1), were unavailable at the Iraq Museum library at the time of this writing (May, 1952).

Greater Zab River in northern Iraq, information had been obtained that points to greater possibilities for further intensive investigations there. In truth, the bottom of the sounding, which touched to a depth of twenty-five feet, has not yet reached bed rock. If Dorothy Garrod's findings (1930, p. 13) brought the trail of Paleolithic migrations to the foot of the Zagros Arc, my own findings at Shanidar have brought the trail

ARTIFACTS BY LAYERS.

Layer A.

Flints	5	1 core 2 use-retouched flakes 1 end scraper 1 keeled end scraper
Rough stones	10	5 hammerstones 4 mullers 1 hand chopper
Worked bones	5	3 awls or bodkins 2 smooth worked bones, indeterminate use

Layer B and C.

Worked bones	4	3 awls (2 fragmentary) 1 antler spike, worked (fragmentary)
Rough stones	5	1 rubbed hematite stone 4 hammerstones
Polished and smoothed stones.				4	1 fragment polished greenstone 1 whole worked slate 2 fragmentary slates
Microoliths	22†	12 backed blades 5 sub-triangular blades 4 scrapers 1 graver
Normal backed blades			...	20	
Points	16	4 curved points 7 simple retouched points 2 fabricator and gravette (?) 1 lozenge shape point 1 shouldered point 1 curved point (eccentric shaped)
Drill points and borers			...	5	
Gravers and burins	18	8 angle gravers 8 "bec-de-flute" gravers 2 double-end gravers
Notched blades	97	
Use-retouched flakes and blades.				86	

his pipe with a glowing dry punk which had been ignited with the aid of a piece of soft iron and a piece of flint. The flint he held in his hand was identical with one of the abraded specimens picked up on the talus slope below. Holding the flint fast in a dry fragment of inner tree bark between thumb and forefinger, the pipe smoker struck the flint several sharp glancing blows with a specially curved section of soft iron. In a few seconds a smouldering spot appeared on the punk and with a little blowing he had enough ember sufficient to light his pipe.

ANIMAL REMAINS.

A total of 5096 animal bones were found in the sounding. The majority of these were mammal bones which had been fractured and broken. They were fractured either lengthwise, or simply broken across. Most of the mammal bones appeared to have been in the first category, presumably cracked open for the marrow of the bones. The animal remains did not occur uniformly in numbers throughout the excavation. There were two fairly heavy concentrations and one minor concentration of animal remains in depth. The first of these was at the lower limits of layer A, the second, less numerous, was about the middle of layer C at a depth of about eleven to fourteen feet. The minor concentration was encountered at twenty feet depth in layer D. There were no levels absolutely sterile in animal remains, although some levels were practically so. These concentrations of animal remains conform with my observations of what appeared to have been

particularly intensive occupational signs.

Fortunately, I had the good luck to have Professor Neal Weber, Head of the Zoology Department of the College of Arts and Sciences in Baghdad, make a cursory examination of the animal remains. He gave freely of his time to help in a mutual interest, for which I am grateful. Professor Weber observed that the three divisions of animal remains such as recognized by Dorothea M. A. Bate (in Garrod, 1930, pp. 38-39), were also represented at Shanidar Cave. These divisions include Mammalia, Aves, and Mollusca. Professor Weber noted that the mammal remains were from small to large mammals. The ruminants were more numerous than the others, with representative remains of large ruminants present down to a depth of about twenty feet (Appendix II). In the list of Mammalia reported by Miss Bate is lacking an order, Carnivore, which Professor Weber identified from the Shanidar Cave remains. These carnivores were of a medium size, about the size of a small jackal. Remains of tortoise seemed to be fairly abundant. Recognized were numerous carapace bones and other skeletal bones of the tortoise. The proximity of the river as a source of turtles was no doubt a factor in this case.

A sample of the bones from all depths of the cave were taken on loan to the specialists at the National Museum of the Smithsonian Institution in Washington for a more detailed analysis. (See Appendix IV) a full report of the mammal remains should, when equated with other comparative data, enlighten us about the ecological nature of this area in prehistoric times.

to eighteen feet depth (Fig. 19, Nos. 13, 14). This depth is close to the approximate border of layer C and D, or Aurignacian and Mousterian-like cultures. One of the long flints has a medial ridge which bisects the specimen (Fig. 19, No. 17).

Scrapers-7 (Fig. 19, No. 16).

A total of seven scrapers were found. These were recovered throughout all levels of this layer. Six side scrapers and one end scraper are included in this group. They are simple flakes of flint that had been intentionally dressed on one side. No clear cut divisions of type could be drawn.

Use-Retouched Flakes-12.

Twelve use-retouched flakes were recovered in layer D. Of this number, one specimen is rather more like a blade. These flakes were found distributed throughout all depths of this layer.

Notched Flakes and Blades-2.

One shallowly notched flake was found at nineteen feet, and one shallowly notched blade was found at twenty feet depth.

Worked Bones-1 (Fig. 13, No. 2).

Three fragments of a worked antler spike were recovered from the upper part of layer D. This specimen was originally at least over 9.0 cm. long (Field Catalog Number 172).

ARTIFACTS—DEPTH & PROVENIENCE UNKNOWN OR UNCERTAIN

Chipped stone Artifacts-17.

Among the chipped stone artifacts from Shanidar Cave are seventeen speci-

mens. These are either whole or fragmentary. In this category are two side scrapers, four end scrapers, one microscraper, one core scraper, three backed blades, two notched blades, one ordinary blade, two use-retouched blades, and one core fragment (Field Catalog Numbers 144, 188, 217, 220).

Bone artifacts-1.

There is one sharpened splinter of mammal bone measuring 9.0 cm. long. It may have been an awl (Field Catalog Number 140).

Rough Stones-5.

Five whole and fragmentary hammerstones and grinding stones were recovered from the general excavation. These include two mortar fragments, one muller, and two pieces of hammerstones (Field Catalog Numbers 138, 157, 215, 223, 224).

ARTIFACTS FROM THE TALUS SLOPE OF THE CAVE

Strike-a-light flints-7.

On October 13th one of the workmen recovered seven small flints about the size of a thumb nail from the surface of the talus slope in front of the cave. Four of these flints are thick and core-like, two are flakes, and one is a nondescript piece. All of these flints betray their probable use as strike-a-light flints by the certain amount of abrasion on their peripheral edges. These edges, normally sharp in flints, are reduced to blunted and dulled corners. This is a characteristic of this part of the fire-making tool kit. Nor is this fool-proof method of making fire forgotten in this part of Iraq. I observed one of the shepherds lighting

recovered from the upper part of the sounding in layer C. These cores indicate that a preciseness of technique and mastery of the art of blade detachment had been attained. Both specimens retain a bit of the cortex on the rear side. The blade detachment, which is on the forward side, is fine and prismatic. Both appear to show re-utilization on the forward edge at the junction of the plane surface with the fluted surface. These cores are contrasted with two less well executed types (Fig. 18, Nos. 23, 24). The prepared bases of the latter cores have oblong striking platforms. The fluting does not show a good blade technique. Both specimens have steps or projections on the fluted faces where apparently a flaw or imperfect technique resulted in failure. There are marks of attrition or slight battering at the junction of the base platform and the fluted face. Although these cores could have served as core scrapers or other items of secondary utility, the possibility that this attritional wear was due to unsuccessful attempts at blade detachment should not be dismissed.

Several core fragments also show work on the forward edge. These core fragments presumably came about from an unusually heavy side blow which detached them from the parent cores.

Cores ordinary-14.

A total of thirty nine core nodules and core fragments was found in layer B and in layer C. Fourteen of these, described here, are classed not as secondarily utilized. Five of this group were found at depths three to four feet; five at four to five feet; two at five to six feet; two at eleven to twelve feet. The cores average about 3.0 cm. long. They are made predominantly of green chert. These objects are usually well worked on

the forward edge. Several of the cores have oblong or pentagonal striking platforms, which seems to be at variance with the more general ovate or round striking platforms. Bi-polar or double end striking platform cores are not unusual. Mastery of the blade detachment had evidently met with difficulty in some cases, as evidenced by the steps on the forward working fluted faces.

Unclassified chipped stone implements.

Two specimens of chipped stone were found in layer C which are nondescript and unclassified.

Layer D.

Points-20 (Fig. 19, Nos. 1-15, 17).

A total of twenty points and fragments of points were recovered from this level, distributed fairly evenly from a depth of seventeen feet through to twenty-four feet depth at the bottom of the sounding. They are made in the flake tool tradition. These points compare type for type with Garrod's (1930, Figs. 16, 17) Hazer Merd stone types of the Mousterian period. They are also comparable with typical Mousterian points of other sites. These points vary from relatively broad and somewhat turtle-backed to narrow and keeled types. The reverse faces are flat and unretouched. The sides are flatly retouched. The striking platforms are retouched on the majority of the specimens. One heavily beveled specimen has a point which could have well served as a graver point (Fig. 19, No. 11). One long narrow point has a slight curve to the left. It is backed on the right side along the medial ridge, giving it a V shaped cross section. Three points approximate the Audi type points in shape (Fig. 19, Nos. 13-15). Two of the points were found at the seventeen

The scrapers are described below by types.

Side Scrapers-13 (Fig. 18, No. 8).

A total of thirteen side scrapers was recovered. These were generally made from blades or flakes which fitted the purpose of the moment. They were distributed fairly evenly throughout layer C and layer B.

Keeled End-Nose Scrapers-1 (Fig. 17, No. 4).

There is one specimen in this classification. This scraper had also been worked on the sides. One other scraper may be classified in this category (Fig. 18, No. 14). This type is not very typical.

Keeled End Scrapers-2 (Fig. 18, No. 14).

Two keeled end scrapers are in this classification. They are not very numerous. The specimen illustrated has an exceptionally heavy and steep keel with a rather sharply pointed nose.

Conical Keeled Scrapers-1 (Fig. 18, No. 7).

This is an unusual type of scraper. Only one specimen of the conical keeled type was found.

End Scrapers-15 (Fig. 18, Nos. 9-13, 15-17).

A total of fifteen end scrapers was recovered. Some of the scrapers were carefully fashioned, generally in a pear shaped or trianguloid outline (Fig. 18, Nos. 9, 10, 17). Included in this group are elongate scrapers which are double ended (Fig. 18, Nos. 11, 15). End scrapers are distributed through layer C and B. This type is about as common as the

side scraper in occurrence. The end scrapers appeared to have been made from flakes and blades which suited the purpose.

Core Scrapers-25 (Fig. 18, Nos. 18-24).

Of a total of thirty-nine core nodules, twenty-five cores and core fragments show what appears to be secondary retouch, or utilization. This is manifest in the number of small flakes detached at the junction of the striking platforms and the detached blade or fluted surfaces. The majority of these cores occurred within layer B and the upper part of layer C. Six cores and core fragments were found at depths three to four feet; five were found at four to five feet; two at five to six feet; five at eight to nine feet; three at twelve to thirteen feet; three at thirteen to fourteen feet; one at seventeen feet depth. These artifacts were made almost exclusively of chert, generally green in color. The cores and core fragments generally show secondary retouch on the forward edge of the cores. Two plane scrapers or "rabots" were recovered (Fig. 18, Nos. 18, 19). The former retains the cortex on the upper surface. It has a hollow underside and a steep back. The retouch is limited to the curved frontal edge. The other "rabot" scraper is also worked at the front edge (Fig. 18, No. 19). One of the core scrapers had been originally bi-polar (Fig. 18, No. 20). It had been worked on the forward edge only. A part of the cortex is retained in the rear. The striking platform has a pentagonal shape. This specimen is stepped in three places on the fluted surface, showing that there had been some difficulty in blade detachment. The core is pyramidal rather than conical in shape. Two very well executed prismatic cores of grey chert with ovate striking platforms are illustrated (Fig. 18, Nos. 21, 22). Both of these were

cm. long serrated blade, they range in length from 1.8 cm. to 4.8 cm. The average length of notched blade is about 3.0 cm.

The deeply notched blade type which affects the blade shape is illustrated in (Fig. 18, Nos. 1-4). One of the latter is a "lames étrangle" blade type (Fig. 18, No. 1). Two blades notched to a coarsely serrated edge are also illustrated (Fig. 18, Nos. 5, 6).

All of the notched blades were worked on one face only. Their sides are generally parallel. All of the blades seem to have been of purely utilitarian nature such as implements for woodworking use, as exemplified by Braidwood (1948, p. 64, illustration). All of the notched blades from Shanidar cave were carefully examined for specimens showing the polish of wear, which might indicate use as sickle blades. None were found.

Use-Retouched Flakes and Blades-86 (Fig. 16, Nos. 19-23).

A total of eighty-six use-retouched flakes and blades were recovered from layer B and layer C. These artifacts range in category from true blades, flakes and spawls, to odd nondescript fragments of flint which show secondary retouch on at least one peripheral edge. The majority of these items are elongate fragments showing a clean break on the bulbar scar face. The largest of these specimens is a narrow spawl 6.5 cm. long and 2.0 cm. wide. The average length is about 3.0 cm. Some of the retouch is only a slight area of worked surface that may be better described as "nibbled" edge retouch or "nibbling". Some of the specimens are long narrow splinters of flint which had evidently been specially struck off from core nodules. These spawls may have had a

specific purpose. Light grey and brown cherts predominate as a material used. A total of thirty-two use-retouched artifacts were found at three to four feet depth; thirteen from four to five feet depth; eight from five to six feet depth; two from seven to eight feet depth; two from eight to nine feet depth; two from nine to ten feet depth; six from ten to eleven feet depth; two from twelve to thirteen feet depth; seven from thirteen to fourteen feet depth; seven from fourteen to fifteen feet depth; three from fifteen to sixteen feet depth; two from sixteen to seventeen feet depth.

A number of somewhat curved spawls were found in the lower levels of layer C. They seem to have served a special purpose (Fig. 16, Nos. 19-23). They were undoubtedly struck off from core nodules. There are small flakes detached from the upper ends as though they were specialized in use. Several spawls have heavy use-retouch on the sides (Fig. 16, Nos. 21-23). No inverse retouch blades were found.

Scrapers-32 (Fig. 17, No. 4; 18, Nos. 7-17).

There are a total of thirty-two whole and fragmentary scrapers, not including core scrapers, from layer B and layer C. These are classified by types into five general divisions. These divisions include side scrapers, keeled end-nose scrapers, keeled end scrapers, conical keeled scrapers, and end scrapers. By depths, eleven specimens were found in the three to four feet depth; three in the four to five feet depth; four in the five to six feet depth; one in the six to seven feet depth; one in the nine to ten feet depth; three in the eleven to twelve feet depth; one in the thirteen to fourteen feet depth; four in the fourteen to fifteen feet depth; four in the fifteen to sixteen feet depth.

were several drills or borers. These implements were recovered from the top part of layer C. An eccentric shaped borer or awl is illustrated (Fig. 17, No. 13). A nicely finished keeled borer is also represented (Fig. 17, No. 10).

Gravers or Burins-18 (Fig. 17, Nos. 16-26).

A total of eighteen implements which may be classified as gravers or burins were recovered from the sounding. They were found distributed throughout the level. Of the total, eight are classifiable as angle gravers, two as double end angle gravers, and eight as fluted mouthpiece or "bec-de-flute" type gravers. Two specimens were found at depths three to four feet; three at five to six feet; one at eleven to twelve feet; three at twelve to thirteen feet; six at thirteen to fourteen feet; two at fourteen to fifteen feet. One of the angle gravers was found at a depth of seventeen to eighteen feet depth.

Angle gravers-8 (Fig. 17, Nos. 16-18, 20, 22).

The graver blows are either from the left or right. In general, these specimens are not well finished. They were made from ready blades or flakes.

"Bec-de-flute" (flute mouthpiece) gravers-8 (Fig 17, Nos. 19, 21, 24-26).

A total of eight "bec-de-flute" gravers, sometimes called "screwdriver" type gravers were recovered from this layer. The majority were made from simple blades and flakes. Several were carefully trimmed on the lower portion of the graver as though for insertion in a handle (Fig. 17, Nos. 24-26). This seems to be an unusual feature not noted by Garrod at Zarzi. A heavy triangular cross-sectioned block of chert which had

been utilized as a graver is represented (Fig. 17, No. 19).

Double end single blow gravers-2.

There are two of this type. They are not illustrated.

Notched Blades-97 (Fig. 18, Nos. 1-6).

A total of ninety-seven notched blades were recovered from the lower limits of layer B and the upper levels of layer C. One stray was found at about eleven feet depth. By depths there were thirty-seven from three to four feet; fifty-five from four to five feet; three from five to six feet; one from seven to eight feet; one from eleven to twelve feet. These objects are principally elongate flakes or blades which had been worked to a notch or notches on one or more sides. Garrod (1930, p. 16), in describing similar notched blades from Zarzi, places the notched blades into two categories which can be followed here. In the first category the notches are small and do not affect more than the side of the blade. The notch or bite may be either small and narrow, or comparatively broad, and either single or a series of bites. The latter produce a kind of coarsely serrated effect not to be confused with sickle blades. There are a total of eighty-two notched blades in the first category. In the second category, the blades exhibit extreme notching or bites, which affect the shape of the blade considerably. Among this group of irregularly shaped artifacts are the so-called "lames étrangle". There are a total of fifteen heavily notched blades in the latter grouping. They were all recovered in the upper levels of layer C and in layer B.

The notched blades are generally of chert with some jasper and flint in the minority. With the exception of a 5.2

the V of an old-fashioned straight razor. All of these specimens are more or less sub-triangular in shape. Only their size, in the whole specimens ranging from approximately 3.0 cm. to 4.6 cm. long, keeps them out of the microlithic category. The average length falls about 3.5 cm. long. Chert is the predominant material used.

Points-16 (Fig. 16, Nos. 24-26; 17, Nos. 5-8, 11, 12, 15, 27, 28).

A total of sixteen points of several different types were found in layer C and in the lower limits of layer B. These include whole and fragmentary points. They were recovered throughout layer C. These points were made from elongate blades. With few exceptions, they were all flaked on one side only. Chert was the predominant material used. The types range from simple retouched blades through trianguloid blades, curved point blades, fabricators, a lozenge shaped point, and a single-shouldered point. Four points were found at three to four feet depth; one at four to five feet depth; two at five to six feet depth; one at seven to eight feet depth; one at eight to nine feet depth; one at ten to eleven feet depth; one at twelve to thirteen feet depth; four at fourteen to fifteen feet depth. These points are described below.

Curved points-4 (Fig. 16, Nos. 24-26).

Four small pointed curved blades were found below the middle of layer C. One specimen, (Fig. 16, No. 25), is chipped around one side only. The other two are chipped around both edges.

Simple retouched blade points-7 (Fig. 17, Nos. 5-8, 11).

Seven points are plain with straight to somewhat curvate backs. They have

been made from blades. There is retouching on the sides. Detailed and care of workmanship are lacking. One point has inverse retouch (Fig. 17, No. 11).

Curved Point-1 (Fig. 17, No. 12).

An eccentric shaped point with a deep notch on the left hand side is illustrated. This type is not typical.

Fabricator and gratette(?) points-2 (Fig. 17, Nos. 14, 15).

Fabricator type points were scarce. Only one good example was recovered (Fig. 17, No. 15). This point retains part of the cortex on the surface. The right side is battered at right angles to the blade. Both ends have been trimmed down. The bulb on the reverse side has been chipped away. A gratette specimen of doubtful category is also represented (Fig. 17, No. 14). It looks like a use-retouched blade. There is some chipping at the curved end.

Lozenge Points-1 (Fig. 17, No. 27).

One example of a lozenge shaped point was found. This specimen is thick. The sides were battered rather than flaked down.

Shouldered Point-1 (Fig. 17, No. 28).

Not too good an example of a single shouldered point was uncovered in the sounding. This single specimen has a curvate back. There is no inverse retouch. It had been made from a simple broad blade of chert. There is some side retouch. This specimen was recovered at about the middle of layer C.

Drill Points and Borers-5 (Fig. 17, Nos. 9, 10, 13).

Not typical among the flint objects

depth; one from the eleven to twelve feet depth; one from the thirteen feet depth; and one from the fourteen to fifteen feet depth.

These specimens are grouped below under three particular classifications:

Backed blades-12 (Fig. 16, Nos. 1, 2, 4-9).

All of the twelve backed blade microliths are sharply pointed. The backing is extended to the point. There is no inverse retouch. There is evidence of use on the blades. Like the larger backed blades, these objects are in general sub-triangular in shape. Chert is the predominant material used.

Sub-triangular blades-5 (Fig. 16, No. 3).

Five microlithic sub-triangular shaped blades were recovered. These are all worked on one face only, with the exception of Fig. 16, No. 3, which has a slight amount of inverse retouch near the point end. These blades were confined to the three to five feet level of layer B. & C.

Scrapers-4 (Fig. 17, Nos. 1-3).

Four microlithic scrapers are represented. Each of the illustrated specimens could have also served as micro-gravers from the appearance of the small pointed ends on each of the artifacts. Chipped retouch is present on the circum-periphery of each of the scrapers. One was found at the four to five feet depth (Fig. 17, No. 2). Another specimen was found at a depth of five to six feet (Fig. 17, No. 3). An obsidian scraper (Fig. 17, No. 1) was recovered from a depth of fourteen to fifteen feet. Another small fragmentary scraper was found at a depth of thirteen to fourteen feet.

Gravers-1 (Fig. 17, No. 23).

One thick micro-graver of the fluted mouthpiece "bec-de-flute" type was found at a depth of eight to nine feet. It has a thick and somewhat keeled back. The lower end of the graver shows use as a scraper.

Backed Blades-20 (Fig. 16, Nos. 10-18).

Twenty "dos rabattu" blades, or blades with the back worked down, were recovered from the sounding. With the exception of one blade, which may have been intrusive in the upper limits of layer D, all of these backed blades were found in the upper section of layer C and the bottom of layer B. Eleven specimens were found at the three to four feet depth; four at the four to five feet depth; three at the five to six feet depth; one at the nine to ten feet depth; and the one presumably intrusive specimen at the nineteen to twenty feet depth. The latter specimen may have fallen in from the sides. It should be remembered that layer B and the upper limit of layer C slope downward in depth from east to west. This accounts for some of the artifacts above that were noted deeper than three to four feet.

Among the total are represented eleven whole specimens and nine fragmentary or broken specimens.

The backs of the blades appear to have been purposely blunted. This type of blade has been likened to a pen-knife blade, the back supposedly serving as a finger rest during the cutting operation. The blunting follows around the whole back to the point end. The flaking is on one side only. There is no inverse retouch. The blade generally shows use-retouch on the cutting edge. Viewed in cross section, the blade is shaped like

antler was found between depths eight to sixteen feet. Three of the mammal bone artifacts are probably awls. They were found in the upper levels of layer C. Two of them are fragmentary. One splinter of mammal bone awl is well polished at the point (Fig. 13, No. 1). In the lower part of layer C were found two fragments of a charred antler spike which had been worked (Fig. 13, No. 3). It may have been a spike for a shaft. (Field Catalog Numbers 150, 169, 170, 209).

Rough stones-5.

Five objects of rough worked stone were recovered. These include one piece of rubbed hematite (Field Catalog Number 218), and four hammerstones (Field Catalog Numbers 66, 109, 150, 175). They are described below.

Rubbed Hematite-1 (Fig. 14).

One thick lumpy piece of hematite or iron ore found in the upper limits of layer C or in the lower part of layer B between three and four feet depth. It shows heavy attritional wear on two sides. This specimen is reddish colored, and crusted with oxide of iron.

Hammerstones-4.

A total of four whole and fragmentary hammer and pecking stones were found between seven to seventeen feet depths in layer C. These artifacts were made of sandstone and quartzite exclusively. One of the fragmentary specimens is that of a single shallow pitted hammerstone.

Polished and Smooth Stones-4 (Fig. 15).

One small fragment of a dark polished greenstone measuring 1.0 cm. wide by 4.5 cm. long was recovered from a depth of sixteen feet in layer C. it is the only representative of polished stones found

in the sounding (Field Catalog Number 55).

One whole and two fragmentary slate specimens of indeterminate use were found between depths four to seven feet. The whole specimen is most singular (Field Catalog Number 79). It is a dark smooth ovate pebble 5.2 cm. long, 1.0 cm. wide, and 0.6 cm. thick (Fig. 15). Unevenly spaced across the midface of one side extending over a length of 2.5 cm. is a kind of ladder work of scratches of unknown significance. There are fifteen scratches across the width of the specimen, and four lateral unequally lengthed sets of five scratches connecting pairs of the width-wise scratches. Each of the lateral scratches was separately and individually executed. All of the scratches were shallowly and lightly done. The other two artifacts show use on one or more faces (Field Catalog Number 163).

Microoliths-22 (Fig. 16, Nos. 1-9; 17, Nos. 1-3, 23).

The microlithic industry in Shanidar Cave is composed of relatively small sized flaked implements including backed blades, sub-triangular points, scrapers and graters. The backed or "dos rabattu" blades are generally sub-triangular in shape.

There are also sub-triangular points which are not backed among the microliths.

The microliths are almost an exclusive feature of the lower part of layer B and the upper limits of layer C. There are thirteen microliths from the three to four feet depth; three from the four to five feet depth, one from the five to six feet depth; one from the eight to nine feet depth; one from the ten to eleven feet

Rough stones-10.

In the rough stone category are ten specimens recovered from the lower limits of layer A and possibly intrusive into the upper part of layer B. These include five hammerstones (Field Catalog Numbers 7, 104, 116, 137, 214); four mullers (Field Catalog Numbers 5, 22, 89), and one probable hand chopper (Field Catalog Number 80). All of these items are described more fully below.

Hammerstones-5.

Five whole and fragmentary ordinary and pitted hammerstones were recovered. Two of these specimens were made of diorite, two were of sandstone, and one of quartzite. Three single pitted hammerstones, one of which is very deeply pitted, are represented. The cortex of these stones shows various degrees of hammering, from a light pecking to heavy battering. They are ordinary field stones of good hand size and weight.

Mullers-4.

The cortex of the periphery on each of these mullers has been battered or broken, indicating that they were also used as hammerstones. One muller is fragmentary. The muller faces are well abraded. Three of them have single pits on the flat face opposite the muller face. All of the mullers are hand sized field stones. They are ovate and flat in shape. Three were made of quartzite, one was made of sandstone. Two of the mullers were found close together (Field Catalog Number 89).

A dark brown quartzite spawl of quartzite with a pear-shaped outline was recovered from layer A in the upper level. This specimen is somewhat keel-shaped in cross section. It measures 13.0 cm. x 10.0 cm. x 3.3 cm. thick. The butt is the thicker and wider end. The point end,

which is blunted, is narrower. This object may have been a hand chopping tool.

Layer B:

As already intimated in the preceding pages of this report, this layer shows evidence of much mixing and intrusion. Several potsherds, ostensibly from layer A, were found in it. In addition, layer B had intruded and mixed with the top levels of layer C. For this reason the break in the artifactual series is not well defined. In fact, the demarcation line between layers B and C was uncertain in some areas. Admittedly, arbitrary sectioning even by six inch levels could not succeed in establishing limits for such a markedly sloped strata measuring at points only one and two feet in depth (Fig. 7). In view of the situation, since there is some doubt whether a specimen belongs to layer B or the upper undefined limit of layer C, a compromise must be reached. The best alternative seems to be a combination of layer B with the upper levels of layer C for purposes of artifact descriptions. That this circumstance poses a very interesting problem is beyond question. As noted elsewhere, over sixty percent of the flint objects were recovered between the three to four feet depth in the eastern part of the sounding, and roughly between the four to six feet depth in the western part of the sounding. This conforms somewhat with the downward slope of layer B. Furthermore, nearly all of the so-called microlith types were found within this zone. The meaning of this is discussed in the summary and conclusions of the report.

*Layer C:**Worked Bones-4 (Fig. 13, Nos. 1, 3).*

A total of four worked bones and

A PALEOLITHIC SITE IN THE ZAGROS MOUNTAINS OF NORTHERN IRAQ, REPORT ON A SOUNDING AT SHANIDAR CAVE

Part II.

By Ralph S. Solecki

Forword.

For lack of space in "Sumer", it was not possible to print the full report of the Shanidar Cave sounding by Ralph Solecki in one issue. Part I of this report appeared in Vol. VIII, No. 2, which included the Introduction, History, a Description of the Country and the Situation, Details of the Sounding, and a part of the Artifact Descriptions. The Bibliography and Illustrations were also included in Part I. Part II, this issue, completes the detailed description of the Shanidar Cave finds. It also includes the Summary and Conclusions, four Appendices, and descriptions of the artifacts in Figures 10 to 19.

Flints-5.

In the first one to two feet of the sounding in layer A the only flint object found was a nondescript fragment of flint 3.6 cm. long. There is doubt that this piece was made by man. In the next two to three feet within the confines of layer A were recovered five worked flint artifacts. These include one crude oblong based core nodule, two use-retouched

flakes, and one thumbnail end scraper with a blunted steep working edge. The core has several small flake scars on one side of the basal platform which may qualify this specimen as a core scraper. Within layer A was also found a fragmentary end scraper with a keeled back. These artifacts were associated with pottery and may be of Neolithic origin. No Neolithic sickle blades were recovered.

Worked bones-5 (Fig. 12, Nos. 1, 2).

Five complete and fragmentary specimens of worked mammal bones were found in the lower part of layer A, including one specimen which may have been intrusive into layer B. These include two cut, worked, and smoothed pieces of mammal bones of indeterminate use and three probable bone awls or bodkins. One of the latter (Fig. 12, No. 1) is asymmetrical in shape and polished only at the point. The rest are naturally rough finished. A fragment of well worked and polished bone awl (Fig. 12, No. 2) tapers to a blunt end. It is curvate in cross section. (Field Catalog Numbers 84, 86, 87).

gebnisse meine archäologische, historische, und philologische Forschungen, über den Palast von Sargon II. in Khor-sabad, die ich unter Herrn Professor Eckhard Unger, dem ehemaligen Direktor des Instituts für Altertumskunde des Vorderen Orients durchgeführt habe. Ungeachtet der Ständigen Behinderungen durch den Krieg konnte die Arbeit innerhalb von zwei einhalb Jahren in steter Verbindung mit Professor Eckhard Unger, teils in Berlin, teils in Neubrandenburg beendet werden. Die Kriegsverhältnisse und der Mangel an Geld verhinderten eine Drucklegung der Doktorarbeit im Jahre 1943. Er ist mir jetzt möglich geworden in Sumer diese Arbeit zu veröffentlichen, nachdem die einzige Kopie aus dem Besitz

von Herrn Professor Eckhard Unger mir durch Herrn Professor Werner March nach Bagdad überbracht worden ist.

Ich übergebe die Arbeit der Öffentlichkeit im Bewusstsein, dass manche Einzelheiten durch die neueren Forschungen überholt sein mögen. Ich glaube das trotzdem dieses Ergebnis, meine Zusammenarbeit mit Deutschen Archäologen für die Irakische Wissenschaft von Wert sein wird, und danke bei dieser Gelegenheit Herrn Professor Eckhard Unger, Herrn Professor Rodenwaldt(+), Herrn Professor Ebeling und Herrn Professor Reinerth, für ihren wertvollen Hinweise. Insbesondere hat Professor Eckhard Unger mich während der ganzen Zeit, dieser Arbeit, ständig mit Rat und Tat unterstützt.

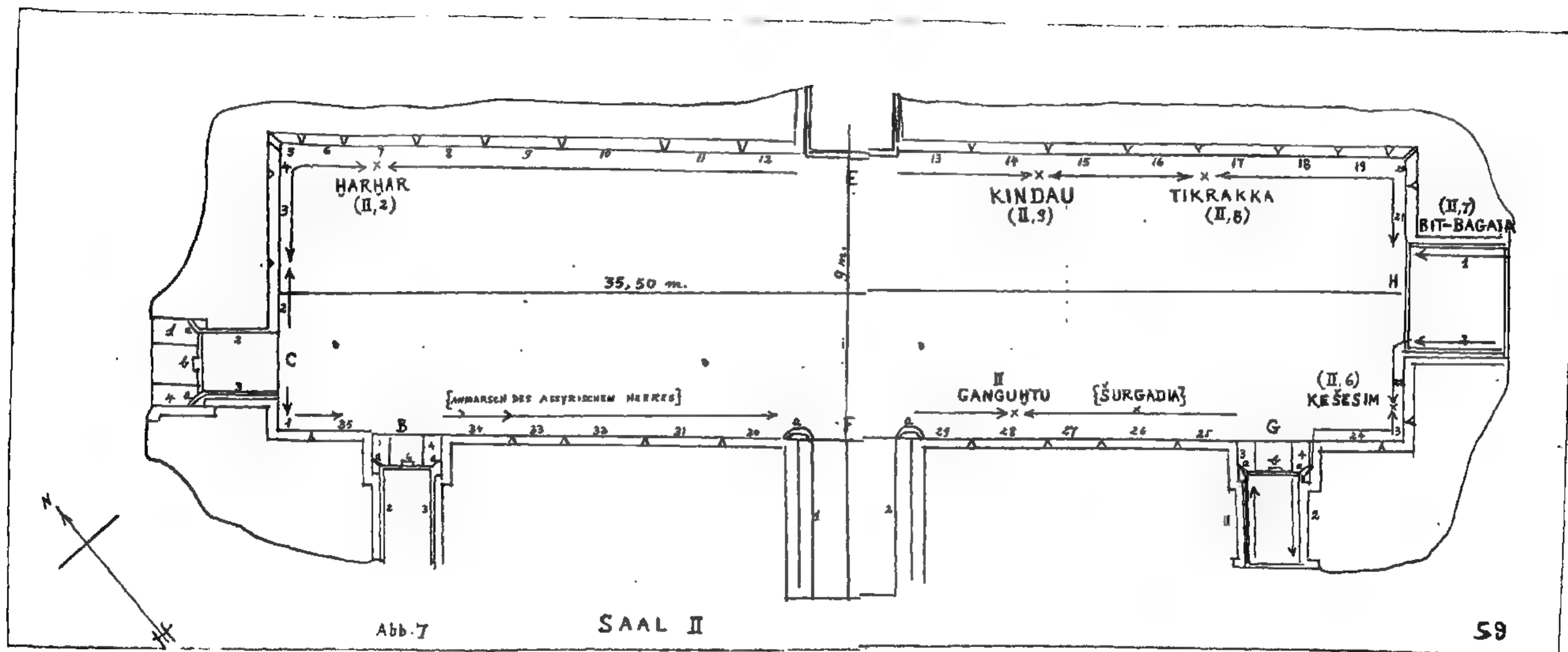


Abb. 7

SAAL II

Abb.12

Beischrift von Tikrakka Saal II.

Botta, Bild, Tf.64

fehlt !

Botta, Tf.180



Winckler, II. Tf.49



Beischrift mit Ergänzung:



Abb.13

Beischrift von Kindau Saal II.

Botta, Bild, Tf.61

fehlt !

Botta, Tf.180



Winckler, II. Tf.49



Beischrift mit Berichtigung:



✓

Abb. 8

Beischrift von Hürhar Saal II.

Botta, Bild, Tf. 55

𐎧𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎

Abb. 3.

Beischrift von Gabbutunu Saal V.

. Botta, Bild, Tf.89



Botta, Tf.180



Winckler, II.Tf.49

fehlt !

Abb. 4

Beischrift von Amqarruna Saal V.

Botta, Bild, Tf.93.



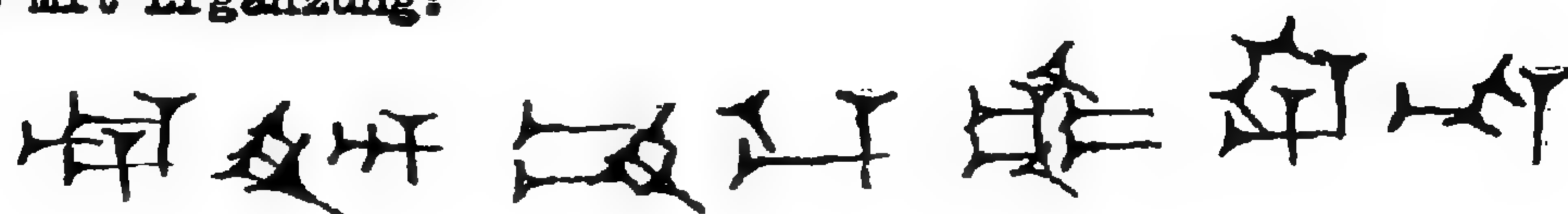
Botta, Tf.180



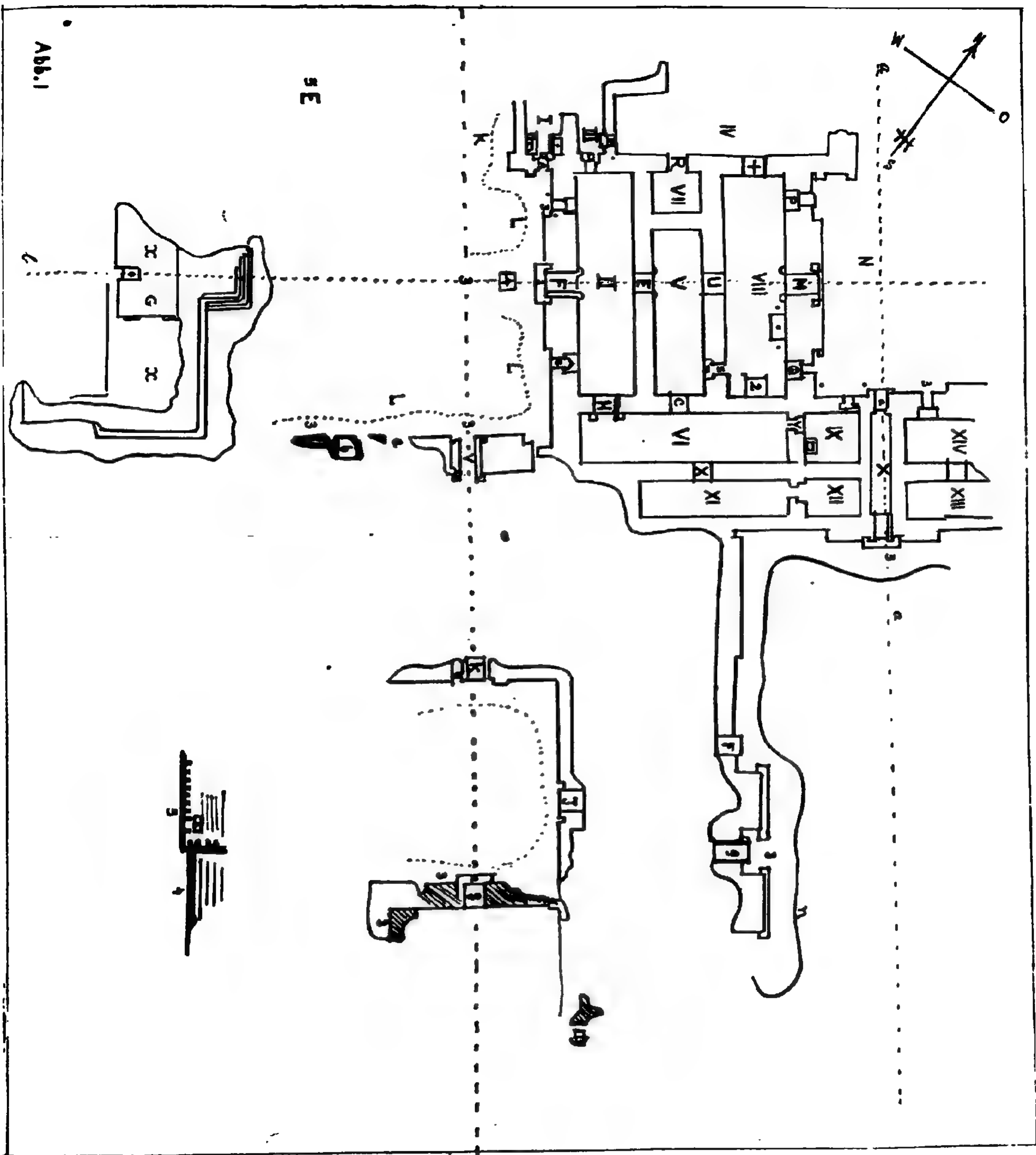
Winckler, II.Tf.49



Beischrift mit Ergänzung:



3



Soldat einen zweiten, ebensolchen, und schützt einen schiessenden hohen assyrischen Offizier damit. Es folgt ein zweiter bärtiger Offizier der von zwei Soldaten beschirmt ist, nämlich von einem mit dem Setzschild und von einem zweiten mit einem Rundschild.

Die Stadt Kindau liegt auf einem niedrigen Felsenberge. Sie ist von mittlerer Grösse, hat eine glatte Aussenmauer, darüber eine hohe Binnenmauer mit 8 Türmen. Diese werden überragt von einem zinnenbekrönten Massiv.

Die Beischrift zur Stadt Kindau⁴⁰ befindet sich auf dem Massiv, oberhalb der Binnenmauer. Sie ist von Botta nur einmal auf Tafel 180 gegeben. Die Abzeichnung Bottas enthält einen offenkundigen Irrtum im Zeichen "da", bei dem ein zweiter mittlerer waagerechter Keil übersehen ist. Winckler (II, Tf. 49) hat dies verbessert, aber gleichzeitig die Wiedergabe Bottas ohne Begründung verändert, dadurch, dass er die beiden mittleren in-einander gesteckten waagerechten Keile rechts hin zurückgeschoben hat. Ausserdem hat Winckler in seiner Abschrift das Zeichen "a" versehentlich weggelassen. Doch ist dieser Irrtum in seiner Uebersetzung (I, S. 190) wieder verbessert. Trotzdem gibt Streck die Lesung *ohne a*, also irrig wieder.

Abbildung 13

Beischrift von Kindau.

Umschrift:

ālu Ki-in-da-a-ū.

Uebersetzung:

Die Stadt Kindau.

Zur Erwähnung von Kindau bei Sargon II. 1, S. ... Bisher stand nur fest, dass Kindau im Jahre 713 neu erbaut und siehe oben Abschnitt mit dem

(40) Unger: RLIV IV, S. 113, §11; Streck: ZA XV, S. 350 und 338, Anm. 1; Billerbeck, Suleimania, S. 101; Forrer, Provinzeinteilung, S. 92; Luckenbill, AR II, §125.

Namen Kār Sin = Sins-Hafen versehen wurde. Erst durch unser Relief wird festgestellt dass die Eroberung 716, auf dem vorhergehenden Feldzuge, stattgefunden hat. Das Relief mit Beischrift ist also wertvoll für die historische Erkenntnis.

10. UEBERBLICK

Die Betrachtung der historischen Reliefs ergibt einen Ueberblick über den Feldzug Sargons II. im westmedischen Gebiet im Jahre 716. Man erhält eine fortlaufende Reihe der Ereignisse dieses Jahres. Abgesehen von dem Anmarsch des assyrischen Heeres (Abschnitt 3), der noch keine Eroberungen mit sich bringt, beginnen diese mit Gangukhtu (Abschnitt 4). Es folgen Shurgadia (Abschnitt 5), wenn diese Deutung richtig ist, dann Kishesim (Abschnitt 6), Bit-Bagaia (Abschnitt 7), Tikrakka (Abschnitt 8) und Kindau (Abschnitt 9). Von diesen Ereignissen war Gangukhtu wahrscheinlich in den Annalen erwähnt. Tikrakka aber bisher noch nicht. Die Eroberung von Bit-Bagaia und Kindau aber ist nun mehr für 716 fest bestimmt.

Was Kharkhar anbelangt, so erfolgte, gemäss den Annalen, die Eroberung dieser Stadt erst nach der Eroberung von Kishesim. Ordnungsgemäss müsste daher die Darstellung von Kharkhar hinter Kishesim (Abschnitt 6) erfolgt sein. Dass dies nicht geschehen ist, sondern dass für Kharkhar ein besonderer hervorragender Platz im Saal II angewiesen wurde, verdankt Kharkhar seiner überragenden Bedeutung über alle damals in jener Gegend befindlichen Städte.

(Fortsetzung folgt).

N.B.

Mit diesem Artikel beginne ich die Folge von Veröffentlichungen meiner Arbeit die ich am 24. Februar 1943 für die Doktor-promotion an die Universität Berlins abgegeben habe. Die Arbeit behandelt in fünf Abschnitten die Er-

dern, die in kinematographischer Art von rechts nach links an einander gereiht sind: Die Feldschlacht bei Tikrakka und die Uebergabe der Stadt. In beiden Bildern tritt Sargon selbst handelnd auf.

Die Beischrift zur Stadt Tikrakka³⁸ ist von *Botta* nur einmal auf Tafel 180 wiedergegeben. Die Beischrift ist, abweichend von der sonstigen Geflogenheit des Schreibers *nicht hintereinander* durchlaufend auf der Stadtmauer eingemeisselt, sondern immer mit Ueberschlagung der Türfelder. Von dem zweiten Keilschriftzeichen ist nur ein Winckelhaken *am Schluss* erhalten, sodass zunächst der Anfang des Namens unklar bleibt. Infolgedessen haben auch *Winckler* (II, Tf. 49) und *Luckenbill* den Namen nicht ergänzt. *Winckler* hat aber insoweit die klare Abschrift von *Botta* verändert, *dadurch*, dass er den Winckelhaken an den Anfang des zerstörten Zeichens gesetzt hat. Infolgedessen hat auch *Streck*, der die klare Zeichnung von *Botta* nicht geprüft hat, die Ergänzung mit "Ti" oder "Shi" als möglich angenommen. Ihm ist die richtige Identifizierung mit dem bei Tiglatpileser III.³⁹ auftretenden mâtu Shi-ik-ra-ki zu danken. Bei diesem König findet sich tatsächlich auch die Form mâtu Ti-ik-ra-ak-ki. Trotzdem ist, nach dem Befund *Bottas*, der Anfang des Namens mit "Shi" vollkommen ausgeschlossen. Wegen des Winckelhakens *am Schluss* des zerstörten Zeichens ist lediglich die Lesung mit "Ti" am Anfang möglich.

Botta, Bild, Tf. 64 fehlt!

Abbildung 12

Beischrift von Tikrakka.

Umschrift:

âlu[T]i-ik-rak-ka.

(38) *Unger*: RLV IV, S. 114, §13, Tf. 80a; *Streck*: ZA XV, S. 331; *Billerbeck*, Suleimania S. 100; *Farrer*, Provinzenteilung: fehlt! *Luckenbill*: AR II, §125.

(39) Tiglatpileser III., Tontafel, Z. 32, 37; Platteninschrift II, Z. 23; *Rost*: Tiglatpileser III., S. 64.

Uebersetzung:

Die Stadt [T]ikrakka.

Bei Tiglatpileser III. hat Shikraki (oder Tikraki) die nähere Bezeichnung sha khurasi=des Goldes, wodurch das Vorkommen von Gold in dieser Gegend festgestellt wird. Für die Identifizierung des Tikrakki bei Tiglatpileser III. mit dem bei Sargon II. ist wichtig, dass Tiglatpileser III. in diesem Ort seine Königsstele errichtete. Diese Königsstele ist nun vom assyrischen Künstler, rechts an der Stadtmauer stehend, dargestellt. Die Stadt Tikrakka war also für Assyrien schon durch Tiglatpileser III. im Besitz genommen worden und die Stele war zur Zeit der Einnahme durch Sargon II. noch wohl erhalten. Sie wird auch damals noch erhalten geblieben sein, weil die Stadt nicht durch Gewalt erobert zu werden brauchte. Nach verlorener Feldschlacht hat sich Tikrakka, wie das Relief zeigt, freiwillig und ohne Widerstand ergeben.

9. KINDAU

Als 6. Ereignis des Feldzuges in der Bilderreihe des Saales II ist die Belagerung der Stadt Kindau dargestellt, im Anschluss an die Einnahme von Tikrakka, deren Bild mit dem ersten Drittel der Platte 15 endete. Die restlichen zweidrittel dieser Platte, sowie Platte 14 und 13, bringen die Belagerung von Kindau. Tikrakka liegt, gemäss der Darstellung auf dem Gebirge, das nach Kindau zu steil abfällt und verschwindet. Die Belagerung von Kindau wird beiderseits von der Ebene aus vorgenommen. Von rechts her schiesst ein hoher rasierter Offizier auf die Stadt. Zu seinem Schutz hält ein Soldat neben ihm eine mächtige Setzartische, vor der noch ein Soldat mit Speer und Schild, Köcher und Bogen steht. Links der Stadt sind drei Setzartischen aufgestellt hinter einem Paar von Bogenschützen. Den vorderen Setzschild hält ein Soldat. Hinter ihm hält ein

auf Tafel 180 in etwas abweichender Form. Auf Tafel 180 hat *Botta*, beim Zeichen "ba", den kurzen waagerechten unteren Keilstrich versehentlich weglassen. Auf Tafel 76 aber hat er im Zeichen "ia" das Zeichen I durch eine Lücke von A geschieden und auch die senkrechten Keile des A von einander getrennt. *Winckler* hat in II, Tf. 49 beim Zeichen "ba" vorn einen Winkelhaken gezeichnet, während bei *Botta* ein schiefer Keil gegeben ist, der an dem Kopf des oberen, waagerechten Keiles hängt.

Abbildung 11

Beischrift von Bit-Bagaia.

Umschrift:

âlu Bit-Ba-ga-ia.

übersetzung:

... die Stadt Bit-Bagaia.

Der Name der Stadt wird in der Prunkinschrift Z. 64 âlu Bit-Ba-ga-ia geschrieben, mit der Variante: a-a, statt ia (Vgl. *Winckler* II. Tf. 32, Nr. 68, Z. 4, Anm. 4). Die Annalen Z. 87 (*Winckler* II. Tf. 4, Nr. 7, Z. 9) haben stattdessen: âlu Bit-Ga-ba-ia. Der von *Streck* (ZA XV, S. 350) gegebene Personenkeil vor Bagaia (Prunkinschrift Z. 64) ist bei *Botta* nicht vorhanden. Da die Schreibung Bit-Bagaia zweimal, in unserer Beischrift und in der Prunkinschrift, vorkommt, so ist dieser Lesung der Vorzug zu geben. Dies ist auch durch *Streck* schon geschehen.

Die Stadt Bit-Bagaia wurde, wie unser Relief im Zusammenhang mit den übrigen Bildern von Saal II, lehrte im Feldzug von 716 erobert und im folgenden Jahre (715) neu erbaut und als assyrische Stadt umbenannt, entweder Kâr-Adad (Prunkinschrift Z. 65), oder Kâr-Ishtar (Annalen Z. 88). Siehe hierzu oben Abschnitt 1, S. ... Bag-Teshub war ein Statthalter in Bit-Bagaia (*Rost*, Unters. z. Altor. Gesch. S. 86:

K 1067; K 1037.-*Streck*, ZA XIV, S. 141, Anm. 1).

8. TIKRAKKA

Auf der selben Platte, auf der sich das Bild von Bit-Bagaia befindet, beginnt der 5. Abschnitt des Feldzuges von 716, der zur Einnahme von Tikraka führte. Er umfasst die Platten Pforte: H, 1; 21; 20; 19; 18; 17; 16 und 15, im ganzen 8 Platten, und zerfällt in 2 Teile.

(a) Feldschlacht bei Tikraka.

über die gesamte Breite des Frieses zieht sich eine grosse Feldschlacht hin, die zwischen assyrischen Streitwagen und Kavalleristen gegen feindliche Fussstruppen auf felsigem Gelände stattfindet. Der Felsgrund ist überall mit toten, ausgeplünderten, nackten Feinden bedeckt, denen man meist den Kopf abgeschlagen hat. Zwischen den assyrischen Wagen und Reitern sieht man flüchtende und niederbrechende, verwundete Feinde, die sich mit dem Speer zur Wehr setzen. Von rechts nach links fahren zunächst zwei assyrische Streitwagen, denen drei Kavalleristen vorausreiten. Dann sieht man König Sargon in seinem Wagen und, ihm voraus, ein Reiterpaar, das die Feinde bis an die Stadtmauer herangedrückt hat.

(b) Uebergabe von Tikraka.

Auf Platte 17 und 16 ist die Stadt Tikraka auf einem Berge abgebildet. Sie ist nur klein, da sie nur eine einfache Mauer mit 6 Türmen besitzt. Sie wird auch nicht mehr verteidigt. Die auf den Türmen stehenden Einwohner erheben die Arme als Zeichen der Übergabe und wenden sich meist nach links. Hier hält König Sargon in seinem Streitwagen, oberhalb des mit Leichen besägten Schlachtfeldes; vor ihm steht ein Leibgardist und hinter ihm stehen zwei Reiter zu seinem Schutze. Der König nimmt die Uebergabe der Stadt entgegen. Das Ganze besteht aus zwei Augenblicksbil-

Die Beischrift zur Stadt Kishesim³² findet sich unterhalb der Zinnen der obersten Stadtmauer. *Botta* hat sie im Bilde Tafel 68 und 68 bis nur flüchtig und unvollständig wiedergegeben. Die Zeichnung *Bottas* auf Tafel 180 aber ist genau. *Winckler* aber hat in seiner Neuveröffentlichung (II, Tf. 49) wiederum ein Zeichen, nämlich das "she", in seine neuassyrische Form willkürlich verändert. *Botta* aber gibt die richtige *kursive* Form, bei der je zwei schiefe Keile senkrecht untereinander gesetzt sind.

Abbildung 10

Beischrift von Kishesim.

Umschrift:

âlu Ki-she-si-im.

übersetzung:

die Stadt Kishesim.

Der Fürst von Kishesim, den Sargon besiegte und gefangen nahm, war Bêl-sharri-usur. Vgl. Saal VIII, = V, 4, d. zur Zeit. Tiglatpileasers III. (Anm. Z. 43) hiess der Fürst "Kas-si-kha-dir von âlu Ki-shi-sa-a-a". Zum Namen des Fürsten Kassikhadir vergleiche man den Namen des Fürsten "Kas-si-ra-in von dem Lande mâtu A-ri-ma-a-a, das zur Zeit des Shamshi-Adad V.³⁴ zu Nairi gerechnet wurde, wie auch Ganguhtu, vgl. Abschnitt 4, oben, S. ... Zur Erwähnung von Kishesim in den Annalen von Sargon II, vgl. Abschnitt 1, oben, S. ... Den ersten Teil der

(32) *Unger*: RLV IV, S. 114, §41, Tf. 79a; *Streck*: ZA XV, S. 340; *Hommel*, Geographie, S. 462, Anm. 3; *Billerbeck*, Suleimania, S. 96 f.; *Forrer*, Provinzeinteilung, S. 51, 91 f., 95, 118; *Knudtzon*, Gebete, Nr. 1, *Waterman*, Royal Correspondence, Nr. 459, Rs. Z. 4.

(33) *Streck*: ZA XV, S. 337 list irrig Ki-shi-ir. Im Text bei *Rost* steht statt "ir" das Zeichen "sa".

(34) Shamshi-Adad V., Stele Kol. III, Z. 51; *Streck* ZA XIII, S. 65.

Personennamen, Kassi, kann man ohne weiteres mit dem Volksnamen Kashshu — in abgeschliffener Form — zusammenbringen. Man hatte daher hier in Westmedien eine Bevölkerung mit *kassitischen*, also *indogermanischen Elementen* und Kulturgütern³⁵. Es ist bemerkenswert, dass der Kampf der Assyrer im Nordosten ihres Reiches sich gegen Völker richtete die wie die Kassiten und Meder, indogermanische Kultur und Rasselemente besaßen. Unter diesem Gesichtspunkt bieten die Einwohner und die Kultur aller in Saal II dargestellten Städte ein besonderes Interesse.

7. Bit-Bagaia.

Gegenüber dem Ende des Bildes von Kishesim (Pforte H, 2) findet sich auf Platte 1 der Türleibung als neuer 4. Abschnitt des Feldzuges die Darstellung der eroberten Stadt Bit-Bagaia³⁶. Es ist nicht die Belagerung dargestellt, sondern nur die brennende Stadt. Auf einem Felsenberge sieht man, wie es scheint, eine glatte Vormauer, deren obere Kante mit ihren Zinnen, im Halbkreis gewölbt, gezeichnet ist, während die Enden der Mauer, nicht wie sonst, senkrecht, sondern schräg auf dem Berg stehen, d.h. sie sind senkrecht zur schrägen Böschung des Berges gehalten. Aus der Aussenmauer ragen fächerförmig acht³⁷ hohe Türme heraus, deren Bekrönungen in hohen Flammen stehen. Unterhalb der Stadt liegen zwei ausgeplünderte nackte Feinde.

über die Aussenmauer hinweg ist die Beischrift geschrieben. *Botta* gibt die Beischrift auf dem Bild Tf. 76, und

(35) *Unger*: Altindogermanisches Kulturgut, 1938, S. 12, 17. *Unger*: Altindogermanisches Kunstempfinden: WUM IV, 1939, S. 18f.

(36) *Unger*: RLV IV, S. 111, §5; *Unger*: RLA I, S. 36, Tf. 53b; *Streck*: ZA XV, S. 350; *Billerbeck*, Suleimania, S. 101; *Forrer*, Provinzeinteilung, S. 93.

(37) Nicht sieben Türme, wie *Billerbeck* und *Streck* schreiben.

sind zwar zerstört aber in der folgenden Platte 25 stehen zwei hohe assyrische Offiziere mit Begleitung hinter je einer grossen Setztartsche und schiessen rechts hin. Hier kann es sich nur um die Belagerung einer Stadt handeln, deren Bild auf Platte 26 dargestellt war, und die wahrscheinlich auch von rechts her (Platte 27) beschossen wurde. Der Aufwand von drei Reliefs beweist, dass es eine grössere Stadt gewesen sein muss. Hierzu kommt, dass die Illustration noch um ein zweites Bild vermehrt ist, die Einbringung der Gefangenen.

Wie in Abschnitt 4, am Schluss, wahrscheinlich gemacht ist, handelt es sich bei dieser Darstellung um die Eroberung der Stadt Shurgadia wobei der Stadtfürst Shêpâ-Sharri gefangen wurde.

(b) *Einbringung der Gefangenen*
(*Shêpâ-Sharri?*).

Die Platten 3 und 4 in den beiden Türleibungen der Pforte G sind mit je zwei Friesen ausgestattet. Sie gehören also zu den historischen Bildern von Saal II. Obgleich die Reliefs unten zerstört sind, müssen sie noch zu der Darstellung von Shurgadia gehören, entweder zur Belagerungsszene oder, was wahrscheinlicher ist, zur folgenden Szene, der Einbringung der Gefangenen. Diese ist auf Platte 24 dargestellt, und zwar so, dass die Gefangenen, Männer und Frauen, links hin gehen oder weggeführt werden. Sie gehören nach Shurgadia, von wo sie weggebracht werden, nicht aber nach Kishesim, d.h. der Stadt des folgenden Abschnitts 6. Denn eine Hinführung der Gefangenen *aus* Kishesim in die Richtung *nach* Kishesim würde sinnlos sein. Die Gefangenen sind also mit Sicherheit solche aus Shurgadia. Vielleicht befindet sich unter ihnen auch der Fürst Shêpâ-Sharri. Jedoch ist die Erhaltung des Reliefs sehr schlecht. Als Kennzeichen der Feinde beobachtet man daher nur das Fell auf dem Rücken und

hohe Schnürschuhe. Eine rein äusserliche Verbindung der Gefangenen von Shurgadia mit Kishesim lässt sich nur darin sehen, dass die Gefangenen von Shurgadia, im Verlaufe des Feldzuges mitgenommen worden sind.

Das Bild endete wahrscheinlich in der Südecke von Saal II mitten auf Platte 23, die eine Eckplatte ist und zum Teil an der Südwestwand, zum Teil an der Südostwand, steht. Mit letzterem Teil beginnt bereits das Bild der Belagerung von Kishesim. Der zu Shurgadia gehörende Teil der Platte 23 aber ist abgebrochen.

6. KISHESIM.

Das dritte Ereignis im Verlaufe des Feldzuges bildet die Eroberung der Stadt Kishesim. Sie ist auf drei Platten dargestellt; 23 (zur Hälfte); 22 und Pforte H, 2. Die Stadt wird von zwei Seiten belagert, insbesondere Masse von der linken Seite her. Hier schiesst ein rasierter assyrischer General, wahrscheinlich ein shut-rêshi, auf die Stadt. Ein Soldat hält vor ihm schützend eine Setztartsche. Davor steht ein anderer Soldat mit Speer und Rundschild (?). Hinter dem General steht sein Streitwagen. Die Stadt selbst ist sehr umfangreich gestaltet. Sie liegt auf einem flachen Felsenberge, an dessen Fusse verschieden turmartige Gebäude stehen. Drei Ringmauern sind übereinander angegeben. Die untere Aussenmauer besitzt 7 Türme. Rechts hin ist ein dreitürmiges Vorwerk in die Ebene hinausgebaut. Links hin ebenso zwei Türme. Die mittlere Mauer zeigt 6 Türme und die oberste deren 5. Hier schlagen mächtige Flammen, wie Hirschgeweihe gestaltet, zum Himmel empor. Die Einwohner verteidigen sich mit Lanzen und viereckigen Schilden und tragen ein Fell auf dem Rücken.

Abbildung 9

Beischrift von Gangukhtu.

Umschrift:

âlu Ga-an-gu-ukh-tu.

Übersetzung:

die Stadt Gangukhtu.

Der Name von Gangukhtu kommt in den Inschriften Sargons mit Sicherheit bisher in unserer Beischrift vor. *Streck* und *Billerbeck* identifizieren das Gangukhtu Sargons mit dem mâtu Gi-in-kuh-ukh-ta-a-a bei Shamshi-Adad V²⁸. Damals war Ur-si der Fürst dieses Landes. Man rechnete es zu den Nairiländern. In einem assyrischen Brief aus der Zeit Sargons II. wird der Ort âlu Ki-gu-ukh-tû genannt²⁹. Die Annalen Sargons II. zeigen in den Zeilen 64-66 grosse Lücken. In Zeile 67-69 wird die Eroberung der Stadt Kishesim berichtet (Vgl. auch Saal VIII = V, 4, d). Die Eroberung von Kishesim ist nun in dem übernächsten Bilde der Illustrationen des Saales II (siehe Abschnitt 6) dargestellt. Nach der Einnahme von Gangukhtu folgt nun die Eroberung einer grösseren noch unbekannten Stadt (Abschnitt 5). In den Annalen wird nun kurz vor Kishesim die Stadt Shur-ga-di-a erobert und ihr Fürst (bêl âli), shêpâ-Sharri gefangen

(28) Unger: RLV IV, S. 112, §8; *Streck*: ZA XV, S. 342; *Winckler*, I, S. 190 fehlt im Index; *Billerbeck*, Suleimania, S. 101 f., 107. *Forrer*, Provinzeinteilung, fehlt! — *Luckenbill*, AR, II, §125.

(29) Shamshi-Adad V., *Stele*, Kol. III, Z. 59; *Streck*: ZA XIII, S. 68, XV, S. 342; *Billerbeck*, Suleimania, S. 102; *Luckenbill*, AR, I, §722.

(30) *Waterman*, Royal Correspondence, Nr. 556, Rs., Z. 10. Der Brief bringt ausser dem Lande Man auch die Namen der Städte âlu Ni-kur; âlu Tin (?) -u-er; âlu Ki-gu-ukh-lû; âlu Ki-za-kha-zi; âlu Khar-khar(?).

genommen³¹. Shurgadia gehörte zum Lande mâtuNi-ik-sa-am-ma. Zeitlich würde also das Bild mit der unbekannten Stadt (Abschnitt 5) zu Shurgadia gut passen. Dies umsomehr, als in den Annalen Z. 66 kurz vor der Eroberung von Shurgadia eine Stadt erwähnt ist, von deren Namen nur die beiden ersten Keilschriftzeichen gut erhalten, während die drei folgenden in unsicheren Resten überliefert sind. Der Name lautet: âlu Ga-nu-u[n-g]u-ukh(?) -[tu]. Da die Lesungen des Stadtnamens so verschiedenartig sind: Gangukhtu, und Ginkukhtu und Kigukhtu, so wäre die provisorisch vorgeschlagene Lesung und Ergänzung des Namens Ganu[ng]ukhtu sehr wohl möglich und er könnte mit dem Namen unserer Beischrift übereinstimmen. Die östliche und zeitliche Aufeinanderfolge der drei Bilder Gangukhtu, unbekannte Stadt, Kishesim steht mit der Abfolge der Annalen Z. 66-69: Ganungukhtu, Shurgadia, Kishesim in Uebereinstimmung. Es ist daher sehr wahrscheinlich, dass die unbekannte Stadt des folgenden Abschnitts 5 mit Shurgardia gleichgesetzt werden kann.

5. Unbekannte Stadt (Shurgadia?)

In unmittelbarem Anschluss an das erste Bild des Feldzuges fügt sich das zweite Bild an, das im ganzen 7 Platten enthält: 27; 26; 25; Pforte G, 3; Pforte G, 4; sowie 24 und 23. Die Darstellung umfasst zwei Abteilungen, Belagerung der Stadt und Einbringung der Gefangenen.

(a) Belagerung der Stadt.

Die an das Bild von Gangukhtu anstossenden zwei Platten (27 und 26)

(31) Sargon, Annalen, Z. 66-67; *Prunkinschrift*, Z. 58; *Streck*: ZA XV, S. 340; *Billerbeck*, Suleimania, S. 95; *Luckenbill*, AR, II, §10; 56. *Forrer*, Provinzeinteilung, S. 91.

lacht (Platte 8-12), ein Fell auf dem Rücken. Ähnlich wird man sich auf ihren König *Kibaba* (Vgl. V Saal VIII, S. ...) vorstellen müssen.

3. Anmarsch des assyrischen Heeres.

Nachdem das Hauptereignis des Feldzuges von 716, die Einnahme von Kharkhar, bei der Besichtigung vorweggenommen war, beginnt nun eine lange Reihe von Platten, die zwar schlecht erhalten sind, jedoch immerhin doch noch soviel erkennen lassen, dass es sich hierbei um den Anfang des Feldzuges, den Anmarsch des assyrischen Heeres, im ebenen Gelände handeln muss.

Es handelt sich um folgende Platten: Pforte C, 4; Pforte C, 3; Saal II, Platte 1; 35; Pforte B, 1; Pforte B, 4; Platte 34; 32; 31; 30. Die Reliefs der Pforte C, 4 bis 3 sind zerstört. Auf Saal II, Platte 1 erkennt man einen Reiter links hin. Platte 35 ist zerstört. Pforte B, 1 bringt wiederum einen Reiter links hin, im Galopp. Pforte B, 4 sieht man einen im Schritt reitenden Soldaten, der ein zweites Pferd am Zügel hält. Beide Pferde tragen auf dem Kopfe eine pyramidenförmige Kopfpuze, wie sie den königlichen Pforden eingen ist. Um die Ecke auf Platte 34 erblickt man dann auch den König mit Sonnenschirm in seinem Streitwagen, links hin, dessen Pforte von zwei Leibgardisten geführt werden. Die folgenden 3 Platten, 33, 32 und 31 sind zerstört, aber auf der letzten Platte, der ersten in der Bildfolge, sieht man noch 3 assyrische Soldaten oder Offiziere gleichfalls nach links gehend. Denn folgt das grosse Tor F mit den Stierkolossen. Diese Reliefreihe enthält 11 Platten, aber sechs von ihnen sind nicht erhalten. Doch lässt sich aus den erhaltenen Platten mit einer gewissen Wahrscheinlichkeit der Inhalt erschliessen: Der Anmarsch des assyrischen Königs zu dem Feldzuge. Eine Beischrift ist nicht beobachtet.

4. GANGUKHTU

Jenseits des Tores F beginnt der erste Abschnitt des Feldzuges, die Eroberung von Gangukhtu, mit zwei Platten (29 und 28). Platte 29 ist schlecht erhalten, doch erkennt man rechts einen hohen spitzen Berg, der wahrscheinlich einen Engpass illustrieren soll, ähnlich wie bei dem niribu von Pazashi (Saal XIV, 2 = III, 3, S. ...). Nach dem Anmarsch des assyrischen Heeres (siehe Abschnitt 3) ist dieses in das Gebirge eingedrungen, um zunächst die Stadt Gangukhtu zu erobern. Sie wird von beiden Seiten her belagert. Die Assyrer schiessen von links her von einem Berge. Rechts aber, auf Platte 29, steht ein Assyrer mit Setztartsche und Speer auf einem gegenüberliegenden Berge neben dem Engpass, als ob er den Durchweg hier absperren wollte.

Die Stadt selbst liegt auf einem niedrigen Felsenberge. Sie wird verteidigt von einer Aussenmauer mit 6 Türmen, der links ein zweitürmiges niedrigeres Tor vorgelegt ist. Die Aussenmauer besitzt zwischen dem zweiten und dritten Turm von links auch ein Tor. Ein drittes Tor befindet sich oben ganz rechts in der fünftürmigen Binnenmauer. Gangukhtu ist also eine mittelgrosse Stadt.

Auf dem Reliefbild von Gangukhtu²⁶ bei Botta Tf. 70 ist die Beischrift weggelassen worden. Sie findet sich nur bei Botta Tf. 180 und ist von Winckler II. Tf. 49 wiedergegeben, wobei er das vierte Zeichen "gu" verbessert hat. Botta hat bei diesen Zeichen am Schluss PAP geschrieben, anstelle von einem waagerechten und zwei schiefen Keilen. Beim Zeichen "tu" sind bei Botta die drei waagerechten Keile gleichmässig untereinander gesetzt. Dagegen hat Winckler abweichend hiervon den mittleren Keil nach rechts verschoben.

Kharkhar gehörte, der Darstellung nach, zu den grösseren Städten. Sie besass ausser einer glatten Aussenmauer eine Binnenmauer mit 9 Türmen und zwei Toren. Darüber ist der Stadtberg sichtbar mit zwei turmartigen Gebäuden und terrassenförmigen Vorbauten. Auf der Spitze des Berges sind noch drei Einzelgebäude dargestellt. Der Aufbau der Stadt ist also in vier Etagen wiedergegeben. Auch dieses spricht für die Bedeutung von Kharkhar.

Die Beischrift findet sich bei *Botta* zweimal. Auf dem Reliefbilde selbst (Tf. 55) oben an der Stirnseite des Stadtberges, flüchtig und ungenau gezeichnet. Auf Tafel 180 hat *Botta* eine gut-leserliche Abzeichnung der Beischrift gegeben. *Winckler* wiederholt die Beischrift in seiner Neuveröffentlichung (II, Tf. 49), aber auch hier ist er ungenau in dem Zeichen "ar". *Botta* gibt am Anfang des aus SHI + RI gebildeten Zeichens einen senkrechten Keil, an dessen Fuss ein schräger Keil schleppt. Genau dasselbe zeichnet *Botta* als letzten Bestandteil des RI. Dagegen bringt *Winckler* unbegründet die neuassyrische Form von "ar", in dem er das SHI mit einem Winkelhacken beginnt, und im RI einen schrägen Keil, und einen senkrechten Keil dahinter, getrennt zeichnet. Durch diese Willkür von *Winckler* wird dem assyrischen Schreiber eine Inkonssequenz unterschoben, als ob er in seiner Schrift Kursiv-neubabylonische Zeichen (wie z.B. bei âlu) mit klassisch-assyrischen Zeichen vermengte. War sich an die Wiedergabe durch *Winckler* hält, müsste dem assyrischen Schreiber Stillosigkeit vorwerfen. Die Originalabzeichnung von *Botta* aber widerlegt diese Unterstellung. *Botta* Bild 55.

Abbildung 8.

Beischrift von Kharkhar.

Umschrift:

âlu Khar-kha-ar.

übersetzung:

die Stadt Kharkhar.

(c) Einbringung der Gefangenen (Kibaba).

Die dritte Szene die zu Kharkhar gehört, umfasst sechs Platten (5; 4; 3; 2; Pforte C, 2; C, 1). Von diesen ist die Darstellung auf Platte 4 nicht erhalten und die auf Platte C, 1 nur zur Hälfte. Auf Platte 5 erkennt man nur noch unten vier Beine von zwei Gefangenen, die nach links gehen. Durch die hohen Schnabelschuhe werden sie als Fremde und Feinde charakterisiert. Auf Platte 3 sieht man links unten drei abgeschlagene bärtige Köpfe, links hin gewendet. Rechts davon erkennt man die Reste eines assyrischen Soldaten, gleichfalls links hin gerichtet: Die nackten Beine, Teile vom Schurz, vom Gürtel und Schulterriemen. Vermutlich legt er die Köpfe nieder. Hinter ihm sieht man Teile von Oberleib und Schärpe eines assyrischen Offiziers rechts hin, der wahrscheinlich einem hinter ihm stehenden assyrischen Schreiber diktiert. Dieser steht wieder links hin gewendet. Auf dem Rest der Platte 3, ganz rechts, ist nur wenig erhalten. Vermutlich ist hier dargestellt, wie man den Gefangenen die Köpfe abschlägt, die links niedergelegt werden. Auf Platte 2 ist der König Sargon rechts hin im Streitwagen mit Sonnenschirm stehend, dargestellt. Er erhebt die rechte Hand und ordnet die Tötung der Gefangenen an. Vor dem Königswagen sind die Reste von stehenden Leibgardisten zu erkennen. Hinter dem Wagen hält ein Reiter mit Lanze, und auf Platte Pforte C, 2 reitet ein Kavalleristenpaar heran, gefolgt von einem auf Platte Pforte C, 1 noch erhaltenen Fusssoldaten.

Von den Einwohnern von Kharkhar sind hier nur Beine (Platte 5) und Köpfe (Platte 3) erhalten. Danach waren sie bärtig, trugen Schnabelschuhe und, gemäss den Darstellungen der Feldsch-

die Stadt Shur-ga-di-a handelt, deren Stadtherr (bêl âli), Shépâ-Sharri, von Sargon gefangen genommen wurde (Ann. Z. 66-67; Prunkinschrift Z. 58). Die Stadt Shurgadia gehörte zur medischen Landschaft mâtu Ni-ik-sa-am-ma. Weiteres zur Lage von Shurgadia siehe unten Abschnitt 5 a (S. ...).

2. KHARKHAR

Als ersten Gegenstand der Besichtigung im Saal II nimmt sich der Besucher die Bildreihe von Kharkhar vor. Sie umfasst folgende Platten die in der Reihenfolge der Inaugenscheinnahme aufgezählt sind: 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5 an der Nordost-Wand, 4, 3, 2 an der Nordwest-Wand, sowie Pforte C, 2 und C, 1 an der nordöstlichen Türlaibung. Die Gesamtdarstellung mit 13 Platten gehört zu den umfangreichsten des Saales II und ist von den Pforten E und C begrenzt. Kharkhar²⁶ war die bedeutendste Stadt die im Feldzug 716 eingenommen wurde. Daher ist die Illustration dieses Ereignisses besonders ausführlich. Sie ist für sich abgeschlossen nach beiden Seiten abgegrenzt. Dieses wichtigste Ereignis wird daher auch *gesondert und zuerst* vom Besucher betrachtet. Der Feldzug gegen Kharkhar wird *durch drei Bilder* illustriert, d.h. um ein Bild für ein Ereignis gebraucht worden (Abschnitt 5 und 8). Der Feldzug von Kharkhar ist in eine Feldschlacht, die Belagerung der Stadt und Einbringung der Gefangenen eingeteilt.

(a) Feldschlacht bei Kharkhar.

Auf fünf Reliefplatten (12, 11, 10, 9, 8) ist eine gewaltige Feldschlacht zwischen assyrischen Streitwagen und feindlichen Kavallerie und Infanterie dargestellt. Auf jeder der fünf Platten sieht man links hin je einen assyrischen

(26) *Unger*: RLV IV, S. 113, §9, Tf. 79b; *Streck*: ZA XV, S. 342-344; *Billerbeck*, *Sulimarin*, S. 41 f., 62 f., 95 f., 125 f., 132 f. *Porter*, *Provinzeinteilung*, S. 92, 95, 125; *Delitzsch*, *Paradies*, S. 233, 248, 249.

Streitwagen im Galopp dahinfahren, den König Sargon selbst auf dem dritten, mittleren, Wagen. Sie verfolgen fliehende feindliche Reiter, die sich verzweifelt wehren, und die durch das Fell auf dem Rücken charakterisiert sind. Allenthalben sieht man ober- und unterhalb der Wagenpferde tote oder verwundete Feinde liegen. Vor dem vordersten Wagen geht ein feindlicher Infanterist auf die Stadt zu. Das Auftreten von feindlicher Kavallerie ist als besonderes Zeichen der Bedeutung und Stärke des Feindes zu werten.

(b) Eroberung von Kharkhar.

Die folgenden zwei Platten (7 und 6) bringen die Belagerung der Stadt Kharkhar. Nachdem der grösste Teil der Bewohner bereits in der Feldschlacht vernichtet worden sind und ausserhalb der Stadt, vor der Aussenmauer auf Pfählen aufgespiesst worden waren, bleiben nur wenige Leute zur Verteidigung der Stadt übrig. Die Assyrer brauchten daher nur von allen Seiten mit Leitern auf die Stadtmauer zu steigen und die Stadt zu besetzen und anzuzünden.

Die Stadt Kharkhar liegt an einem Fluss, der auf Platte 7 unten über die ganze Breite des Reliefs hinweg gezeichnet ist, und der mit dem in Annalen Z. 83 genannten "oberen und unteren Fluss" identisch ist. Die Lage am Fluss war auch der Anlass, der Stadt den assyrischen Namen Kâr-Sharru-ukin = Sargonshafen zu geben. Dieser Lage am Fluss verdanken auch die übrigen assyrisierten Städte dieser Gegend ihre Umbenennung mit der Bezeichnung Kâr = Hafen²⁷.

(27) Kishesim = Kâr-Nergal (Annalen Z. 67-69); Kisheshlu = Kâr-Nabu (Annalen Z. 87-88); Kindau = Kâr-Sin (a.a.O.); Anzaria = Kâr-Adad (a.a.O.); Bil-Baggai = Kâr-Ishtar (a.a.O.). — In Prunkinschrift Z. 64-65 (s. S. ...) sind die Namen von Anzaria und Bil-Gagaia verlauscht, zu Kâr = Hafen vgl. *Unger*, *Keilschrift-Symbolik*, Nr. 106, S. 40; WUM VI, 1940.

sind. Erst durch die Auffindung von Inschriften auf Prismen wird man Spezialbeschreibungen seiner Feldzüge erlangen können. Diese Prismen sind aber nur in Bruchstücken erhalten und veröffentlicht.

Die Reliefs des Saales II illustrieren die Eroberungen von folgenden Städten, die hier in der Reihenfolge ihrer Betrachtung bei einem Rundgang durch Saal II aufgeführt sind. 1. Kharkhar, 2. Gangukhtu, 3. eine grössere unbekannte Stadt, 4. Kishesim, 5. Bit-Bagaia, 6. Tikrakka, 7. Kindau. Von diesen Städten sind bisher Gangukhtu und Tikrakka noch nicht bekannt ähnlich wie es in Saal V mit Gabbutunu, Amaqaruna, Ba'ilgazara und Sinu und in Saal XIV mit Pazashi der Fall ist. Aus den bekannten Städtenamen des Saales II.

aber erfährt man, dass es sich bei diesen Darstellungen um Ereignisse des Jahres 716 (6. Pālu) handelt, in dem die Städte Kharkhar, Kishesim, Bit-Bagaia und Kindau erobert worden sind. Der Schluss ist daher notwendig, dass auch Gangukhtu und Tikrakka, sowie die unbekannte Stadt in demselben Feldzuge erobert worden sind, weil diese Städte im Bilde räumlich zwischen die anderen bekannten Orte eingereiht sind. Man erhält also allein aus dem bildlichen Darstellungen mit Beischriften neue und wertvolle Tatsachen für die Geschichte des Feldzuges von 716.

Aus den Annalen und der Prunkinschrift von Sargon II. erhält man eine Reihenfolge von Städten, die hinter einander in folgender Anordnung angeführt werden:

1. Kishesim (Ann. Z. 67; Prunkinschrift Z. 59).
2. Kharkhar (Ann. Z. 70, 83; Prunkinschrift Z. 61).
3. Kisheshlu (Ann. Z. 87; Prunkinschrift Z. 64).
4. Kindau (Ann. Z. 87, Prunkinschrift Z. 64).
5. Anzaria (Ann. Z. 86, 87; Prunkinschrift Z. 64, hier als 6. Stadt!).
6. Bit-Bagaia (Ann. Z. 87; Prunkinschrift Z. 64, hier als 5. Stadt!).

Dieser Reihe von Städten steht die Reihe unseres Saales gegenüber:

1. Kharkhar.
2. Gangukhtu.
3. Unbekannte Stadt.
4. Kishesim.
5. Bit-Bagaia.
6. Tikrakka.
7. Kindau.

Alle diese Orte sind im Bilde geographisch mit einander verbunden.

In den ausführlicheren Annalen werden die Städte Kishesim und Kharkhar ausdrücklich im Jahre 716 als erobert gemeldet, während Bit-Bagaia und Kindau neben Kishesim, gemäss Saal II, im gleichen Jahr eingenommen wurden. Dagegen fällt die Eroberung von Anzaria, gemäss Annalen Z. 86, in das folgende Jahr, 715. Diese vier Städte, Kisheshlu, Kindau, Anzaria und Bit-Bagaia werden, ebenso wie Khar-

har, gemäss Annalen Z. 89, im Jahre 715 *neu aufgebaut* und mit assyrischen Namen ungenannt. Es bleibt nur noch ungewiss ob Kisheshlu 716 oder 715 erobert wurde.

Es ist vielleicht schon möglich, den Namen der unbekannten Stadt des Saales II zu ermitteln. Es handelt sich um eine bedeutendere Stadt, wie aus der Breite der Darstellung hervorgeht, da nicht nur ihre Belagerung, sondern auch die Einbringung von Gefangenen illustriert ist. Man könnte annehmen, dass es sich um

diesen hineinführt. Die Durchgangssachse der Pforten M, U und E setzt sich an der Südwestseite von Raum II in einem breiteren Ausgangstor F fort, das mit zwei Stierkolossen versehen ist und in einen zweiten grösseren Hof wieder hinausführt. Diese vier Tore bezeichnen also den Durchgangsweg des Königs.

Wie bei Saal VIII seitlich des mittleren grossen Eingangs M je eine schmalere Eingangspforte P (im Nordwesten) und O (im Südosten) aus dem Hof in Saal VIII hineinführen, dementsprechend führen auch aus Saal II je eine kleinere Pforte B (im Nordwesten) und G (im Südosten) des mittleren Tores F aus Saal II nach Südwesten in den grösseren Hof hinaus. Während das Königstor F durch Stierkolosse geschützt ist, sind die beiden Seitenpforten hier durch menschliche geflügelte Genien mit Adlerkopf zum Schutz gegen das Eindringen von Dämonen versehen. Diese schmalen Pforten waren für den Durchgang von Hofbeamten bestimmt.

Ausser den vier genannten Pforten besitzt Saal II noch einen breiteren Zugang H an seiner südöstlichen Schmalseite, sowie einen schmalen Zugang C gegenüber an der nordwestlichen Schmalseite.

Der ganze Saal II ist ringsherum mit historischen Reliefs in zwei Friesen übereinander versehen, von denen nur der untere Fries durchlaufend im allgemeinen gut erhalten ist und *Beischriften* trägt. Für die *Einteilung* der einzelnen Bilder ist nun massgebend, dass die Dekoration auch die Reliefs der Tür- laibungen der Eingänge H und C vollständig mit umfasst. Auch die *erste* Platte der schmalen Hofausgänge B und G sind beiderseits in die Saaldekoration mit einbegriffen. Diese vier Pforten, H, C, B und G bedeuten also für die Illustrationsreihe keine Unterbrechung. Dem Inhalt der Bilder nach, läuft die Darstellung, soviel man sehen kann, an der südwestlichen Langseite über die

Pforten B und G einfach hinweg, als ob sie nicht vorhanden wären. Bei den anderen Pforten ist durch diese ein Einschnitt in der inhaltlichen Dar- stellung festzustellen. Es genügt auf den Reliefs der Tür- laibungen jeweils ein neuer Abschnitt. Diese Einschnitte sind aber besonders stark bei den beiden grossen Toren E und F, weil ihre Tür- laibungen durch andersartige Reliefs, Königsbilder oder Stierkolosse, ausgefüllt sind. Man ist daher geneigt, den Rundgang durch den Saal II bei einem dieser beiden Eingänge zu beginnen, und zwar wird man hierbei dem Tor E den Vorzug geben. Denn dieses Tor ist die Eintrittspforte des Königs, das gegenüberliegende Tor F mit Stierkolossen aber ist ein Ausgangstor. Wenn der Besucher, der König, durch sein Eingangstor in den Saal II eingetreten war, so könnte er an der nordöstlichen Wand entweder nach rechts oder nach links zur Betrachtung der Bilder weitergehen. Da nun aber bei sämtlichen Reliefs des Saales II die bildliche Darstellung *durchlaufend* gestaltet ist, z.B. Feldschlacht, Stadteroberung, Vorführung der Gefangenen, so ist es notwendig, dass der König mit der Betrachtung der Bildwerke rechts von der Tür E (Platte 12, 11, 10 usw.) beginnen muss. Der Betrachter geht dann zur nordwestlichen, südwestlichen und südöstlichen Seite des Saales, um zur zweiten Hälfte der nordöstlichen Seite des Saales zurückzukehren bis zur Tür E. Die Besichtigung des Saales II erfolgt also nach dem Prinzip links- herum²⁵.

Die Feldzüge Sargons II. sind aus seiner Annaleninschrift und seiner Prunk- inschrift verhältnismässig lückenhaft bekannt. Denn diese Inschriften geben mehr zusammenfassende Berichte, die auch teilweise unvollständig erhalten

(25) Vgl. *Unger*, Orientierungs-Symbolik S. 45-48; WUM III, 1937.

der Ereignisse desselben Feldzug es illustriert gewesen ist. Bisher haben wir nur den Feldzug von Sinu nördlich von Beirut bis Rapikhu im Süden in Bildern ermittelt. Es fehlt der Feldzug gegen Ilujau'bi'di von Hamat und die Eroberung verschiedener Städte dieses Landes wie Qarqar Hatarika, Shadu'a und Hamat selbst. Diese liegen nördlicher als Sinu und fallen zeitlich vor die Eroberung von Sinu. Es wäre also sehr wohl möglich, dass auf den restlichen 10 Platten der erste Teil dieses Feldzuges vom Jahre 720 im nördlicheren Syrien im Bilde vorgeführt gewesen ist.

ERGEBNIS

Von den Reliefs des Saales V war bisher nur eine Stadt durch *Beischrift* richtig erkannt und bestimmt worden, nämlich 'Amqarrauna durch *Unger* (RLV IV). Ausserdem hatte er zuerst die Schlacht gegen die Äthiopier (RLV IV und RLA I) bei Rapikhu festgestellt, und zwar durch die Darstellung von Negern, ohne durch eine Beischrift unterstützt zu sein. Alle anderen Städtenamen waren zunächst noch unbekannt. Da die Ermittlungen der Forschung vom Bekannten zum Unbekannten gehen

müssen so war die Untersuchung gezwungen, der *umgekehrten* Weg zu gehen, *khu rückwärts* bis zum Anfang des *khu rückwärts* bis zum Anfang des Feldzuges bei Sinu, soweit die Reliefs in einer Abfolge zusammenhängend erhalten waren. Die Untersuchung musste also zunächst in historischer und geographischer Hinsicht rückwärts angesetzt werden, um die Beweise für die Deutungen und Erklärungen klar herauszustellen. Erst nach beendeter Untersuchung ergab sich ein Bild des Feldzuges von 720, wie er in Wirklichkeit vor sich gegangen war. Nach der Eroberung von Hamat und anderer Orte Syriens wurden Sinu und Ba'ilgazara in Nordphönizien, sowie 'Amqarrauna, Gaza, Gabbutunu und Rapikhu in Südpalästina eingenommen.

An neuen historischen Tatsachen bringen die Darstellungen der Reliefs von Saal V die Bilder der Städte von Sinu, Ba'ilgazara, 'Amqarrauna und Gabbutunu, deren Namen in den historischen Inschriften Sargons II. bisher noch nicht erwähnt waren. Sie werden also erst durch die Reliefs mit Beischriften zum ersten Mal genannt und bilden eine willkommene Bereicherung unserer historischen Erkenntnisse.

II. Feldzug von 716

(Saal II).

Abbildung 7

GRUNDRISS VON SAAL II.

1. Die Grundlagen für den Rundgang.

Der Saal II ist ein langer schmaler Raum, der sich von Südosten nach Nordwesten ausdehnt und sich südwestlich an den Saal V anschliesst. Mitten in der nordöstlichen Langseite des Saales II führt eine Pforte (E) von Saal V herein. Die Reliefs in den beiden Türleibungen zeigen beiderseits die Gestalt des Königs in grosser Figur, gefolgt von einem Diener und einem Beamten gegenüber stehend. Da die Richtung des

Königs von Saal B nach Saal II ist, bestimmt sich diese Pforte (E) als eine Eingangspforte für den König ins Zimmer II. Ähnlich ist auch die Pforte U von Saal VIII nach Saal V durch die richtunggebenden Königsfiguren als Durchgangspforte des Königs von Raum VIII nach V bestimmt. Die Pforten U und E liegen in einer Achse mit dem breiteren Eingang M, der von einem Hof im Nordosten von Raum VIII in

grössere Stadt zu handeln, die 10000 Mann aufzustellen vermochte, wie Hamat (853), während unser Relief nur einen kleinen Ort zur Darstellung bringt.

Réné Dussaud (Topographie Historique de la Syrie, 1927, S. 81, 88-89) kennt das Sinu unseres Reliefs nicht. Er vermutet, dass die Stadt Sianu bei Tiglatpileser III. mit einem Ort Shein, im Gebirge, etwa 25 km. ostnordöstlich von Tripolis am Libanon identisch sein könnte (Dussaud, a.a.O. Karte V, B, 2, S. 89). Das Sinna des Strabo möchte Dussaud mit diesem Shein gleichsetzen (a.a.O. S. 81, 89), obgleich er das Borrama des Strabo, das mit Sinna gleichzeitig genannt wird ebenfalls mit Brummana identifizieren will (a.a.O. S. 89. Anm. 1; Karte III, B, 1). Die Gleichsetzung des Namens Sinna mit dem des Dschebel Sannin lehnt Dussaud ab, weil Sannin mit S. (Punkt darunter) geschrieben sei.

Wie dem auch sei, wäre, trotz mancher Bedenken, eine Gleichsetzung mit diesem Shein oder Sin bei Tripolis nicht ausgeschlossen. Der Feldzug Sargons II. wäre in diesem Falle in der Weise verlaufen, dass er von Hamat aus den Libanon auf einer Passstrasse, wahrscheinlich bei Tel Kalah zwischen Homs und Trippolis, an Shein vorbei, überschritten hätte, um auf der Küstenstrasse entlang nach Süden zu ziehen. Auf diesem Wege wurden die Orte Sinu (Shein) und Ba'ilgazara (Ghasir) nacheinander erobert, ganz, wie es die Relieffolge verlangt.

7. DIE RESTLICHEN RELIEFS (Platte 18-25).

Die Reliefreihe mit den Städten Ba'ilgazara und Sinu, die nördlich im Küstengebiet am Libanon lagen, wird abgeschlossen durch die Pforte U, an der nordöstlichen Seite des Saales V. Genau gegenüber, an der südwestlichen Seite liegt Pforte E. Beide Pforten enthalten Reliefschmuck von grossen Figuren. An

jeder Seite der beiden Pforten sind jeweils drei Figuren dargestellt: König Sargon II., gefolgt von einem Diener, steht gegenüber einem Hofbeamten. Die Richtung des Königs ist bei Pforte U so, dass er im Relief beiderseits in den Saal V hineingeht, bei Pforte E aber aus dem Saal V wieder hinausgeht.

Diese Anordnung des Königs ist bewusst getroffen. Sie soll besagen, dass der König auch tatsächlich durch die Pforte U den Saal betrat und ihn durch Pforte E wieder verliess. Die Pforte U zeigt also den Anfang und Pforte E das Ende einer Besichtigung des Saales deutlich an. Auch hierdurch wird erhärtet, dass die geographische und zeitliche Abfolge der historischen Reliefs mit Sinu und Ba'ilgazara begann und mit dem gegenüber liegenden Rapikhu endete. Der Feldzug des Jahres 720 ging in dieser Reliefreihe von Nordphönizien bis nach Südpalästinas an die Grenze Ägyptens.

Die restlichen Reliefs des Saales V, 18-25 liegen auf der anderen Seite des Saales, jenseits zwischen den Pforten U und E. Sie beginnen an der nordöstlichen Seite bei Pforte U, gehen auf die nordwestliche Wand über und biegen zur südwestlichen Seite um bis zur Pforte E. Die Anzahl der Platten war mindestens 10, anstelle von 8 bei Botta, der die völlig zerstörten Reliefs übergangen hat. So sind auch nur drei Stadtbelagerungen bei 18, 22 und 24 erkennbar. Da auch bei diesen von Botta keine Beischriften gesehen worden sind, lässt sich keine Erklärung und Deutung dieser Reliefreihe ermitteln. Es sind Städte auf Felsbergen, die von den Assyriern auf Leitern erstiegen werden (22, 24). Die wenigen erhaltenen Verteidiger könnten Syrer sein, aber alles ist stark verwittert. Wenn nun der Hauptteil der Illustration des Saales V den Feldzug des Jahres 720 zum Gegenstande hat, so möchte man vermuten, dass auf den restlichen 10 Platten des Saales V der übrige Teil

Hierdurch bekam er die ganze Küstenstrasse durch Nordphönizien in seine Hand.

In dieser Weise muss man sich den Ablauf des Feldzuges in dieser Gegend wiederherstellen. Denn Sargon II. kam die Hochebene der Beka'a heraufmarschiert, nachdem er Hamat, Hatarika, Shadû'a und zwei andere Städte unter denen sich Qarqar befand, in Syrien sich unterworfen hatte, wie er in der Gedenkstele von Asharné bei der Brücke Djisir-esh-Shoghr über den Orontes, unterhalb von Hamat, mit-geteilt hat²³.

Der Feldzug des Jahres 720 brachte den König zwischen der Eroberung von Sinu und Ba'ilgazara zum Vorgebirge des Nahr el-Kalb mit seinen alten ägyptischen und assyrischen Denkmälern. Es ist daher anzunehmen, dass der König auch an diesem Denkmalsort des Orients sein Siegesrelief einmeisseln liess.

Es ist interessant auf die kriegsgeschichtliche Parallele des Feldzuges von 1840 hinzuweisen, in dem der Besitz des Sanninpasses, zusammen mit dem Besitz der Bucht von Dschuneh, gleichzeitig die Beherrschung des Nordens (Syrien) und des Südens (Palästina) im Gefolge gehabt hat. So dokumentiert sich auch der Denkmalsort am Nahr el-Kalb als ein Markstein in der Kriegsgeschichte von Palästina und Syrien. Der Name der Stadt Sinu kommt zwar bisher in den Inschriften Sargons II. nur in unsrer Beischrift vor. In den Inschriften seines Vaters Tiglatpileser III. aber ist eine Stadt Siannu in Nordphönizien "an der Küste des Meeres" erwähnt. Sie heisst

âlu Si-a-nu, Si-a-nu-u oder Si-a-nu und tritt auf neben den Städten Us-nu-u, Si-mir-ra, Ar-qa-a, Rê-'ê-ra-ba-a, und Rê-'ê-si-su-ú unter den Städten des Landes Hamat; es sind phönizische Städte, die mit Byblos (Gublu) zu einer Provinz gehören, zur Zeit des Königs Tiglatpileser III²⁴. Das Shi-a-na des Königs A-dù-nu-Ba'-li, der 10000 Mann gegen Salmanassar III. im Jahre 853 in der Schlaoha bei Qarqar aufstellte, ist wohl der selbe Ort (RLA I, S. 40), vgl. Salmanassar III., Monolith von Kurkh, Kol. II, Z. 93-94, Luckenbill, AR I, §611.

Die Stadt Sinu wird auch in der Bibel neben ähnlichen phönizischen Städten genannt, wie man sie bei Tiglatpileser III. findet: 1. Moses X, 17-18: Arki, Sini, Arwadi, Zemari und Hamathi. Dieser Reihe ist in 1. Chronika I, 15-16 wiederholt. Auch hiernach ist die Lage der Stadt in Nordphönizien anzusetzen.

Wenn man nun die Stadt Sinu mit dem Sianu bei Tiglatpileser III. gleichsetzt, so ergibt sich daraus, dass, Sinu mit der Stadt Sin, nahe bei der Stadt Arka und nördlich von Gublu (Byblos) identisch ist (Ritter, Erdkunde XVII, S. 65). Forrer (Provinzeinteilung, S. 58 setzt Sianu mit einem Sijânu, 4 km. östlich von Gublu an. Mannert (Geographie, VI. 1, 1799, S. 392) setzt auch das Bergkastell Sinna des Strabo in jene Gegend und mit dem Flecken Syn bei Breitenbach (Reise 1486, S. 47) gleich. Bei Sianu scheint es sich aber um eine

(23) Basaltstele von Asharné, 1924 von Maignan gefunden, im Museum von Beirut, veröffentlicht von Thureau-Dangin: Comptes Rendus Académie, Paris, 1924, S. 168; Revue d'Assyriologie XXX, 1923, S. 55; Dussaud, Topographie Historique de la Syrie, 1927, Karte VIII, A, 2: S. 163, 242. Anm. 5.-Ritter, Erdkunde, XVII, 1087 (Tel Aschirneh). Eroberung von Qarqar: Sargon II, Annalen Z. 24-25; Prunkinschrift Z. 34-35.

(24) âlu Siannu: Tiglatpileser III, Annalen Z. 126, 146; Kleine Inschrift I, Z. 3; II, Z. 43.-Delitzsch, Paradies, S. 282.-III R 10, Nr. 3, Z. 13-15 und 35-37.-Schiffer, Die Aramäer, S. 96, 189.-RLV X, S. 137.-MVAG I, 1896, S. 196 (Winckler). Forrer, Provinzeinteilung, S. 57 ff.—Der in einem assyrischen Brief aus der Zeit Sargons II erwähnte Ort âlu Si-in-ni lag in Südbabylonien und hat mit dem unsrigen nichts zu tun (Waterman, Royal Correspondence, Nr. 482, Z. 8).

Abbildung 6

Beischrift von Sinu.

Umschrift: âlu Si-nu.

Übersetzung: die Stadt Sinu.

Winckler (I, S. 190) gibt zwar die Umschrift von Sinu, hat aber die Stadt im Eigennamenverzeichnis nicht gebucht. Die Stadt ist nicht mit der Stadt Shinukhtu im Kilikischen Taurus gleichzusetzen²¹, wie Unger vermutet hat. Shinukhtu wurde 718 von Sargon II. erobert, während die historischen Ereignisse der Bilder von Saal V dem Jahre 720 angehören.

über die spezielle Ortslage von Sinu, das mit dem Sinnan des Strabo gleichgesetzt werden kann, gibt dieser Geograph nähere Auskunft. Danach war Sinnan neben dem Ort Borrama ein befestigter Raubnest auf der Höhe des Libanon, deren Einwohner die Küstenbewohner überfielen und ausplünderten und als Ituräer bezeichnet wurden (Ritter, Erdkunde, XVII, S. 14, 65, 585), und die auch bei Botrys und Gigartus — im Norden der Bucht von Dschuneh — gesessen haben. Diese wilden Gebirgsbewohner wurden erst von Pomejus gebändigt. Ihre Nachfolger sind die noch heute unabhängigen Drusen.

Hieronimus versichert, das Städtchen Sini habe nicht weit vom Libanon gelegen, liege aber zu seiner Zeit schon in Ruinen²².

Ritter (Erdkunde XVII, S. 14, vgl.

(21) E. Unger: RLV IV, S. 115, §15; E. Unger: RLA I, Tf. 53 a.

(22) Hieronimus, Quaest. hebr. in Gen. nennt den Ort Sine.-Michaelis, Spec. leg. Georg. ext. II, S. 27.-K. Mannert, Geographie der Griechen und Römer VI 1, 1789: S. 392; ders., 1884, S. 305.-G. E. Benseler, Wörterbuch der Griechischen Eigennamen, 1875, S. 1396: Sinna, ein Bergkastell auf dem Libanon.-Vgl. Bischoff und Mitter, vergleichendes Wörterbuch der Geographie, S. 920: Sinna, Sinim.

1935 und 2125) vermutet sehr richtig, dass sich in dem Namen Sinnan der Name eines der höchsten Gipfel des Libanon Sannin oder Sennin (2608 m. hoch) wiederfindet.

Am Dschebel Sannin befindet sich ein Dschebel Sannin Burdsch, wonach es sich hier um ein Kastell (Burdsch) handeln muss (Ritter, a.a.O. S. 291). Der Dschebel Sannin liegt genau östlich von Ghasir. Unmittelbar neben Sinnan nennt nun Strabo (XVI, 18, S. 755) den Ort Borrama, der also in der Nähe von Sinnan liegen muss, und den man daher mit Brummana oder Bermmana (Ritter, a.a.O. XVII, S. 524, 711) gleichsetzen möchte. Denn dieser Ort liegt im Südwesten des Gipfels, an dem Abhang des Gebirges, und zwar an der grossen Passstrasse, die von Beirut hinaufführt zu dem grossen Pass südlich des Dschebel Sannin, in eine Höhe von 1735m. Bemerkenswert ist, dass sich bei Brummana, das heute als Sommerfrische besucht wird, die Heiligtümer der oben (S. 28) erwähnten Ba'algötter befinden (Ritter, a.a.O. S. 461, 462). Der Gebirgspass geht weiter hinab nach Osten in die Hochebene der Beka'a zur Stadt Zahleh (Ritter, a.a.O. S. 206 ff.). Von Zahleh geht dann die Heerstrasse weiter nach Norden, nach Hamat und Aleppo.

Im Westen des Sanninpasses aber zweigt von der Strasse über Brummana nach Beirut eine zweite Strasse ab, und zwar nicht weit unterhalb der Passhöhe. Sie geht westwärts hinab zur Küstenstrasse, die über den Nahr el-Kalb nordwärts führt und bei Ghasir (Ba'ilgazara) vorbeigeht.

Die Lage von Sinu war wahrscheinlich am Dschebel Sannin-Pass, der durch diese Felsenfestung gesperret wurde. Durch die Eroberung von Sinu kam also Sargon II. in den Besitz des Überganges über den Libanon. Der König zog dann zur Küstenstrasse hinab, um Ghasir (Ba'ilgazara) in seine Gewalt zu bringen.

Kamm des Libanon bietet. Durch den Besitz von Ghasir wurde also zu Lande die Küstenstrasse nach Norden gesperrt, beziehungsweise in den Besitz des Beherrschers von Ghasir gebracht. Ebenso konnte eine Seemacht hier die Küstenstrasse mit Erfolg sperren, weil die Bucht von Dschuneh einer der wenigen Häfen der Küste von Nordphönizien ist, in dem eine Flotte vor Anker gehen

kann. Letzteres geschah 1840 im Türkisch-Ägyptischen Kreige, als die Flotte der Engländer, Oesterreicher und Türken, hier landete (Ritter, a.a.O. XVII, S. 546-548).

Zusammenfassend möchte ich die Gründe für die Gleichsetzung von Ba'ilgazara mit Ghasir in einer Tabelle veranschaulichen:

Ba'ilgazara	Ghasir
1. Name. Gazara: Ba'al = Phönizischer Gottesbezeichnung.	Ghasir Im Nachbarkreis von Ghasir befinden sich mehrere Heiligtümer mit Ba'al.
2. Geographie. (a) Allgemeine Lage: Lage nördlich von 'Amqarruna Relief in einer gewissen Entfernung, weil beide Reliefs durch eine Tür getrennt sind.	Lage nördlich von Beirut im Küstengebiet nahe der Bucht von Dschuneh.
(b) Spezial-Lage: Die Stadt liegt im Gebirge. Lage nicht am Meere.	Lage am Abhang des Libanon. Lage nicht am Meere.
(c) Politische Lage: Grösserer Ort. zwei Stadtmauern.	Grösserer Ort. Emirs Palast.
(d) Militärische Lage: Die Darstellung im Relief kennzeichnet die militärische Bedeutung. Zweiseitig belagert. Durch Rammschiff belagert. Militärisch stark.	Liegt an einem strategisch-wichtigen Punkt beherrscht und sperrt die Küstenstrasse nach dem Norden.

6. SINNU

Die angegebene Festlegung der Ortslage von Ba'ilgazara wird durch die Stadt Sinu bekräftigt. Neben der Belagerung von Ba'ilgazara ist die Belagerung der Stadt Sinu dargestellt (Saal V, 16-17). Entsprechend der Kleinheit der Stadt Gebäudemass ist auch Sinu illustriert. Diese Stadt liegt auf einem Felsenberge. Sie besitzt nur eine einfache Mauer mit vier

Türmen und wird deshalb auch nur von einer Seite, von rechts her belagert und von zwei hohen assyrischen Offiziere beschossen. Auch von Sinu hat Botta nur eine Miniaturzeichnung wiedergegeben (Tf. 85). Baher hat er auch nur eine Abzeichnung der Beischrift auf Tf. 180 gemacht. Sie befindet sich hiernach auf Platte 16, also, wenn diese Angabe zutrifft, nicht bei dem Reliefbild der Stadt, sondern bei den Belagerern.

Umschrift:

ālu Ba-il-ga-za-ra.

Übersetzung:

die Stadt Bailgazara.

Der Name Bailgazara setzt sich zusammen aus zwei Elementen Bail und Gazara. Bail ist Ba'al = Herr und der Name bedeutet Herr von Gazara. Ba'al kommt nun nur in Namen von *Syrisch-phönizischen* Fürsten und Orten vor (RLA I, S. 327, Ebeling). An Ortsnamen sind bekannt Ba'li = B'al-beck = Ba'li der Bêqâ (RLA I, a.a.O.). Ba'irasi = Vorgebirge am Nahr el-Kalb, nördlich Beirut (RLA I, S. 395, Honigmann). Ba'irsapuna (Sademit Punkt darunter) (RLA, I, a.a.O.). Dieser Ort kommt auch bei Sargon II. (Annalen Z. 204) als Gebirge des Kupfers vor und wird von Tiglatpileser III. neben dem Libanon und Amanusgebirge genannt (III R, 9, Z. 27, Rost, Tiglatpileser III., Ann. Z. 127; Delitzsch, Paradies, S. 277, 333). Er ist auch in den Texten von Ugarit (Ras ish-Shamra) erwähnt als eine örtlichkeit 50 Km. nördlich von Ugarit im phönizischen Küstengebiet¹⁷.

Das von Ebeling (RLA I, S. 392) in einem assyrischen Brief gelesen (Ba'il-taknu ist unsicher¹⁸).

Zu diesen Ortsnamen mit Ba'il, die sich in Nordphönizien finden, gesellt sich ohne Zwang der neue Stadtname Ba'ilgazara, der bisher nur bei Sargon II. und nur in unserer Beischrift überliefert ist¹⁹.

(17) Ba'al Sapuna = Mons Casius. Baumgartner: Theol. Rundschau NF. XIII, S. 157-166; Eissfeldt, Baal Zaphon: Beiträge zur Religions Wiss. des Altertums I, Halle, 1932.

(18) Waterman: Royal Correspondence Nr. 511, B. 7, 1 Fast. stattdessen "Abi-er-ba" il-taknu.

(19) Winckler, I, S. 190; RLV IV, S. 111 §5 (Unger); Unger: RLA I, S. 392; Tf. 53 a; Luckenbill, AR II, §125. Die Ansetzung von Ba'ilgazara als eine Stadt im kilikischen

Die Lage von Ba'ilgazara ist bisher zunächst als nördlich von 'Amqarruna vermutet worden. Durch den Vergleich mit den phönizischen Ortsnamen präzisiert sich die Lage in das nordphönizische Küstengebiet, nördlich von Beirut. Hier findet sich nun in etwa 34° n. Br. eine moderne Ortschaft Ghasir, (Ghazir) deren Name mit dem Gazara unseres Stadtnamens übereinstimmen kann.

Ghasir liegt etwa 3 km. vom Meere entfernt auf dem Abhang des Libanon unweit des Flusses Maamiltain, der südlich des Nahr Ibrahim, des antiken Adonis-Flusses, sich in das Meer ergießt. Ghasir ist der Hauptort des Kreises (Aklm) el-Kesrawan, des Küstendistricts zwischen dem Maamiltain-Fluss und dem südlicheren Nahr el-Kalb²⁰. In dem weiter südlich anstossenden Kreise (Aklm) el-Metn, zwischen dem Nahr el-Kalb und dem Nahr Beirut, dem antiken Magoras-Fluss (Ritter, a.a.O. XVII S. 710 f.), finden sich mehrere Heiligtümer des Ba'al: Ba'al Marcodi = Ba'al Markus, Ba'al Berith, Ba'al Peor, Ba'al Dschehub (Ritter, a.a.O. S. 462).

Ghasir liegt, wie Bailgazara, nicht am Meere. Beide sind grössere Orte, was im Relief durch zwei Mauern, bei Ghasir aber durch einen Palast des Emirs gekennzeichnet ist (Ritter, a.a.O. S. 800). Die Belagerung von Bailgazara erforderte einen besonderen Aufwand durch die Assyrer (S. ...).

Ghasir liegt an einem strategisch-wichtigen Punkt, nahe im Nordosten der Bai von Kesrawan oder Dschuneh, an der sich die Küstenstrasse auf schmalen Wege entlang zieht, während das Gebirge hier mit grosser Steilheit abfällt und keine bequemen Zugänge über den

Taurusgebirge nach Unger ist aufzugeben. Sie war vermutet in Anlehnung an die Gleichsetzung der Stadt Sinn mit der Stadt Shinukhtu, was ebenfalls unrichtig ist.

(20) Carl Ritter, Erdkunde, XVII, 1, S. 745 f. R. Dussaud, Topographie historique de la Syrie, 1927, S. 72, Karte III, B, 1 (Ghazir).

5. BAILGAZARA

Die Illustrationen des Saales V, soweit man bis jetzt erkennen kann, begannen auf der südwestlichen Seite des Saales mit der Eroberung der Stadt Rapikhu (Platte 2). Sie führten über die Feldschlacht gegen die Äthiopier bei Rapikhu (Platte 3-4) zur Eroberung von Gabbutunu (Platte 5) und Gaza (Platte 6). Die Schlacht um Gaza setzte sich dann auf der südöstlichen Seite des Saales 5 (Platte 8-9) fort und endete an der südwestlichen Wand der Pforte O (Platte 2). Gegenüber, an der nordöstlichen Seite der Pforte O (Platte 1), begann die Schlacht um die Stadt 'Amqarruna, deren Bild an der südöstlichen Seite des Saales V (Platte 10) zu sehen war. Die Darstellung bog zur nordöstlichen Seite des Saales V um und endete mit Platte 13 bei der Pforte S. Diese bringt nur Reliefs mit Genien und dadurch einen gewissen Abschluss der bisherigen historischen Bilder. Sämtliche vier Stadtbelagerungen, sowie die Feldschlacht trugen sich in Südpalästina zu. Wenn man die Reihe der Schlachtorte aber in *geographischer Hinsicht* betrachtet, so liegt Rapikhu am südlichsten, an der Grenze von Ägypten, 'Amqarruna aber am nördlichsten. Die Betrachtung der ganzen Bildreihe müsste also *umgekehrt* mit 'Amqarruna beginnen. Die Eroberung von Gaza, die Feldschlacht und die Eroberung von Rapikhu schliessen sich, örtlich betrachtet, an. Nur Gabbutunu, das nördlicher als 'Amqarruna liegt, fällt aus der fortlaufenden Reihe 'Amqarruna-Gaza-Rapikhu heraus. Es könnte daher sein, dass hier zeitliche Gründe für die Einschaltung der Eroberung des weniger bedeutenden Gabbutunu massgebend waren. Man könnte annehmen, dass das kleine Grenzfort erst nach der Eroberung von Gaza eingenommen wurde. Immerhin steht die Reihenfolge 'Amqarruna-Gaza-Rapikhu fest. Dies ist wichtig für die Ermittlung

der beiden anderen Stadteroberungen, die in Saal V, 14-17 illustriert und durch Beischriften signiert sind. Diese Bilder liegen jenseits der Pforte S, und ihre Ereignisse fanden also höchstwahrscheinlich zeitlich vor 'Amqarruna statt und die Orte haben auch geographisch *nördlicher* gelegen.

Die Fortsetzung der Bildreihe von 'Amqarruna ist in den vier Platten (Saal V, 14-17) erhalten. Die beiden ersten Platten 14-15 geben die Belagerung der Stadt *Bailgazara*. Die Stadt liegt auf einem Felsenberge (Platte 15). Sie hat eine sechstürmige Aussenmauer und eine fünftürmige Binnenmauer darüber. Von links ist ein Rammwidder auf einem Damm gegen die Mauer aufgefahren. Von links und von rechts beschiesst je ein hoher assyrischer Offizier mit Begleitung die Stadt. Durch die zweiseitige Belagerung und durch die Berennung der Stadt durch einen Rammwidder wird dieser eine gewisse Festigkeit und Stärke im Bilde zugeeignet, fast ähnlich, wie man es bei der Stadt Gaza (S ...) feststellen konnte.

Die Beischrift ist von *Botta* Tf. 180 nur einmal wiedergegeben, weil nur eine *Miniaturzeichnung* von *Botta* Tf. 85 veröffentlicht worden ist. *Winckler* (II. Tf. 49) hat die Beischrift in seiner Neuveröffentlichung im Anschluss an *Botta* gegeben, doch weicht er willkürlich bei der Schreibung des Zeichens "ba" von *Botta* ab. *Botta* schreibt das Zeichen "ba" mit einem langen waagerechten Keil, an dessen Kopf ein schräger Keil herabhängt. Dagegen lässt *Winckler* das Zeichen "ba" mit einem Winkelhaken beginnen. Es ist eine an sich geringfügige Änderung, die aber wiederum zeigt, wie wenig sich *Winckler* an die Originalzeichnung von *Botta* gehalten hat. *Botta*, Bild. Nr. 85 fehlt!

Abbildung 5

Beischrift von *Bailgazara*.

‘Amqarruna werden zwei hohe Gefangene eingebracht. Aus Gabbutunu gab es keine Beute.

4. GAZA

Nachdem man die Städte ‘Amqarruna, Gabbutunu und Rapikhu mit Gewissheit in der Serie der vier Stadtbelagerungen festgestellt hat, bleibt noch die Erklärung und Deutung der letzten vierten Stadt übrig, die sich, jenseits der Pforte 0, in noch ausführlicherer Darstellung findet, wie die Stadt ‘Amqarruna.

Eine Beischrift ist von *Botta* nicht beobachtet worden. Das Relief gibt ein Stadtbild von grösserem Umfange, als die aller anderen drei übrigen Städte. Diese Stadt muss daher grösser und bedeutender sein, als jene.

Ein besonderes Ereignis auf dem Feldzug des Jahres 720 im südlichen Palästina war die Eroberung der Stadt *Gaza* und die Gefangennahme ihres rebellischen Königs *Khanunu*. Aus verschiedenen Gründen lässt sich wahrscheinlich machen, dass dieses Ereignis in den Reliefplatten des Saales V, 5-9 und Pforte 0, 2 illustriert ist. Hierzu sind 5 1/2 Platten (Saal V, 5 nur zur Hälfte) verwendet, während für ‘Amqarruna nur 5 Platten gewählt sind (Saal V, 10-13 und Pforte 0, 1). Gaza war die grösste und wichtigste der obengenannten vier Städte Palästinas. Daher die weitläufigere Illustration. Auch der Umfang der Stadt (Saal V, 6)¹² ist der grösste mit einer siebentürmigen Aussenmauer und einer achttürmigen Binnenmauer darüber, auf einem Berge. Die Belagerung der Stadt findet von zwei Seiten her statt durch Bogenschützen und Rammwidder. Durch letztere wird die Festigkeit der Stadt Gaza vor den anderen drei Städten betont.

¹² *Botta*, Tafel 90; teilweise abgebildet bei *Heinz Wasmann*, 4000 Jahre Kampf um die Mauer, 1938, S. 61, Abb. 38.

Der Zug der Gefangenen nimmt allein drei Platten (Saal V, 7 — zum Teil — 8, 9 und Pforte 0, 2) in Anspruch. Während in ‘Amqarruna nur zwei Gefangene Männer eingebracht werden, sind es in Gaza vier Frauen und vier Männer. Besonders auffallend ist in Gaza der vorangehende Mann, dessen Hände gefesselt sind, der also besonders *hart* behandelt wird, wie man es z.B. bei Ashshur-li-‘u von Karalla und den beiden Stadtfürsten von Kishesim und Kharkhar (S. ...) sehen kann. Es waren Rebellen, die sich gegen Vertrag und Untertaneneid gegenüber Sargon II. vergangen hatten. Schon Tiglatpileser III. berichtet, dass Khanunu von Gaza sich gegen ihn empört hätte und ausser Landes geflohen war.

Vorher hatte Khanunu aber dem Tiglatpileser III. Tribut geleistet¹³. Sargon berichtet, dass er den Khanunu gefesselt (Kamussu) nach Assyrien brachte¹⁴. Er hatte sich mit den Äthiopiern verbündet. Mit einer gewissen Wahrscheinlichkeit kann man in diesen Reliefs die Eroberung der Stadt Gaza¹⁵ sehen, deren Beischrift vermutlich nur zerstört sein wird.

Unsere Stadt liegt nicht an einem Wasser, also nicht am Meere, genau wie auch Gaza selbst, dessen Hafen 1/2 Stunde von der Stadt entfernt war¹⁶.

¹³ Tontafel. Rs. Z. 12; Kleine Inschrift I, Z. 8; *Luckenbill*, AR I, §801, 815.

¹⁴ Sargon, Annalen, Z. 30; XIV, Z. 25-26; Pave des protes IV, Z. 40; Zylinder Z. 19; *Luckenbill*, AR II, §5, 80, 92, 99, 118.

¹⁵ Gaza RLV IV, S. 178-181 (*Thomsen*); *Delitzsch*, Paradies, S. 290 f.; *Dalman*: Palästina-Jahrbuch XX, 1924, S. 41 ff., heute: *Rasse*: assyrisch Kha-az-zu-tu (Tiglatpileser III); Kha-zi-ti, Kha-a-zi-ti (Sargon II); Kha-zi-il-ti (Sanherib); Kha-zi-ti (Assarhaddon, Ashshurbanipal); ägyptisch: Odt; Gdt: *Borrée*, Die allen Ortsnamen Palästinas, 1930, S. 39, Nr. 78; hebräisch: *Mannert*, Geographie der Griechen und Römer VI, 17, 199, S. 262 ff.

¹⁶ *Ritter*, Erdkunde, XIV, S. 139.

findet sich auch bei späteren assyrischen Königen wieder. Winckler liest (I, S. 190): '-am-(?)-qa-ru, unsicher und unvollständig und bringt den Ort daher auch nicht im Index. Dagegen hat Unger, der auf die Originalabschriften von Botta zurückgriff, die richtige Lesung und Deutung als 'Amqarruna = Ekron (RLV IV, 1926, S. 111 §4, Tf. 78,b), wie auch Luckenbill, (AR II, 1927, §125). Doch blieb diese Beobachtung unbeachtet¹⁰. Die späteren Könige Sanherib, Assarhaddon und Ashshurbanipal schreiben Am-qar-ru-na (Sanherib, Assarhaddon und Am-qar-u-na (Ashshurbanipal). Ekron ist jetzt Akir¹¹.

Im Anschluss an die Schreibung des Stadtnamens mit zwei r muss die Lesung unserer Beischrift noch verbessert werden. Hierzu zwingt uns die Lücke, die sich in beiden Abschriften Botta's zwischen "qa" und "ru" findet. Da die Beischrift *fortlaufend*, über Türme und Zwischenmauern eingemeisselt ist, so muss auf dem mittleren der fünf Türme ein Keilschriftzeichen ergänzt werden, und zwar das Zeichen UP, AR, weil es sich um ein kürzeres Zeichen handeln muss. Das lange Zeichen AR (SHI + RI) ist ausgeschlossen. Somit ist auch die bisherige Lesung noch um das Zeichen AR zu ergänzen.

Abbildung 4:

Beischrift von 'Amqarruna.

Umschrift:

âlu 'am-qa-ar-ru-na

übersetzung:

Die Stadt 'Amqarruna.

Die Bedeutung der Eroberung der

Stadt 'Amqarruna (Ekron) wird durch die *gesonderte ausführliche* Illustrierung auf den Reliefs des Saales V (10-13, Platte 0,1) vor Augen geführt.

Die Stadt hat eine einfache Vormauer und eine mit fünf Türmen geschützte Binnenmauer. Sie entspricht in ihrer Grösse etwa der Stadt Gazru, die ähnlich geartet ist. Die Einwohner werden in einem zweiten Bilde vor dem König als Gefangene eingebracht.

Die Stadt steht im Mittelpunkt der Illustration (Saal V, 10). Sie wird von beiden Seiten her belagert. Von rechts her wird die Stadt beschossen durch ein Paar Bogenschützen und hinter ihnen stehen zwei hohe assyrische Offiziere (Pforte 0, Platte 1). Der Vordere, im langen Rock, mit rasiertem Gesicht, daher wohl ein Shût-rêshi, steht hinter einer Setztartsche, die ein Soldat hält; der zweite Offizier, gleichfalls im langen Rock, wie es scheint, bärtig, ist ein General von höherem Rang, als der rasierte Offizier, denn er wird von zwei Soldaten betreut. Der *neben* ihm stehende Soldat hat Bogen und Pfeil bereit. Der *vor* ihm stehende Soldat hat Bogen, Köcher und Lanze, und, schützt mit einem Rundschild. Möglicherweise ist dieser General General der Turtan.

Von links her (Saal V, 11) greifen zwei assyrische Bogenschützen an. Dann wendet sich das Bild nach links zur zweiten Szene, der Vorführung der Gefangenen. Entsprechend der Kleinheit der Stadt werden nur zwei Einwohner von zwei assyrischen Soldaten eingebracht (Saal V, 12), vor den König Sargon (Saal V, 13) der in seinem Streitwagen (rechts hin) die Gefangenen empfängt. Vor dem königlichen Wagen stehen zwei Leibgardisten.

Im Vergleich zur Eroberung von Gabbutunu stellt sich 'Amqarruna dar als eine grössere Stadt als jene. Sie wird von zwei Seiten umfangend belagert. Gabbutunu aber von einer Seite. Aus

(10) Vgl. RLA I, S. 99 (Honigmann).

(11) Delitzsch, Paradies, S. 289; VAB VII, S. 140; Luckenbill, AR II, §125, 240, 311, 312, 690, 876; Ritter, Erdkunde XV, S. 101, 116; XVII, 122 ff.; Mannert, Geographie, VI, 1, 1799, S. 260.

Zunächst die Stadtbelagerung selbst. Sie beginnt mit Platte 1 der Pforte O. Daran schliesst sich Platte 10 und 11 an. Von beiden Seiten wird die Belagerung der Stadt durchgeführt. Auf Platte 12 und 13 ist die Vorführung von zwei gefangenen Einwohnern dargestellt, Leute mit langem Bart, gewickelter Kapuze, langem Chiton, Mantel mit Fransen und hohen Schnürstiefeln. Sie werden vor den König Sargon geführt, der ganz links, auf Platte 13 in einem Streitwagen die Gefangenen erwartet. 'Amqarruna wird nun in den assyrischen Inschriften erstmalig durch Sargon II. in unsrer Beischrift erwähnt. Es gehörte als nördlichste Stadt zum Bunde der 5 Städte der Philister (Pentapolis), die Ekron, Asdod, Asqalon, Gaza und Gath umfasste. Von diesen lagen Ekron, Asdod und Gaza unmittelbar an der grossen Heerstrasse⁸ von Palästina nach Ägypten.

Sargon II. musste nun ausser Gaza, auch Gabbutunu und 'Amqarruna erobern, um den Weg nach Ägypten frei zu haben. Diese Städteeroberungen sind bisher noch nicht in den Inschriften des Königs erwähnt, sondern nur aus den Stadtbildern mit Beischriften zu erschliessen, wie man es bei Gazru für Tiglatpileser III. als anderes Beispiel sehen konnte (S ...). Diese Stadtbilder sind also wertvolle historische Dokumente für die Kenntnis des Feldzuges im Jahre 720. Sie beweisen, wie notwendig es ist, auch die archäologischen Zeugnisse zur Forschung heranzuziehen. Der Name der Stadt 'mqarruna ist durch die Bibel bekannter unter dem kürzeren Namen Ekron. Es dürfte aber auch in einer

ägyptischen Städteliste vorkommen als 'ngrn, genannt als zweite Stadt hinter der Stadt Rapihu⁹.

Die Beischrift zu Saal V, 10 gibt den Namen von 'Amqarruna als die älteste bisher bekannte Form in den assyrischen Keilinschriften, Botta hat wiederum zwei Abzeichnungen der Beischrift, die zum Bilde selbst (Platte 93) und die auf Tafel 180. Sie sind von einander etwas verschieden.

Die ersten fünf Keilschriftzeichen:

ālu 'am-qa-ru.

sind in beiden Fassungen gleich, mit dem geringfügigen Unterschied, dass bei 'am' auf der Beischrift zum Bilde (Botta Tf. 93) der Keilkopf des oberen, waagerechten Keiles fehlt. Dagegen ist das letzte Keilschriftzeichen "na" stark voneinander verschieden gezeichnet. Beim Reliefbild sind vier Keile gezeichnet, die zum Zeichen "na" passen würden. Wobei man bedenken muss, dass der Abschreiber bei Botta den Kopf von waagerechten, senkrechten und schiefen Keilen nicht immer sorgfältig voneinander unterscheiden konnte. Das Zeichen "na" zeigt einen waagerechten, zwei schiefe Keile und einen senkrechten Abschlusskeil. Dagegen gibt der Abschreiber (Botta Tf. 93) den Kopf eines senkrechten Keiles, den eines schiefen Keiles darüber und einen waagerechten Keil, der von dem senkrechten Abschlusskeil durchschnitten wird. Darunter gibt er noch einen gebogenen waagerechten Strich. Wesentlich ist, dass die vier Keilelemente des "na" tatsächlich vom Abschreiber beobachtet worden sind. In seiner zweiten Abschrift (Botta, Tf. 180) aber hat der Abzeichner noch vier Keile hinzugefügt, sodass er das ihm bekannte Zeichen "Su" (das arabische Sad) erhielt, wozu keine Veranlassung war, denn der Name der Stadt

(8) Gustaf Dalman, Durch die ägyptische Wüste nach Palästina: Palästina Jahrbuch XX, 1924, S. 41-68; Gardiner, The Ancient Military Road between Egypt and Palestine: Journal of Egypt. Arch. 1920, S. 98 ff., S. Klein, Die Küstenstrasse Palästinas: Scripta Universitatis et Bibl. Hierosolum. I. 1923, S. 2 ff.

(9) Jirku, a.a.O. XXV, 152: Rbn; 154: 'ngrn - 'Amqarruna. Jirku gibt den Namen ohne Erläuterung.

Möglich und wahrscheinlicher ist aber die Lesung tú statt ut, wie sie in der Beischrift von Saal VIII, 16-19, Z. 3 in bi-ri-tú gebraucht ist (s. S ...), also

álu Gab-bu-tú-nu.

Abbildung 3:

Beischrift von Gabbutunu.

Umschrift:

álu Gab-bu?tu-nu.

Übersetzung:

Die Stadt Gabbutunu.

Durch die Feststellung des Ortes Rāpikhu und durch die unmittelbare Nähe der Stadt Gabbutunu gewinnt man den Anhaltspunkt, dass sich diese Stadt im südlichen Palästina, im Lande der Philister, befunden haben muss. In der Tat gab es hier nach der Bibel eine Festung Gibbeton auch gabbathon genannt*. Sie lag in der Nähe von *Amqarruna, gehörte den Philistern und wurde um 912 von den Israeliten belagert. Man sucht ihre Stätte in dem Tell el-Melāt zwischen Ekron und Gezer*. Der Hügel Tell el-Melāt wird als ein bescheidener Trümmerhügel beschrieben, kleiner als von *Amarruna. Hiermit stimmen die Reliefbilder auch überein. Denn *Amqarruna besitzt zwei Ringmauern (RLV IV, Tf. 78,b) eine einfache zinnenbekrönte Vormauer und darüber die Innenmauer mit fünf Türmen. Die Belagerung erfolgt von zwei Seiten her. Dagegen besitzt Gabbutunu nur eine einzige Ringmauer und wird nur von einer Seite her belagert. So wäre also die Gleichsetzung von Tell el-Melāt mit Gabbutunu möglich.

Die Lage des Tell el-Melāt wird durch Gerhard von Rad (a.a.O.S. 39)

(4) F. Stummer; Lexikon für Theologie und Kirche IV, 1932, S. 251.

(5) Gerhard von Rad, Das Reich Israel und die Philister: Palästina Jahrbuch XXIX, 1933, S. 30-42.

als Grenzvorwerk von Ekron bestimmt und als beherrschend für die Heerstrasse, die hier in nordsüdlicher Richtung am Westrand des höheren Hügellandes vorüberführte und von Gezer kam. Für Sargon II., der gegen den abtrünnigen König Hanunu von Gaza und gegen dessen Verbündete, die Äthiopier, zu Felde zog, konnte es nur darauf ankommen, die Heerstrasse frei zu bekommen.

Die Stadt Gezer, assyrisch Gazru*, war schon von Tiglatpileser III. im Jahre 734 erobert worden und Assyrien; Untertan geblieben. Diese Eroberung ist zwar bisher in den Inschriften Tiglatpileasers III. nicht erwähnt, wird aber durch ein Reliefbild mit Beischrift álu Ga-az-ru gesichert.

Die Heerstrasse führte nach Süden über Gabbutunu (Gibbeton) nach *Amqarruna (Ekron). In einer ägyptischen Städteliste wird neben Gazru (qdr) auch die Stadt Gabbutunu (qpt)* genannt.

3. *AMQARRUNA

Jenseits der Pforte 0 ist eine weitere Stadtbelagerung dargestellt, und zwar die der Stadt *Amqarruna, wie die Beischrift zu Platte 10 mitteilt. Zu dieser Stadtbelagerung gehören zwei Szenen.

(6) E. Unger: RLV IV, S. 112, §8, Tf. 76a; Thomsen: RLV IV, S. 322-330. E. Unger: PKOM V, Katalog Nr. 20; B. Meissner: ZDPV XXXIX, S. 263, Tf. III; Anton Jirku, Die ägypt. Listen S. 15, Anm. 9; I, 104, ägyptisch: qdr. Borrée, a.a. O.S. 23. Nr. 47; Gressmann: ABAT*, Abb. 134.

(7) Anton Jirku; a.a.O. I, Nr. 103; vgl. Borrée; a.a.O.S. 58, Nr. 15; hebräisch: (Gibethon); bei Eusebius: Gabaton (griechisch geschrieben); bei Josephus: (Gabato). Vgl. Peter Thomsen, Loca Sancta, I, 1907, S. 46; F. Buhl, Geographie des alten Palästina: Grundriss der Theol. Wissen. X, 1896, S. 70, 81; G. A. Smith, Hist. Geography of the Holy Land, 1931²³, S. 247, Note 6. F. de Saulcy, Dictionnaire Topographique de la terre Sainte, 1877, S. 153. Gibbeton wird in der Bibel erwähnt: Josua 19, 44; Josua 21, 23; 1. Könige 15, 27, und 16, 15.

und RLA I, S. 310, Tf. 38, a, b) als Äthiopier (RLV IV, Tf. 83, a-b), Neger mit bartlosem Gesicht, Lockenkopf, kurzem Chiton. Sie kämpfen mit zwei Speeren. Diese Neger sind auch in und unterhalb der dritten Stadt zu erkennen. Danach handelt es sich hier um die grosse Schlacht, die Sargon II. im Jahre 720 gegen die Äthiopier bei der Stadt Rapikhu geschlagen hat, und bei der er auch die Stadt Rapikhu selbst zerstörte. Das Wasser bei Rapikhu ist das *Mc'er*, an dem der Ort im Altertum gelegen hat¹. Es handelt sich hier *nicht* um den sogenannten "Bach Ägyptens" bei Al 'Arish (nakhal Mātu Mu-sur), der die eigentliche Grenze erst bildete. Denn es war ein "Ort ohne Fluss" (ashar nāru la ishu)².

Nach den Inschriften von Sargon und Assarhadon gab es auch ~~die Stadt~~ "Bach Ägyptens" (ālu Nakhal Musri). Sie entspricht dem antiken Rinokorura und dem heutigen Al 'Arish, worin sich ein früheres philistäisches Larissa verbirgt. Es ist möglich, dass diese Stadt auch noch auf Platte I von Saal V dargestellt war. Untereinander waren die Orte Nakhal Musri, Rapikhu und Gaza je einen Tagesmarsch entfernt³. Ritter sagt sehr richtig: "Die Beherrschung dieser Küstenstrecke als *Schlüssel* zum Eingange nach Syrien wie nach Ägypten

war stets in der Hand des jedesmal mächtigsten *Grenzherrn* und somit auch bald *Raphia*, bald *Rhinocorura*, die erste oder letzte Grenzstadt, ein Verhältnis, das allerdings uralte ist".

So behauptete Sargon II. 720 durch seinen Sieg über die Äthiopier bei Raphia seine Herrschaft über Palästina gegen Ägypten. Andererseits gewann 217 Ptolemäus IV. mit seinem Sieg bei Raphia über Antiochus den Grossen diesem die Herrschaft über Palästina ab.

2. GABBUTUNU

Im *engen* Zusammenhang mit dieser Feldschlacht und Eroberung von Rapikhu steht die Belagerung der zweiten Stadt, die durch eine Beischrift namhaft gemacht ist.

Die Beischrift zu der Stadt (Platte 5) ist von Botta in zwei Fassungen wiedergegeben worden, beim Bilde selbst (Botta, Tf. 89) und ein zweites Mal auf Tf. 180. Die Beischrift ist diesmal ausnahmsweise *neben* das Stadtbild eingeschrieben, nicht, wie sonst üblich, auf die Stadtmauern. Beide Wiedergaben weichen von einander nur wenig ab. Bei der Abbildung (Tf. 89) ist bei dem Zeichen ālu statt des letzten senkrechten Keiles ein doppelter ineinander gesteckter senkrechter Keil versehentlich gezeichnet worden, Dies ist auf Tf. 180 verbessert. Ausserdem sind hier alle fünf Keilschriftzeichen durch Lücken sorgfältig von einander getrennt und sie bieten für die Lesung keine Schwierigkeit. Trotzdem hat Winckler in seiner Neuveröffentlichung (II, Tf. 49) diese Beischrift *unterdrückt*, als ob sie überhaupt nicht vorhanden wäre.

Seinem Beispiel sind dann auch die späteren Bearbeiter der Inschriften Sargons gefolgt, wie z.B. Luckenbill, und diese Beischrift verschwand daher für die Öffentlichkeit, bis sie von Unger in RLV IV, S. 111, §4, Tf. 78, c) wieder ins Licht gezogen wurde.

Die Lesung der Beischrift ist:

ālu Gab-bu-ut-nu.

(1) Sargon II. Ann. Z. 31; Prunkinschrift Z. 25-26; Zvl. Z. 19. Rapikhu = Tell Rifakh, 32 km. SW. von Gaza. Borée, Ortsnamen Palästinas, 1930, S. 29, Nr. 179. Anton Jirku, Ägyptische Listen paläst. und syr. Ortsnamen: Klio, NF. 25. Beiheft, S. 33, VIII. Nr. 16. Luckenbill, AR II, §5, 55, 80, 92; 99, 118.; Mannert, Geographie der Griechen und Römer, VI, 1, 1799, S. 268; Delitzsch, Paradies, S. 291; Ritter, Erdkunde XIV, S. 138.

(2) Delitzsch, Paradies, S. 310 f.; III R. 35, Nr. 4, Vs. Z. 12; Weidner: AFO XIV, S. 42, 44, Ann. 11 und 12, Kol. B.Z. 5. Ritter, Erdkunde, XIV, S. 138-141 f.; XV, S. 94.

(3) Ritter, Erdkunde XIV, S. 145 f.

Die Reliefs mit Beischriften von Sargon II. in Dûr-Sharrukîn.

Von

Dr. Mahmud El-Amin.

I. Feldzug von 720

(Saal V).

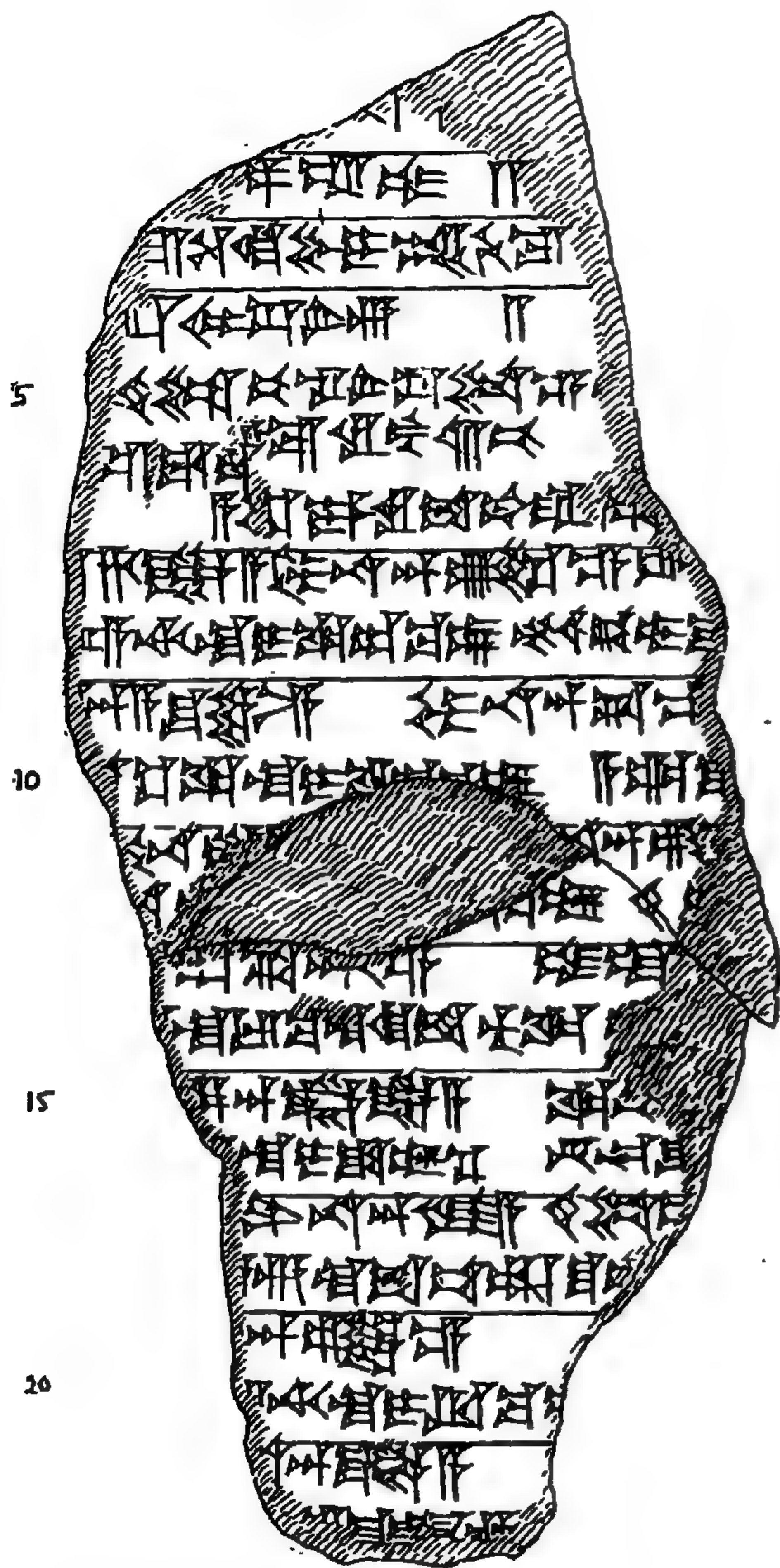
1. RAPIKHU

An der einen südwestlichen Langseite von Saal V sind im unteren Fries die *Belagerungen von drei Städten* dargestellt. Der gesamte Fries beginnt mit Platte 2 der Pforte 0 und endigt mit Platte 1, die selbst nicht erhalten ist.

Der lange Fries mit den drei Belagerungen zeigt links auf Platte 2 der Pforte 0 und anschliessend daran rechts auf Platte 9, 8 und 7 eine Szene, die Vorführung von vier Gefangenen, langbärtigen Männern, die in Sandalen gehen, langen Chiton tragen und den Mantel über den Kopf geschlungen haben. Der vorangehende Mann hat gefesselte Hände. Es folgen vier gefangene Frauen. Dies sind die Einwohner der in Platte 6 dargestellten belagerten Stadt. Diese hat zwei Ringmauern, die untere, äussere Mauer mit 6 Türmen steht unmittelbar auf dem ebenen Gelände. Über der Mauer erhebt sich ein Berg mit mehreren turmbewehrten Bauten. Von beiden Seiten greifen die Assyrer die Stadt an.

Die zweite Belagerung wird nur einseitig von rechts her durchgeführt. Die Stadt hat nur eine Mauer mit fünf Türmen, auf der Spitze eines hohen Berges gelegen (Platte 5). Hart an den Fuss des Stadtberges stösst ein Gewässer mit Wellen und Fischen, das sich bis Platte 4 ausdehnt. Zum Teil stehen die Belagerer oberhalb des Wassers. Nur diese zweite Stadt trägt eine Beischrift (s. 2). Zum Verständnis dieser muss man aber erst die folgenden Szenen weiter rechts genauer studieren. Teils noch oberhalb des Wassers (Platte 4), teils wieder in der Ebene (Platte 3), ist eine Feldschlacht dargestellt zwischen assyrischer Kavallerie und feindlicher Infanterie. Ganz rechts (Platte 2) ist die Belagerung der dritten Stadt dargestellt. Sie wird von links her angegriffen. Da sich die Einwohner auch nach rechts hin verteidigen, ist anzunehmen, dass die Assyrer auch von rechts her angegriffen haben, was auf der nicht erhaltenen Platte 1 abgebildet war. Die Stadt hat, wie die zweite Stadt (Platte 5), nur eine Ringmauer und liegt auf einem Berge.

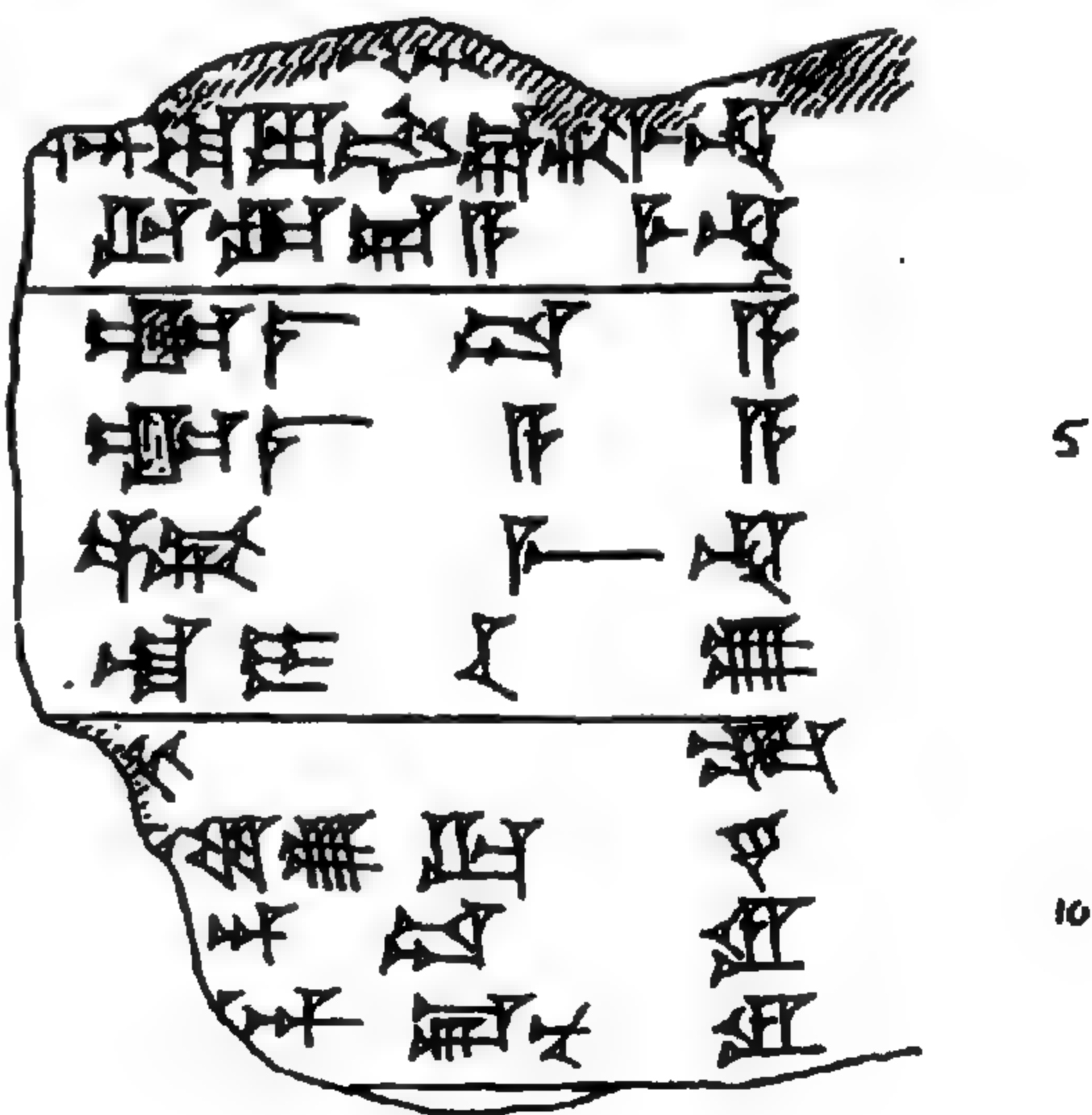
Die Erklärung und Deutung dieser Szenen gewinnt man aus der charakteristischen Wiedergabe der Feinde (Unger RLV IV, S. 111 §4, Tf. 78, c



Other side broken off.



Rev. (?)



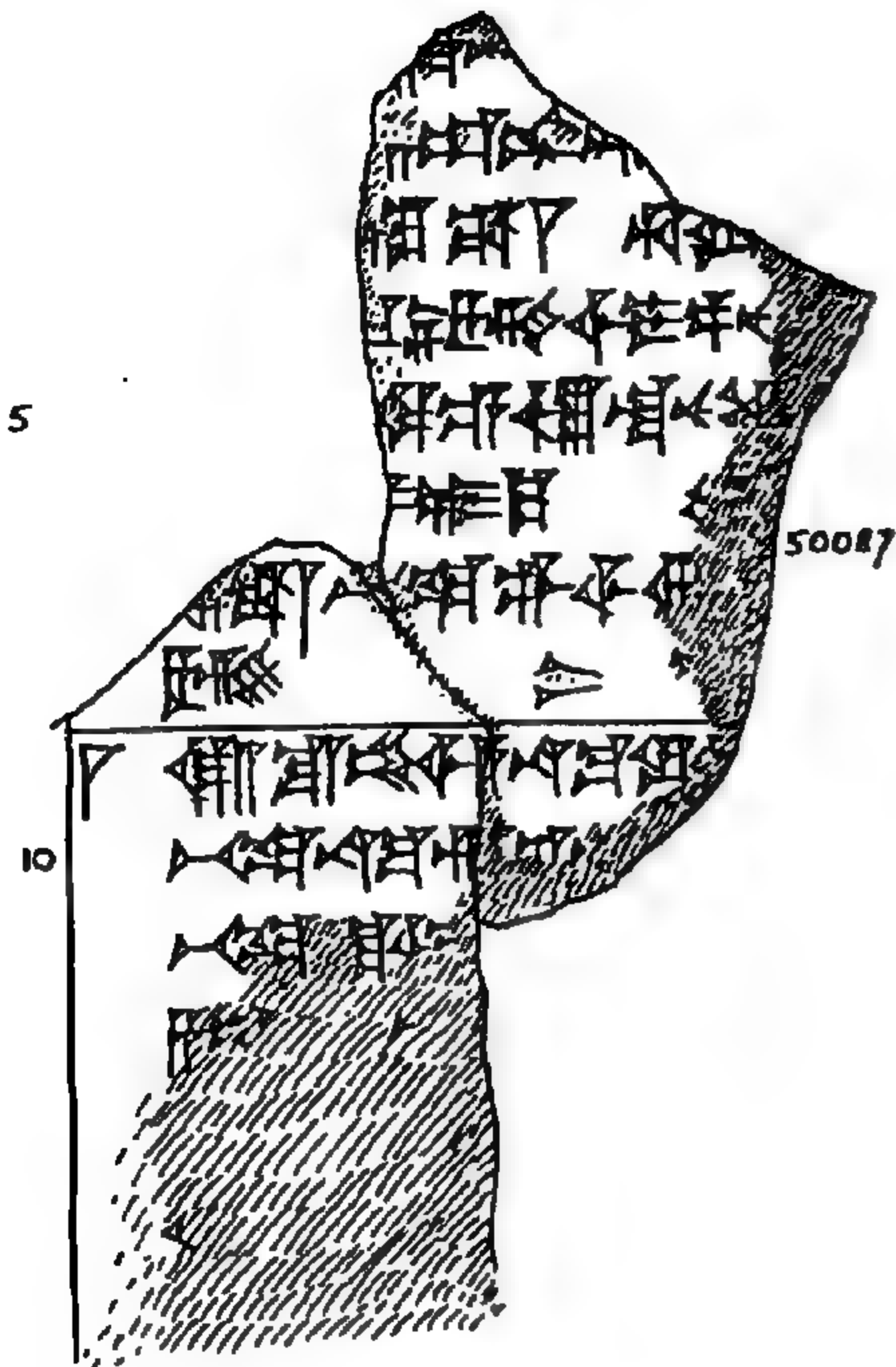
[illegible]

Obwohl

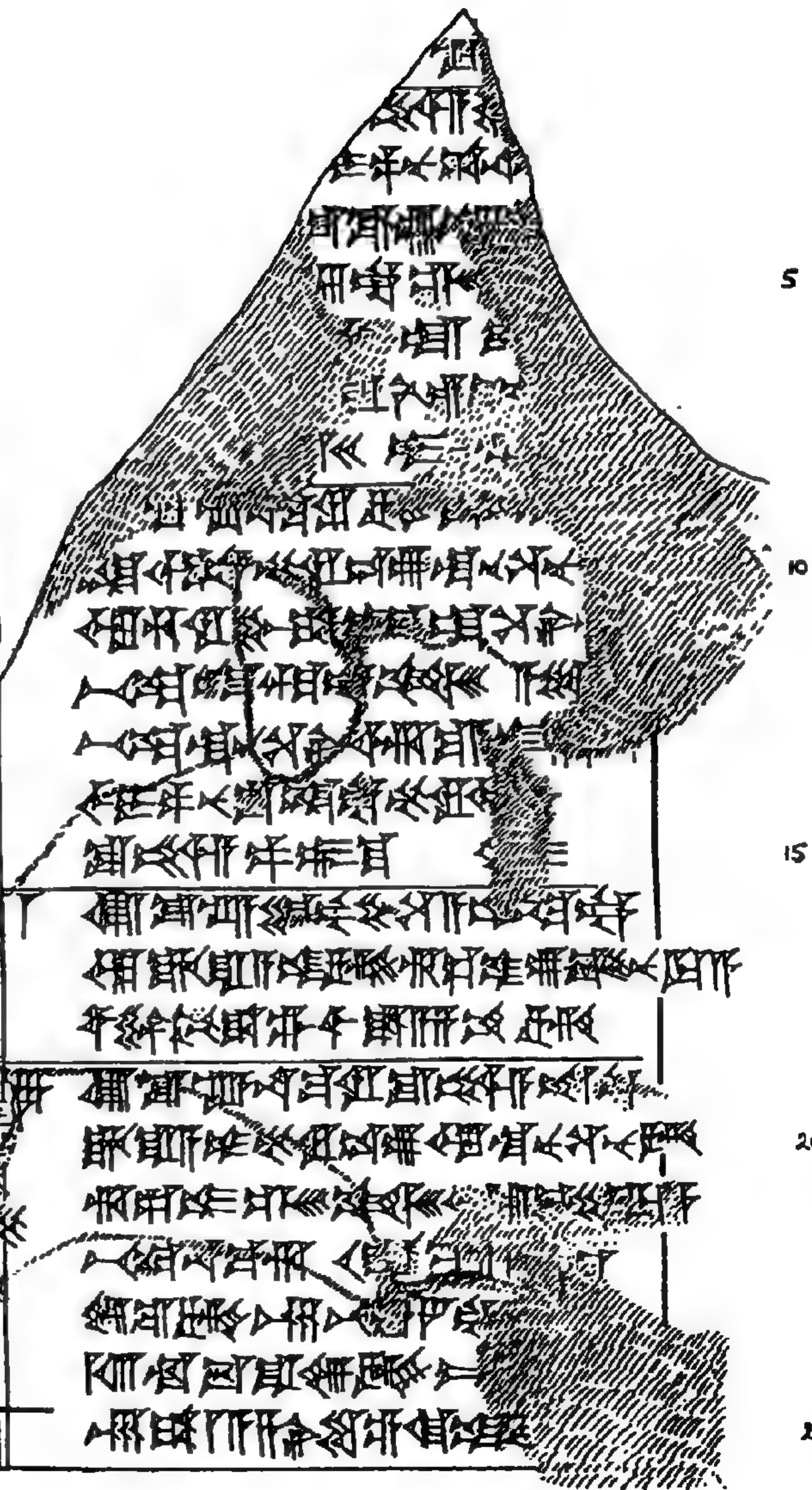


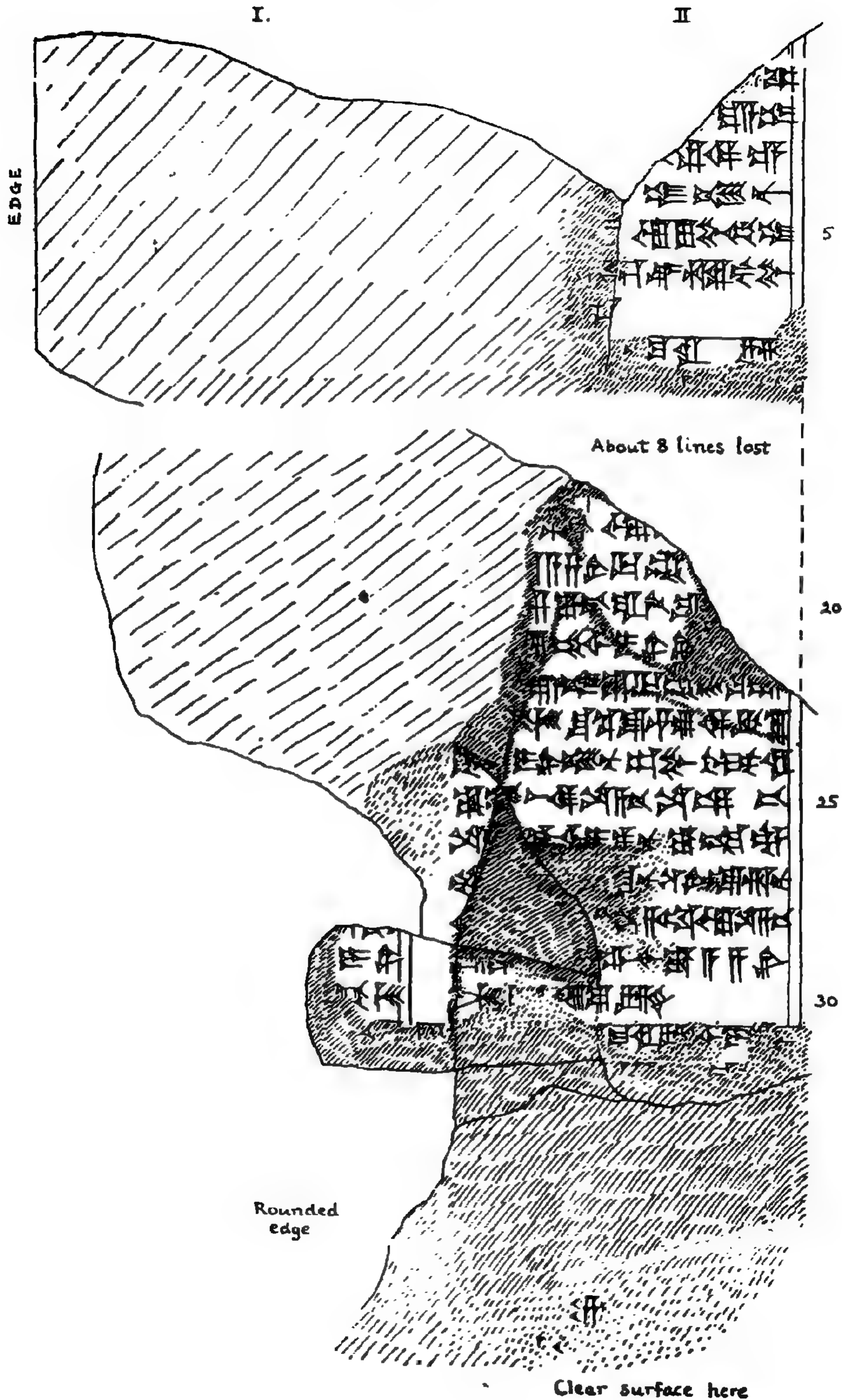
III.

IV.



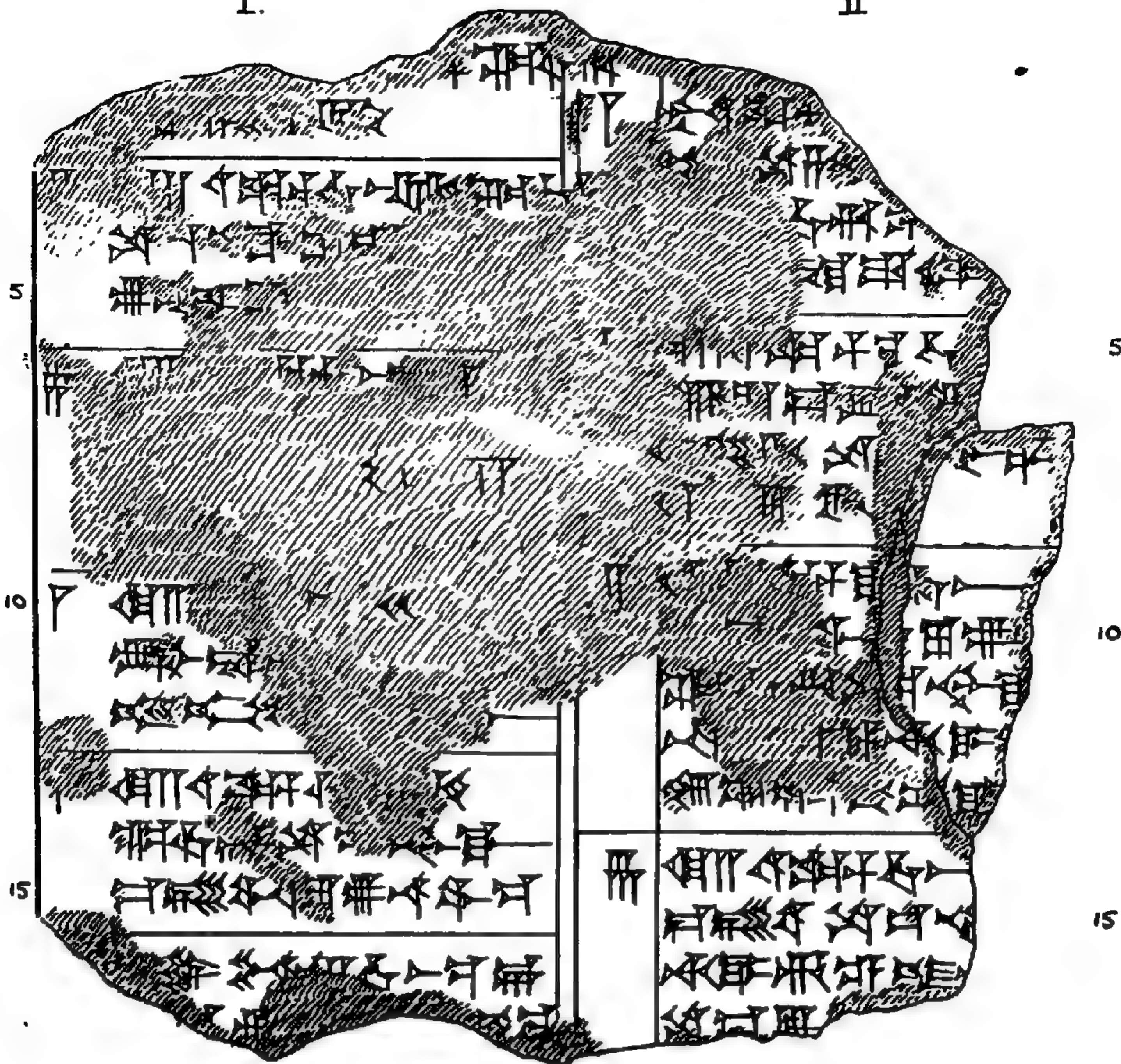
About 21 lines
completely lost.





I.

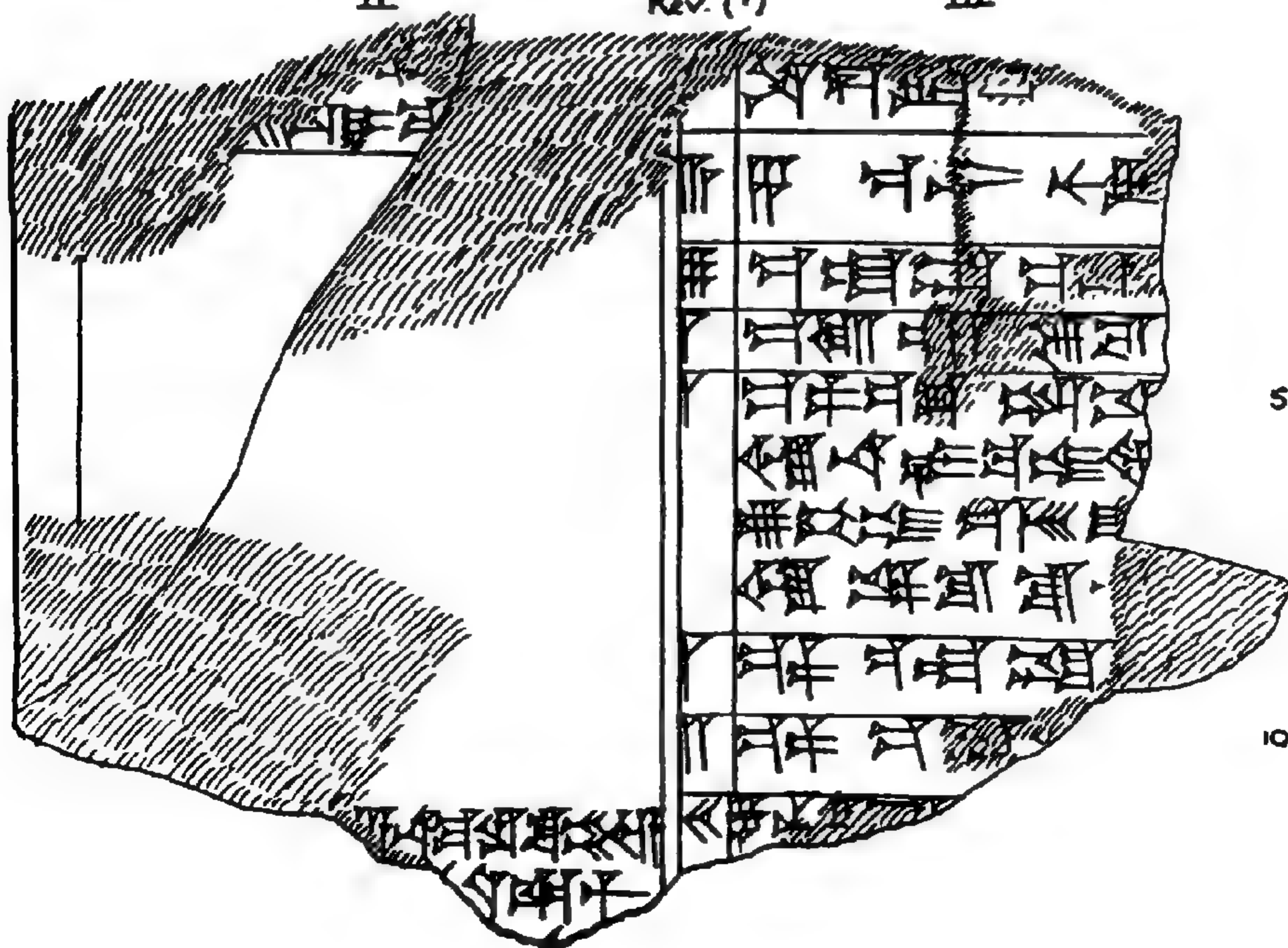
II.



IV.

Rev. (?)

III.



20.

5

E.

R.

10

15

21

[illegible]

22

5
 E.
 R.
 10

23

[illegible]

5
 10
 E.
 R.
 15
 20
 E. 25

18
 19

5
 E. 10
 R.
 15
 20
 E.
 25
 L.E.

19

20

6

5
 E
 R
 10

7

5
 E.
 R. 10
 15

8

[illegible]

9

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 104

𐎠𐎡𐎢𐎣

𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒

Handwritten text in a cuneiform script, organized in columns. The text is partially obscured by a vertical line and some areas are shaded. Marginal numbers 10, 20, 25, and 30 are visible on the left side.

Handwritten text in a cuneiform script, organized in columns. The text is partially obscured by a vertical line and some areas are shaded. Marginal numbers x+5, 10, E, R. 15, and 20 are visible on the left side.

Handwritten text in a cuneiform script, organized in columns. The text is partially obscured by a vertical line and some areas are shaded. Marginal number x+5 is visible on the left side.

Other side, so far as preserved,
uninscribed.

(d)Sin-isour: 17, 2.

(d)Sin-mušallim, f. of (d)Nabu-zero-iddin: 2, 12; 6, 6; 7, 7;
15, 16; 20, 10.

(d)Sin-qarraā: 26, 14.

(d)Sin-zêr-šubši: 4, 37; 7, 3; 15, 19; 16, 17.

illa-(d)Baba: 26, 7.

akilla(?): 6, 3.

a-silli-(d)Adad, s. of Nur-(d)Istar(?): 1, 7.

(d)Samas-mudammīq: 27, 2, 4.

elibu, f. of (d)Adad-bununi: 1, 13.

umma-ili, f. of (d)Ninurta-muballit: 15, 17; 20, 11.

akišu, s. of Kiribtī: 1, 10, 23; 3, 4; 4, 11; 5, 2(?).

___ s. of (d)Adad-rêša-ukīn: 1, 20; 4, 7.

aribu, s. of Bunni-ulmaš: 1, 11; 8, 7(?).

___ s. of Banâ-ša-(d)Adad: 1, 21; 8, 7.

akulti-(d)Ninurta, s. of Kidin-Marduk: 1; 5; 4, 10, 26; 8, 3.

qarrum: 10, 7.

Ilêa(?): 15, 16, 18.

Ili-rabû, f. of Na-an-dan-na/ra: 2, 11; 7, 5.

(d)Išum-apal-iddina: 2, 5.

Itti-ili-ahbut, s. of (d)Adad-šemi: 1, 9; 3, 2; 5, 11.

Izqur-(d)Šuqamuna: 2, 9.

Kaštil-(d)Inlil, (amēl)sukkallu: 2, 6, 13.

Kaštiliašu, sarru: 4, 40; 5, 15; 6, 13; 7, 14; 8, 11; 9, 10;
10, 17; 11, 11; 15, 24; 16, 26; 20, 17; 21, 12; 22, 11;
26, 18.

Kidin-(d)Marduk, f. of Tukulti-(d)Ninurta: 1, 5; 4, 10.

Kiribtî, f. of Takisu: 1, 23; 3, 5; 4, 11.

(d)Kurgal-apal-i-.....: 15, 18.

Martuk: 4, 13, 28.

Mušêzibu, s. of (amēl)barû: 1, 16. •

_____ (amel).....: 1, 4.

(d)Nabû-zêra-iddin(?), s. of (d)Sin-mušallim: 2, 12; 6, 5; 7, 6;
12, 7; 15, 15; 20, 10.

Na-e-ma-ra(?): 9, 3.

Na-an-dan-ma/na/ra(?), s. of Ilu-rabû: 2, 11; 4, 33; 7, 4; 11, 5.

Napsirum: 6, 7.

(d)Ninurta-muballit, s. of Šumma-ili: 4, 35; 15, 17; 20, 11; 23, 10.

Nûr-(d)Ištar(?), s. of Ša-silli-(d)Adad: 1, 7.

Pirhi-(d)Adad, s. of Abi-dûri: 15, 3.

Rabâ-ša-(d)Sin: 4, 3, 18; 6, 9; 9, 6; 11, 4; 15, 20.

Rêš(SUD)'-(d)Marduk: 1, 32; 5, 9; 13, 1.

Rêš(SUD)'-(d)Papsukkal: 20, 9; 21, 6.

Ri-??, f. of (d)Adad-šubši: 2, 10.

Saggil-lidiš, s. of (d)Adad-šum-lišir: 1, 17.

(d)Sin-ah-eriš: 4, 22; 8, 4; 9, 7; 15, 20.

(d)Sin-bêl-apli: 12, 8.

1). See Stamm, Namengebung, 80 n. 1 and 236 n.6.

- (d)Adad-rêša-ukîn, f. of Takišu: 1, 20; 4, 7.
- (d)Adad-šad-nišêšu, s. of Iddin-(d)Marduk(?): 1, 14.
- (d)Adad-šarru, s. of Appâe: 1, 19.
- (d)Adad-šemi, f. of Itti-ili-ahbut: 1, 9; 3, 3.
- (d)Adač-šubši, s. of (d)Adad-ma-ili: 1, 12; 4, 8, 24; 8, 2; 13, 11; 16, 14, 23.
- (d)Adaš-sum-lišir, f. of Saggil-lidiš: 1, 16.
rab sikkati: 15, 2.
- Ahu-DU-ti: 16, 13. (Cf. Ahu-DU-KAM: Clay, Personal Names of the Cassite Period, 51b.)
- Ahu-iddina-(d)Marduk: 17, 1.
- Ahunêa: 4, 34(?); 9, 4; 8, 6; 21, 7.
- Ahuni: 27, 3.
- Appâe, f. of (d)Adad-sarru: 1, 19.
- Aplutum, f. of Igar-(d)Sin-emid: 15, 21.
- Banâ-ša-(d)Adad, f. of Taribu: 1, 21.
- Banâtue(?), f. of Ikiša-(d)Adad: 1, 8.
- (amēl)Barû, f. of Mušêzibu: 1, 16.
- Bunni-ulmaš, f. of Taribu: 1, 11.
- Burnaburias, king: 15, 25.
- Daian-(d)Marčuk: 9, 3; 13, 1(?).
- Dannutum: 1, 6.
- Eriku: 23, 11.
- Etel-(d)Adad, f. of (d)Adad-našir: 1, 24; 3, 7.
- Guzalû: 23, 11.
- Iddin-(d)Marduk(?), f. of (d)Adad-šad-nišêšu: 1, 14.
- Iddin-(d)....., f. of (d)Adad-mušallim: 1, 15.
- Igar-(d)Sin-emid; s. of Aplutum: 4, 5, 20; 9, 6; 12, 9; 13, 7; 15, 21.
- Ikiša-(d)Adad, s. of Banâtue: 1, 8; 5, 6.

UDU.KUR.RA mountain sheep (JNES. IV, 138, 35). 25 ii 20 iii 45,
iv 7(?). See also ekallu.

UDU.NITA, male sheep, ram. 22, 5.

(aban)uknu, lapis lazuli. Idg., ZA.GIN: 20, 4; 22, 1; 23, 3; 6, 8;
24 ii 2; 25 ii 25, 28.

ullu 2, 20.

(arah)ululu, month Elul. Idg., KIN (D)INNINNI: 4, 39; 6, 11; 7, 13;
10, 16; 12, 10; 15, 23; 20, 15; 22, 10. KIN (D)LIS: 5, 14.

KIN: 11, 9.

usurtum, design. 24 iii 7.

(is)usû, willow(?) (Thompson, Dict. of Ass. Botany). Idg., (GIS)ESI:
16, 5; 24 i 16, iii 5.

utum 16, 8.

zignu, beard. 25 ii 4, 24.

zirtum (cf. Gurney, LAAA. XXII, 66, 22, with n. 14), an object or
part of an object, made of stone (elsewhere part of a bow and
made of copper). 25 iii 40.

ziz(?). 15, 6.

PERSONAL NAMES.

Abi-dûri, f. of Pirhi-(d)Adad: 15, 3.

(d)Adad-bununi, s. of Šelibu: 1, 13.

(d)Adad-ma-ili, f. of (d)Adad-šubši: 1, 12; 4, 8,

(d)Adad-mušabši: 1, 3.

(d)Adad-mušallim, s. of Iddin-(d).....: 1, 15.

(d)Adad-našir, s. of Etel-(d)Adad: 1, 24; 3, 4, 13; 10, 15; 14, 3.

subbutu (or supputu). 26, 8.

salku, figure, image. 25 iii 37, 44, iv 12, 21, v 5(?).

sarsu(?). 25 iii 42.

sibtu, a garmenty? Gen., si-ib-ti: 6, 2. (Or siptu?)

sipāti, plur. of siptu? 4, 6.

sirinu, a metal? Cf. zarinu, orichalcum (Thompson, Dict. of Chemistry and Geology, 265). 25 ii 27, vi 5.

supru, hoof. 20, 5; 25 ii 24.

(arah)šabātu, month Shebat. Idg., ZIZ.AM: 21, 11.

šibattu. Gen., šibatti: 8, 2, 5; 12, 6. (Cf. Dougherty, GCCI. 343, 3)

šibirtum, piece, lump. (ZA. NF. V, 285). 18, 2.

šikrum, handle? (cf. šaqru: Knudtzon, El Amarna Tafeln, vol. II, 1503)
24 i 1, 3, 13, 14, 16, ii 3, 5, 9, 11, 14. Stat. abs.(?)

ši-i-kar: 25 ii 31, v 16.

šipānu, plur. of šīpu? 25 ii 26, iii 4, 40, iv 3, 14.

šīpu (= sippu), gate-wing(s). 2, 19; 7, 9. (// hittu)

šīrē, bodies. Idg., UZU.MEŠ: 20, 3.

(mašak)šur'u. 22, 3; 23, 5; 25 ii 23.

taktimu, hangings. Idg. AN.TA.DUL: 26, 1, 15.

talpittum. 25 iv 17, 21, (ii 6?).

tamhatum: 23, 8; 25 iii 39.

tamlū, embellishment? Gen., tamli: 21, 4.

tarzu(?). 25 ii 20, iv 7.

tekitum. 25 iv 25.

teširtum (cf. teširti: Dougherty, GCCI. 343, 12; YBT. VI, 3, 2).
5, 13; 8, 1, 5; 15, 7.

titurrētum, bridges? (Cf. YBT. VI, 29, 3.) 24 ii 16.

tubuotu, recess. Pl., tubbuqātum: 25 iv 16.

ubānu, finger. 25 ii 23(?).

ubaše(?). 25 iv 17, 21.

namhartu. 4, 38.

napāsu (?). Pret. II 1, or perm.: u-na-pi-is: 24 I 15.

naptānu, meal. Idg., KIN.SIG: 16, 5, 12.

nasbatum, part of a sceptre (grip?). 24 iii 6.

našû, lift, take, draw. Pret. 3 Pl. subj., issunim: 9, 4.

nêpešu, manufactured object?? ni-pi-su: 2, 17, 20.

nêšu, lion. Idg., UR.MAH: 25 ii 19, 22.

nihittum. 7, 1; 15, 9, 11.

numm u... . 11, 3.

NU.UR.A (= NU UR.BI, la mithariš?), not homogeneous, assorted.

21, 1; 24 iii 2; 25 iv 17, 21.

pasku. 25 iii 6, iv 15.

(is) paššuru, table. Idg., (GIS)BANSUR: 16, 3, 5, 7, 12.

pātru, sword. Idg., GIR: 24 ii 1.

pingu, knob (Bauer, Assurbanipal, 42 n. 5). 25 iv 18.

pisannu, chest, box. 10, 4, 12.

pûtu, forehead. Idg., SAG.KI: 22, 2, 4.

qaqqadu, head. Idg., SAG.DU.MES: 4, passim.

qâštu, bow. Idg. (GIS)BAN: 24 iii 2.

rab sikkati, commander in chief. Idg. GAL-(GIS)KAL: 15, 2.

see Kraus, MVAG, XXXV, 2, P. 11. and J. Lewy, ZA, XXXVI,

20 or Enûma Eliš, I, 150

rēmûtu, present 18, 3(?).

rêš makkûri, capital. Idg., SAG.NIG.GA: 2, 8; 13, 4; 15, 1; 16, 12.

rudû(?). 17, 5.

SAG.NIG.GA, see rêš makkuri.

(aban)sāmtu, carnelian. 20, 1; 23, 1; 25 ii 28, iii 2.

(arah)simānu, month Sivan. Idg., SIG₄: 26, 16.

siparru, bronze. Idg., ZABAR: 24 i 3, 13, 16, ii 1, 5, 9, 14, iv 4.

(aban)sîrsu, glass (Thompson, Dict. of Chemistry and Geology). 22, 6.

Kasirum(?): 27, 3.

kacusu, a bird. 24 ii 8; 25 iv 4(?).

kazirānu. 21, 3. (// dipu.)

karirtu. 22, 4; 23, 3.

KI.LAL, weight. 10, 2, 9; 20, 2, 5; 22, 2; 23, 2, 7, 9.

KIM.SIG, see naptanu.

kippatu, circuit. 26, 10(?).

(arah) kisilimu, month Kislev. Idg. KAN.A.TAB or KAN.KAN.A.TAB:
8, 10; 9, 9.

kusārtu. 2, 14, 22; 10, 3, 11; 15, 14; 16, 22(?).

(GIŠ)LAM.PAD.DU(?). 20, 8.

la mithariš, see NU.UR.A.

lanuqānu(?). Sing.: 25 iv 10, 20, v 3. Pl.: 25 ii 27, iii 5, 41, iv
13, v 9, 15. (// murudū.)

lubultum, clothing. 25 ii 5.

lullubi(?), Lullubean(?). 27, 1.

mahāsu, oat. 1, 33; 5, 2; 14, 2.

maršu, bed?? (cf. Amarna Letters, 22 i 2, 24). Gen. marsi: 25 ii 29,
iii 7, iv 18; 27, 1(?).

mašittum(?). 25 v 12.

mašku sāmu, red leather. Idg., KUŠ SA₅: 25 iv 9, 16, 19, v 1, 8, 13.

matu, be little. Pres. (?), i-ma-ti: 18, 2.

mihšu (cf. mihzu, an object made of precious stones or gold, in
Amarna Letters no. 25). 11, 2; 13, 9.

mirhu. Gen. mi-ir-hi: 20, 7.

murudū, row? (cf. Oppenheim, JNES. VIII, 175). Sing.: 25 iii 39,
iv 10, 20, v 6. Pl.: 25 ii 3, 27(?), iii 5, 41, iv 14.

(// lanuqānu.)

nađittur, gift. 20, 5.

namāru, mirror?? 24 iv 3; 25 ii 9, 51, iii 9, 10, 43, iv 9, 19, 22,
vi, 8, 13.

20, 14; 21 5; 22, 8; 26, 2, 5. ekal UDU.KUR.RA, palace of the mountain sheep: 10, 6, 14; 26, 3, 9. ekal UDU.NITÁ.KUR (ditto): 1, 2; 2, 14, 15.

erû, copper. 25 v 4, 11, 14.

esêru, shut in, enclose demand. 15, 4. Cf. isirtu.

ezêbu, leave. Perm. ezbu?: 18, 5; 19, 2. (Or read GIS.BU?)

gallābu, barber. Idg. (LÚ)ŠU.I: 26, 6 (daltu ša mār gallābi).

girru, road, path. Pl., girrātum?: 25 iv 17, 20.

(aban) GIŠ.ŠIR. GAL, alabaster. 24 i 4, 14, ii 7, 11, 15.

hattu, sceptre, staff. Idg. (GIS)PA: 24 iii 5, 9, 10.

hinzu (= hemsu, tallow ??). 25 iii 44.

(is)hittum, lintel, architrave. 2, 16; 9, 5; 15, 9?

hurupuu, an object of gold or bronze (Driver-Miles, Assyrian Laws, 482)¹. 25 ii 6, iii 3, iv 11.

ihzu, encrustment. 24 ii 13, iii 4; 25 ii 30, iv 23, v 14.

inu, (eye), bead. Pl., i-ni: 25 i 2, ii 21, 24. Idg. IGI.MEŠ: 23, 1.

insabtu, ring. 25 iii 2(?). Pl., insabāti: 16, 16.

isirtu, what is demanded, credit (ZDMG. 67, 145). 9, 2; 15, 1, 12; 16, 16.

išdu, foundation. Idg., SUHUS: 25 ii 26, iii 11, 41, iv 10, 12, 14,

16, 19, v 9, 15, vi 8.

iškêru, daily task. Idg., ĒŠ.GAR: 4, 16, 31.

(aban) KA.GIN, a stone. 25 ii 25.

KAK.MEŠ. 4, 14, 29, 32.

katāsu, preserve, stow away (Torczyner, Altbabylonische Tempelrechnungen, 119; Thureau-Dangin, Rituel Accadiens, 56).

Perm., kamis: 15, 7; pl. kamsu: 15, 12.

1. In the Qatna inventory the goddess Ninegal carries a golden huruppu (hurubbu). Whether this is to be identified with the Hurian word kurubbi or the Hebrew hereb "Sword", as suggested by Bottéro in RA. 45, 7 and 158 n.15, seems highly doubtful.

aiitu; part of a door? (Cf. a-a-ti = risnēti ša dalti, CT.XLI, 25, 11). 5. 8; 13, 6; 27, 7(?).

(TUG)AN.TA.DUL, see taktimu.

appu: nose, beak. 25 ii 24. Pl., appi issuri, birds' beaks: 20, 2.

arāku, II 1: lengthen. Perm., urruku: 2, 18; 7, 11.

armātum (= erimuātum, ovoid pearls?). 25 ii 2(?), iii 37, iv 13.

asuppu: ceiling, loft (Ungnad, NRVU., vocabulary 31). bāb asupi
GID.DA, 26, 4. bāb asupi subbati, 26, 8.

ašitu, gen. ašiti: 5, 5; 10, 2, 10; 12, 5; 13, 3.

azam (error for azani? But cf. pa-a-ab a-s/za-am, Amarna Letters no. 22 i 27). 25 iv 18.

azam, gen. azāni: an object (see above); cf. azanāti of bronze, between bows and arrows, ap. Thureau-Dangin, Huitième Campagne de Sargon, 394; but here apparently of leather. 25 ii 19, 29, iv 25, v 11, 12, vi 7. bāb azāni, 25 [iv 23] v 11.

ballu, mixed? 22, 7.

bitānu, inner. Pl. bitānūtum: 16, 9.

bitqa, one-eighth of a shekel. 1, 11, 12, 24.

bitiq (construct of bitqu?). 18, 4.

daltu, door. Idg. (GIŠ)IK: 1, 2; 10, 5; 15, 10, 15; 26, 6, 7.

dardarah, an ornament (Torczyner, Altbabylonische Tempelrechnungen, 116, s.v. tartarah). 25 iv 24, v 4, 7, 10, 11, 14.

diglu, face. 25 ii 3.

dipu (or tipu). 21, 2. (// kazirānu).

dulbānu. 10, 5.

dušû (a kind of leather, used as skins to cross rivers and for dyeing, see Thompson, Dictionary of Chemistry and Geology, 176 n. 1). Idg. (KUŠ) DU₈.ŠI.A: 24 iv 3; 25 ii 21, iii 9, [43] iv 2, 15, 19, v 8, 13.

ekallu, palace, ekal aiāli, palace of the stag.: 9, 2; 16, 21, 22.

26. IM.50047. Voucher for taktimu hangings for certain doors.

Provenance: room 15, foundation level. Date: reign of Kashtiliash, year 4.

27. IM.49976. Document about price of a še-iš(?)-ši lul-lu-bi.

Provenance: room 4, floor 1, Date missing.

28. IM.50964. Bilingual hemerology, closely parallel to the Akkadian text from Assur, KAR. 147. The following lines correspond:

Line 3 KAR.147, obv. 6, 23.

" 4 " " rev. 6?

" 5 " " obv. 14?, rev. 2?, 16?.

" 5a " " obv. 7, 24.

" 6a " " obv. 16, rev. 6, 10.

" 8 " " rev. 3, 15.

" 10 " " rev. 13.

" 14 " " rev. 4b or 10b?

" 20 " " rev. 3 or 15.

Provenance: entrance, room 62 and 71, level 1. No date.

29. IM.49981. Fragment of Sumerian exorcistic incantation.

Provenance: middle of road 8, in debris, 1.5 m. above pavement.

No date.

VOCABULARY

(excluding texts 28, 29)

(GIŠ) AD.SUHUŠ: an object, parallel with hattu. 24 iii 3, 9.

ahāzu, II 1: overlay, encrust. Pret., uhhizu: 7, 12; 16, 15.

Inf., (ana) uhhuzi: 6, 4; 9, 5. Perm., Uhhuz: 16, 6; pl.

, uhhuzu: 16, 10. Cf. ihzu.

aiālu: stag. Idg. DARA: 4, 33; 20, 3, 6. See also ekallu.

23. IM.50045. Receipt for lapis lazuli and carnelian for various purposes. Provenance: room 15, foundation level. No date.
24. IM.50084. Inventory. Lines 1-15 of column I describe certain objects of bronze with a šikrum (handle?) of gold, the head of which is of alabaster. A different object is introduced at line 16 with a šikrum of ušu wood. Col. II describes swords, col. III bows and sceptres and the objects called (GIŠ)AD.SUHUS. Col. IV is largely uninscribed, but ends with two lines which resemble text no.25. Provenance: white building, seventh altar (r). No date.
25. IM.50038 + 50087. Inventory. The objects described are the same throughout, since each paragraph opens with the ditto sign. There is some reason to suppose that they are denoted by the word azānu; for this word appears to be used where certain particulars have to be stated which apply only to some of the objects described in the paragraph. Thus: ina libbi ša i azāni 'in the middle of 1 azānu', in a paragraph concerning 7 objects (col. IV, 25); ina(?)libbi(?)[ša] 5 [a] -za-ni (V, 6), in a paragraph concerning 20 objects; [ina lib] bi ša 1 a-za-ni (V, 12), in a paragraph concerning 5 objects. If a-za-am (without a number) in LV18 is a mistake for a-za-ni, it would support this supposition, since the paragraph is concerned with only one object. All the objects are made of leather (KUŠ.DU₈.ŠI.A or KUŠ.SA₅), have a namāru, a foundation (išdu) and a gate (bābu), occasionally also recesses (tubbuqātum) and 'roads' (girratum) and even 'walking figures' (salmê alikūtum). There are many terms of unknown meaning. The description of an appatum in the Amarna Letters, no. 22, I 24-30, is rather similar. Provenance: 50083, room 3, level IIb; 50087, white building, seventh altar (r). No date.

11. IM.50030. Document about mihsu gold. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 5.
12. IM.50042. Receipt for gold by 2 goldsmiths ana ašiti u šibatti. Provenance: room 15, foundation level. Date: reign of Kashtiliash(?), year 4.
13. IM.50082. Receipt for gold by several goldsmiths ana aiti and ana mihsi. Provenance: room 15, foundation level. Date: reign of Kashtiliash, year 4.
14. IM.50080. Receipt for gold by one goldsmith for beating. Provenance: room 15, foundation level. No date.
15. IM.50027. Receipt for gold and silver for the embellishment of doors. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 3 or 4.
16. IM.50046. Document about gold for various purposes connected with the Palace of the Stag. Provenance: room 15, foundation level. Date: reign of Kashtiliash, year 5.
17. IM.50076. Small document about 6 shekels of gold issued to two individuals. Provenance: room 15, foundation level. No date.
18. IM.50961. Small document about gold. Provenance: room 52, 5th filling. No date.
19. IM.50968. Small document about gold. Provenance: room 52, 5th filling. No date.
20. IM.50051. Document about carnelian for birds' beaks and stags' bodies and lapis lazuli for stags' hooves, received by two individuals and given to the Palace of the Stag. Provenance: room 15, foundation level. Date: reign of Kashtiliash, year 4.
21. IM.50037. Receipt for assorted stones dipu u kazirānu for the embellishment of the Palace of the Stag. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash.
22. IM.50038. Document about lapis lazuli and glass for the Palace of the Stag. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 3.

CATALOGUE

1. IM.50057. Receipt of gold for beating (ana mahasi) by 21 goldsmiths, for the doors of the Palace of the Mountain Sheep.
Provenance:- room 15, foundation level. No date.
2. IM.50099. Receipt for gold by 4 goldsmiths for the embellishment of the palace of the Mountain Sheep. Provenance: vestibule IV-IV, Level II, in small chamber. No date.
3. IM.50077. Fragment of a list of issues of gold to several goldsmiths (similar to no. 1). Provenance: room 15, foundation level. No date.
4. IM.50024. Receipt for gold issued to goldsmiths on two days for a total of 44 KAK.MEŠ or SAG.DU.MEŠ. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash.
5. IM.50029. Receipt for gold by one goldsmith for beating, and for silver by one silversmith ana ašiti and by another ana aliti. The silver is teširtum. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 5.
6. IM.50032. Receipt for gold by 2 goldsmiths ana sibti ša mâr (m)Šakilla ana uhhuzi. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 4.
7. IM.50034. Receipt for gold by 2 goldsmiths, for the gate-wings (šipi) of the gates which are lengthened (urruku). Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 4.
8. IM.50033. Receipt for gold by goldsmiths, teširtum ana šibatti. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 3.
9. IM.50035. Receipt for gold by 3 goldsmiths to embellish one lintel in the Palace of the Stag. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 3.
10. IM.50031. Receipt for silver by 2 craftsmen for 1 ašitu for the embellishment of a pisannu in the Palace of the Mountain Sheep. Provenance: room 4, level II. Date: reign of Kashtiliash, year 5.

FURTHER TEXTS FROM DUR-KURIGALZU

By O. R. GURNEY

The twenty-nine tablets here published are the remainder of those which I copied in Baghdad in 1948, the first fifteen having been published in Iraq, XI, 131-42. All except two are administrative documents, and the majority are vouchers covering the issue of gold, silver or precious stones for various purposes to the craftsmen attached to the temples. They are full of jewellers' technical terms and are therefore only partly intelligible. They are presented here in the form of hand-copies together with a brief catalogue, list of personal names and index of words.

We learn from these documents the names of two palaces at Dūr-Kurigalzu: the palace of the stag and the palace of the mountain sheep (ekal aialī and ekal UDU.KUR.RA). Gold, silver and precious stones were used to embellish various parts of these palaces, especially the doors and doorways, and also for figures of stags and birds (no. 20) and lions (no. 25 II. 22). It is uncertain what objects are described in the inventory no. 25, or whether these were also in the palaces. No. 24 describes sceptres, bows, swords, and other unknown objects, perhaps ceremonial weapons of some kind. No. 26 shows that the door and gates of these palaces had hangings (taktimu).

Nos. 28 and 29 are fragments of literary texts.

𐤌𐤊𐤏𐤕𐤓𐤕𐤕𐤕
𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕
𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕



𐤌𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕
𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕𐤕



𐤀𐤁𐤁𐤁

𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁

Inscriptions of Hatra No. 33

𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁
𐤀𐤁𐤁𐤁

Inscriptions of Hatra No. 39

[illegible]

No. 38: engraved on a badly weathered limestone corbel, found in the 5th Shrine.

1. ?L?? DY D(?)B?
2. L(?)H(?) ?ch° BR
3. °STN ? DY °QYM
4. LH °chRBL⁶⁷

....., son of Astan, who constructed to him Ashar-bel.

No. 39: engraved on the base of a marble statue⁶⁸, found in the 5th Shrine.

1. sLM° DY BD°⁶⁹ KMB°

The statue of Badda the priest.

No. 40: engraved on the base fragment of a small marble fire altar, found in the ennex of the 5th Shrine.

1. PRYK°⁷⁰ DY °BD
2. N? ? °chR(?) LH
3.° LH chM?

A fire altar of °bd

No. 41: engraved on a fragment of the base of a small statue in marble, found in the annex of the 5th Shrine.

1. D BRT
2. chMchMKN
3. [BR]MRYN

[The statue of], daughter of Shamash-makam, the son of our lord.

No. 42: engraved on a fragment of a fire altar in marble, found in the annex of the 5th Shrine.

1. PRK° DY
2.NchR

The fire altar of nashir.

(67) This is the only clear line in this inscription.

(68) This statue was standing on a corbel, and not on a pedestal.

(69) He is a relative of the priestess,

Marlabu. (See inscription No. 34).

(70) Both "farika" and "fadika" mean the "house of idols" or the "stone of idols". (Cf. *Al-tubbab*, by Qirdahi). In this text and in inscription No.42, it means "the fire altar".

7. D(?)YD(?)°KLH GZZ(?)T° WB°YT°⁶¹ DBRMRYN°⁶²
WMN

8. DY RhYM LHWN KWLH

- | | |
|---|--|
| <p>1. In September, year of 449. The statue</p> <p>2. of Qaimi, daughter of °Abd-samya, the praised one.</p> <p>3. wife of Nashir-°qab, the scribe of the son of our lord.</p> <p>4. She said to him Asharbel is a house for him.</p> | <p>5. And she erected (the statue) for herself, for her life, and the life</p> <p>6. of Nashir-°Aqab her husband, and °Absa his brother,</p> <p>7. and for the life of Daidaklah the store keeper and the collector of the son of our lord and whoever</p> <p>8. is friend to them, all of them.</p> |
|---|--|

No. 36: engraved and painted in red, representing a princess. It was found in on a the base and pedestal of a statue the 5th Shrine.

1. BYRh TchRY chNT 400
2. 49 sLMT° D WchPR(?)Y BRT
3. SNTRWQ MLK° BR °BDSMY°⁶³
4. MLK° BT SMY °M° DY PZGRYB°⁶⁴
5.
6. [°]BD °GYLY BR STN BL RhMH

- | | |
|---|--|
| <p>1. In the month of October, the year 449</p> <p>2. The statue of Washfari, daughter of</p> <p>3. Senatruq the king, son of °Abd-Samya.</p> | <p>4. the king; (and) daughter of Sumay the mother of Phiz-guraiba.</p> <p>5.</p> <p>6. °Abd-°ugaili, son of Satan. O Bel be merciful with her.</p> |
|---|--|

No. 37: engraved on the base of a 5th Shrine). The fourth and the fifth lines a statue and partly on its pedestal. (The of this inscription are completely lost.

1. sLMT° DY SMY
2. GDT°° D WchPRY BRT
3. SNTRWQ MLK°
4.
5.
6. LH MLH(?)
7. BR °BD°GYLY

The statue of Sumay, child of Washfari, daughter of Senatruq the king son of Abd ugaili.

(61) These two words are two professions connected with the administration of the temples.

(62) One wonders whether "Bar-marin" was "Bel" himself.

(63) A new name of an unknown king of Hatra.

(64) The same name occurs in inscription

No. 28, but in slightly different form.

(65) This statue was originally erected beside the statue of Washfari.

(66) The exact meaning of this word is not known. I have arbitrarily translated it into "a child". The inscription is very clear, and I can not assume that it was erroneously written instead of "barat".

No. 33: Three or four words engraved on a limestone lintel 267 cms. long, bearing a relief showing an installation scene in which king is at the centre accompanying by two standing figures and two figures of Nike. The lintel was found in front of the gate of the 5th Shrine.

NsR³⁴ ° Bl Gch³⁵

The victoryvolgash.

No. 34: engraved, and painted in black, on the base of a marble statue, and partly on a pedestal. The length of each line is about 50 cms.

1. BYRh °DR chNT 446⁵⁶
2. sLMT° DY MRTBW KMRT
3. ...[°]chRBL B(?) T(?) TK(?)DM DY °QYM⁵⁷
4. LH BD(?)° BRH BR °BDchBL?
5. BR BD(?)⁵⁸° KMR° W°BDLBWch°
6. °hWHY °L hYYHWN W°L
7. hY° BNYHWN W°L hY° MN
8. DY RhYM LHWN chBZ GLP°

- | | |
|--|---|
| 1. In the month of March, the year 446 (=135 AD.). | 5. son of Badda the priest; and (by) Abd-labussha |
| 2. The statue of Martabu the priestess | 6. his brother; for their lives and for |
| 3. (of) Asharbel, the daughter of T, which was erected | 7. the life of their sons and for the life of whoever |
| 4. to her by Badda her son, son of °Abdshebal | 8. is friend to them. Shabaz the sculptor. |

No. 35: engraved and painted in black, on the base of a marble statue found in the 5th Shrine. The base is 50 × 27 cms.

1. B°LWL chNT 449 sLMT°
2. DY QYMY BRT °BDSMY° hMD(?)⁵⁹
3. °NTT NchR°QB SPR° D BRMRYN
4. DY °MRT LH °chR(?)BL⁶⁰ BT LH
5. W°YQYMT LNPchH °L hYYH W°L h[Y°]
6. NchR°QB B°LH W°BS° °hWHY [W°L hY°]

(54) This word may be the Aramaic name for the goddess of victory, who was known by the Romans as "Fortune" and the Greeks as "Nike".

(55) Was he king of Hatra, or one of the Parthian kings of kings known in classical sources by the name Vologases? If the latter, this inscription should date back to Vologases I.

(56) There is a space at the weathered end of this line, for a wedge or two, which make the date as a possibility 447 or 448.

(57) This line of inscription, since it is at the top edge of the pedestal, is badly effaced.

(58) This name could be read BR'. The statue of this priest was discovered in the 5th Shrine. (See inscription No. 39).

(59) It could be read "Hamra" which means "the muleteer", or the owner of a caravan.

(60) Ashar-Bel means "the place of Bel". It may be, therefore, the name of the 5th Shrine.

7. WB^cLchMN W^oTR^cT
8. ^cL MN DY QtLH
9. W^hDY LH
10. W^cL Nch^o DY MLY?
11. WN(?)M R DY
12. °

The statue of Abu, daughter of Jabalu, which was erected to her by Asha, son of Shamash-latob, her husband. She died at the age of eighteen.

The curse of our lord, our lady, the son of our lord, Baalshamin and Atar^cata, upon he who killed her and was happy for it, and upon whomever forget

No. 31: engraved on a limestone block which was a stand for a small bas-relief of two deities. It was found in situ

in Room 3 of the Fifth Area. The block is 37 x 27 cms.

1. GLPT⁵⁰ MRTBW⁵¹
2. ^cL hYH W^cL
3. RBT^o52 MRH
4. W^cL MN DRhLH⁵³

The sculpture of Martabu. For her life and for (the life-of) Rabta her lord

and for (the life of) whoever respect him.

No. 32: engraved on a limestone block, found in Room 3 of the Fifth Area. The inscription is composed of

eleven lines, but it is effaced and only a number of words could be deciphered.

1. GLPT ch^cL??
2. ?LD? ??^c
3. BRT ???^o
4. ^cL hYH W^cL h

The sculpture of Sha^c, and for

the daughter of for her life,

(49) This word could as well mean "to lift". The last three lines of this text may deal with the provisions of the dead.

(50) I have translated this word as singular, but it could as well means "sculptures".

(51) Martabu was a priestess whose

statue was discovered in the anti-cell of the 5th Shrine. (Cf. inscription No. 34 . . .)

(52) He seems to be the chief priest of Martabu.

(53) It is not clear whether the pronoun at the end of this word refers to Martabu or her chief-priest.

2. 'BDSMY° PchGRB°⁴³
3. BR SNTRWQ MLK°

The second block:

1. 'L HY° SNTRWQ
2. MLK° °B° DBNYH°⁴⁴

..... Samya, the mother of
'bd-samya, phish-garba, son of Senat-
ruq the king for the

life of Senatrug the king, the father of
his sons.

No. 29: engraved on a limestone
slab of a frieze. The slab is carved on its
edge, and it is believed to have been
transferred from some other building of

Hatra and used in the construction of
the 4th Shrine in which it was discover-
ed. The inscription was buried within
the wall of that Shrine.

1. BGN MRN
2. WMRTN WBRM[RYN]
3. WchhRW°⁴⁵ WB°chMYN
4. W°TR°T°⁴⁶ °L [MN]
5. DL°WL LHK°
6. BMchN°⁴⁷

I invoke our lord, and our lady, and
the son of our lord, and Shahru, and

Baalshamin, and Atar°ta against whom-
ever is sinful here, vehemently.

No. 30: engraved on two limestone
slabs which form a pedestal to a statue
of a seated, young woman found in the

4th Shrine. Each slab is about 80 x 50
cms.

1. sLMT° DY °BW(?)°⁴⁸ BRT
2. GBLW DY °QYM LH
3. °ch° BR chMchLtB
4. B°LH DY MYTT BRT
5. chNT 18 BGN MRN
6. WMRTN WBRMRYN

(43) Phish-Garba is the title of the prince
'bd-samya. The exact meaning of this title
is not known. Phish, which occurs in
inscription No. 36 in the form of "phiz"
may have the origin of "phishiz", which
is the money unit "dinar" or "fils".

(44) "Father of his sons" is strangely
used in this text.

(45) He is one of the principal deities of
Hatra. His name could as well be read as
"Shahdu" which means "the briber".

Shahru may either mean "the mocker" or
"the black one".

(46) From this text it is concluded that
none of the three deities "our lord, our
lady and the son of our lord" could be one
of the other deities mentioned in this text.

(47) The meaning of "meshan" is not
certain.

(48) The last letter of this name could less
likely be read as "L"; thus the name may
have been "Ubal".

-
1. DKYR WBRYK NchRYHB BR 'BD'LY BR
 'BDchLM° KMR° RB° QDM
 2. MRN WMRTN WBRMRYN⁴⁰ WB'chMYN 'LH° RB°
 LbB LchNPYR WDY MN DY
 3. RbYM LII LbB WlchNPYR

1. May be remembered and blessed,
 Nashir-yahab, son of 'bd-aly, son
 of 'bd-shalma, the great priest, in
 front of
 2. our lord, and our lady, and the

- son of our lord, and Baalshamin
 the great god, favourably and
 beautifully.
 3. And whoever is friend to him
 favourably and beautifully.

No. 26: Writing in black ink on the first line is 15 cms. long.
 northern wall of the 3rd Shrine. The

1. DKYR 'chTt BR 'BDSMY°
 2. QDM MRN WMRTN WBRMRYN 'LH°
 3. RB⁴¹ LbB WlchNPYR

1. May be remembered, Ashtat, son
 of 'Abd-samya.,
 2. in front of our lord, and our lady,

- and the son of our lord, the god,
 the great, favourably and beauti-
 fully.

No. 27: Writing in black ink on the the 3rd Shrine.
 wall, near the entrance to the cella of

1. NchR
 2.
 3. BR 'BDch°
 4. 'QB chM°
 5. BD'Y
 6. KMR°
 7. DBR'DY

1. Nashir
 2.
 3. son of 'Abd-sha
 4. 'Aqab-Shama
 5. Bad'ai
 6. The priest
 7. of Bar-'adi

No. 28: Two portions of an inscrip- found in the neighbourhood of the 2nd
 tion, engraved on two blocks of limestone Shrine. Each block is 56 cms. long.

The first block:

1. SMY⁴² 'M°

(40) Here we have the triad: our lord,
 our lady, and the son of our lord, occurs
 in several other inscriptions. They are not
 yet identified, although we have the feeling
 that "the son of our lord" could refer to
 "Bel".

(41) Both words "alaha" and "raba",
 are in the singular form, but here should
 mean in the plural sense, "the great gods".

(42) The same name occurs in inscription
 No. 36, as "SMY" where it is inscribed
 correctly.

No. 23: Writing in black ink on the eastern wall of the 3rd Shrine. The first line is 35 cms. long.

1. DKYR WBRYK QDM B^chMYN °LH° WQDM °LH°
KLHYN
2. NchR^cQB BRK°DY BR MRYNW BR YHB LtB
WLchNPYR³⁵
3. DMN DY LchhQB(?) LtB B^chMWN
4. WBGN³⁶ chhRW³⁷ °L Y(?)MTH DY MN DY
5. LDKRH WLNchR^cQB LtB WLchNPYR

- | | |
|--|---|
| 1. May be remembered and blessed,
in front of Baalshamin the god
and in front of all gods. | ably and beautifully. |
| 2. Nashir- ^c qab son of Mar-kady, son
of Marinu, son of Yahab, favour- | 3. |
| | 4. Jinvoke Shahru agaist |
| | 5. and for Nashr- ^c aqah
favourably and beautifully. |

No. 24: Writings in black ink on the eastern wall of the 3rd Shrine.

1. BL³⁸ DKYR BRZQYQ° QDM MRN W B^chMN R?B°
LtB °N° °BDY KTBYT
2. MN DY LMN(?) DY WDKYR(?) LtB
3. BL DKYR chM^cNW LtB °N° °BDY KTBYT DKYR
LB^chMN? WLchH(?) RW WLMRN
4. WL LtB³⁹

- | | |
|--|---|
| 1. O Bel! May be remembered Bar-
zaqqa, in front of our lord, and
Baalshamin the lord, favourably.
I am °Abdi the scribe. | 3. O Bel! May be remembered
Sham ^c anu favourably. I am °bdy
the scribe. May be remembered
for Baalshamin and Shahru and
our lord. |
| 2. May be remembered
favourably. | 4. and our lady(?) favourably. |

No. 25: Writing in black ink on the northern wall of the 3rd Shrine. The first line is 27 cms. long.

(35) This word is in an unfamiliar form, but even in Arabic the "n" is infixed in some words such as in "sinbil" which is from "sabala" = "to give ears of grain".

(36) BGN means "to appeal to, to invake". It is either from the root "BGN" which means "to complain", or from "GNN" which means "to settle in".

(37) Shahru or Shahdu is one of the deities of Hatra. The same name occurs in inscription No. 29.

(38) Bel is a well known god in the Palmarene inscriptions. In the inscriptions of Hatra, Bel seems to be associated with the spirit after death.

(39) The reading and translation of line 3 and part of line 4 are conjectural.

1. chL^o ??chMT? chLM^o B(?) chT BR chB^c ° ???

No. 19: engraved on a marble slab is 30 cms. long.
found on the floor of the 3rd Shrine. It

DKYR °QB

May be remembered, °Aqab.

No. 20: engraved on a corbel on fixed in the eastern wall of the 3rd
which the lower half of a limestone Shrine. The first line is 50 cms. long.
statue was found erected. The corbel is

1. sLM^o D°BDSMY° BR WRDNB°
2. BR SHLY °QYM LNPchH °L
3. hYY HYR(?) DHWR(?)° °hYHY
4. WDMN DRhYM LHKL°
5. DKYR LtB

The statue of °Abd-samya, son of Hayradabur his brother, and (for the
Warad-nabu, son of Shlai. He has erected (it) for himself, (and) for the life of life of) whoever is friendly to the temple.
May he be remembered favourably.

No. 21: engraved on the base of a Shrine. The first line is 57 cms. long.
marble statue, discovered in the 3rd

1. sLM^o DY °TLW° MLK° NTYN°°°° °RY°°°°
2. PLh °LH° BRYK °LH° DY°°°°

The statue of °Athai, the king, the vant of god, the blessed one by god.
benevolent, the magnanimous, the ser-

No. 22: incised on a round marble trough, found in the 3rd Shrine.

QRB °BDGDY [B]R ?LchG(?)L° DKYR LtB

An offer of °bd gadai, son of, may he be remembered favourably.

(29) The name is composed of the Iranian word "warad" which means "servant" and "nab" which stands for the Assyrian god of wisdom "Nabu".

(30) The reading of this name is not certain; he is the brother of °Abd-samya. His statue was found in the same shrine.

(31) The name means "of noble origin".

(32) From the root "NTN" which means

"to give, to bestow".

(33) It is equivalent to the Arabic word "sari" which means "noble". Its remote origin is probably in the Assyrian word "sharru" which means "king".

(34) The continuation of this inscription, which was engraved on the corbel of the statue, is missing.

May be remembered; Baryahab, son of, Nashru, son of 'Aga-'absa, son of 'bd-Nergol, protected and beloved fav-

ourably, in front of Zaqiqa
May he be remembered favourably.

No. 14: the Aramaic alphabets engraved on the eastern wall of the 3rd

Shrine, in one line 140 cms. long.

1. ° B G D H W Z h t Y K L M N s ° P S Q R ch T²⁴

No. 15: engraved on the right limestone jamb of the gate of the 3rd Shrine,

It is 45 cms. long.

DKYR °BDSMY° BR °BDchLM°

May be remembered; 'Abd-Samya, son of 'bd-Shalma.

No. 16: written in red ink on the southern plastered arch of the vault of

the 3rd Shrine. The first line is 110 cms. long.

1. DKRN W NTBWN²⁵ L°QWB° RBWT°²⁶ DY N
BR °BDchLM° QDM B°[Lch] MWN²⁷ MLK°
2. DKRN W NTBWN LhBWS° °RDKL° BR °WBDW
BR °NNY QDM B°LchMW N MLK°

1. Remembrance and commemoration for 'Aquba the great, son of 'Abd shalma, in front of Baalshamin the king.

2. Remembrance and commemoration for Habusa, the architect, son of 'wbadu, son of 'Annai, in front of Baalshamin, the king.

No. 17: Fragments of a writing in red ink on the northern arch of the 3rd

Shrine²⁸.

[DKYR W N]TBWN LKBWRW QDM B°LchMW N
MLK° °LH°

Remembrance and commemoration for Kaburu, in front of Baalsha-

min the king ... the god.

No. 18: Written in red-ink on the eastern wall of the 3rd Shrine. It is in

one line 155 cms. long.

(24) The letters are arranged in the familiar order of "abgad, Hawaz etc."

(25) The exact meaning of this word is not known, but it is possible from the root TBB which means "to inform, to make famous".

(26) This word could as well refer to the

rank or profession of 'Aquba. It may mean commander in the army.

(27) The name seems to be written defectively for Baalshamin.

(28) This text is found on four fragments of plaster and it is arranged here arbitrarily.

No. 9: incised on the left side of the previously mentioned fire altar.

1. DKR KNZYW
2. DKYR KNZYW LtB

In Remembrance of Kanzayw. May Kanzayw be remembered favourably.

No. 10: Four inscriptions incised at the top of the backside of the previously mentioned fire altar. We publish the longest text of them others are of similar context but shorter. The first line is 11 cms. long.

1. DKYR chMch^cQB BR °LHchMch
2. BR °KhL BR chMchhRYT
3. BR °PhW-chMch [hR] YT BR
4. [ch] Mch BR
5. °DLTW

May be remembered Shamash-^cgab, son of Alah-Shamash, son of Akhal, son of Shamash-Harith, son of Aphhw- Shamash-Harith, son of Shamash son of Adlatu.

No. 11: engraved on a slab of marble found inside the southern wall of iwan No. 20 (1st Shrine). The first line is 28 cms. long.

1. DKYR Lt [B] °B°
2. BR °LT

May be remembered favourably, °ba, son of °ulat.

No. 12: engraved on a marble slab found in the debris of Room 13 (2nd Area).

BRYK M^cN°

May be blessed Ma^cna.

No. 13: incised on the left side of a fire altar in marble, found in the 2nd Shrine. The first line is 23 cms. long.

1. DKYR²¹ BRYHB BR NchRW BR °G° °BS° BR °BDNRGWL²²
2. NsR° W RhMH LtB QDM ZQYQ°²³ WKYL DLRK
3. hNY DKYR LtB

(21) Above this inscription are the two letters "L" and "°".

(22) The name means "the servant of fire". Nergal is the Aramaic form for the Assyrio-Babylonian god Nergal, who was

the chief god of the Babylonian city of Kutha. He is the god of fire and war.

(23) One of the deities of Hatra, who occurs also in the inscription No. 24, in the personal name Bar-Zaqiqa.

1. sLMT° DY SMY BRT °G° BR°
2. °chTtY BR SLYK DY °YQM LH °G°
3. B°LH BR °B° KMR° D °TR°T°
4. °B° GLP BR °G° ZRQ°

The statue of Sumay, daughter of son of Aba, the priest of Atarcata. Aba °Aga, son of Ashtati, son of Salik, which the sculptor, °, son of °Aga-Zarga. was erected for her by °Aga her husband,

No. 6: engraved on the base of a marble statue of a deity in the form of a warrior on whose forebrow are two horns as a symbol of divinity. This statue was found on the floor of Room 13 of the 1st Shrine. The first line of the inscription is 18 cms. long.

1. °KYN° KNZYW BR °BY
2. BR KNZYW DKYR LtB

No. 7: engraved on a conical lid of a cylindrical basin. Both lid and basin are marble. On the lid is engraved and painted in red and black a figure of a standing priest, near whose head is an illegible word.

1. DKT°° DY KNZYW . . .

The basin(?) of Kanzayw. May he be remembered.

No. 8: incised on the frontal face of a fire altar found in situ in Room 13 (1st Shrine) standing in front of a relief representing Haddad and Atargatis with snakes and a three headed dog.

DKR KNZYW

In Remembrance of Kanzayw

(17) At the end of this line occur in fine incision the two words "Aba galaf". If the last word is defectively written for the word "galfa", it could mean "the sculptor".

(18) I have here also assumed that "galaf" is defectively inscribed instead of "galfa".

(19) "Akin" has the meaning of "such" or "thus". As Caquot had noted, it is more likely here to mean "the make of".

(20) the exact function of this basin is not yet known to us, we are therefore not certain about the meaning of the word DKT°. Each of the five excavated shrines produced a

single basin; one of which was found in situ near the entrance to the cella of the 3rd Shrine. Of these five basins only three lids could be recovered. Each lid had a slit large enough to insert coins through, and each showed remains of an iron chain by which it was attached to the basin. These basins were probably containers of burning incenses.

The root DKY has the meaning in Syriac "to purify"; the same root in Arabic means to sacrifice, or "to make a fire". There is a lesser possibility that the word in this text could mean a "place" or "platform".

No. 3: engraved on a limestone slab was found built in the wall of *iwan* 20 of the 1st Shrine. The first line is 30 cms. long⁸.
 with relief of an eagle. This slab, with another showing the sun-god, in relief,

1. NYch¹⁰ DY MRN ZRY
2. SMY¹¹ DY BT °QB¹²

The standard of our lord Zary; Samya of the house of °Aqaba¹¹.

No. 4: engraved on the back of a statue of a goddess, found in *iwan* 20 of the 1st Shrine²¹.

GLP NNY¹³
 GDY
 H¹⁴
 BR ZRQ¹⁵
 °L HY¹⁶
 NchRYHB
 BRH¹⁷
 DKYR
 [Lt] B

Carved (the statue of) Nanai, Gaddah yahab, his son. May he be remembered son of Bar-Zarqa, for the life of Nashir-favourably.

No. 5: engraved, and filled in with red paint, on the base of a statue representing a lady whose name is Sumay. This statue was discovered in Room 13 of the 1st Shrine. The first line is 21 cms. long.

(8) The bottom edge of this slab shows traces of an intentionally effaced third line of this inscription. There is also a possibility that the beginnings of the two remaining lines were carved away.

(9) In *Al-lubab*, this word means "emblem". To us the Arabic verb "nashaa" which means "raised", is basically of the same meaning.

(10) Samya, the name which enters in the formation of such personal names as °Abd-samya and Bar-samya, is undoubtedly a name of a deity; but since it has not yet been encountered as such in the inscriptions of Hatra, we have to assume tentatively that it was an old god who was almost forgotten in the first and second centuries A.D., to which the discovered inscriptions of Hatra belong. Strangely enough, "Samya" in this text is used as a personal name.

(11) I owe this translation to M. A Caquot whose version is an improvement on my Arabic one, in which the text appeared as "The standard of the lord of offerings, Samya daughter of °Aqaba".

(12) This statue, in the type of carving and its calligraphy, is archaic. It was probably transferred to the 1st Shrine from an older building at Hatra.

(13) NNY seems to be an Aramaic form for the Assyro-Babylonian In-nana = Ninna.

(14) There is a space for another letter and it has been suggested by Kruckmann that the name could be Gadda-Baal.

(15) Zarqa is obviously the name of a deity.

(16) I owe the reading of this word to both Kruckmann and Caquot.

of these new texts are attached to this English article.

There are three new names of unknown kings in these texts: one of them is "Athai" whose remarkable statue in life size is on display at the Mosul Museum. The other is "Senatruq" whose name is also inscribed on the facade of the central temples at Hatra. The third is "Abd-samya" the father of Senatruq. In addition to the unidentified "our lord", "our lady" and "the son of our lord", the names of deities include Baalshamin, Atar-ata, Shamash, Shahrū, Bel, Samya, Zaqiqa, Zarqa and

Nanai. But the story of the history and cultures of Hatra including beliefs and thoughts of its people could not be written in this early stage of excavations, and the investigations at this round city of a diameter of about two kilometres requires the effort of a number of years to come.

In conclusion I would like to acknowledge the help rendered to me by Sd. Muhammad Ali Mustafa of the Directorate General of Antiquities, for his assistance in checking copying, reading, and translation of these texts in the field.

No. 1*: engraved on the ceiling at a height of 11 metres from the original floor. The first line is 46 cms. long¹.
of Room 5 (Andrae *Hatra* II, Pl. VII)

1. BR NNY² BR YhBch³
- *2. °RDKL° WBNYH
3. GLP°⁴

Bar-nanai, son of Yahbush:, the architect, and mason, (and) sculptor.

No. 2: engraved on the left jamb of Pl. VII). Its length is 37 cms.
the door of Room 3 (Andrae *Hatra* II,

1. DKYR⁵
2. DKYR BR NNY⁶ QDM chMch°⁷

* Due to the difficulty in the transliteration of certain Aramaic letters in the presses of Baghdad, I have used in my transliteration the following:—

h = ح	s = ص
t = ط	° = °
ch = ش	c = ع

(1) This inscription records that Bar-nanai was the architect-sculptor in charge of building and ornamenting the central limestone temples at Hatra. The inscription was discovered by H. E. Dr. Naji al Asil the Director General of Antiquities during one of his visits to Hatra. It could only be noticed early in the morning when the sun's rays fall on it through a slit window which faces eastward.

(2) NNY is the Aramaic form of the name of the Assyreo-Babylonian goddess "ninna".

(3) This proper name is in the present tense of the Aramaic verb which means "to imprison". There are traces of a probable W at the end of this name.

(4) One would expect W=and, to precede this word. Even in Arabic the conjunction may be dropped as, for example, Ibn al-Azraqi, when he mentions the Abyssinian who was employed in constructing the pre-Islamic Ka'ba, describes him as "banna-naggar", without W in between.

(5) The repetition of DKYR twice was due to the hardness of the stone.

(6) He is architect-sculptor whose name is mentioned in the previous text.

(7) Shamash is the sun-god the worship of whom was probably performed in Room 3.

INSCRIPTIONS OF HATRA

By

Fuad Safar.

The vast and very important ruins of Hatra remained unexcavated until the year 1951, when H. E. Dr. Naji al-Asil directed the archaeological activities of the Directorate General of Antiquities, in the field of excavation, at this city. During two seasons of digging (1951, 1952) each of about ten weeks, were excavated five shrines of principally similar plan*, a large residential building, a tower tomb, and a section of one of the city-gates, in addition to several test trenches sunk here and there. The results were a tremendous wealth of antiquities and a great fund of information. The discoveries included: 15 life-size statues in Mosul marble or limestone, representing kings, commanders of the army, notables, and priesthood personalities. They included also more than 30 religious cult statuettes in round or relief; metal or ivory arts, pottery and about a thousand coins in copper or silver, mostly of foreign provinces.

The antiquities of the first season of work were displayed beautifully in the new Mosul Museum, and those of the second season of excavations are nicely presented for view in the Iraq Museum in a new seasonal exhibition to be opened soon.

* For the plan of the shrines see my article in Arabic Which appeared in *Sumer* Vol. VIII, No. 1.

No less important are the inscriptions found engraved on statues or slabs of stones, and writings recorded on the plastered walls of the uncovered buildings.

In this article of *Sumer*, 42 texts are published; about five more texts either too short or effaced remain to be deciphered. The first twenty seven of these texts accompanied by their copies were published by the writer in *Sumer* of 1951 (Vol. VII No. 2). The same texts were later translated into French with amendments and valuable notes by A. Caquot, and published in the journal *Syria* of 1952 (Vol. XXIX). They were also translated into German by O. Kruckmann and published in *Archiv für Orient Forschung* of 1952 (Vol. XVI, part 1).

The inscriptions of Hatra are so important for Hellenistic studies in general, and the enlightenment of the history and civilization of Hatra in particular, that it was deemed necessary to publish them in English. The reader will find in this article some changes from my Arabic version, and also fifteen new inscriptions (Nos. 28-42) discovered in the second season of excavation and which appeared only in Arabic in *Sumer* of 1952 (Vol. XIII, No. 2). The writer refers the reader to the two above mentioned numbers of *Sumer* for the copying and photographs of the inscriptions. Only the copying of the most important

than 260 antiquities, every one of which is a splendid addition to our Museum. Of finds at Nippur we have on display a representative collection of tablets, terra cotta figurines, a fairly large Early Dynastic statute, cylinder seals, and some metal objects.

Prof. Mallowan has already started his fifth season of operations at Nimrud, and we have just begun our third season at Hatra. We intend during the course of this year to uncover also the remains of Dar-el-Imara at Kufa, the earliest Islamic administrative building known in Iraq.

Al-Mustansiriyah.

I hope to be able to contribute an

article to the English section of the next issue of *Sumer* on the restoration of Al-Mustansiriyah which the Department has been carrying out during the last seven years. It has been a wonderful experience to restore this great 13th century university college of the Abbasid Caliphate and to see it arise slowly out of the ruins of the past to its original grandeur. It has not been merely a process of restoration but often rebuilding along the original lines. In the words of Mr. Richard Ettinghausen, the restoration of the Mustansiriyah has been like the resurrection of the dead. We have already restored three great wings and hope that the whole work will be finished within the next two years.



المحضر : [١ - ٥] المعابد المكتشفة بتنقيبات مديرية الآثار القديمة العامة .
[٦] المعبد الرئيسي القائم في وسط المحضر .

Hatra: [1-5] Shrines discovered through the excavations of the Directorate General of Antiquities.

[6] The Temple-Palace Complex.

inspiration and guidance of Islam, repeated on a much greater scale, the merging of Greco-Islamic philosophy, science, and culture.

The refined Grecian art of sculpture, that expressed the natural with the spiritual expression of human nature, revolutionized the ancient methods of conventionalized sculpture of Mesopotamia, and left its imprint on the sculptors of Hatra.

Hercules must have been one of the most popular deities of the period as we have found more than half a dozen of his statues in the five shrines already excavated at Hatra.

Among the most important deities discovered at Hatra is Allat, the great Arabian goddess of war and peace. Allat was worshipped almost everywhere in Arabia, and was one of the principal goddesses of the Hejaz before Islam. Allat herself is an example of that first merging of Greek and Arab cultures, for it is now clear that the Allat of Hatra was no other than Athena herself. Indeed, when I had the pleasure of showing her statue to a distinguished professor of classical history, and having laid some emphasis upon her helmet, shield, spear and Medusa, he exclaimed "This is Athena all right. But how do we know that it is Allat?"

Athena was the patron goddess of Athens and there is no doubt that she travelled with Alexander and his Grecian legions wherever they went as their protecting goddess. Thus she was introduced to ancient Mesopotamia as a Grecian goddess of war and peace. The people of Hatra appropriated her attributes to their greatest goddess, Allat, as did the peoples of other cities in the Near East where statues have been found bearing both names Athena in Greek

and Allat in Aramaic. It is very pleasing indeed to me that Allat personified Athena, and now that both Athena and Allat have lost all their divine attributes, it is in the fields of universal culture that the great examples of the past point to the possibilities of the future.

In the midst of the Hatran pantheon, represented in statues and inscriptions, an unknown triad appears — the triad of "our lord, our lady and the son of our lord"; they appear in several Aramaic inscriptions discovered in the excavated shrines of Hatra. We still do not know for certain who they were — this lord and lady, and their son, but we hope that future excavations in other shrines and temples may shed some light on their identity.

As to the contents of the second gallery of our exhibition, it would take a little booklet to do credit to the exhibits there. I should like, however, to mention two of them in particular: the beautiful head in ivory, first christened "the lady of the well" by Mrs. Mallowan (the famous writer Agatha Christie), and which we later called "the Mona Lisa of Nimrud". The first name indicates her provenance, the deep well in the palace of Assurnasirpal II, from the bottom of which it was recovered; her second name came from her smiling face, which resembles another great work of art, the Mona Lisa of Leonardo da Vinci. The second item of particular interest which I would like to mention is the bronze statuette of Osiris, acquired quite recently. It is claimed to have been found accidentally by a peasant at the Assyrian capital Assur, the present Qalat Shirgat, some years ago. It is well preserved and some parts of it are still covered with gold.

In this second gallery there are more

The present exhibition — the fourth since the end of the war — was to have been held in January of this year, but will now be opened by His Majesty King Faisal II in May on the happy occasion of his accession to the throne. Two galleries of the Iraq Museum have been prepared to house and display a wonderful collection of antiquities mainly from Hatra, Nimrud and Nippur, which were mostly discovered in 1952. The large of the two galleries will house ten life-size statues and eight statuettes representing some of the gods, princesses, warriors, priests, priestesses, and other notables of Hatra. A whole cultural period is represented, a period which among the many in the long history of Iraq, is still so very little known. As a great centre of commercial intercourse between the Parthian Empire in the East and the Roman Empire in the West, Hatra must have reached, by the beginning of the Christian era, a state of great prosperity, prestige, and cultural development. Indeed it must have been one of the wonder cities of its time, with its great temples dedicated to the worship of Shamash the sun-god, of Mithra, Atargates, Bel, Baalshamin, Allat, and of other minor deities. These great temples of large well-hewn blocks of limestone comprise exquisite arches, ornamented with reliefs of the gods; massive walls against which statues of the notable Hatraeans were erected; imposing columns and wide vaults spanning the great iwans; a vast courtyard, three hundred metres square, stretching from the temples to the outer wall. This whole complex of grandiose temples is built in a vigorous style that represents a happy and harmonious combination of the Greco-Roman and the native styles; it is a combination that is reflected in every aspect of the culture of Hatra. It is not difficult, with some imagination, to visualize the splendour of Hatra at the

prime of its activities and social life in the first century A.D.

We knew very little of Hatra and its people when we began our excavations in April 1951. The standing monumental temples, which Andrae described before the first world war, were taken but vaguely to represent the cultural influence of Parthia. As a result of two seasons of excavations under Sd. Fuad Safar and his efficient team of collaborators from the Department of Antiquities, we have come face to face with a phase of civilization and a cultural age of great significance, power and beauty; and with a people not unrelated to the Arabs of the pre-Islamic period, and who with the peoples of Palmyra, Petra, and other contemporaneous cities, produced the culture which flourished in Arabia just before the advent of Islam. Through our discoveries at Hatra it is now possible to have a better knowledge of Parthia and Parthian culture. It is even possible to go beyond Parthia to the Hellenism which was introduced into ancient Mesopotamia by Alexander the Great and his successors the Seleucids.

Just as the ancient gods of Mesopotamia had to make room for some of the Grecian gods, so the ancient cultures of Mesopotamia had to receive an influx of currents from the then spreading culture of Greece. It took several centuries for the happy merging of East and West to bring forth their florescence at Hatra. That these two great heritages of human culture should have met for the first time and flourished in this city of the desert, is one of the happy paradoxes in the history of civilization. It is also a testimony to the vigour, intelligence, and creative powers of the people of Hatra: those pagan ancestors of Arab culture and civilization whose relatives, the Arabs of the Hejaz and the rest of Arabia, under the

LANDMARKS IN ARCHAEOLOGICAL PROGRESS

by

DR. NAJI AL ASIL
Director General of Antiquities.

I hope it is not an over-statement to claim that the archaeological exhibitions which we have had in the Iraq Museum since 1945 have been land-marks in archaeological progress not only in Iraq but for archaeological science at large, especially as they have increasingly marked the results of fruitful co-operation between the Department of Antiquities of the Iraq Government and many similar institutions in the United States of America, England and other European countries.

During the last ten years the members of our Department have devoted themselves wholeheartedly to archaeological research, historical studies and museographical displays, and have thus succeeded in no small measure in contributing to the advancement of knowledge, and the addition of further priceless treasures to an already unique collection of antiquities at the Iraq Museum. Besides our own activities we have been privileged to have had the cordial cooperation of such notable scholars as: Professor Mallowan of London University and the British School of Archaeology and his team who have been conducting excavations at Nimrud; Dr. Donald McCown of the Oriental

Institute of the University of Chicago and of the American Joint Nippur Expedition digging at the great Sumerian city of Nippur; and Dr. Braidwood of the Oriental Institute working on the pre-historic sites of Jarmo and Karim Shahr. In addition to these expeditions at Nimrud, Nippur, and Jarmo, our own expeditions have achieved, during the last decade, remarkable results at the excavations of Hassuna, 'Uqair, Dêr, Aqarquf, Eridu, Harmal and now Hatra. In this connection I should like to mention that valuable services were rendered to this Department by Mr. Seton Lloyd, when he served as technical advisor to this Directorate General, before leaving Iraq in 1948.

With the antiquities discovered at all these sites, ranging from the sixth millenium B. C. down to the first centuries of the Christian era, and displayed at the Iraq and Mosul Museums, together with the historical, philological and archeological studies to which they have given rise, it is surely no exaggeration to claim that our exhibitions that have displayed all these results, have been truly landmarks of archaeological progress.



لوح من الحجر في وسطه صورة اللات (اكتشف في الحضر)
A Relief in Limestone Discovered at Hatra. The Central Figure
Represents The Goddess Allat.

IN ARABIC:

	Page
<i>Taha-Baqir</i> The Trees and Plants of Ancient Iraq ...	3
<i>Prof. Dr. Eckhard Unger</i> ... Adapa von Eridu	45
<i>Maurice Lambert</i> La Periode Présargonique	53
<i>Georgis Arod</i> Arabic Publications on Historical Geography of Iraq	63
<i>The Late Youssef Ghazima</i> ... The Abbasid Coins	98
<i>Naphel Bal'a Ishaq</i> The Shammasiyah, an ancient quarter at Baghdad	132

News and Correspondence.

The visit of His Excellency the President of Lebanese Republic to the Iraq Museum.

The Arabic version of "Landmarks In Archaeological Progress", published in the English section by Dr. Naji al Asil.

Notes and Comments by Dr. Mustafa Jawad.

Some Notes and Statistics — Other News and Correspondence.

Annual Subscription:

ID. 1/000 In Iraq.
ID. 1/500 (30 Shillings) outside Iraq.

Price Per Single Copy:

500 Fils in Iraq.
750 Fils (15 Shillings) outside Iraq.

Correspondence should be addressed to

The Secretary
"SUMER"

Directorate-General of Antiquities,
Baghdad-Iraq.

Except where otherwise stated, all the photographs in this issue, were taken by Antran Evan, photographer to the Directorate-General of Antiquities.

Copyrights Reserved

To The Directorate-General of Antiquities.

GOVERNMENT OF IRAQ
Directorate-General of Antiquities.

SUMER

A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY IN IRAQ

Vol. IX.

1953

No. 1.

CONTENTS

	Page
<i>Dr. Naji al Asil</i> Landmarks In Archaeological Progress. 3	
<i>Fuad Safar</i> Inscriptions of Hatra 7	
<i>O. R. Gurney</i> Further Texts from Dur-Kurigalzu ... 21	
<i>Dr. Mahmud El Amin</i> Die Reliefs Mit Beischriften von Sargon II. in Dür Sarrukin 35	
<i>Ralph S. Solecki</i> Shanidar Cave, a Paleolithic Site ... 60	
<i>Maurice Lambert</i> EN-AN-E-DU 94	

News and Correspondence.

A Program for Salvage Archaeology
Other News and Correspondence
Miscellanea.

الحكومة العراقية
مديرية الآثار القديمة العامة

الآثار

مجلة علمية تبحث في آثار العراق القديمة

المجلد التاسع

١٩٥٣

الجزء الثاني

ثبت الجزاء

الصفحة	
١٩٣	دراسة في النباتات المذكورة في المصادر السمارية طه باقر
٢٤٠	كتابات الحضرة فؤاد سفر
٢٥٠	رحلة نيبور في العراق ترجمة : الدكتور محمود الأمين
٢٨١	نفر الدكتور فرج بصمهجي
٢٩٥	ما طبع عن بلدان العراق باللغة العربية كوركيس عواد
٣١٧	المدرسة النظامية الدكتور مصطفى جواد

المراسلات والانباء

النشاط الآثاري في سوريا ولبنان

معرض التنقيبات الآثرية (١٩٥٣) - نبذ احصائية وانباء اخرى

القسم الاجنبى

الصفحة	
١١٧	منشور سنحاريب فى المتحف العراقى الكسندر هايدل
١٨٩	ثبت الملوك فى الفترة بين الآشوريين وحمورابى ايكارد أونكر
١٩٨	عصر ما قبل سرجون موريس لامبرت
٢١٤	منحوتات وكتابات الملك الآشورى سرجون الثانى الدكتور محمود الامين
٢٢٩	كهف شانيدر رالف سوليكي
٢٣٣	الثور ذو الرأس البشرى بيار آميت
٢٤١	عود الى دراسة الرقم الرياضية من تل حرمل اى . ام . برونز

المراسلات والانباء

معرض التنقيبات الأثرية [١٩٥٢] - نبذ احصائية وانباء أخرى متنوعة

بدل المشاركة السنوى	: فى العراق - دينار واحد .
" " "	: فى الخارج - دينار ونصف دينار (٣٠ شلنا)
ثمن الجزء الواحد	: فى العراق - ٥٠٠ فلس
" " "	: فى الخارج - ٧٥٠ فلسا (١٥ شلن)

تعلنون المكاتبات بالعنوان الآتى :

مكتبة مجلة سومر

مديرية الآثار القديمة العامة

بغداد - العراق

الصور المنشورة فى أجزاء مجلة سومر ، من سحب وطبع السيد انتران ايفان ،
الصور فى مديرية الآثار القديمة العامة (ما لم يشر الى غير ذلك) .

حقوق الطبع محفوظة

لمديرية الآثار القديمة العامة

دراسة في النباتات المذكورة في المصادر السامرية

بقلم : طه باقر
معاون مدير الآثار القديمة العام

تمة البحوث السابقة :

اللغات الغربية (وقد فضلت الانجليزية لشيوعها)
وأخيرا الاسم العلمي للنبات .

وقد استغرب القارئ من أننا استعملنا الحروف
اللاتينية لتعريب (Transliteration) الكلمات
الاكديّة في الاثبات التي نظمناه في آخر هذا المقال
وكان الانسب استعمال الحروف العربية بالنظر
للتبعية الكبيرة بين العربية والاكديّة (لأنهما تتحدران
من أصل واحد أي من عائلة لغوية واحدة) ،

ويستثنى من ذلك اللغة الارمية التي انتشرت في
العراق أيضا في الازمان الاخيرة ، حيث تعد هذه
(وفروعها السريانية الكلدانية) من اللغات السامية
الغربية (السورية) . اما اللغة الاكديّة ، وفروعها
المختلفة ، فقد تسمى أيضا بفصيلة اللغات
السامية الشرقية ، وتنقسم هذه الى فروع أقدمها
اللغة الاكديّة التي تعد أقدم اللغات السامية من
حيث نصوصها المدونة حيث دونت فيها أخبار
السلالة الاكديّة التي حكمت في العراق (في حدود
منتصف الألف الثالث ق.م) ، ثم اللغة البابليّة واللغة
الآشورية . وتنقسم كل من هاتين اللغتين بدورهما من
حيث تطورهما الزمني الى اللغة البابليّة القديمة والبابليّة
الوسيطة والبابليّة الحديثة ، وكذلك تقسم
الآشورية الى آشورية قديمة ووسيطة وحديثة .
وصار مصطلح اللغة الاكديّة يفهم منه بوجه عام
اللغتان البابليّة والآشورية .

نختم بهذا البحث الدراسات التي جمعناها
عن أشهر النباتات المذكورة في المصادر السامرية ،
ويؤلف هذا المقال السلسلة الرابعة والاخيرة منها
وسأتناول فيه ما بقي من مجموعات النباتات فأكمل
أولا مجموعة النباتات الملونة (Colouring plants)
التي جاءت في نهاية البحث المنشور في العدد
السابق من سومر (مجلد ٩ ، عدد ١) ، وثانيا
مجموعة من النباتات الشوكية ثم مجموعة من
النباتات الحارة (Hot plants) وأخيرا بعض
النباتات المخدرة (Narcotics)

ورأيت انما للفائدة وبارشاد جماعة من
القراء المعنيين بالموضوع أن ألخص جميع هذه
الدراسات باثبات موجزة انظم فيها أسماء النباتات
الواردة في المصادر السامرية مبتدأ بالاسم
السومري ثم مرادفه باللغة الاكديّة (البابليّة -
والآشورية)^(١) واسمه بالعربية ثم اسمه باحدى

(١) يطلق مصطلح اللغة الاكديّة على مجموعة
اللغات السامية التي تكلم بها الساميون الذين
استوطنوا العراق القديم منذ اقدم الازمان ،

البابلية بالاسماء الحديثة طريقة تشابه الاستعمالات الطبية الواردة لهذه النباتات في المصادر المسمارية بالاستعمالات الاخرى المضاهية في طب الاقوام الاخرى الحديثة ومن ذلك الطب اليوناني . وهذه هي الطريقة التي اعتمد عليها كثيرا صاحب المرجع الذي اختصرناه بـ (DAB) وغيره من الباحثين .

تتمة مجموعة النباتات الملونة :
(Colouring plants)

السورنجان :

ذكرنا في آخر بحثنا المنشور في العدد السابق من مجلة سومر أربعة نباتات من مجموعة النباتات الملونة وهي « الكركم » ، « الزنجبيل » و « الزعفران » والساق ، وتتم الكلام على هذه المجموعة بذكر ما بقي من هذه النباتات ونبدؤها بالنبات المعروف في العربية بمعدة أسماء منها « سورنجان » و « عشبة القلب »^(٢) ، وهو النبات المعروف بالاسم العلمي (Colchicum autumnale) وفي الانجليزية باسم (Meadow saffron).

وأول ما نذكره من المعلومات الواردة عن هذا النبات في المصادر المسمارية (أنظر DAB, 164 ff.) كثرة أسمائه المترادفة في اللتين السومرية والاكديّة، فمن أسمائه بالسومرية « كا - كا - كا » و « كا - كي - در » (KA-KI-DAR) و « اد -

(٢) من أسمائه العربية الاخرى « مبشرة الشتاء » و « بشيرة المطر » وتطلق هذه الاسماء بوجه خاص على النباتات المعروفة بالاسم العلمي (Cholchicum) وله اسماء اخرى بالانكليزية أيضا منها (Autumn crocus) و (naked ladies) و (Purple crocus)

ولكن ما هو معروف عن اللغات السامية ، ومنها العربية ، من خلوها من حروف العلة والحركات الكثيرة جعل تأدية الكلمات الاكديّة بالعربية أمرا صعبا ولذلك تواضع علماء الاثوريات على استعمال علامات ورموز مخصوصة تصاحب الحروف اللاتينية (القنية بحروف العلة) لتأدية الكلمات الاكديّة ، ومن ذلك ما سيجده القارئ في الاثبات المرفقة في آخر المقال كاستعمال النقطة تحت حرف S ليقراً كالصاد العربية ووضع علامة مثل رقم (٧) فوق الحرف نفسه لتقرأ مثل الشين العربية ، ووضع قوس تحت حرف H لتقرأ « خاء » ووضع نقطة تحت حرف T لتقرأ كالطاء العربية الخ .

وقبل أن أنهي هذه المقدمة يحسن بي أن أنوه بناحية مهمة في هذه الدراسات وهي أن القارئ سيجد أن جانباً مهماً منها يخص موضوع الطب في العراق القديم من حيث الاستعمالات الطبية الكثيرة الواردة للنباتات في مؤلفات الطب المسمارية، وإذا عرفنا أن القسم الاعظم من الادوية والعقاقير التي استعملها أطباء العراق القديم كان مصدره من النباتات فتكون قد وقفنا في هذه البحوث على جانب مهم من طب العراق القديم . وسلاحظ القارئ أن أطباء العراق القديم قد بلغوا شأوا كبيرا في معرفتهم بخصائص النباتات الطبية ، ويزداد مقدار عجبنا بهذه المعارف الطبية اذا تذكرنا قدم هذا الطب وانه شأنه شأن المعارف الاخرى التي وصل اليها العراقيون القدماء لم يسبقه سابق . وقد بلغ تقدير الباحثين لمعرفة القوم بالعقاقير الطبية من النباتات أنهم كثيرا ما اتبعوا في تعيين النباتات

بالضبط منشأ هذه التسمية ، ولعلها تسمية عامية منشؤها تخيل القوم لشكل نبات السورنجان ذي القعد أو الساق الانبوي الطويل المنتهى ببصلة ، وتبلغ هذه البصلة (وهي جذر النبات الكروي) نهاية حجمها في شهر حزيران أو بداية تموز ، ثم تتكون ببصلة أصغر من البصلة القديمة لصق الجذر .

ومن أسمائه العربية المحلية « مبشرة الشتاء » و « بشيرة المطر » ، وهذا يذكرنا بأحد أسمائه الاكديّة الوصفية الذي يعنى « غيث أو مطر الاله أدد » ، والاله أدد كما هو معروف ، اله الامطار والرياح والمواسف الخ . . . ، والمعروف عن نبات السورنجان ، كما يذكر ابن اليطار ، ان زهره يظهر بعد أن ينزل مطر الربيع .

تنهى كلامنا عن هذا النبات بإيجاز ما ورد عنه من الاستعمالات الطبية في مصادر الطب المسمارية، ومن ذلك استعماله استعمالاً خارجياً للدماغ حيث يستعمل مع الجعة في اثناء صغير من النحاس وينقع باللبن ثم تربط بقطعة قماش على موضع المرض ، ووصف للمرض نفسه مع السماق حيث يسحق ويتقع بنوع من الجعة . ووصف ضد الشيطان المسمى « الو » مع السماق وللدغ العقرب حيث يشرب مع الجعة ويدهن به مع الزيت ، ولعل الوصفة نفسها استعمالوها لداء القرس (gout).

ومن استعمالاته الداخلية في مرض وصف بألم الصدر وضغط المعدة (ولعله بعض الامراض الرئوية) حيث يشرب مع الجعة أو الحمر ووصفت بذوره لبعض الاوجاع حيث يسحق مع السماق ويدهن به وكذلك لحالة وصف بأنها « تصلب

كا - كي - در » و « بار - شاك - كي - ان - در - را » (BAR-SHAK-KI-IN-DAR-RA) وتسبق هذه الصيغ جميعها العلامة الدالة على النباتات . ومن أسمائه المترادفة في اللغة الاكديّة « كمكدو » (kamkadu) و « اي - نرخو » (e-nirkhu) و « شرنو » (shurnû) و « شرنجو » أو « سرنجو » (sarnagu) . وتبيننا الصيغة الاخيرة لاسم هذا النبات على تعيينه اذ انه يعادل الاسم السرياني « سورنجان » (بكسر الراء ولفظ الجيم كافا فارسية) والاسم الفارسي « سورنجان » (بتسكين الراء وفتح التون) ، وهو النبات المعروف بالاسم العلمي (Colchicum) كما ذكرنا ذلك من قبل . وقد نعت هذا الاسم البابلي المضاهي للسرياني والفارسي في الاثبات المسمارية بعبارة « النبات الأصفر » اشارة الى شبه هذا النبات بالزعفران ، بحيث يخطأ الكثيرون بين النباتين كما وصفه علماء النبات^(٣) . وله اسم آخر في البابلية يعيننا على تعيينه هو « خبصلتو » (khabsillatu) اذ انه يضاهي الاسم السرياني (خمصلياتا) والعبراني « خبصليت » أي نبات الـ (Colchicum) ، أما اسمه بالاكديّة الذي ذكرناه بصيغة « اي - نرخو » فهو مكون من عبارة غريبة المعنى فهي جملة فعلية بصيغة الامر تعنى « دعنا نتجامع » ، ولا يعلم

(٣) ومن ذلك وصف ابن البيطار للسورنجان وشبهه بالزعفران حيث يقول في مفرداته : « هو نبات يظهر له زهر في آخر الحريف ، لونه ابيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ، ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شيء من رطوبة يدق باليد ، وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد . . . الخ » .

وألم فى القدم أو الساق ، (ولعلها النقرس أيضا) حيث يسحق مع بذر عرق الحلاوة ، ووصف كذلك للعيون ولعل بذوره هى المستعملة ، وفى حالة التسمم حيث يشرب مع نوع من الجعة . ومما يلاحظ فى هذه الاستعمالات قلة استعماله الداخلية وهذا يؤيد الخصائص السامة التى يمتاز بها نبات (Colchicum) التى عرفها القدماء حيث كانوا يحذرون الناس لئلا يغفلوا شروط استعماله الصحيحة ، ومن ذلك ما يولده من الالتهابات المعوية والمعدية ويذكر ابن اليطار من بين استعمالات هذا النبات انه يخفف القرحة ونجمل استعمالات السورنجان الطيبة انه يوصف للسرورمازم والاستسقاء (dropsy, hydrops) وللأمراض الجلدية (cutaneous) .

بالذنبان برى (خروج برى) :

ومن مجموعة النباتات الملونة نبات اسمه باللغة الاكدية « كمى اقلي » وبالسومرية « كم - مى - كان » مسبقا بالعلامة الدالة على النبات أو الشجر أى (kamme eqli) ، وهو اسم مركب من كلمتين تضاهى الكلمة الثانية منهما كلمة « حقل » العربية لفظا ومعنى . أما معنى الكلمة الاولى القوى فلا يعرف بوجه التأكيد ولعلها تضاهى الكلمة - السريانية - « كام » و « اكام » بمعنى (سود)^(٤) وتدخل كلمة « كمى » البابلية فى مصطلحات كيمياوية يستدل منها انها تطلق على « الزجاج » (vitroil) . فقد ورد ذكر

مادتين معدنيتين بعد اسم النبات يبدأ اسم كل منهما بنفس كلمة « كمى » فالاولى بصيغة « كمى أشكافى » (kamme ashkapi) وقد ذهب المرجع (DAB, 169) الى انه يعنى « زاج الاسكافين »^(٥) أو زاج المشتغلين بالجلود . واسم المادة الثانية « كمى جرجرى » (kamme gurgurri) ومعناها « زاج المعدنين » . فيكون معنى اسم النبات « زاج الحقل » ، ولان هاتين المادتين يبدأ اسماهما بكلمة « كمى » فقد ذكرتهما اثبات النباتات المسمارية وكذلك مادتين اخريين احدهما غير معروفة القراءة بالضبط وجئت بصيغة « كمى أجرى » فهل يعنى ذلك « زيت الآجر ؟ » واسم المادة الثانية « كمى اميرى » ، وكلمة « اميرى » تعادل كلمة « حمار » العربية فيكون معنى اسم المادة « زاج الحمار » وهذا مصطلح غريب بوسعنا أن نقف على معناه من وصف مرض السيلان الوارد فى الطب البابلى - الاشورى حيث ذكرت حالة تقول : « اذا كان بول رجل يشبه بول الحمار فان هذا الرجل مريض بمرض « المصا » . وتطلق كلمة « مصا » (بضم الميم وفتح الصاد) الواردة فى هذا التشخيص التى تعنى مرض السيلان على الزاج الاخضر^(٦) ، ومنشأ هذا التشبيه من لون السيلان الاصفر المخضر المشابه للون بول الحمار .

(٥) راجع كذلك G. Howardi, Claris

Cuneorum, 272: 653-55.

(٦) ويسمى هذا الزجاج باسم (Copperas)

وهو سلفات (كبريتات) الحديدوز (Ferrous

sulphate) ، ملح متبلور اخضر ، يستعمل فى

الصناعة وصنع الاصباغ والحبر .

(٤) ويوجد نبات اسمه بالسريانية « اكى طرفا » وهو نبات السود كما تضعه المعاجم السريانية ، كما يعنى اسم الفاعل بالسريانية من المادة نفسها « الاطلاق » أو « الاشهب » .

اثبات النبات بانه « نبات اللازورد » فأول ما يدل عليه هذا الوصف اللون الازرق الذى ينبغى أن يتصف به هذا النبات ، ومما يقرب تعيين هذا النبات مضاهاة اسمه بالاكديّة للاسم السرياني « قوناغا » و « قانما » (بتشديد التون) الذى عينه الباحثون بالنيل أو النبات المعروف بالاسم العلمى (Isatis tinctoria) ، وهو نبات يستعمل للصبغ الازرق وموجود فى بعض أقاليم البلاد العربية وفى بلاد الشام وفلسطين (DAB, 171) ويعرف فى البلاد العربية بعدة أسماء محلية منها الاسم الذى ذكرناه أى النيل وبوجه خاص النيل البرى والوسمة ومنها ورد النيل ولون السماء وخضاب وعظم وهو الذكر من الوسمة^(٨) .

مجموعة من النباتات الشوكية :

بعد مجموعة النباتات الملونة نذكر مجموعة اخرى من النباتات المذكورة فى المصادر المسمارية، هى مجموعة من النباتات الشوكية (Thorny plants) تحتوى على جملة أنواع تتكلم عنها بالترتيب الوارد فى اثبات النباتات معتمدين بالدرجة الاولى على المرجع (DAB, 175).

١ - الكبير (كبار) :

أول نبات فى هذه المجموعة اسمه باللغة السومرية مكون من العلامات المسمارية « آ - شى - آ - شى » (A-SHI-A-SHI) مسبوقاً بالعلامة الدالة على النبات ، وله فى السومرية اسم آخر مكتوب بالعلامة المسمارية (NIM) ، مسبوقاً

ووصف هذا النبات المكتوب اسمه بعبارة « كى اقل » أى زاج الحقل بصفات منها « الاخضر » و « الابيض » و « الابيض الجبلى » ، ويرجح كثيراً بناء على ما بيناه أن يكون الاخضر منه النبات المعروف بالاسم العلمى^(٧) (Xanthium strumarium) ، وقد ذكر صاحب المرجع (DAB, 171) انه وجد نوعاً منه قرب البصرة وانه ينضج فى منتصف تشرين الاول ، ويستعمل لصبغ الملابس بصبغة تميل الى السواد ، أما أزهاره فلونها مائل الى الخضرة ، وقد سمته بعض كتب النبات بالاسم العربى « خرق البحر » . وذكر فى المعاجم العربية للنبات بكلمات محلية اخرى منها « ياذنجان برى » ، وخروج أسود و « شيط » و « خروج برى » ، وذكر المرجع المشار اليه اسماً محلياً آخر بصبغة « صباغ روحاء » .

النيل البرى (وسمة النخ)

النبات الاخير فى هذه المجموعة من النباتات الملونة قد ذكر بالصيغة السومرية « زا - جن - نا » (ZA-GIN-NA) مسبوقاً بالعلامة المسمارية الدالة على النبات ، ومرادفه بالبابلية والاشورية « افناتو » (بضم الالف أى uqnātu) والملاحظ فى هذا الاسم بالسومرية وبالاكديّة انه نفس الحجر الازرق المسمى بالعربية باسم « اللازورد » (lapis lazuli) والفرق بين كتابة الاسمين ان اسم النبات يكتب وهو مسبوق بالعلامة الدالة على النبات أما الحجر فتسبق اسمه العلامة المسمارية الدالة على الحجر (أبنو) كما انه وصف فى

(٨) انظر معجم أسماء النبات للدكتور أحمد

عيسى بك (القاهرة ١٣٩٤ هـ) .

(٧) ويسمى بالانكليزية باسم

(Lesser burdock) وباسم (Burrweed)

الشمالي من القطر (DAB, 176) وعلى ضوء هذا الانتشار الجغرافي للنبات نستطيع أن نفهم وجه المقارنة الطريفة التي وردت في أخبار الملك الاشوري « آشور بانيال » عندما غزا بلاد عيلام ودمرها حيث يصف كثرة جثث القتلى من العيلاميين بنبات الكبر والعوسج^(١١) .

وتذكر المصادر المسمارية أيضا نوعا من هذا النبات تصفه بالكبر الابيض أى بالبابلية (baltu pisitu) (بلفظ السين صادا مثل العربية أبيض حيث الكلمة البابلية صفة مؤنثة) ، وقد ذكرت كتب « الفال » ، فالا خاصة بهذا النوع من الكبر ينص على انه : « اذا ظهر الكبر الابيض في حقل في المدينة فسيخرب الحقل ويموت صاحبه » .

ومما يؤيد تعيين هذا النبات بالكبر ان الاستعمالات الطبية الواردة له في كتب الطب المسمارية تضاهي الى درجة كبيرة ما نعرفه من استعمالات نبات الكبر الطبية في طب الاقوام المتأخرة . فقد وصفت مصادر الطب البابلية هذا النبات بصورة عامة وعروقه وجذوره وبذوره وثمره وتلخص هذه الاستعمالات في جملة أمراض منها عسر البول أو التشنج (strangury) وفي الحيض ويستعمل في الضادات (ضد التسمم مثلا) وللتعب (في حالة كثرة تساقطه) وللكبد أيضا . ومثل ذلك استعمل اليونان والرومان هذا النبات كما أن أطباء العرب أخذوا عنهم خواص جذور هذا النبات الطبية في فوائدها للكبد والطحال

(١١) انظر ترجمة النص في

Luckenbill, *Ancient Records of Assyria and Babylonia*, II, p. 300.

بالعلامة المسمارية الدالة على الشجر والعلامة الدالة على النبات ، ويرادفه في اللغة الاكدية كلمة « بلتو » (baltu) وقد عينه الباحثون ولا سيما (DAB, 175) بالنبات المعروف بالاسم العلمي (Capparis spinosa) وهو النبات المعروف بالانجليزية باسم (Caper) وله في العربية جملة أسماء منها كبر (في العراق) ، وكبار ، وشوك الحمار ، وأصف .. الخ^(٩) .

والجدير بالذكر عن اسم هذا النبات البابلي أن كلمة « بلتو » البابلية تعني أيضا عضو التاسل للأنثى وللذكر كذلك ، ولعل تسمية النبات بهذا الاسم ناشئة عن وجه شبه ارتآه العراقيون القدماء بين الاعضاء التناسلية وبين المظهر الاحمر اللحمي لتوريقات الثلاث (Trefoil) الخاصة بهذا النبات وميخته الثلاثة حيث يؤكل لبها الاحمر وهو ما يعرف في العراق باسم « شفلح »^(١٠) كما أن الاعراب في العراق يستخرجون من جبه عصيرا حنوا ويؤكلون أوراقه، والذي اعرفه أن العراقيين يصنعون من الكبر الفص نوعا من الحل الممتاز بتخليلها بالحل والمعروف عن الكبر انه منتشر بكثرة بين البصرة والكوت وهو قليل في القسم

(٩) لهذا النبات جملة انواع أشهرها :

- (١) النوع المعروف بالعربية باسم « سدد » و « سوداد » وتنضب واسمه العلمي (Capparis decidua) أو (C. sodada) أو (C. aphylla)
- (٢) نوع باسم الاصف واللفص (C. spinosa) (C. sicula)
- (٣) الكبر ، ويسمى كذلك الاصف ولصف (C. Aegyptiac)

(١٠) الذي اعرفه أن بعض الناس في قسم من جهات العراق يرون نفس الشبه بين الشفلح والاعضاء التناسلية للأنثى ويبنون على هذا الشبه بعض العبارات المتعلقة بالنكاح الجنسية .

أيضا لايَقاف الحيض مع بذر الغار والبنج (السكران. انظر البحث في النباتات المخدرة) حيث تشرب مع الجعة ، ووصفت بذوره أيضا في مرض الحصاة .

وبالمقارنة مع هذه الاستعمالات استعمل هذا النوع من الشوك في طب الإلم المختلفة استعمالات عديدة ، فمثلا كانت بذوره وكذلك جذوره تستعمل في المائبة لليرقان وذكُرت كتب العشائين^(١٣) عن الشوك المعروف بالاسم العلمي (C. Mariae) ان تقيع جذوره الغضة الجديدة يزيل الاحتباسات ويدبر البول ويفيد اليرقان. ومثل ذلك يقل في الشوك المعروف بالعربية باسم « تسكر »^(١٤) ، وكذلك الشوك المعروف في العربية باسم « عطشان » و « عطشانة » و « مشط الراعي »^(١٥) .

٣ - العوسج :

اسم النبات الثالث من هذه المجموعة في اللغة الاكدية يضاهي الاسم العربي « عوسج » حيث

(١٣) John Hill, *Useful Family Herbal*.

(المشار اليه في (DAB, 179).

(١٤) يذكر هذه الصيغة (DAB, 179) بالتعريب اللاتيني (taskir) وانه المعروف بالاسم العلمي (Cynara) ، ولم أجد هذا الاسم العربي في معاجم النبات العربية المتيسرة لدى . والجدير بالذكر ان فصيلة الـ (Cynara) تحتوي على جملة أنواع منها ما يعرف في العربية باسم حرشف ، وعكوب ، وعيشر (انظر ابن البيطار تحت مادة حرشف) . (١٥) واسمه العلمي (Dipsacus fullonum)

وفي انقطاع الحيض (راجع استعمالات الكبر الطية في مفردات ابن البيطار) .

٢ - نوع من الشوك :

النبات الثاني في هذه المجموعة ورد اسمه مكتوبا بالمقاطع السومرية « خا - خي - ان » (KHA-KHI-IN) وبصيغة « جر - خا - آخ » (GIR-KHA-AKH) ، مسبوقا بالعلامة الدالة على النبات ، ويرادف الاسم السومري باللغة الاكدية كلمة « فقتو » (Puquttu) وقد عينه المرجع (DAB, 178) بالشوك المعروف بالاسم العلمي (Carduus) وبوجه التخصيص بالنوع المعروف باسم (C. Marianus)^(١٦) الموجود في العراق وفي معظم البلاد العربية ويعرف بجملة أسماء منها « ضهيا » و « شوك الدمن » و « حرشف برى » وشوك الجمال وخرقيش الجمال .

وذكر هذا النوع من الشوك في الكتابات الطبية حيث وردت له جملة استعمالات في الطب البابلي الاشوري ، من ذلك استعماله استعمالا داخليا في حالة عسر البول حيث يشرب اما مع النبيذ أو مع الجعة ، وكذلك لمرض اليرقان ولمرض السيلان حيث يسحق ويدخل في العضو التناسلي مع الزيت باتبوب من النحاس ، واستعملوه نفس الاستعمال في حالة وصفت بكثرة التبول ، وكانوا يصنعون منه شرابا للاوجاع البولية بوجه عام ، ووصفت بذوره للدماغ حيث يعمل منها لبخة ، وعملوا منها شرابا مع عصير العنب أو الجعة والزيت المصفى في الاوجاع البولية ، واستعملوها (١٦) وباسم (Silybum Marianus) ايضا .

جاء في اثبات النباتات السامرية بصيغة « أشجو » (ashagu) ، مسبوقا بالعلامة الدالة على النبات ، وقد نجعل هذا الاسم مرادفا للصيغة السومرية «أو - جر» (U-GIR) (DAB, 182) ، وهذا هو الشوك بوجه عام وبوجه خاص احد أنواع العوسج أى من الفصيلة المعروفة بالاسم العلمى (Lycium) ^(١٦) ومنه النوع (L. afrum) وهو العوسج و « الفرقد » الخ . ومنه النوع (L. europaeum) و (L. arabicum) الذى بعض المصادر العربية باسم غب الذيب وعقود وقد عين النباتيون بعض أنواع العوسج فى جهات الموصل بانه أحد أنواع الاقاشيا (Acacia). والملاحظ فى الاسم السومرى للعوسج انه مؤلف من المقطع (U) الذى يعنى النبات بوجه عام ومن المقطع (GIR) ومعناه « سلة » أو « ابرة » (أى شئ « مدبب يخز) .

والعوسج « نوع من الشوك له ثمر مدور أحمر يشبه خرز الحجر الأحمر المعروف بالعقيق (الكزنيلى Cornelian) وهو حلو وقد يؤكل» ^(١٧) وكذلك وصفت ثمره المصادر السامرية ، وقد يوصف « بانه نوع من الاشجار أو الشجيرات الشوكية له ثمر أحمر فيه حموضة » .

وقبل أن تنهى كلامنا عن تعيين هذا النبات نضيف الى ما ذكرناه احتمال تعيينه بالعاقول ، وهو أحد أنواع النباتات الشوكية المنتشرة فى العراق

(١٦) ولعله أيضا أحد أنواع الفصيلة

(Berberis)

(١٧) انظر Dictionary of the Bible

(Hastings), IV, 751.

ولا سيما فى القسم الوسطى والجنوبى ، ويعرف بالاسم العلمى (Alhagi Maurorum) أى « شوك الجمال » (Camel-thorn) ، وقد سبق أن ذكرناه فى كلامنا على المن حيث أنه ينتج نوعا من المن ^(١٨) .

وذكرت المصادر السامرية جملة استعمالات طيبة للعوسج منها استعماله وقودا للتبخير مع العقاقير ، واستعملت عروقه فى حالة وصفت « بتسمم البدن أو اللحم » ، حيث تستعمل بهيئة لبخة ، وللرضوض مع « دم الارز » ، ووصفت جذوره لوجع الاسنان ولوجع الصدغين ، وذكرت له استعمالات داخلية منها فى حالة عسر البول حيث تشرب مع الجمعة ، ووصف دقيق العوسج للاوجاع البولية ، ووصفت بذوره مع بذور الكبر وجذر اللقاح الذكر فى حالة عسر الحيض وبعض الاوجاع الرحمية .

وبالمقارنة مع هذه الاستعمالات يصف « ديسقوريدس » (DAB, 183) ومفردات ابن البيطار شوك العوسج (Lycium) للعيون والآذان وللقروح الحادثة فى اللثة وللحيض ، وللحكاك أو الحككة الجلدية (Pruritus) والسنطرى وفى حالة بصاق الدم ، ويصف ابن الطيار العوسج لعيون الاطفال وكذلك عصير العوسج فى استعمال داخلى وخارجى وفروعه على هيئة تبخير ضد الهوام السامة .

(١٨) راجع « سومر » ، المجلد الثامن ، العدد الاول (١٩ ٢) ، الص ١٥ - ١٦ .

٤ - الدردار :

ذكرت اثبات النباتات المسمارية بعد النبات الثالث الذى عيناه بالعوسج نباتا آخر من النباتات الشوكية اسمه باللغة السومرية مثل اسم البت الثالث باضافة مقطع ثالث معناه « زهر » (ريم - RIM) أى بصيغة (U-GIR-RIM) فيكون معنى اسم النبات « شوك + زهر » ، ويعتبر هذا الاسم الوصفى على تعيين هذا النبات بدلالة اسمه البابلى الذى وضع مرادفا للاسم السومرى وهو « ددانو » (dadānu) الذى يضاهى الكلمة العبرانية « در در » والكلمة العربية « دردار » وهما اسم نبات عينه الباحثون بالشوك المعروف بالاسم العلمى (Centaurea pallescens) وهو الدردار والمراد ذو الازهار الصفراء وله طعم شديد المرارة ، كما يحتمل تعيينه بالنوع الآخر المعروف بالاسم العلمى (C. calcitrapa) الذى يسمى بالعربية باسم مرار أيضا و « مرير » والدردرية و « شوكة » الدردار . ويعرف فى الانجليزية باسم (star-thistle) (انظر DAB, 184) .

وذكر هذا النوع من الشوك فى المصادر الطبية البابلية فى جملة استعمالات طيبة ومن ذلك استعماله استعمالا خارجيا فى حالة النقط (blister) ولاوجاع الصدغين ، واستعمل استعمالا داخليا فى حالة الاحتباس (retention) مع الحليب وتربتين الصنوبر والمر حيث يشرب ، وكذلك استعمل بذوره للحالة نفسها ولاوجاع الشرجية ولعله للدسنترى مع منخ نوع من السمك وفى حالة القرحة ، ووصف مسحوقه للاوجاع البولية ولا

سيما فى حالة الشفة مع دقيق ذكر القمح ، ووصف هذا النوع من الشوك بأنه عقار يفتح الشهية وهذا يطابق ما هو معروف عن النباتات المعروفة باسم النباتات القنطرية (Centaury) وذكرت المصادر المسمارية شكلا آخر من هذا النبات ووصفته بالنوع الجبلى حيث تشرب بذوره مع تعويذة سحرية خاصة بتقوية الباد (انظر المرجع DAB, 185 حول الاستعمالات الطبية فى طب الاقوام الاخرى ومقارنتها بالطب البابلى) .

٥ - الخروب (خرنوب) :

النبات الخامس فى هذه المجموعة سهل التعيين لمطابقة اسمه فى اللغة الاكديّة (خروبو kharubu) مع الاسم العربى خروب وخرنوب ، وهو النبات المعروف بالاسم العلمى (Ceratonia siliqua) وفى الانجليزية باسم (Carob) و (locust-tree) . أما اسمه فى اللغة السومرية « ايرى - تل - لا » (ERI-TIL-LA) فمعناه الحرفى « نبات مدينة الحياة » ، وهذا يذكرنا ما جاء فى كتاب « اختوخ » حيث الخروب « شجرة الحكمة »^(١٩) ، ويعتقد بعض الناس فى البلاد العربية ان الخروب موطن الشياطين (DAB, 186) .

وذكرت المصادر الطبية لهذا النبات بعض الاستعمالات منها ان دقيقه يستعمل استعمالا

(١٩) الاشارة (DAB, 186) (نقلا عن) (I. Löw, Die Flora der Juden, II, 388, 406, 102) وكتاب « اختوخ » أو « سفر اختوخ » نسبة الى « اختوخ » احد ابناء آدم (السابع من آدم) وقد أشير الى سفره المزعوم فى « يهودا » ١٤ (العهد الجديد) .

خارجيا في رحم الحامل ، وكذلك وصف مسحوق الخروب في أوجاع المعدة حيث يشرب مع الجعة وذكر نوع من الخروب وصف بالخروب الشمالي في الاستعمالات الطبية حيث يحرق بالنار ويخلط مع زيت السرو و « دم » الارز ويمسح به ، أو انه يحرق بنار القصب ويخلط بالزيت ويمسح به ثلاث مرات •

الكاشية « (Cassia bark) • والذي يحتمل كثيرا، كما ذهب اليه (DAB, 191) ان أصل كلمة (Cassia) في اللغات الاوربية من كلمة « كسيا » البابلية ، التي قلنا انها تعنى لحاء الخروب ، ومنها الكلما السريانية « قاسيا » ويضاهي المصطلح البابلي « كيسة صيرى » المصطلح العربي الذي قلنا انه « سلخ الحية » ، وهو اسم عقار يذكره ابن البيطار في مفرداته (نقلا عن جالينوس) بانه « اذا غلى سلخ الحية بالحل شفى وجع الاسنان » ، ويذكر له استعمالات طبية اخرى •

ومما يتعلق بالبحث في هذا النبات ان المصادر السامرية ذكرت مصطلحا خاصا بالخروب ورد في اللغة الاكدية بصيغة « كسيا » أى بالتعريب اللاتيني (kasia) الذي يرجح كثيرا انه يعنى قشر الخروب ولحاءه ، والكلمة الاكدية مشتقة من المادة (kasû) المعادلة في لفظها ومعناها للمادة العربية « كسى ، يكسو » •

وخلاصة القول ان كلمة (kasia) البابلية التي يرجح اشتقاق (Cassia) الافرنجية منها تعنى لحاء الخروب وان لها علاقة اشتقاقية لغوية مع النبات المسمى « كسبي صيرى » أو « كيسة صيرى » ، سلخ الحية ، ولكن المصطلحين يطلقان على مادتين مختلفتين •

وهناك نبات اسمه مرتبط بهذا المصطلح حيث جاء في المصادر السامرية بصيغة « كيسة صيرى » أو « كس صيرى » (DAB, 191) و « صيرو » الاكدية تعنى الحية^(٢٠) فيكون معنى اسم النبات الحرفي « جلد الحية » أو بعبارة أدق « سلخ الحية » ، وهذا هو مصطلح النكيماويين القدماء على « لحاء

٦ - الخامول :

تذكر اثبات النباتات بعد جملة نبات شوكية ذكره معظمها نباتا يكاد يكون تعيينه بالنبات المعروف

(٢٠) كلمة « صيرو » الاكدية « الصل » العربية بقلب الراء الاكدية لاما في العربية ، وصيرورة الراء الاكدية لاما في العربية ظاهرة لغوية معروفة في اللغات السامية ، وهي تضاهي ما يعرف في العربية بالعروض بالاكفاء (قلب حرف الروى من راء الى لام) والامثلة على هذه الظاهرة « فيرو » الاكدية هي « فيل » العربية و « بصرو » بالاكدية هي « بصل » في العربية ، و « صيرو » هي « صل » في العربية الخ •

ويعدده المسيحيون كتابا غير قانوني ، ويقال انه اختفى عن الاوربيين ولم يبق منه الا اجزاء وقطع ، ثم وجد « بروس » عام ١٧٧٣ م ثلاث نسخ منه في الحبشة هي الترجمة الحبشية وقد ترجم الى الانكليزية ترجمة منقحة (١٨٥١) والى الالمانية (١٨٥٣) وقد سبق ان هذا الكتاب غير مقبول لدى الآباء المسيحيين وكذلك لدى اليهود (قاموس الكتاب المقدس) تحت « اخنوخ » (في القاموس العربي) وتحت (Enoch) في المعجم الانكليزي •

في العربية بالحامول أمراؤكدا (انظر DAB, 187) العلمى (*Cuscuta flavescens*) ينمو بهيئة نبات طفيلي على العاقول (Alhagi) قرب الموصل . وهو النبات المعروف في الانجليزية باسم (dodder) وبالاسم العلمى (*Cuscuta*) . أما اسم هذا النبات بالاكديّة فقد جاء بصيغة « كشتو » أى (kishshatu) (بكسر الكاف وتشديد الشين المفتوحة ، مسبوقا بالعلامة الدالة على النبات) ، ويؤيد هذا التعمين مضاهاة اسم نبات الحامول في السريانية لهذه الصيغة الاكديّة حيث اسمه بالسريانية (كيشوتا) .

٧ - القلقل :

النبات السابع في مجموعة النباتات الشوكية هو النبات المسمى في العربية باسم « قلقل » (بضم القاف الاولى وتسكين اللام) وباسم « كلكل » ، وهذا يطابق اسمه في الاكديّة حيث ورد بصيغة « قلقلانو » (qulqullānu) ، وقد عينه المرجع (DAB, 188) بالنبات المعروف بالاسم العلمى (*Cassia tora*) وفي الانجليزية باسم (Wild senna) وبالاسم (Foetid cassia) أيضا . ومع ارجحية هذا التعمين لكنه يوجد احتمالان آخران في تعيين اسم هذا النبات أولهما احتمال تعيينه بالقلقل العربى (بكسر القاف وتسكين اللام) وهو « نبات ذو بذور عطرية سوداء صلبة ويستخرج منها دواء يسمى بالعربية « قلقلان » (بكسر القاف) ، ويذكر « الرازى » نباتا بهذا الاسم معروف في العراق ، حيث تؤكل بذوره المطبوخة وتعمل من اغصانه الملايس^(٢٣) ؟ والاحتمال الثانى تعيينه بالقلقلان العربى الذى عينه (DAB, 189) بالنبات المعروف

Pliny, *Natural History*, XIII, (٢١) 46.

(المشار اليه في DAB, 187) وسنشير الى هذا الكتاب بايجاز بـ (NH) .

(٢٢) يرجع بعض الباحثين ان هذا الشوك هو المعروف بالاسم العلمى (*Centaurea solstitialis*) وفي الانكليزية « شوك برنابى » (Barnaby's thistle)

(٢٣) الاقتباس من « ملحق » دوزى ، المجلد الثانى ٣٩٨ (المقتبس في DAB, 189) وبهذه المناسبة يذكر (Rauwalf, *Travels*, I, 28) ان الملايس تصنع من لحاء القل المكى (bdellium of Mecca)

أن هذا النوع مصدره من الصين الا ان هناك أنواعا أخرى مما تنتج « الكاشية » والقرقة (الدار الصيني أى Cinnamon) وتشبه الخواص الطبية لكل من العقارين المتجين (DAB, 189) فيرى بعض علماء النبات أنه من الممكن استعمال لحاء أنواع خاصة من الكاشية^(٢٨) في الشرق الأدنى بمثابة الدار الصيني كما يذكر «جالينوس» ان أحسن أنواع الكاشية يمكن أن تقوم مقام أدون أنواع الدار صيني ، كما أن استعمال براعم «الكاشية» يمكن أن يقوم مقام الدار صيني والقرنفل^(٢٩) .

وتنهي كلامنا على هذا النبات بذكر ما ورد له من الاستعمالات الطبية في المصادر السمارية وهي استعمالات قليلة منها أن بذوره وصفت مع مواد أخرى غير معروفة منها الكراث لذلك الرأس لتأخير الشيب ، وينطبق هذا الاستعمال مع ما ذكره ابن البيطار عن السنا (السنامكي Senna) من أنه يستعمل للخضاب الاسود . ووصف النبات وهو طري أخضر لوضعه في الاسنان المسوسة ، وهذا أيضا يضايف ما نعرفه من استعمال براعم «الكاشية» الناضجة ، حيث تستعمل كما يستعمل القرنفل ، كما أن القرنفل من الادوية المشهورة لوجع الاسنان . ووصف جذر النبات مع ستة عقاقير أخرى غير معروفة لوضعهما بقماش في رحم المرأة التي اعطيت لها بعض العقاقير السامة حيث

بالاسم العلمي (Dolichos cuneifolius) . ومع هذين الاحتمالين فيبدو ان التعيين الاول هو الأرجح كما ذكرنا ، ويذكر النباتي « فورسكال »^(٢٤) أن « القلقل » (بضم القاف وهو الذي عيناه بالاسم العلمي Cassia tora) من بلاد العرب ويدخل في أشكال أخرى من فصيلة الكاشية (Cassia) ويذكر بعده النبات المعروف في العربية باسم الخروب الهندي (Cassia fistula) ، ومن أنواعه النوع المعروف باسم (C. sophora) الذي تعينه بعض المعاجم العربية بصفر و « صفر »^(٢٥) .

ويذكر ابن البيطار « القلقل » (بضم القاف) أنه « معروف بالعراق ، مزروع على السواقي في مزارع القطن وغيره » كما يقول عنه انه « شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الآكام دون الريض ولها حب كحب اللوبيا ، حلو طيب ، يؤكل . والسائمة حريصة على آكله ومنايته الغليظ والجلد من الارض ، وحب القلقل مهيج على النكاح ، يأكله الناس لذلك ، ويقال له القلقل وقلقلان وقلقل . »

والجدير بالذكر فيما يخص هذا النبات ان الكاشية (Cassia) المذكورة في التوراة يعدها البعض^(٢٦) من نوع النبات المعروف بالعربية بنهم « دارصوص » و « دارصين الدون »^(٢٧) ومع

(٢٤) Forskal, Flora Aegyptico-Arabica, 86. (DAB, 189).

(٢٥) انظر معجم أحمد عيسى

(٢٦) Hastings' Dictionary of the Bible, I, 358.

(٢٧) أى النبات المعروف بالاسم العلمي (Cinnamomum (Cassia cinnamomum) وفي الانكليزية باسم (Cassia tree) (Chinese cinnamon tree)

(٢٨) ونذكر بعض هذه الانواع :

(Cassia obtusifolium (C. tora)

و (C. tamala) و (C. pycnophylla)

(٢٩) وهو براعم الازهار اليابسة للنبات

المعروف بالاسم العلمي Eugenia caryophyllata وبالانكليزية (Clove)

ووصف كذلك للرأس مع الافيون •
(٢) في حالة الشنجنج الهستيرية (قبضة الشبح أو الشيطان كما عبر عنها البابليون) حيث يستعمل مع تربنتين الصنوبر •

(٣) استعماله للعيون ، حيث ينقع مع لبن البقر أو لبن الانسان وفي وصفة اخرى للعيون أيضا يسحق مع الاتمد (antimony) وبعد استعماله في العيون تفضل بالماء ، وكذلك استعمال مع الشب والنطرون حيث تسحق مع نوع من السمان واللبن •

(٤) للآذان في حالة وجود الماء أو الدم والتقيح : يسحق الورد المحمص بالنار ويخلط مع مواد اخرى غير معروفة ويدخل في الآذان بواسطة الصوف •

(٥) للقذمين حيث يعجن بالورد مع الحلبة (fenugreek) والعشب المعروف بمسواك الراعي (Lepidium) وتنقع هذه بالنيذ وماء الورد أيضا ووصف للصدر حيث يربط عليه بهيئة لبخة •

(٦) ووصف للرضوض ، حيث يسحق مع الخردل وبعض النباتات البقولية (Lathyrus) وعشب مسواك الراعي الذي سبق ذكره وتنقع بالنيذ ، ووصف هذا الاستعمال أيضا للحرقاات (blisters) • ووصف أيضا على هيئة لبخة للاورام •

(٧) للفم ، حيث يغلى مع الجعة القوية ، أو على هيئة لبخة •

(٨) للأمراض البولية ، حيث يسحق ويوضع في رأس العضو التناسلي •

يكون الرحم مملوءا بالسائل ، وهذا أيضا يضاهي ما نعرفه عن استعمال لحاء القرقة (الدار الصيني أو قرقة القرنفل) حيث تفيد في النزيف الرحمي •

هذا وقد أشار (DAB, 190-1) الى وجوب التفريق بين الكاشية عند القدماء وبين السنا (Senna) في الصور الحديثة، فالسنا أو السنامكي لا يمتد تاريخه في أوربة الى أكثر من القرن العاشر للميلاد • وقد ادخل الى أوربة الغربية عن طريق الاطباء العرب • وذكر السنا في كتابات « اسحق يهوذا » الذي عاش في مصر في حدود ٨٥٠ - ٩٠٠ م حيث يقول ان أحسن أنواع السنا هو الذي ينمو في مكة أي السنامكي •

٨ - الورد :

النبات الاخير في هذه المجموعة اسمه في اللغة السومرية (سلا - شار) (SILA-SHAR) والمرجح كثيرا ان مرادف هذا الاسم في اللغة الاكدية كلمة «كسي» (kasi) ، وقد ذهب المرجع (DAB, 194) الى احتمال تعيينه بالورد (rosa, rose) ، ومما يؤيد هذا التعين بعض الاستعمالات الطيبة ومن ذلك وروده كثيرا على هيئة « ماء الورد » ، بصفته وسطا للدوية الاخرى • ونوجز فيما يأتي أهم هذه الاستعمالات :

(١) استعماله استعمالا خارجيا للرأس ، حيث يسحق مع تربنتين الصنوبر والملح ويدلك بها الرأس ويشبه هذا الاستعمال ما ذكره « بليسي » (NH, XXIV, 120) من استعماله في حالة تعرف بالتخلية أو الهيرية في الرأس (dandruff)

(٩) بهيئة شافة (suppository) مع شحم بماء نبات « الاغنس » (Vitex).

كلي الخروف .

(١٠) على هيئة فرزجة (pessary) في الولادة حيث يغلى مع الزيت ويصب في الرحم ويستعمل نفس الاستعمال في حالة وصف « بمرض المرأة » حيث يخلط بالماء ويوضع في الرحم .

(١١) وذكرت له عدة استعمالات داخلية ، منها للسعال حيث يصنع منه نوع من الحلوى مع الزيت والعسل ؛ ووصف للصدر في حالة « بصاق الدم » حيث يشرب مع الجعة .

(١٢) ووصف بهيئة تبخير للآذان ، وكذلك ذكر مسحوقه جملة استعمالاتها للرأس ، وفي وصفة ذكر مع الجيس المستخرج من القرات (٩) حيث ينقع في الماء .

(١٣) ووصفت بذوره في حالة عسر البول (التشفية) ، وللحالة نفسها مع « ماء التمر » حيث يشرب مع اللبن . وفي وصفة أخرى لنفس الحالة تخلط عشرة قراريط منه مع عشرة قراريط أيضا من نوع معين من الزيت والجعة ثم ينقع في هذا ١٥ قيراطا من بذور آذان الجدى (Plantago major) ويترك النقع مدة ليلة واحدة ثم يشرب في الصباح التالي .

(١٤) وصف ماء الورد للمعدة حيث استعملوه وسطا مع $\frac{1}{3}$ « قا » من « ماء التمر » و $\frac{1}{3}$ « قا » من ماء الورد وكذلك استعملوه للاوجاع الشرجية حيث يستعمل عصير العنب بماء الورد بعد أن يشرب المريض ماء نوع من النباتات الباذنجانية - (Solanum) في الجعة والنظرون ثم الاغتسال

وبالمقارنة مع هذه الاستعمالات يصف المؤرخ « بليسي » (NH, XXI, 73) الورد بأنه قابض وأن أوراق التويج والازهار والرؤوس تستعمل في الطب أيضا ، أما الامراض المستعملة فيها فهي لوجع الرأس والآذان والفم واللثة والخنجرية والمعدة والشرج والرحم . والازهار مفيدة لوقف السيلان في المرأة ولبصاق الدم وتستعمل البذور على هيئة دهان (liniment) لوجع الاسنان وبصفتها مدرة ، وتستشق لتصفية المخ وتلطيفه ويذكر « ديسقوريدس » أن الاوراد مبردة وقابضة وأن شراب الورد المطبوخ بالنيذ مفيد لوجع الرأس والعيون والآذان واللثة والشرج والرحم (وللوقوف على استعمال الورد في أنواع الطب الاخرى انظر (DAB, 196) ، كذلك راجع مفردات ابن البيطار حول ذلك) .

هذا وقد سبق أن نوهنا باستعمال ماء الورد (٣٠) وعطر الورد (attar) في طب العراق القديم ولا سيما استعمالها وسطا للدوية الاخرى وبوجه خاص

(٣٠) لا يسع المجال هنا أن نذكر شيئا عن تهيئة ماء الورد عند القدماء وانما نثبت حول الموضوع المراجع الآتية :

(١) مجلة Journal of the Royal Asiatic Society (1839).

(٢) حول ماء الورد والمصطلحات الخاصة به في الطب العربي انظر مفردات ابن البيطار وكذلك الكتاب المعنون

H. Kromer, Zur Terminologie d. Arab. Med. (1921), 47 ff.

(٣) عن استعمال ماء الورد في الحلويات وحفظه بالسكر أو العسل انظر الكتاب

I. Löw, Die Flora der Juden, III, 209.

الحارة أو الحريفة (Hot plants) بأول نبات في
النباتات المسماة وهو نبات تأكد تعيينه بالخردل (٣٣)
واسم الخردل في الاكديّة « خلد فانو »
(khaldaphānu) الذي جعل مرادفاً للاسم
السومري (حر - حر) مسبوقاً بالعلامة
الدالة على النبات . هذا ولا نعلم
بوجه التأكيد هل توجد صلة بين الكلمة العربية
« حرا » التي تطلق على أحد أنواع الخردل وبين
الكلمة السومرية « خر » أو « حر » ، ومثل ذلك
يقال في العلاقة بين الكلمة العربية خردل وبين
الكلمة الاكديّة « خلد فانو » على الرغم من وجود
احتمال انهما من مصدر واحد ، كما أن بعض
النباتيين اللغويين (DAB, 207) من يذهب الى
أن كلمة خردل العربية معربة مستعارة من البابلية
والاشورية ، ولعل الحال كذلك في أسماء الخردل
باللغات السامية الاخرى ، وأقرب كلمة سامية
تضاهي البابلية هي كلمة « خردلونا » السريانية
المعادلة لخردل العربية ، ووجد في نصوص رأس
شمرة (أو غاريت القديمة) صيغة « خدر » التي
يرجح أنها تعني الخردل أيضا .

وذكرت اتيان النباتات المسماة مرادفات
اخرى لكلمة « خر - خر » = خلد فانو ، منها كلمة
« حيسانو » المشتقة من مادة « حس » العربية
(في الاكديّة حاسو) وتعني هذه الصيغة

(٣٣) والاسم العلمي لجنس الخردل (Sinapis)
وسنبحث في احتمال اشتقاق هذا الاسم اليوناني ،
واسم الخردل بالانكليزية (mustard) وينتشر
النوع المعروف بالاسم العلمي (S. orientalis)
في بلاد ما بين النهرين (انظر Ainsworth, 36)
كما ذكرت كتب النبات
سنة أنواع من الخردل في بلاد الشام .

لازالة الرائحة الكريهة في بعض المراهم والدهونات .
وكانوا أيضا يستعملون الورد بعد حرقه أو تقليته ،
وهذا يضاهي ما ذكره « بلني » (NH, XXI, 73)
من أن أوراق تويج الورد المحروقة تستعمل دهانا
للحواجب ، وتستعمل الاوراق الجافة لذلك
الفخزين في حالة التهيج ، وان مسحوق الاوراق
يخفف النزلة الحادثة في الصون (defleuxion)

والمعروف عن جنس الورد (Rosa) أن له عدة
أنواع لعل أهمها أو أقدمها في العراق النوع
المعروف بالورد الجوري ، وذكر بعض السياح
وجود هذا النوع من الورد على هيئة ورد بري
كبير الحجم في شمالي العراق في كردستان (٣١) ،
كما أنه يكثر في بلاد اشور ونصيبين ، حتى أن
بعض معاجم النبات العربية تسميه بالورد النصيبيني .
والجدير بالذكر عن الورد أن الكلمة الاكديّة
المستعملة للورد هي كما قلنا (kasi shar)
والكلمة الاولى « كسي » لها ارتباط اشتقاقي بمادة
« كسي » ، يكسو ، العربية ، ولعل هذه التسمية
مشتقة من كثرة وريقات التويج في الورد (٣٢) كما
هو الحال في الاسم العلمي (Rosa centifolia)
حيث يشير الشطر الثاني من الاسم الى كثرة هذه
الوريات (أي الورد ذو المائة ورقة) .

مجموعة من النباتات الحريفة

١ - الخردل :

نبدأ في بحثنا في هذه المجموعة من النباتات

(٣١) انظر Rich, Koordistan, I, 235.

(٣٢) قارن ذلك بالمثل العربي « اكسى من

بصلة » .

الفارسية ، ولكن من المرجح كثيرا أن يكون أصل هذا النبات العلمي أى الكلمة اليونانية السابقة مأخوذ من الكلمة البابلية والعربية « سنف » ، ومهما كان الامر فتسمية هذا النبات بهذا المرادف البابلي أى (آر سنفو) ليدل على براعة النباتين في العراق القديم فى دقة ملاحظاتهم لهذا الجنس من النباتات ذات الاثمار الخردلية (٣٥) .

وبعد هذه الملاحظات عن الخردل نذكر أهم الاستعمالات الطبية الواردة عنه فى طب العراق القديم :

(١) استعمال خارجي بسيط ؛ للعيون : حيث يغلى ويوضع فى الزيت والشمع الابيض . وللاذان (فى حالة الطنين) يستعمل فى « دهن » الارز ، للاصداغ : يربط مع نوع من الجعة . وفى حالة الاوجاع الشرجية (البواسير ؟) فى استعمال غير واضح . وفى حالة تفت « البلغم الابيض » ، على هيئة لبخة . وللدماغ حيث يربط فوقها ، وتنسل به الاقدام فى حالة الاوجاع ووصف أيضا فى حالة الكلال والتعب وحرارة النهار ، حيث يمسح به مع الثوم بالعسل والزيت . وفى حالة التشنجات العصبية ، يمسح به فى ظلف بقرة وفى مصدر آخر يمسح به مع الزيت .

(٢) استعمال داخلي : لسر البول حيث يشرب . وفى الامراض الزهرية يؤكل . ويؤكل ويشرب فى الاوجاع الرئوية وكذلك فى حالة التشنجات العصبية . ويشرب مع الجعة للاذان (وجود الطنين فيها) وكذلك فى آلام المعدة مع

(٣٥) الثمر الخردلى (siliquose)

« الحساس » ، أو « المحسوس » وهذا مما لا شك فيه اسم وصفى للخردل يشير الى حرافته ومن هذه المرادفات أيضا كلمة « خلولا » (بفتح الخاء وتشديد اللام الاولى) ، ولهذه الكلمة معانى اخرى غير الخردل منها انها تعنى نوع من الشياطين وهو الشيطان المتربص للسائرين فى الطرق ، ولعل لهذه الكلمة علاقة بالكلمة السريانية « خلايا » (ساكن الكهف المتبل) وتعنى أيضا نوعا من الحشرات يسمى « خنزير الارض » (earth-pig) ، ولا يعلم وجه العلاقة بين هذين المعنيين وبين الخردل ، وهل منشأ ذلك أن العراقيين القدماء ارتأوا علاقة بين الخردل والشياطين ، ومن المرادفات أيضا الكلمة السومرية « تور - را » التى تعنى الصغير والدقيق ، ولا شك فى أن تفسير ذلك الى دقة حبة الخردل التى يضرب بها المثل (٣٤) .

ومن المرادفات المهمة للخردل فى ائبات النباتات عبارة (آر سنفو ar sanapu) ، ومعنى كلمة « آر » فى الاكديّة « البريق » و « اللعان » ، أما كلمة « سنفو » فمن معانيها « قشر » و « لحاء » ، والمرجح كثيرا أنها تعادل الكلمة العربية « سنف » أى القرن أو الكم بالنسبة للبذور (Pod) ، ومن الباحثين من يذهب الى أن الكلمة اليونانية التى سمى بها الاسم العلمى للنبات أى (sinapis) مأخوذة بتحريف عن السنسكريتية ومنها أخذتها

(٣٤) ضرب المثل بدقة حبة الخردل شائع فى آداب الشرق الادنى ونذكر لك على سبيل المثال ما جاء فى القرآن الكريم فى سورة لقمان وما جاء فى الانجيل (متى ١٣ : ٣١ - ٣٢ ، ١٧ : ٢٠) (لوقا ١٧ : ٦) كما ان حبة الخردل اتخذت وزنا دقيقا جدا يبلغ ١/١٠٠ من الحبة من العيار (راجع مجلة سومر مجلد ٩ ، الص ١٢٠) .

نقف على مغزى هذه الوصفة السحرية ، ففي اليوم الثامن عشر من « سيوان » يكون القمر قد أخذ بالتضاؤل والزوال ويتبع ذلك بموجب مبادئ السحر أيضا تضاؤل أيضا في شؤون البشر ، وبمضغ هذه المواد المسيلة للتعاب مع الزعفران يتج لعاب أصفر اللون ، ولما كان البصاق من علامات الامتهان والتحقير واللون الاصفر يمثل الكراهية والحقد فانه يمكن منع البغضاء والعداوة ببصق اللعاب الاصفر .

(٥) ووصف الخردل مع ثلاثة عقاقير اخرى لخضاب اليد على نحو ما يفعل الناس في الحنة . أما المواد الثلاثة الاخرى فهي الحلتيت (Asafoetida) والكركم والزعفران .

(٦) واستعملت جذور الخردل للاسنان وفي حالة مرضية وصفت بـ « المعى الاسود » ولعل ذلك يشير الى الحالة المعروفة في الطب بمعنى الدم (melena) التي يتج عنها الغائط أو البراز الاسود بسبب دم متغير (altered blood) حيث يهضم الدم هضما جزئيا .

وبالمقارنة مع الاستعمالات السالفة الذكر يستعمل الخردل في الازمان المتأخرة استعمالات يضاهي أكثرها الاستعمالات البابلية، فمن استعمالاته الرئيسية أنه يؤخذ بصفته محمرا أو جاذبا للدم الى ظاهر الجلد مع احمراره (rubefacient) ويستعمل لتسكين الاوجاع العصبية (neuralgia) وتغسل به الاقدام ، وهو مقى (emetic) مدر للبول في الاستسقاء (dropsy) ، ويستعمل استعمالا خارجيا في حالة النوبات الهستيرية عند

خروج الدم من الفم ، ويشرب أيضا في بعض حالات اليرقان . ووصف بهيئة مقى مع الجعة والملح والماء ، وفي حالة الانتفاخات (flatulence) يستعمل مع الثوم حيث يشرب مع الصل والزيت ونوع من الجعة . ويشرب أيضا مع الجعة لقطع الحيض .

(٣) في الحقنة الشرجية (enema)

وصف مع عشر مواد اخرى غير معروفة .

(٤) ذكر في وصفة سحرية بهيئة مسيل لللعاب (sialagogue) حيث اذا أراد شخص أن يمنع اقتراب عدو له فيلزم عليه أن يمضغ شيئا من البقلة أو الخربق^(٣٦) مع الخردل و « سمار » أو « سن » من الزعفران وقطعة من الملح بلا طعم في اليوم الثامن عشر من شهر « سيوان » (DAB, 204) والملاحظ في هذه الوصفة السحرية أنها ذكرت ثلاث مواد مدرة لللعاب وهي الخربق والخردل والملح أما عمل الزعفران فيرجح كثيرا أن يكون بسبب لونه حيث يصنع القم واللعب باللون الاصفر . وبقي علينا تفسير فحوى هذه الوصفة السحرية ، ومع أن هناك صعوبة في ادراك المغزى من هذا العمل السحري الا أنه استنادا الى ما نعرفه عن اسس السحر واصوله ولا سيما مبدأ التشابه^(٣٧) نستطيع أن

(٣٦) بالانكليزية (hellebore) والاسم العلمي (Veratrum) انظر البحوث السابقة عن هذا النبات

في « سومر » ، مجلد ٩ ، عدد ١ .

(٣٧) (Law of Similarity) وهذا هو احد المبدئين اللذين بنى عليهما السحر وبموجبه تفترض العقلية البدائية السحرية « ان الشيء يحدث شبيهه » أو أن الاشياء المتماثلة تنتج أشياء متماثلة . ويعرف المبدأ الثاني بقانون المصاحبة (Law of Contagion) وبموجبه

بالسومرية والبابلية « كوكب الزهرة » (٣٩) ، ومع ارتأى تعيين هذا النبات بالنبات المعروف بالاسم هذا التعيين المحتمل فإن المرجع (DAB, 207) قد العلمى (Anacyclus Pyrethrum)

وبالانجليزية اسم (Pellitory) ويسمى فى العربية بجملة أسماء منها « عاقر قرحا » (وهو اسم نبطى) وبالاسم الفارسى « تاغندست » و « عود القرح الغربى » و « أصل الطرخون الجبلى » ، وقد يسمى أيضا فى اللغات الافرنجية باسم

«الاقحون الاسبانى» (Spanish chamomile)

أو باسم (Pellitory of Spain) . أى أنه بوجه عام أحد أنواع الفصيلة المعروفة باسم النباتات المركبة (Compositae) فإن أوصافه الواردة فى الاستعمالات الطبية وفى المؤلفات النباتية تشير الى أنه شبيه بالاقحوان ، ويشبهونه بالنبات المعروف فى العربية باسم « الارويا » المعروف فى الانجليزية باسم (Corn-marigald) (٤٠) .

وهو ذو جذور جارة (حريفة) تستعمل لوجع الاسنان وللاورام ، وأنه ينمو على البيوت والجدران . والمعروف عن عود القرح أنه موجود فى بلاد العرب وشمالى افريقية واسبانية .

٣ - الحريق (القريض) :

من نباتات هذه المجموعة نبات معنى اسمه الحرفى فى اللغة السومرية « قصب التخل » أو « قصب التمر » (GI-ZU-LUM-MA)

(٣٩) لقد بحثنا فى هذا النبات فى العدد السابق فى مسومر تحت النباتات القلوية والصابونية .

(٤٠) وبالاسم العلمى (Corn-marigold) segetum

البالغين وللتشنجات عند الاطفال ، ويفيد كذلك فى ازالة القمل وقشرة الرأس ، كما أن لبخة الخردل مفيدة لوجع الاسنان والوجه والالام العصبية فى الرأس . والخردل الاسود مهيج قوى على هيئة لبخة ، ويستعمل دهنه بهيئة « دهان » (liniment) واذا بلمت بذور الخردل الابيض قليلين ، وتستعمل أيضا علاجا لضعف البصر (الدوش dyspepsia) (راجع أيضا استعمالات الخردل فى مفردات ابن اليطار) .

٢ - ورد الشمس (؟) ، (العاقر قرحا) :

اسم النبات الثانى فى هذه المجموعة مكتوب بالعلامة المسمارية التى يكتب بها اسم الاله الشمس أى « دنكر بار » (DINGER-BABBAR) وفى البابلية « شمش » أو « شمس » مسبوقة بالعلامة الدالة على النبات . وأول ما يتبادر الى الذهن أن هذا النبات هو المعروف بالعربية باسم ورد (عين) الشمس (٣٨) ، باعتبار أن زهر النبات يمثل قرص الشمس قياسا على النبات الذى يعنى

يفترض ان الاشياء التى كانت متصلة ومرتبطة بعضها ببعض تستمر فى التأثير بعضها فى بعض بعد انفصالها . وبموجب المبدأ الاول يقلد الساحر الاشياء التى يريد حدوثها كأن يرش ماء لاحداث المطر أو يرسم شخص العدو فيحدث فيه الاذى النخ ، وبموجب المبدأ الثانى يستطيع الساحر أن يحدث أذى فى شخص ما اذا أجرى العمليات السحرية على بعض الاشياء التى تعود الى ذلك الشخص كشممه وقلامه ظفروه وسننه أو قطع من ملابسه النخ . والى هذين المبدأين يفترض العقل البدائى وجود قوى خفية عمى التى تمكن الساحر من نجاح عمله ، ولذلك فقد يسمى السحر بمصطلح

(Sympathetic Magic)

(٣٨) أى النبات المعروف بالاسم العلمى (Helianthus) وفى الانكليزية باسم (Sunflower)

مع الشحم وتدخل الى الرحم بالصوف . واستعملوا
البذور أيضا استعمالا داخلية للسعال اما وحدها
بصورة بسيطة أو بسحقها بماء الورد وشربها مدة
ثلاثة أيام . وتشرب مع الحبة لليرقان وللمعدة .
ووصفت جذوره للاوجاع الشرجية وفروعه الطرية
للالورام .

واذا قارنا هذه الاستعمالات وجدناها تضاهي
الاستعمالات الحديثة ولا سيما استعمال نبات
القريص في الطب اليوناني باستثناء استعمال النبات
للعيون (وهو استعمال يبدو أنه في حالة التهابات
المؤثرة الناتجة عن الذباب المسمى ذراح)^(٤٢)
فيصف الطيب اليوناني « ديسقوريدس » القريص
للحيض وللأكلة (gangrene) وبذوره مقوية
للبياء (aphrodisiac) وتستعمل في التهاب
الرثة ويذكر « بليني » (NH, XXII, 15) أن
القريص يشفي استرخاء الشرج عند الاطفال
(Procidence) ويستعمل مع الملح في التواء
المفاصل (sprains) وللالورام أو التدرن
(tumours) ، وتطهر البذور مع العسل

الصدر بطريق النفث (expectoration)
وتستعمل مع الزيت العتيق لأوجاع المفاصل
والنقرس (gout) وتستعمل الجذور مدقوقة
بالخل للغرض نفسه .

٤ - الجرجير :

اسم النبات الرابع في هذه المجموعة في اللغة
الأكدية يكاد يكون مطابقا لاسم النبات المعروف في
(٤٢) ويعرف أيضا بذهب الهند (Cantharides)

مسبوق بالعلامة المسمارية الدالة على النبات وله
اسم آخر في السومرية يعني « النبات ذو القرصة
الصغيرة أو الدقيقة » (KLN-TUR) أو
« نبات الإبر الدقاق » ، وذكر مرادفه في الأكدية
بصيغة « قرصتي حقل » والكلمة الثانية معناها ،
كما مر بنا سابقا ، الحقل ، أما الكلمة الأولى فلا
يسلم بالضبط معناها ولا اشتقاقها ، على أنه من
المحتمل أن تكون كلمة مركبة من مادة « قرص »
ومادة أخرى غير معروفة ، وقد عادلها بعض
الباحثين (انظر الإشارة في DAB, 210) بالكلمة
السريانية « قرصينا » التي تطلق على النبات المعروف
بالقريص (nettle) ويؤيد هذه المعادلة وهذا
العين معنى الاسم السومري الثاني الذي قلنا أنه
يعني « النبات ذو القرصة الدقيقة » أو « نبات
الإبر الدقاق » . أما التسمية السومرية الأولى أي
التي تعني « قصب النخل » فيرى فيها صاحب المرجع
(DAB, 210) أنها تشير الى الشبه الموجود بين
بذور نبات القريص في هيئة تعلقها بالنبات وبين
عذوق النخل وعراجينه .

ومما يؤيد هذا التحين أيضا الاستعمالات الطبية
الواردة لهذا النبات والتي تكاد تكون متطابقة مع
الاستعمالات الحديثة للقريص فقد وصفه كتب
الطب البابلية في استعمال خارجي بسيط للعيون مع
حجر لا يعرف ما يعادله^(٤١) حيث يسحق مع
النبات ، ووصفت بذور النبات للعيون أيضا مع
الزيت حيث يستعمل بهيئة مسح ، كذلك استعملوها
للاوجاع الشرجية ولقطع الحيض حيث تستعمل

(٤١) اسمه في السومرية مكتوبا بالعلامات
(MASH-DA-E)

ووصف أيضا للاوجاع الشرجية وحده ومع
الشمع والدهن ومع « سخام » (قار) الكلى .
وبالمقارنة مع هذه الاستعمالات يذكر المؤرخ الطبيعى
« بلينى » (NH, XIX, 44; XX, 49) أن الجرجير
إذا دق دقا ناعما واستعمل بهيئة كمادة
(fomentation) فإنه يعيد النظر إلى صحته ،
ويذكره أيضا على أنه مقو للباه ، وتذكر المصادر الطبية
الآخري أنه مدر للبول مقو للباه ، منه ومدر للبن ،
مساعد على الهضم (انظر الجرجير في مفردات
ابن البيطار أيضا) .

٥ - الفجل :

النبات الخامس في هذه المجموعة هو الفجل
واسمه في اللغة الآكديّة مثل كلمة « فجل » ،
العربية « فجلو » (puglu) ، وفي السومرية
(SHA-GI) مسبوقة بالعلامة الدالة على النبات ،
وقد سبق أن تكلمنا عن الفجل في الأعداد السابقة
من مجلة سومر .

مجموعة من النباتات المخدرة (Narcotics).

هذه هي المجموعة الأخيرة من النباتات التى
نبحث فيها وسيكون كلامنا عنها نهاية هذه
الدراسات .

١ - المرجان :

تبدأ هذه المجموعة من النباتات بنبات اسمه
بالسومرية بصيغة « خر - خم - با - شر » أى

العربية باسم « جرجير » (٤٣) حيث جاء فى اثبات
النباتات السومارية (DAB, 211-12) بصيغة
« گرگرو » (gingirû) وبصيغة أخرى هى
(egingirû) وقد ذكرت هاتان الكلمتان
مترادفتين لاسم النبات فى السومرية المشابه لاسمه
فى الآكديّة (أى بصيغة گر - گن - گن
(GAR-GAN-GAN) مسبوق بالعلامة
الدالة على النبات) . ولعل الاسم الآكدي للنبات
وكذلك العربى مستعار من اللغة السومرية . ومما
يساعد على تعيين هذا النبات بالجرجير العربى أن
الاسم الآكدي يضاهى الاسم الآرامى (السريانى)
« گرگرا » .

ويؤيد هذا التعين أيضا الاستعمالات الطبية
الواردة فى الطب البابلى - الآشورى حيث تضاهى
استعمالات الجرجير المعروفة حديثا . فمن ذلك
استعماله استعمالا خارجيا للاسنان وللعيون مع
« غسل الجبل » والزرنيخ وللرثين بهيئة لبخة
ووصفت له استعمالات داخلية منها لتقوية الباه فى
وصفة طويلة من سبعة نباتات أخرى معلوم منها
النبات المعروف باسم « الصامريوما » و « رقيب
الشمس » (heliotrope) والتمرس (lupin)
والنبات المسمى « اذن الارنب » (Cynoglossum)
ثم تدق هذه النباتات السبعة وتنخل وتقرب امام
الالهة عشتار مبخرة من الصنوبر وتراق أمامها
الجمعة وتلى تعويذة خاصة سبع مرات ثم تعطى
العقدرات الى الرجل ليشربها بالخمير مدة
ثلاثة أيام .

(٤٣) وهو النبات المعروف بالاسم العلمى -
(Eruca sativa) باسم (rocket)

عن المرادف البابلي « تمبوتى اقل » الذى يعنى حرفيا « طوق الحقل أو حلقة الحقل » أنه يطلق أيضا على بعض الحيوانات الدنيا التى يرجح أن تكون الدويبة المعروفة بالعربية باسم « هدبة » وباسم « حمار قبان » (وبالانجليزية باسم (Woodlouse) وبالاسم العلمى (Oniscus) وهى دويبة تتطوى على نفسها على هيئة الكرة ، واشترك هذا الاسم الوصفى على النبات وعلى هذا الحيوان اشارة الى بذور نبات المرجان التى تبدو وهى مكورة •

ويوجد مرادف آخر للاسم السومرى بهيئة « تبوتى اقل ارقو » (أى «تبوتى» الحقل الاصفر) الذى يرجح أن يكون النبات المعروف بالاسم العلمى (Hyoscyamus pallidus, H. pusilus) ومن أسمائه بالعربية « صفيرا » (DAB, 216)

ذكرت لهذا النبات الذى نبحت فيه جملة استعمالات طيبة منها استعماله استعمالا خارجيا لوجع الاسنان وللدغة العقرب حيث يخلط بزيت الارز وكذلك وصف للاورام وللتشنجات العصبية • ومن استعمالاته الداخلية فى أوجاع المعدة حيث يشرب مع سبعة وثلاثين عقارا فى حالة الاوجاع البولية والمعروف عن المرجان أنه مشهور بكونه منوما ويستعمل بصفته عقارا على هيئة مسحوق وعلى هيئة طيخ ومعجون ، كما أن جذور النبات لها صفة المقوى والمقوى للباه والمغير (alterative) كما له خصائص المخدر الخ •

٢ - الفلاح

النبات الثانى فى هذه المجموعة قد ذكر بالاسم

(KHAR-KHAR-BA-SHIR) مسبقا بالعلامة الدالة على النبات ، ولا يعرف مرادفه البابلي بوجه التأكيد بالنظر لانتحرام النصوص مما جاءنا من اثبات النباتات ولم يبق من المرادفات الا علامات جزئية يحتمل أن تكون قراءة احدها بهيئة « تمبوتى اقل » •

ويذهب المرجع (DAB, 215) فى تعيين هذا النبات الى أنه النبات المعروف فى العربية باسم « مرجان » (٤٤) أى النبات المعروف بالاسم العلمى وبالانجليزية (Withania somnifera)

اسم (Henbane) ، ويستند فى هذا التعيين الى وجود الحجر المعروف بالسومرية بالاسم نفسه (ولكنه مسبق بالعلامة الدالة على الحجر) ويرادفه فى الاكديّة كلمة « بحرى » ، ويرى أن هذا الاسم يطلق على المرجان الكروى الاحمر (٤٥) ، وأن هناك شبهة بثمر النبات الاحمر لهذا النوع من المرجان •

وينمو هذا النبات فى سواحل البحر المتوسط فمثلا ينمو فى يافا وانطاكية والاردن ، ويروى صاحب كتاب (DAB, 216) أن البعض قد جمع له ثمر هذا النبات من المرتفعات الشمالية عندما كان فى الموصل عام ١٩٠٤ وقيل له ان اسم النبات « أمبوى » ، وان الناس يستعملونه لتبخير الاسنان فى حالة الوجع الحاصل فيها • والجدير بالذكر

(٤٤) ويسمى هذا النبات بالعربية باسماء أخرى منها « عين الغراب » و « خزرقوت » و « سكران » ، و « سم الفار » •

(٤٥) والمرجح أن المرجان الابيض اسمه « يائيرى » مسبقا بالعلامة الدالة على الحجر •

الاستعمالات الطبية

- (١) استعمال خارجي بسيط ، لوجع الاسنان .
(٢) استعمال داخلي : للاوجاع البولية ،
حيث يشرب .

- (٣) جذوره : لوجع الاسنان ، وللعلة نفسها يستعمل البياض الذي في باطن بعض الحشرات^(٤٧) مع جذور هذا النبات وتوضع على الاسنان بالصوف وكذلك وصفت لآلام الارجل والايدي ، وفي الولادة الصعبة حيث تذكر الوصفة جذور الفلاح الشمال ، حيث سحق ويخلط مع الزيت وتمسح به السرة (navel) سبع مرات ووصف شربا للمعدة وللأوجاع الشرجية لعله في حالة البواسير حيث تحرق وتسحق وتخلط مع الاخيدر (Cantharides) والشحم ويعمل منها شافه .
(٤) وصف على هيئة تبخير في حالة تسمم الجسم .

- (٥) استعملت بذوره للحكة في الرأس ، وعذوقه للميون وذكرت بعض أجزائه لجلب النوم والتخدير .

- (٦) وذكرت الوصفات الطبية استعمال هذا النبات ووصفته بأنه الذي ينمو على النخيل وهذه اشارة مهمة الى وجود الفلاح في القسم الجنوبي من العراق (DAB, 219) كما أنه منتشر في بلاد الشام وفلسطين واقلية اورفه .

- ان هذه الاستعمالات لها ما يضاهيها في الاستعمالات الطبية الحديثة فمثلا يذكر « بلينى » (NH, XXV, 94) بأنه مخدر ويستعمل

(٤٧) لعلها الحشرة المسماة (Maggot) أو (Caterpillar)

السومري « نام - تار - ايرا - (جر) » (NAM-TAR-IRA-(GIR) مسبوقا

بثلاث علامات دالة ، اولها تدل على النبات والعقار والثانية على الشجر والثالثة العلامة التي تسبق أسماء الآلهة ، لأن العلامتين « نام - تار » يكتب بهما اسم الاله الخاص بالوباء والطاعون ، أما العلامة الأخيرة فمعناها ذكر (ضد الانثى) ويكون المعنى الحرفي للاسم السومري لهذا النبات « نبات اله الطاعون الذكر » . ويرادف ذلك في البابلية كلمة « فلو » (بكسر الفاء وضم اللام التي قد تشدد) وقد رجح (DAB, 217) تعيينه بالنبات المعروف بالاسم العلمي (Mandragora officinalis) وبالانجليزية (mandrake) ويعرف بالعربية بجملة أسماء منها اسم الفلاح المضاهي لاسم النبات البابلية^(٤٦) « وتفاع الجن » أو « تفاح الشيطان » و « خصيان الشيطان » .

والجدير بالمقارنة في هذا الصدد بعض الاسماء العربية التي يسمى بها هذا النبات مثل « خصيان الشيطان » و « تفاح الجن » ، وكذلك الاسم السومري وما هو معروف عن الفلاح اذ يقول « ديسقوريدس » ان الفلاح نوعان ذكر وانثى ، كما أن المصادر السريانية تذكر كرتيه الصغيرتين وتشبههما بخصيان الانسان أو بيضة الانسان

(٤٦) لقد سبق أن ذكر في مجموعات النباتات والخضراوات كلمة « فيلو » البابلية تحت الباذنجان ، حيث ترادف الكلمة البابلية اسم البانديجان بالسومرية (GSHTIN-KA) ، ذلك فتكون الكلمتان البابليتان متطابقتين في المعنى وشبيه بهذه التغيرات الصرفة بين كلمة « فلو » البابلية ولفاح العربية مضاعمة كلمة رمان العربية للكلمة « رمون » العبرانية و « نورمو » البابلية . كما ويجب ملاحظة شبه الفلاح بالبانديجان .

ومن هذا يستبان أن النبات المبحوث فيه له خصائص القنب (hemp) ولا سيما النوع المعروف بالاسم العلمى (Cannabis Indica) وأنه يستعمل لعمل الحبال المقتولة وله خصائص مخدرة منومة ومسكرة . ويروى لنا هيرودتس (الكتاب الرابع ، القسم ٧٤ و ٧٥) أن التراقيين يصنعون الملابس من القنب وأنهم يستعملون البذور بوضعها على أحجار حامية شديدة الحرارة للتخدير والسكر ، وسنجد ما يضاهى هذا الاستعمال عند البابليين والاشوريين حيث كانوا يستعملونه على هيئة تبخير .

وذكرت اثبات النباتات المسامية مرادفاً ثانياً لهذا النبات بالسومرية (GAN-ZI-GUN-NU) مسبوقة بالعلامة الدالة على النبات وقد ارتأى (DAB, 221) أن معنى هذه العلامات باللغة السومرية يتألف من (نبات مخدر (منوم) + حياكة) ، ويستشهد باحتمال التشابه بين « جنزى » (GAN-ZI) السومرية وكلمة « گانجها » (ganjha) السنسكريتية التى تطلق على جنس القنب (Cannabis) . قارن كذلك كلمة (ganja) الهندية وبعد هذا نوجز فيما يأتى الاستعمالات الطبية الواردة لهذا النبات فى الطب البابلى - الاشورى:

(١) استعمال بسيط خارجى : للاصداع حيث يربط عليها وللمعدة يمسح عليها مع الزيت ، وللأورام يدهن به مع النفط وعلى هيئة لبخة ، وللتشنجات العصبية يدهن به مع الزيت .

للعيون ويذكر «نيوفرستوس» أوراقه للجروح والجذور للحالة المعروفة بالجمرة (erysipelas) والنقرس والارق ، كما أنه مفيد بصفته مطهراً ومقيئاً ومخدراً ومنوماً .

٣ - القنب

اسم النبات الثالث فى اللغة السومرية « آ - زل - لا » (A-ZAL-LA) مسبوقة بالعلامة الدالة على النبات وسماء البابليون باسم « ازلو » (azallû) ، ولا يعلم هل أن الاسم السومرى مأخوذ عن البابلية أو أنه العكس ، ومهما كان الامر فيوجد ما يضاهى الكلمة البابلية « ازلو » فى اللغات السامية الاخرى ومنها العربية « غزل » و « عزل » السريانية . ويظهر هذا المعنى لاسم النبات أيضاً فى مرادف بابلى آخر هو « جرجرو » (gurgurru) ، حيث يعنى الجذر البابلى « جرارو » (garâru) ومعناه « دحرج » ، برم ، قتل النخ ، ومنه كلمة (magarru) الذى يعنى « العجلة » ، فيكون معنى الاسم البابلى مثل الكلمة العربية « قنب » ، كما أن صاحب (DAB, 220) يرى أن الكلمة الفارسية التى تطلق على القنب أى (گرگرنج) (gargarinj) تضاهى هذه الكلمة ويرى (DAB, 108) أن المقطع النهائى الفارسى (نج) قد كتبه الاشوريون فى القرن السابع ق.م. بصفة (أنجو) (بلفظ الجيم كافا فارسية) ومن الاشياء المساعدة على تعيين هذا النبات وصفه فى انبساط المسامية بأنه « عقار الحزن والاسى » وأنه مثل الافيون (المسمى بالبابلية كنشو kanashû

العراق أن الرحالة « ريج »^(٤٩) ينفي وجود القنب في شمال العراق (كردستان) ولكن رحالة آخر (Hoefler, chaldée, 181) يذكر وجود القنب في بلاد ما بين النهرين ، والمعروف في الوقت الحاضر أن نوعا يسمى الجلجل يزرع في بعض جهات العراق (في ديارى لصنع الجبال وما شاكل ذلك) • ومما يقال عن المصطلح المسمى بالهندية المسمى بالهندية (gánja) (Cannabis Indica) هو رؤوس أزهار النباتات ذو الازهار المؤنثة (Pistilate) حيث تجفف بعد ازالة الرشح الراتنجي اما « البنج » فيطلق على الاوراق الكبيرة اليابسة المكسرة مخلوطة مع قليل من الثمر • وتصف كتب الطب الهندية على أنه مسكن (sedative) ومخدر مسكن للآلام (anodyne) وأنه يستعمل في النزف الطمثي (menorrhagia) وعسر الطمث (dysmenorrhoea) ويستعمل البنج في الهند لمسرح الهضم والتخمة (dyspesia) وللسيلان (gonorrhoea) ويستعمل موضعيا للجروح الجديدة •

أما كلمة (qunnabu) و (qunubu) في الاكديّة فقد ورد ذكرها ، على ما يعلم لحد الآن ، في نهاية القرن الثامن أو من منتصف القرن السابع ق. م • حيث ذكرت في رسالة من عهد « سرجون الاكدي »^(٥٠) الى ام الملك مع بعض العقاقير كالمر وغيره لاستعماله في بعض الشعائر الدينية • وكذلك ورد ذكر هذه الكلمة في القرن

Rich, Residence in Koordistan, (٤٩)
I, 131.

R. E. Harper, Assyrian and (٥٠)
Babylonian Letters, 368, 13.

(٢) استعمال داخلي : لحالة وصفت بالانقباض والحزن حيث يؤكل ويشرب بلا طعام • ووصف للغمّة وكذلك للتشنجات العصبية حيث يشرب مع الجعة ولحصاة الكلى حيث وصف مع قشر بيض النعام مع شقيق النعمان والعوسج بماء التمر والجعة، حيث يشرب •

ووصف على هيئة تبخير في حالة تسمم الاعضاء حيث يجفف ويسحق وينخل ثم يبخر به •

(٣) بذوره : في استعمال خارجي لحالة وصفت بانقباض الروح ، حيث تسحق البذور وتخلط مع بذور شجرة مريم (Cyclamen) ووصفت بذوره لحالة وصفت بالاصابة بالعين ، واستعملت استعمالا داخليا لقطع الطمث مع النعنع والزعفران بالجعة والجدير بالملاحظة أن هذه الاستعمالات الطيبة تشابه بوجه عام مع الاستعمالات الطيبة للقنب في طب معظم الامم المتأخرة • والمعروف عن القنب أنه مستوطن في الاقاليم المعتدلة من بلاد فارس ويقال انه ادخل الى ايطالية في العهد الروماني • أما القنب الهندي فلا يختلف عن نبات القنب الاعتيادي الا بكونه أطول وأن أوراقه تتغير بصورة مطردة • وقد وصف للأمراض العصبية (neuralgia) وللسمال والأمراض الجلدية وللكلب (hdrophobia) ويذكر النباتيون^(٤٨) القنب (الحشيش) انه يزرع في كل مكان تقريبا في بلاد الشام لغرض الياق لحائه التي تصنع منها الجبال (cordage) ، ومما يلاحظ عن القنب في

Post, Flora of Syria and Pales- (٤٨)
tine, 2nd ed., II, 513.

السادس ق. م. في بلاد بابل وقد عينه الباحثون بأنه الكلمة اللاتينية (Cannabis) .
٤ - الخشخاش (؟) :
النبات الرابع في هذه المجموعة مشكوك في

تعيينه ولكن المرجع (DAB, 223 ff.) يذهب الى احتمال أنه النبات المعروف بالاسم العلمي (Papaver rhoeas) أي المعروف بالانجليزية باسم (Poppy) أو (Corn-poppy) ويعرف بالعربية باسم الخشخاش بوجه عام والخشخاش المنثور بوجه خاص (لأنه يسرع نثره) أو خشخاش بستاني الخ.

وبالوسع أن نعين المصطلح السومري (UKUSH-RIM) بالافيون بدلالة الاستعمالات الطبية الواردة له في كتب الطب البابلية ومن ذلك أنه يستعمل في استعمال خارجي بسيط للعيون في حالة غير معروفة (ولعلها تعني الابصار المزدوج؟) وللقدمين والاورام . وذكرت له جملة استعمالات داخلية منها للمعدة حيث يشرب مع الجعة، ووصف كشافة مع شحم كلية الخروف وللشرح مع الحقنة . وذكر لبذوره استعمال خارجي للشعر الضعيف والصدغين بعد حلق الرأس . ومن الاستعمالات الداخلية لبذوره في حالة الاوجاع البولية والمعدة مع الخردل حيث تشرب مع الجعة ، ووصف دهنه أيضا للمعدة على هيئة لبخة ، ووصف للحامل حيث يشرب مع الجعة .

أما اسمه بالسومرية فقد ورد في إنبات النباتات المسمارية بصيغة (UKUSH-RIM) مسبوقا بالعلامة الدالة على النبات ويرادفه في اللغة الاكدية كلمة «ارو» (irrû) وكذلك كلمة «ارارو» (araru) ويبدأ اسمه السومري بالعلامة التي يكتب بها اسم فصيلة الخيار (القثاء) والحنظل ولعل السبب في ذلك شبه شكل نمر الخشخاش والحنظل بفصيلة القثاء وان المرادفين الاكديين أحد أنواع الخشخاش أو الافيون .

ومن الاسماء الوصفية المترادفة لهذا النبات اسم يبنى «العقار الجالب للغة» (في الاكدية (shammi arrati tami) وفي هذه التسمية تورية في الكلمة «ارارو» التي قلنا انها

ومن أوصاف هذا النبات الواردة في المصادر المسمارية نعتة بآبنة الحقل أنه يسمى بلسان الغنمة «الازهار الحمراء» أو «اللؤلؤ الاحمر» (٥١) ،

«الشيرم» أو «اليتوع» ذو الازهار الحضر الشبيه بالخشخاش . ومن الناحية الاخرى فان كلمة «لاله» أو «لالا» تطلق في الهند على الخشخاش . كما انه من المحتمل مضاعاة الكلمة البابلية بالكلمة العربية «لؤلؤ» ، ويذكر بعض النباتين ذات المصدر (ان الشقائق تسمى في التركية باسم «لاله بنزیدی»

(٥١) مما تجدر الاشارة اليه ان الكلمة الاكدية المستعملة في هذا المورد هي (lulutum) أو (lulumtum) ، وهي اسم نبات يرى فيصحوب (DAB, 225, n. 4) من المحتمل أن يكون النبات المعروف بالاسم (Euphorbia helioscopia) المسمى بالانجليزية باسم (surge) وفي العربية باسم

من أسماء النبات ، وتعني « لمن » أيضا ، وهذا
 بذكرنا بالشجرة الملعونة المذكورة في القرآن
 الكريم^(٥٢) التي يظن أنها الحشيش .

والمسروف عن خشخاش الأفيون أن له جملة
 أنواع فثنتان منها لها أزهار بيضاء وبذور صفراء
 أو بيضاء ونوع ثالث أزهاره حمراء وبذوره حمراء
 والنوع الرابع أزهاره وبذوره قرمزية والنوع
 الأبيض^(٥٣) هو الذي يزرع بكثرة في بلاد فارس ،
 ويوجد أيضا في بلاد الشام (حيث أورراق تويجه
 بلون الورد) ، كما يوجد النوع الأحمر بكثرة في

القسم الشمالي من العراق^(٥٤) . ويتبع الخشخاش
 جملة مواد وتاجات مهمة متميزة ومن ذلك :
 (١) العصارة المخثرة المكثفة المستخرجة من غلف
 النبات الخضراء . (٢) المواد القابلة للذوبان
 والرطوبات المستخرجة من الأفيون المعروفة باسم
 (Pasewa) (٣) أوراق تويج الخشخاش
 (٤) الدقيق المستخرج من الأوراق والسيقان
 المجففة (ويستعمل هذا لتغليف الأفيون)
 (٥) غلف النبات (Capsules) (٦) زيت
 البذور ، ويقال ان بذور الخشخاش ليس لها
 تأثيرات مخدرة .

(٥٤) حول انواع المتعددة للخشخاش انظر

المراجع الآتية :

Post, *Flora of Syria A Palestine*.

وحول جنس الأفيون انظر :

Rauwolf in John Ray, *A Collection of Curious Travels and Voyages*, I, 115.

والكتاب الآتي حول مسألة الأفيون

A. R. Neligan, *The Opium Question*.

(٥٢) سورة الاسراء (رقم ١٧) الآية ٥٩

(٥٣) (Papaver somniferum)

او (P. album)

(Plantain) : _____ الطليح

١ - مجموعة من الاعشاب والحشائش والنباتات

u' (šam)	šamnu	نبات (نوعه طليح) عشبة Vegetable, drug	Tolium temul _{en} tum
(šam) šULIM (šam) šA-šAR-GU-LA	dīšu, dīšarnu dīšarnu	دوسر، زان، دیت شيلم، شمع، ابلیس (٢) شمع النار (٢)	
(šam) GUG ₄	umša ₂ tu	حشيش a rush, esp. sereel	Rumex
(šam) GUG ₄	šuppatu, urbānu urbatu	بردي، سمه (٢) بردي (٢) سمادی (٢)	Cyperus esculentus C. Papyrus
(šam) GUG ₄	eliptu	حلنا (٢) بردي (٢) نوع من الاصل	a rush
(šam) šIŠ-A-NU šI-IŠ-NU šAL-LA-PA-NU	šīšnu, šīšarnu šallapānu	سرسن	flowering rush lily grass
(šam) TIR-TIR	ašlu	سادی (٢)، اصل (٢)	reed-grass, sedge(?)
(šam) TIR-TIR, (šam) LI-TUR	abuka ₂ tu, ašluka ₂ tu, alaku ₂ nu	من انواع الاصل اللين، ويزرع خاص نوع من السلق الاسم البابلي الاول يرجع نصيبه بالسندونيسيا	(šam) LI-TUR = abuka ₂ tu, scammony Convolvulus Scammonia
			garax comans elegant lilium elegant

(šam) KUL-LA, KUL-LA-LAB-BA, KI-LA, KI-LAL	lšbatu	نوع من النجيلية الاصفحية ملوح قطع بحري البقلة المالحة اثنان القلي حشيشة البرية (المراق)	a spinach, sea-orach, sea purslane	Atriplex
	lšbatu	خوخ بري (الشام) مرمية غير فان (الشام)	apple-bearing sage, sage apple	Salvia Pomifera S. triloba
(šam) KANKAL	arnatu	سنبيل ، سنباله	nard(?) switch grass	Agrostis verticillata
(šam) A-MEŠ-ŠA ₅ -A	alapu	حلان ، علف (١)		Marriscus elongatus(?)
GI	qanu	قصب ، (٢)	reed	Phragmites communis
GI-DUG	qanu tabu	قصب حلو، قصب السكر (١) وج ، قصب الذريرة، عود الريح	sweet reed	Acorus calamus
GI-BU	mal lu	لعله نوع من الخيزران المسروف باسم القصب الهندي	bamboo (flute)	Arundo Donax
GI-ŠUL-ŠAR	qan šaleli	معنى اسمه الباهلي " قصب القمل" سقيط " سدر الحمار"	reed for pleating	a species of cyperus(?) C. rotundus(?)
(šam) EME-LIK-KU	lišan kalbi	تسمية " لسان الكلب"	hound's tongue gipsy flower	cynoglossum offinale(?)

(šam) UR(UR)-PI-PI	uzru lall	تخريبه "أذن الحدي" ومن إسمائه بالسريية آزان الحدي ، لسان الحمل الكبير، لسان الخروف	Plantago major(?)
--------------------	-----------	--	-------------------

٢ - مجموعة من النباتات القلبية، والسابونية (Alkalis & Saponos) :

(šam) TE	ubu lu	akali, lye	تلي ، شنان ، اثنان	Arthrocnemum glaucum
(šam) TE-SI	ubu lu qarnanu	"horned alkali"	منناه ، التلي ذو القرن " "	Salicornia fruticosa
(šam) TE-SI	qil tu	alkali	تلي ، الشنان المحروق ، حلو	
• (šam) ZID-NIM	sagil tu		نوع من التلي ، قارن كلة "صلح" السريية	
(šam) TE	mangu qaqu lu	soda, alkali ?	مارجو ، (نوع من التلي) قالا . دروق ، سودة / محطب سويدى	Suaeda fruticosa Salsola fruticosa
(šam) ZID-Ma-LAH	kakkeb taurti		منناه الحرفي " كوكب . أو نجم البحر ، قطب بحري	Atriplex halimus
(šam) IN-MU-US	mastakal martakal, mal takal	"wash-alkali" , a "saponart"	منناه الحرفي " يغسل الكل" شجرة البحر ، يالك (؟) صابونية مرق الخلارة	Struthium, Saponaria

(səm) tulla]	معناه الحرفي "اغسل"، أدوية: نوع من الاشنان. ناسول (؟)	"You shall wash", a soapwort Leontopetalum(?)
(səm) DIL-BAT	"زهرة الزهرة"، شجرة مورم، بحور مورم	"Venus-flower" a soapwort Cyclamen

٣- الخضراوات (Vegetables)

(səm) SUMUN-LAR(SAR)	sumuttu	شونندر	beetroot	Beta vulgaris
LA-AB-TI(SAR)	laptu	لنسة	turnip	Brassica rapa
SI-IL-QA(SAR)	silq(u)	سلق	beet, beetroot	Beta vulgaris
GA-RAS(SAR)	kerasū	كرات	leek	Allium Parvum
"	bləru	بسيل	onion	Allium Ceba
SĒ-SAR	sūnu	نسر	garlic	Allium sativum
SĒ-SIKIL(SAR)	sklillum(?)	سقل (سجل)	Prob. Wild onion	
ZAG-HI-LI-(SAR)	sahlē kudimernu kudimeranu	نسيار	creess	Lepidium sativum
"	sahlānu	له الرشان البري	Prob. Wild crees	

(šar) PI-PI	šimra	فمنه ، شمار ، زناج	femel	Foeniculum Capillaceum F. Vulgare
(šar) HA, šim-ra-nu	šif qurana	انسون	andse	Pimpinella ansum
(šar) SUTLIM-(šAR)	šambalitu	حليبه	fenu-greek	Trigonella Foenum- Graecum
(šar) SUTLIM (šar) šIBIK(šAR)	kust birtu ki šibirtu	كزبرة	corlander	Coriandrum setinum
(šar) SUTLIM-GUB-HA(šAR)	ušubutu	كن ، سخام ، صدا ، سور (مرض فطري في النباتات)	"šmut"(wildew)	caused by Ustilaginae
(šar) SUTLIM-SUR-RA- (šAR)	šabutu	صدا ، السور ، فطنة السور (مرض فطري في السور)	rust or "stinking šmut", "bunt"	Ullletia Tritic
(šar) SUTLIM-GIŠ-MI (šAR)	šillandtu	كن ، سخام ، سور (النخ)	šmut	Ustilago Tritic
(šar) SUTLIM-HAR- SAL-(šAR)	azupirandtu	نوع صدا النبات	rust	Puccinia graminis
(šar) KUR-RA	šand, nindu	نخ ، صدا ، خلة خلة شيطانية	Bishop's weed	Ami Vianega A. majus

(sem) Al amū	alamū	انظر سا	Anchusa
(sem) TIN-TIR-(PAR) (ŠAR)	kamunū	كون امين	Cuminum Cymium
(sem) TIN-TIR-GIG (-sar)	Zibū	كون اسود، شويج	Nigella arvensis
(sem) TIN-TIR-ŠINIG	kamun bini	اشنة، حبة المسحور	"Lichen of the tamarisk"
(sem) HI-IS-(ŠAR)	hassu	فلس	Lactuca arvensis
(sem) HI-IS-DU ₁₃ -ŠAR	guzazu, muratu	مرار، خس مر	"Bitter Lettuce"
(sem) Hāšū (sem) Hāšū		صنوبر (زعتر)	thyrsus vulgare
(sem) zateru		زعتر، مر قزير	Origanum arvensis
(sem) šibburatu (sem) amameru		سذاب، سذاب (؟)	Peganum harmala (?)
(sem) BUR-DA	urnū, qurnū nanibū, nanabū	نعنع، نوردي، حيلي، لعلة الشب، نفسه أو الخلط	mint. marjoram the same, or arvensis
UKUŠ-ŠAR	qūšū	تنا، (خيار)	Cucumis arvensis

(šum) UKUŠ-TI-GIL-LA	ti gi llū	جنطيا	Colocynth	Cucumis colocynthis
(šum) UKUŠ-TI-GI-LI-KUR-RA	hīl bal ti šadī	قنطاريون	squirting cucumber	Ecballium elaterium
UKUŠ qur dī llum (šAR)	"	قنطاريون	the bottle-gourd, calabash cucumber	Lagenaria vulgaris

(Viciae "Vetches" & Cereals) نباتات الحبوب والحبوب

(šum) aru šu	aru šu	نوع من الحبوب	'a vetch	Lathyrus cicer
(šum) ezi zu	ezi zu	نوع الحبوب (السراويل)	a species of vetch	
(šum) amu (š) su	amu (š) su	حبوب (السراويل)	vetches	Phaseolus maximus, or P. Mungo
(šum) and a hū sum	and a hū sum	نوع الحبوب	lentil	Ervum lens, Lens esculenta
LU-UB-šAR	lubbū, luppa	نوع الحبوب	bean	Phaseolus vulgaris ; Vicia sativa

SE	se'u	حب اظك (برج عام) وتسمى علاية دالة لجميع انواع الحبوب . كل وزن خاص . تسمى	corn, grain, barley, a measure, determinative of corn	
SE-BAR SE-GIG	u'tatu, udatu	تسمى ؛ حنطة		
SE-SA-A	qal'u	حبوب مشوية . فريك		
(sam)SU'	su'	حنطة	emmer	Triticum dicoccum
SE-BAR-SE		جميع الحبوب		
SE-GIS-NI	samassummu	سمن	sesame	Sesamum indicum
(sam)SE-SIS(SHUTS) SE-SIS	siḡ:su sasuḡu	سنا الجبان المر	bitter corn bitter vetch	Orobanch tuberosus O.niger
sam SE-GU-SA-HAR	ki'sṣanu	كرينة	black vetch	Vicia nissolia V.Ervilla
SE-BUTUG ₄ SE-AR-ZIK	buḡlu.da(u)ḡnu	بقة دخن (٢) دخن	millet bottle millet	Panicum miliaceum
SE-IN-NU-HA	innu(n)nu	ما هي زهرية سم السمك . قاتل السمك	cocculus	cocculus indicus

(səu) ŠE-IT-A	kurəngu	رز ، (برنج)	rice	Oryza sativa
š(əu) ŠE-ab-šu-men-na-gu	lalləngu	لبانج ، حب النيل	indigo	Indigofera

šID-MAD-MAL	uɣuutu	حصص (طارن) المبراني (šapōn)	chick-pea	Cicer arietinum
-------------	--------	--------------------------------	-----------	-----------------

٠ - النطن ، والنطن - (Flax & Cotton)

(šiš) KAT	ki tu	كسان	flax	Linum uscatissimum
-----------	-------	------	------	-----------------------

1šə naš šlpāte	النطن ، سنا ، الحرثي "الانجار ، الذي يحمل المسوف"	Cotton-tree	Gossypium arborescens
----------------	---	-------------	--------------------------

١ - جنينة من نباتات الباننج ، والترمن وجنينة المقرتب السخ - (Anthemis, Heliotrope, Lupine)

(səu) ŠIT-GAN	qurbān eq11	بانننج ، انجوان	chamomile	Athema nobilis A. scariosa
---------------	-------------	-----------------	-----------	-------------------------------

(səu) ŠI-ŠI	imbur-pant	جنينة المقرتب ، ساموربا اكرار ، كوار ، اذنين	heliotrope	Heliotropaeum Europaeum Calendula officinalis
-------------	------------	---	------------	--

(s'ean) ŠI-KAN	imhur-a'era(?)	Gold blume(?)	Chrysanthemum segetum
(s'ean) TAR-MUS	ar'ar'au	لupin	Lupinus termis

٧- مجموعة من النباتات المطهرة - (Purgatives)

(š'ean) KAR-TI (š'ean) AD-KUN	šiburu	الأloe	Aloe vera
(š'ean) AG-PAR (š'ean) AT-KAN	šagabegalu	خرج castor, caster-oil	Ricinus Glycyrrhiza glabra
(š'ean) (š'is) ŠE-RU-A	šusu	شوس (الشورس)	Glycyrrhiza glabra

٨- مجموعة من النباتات السامة ونباتات شبيهة بها

(š'ean) GI-RIM-DIK	ar-kaspi, ar- burasi, nušau	انواع من التفاني من معاني اسمه بالبابلية " لمانان الفضة " و " لمانان الذهب " . من اسما التفاني في العربية من اسما التفاني في العربية سفر ، لمب ، لمب ، التفاني النسل	Anemone Pulsatilla
--------------------	-----------------------------------	---	-----------------------

(šam) GEŠTIN-LUL-A	karan šellbi	سني ابيه الفرنسي (عنب النمليب)	black nightshade, hound's berry, bitter-sweet, woody nightshade	Solanum nigrum S. dulcamara
(šam) GI-RIM	ellip/bu	شيق نيماني ، كف السبع حوردان	buttercup, crowfoot	Ranunculus bulbosus
(šam) ŠA-ŠAR-GU-LA	dišu, dišaru	دوسر ، زان ، شعير النار ، شعير البلبل	darnel	Lolium temulentum
(šam) GI-RIM-SIG 7	pašeratu	سمدة ، سمادة ، نبات "الفرعون" ، ليلين "حشيشة اللين"	sun spurge, wart grass, cat's milk	Euphorbia ..helioscopia
(šam) RIM	bu' šamu	(اسود) خريسق	hellebore(black)	Helleborus orientalis. H. foetidus
(šam) KUR-KUR	atišu	(ابيض) خريسق	hellebore(white)	Veratrum album

(Colouring Plants) - النباتات الملونة - ١ - مجموعة من النباتات الملونة

(šam) KUR-KA-NU	kurkanu	كركر	Curcuma longa
(šam) SA-ap-le-gi-mu			
(šam) TA-ḥU-ZA-AH			
(šam) GIB-GAB			
(šam) TA-ḥI-ZA-AH			

(sɪs) U-GIR	(sɛw) aʃaʒu	شوك بوجه عام، والسرج بوجه خاص، ويحتل ذلك ان يكون الما قبل	Thorn in general. Berbery	Lycium (Eupoeum) Berberis. Prob. Alhagi Maurorum
(ʒan)(giə) U-GIR-BIM	daʃəw	ورد دار، (وردية)، حرار، شوك الدردار	star-thistle mouse-thorn centaury	Centaurea Calci trapa C. Pallascens
(sɛw) ERI-TIL-LA	harubu, kasa	خروب، (خروب) لحاء الخروب	Carab (tree) locust tree	Ceratonia siliqua
(sɛw) kiʃʃaʃu		حامل	dodder	Cuscuta flavescens
(sɛw) guɪguɪlɪɪnu quɪquɪlɪɪnu		نفل، نفل، نفل، له حمر الأكبر (بسم حمر حمر) ابنوز الرمان البري، وحمر حمر	foetid cassia wild sena	Cassia tora
BILA-SAB	kasa (SAB)	ورد، جل (نارج)	the rose	rosa
(The Hot Plants) - (المريضة) -				
(sɛw) HAR-SAR	haldəpəw	خسردل	mustard	Sinapis S. herra
(sɛw) DIGIK-BABBAR	dʃamas	عائر فوجا، اصل الطرخون الجميل، قائند ورد الشمس (٢)	Pellitory	Anacylus Pyrethrum Helianthus

(s̃aaw) CI-ZU'-LUM-MA (s̃aaw) KI N-DU ₁₃	qursibti eq11	حريف، فريس، انجيرة (?)	(Slinging) nettle large nettle	Urtica dioica
(s̃aaw) GAR-G'AN-G'AN	gingiru, egigiru	جرجير، جرجار بقلصة	rocket	Erucac sativa
(s̃aaw) S'À-GI	puɟ1u	نحل، ترب	radish	Raphanus sativa

١٢ - معروفة من النباتات الطبية - (Narcotics)

(s̃aaw) HAR-HUM-BA-S'IR	timbutti (?)	محطان، خنزير قوت سكران، سم النار، عين الفراب	henbane	Withania somnifera
"	"	سج، سكران، سكران، شكران المنشقة النار، سجة	(winter-cherry)	(Hyoscyamus niger) H. albus
(s̃aaw) (gis) (d) HAM-TAB(-GIR ₁₂)	pillu	علاج العين، علاج، بروت (سرياني) علاج البر، علاج الشيطان (خشباني الشيطان) وله عدة أسماء أخرى	mandrake	Mandragon officinalis
(s̃aaw) A-ZAL-LA (s̃aaw) G'AN-ZI (s̃aaw) G UN-NU	azallu, guɟuru azallu, kanāsu (riq) qunnabu qunnabu	قنب، حشيش، بنج قنب أفيون قنب	hemp opium hemp	Cannabis indica

(sam) UKUS-RIM

لرررر , اراررر
 عشتلاش , خشخاش بنزر
 و خشخاش بنزان , خشخاش ايس

Poppy
 field poppy
 corn-poppy

Papaver(rhoeas)

(Trees and Fruits) - - الاشجار , والثمار

(gis) IAM

(gis) (sam)

lammu
 dubu
 allaukani's
 سندبان , جيدار (حبه بيسي
 حب الرز)
 السورى والصح وغير خاص .
 العلامة المسماة به في كتابة الاشجار
 الانليسة

(gis) IAM- MAR

allamu

سندبان . بلوط

IAM=acorn
 oak. Kerres
 oak
 oak. esp.
 pessary, suppository

Prob. Quercus
 cocclifere

(gis) belut
 belit

عص بلوط
 بلوط عيسى

gall oak
 dyer's oak

Quercus infectoria
 Q. lusitanica
 Q. Balota

(gis) SI-M-DA

sindu

نوع من السندبان , لا حبة للنسج

a. species of oak
 esp. for building

(gis) IAM-GAL

bututu
 butuu
 butuu shiruti

بطم (شجرة الحبة الخضراء)
 البطم الاسودى (في الموصل)
 من نوع P. khinjuk
 فسق المبيد ؟ بطم الصنوبر

Pistachio(?)
 turpentine tree

Prob. Pistacia
 Terebinthina
 P. vera

LAM-HAL	lubanu	سنتق	Pistachio	Pistacia vera
	siqdu matqu nushu	لوز حلو (١)	sweet almond	Prunee's amygdalus
(giš)(šam) ŠE-NĀ-A SE-NU	šunu	حب النمل . حب النمل . كرم	chastetree Abraham's bal m	Viter Agnus castus
(šam) šišbānu		سبان	"	Vitex-negundo
(giš)(riq) LI (giš) ERIN-SUD	burašū šihu	شجرة	Pine(turpentine, resin)	Pinus Pinea
(giš)(riq) LI-PAR	šihu, ašihu	شجرة لحي (١)	Aleppopine tree	Pinus Halepensis
(giš)(riq) GAM-GAM	kukru	حب الطير . كك (١)	fir-turpentine	Pistacia Terebin- thus P.lentiscus
(giš) U-KU	asūhu, wehru, la	شجرة توب . شجرة بالبات الا	fir(Cilician)	Abies cilicica
(giš) ZA-BA-LAM	zabalum	لزاب . عرعر	jundber	Jundperus excelsa
(šam) RIM	supalu	السن	merma	
(šam) asušintu, šasuntu		شجرة السن المستعمل في الحشر البحرية بالسنم cicada واسنمها بالبابية qaqdaanu		

(ḡiṣ̣)(riq) DUP-RA-AN	dapraṇu	دفران	Juniper	Juniperus drupacea
(ḡiṣ̣) ŠINIG	bi nu	ايل . ميل طرسا . (؟)	tamarisk "	Tamarix orientalis T. gallica(?)
(ḡiṣ̣)(riq) (ḡiṣ̣) ERIN ERIN-BAD	erl nu šupuḥru	ارز نوع من التنخراول ضم مسروف بالضبط	'cedar "	Cedrus libani
(ḡiṣ̣) ERIN-PAR(-RA)	liḡru	عرسر	prickly cedar, sharp cedar	Juniperus Oxycedrus
(ḡiṣ̣) ŠUR-MAN (ḡiṣ̣)(riq) lmdu, endu	šurwḡnu endu	سور سور الحمار	Cypress	Cupressus sempervirens C. horizontalis C. sempervirens
(ḡiṣ̣) ESI, (ḡiṣ̣) KAL	esū, usū	صنماف ، غريب (؟)	willow (weeping willow) or morning willow	Salix alba S. Babylonica
(ḡiṣ̣) HA-LU-ŪE	haluppu	خلاف		Populus euphratica
(ḡiṣ̣) A-TU-GAŠ-LIS	šarbatu	غرب	willow	" "
(ḡiṣ̣) MA-NU	eru	غار . رند دغقي (يونانية)	laurel (sweet-bay)	Laurus nobilis

(g1ə) e j mən	سندل (ابيض) (٢)	<i>Santalum album</i> (?)
(r1q) G1R	آس ، ريحان ، حبلان ، مرسي	<i>Myrtus communis</i>
(g1ə) nA	نخيل	<i>Ficus carica</i>
(g1ə) nA+GUNU (həəhuru)	تفاح	<i>Pirus malus</i>
(g1ə) nA-GUNU-KUR-RA	شمش	<i>Prunus Armeniaca</i>
(g1ə) (r1q) DAB-RU-UG dərnuqu	دراق ، دراني ، خوخ	<i>Prunus persica</i>
(g1ə) K1B	نخل ، نبي دنيا	<i>Meopius germanica Pyrus germanica</i>
(g1ə) K1B KUR-RA	لبلب البتة ، ار الكثرى	<i>Sorbus domestica</i>
(g1ə) K1B-KUR-RA	فروجيل	<i>Pirus communis</i>
(g1ə) K1B KUR-RA	خوخ	<i>Cydonia vulgaris</i>
(g1ə) K1B KUR-RA	حلب ، قبيحة ، كرز	<i>Cerasus Mahaleb Prunus Mahaleb</i>

(ḡiṣ) GISIMMAR ZU-LUM-MA	ḡisiṃmaru suluppū	نخل تمر	date-palm date	Phoenix dactylifera
(ṣam) (ḡiṣ) A-MA	ildaqqu, adaru	الانج	Citron	Citrus medica
(ḡiṣ) NU-UR-MA	murru	مان	pomegranate	Punica granatum
(ḡiṣ) MIṢ-MA-KAN-NA	musu(k)karu	توت	mulberry	Morus alba
(ṣau) EL	akkuḷlaku	نوع من المنساب		Prob. a species of zizphus
(ṣam) arzalḷu		زعرور	azarole	Crataegus Azarolus
(ṣau) kaḷu	ḡamqu	نيل . صدر	Christ's-thorn nabk tree	Zizyphus Spina-Christi
(ṣam) sauru		مناب . زنبق	jujube	Zizyphus vulgaris Z. sativus
(ṣam) (ḡiṣ) Mus(ṣ)ku (ṣam) (ḡiṣ) Urzi(n)nu		جوز. نيل برى لسوقور، النين الاحمر كالبورانية لعل نغير النبات السابق	sycomore	Ficus sycomorus
(ḡiṣ) ḡESTIN	karanu	حب كرم	vine common grape	Vitis vinifera

(gi's) GEŠTIN-GIR- (-RA)	amurdimu murdimu	برمانبلور bramble, rose	Rubus
(gi's) GEŠTIN-KA(PIL)	Pillu	فاخ (؟) بازجان aubergine egg-plant	Salanun Melongena

١٤ - مجموعات من المصوغ والرائحة

(riq) ŠIS	murru	مر	myrrh	Balsamodendron myrrha
(gi's) (riq) BAL, MUK	balu(k)ku	اصطرك بمكة	storax (calamite storax)	Liquidambar orientalis or Styrax efficensalis
(riq) HAL	balu(h)bu	قنطريون	galbanum	Perula Galbaniflua
(gi's) (riq) GIG	kanektu	لبان	Prob. Boswellia esp. Olibanum	Boswellia carteri
(gi's) (riq) STM-SAL	šimōšū šimešsalu	عق (؟) بقس	box (?)	Buxus longifolia(?) B. sempervirens(?)
(gi's) (šam) (riq) MAN-DU	suadu	خسان بلسان . سبوقه . (مضيق اسمه الباهلي اسود)	elder	Sambucus nigra(?)

(šam) TILIA	urtu, irtu	رتم (١)، ارطى (٢)	broom(?)	Retama Raetan(?)
(šam) AS	hatti rei	لمنى اسم البابلى عسا الراعى (حلييت. انجدان. ابو كير	assafoetida	Asa foetida
(šam) NU-LUH(HA)	nuburtu, tiyatu	كذ لك	"	Ferula allacea
šam ^u surbi		كذ لك (٢)		Asa poetida(?)
(giš) (šam) silhu		شيخ. شيخان. حشيشة خراسانية	wormwood	Artemisia Judaea
(giš) (šam) (riq) Bariratu		سكينة . سكينج	segapenum	Ferula Persea F. Scowitziana
(giš) (šam) (riq) Arganu		بلسم مكة	balam of Mecca	Amyris Gileadensis
(riš) AN-BAR	niqibtu	زقوم. مندى . يلاقه . جولى	ancient milk- wort	Euphorbia Antiagorum

كُتَابَاتُ الْحَضَرِ

بقلم : فؤاد سفر

مدير المباحث والتنقيبات الأثرية

تمهيد :

ويقع المعبد السادس على نحو ١٣٠٠ متر إلى الشمال من مجموعة المعابد المركزية^(٢) القائمة في وسط الحضر . وأمامه فناء تجاوره من الشمال والشرق أرض منبسطة واسعة . والباب الرئيس للمعبد في وسط الجانب الشرقي لقعته المستطيلة . أما المعبدان السابع والثامن فلا يفصل بينهما وبين مجموعة المعابد المركزية سوى شارع يمتد بامتداد ذلك السور ولكل منهما فناء مسور .

وقد دلت تنقيبات الموسم الثالث بوضوح على أن كل بيت للأصنام أو معبد من المعابد الثمانية التي جرى التنقيب فيها كان مخصصا في الأصل لمعبود واحد أو لاله وزوجته . ففي المعبد السادس عثر على صنمين من الرخام بحجم متوسط لاله والهة

استأنفت مديرية الآثار القديمة العامة أعمالها التنقيبية في الحضر لموسم ثالث في يوم ٦ نيسان عام ١٩٥٣ واستمرت أعمالها لشهرين كاملين، تم الكشف خلالها عن ثلاثة معابد جديدة هي : السادس والسابع والثامن بحسب تسلسل المعابد أو بيوت الأصنام التي جرى فيها الحفر منذ بداية التنقيب في هذه المدينة .

وهذه المعابد الثلاثة الجديدة متشابهة في طراز بنائها ، لا يختلف أحدها عن الآخر إلا من حيث السمة والاتجاه والانصباب التي في كل منها . ويتألف المعبد الواحد منها من قاعة واسعة مستطيلة وحجرة صغيرة واقعة على وسط أحد الجانبين الطويلين^(١) .

(٢) ذهب والتر اندرين Hatra I & II

إلى أن الابنية الفخمة القائمة في وسط الحضر كانت مقرا للوك المدينة . فاعتمدنا عليه ودعوناها بالقصر في أول مقال لنا عن كتابات الحضر (سومر ٧ ج ٢ ص ١٧٠ - ١٨٤) ، إلا أنه ظهرت لنا معلومات تشير إلى كون هذه الابنية الفخمة مجموعة من المعابد تؤولف ما كان يدعى من قبل اليونان بالأكروبولس .

(١) ولمشاهدة شكل هذه المعابد تراجع سومر المجلد الثامن الجزء الأول المخططات ١ - ٣ ، حيث رسمت المعابد المكتشفة في الموسم الأول من التنقيب والتي لا تختلف من حيث الأسس عن المعابد الثلاثة المكتشفة في الموسم الثالث .

الحضر يضم - بالإضافة الى ذلك - عشر كتابات اخرى . ففيه خمسة نصوص أرقامها [٤٨ - ٥٢] من الكتابات المنقوشة في الكساء الجص للمعبد الثالث المكتشف عنه عام ١٩٥١ ، فقد كانت مغطاة بقشرة من الملح الا أن معالمتها توضحت بتأثير الامطار التي أذابت الاملاح عنها . وفي المقال أيضا كتابة (الرقم [٥٧] محفورة في وزن من النحاس وجد خلال الموسم الاول في احدى غرف الحارة الثالثة . ونشرنا فيه أيضا أربعة نصوص (الارقام [٤٣ - ٤٦]) من الكتابات المدونة على أو المنقوشة في جدران مجموعة المعابد المركزية القائمة في وسط الحضر . وسبق لوالتر اندريه الذي وضع مجلدين عن الحضر أن استسخ ثلاث من هذه الكتابات الاربع . وحاول رنزفال^(٣) وينسن^(٤) قراءة وترجمة النصين الرقمين [٤٤ - ٤٥] الا أنهما لم يجدا صورة واضحة للكتابة الرقم [٤٦] فلم يتاولاها في دراستيهما للكتابات المستسخة أو المصورة من قبل اندريه .

كانت هيئة التنقيب في الموسم الثالث تتألف من كاتب هذا المقال كمدير لها ومن عضوية السادة محمد علي مصطفى ، وصبرى الذويبي ، وصبحى أنور فقد ساهم كل منهم بشكل من الاشكال في ضبط رسم الكتابات المنشورة في هذا المقال .

(٣) لقد نشر رنزفال قراءته وتعليقه لهاتين الكتابتين في مقالة « تاريخ قصر الحضر » المنشور في مجلة المشرق عام ١٩١٢ العدد ١٥ ص ٥٠٩-٥٢٢ (٤) ونشر ينسن عن هاتين الكتابتين في مقاله

عن كتابات الحضر المنشور في *Mitteilungen Deutschen-gesellschaft* لشهر تموز عام ١٩٢٠ العدد ٦٠ ص ٤٧ وما بعدها .

كل منهما جالس على كرسي ولم تتمكن الى الان من معرفة ما يرمزان اليه أو ما يمثلانه . أما المعبد السابع فقد وجد فيه تمثال كبير من الرخام يمثل الاله هرقل بهيئة رجل واقف عارى الجسم بيده اليمنى هراوة وعلى ساعده الايسر جلد أسد . والهراوة وجلد الاسد شارفتن لهرقل . وهذا التمثال محطم الى قطع وجدت مرمية على مذبح المعبد وعلى أرضية الحجر المقدسة منه . فالمعبد السابع كان في الاصل مخصصا لعبادة هرقل ، ثم وضعت فيه في بداية القرن الثنى للميلاد - على ما يظن - أصنام صغيرة لآلهة اخرى . وكان المعبد الثامن بيتا لـ « سمي » الاله النسر ، الذي وجدت صورته منحوتة نحتا بارزا في وسط قوس من الحجارة كن يعلو الحجر المقدسة . ودلت الكتابة الرقم [٥٦] التي وجدت مدونة بالحبر الاحمر على حجر آخر من أحجار هذا القوس على أن هذا البناء كان بيتا للاله النسر . وقد كنت هذه المعابد الثلاثة غنية بالآثار لا سيما بالمنحوتات اذ وجدت فيها أصنام صغيرة كثيرة وتمائيل لأشخاص نصبوا صورهم تخليدا لذكراهم وتيمنا بقربهم من الآلهة . وقد نقلت معظم هذه الآثار الى متحف الموصل حيث سيكون عرضها في احدى قاعاته .

أما الكتابات فقد كانت قليلة العدد فلم نشر في المعبد الثلاثة الا على خمسة نصوص فقط ، ثلاثة منها وأرقامها [٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥] منقوشة على تمثال من الرخام وجد في المعبد السادس . والنصان الآخران ورقماهما [٥٦ ، ٥٧] وجدوا في المعبد الثامن . الا أن مقالنا الحالي عن كتابات

الكتابات :

[٤٣] اندريه^(٥) عن مجموعة المعابد القثمة في وسط
كتابة مدونة بالحبر الاحمر على الجدار الغربي
للقاعة الاولى من المخطط الذى وضعه والتر
س ١ - مرن
س ٢ - دكى ر م ر(؟) هون^(٦) بر م ب ن ا ل طب ق د [م]
س ٣ - ر(؟) ب ق ي ن س(؟) ؟^(٧)
س ١ - (يا) سيدنا^(٨)
س ٢ - ليكن مذكورا مرهون بن مينا بخير، قدام
س ٣ - رب - قين ؟؟

[٤٤] ذاته للقاعة الموصوفة في الكتابة السابقة . وتأتلف
كتابة ثانية مدونة بالحبر الاحمر على الجدار
س ١ - دكى ر ي(؟) ه(؟) و(؟)^(٩) بر م ي ن بر بل ج و(؟)^(١٠)
س ٢ - قدم مرن
س ١ - ليكن مذكورا يهو(؟) بن مين بن بلجو
س ٢ - قدام سيدنا

وأعاد ينسن قراءتهما وترجمتهما الى الالمانية
M.D.G. العدد ٦٠ عام ١٩٢٠ ص ٤٧) .
وكلاهما اعتمدا على اندريه الذى لم أجد استنساخه
لهاتين الكتابتين مطابقا لرسم الكتابتين على الجدار .
(١٠) لم نتمكن من تشخيص الحروف التى
يتألف منها هذا الاسم . فمن المحتمل قراءته أيضا
بالصور الآتية : يجز ، يجو ، عجز ، عجو ،
ييز ، ييو .

(١١) قراءة الحرفين الثالث والرابع من هذا
الاسم غير أكيدة . وإذا صح أن هذا الاسم كان
(بلجو) فبكون مركبا من « بل » و « جو » ، « بل »
اله بابلى آشورى عرفه الارميون ودخل فى تركيب
عدد من أسمائهم العلمية . أما « جو » فمن أصل
« جوو » الذى يعنى « الباطن » ، الاحشاء ، ويأتى
كناية عن النفس ، فيكون معنى هذا الاسم : الاله
بل فى النفس : أو بل الكل .

(٥) يراجع كتاب اندريه *Hatra II*
المخطط ٧ ، القاعة ١ .

(٦) اسم علم معناه بالارمية «صاحب الرأى»
ويجوز قراءته بشكل « مدهون » من فعل « دهن »
الارمى الذى يعنى ما يعنيه اللفظ ذاته بالعربية .

(٧) لم نتمكن من ضبط قراءة هذا الاسم ،
ويرجح أن يكون اسما لاحد الالهة المعبودة فى
الحضر . وفى نهاية هذا السطر معالم باللون
الاحمر الباهت لحرفين قد يكون أولهما حرف
السين .

(٨) وهو الاله الشمس وأحد ثالوث الحضرة .
وقد يفضل غيرنا عدم ترجمة لفظة « مرن » الى ما
تعنيه بالعربية أى الى « سيدنا » ، لكونها اسم علم .
(٩) هذه الكتابة والكتابة التالية لهما الرقم

[٤٥] استنسخهما اندريه *Hatra II*
الشكل ٢٨٣) وقد قراهما وعربهما الاب ونزفال
(المشرق عام ١٩١٢ ، العدد ١٥ ص ٥٠٩ - ٥٢٢)

[٤٥] ذاته^(١٢) للقاعة الموصوفة في الكتابين السابقين

كتابة ثالثة مدونة بالحبر الاحمر على الجدار الذكر • وتألف من سطرين طول أولهما ٢٧ سم

س ١ - دكئى ر بدشز(٩)

س ٢ - وان طبأ

س ١ - ليكن مذكورا برشز(٩)

س ٢ - و انطبأ

[٤٦]

كتابة محفورة في واجهة اسكفة الباب المؤدى الى الغرفة الرقم (٢) من غرف المعبد المركزية^(١٣) • وتألف من سطر واحد طوله ٤ سم ، ويبدو لنا من نصها ومن كونها لا توسط الاسكفة أنها غير كاملة ، فلم يته الخطاط لسبب ما المركزي^(١٣) • وتألف من سطر واحد طوله نقش ما أراد تدوينه •

س ١ - جلف^(١٤) ادى • وزبى دو^(١٥) وى^(١٦)

س ١ - تحت ادى • وزيدو وى

[٤٧]

كتابة من سطرين محفورة في وزن من النحاس ، مربع الشكل أطواله ٥ × ٥ × ٣ سم ، زاوية من زواياه مقطعة ليكون عياره مساويا للوزن المطلوب • وتذكر الكتابة المنقوشة فيه أن وزنه أربعون اساً أو وحدة • وبما أنه يزن في

س ١ - اس^(١٧) ٢٠ + ٢٠

الالواح الرخام التى شيد بها باب هذه الغرفة ، وقد يكون المقصود منها أيضا المنحوتات التى تزين الفوس في واجهة القاعة (١) المتصلة بهذه الغرفة • (١٥) زبيد من الاسماء المألوفة في الزمن الذى ازدهرت فيه الحضرة •

(١٦) الواو حرف عطف • والياء الحرف الاول من اسم علم لم يتم نقشه على هذه الاسكفة •

(١٧) هذه الكلمة تعنى ما يمينيه اللفظ ذاته في العربية ، أى أن معناها « قياس أو وحدة » •

(١٢) الا أن هذه الكتابة مدونة على الجزء الشمالى من الجدار المشار اليه أما الكتابتان [٤٤ و ٤٣] فانهما مدونتان على الجزء الجنوبى منه •

(١٣) يراجع عن موقع هذه الغرفة Hatra II ، المخطط ٧ الغرفة الرقم ٢ • وفى الشكل ٢٧٧ من الكتاب ذاته تصوير شمسى للغالب الذى أخذه اندريه لهذه الكتابة •

(١٤) تعنى هذه الكلمة « تحت ، حفر ، زخرف » والمقصود بها هنا الحفر أو الزخرف فى

س ٢ - ع بس^(١٨) بر دب ح
 س ١ - وزن ٤٠
 س ٢ - ع بسا بن ذبحا

[٤٨]

كتبة محفورة حفرا دقيقا ناعما في الكساء
 الجص للجدار الشرقي للمعبد الثالث^(١٩) • وتقع
 هذه الكتابة جوار باب المعبد الى يمين الداخل فيه •
 وتتألف من سطرين طول الثاني منهما ٩٠ سم •

س ١ - بل^(٢٠) دك ر
 س ٢ - دك ر ع ج بر حى رو^(٢٢) ارى كا^(٢٣)
 ل طب قدم م ر^(٢٤) ل ات^(٢٤)
 س ١ - (يا) بل ليكن مذكورا
 س ٢ - ليكن مذكورا عجا بن حير الطويل بخير قدام (الاله) مرلات^(٢٥)

[٤٩]

أسطر^(٢٥) ، طول أولها ٢٧ سم • وقد ضاعت
 معالم بعض هذه الكتابة نتيجة الخدوش التي
 أحدثتها الانقراض المتساقطة من أعالي الجدار
 المذكور ومن سقف هذا البناء •
 كتابة محفورة في الكساء الجص للجدار
 الشرقي من جدران المعبد الثالث • وهى على يمين
 الداخل الى هذا المعبد • وتتألف من ثلاثة

تعنى ما تعنيه لفظة « بلى » العربية • فقد يكون
 المقصود بها فى هذه الكتابة « حقا ، أكيدا » •
 (٢١) تكررت هذه الكلمة اما سهوا من الكاتب
 أو بقصد التأكيد •

(٢٢) اسم علم معناه : نبيل ، شريف •
 (٢٣) من أصل « ارك » الذى يعنى : طال
 وسبغ • والمقصود بهذه الكلمة : طويل القامة •
 (٢٤) « مرلاتا » اسم لاله غير معروف من آلهة
 الحضرة • ويظن أنه مركب من « مر » التى تعنى
 السيد و « لاتا » التى قد تكون صورة ثانية لكلمة
 اللات • ويحتمل أن تكون قراءة هذا الاسم
 بـ « مدلاتا » •

(٢٥) الكتابة فى هذه الاسطر الثلاثة بخط
 واحد ، ومع ذلك يحتمل ان ما فى السطرين الاول
 والثانى منها ليس له علاقة بما فى السطر الثالث •

(١٨) ع بسا = اسم الشخص الذى كان هذا
 الوزن فى حيازته أو الذى صنعه وضبط وزنه •
 والاسمان ع بسا وذبحا من الاسماء الاعلام المألوفة
 لدى عرب الجاهلية • والالف فى نهاية كل منهما
 تلحق بعض الاسماء الاعلام فى الارمية •

(١٩) جرى التنقيب فى المعبد الثالث فى
 الموسم الاول عام ١٩٥١ وقد نشرنا فى اعداد سابقة
 من سوهو كتابات وجدناها على جدران هذا المعبد •
 وقد ظهرت لنا خلال الموسم الثالث كتابات اخرى
 على هذه الجدران كانت مخفية تحت قشرة من
 الاملاح • وقد توضحت معالمها بتأثير الامطار التى
 أذابت القشرة الملحية •

(٢٠) « بل » اله عبده البابليون والاشوريون،
 وعرفه الارميون فعظموه • الا أن كلمة « بل »
 قد تكون مختزلة من لفظة « بلا » الارمية التى

- س ١ - بى وم ٤ + ٥ ن ج ١٩٩ ٣ + ٥
- س ٢ - بت شرى ١٠٠٠٠٠٠٠٠
- س ٣ - ش بى ت (٢٦) ع ل (٩) اق بن بر ع ق ب ح ش بن ا (٢٧)
- د بى ت ب ع ش م ن (٢٨) د (٩) م ك (٩) ت ش رى ع ل (٢٨)
- ش ت ت ا (٢٩)
- س ١ - باليوم التاسع
- س ٢ - بشرين
- س ٣ - استراح ٠٠٠٠ قن ٠ بن عقب المحاسب ليت بعشمين توفي
- بشرين فى (اليوم) السادس ٠٠٠٠٠٠٠٠

[٥٠] السابقة • وتآلف من ثلاثة أسطر طول الثالث

كتابة محفورة فى الكساء الجص أسفل الكتبة منها ٢٦ سم •

- س ١ - دكى ر ع بد ٩ (٩) د (٩) ن ل ؟
- س ٢ - [ب] ر ه (٩) بل ا ل طب ول ش ن فى ر قدم (٣٠) ١١ (٣١)
- س ٣ - قدم م ر ن وم ر ت ن وب ر م رى ن ا (٩) ا (٣٢) دم ش ل ن ا (٣٣)
- س ١ - ليكن مذكورا عبد ٠٠٠٠
- س ٢ - بن هبلا بالخير والحسنى قدام ٠٠٠٠
- س ٣ - قدام سيدنا وسيدتنا وابن سيدتنا ٠٠٠٠٠٠٠٠

[٥١] الجنوبي لباب المعبد الثالث وتآلف من سطر واحد

كتابة محفورة فى الكساء الجص للجانب طوله ٤٢ سم •

- (٢٦) هذه الكلمة من أصل « شبت » الذى
يعنى : سبت أو استراح • والمقصود بها فى هذا
النص : توفي •
- (٢٧) هذه الكلمة صيغة مصدر من أصل
« حشب » ومعناها : محاسبة • واستعمل المصدر
هنا مقام اسم الفاعل •
- (٢٨) تؤيد هذه الكتابة ما كنا قد ذهبنا اليه
فيما نشرناه فى أعداد سابقة من سوهر فى موضوع
كتابات الحضر ، فقد ذكرنا فيها أن المعبد الثالث
كان مخصصا لعبادة بعشمين •
- (٢٩) حرف جر معناه « على » وقد يستخدم
ليؤدى معنى حرف الجر الباء ، يراجع فى ذلك
- اللباب للقرداحى •
- (٣٠) فى نهاية السطر ست كلمات غير
واضحة •
- (٣١) تتكرر هذه الكلمة فى بداية السطر
الثالث • ولا نعلم السبب فى ذلك •
- (٣٢) بين الالفين مكان لحرف آخر •
- (٣٣) بين الالف الاولى لهذه الكلمة وبين ما
قبلها وما بعدها مكان لحرف واحد أو أكثر •
- (٣٤) وقد تعود الدال والميم الى الكلمة
السابقة لهما • أما « شكنا » فمعناها : السكن أو
المحل •

- س ١ - بِل دكئى عجا بىر عبدشم^(٣٤) كمرا كم^(٣٥) (؟) (؟)
س ١ - يا بِل ليكن مذكورا عجا بن عبدشما الكهن • الكاهن^(٣٥)

[٥٢]

كتابة من خمسة أسطر محفورة فى الكساء فى مكان على ارتفاع ٧٥ سم من أرضية المبد الجص للجدار الجنوبي من جدران المبد الثالث ، وطول السطر الخامس منها ٣٣ سم •

- س ١ - دكئى ن شرى هب بر حى^(؟) را^(٣٦)
س ٢ - بر ز^(؟) ي^(؟) لت بل ج^(؟) ا^(٣٧)
س ٣ - ل طب ول ش ن فى ر قدم
س ٤ - م رن وم رتن وبرم رى ن^(٣٨) الت^(٣٩)
س ٥ - وس م^(؟) ي^(؟) ت^(؟) ا^(٤٠) ل ه ون ه ومن در حى م ل ه
س ١ - ليكن مذكورا شريهب بن حيرا
س ٢ - بن زيلث - بلجا
س ٣ - بالخير والحسنى قدام
س ٤ - سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا (و) اللات

- (٣٤) هذا الاسم مختزل من « عبد شمشا » أى عبد شمس •
(٣٥) تكررت هذه الكلمة عن غير سبب معروف •
(٣٦) « حيرا » اسم علم ورد ذكره فى كتابات تدمر • يراجع كتاب كوك *A glossary of the Aramaic Inscription.*
(٣٧) اسم علم مركب من كلمتين ويحتمل أن يكون معناه : الاله بل فى النفس ، وتجاوز قراءته بشكل « بلشا » •
(٣٨) اعتدنا أن نعرب هذا الاسم الى « ابن سيدنا » ، الا ان الاصح أن يكون تعريبه الى : ابن سيدينا •
(٣٩) هذا أول ذكر فى كتابات الحضرة للالهة « اللات » • وكانت اللات من أهم الالهة فى الزمن الذى ازدهرت فيه الحضرة • فقد كان لها نصب فى كل مدينة كبيرة من مدن الشرق الادنى • واشتهرت بصورة خاصة فى منطقة الحوران • وعظمها العرب فى الجاهلية فكان لها بيت فى الطائف وكان سدنيتها من تقيف بن مالك (يراجع الاساطير العربية قبل الاسلام للدكتور عبدالمعبد خان ص ١١٧-١١٩ ، وكتاب الاصنام لابن الكلبي) • وقد وجد لها تمثال بصورة الالهة أثينة محفور فى قاعدته اسم أثينة بالاغريقية واسم اللات بالارمية مما دل على أن أثينة كانت تعرف لدى الارميين باسم اللات • وعثر فى الحضرة خلال المواسم الثلاثة من التنقيب على خمس صور لللات منحوتة على ألواح الحجر بالهيئة التى كانت تصور فيها الالهة اثينة كفتاة واقفة مدججة بالسلاح على رأسها خوذة ، تمسك بيدها على حربة وبسراها على ترس ، ويزين صدرها وجه تعويذى للجن « مدوسة » اذ كان يعتقد أن من ينظر الى ذلك الوجه يخرميتا • ومن آثار الحضرة التى وجدت عليها صورة اللات لوح من حجر كلس منحوت عليه بالنحت البارز ثلاث نسوة واقفات فوق أسد • (تراجع سموه م ٩ ، ج ١ اللوح الاول المنشور فى القسم الانكليزى) فالصورة الاولى منهن تمثل اللات ويحتمل فى الفتاتين الاخرين أنهما يمثلان العزى ومناة •
(٤٠) صيغة التانيث لاسم « سميا » الاله النسر • لذا نعتقد أن « سميتا » هى الالهة النسرة •

𐎧𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖𐾗𐾘𐾙𐾚𐾛𐾜𐾝𐾞𐾟𐾠𐾡𐾢𐾣𐾤𐾥𐾦𐾧𐾨𐾩𐾪𐾫𐾬𐾭𐾮𐾯

ܐܠܗܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ
ܐܠܗܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ
ܐܠܗܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ
ܐܠܗܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

No.45 الرقم ٤٥

No.44

الرقم - ٤٤

Inscriptions of Hatra. كتابات الحضر

Handwritten text in Aramaic script, likely a dedication or record. Includes the number "No. 48" and "الرقم-٤٨".

Handwritten text in Aramaic script, likely a dedication or record. Includes the number "No. 49" and "الرقم-٤٩".

Handwritten text in Aramaic script, likely a dedication or record. Includes the number "No. 51" and "الرقم-٥١".

س ٥ - وسميتا جميعهم هو والمحبون له

[٥٣]

الشمس محفورة حفرا دقيقا • وقد ادرج هذا
كذبة منقوشة نقشنا ناعما أسفل الندى الايمن
لتمثال كبير من الرخام وجد في المعبد السادس ، (٧) وتتألف هذه الكتابة من سبعة أسطر ، طول
يظن أنه يمثل كاهنا • وأعلى هذه الكتابة صورة لاله الاول منها ٧ر٤سم (٤١) •

- س ١ - بجن مرن عل من دى
س ٢ - لقريهى له و(؟)ت(؟)نر(؟)ن
س ٣ - ول له لم(؟)ر(؟) دى دكى ر ل طب
س ٤ - ولشنفى ر ع
س ٥ - بل دكى ر عصى (٤٢) بر
س ٦ - ولشنفى ر قدم مرن وم رتن وبرم رى ن
س ٧ - وم د(؟)كن(؟) (٤٣) ب ؟
س ١ - استغيث بسيدنا على من
س ٢ - يقرأها له
س ٣ - ليكن مذكورا بالخير
س ٤ - وبالحسنى
س ٥ - (يا) بل ليكن مذكورا عصى بن
س ٦ - وبالحسنى قدام سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا
س ٧ - ومدكن(؟)
[٥٤]

كتابة منقوشة فى أعلى الصدر الايسر للتمثال الكتابة صورة للالهة القمر • وتتألف الكتابة من
الموصوف فى الكتابة السابقة • وفى أسفل هذه ثلاثة أسطر طول الاول منها ٥ر٨سم •

- س ١ - دكى ر عصى ل طب
س ٢ - دكى ر عل تا

(٤١) امحت بعض حروف هذه الكتابة الناعمة [٥٤] المنقوشة فى التمثال ذاته •
لا سيما الحروف الواقعة فى نهاية الاسطر • (٤٣) نظن أن هذه الكلمة التى لم نتمكن من
(٤٢) ورد ذكر هذا الاسم فى الكتابة الرقم ضبط قراءتها اسم لاله من الهة الحضرة •

- س ٣ - بر ترفا ل طب
 س ١ - ليكن عصى مذكورا بخير
 س ٢ - ليكن علنا
 س ٣ - بن ترفا مذكورا بخير

[٥٥] الآنف الذكر ، وهي عبارة عن اسم عت مكررا في
 كتابة منقوشة نقشا ناعما في وسط التمثال مكانين متجاورين •

[٥٦]

كتابة مدونة بالحبر الاحمر على حجر من
 أحجار قوس وجد في المعبد الثامن • وهو الحجر
 السادس في هذا القوس ابتداء من اليسار • ووجد
 لهذا القوس خمس عشرة حجرة ، تسع منها
 مزينة بالنحت البارز بصور بينها صور نسز •
 وتآلف هذه الكتابة من ثلاثة أسطر ، طول الاول

منها ٣١ سم •

- س ١ - صل م ا دي ع بدس م ا (٤٤)
 س ٢ - رب (٤٥) س م ا بر
 س ٣ - استنق (٤٦) بر ادي
 س ١ - تمثال عبد سميا
 س ٢ - سادن (المعبد) سميا ، ابن
 س ٣ - استنق بن ادي

[٥٧]

كتابة محفورة في لوح من الرخام
 وجد مستعملا في تخطيط الدكة الشرقية للمعبد
 الثامن (معبد سميا) وتآلف الكتابة من ثلاثة
 أسطر طول الثالث منها ١٩ سم •

- س ١ - دك ر ادي

(٤٤) « عبد سميا » من أشهر أسماء الاعلام
 في الحضرة • وقد كنا نظن أن معناه : عبد السماء •
 وهذا ما ذكرناه في بحوثنا السابقة عن كتابات
 الحضرة • الا أنه تبين لنا أن المقصود به : عبد الاله
 النسز •
 (٤٥) لهذه الكلمة معنى كلمة رب العربية
 كـ « رب البيت » وتعني ايضا : الاستاذ ، الامام ،
 الناظر • ويجوز أنها تجمع بين الكهانة والسدانة •
 فسادن المعبد هو الكاهن المسؤول عن القيام
 بالشعائر الدينية •
 (٤٦) اسم علم غريب يظن أن أصله فارسي •

- س٢ - بر قوفا (٤٧)
 س٣ - وح بر دتنو (٤٨)
 س١ - ليكن مذكورا ادى
 س٢ - بن قوفا
 س٣ - و بن

(٤٧) ويعنى هذا الاسم بالارمية « قص من الخاتم » اي « المجذاف » .

رحلة نيبور في العراق في القرن الثامن عشر

لرحالة العالم الفلكي الدانمركي كارستن نيبور*

نقلها عن الاصل (الالمانية) الدكتور محمود الامين

آذار سنة ١٧٦٦

وفي اثناء اقامتي في بغداد لم أجد قافلة كبيرة
كفي ارافقها من هنا الى حلب ولا سيما عبر
الصحراء ، اذ من الخطر جدا ان يسافر المرء
وحده عن هذه الطريق . ولكن قافلة كانت على
أهبة السفر الى دمشق فاغتم الفرصة عدد كبير
من التجار لمرافقتها والسفر الى حلب فعقدت العزم

فبغداد حيث أمضى في جميعها أربعة أشهر . وفي
اوائل آذار غادر بغداد قاصدا مدينة الموصل عن
طريق كركوك - اربيل .

وفي اوائل نيسان سنة ١٧٦٦ غادر العلامة
كارستن نيبور مدينة الموصل بعد ان مكث فيها
بضعة اسابيع ، الى ماردين وديار بكر ثم قفل راجعا
الى بلاده عن طريق استانبول - بولنده .

وضع كارستن نيبور وصف رحلته العلمية في
مجلدين كبيرين زينهما بالخرائط والكتابات والصور
الاثريّة ، فبلغ عدد صفحات المجلد الاول الذي
تناول فيه مصر ولليمن بصورة مفصلة حوالى
٥٠٤ صفحات والمجلد الثانى الذى تناول فيه
بلاد فارس والعراق بصورة مفصلة أيضا حوالى
٤٧٩ صفحة . وقد ألف هذين المجلدين باللغة
الالمانية فانهى مجلده الاول في ٤ آذار سنة ١٧٧٤
والثانى في سنة ١٧٧٨ ثم ترجمهما الى اللغة
الفرنسية .

(*) الرحالة كارستن نيبور Carsten Niebuhr هو عالم دانمركي مختص بعلم الفلك
والجغرافية واللغات الشرقية المعاصرة . وقد كان
ملك الدانمرك فردريك الخامس قد اوفده سنة
١٧٦١ على رأس بعثة علمية الى بلاد الشرق الاوسط
لدراسة احوالها الاجتماعية واوضاعها الجغرافية
ومقاييس خطوط الطول والعرض ثم استقصاء اخبار
هذه البلاد التاريخية والوقوف على معالمها الاثرية .
وقد شملت رحلته البلاد العربية مبتدئا من مصر
والحجاز واليمن وحضرموت وعمان حتى وصل الى
ميناء بومباي ومن ثم قفل راجعا الى مسقط رأسه
كوبنهاغن التى بدأ منها رحلته الى استانبول عام
١٧٦١ ومنها الى الاسكندرية ، ثم زار في طريق
عودته بلاد فارس وعرج على البصرة حيث بدأ منها
رحلته الدراسية والاستكشافية في العراق في اواخر
آب سنة ١٧٦٥ ومكث فيها حتى غاية شهر تشرين
الاول من السنة نفسها . وفي شهر تشرين الثانى
واصل رحلته الدراسية الى النجف وكربلاء والحلة

علمت بعدئذ ان عدولى عن السفر مع هذه القافلة كان من حسن حظى ذلك لان القافلة نهبت برمتها بالقرب من دمشق ونهب معها صندوق كنت قد أرسلته مع هذه القافلة الى حلب .

ان السفر الى الموصل عن طريق كركوك - أربيل أمين جدا حتى أن المرء لا يحتاج الى انتظار سفر قافلة كبيرة ليرافقها . والمسافر غير المضطر على السفر بعجالة ، يجذب سلوك هذه الطريق وان كانت طويلة لان عددا من المدن تقع عليها وهى جديرة بالزيارة وكذلك فانها مفضلة على طريق بغداد - حلب التى لا تقع عليها سوى قريتين أو ثلاث . وهكذا فقد بدأت أستفسر وأسأل عما اذا كانت هناك قافلة متجهة للسفر الى الموصل ، فعلمت ان جماعة من اليهود يتراوح عددهم بين ٢٥ و ٣٠ شخصا كانوا قد جهزوا رحالهم وأنهم على أهبة الرحيل واستخدموا لنقلهم الحمير اذ لم يكن لديهم غير هذا النوع من دواب الحمل لنقل بضائعهم وكانوا قد لبسوا جميعهم البسة رثة وساروا بدون سلاح .

ان اليهود محتقرون وممقوتون فى بلاد المشرق كما هم عليه فى أوروبا ولذا فلم يكن باستطاعتى اختيار أسوأ قافلة أرافقها من هذه القافلة . والرجل الوحيد من بين أفراد هذه القافلة كان تاجرا مسنا من أهالى الموصل ، وهو رجل غريب الاطوار ذو شخصية عجيبة وقد جاب هذه المناطق وخاصة منطقة كردستان ولذا فقد توددت اليه آملا الحصول منه على معلومات . ورغب هذا الرجل كثيرا فى أن اسافر معه مؤكدا الى كثيره ممن أعرفهم سلامة الطريق وعدم وجود ما يخشى منه .

ولما كنت لا أود ان تتجه الى الانظار وأكون حديث الناس فى هذه الديار ومخافة ان يطول انتظارى لقافلة اخرى ، قررت مواصلة رحلتى مع هذا اليهودى .

لقد كنت ما زلت احتفظ بفرمان السلطان الذى استحصلته حال سفرى من القسطنطينية كما وأخذت أيضا من باشا بغداد بويور اولدى (جواز سفر) ، مع انه لا يطلب من المسافرين فى هذه البلاد جوازات سفر أو يوجد هناك من يسأل عنها ولكن من الافضل ان يكون لدى المسافر جوازات سفر من هذا النوع لان من يملكها يجوز على احترام القافلة التى يسير فيها واهالى القرى التى يمر بها . فاستأجرت حصانا وبغلين ، احدهما لخدمى والآخر لامتعى القليلة وودعت بغداد فى الثالث من آذار .

سافرنا فى الطريق المستقيم من بغداد الى ينكيجه Jankscha (راجع لوحة ٤١ و ٤٥) فوصلناها فى مساء اليوم السابع . وفى خلال الايام الخمسة الاولى من سفرنا فى هذه الطريق لم أجد ما لفت نظرى الا شيئا واحدا وهو اننى لم أر فى خلال الثلاثة الايام الاخيرة عمرانا أو أثرنا لقرية على الاقل . ولكن المسافر فى هذه المقازة يجد أماكن أثرية كثيرة ومنها تلولا عديدة من التراب عليها بقايا جدران مبنية من الآجر . وفى مكان يقع على درجة خط العرض ٣٣ درجة و ٥٧ دقيقة كانت تقوم عليه مدينة كورفا Korfa التى بناها أحد خلفاء سامراء ولم تزل الجدران الاربعة لبناء شامخ قائمة هناك . ولو سرنا فى الطريق الممتدة على يمين قرية الدوخلة Dochale لعثرنا من المحتمل على آثار عجيبة وقد علمت أن الناس هناك

خطر عظيم على أموالهم وأرواحهم • وبعد أن تخاصم سواق الحمير هذا الخصام الشديد تصافوا فواصلنا السفر •

تقع قرية ينكيجة على خط العرض ٣٤ درجة و ٥٢ دقيقة وقد كانت في هذا الفصل من السنة خالية من السكان لان معظم أهاليها أقاموا لهم مضارب في القلاة ليرعوا فيها أغنامهم ومواشيهم •

ويوجد بكثرة عند دوزخورماتو القرية من ينكيجة الملح والقار وينابيع النفط، على أنه لا يوجد أى اهتمام بالقار في هذه المنطقة لان ينابيعه تكثر في هيت الواقعة على الفرات ويستعمله الناس هناك لطلّي سفنهم • أما النفط فانه مرغوب فيه في هذا المكان وهو من النوع العادي الاسود ويتخذة الناس لمصايبهم بدل الزيت • حيث يقطعون من الزبل اليابس قطعاً طويلة ثم يغمسونها في النفط ويوقدون بها المشاعل • ومشاعل الزبل هذه تفوح عند حرقها برائحة كريهة لا تطاق لا سيما في زمن الحر وهي غير صحية ولا سيما عندما يشعلها الفلاحون في بيوتهم أيام الشتاء • اما في هذا الفصل فان الفلاحين يقومون بانجاز أعمالهم عند الينابيع •

اما المشاعل التي يستعملها الباشا والنبلاء والموسرون في بغداد تكون من خرق بالية مقتولة تغمس في النفط ثم تجفف لتستعمل بدل المصابيح • وبهذا النفط يلطخ البدو والفلاحون الجمال في أوائل الربيع عندما يتساقط وبرها ليظهر لها وبر جديد • وقد علمت أنه يوجد أيضا في هذه المنطقة نفط أبيض يستعمله الناس دواء للشفاء من بعض الامراض وقد أكد لي الناس أن هذا النفط الابيض اذا ما سكب على رأس شخص

قد عثروا حديثا عند خان مصبح Chan M'sabbach على مقبب كبير وجدوا فيه صناديق حجرية كبيرة في داخلها موتى وراوا على هذه الصناديق الحجرية كتابة من المحتمل انها تعود الى زمن الآشوريين أو قدماء الفرس •

وفي اليوم الاول من سفرة رأيت بوادير الجبن والخوف بادية على رفيقي اليهودي • فقد حدث ان عددا من سواق الحمير وكانوا كلهم من المسلمين تشاجروا فيما بينهم وتعالى صياحهم كما هي العادة • فارتبك اليهود ودب الرعب في قلوبهم مخافة ان يصب سواق الحمير الذين تشاجروا وتضاربوا ، سورة غضبهم على اليهود وينهبوا أموالهم • فالتمستي أحد اليهود أن اعبره مسدسي، فسألته عما اذا كان يحسن استعمال السلاح ويستطيع اطلاق النار • فأجابني بأنه ليس محشوا بالطلقات طبعاً وأردف قائلاً اني أريد ان اتمنطق به فقط لكي أرهب كل من يحاول نهبي • وعندما اطلقت العيارات النارية من مسدسي في الهواء قصد تفريغه ولكن فزع اليهود اشتد فهرعوا الي في الحال والتفوا حولي وأخذوا يتضرعون بي ويتوسلون الي بأن أحيّد عن عمل أى شيء من شأنه اثارة سواق الحمير واغضبهم الامر الذي يؤدي الى نهب أموالهم وتتيه قطاع الطرق والسراق الينا • وهذا مثال صادق على جبن اليهود وذلهم تحت نير عبودية المسلمين ولذا فانهم لن يفكروا مطلقاً بأن تحدثهم أنفسهم يوماً ما بآشهار السلاح في وجه الاتراك للاستيلاء على أرضهم التي يتمنونها كمالاً منهاها ويحلم بها معظم اليهود • ففي هذه الحادثة الصغيرة التي لا يوجد فيها ما يدعو لان يفرع اليهود هذا الفرع الشديد ، اعتقدوا انهم في

ما فانه يتسرب الى جسمه ثم يخرج من أصابعه وقدميه بهيأة العرق • وان العاقل ليدرك بسهولة اننى لا أود مشاهدة تجربة مثل هذه تحدث أمامى •

وفى اليوم التاسع من آذار بعد ان أسبت اليهود يوم أمسم واصلنا السفر من ينكيجة الى طاووق التى تبعد أربعة أميال ونصف عن ينكيجة وتقع هذه على نهر يتدفق بقوة وقد شاهدنا فى طريقنا مراعى زاهية وحقولا نضرة ولكننا لم نر قرية ما • ويظهر ان طاووق كانت تدعى فى السابق داقوق وانها كانت مدينة عظيمة الشأن^(١) وفيها بقايا باب مدينة ومسجد كبير مبنى من الآجر • اما اليوم فلا يوجد بيت واحد مبنى من الآجر وجميع البيوت مبنية أما من الجص أو من الطين فقط • وبالقرب من هذه القرية ضريح لآحد أولياء المسلمين واسمه زين العابدين ويعتقد الناس هنا ان هذا المزار يرد البصر لاعمى واحد فى كل سنة • ولذا فانه ليس من الغرابة بمكان ان يقصده المسلمون كل سنة ويزورونه بجموع غفيرة • وابنه الامام محمد مدفون هناك أيضا ويعتقد المسلمون ان تراب قبره دواء شاف من جميع الامراض •

(١) يغلب على الظن ان اسمها داقوقة وقد وردت فى :

Semmler: Uebersetzung der allgemeinen Welthistorie der neuern Zeiten Tom. II, § 78.

واود بهذه المناسبة ان اشير الى ان قبائل البو فرج والحديدين المذكورين فى خارطة الرحلة (لوحة ٤١ و ٤٥) هما اسمان يطلقان على العشائر العربية والكردية التى تتجول وتنقل فى هذه المنطقة •

وفى اليوم العاشر واصلنا السفر من طاووق الى كركوك فبلغناها بعد ان قطعنا خمسة أميال المائبة^(٢) • ويمر المسافر فى اثناء سيره فى هذه الطريق ، بطريق جبلى منخفض يطلق عليه الاهلون اسم الاسكندر وهم يدعون أنه مدفون فى هذا المكان • وقد أخبرنى رفيقى اليهودى بان سكان هذه المنطقة يقصدون باسم الاسكندر : الاسكندر ذا القرنين لا الاسكندر الكبير •

وفى اثناء اقامتنا فى طاووق حدث الاهلون اليهود الشيء الكثير عن أعمال قطاع الطرق والسراق وشدة خطرهم ، حتى انهم قطعوا الطريق مرة على باشا بغداد وباشا كركوك وذلك بين طاووق وكركوك مما اضطر اليهود - بدافع الخوف - على ان يرفقوا معهم أربعة من أهالى طاووق بأجور باهضة لحافطتهم • وقد اتضح لى ان هؤلاء الاربعة كانوا هم انفسهم من قطاع الطرق وقد قصوا لليهود روايات عن حوادث النهب المريعة وذلك لكى يلقوا فى قلوبهم الفزع فيطلبوا مرافقتهم لقاء مبلغ طيب من المال • وقد سألت أحدهم وكنت قد قضيت ليلتى فى بيته ، من أين لك هذه البندقية الجميلة وهذا السيف الجيد ؟ فأجابنى بأنه كان قد رافق مرة أحد المسافرين وكانت معه هذه الاسلحة فأعطاهما له لانه كان لا يعرف استعمالها • ثم أخبرنى بانه سگمان Segmen (جندى) وانه غالبا ما يرافق المسافرين ويتعاطى التجارة معا •

تقع كركوك فى سهل جميل كثير الخيرات ولكنه قليل العمران وموضعها على الحارطة هو خط

(٢) الميل الالماني يساوى ١٦٥٠ مترا •

التبشيرية التابعة لهم ، اعداء الداء لمن لم يتبعهم من اخوانهم في المذهب السابق فبقى على عقيدته .
ان كركوك مقر باشاوية من درجة طوغتين ولكن الباشا لا يقيم في المدينة وانما في قبالتها في الجانب الثاني من النهر ومنطقة نفوذه صغيرة جدا .
أما البقية من ولاية شهرزور Schahr Essul والتي تقع على الطريق الممتدة بين طلوق واريل ، فتعود باجمعها الى بغداد كما مر عليها القول .

ولم يلاق نادر شاه غناء كبيرا في الاستيلاء على هذه المدينة وقلعتها ولكنه عندما منى بالفشل امام الموصل واندحرت قواته هناك اندحارا شنيعا ، انسحب بسرعة من كركوك متكبدا فيها ايضا خسائر فادحة . ولقد وجدت في الطريق عددا من القنابل ، كان الفرس قد تركها قبل عشرين عاما . وفي هذه الاماكن يوجد عدد كثير من الطواحين المائية (الارحاء) ولذا فان كميات هائلة من الطحين تشحن من هنا الى بغداد ويجلب بدلها من البصرة التمر والبضائع الاخرى .

وبالقرب من كركوك عيون للقفار والنفط كما وهناك مكان يدعى باباگرگر وهو في غايبة الغرابية خاصة وان ارضه حارة لدرجة انها تقلى اللحم والبيض ولا يحتاج المرء الى ذلك سوى حفر نقرة صغيرة في الارض ووضع القدر عليها . وقد اكد لي اناس كثيرون مشاهدتهم للهب يتعالى من هذا المكان وانهم كثيرا ما يذهبون الى مكانه فيشاهدونه بانفسهم . ولذلك فقد فكرت انه لا يزال لدى متسع من الوقت لزيارة هذا المكان ، لاسيما وان المسلمين من افراد قافلتنا وهم مواق الحمير ، ارادوا البقاء في كركوك لمدة يومين لقضاء العيد (يرم) .

المرض ٣٥ درجة و٣٩ دقيقة . ولم يبق الا الشيء القليل من المدينة الاصلية الواقعة على وعند سفح التل ذي الانحدار الشديد . اما التل نفسه فانه مزدحم بالسكنى ويحيط به من الاعلى سور من الطين وفيه حامية من النكشارية ويدعى القلعة . وهذه التي يسمونها القلعة اقدر مكان رأته لحد الان وبيوته بدون استثناء في منتهى الرداءة . وفي القلعة ثلاثة مساجد ولها منائر واحدها مهم لان فيه قبر النبي دانيال والنبي ميخائيل والنبي خانيا والنبي اليعازر (عزاريا) ولا يشك اليهود مطلقا في أن انبياءهم هؤلاء مدفونون في هذا المسجد ولكن المسلمين لا يسمحون لهم بدخول المسجد لزيارة قبور انبيائهم .

ويوجد في كركوك نحو من اربعين كلدانيا ونسطوريا ، وهم يتمون الى كنيسة روما وما كادوا يسمعون بقدم زائر اوربي الا وهرعوا في الجبال لزيارتي ، فاستبشروا بقدمي كثيرا وفرحوا لكي يروا رجلا من بلاد القديس بطرس وقد التمسوني ان امضى عندهم بضعة ايام . وفي خلال حديثي معهم اظهروا لي تدمرهم وامتعضهم من بقية مسيحي المشرق لتمسكهم بالحرفات القديمة وعدم اعتقادهم بأن البابا خليفة المسيح في الارض . وقد نصحت هؤلاء الناس الطيبين بالصبر وطلبت منهم أن يكونوا واسعي الصدر مع المسيحيين الآخرين بدون ان اجعلهم يشعرون انني لست من مذهبهم . ومن الجدير بالذكر أنني وجدت جميع نصارى بلاد المشرق متفاهمين مع بعضهم الا انهم لا يميلون الى النصارى التابعين للكنيسة الرومية الكاثوليكية . كذلك وجدت البعض الآخر من النصارى الذين اهتموا على ايدي الرهبان الاوروبيين والبعثات

وارسلت البغل مع الامتعة الى الجهة الثانية من النهر وبقيت مع خادمي وسائس حصاني .
وقد صادف وجود العيد (يرم) في الطون كوبرى واخذ الناس يقيمون افراحهم لهذه المناسبة فأمتعت نظري بمشاهدة الاحتفالات والمسلات التي اقامها اهالى هذه المدينة بالصورة التي رأيتها من قبل في شوارع القاهرة ومن جملتها الاراجيح التي نصبت هنا وهناك وقد جلس فيها الناس على اختلاف اعمارهم وحتى الشيوخ بلحاهم المتدلية . ورأيت مبارزة بالمص ، تلقى ضرباتها مخدة يحملها كل من الشخصين المتبارزين فى احدى يديه (٣) .

وقد كلفت شخصا بالقيام بتسميد عضلاتي ودلكي برفق أو بالاحرى أن يقوم بقرص جسمي بكلتا يديه . ان هذه العملية تزعج الاوروبى فى بادىء الامر فلا يشعر بلذتها ولكنها عادة متبعة فى بلاد المشرق وقد ارتحت لها شخصيا ولا سيما بعد رحلة يوم متعبة . وعملية الدلك لا تحتاج الى عناء كبير سوى ان يستلقى المرء على الارض ثم يقوم شخص معين بدلك الجسم باجمعه وضغطه بكلتا قبضتيه بكل رفق ليجعل الدم يجري فى مجراه الطبيعى .

كوى سنجق : وهى مقر باشا كردى تابع لباشا بغداد وتقع على مسيرة ١٢ ساعة الى الشمال الشرقى من الطون كوبرى . وقد كانت اربيل والطنون كوبرى الى قبل بضعة أعوام تابعتين لهذه الباشا القردية ، اما الآن فان والى بغداد يرسل حاكما

ولكنه حدث ان قافلة اخرى قدمت كركوك فى صبيحة اليوم الحادى عشر واردت مواصلة السفر الى اربيل فقررنا مرافقتها . وكذلك لم نجد قرية على هذه الطريق حتى بلدة الطون كوبرى التي وصلناها فى مساء اليوم الثانى عشر ، الا اننا صادفنا كثيرا من العائلات الكردية تقوم برعى مواشيتها وانعامها فى هذه المراعى الجميلة .

الطنون كوبرى : (ومعناها الجسر الذهبى) وهى بلدة يتراوح عدد بيوتها بين الاربعماية والخمسمائة بيت . وتقع على الزاب الصغير على جزيرة صغيرة وقد سميت باسم الجسر الكبير الذى بنى على احد ذراعى هذا النهر . ويتحدث الناس عن هذا الجسر الذى يمتاز بقنطرة ذات علو غير معتاد ، ان الجسر القديم الذى انهار قبل بضعة سنوات لم يكن عاليا كملو الجسر الحالى وقد اضطروا لبنائه بهذا العلو الشاهق لانهم لم يجدوا بناء يستطيع بناء قنطرة هذا الجسر بارتفاع أقل من هذا الارتفاع .

وقد امطرت السماء علينا ليلة امس وفى هذا اليوم ، مطرا شديدا حتى اتنا تبللنا وتعبنا ، ولكن القافلة اجتازت المدينة وحطت رحالها فى الجانب الثانى من النهر فى العراء . وقد نصحنى الاهالى بالذهاب معها لأن النهر سيرتفع لشدة انهمار المطر فى الليلة الماضية وان مجراه سيكون قويا واجتيازه خطرا . لقد كنت اتبع دوما نصيحة الناس واسير حسب آرائهم ، اما الآن فقد فكرت فى الراحة واردت ان انام ليلتى المقبلة بهناء لاسيما وقد كنا نتظر نزول امطار غزيرة اخرى ، لذلك فقد فضلنا البقاء فى البيت وباشرت اجفب البستي

(٣) راجع الجزء الاول لوحة XXV وشكل B.C.I. وقد كان لقسماء المصريين امثال هذه المسليات فى اعيادهم راجع :
Recherches philosophiques sur les Egyptiens et les Chinois Tom. II, 157.

عنه الى اربيل فيقوم هذا الأخير بدوره بإرسال أغا الى الطون كويرى .

وفي صباح اليوم الثالث عشر وجدت ان مستوى ماء النهر قد ارتفع فعلا فخطرت في عبوره بعد ان عرضت نفسي الى الهلاك مرات ، ولقد كان بودى ان ابقى في الطون كويرى واتخلف عن القافلة ولكنني وجدت نفسي مضطرا على الالتحاق بها لأنني تركت معها امتعتي القليلة وصناديقي . اما رفاقي فقد سبقوني بمسيرة تزيد على الساعة فاقدت لوحدي على الالتحاق بهم وكان معي خادمي وسائس حصاني ولكنهما كنا خائفين كثيرا من قطع هذه المسافة بمفردنا ، غير اننا لحقنا بالقافلة عند قرية گوز تبه فبدت عليهما عندئذ دلائل الفرح والانشراح . والواقع ان اقامتي على السير بمفردنا كانت مقامرة كبيرة ، ففي الطريق اعترضنا خيال ثم اثنان من شيوخ الاكراد على صهوة جواديهما ، وكانوا كلهم يطمعون في سلبنا ونهب ما عندنا من متاع . الا انهم لم يجسروا على ذلك ، لأنهم كانوا يحملون حرا با فقط بينما كنت احمل بندقية ثم لأنني كنت اجيهم فورا وبدون تلكؤ على أسلحتهم حول سفرتي ولم اظهر لهم ادنى خوف .

وتقع الى الجهة الغربية من الطريق سلسلة كبيرة من الجبال يسميها الاهالي سلسلة جبال قره چوق وقد اكد لي كثيرون وجود بقايا قرى ومدن كثيرة ولكنه من الخطر على المسافر الغريب التجول في تلك المنطقة لأن السكان هناك لا يسيرون ادنى اهتمام لحكام الانراك المجاورين .

گوز تبه (٤) : وقد سميت باسم تل صغير . وقد رأيت لأول مرة اثناء رحلتي هذه امرأة مسلمة تصلي وتقيم جميع شعائر الصلاة من ركوع وسجود والعلماء الاوربيون يختلفون في الرأي فيما بينهم فيما اذا كانت المرأة المسلمة تقيم الشعائر الدينية كما يقيمها الرجل المسلم وعما اذا كان لها امل (كالرجل) في الدخول في الجنة ام انها تبقى خارجها ؟ ولقد يستغرب العلماء المسلمون من هذا الاعتقاد ويزداد استغرابهم عندما يروني اشك بأن النساء في الاسلام لهم حق الدخول في الجنة . وقد اكدوا لي بأن الشعائر الدينية التي يجب ان يؤديها الرجل المسلم هي نفسها مطلوبة من المرأة المسلمة تأديتها أيضا وانها كالرجل المسلم أيضا يجب أن تصلي اوقات الصلاة الخمسة في اليوم . وقد لاحظت عددا منهم يقيم الشعائر الدينية في البيوت . على ان المسلمة لا ترى ولا تشاهد كالرجل ولذا فانها قلما تصلي . وقرية گوز تبه تسمى خان عادلة ايضا ومع ان جميع هذه المنطقة كثيرة الحصوبة الا انها كانت قبل بضعة اعوام صحراء قاحلة ، خالية من السكان ما خلا بعض الاكراد الذين يتجولون فيها في اوقات معلومة من السنة . وقد امر احمد باشا والي بغداد بحفر بئر واقامة دار للراحة في هذا المكان وذلك لتسهيل الطريق على السعاة وموظفي البريد . كما امرت بته عادلة خاتون بتشيد خان لتأمين راحة المسافرين والمستطرقين . واصدر الباشا فرمانا يقضى بمنح الحرية وحق زرع الاراضي المحيطة بهذا المكان لكل من يرغب السكنى فيها من

(٤) ان المقصود بهذه التسمية هي قرية قوش تبه الحالية .

الفلاحين وبهذه الطريقة تكونت قرية كبيرة في مدة وجيزة من الزمن .

وانه لمن السهل جدا على الباشوات الاتراك ان يقوموا بعمل هذا العمل الذي يؤدي الى استيطان الرحل من ابناء رعيتهم واستثمار الاراضي البور والاستفادة من خيراتها ثم تأميم الزراعة والعمل على تقدم البلاد . غير أنه لما كانت مدة بقاء الباشا في مقاطعته قصيرة جدا لذا فإنه يقضى هذه المدة الوجيزة من الحكم في جمع الثروة والاهتمام بمنفعته الشخصية ولا يهتم في اصلاح البلد والترفيه عن الناس بل بالاضافة الى ذلك كله فإنه يترك الفلاح الفقير نهبا للعرب والاكراد الذين يتجولون في هذه المناطق للحصول على المغنم عن طريق السلب والسرقات . ولذلك فإنه ليس من الغرابة في شيء ان تسير الولايات التابعة للدولة العثمانية من سيء الى اسوأ ويزداد فيها الخراب والدمار باستمرار .

وفي اليوم الرابع عشر قطعنا مسيرة ثلاثة اميال ونصف حتى بلغنا اربيل . وهذه المدينة هي اربيل بلا شك ، التي اشتهرت في المعركة التاريخية الحاسمة التي وقعت بين الاسكندر الكبير وداريوس . وقد كانت اماره اسلامية عاشت سنين كثيرة وكان امراؤها الذين حكموها بالوراثة يتصفون ببأس شديد ، فوسعوا رقعة امارتهم وجعلوها تشمل مناطق واسعة امتدت الى داخل بلاد فارس حتى مدينة توريز (تبريز ؟) . وكانت المدينة آنذاك كبيرة جدا ولها قلعة مشيدة على تل مرتفع . اما اليوم فلم يبق منها شيء ما خلا القلعة ولكن حتى هذه ليست مسورة وانما اقيمت عليها البيوت ولا سيما حول حافة التل بصورة متماسكة فلا يستطيع احد

أما في التل الواقع في اسفل القلعة حيث كانت تقع عليه مدينة اربيل الكبيرة فتوجد بضعة بيوت فقيرة . هذا وليس في اربيل آثار شاخصة ما خلا بقايا جامع كبير يقع بعيدا عن القلعة وسط الحقول وهو من آثار السلطان المظفر (*) والمنارة القائمة بجانب الجامع قوية البناء وهي مبنية من الآجر والكلس ولها مدخلان ومرفقان ويمكن الصعود اليها الآن ايضا بسهولة الى قمته . ومدخلا المنارة متقابلان وباستطاعة شخصين الصعود اليها في آن واحد بدون ان يرى احدهما الآخر حتى برجها .

وتقع مدينة اربيل على درجة خط العرض ٣٦ درجة و ١١ دقيقة وهي تابعة لولاية بغداد وفيها

(٥) ويطلق محمد مهدي خان على اربيل اسم القلعة ، راجع :

Geschichte Nadir Schah, S. 364.

(*) والمراد به هو مظفر الدين كوكبرى بن ابي الحسن على بن يكتكين بن محمد صاحب اربيل والملقب بالملك المعظم . تملك اربيل وشهرزور بعد وفاة أخيه زين الدين يوسف سنة ٥٨٦ للهجرة في مدينة الناصرة أثناء وفوده عليها مع بقية وفود الامبراطورية الاسلامية لتنهأ السلطان صلاح الدين الايوبي بمناسبة انتصاره على الصليبيين في معركة حطين . ولهذا الملك تاريخ حافل بالبطولة في محاربته للصليبيين بجانب صلاح الدين وفي مشاريعه العمرانية والاصلاحية التي قام بها ولا سيما بناء ملاجي ودورا للعجزة والايتمام والارامل والعميان وأعمال البر والخير الاخرى وتأمين العدل والرفاه لشعبه وقد كان كفيه من سائر الملوك المسلمين الصالحاء في تشييد المساجد فكان من ضمنها المسجد الذي ذكره الرحالة نيبور أعلاه والذي لم يبق منه سوى منارته القائمة اليوم (المترجم . راجع وفيات الاعيان لابن خلكان ، الجزء الاول ، ص ٣٤٥ وما يتبع) .

حامية قوية من يانكشارية القسطنطينية . وأرمية وهي مدينة تقع في بلاد فارس تبعد عن أربيل مسيرة خمسة أيام . وقد روى لى عدد من الناس وسمعت ذلك في أربيل أيضا انه توجد اشكال كبيرة الحجم وكتابات منقوشة على الصخور في جبال بيستون التي تقع بين كرمنشاه وهمدان . ولكن يهوديا من الموصل قال لى انها تقع بين الوند (حلوان) وهمدان (اكباتانا التاريخية) . وكانت هذه الاماكن بعيدة جدا عن طريق رحلتى . على انه اذا سافر احد الاوروبيين في المستقبل الى اصفهان أو أراد الرجوع عن طريقها فان باستطاعة سلوك هذه الطريق واستساخ الكتابات الموجودة في جبل بيستون . ومن المحتمل ان هذه الكتابة تدل على لغة اهل البلاد وانها كتبت بحروفهم الهجائية كالتي كتبت على نقش رستم . وقد استسخت قسما من هذه الاخرة كما هو مبين في لوحة XXXIV^(٦) .

والاراضى في منطقة اربيل لاتسقى بمياه الانهار والجداول كما هي الحالة في بغداد والبصرة . وزراعة القمح تؤتى عشرة أمثال في هذه المنطقة ولا تزيد في سنوات الخير عن الخمسة عشر مثلا . والقمح الذى تعتمد زراعته على مياه الامطار يكون أكثر بركة وأحسن طحينا من الذى يسقى بمياه الانهار كما ويكون ألد طعما . وان السبب في أن يدر محصول

القمح في هذه المنطقة الى حد الخمسة عشر مثلا ينما نجد زراعة القمح في بغداد تأتى بعشرين مثلا يرجع الى زراعة بذورها بكثافة عند سقيها ديمًا فلا تنبت جذورها في آن واحد وأغلبها يجف فأكله الطير . ان معظم افراد القافلة الذين سافروا معنا من كركوك لم يسيروا أكثر من أربيل اذ هناك انتهى سفرهم . وقد سمعنا ان قافلة اخرى ستسير في اليوم السادس عشر فالتحقنا بها ورحلنا مبكرين . وبعد مسيرة تسع ساعات أو خمسة اميال ونصف ميل المائى وصلنا الزاب الكبير (الزاب التركى) الذى ينبع من جبال حكارى وهي مقاطعة من بلاد كردستان . ومستوى ماء النهر هذا منخفض جدا بحيث يمكن اجتيازه على ظهور الخيل بكل سهولة وبدون أى خطر ولكن عندما تقطع الامطار عن الهطول مدة طويلة من الزمن ، وعندما يتأخر ذوبان الثلوج المتساقطة على الجبال المجاورة عن موسم ذوبانها المعتاد . اما الآن فان مستوى مائه كثير الارتفاع وشديد الجريان . والمسافر من أربيل الى الزاب لا يرى قرية واحدة مطلقا غير انه توجد على الضفة الثانية من النهر قرية اسمها قرية عبدالعزيز وهي مسكونة من اناس يعرفون باليزيدية أو الدواسن . وهؤلاء اليزيدية لا يستطيعون اقامة شعائهم الدينية علانية لان الاتراك لا يسمحون بحرية الاديان لمن ليس من أهل الكتاب كالمسلمين والنصارى واليهود ولذا فانهم مضطرون على مزاوله شعائهم الدينية سرا . ويدعى اليزيدية اذا ما سألهم احد عن دينهم ، اتناءهم لأحد الاديان السماوية الثلاثة ويتحدثون بكل احترام وتقديس عن القرآن والانجيل وكتب موسى الخمسة

(٦) ويقول ديودورس Diodorus في الجزء الثانى من كتابه أن سميراميس امرت في هذا المكان نحت اشكال ضخمة ونقش كتابات على الصخور . ولقد شاهد الرحالة اوتر Otter هذه الرسوم والكتابات في جبل بيستون ولكنه لم يرسم منها شيئا أو يستنسخ كتاباتها ، راجع : Otter: Voyage en Turquie et en Perse Tom. I, p. 184-188.

والمزامير • وإذا ما اطلع أحد على حقيقة دينهم وعرف انهم يزيدية ادعوا بانهم والسنة على دين واحد •

يتضح مما تقدم انه يصعب على أحد معرفة حقيقة ديانة الزيدية والاطلاع على معتقداتهم • ويتهمهم البعض انهم يعبدون الشيطان ويسمونه جلبى أى السيد • وآخرون يدعون بأن الزيدية يقدسون الشمس والنار ويصومونهم من أجل ذلك بالكفر والالحاد ويتهمونهم بأن لهم عادات وتقاليد رذيلة ومن المحتمل انهم ينتمون الى طائفة اليباسين Beiasiten فى عمان • ولما كان الدواسن متشرين بكثرة بين الزاب الكبير وسورية وأرمينيا فهم لذلك معروفون لدى سكن جميع المدن المجاورة ، ولذا فأتى أود أن أدون بعض ما لاحظته عقلاء السنة ونصارى المشرق من عقائدهم وما لديهم من معلومات اقتبسوها من اقوال الدواسن وأفعالهم •

يزعم هؤلاء الناس أن مؤسس الديانة الزيدية هو الشيخ عادى ويعتقدون أن اصلهم ينحدر من العرب وانهم كانوا من جماعة شمر بن الجوشن فقتلوا الحسين حفيد محمد ولاحقوا آل علي فى ايام الخليفة يزيد • وتستتج هذه الجماعة من عقلاء السنة ومسيحيى المشرق من ادعائهم هذا ، بأن الدواسن يقدسون شمر ويعتبرونه من أوليائهم وان الشيعة الذين يعتبرون الحسين من أعظم شهدائهم يعتبرون قتل الزيدى ثوابا •

ولدى الدواسن تمثيل بهيأة الافاعى والكبوش وحيوانات اخرى • واعتقادهم فى هذا هو أن الافعى تذكرهم باغرائها حواء وان الكبش يذكرهم

بأطاعة ابراهيم لاوامر الله وانه وافق على أن يقرب ولده قربانا لله • وقد أكد لى آخرون ايضا من أن الدواسن لا يعبدون الشيطان بل انما يعبدون الله ويقدسونه فقط لانه خالق كل شىء • ويجلب الخير للبشر •

وهم يقولون انه ليس من شأن البشر أن يتحزبوا أو يتدخلوا فى خصام وقع بين الله وأحد ملائكته المقضوب عليه ، كمثل الفلاح الذى غضب عليه الباشا وأخذ الناس يشتمونه ويلعنونه ويسخرون منه • ان الله لا يحتاج الى مساعدتنا فى معاقبة الشيطان لمعصيته ويجوز ان يصفح عنه ويشمله برحمته وعندئذ ماذا سيكون موقفنا ؟ ولسوف يصينا الحجل وتقع علينا اللائمة يوم القيامة امام عرش الديان اذا ما لعنا احدا من ملائكته غير المقدسين ، فمن الافضل علينا ان لا نتدخل فى قضاء الله وقدره وان لا نظرى ذكر الشيطان وانما يجب ان تضرع الى الله وان نعمل صالحا حتى لا نقع فى عقابه ونحرم من رحمته •

واذا قدم الزيدية الى الموصل فلا يتعرضهم ولاية الامور ووجهاء البلدة حتى وان عرفوا انهم يزيدية ولكن العامة يتحرشون بهم ويؤذونهم • فاذا اراد الزيدى بيع ما عنده من البيض او الدهن فان الشارى يحاول اخذ البضاعة من يد الزيدى بحجة رؤيتها وفحصها ومن ثم يعامله على السعر ويتخذ هذا التعامل وسيلة لان ينزل على الشيطان كل ما يستطيع لسانه نطقه من اللعنات • وكثيرا ما يكون الداسنى مؤدبا وخلوقا فيفضل ترك البضاعة والتخلى عنها بدون ان يحصل على الثمن بدل سماعه اللعنات على الشيطان • اما فى الاماكن التى يقطنها

الدواسن: وحيث يكونون فيها الأكثرية فلا يجسر احد على لمن الشيطان أو ذكر اسمه ان اراد ان يسلم من الضرب وينجو من الموت .

واليزيدية يتبعون سنة الحنّان كالمسلمين ولكنهم يشربون الخمر والمشروبات الروحية القوية الاخرى ولكن بقدر معلوم ويقفون ممسكين بالكأس بكلتا اليدين واذا انسكبت الخمر من كأس أحدهم خطأ فانهم يحفرون تلك البقعة التي انسكبت عليها الخمر ويحملون ترابها الى مكان آخر لا تطأه القدم . ولو عزف محمد ان اتباعه سيحترمون الخمر هذا الاحترام الشديد لما حرمه تحريما كلياً والدواسن يشربون الخمر لدرجة لا ينكرون معها ويفقدون رشدهم ولهذا فانه لا ينتظر من الداسنى أن يصبح سكراناً . وبسبب السكر فان نبي العرب حرم شربه لتجنب هذه الحالة . وعلماء اليزيدية الروحانيون يلبسون السواد بخلاف المسلمين الذين لا توجد عندهم هذه القاعدة . ويصوم اليزيدية ثلاثة ايام فقط في السنة ولهم موسم للحج يحججون فيه الى قبر الشيخ عادى وهو مدفون في مكان بين عقرة الموصل . وفي هذا المكان يوجد حوض ماء كبير يلقي فيه اليزيدية كثيراً من المسكوكات الذهبية والفضية تكريماً لوليهم وقديسهم الشيخ عادى . وقد اغرت هذه الكمية الكبيرة من الاموال احد الناطرة القاطنين بالقرب من هذا المكان فانسل اثناء الليل ونزل في الحوض ليأخذ له مقداراً من الذهب والفضة وصادف ان جاءت في تلك اللحظة ابنة السادن لتأخذ ماء من الحوض فرأت شخصاً وسط الماء . ولما كان من المستحيل على أى شخص ان تحدثه نفسه بسرقة هذا المكان المقدس ولا يخطر

ببال أحد أن يسطو عليه سارق ، لذا فانها اعتقدت بان هذا الشخص الذي رأته وسط الحوض المقدس لا يمكن ان يكون غير الشيخ عادى نفسه . فهرعت عائدة الى والدها لتخبره بالنبا العظيم من ان قديسها قد ظهر عليها بنفسه فرأته وسط ماء الحوض . وقد انتشر الخبر بسرعة بين الدواسن الذين استبشروا له وفرحوا به فرحاً عظيماً . اما النسطورى فقد تمكن في اثناء ذلك من الهروب والتعم بما غنمه .

ويعتقد جميع المسلمين ان سكان جبل سنجار الذين معظمهم من اليزيدية لهم كنز يزيدون ما يتجمع فيه كل سنة لشيخهم عادى ويخأوونه في بئر أو داخل ماء متجمع . وقد صادف ان بعض قبائل هذه المنطقة سلبت قبل بضع سنوات بعض المسافرين من بغداد فتعقبهم سليمان باشا ولكنه لم يكف بالقضاء على العشائر اليزيدية الرحالة حسب بل انه تغفل في جبل سنجار وامر بجلد نبلاء اليزيدية وشنق عدد منهم ولكن لم يبح له احد بمكان الكنز .

واليزيدية متبذرون من السنة أيضاً حتى أن الشافعى وهو احد عظماء علمائهم لا يخطئ المسلم المؤمن اذا قتل احداً من اتباع هذا الدين . ولكن لقاء هذا فان احد وجهاء العثمانيين وبقية المسلمين والنصارى واليهود الموجودين في قافلتنا مضطرون على ائتمان اليزيدية على ارواحهم في اجتيازهم الزاب . ذلك لأن النهر الآن في زيادة كبيرة يصعب معها اجتياز النهر على ظهور الخيل كما لا توجد واسطة لعبور النهر غير اكلاك اليزيدية من اهالى قرية عبدالعزيز في الجانب الثانى ، على ان هذه الاكلاك ليست من المانة بحيث تقوى على مقاومة

واننى لا اغالى اذا ما قلت هذه الحقيقة التالية :
وهي اننى لم اسمع من هؤلاء المسافرين لعنات
وسبابا طول الطريق من بغداد الى هذا المكان بقدر
ما سمعته فى هذه البقعة بالرغم من ان كل واحد
منهم تعهد بأن يمسك نفسه عن السب والقذف
وذكر الشيطان اذا ما وصلوا الى مكان الدواسن .
وقد كنت قد قررت ان لا اتدخل فى شؤون هذه
الجماعة وان لا اتخاصم معهم ودفعت لليزىدى
الموكل بنقلنا، اجرة عبورى وزيادة عما طلبه من كل
فرد من الآخرين وذلك لكى يأتينى بكلك أحسن ،
شريطة ان تكون القراب احسن نفخا من البقية .
ولما لم يتفق اصحاب الكلك على الاجرة مع الاغا ،
أعرضوا عنه والتفتوا اليّ وباشروا ينقلون امتعنى
الى الكلك . فوجد احد خدم التركى فى هذه العملية
امانة موجهة الى الاغا فغضب وانزعج لتفضيل
اليزىدى لى عن سيده وباشر يوجه اليّ ولليزىدى
اللعنات والنساتم ، غير ان امتعنى وسرج حصانى
وحمل بغلتى كانت قد استقرت على الكلك ، فجلست
فوقها وقد كان تيار ماء النهر قويا وحادا وموجه
متلاطما ومخيفا فأخذ يتلاعب بالكلك ويراقصه .
وكنت وصاحبى فى فزع شديد حتى خيل لنا ان
تنصرع الى الشيطان كلما اوشك الموج ان يتلغنا
ولكننا وصلنا بعون الله الشاطيء الثانى بسلام . اما
الدواب فقد عبرت النهر مباحة وكلا النوعين من
الخيول والبغال يسبح جيدا وكان أحد الدواسن
يعوم على قربة واحدة ويقود بيده ثلاثة أو اربعة
من الخيل والبغال . اما الحمير فكان من الضروري
ربط قربة أو قريتين فى ظهر كل واحد منها ولا
يستطيع الشخص ان يقود عبر النهر اكثر من

قوة الماء الجارف وأن يطمئن لها المسافر فهى أردأ
واسطة للنقل رأيتها فى حياتى . ويتكون الكلك
من ٣٣ قربة منفوخة من جلد الشاة وتوضع أربع
منها فى الطول وثمان منها فى العرض وكلهما
مرتبطة بحبل واحد وتحمل فوقها قطعة واحدة من
الحشب (٧) .

وفى اثناء الطريق اخذ افراد القافلة ينصحون
بعضهم بعضا ويحذرونهم من لعن الشيطان وضرورة
الاختراص من ذكر اسمه امام اليزيدية لأن العاقبة
قد تكون وخيمة . اذ حدث مرة أنهم قلبوا الكلك
بالركاب ففرقوا مع امتعتهم ونجا اليزيدية سباحة .
ولما رأيت هذا النوع من الصوامات وسعة النهر
وقوة تياره ثم الدواسن الذين يعرفون أنهم
مكروهون ومستهنون من جميع الشعوب ورأيتهم فى
هذه اللحظة يسخرون من المسافرين الذين استولت
على قلوبهم امارات الخوف وظهرت على وجوههم
دلائل الفزع . وكاتما يريد اليزيدية فى هذه اللحظة
اظهار اهميتهم فى حياة افراد القافلة . فلما رأيت
كل هذا خامرنى شئ من اليأس وصرت ليس بأقل
خوفا من بقية المسافرين . ولم يكن يوجد الا عدد
قليل من الاكلاك كانت تذهب جيئة وذهابا لنقل
المسافرين وامتعتهم بدفعات متعددة . وكل واحد
اراد ان يكون اول من يركب الكلك وكل واحد
أراد أن لا يدفع مقدار الاجرة التى طلبها الدواسن
وقد تطور التعامل الى خصام شديد .

(٧) راجع :

Eduard Ives Reisen II, S. 168.

وفى الترجمة الالمانية غلطة واضحة تقدم
للقارى، فكرة مغلوطة عن الكلك وقد جاء فيها ان
هذه الآلة تحرك بواسطة عجلتين والاصح هو
بواسطة مجذافين .

حمامین • وقد غرق احدها وكان صاحبه مسلما الازمان^(٩) ، اما اليوم فيتراوح عدد بيوتها بين الستين فلم يدخر وسعا في لعن الشيطان وكيل السباب باليزيدي الذي تولى قيادة حماره عبر النهر • كذلك لم يخش الاستمرار في السب والشتم ولعن الشيطان حتى بعد وصولنا الى قرية اليزيدية لأن عددنا كان كثيرا واستبعد ان يبطش به احد من اليزيدية • غير ان سبابه ولعناته هذه لم تفده شيئا ، ففي الليل سرق الدواجن حماره الآخر وتركوه يولول ويبكى ويسب ويلعن قدر ما يشاء •

وفي اليوم السابع عشر سرنا مسيرة اربع ساعات حتى وصلنا الى كرامليس وعبرنا في طريقنا اليها نهرا صغيرا اسمه الحازر • على ان هذا النهر كان قد ارتفع ماؤه ايضا بفعل هطول الامطار الغزيرة في الايام الأخيرة ولكننا مع ذلك استطعنا عبوره راكبين^(٨) •

وفي طريقنا من الحازر الى الموصل شاهدنا في كل مكان الحقول والمزارع النظرة وقرى كثيرة متشرة هنا وهناك واذكر بالاضافة الى اسماء القرى المدونة في الخارطة ٤٥ ، قرية شيخ أمير Amir وقرية أميدان Ameidân وباز گرتان Bâs Girtan وبا سخرا Bâs Sachra • والقريتان الأخيرتان تقعان في سفح جبل عين الصفرة الذي سمي على اسم عين فيه ، ماؤها بارد أصفر يستعمل لطبابة امراض كثيرة •

كرامليس : وكانت هذه مدينة كبيرة في سالف

(٨) كان هذا المكان بلا شك الموقع الذي انتصر فيه الاسكندر الكبير على داريوس • ويظهر ان الحازر هو بوميل Boumelle وان الزاب هو ليكوس Iycus وان اربيل هي اربيل • وورد في Curitus, IV, 8 ان الاسكندر صار

والسبعين بيتا ولكنها ليست مبنية بناء ضيفا كاليوت الواقعة في منطقة باشا بغداد وانما مبنية من الكلس والحجر وأكثرها مقيمة • ومدخرات الجيوب فيها في داخل الارض كما في بلاد فارس ، وكان جميع سكان كرامليس الى قبل سنوات قليلة خلت من النساطرة ، وحال وصولي القرية استقبلني اغني رجل فيها وقد كان نفسه مختار القرية ورجاني ان احل ضيفا عليه وقد لاحظت من بين أهل القرية ١٢ - ١٦ رجلا في ألبسة وسيمة • وبعد الانتهاء من عبارات الترحيب المطولة والاسئلة العديدة عن سفرتي من بغداد ، سألتني أحدهم فيما اذا كان البابا هو رئيس الكنيسة الرومية الكاثوليكية فقط وليس رئيس الكنائس المسيحية الاخرى • ولم اكن لاشك ابدا بأن من الواضح لدى هذه الجماعة ان الارمن واليونان والاقباط لهم بطريركياتهم الخاصة كما هي الحالة عند النساطرة وان جميعهم لا يعترفون برئاسة البابا وسلطانه • وبادرني خصمي بالسؤال قائلا : أو ليس البابا خليفة القديس بطرس ؟ أو

من اربيل الى مميس Memnis حيث فيها منابع القار فوصلها في اربعة ايام • ان كركوك تبعد عن اربيل مسيرة عشرين ساعة وتبعد عنها دوز خورماتو ٣٥ ساعة ومن المحتمل ان الأخيرة هي بلدة مميس • اما هيت التي توجد فيها منابع القار ايضا فتبعد عن اربيل مسافة كبيرة • ولذا فلا يحتمل ان يقطع الاسكندر الكبير هذه المسافة في اربعة ايام • كذلك عسكر التتر سنة ٦٣٣ هـ على نهر الحازر • ولقد وردت في :

Semmler: Uebersetzung der allgemeinen Welthistorie der neuer Zeiten II, Teil. أسماء كثيرة يجدها القاريء مذكورة في الخارطة • (٩) لقد ذكرت هذه البلدة في اوصاف رحلات سابقة تحت اسم كاورقوى لأن جميع سكانها من المسيحيين ولا يقطنها مسلم واحد •

الحديث واغضبهم ولكنى أكدت لهم بأن نصف أوروبا ما زالت كاثوليكية رومية وان الآخرين وان كانوا لا يعترفون بالسبابا ولكنهم يعتبرون انفسهم مسيحيين لا فرق بين احد منهم كما هي الحالة بين مختلف الطوائف المسيحية في بلاد المشرق من الامبراطورية التركية . وأرى أنه من الاحسن أن يترك لكل شخص حرية الاعتقاد بما هو مؤمن به ومتأكد من صحته وبذلك تظلون اصدقاء أحياء .

غير ان القس لم يرتح لقولى هذا وقال ان البعثة التبشيرية الأوروبية في الموصل أكدت له بأن جميع أوروبا تعترف بزعامه البابا الرومانية ولذا فانه يشك بأن أكون أوروبا ، ولو كنت أوروبا لقرأت هذا وعندما علمت انه على حق . ثم اخرج من صدره (عبه) كتابا صغيرا مكتوبا باللاتينية مع ترجمة بالسريانية أو الكلدانية ففتحه وأشار الى المكان الذى فيه : انت بطرس . . . الخ . فأجته باننا قد تكلمنا عن هذا الموضوع وان هذه الجملة ليست موجودة في كتابه فقط بل في جميع الكتب المسيحية فتجد تجادل اعظم العلماء حول هذه الجملة سنوات كثيرة بدون أن يتفقوا على مضمونها لذا فانتنا كلانا لن نستطيع الوصول بجدلنا هذا الى حل مرضى . وبدأت اغير مجرى الحديث وأتكلم عن مواضيع اخرى . منها عن خصوبة الحقول والاراضى التى تعطى محصولا يتراوح بين ١٠ و ١٥ مثلا . وعن ادوات حراثة التى لا تختلف رداءة وقدا عن ادوات الحراثة في مصر وفي بقية بلاد المشرق ، وقد فشل هذا العالم الروحاني لأنه كان قد اعد هذا المجمع آملا ان يلاقى من اوروبى متلى مساعدة في جميع مهماته الدينية . غير اننى كنت صديقا

لم يقل له المسيح انت بطرس وعلى هذه الصخرة اريد ان اسس كنيسة ؟ وقد اظهر لى هذا بقوله انه ليس نسطوريا وانما كلدانيا (مهتديا) . فأجته انه مما لا شك فيه ان بطرس كان يبشر بتعاليم الانجيل في روما حيث يقيم فيها اليوم البابا الرئيس الروحاني الاعلى الذى يعمل على نشر تعاليم المسيح في البلدان الاخرى ولكن الانجيل لا يقول ان الذى يكون الرئيس الروحاني الاعلى في روما يكون ايضا الرئيس الروحاني لجميع المسيحيين وسيان عندي ان يعترف المرء بزعامه البابا كرئيس روحاني في الارض . أو لا يعترف به . فجميع المسيحيين من أى مذهب كانوا ، عندهم الانجيل ويعتقدون بتعاليم المسيح الذى بشر بها بطرس . وارى انهم اذا اتبعوا تعاليم الانجيل فان الله لن يفرق بين الكلداني والنسطوري وبين بقية المسيحيين الآخرين . ثم سألتني خصمى عما اذا كنت لست فرنجيا (اوروبيا) واننى يونانيا ؟ فأكدت له باننى اوروبى ولكن من البلاد الأوروبية التى لا تعترف برئاسة البابا منذ مائتى سنة . وقد كان الباقون من الجماعة مستمعين فقط فتقدم الآن بعض النساطرة للاشتراك في الحديث وبادرنى احدهم قائلا : لقد كان من الاجدر بك يا عزيزى القس ان تبقى على دين آبائنا واجدادنا وان لا تعتمد على تغيير دين اخواننا واهل مذهبنا . لقد قمت انت وآخرون كثيرون بالدعوة ضد بطريركيت فوصمتوها بشئ التهم ونصبتم بدله اوروبيا رئيسا على الكنيسة ثم انك بصفك احد الاوروبيين لا تعترف بهذا الاوروبى رئيسا اعلى للكنيسة .

لقد آلمنى جدا اننى ازعجت كلا الفريقين بهذا

طيا للجميع • ولما قرب الوقت لصلاة المغرب حيث يهرع المسيحيون في بلاد المشرق للذهاب الى الكنيسة عند الغروب لاقامة الصلاة ، ذهبنا جميعا الى الكنيسة وكانت هذه الكنيسة على اسم القديسة بربرة فأروني ضريح هذه الشهيدة وضريح جاريتها ولكن الاخيرة لم يكن لها نفس المنزلة والتكريم الذي يولونه لضريح القديسة بربرة بركونهم عند قبرها والتضرع لها بطلب العون والمساعدة •

وعلى مقربة من القرية تل من المعقود أن فوقه كان يوجد قصر والد القديسة بربرة ويشرف على السهول الجميلة المزروعة والمحيطه به ، ويقع مار متى أو شيخ متى (ماتيوس) فوق جبل عال بعد ثلاث ساعات شمال شرقي كرامليس وهو دير مع قرية يقطنها اليعاقبة المسيحيون • والمعقود ان فيه بعض الآثار ولكنها ليست ذات اهمية كبيرة • ويوجد في قرية بلس صخرة التي تبعد ساعة ونصف عن كرامليس باتجاه الشمال والشمال الشرقي قبر لآحد القديسين باسم دانيال، يزار من الاهلين •

وتقع في شمال هذا المكان وعلى بعد ثلاث ساعات قرية بحزان (بحزاني) Bachshan كما وتقع قرية براطول (برطلة) Baratol شمال غربي كرامليس وعلى بعد ساعة منها، وجميع سكانها من اليعاقبة • والى الشمال الغربي منها تقع قرية خزنة تيه Chasna Töppe وجميع سكانها من المسلمين والى الغرب منها بمسيرة ساعة ونصف تقع قرية مناره Minäre وهي قرية صغيرة وقد كان سكانها الى قبل بضع سنين من المسيحيين ، اما اليوم فان جميع سكانها من المسلمين ايضا •

وبمسافة تبعد مقدار ميل واحد باتجاه الجنوب الغربي تقع بلدة قروه قوش Karkosch وجميع سكانها من اليعاقبة •

ان اللغة الشائعة اليوم بين سكان القرى الواقعة في هذه المنطقة هي اللغة السريانية ولكن اللغة السريانية أو الكلدانية التي يتكلم بها سكان هذه القرى تختلف عن اللغة الاصلية التي كتبت بها كتب الكنائس كما هي الحالة بين اللغة العربية الحديثة والقديمة • والمسيحيون المختلطون بالاجانب عن طريق التعامل التجاري يتكلمون الكردية والتركية ويتكلمون العربية التي هي اللغة للعبارة في هذه البلاد ولغة التأديب والتحضر • ومن الجدير بالذكر ان كلمات غريبة كثيرة قد دخلت على اللغة السريانية الحالية •

ويجدر بي بهذه المناسبة ان اقول بعض الشيء عن النساطرة الذين لهم بطريرك يقيم في القوش Elkosch ، وهي قرية لا تبعد كثيرا عن الموصل، ويدعى البطريرك في الوقت الحاضر الياس وتوجد تحت سيطرته الدينية نحو من ثلاثمائة قرية من المحتمل ان عددا كبيرا منها غير مسكونة من المسيحيين ولا يمثل بطريرك نساطرة منطقة حكارى لاوامر بطريرك القوش اذ لا يخضع احدهما للآخر كما ذكرت ذلك في ص ٣٣٢ (١٠) •

(١٠) ذكر الرحالة كارستن نيبور في ص ٣٣٢ من الجزء الثاني لكتابه هذا حول بطريرك نساطرة حكارى ما يلي : « حكارى مقاطعة تقع في منطقة كردستان شرق منطقة نفوذ عمادية وتتأخم محمية وان • وعنده البقعة الصغيرة من الارض جبلية للغاية ووعدة المسالك ويقطنها النساطرة ولهم بطريرك اسمه على الدوام شمعون (سيمون) وهو مستقل تمام الاستقلال عن بطريرك القوش • ويقول سكان

ان المدينة كانت أوسع من ذلك بكثير حتى أن
المسافر كان يحتاج مدة ثلاثة ايام لقطعها . وما كنت
اتصور اننى سأكون فى موقع عظيم الاهمية الا بعد
ان اشرفت على نهر دجلة وهنا ارونى الناس قرية
مشيدة على تل كبير يطلقون عليها اسم نينوى وفيها
مسجد بداخله قبر النبی یونس (Yonas) واليهود
الى يومنا هذا يحترمون هذا الضريح ويقدمونه
ولكن منذ ان دخل فى حوزة المسلمين لا يجسرون
على التقرب منه ولكنهم يحجون اليه ويزورونه من
خارج المسجد . وهم يقولون بأن المسلمين لا
يسمحون لهم بالدخول فى المسجد وزيارة الضريح
وهذا ادعاء كاذب من اليهود لأن الموصليين لا
يمنعون المسيحيين مطلقا من زيارة اضرحة اوليائهم
وقديسهم فى الاماكن التى كانت فى زمن ما كنائس
ثم حولت الى مساجد وجوامع ولهم مطلق الحرية
فى زيارة هذه الاضرحة قدر ما يريدون ومتى ما
يرغبون . ومن المحتمل ان السبب فى ذلك هو ان
اليهود لا يريدون الدخول فى معبد يعود الى دين
له قرابة وصلة بدينهم أو ان بخلهم الشديد يمنعهم
من ارتياد بيوت عبادة المسلمين حتى لا يتبرعوا
بشيء من المال لاعمال البر والخيرات أو للسنة
والمقيمين . اذ أن القائمين بإدارة هذه المساجد يرحبون
بكل ما يجود عليهم الزائر من المال لا كما هى
الحالة فى اوروبا . اما التل الآخر الواقع فى هذه
البقعة فهو قلعة نونيا Kalla Nunia أو قلعة
نينوى وتقع عليه قرية كوينجق Koindsjuq .
وفى أثناء اقامتى فى الموصل بدار تقع على نهر دجلة
ارانى احد اهل الدار اسوار نينوى التى لم تجلب
اتباهى أثناء مرورى خلالها اذ ظنتها سلسلة من

ويقوم بطريقك اليعاقبة فى ديار بكر كما سيورد
عليه الكلام . وبلدة القوش تمتاز بخاصية اخرى
هى ان النبی ناحوم ولد فيها ومات فيها ولذلك فان
اليهود ما زالوا يحجون الى قبره كل سنة . ويظهر
ان القوش هى نفس المكان الذى ورد ذكره فى
تاريخ العالم العام Allgemeine Welthistorie
تحت اسم الكواشى Al-Cawaschi وقد كانت
فى بداية القرن السابع الهجرى قلعة حصينة .
وفى اليوم الثامن عشر غادرت كرمليس الى
الموصل فقطعت ثلاثة اميال المائىة بين الحقول والمزارع
وفى الجهة الشمالية من الطريق تقع قرى باشينا
Baschbita وبازاوه Basaua وگوجلجى
Godsjeli . وبالقرب من القرية الأخيرة
نهر صغير شيد عليه جسر . اما فى الجهة الجنوبية
من الطريق فان المرء يشاهد قريتى مناره Minäre
وكوچك Kodsjak .

وقبل ان يصل المسافر الى الموصل من هذه
الجهة ، يسير خلال نينوى . وسعة هذه المدينة على
رأى نصارى الموصل ، تمتد من قاضى كند
Kadikend (القاضية) حتى قرية يارمجه
Yeremdsja والمسافة بينهما نحو من ميلين
المائين وتقعان على نهر دجلة ولكن اليهود يدعون

هذه المنطقة ان باشاوان يرسل الى هذه المنطقة
حاكما عنه يدعى بيك ويقوم فى قرية كوميرى
ولكن السكان لا يعيرون له اهتماما يذكر بل هم
يبدون له الخضوع ظاهريا لأنهم واقعين تحت نير
عبودية المسلمين فلا يجسرون على قطع الصلة به
تماما . ونساطرة حكارى لا يرغبون بقدم النجار
المسلمين اليهم لشراء منتوجاتهم والتعامل معهم كما
انهم لا يسمحون لأى مسلم ان يسكن بينهم
ويعيش معهم . . .

من هذه الطريق وبالاخص فيما يتعلق بالكمرك واجرة الطريق (ضريبة الطريق والعبرة) " ففي نيكيجه وكر كوك والطنون كوبرى وأربيل وعند نهر الزاب لم أدفع سوى جزء قليل من النقود وهذا النوع من الضريبة يدعى باج Badsch .

وفى الموصل اخذوا امتعى وصناديقى الى الكمرك ولكنهم لم يفتشوها ولم أدفع شيئا من النقود ما عدا جزءا قليلا من الدراهم كالتى تسميها نقود خدمة وذلك لاحد المستخدمين حتى ينهى عملية اخراج امتعى بسرعة . ويدفع التجار على كل حمل جمل من الاقمشة سواء أكان من الكتان أو الحرير وسواء كان من النوع الحسن أو الناعم عشرة قروش وعلى حمل القهوة سبعة قروش ونصفا وعلى حمل الجمل الذى يحتوى على قفل وبضاعة اخرى ستة قروش وثلاثى القرش . اما اذا كانت البضاعة محملة على حمار أو بغل فانها توزن ويدفع الباج عليها بالنسبة لاحمال السالفة الذكر .

والسفر من الموصل الى بغداد بواسطة نهردجلة سهل جداً والواسطة الوحيدة للسفر هو الكنك اذ لا توجد واسطة غيره وهو واسع جداً والتجار يحملونه بضاعة كثيرة . واذا أراد التجار مرافقة بضاعتهم فانهم ينون فوق الكنك غرفة صغيرة لتقيهم من المطر وحرارة الشمس . وتستغرق الرحلة النهرية الى بغداد فى ايام الربيع عندما يكون تيار الماء قويا ثلاثة الى اربعة ايام ، اما فى الاوقات العادية فان الرحلة تستغرق اربعة عشر يوما ولذلك فان المسافرين والتجار يفضلون الطريق البرى . والمسافر بطريق النهر يستطيع التوقف فى تكريد (تكريت)

Tikrid وسامراء .

التلان ولقد رسمت بعدئذ مخططا لمدينة نينوى موجود فى لوحة XLVII والارقام (١) يشير الى المسجد الذى فيه قبر النبی یونس و (٢) يشير الى قرية نونيا و (٣) يشير الى اسوار نينوى و (٤) الى جبل عين الصفراء .

ويربط نينوى بالموصل جسر كالجسر القائم على دجلة فى بغداد وفى الحلة، غير أن سعة النهر فى الموصل يختلف عنه فى بغداد حيث يبلغ عرضه فى الموصل ٦٦ خطوة مزدوجة أى نحو من ٣٠٠ قدم ويطفو الجسر على عشرين عوامة . فاذا ما سقط المطر بشدة أو ذاب الثلج الذى يكسو الجبال المحيطة بالموصل فإن مستوى ماء النهر يرتفع وتياره يشتد بحيث يقطع اتصال الجسر باحد جانبي النهر هذا اذا لم يجرفه التيار على حين غرة وقد حدث ذلك فى اليوم الثالث والعشرين من شهر آذار . فقد جرف التيار الجسر فى هذا العام مرتين وكثيرا ما يجرفه للمرة الثالثة (فيضطر الناس للبحث عنه فى مكان ما بعيد عن الموصل) . ولقد ارتفع مستوى النهر الآن بضعة اقدام وفى اليوم الاول من شهر نيسان اعيد ربط الجسر الخشبي بالجانب الثانى من النهر . والشاطئ الشرقى للنهر منخفض وارضه رخوة ولذا فان الطريق الى الجسر فى فصل الشتاء وفى موسم الامطار موحد ووردى جدا . وكان اليابس قبل بضعة اعوام قد قام ببناء سدة مرتفعة أو جسر على هذه الطريق ولكن قناطره كانت واطنة وضيقة بحيث جرفه تيار الماء وهدمه فى اول موسم فيضان النهر والآن أصبح الطريق اردأ من السابق بكثير .

والسافر المقتصد لا يجد ارضى واقل نفقات

وعند الفتحة حيث يخترق دجلة جبل حميرين في فتحة ضيقة يوجد شلال ومنحدر قوى يصب على الكلاكة اجتيازه لاسيما عندما يكون مستوى ماء النهر منخفضا وهم يلاقون نفس المشقة في اجتياز سد نمرود عندما يكون ماء النهر مرتفعا فيصب على السفاتين تميز الصخور وكثيرا ما تؤدي الى حوادث الاصطدام والفرق • أما اذا كان الكلاكة مهرة ويعرفون كيف يقودون اكلاكهم فلا خوف عليهم من هذين الموقعين • وتسير الاكلاك في دجلة بين ديار بكر والموصل وفي هذا الطريق النهري توجد ثلاثة الى اربعة شلالات •

ولا تسير الاكلاك بين بغداد والموصل لأنها لا تستطيع مقاومة تيار النهر ولذلك فان الكلاكة يحملون المجاذيف والقرب على الحمير ويعيدونها الى الموصل اما البقية التي ليس لها اهمية للنقل فانهم يبيعونها في بغداد ، فييمون الخشب وكل محتويات الكلك •

وتسير القوافل بين بغداد والموصل عبر الصحراء • وهذا الطريق اقصر بكثير من طريق بغداد - كركوك - اربيل • ولكن الاوروبي لا يفضل السفر الى الموصل عن هذه الطريق لانه لا يوجد عليه مكان مأهول بالسكان ما خلا بلدة تكريد •

ولما كنت احمل معي رسائل توصية الى البعثة التبشيرية في الموصل ، لذلك فقد توجهت من دائرة الكمرك الى مقرها آملا ان تجد لي بيتا اسكن فيه

بوضوح عند تناقص مياه دجلة في فصل الصيف ويسمى سكان تلك المنطقة العواية لان الماء يحدث صفيرا بنتيجة اصطدامه بشدة في بقايا بناء الجسر • ولقد شاعت بنفسى في أواخر نيسان ١٩٤٩ بقايا رقبة هذا الجسر من الجانب الغربى لدجلة قبالة قرية النمرود الحالية • (المترجم)

وقد كانت تكريد في الازمان السالفة مدينة مشهورة وآثار هذه المدينة ما زالت باقية تدل على ما كانت عليه من سعة واهمية في الزمن القديم • وكذلك سامراء فانها مدينة مهمة لانها كانت مقرا لعدد من الخلفاء وعاش فيها ثلاثة من كبار أئمة الشيعة ودفنوا فيها وتزار قبورهم كل سنة من جموع غفيرة من القرمس • ويوجد في سامراء برج ضخيم مرتفع جدا يشبه برج الرصد في كوبنهاغن ولا توجد له سلاسل وانما طريق لولبي منسرح •

والواقع هو أن سامراء ليست وحدها مشهورة بمبانيها الاثرية القائمة بل هناك عدد كثير من المباني الاثرية القائمة على طول شاطئ دجلة بين الموصل وبغداد • على ان هذه الآثار قد تعود جميعها الى الزمن الاسلامي لذلك فلا يحتاج المسافر ادنى عناء لزيارتها والتعرف عليها •

وبالقرب من نمرود بقايا قلعة متداعية تبعد عن الموصل مسيرة ثمانى ساعات وفيها يشاهد الزائر بناء عجيبا • وهنا يوجد سد قد بنى في دجلة ويصل ضفتى النهر ولعل الغرض من بنائه هو حصر الماء المطلوب لرى الاراضى المحيطة بنمرود • ومن المحتمل ان هذا السد ليس من عمل المسلمين اذ انه ظل يقاوم تيار ماء دجلة الجارف منذ الف سنة على أقل تقدير (١١) •

(١١) ان السد الذى ذكره الرحالة كارستن نيبور والمبنى وسط نهر دجلة والذى يوصل ضفتيه عند مدينة النمرود ، لا شك وانه بقايا الجسر الحجري الذى بنى فى زمن ما من عصر الامبراطورية الآشورية المتوسطة ومن المحتمل فى زمن الملك آشور ناصربال الثانى الذى حكم فى عاصمة ملكه نمرود فى أواسط القرن التاسع ق.م • وبقايا هذا الجسر الحجري أو السد حسبما دعاه كارستن نيبور تشاهد

في المحلة البتي يكثر فيها النصارى . وقد كانت هذه البعثة تألف من اثنين من الدومنيكان ، وكان احدهما حكيم باشى أى الطبيب الخاص للباشا . ولكن حالما عرف هؤلاء الآباء (ان هذا التعبير يستعمل فى الألمانية فى صيغة الامتناس - المترجم) اننى دانمركى وبروتستانتى لذلك فقد امتنعوا عن مساعدتى ولهذا فانتى اضطررت على استئجار غرفة فى الحان . لقد كنت دائما على وفق ووثام تامين مع جميع الرهبان الذين صادفتهم وتعرفت عليهم اثناء رحلتى وكانوا يكرمون وفادتى ويحسنون معاملتى وان كان بعضهم قد حاول عبثا ان يهدينى الى مذهبه ولكن مع ذلك فقد بقينا اصدقاء وكانوا يفرحون برؤية اوروبى فى هذه البلاد .

اما الدومنيكان فى الموصل فانهم لم يرتاحوا لمجيئى . وقد صادف مجيئى الى الموصل فى وقت الصوم عند النصارى . فالنساطرة واليعاقبة يمتنعون عن اكل اللحم والحليب والزبد والبيض حتى وان كانوا فى اشد حالات المرض . ويتشددون كثيرا فى المحافظة على الصوم اكثر من المسلمين فلا يأكلون ولا يشربون شيئا من شروق الشمس حتى الظهر كذلك لا يدخنون . والدومنيكان انفسهم يصومون فى الموصل أو يتظاهرون على الاقل بالصيام لأن السكان يعتبرون الصيام من اهم الواجبات التى يجب على المسيحي التمسك بها . ولو نبهنى هؤلاء القساوسة المحترمون منذ البداية الى ذلك لعملت بمشورتهم واقتديت بهم ولصمت ايضا محافظة على سمعة الاوروبيين ولكنى اعتقدت انه لا يوجد احد هنا يكثر باكل اسوة ببقية سكان البلدان التى مررت بها . ولكن الخبر بعدم صيامى

انتشر بسرعة بين الاهالى وكان هناك عدد من النساطرة الرهبان الذين اهدوا على ايدى الدومنيكان ، اعتقدوا كبقية اصحابهم فى كرمليس أن جميع الاوروبيين يتمون الى الكلكة الرومية ولهذا فقد اخذوا يستفسرون عنى ويحققون عن هويتى ومذهبي من اساتذتهم الدومنيكان ، غير ان هؤلاء الدومنيكان اخذوا يشنعون بى ويتذفون بالمذهب البروتستانتى ويتهمونى بالالحاد حتى صار كل المسيحيين ينظرون الى كأجد الكفرة الملحدين الا عددا قليلا من التجار الذين يحتكون بالانكليز فى مدينة حلب اثناء وجودهم فيها . وتحت تأثير موجة الشغب الشديدة هذه التى أخذ هؤلاء الآباء الدومنيكان يثونها نحوى ، فان المسلمين أخذوا يعتقدون باننى لست مسيحيا وباشروا يسألوننى لماذا لا أختلط مع أبناء قومي الاوروبيين ؟ ولكى احوز على احترام الناس هنا واطمئن حدا للشكوك والتفولات ، اضطرت الى بذل جهدى فى مصادقة الحكيم باشى واستطعت ان احقق ذلك بموافقتى على شراء مسكوكة يارنية منه بمن باهض ، وبعدها أخذ يقذف بالمسيحيين فى بلاد المشرق ويكيل لهم الشتائم كما كان يفعل معى . ولا شك ان الرجل استطاع أن يحول كثيرا من المسيحيين عن مذهبهم ويدخلهم فى مذهبه وبذلك فقد أدى خدمة كبيرة لكنيسته ولكن رأيه ووجهة نظره فى المسيحيين الآخرين لم تكن من الدين المسيحي فى شئ .

ولقد وجدت انه من الضرورى الحصول على شرف المثول بين يدى الباشا وان كنت لم أبحث عن هذا الشرف فى البلدان الأخرى التى زرتها ، وذلك لكى ابرهن للسكان باننى لست كما يعتقدون

عن تاريخ بلدتهم انها دمرت ثلاث مرات تدميراً تاماً . ولكنها على كل حال مدينة قديمة جداً ويقول المفتي انه عندما فتح المسلمون هذه المدينة قبل الف عام وجدوا فيها مئتي كنيسة وعددا من الكنائس اليهودية . والمسيحيون يجادلون في هذا العدد ويدعون بأنه كان في الموصل أكثر من اربعمائة كنيسة .

والموصل ككل مدينة كبيرة في هذه البلاد ، فقد كانت إمارة وكان يحكمها أمير يدعى صاحب Sáhheb . ويظهر انها كانت آتخذ اوسع بكثير من الوقت الحاضر . واللوحة رقم XLVI توضح موقع المدينة وسعة رقعتها ونحوا من نصف المدينة الواقع على الطريق البري محاط بسور قديم قوى وضخم كما لا يزال قسم كبير من السور الواقع على ضفة النهر قائماً . ويوجد للقسم الجنوبي الشرقي من المدينة سور متقطع ، له أبراج ولكنه غير قديم وفي مواضع كثيرة منه تلتصق البيوت مع بعضها فتشكل قسماً من السور . والقسم الأكبر من المدينة مهدم تغطيه الانقاض . اما الآخر فانه مزدهم بالسكان . ويقدر عدد البيوت في الموصل بين العشرين والاربعة والعشرين الف بيت ، غير اننى اعتقد ان هذا التقدير كثير جداً .

وشوارع الموصل وازقتها ضيقة ايضاً وغير منتظمة كما هي الحالة في بقية مدن بلاد المشرق ولكنها تختلف عن هذه المدن بفارق واحد وهو انه لا توجد فيها محلات منفصلة عن بعضها ذات ابواب خاصة كما هي الحالة في بغداد والقاهرة ، بل وان لجميع الشوارع مداخل في جهتيها . ومعظم هذه الشوارع والطرق معبدة . والبيوت فيها مبنية من

شخصية نكرة لا أهمية لها وان كنت قد أتيت الى الموصل مع قافلة اليهود وأخذ الدومنيكان يتهموننى بالالحاد . وقد هبأ لي أحد أصدقائى هذه الفرصة بدون عناء وكان اسمه الياس وهو ابن اسحاق : الذى له لقب باباوى من درجة فارس St. Johanne, Eques auratus ac Sacri Pallatū et aulae Lateranesis comes, وكان مترجماً للكلدانية والعربية في مدريد . فتكلم مع الكرخيا واخبره باننى قادم من الهند وزرت في طريقى بلاد الفرس واننى اتكلم العربية . فأخبر هذا الباشا ودعائى للحضور لديه في الحال وباشر يسألنى عن اشياء متفرقة كثيرة . وعلى اثر ذلك فقد زرت المفتى والرؤساء الروحانيين لكل من الاديان المسيحية والكلدانية والنسطورية واليعقوبية وهكذا فلم يمض وقت قليل على قدومى الى الموصل الا واصبحت صديقاً لجميع الطوائف والملل في هذه البلدة .

تقع مدينة الموصل على الجانب الغربى لنهر دجلة قبالة مدينة نينوى القديمة على درجة خط العرض ٣٦ و ٢٠ دقيقة . ويدعى اليهود انها كانت في الزمن القديم تدعى مدينة Atur (آتور ، آشور) وان اثنين من انبيائهم مدفونان فيها وهما عيديا Obadea ويفتاح الجلادى Jephtha el Geladi ، ولكن هذين الشخصين ليسا هما المقصودان في التوراة ذلك لأن يفتاح الجلعادى دفن في بلاد جلعاد Gilead (كما ورد في كتاب القضاة الثانى عشر في الفقرة السابعة) . اما عن تاريخ هذه المدينة وزمن تأسيسها ومتى اطلق عليها هذا الاسم فاننى لم استطع الحصول على اية معلومات بهذا الصدد . وكل ما يعرفه السكان

الجلس والحجر واكثرها مقيمة • ويشتد البرد في الشتاء لدرجة كبيرة بحيث يجمد ماء النهر في أغلب الاحيان • فقد حدث أن جمد ماء دجلة بأكمله قبل عشر سنوات وبقي جامدا لمدة أيام عديدة •

واها الى الموصل يعمرّون طويلا • ولعل السبب في ذلك يرجع الى هوائها الصحي ومائها العذب المقيد للجسم • وتوجد بالقرب من المدينة عيون معدنية كثيرة تقع على حافة النهر وهي قوية التدفق وتختلط بماء النهر وتسبب له طعم الكبريت ولكن رائحته تنعدم عند الجسر فلا يشعر المرء بطعمه اذا ما شرب من النهر قريبا من الجسر الذي يقع في النهاية الثانية من المدينة • وعلى بعد اربع ساعات من المدينة باتجاه الجنوب توجد عين ماء حار واسعة يطلق عليها الناس اسم حمام على ولماها طعم الكبريت • وهي تقذف كثيرا من القار •

وابواب الموصل ومبانيها البارزة يجدها القارئ مؤشرة بالارقام على الخارطة • فالرقم الاول يشير الى موقع باب العمادى وقد سد هذا الباب عندما حاصر نادر شاه المدينة • وقد بقى مسدودا منذ ذلك الحين ولم يفتح لحد الآن • ولهذا الباب اهمية تاريخية كبيرة فقد ورد ذكره في كتاب التاريخ العام من انه كان قائما في زمن الحرب الصليبية ويتضح منه ان المدينة في هذه الجهة لم يحدث فيها تغيير يذكر في خلال الستمائة سنة الأخيرة •

(٢) • باب سنجار • (٣) باب البيد Bâb el B'ad (باب البيض) • (٤) باب الجديد • (٥) باب الجنس Bâb Lidsjisch • (٦) باب الطوب Bâb ettób • (٧) باب الجسر (٨) أيج قلعة Ytsch Kallá أو القلعة الداخلية •

وهذه القلعة تقع على جزيرة صغيرة مستطيلة الشكل في نهر دجلة • وتستعمل الآن مستودعا للذخيرة والعتاد • وعند زيارتي لها لم أجد فيها أحدا ما خلا البواب الذي وجدته جالسا عند مدخلها يدخن الغليون • ولقد تركني أجول في هذه القلعة ولم يتعرض لى مطلقا لمشاهدة كل ما اردت رؤيته • على انه لا يوجد فيها شيء يثير الدهشة والاستغراب ما خلا اعدادا كثيرة من القنابل التي ألقتها نادر شاه عند محاصرته المدينة • ورأيت المدافع والقذائف قد غارت في الارض ومعظم مبانيها قد هدمت اما القسم الباقي منها فهي مسكونة وابوابها مفتوحة • كذلك شاهدت فيها مخزنا مملوءا بالخبز اليابس (الرقاق) مضى على خزنه خمس عشرة سنة وعشرين سنة وما زال محفوظا •

وفي البقعة المؤشرة على الخارطة برقم ٩ يوجد السراى Seroj أو قصر الباشا ويتألف من عدة مباني قديمة • ومن المباني التاريخية البارزة في الموصل جامع الكبير Dsjamea el Kbîr وقد بناه نور الدين صاحب دمشق^(١٢) ويشير رقم (١٠) الى موقعه في الخارطة • ولم يبق منه الا قسم قائم من سورته والمنارة • والناس يعجبون لارتفاعها لانها أعلى بقية منائر الموصل التي يبلغ عددها تسع منائر تقريبا • على أنه توجد منائر مرتفعة كثيرة في بقية مدن البلاد الاسلامية ولا يجد الرواد والسواح الأوروبيون في ذلك عجبا أو انها من خوارق الاعمال •

(١٢) راجع :

Semmlers Uebersetzung der allgemeinen Welthistorie der neuern Zeiten 3 ter Theil § 1.

من الارض المفضلة (والرحالة كارستن
نير (سد بالارض المفضلة فلسطين . المترجم)
اهدت قبره في مقاطعة كسروان Kesroân
في لبنان .

من خارج المدينة في الموقع الذي تشير اليه
الرقم (١١) ، جامع كبير قديم يسمى الجامع
الاحمر ووجدت في داخله تاريخا وهي سنة ٥٧٦
للمسلمين . ولم استطع قراءة أسم بانيه لأن الكتابة
تدهورت واضحة ولقد قيل لي أن بانيه هو مجاهد
الدين . ومن المحتمل أن مجاهد الدين هذا ، هو
الدين قيمانز Modsjahed eddîn Kaïmaz
الذي ذكره في تاريخ العالم العام ولا يستبعد
أن بنيه بأمر من سيف الدين غازي بن مودود
الدين توفي في هذه السنة .

وجد في هذا الجامع كتابات كثيرة ومن ضمنها
كثير بالخط الكوفي كالتى يجدها القارى . في
لوحة XLIII, E وكذلك كتابات بالخط العربى
الآن . اليوم . وجميعها آيات من القرآن . وهذه
الكلمات والنقوش النباتية والتى تمثل اوراق الكرم
والزيتون الأخرى التى تغطي جدران الجامع قد
عملت من الجبس بطريقة جميلة جدا قلما يجد
مثلا المرء في هذه البلاد .

ويدعى النصارى انه كانت تقوم في الزمن القديم
وفي هذا المكان كنيسة كبيرة وكانت تتوسط مدينة
الموصل . ويروى السكان انه كان في هذا المكان
حجر خشبي عبر نهر دجلة .

ولا يوجد احد من بين أمراء الموصل أهتم
بالتحسين العمرانية والعلمية وكسب شهرة واسعة
مثل أميرها لؤلؤ الذي عاش في اواسط القرن

وتقع في وسط الساحة الفسيحة للجامع بناية
تدعى القبلة أو المحراب الكبير وهو كالمحارب
الأخرى الموجودة في بقية المساجد ولكنها مبنية في
حائط المسجد وتشير الى اتجاه مكة ، وأهميتها انها
تساعد المسلمين في معرفة اتجاه القبلة وقت
الصلاة (١٣) . وهذا المحراب منحوت بكامله من المرمر
وتجلى فيه روعة الفن الاسلامى والنقوش التى
تمثل ورق العنب . وقد جدد بناء قسم من الجامع
وله شبابيك على هيئة شبكة من المرمر ، ولم أر في
هذه الشبابيك زجاجا . وسلك هذه الشبكة من
المرمر نحو من ثلاثة أصابع وقد نحتت نحتا رديئا .
ولهذا الجامع أعمدة منمنة الجوانب ، نحتت من
الحجر .

وهناك جامع مهم يدعى جامع النبى جرجيس
Nebbi Gurgis ومن عجائبه أن فيه صندوقا
مملوا بالماء . وقد وضع على سطحه وذلك لجذب
طائر السمرك Samarmog أو أكل الجراد الى
هذه الجهة (١٤) . وكان هذا الجامع فيما مضى كنيسة
تابعة للنصارى الذين يعتقدون أن القديس جرجيس
(جورج Georg) مدفون في هذا المكان ولكنى
شاهدت قبره أيضا في مصر العتيقة Masr el Atik
(القاهرة القديمة) وفي رامة (Rama)

(١٣) اذا وقف المرء هنا امام القبلة فانه
ينظر الى جهة الغرب وتكون بلاد البرابرة (المغرب)
في الشرق وبلاد العرب السعيدة (اليمن) في
الشمال وسوريا في الغرب ويحار الغربيون في
تعيين الاتجاهات بصورة صحيحة اذا لم يضعوا
نصب اعينهم الاتجاهات الجغرافية لتعيين المواقع
ويعتبروا اتجاه القبلة دائما نحو الجنوب .

(١٤) راجع : وصف الجزيرة العربية ص ١٧٥
Beschreibung von Arabien S. 175.

السابع الهجرى • فقد بنى قره سراى وهو البناء الضخم الواسع المؤشر على موضعه فى الخارطة برقم (١٢) ولكن هذا القصر مهجور اليوم وغير مسكون ومتهدم • ولقد وجدت فى هذا القصر الاسلامى تماثيل آدمية صغيرة يتراوح عددها بين الثمانين والمائة تماثلا فجلبت دهشتى واستغرابى ولكنى لاحظت ان معظم رؤوسها قد خربت كما وشوهت معالم أثرية كثيرة أخرى • وهى ليست جميلة الصنع كما هو المتوقع أيضا • وجميعها واقفة ومتراصة الى بعضها وأيادها مصلبة على بعضها وأشكالها متشابهة بحيث يتراأى للناظر أن المثال قد صنع لها قالباً واحداً وصبها بالجبص •

ومن المباني التى قام بتشييدها لؤلؤ هى المدرسة أو الكلية ويشير رقم (١٣) الى موقعها على الخارطة • وكذلك قام بتشييد بناء جامع جميل على قبر يدعى صاحبه يحيى ابن القاسم أو كما يطلق عليه البعض أبو القاسم ويشير الى موضعه فى الخارطة رقم (١٤) • ويدعى النصارى أن يحيى هذا هو أحد عظماء أوليائهم وقد يسيهم وان اسمه الحقيقى هو يوحنا الازرقى Johannes el Asârki • ويقع ضريحه باتجاه الجنوب والجنوب الغربى والشمال والشمال الشرقى ويظهر أن المسلمين حولوا اتجاه قبره نحو القبلة لأنه كمسيحى لا يمكن أن يبقى مدفونا باتجاه غير هذا الاتجاه • وقد أخذ لؤلؤ هذا القبر من النصارى وضافه الى البنايات الاسلامية الواسعة والرائعة التى قام ببنائها بين المدرسة والسور • ولهذا فان النصارى يستطيعون زيارته ويدخلون الجامع الذى بنى فوقه فى أى وقت يشاؤون • وقد لاحظت ان الجدار المحيط بالقبر من الداخل مكسو

بقطعة عريضة من الرخام مزينة بنقوش من اوراق الكرم فى غاية الدقة والاتقان وحفرت عليها كتابات (ويولى المسلمون اعتناءً كبيراً لأمثال هذه التزيينات والنقوش عن طريق الكتابات) ملأت بالجبص • كذلك وجدت فى هذا المكان كتابات ونقوشا محفورة على الآجر فانتارت فى الدهشة والاستغراب ذلك لانها من جملة التزيينات المعمارية المألوفة فى بابل وبغداد اللتين يندر فيهما وجود الرخام والحجر ولا يمكن الحصول عليهما حتى بالمال ولذا فقد جلبت اتباهى الشديد صناعة النقش وحفر الكتابات على الآجر فى الموصل واعتبرت وجودها أمراً غريباً خاصة وان الرخام فى هذا البلد متوفر جدا • كذلك رأيت هذا النوع من الآجر المنقوش قد استعمل لتزيين مداخل البيوت •

وللنصارى فى الموصل نحو من عشر كنائس ولكن معظمها صغيرة جدا • وقد سمح لهم الباشا ببناء عدد جديد آخر وترميم وتجديد القسم الباقي وذلك لأنهم اشتركوا فى الدفاع ببسالة عن الموصل اثناء حصارها الأخير سنة ١٧٤٣ وقد بنا النساطرة لهم كنيسة جديدة يشير الى موضعها على الخارطة رقم (١٥) وكذلك فعل اليعاقبة فى المكان الذى تشير اليه الخارطة برقم (١٦) • وهاتان الكنستان جميلتان وخاصة كنيسة النساطرة التى لا يوجد لها مثل فى جميع بلدان الشرق • وقد فهمت من الكتابة التى ساعدنى على قراءتها احد النصارى ان بناء هذه الكنيسة تم فى سنة ١٧٤٤ الميلادية وفى سنة ٢٠٥٥ بعد حكم الاسكندر • واكد لى الناس هنا أن النصارى فى هذه البلاد لا يقتصرون على استعمال هذين التاريخين فى تدوين زمن بناء

عليه ان يختار احد امرين ، اما الامتاع عن دفع الاموال المقررة ارسالها الى السلطان أو التخلي عن رواتبه والاموال المقررة لمعيشته . ولذا فقد كان من السهل على عائلة عبد الجليل تحقيق اطماعها في ان يكون احد افرادها باشا الموصل ، خاصة وان هذه العائلة أصبحت تعتبر من العائلات الراقية في البلدة وصار الاهالي من مسلمين ونصارى يماضونها ويسمعون كلمتها . ثم أن الباشا الذي يعين منها لا يحتاج الى قوة كبيرة من الجيش وباستطاعته ان يدفع للسلطان ثمن الولاية المقرر بل اكثر منه وبهذا يؤمن المال للسلطان أحسن من أى وال آخر . ولما كانت القسطنطينية لا تهتم بشيء آخر غير الحصول على أكبر كمية من المال لذا فان من كان يدفع لها مالا أكثر يصبح هو الوالى . والى جانب هذا كله فان من مصلحة اهالى الموصل ان يكون واحد منهم هو الوالى . وان الباشا الذى يريد أن يبقى فى الحكم دائما يسعى لكسب رضا وثقة الناس بخلاف الباشا الاجنبى الذى لا يعرف مدى بقائه فى الحكم ولاجل ذلك فانه لا يحصر اهتمامه بجمع المال والحصول على نفقات سفره فقط وانما كان عليه ان يقدم للسلطان ويرسل الى القسطنطينية الهدايا لكى يضمن له باشلق آخر اذا ما استدعى من ولايته هذه .

وسكان الموصل المسلمون كلهم من السنة والقسم الاكبر منهم على المذهب الحنفى اما البقية فهم شوافع . ولكل من المذهبين مفتى يتبع مفتى القسطنطينية . ويقدر عدد المسيحيين بنحو الف ومائتى بيت وحوالى ربع هذا العدد من النساطرة والكلدان (غير الضالين) والبقية يعاقبة . وقليل من النصارى المولودين فى الموصل يعرف

كنائسهم فقط وانما فى تاريخ الوثائق المهمة ايضا فيضعون كلا التاريخين جنبا الى جنب . والفرق بينهما هو ٣١١ سنة . وتتفق طريقة التدوين هذه حسب تاريخ حكم الاسكندر الكبير مع التدوين الآخر الذى يتبدى بحكم سلوقس Seleucus وتبتدىء السنة لهذا الحساب بشهر تشرين الاول (اكتوبر) (١٥) .

وفى الموصل خمسة عشر خاناً أو بيوتا عامة يأوى اليها الغرباء وبينها خمسة خانات صغيرة وردية . اما البقية فهى كبيرة وواسعة وقد بنيت خصيصا لتوفير الراحة . أما المقامى والحمامات والاسواق ، فان القسم الاعظم منها جميل وخطابه على ان اجمل واحسن هذه المحلات العامة تعود الى عائلة عبد الجليل أى الى اقرباء والى الموصل الحالى وهو امين باشا .

وعبد الجليل هذا هو الجد الاكبر لهذه العائلة وكان نسطوريا ولد من ابوين نسطوريين وخلف ذرية كثيرة ، أصبحت فيما بعد قوية ومرهوبة الجانب حتى انها حملت السلطان على أن يعين من احد افرادها باشا ، فقد حدث ان عين فى السنوات الأخيرة على الموصل واليا من القسطنطينية ، غريبا عن اهل الموصل فشاغبت عليه عائلة عبد الجليل واخذت تثير عليه سكان المدينة وتحرض القرى العرب واليزيدية للثورة على الباشا واخرج على اوامره مما اضطر الباشا الى ان يحتفظ دائما بقوات كبيرة من الجنود التى تكلف خزينة الولاية نفقات كثيرة أصبح معها فى مأزق حرج جدا وكان

(١٥) راجع : صفة جزيرة العرب ص ١٠٩
Beschreibung von Arabien,

اللغة السريانية الدارجة بين سكان قرى الموصل لأن العربية هي لغة آبائهم واجدادهم • وجميعهم بما فيهم التجار والباعة والقساوسة يكتبون بالخط الكرشوني وهو الخط المختلط من الحروف الهجائية العربية والسريانية أو حروف الهجاء السرنجيلية* . اما كتب كنائسهم فهي مكتوبة باللغة القديمة^(١٦) .

وحالة النصارى في الموصل احسن بكثير من حالة النصارى في بقية بلدان الامبراطورية العثمانية اذ هم هنا يعيشون سعداء وعلى وئام تام مع المسلمين ولهم الحق في ان يلبسوا كما يلبس المسلمون وكثير منهم يعملون في خدمة الباشا حتى أن حرم كهياسى Harêm Kiájasi (أى رئيس طباحي زوجة الباشا) نصراني وكان ابوه يشغل هذه الوظيفة لمدة طويلة عند والد الباشا •

وتوجد في الموصل حوالي مائة وخمسين بيتا يقطنها اليهود وهذه الملة تسع بحرية واسعة في البلاد التركية في الاشتغال والحصول على قوتها اليومي اكثر منها في اوربا التي مجال الرزق فيها مسدود في وجه اليهود • على أن اليهود مختفرون كثيرا وهم منبوذون في بعض البلدان اكثر مما هم عليه عندنا لدرجة انهم في بعض مدن هذه المنطقة

(*) بل ان الكرشوني هو كتابة اللغة العربية بحروف سريانية • أما الاسطرنجيلي فضرب من الخط السرياني وهو الى السريانية كالكوفي الى العربية •

(١٦) وقد لاحظت بعدما ان اليونان في بلاد الانضول يكتبون بخط مختلط من حروف الهجاء التركية واليونانية وقد صادفت احد التجار اليونان فنكلمت معه في العربية وقد سمى لي هذا النوع من الخط بالخط الكرشوني ولم استفسر منه عما اذا كان هذا الخط يسمى في التركية او اليونانية غير هذا الاسم •

التي يكثر فيها النصارى لا يجسرون على الظهور في المحلات العامة والخروج الى الشوارع في أيام سبتهم واعيادهم فيفضلون البقاء في البيوت لكيلا يلاحقهم الصياني ويرمونهم بالحجارة وبذلك يتجنبون الشكاوى لدى الرئيس الاعلى للمسلمين • فقد حدث لليهود قبل ثلاث سنوات حادث مزعج وذلك عندما ذهبوا في احدى زياراتهم الى القوش لزيارة قبر النبي ناحوم ، صادف ان فقد احد اطفال قرية مروا عليها في طريق عودتهم الى الموصل وكان سكان تلك القرية من النصارى • وبعد ان بحث اهل القرية عن الولد طويلا وجدوه ملقى في بئر ومنخن بالجراح وقد قطع لسانه فاتهموا اليهود بانهم فعلوا ذلك وهجموا عليهم وأشبعوهم ضربا ثم اقام سكان القرية النصارى الدعوة عليهم لدى الباشا وعند عدم توفر الادلة والشهود على ادانة اليهود فقد فرض الباشا عليهم غرامة قدرها الف دوكات (Ducat وهي نقد فضي) • ويروى نصارى بلاد المشرق روايات كثيرة عن اعمال اليهود الاجرامية وخطف اولاد النصارى والتعويل بهم • فقد حاول احدهم ان يؤكد لي عندما زرت حلب بانهم عثروا قبل سنوات قليلة على أحد أطفال النصارى في أحد سراديب اليهود وكان قد

اختطفه صاحب البيت اليهودي ومثل به والقاه في سرداب بته ولكنه كان ما يزال على قيد الحياة ففرض الباشا على الطائفة الاسرائيلية غرامة ثقيلة من المال وانهى بذلك الدعوة •

ان ولاية الموصل صغيرة وتمتد على جانب دجلة الشرقى بمسيرة تسع ساعات جنوبا حتى نهر الزاب الكبير وبمسيرة ثمانى ساعات باتجاه الشمال • وهذه

الآخرتان بيد النصارى وفي الموصل حركة تجارية واسعة النطاق اذ يردّها من كردستان سنويا أكثر من ألفى قنطار من البندق واللوز والجوز فتقوم بتصديرها الى حلب .

ان الباشا الذى يعين واليا على الموصل يكون عادة من درجة باشا بثلاث طوغات (والطوغة هي عبارة عن بسكول من شعر لذيل حصان) وقد كان أمين هو الباشا على الموصل عند قدومى إليها وكانت درجته باشا بطوغتين غير انه كان يأمل ان يناله الترفيع عن قريب الى الدرجة الاولى أى باشا بثلاث طوغات . وقد اكد لى الناس بأنه يدفع سنويا للباب العالي كمية من المال تتراوح بين الخمسة والثلاثين والاربعين كيسا^(١٨) وكل كيس يحتوى على خمسمائة قرش أى انه يدفع للسلطان مقدارا من القروش يتراوح عددها بين السبعة عشر ألف وخمسمائة قرش والعشرين الف قرش . وهذه الكمية تعادل بالعملة الالمانية بين الاحدى عشر الف ومبعمائة تالر والثلاثة عشر الف تالر^(١٩) . وبالإضافة الى هذه الكمية الكبيرة من المال فان السلطان يأخذ كل سنة من ولاية الموصل ثلاثين كيسا وهي ضريبة الرأس وتدعى الحراج وهي تستحصل من النصارى

المنطقة محتشدة بالسكان . اما الجانب الغربى من نهر دجلة فانه خال من السكان ويكاد هذا القسم من ولاية الموصل يعتبر متما للصحراء . ويقدر عدد القرى الواقعة فى ولاية الموصل بنحو ثلاثمائة قرية . وتدر هذه المنطقة فى سنوات الخير كميات وافرة من الحنطة والعدس والحمص والسمسم (وهو عبارة عن بذور صغيرة يستخرج منها الزيت بطريقة العصر) كما ويزرع القطن ايضا بكثرة فى هذه المنطقة .

وقد حدثت قبل بضع سنوات مجاعة شديدة فى هذه المنطقة وخاصة فى منطقة ديار بكر وذلك نتيجة لقلة سقوط المطر ولسوء ادارة الباشا التركى فى التموين بحيث ان كثيرا من الفقراء وخاصة النصارى باعوا اطفالهم للمسلمين^(١٧) . واستطاع كثير منهم بعد زوال هذه الغمة ان يفتدوا اولادهم بقدر معلوم من المال . على ان عددا غير قليل من هؤلاء الاولاد راق لهم العيش عند المسلمين فأبوا العودة الى ذويهم واهلهم كما ان كثيرا من المسلمين امتنعوا عن اعادة الاطفال الذين اشتروهم وبذا قل عدد النصارى . وتوجد فى الموصل مصانع كثيرة للنسيج والحياكة والصباغة وطباعة النقوش على المنسوجات والمهتان

(١٨) ان مقدار محتويات الكيس الواحد هو خمسمائة قرش وتكاد تكون هذه القاعدة متبعة فى كثير من الولايات العثمانية . اما فى بغداد فان محتويات الكيس الواحد هي خمسمائة قرش . والغرش المتداول فى الولايات العثمانية هو القرش التركى نفسه ويعادل بالعملة الالمانية نحو ثلثى التالر الالمانى .

(١٩) التالر عملة المانية قديمة ذات قطعة واحدة من الفضة وتعادل ثلاث ماركات فى الوقت الحاضر والدينار العراقى يعادل اثنى عشر ماركا . (المترجم)

(١٧) كان ايفيس Ives قد قام برحلة فى هذه المنطقة حال انتهاء هذه المجاعة الكبرى ووصف المأساة التى كان عليها الناس والحالة المحزنة التى كانوا فيها ولاسيما اولئك الذين سلموا من هذه الكارثة العظمى . وقد قال له أحد القساوسة فى ديار بكر ان شئنا سنة ١٧٥٦ القاسى (وقد ذكرنه فى موضوع سابق) ثم الجراد الذى هاجم المزروعات فى سنة ١٧٥٧ كانا من جملة الاسباب الرئيسية لهذه المصيبة العظمى ، وقد كان بالامكان دفع هذه الكارثة لو ان الحكومة انشأت المخازن وقامت بإدخال المواد الغذائية .

ولكن بعضهم يلتحقون بالخدمة في أقواج اليانكشارية كخدم وما يشبه ذلك لقاء اجور معينة وبهذه الوساطة يأمنون الخوف على انفسهم في زمن الاضطرابات والقتال التي كثيرا ما تقع في الموصل كما ويأمنون شر اليانكشارية الذين يعتدون على الناس وينهبون ما يريدون . واذا ما احتاج الباشا الى قوات اكثر من الجنود النظاميين الذين لهم معاشات ورواتب ملومة فانه يملن النفير العام لتكوين قوات تعرف بالسردنجستي Serdengesti وعندما يجند النصارى ايضا . ويوجد بين التفكجية (الجنود) في الموصل عدد من المسيحيين .

وفي سنة ١١٥٦ للهجرة (١٧٤٣ م) ضرب نادرشاه (٢٠) مدينة الموصل بالقتال مدة اربعة ايام يوما وقد كاد يستولى على المدينة لو لم يردده خبر نشوب ثورة في ايران فاضطر على التخلي عن حصار الموصل . ويتبين من وصف تاريخ حياة هذا البطل الفارسي ان اعداءه كانوا يرهبونه في ساحات القتال ولكنه لا يعرف شيئا من فنون حصار القلاع ، اضافة الى أن الفرس كانوا لا يحسنون فن المدفعية . ولقد هاجم نادرشاه المدينة من الجهة الشمالية الغربية عند باب العمادى حيث كان من اشد جهات سور المدينة حصانة كما وكانت هذه الجهة خالية من السكان تقريبا . وضرب من هذا المكان مقر الباشا بالقتال وكان قد اقامه تحت الانقاض . ولم تكن لدى حسين باشا والد والى الموصل الحالى الاستعدادات الكافية للقتال والمؤن والذخائر الحربية اللازمة ولذا فلم يكن باستطاعته ضرب المهاجمين بالقتال واحداث تفرقة واضرار كبيرة بين صفوفهم ولذلك فقد ترك

(٢٠) راجع تاريخ نادرشاه للمؤلف محمد مهدي خان ص ٣٦٥ .

واليهود . فالنفي يدفع أربع دوكلات عن كل رأس والمتوسط الحال يدفع دوكتين أما الفقير فيدفع دوكتا واحدة أو ما يسمونه زرمحبوب Zermáhbup ويحصل لقاء ذلك على ورقة أو وصل يحتفظ بها ضول السنة لكي لا يدفع مرة اخرى . ولا ادرى عما اذا كان سكان القرى اليزيدية يدفعون الحراج ايضا واعتقد انهم يفعلون ذلك لأن معظمهم ينحدرون في الأصل من النصرانية وانهم كانوا يدفعون هذه الجزية سابقا . أما الذين يدخلون في الاسلام فانهم يعفون من دفع هذه الجزية .

وبقيادة باشا الموصل نحووا من عشرين ضابطا كبيرا يدعون سقللي اغاسى Sakalli Agasi وتناط اليهم واجبات خطيرة وهم يقودون الحملات التي توجه لمحاربة اليزيدية والعرب . وهناك الاوج اغاسى Ytz Agasi وتكون من مائة شخص ومثل هذا العدد ايضا يطلقون عليهم التفكجية (الجنود) ومن ثمانية اعلام (بيارق) ولكل علم خمسة عشر جنديا أو من مائة وعشرين فارسا . والى هذه القوات فان في الموصل مائة وخمسين اسياها ولهم امتيازات خاصة من السلطان واولادهم يكونون اسياها ايضا . وبما ان هذه المدينة ليست ثغرا لذا فانه لا يوجد فيها ثكنة Kisle أى انه لا يوجد في الموصل مقر لفوج من اليانكشارية . غير انه يوجد في الموصل عدد غير قليل من ضباط اليانكشارية ومهمتهم أن يجندوا المتطوعين من اهالى البلدة اذا اقتضت الحاجة وعندما يتمتعون بجميع الحقوق التي يتمتع بها اليانكشارية . ولا يحق للنصارى الانخراط في اليانكشارية والتمتع بنفس امتيازات اليانكشارية .

هذه القرى ليست ذات أهمية كبيرة كما وان اسماءها جديدة ولكن قد يتمكن العلماء من ايجاد اسماء منها سبق ان ذكرها المؤرخون والكتاب عند كلامهم عن المنطقة المحيطة بنبوى ، تمتاز بشهرة خاصة فيلفتون اهتمام السواح اليها .

ففي الجهة الشرقية من نهر دجلة وفي جنوب الموصل تقع نونيا Nunia أو نبى يونس وهي قرية كبيرة تحيط بقبر النبى يونس وقد سبق ذكرها . ثم يارمجه وشمس الدين وقس فخرا Kos Fachra وقره قونلى سفلا Kara Koinni Sifla والسلامى Sullami (السلامية) ونمروده. ولقد تحدثت عن السور الذى يشاهده المرء فى دجلة بالقرب من القرية فى ص ٣٣٥ (الموافقة ص ١٨ من المقال) . ويروى الاهالى ان عددا من البيوت القديمة لاتزال قائمة عليها، فهى تستحق اهتمام السياح وزيارتهم لها . ثم قرية تل كندس Tel Gundis وبساطلى Pussâdli وخضر الياس ويقطنها المسلمون وفيها دير لليعاقبة . ثم تل يعقوب وكانى حرامى وقر يتاغ Karoi Jattag وعبدالعزيز وهي قرية تقع على الزاب ويقطنها اليزيدية، ثم جديدة Dsjödlida وقرقشه Karkascha وتل اللبن Tel el Labban وجام كرام محمد Tscham Karam ومحمد داغر يارمجه Mohammed D'agger Jaremdsja وصخرة خاتون Sachra Chatûn وبدنة Beddena ونرجله Terdsilla وكرمليس (راجع ص ٣٤٩ للنص الاصلى وص ١٣ للمقال) وقره قوش التى يسكنها اليعاقبة وبلاوات Balauâd وقره شور وكهريز وقره بولى Karaboli وقابلو K'abberlu وشاه كولى Schah Kuli وخراب

مقر قيادته وذهب الى قصره وترك العدو يلقي القنابل على مقر القيادة الحالى قدر ما يريد من القنابل . ويؤكد الموصليون ان نادرشاه القى على مدينة الموصل اربعين الف قنبلة . ولا توجد مغلاة فى هذا العدد لأن المدينة قصفت قصفا شديدا ولكن لم تحدث تخريبات كبيرة فى المدينة لأن البيوت فيها مقيمة ومبنية من الكلس والحجر . واكثر القنابل انفجرت فى الهواء أو سقطت بين البيوت بدون ان تفجر وكان الموصليون يجمعونها ويستعملونها مرة اخرى ضد العدو المحاصر . واستعمل نادرشاه فى هدم اسوار المدينة المحصنة الالغام ولكنها كانت تؤذى قواته اكثر من ان تؤذى الموصلين . وقد كانت مدفعيته تمتاز بالثبات واحكام الاصابات بعض الشيء فقد اصاب السور وخربت واجهة كبيرة منه ولكن المدافعين كانوا دائما على استعداد لسد الثغرات التى كانت تحدثها مدفعية العدو فى السور بان كانوا ينون فى الحال حائطاً ضخماً خلف الثغرة مباشرة ويوصلوها بالسور وقده كان النصارى يساهمون فى هذه العملية مساهمة كبيرة بحيث ان المسلمين يعترفون للنصارى بالفضل لثبات المدينة بوجه العدو كما واطهروا فى مواقف مختلفة شجاعة فائقة . ويفاخر المسلمون ببعض مواقف البطولة التى اظهرها عدد من الموصلين من نصارى ومسلمين ولاسيما فى الليلة التى سرقوا فيها مقر قيادة الفرس وهرعوا بالغنائم الى الخندق الذى كان خالياً من الماء حيث القى لهم اصحابهم الحبال وتسلقوا بها السور . ولقد سنحت لى الفرصة اثناء اقامتى فى الموصل أن أحصل على قائمة بأسماء القرى التابعة لهذا الباشلق وها انذا أسرد أسمائها على أن عددا كبيرا من

والجمالية ودر نجوغ Durnadsjik وخواجه
 خليل وملا Mellá وعوينة Aua'na وكفريك
 Ka'ffrik ومصر كند Misser Kend وباعويزة
 ويسان ويقطن فيها عدد من الارمن اما بقية السكان
 فهم من المسلمين . والدواسة Dauasa وحائق
 Dsjanik وعلملو Alemli والشرف M'scherraf
 ودار بايوسف Dâr ba Jusof وام توت Om Tuta
 وفيها يسكن عدد كبير من السادة واحفاد محمد
 وكرنوس Gernûs وتل عمته Tel A'mta
 وتل ميان Tel Miân وباند Bated وباب نيد
 Bâb Nied وخرابك Kharabik وقصر ك
 Kasrik ومشرقة Mischriffa والاخيرة يقطنها
 اليزيدية ودار حال D'ar Hâl وتل قسنه ومعظم
 سكان هذه القرية من اليزيدية ثم قرية سوتي Suti
 ومجيد M'chêd ودار جدي Dâr Dsjindi
 واغاجة ألمة Agadsja Kallâ وقره بولوك
 Karabolog وكانى شيرين وقبق أوكرا
 Kabâk, Kerr'a (ويقول الموصليون أن النبي بونس
 التي في هذا المكان على الشاطئ وان الحوت صعدت
 به في نهر دجلة قادمة من خليج فارس الى هذا
 المكان) . ثم قرية خانك Khanek وعلاك
 Allak وزينية Zeinie وكك Kissik
 ونمر Nimr وكورامك Koramesk وجان
 بركرات Jan Burkrân وبقاق Bakâk
 وسكان هذه القرية خليط من المسلمين واليزيدية ثم
 قرية ديرستون Dâr Setûn وبايوس Bebôs
 وقرون Kasrûn وباهنداوا Bahendaua
 وهذه قرية قديمة جداً ومعظم سكانها من اليزيدية

الى Kharabelli ودارمولانا والقبة Kubba
 وآيدور دورماص Eidur Durmâs وينكيجة
 سفلا وآق شهر ويرغانتى Jurganti وعسابه
 Assâba وقومشين Komeschîn وباش تظماس
 Bâs Tudmâs وعلى رش وعمر خان ومناره
 وطاخراوة Tashraua ولاق دراسى L'ak
 Derra'ssi وجلوخان Dsjelochân وتور
 تبه Tennur T'oppe وطوبراق زيارت
 Topraq Siaret وقوى باغ Koi Jaq وگوجلجى
 Ghoidsjeli وخزنه تبه وبرطله Bartalla
 وهذه يقطنها النصارى وباشينا وباصخرا وهذه
 تقع فى جبل عين الصفرة وكانونا Kanuna
 وقصر سميد Kasr Soêd وقويان وأجى جوق
 Adsiji Sjuk وبير بن نوق Pir Bennok
 وبير حلال Pîr Hellâr وبحترانى Bâch
 Hossan وبمشيقه ويسكن القريتين الأخيرتين
 اليزيدية والنصارى ثم قرية طوبراوة Topusaua
 وتيس خراب Tâs Charâb وقره تبه وقولان
 تبه وارطه خراب وتلياره Tilara ووادى سماق
 Wadi Semnaqk وعمرلابجى Omar Lapîdsji
 وامام فضله Imam Fadla وعباسية والمش
 Aulamisch والهاشمية وقبلى Kapâkli
 والاربيجة وبلبل تبه وباعويزة وقوينجق أو قلعة
 نينوى (راجع لوحة ٤٦ Tab. XLVI).

أما فى الجهة الشرقية من دجلة وشمال الموصل
 فتوجد القرى التالية : - قاضى كند Kadi Kent
 والرشىدى وشريخان وقره قوينلى عليا وشيخ محمد

Kellata وتقرى N'offeri وسندانك Sindanek
وكتك Kittk وقرقلمة Kis Kallá وعنزاوة
Ansaua وداس قطان, Das Kuttân وعين بقره
Ain Backara وركزه Racksa وكرماوه
Ghermaua وحسية وبراو ز او وخرابوك Charab'ok
والمامان Elmamân وشيفشيرين Schifscherin
وكير خالص Kir Chales وكندالة Kendâl
ومحمودان Máhhmudân ويسكن هذه القرية المسلمون
واليزيدية . ثم قرية كير مبارك Kir Mubarek
وخرصاباد Chastabâd وهذه القرية يسكنها
ايضا المسلمون واليزيدية ثم قرية عين سفي
Ain Essefina وقرية باعدرا Ba'addrie
وخوراسان Chorasân وسكان هاتين القريتين من
من اليزيدية . وقرية بجزاني B'asân والجراحية
Dsi'arrahi وكذلك سكان هاتين القريتين من
اليزيدية . ثم قرية كمونة Kemmuna وعين زالة
Ain Zâl وهذه كانت تقع في الجانب الغربي من دجلة
اما اليوم فهي مهذبة ثم قرية سيد كند Seüd Kend
جميع سكانها من احفاد محمد . ثم قرية كير قوران
Kîr Korân وجيانقجي Tschienkschi
وديرك D'areck.

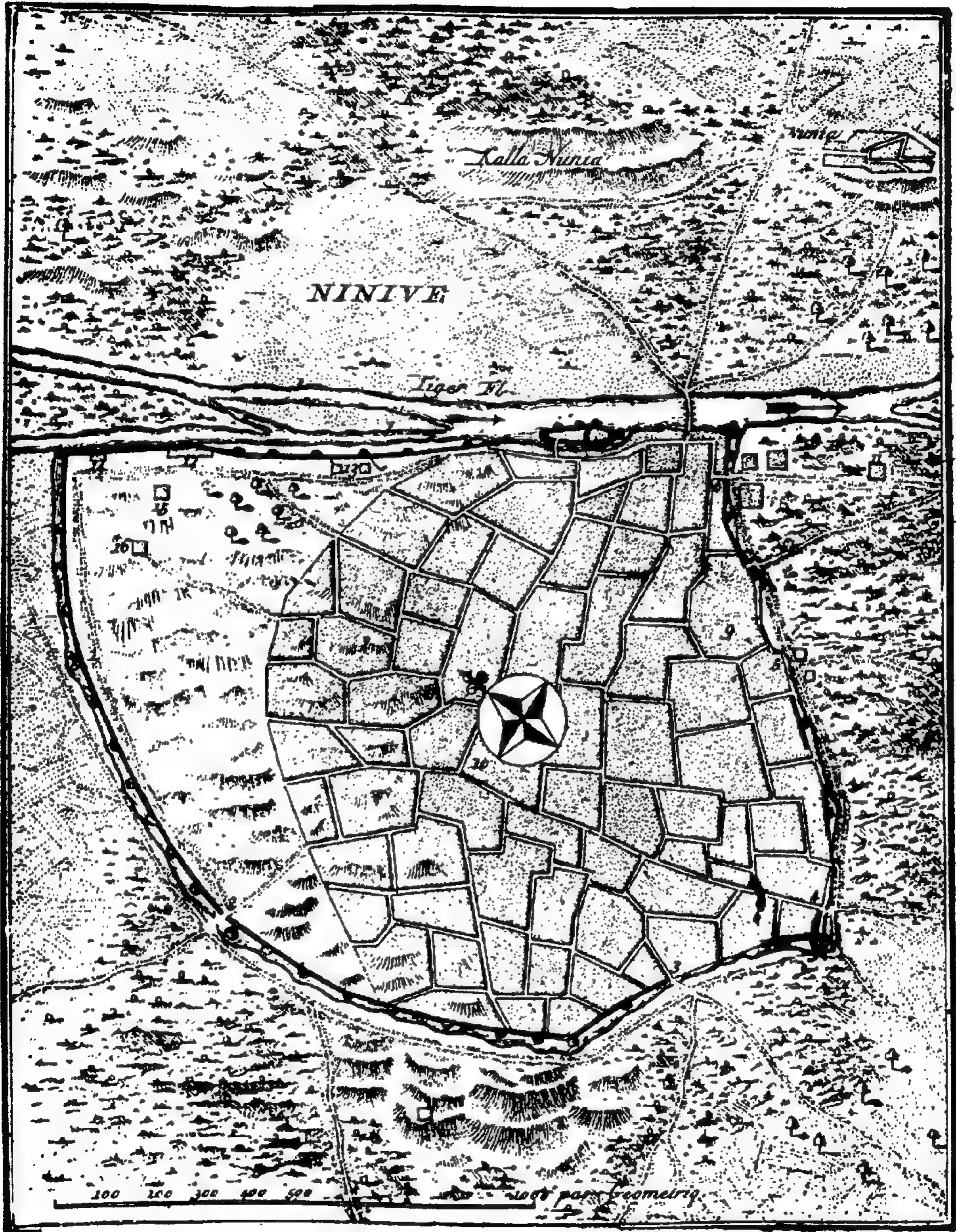
وفي الجهة الغربية من نهر دجلة تقع القرى التالية :

جندار Dsjindar وكواسير Kauasir وجيكارة
Tschâkara وجوتا Tschota وبادوش
Badûsch واسماعيلان Ismailân وهذه تقع على بعد
ثلاث ساعات من الموصل على طريق حلب (وقد ورد
ذكرها في تاريخ العالم العام للمصور الحديثة في الجزء

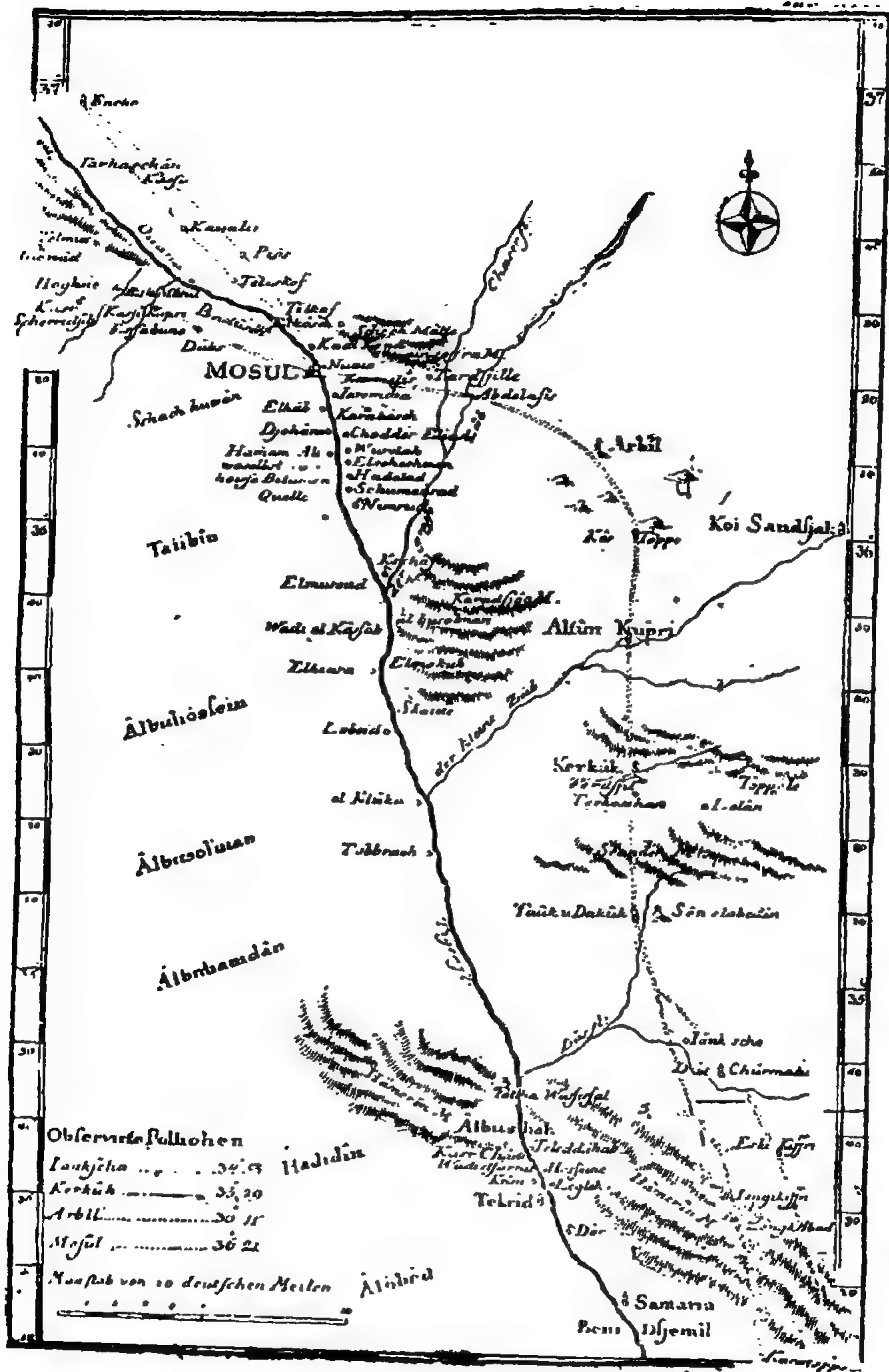
وتتم بالقرب من القوش مقر البطريك ايليا) راجع
ص ٣٥٢ من الاصل وص ١٥ من اللقال) . ثم قرية
بدرية Beddrie وكرنجق Kerendsjiq وخطارة
Hatara وسكانها خليط من المسلمين واليزيدية وقرخ
حاطوره Kereck Hatora وكرك Kerrik ورانك
Ranik وبابير Bapîr وماناره (وهذه القرية
هي غير التي ورد ذكرها) ثم تل عدس Tel Addes
وخان نيشيرين Khân Nischerin وتل زين
Tel Zîn وموسى كلات Muskollâd وفلفين Filfên
وقبر اسقاق Kir Iskâk وتل اسقف ويقطن هذه
القرية النساطرة ثم قرية باقوف ودوغات Dogâd
وسرج خان Serjdsch Khân وخوشابا
Chuschabân ويسكن المسلمون واليزيدية سوية
في القرى الاربعة الاخيرة ثم قرية النصيرية Nusserie
ثم قرية باطنايا Batne وهي قرية كبيرة ومعظم سكانها
من النصاري وبينهم عدد غير قليل يعتنق ديان البابا هو الرئيس
الاعلى للكنيسة وبالقرب من هذه القرية يوجد دير قديم
للسنطرة يعرف باسم دير مارا وراها Maruraha ثم قرية
تلكيف ويتراوح عدد بيوتها بين الثلاثمائة والاربعمائة
بيت وقد انضم نحو من نصف سكانها الى البابا اما البقية
فهم النساطرة ثم قرية بيت قرا Beit Karra
وحسن جيلان وقره خراب وشيخ حاي Schech Hey
وشيخ علي وخراب بيت Charab Beit وكولقايا
Kulkaja وقوجه عمبر Chodsje Amber
ونجيمه Nidsjemu وبابيسوخت Beibucht
وبوزغارا Bôs Gara ونايم Kaim ورازيانا
Rasiana الساقية Summaki وجوق علو
Tschockalu وغوريان Gh'oriân وقلاطه

- الثالث ، الفقرة ۲۷ .
 كهذه على شاطئ دجلة . ثم قرية جهينه Dsj'oh'ana
 ودگرمان اداسي D'agerman Adassi وممبره
 Mambara وصف التوت Saf Ettüd وسن
 الديك Sennedik وكازان كوسكي Kasan Koski
 وقباره Keiara وفيها عين غزيرة بالقار .
 ثم قرية اكشاف Kschâf وفيها قلعة قديعة وتقع
 عند مصب نهر الزاب وفي شرق دجلة ثم قرية مزار
 Hasar وتقع على نهر الخازر ثم قرية حسن بيركان
 Hassan Pirkân وجوگردجي واوردك
 Tschogürdschi, Ordak
 Algemine Welthistorie der neuern Zeiten
 3 ter Teil § 27).
 ثم قرية دامرشي Damirschi واحليلة Helela
 ودير ميخائيل D'ar Michael وهو ديرة مخرب
 ثم قرية أغ كند Ag Kend والكبيطرة
 Gona'tra وكافور Kafûr وقبغ چوللي
 Kabag Tschulli ومحرجات M'ohhirdsjân
 وحجار سفينة Hadsjar Sefine وخوار
 Charar وملك أحمد Mellek Ahmed وخام
 علي وهي عين للقار او الزفت . وتوجد عيون كثيرة

الشكل : ٢



نمط مدينة الموصل للرحالة نيبور في آذار سنة ١٧٦٦



خارطة تبين الطريق الذي سلكه نيبور في حملته
 من بغداد الى الموصل سنة ١٧٦٦



مبنى (النبي بونس) كازاها الرحالة نبورخ آذار ١٧٦٦.

نفر

بقلم : الدكتور فرج بصمجي

تقع بقايا مدينة نفر ، واسمها القديم نبور ، بالقرب من عفك ، على نحو من ٢٥ كيلومترا شمال شرقي الديوانية . تبلغ مساحة المدينة زهاء ١٨٠ « مشارة » . وكان نهر الفرات القديم يشطرها الى شطرين وما زال عقيقه باديا حتى يومنا هذا ويعرف بشط النيل (لوح رقم ١) . ويحاذي المدينة من شرقيها وجنوبيها مجريان اخريان صغيران . تقع اقدم اقسام المدينة على الضفة اليسرى من شط النيل ثم تأخذ الارض بالارتفاع نحو الشرق حتى أواسط القسم الشرقي من المدينة فهناك تل مرتفع يسمى اليوم بتل بنت الامير يعلوه برج مدرج مرتفع (زقورة) وحوله منطقة المعبد (أي كور) ومعناه بيت الجبل وهو مقر عبادة الاله انليل سيد الهواء وأعظم الآلهة السومرية . ويحيط بمنطقة المعابد سور ذو أبراج يفصل المعابد عن بقية اقسام المدينة ودور السكنى المنتشرة حول المنطقة . ويحيط بالمدينة سور عظيم خارجي .

التنقيب في نفر :

اشتغل العالم الانكليزي ليارد عام ١٨٥١ في هذه المدينة مدة قصيرة دون نجاح يذكر . ثم بدأ الاميريكون من جامعة بنسلفانية في فلادلفية ينقبون فيها عام ١٨٨٩ برئاسة « جون بيترس » John P. Peters وكان معه البروفسور هلبريخت Hilprecht المسالم باللفات المسمارية وغيره . أمضت البعثة في الحفر موسمين عثرت خلالهما على آثار قديمة متنوعة بينها رقم طين كثيرة مكتوبة بكتابات سومرية وبابلية

ذكرت الاساطير الدينية والاخبار التاريخية

مناطق مختلفة من المدينة فاشتغلت في منطقة المعابد وفي سور المدينة وفي تل رقم الطين . ثم فحصت تلولا متفرقة داخل المدينة . ولكن العمل الجدى كان متركزا في تل الرقم ، المنطقة الغنية بالواح الطين المكتوبة ، ولكثرة ما اكتشف منها هنا عرفت هذه البقعة ، بالمكتبة . . وقد اتسعت أعمال الحفر في هذا الموسم بسمة العلم أكثر من المواسم السابقة . فقد تم خلاله رسم مخططات الابنية والمعابد ودرست الطبقات دراسة دقيقة . وساعد الحظ البعثة في اكتشاف لوح من الطين بحفور فيه خارطة مدينة نيور نفسها ومكتوب فيه باللغة البابلية أسماء بعض بنايات المدينة وحاراتها والقنى المارة بها (لوح رقم ٢) . فاذا راعينا نوع الكتابة في هذا اللوح امكنا ارجاع عهده الى النصف الاول من الالف الثانى قبل الميلاد أى من العصر البابلى القديم ، ولكن يظهر مما رسم فيه من أبنية المدينة وسورها ان هذا اللوح نسخة من لوح آخر أقدم عهدا منه . اذ ان شكل المدينة المرسوم في اللوح يطابق ما كانت عليه المدينة في زمن ترمس الاكدي او ما قبل ذلك بقليل . وقد ساعد هذا اللوح على معرفة بقاع هامة في المدينة (٢) .

وقد وفقت البعثة خلال سنوات العمل العديدة في نيور لمعرفة مواضع المدينة المختلفة وحاراتها وسورها وقصورها لاسيما منطقة المعابد ، اذ نزلت في حفرها الى عمق نحو ٢٦ مترا عن سطح التل وكان فوق سطح هذه المنطقة قبل البدء بالعمل ركام من الحجارة والانقاض والرمال وبقايا

واشورية تتضمن مواضيع متنوعة ادبية ودينية واقتصادية ومدرسية وغير ذلك . ويشير كثير من هذه الكتابات الى اسماء ملوك اكديين ومن سلالة اور الثالثة وبابليين واشوريين واخمينيين . وقد نشر (بترس) نتائج أعماله هذه في كتابه عن حفريات ورحلته نحو الفرات (١) . وهذه الاكتشافات شجعت البعثة على المضي في أعمالها التنقيية في أطلال نيور . فكان لها موسم ثالث عام ١٨٩٣ برئاسة (هاينز J. H. Haynes) وزيد في عدد أعضاء البعثة . وتكللت أعمالهم هذه المرة أيضا بالنجاح فقد عثرت على مقادير كبيرة من رقم الطين هذا الى آثار مهمة أخرى من ذلك تماثيل من الحجر ودمى من الطين واحتام مختلفة وخرز وأوان من الفخار والمعدن وغير ذلك من الآثار القديمة . ركزت البعثة أعمالها في منطقة المعابد الواقعة في شرقي المدينة حيث هنالك أعلى مرتفع فيها وبعد السير الحثيث لمعرفة طبقات هذه المنطقة وأدوار بنائها نزلت البعثة في حفرها الى اعماق مختلفة . وكان العمل هنا متوطا بالمستر (J. Meyer) ووبعد وفاته انتقل العمل الى مناطق أخرى ومنها منطقة تل رقم الطين حيث اكتشف مجددا آلاف منها . استمر الحفر دون انقطاع حتى شباط عام ١٨٩٦ . ثم انقطع العمل فترة من الزمن وبعدها أستاذت جامعة بتسلفانية التنقيب في نهر للموسم الرابع عام ١٨٩٩ - ١٩٠٠ بإشراف هاينز أولا ثم انضم الى البعثة البروفسور هلبخت أيضا . سبرت البعثة غور

(٢) Excavations at Nippur (1889- 1900) Philadelphia, part I (1905), part II (1906), by Clarence S. Fisher, p. 12, pl. 1.

John Punnett Peters, Nippur (١) or Explorations and Adventures on the Euphrates. Vol. I, II, New York and London, 1898.

تتضمن مواضيع علمية وأدبية واجتماعية اوقفتنا على كثير من أمور الآداب السومرية والطقوس الدينية والحالة الاقتصادية والاجتماعية في بلاد سومر في غضون الالف الثالث قبل الميلاد . وكان فوق منطقة رقم الطين قبل الحفر بقايا أبنية فرثية واخمينية تنتشر فيها القبور الاسلامية القديمة . نزلت البعثة في الحفر هنا الى اعماق مختلفة مارة بطبقات بيوت السكنى الفقيرة وبعض ما كان أحسن منها حالا ويؤخذ من حال اللقى والكتابات ان هذه الطبقات ترجع الى العصر البابلي الحديث فلاشورى والكثى واخيرا وصل الحفر في أواخر الموسم الى طبقات زمن سلالتى ايسن ولارسة .

وفى نهاية الموسم الرابع أى فى نيسان عام ١٩٠٠ اختتمت البعثة اعمالها وتركت هذه المدينة العامرة بتراث السومريين والبابليين . ولم يمض وقت طويل حتى سفت الرياح رمال الصحراء وملئت بها الحفر العديدة وجعلتها كما كانت قبل البدء بالعمل ، ولعبت بعد ذلك أيدي الحفارين غير النظاميين ، خلال سنى ما قبل الحرب العالمية الاولى وما بعدها ، فى نبش مناطق عديدة من المدينة لاسيما فى منطقة المعابد وما جاورها ، مما سبب ضياع معالم مباني كثيرة وفقدان آثار مهمة . وقد نشر مستر فشر (Clarence S. Fisher) نتائج حفريات جامعة بنسلفانية حتى عام ١٩٠٠ فى كتابه « الحفريات فى نيسور » (يراجع هامش رقم ٢) .

وأخيرا وبعد مضي نصف قرن على ترك العمل فى نيسر ، تيسر لجامعة بنسلفانية ان تستأنف العمل بالاشتراك مع المؤسسة الاركيولوجية للابحاث الشرقية فى شيكاغو . وبإذن من مديرية الآثار

تتضمن هائلة ضخمة الجدران من اللبن ترجع الى العصر الفرثى . وبعد ان ازاحت البعثة قسما كبيرا من هذه التحصينات والانتقاض ظهرت بقايا البرج المدرج العظيم الذى تعاقب على بنائه وتجديده ملوك عديدون ، ثم امتعت البعثة فى النزول بالحفر ولاسيما فى القسم الجنوبي الشرقي من البرج حيث علم بعدئذ انه ساحة كبيرة تقابل سلالم البرج . وقد تكدست فوق الساحة بقايا بناية ضخمة وكانت قصرا عظيما فى العهد السلوقي وتحت بنائات أخرى مختلفة الادوار والعصور فيها الاخمينى والبابلي من زمن نبوخذنصر ، وعلى ذلك طبقات آشورية عثر فيها على آجر مطبوع باسم الملك آشور بانيال . وتحت ذلك ظهرت طبقات العصر الكثى من زمن (كدشمان ترجو) وغيره ، ثم طبقات بابلية قديمة ، واحتفل من ذلك وجدت عدة طبقات من زمن برسن وشلكى وارنمو ملوك سلالة أور الثالثة . وتحت هذه الطبقات ظهرت جدران وارضيات العصر الاكدي من زمن (شر كلى شرى) ونرمس . وبمواصلة الحفر ظهرت تحت الطبقات الاكديّة ارضيات مبنية باللبن المستوى المحذب من عصر فجر السلالات القديمة الثانى والثالث ، وعثر اسفل من ذلك على فخار ملون وانتقاض تحتها كسر فخار رمادى مصقول واحمر مصقول يرجع تأريخه بالنسبة لنوعه وشكله الى عصر الوركاء أى الى منتصف الالف الرابع قبل الميلاد . ووجد تحت ذلك بعض البقايا الآثرية البسيطة وكانت فى مستوى الارض البكر .

أما المنطقة الثانية التى تقب البعثة فيها بجهد واستمرار فهى تل رقم (٧) المعروف بمنطقة رقم الطين . حيث عثر على آلاف عديدة من الرقم

القديمة العامة العراقية بدأ العمل في تشرين الثاني من سنة ١٩٤٨ برئاسة العالم الاتاري (دونالد مكاون (Donald E. McCown) مساعدة مستر هاينز (Richard C. Haines) مدير الحفريات ، والدكتور ستيل (Francis Steele) لقراءة الكتابات ، وغيرهم من المهندسين والمساعدين وكان مع البعثة الدكتور محمود الامين ممثلا عن مديرية الآثار العراقية . وكان الموسم الاول هذا قصيرا لم يدم أكثر من شهر واحد . اشتغلت البعثة خلاله في التعرف الى مناطق المدينة ، فرقت التربة المتراكمة عن الحفريات القديمة ثم نظفت منطقة المعبد وما جاورها . وبعد فترة الصيف بدأ الموسم الثاني في تشرين الثاني من سنة ١٩٤٩ وانضم الى البعثة الدكتور جاكبس (Thorkild Jacobsen) وزوجه فترة وجيزة ، وكان يمثل دائرة الآثار العراقية السيد فؤاد سفر ثم أعقبه بعد شهر السيد محمد علي مصطفى ، استمر الحفر حتى أوائل نيسان من سنة ١٩٥٠ وحصلت البعثة خلال هذه المدة الطويلة على نتائج باهرة .

وسنفضل القول في ذلك . وبعد انقطاع عن العمل جددت البعثة الحفر في موسم ثالث في أواسط تشرين الثاني من سنة ١٩٥١ برئاسة مكاون أيضا . وكان السيد محمد علي مصطفى يمثل مديرية الآثار العراقية لدى البعثة ويساعد في الحفريات ورسم الخرائط ونحن مدينون لتقريره في معرفة تدرج الحفريات خلال هذا الموسم .

منطقة المعابد :

وقد امتت البعثة حفر منطقة المعابد ، ثم عنت بتوسيع حفرياتها في منطقتين واسعتين في تل رقم الطين ، وقامت بحفريات تجريبية واستكشافات في مناطق متفرقة من المدينة سنأتي على ذكرها . واستمر العمل حتى نيسان عام ١٩٥٢ جمعت البعثة خلال ذلك آثارا كثيرة متنوعة ورقما طينية عديدة ودع أكثرها الى المتحف العراقي في بغداد . وفيما يلي نلم بنتائج التنقيب خلال هذه المواسم الثلاثة .

يتوسط المدينة في قسمها الشرقي برج مدرج (زقودة) يرتفع عن مستوى الارض المحيطة به حوالي خمسة عشر مترا (لوح رقم ٣) . وكان يعلوه في السابق معبد صغير يصعد اليه من ثلاثة سلالم ما زالت آثارها واضحة في الضلع الجنوبية الشرقية من البرج ، وامام السلالم ساحة كبيرة ، ويقع بموازاة الضلع الشمالية الشرقية للبرج معبد كبير مستطيل الشكل يمتد طولا من الشمال الى

(٣) وقد نشر الدكتور دونالد مكاون شيئا عن نفر في مجلة [سومر ١-٥ (١٩٤٩) ص ٩٩] و [سومر ١-٦ (١٩٥٠) ص ٩٩] . ونشر متحف الجامعة في بنسلفانيا نشرة صغيرة عن نبور .

Bulletin of the University Museum. Vol. 16, No. 2, July, 1951 (The New Nippur Excavations).

ثم نشر بعد ذلك مكاون نتائج أعماله للموسمين الاول والثاني في مجلة الدراسات للشرق

الادنى لسنة ١٩٥٢ .

Journal of the Near Eastern Studies. Vol. XI, No. 3, July, 1952 (Excavations at Nippur (1948-1950), by Donald McCown.

- الجنوب ويبلغ معدل طوله نحو ٤٥ مترا وعرضه ٢٢ مترا. يفصل بين الزقورة والمعد شارع عريض مبلط بالآجر والزفت ، وبالجانب الشرقي من المعد شارع آخر وكذلك بجانبه الشمالى ، ويحيط بالمنطقة كلها ، بما فى ذلك الزقورة والساحة الجنوبية الواسعة ، سور ذو أبراج تطل ضلعه الجنوبية على مجرى ماء .
- يستدل من الكتابات العديدة التى اكتشفتها البعثات السابقة واللاحقة فى هذه المنطقة على ان المعد كان متخذاً لعبادة الاله انليل سيد الهواء وأعظم الآلهة السومرية فى الالف الثالث قبل الميلاد ، كما اشارت الى ذلك الاساطير الدينية العهدة السومرية والبابلية .
- وقد اتضح للبعثة الحالية اثناء سبرها غور هذه المنطقة وكشفها عن الطبقات البنائية واحدة فواحدة ان دولا مختلفة وملوكا عديدين قد اشتركوا فى بناء هذا المعد وبرجه أو تمهدوه تجديدا وترميما وتوسيعا .
- وعند البدء فى العمل كان فوق هذه المنطقة ، ولاسيما فى قسمها الشرقى ، بقايا تحصينات واسعة وجدران ضخمة من اللبن من العصر الفرثى ، وبقايا أبنية اخمينية تنتشر فيها القبور . فرفعت البعثة الركام عن سطح التل ونزلت فى حفرها مارة بطبقات بنائية مختلفة ، أمكن عد ست طبقات رئيسة ، مشيدة باللبن ومفروشة ارضياتها بالآجر . وإذا أخذنا بذكر هذه الطبقات ابتداء من سطح التل فيهاها كما يلى :
- ١ - بقايا أبنية فرثية وأبنية بابلية حديثة قد تبخر بينها آجر مطبوع باسم نبوخذنصر البابلي .
- ٢ - بقايا أبنية آشورية واضحة التبليطات ، مفروشة أرضيتها بالآجر مطبوع باسم آشور بانيال .
- ٣ - طبقات العصر الكشي وهى جيدة وواضحة وظهر المعد فيها على أكمله وقد غلف جداره الخارجى بالآجر حتى ارتفاع نحو متر .
- ٤ - بقايا معد يعتقد انه من زمن سلالتى ايسن ولارسة لوجود آجرات قليلة مطبوعة باسم اورنتورتا وبرسن .
- ٥ - جدران فى دورين لابنية سلالة أور الثالثة فيها آجر مطبوع باسم اورنمو مؤسس هذه السلالة .
- ٦ - بقايا ضئيلة من المعد السادس وهو أقدم هذه المعابد ، كان قد شيد على أرضية مستوية يستدل من آثارها على انها من أواخر العصر الاكدي من زمن شركلى شرى .
- وتحت المعد السادس أحصت البعثة حوالى عشر أرضيات مستوية بينها بعض الانقاض ، يرجع القسم العلوى منها الى العصر الاكدي أما القسم السفلى فمن عصر فجر السلالات القديمة الاول والثانى . وتنبسط القول فيما يلى فى صفة هذه المعابد ابتداء من أسفل ما وصل اليه الحفر .
- قلنا سابقا ان قد اتضح لدى هيئة التنقيب فى نيور ان معد انليل يتكون من ستة أدوار رئيسة . يقع أقدمها على أرضية مستوية تتكون من عدة طبقات ثانوية تقع الواحدة فوق الاخرى ويفصل بينها بعض الانقاض وقد بلغ ارتفاع مجموعها نحو ثلاثة أمتار . يرجع قسمها الاسفل الى عصور فجر السلالات القديمة أما الاعلى فمن العصر الاكدي حيث عثر على كتابات وطبعات أختم فيها

اسم (شركلى شرى) • وقد لوحظ ان القسم الاعلى من هذه الارضيات العليا يمتد الى ما تحت الزقورة مما يدل على ان هذا الاخير قد توسع بعد العصر الاكدي • والظاهر ان مشيد المعبد السادس هدم الابنية الاكديّة ومهدّ الارض وشيد فوقها أسس المعبد • وقد لوحظ هنا كثير من الآجر المطبوع باسم نرمنن الاكدي الا انه مقلوب وموضوع بغير نظام مما يدل على انه يرجع الى بنايات أقدم من المعبد السادس الذى لم يبق من معالنه الا القليل ، وما تبقى من جدراننه غير كاف لاعطاء فكرة واضحة عن شكله • الا انه بمقارنته بما فوقه من المعابد التى لم تتغير كثيرا والتى قد حافظت على وضعها وشكلها الاساسى ، ولاسيما المعبد الثالث الكشّى (لوح رقم ٤) ، يمكننا ان نصف المعبد بانه كان محاطا بشارع مبلط بالآجر والزفت ثم بسور ذى أبراج • ولجداره الخارجى طلمعات ودخلات ، تقابل طلعاته أبراج السور • ويقع البرج المدرج غربى المعبد وتقع سلالة فى ضلعه الجنوبية الشرقية وأمامها ساحة واسعة ، ورغم مرور الزمن فان وضعية المعبد او شكله الاساسى لم يتغير كثير عن التصميم الاول ، وكل ما حدث من تغيرات خلال أكثر من الف وخمسمائة سنة من عمر هذا المعبد ، كانت تغيرات طفيفة كتغير فى وضع الابواب والسلالم او توسع فى بعض الحجرات أو اضافة مرافق صغيرة جديدة وما شابه ذلك على ما سيبنى • فى وصف معبد كل عصر •

لا يسبق العصر الاكدي • وبما ان الابنية انشئت فوقه تعود الى اورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة ، كان تشييد هذا المعبد بين هذين العصرين أى أما فى أواخر العصر الاكدي أو ما بعده بقليل • واما فى بداية عصر اورنمو أو قبله بقليل • ولا يبدو ان يكون مؤسسه ملكا قويا ذا سلطة ومقدرة على تشييد هذا المعبد الضخم الذى كلفه كثيرا من المال والقوة • وهذا الموضوع يفتقر الى دراسة دقيقة قبل البت النهائى فى معرفة العصر الذى شيد فيه أقدم معبد للاله أنليل فى نيور أو من أسس هذا المعبد • وذلك لاننا نعلم ان نيور كانت مقر الاله أنليل سيد الآلهة السومرية وقد ذكرت ذلك كثير من الكتابات السومرية القديمة من عصر فجر السلالات القديمة منذ بداية الالف الثالث قبل الميلاد • اذن لابد ان يكون لهذا الاله معبد فى نيور أقدم من المعبد السادس المذكور أعلاه ، وربما يكون فى الطبقات الاكديّة أو ما تحتها حيث شاهدنا الارضيات المستوية وهى بقايا بنايات ضخمة ، او ربما ما تحت هذه الارضيات رغم ظهور بقايا كور للفخار وما شابه ذلك فى هذا العمق • ويحتمل أيضا ان يكون أقدم معبد لأنليل فى أقصى القسم الشمالى من المدينة بالقرب من الضفة اليسرى من شط النيل ، حيث عثر على بعض اللقى السومرية القديمة كأجزاء تماثيل من الرخام وغيرها من الآثار القديمة • ولا ريب ان الاستمرار بالحفر فى هذه المدينة ، يوضح ذلك فى المستقبل •

وعند تسلم اورنمو الحكم فى بلاد سومر جدد بناء المعبد ووسعه ونظم المنطقة كلها بما فى ذلك البرج المدرج والسور • فشيّد بذلك المعبد

اما تأريخ تشييد أقدم المعابد المكتشفة حتى الآن ، وهو المذكور أعلاه ، فيما انه قد شيد على ارضية الابنية الاكديّة من زمن شركلى شرى ، فهو

بالرقمين (١٣، ١٨) • ففي الحجرة (رقم ١٣) لم يعثر على دكة لتمثال الآلهة، ولكن وجد في ركنها الشمالي الشرقي مذبح مرتفع مبنى بالآجر فيه آثار حرائق تدل على أن القرابين كانت تقدم عليه • واستطاع المتقنون من تميز أربع تجديدات في بناية المذبح هذا إلى الأصل الذي كان مشيدا بالآجر غير مكتوب، بينما التجديدات كانت مبنية بالآجر مطبوع باسماء ملوك كسنيين وهم بالتابع: كدر انليل، ادادشمأصر، مليشباك الثاني، نبوخذنصر الاول • ووجد فوق المذبح ما يشبه الغرفة يصعد إليها من سلالم في يسار المذبح • وفي يمين المذبح ممر يؤدي إلى حجرة صغيرة ومنها إلى الحجرة المقدسة (رقم ١٨) • ففي هذه الحجرة أيضا مذبح فيه آثار حرائق وهو كثير الشبه بالمذبح المقام في غرفة (رقم ١٣) وإن كان أصغر منه حجما •

أما المعبد الثاني فإن آثاره الباقية تظهر بجلاء في القسم الشمالي الشرقي من منطقة المعابد • وقد لوحظ تجديدات واسعة في البناية، أما قسمها الجنوبي فإن الحراب قد أصابه وعثر هنا على كثير من الآجر المطبوع باسم الملك آشور بانيبال مما يؤيد أن هذه الطبقة من العصر الآشوري • والظاهر من دراسة الحد الفاصل بين المعبدين الثالث والثاني أن ردحا طويلا من الزمن قد مرّ قبل أن يجدد الآشوريون بناء المعبد •

وفوق الطبقة الآشورية بقايا المعبد الاول وآثاره قليلة وعثر بين جدرانها على آجر مطبوع باسم الملك البابلي نبوخذنصر الثاني فليس من شك أن هذه الطبقة تعود إلى العصر البابلي الحديث •

الخامس على بقايا المعبد السادس ولكن معالنه الباقية ضعيفة لما أصابها من تخريب بسبب تغلغل أسس المعبد الرابع وبعض أسس المعبد الثالث في الطبقة الخامسة • ولكن ما يجدر ذكره أن بعض جدران المعبد الخامس واضحة ومشيدة بدورين واضحين مما حمل البعثة على تسميتها بالطبقة الخامسة واحد واثنين • ولا يختلف المعبد الخامس بشيء عن المعبد السادس •

أما المعبد الرابع فإن بناء المعبد الثالث أي الكسنيين توغلوا حين بنائهم معبدهم إلى أعماق هذه الطبقة وهدموا جدرانها • ورغم ذلك فإن ما تبقى من المعبد الرابع واضح في جنوبه الشرقي حيث وجد آجرات مطبوعة باسم برسن وأورنتورتا • مما يحمل على القول أن بناية الطبقة الرابعة ترجع إلى زمن سلالة إيسن ولارسة •

أما معبد الطبقة الثالثة فإن بقاياه كثيرة وواضحة بل يكاد يكون كاملا • يحيط أسفل جدرانه الخارجية دكة من الآجر بارتفاع متر تقريبا عن أرضية الشارع، ويشاهد آثار ترميمات واسعة في البناية لاسيما في جدارها الخارجي حيث يلاحظ ترميمات في دورين مختلفين أحدهما من زمن (كدر انليل) والآخر من زمن نبوخذنصر الاول الذي أعاد تجديد الواجهة الخارجية على الشارع لاسيما في القسم الشمالي الشرقي من البناية • ثم جدد بناء السور الذي يحيط بالقناة الداخلي • للمعبد الكشي هذا، مدخل عام يقع قرب الركن الغربي ويفضي إلى حجرة (رقم ١٤) (بلاحظ لوح رقم ٤) • في داخل المعبد حجرتان مقدستان (Cella) أشير إليهما بالخطوط المذكور

وكما قلنا ، كان يعلو سطح منطقة المعابد بقايا تحصينات فرثية واسعة وأكسوام من الانقراض والاثريّة .

لم تكف البعثة في بحثها عن المعابد بالاشتغال في شرقي البرج المدرج بل أجرت بعض الحفريات التجريبية في مناطق أخرى ، منها غربي البرج (في نقطة رقم SA) (لوح رقم ١) فبدأ لها ، بعد رفع انقاض وبقايا الادوار الاسلامية والسلوقية والحصينات الفرثية ، ان هناك احتمال وجود معبد آخر قد يكون من العصر الكشي شوهدت بعض جدرانها ، وهو يشبه المعبد الثالث في شرقي البرج ، والى جنوب هذه النقطة أجريت حفريات أخرى (في نقطة رقم SB) غربي البرج أيضا ولوحظ هنا أيضا بقايا معبد ذي جدران ضخمة لها من الخارج طلعات ودخلات . ويستدل من الكتابات المكتشفة هنا المدونة في صناديق باب من الحجر ، ان شلكي ، أحد ملوك سلالة أور الثالثة ، قد شيد هذا المعبد للآلهة (اثنين) سيدة السماء . اما التحريات الأخرى للبعثة في نقاط متفرقة في المدينة فقد أسفرت عن نتائج باهرة في معرفة ما تحتويه التلوي التي أجريت عليها حفريات تجريبية ، فإضافة الى النقطتين (SA , SB) في شمالي وجنوبي الجانب الغربي من الزقورة فإنه قد سبر غور النقطة (SE) في أقصى الشمال على الضفة اليسرى من شط النيل ، داخل منطقة السور الداخلي في المحل المعلم على الحارطة الأثرية باسم « حدائق سن » فشر على بقايا معبد من عصر فجر السلالات القديمة .

ابتداء الحفر في القسم الغربي من هذه المنطقة ثم امتد نحو الشرق فشمّل منطقة واسعة أزيلت

انقاضها العليا وبقايا جدران أبنية فرثية حيث عثر على قبور كثيرة دفن الموتى فيها في توابيت من الفخار كبيرة الحجم على هيئة جذاء الفرس كان أحدها مزجج ومزخرف بصور آدمية بارزة . وباستمرار النزول في الحفر اتضح ان هناك مصطبة محاطة بغلاف من الآجر الوجه الخارجي فيها ذو طلعات ودخلات . ومن دراسة اللقى والفخار المكتشف هنا علم ان تأريخ هذه الطبقة يرتقي الى زمن سلالة ايسن ولارسة او أقدم من ذلك بقليل أي من زمن سلالة أور الثالثة . ويظهر انه كان فوق المصطبة معبد اختفى الآن . اما المصطبة نفسها فبعد التحري فيها وجد انها في الاصل تل تكوّن من بقايا الابنية أو المعابد التي كانت مقامة هنا في عصر فجر السلالات القديمة . وقد عثر على آثار سومرية قديمة متنوعة منها كسرات من تمثال رخامي يمثل أحد الآلهة السومرية لعله انليل . فيحتمل ان نجد هنا أقدم معابد المدينة ولعل التنقيب يكشف عن أمرها في المستقبل .

تل رقم الطين :

سبق ان ذكرنا ان البعثة الحالية قد سبرت غور مناطق مختلفة في نفر ، ولكنها ركزت أعمالها في نقطتين هامتين ، الأولى في منطقة المعابد وقد أشرنا اليها . والثانية في تل رقم الطين الواقع الى جنوب شرقي حارة المعابد ويفصل بينهما منخفض من الأرض كان في السابق مجرى قناة . سمّت البعثة السابقة منطقة رقم الطين « بالملكة » لكثرة ما وجد فيها من رقم طين مكتوبة بنصوص متنوعة ادبية ودينية واقتصادية . اما البعثة الحالية فارادت أولا الحصول على المزيد من

كالتقبور وبقايا الابنية الاخمينية ظهرت بنايات الطبقة الثانية البابلية الحديثة . وقد أشارت بعض الكتابات المكتشف عنها هنا الى اسم نيونيد (نيونيد) . وعند النزول الى الاقسام السفلى من هذه الطبقة عثر على كتابات تشير الى اسم نبوبولاصر . ولدى النزول الى الطبقة الثالثة ظهرت آثار آشورية وكتابات تذكر اسم آخر ملوك هذه الدولة وهو (شرايشكن) ، ووجد ان الطبقتين الرابعة والخامسة آشوريتان أيضا ، عثر فيهما على جرار كاملة وزرق طينية كثيرة يتحضر تأريخها فيما بين القرنين التاسع وأواخر السابع قبل الميلاد . وقد تكرر ذكر آشور بانيال فيها . ولما نزلت البعثة الى ما تحت الطبقة الخامسة ظهرت طبقة سميكه من الرمال تفصل بين الطبقتين الخامسة والسادسة مما يدل على ان هذه الحارة قد هجرت زمنا ما بعد الطبقة السادسة الكشية . وقد كشفت الحفريات في الطبقة الكشية عن آثار مختلفة وكتابات تشير الى اسم (برتابرياش) . ولوحظ ان الطبقة السابعة أيضا تحتوي على آثار كشية وقبور فيها كثير من الحرز والحلي والاختام ولكن بيوت السكنى كانت فقيرة ، ثم استمر الحفر في النزول الى الطبقة الثامنة ولوحظ من الملتقطات المكتشفة في القسم الاعلى من هذه الطبقة ان هناك امتزاجا بين المصريين الكشي والبابلي القديم وقد عثر على كتابة تنوه بالملك البابلي شمسو ايلونا . اما في القسم السفلى من هذه الطبقة فقد لوحظ ان الآثار ترجع الى العصر البابلي القديم دون غيره وعثر على كتابات تشير الى اسم ريمسن ملك لارسه والمعتقد ان هذا الرقيم أقدم عهدا من الطبقة التي عثر عليه فيها . وان بناية

هذه الرقم ثم ضبط الطبقات في هذا التل ومعرفتها ، فأعادت تنظيف الحفرة السابقة واعطتها الرقعة (TB) ووسعت الحفر نحو الشرق وذلك لكي تنزل بالطبقات ابتداء من سطح التل حتى المستوى الذي توقفت عنده البعثة السابقة وهو طبقة سلالاتي ايسن ولارسه .

ولم تكف البعثة بهذه الحفرة بل حفرت حفرة أخرى خاصة بها في سبيل المقارنة واعطتها الرقم (TA) . وفيما يلي وصف موجز لتطور أعمال الحفر في كل من هاتين النقطتين :

ففي الحارة (TA) انتخبت البعثة نقطة مرتفعة في التل لم يسبق لاحد ان حفر فيها . فشنلت قسما من أعمالها في مساحة من الارض بلغت ٢٠ × ٢٠ مترا وسمتها (TA¹) وبعد مدة وجيزة شملت قسما آخر من عمالها شرقي هذه الحفرة وسمتها (TA²) وبعد مدة من الحفر اتصلت الحفرتان فصارت مساحتها حوالي ٤٠ × ٢٠ مترا .

ترجع أعلى طبقات هذه الحارة الى العصر الاخميني الفارسي . وبعد الحفر الدقيق المتواصل خلال ثلاثة مواسم استطاعت البعثة النزول الى طبقات سلالة أور الثالثة بعد ان مرت بحوالي اربع عشرة طبقة مختلفة وفيما يلي نوجز وصف هذه الطبقات :

كانت تنتشر على سطح التل مقابر اسلامية قديمة مبشرة بين بقايا الطبقة الاخمينية ومن بين القبور ما يرجع الى العصر الفرثي وقد وضعت الجثة فيها بجرار كبيرة بيضوية الشكل . وتشير بعض الكتابات المكتشفة في هذه الطبقة الى اسم الملك الفارسي (دارا) واحشويرش وكورش وغيرهم . وبعد رفع انقاض الطبقة الاولى

القسم الاسفل من الطبقة الثامنة كانت متداخلة مع بنايات الطبقة التاسعة بحيث يصعب التميز بينها لاسيما وان بقايا الطبقة التاسعة كانت ضئيلة ومخربة ، ولكن بعد النزول قليلا في الحفر عثر على بقايا الطبقة العاشرة وكانت هذه أغنى الطبقات برقم الطين المدونة بأدب السومريين وعلومهم ومن وفرتها قد صنع منها دكة في داخل إحدى الغرف في بناية هناك . وقد بلغ ما اكتشف منها حوالي ٥٠٠ منطقة بين كاملة ومكسرة . ثم استمر الحفر الى الطبقة الحادية عشرة والثانية عشرة وكلتاهما من زمن سلالة ايسن ولارسة ، ومع ان بقايا الابنية كانت ضئيلة فقد عثر بينها على كثير من دمي الطين والاحتام الاسطوانية وغير ذلك من الآثار لاسيما رقم الطين .

وفي اواخر الموسم بلغ التعمق في الحفر في مسافة صغيرة الى الطبقة الثالثة عشرة والرابعة عشرة ويستدل من آثارهما على انهما من عصر سلالة أور الثالثة .

اما الحارة (TB) وهي الحفرة التي نقت فيها البعثة السابقة منذ نحو من نصف قرن ، فقد تكس في قعرها كثير من الرمال والانقاض المتساقطة من الجوانب . فنظفتها هذه البعثة وظهرت بقايا ضعيفة لابنية كشية على ما يؤخذ من الآثار المكتشفة ، وقد أشير الى هذه الطبقة بالحرف (C) وبعد النزول الى ما تحت ذلك ظهرت طبقة ذات دورين ترجع الى العصر البابلي القديم . وقد كشف هنا عن رقيم مدون فيه اسم (شمسو ايلونا) ، وقد علمت الطبقة بالحرفين (I, D) . وفي أثناء ذلك كان قسم من العمال يشتغل في شرقي الحفرة المذكورة فازالوا الطبقات العليا

الاخمينية والبابلية والآشورية والكشية ووصلوا الى مستوى الحفرة القديمة فأصبحت مسافة الحفرة كلها حوالي ٣٥ x ٤٠ مترا وسميت بالطبقة الاولى ، وتبين من دراسة ملقطاتها ، لاسيما رقم الطين ، انها من زمن سلالة ايسن ولارسة ، وقد أشارت بعض الكتابات المكتشفة هنا الى اسم (دمي ايلشو) من ايسن و (ريمسن) من لارسة . ثم توغلت البعثة في الحفر حتى الطبقة الثانية ولاحظت انها ذات دورين من زمن سلالة ايسن ولارسة أيضا . وقد عثر هنا على مجموعة كبيرة من رقم الطين تنوه بملوك هاتين السلالتين منهم (اورنورتا) و (برسن) من سلالة ايسن . و (سن اريام) و (وسو ايلو) من لارسة .

ثم أزيلت بقايا الطبقة الثانية وكانت أكثر أسسها متداخلة مع الطبقة الثالثة ، وعلى الرغم من قلة الابنية في الطبقة الثالثة فقد عثر فيها على كثير من رقم الطين فيها أسماء ملوك عديدين من سلالة ايسن مثل (شو ايلشو) و (ادين داکان) و (اشسي داکان) ، ثم رفعت بقايا الطبقة الثالثة واستمر النزول في الحفرة حتى الطبقة الرابعة . وقد لوحظ انها ذات دورين ، اسفلهما محروق ومخرب وقد جدد بناؤه في الدور الثاني الاعلى . وشهد داران واسعتان في هذه الطبقة ترجع الى زمن سلالة أور الثالثة . وتشير كتاباتها الى اسم (امرسن) و (شوسن) و (ابي سن) . ثم استمر الحفر ولوحظ ان عدة طبقات بنائية الواحدة فوق الاخرى ، من الطبقة الرابعة الى التاسعة ، ترجع كلها الى زمن سلالة أور الثالثة ، أما ما تحت ذلك فقد اختلف فيه اتجاه البيوت واشكالها

بعد الدراسة الاولى تصنيف هذه الرقم حسب مواضيعها . وقد ظهر ان أكثر الرقم عددا هي الألواح ذات النصوص الاقتصادية كالبيع والشراء والقروض والمقايضة وتسليم أو تسلم كميات من الحبوب أو النماشية الى آخره . ويرجع زمن أكثر هذه القطع الى عصر سلالاتي ايسن ولارسة من بداية الالف الثاني قبل الميلاد . وقد وضعت هذه الرقم تحت اشراف الدكتور ستيل لدراستها ونشرها . ومن بين الرقم الاخرى ألواح مدرسية لتدريب الطلاب على الكتابة والاستنساخ وتعلم الاشارات وبينها بعض القطع تتضمن مفردات لغوية ، وقد وضعت تحت اشراف البروفسور (لندزبركر) لدراستها . ومن الرقم ما تتضمن نصوصا رياضية أو حسابية أو فلكية وعددها قليل ، ومن بين الرقم مجموعة كبيرة آشورية وقد أودعت الى الدكتور (ليو اوپنهايم) للدراسة ويتضمن بعضها معاملة بيع أطفال ولاسيما من البنات في مدينة نينور ، ولكن أهم الرقم المكتشفة هي التي تتضمن مواضيع أدبية واسطورية ودينية سومرية . وقد عهد الى الدكتور كريمير في دراستها فنشر بعضها في نشرة جامعة بنسلفانيا^(١) ، وسينشر بقيتها عما قريب . ومن جملة تلك القطع لوحتان، الاولى كاملة تحتوي على ٣٧ سطرا والاخرى مكسورة وفيها ٢٣ سطرا ، اكتشفتا في حارة (TB) الطبقة (D) في تل الرقم . درس البروفسور جاكبسن هاتين القطعتين في نفر واتضح لديه انهما ترتيلة دينية في مديح الالهة (نانشة) احدى الالهات العظيمات في لجش ، وقد استنسخ

وتغير نوع اللقى وعلم انها ترجع الى العصر الاكدي .

وهكذا توقف العمل مؤقتا عند هذا الحد في حارتي تل الرقم واسفر التنقيب عن كشف مجموعة كبيرة من الآثار المتنوعة ونحو الفئ رقيم طيني فيها الكامل والمكسر . وقد درست أكثر هذه الرقم دراسة اولية وعلم انها تتضمن مختلف النواحي العلمية والدينية والادبية والاجتماعية والاقتصادية . عثر على أكبر عدد منها في طبقات العصر البابلي القديم ما بعد حمورابي . وقل عددها في الطبقات السفلى أى ما قبل حمورابي . ففي طبقة عصر سلالة أور الثالثة في حارة (TB) نذر وجود الرقم ثم قل وجوده في أسفل هذه الطبقة وما تحتها . وكذلك قلت رقم الطين في طبقة سلالة أور الثالثة في حارة (TA) على ان الطبقة الاكدي هنا قد زودتنا ببعض الكتابات في الاساطير الدينية .

اللقى :

اسفرت الحفريات في نفر خلال المواسم الثلاثة الاخيرة عن نتائج باهرة في معرفة أقسام المدينة وبنائاتها ومعابدها ، وقد عثر خلال التنقيب عن آثار مختلفة في منطقة المعابد وفي منطقة تل الرقم كأواني الفخار وأدوات النحاس ودمى الطين وخرز مختلفة وأختام اسطوانية وقرصية وغير ذلك ولكن أهم هذه الآثار هي الكتابات ورقم الطين التي يقدر عددها بنحو الفئ قطعة ويضيق المجال هنا عن ذكر مضمون كل رقم الطين المكتشفة ، وان البعثة والاختصاصين يدرسون هذه الرقم دراسة وافية لنشرها قريبا ، وقد أمكن

كتابها وسلمها الى الدكتور كريمر للمطالعة والافادة والنشر . كان الدكتور كريمر قد نشر في السابق ترتيبة سومرية في مديح (ناشئة) استسخنها عن رقيم صغير متلف وجده في متحف استانبول ، ثم انه عندما كان يدرس رقم الطين المكتشفة سابقا في نفر والمودعة في متحف الجامعة في بنسلفانيا عثر على ثلاث قطع للترتيلة نفسها ، احداها تحتوي على خمسين سطرا ، ومن دراسة

هذه القطع يند ضم اسطرها بعضها الى بعض استطاع الدكتور كريمر اخراج الترتيلة كاملة تقريبا . وملخصها هو ان الالهة ناشئة تجلب الحضارة والرخاء الى مدينة لجش واتها رحيمة وعادلة ومساعدة للضعفاء والارمال ، مجلة الرخاء الى المدينة والغنى الى أميرها كوديا . ثم يتقدم كوديا بالولاء والاستعطاف الى الالهة ناشئة متوسلا رضاها الخ . ويرجع التأريخ الذي كتبت فيه لوحة ترتيبة ناشئة الى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد فانها تذكر الامير كوديا حاكم لجش ، ولكن البعثة عثرت على الرقيم في طبقات العصر البابلي القديم من النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد .

ومن بين القطع الادبية الاخرى الهامة لوحة كبيرة مكسور قسم منها تحتوي على حوالي مائتي سطر تدور على محاور أدبية بين استاذ وشاب يرشده فيها الى كيفية التصرف في الحياة للوصول الى العلى والنجاح والتحلى بالاخلاق الحسنة وجمع الثروة والتعب .

ورقيم آخر يتضمن نصائح فلاح يرشد ابنه ويعلمه طرق الارواء والحراثة وحصاد الشعير . وهناك مواطن في الرقيم تصيب قراءتها فاذا اتيت

قراءة الرقيم بكامله اصبح لدينا أقدم تقويم زراعي في العالم . هذا الى ان هناك قطعة أخرى مشابهة لها في موضوعها عثر عليها في أور وهي الآن في المتحف البريطاني .

ومن الرقم الهامة رقيم اكتشف في تل الرقم في الطبقة الثانية من خارة (TB) وموضوعه احالة قضية قتل الى المحكمة العليا في نيسور في زمن (اورتوتا) حوالي عام (١٨٥٠ ق م) . وكانت البعثة السابقة قد كشفت عن كسرة لوحة تتضمن نفس الموضوع الا انه لم يمكن قراءتها حينذاك لتلفها . اما القطعة المكتشفة الآن فانها قد ساعدت على تكملة تسلسل القضية ومعرفة مضمونها كاملا تقريبا . وخلاصة القضية : ان الاشخاص الثلاثة المدعويين (ناسك وكونليل و انليل أنام) قتلوا الشخص المدعو (لواين أنا) وأخبروا زوجته بانه قد قتل ، فحفظت الزوجة السر ولم تخبر به السلطات الحكومية . فرفعت القضية الى الملك (اورتوتا) حاكم بلاد سومر في عاصمته (ايسن) . ثم حول الملك القضية الى المجلس الاعلى في نيسور للنظر فيها ، وتشكل المجلس الاعلى في نيسور في تسعة أشخاص لمحاكمة المتهمين الاربعة بما فيهم الزوجة لانها تعتبر شريكة في الجريمة ، ولكن اثنين من القضاة دافعا عن المرأة بكونها لم تبتزك بالقتل . والظاهر ان المجلس وافق أخيرا على تبرئة ساجدة المرأة وحكم بالاعدام على الثلاثة الآخرين (يراجع نشرة جامعة بنسلفانيا المجلد ١٦ الجزء ٢ صفحة ٣٧) .

وهناك مجاميع أخرى من رقم الطين ستشرها بعثة جامعة بنسلفانيا بالاشتراك مع جامعة شيكاغو . ومن جملة الآثار المكتشفة في نفر أختام

الطين حارة (TB) الطبقة الثانية ، وهو يمثل الاله انليل (؟) جالسا على مصطبة مكعبة الشكل وقد مدّ يديه الى الامام ، له لحية طويلة وعلى رأسه التاج الالهى ذو القرون . وكان التمثال مصبوغا بألوان مختلفة ما زالت آثارها باقية على أقسام كثيرة منه سجل هذا التمثال فى سجل المتحف العراقي برقم (٥٥٨٨٢ رم ع) لوح رقم ٧ يسار أعلى .

أما أواني الفخار فكثيرة جدا وتمثل جميع الادوار التاريخية من العصر الفرثى والاخمينى حتى الى العصر الاكدي (لوح رقم ٨) وهى مختلفة الانواع والاشكال منها ما كان شكله معروفا منذ السابق ومنها الجديد الذى لم يكن معروفا بين اصناف الفخار ، ومنها ما كان حلقة اتصال فى مظهره وشكله بين عصرين متعاقبين ، ان الفخار البابلي القديم المصبوغ بخطوط سود كان من القطع الهامة لانه ثبت الآن تعيين تاريخه وتطوره اذ شوهد بداية استعماله فى عصر سلالتى ايسن ولارسه ، وقد عثر على بعض الطاسات والاواني الكاملة المزججة من العصر الاخمينى ، وعلى قنية كبيرة من الزجاج من أواخر العصر الاخمينى وعلى أوان من المعدن كالتحاس والفضة وأكثرها من أواخر العصر الاشورى أو من الزمن الاخمينى (لوح رقم ٩) . وقد عثر على كسر كثيرة من تماثيل الرخام تذكر بعضها ولاسيما الكسرات التى عثر عليها فى أقصى الشمال فى نقطة (SE) ، التى أمكن تكملتها ولصقها بعضها الى بعض فصارت تماثلا كبيرا من الرخام الكلسى الرمادى اللون (لوح رقم ٧ يمين) . بلغ حجم التمثال (٧٧ × ٢٨ × ٢٢ سم) وسجل فى سجل

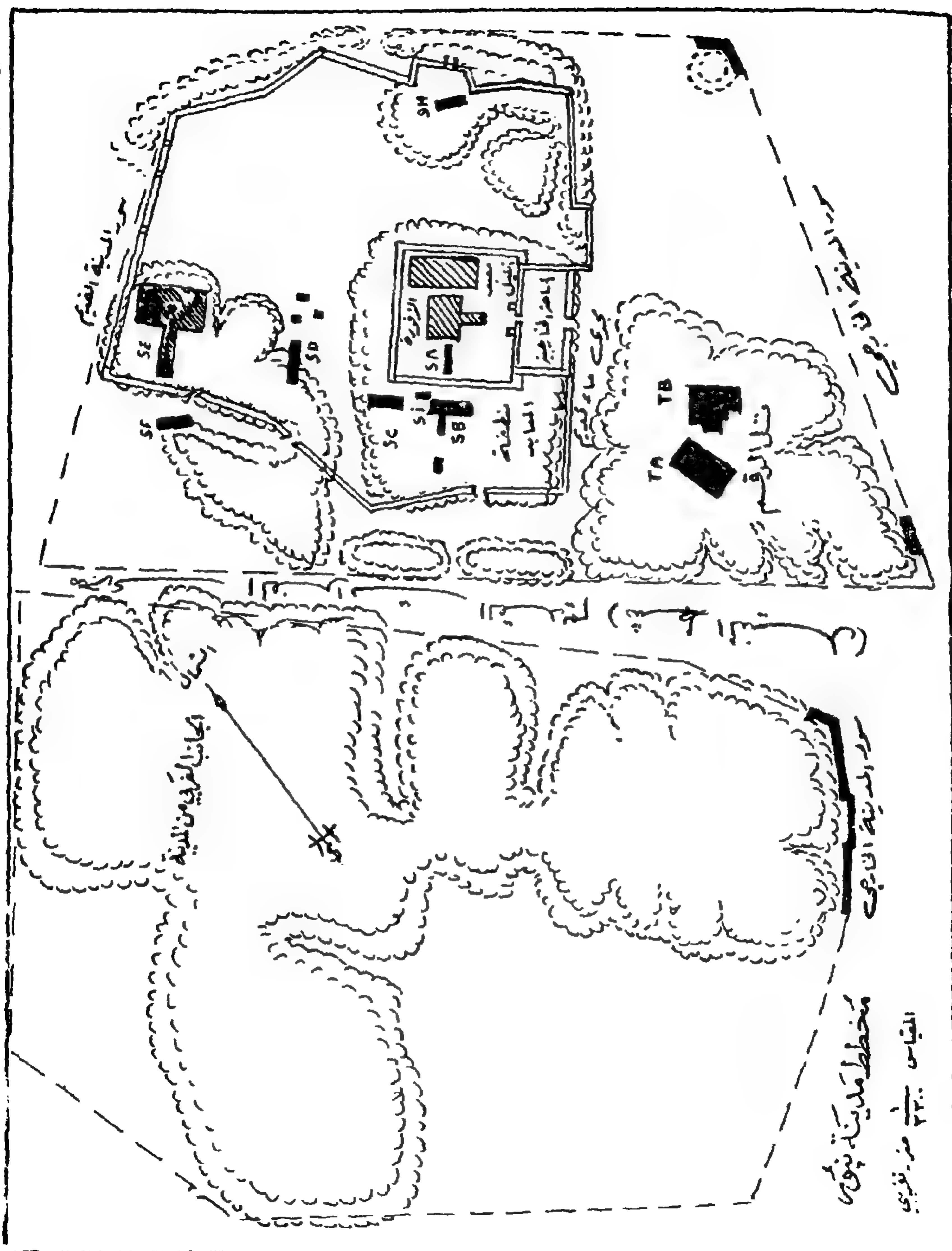
اسطوانية وقرصية وطبقات اختام (لوح رقم ٥) . وهذه القطع على جانب كبير من الاهمية لانه عثر عليها فى طبقات تاريخية معروفة . ولما كان الحفر فى سبر غور الطبقات علميا دقيقا فقد ساعد على معرفة تدرج بعض المناظر الدينية المعينة فى نقوش الاختام . وتبين لنا كيفية انتقالها من عصر الى آخر ، ومن الامثلة على ذلك ان منظر التقسيم (Presentation) الذى كان كثير الشيوع فى عصر سلالة أور الثالثة لبث متخذا فى اختام عصر سلالتى ايسن ولارسه مع تغير طفيف فى النقش أو المناظر الثانوية كملء الفراغات بين الاشخاص برموز خاصة عرفت بوضوح بعد ذلك وصارت من خصائص العصر البابلي القديم . وتكرر الاختام المعمولة من مادة عجينة مزججة (Frit) فى الطبقات الآشورية ونستدل من كثرتها على انها كانت تستعمل من قبل عامة الناس وربما كان اتخاذها للزينة أو كتمويذة تعلق بالرقبة .

ومن تلك اللقى الكثيرة دمي الطين (لوح رقم ٦) . فان الحفريات الحالية قد ساعدت على معرفة تواريخ القطع الكثيرة المكتشفة فى الماضى بمقارنتها مع ما كشف الآن ، وقد أمكن تعيين أنواع جديدة منها ، تختلف دمي الطين المكتشفة فى نفر عن نظائرها المكتشفة فى المدن الاخرى مثل تل اسمر وغيرها من المدن السومرية فى منطقة دىالى ، وتطلب دمي الطين دراسة تحليلية خاصة لكثرة ما فيها من المناظر الدينية وتساوير آلهة مختلفين مع رموزهم وشاراتهم وقد يتاح فى المستقبل نشر رسالة فى صفة هذه الدمي . ومن التماثيل الطينية المفخورة الهامة تماثيل كبير الحجم (٣٦ × ١٨ × ١٤ سم) اكتشف فى تل رقم

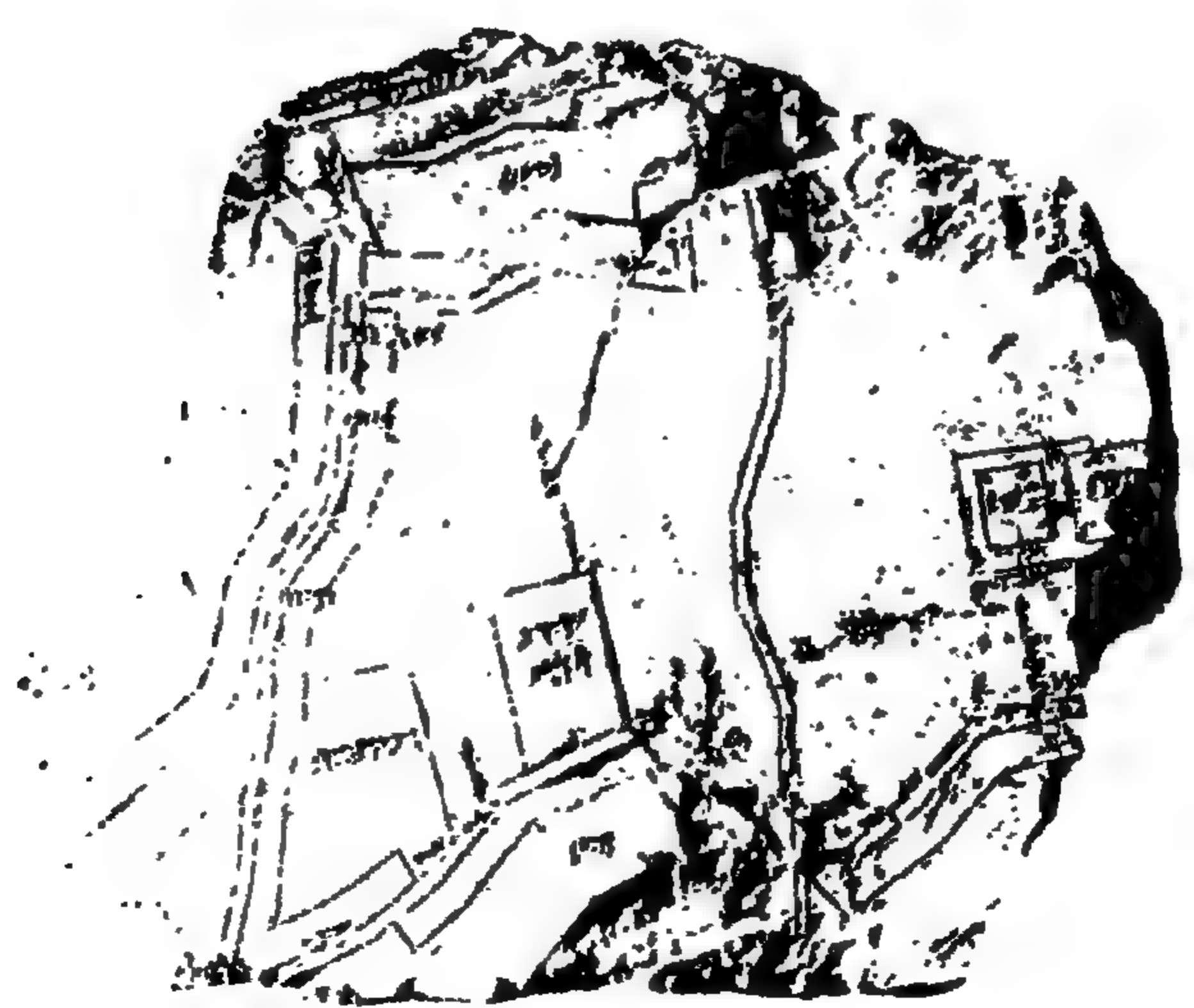
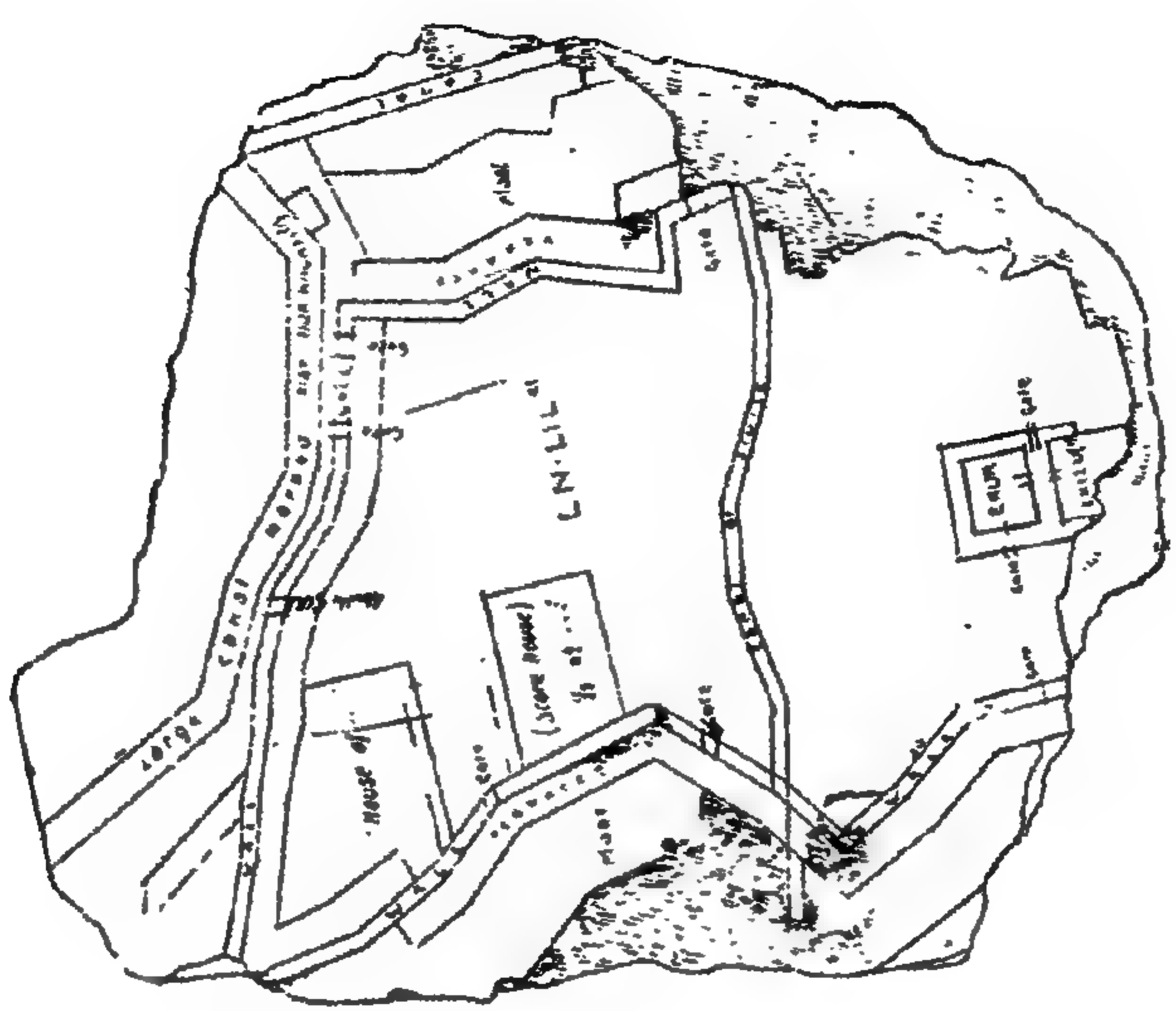
المتحف العراقي برقم (٥٦٥٠٦ - م ع)، والظاهر ان النحات السومري لم يكمل نحت القطعة، والتمثال يمثل الاها سومريا واقفا وقد شبك يديه الى صدره ومسك بهما على قدح صغير، له لحية طويلة وشفائر مسترسلة على صدره، وقد طعمت عيناه وحاجباه وما زالت آثار القير بادية فيها، وعثر على تمثال آخر صغير من الرخام في حارة (TB) في تل رقم الطين في الطبقة الخامسة، وهو مفقود الرأس (٥٦٥٠٥ - م ع) حجبه (١٥٣ × ٩٣ سم) لوح رقم ٧ يسار اسفل.

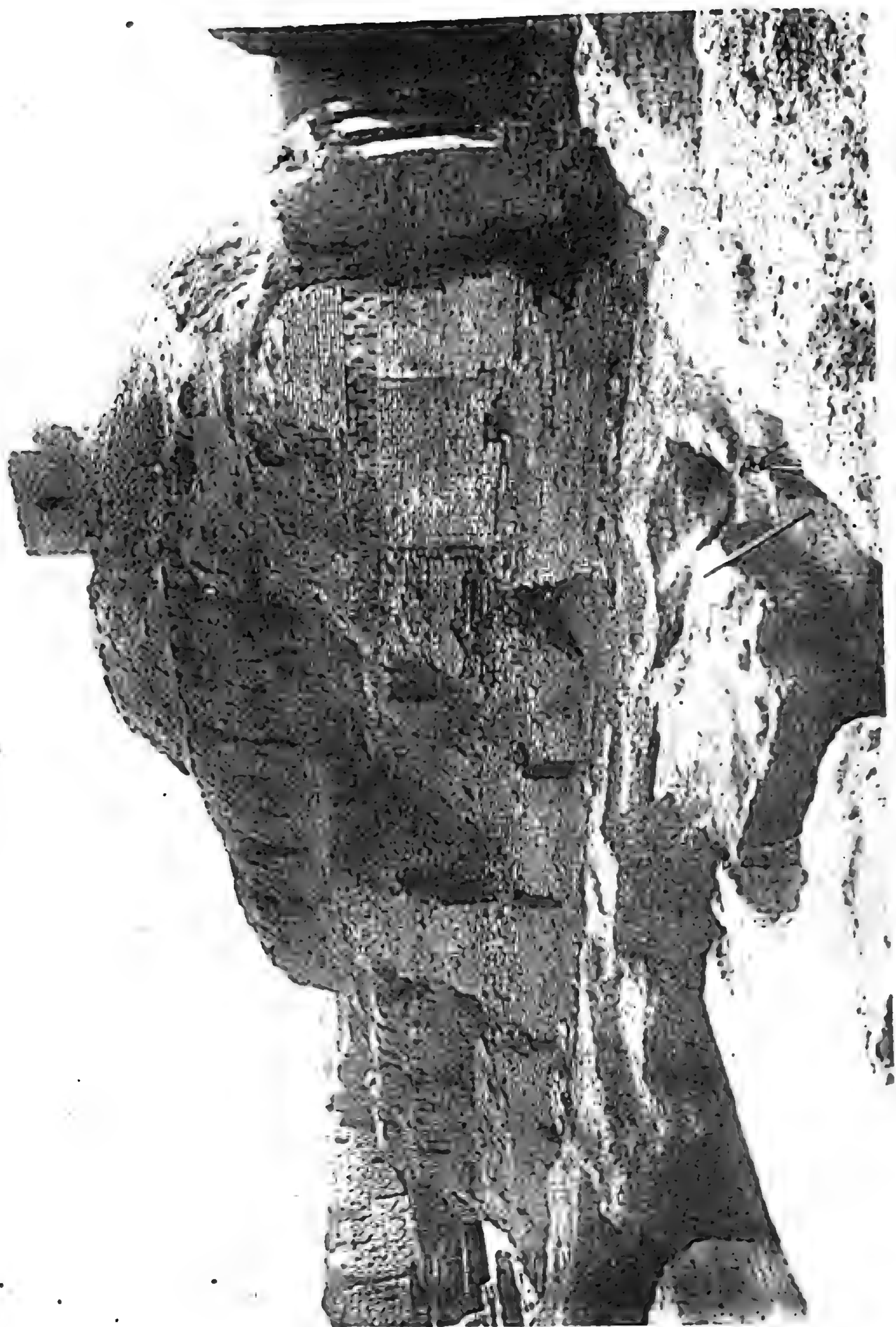
يمثل شخصا جالسا ربما يكون أحد أمراء سلالة أور الثالثة على ركبته لوحة مخططة، ويشبه بذلك تمثال كوديا الحجرى المكتشف في لجش.

والى الآثار الهامة المذكورة أعلاه عثر في نفر على آثار أخرى كثيرة متنوعة يصعب حصرها في هذا المقال لاسيما وان بعثة نفر ستشر خلاصة أعمالها في مجلد تصف فيه جميع الملتقطات التي عثرت عليها في هذه المدينة.

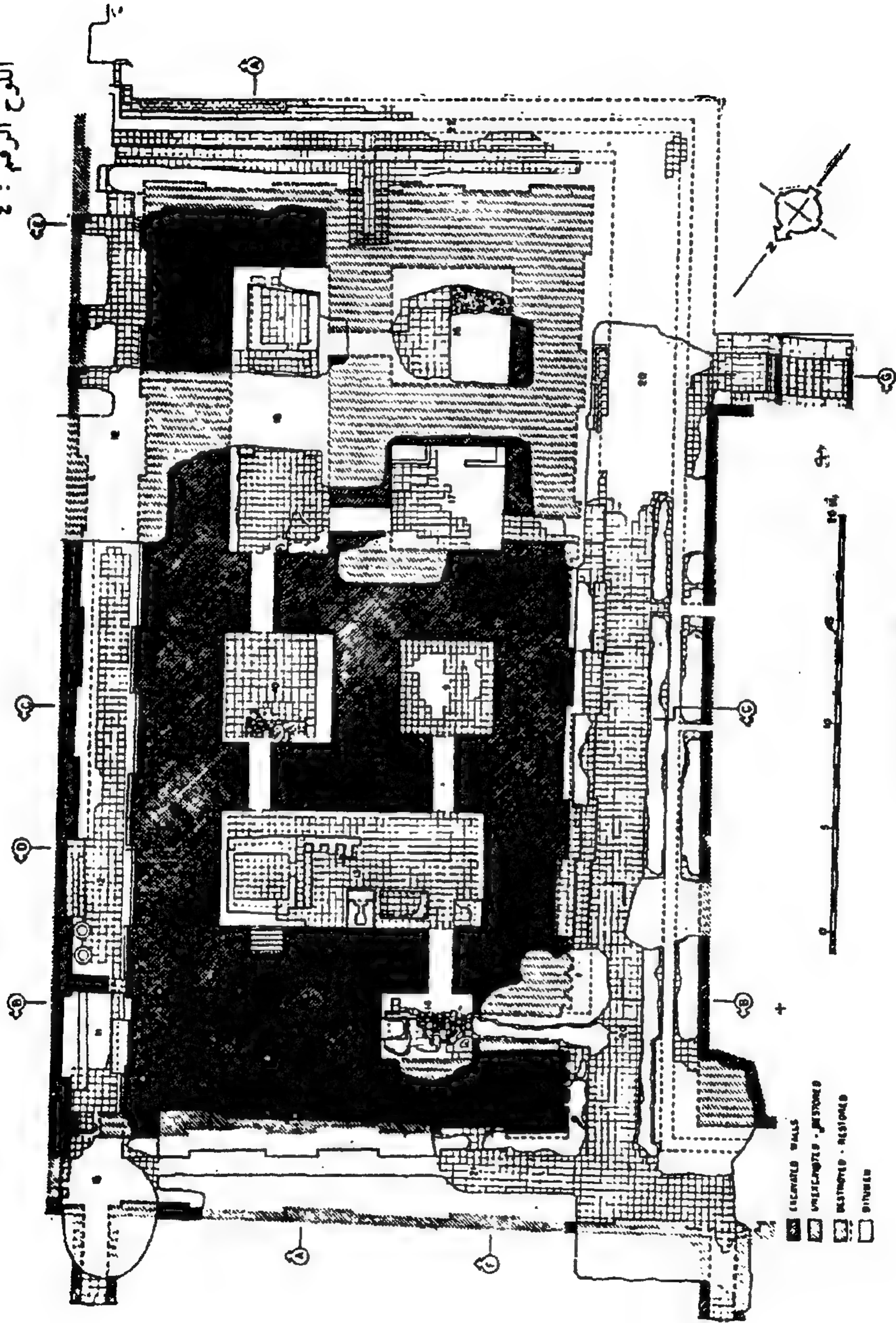


الموقع الرقم : ٢

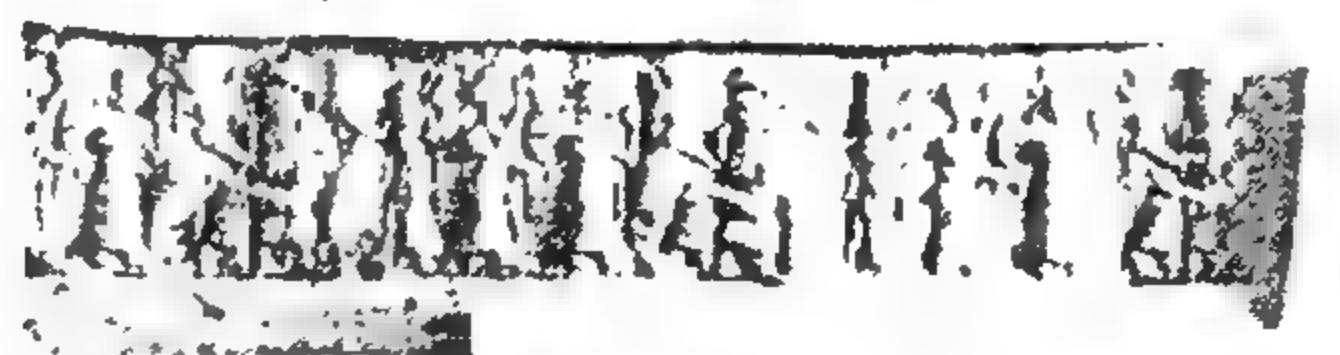
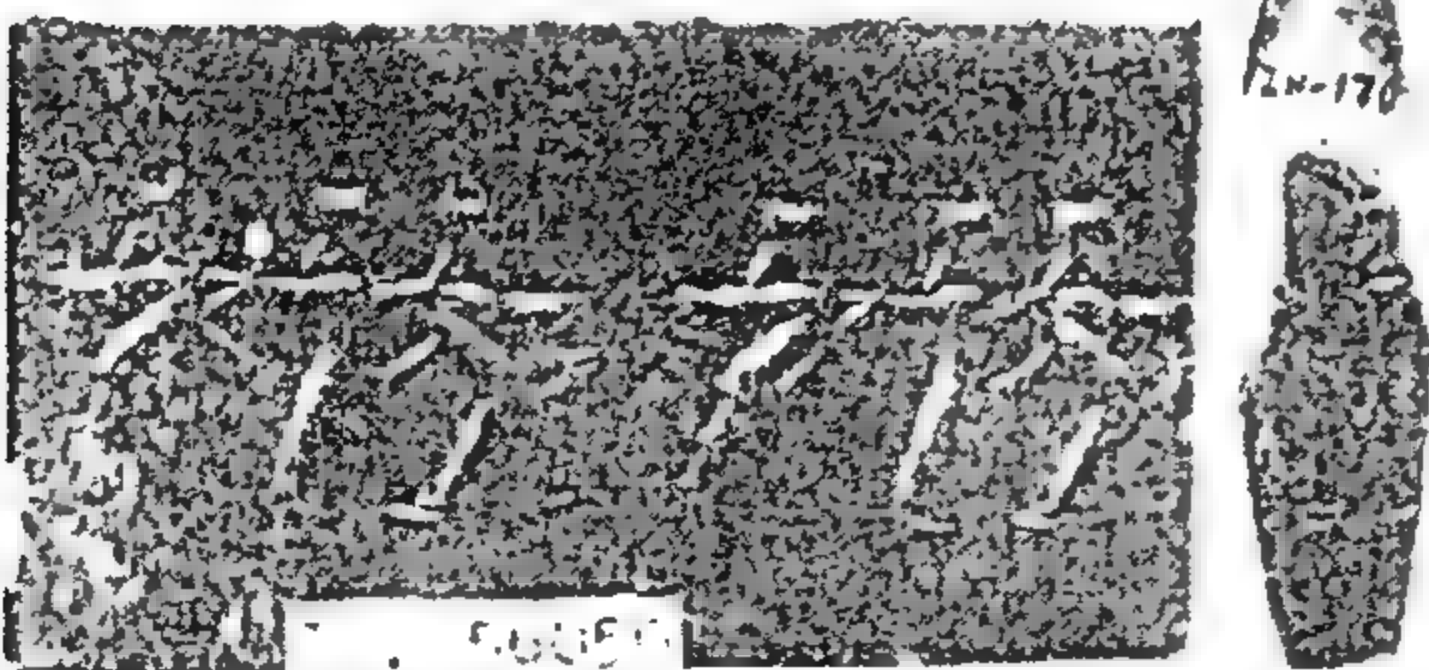
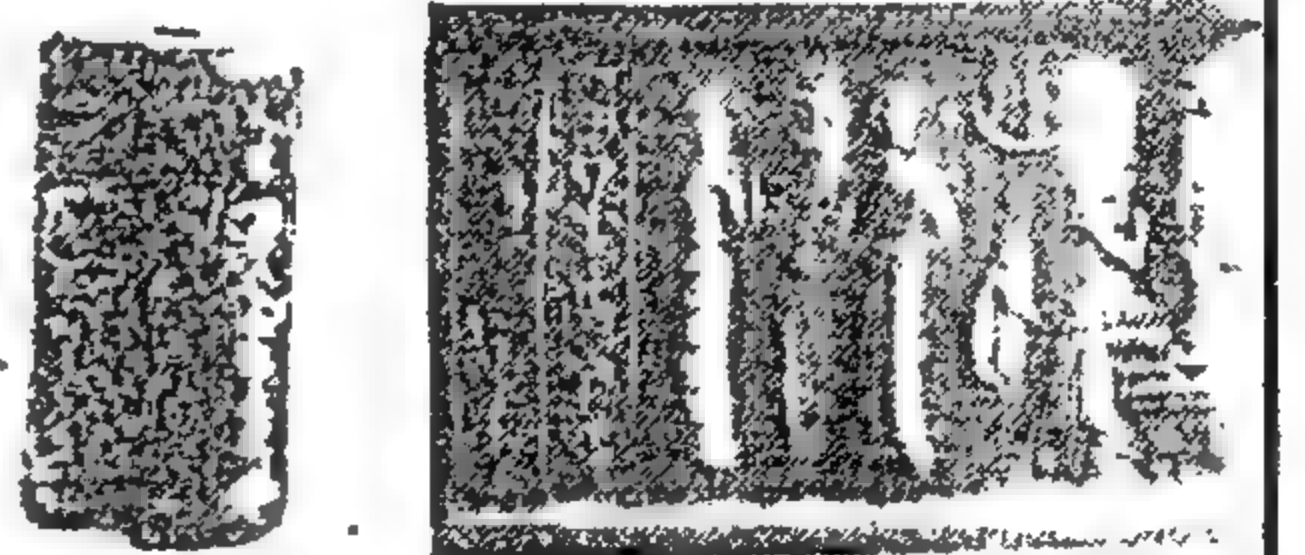
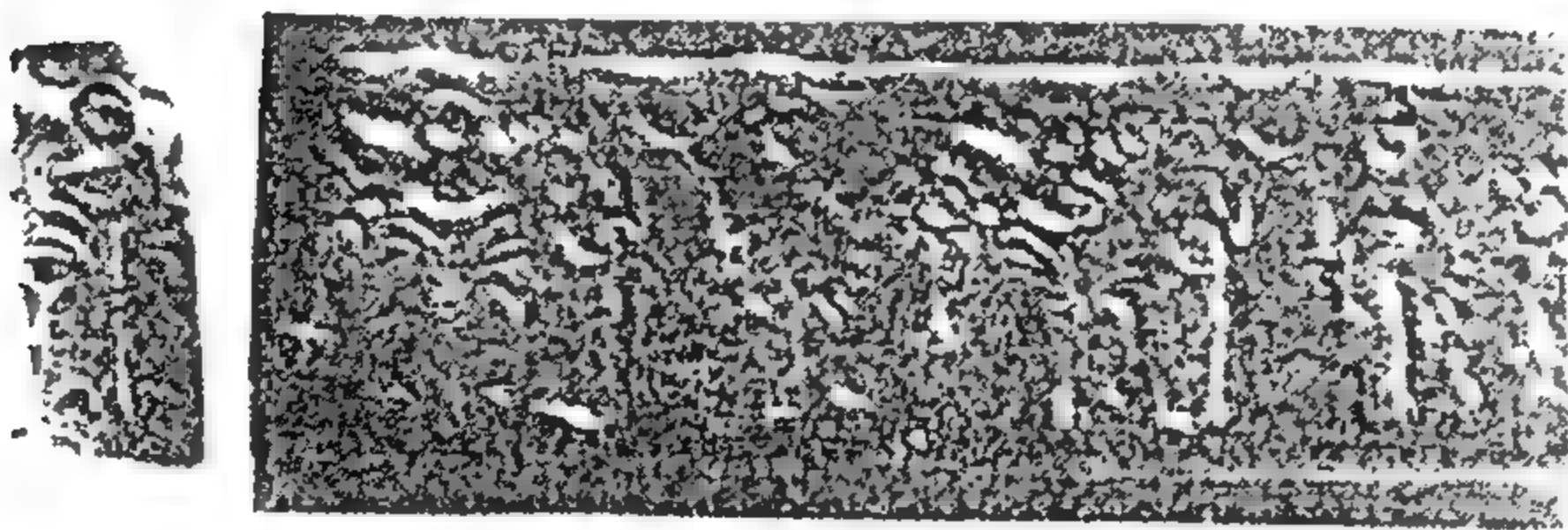
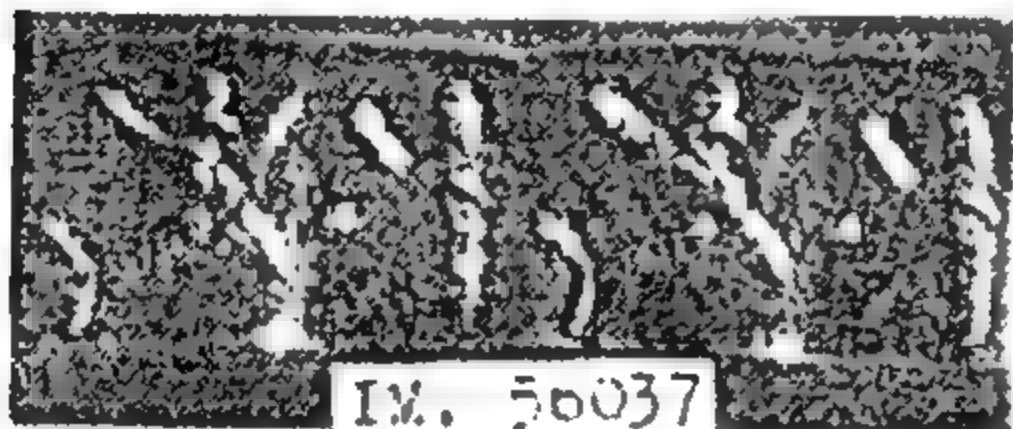
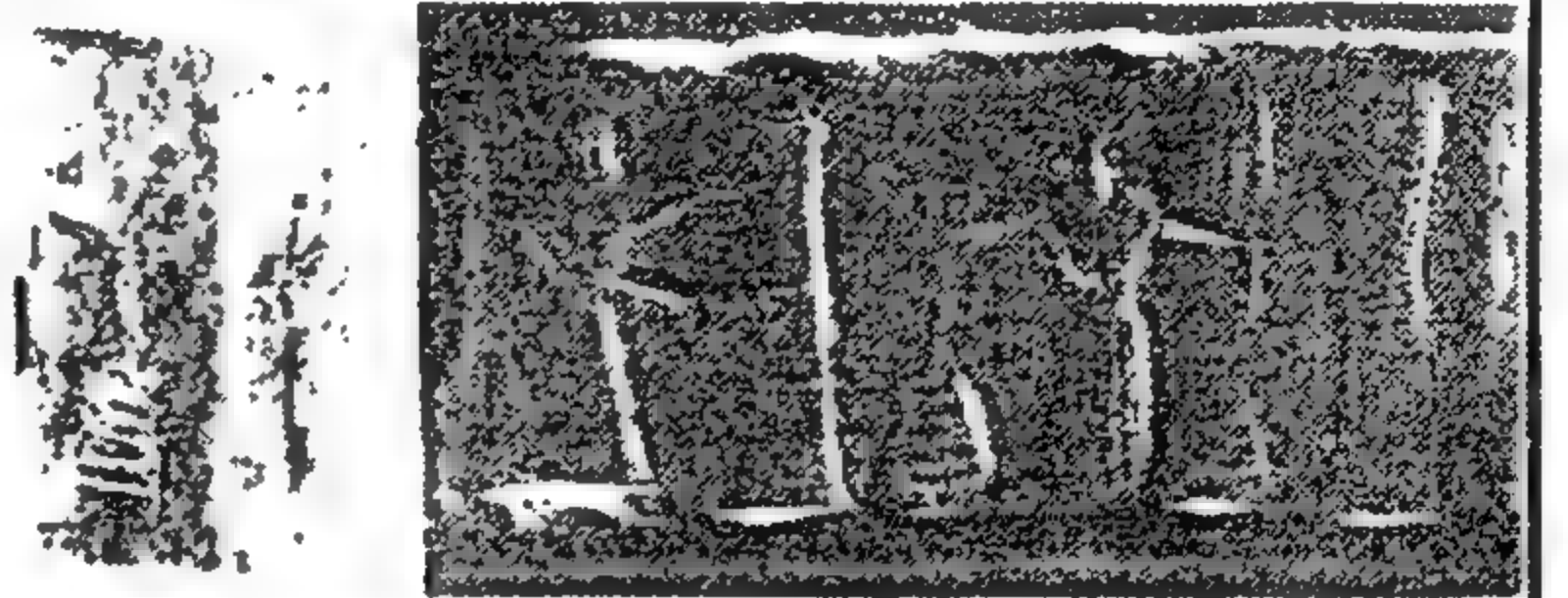
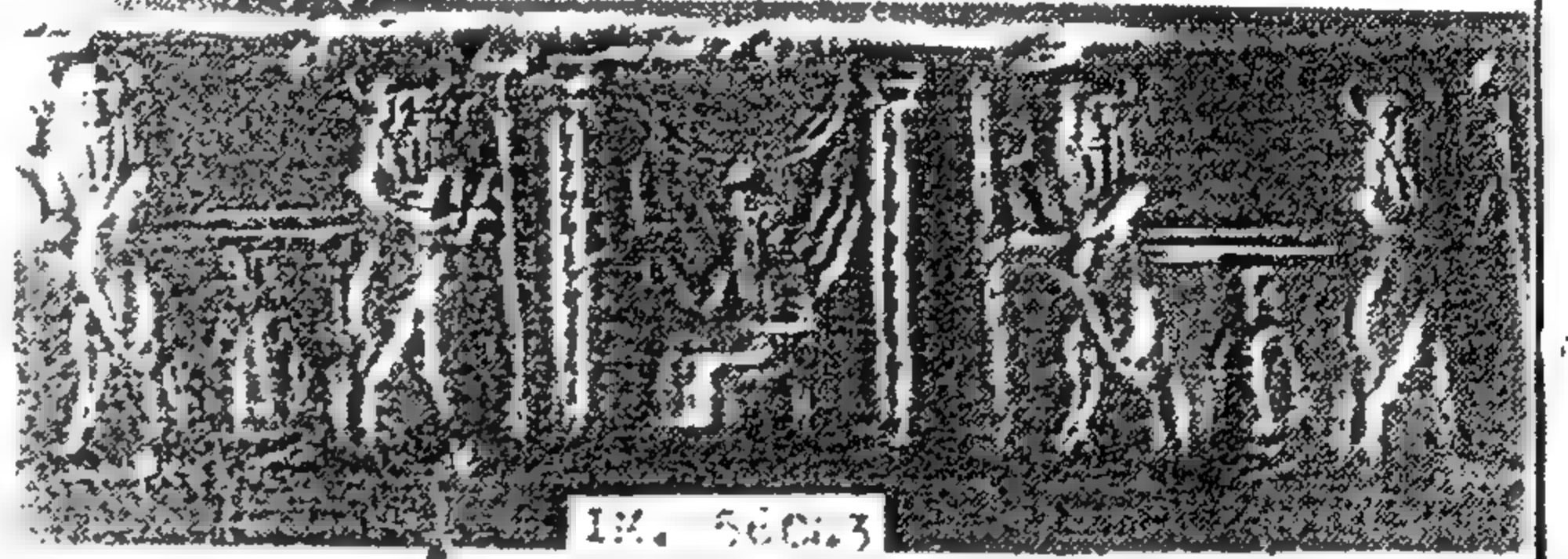
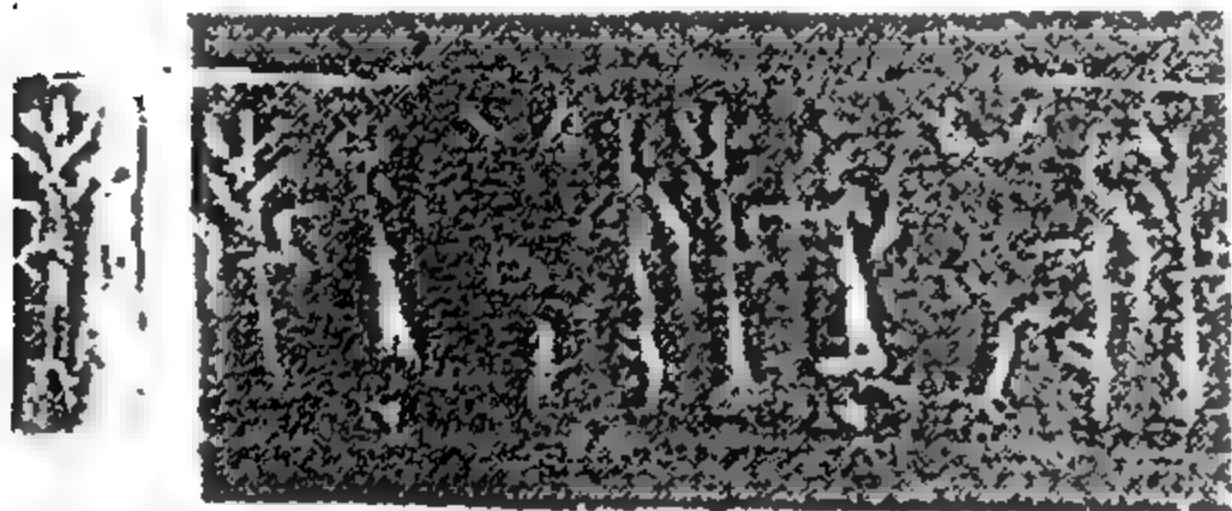
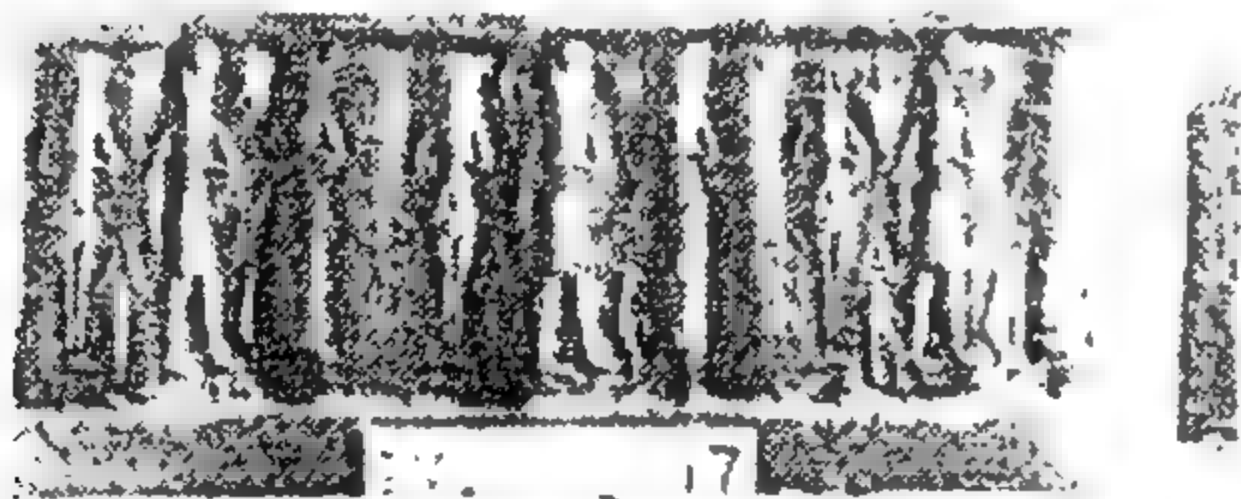
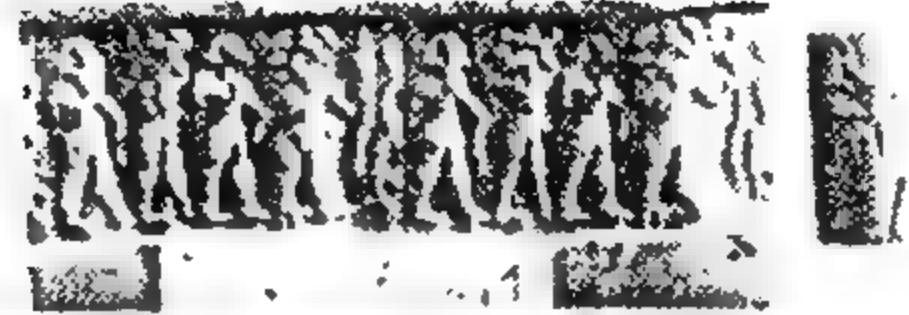
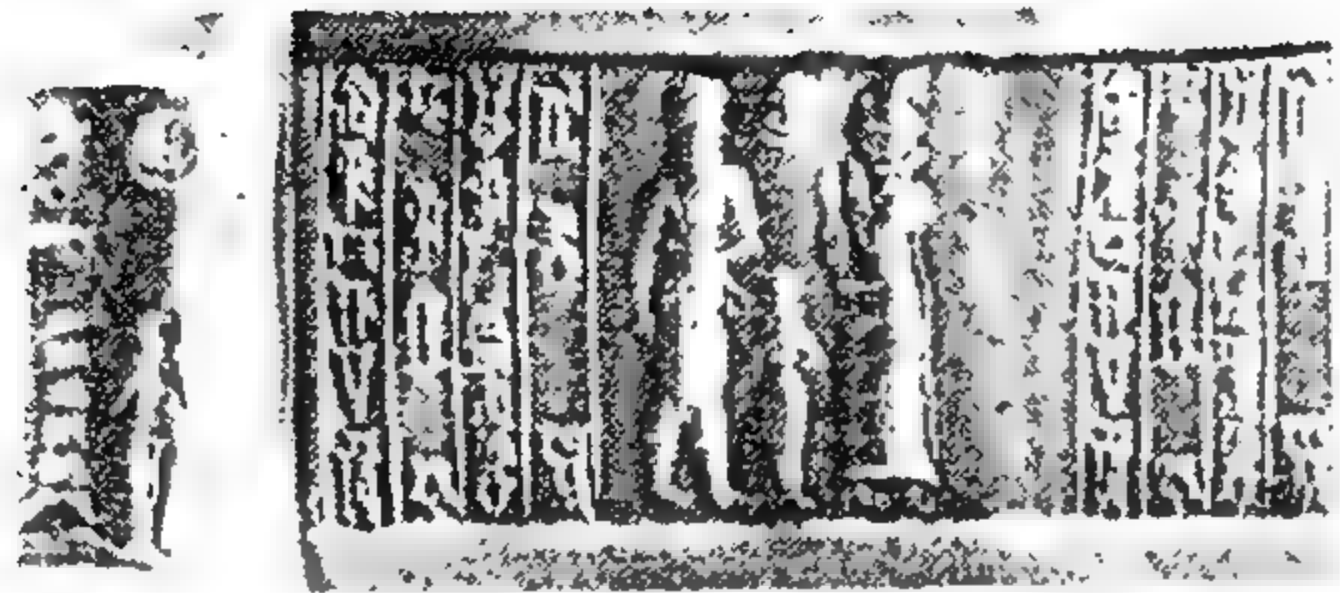


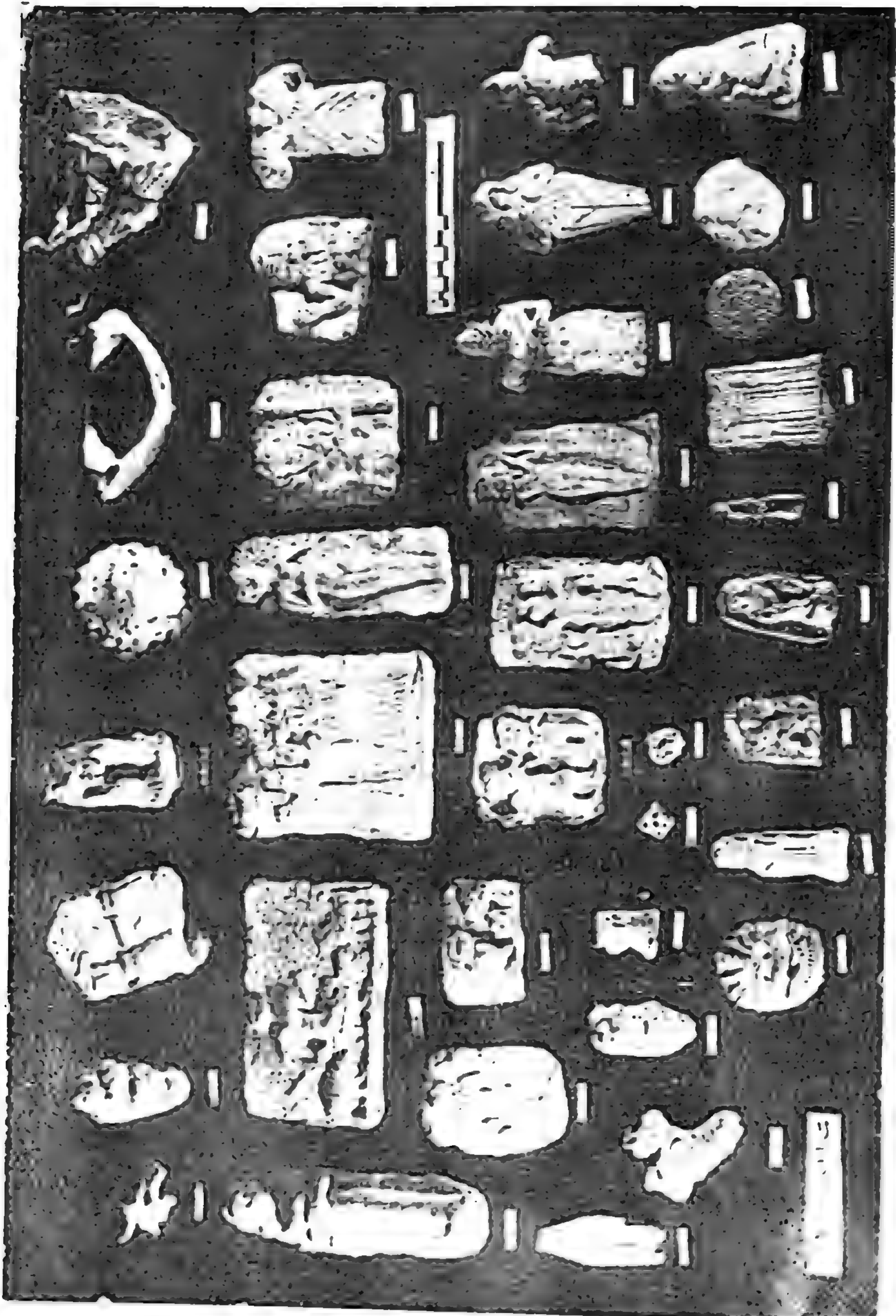


اللوحة الرقم : ٤

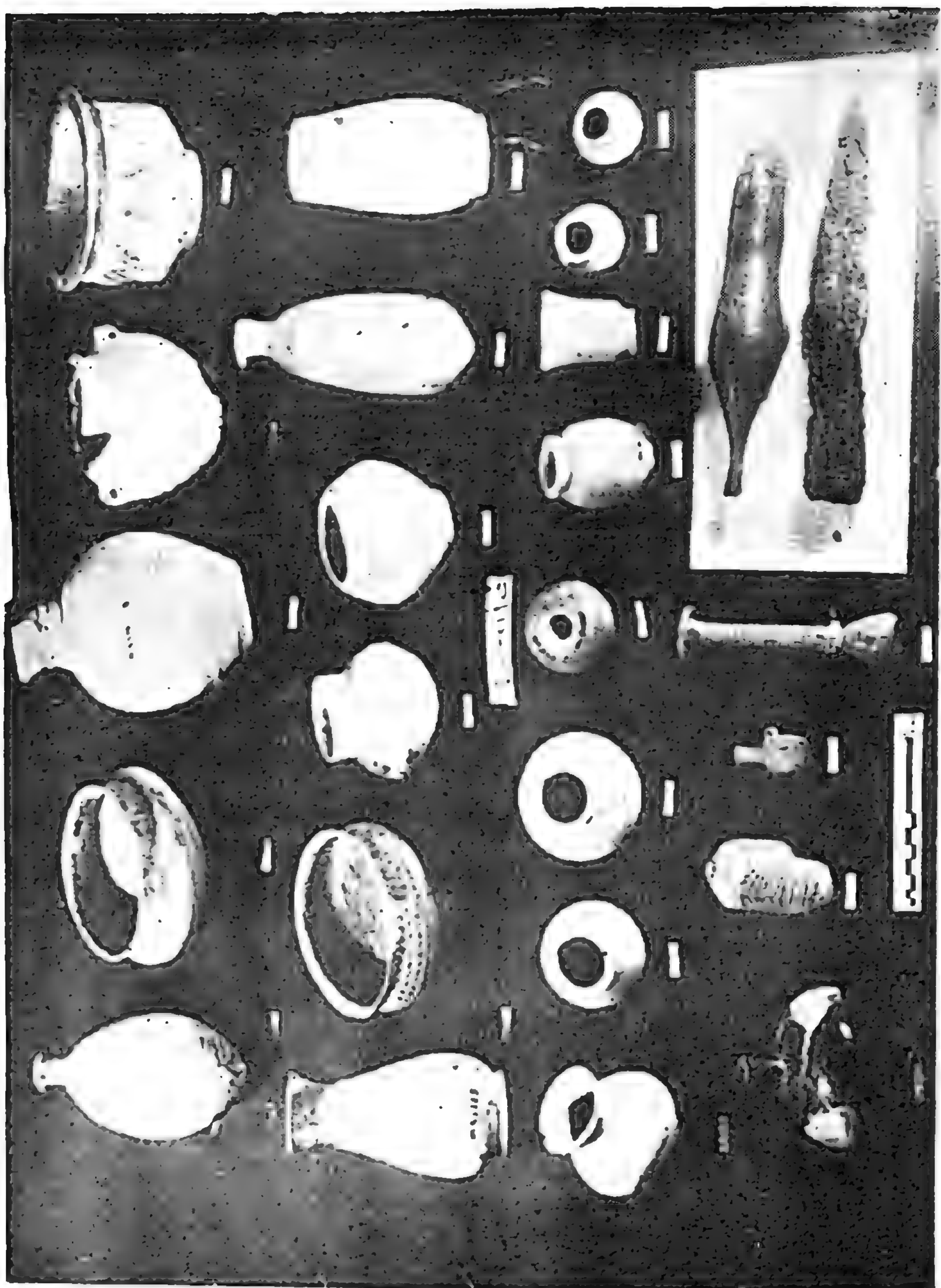


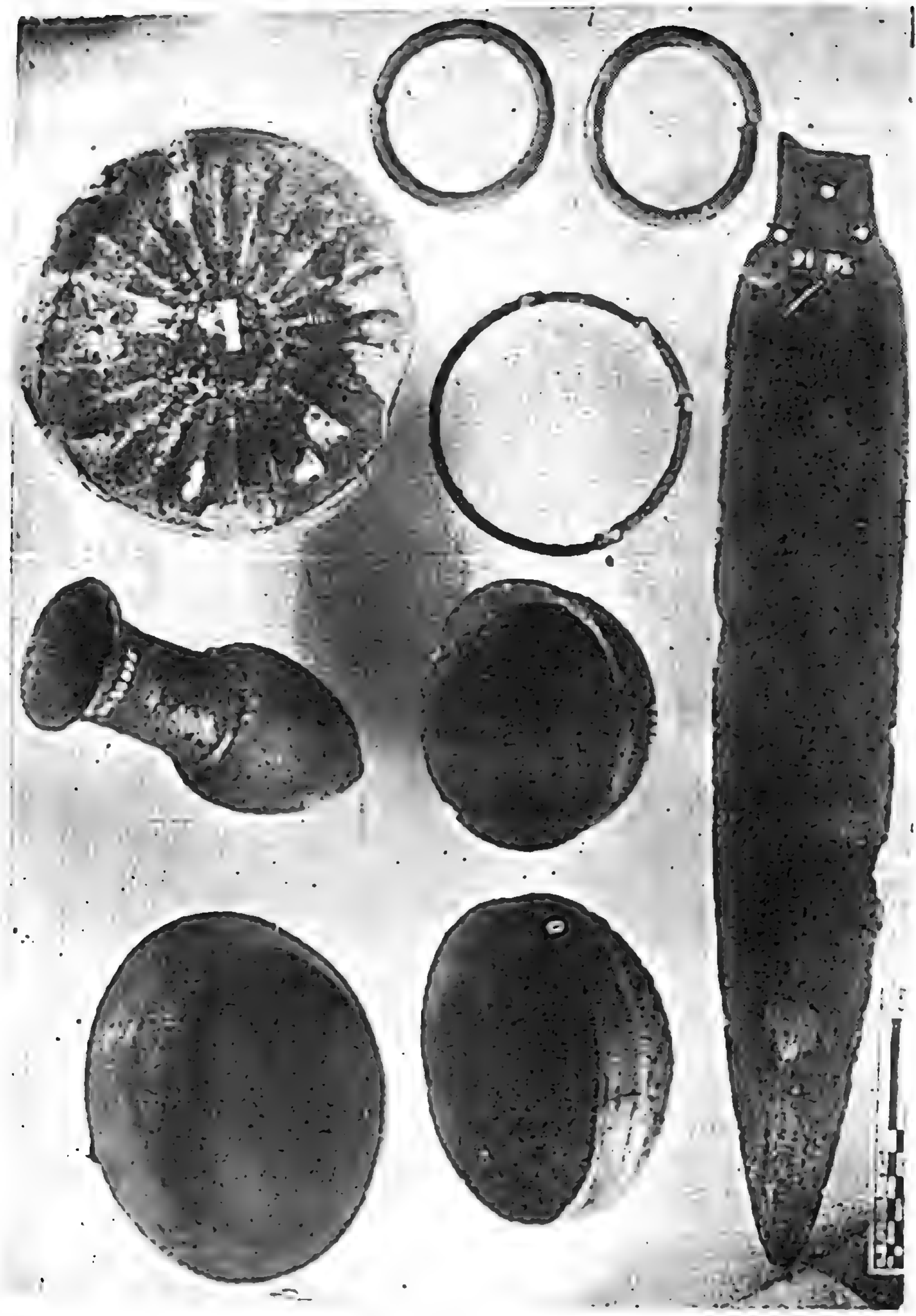
خريطة المعبد الثالث











مَا طُبِعَ عَنِ بِلْدَانِ الْعِرَاقِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بقلم : كوركيس عواد
مدير مكتبة المتحف العراقي

القسم الثاني

- تردون (طردون)
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : طردون
(العراق في القرن السابع عشر • ص ١٥٤ -
١٥٥) •
١٩٤٩ : ٢٤١ ص) •
تكريت (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٤٢) •
شعبان رجب الشهاب : سلمى التقلية أو قصة
الفتح الاسلامي لتكريت • (مط المعارف - بغداد
١٩٤٩ : ٢٤١ ص) •
تكريت
البستاني (بطرس) : تكريت (دائرة المعارف
١٨٧ : ١٨٨) •
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : تكريت
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٧ - ٢٥٨) •
بولس بهنام (المطران) : : ليلة في تكريت
(المشرق ١ [الموصل ١٩٤٦] ص ٣٠ - ٣٦) •
- : تكريت في التاريخ (المشرق ١ [الموصل
١٩٤٦] ص ٣٦ - ٤٢ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٣١ -
١٣٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩) •
الحسني (عبد الرزاق) : تكريت (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ٩١) •
حكيم (القس توما مارونا) : آثار قديمة في
- تكريت (لوس) : تكريت (المشرق ١٦
١٩١٣ [ص ٦٢ - ٦٤) •
العمري (محمد أمين) : معركة تكريت في
٥ تشرين الثاني ١٩١٧ (تاريخ حرب العراق
٣ : ٧٤ - ٨٩) •
كرامرز : تكريت (دائرة المعارف الاسلامية
٥ : ٤٣٤ - ٤٣٦ من الترجمة العربية) •
انظر : كوئي تل ابراهيم
تل اسمر
عواد (كوركيس) : تل أسمر أو مدينة
اشنونا القديمة (ملخصة عن الانكليزية • النجم
٥ [١٩٣٣] ص ١٩ - ٢٣ ، ٦٤ - ٧٠) •
* * *

آثار العراق في تل أسمر (المقتطف ٨٣ [١٩٣٣] ص ٣٧٣ - ٣٧٤) •
 طه باقر : قانون جديد من تل حرمل (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ١٤٢ - ١٤٣) •

أشنونا (تل أسمر) : (تقرير عن التقييات في العراق خلال ١٩٢٩-١٩٣٢ : ص ٣٥-٤٢) •
 - : قانون مملكة أشنونا المكتشف في تل حرمل (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ١٥٣-١٧٣) •

تل الأسود
 الحسنی (صادق) : تل الأسود (سومر ٧ [١٩٤٨] ص ٢٩٣ - ٢٩٤) •
 - : التقييات في تل حرمل (سومر ٤ [١٩٥١] ص ٣١٢ - ٣١٣) •

تل أعفر
 - : لوح رياضي على نظرية لاقلیدس من تل حرمل (سومر ٦ [١٩٥٠] ص ٥ - ٢٨) •

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : تل أعفر (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٨) •
 - : قضايا رياضية أخرى من تل حرمل (سومر ٦ [١٩٥٠] ص ١٢٣ - ١٤٢ : ٧ [١٩٥١] ص ١٢٩ - ١٦٩) •

الحسنی (عبد الرزاق) : تل أعفر (العراق قديما وحديثا • ص ٢٣١ - ٢٣٢) •
 - : تل حرمل (دليل تأريخي • ص ١٤ - ١٦) •

المسكري (حسين) : احتلال تلعفر وسقوطها (مذكراتي عن الثورة العراقية والعربية ٢ : ٦٨ - ٧٨) •

تل بكر آوه
 - : عنود (كوركيس) : خزانة تل حرمل (خزائن الكتب القديمة في العراق • ص ٦٦ - ٦٨) •

الأصيل (الدكتور ناجي) : تل بكر آوه (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣١٦ - ٣١٧) •
 - : تل حرمل (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ١٤٦ - ١٤٧) •

تل بلا
 مدفن قديم في العراق : تل بلا (المقتطف ٧٧ [١٩٣٠] ص ٦٠٢) •

تل حرمل
 التقييات في تل حرمل (سومر ٢ [١٩٤٦] ص ١٣١ - ١٣٣) •

حفريات حرمل (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣٣٦) •
 حفريات حرمل (سومر ٦ [١٩٥٠] ص ٣ - ٤) •

تل حسونة
 السفر (فؤاد) : حفريات تل حسونة (سومر ١ [١٩٤٥] ج ٢ ص ٢٥ - ٤٠) •

الحسنی (صادق) : تل حرمل (سومر ٦ [١٩٥٠] ص ١١٢) •

تل العبيد

(سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣١٠ - ٣١١) .

مكاي (دوروثي) : تل الصيد (مدن العراق القديمة . ص ٧٨ - ٨٥ ترجمة يوسف مسكوني . الطبعة الثانية) .

تلو

سركيس (يعقوب) : تلو ، أي تل هواره (لغة العرب ٩ [١٩٣٩] ص ٢ - ١٤) .

- : تلو اسمه تل هواره في العصر العباسي ثم خفف (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٩٢ - ٩٤) .

عواد (كوركيس) : خزانة تلو (خزائن الكتب القديمة في العراق : ص ٦٢ - ٦٥) .

- : تلو في نظر الكتاب العرب الاقدمين (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٧٨ - ٧٩) .

غنيمة (يوستف) : لاكتاش ومملكتها (محاضرات في مدن العراق . ص ٣١ - ٥٢) .

مصطفى جواد : على مقالة تلو (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ١٣٧ - ١٣٩) .

مكاي (دوروثي) : لكاش - شريولا - أو تلو (مدن العراق القديمة . ص ٩١ - ٩٧) .

* * *

أخربة تلو (المشرق ١ [١٨٩٨] ص ٤٧٧ - ٤٧٨) .

تلو (تقرير عن الحفريات في العراق سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ : ص ٦) .

لكاش (تلو) : (تقرير عن التنقيبات في العراق خلال ١٩٢٩ - ١٩٣٢ : ص ٢٣ - ٢٨) .

الثرثار

سوسة (الدكتور أحمد) : خزان وادي الثرثار (عالم الفد ٢ [١٩٤٦] ص ٤٤٩ - ٤٥٤) .

- : الثرثار (ري سامراء . ص ٥١٤ - ٥٢٧ ، ٥٣٨ - ٥٦٣) .

* * *

تل العقير

سفر (فؤاد) : حفريات تل العقير (سومر ١ [١٩٤٥] ج ١ ص ٢١ - ٣٥) .

الصكار (سامي) : تل العقير (سومر ١ [١٩٤٥] ج ٢ ص ١٤٩ - ١٥٠) .

تلكيف

صانع (هليتان) : كنيسة جديدة في قرية تلكيف (النجم ١ [١٩٢٨] ص ٤٩) .

كرمو (فرنسيس) : فاجعة تلكيف العظيمة (المطب الشرقي الحديثة - المؤصل ١٩٤٩ : ٦٦ ص .

ص . يصف غرق تلكيف حين اجتاحتها سيول الاططار سنة ١٩٤٩) .

يوسف هرمز جمو : آثار نينوى أو تاريخ تلكيف (مط الأمة - بغداد ١٩٣٧ : ١٢٧ ص) .

* * *

كنيسة قلب يسوع الاقدس في تلكيف (النجم ٣ [١٩٣١] ص ٣٧١ - ٣٨٦ . تعريف حسن بلدة تلكيف) .

تل اللخم

الحسني (صادق) : تل اللحم (سومر ٦ [١٩٥٠] ص ١١٢) .

تل مفار

الاصيل (الدكتور ناجي) : تل مفار

فحص منطقة الثرثار (سومر ٤ [١٩٤٨] الهويش (وادي الجرناف) • (تاريخ حرب العراق ٣ : ٢٤١ - ٢٥٠) • (ص ٢٩٩)

الجبايش

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الجبايش (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٩) •
الجديدة (من قرى الخالص)
المنشيء البغدادي : الجديدة (رحلة المنشيء البغدادي • ص ٤٩ - ٥٠) •

جروانة

الآثار الاشورية المدهشة في العراق : جيروان (اللطائف المصورة • القاهرة ٢٨ أغسطس ١٩٣٣ : ص ١٧) •

جرمو

الأصيل (الدكتور ناجي) : قلعة جرمو (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣١٢ - ٣١٣) •
بريدوود (الدكتور روبرت) : التقييات الاثرية في المنطقة الكردية ١٩٥٠ - ١٩٥١ (سومر ٧ [١٩٥١] ص ١٩٩ - ٢٠٥) • ترجمة : بشير فرنسيس •

بريدوود (لندا) : كلمة تمهيدية في صناعة الصوان والزجاج البركاني في جرمو (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٢٠٥ - ٢٠٧) ترجمة : بشير فرنسيس •

بصمهجي (الدكتور فرج) : تقرير موجز عن حفريات المطارة وقلعة جرمو (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ٢٩٠ - ٢٩٢) •

الجرناف

الشكرجي (أحمد مهدي) : كهوف جرنارة (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٣٠٢ - ٣٠٨) •

الجزائر (جزائر العراق)

أنستاس الكرمل : جزائر شط العرب (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ١٣١ - ١٣٢) •
الشرقي (علي) : (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٥٢٦ - ٥٣٠ ، ٥٧٥ - ٥٧٨) •

جلولاء

شترك (م •) : جلولاء (دائرة المعارف الاسلامية ٧ : ٨٨ - ٨٩) •

جلبية او بشر ربة

أنستاس الكرمل : جلبية أو بشر ربة [بشر على طريق القطار من البصرة الى بغداد ، قبل أور بمرحلتين] : (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٥٧٢ - ٥٧٤) •

جمجمال

المنشيء البغدادي : جمجمال (رحلة المنشيء البغدادي • ص ٥٧) •

الجمجمة

عواد (كوركيس) : خزانة الجمجمة (خزائن الكتب القديمة في العراق • ص ٦٠ • والجمجمة قرية على الضفة اليسرى لشط الحلة ، وهو أحد فرعي نهر الفرات ، في الطريق الجنوبي الغربي من رقعة مدينة بابل) •

جنارة

جهينة

- [١٩٤٨] العدد ٢٤ ص ١٠ - ١٤ و ٣٠)
- بشير فرنسيس وكوركييس عواد : الحديثة (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٩)
- صائق (سليمان) : الحديثان - حديثة الموصل وحديثة الفرات (النجم ٥ [١٩٣٣] ص ٣٤٥ - ٣٤٨)

- اسماعيل فرج : قرية جهينة (الجزيرة ٢ [١٩٤٨] العدد ٢٢ ص ١٣ و ٣٥)
- بشير فرنسيس وكوركييس عواد : جهينة (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٩)

الجبانية (بحيرة الجبانية)

- العسكري (تحسين) : الحركات الحربية في حديثة (مذكراتي عن الثورة ٢ : ٢٠٠ - ٢٠١)
- هرزفلد (ارنست) : الحديثة - حديثة الموصل وحديثة الفرات (دائرة المعارف الاسلامية ٧ : ٣٤٧ - ٣٥٠)

- سوسة (الدكتور أحمد) : وادي الفرات ومشروع بحيرة الجبانية (مط الحكومة - بغداد ١٩٤٤ : ر + ١٨٤ ص)
- - : مشروع بحيرة الجبانية وتطوراتها (مجلة الزراعة العراقية ٤ [١٩٤٩] ص ٣٩٦ - ٤١١)
- عجم (المحامي عزيز) : مشروع بحيرة الجبانية (أهل النفط ٢ [تشرين الثاني ١٩٥٢] ص ٢٢ - ٢٣ ، ٤٩)

- حربي
- بنيامين التطيلي : حربي (رحلة بنيامين . ص ١٣٠)
- مديرية الآثار العراقية : جسر حربي (مط الحكومة - بغداد ١٩٣٥ : ٧ ص + ٢٠ ل)
- مصطفى جواد (الدكتور) : الى عكبري وقنطرة حربي (لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٣٢١ - ٣٢٤)

- مشروع الجبانية (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ١ ص ٣١ - ٣٣)
- مشروع الجبانية : الاحتفال ببدء الاعمال فيه (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] العدد ٧ - ٨ ، ص ٦٥ - ٧٢)

- الموسوي (محمد موسى) : حربي (النوى ١٠ [١٩٤٩] ص ٣٠٨ - ٣١١)
- هرزفلد (ارنست) : حربي (دائرة المعارف الاسلامية ٧ : ٣٥٧ - ٣٥٨) وقد سبق للاب أنستاس الكرملى ان نقل هذا الموضوع الى العربية ونشره في لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٣٢٥ - ٣٢٦)

- مشروع الجبانية (مجلة غرفة تجارة بغداد ٢ [١٩٣٩] ص ٧٤٧ و ٨٩٢)
- التوقيع على عقد مشروع الجبانية (مجلة غرفة تجارة بغداد ٣ [١٩٤٠] ص ٦٦)
- البدء بمشروع الجبانية (مجلة غرفة تجارة بغداد ٣ [١٩٤٠] ص ٣٤٣ - ٣٤٥)

حسونة

الحديثة (حديثة الموصل وحديثة الفرات)

- أنظر : تل حسونة .

- اسماعيل فرج : حديثة الموصل (الجزيرة ٢

- الحضر**
 ياقوت الحموي : الحضر (معجم البلدان ٢ :
 أدنى شير : حطارا (تاريخ كلدو وأنور ١ : ٢٨١ - ٢٨٤ طبعة ليسك) * * *
 (١٧٩) *
 الحسيني (صادق) : الحضر (سبومر ٧
 [١٩٥١] ص ٣١٣) *
 - : التقيب في مدينة الحضر (سومر ٧
 [١٩٥١] ص ١٠٦ - ١٠٧ : ٨ [١٩٥٢] (٤٥٩) *
الحلة
 ابن بطوطة : الحلة (الرحلة ٢ : ٩٧ - ٩٩) *
 ابن جبير : الحلة (الرحلة ٢١٣ - ٢١٤) *
 الستانى (بطرس) : الحلة (دائرة المعارف
 ٧ : ١٥٩ - ١٥٩) *
 بشارة (توفيق) : مستقبل لواء الحلة (لغة
 العرب ٣ [١٩١٣] ص ٣٠٢ - ٣٠٦) *
 بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الحلة
 (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٥٩ - ٢٦٠) *
 بنيامين التطيلي : الحلة (رحلة بنيامين : ص
 ١٤١) *
 الحسيني (عيد الرزاق) : لواء الحلة (لغة
 العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٥٧٧ - ٥٨٢ ، ٦٥٧ -
 ٦٦١) *
 - : الحلة المزيدية (العراق قديما وحديثا
 ص ١١٦ - ١٢٠) *
 الجافاني (على) : شعراء الحلة أو البابلات
 (خمسة أجزاء المطبوعة - النجف ١٩٥١ -
 ١٩٥٣ : ٣٣٦ ، ٤٢٤ ، ٣٢٢ ، ٤٧٢ ، ٥٠٤ ص) *
 الزين (أحمد عارف) : الحلة (العرفان ٢٤
 [١٩٣٣ - ١٩٣٤] ص ٥٥٧ - ٥٦٤) *
 ع . ك : تراجم علماء الحلة (جريدة
 الفيحاء ، الأعداد ٧ - ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥
 سوسة (الدكتور أحمد) : الحضر (رى
 سامراء ، ص ٥٣٣ - ٥٣٧) *
 صبرى شكرى : الاناقة والإزياء عند أهل
 الحضر (جريدة « صدى الروافد » الموصلية :
 ١٣ كانون الثاني ١٩٥٣ ص ١ و ٤) *
 عطار باتى (الرئيس يونس) : الحضر (مجلة
 « الركن » لا [١٩٥٢] ص ١١٠ - ١١٥) *
 عواد (كيوركيس) : الحضر (النجم ٦
 [١٩٣٤] ص ٤٦١ - ٤٧٠) *
 - : الحضر في نظر الكتاب العرب المتقدمين
 (سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٧٩ - ٨٠) *
 مكساي (د .) : الحضر (مدن العراق
 القديمة ، ص ١٠٩ - ١١٦) *

- الصادرة في ١٠ و ١٧ و ٢٤ و ٣١ آذار و ١٤ شباط ١٩٢٧) •
 و ٢٨ نيسان و ٥ أيار ١٩٢٧) •
 العلوى : الحلة (الفيحاء • العدد ١٣ : ٢١ (المرشد ٤ [١٩٢٩] ص ١٢٧ - ١٣٢ ، ٢١٧ - ٢٢٤) •
 نيسان ١٩٢٧) •
 العمرى (محمد أمين) : واقعة الحلة (تاريخ
 حرب العراق ١ : ٢٥٠ - ٢٥٢) •
 غنيمة (يوسف) : الحلة (المقتطف ٥٥ [١٩١٩] ص ١٤ - ١٥) •
 كركوش الحلى (يوسف) : مختصر تاريخ
 الحلة (مطبأ المرقان - صيدا ١٩٣٤ : ١٢٨ ص) •
 محمد على كمال الدين : السيد جعفر الشاعر
 الحلى الشهير ١٢٧٧ - ١٣١٥ هـ (جريدة
 الفضيلة • الأعداد ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٦
 الصادرة في ١٩ و ٢٦ أيار و ٢ و ١٦ حزيران
 ١٩٢٧) •
 مضبوط (عباتويل فتح الله) : سفرة الى
 كربلاء والحلة ونواحيهما (لغة العرب ١ [١٩١١]
 ص ١٠٥ - ١٠٩ ، ١٥٦ - ١٦٠ ، ٢٦٠ - ٢٦٢) •
 اليعقوبى (محمد على) : أدباء الحلة (الفضيلة •
 الأعداد ٧٦ - ٧٩ الصادرة في ١٦ و ٢٣ حزيران
 و ٧ و ١٤ تموز ١٩٢٧) •
 - : البابليات (مجلدان • مطبأ الزهراء -
 النجف ١٩٥١ : يب + ٢٠٠ ، ٢٠٤ ص) •
 يبحث فى شعراء الحلة وأدبائها وأهم حوادثها منذ
 تأسيسها حتى العصر الحاضر •
 - : نقد كتاب شعراء الحلة (مطبأ الزهراء -
 بغداد ١٩٥٣ : ١٦٨ ص) •
 * * *
 مدينة الحلة (تقويم قديم • ص ١٩) •
 الحلة وأدباؤها (الفيحاء • العدد ٤ : ١٧
 الحلة (دائرة المعارف الاسلامية ٨ : ٥٦ - ٥٧) •
 خريطة الحدود العشائرية والادارية للواء الحلة
 (ملونة • المقياس ١ : ٢٥٣٤٤٠ مطبأ المساحة -
 بغداد ، بدون تاريخ) •
 النشاط الرياضى فى لواء الحلة (نشره جواد
 القدسي • مطبأ الرشيد - بغداد ، بدون تاريخ ؟
 (٤٨ ص) •
 حمام على (حمام العليل)
 ابن بطوطة : عين القيارة (الرحلة ٢ : ١٣٣ -
 ١٣٤) •
 ابن جبير : عين القيارة (الرحلة ٢٣٣ -
 ٢٣٤) •
 بشير فرنسيس وكوركيس عواد : حمام على
 (العراق فى القرن السابع عشر • ص ١٤٥ و
 ١٤٦) •
 شيخو (لويس) : حمام على (المشرق ١٦
 [١٩١٣] ص ٦٠) •
 عواد (كوركيس) : حمام على فى المصادر
 العربية القديمة (الأخبار الاسبوعية ١ [بغداد
 ١٩٣٨] العدد ٥ : ص ١٩ - ٢٠ و ٣١) •
 المنشئ البغدادى : حمام على (رحلة المنشئ
 البغدادى • ص ٨١) •
 ياقوت الحموى : حمام على (معجم البلدان
 ٢ : ٣٢٩) •
 يونان عبو اليونان : حمام العليل - موقع

تاريخي قديم في الموصل (الاخبار الاسبوعية ١ تاريخهم ٤٠٣ - ٥١٤ م (المشرق ٣٠ [١٩٣٢]
[١٩٣٨] العدد ٤ ص ٢٤ - ٢٥)

الحيرة

- : مدينة الحيرة (النجم ٤ [١٩٣٢] ص

٣١٠ - ٣١٨)

- : قصور الحيرة (النجم ٤ [١٩٣٢] ص

٣٣٧ - ٣٤٧)

- : أديان أهل الحيرة ودياراتها (النجم ٤

[١٩٣٢] ص ٣٩٣ - ٤٠٢ ، ٤٤١ - ٤٤٧)

- : الحياة الاجتماعية في الحيرة (المقتطف ٨١

[١٩٣٢] ص ٢٨٨ - ٢٩٥ ، ٤١٥ - ٤٢١)

- : المذخر بن ماء السماء ملك الحيرة ٥١٤ -

٥٦٣ هـ (المقتطف ٨١ [١٩٣٢] ص ٥٨٦ -

٥٩١ ؛ ٨٢ [١٩٣٣] ص ٦٢ - ٦٦)

- : الحيرة ، المدينة والمملكة العربية (مط

دنكور الحديثة - بغداد ١٩٣٦ ؛ ٣٥٣ ص)

لامنس (هنري) : البادية والحيرة في عهد

بنى أمية (المشرق ١١ [١٩٠٨] ص ٧٦٥ -

٧٧٣)

محمود علي : تنقيت في الحيرة (سومر ٢

[١٩٤٦] ص ٢٩ - ٣٢)

ياقوت الحموي : الحيرة (معجم البلدان ٢ :

٣٧٥ - ٣٨٠)

* * *

عناية عرب الحيرة بالآداب والعلوم (دار

السلام ١ [١٩١٨] العدد ١٥ ص ٥ - ١٠)

أصل السدلي أو السدير (لغة العرب ٦

[١٩٢٨] ٢١٢)

الحيرة (تقرير عن التنقيتات في العراق خلال

١٩٢٩ - ١٩٣٢ ؛ ص ٤٤ - ٤٥)

تاريخي قديم في الموصل (الاخبار الاسبوعية ١

[١٩٣٨] العدد ٤ ص ٢٤ - ٢٥)

الحيرة

أدى شير : ملوك الحيرة (تاريخ كلدو وآثور

٢ : ٢٠٧ - ٢١٢ بيروت ١٩١٣)

الأعظمي (علي ظريف) : تاريخ ملوك الحيرة

(المط السلفية - القاهرة ١٩٢٠ ؛ ١٤٤ ص)

البيستاني (بطرس) : الحيرة (دائرة المعارف

٧ : ٢٧٥ - ٢٧٧)

البكري : الحيرة (معجم ما استعجم ١ : ٣٠٢ -

٣٠٣ وستفلد)

بول (Fr. Buhl) : الحيرة (دائرة المعارف

الاسلامية ٨ : ١٦١ - ١٦٢)

الدجيلي (عبد الحميد) : شعراء العراق قبل

الاسلام أو شعراء الحيرة (الاعتدال ١ [١٩٣٣]

ص ١٣ - ٢١ ، ٨٢ - ٨٥ ، ٢٨١ - ٢٨٣)

الشرقي (علي) : الحيرة (مجلة الحيرة ، ١

[١٩٢٧] ص ١٧ - ١٨ ، ٤٤ - ٤٦)

العمري (ابن فضل الله) الآثار المشهورة

بالحيرة - الخورنق والسدير (مسالك الابصار

١ : ٢٣٠)

- : ديارات الحيرة (مسالك الابصار ١ :

٣١١ - ٣٢٨)

عواد (كوركيس) : كنيسة الحيرة (سومر ٣

[١٩٤٧] ص ١٠٧ - ١١١)

غنيمة (يوسف رزق الله) : العلم في الحيرة

(المشرق ٣٠ [١٩٣٢] ص ٥٧٥ - ٥٨٥ ،

٧٣٥ - ٧٤٣ ، ٨٢٢ - ٨٢٩)

- : المناذرة في الحيرة : قرن ونيف من

الحال

سركيس (يعقوب) : دستور العمل للاحية
الحال بموجب فرمان الوالى عبدالرحمن باشا
سنة ١٠٨٦ هـ ١٦٧٥ م (مجلة المجمع العلمى
العراقى ٢ [١٩٥٢] ص ٢٤١ - ٢٤٥)

خان البغدادى

العمري (محمد أمين) : معركة خان البغدادى
فى ٢٦ آذار ١٩١٨ (تاريخ حرب العراق ٣ :
١٣٠ - ١٤١)

خان العطشان

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : خان
العطشان (العراق فى القرن السابع عشر • ص
١٣٣)

خان المشاهدة

العمري (محمد أمين) : معركة خان المشاهدة
(تاريخ حرب العراق ٢ : ١١٢)

خانقين

الحسنى (عبد الرزاق) : خانقين (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ١٨٣ - ١٨٥)
العمري (محمد أمين) : معركة خانقين
(تاريخ حرب العراق ١ : ٢٠٢ - ٢٠٩)
المنشئ البغدادى : خانقين (رحلة المنشئ
البغدادى • ص ٣٩ - ٤٣)

خان مصبح

المنشئ البغدادى : خان مصبح [فى منطقة
الحال] • (رحلة المنشئ البغدادى • ص
٥٠ - ٥١)

خرساباد

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : خرساباد
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٠ - ٢٦١)
سفر (فؤاد) : خرساباد (دليل تاريخى
ص ٣٦ - ٣٧)

عواد (كوركيس) : خرساباد (خرساباذ)
فى نظر الكتاب العرب الاقدمين [سومر ٥
[١٩٤٩] ص ٨٠ - ٨١)
مكاي (د •) : دور شروكين (خرساباد)
(مدن العراق القديمة • ص ١٣٦ - ١٤٦)

خورساباد (تقرير عن الحفريات فى العراق
سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ • ص ٨)
دور شاروكين (خورساباد) : (تقرير عن
التقييات فى العراق خلال ١٩٢٩ - ١٩٣٢
ص ٤٣ - ٤٤)

خرنابات

توفيق وهبى : خرنابات (القصد والاستطراد •
ص ٢٨)
مصطفى جواد (الدكتور) : خرنابات =
خرماباد (سومر ٩ [١٩٥٣] ص ١٦٨ - ١٦٩)

خرنيسى

أنستاس الكرملى : الخرنيسى أو الخرنينة
(المشرق ٨ [١٩٠٥] ص ٦٧٤ - ٦٧٥)

خفاجى

الحسنى (صادق) خفاجى (سومر ٦ [١٩٥٠]
ص ٢٥٨ : ٧ [١٩٥١] ص ١٢٣)
عواد (كوركيس) : الحفريات فى خفاجى

- (منقولة عن الانكليزية • النجم ٥ [١٩٣٣]
ص ١٠٤ - ١٠٨ ، ١٥١ - ١٥٣) •
* * *
- خفاجي (تقرير عن التنقيبات في العراق
خلال ١٩٢٩ - ١٩٣٢ ؛ ص ٤٢ - ٤٣) •
- الحميسة**
الدخيل (سليمان) : الحميسة أو لؤلؤة
البرية (لغة العرب ١ [١٩١٢] ص ٤٣٠ - ٤٣٩) ،
[الحميسية : بلدة في لواء المتفق ، بين سوق
الشيوخ والهور الكبير] •
- ختن**
طريق ختن - جروانة (سومر ٢ [١٩٤٦]
ص ٢٧٩ - ٢٧٩) •
- خورمال**
الأصيل (الدكتور ناجي) : خورمال (سومر
٥ [١٩٤٩] ص ٣١٧ - ٣١٨) •
بشير فرنسيس وكوركيس عواد : خورمال
(٨ [١٩٥٢] ص ٢٦١) •
- ذاقوق (طاووق)**
الحسنى (عبدالرزاق) : قضاء طاووق (العراق
قديما وحديثا • ص ١٩٧) •
المنشيء البغدادي : طاووق (رحلة المنشيء
البغدادي • ص ٥٦) •
- دجيل**
مصطفى جواد : نهر دجيل (لغة العرب ٨
[١٩٣٠] ص ٤٥٣ - ٤٥٤) •
- دجيله**
الحيدري (درويش) : مشروع اعمار واستثمار
أراضي الدجيله (مجلة الزراعة العراقية ٥ [١٩٥٠]
ص ٤٣١ - ٤٤٠) •
- دركزين**
المنشيء البغدادي : دركزين (رحلة المنشيء
البغدادي • ص ٥٧ - ٥٨) •
- دريهم**
عواد (كوركيس) : خزانة دريهم (سومر
٢ [١٩٤٦] ص ١٠٩ - ١١٠ وخزائن الكتب
القديمة في العراق • ص ٤٧ - ٤٨) •
- دلتاوة**
الحسنى (عبدالرزاق) : دلتاوة (العراق
قديما وحديثا • ص ١٨٥ - ١٨٦) •
- دلى عباس**
المنشيء البغدادي : دلى عباس (رحلة المنشيء
البغدادي • ص ٥١) •
- الدليم**
الحسنى (عبدالرزاق) : لواء الدليم (لغة
العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٣٨٧ - ٣٩٢) •
- دهوك**
الحسنى (عبدالرزاق) : دهوك (العراق قديما
وحديثا • ص ٢٢٧ - ٢٢٨) •
الزواوي (عباس) : قبائل دهوك (عشائر
العراق الكردية • بغداد ١٩٤٧ ؛ ص ١٩٧ -
١٩٩) •
يونان غنّو اليونان : قصبة دهوك (دليل
المصايف العراقية • ص ٥ - ٧) •

الدور

جنوب غربي بغداد (سومر ١ [١٩٤٥] ج ٢ ص

١٥٠) •

مكاي (د) : تل الدير (مدن العراق

القديمة • ص ٢٦ - ٢٨) •

الدير الاعلى

انظر : الموصل •

دير باقوقا

عواد (كوركيس) : خزانة دير باقوقا (سومر

٢ [١٩٤٦] ص ١٢٢ - ١٢٣ وخزائن الكتب

القديمة في العراق • ص ٩٧ - ٩٩) •

دير برعيتا

صانع (سليمان) : دير برعيتا (النجم ٧

[١٩٣٥] ص ٤ - ١٠) •

عواد (كوركيس) : دير برعيتا في المصادر

العربية (النجم ١٠ [١٩٣٨] ص ١٨٤ - ١٨٨) •

دير بيت عابي

صانع (سليمان) : أثر داتر في كتاب الرؤساء

للمؤرخ المرجى (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ٣٤٧ -

٣٥٢) •

— : كتاب الرؤساء للمؤرخ المرجى : دير

بيت عابي (النجم ٨ [١٩٣١] ص ١٢٥ - ١٣٠ •

١٦٥ - ١٧٠) •

عواد (كوركيس) : خزانة دير بيت عابي

(سومر ٢ [١٩٤٦] ص ١١٨ - ١٢٠ وخزائن

الكتب القديمة في العراق • ص ٩٠ - ٩٣) •

دير الربان هرمزد

ججاوى (عبدالمجيد) : وادي دير ربان

هرمزد العجيب وبطولة الاخوة (الربان)

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الدور

(العراق في القرن السابع عشر • ص ١٤٧ -

١٤٨) •

الثامر (حسن) : الجمعية التعاونية الزراعية

العامة لمنطقة الدور (مجلة الزراعة العراقية ٢

[١٩٤٧] ص ١٧١ - ١٧٨) •

الدجيلي (كاظم) : الدور (لغة العرب ١

[١٩١٢] ص ٤٧٠ - ٤٧٩) •

العمري (محمد أمين) : معركة امام دور في ٢

تشرين الثاني ١٩١٧ (تاريخ حرب العراق ٣ :

٧١ - ٧٤) •

الدولية

اسماعيل فرج : قرية الدولية (الجزيرة ٢

[١٩٤٧] العدد ١٩ ص ٧ - ٨) •

ديالى

حسن راشد : بحث في الحالة الزراعية في

لواء ديالى (مجلة الزراعة العراقية ٣ [١٩٤٨] ص

٤٥ - ٥٠) •

الحسني (عبدالرزاق) : لواء ديالى (لغة

العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٥٣٣ - ٥٤٠) •

عبدالجبار البكر : زراعة الليمونيات في لواء

ديالى (مجلة الزراعة العراقية ٢ [١٩٤٧] ص

٣٤٠ - ٣٤٧) •

الغزاوي (عباس) : قبائل لواء ديالى (عشائر

العراق الكردية • ص ١٨٢ - ١٨٧) •

الدير

الصكار (سامي) : الدير [على ١٦ ميلا من

- والألقوشيين (النجم ٤ [١٩٣٢] ص ٢٧٣ - ٢٧٧) .
- داديشوع (الراهب) : دير الربان هرمزد (سلسلة مقالات نشرت سنة ١٩٥٢ في المجلد الثالث من مجلة « النور » البغدادية) .
- سركيس (يعقوب) : وثائق تاريخية في حياة الأب جبرائيل دنبو (النجم ٣ [١٩٣١] ص ٧٥ - ٨٥) .
- : القس جبرائيل دنبو ووثائق تغير بمض ترجمته (النجم ٤ [١٩٣٢] ص ٢١٩ - ٢٢٨ ، ٢٦٢ - ٢٧٢ ، ٣٢٢ - ٣٢٤) .
- : عود على بدء : الأب جبرائيل دنبو ووثيقتان فيهما خبر جديد (النجم ٩ [١٩٣٧] ص ١٢٥ - ١٣١ ، ١٦٤ - ١٧١ ، ٢١١ - ٢١٧) .
- شيخو (لويس) : دير السيدة ودير الربان هرمزد (المشرق ١٥ [١٩١٢] ص ٨٥٢ - ٨٥٧) .
- صائع (سليمان) : رحلة حديثة الى الشيخ عادي والربان هرمزد (المشرق ٢٠ [١٩٢٢] ص ٨٣٩ - ٨٤٥) .
- : أثر يتداعى للسقوط : دير الربان هرمزد (النجم ١ [١٩٢٨] ص ٤٧ - ٤٨) .
- عواد (كوركيس) : أثر قديم في العراق : دير الربان هرمزد بجوار الموصل (مط النجم - الموصل ١٩٣٤ ؛ ٤ + ٩٦ ص) .
- : خزانة دير الربان هرمزد (سومر ٢ [١٩٤٦] ص ١٢٠ - ١٢٢ وخزائن الكتب القديمة في العراق . ص ٩٤ - ٩٧) .
- كجو (المطران اسطيقيان، المتوفى سنة ١٩٥٣): حياة الأب جبرائيل دنبو مجدد الرهبانية [عند الكلدان] في دير الربان هرمزد (المط الكلدانية -
- الموصل ١٩٣٢ ؛ ٦٤ ص . وقد نشرت فصول هذه الرسالة أولاً في المجلدين ٢ - ٣ من « النجم » لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣١) .
- المنشئ البغدادى : دير الربان هرمزد (رحلة المنشئ البغدادى . ص ٨٥) .
- نادر (القس يوسف ، الانطوني الماروني) : أين ابتداء الأب جبرائيل دنبو (١٧٧٤ - ١٨٣٢ م) مؤسس الرهبانية الانطونية من مجمع مار هرمزد؟ (المشرق ٣١ [١٩٣٣] ص ٨٠١ - ٨٠٨) .
- : الأب جبرائيل دنبو مؤسس الرهبانية الانطونية الكلدانية من مجمع مار هرمزد (النجم ٥ [١٩٣٣] ص ٣٤٩ - ٣٥٦) .
- : عود على بدء : أين ابتداء الأب جبرائيل دنبو مؤسس الرهبانية الكلدانية لمجمع مار هرمزد (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ٢٩٩ - ٣٠٦) .
- نجار (يوسف داديشوع) : التذكار المئوي لاستشهاد الأب جبرائيل دنبو مؤسس الرهبنة الانطونية الكلدانية (المشرق ٣٠ [١٩٣٢] ص ٣١١ - ٣١٢) .
- : خلاصة في رجال الرهبنة الهورمزدية الانطونية (النجم ٤ [١٩٣٢] ص ٣٢٥ - ٣٢٧ ، ٣٦٤ - ٣٦٦ ؛ ٥ [١٩٣٣] ص ١٧٦ - ١٧٩) .
- نصرى (بطرس) : أخبار رهبان دير مار هرمزد (ذخيرة الأذهان ٢ : ٤٢٧ - ٤٢٨ ، ٤٤٥ - ٤٤٦) .
- ***
- الحفلات المقامة في دير السيدة والقوش في اليوبيل المئوي لاستشهاد الأب جبرائيل دنبو (النجم ٤ [١٩٣٢] ص ٢٢٩ - ٢٣٢) .

دير السيدة

رسام (عمانوئيل) : دير السيدة (النجم ١
[١٩٢٩] ص ٤٢٢ - ٤٢٥) •

دير العاقول

سوسة (الدكتور أحمد) : دير العاقول (رى
سامراء • ص ٤١٨ - ٤٢١) •

دير قتي

سوسة (الدكتور أحمد) : دير قتي (رى
سامراء • ص ٤١٤ - ٤١٨) •

عواد (ميخائيل) : دير قتي ، موطن الوزراء
والكتاب ، ومقل المسيحية فى العراق (اشرق
٣٧ [١٩٣٩] ص ١٨٠ - ١٩٨) • وقد أفرد هذا
البحث فى رسالة (المط الكاثوليكية - بيروت
١٩٣٩ : ٢٠ ص) •

دير مار اوراهام

رسام (عمانوئيل) : دير مار اوراهام (النجم
١ [١٩٢٩] ص ٤٢١ - ٤٢٢) •
صائع (سليمان) : جلالة الملك المعظم [فيصل
الاول] فى دير مار اوراها (النجم ٣ [١٩٣١]
ص ٣٢٧ - ٣٣٠) •

دير مار ايليا

صائع (سليمان) : دير مار ايليا المعروف بدير
سميد (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ١٣٢ - ١٣٧) •

دير مار بهنام

رحماني (البطريك افرام ، المتوفى سنة
١٩٢٩) : سيرة الشهيد مار بهنام واخته سارة
(نشرها بالسريانية والعربية • المط البطريكية

السريانية - بيروت ١٩٠٨ : ٦٨ ص) •

— : دير مار متى الشيخ ودير مار بهنام
الشهيد فى جوار الموصل (مجلة الانار الشرقية
٣ [١٩٢٨] ص ١١ - ٢٢ ، ٣٥ - ٤٤ ، ١٨٩ -
٢٠٤ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ثم أفرد هذا البحث فى رسالة
طبعت بالمط السريانية - بيروت ١٩٢٨ : ٤٤ ص) •
رزوق عيسى : عيد مار بهنام الشهيد (النجم
٩ [١٩٣٧] ص ٣٧٤ - ٣٧٧) •

سابا (القس بطرس) : كنيسة دير مار بهنام
(الحب والسلام ٢ [١٩٣٧] ص ٦٤ - ٦٦) •

عبدال (الحورى افرام ، رئيس دير مار بهنام) :
حياة الاميرين المعظمين بهنام واخته سارة الشهيدين
(مط الاتحاد الجديدة - الموصل ١٩٤٩ : ٦٨ ص) •
— : اللؤلؤ النضيد فى تاريخ دير مار بهنام
الشهيد وجولة فى كنيسة الاثرية مع وصف
آثارها واذاغة رسومها • (مط الاتحاد الجديدة -
الموصل ١٩٥١ : ٢٥٥ ص) •

عواد (كوركيس) : خزانة دير مار بهنام
(خزائن الكتب القديمة فى العراق • ص ٨٦ -
٨٨) •
نقاشة (افرام) : دير مار بهنام (عناية الرحمن •
ص ٣٤٠ - ٣٤١) •

يوان عبو اليونان : لمع عن آثار دير مار متى
ومار بهنام (الفداء ١ [١٩٥١ - ١٩٥٢] العدد ٥
ص ١٣ - ١٦ : العدد ١١ ص ١٣ - ١٧) •

دير مار دانيال

بولس بهنام : دير مار دانيال الناسك (لسان
المشرق ١ [١٩٤٩] العدد ٥ ص ٣٣ - ٤٠ : العدد
٦ - ٧ ص ٦٣ - ٦٦) •

دير مار متى

الياس بهنام (الراهب) : قصة القديس مار متى (نقلها من السريانية الى العربية • مطام الربيعين - الموصل ١٩٣٨ ؛ ٥١ ص) •
بولس بهنام (المطران) : مدرسة دير مار متى اللاهوتية (المشرق ١ [الموصل ١٩٤٦] ص ٣٦٠ - ٣٦١) •

— : رحلة قصيرة الى دير مار متى ١٦ - ١٩ نيسان ١٩٤٧ (المشرق ١ [الموصل ١٩٤٧] ص ١٠٤٦ - ١٠٤٧) •

— : دير مار متى (سلسلة مقالات نشرت في المجلدات ١ - ٤ من مجلة «لسان المشرق» الصادرة في الموصل سنة ١٩٤٨ - ١٩٥١) •

رحماني (البطريك أفزام) : دير مار متى الشيخ ودير مار بهنام الشهيد في جوار الموصل (مجلة الآثار الشرقية ٣ [١٩٢٨] ص ١١ - ٢٢ ، ٣٥ - ٤٤ ، ١٨٩ - ٢٠٤ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ، ثم أقرء هذا البحث في رسالة طبعت بالمط السريانية - بيروت ١٩٢٨ ؛ ٤٤ ص) •

عواد (كوركيس) : خزانة دير متى (سومر ٢ [١٩٤٦] ص ١١٥ - ١١٦ وخزائن الكتب القديمة في العراق • ص ٧٩ - ٨٤) •

المسعودي (يوسف يعقوب) : سفرة ربيعية الى دير مار متى الشيخ سنة ١٩٣٣ (المشرق ١ [الموصل ١٩٤٦ - ١٩٤٧] ص ١٠٢٠ - ١٠٣٠) •
المنشيء البغدادي : دير شيخ متى (رحلة المنشيء البغدادي • ص ٨٤) •

نصري (بطرس) : النواذب التي ألت بدير مار متى (ذخيرة الأذهان ١ : ٥٧٠ - ٥٧١) •
يونان عبو اليونان : لمع عن آثار دير مار متى

ومار بهنام (الفداء ١ [١٩٥١ - ١٩٥٢] العدد

٥ ص ١٣ - ١٦ ؛ العدد ١١ ص ١٣ - ١٧) •

خلاصة مقررات مجمع دير متى المقدس ، المنعقد في دير مار متى بالموصل من ١١ - ٢٥ تشرين الاول شرقي ١٩٣٠ (مط دير مار مرقس للسريان - القدس ١٩٣٠ ؛ ١٨ ص) •

دير مار ميخائيل

صائع (سليمان) : دير مار ميخائيل (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ٢٥٨ - ٢٦٨) •

عواد (كوركيس) : خزانة دير ميخائيل (سومر ٢ [١٩٤٦] ص ١١٦ - ١١٧ وخزائن الكتب القديمة في العراق ص ٨٤ - ٨٦) •

دير مار ياقو

شيخو (لويس) : دير مار ياقو (المشرق ١٥ [١٩١٢] ص ٨٥٠ - ٨٥١) •

دير المعلق

بولس بهنام : رحلة الى آثار دير المعلق [في شمالي بلد ، وهي اسكى موصل] • (لسان المشرق ٣ [١٩٥١] ص ٢١٤ - ٢٢٠) •

دير يونس

عواد (كوركيس) : خزانة دير يونس [دير يونان] • (خزائن الكتب القديمة في العراق • ص ٨٨ - ٩٠) •

الديوانية

الحسني (عبدالرزاق) : لواء الديوانية (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٣٦٢ - ٣٦٥ ، ٤٤٢ - ٤٤٦) •

الرماحية

- أنستاس الكرملی : الرماحية [بلدة خرائبها
قرب النجف] • (لغة العرب ٣ [١٩١٤] ص
٤٦٤ - ٤٦٥) •
الشيبي (محمد رضا) : الرماحية (لغة
العرب ٣ [١٩١٤] ص ٤٦١ - ٤٦٤) •
* * *
الرماحية (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٧٢٩ -
٧٣٠ ح ٣) •

الرمادي

- الحسني (عبد الرزاق) : الرمادي (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ٢٣٦ - ٢٣٧) •
العسكري (تحسين) : الحركات الحربية في
الرمادي (مذكراتي عن الثورة ١ : ١٥٧ - ١٥٩ :
٢ : ٢٠١ - ٢٠٣) •
العمري (محمد أمين) : معركة الرمادي
الاولى والثانية في ١١ - ١٢ تموز و ٢٨ - ٢٩
أيلول ١٩١٧ (تأريخ حرب العراق ٣ : ٤١ -
٦٠) •

* * *

نقط هيت والرمادي (لغة العرب ٥ [١٩٢٧]

ص ٦١١) •

الرميثة

- العسكري (تحسين) : معركة الرميثة
(مذكراتي عن الثورة ٢ : ١٠٧ - ١٠٨) •

زاخو

- الحسني (عبد الرزاق) : زاخو (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ٢٣٠ - ٢٣١) •
شيخو (لويس) : زاخو (المشرق ١٥

— : الديوانية (العراق قديمًا وحديثًا • ص

١٢٩ - ١٣٠) •

— : الحركات في الديوانية وما جاورها [سنة

[١٩٤١] • (العرفان ٤٠ [١٩٥٣] ص ٤٠٢ -

٤٠٧) •

الشافعي (حسن عباس) : كتاب الديوانية

(الكراس الاول : شرطة اللواء • دار الحديث

للطباعة والنشر والتأليف - بغداد ، بدون تاريخ ،

٤٨ ص) •

العزاوي (عباس) : قبائل لواء الديوانية

(عشائر العراق الكردية • ص ١٨٧ - ١٨٨) •

فؤاد عبدالمجيد : نهر الرشادي في الديوانية

(لغة العرب ٢ [١٩١٣] ص ٢٨٥ - ٢٨٦) •

الفؤادي (عباس محمد) : زراعة الكجرات

في الديوانية (مجلة الزراعة العراقية ٣ [١٩٤٨]

ص ٤٤٥ - ٤٤٨) •

محمد حسين الشيخ راضي : زراعة الارز في

الديوانية (مجلة الزراعة العراقية ٣ [١٩٤٨]

ص ٦٧ - ٧٢) •

رانية

محمد علي الكردي : جبال رانية وسهولها

ومياها (جريدة « اربيل » ٢١ تشرين الاول

١٩٥٢) •

راوندوز

العمري (محمد أمين) : معركة راوندوز

(تأريخ حرب العراق ١ : ٢٣٦ - ٢٣٩) •

* * *

راوندوز (لغة العرب ٥ [١٩٢٧] ص ٢٠١) •

الزبيار

الغزوى (عباس) : قبائل زبيار (عشائر العراق الكردية • ص ١٩٥ - ١٩٧) •

سابس

المسكرى (تحسين) : حرب سابس (مذكراتى عن الثورة ١ : ١٢٠ - ١٢٤) •

العمري (محمد أمين) : معركة سابس (تاريخ حرب العراق ١ : ٨٩ - ١١٢) •

سامراء

ابن جبير : سر من رأى (الرحلة • ص ٢٣٣) •

أبو الفداء : سر من رأى (تقويم البلدان • ص ٣٠٠ - ٣٠١) •

الأصيل (الدكتور ناجى) وبشير فرنسيس ومحمود على المينهجى : مدينة المقصم على القاطول : استكشاف واستنتاج (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ١٦٠ - ١٧٠ • ثم أفرد فى رسالة قائمة بذاتها) •

أنستاس الكرملى : آثار سامراء الحالية وسامراء الحالية (لغة العرب ١ [١٩١١] ص ٨١ - ٨٢) • - : سامراء فى التاريخ (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٧٢١ - ٧٢٢) •

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : المنارة الملوية (العراق فى القرن السابع عشر • ص ١٤٨ - ١٤٩) •

- : ومحمود على : جامع ابى دلف فى سامراء (سومر ٣ [١٩٤٧] ص ٦٠ - ٧٦) •

- : المظاهر الفنية فى عواصم العراق الاسلامية على ضوء الاستكشافات الحديثة : الكوفة ، واسط ،

[١٩١٢] ص ٨٤٩ - ٨٥٠) •

صائغ (سليمان) : أبرشية زاخو (النجم ٦ [١٩٣٤] ص ١٩٣ - ١٩٥) •

- : حفلة اليوبيل الفضى للمطران بطرس عزيز رئيس أساقفة زاخو وبانهدار (النجم ٧ [١٩٣٥] ص ٢٣٧ - ٢٤٠) •

العباسى (خضر) : تاريخ بلدة زاخو والجسر العباسى (الدليل ١ [النجف ١٩٤٧] ص ٢٩٥ - ٣٠١ • ثم ظهر فى كراسة طبعت فى بغداد سنة ١٩٤٨ فى ٣٢ ص) •

الغزوى (عباس) : قبائل زاخو (عشائر العراق الكردية • ص ١٩٣) •

عواد (ميخائيل) : الجسر العباسى فى زاخو (الرسالة ١١ [١٩٤٣] ص ٧٥٦ - ٧٥٨) •

زاخو (تقويم قديم • ص ١٤) •

الزبير

السمدان (ضاعن) : بلدية الزبير فى الميزان (مط الامل - بغداد ١٩٤٦ : ٤٠ ص) •

الشرقى (على) : بلد الزبير أو البصرة القديمة (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ٢٧٥ - ٢٧٩) •

زرباطية

توفيق وهبى : زرباطية (القصد والاستطراد • ص ٣٠) •

الزعفرانية

عبدالجبار بكر : مزرعة الزعفرانية (مجلة الزراعة العراقية ٥ [١٩٥٠] ص ٤٥٩ - ٤٦٥) •

- بغداد ، سامراء (سومر ٤ [١٩٤٨] ص ١٠٣ - ٣٣٦ ص .
- (١١٢) .
- الثالث : مط سبهر - طهران ١٣٦٨ هـ ؛
- : آثار سامراء العباسية وسامراء اليوم (ص ٣٤٩) .
- (دليل تاريخي . ص ٤١ - ٤٩) .
- : وكوركيس عواد : سامراء (سومر ٨ [١٩٣٦] ص ٤٢٩ - ٤٣٤) .
- [١٩٥٢] ص ٢٦٣) .
- البلاذري : سر من رأى (فتوح البلدان . ص ٢٩٧ - ٢٩٨ طبعة ليدن) .
- الحسنى (عبد الرزاق) : سامراء (العراق القديمة وحديثا . ص ٨٥ - ٩١) .
- الحصرى (ساطع) : حول تأسيس مدينة سامراء (الثقافة ٢ [١٩٤٠] العدد ٥٩ ص ٦٢ - ٦٣) .
- الدجيلي (كاظم) : نظرة عامة في سامراء وفي التقييد الجارى فيها (لغة العرب ١ [١٩١١] ص ٨٣ - ٩٤) .
- : ماذا ترى اليوم في سامراء (لغة العرب ١ [١٩١١] ص ١٣٤ - ١٤٦) .
- : وصف أطلال سامراء (لغة العرب ١ [١٩١١] ص ١٦١ - ١٧٠) .
- : بقايا قصور الخلفاء في مدينة سامراء (لغة العرب ١ [١٩١٢] ص ٣٣٩ - ٣٤٨) .
- دونلدسن : سامراء ، مدينة أواخر الأئمة (عقيدة الشيعة . ترجمة عبد المطلب الامين . القاهرة ١٩٤٦ ؛ ص ٢٤٤ - ٢٥١) .
- ذبيح الله المحلاتي : مآثر الكبراء في تاريخ سامراء (صدر منه ٣ مجلدات : الاول : المط الحيدرية - النجف ١٣٥٠ هـ ؛ ٣٥٠ ص .
- الثاني : مط الزهراء - النجف ١٣٦٨ هـ ؛ ص ٣٧٣ - ٣٨١) .
- زكى محمد حسن (الدكتور) : الفن الطولوني وسامراء (الفن الاسلامي في مصر . القاهرة ١٩٣٥ ؛ ص ٢١ - ٣٤) .
- : سامراء (الثقافة ١ [١٩٣٩] العدد ٨ ص ٢٨ - ٣١) .
- الزين (أحمد عارف) : سامراء (العرفان ٢٤ [١٩٣٤ - ١٩٣٥] ص ٥٧٣ - ٥٨٨) .
- السماوى (الشيخ محمد ، المتوفى سنة ١٩٥٠) : وشايخ السراء في شأن سامراء [أرجوزة في تاريخ سامراء] (مط القرى - النجف ١٩٤١ ؛ ج + ٤٦ ص) .
- سوسة (الدكتور أحمد) : رى سامراء في العصر العباسي (مجلدان . مط المعارف - بغداد ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ؛ ٧٢٩ ص ، وفيه خوارط ومخططات كثيرة) .
- شيخو (لويس) : سامراء (المشرق ١٦ [١٩١٣] ص ٦٤ - ٦٦) .
- الطنطاوى (على) : ساعة في « سر من رأى » (الرسالة ٥ [١٩٣٧] ص ٦٦٢ - ٦٦٦) .
- المر (ابراهيم حلمي) : العنائر القاطنة بين بغداد وسامراء (لغة العرب ٢ [١٩١٢] ص ٨٢ - ٨٨ ، ١٢٤ - ١٣٢) .
- : سامراء الحديثة (المقتطف ٤٥ [١٩١٤]

- الفكيكي (توفيق) : سامراء وأطلالها [١٩٥١] ص ٤٨٤ - ٤٨٦) •
 (اليقين ٣ [١٣٤٣ هـ] ص ٢٦٥ - ٢٧١ ،
 ٣٢٦ - ٣٢٩ ، ٣٧٤ - ٣٧٧ ، ٣٩٤ - ٤٠٦) •
 فيوله (المسيو) : قصر الخليفة المتصم في
 العراق (نقلها من الفرنسية الى العربية محمد
 كزما • مجلة • الايمان • البيروتية ١ [١٩٣٩]
 العدد ٣ ص ٦٦ - ٧٤) •
 القزويني : سامراء (آثار البلاد • ص ٢٥٨) •
 كرزول (الكاتب) : تأسيس مدينة سر من رأى
 (ترجمة محمد رجب • المقتطف ٩٥ [١٩٣٩]
 ص ٤٦ - ٥٢ ، ١٨١ - ١٩٠ ، ٤٥٤ - ٤٦١ ،
 ٥٦٧ - ٥٧٦) •
 مديرية الآثار العراقية : باب الفية في
 سامراء (مط الحكومة - بغداد ١٩٣٨ : ٩ ص +
 ١٢ ل • وهذا البحث نقلته مجلة • الأخبار
 الاسبوعية • ١ [بغداد ١٩٣٨] العدد ٣ ، ص
 ٢٦ و ٣٢) •
 - : سامراء (مط الحكومة - بغداد ١٩٤٠ :
 ٧٩ ص + ٦٣ ل) •
 - : حفريات سامراء ١٩٣٦-١٩٣٩ (جزآن •
 مط الحكومة - بغداد ١٩٤٠ : ٥٦ ص + ١٢٠ ل ؛
 ٢٠١ ص + ١٤٤ ل) •
 المقدسي (البشاري) : سامراء (أحسن
 التقاسيم • ص ١٢٢) •
 المشيء البغدادي : سامراء (رحلة المشي
 البغدادي • ص ٨٨) •
 النقشبندی (السيد ناصر) : مشهد العسكريين
 في سامراء ٦ [١٩٥٠] ص ١٩٥ - ٢٠٢) •
 الهاشمي (الدكتور محمد يحيى) : خرف
 سامراء مفتاح الخرف الاسلامي (المرقان ٣٨ ٥٦٤) •
- هرزفلد (ارنست) : معنى اسم سامراء
 (لغة العرب ٣ [١٩١٣] ص ٤٠ - ٤١) •
 - : بلدة القاطول (سومر ٤ [١٩٤٨] ص
 ١٤٤ - ١٤٥) •
 ياقوت الحموي : سامراء (معجم البلدان ٣ :
 ١٤ - ٢٢) •
 اليعقوبي : سر من رأى (البلدان • ص
 ٢٥٥ - ٢٦٨ أوربة = ٢٢ - ٣٥ النجف) •
 * * *
- حفريات الالمانيين في سامراء (لغة العرب ٢
 [١٩١٣] ص ٥١٥ - ٥٢٠) •
 سامراء (تقرير عن التتقيات في العراق خلال
 ١٩٢٩ - ١٩٣٢ : ص ٤٤) •
 سامراء (مجلة • العمارة • ٦ [١٩٤٦] ج
 ٥ - ٦ ص ٦٩ - ٧٥) •
 سيار
- أنظر : أبو حبة •
 سدة الهندية
- الحسنى (عبد الرزاق) : سدة في سدة
 الهندية (لغة العرب ٦ [١٩٢٨] ص ١٢٠ -
 ١٢٢) •
 الحمداني (محمود شوقي) : سدة الهندية
 (مبادئ المساحة والرى • ص ٢١٣ - ٢١٤) •
 سوسة (الدكتور أحمد) : وادي الفرات
 ومشروع سدة الهندية (مط المعارف - بغداد
 ١٩٤٥ : أس + ٣٧٤ + ٢ ص) •
 غنيمه (يوسف رزق الله) : رى العراق
 وسدة الهندية (المقتطف ٥٤ [١٩١٩] ص ٥٦٣ -
 ٥٦٤) •

مشاركة سدة الهندية (لغة العرب ٣ [١٩١٣] العراق القديمة • ص ٢٥ - ٢٦) •

ص ٩١ - ٩٦) •

سدة الهندية (العراق الجديد ١ [١٩٣٩] تل عمر (تقرير عن الحفريات في العراق

العدد ٣ ، ص ٣٦ - ٣٧) •

سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ص ٨ - ٩) •

سلوقية (تل عمر) : (تقرير عن التنقيبات

في العراق خلال ١٩٢٩ - ٣٢ : ص ٣١ -

• (٣٥)

سرسنك

عواد (ميخائيل) : سرسنك ومصايف الملوك

والحلفاء والامراء في العراق (البلاد ١٨ آب

١٩٤٤ • وقد نشر هذا البحث في مجلة • هنا

بغداد ، العدد ٨٨ أيلول ١٩٥١ ص ٣ - ٥ ،

وجريدة الاتحاد الدستوري ، ٦ أيلول ١٩٥١) •

السلامية

اسماعيل فرج : قرية السلامية (الجزيرة ٢

[١٩٤٨] العدد ٢٢ ص ١٠ - ١٣) •

سلمان باك

أنظر : المدائن •

سلوقية

أنستاس الكرملي : سلوقية هي رومية المدائن

(لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٤٦٦ - ٤٦٧) •

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : سلوقية

(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٣ - ٢٦٤) •

مصطفى جواد : سلوقية هي رومية المدائن

(لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٤٦٥ - ٤٦٦) •

— : رومية المدائن هي سلوقية (لغة العرب ٩

[١٩٣١] ص ٥٤٦) •

— : سلوقية = رومية المدائن (سومر ٩

[١٩٥٣] ص ١٧٢ - ١٧٣) •

مكاي (د •) : سلوقية • تل عمر ، (مدن

السليمانية

أمين زكي (محمد) : تأريخ السليمانية

وأنحائها (ألفه بالكردية ، ونقله الى العربية الملا

جميل الروزياني • طبع شركة النشر والطباعة

العراقية المحدودة - بغداد ١٩٥١ : ٣١٦ ص) •

أنستاس الكرملي : أرض السليمانية في

التأريخ القديم (نقلها الى العربية عن دائرة المعارف

الاسلامية • لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٧٣٧ -

• (٧٣٨)

البستاني : السليمانية (دائرة المعارف ١٠ :

• (٣٢ - ٣١)

بشير فرنسيس وكوركيس عواد : السليمانية

(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٤) •

الحسني (عبد الرزاق) : لواء السليمانية

(لغة العرب ٨ [١٩٣٠] ص ٧٣١ - ٧٣٧) •

— : مدينة السليمانية (العراق قديما وحديثا •

ص ٢٠١ - ٢٠٣) •

عبد المجيد فهمي حسن : لواء السليمانية

ورجالاته (مط الزمان - بغداد ١٩٤٦ : ٢١٤ ص •

وهو الجزء الاول من • دليل تأريخ مشاهير الالوية

العراقية •) •

الغزاوي (عباس) : قبائل لواء السليمانية

سنجار (تاريخ الارمن الكاثوليك في العراق . ص ٤٨)
 سورداس بلواء السليمانية (سومر ٦ [١٩٥٠] ص ٢٣١ - ٢٤١) .

سوق الشيوخ

بشير فرنسيس وكوركييس عواد : سوق
 الشيوخ (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٤) .
 الحسنى (عبدالرزاق) : سوق الشيوخ
 (العراق قديما وحدينا . ص ١٤١ - ١٤٢) .
 الدخيل (سليمان) : سوق الشيوخ (لغة
 العرب ٢ [١٩١٢] ص ٢٤٥ - ٢٥١ ، ٢٩٥ -
 ٢٩٩) .

السعدى (محمد رشيد) : سوق الشيوخ
 (قرة العين . ص ٤٥ - ٤٦) .

السولاف

يونان عبو اليونان : السولاف (دليل المصايف
 العراقية . ص ٣٠ - ٣٦) .

الشامية

أحمد فهمى : تقرير حول العراق (المطب
 المصرية - بغداد ١٩٤٢ ص) .
 العسكرية (تحسين) : معركة الشامية
 (مذكراتى عن الثورة ٢ : ١٠٩ - ١١٠) .

شرقاط

العمري (محمد أمين) : ملحمة الشرقاط في
 ٢٧ - ٣٠ تشرين الاول ١٩١٨ (تاريخ حرب
 العراق ٣ : ٢٢٦ - ٢٤١ ، ٢٥٠ - ٢٥٥) .

شروين

الكيلانى (محيى الدين فيض الله) : شروين
 [نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منه] .
 (لغة العرب ٢ [١٩١٢] ص ١٨١ - ١٨٦) .

الغزاوى (عباس) : قرى اليزيدية في انحاء
 سنجار (تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم . ص
 ٩٩ - ١٠٥ بغداد ١٩٣٥) .
 العمري (محمد أمين) : تشكيل اليزيدية في
 جبل سنجار في نيسان ١٩١٨ (تاريخ حرب
 العراق ٣ : ١١٦ - ١١٨) .
 ياقوت الحموى : سنجار (معجم البلدان ٣ :
 ١٥٨ - ١٦٠) .

اكتشاف حجرة مسافات بالقرب من سنجار
 (سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٣١٩ - ٣٢٠) .

سنكرة

أنستاس الكرملى : لارسا أو لارشام القديمة
 أو سنكرة الحديثة (دار السلام ٣ [١٩٢٠] ص
 ١٦١ - ١٦٥) .

السوارية (الفيصلية)

بشير فرنسيس وكوركييس عواد : الفيصلية ،
 واسمها السابق السوارية (سومر ٨ [١٩٥٢]
 ص ٢٧١) .

الحسنى (عبدالرزاق) : السوارية (لغة
 العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٤٥٨ - ٤٥٩) .

السوارية [بليدة على الفرات] . (لغة العرب
 ٤ [١٩٢٦] ص ٣٣٨) .

سورداس

أحمد مهدى : مواقع أثرية في ناحية

الشرطة

- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الشرطة
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٤)
الحسنى (عبدالرزاق) : الشرطة (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ١٤٣ - ١٤٤)
الحقاني (علي) : النوادر المخطوطة في الشرطة
(البيان ٣ [١٩٤٩] ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ، ٤٣٣ -
٤٣٤)

- شرطة المتفق (دار السلام ٤ [١٩٢١] ص
١٤٥ - ١٥٣)

الشعبية

- الهاشمي (طه) : معركة الشعبية (حرب
العراق • ص ١٢٠ - ١٥٢)

شفائنا

- أنستاس الكرملى : رحلة الى شفائنا وقصر
الأخضر وأحمد بن هاشم (لغة العرب ٣
[١٩١٣] ص ٢٥ - ٣٩)

شقلاوة

- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : شقلاوة
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٥)

شهربان

- المسكرى (تحسين) : محاصرة شهربان
وسقوطها بيد التوار (مذكراتي عن الثورة ٢ :
١٢٧ - ١٢٨)
المنشيء البغدادي : شهربان (رحلة المنشيء
الجزيرة • العدد ٢٦ - ٢٧ سنة ١٩٤٨ : ص ٩)

البغدادى • ص ٣٧ - ٣٩)

شهرزور

- الاصيل (الدكتور ناجي) : سهل شهرزور
(سومر ٥ [١٩٤٩] ص ٣١٥ - ٣١٦)
البيستاني : شهرزور (دائرة المعارف ١٠ :
٦١٤ - ٦١٦)

الشيخ علي

- صنائع (سليمان) : رحلة حديثة الى
الشيخ عادى والريان هرمزد (المشرق ٢٠ [١٩٢٢]
ص ٨٣١ - ٨٤٥)

شيرو ملكنا

- محمود الامين (الدكتور) : شيرو وملكنا
(سومر ٤ [١٩٤٨] ص ١٨٦ - ١٨٩)

الصويرة

- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الصويرة
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٥ - ٢٦٦)
الحسنى (عبدالرزاق) : الصويرة (العراق
قديمًا وحديثًا • ص ١٧٨)

- ما معنى الصويرة ؟ (لغة العرب ٤ [١٩٢٦]
ص ٦١٢ - ٦١٣)

الصيرمون

- بشير فرنسيس وكوركيس عواد : الصيرمون
(سومر ٨ [١٩٥٢] ص ٢٦٦)
الجلبي (الدكتور داود) : الصيرمون
(الجزيرة • العدد ٢٦ - ٢٧ سنة ١٩٤٨ : ص ٩)

المدرسة النظامية بنجلاد

« القسم العلمي »

بقلم : الدكتور مصطفى جواد

الاسلامية ، ثم مذهب الامام مالك ثانية صاروا الى مذهب الامام الشافعي واستقروا عليه منذ عهد الخليفة القادر بالله واضع العقيدة القادرية^(١) في الثلث الأول من القرن الخامس حتى آخر خلافتهم في أواسط القرن السابع للهجرة ، وأول قاضي قضاة شافعي في الدولة العباسية هو أبو السائب عتبة بن عبدالله الهمداني المتوفى سنة ٣٥٠ هـ ببغداد^(٢) . وهذا لا يعني أن قاضي القضاة كان ينبغي أن يكون شافعيًا في ذلك الزمان لانهم كانوا ينظرون في تولية هذا المنصب الى سعة العلم وصحة الحكم واستقامة السيرة والمهارة والجدارة في الفقه ، ثم لا يبالون أن يكون شافعيًا أو حنفيًا أو حنبليًا ولا أقول أو « مالكيًا » ، لا آخر عهودهم لان هذا المذهب المالكي لم يستطع التماسك في العراق بعد منتصف القرن الخامس وهو زمان تشفع الخلفاء العباسيين ، الا بعض الشيء في

بلغت المدرسة النظامية من جميل الشهرة في العالمين وجميل الاثر في الثقافة العقلية وحميد الذكر في تاريخ الحضارة الاسلامية ما استحقت به عناية الباحثين المدققين والمؤرخين المحققين ، ورادة الثقافة العقلية القديمة ولا سيما الثقافة الفقهية والثقافة الادبية .

النظامية منسوبة الى نظام الملك قوام الدين أبي علي الحسن بن علي الطوسي الشافعي الوزير المقتول سنة ٤٨٥ هـ أي سنة ١٠٩٢ م وهي احدي نظاميات تسع أنشأها هذا الوزير الكبير في بغداد والبصرة والموصل واصبهان وآمل طبرستان ومرو ونيسابور وهراة وبلخ . ولكن التي فازت بالشهرة الواسعة وحازت أقطار الجلالة والكمال هي نظامية بغداد لانها أغنى بغداد كانت عاصمة الامامة العباسية ومعدن القضاة والفقهاء ومركز الوظائف القضائية للعالم الاسلامي فيها كرسى قاضي القضاة ، ولان خلفاء بني العباس بعد أن اعتقدوا أولا مذهب الامام مالك بن أنس ، ثم مذهب الامام أبي حنيفة المتمثل في صاحبه أبي يوسف يعقوب أول قاضي قضاة في الدولة

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ج ٨ ص ١٠٩ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، (٢) تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٣٢٠ ج ١١ ص ٢٤٩ ، تاريخ الاسلام للذهبي في حاشية تجارب الامم ج ٦ ص ١٨٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ج ٢ ص ٢٤٤ ،

لم يجبروا مملوكا من مماليتهم ، ولا فتاة من فتياتهم - أعني مملوكاتهم أى جواريتهم - على اعتقاد مذهب بعينه ما داموا فى دائرة المذاهب الاربعة المقبولة عندهم ، ومن هؤلاء نجم الدين أبو شجاع وقيل أبو الفضائل بكبرس بن يلقليج التركى مملوك الخليفة الناصر لدين الله ، اشتراه الناصر وترك له اختيار المذهب الذى يريده ، فصار حنفيا ودرس الاصول والفقه الحنفى حتى صار فيهما اماما وألف فى الفقه الحنفى مختصرا بقدر مختصر القدورى سماه المختصر الحاوى للبيان الشافى فى الفروع ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية وقد صورته الجامعة العربية . وشرحا لعقيدة الطحاوى الحنفى فى مجلد كبير ضخيم سماه « النور اللامع والبرهان الساطع » منه نسخة بدار كتب غوطى بألمانيا وتوفى سنة « ٦٥٢ » ودفن الى جانب قبر الامام أبى حنيفة فى القبة (٦) .

ولا أستطيع أن أتشر هنا فى ذكر الادلة على على اتساع الافق المذهبى عند خلفاء بنى العباس المتأخرين وعلى تسامحهم النيل ، ويكفيك من القلادة ما أحاط بالجد ، وانما قدمت ذلك تمهيدا لذكر تعصب السلاجقة لمذهبهم ، ففى سنة « ٤٤٥ » وقف السلطان طغرل بك بنيسابور من خراسان وهى من الاصقاع الشافعية ، على مقالة أى عقيدة لابي الحسن الاشعرى الشافعى فما ارتضاها فأمر

البصرة ، واحتاج الوزير يحيى بن هيرة الحنبلى المتوفى سنة « ٥٦٠ » الى فقيه مالكي يحضر مجلسه مع الفقهاء فأرسل الى نورالدين محمود بن زنكى ملك الشام فبعث اليه محمدا الاشعرى (١) الفقيه ولقد كان أول مدرس لطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية مغربيا يعرف بأبى الحسن على المغربى المالكى (٢) ولما أظهر الخليفة الناصر لدين الله ، اجازته بكتابه « روح العارفين » فى الاحاديث النبوية للمذاهب الاربعة فى سنة « ٦٠٥ » أعطى اجازة أصحاب الامام مالك تقي الدين علي بن جابر الزاهد المغربى (٣) فكان الشيخ المجاز مغربيا . وكان تقلص هذا المذهب فى الشام قد ابتدأ منذ الثلث الاول من القرن السادس للهجرة ففى سنة « ٥٢٨ » عزل اسماعيل بن فضائل البديلى عن امامة جامع دمشق وأبطلت فيه امامة المالكية والحنابلة وبقيت الامامتان الاخيرتان (٤) .

فالمدرسة النظامية لم تكن تبلغ الازدهار الذى بلغته لولا تشفع الخلفاء العباسيين . وكان انشاؤها على عهد السلطان ألب أرسلان بن جفريك داود السلجوقى من عظماء السلاطين الملقب عضد الدولة وفى خلافة القائم بأمر الله العباسى أحد فضلاء الخلفاء وادبائهم وعلمائهم ، وكان السلاجقة على المذهب الحنفى (٥) وكذلك مماليتهم وكثير من أعيان دولتهم ، وكانوا يتشددون فى مذهبهم على الضد من الخلفاء المعاصرين لهم من بنى العباس ، فانهم

(٦) الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، ج ١ ص ١٧٠ . ومنتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار للتحقى الفاسى ، ص ٤٦ . وعقد الجمان لبدر الدين العينى ، نسخة دار الكتب الباريسية ١٥٤٢ ورقة ١٢٥ .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، الاوقاف ص ١٧٠ .
(٢) مرآة الزمان ، ج ٨ ص ٥٤٣ - ٤ .
(٣) المسمى بالحوادث الجامعة ، ص ٥٥ .
(٤) مرآة الزمان ، ج ٨ ص ١٧٧ .
(٥) مرآة الزمان ، دار كتب باريس ١٥٠٦ و ٧ ، والسبكي ، ج ٢ ص ٢٦٩ .

منصور بن محمد الكندري هو الذي حسن للسلطان لعن المبتدعين في رأيه وخصوصا الرافضة واعتد الاشعري منهم أى من المبتدعين وآذى بعض أعيان الاشعري ونفى بعضا اما انتصارا لمذهبه الذي لم نجد تصريحاً بحقيقته فان السبكي اتهمه بالرفض والكرامية معا والجمع بينهما محال عقلا ونقلالاختلافهما ، واما عداوة للمرشحين للوزارة من الاشعرية كآبى سهل بن الموفق النيسابورى والتنافس فى المنصب من الامور المعروفة ، واما ميلا الى معتزلة الحنفية بدلالة أن تاج الدين السبكي قال « واستعان عميد الملك الكندري بالمعتزلة الذين زعموا أنهم يقدون مذهب أبى حنيفة وأشربوا فى قلوبهم فضائح القدرية واتخذوا التمدب بالمذهب الحنفى سياجا عليه فحسنوا للسلطان طغربك الازراء بمذهب الشافعى عموما وبالاشعرية خصوصا » (٢) .

وفى الحقيقة ان شئ الحرب المذهبية على الاشعرية بدأ مع ابتداء الدولة السلجوقية فقبل تسع سنوات من هذه الفتنة التى حدثت سنة ٤٤٥ ، كتب بخراسان استفتاء فيما يتعلق بحق الشيخ أبى الحسن الاشعري فأفتى أبو القاسم القشيري المذكور وامام الحرمين عبد الملك الجوينى وغيرهم من اعلام الشافعية بأن الاشعري كان اماما من أئمة أصحاب الحديث ومتكلما فى أصول الديانات على طريق أهل السنة ورادا على المخالفين من أهل الزيغ والبدع وسيقا مسلولا على المعتزلة والرافضة وغيرهم من المبتدعين من أهل القبلة وعلى الخارجين

بلعن الاشعري ، وعز ذلك وكيف لا على أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري مؤلف الرسالة القشيرية فى التصوف والصوفية ، فصنف رسالة سماها « شكاية أهل السنة لما نالهم من المحنة » وقال فيها « أيلعن امام الدين ومجيبى السنة » وأنكر أصحاب الاشعري أن ينسب اليه ما رفع الى السلطان طغربك من مقالته وقالوا : هذا محال وليس بمذهب له . فقال طغربك : نحن انما نوعز بلعن الاشعري الذى قال هذا القول فان لم تكونوا تدينون به ولم يكن الاشعري قال شيئا منه فلا عليكم مما نقول ولا يلحقكم ضرر مما نضع . فقالوا الاشعري الذى هو ما حكيتم وقال بما ذكرتم لم يخلقه الله بعده . قال أبو القاسم القشيري : فأخذنا فى الاستعطاف ، فلم يسمع لنا حجة ولم يقض لنا حاجة ، فاغضينا على قذى الاجتال وأحلنا على بعض العلماء ، فحضرنا عنده وظننا أنه يصلح الحال فقال : الاشعري عندي مبتدع ، يزيد على المعتزلة لانهم أثبتوا أن القرآن هو المصحف وهو نفاء وقال « ليس لله فى الارض كلام » . فقال أبو القاسم القشيري « قولهم ان مذهب الاشعري أن القرآن لم يكن بين الدفتين وليس القرآن فى المصحف . انما هو تشنيع فطيع وتلييس على العوام . ان الاشعري وكل مسلم غير متبدع يقول : ان القرآن كلام الله وهو مكتوب فى المصحف على الحقيقة لا على المجاز » (١) .

والظاهر أن وزير طغربك يومئذ أبا نصر

(١) المنتظم ج ٨ ص ١٥٨ ، و مرآة الزمان ، نسخة دار الكتب الوطنية ١٥٠٦ ور ٧ .
وطبقات السبكي ج ٢ ص ٢٧٠ ، ٢٧٨ .

(٢) الوفيات ج ٢ ص ١٨٤ ، من طبعة المعجم وطبقات السبكي فى الموضع المذكور .

أمره ، ومن هذا الحلل نفذ سعى نظام الملك الى قتل عميد الملك وازاحته من طريق الوزارة بعد أن كان يضرب لذلك أخماسا لاسداس ويحرق عليه الارم شرها الى الانتقام منه لما فعل بالاشعريين والمقالة الاشعرية ، فامتزجت المآرب السياسية بالاحقاد المذهبية ، وقتل ألب أرسلان عميد الملك سنة « ٤٥٧ » بعد أن وطد لآل سلجوق الملك ، واستفرغ طاقته في خدمتهم ، وأسندت الوزارة الى نظام الملك من غير منازع ولا منافس يومئذ . ولم يكن هذا أوحده تحريض من نظام الملك فقد أشار على ملكشاه بن ألب أرسلان بقتل عمه قاووت وعمته كوهر خاتون أخت ألب أرسلان ، فقتلها ، ولما وصل الخبر الى بغداد ذم الناس نظام الملك وقالوا : ما كفاه بناء هذه المدرسة النظامية وغصبه لاراضي الناس وأخذة أنقاضهم ، حتى دخل في الدماء فإشار على ملكشاه بقتل عمه قاووت وعمته كوهر خاتون (مرآة الزمان ، نسخة دار الكتب ١٥٠٦ وورقة ١٥٩) .

كان نظام الملك أشعريا متحمسا للاشعرية ، فلم يكف باطفاء فتنة اللعن التي أصابت مذهب بل أنشأ المدارس النظامية المنسوبة الى لقبه في أمهات مدن الشرق الاسلامية وخصوصا بغداد كرسى الخلافة العباسية الشافعية ، وذلك لنشر المذهب الشافعي عموما والعقيدة الاشعرية خصوصا ، حتى لقد كتب اسم أبي الحسن الاشعري على باب المدرسة النظامية ببغداد والظاهر انه كتبه على جميع أبواب المدارس النظامية .

كانت الاشعرية حربا على الاعتزال والذاهب الى وجوب العدل على الله تعالى ، القائل بنسبة الشر

من الملة فمن طعن فيه أو سبه أو قدح فيه أو لعنه فقد بسط لسان السوء في جميع أهل السنة^(١) . وبعد أن أمر السلطان طغرل بك بلعن أبي الحسن الاشعري بمدة جرى استفتاء آخر ببغداد صورته « ما قول السادة الائمة الاجلة في قوم اجتمعوا على لعن فرقة الاشعري وتكفيرهم ، وما الذي يجب عليهم ؟ فاجاب قاضي قضاء الدولة العباسية يومئذ أبو عبدالله محمد بن علي الدامغانى الحنفى جد الاسرة الدامغانية الحنفية المشهورة في تاريخ القضاء بالعراق « من لعنهم وكفرهم فقد ابتدع وارتكب ما لا يجوز وعلى الناظر في الامور - أعز الله أنصاره - يعنى صاحب السلطان - الانكار عليه وتأديبه بما يرتدع به هو وأمثاله عن ارتكاب مثله ، وكتب بعده الشيخ أبو اسحاق ابراهيم الشيرازى رئيس الشافعية ببغداد « الاشعرية أعيان أهل السنة وأنصار الشريعة انتصبوا للرد على المبتدعة من القدرية والرافضة وغيرهم فمن طعن فيهم فقد طعن على أهل السنة واذا رفع أمر من يفعل ذلك الى الناظر في أمر المسلمين وجب عليه تأديبه بما يرتدع به كل أحد »^(٢) .

جرت هذه المصائب على الاشعرية ونظام الملك الطوسي يتوكل في معارج المعالى وزيرا لالب أرسلان الذى قدمنا ذكره ، وهو أمير يومئذ والسلطنة لعمه طغرل بك ، ثم توفى هذا السلطان سنة « ٤٥٥ » أى بعد عشر سنين من ابتداء اللعن ، وسعى عميد الملك فى أن يجعل السلطنة العظمى لأمير آخر فما أفلح ، ثم أذعن للسلطان ألب أرسلان ولكن بعد أن أوغر صدره وكاد يفسد

(١) طبقات السبكي ج ٢ ص ٢٥٩ .

(٢) المرجع المذكور ص ٢٦٠ .

والعبادة ولما يجب أن يكون عليه الزعيم الديني الحق ، فبلغه أن أبا نصر القشيري عزم على قصد جامع الرصافة أي جامع المهدي في محلة الرصافة نفسها يوم الجمعة ومعه الشحنة أي الحاكم العسكري ليحفظ فيه على مرأى ومسمع من الخنايلة وبين ظهرانيهم فذهب إلى دار الخلافة شاكيا والخليفة إذذاك المقتدى بأمر الله وأقام بباب المراتب من أبواب دار الخلافة أياما ، وكان باب المراتب في محلة السيد سلطان علي على تقديري وهو الباب الذي يلجأ إليه المستغيثون بالخليفة ويقصد إليه المضطرون والشاكون ، ثم مضى إلى مسجده بباب النوبي وكان باب النوبي من أبواب دار الخلافة أيضا وهو على تقديري عند كنيسة السريان الحالية وكان صاحبه يقوم مقام مدير الشرطة والتحقيق فأقام فيه على عادته يصلي ويدرس الفقه ، وفي يوم الاربعاء سادس ذي القعدة من السنة جلس أبو نصر القشيري بالنظامية على عادته أيضا يعظ وينتقد ، وحمل إليه يهودي مغري بالمال فأسلم على يديه مغايظة للخنايلة فأخذ الشافعية اليهودي من النظامية على دابة وأرادوا الهجوم على الشريف أبي جعفر الهاشمي في مسجده والاقاع به ، وكان قد بلغه خبرهم فأعد جماعة من أصحابه لرد العدوان ولما وصل الشافعية إلى باب المسجد رماهم الخنايلة بالآجر ووصل الآجر إلى حاجب باب النوبي ، فقتل في هذه الفتنة رجل شافعي خياط من سوق الثلاثاء التي سيأتي الحديث عنها ، فحينئذ هتف الشافعية على باب النوبي « المستنصر بالله يا منصور » يعنون الخليفة الفاطمي بمصر ، ويشنعون على ديوان الخليفة العباسي بأنه مع الخنايلة ، على علمهم بأن الخلافة يومئذ تحت سلطنة السلاجقة ،

إلى الإنسان دون الله ، المعترف بوجود الاختيار في أفعال الإنسان ، فهي أي الاشعرية توافق الخبيلية في أمور من العقيدة دون أمور . فانتصرت الاشعرية على الاعتزال بعدما دافعت عن نفسها دفاع الأبطال ، مستعينة بقوة نظام الملك السياسية ومكانة للخبيلية^(١) وهي يومئذ أعني الخبيلية مذهب ذوي الاكرية بالعراق ، ولكنها بعد الغلب مالت على الخبيلية ففي شوال من سنة « ٤٦٩ » ورد بغداد أبو نصر ابن عبدالكريم القشيري النيسابوري الواعظ المتكلم وهو من أتباع نظام الملك فجلس في المدرسة النظامية يعظ الناس فخلط وعظه بالكلام وذم الخنايلة ، ونسبهم إلى تجسيم الله وتكلم في القرآن بما يخالف مذهبهم فأنكروا ذلك عليه وتعصب له أبو اسحاق الشيرازي مدرس النظامية في ذلك الزمان وأبو سعد النيسابوري شيخ الشيوخ أي شيخ الاسلام فحدثت الفتنة بين الشافعية والخنايلة وتبع بعضهم بعضا في الطرقات ضربا وسبا ، ووصلت شكاية الشافعية إلى نظام الملك اعتضادا منهم به ، لقتلهم ببغداد ، وانضم اليهم شحنة بغداد أي حاكمها العسكري لمكان نظام الملك من السلطة وتعصب على متقدم الخنايلة الشريف أبي جعفر عبدالحالق بن أبي موسى الهاشمي العباسي وكان الشريف يقيم بالرصافة على مقربة من قبر الامام أبي حنيفة ، وكانت الرصافة من محلات الخنايلة بحسب خارطة بغداد المذهبية ، وكان هذا الشريف من رجال الدنيا تمسكا بالمبادئ واعتناقا للخبيلية وعلمها بفقهاها ، ومثالا للزهد

(١) المنتظم ج ٨ ص ٢٧٢ ، والمرأة نسخة

باريس المذكورة ، ور ١٣٦ .

أن كان ينهى عنه فقترت سوقه وخرج من بغداد^(٢) على أن بنى العباس والخلافة يومئذ للمقتفى بأمر الله، لم يكونوا ليرضوا بحدوث مثل هذه الفتن في مقر خلافتهم، ولا بالطمع الموجه على امام عقيدة اعتقدوها أعني عقيدة الامام الشافعي وكان للخنايلة حطيم بمكة وكان مرجان مملوك الخليفة يفضهم فمضى مرجان الى مكة وأزاله من غير أمر من الخليفة المقتفى، بنصا منه للخنايلة قال أبو الفرج بن الجوزي: وناصبني دون كل الخنايلة وبلغني أنه كان يقول: مقصودي قلع هذا المذهب^(٣).

قدمت هذا التمهيد ليعرف السبب الاقوى في تأسيس المدارس النظامية ومنها نظامية بغداد، فهو في الحقيقة تبعاً لمذهب الشافعي في أشعريته حين أصبحت هدفاً للطمع الدراك من أهل الفتن المذهبية، وغيره مذهبية لنظام الملك على مذهبه بعد أن صار وزير العالم الاسلامي بطوله وبعرضه من بلاد ما وراء النهر الى الشام وآسية الصغرى وحرب على الاعتزال الذي يجعل الانسان فلكا للحوادث لا كوكبا في فللكها.

ولم يكن السبب باطنه جماعة من المستشرقين الذين لا يستطيعون أن يفهموا روح تاريخنا كفهمنا لها ومن قلدهم في ذلك واحتقبت خطاهم، أعني كون السبب محاربة الشيعة عموماً^(٤)، لان تلك الشيعة لم تكن في عقيدة نظام الملك ولا في عقيدة

ثم جاء كتاب نظام الملك يتهدد الخنايلة ويتوعددهم وينسبهم الى الضلال^(١). ثم شعر بأنه مخطيء في ذلك فأرسل بكتاب ثان يترضى به الخنايلة ويتألفهم ويقول فيه: ونحن بتأييد السنن أولى من تشييد الفتن ولم نتقدم ببناء هذه المدرسة الا لصيانة أهل العلم والمصلحة لا للاختلاف وتفريق الكلمة ومتى جرت الامور على خلاف ما أردناه من هذه الاسباب فليس الا التقدم بسد الباب وليس في المكنة الاتيان على بغداد ونواحيها. (المنتظم ج ٨ ص ٣١٢).

هذا من جهة الخنايلة وأما من جهة الحنفية فانهم ظلوا يناوشون الاشعرية والسلطنة معهم ففي سنة ٥٣٨ هـ قدم السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي بغداد وهو من شرار سلاطين بني سلجوق وفي صحبته فقيه حنفي اسمه الحسن بن ذي النون النيسابوري وكان يتعاطى الوعظ فجلس بجامع القصر أي جامع الخليفة ومن بقاياهم جامع سوق النزل الحالي، وأخذ يعظ الناس وكان يلعن أبا الحسن الاشعري جهرا على المنبر ويقول: كن شافعيًا ولا تكن أشعريًا، وكن حنفيًا ولا تكن معتزليًا وكن خبليًا ولا تكن مشبيًا ولكن ما رأيت أعجب من أصحاب الشافعي يتركون الاصل ويتعلقون بالفرع، ومدح الاثمة الاربعة وذم الاشعري ومال اليه الخنايلة، وأمر السلطان مسعود بمحو اسم الاشعري من باب المدرسة النظامية وأن يكتب مكانه اسم الشافعي ثم ظهر ان الفقيه الحنفي المذكور يميل الى الاعتزال، بعد

(٢) المنتظم ج ١٠ ص ١٠٦ - ٧، والمرآة ج ٨ ص ١٨٣.
(٣) المنتظم ج ١٠ ص ٢١٣، والمرآة ج ٨ ص ٢٥٥، طبعة الهند.

(٤) Régis Blachère "La préface de la Madrasa Nizamiyya" Paris, 1939, p. XII.

(١) مرآة الزمان، النسخة المذكورة، ومنتظم ج ٨ ص ٣٠٣.

دار أبي جعفر الطوسي بالكرخ وهو فقيه الامامية ومتكلمهم الاكبر يومئذ وأخذ ما وجد من دفاتره وكرسی كان يجلس عليه للكلام والتدريس وأخرج كل ذلك مضافا اليه ثلاثة سناجق بيض كان زوار أهل الكرخ يحملونها معهم اذا قصدوا زيارة الكوفة فأحرق الجميع في سوق الكرخ^(٣) وأما الباطنية الاسماعيلية فلما صارت عقيدتهم سياسية عملية جرّد عليهم نظام الملك الجيوش ولم يجرّد عليهم الكتب حتى اغتاله بعض فدائيه فقتله سنة « ٤٨٥ » هـ . فمن سبق القول باجماع على قتله واحراق كبة ومناجعه وآلاته فكيف تؤسس المدارس لجذاله ومناظراته ؟ هذا مما لا يقبله العقل .

وأعود الى نظام الملك فان حركته في ابتناء هذه المدارس ونصرتة لمذهبه بها نصرة لا يلام عليها لم تقعا موقع الامر التافه من الدولة السلجوقية الخفية لانها كانت تعتر بمذهبيها وكان من أعيانها العميد شرف الملك أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي الخفي مستوفى مملكة السلطان الب أرسلان أي وزير ماليته باصطلاح عصرنا ولما علم هذا العميد بأن نظام الملك كان قد عزم على انشاء مدرسة في قصبة كل قطر حتى في حاضرة الامامة العباسية بغداد وان المدارس بدىء باتسائها أسرع الى بغداد فدخلها في يوم الاثنين ثامن صفر سنة « ٤٥٩ » هـ ومعه هدية للخليفة القائم بأمر الله . وفرح أهل بغداد بقدومه لانه كان عفيفا عن المال والحريم وأقام السياسة وأمن الناس وأمر أن تبنى مدرسة للخفية عند مشهد الامام أبي خنيفة النعمان كما

غيره من أهل المذاهب الاربعة من الطوائف التي يحق لها حضور المساجد العامة ولا شهود المدارس ومجالس المناظرات لكي تفرع حجتها بالحجة ويصدم برهانها بالبرهان بل كان الامر أبعد من ذلك فقد رأينا كيف أمر عميد الملك بلعن الرافضة والمبتدعة ، والطائفة التي استحققت اللعن في نظر الملاعن لم يبق مجال لأن تناظر ولا لأن تحاضر ولا أن يدخل اسمها في منهاج الدراسة ، والجدال ، الا في حالات شاذة وأزمان نادرة كما فعل طهماز نادرشاه في أواسط القرن الثاني عشر للهجرة^(١) ، وكما كان البويهيون يفعلون في أيام شدة سلطانهم بالعراق كالذي يحكى من مناظرة الشيخ المفيد محمد الحارثي الامامي للشيخ أبي بكر محمد بن الطيب البصري الباقلاني الشافعي الاشعري ، وكلاهما من أهل القرن الرابع للهجرة وأدركا القرن الخامس^(٢) . فلما آل سلطان بنى بويه الى الزوال جرى الامر على مجراه المقرر ففي سنة « ٤٤٨ » هـ أي بعد زوال دولة البويهيين بسنة أمر رئيس الرؤساء علي بن الحسن بن المسلمة الشافعي وزير الخليفة القائم بأمر الله بقتل أبي عبدالله بن الجلاب شيخ البزازين بباب الطاق لما كان يتظاهر من القلو في الرفض فقتل وصلب على باب دكانه وفي صفر من سنة « ٤٤٩ » هـ كبست

(١) رسالة ملا عبدالله أفندي السويدي في مناظراته مع الرافضة « دار الكتب الوطنية ببرلين ٦١٥٠ » عربيات ورقة ٤١ - ٤٨ ، والدر المكنون في المآثر الماضية من القرون لياسين العمري « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٩٤٩ » ورقة ٢٩٧ ، .

(٢) روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري

« ص ٥٦٤ » .

(٣) المنتظم « ج ٨ ص ١٧٣ ، ص ١٧٩ ،

والمرآة « نسخة باريس ١٥٠٦ ورقة ٢٢ » .

كانوا يقولون فبنت ورتب فيها الطلاب ومدرسا لهم ، ووقف عليها ضيعة يصرف مغلها اليها ، وبني على قبر أبي حنيفة قبة عالية عظيمة ، وعمل لها ملبا^(١) على مثال قبور آل أبي طالب في مشاهدهم يعني صندوقا من الخشب ، وأنشأ بين يدي القبر رواقا وصحنا وجعله مشهدا كبيرا وقمت المدرسة بأزائه وأنفق على ذلك أموالا كثيرة ، فتمت العمارات جميعها قبل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة أى في مدة أربعة أشهر^(٢) ، فمدرسة الامام أبي حنيفة افتتحت قبل المدرسة النظامية البغدادية بأربعة أشهر في الأقل وذلك لان هذه النظامية افتتحت في عاشر ذي القعدة من سنة ٤٥٩ هـ^(٣) . وكان الباعث على ذلك التنافس في خدمة الدين بفتح معاهد ذات معاش للمتفقيين في علومه . وهو تنافس شريف . فعلى تحقيقنا هذا تكون المدرسة للنعمانية أول مدرسة بالعراق من نوع المدارس المعروفة اليوم بالداخلية التي يعلم فيها الطلاب العلم ويعطون الراتب والمشاركة ، فليست الاولى في ظهور المدارس للنظامية كما ظن جماعة من المؤرخين كابن خلكان .

المدرسة النظامية البغدادية على التحقيق كانت

أشهر المدارس في العالم الاسلامي وأبقاها أثرا في الثقافة الدينية ، فقد طبقت شهرتها الخافقين وقصدها طلاب المذهب الشافعي من آفاق الارض ، وانتشر طلابها في مختلف الاقطار والاصقاع شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وبعدا وقربا ، درست فيها الاصول والفقه الشافعي والخلاف والفرائض والأدب والكلام والحديث والتفسير والوعظ والجدل ، ودرس فيها اساتذة كبراء كآبي اسحاق الشيرازي وابن الصباغ وآبي حامد الغزالي والكيالهراسي والحسين بن محمد الطبري من أهل القرن الخامس للهجرة ، ولا نستطيع أن نذكر مدرسيها قرنا قرنا لضيق المكان ولان من الفضلاء من قد جمع من استطاع منهم ، وذكر فضل النظامية على الثقافة الاسلامية في الادب من شعر وبلاغة ولغة فضلا عن الفقه الذي هو السبب في تأسيسها^(٤) ، وقد جمع أكثرهم في رسالة ألفها بالفرنسية في تاريخ هذه المدرسة الدكتور أسعد طلس أحد اخواننا الشبايين المحققين ، وطبع الرسالة سنة ١٩٣٩ هـ بفرنسة ، لنيل الدكتوراه وقد أشمل رسالته فيما أشملها اياه « سيرة نظام الملك وانشاء المدرسة النظامية ووصفها وملاحمها والكلام على موضعها وما بقي منها وعلى زواياها ووقفها وشروط التعليم ووجهته فيها وكيفية ترتيب المدرسين فيها ومواد الدراسة وطريقة التدريس ودار كتبها وتأثير النظامية في المدارس الاخرى وتأثيرها من حيث العلم والعقيدة والموازنة بينها وبين الازهر والمدرسة المستنصرية وأساتذتها

(١) لم تتعين لنا حياة الملبن الى اليوم والظاهر انه الذي قال ابن بطوطة في وصفه وهو يذكر قبر الامامين موسى بن جعفر والجواد والقبران داخل الروضة عليهما دكانة ملبسة بالخشب عليه الواح الفضة ، ابن بطوطة ج ١ ص ١٤١ .

(٢) المنتظم ج ٨ ص ٢٤٧ والمرآة نسخة باريس ١٥٠٦ وز ١٠٩ .

(٣) المنتظم ج ٨ ص ٢٤٦ والمرآة ورقة

١١٠ .

(٤) الكتاب المذكور في ص ٣٢٢ ، ع ٢

حا ٣ وفي الفهرست .

Littérature Arabe (C. Huart Paris, 1912).

المسيرة^(١) وهى التى كتبها كتاب أعلام ، قال عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد المدائنى شارح نهج البلاغة : حضرت وأنا غلام بالنظامية ببغداد فى دار عبد القادر بن داود الواسطى المعروف بمحب الدين ، خازن دار الكتب بها وعنده فى البصرة اتكين الرومى الذى ولى اربل أخيرا وعنده أيضا جعفر بن مكى الحاجب فى دار الخلافة فجرت ذكر يوم أحد وشعر ابن الزبيرى هذا وغدا - يعنى الذى يقول فيه :

ليت أشياخى يبدرو شهدوا
جزع الخرج من وقع الاسل
وأن المسلمين اعتصموا بالجبل فأصعدوا فيه
وان الليل حال أيضا بين المشركين وبينهم ، فأنشد جعفر بن مكى بيتين لآبى تمام ممتثلا :
لولا الظلام وقلة علقوا بها
باتت رقابهم بغير قلال
فليشكروا جنح الظلام وذرودا
فهم لذرود والظلام موالى

فقال له باتكين : لا تقل هذا ولكن قل
« ولقد صدقكم الله وعده ، اذ تحسونهم باذنه ،
حتى اذا فسلمت وتنازعتم فى الامر ، وعصيتم من
بعدا أراكم ما تحبون ، منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ... » قال : وكان باتكين مسلما
وكان جعفر بن مكى - سامحه الله - ممنوعا عليه
فى دينه^(٢) . يعنى متهما فى دينه .

(١) الكامل لابن الاثير فى حوادث سنة
٥٨٩ ، و « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٤٢١ ، والنجوم
الزاهرة » ج ٦ ص ١٣٢ ، وتاريخ الحكماء » ص
١٧٧ ، طبعة مصر .
(٢) شرح نهج البلاغة » ج ٣ ص ٣٨٢ .

ومعديها فمنهم أساتذة الفقه والاصول وأساتذة
التفسير والحديث وأساتذة الكلام وأساتذة الادب
وأساتذة الفرائض والحساب ، وتكلم على جماعة
من المعيدى ثم على تلامذتها المشهورين من أعيان
ومحدثين وفقهاء وأدباء وذكر خلاصة للرسالة
على الطريقة العلمية الحديثة التى توجب أن تكون
لكل رسالة علمية فذلكة ، وقد اعتمد فى بحوثه
على مراجع كثيرة لاكثر من مائتين وخمسين عالما
ومحققا وكاتبا ، لانه أحوى رسالته ايضا تاريخ
التعليم والتدريس فى الاسلام من وجهة عامة .
ثم عطف على النظامية من وجهة خاصة وكان من
جملة مراجعه كتاب مساجد بغداد للعلامة السيد
محمود الآلوسى ومقالة للغوى الآب أنستاس
الكرملى منشورة فى مجلة المشرق اليسوعية ،
وبغداد فى أيام الخلافة العباسية للمحقق كاي
لسترنيج الانكليزى و « بقعة الى ما بين النهرين »
للاستاذ المؤرخ ماسنيون الفرنسى ، فدراسة الدكتور
طلسس أجمع الدراسات الى اليوم وأكبرهن فائدة .
الا أنه لم يذكر ما ذكرناه قبل خلوصنا الى ذكر
اسم كتابه النافع ولكل دراسته وتحقيقه وتدقيقه
وطريقته فى البحث . ولقد كانت المدرسة
النظامية من المراكز المهمة للوعظ ومن المجتمعات
الادبية والحديثية ، وموئلا لجماعة من كبار الادباء
والشعراء ، كانوا يسكنون فى بيوتها أو غرفها
بأذن من متولى أمورها ، وفى سنة ٥٨٩ « أمر
الحليفة العظيم الناصر لدين الله بما هو شافعى بإنشاء
دار كتب جديدة فيها وجعل فيها من الكتب النفيسة
عشرة آلاف مجلد ، فيها كتب مخطوطة بالخطوط

له شعر حسن مع ما كان يأخذ به نفسه من العبادة والنسك ، وتلاوة القرآن الكريم ، والظاهر أنه كان خبلياً أو كثير الميل الى الخبالة . وكان في الاصل جندياً بتكرت مع حامية الخليفة ، توفي سنة ٦٤٠ هـ^(١) . وانما استطردت الى ذكره لانه سبب لان له صلة بالنظامية ولانه كان من أكبر العاملين على نشر المعارف والعلوم حتى الطب كما أسلفت القول ، ولانه دليل ثان على ما قدمت من ترك الخلفاء العباسيين لماليكهم على المذاهب التي كانوا يعتقدونها ويعتقدونها ما دامت في دائرة المذاهب الاربعة .

« القسم الخططي »

قد كنت تكلمت على القسم الديني والقسم الادبي منها وهذا هو القسم المهم الذي استحق مني النصب والدأب والتحقيق والتدقيق ، وذلكم لصعوبة الكلام الصادق في خطط بغداد، وانهارها وآثارها ، وكيف لا تكون خطط بغداد صعبة الكلام ولم يبق اليوم من أسماء أنهارها الكثيرة ودورها القور وقصورها الفخمة وشوارعها ودروبها وجوامعها ومساجدها ومدارسها ومحلاتها ومقابرها وخاناتها ومشارعها شيء سوى المدرسة المستنصرية والمدرسة المرجانية ومقبرة الشيخ عبدالقادر الجيلي وتربة الامام موسى بن جعفر وتربة قاضي القضاة أبي يوسف ومقبرة الشيخ معروف الكرخي والشيخ الجنيد الصوفي وقد ذهب اسمها الشونيزي ، وتربة الشيخ عمر السهروردي ،

(١) المسمى بالموادث الجامعة ، ص ١٨٠ ، وتاريخ الخزرجي ، ورقة ١١٦ ، من نسخة المجمع العلمي .

وهذا باتكين الرومي كان يلقب شمس الدين ويكنى أبا المظفر وأبا شجاع وكان مملوكاً من ممالك الخليفة الناصر لدين الله ، رومي الاصل ، فولاه الناصر على البصرة بحربها وخراجها سنة ٦٠٧ هـ ، فعدل في أهلها وأحسن اياهم وعمر مدارس البصرة وكانت قد دثرت منها مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للمالكية وانشأ للخبالة فيها مدرسة ولم تكن لهم بها واحدة ، وأسس مدرسة للطب وجدد مارستاناً أي مستشفى كان قد خرب وتعطل ووقف في جميع المدارس كتباً ، وبنى على قبر طلحة بن عبيد الله بنياناً حسناً وجعل فيه الفرش والقناديل وكذلك على قبر الزبير بن العوام وبنى سوراً على محلة بني مازن وسوراً على البصرة نفسها محكماً بأبواب حديد وشارك بجيشه في قتال قبائل المتفق سنة ٦١٦ هـ ، حينما طردهم الخليفة الناصر من العراق لكثرة افسادهم ، ومات الناصر وهو وال على البصرة فاحترق جامعها سنة ٦٢٤ هـ ، على عهد الخليفة المستنصر بالله حفيد الناصر فجدهه بأحسن عمارة وأحضر حجارة أساطينة من جبل الاهواز وجلب له خشب الصنوبر والساج من البلاد البحرية وشيراز ورجة الشام ، وأنشأ رباطاً متصلاً بالجامع ورباطاً قريباً منه وأسكن فيهما جماعة من الصوفية وبنى في دهليز الجامع حجرتين جعل في احدهما كتباً ، وانتشر العلم في زمانه وكان العلماء وغيرهم يقصدونه من الآفاق فيرفدهم ، وقصده الأمير الشاعر ابن مقرب العيوني ومدحه بقصائد مذكورة في ديوانه ، ثم نقل من البصرة الى ولاية اربل ثم عزل ، وكان جيد المذاكرة للعلوم والتاريخ والسير والخبار والاشعار وكان

لابن النجار وابن رجب في طبقات الحنابلة وابن قاضي شهبة في ذيل تاريخ الذهبي وفلان وفلان .
وتوفي بدمشق سنة ٧٤٩ هـ ، والا تاريخ عبدالله بن فتح الله البغدادي الملقب بالغيث ، أحد تجار بغداد ومن البارعين في علم النجوم ، وقد أدرك أوائل القرن العاشر للهجرة فقد أبقى الزمان منه قطعة مهمة في تاريخ العراق ، ونقولاً في تواريخ العجم إلا أنه لم يذكر النظامية لكونه تاريخاً سياسياً ، فنحن إذن نتسقط أخبار مدارسنا في مصر الذي أشرنا إليه من التواريخ المصرية والشامية ، كما أومأنا إليه .

ولا شك في كون النظامية مدرسة مدروسة فيها بعد التاريخ الذي قدمنا ذكره - أعني آخر القرن الثامن للهجرة - ويستبعد أن تزول مدرسة كبيرة كالنظامية من غير نزاع على أوقافها ولا مدافعة طويلة لآلافها ، ولا تطاول زمان على خرابها ، ولا تشريد لطلابها ، وأياً ما كان الأمر فقد انقطع الاتصال التاريخي للنظامية وتضافر على زوالها افتقاد المؤرخين واغتصاب المنتصين ، وفيضان دجلة ورطوبة أرض بغداد ، ومما دل أيضاً على زوالها أن السياح الذين سجلوا آثار بغداد كنيهر الدانماركي لم يجدوها في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة وكان دخول هذا بغداد سنة ١١٨٠ هـ .
وبعد خمسمائة سنة من سكوت التاريخ عنها أشاع بعض المتطفلين على خطط بغداد العتيقة التي هي أصعب خطط المدن التاريخية ، أن المدرسة النظامية كانت في درب شارع على سوق باب الأنطا التي أو الذي هو اليوم قسم من شارع الرشيد ، من الجهة الشرقية وأن من بقاياها منارة مهدوما

مع نسيان اسم مقبرته التي هي الوردية ، وسوى خان مرجان ، ولم يذكر الموضعان اللذان بنى فيهما خان مرجان ومدرسته حتى يمكننا أن نستفيد منهما استفادة خطية كما استفدنا من موضع المدرسة المستنصرية .

قلنا : أنشئت المدرسة النظامية سنة ٤٥٩ هـ ، وبقيت عصوراً مفتوحة لما أنشئت له ، مردداً ذكرها في التواريخ إلى آخر القرن الثامن في عصر الدولة المملوكية الجلالية - أعني - أنها بقيت زهاء ثلاثة قرون ونصف ، فإن غياث الدين محمد بن محمد بن عبدالله العاقولي الشافعي المتوفى سنة ٧٩٧ هـ ، كان قد درس بالنظامية كما ذكر المؤرخ ابن قاضي شهبة في ذيل تاريخ الذهبي (١) .

والفضل في ذكر المدرسة النظامية وغيرها من مدارس العراق في هذا العصر إنما هو للمؤرخي مصر والشام وإن كان ذكرنا استطرادياً ، لأن تأليف التاريخ انقطع من العراق منذ الثلث الأول من القرن الثامن للهجرة ، إلا تأليف مملوك هندي حنبلي اسمه نجم الدين أبو الخير سعيد بن عبيد الله الدهلي وكان في العراق ناشئاً وطلب الحديث في الشام ومصر وجمع تراجم كثيرة لأعيان أهل بغداد كصفي الدين الحلبي الشاعر وألف كتاب « تفتت الأكباد في واقعة بغداد » وهي الواقعة التي قرضت فيها الدولة العباسية على يد هولاكو ، وذكره المؤرخون ومنهم شمس الدين الذهبي في معجمه المختص وابن حجر في الدرر وابن رافع السلامي في ذيل تاريخ بغداد

(١) نسخة دار الكتب الباريسية ١٥٩٨

ورقة ١١١ هـ .

أعلاها حتى قريب من قاعدتها ، وأن هذا الدرب يسمى « دربونة المنارة المقطومة » بلغة العامة ، واستفاضت تلكم الاشاعة على اللسن فأخذها العلامة السيد محمود شكرى الآلوسى وأدخلها كتابه « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » وقال بعد وصفها وصفا أدبيا « أما المدرسة النظامية التي نوهنا بشأنها وبيان ما كانت عليه من اتقان صنعها ورصانة بنيانها فلم ندرك نحن ولا آباؤنا أثرا من آثارها ، وساحتها الكبرى قد أصبحت اليوم مسكنا لأراذل اليهود ومجتمعا لاقدارهم وجيفهم . » ثم قال « ولم يبق منها سوى بقايا مثذنة بقيت تشكو بلسان حالها ما جرى على ربعاها من الاوغاد ، وقال الأستاذ الاديب المحقق محمد بهجة الأثري في حاشية علقها على ما قال الآلوسى وقد أعجبتنى لباقة في التعليق « وقد أدركنا نحن ايوانا كبيرا عند جامع مرجان يقال انه ايوان باب النظامية ، كانت فيه صخرة مرتسم فيها شكل كف تسمى بنجده علي أى كف الامام علي بن أبى طالب - رض - ، وقد اتخذتها الشيعة مزارا تعظيما لهذا الاثر . ولما جاء القائد خليل باشا التركى الى بغداد فى أثناء الحرب العامة هدم هذا الايوان وأدخل فى الشارع (١) ، وقال تعليقا على قول الآلوسى « بقايا مثذنة » « تسمى اليوم المنارة المقطومة أى المقطوعة والمنحلة التي حولها قرية من الشارع العام تسمى محلة المنارة المقطومة وبينها وبين جامع مرجان نحو ثمانين خطوة وقد رأيتها لعبت بها الايدى تحاول محوها كما محت المدرسة من قبل . »

أقول : وأنا أيضا رأيتها وصورتها محفوظة ولكنها ليست من أطلال المدرسة النظامية ، على ما سأذكره بالدليل والبرهان ، الا أنى لما طبعت الجزء التاسع من تاريخ ابن الساعى الموسوم بالجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير وذلك سنة « ١٩٣٤ » صنعت ثلاث خارطات تقريبية لبغداد العتيقة ، عليها سيما العجلة ، وفيها سبق قلم طفيف فاقبت المدرسة النظامية فى الموضع الذى أشار اليه العلامة محمود الآلوسى وذلك بعد أن فحصت عن موضعها فى الخارطات التي صنعها المستشرق كاي لسترنج لكتابه « بغداد فى أيام الخلافة العباسية » الذى أشرنا اليه آنفا فألفيته قد أثبتنا على مقربة من الباب الشرقي تكاد تماس ضفة دجلة مما على محلة السنك من الجنوب (٢) وهذه على فضله الظاهر وجمعه الباهر احدى سقطاته الكبر التي لا تقتصر لان النصوص التاريخية والنصوص الخططية التي وقف عليها لم تكن تجيز له أن يهيم هذا الوهم العجيب ثم ان من الجائز أن يخطئ الباحث فى خطط بغداد لصفوتيتها وقلة مادتها أمثارا فى التقدير والتعيين فأما أن يجعل ما فى وسط بغداد كالمدرسة النظامية فى جنوبها فذلك خطأ كبير . ولازالة وهم لسترنج جعله موضع المدرسة النظامية فى خارطة بغداد المطبوعة فى المكان الذى سأخلص اليه فى المقالة .

(٢) قال كفافى الترجمة العربية - ص ٢٥٢ - « وكان يلاصق المدرسة النظامية مدرسة أخرى تعرف بالبهاثية وكانت بالقرب من البيمارستان التنشى الواقع فى السوق المعروفة بسوق تنشى التي تبدأ من المدرسة النظامية وتنتهى ببساط الازج . » وفى هذا أوهام عدة .

(١) تاريخ مساجد بغداد وآثارها - ص

١٠٢ - ١٠٥ .

أبى القاسم عبيد الله بن علي المعروف بابن شاذي
الحنبلي المترجم في تاريخ بغداد لابن النجار المتوفى
سنة ٥٢٧ هـ المذكور انه كان يصلي اماماً في
مسجد بدر بفراسا ، ولا يعني نفى كونها طلالاً
من أطلال مدرسة أخرى كالمدرسة الامامية التي
بناها امام الدين يحيى البكري القزويني الشافعي
على عهد الملك السلطان محمود غازان بن أرغون
ابن أباقي بن هولأكو ، فقد أنشأها في درب فراسا
للسيخ تاج الدين علي بن أبي القاسم القزويني
الشافعي القاضي ، وأجاد بناءها وتحسينها وأسكنه
اياها وفوض اليه التدريس بها ، وولاية أوقافها ،
ثم توفي امام الدين بالحلقة سنة ٧٠٠ هـ وحملت
جنازته الى بغداد ودفن في تربة عملها لنفسه في
مدرسته بدر بفراسا . أما تاج الدين القزويني
فكان قد ولي القضاء بالجانب الشرقي من بغداد
نحو من خمسين سنة ودرس بالمدرسة النظامية
زماناً ثم درس بالمدرسة الامامية وتوفي ببغداد سنة
٧٠٠ هـ وأربعين وسبعمائة هـ وله عدة كتب في الادب
والفقه والنحو^(٢) .

أما نهر الملتى المذكور في تعريف المحلة فقد
ذكره ياقوت الحموي وغيره قال ياقوت « نهر
الملتى وهو اليوم أشهر وأعظم محلة ببغداد وفيها
دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من باب أبرز
وهو باق الى الآن مستمد من الخالص فيسير تحت
الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى
بالفردوس » و زاد ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع
ان النهر زال وان محلة نهر الملتى هي من عقد
(٢) نكت اليمان ص ٢٠٣ - ٤٠ ، والحوادث

« ص ٥٠٤ » .

وقد أدت مطالعتي لكتب الاخبار والتراجم
الى أن النظامية كانت في غير الموضع الذي أشار
اليه العلامة محمود شكرى ولسترنج من قبله ،
وانى كنت مخطئاً في اعتمادى على أحدهما وأثبتت
موضع المدرسة في خارطتي التقريبية ، في المكان
الذي أشار اليه أما موضع المنارة المقطومة فكان
يسمى في أيام العباسيين ومن بعدهم « درب فراسا »
وتسمى المحلة محلة درب فراسا ، وبقي هذا
الاسم معروفا لهذه المحلة الى أيام قدوم الضابط
الانكليزي فيليكس جونز الى بغداد سنة ١٨٤٦ .
وقد ذكرها في قائمة محلات بغداد تارة في محلة
باب الأغا نظرا الى الغرب فقال « حمام ينجه علي ،
عقد الصفاير ، سوق باب الأغا ، عقد المنارة
المقطومة ، وتارة باسم محلة الفراشة فقال : محلة
الفراشة عقد المنارة المقطومة ، عقد قره أصلان الخ .
نظرا الى الشرق » .

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان
« فراسا : بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف
تين معجمه » . . . ببغداد محلة في نهر الملتى
يقال لها درب فراشة . وقال ابن الجوزي في حوادث
سنة ٥٦٠ هـ من تاريخه المنتظم « وفي ذى العقدة
وقع الحريق في السوق الجديد من درب فراشة الى
مشرعة الصباغين من الجانبين فذهب في ساعة خنى
لم يبق للخشب الذى فى الحيطان أثر^(١) » .

هذا وان نفى أن تكون المنارة المقطوعة من
أطلال المدرسة النظامية لا يعنى نفى كونها أثراً
من آثار بعض المساجد بمحلة درب فراسا كمسجد

(١) المنتظم ج ٨ ص ٢١٢ .

الحديد الى عقد المصطنع في الشارع الاعظم ومن الريحانيين وباب النوبى الى باب جامع القصر ، يعنى المستطيل أو المنحرف الذى بين جامع مرجان والامام طه وقاضى الحاجات وجامع سوق الغزل فمحلة الدشتى التى هى درب فراشا داخله فى هذا المنحرف .

وقد استبعد الدكتور الفاضل أسعد طلس قبل أن تكون المدرسة النظامية فى موضع المنارة المقطوعة من باب الانغا ، وذكر أن ابن جبر وابن بطوطة يقولان انها كانت جد قريبة من دجلة على قناة توصل اليها الماء مع أن المنارة المشار اليها فى البحث على أبعد من خمسمائة متر من دجلة ، قال . وذلك مما يجعل المنارة لا صلة لها بالته بالنظامية ، وخلص الى أن قال « وفذلكة القول أننا نؤكد أنه لم يبق من المدرسة النظامية أثر ،^(١) أما المسافة فلا أظنها خمسمائة متر لانى سرتها فوجدتها « ٣٢٠ » خطوة وقد أدانى تحقيقى الى مثل قول الدكتور أن النظامية كانت قريبة من دجلة الا أن دجلة تخترق بغداد من شمالها الى جنوبها ، ثم انى لا أذكر أن لابن جبر ولا لابن بطوطة قولاً يفيد ذلك ولا ذكرا لقناة الماء المقدم ذكرها ، فابن جبر ذكر النظامية مرتين مرة واصفا لها ومرة مستطردا اليها ففى وصفها يقول « والمدارس ببغداد نحو الثلاثين وهى كلها بالشرقية - يعنى بغداد الشرقية - وما منها مدرسة الا وهى يقصر القصر البديع عنها وأعظمها - أى فى أيامه - وأشهرها النظامية وهى التى ابتناها نظام

الملك وجدت سنة أربع وخمسمائة ولهذه المدارس أوقاف عظيمة ، وأما فى الاستطراد الى ذكرها فقد وصف مجلس الوعظ فيها لرضي الدين أبى الخير أحمد بن اسماعيل القزويني^(٢) .

وأما ابن بطوطة فقد ذكرها استطرادا فى الكلام على سوق الثلاثاء من الجانب الشرقى من بغداد قال « وهذه الجهة الشرقية من بغداد حافلة الاسواق عظيمة الترتيب أعظم أسواقها سوق تعرف بسوق الثلاثاء ، كل صناعة فيها على حدة وفى وسط هذه السوق المدرسة النظامية العجيبة التى صارت الامثال تضرب بحسنها ، وفى آخره المدرسة المستنصرية ونسبتها الى أمير المؤمنين المستنصر بالله ،^(٣) .

والطريقة العلمية لتعين موضع المدرسة النظامية وأمثالها من المنشآت المدرسة المنسية أو تحقيق المنشآت القائمة المشكوك فى جليتها وحققها هى أن تذكر أولاً حقيقة الارض المنشأ عليها وتاريخها قبل الانشاء ثم تذكر المؤسسات والأمكنة القريبة منها وذلك لتحديد الموضع ثم يستدل بالمنشآت العتيقة المعروفة القائمة على تعيين المنشآت الزائلة أو المشتبه أمرها ، وما سوى هذه الطريقة فتخليط وعبث بالحطط اللهم الا أن يوجد يوماً ما مثلاً آجر مكتوب عليه اسم المدرسة النظامية وهذا بعيد كل البعد .

فأول ما نقول فى تعيين موضع النظامية أنها أنشئت فى جانب من دار الأمير مؤنس المظفر

(٢) رحلة ابن جبر ، ص ٢١٩ ، ٢٢٩ ، من مطبعة دى غوية .

(٣) رحلة ابن بطوطة ، ج ١ ص ١٤١ ، من مطبعة التقدم .

(١) تاريخ المدرسة النظامية بالفرنسية ، ص

كتابه « قام في السهل الذي خارج باب الشماسية في أوائل القرن الرابع للهجرة قصر الأمير مؤنس الذي بعد أن قبض على ناصية الحكم في معظم عهد المقتدر انقلب عليه وقضى على حياته سنة « ٣٢٠ هـ » في قصره الكائن في الشماسية ثم جاء بالخليفة القاهر بالله ونصبه على دست الخلافة في موضع أخيه المخلوع «^(٣) فهذا كلام باطل في فن الخط العتيقة . ومن حسن الخط أنا ابتسرنا ذكر سوق الثلاثاء نقلا من رحلة ابن بطوطة وذكرنا عنه أن المستصرية كانت في آخر تلكم السوق وتقلنا من معجم ابن الفوطى أن دار مؤنس المظفر كانت على دجلة مما على سوق الثلاثاء .

فقول ابن الفوطى ان الدار التى بنيت النظامية فى بعضها كانت على دجلة وانها مما على سوق الثلاثاء ، يفيد أولا قرب محلة سوق الثلاثاء من دجلة وثانيا كون النظامية اما على دجلة واما على مقربة منها ويؤيد قولنا انه أراد محلة سوق الثلاثاء أن بعض المؤرخين ذكر أن دار مؤنس هى من محلة سوق الثلاثاء ، قال أبو الحسين هلال بن المحسن الصابى فى أخبار أحد رجال الدولة « وخلع عليه خلع الوزارة . . . وسار معه مؤنس المظفر الى أن بلغ داره بسوق الثلاثاء » «^(٤) . فدار مؤنس كانت فى سوق الثلاثاء أى محلة سوق الثلاثاء ، فان كانت النظامية فى قسم من دار مؤنس وكانت دار مؤنس على دجلة ، فأين موضع سوق الثلاثاء ؟

فدعنا ما ذكره ابن بطوطة فى رحلته فى سوق

(٣) بغداد فى أيام الخلافة العباسية . ص ١٧٩ ، ١٩٨ . من الترجمة العربية .

(٤) تاريخ هلال ابن الصابى . ص ٣١٠ .

المقتدرى مقدم الجيوش العباسية المقتول سنة « ٣٢١ هـ » قال ابن الفوطى فى ترجمة هذا القائد « وكانت دار مؤنس على دجلة مما على سوق الثلاثاء وهى التى عمر فى بعضها المدرسة النظامية ، وسكنها بعد مؤنس بهاء الدولة » «^(١) يعنى بسوق الثلاثاء محلة سوق الثلاثاء . وجاء فى تكملة تاريخ الطبرى لمحمد بن عبد الملك الهمداني ثم البغدادى المؤرخ أن الأمير أحمد بن بويه احتل بغداد سنة « ٣٣٤ هـ » وكان مصكره بباب الشماسية فنزل منه ووصل الى الخليفة المستكفى بالله قولا . المستكفى الامارة وخلع عليه يوم السبت لحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ولقبه « معز الدولة » ولقب أخاه عليا « عماد الدولة » وأخاه الآخر الحسن « ركن الدولة » وأن معز الدولة انصرف بعد ذلك الى دار مؤنس وأن من جملة دار مؤنس المدرسة النظامية «^(٢) . فمعز الدولة سكن دار مؤنس أيضا .

وهنا نعرض لوهم قبيح من أوهام لسترنج فى كتابه « بغداد فى أيام الخلافة العباسية » وذلك أنه لما قرأ فى بعض التواريخ أن معز الدولة عسكر بباب الشماسية وأنه نزل بدار مؤنس حسب أن دار مؤنس كانت بباب الشماسية أيضا أى فى موضع الصليخ الحالية قال « فى أواخر القرن السابع للميلاد شيد مؤنس قصرا عظيما خارج باب الشماسية تماما ومؤنس هذا هو قائد جيش المقتدر ، ثم بنى على هذا الوهم قوله فى موضع آخر من

(١) تلخيص معجم الالقاب . ج ٥ الترجمة ١٢٧٧ من الميم ، من مطبعة لاهور .

(٢) تجارب الامم لمسكويه . ج ٦ ص ٣٣٤ .

الدين عبداللطيف البغدادي الفيلسوف المشهور كما جاء في عيون الانباء في طبقات الاطباء « ومن مروءة ابن التلميذ أن ظهر داره كان يلى النظامية فاذا مرض فقيه نقله اليه وقام في مرضه عليه فاذا أبلّ وهب له دينارين وصرفه » (١) .

وقال غيره في الكتاب المذكور « كانت دار ابن التلميذ هذه التي يسكنها ببغداد في سوق العطر بما يلى باب المجاور لباب الغربية من دار الخلافة المعظمة بالمشرفة النازلة الى شاطئ دجلة » (١) . ولتصور قرب النظامية من دار الخلافة أذكر حادثة طريفة وهي أن الخليفة المقتدى لأمر الله مجدد الدولة العباسية في أواسط القرن السادس للهجرة ، ولى القضاء في سنة « ٥٤١ » أباً الوفاء يحيى بن سعيد المعروف بابن المرخم فقصده أبو النجيب عبدالقاهر السهروردي الفقيه الزاهد المشهور في بعض الليالى الى سطح المدرسة النظامية وهو مدرستها يومئذ فأوماً من السطح الى دار الخلافة وقال مخاطباً الخليفة وان لم يكن حاضراً « تولي ابن المرخم ما بايعناك على هذا » وكان ابن المرخم متهما في قضائه وأحكامه فسمعت هذه القالة ولعلها سمعت من دار الخلافة ثم ضرب بسببها أبو النجيب بالدرّة (٢) تأديبا له بعد ست سنوات . أما باب الغربية الذي قلنا أنه آخر أبواب دار الخلافة العليا وعلى مقربة منه النظامية فقد قال فيه ياقوت الحموي « الغربية : بالتحريك كأنه واحدة من شجر الثرب وهو الخلاف ، أحد أبواب دار

الثلاثاء بأنه أكبر أسواق بغداد وأن المستنصرية في آخره والنظامية في وسطه . والمستنصرية قائمة المباني مجدود في رجمها الى حالتها الاولى بمساعي مديرية الآثار العامة ، ولا يزال السوق يمر عليها من الشمال والجنوب قاي القسمين من السوق يمكن أن يكون سوق الثلاثاء الشمالى أى سوق السراى أم الجنوبي أى سوق الكمرك العتيق ؟ يراد ذلك لتعين نهاية سوق الثلاثاء ثم البحث عن موضع النظامية فيها .

التحقيق الخططى يدل على أن سوق الكمرك العتيق هو آخر سوق الثلاثاء الذى أشار اليه ابن بطوطة وهو القسم الجنوبي منه وان ارتفع نحو الشمال ، ويدل أيضا على أن المدرسة النظامية كانت قريبة من باب الغربية أحد أبواب دار الخلافة العباسية العليا وعلى أنها كانت قريبة أيضا من مشرفة هذا الباب وعلى أن النظامية أيضا كان بابها مقابلا لباب رباط شيخ الشيوخ أبى سعد النيسابورى وان هذا الرباط هو الذى كان أقرب الى دجلة من النظامية بحكم المقابلة من الغرب وان المستنصرية كانت قريبة من دار الخلافة وان رباط بهروز الجنوبي كان قريبا من النظامية على دجلة . ويستخلص من ذلك أن دار الخلافة العباسية كانت مما يلى المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية من جهة الجنوب - فما أدلة هذا التحقيق الخططى ؟ وما نصوصه ؟

فأما قرب المدرسة النظامية من دار الخلافة لكونها قريبة من باب الغربية أحد أبواب دار الخلافة العليا فيشته ما ورد في أخبار الحكيم ابن التلميذ من رجال القرن السادس للهجرة . قال موفق

(١) عيون الانباء في طبقات الاطباء ج ١ ص ٢٦٠ ، ص ٢٦٢ ، والمعلم الجديد ج ٨ : ١١٢ .
(٢) مرآة الزمان ج ٨ ص ٢١٢ ، من طبعة الهند .

التي كان بابها الشمالى القريب جدا من دجلة - أى باب الغربية - أقرب الابواب الى النظامية ، انما هي فى جنوب النظامية بالبداية فلتر موضع المدرسة المستنصرية بالنسبة الى دار الخلافة ، لانها - أعنى المستنصرية - هي الاثر الوحيد بل العمارة العتيقة الوحيدة التي تكون سندا لجميع ما قدمنا من التعيينات الشاقة ، قال ابن واصل الحموى فى تاريخه « وعمرت البلاد فى أيام المستنصر بالله عمارة عظيمة وأثر فيها الآثار الجميلة المحسنة ، من ذلك أنه بنى على شط دجلة من الجانب الشرقى مما على دار الخلافة مدرسة سميت « المستنصرية » لم يبن على وجه الارض مدرسة أحسن منها ولا أكثر وقفا » (٥) .

وقال أبو الفداء فى تاريخه فى ترجمة المستنصر « وهو الذى بنى المدرسة ببغداد المسماة بالمستنصرية على شط دجلة من الجانب الشرقى مما على دار الخلافة وجعل لها أوقافا جليلة على أنواع البر » (٦) . وقال محمد بن أبى السرور التيمى الصديقى فى تاريخه عيون الاخبار ونزهة الابصار « وفى سنة خمس وعشرين وستمائة شرع فى عمارة المدرسة المستنصرية ببغداد وهي على شط دجلة من الجانب الشرقى مما على دار الخلافة وكان مكانها اصطبلات » (٧) .

فقول هؤلاء المؤرخين الثلاثة ان المستنصرية

الخلافة المعظمة ببغداد سمي بغربة فيه » (١) ، وقال فى مادة الحريم « حريم دار الخلافة ببغداد ، ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو فى وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يتحيز ابتداءه من دجلة وانهائه الى دجلة كهيئة نصف دائرة وله عدة أبواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية وهو قرب دجلة جدا » (٢) . فقول « وأولها من الغرب » يعنى أولها من الشمال لان أحد أضلاع دار الخلافة شط دجلة .

قال ابن عبدالحق فى مراصد الاطلاع « الحريم ... ومنه حريم دار الخلافة ببغداد وهو فى وسطها عليه سور دائر يتحيز ابتدئ من دجلة وينتهى اليها ، ثلاثة أضلاع رابعها دجلة وله أبواب وفى بعضه مساكن للناس يقطع بينه وبين دار الخلافة حائط ممتد يفصل ما بينهما » (٣) .

وقال ابن جبير فى وصف جانبى بغداد « وأما الشرقية فهى اليوم [أى سنة ٥٨٠] دار الخلافة وكفاها بذلك شرفا واحتفالا ودور الخليفة مع آخرها [أى أقرب الى آخرها] وهى تقع منها فى نحو الربع أو أزيد ، لان جميع العباسيين فى تلك الديار معتقلين اعتقالاتا جسيلا لا يخرجون ولا يظهرن ولهم المرتبات القائمة بهم وللخليفة من تلك الديار جزء كبير قد اتخذ فيها المناظر المشرفة والقصور الرائقة والبساتين الانيقة » (٤) .

فظهر مما قدمنا نقله أن دار الخلافة العباسية

(٥) مفرج الكروب فى اخبار بنى ايوب « نسخة باريس المسماة تاريخ الواصلين فى اخبار الخلفاء والملوك والسلاطين ، ١٧٠٢ ورقة ٤٠ » .
(٦) تاريخ أبى الفداء « ج ٤ ص ١٧٩ » من طبعة استانبول .
(٧) عيون الاخبار « نسخة باريس ١٥٦٠ ورقة ٢٢٨ » .

(١) معجم البلدان فى مادة « الغربية » .
(٢) المرجع المذكور فى « الحريم » .
(٣) مراصد الاطلاع على الامكنة والبقاع « الحريم » .
(٤) رحلة ابن جبير « ص ٢٢٦ » .

بُنيت في أرض تلي دار الخلافة يوضح لنا قريبا من دار الخلافة فلا يلى شئ شيئا الا وهو قريب منه فاذا كانت النظامية قرية جدا من دار الخلافة كما قدمنا وكانت المستصرية قرية من دار الخلافة أيضا ، وكانت الاولى - أعنى النظامية - قرية من المشرعة وكانت المستصرية على دجلة فيجب مد خط وهمي من المستصرية نحو الجنوب لكي يماس في انحداره النظامية أو يوازيها ويجب تطبيق ذلك الخط على سوق الكمرك العتيق حتى يوصل الى باب الغربية أي الباب الاعلى من دار الخلافة ذات السور المذكور ذي الابواب السبعة : باب الغربية والباب القائمي وباب البدرية وباب النوبى وباب العامة وباب البستان وباب المراتب، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان والمشارك وضعا المختلف صقما . وقد نقلنا قبل هذا أن السور يمتد كهيئة نصف دائرة . وليس في جنوب المستصرية وعلى مقربة منها طريق ينطبق على هذا الامتداد في وسط بغداد مبتدئا من شط دجلة سوى شارع السموأل الذى يتصل بشارع الرشيد عند جامع مرجان أى المدرسة المرجانية ، فاذا اجتاز الخط الشارع انطبق على سوق الشورجة ولنا بسيل أن تعقبه فذلك بحث آخر ، وانما يتحقق لنا من ذلك أن باب شارع المستصر الحالى هو باب الغربية أى الباب الاعلى لدار الخلافة العباسية، وعلى هذا يكون شارع المستصر أقرب شارع لدار الخلافة قريب من دجلة ، وتمتد معه دار الخلافة بقصورها ودورها ومرافقها وبساتينها وحدائقها الى الجنوب على النحو الذى ذكرها عليه ابن جبير قال ثم شاهدنا ... مجلس الشيخ الفقيه الامام الاوحد جمال ابى الفضائل بن علي الجوزى بازاء داره

على الشط بالجانب الشرقى وفى آخره على اتصال من قصور الخليفة وبمقربة من باب البصلية آخر أبواب الجانب الشرقى ،^(١) .

وقد عنى باب البصلية « الباب الشرقى » عند سينما غازى ، لانه عاد فعده مع أبواب الجانب الشرقى من بغداد التى كانت فى السور الذى لا تزال بقاياها فى شمال القلعة أى وزارة الدفاع وفى الباب الوسطانى قرب تربة الشيخ الزاهر عمر السهروردى وفى الباب الشرقى عند محطة باصات الكرادة والبانزينخانة^(٢) ، قال « وللشرقية أربعة أبواب فأولها وهو فى أعلى الشط » باب السلطان ، يعنى باب المعظم الحالى ، ثم باب الظفرية - يعنى الباب الوسطانى قرب مدفن الشيخ عمر السهروردى ثم يليه باب الحلبة - يعنى باب الطلسم الذى نسفه الأتراك بالبارود ليلة مغادرتهم بغداد سنة ١٩١٧ - ثم باب البصلية - يعنى الباب الشرقى الذى كان عند سينما غازى واتخذوه الانكليز كنيسة بعد الاجتلال ثم هدمته أمانة العاصمة وجعلت مكانه حديقة وطريقا ، قال ابن جبير « هذه الابواب التى هى فى السور المحيط بها من أعلى الشط الى أسفله وهو ينعطف عليها كنصف دائرة مستطيلة »^(٣) .

وهذا التحديد ينطبق بالمشاهدة كل الانطباق على بغداد الشرقية من باب المعظم الى الباب الشرقى وان ذكر ابن جبير لباب الظفرية أى الباب الوسطانى الذى اتخذته مديرية الآثار متحفة للأسلحة العتيقة لا يدع شكاً لشاك فى أن هذا

(١) رحلة ابن جبير « ص ٢٢٠ » .

(٢) أزيلت أيام التتويج الاخير .

(٣) الرحلة المذكورة « ص ٢٢٩ » .

الباب هو الذي غناه ابن جبر وأراد ، فقد جاء في الكتاب الذي سميناه الحوادث الجامعة أن الشيخ عمر السهروردي الذي قدمنا ذكره توفي سنة ٦٣٢ هـ ودفن في المقبرة الوردية في تربة عملت له هناك على جادة سور الظفرية (١) . وقال ياقوت في المعجم « الوردية مقبرة بغداد بعد باب أبرز من الجانب الشرقي قريبة من باب الظفرية ، فباب محلة الظفرية وجادة سورها على تقارب واتصال بالبداية . ولا يزال قبر الشيخ عمر السهروردي ظاهراً عند الباب المذكور . وعليه كتابة ذكر فيها أنه جدد في الثلث الأول من القرن الثامن للهجرة .

واذ تعين لنا حد دار الخلافة العباسية الأعلى بباب شارع المستنصر الحالية نرجع إلى النص الذي نقلناه سابقاً من أن دار ابن التليذ الحكيم كان ظهرها إلى المدرسة النظامية وانها في سوق العطر مما يلي باب السوق المجاور لباب الغربية من دار الخلافة بالشرعة النازلة إلى شاطئ دجلة ، فهذا الموضع ينطبق حق الانطباق على سوق الخفافين الحالي المتفرع على سوق الكمرك العتيق ويكون سوق العطر سوق الكبابجية الحالي فهو اذن جزء من سوق الثلاثاء ، ويكون سوق الكمرك العتيق سوق المدرسة النظامية الذي أغفله ابن بطوطة وعده آخر جزء من سوق الثلاثاء بحيث جعل المدرسة المستنصرية في آخره ، وهنا موضع التعقيب على قول ابن بطوطة فإنه تساهل في الوصف كما ذكرنا باغفاله سوق المدرسة النظامية ، وذكره اياه بأنه في وسط سوق الثلاثاء مع أن السوق الأصلي كان باجماع المؤرخين والبلدانيين

(١) المسمى « الحوادث الجامعة » ص ٧٤ .

بعيدا عن دجلة إلا أن محله أي محلة سوق الثلاثاء كانت تتصل بشاطئ دجلة كما نقلنا في وصف دار الأمير مؤنس المظفر التي منها النظامية ، قال ابن عبدالحق في مراصد الاطلاع « سوق الثلاثاء سوق في وسط بغداد من أعمار أسواقها وهو سوق البرازين ، قال ياقوت : هو من نهر الملتى وفي قوله نظر ، . ومما يؤيد بعد السوق الأصلي عن دجلة ما ذكره ياقوت الحموي في تعريف دار دينار قال « دار دينار الصغرى وهي في الجانب الشرقي قرب سوق الثلاثاء بينه وبين دجلة منسوبة إلى دينار بن عبدالله من موالى الرشيد . . . واياها عن المؤيد الآلوسي (بقوله) : نهر الملتى لشاطئ دار دينار .

مجامع العيش أوطاني وأوطاري

وقال في مادة المخرم من المعجم « ودينار بن عبدالله الذي تنسب إليه دار دينار محلة معروفة ببغداد يسمونها درب دينار » .

فالسوق الذي وسط بغداد هو سوق الحيدرخانة وما يليه من الشمال والجنوب ، إلا أن القسم الشمالي منه صار يسمى سوق السلطان بعد دخول السلطان طغرل بك السلجوقي بغداد وصار باب بغداد الأعلى يسمى « باب السلطان » كما نقلنا من رحلة ابن جبر ، وفي الجنوب تعطف السوق من باب الأنفا إلى سوق البرازين العريض ويتصل بسوق الكبابجية الذي كان يسمى سوق العطر أيام بني العباس وينعطف من هناك متصلاً بسوق المدرسة النظامية الصاعد المجاور للمستنصرية من الجنوب ، وعلى ذكر سوق النظامية نقول على سبيل الاحماض ان ابن رجب ذكر في ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة الشيخ أبي عبدالله محمد بن

عبدالله الدباس البغدادي المتوفى سنة « ٦٤٨ » أنه - أى الشيخ محمدا - مرت بسوق المدرسة النظامية ليصلي المشاء الآخرة بالمستصرية اماما للحنايلة فخطف رجل بقياره - وهو ضرب من العمائم - فى الظلماء وعدا ، فقال الشيخ : على رسلك ، وهبتك ، قل : قلت ،^(١) .

وهذا السوق وان شئت هذه السوق أى سوق الكمرك العتيق وقفت على المدرسة النظامية سنة « ٤٦٢ » هـ فى يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة جمع الامير العميد أبو نصر الوجوه من أهل بغداد بأمر نظام الملك وهم كآبى القاسم ابن الوزير فخر الدولة الجهرى وتقيب العباسين وتقيب الطالبين وقاضى القضاة والشهود الى المدرسة النظامية وقرئت بمحضر منهم كتب وقفيتها ووقف كتب فيها ووقف ضياع وأملاك عليها وسوق بنيت على بابها وجعلت التولية الى أبناء نظام الملك^(٢) . فسوق النظامية بنيت على بابها بعد انشائها .

وفى سنة « ٦٧٠ » على عهد السلطان أباقا بن هولاكو وولاية علاء الدين الجوينى على العراق وقع حريق بسوق المدرسة النظامية فاحترق جميعه ومات فيه ناس كثير ممن كان فى الغرف أى القبب وذهب من أموال الناس مال كثير فأمر علاء الدين بعمارته من حاصل وقف المدرسة^(٣) . وكان يعرف فى خطط بغداد بسوق المدرسة النظامية

فإذا قيل « سوق المدرسة » بالاطلاق فانما يراد به « سوق المدرسة التنشية » وكانت على تحقيقنا فوق المستصرية فى موضع جامع الوزير ، وكانت موقوفة على الحنفية ، وقد بحثنا عن موضعها كما بحثنا عن موضع النظامية . ولكننا وسوقها تذكران أحيانا مع النظامية أو تذكر النظامية مع سوق التنشية ، فيظن القارىء أن المراد سوق المدرسة النظامية ، فمن ذلك ورود اسم السوق فى خبر قتل الوزير كمال الملك أبى طالب علي بن أحمد السيرمى وزير السلطان محمود وهو الذى قتله الباطنية سنة « ٥١٦ » . فقد جاء فى مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى أن الوزير ركب وبين يديه السيوف والاسلحة وخلق عظيم من الفلمان فاجتاز بالخطائر عند سوق المدرسة قريبا من النظامية^(٤) . فانه أراد سوق المدرسة التنشية كما ذكرنا لا سوق المدرسة النظامية ولان جماعة من المؤرخين صرحوا بأنه سوق المدرسة التنشية .

واشتهرت للسوق - أعنى سوق المدرسة النظامية - مشرعة حتى ان ياقوتا الحموى قال فى تعريف محلة القرية التى كانت بالجانب الغربى من بغداد « والقرية أيضا محلة كبيرة جدا كالمدينة من الجانب الغربى من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية » . يعنى بالقرية باب السيف الحالية وما يليها الى علاوى الحلة فالمشرعة التى يشير اليها هى شريعة المصبغة وهو الاسم الذى نشأنا على سماعه ، وعندها قهوة الشط من القهوات

(١) ذيل طبقات الحنايلة « نسخة الاوقاف

ص ٤٤٧ . ومنه السفنات « ج ٥ ص ٢٤٢ .

(٢) المنتظم « ج ٨ ص ٥٥٦ ، والمرآة « نسخة

باريس ١٥٠٦ ورقة ١٢١ - ٢ .

(٣) المسمى بالحوادث « ص ٣٧١ .

(٤) المرآة « ج ٨ ص ١٠٧ - ٨ . وقال ابن

خلكان « وقتل الكمال السيرمى الوزير المذكور ،

فى السوق ببغداد عند المدرسة النظامية .

« ج ١ ص ١٧٨ . من طبعة المعجم .

دجلة ، من جملتها دار نور الهدى أبى طالب الحسين العباسي الزينبي الحنفى القيب الفقيه المدرس ورباط بهروز الذى بناء للصوفية^(١) وكان فى موضع قهوة الشط والبنك البريطانى للشرق الاوسط على ما حققناه . أما قربه من النظامية فيدل عليه خبر بنائه ، قال أبو الفرج ابن الجوزى فى المنتظم وتابعه سبطه فى مرآة الزمان فى حوادث سنة « ٥٠٢ » ما هذا نصه « فوض السلطان محمد بن ملكشاه الى مجاهد الدين بهروز شحنة بغداد عمارة دار المملكة وملاحظة الاعمال بالعراق فحفر السوانى وعمّر ، فرخصت الاسمار ، وبنى رباطا للصوفية قريبا من النظامية^(٢) وهذا القرب يوضح لنا سبب احتراقه عند احتراق المواضع الشاطئية القريبة من النظامية ، ثم ان الخبر الذى قدمناه من اعتداد رباط بهروز من المباني الشاطئية متم هذا الخبر فى تعيين موضعه ، وزاد سبط ابن الجوزى قوله « وهو قائم الى الآن ، أى سنة « ٦٥٤ » التى توفى فيها السبط ويؤيد ذلك قول ابن الدينى المؤرخ فى ترجمة بهروز « وبنى رباطا للصوفية على دجلة عند سوق المدرسة النظامية وبنى رباطا آخر للخدم (أى للخصيان) أعلى البلد ،^(٣) وعرف مسجد الحفافين الحالى بمسجد الحظائر قديما وهو من أبنية السيدة زمرد خاتون زوجة الخليفة المستضىء بأمر الله وأم الخليفة الناصر لدين الله ، قال مؤلف الحوادث

الشهيرات ببغداد ، فمشرعة سوق المدرسة النظامية هى غير مشرعة باب الغربية التى قدمنا ذكرها فتلك تسمى شريعة خان التمر وخان الدقردار وبين المشرعتين قهوة الشط فمشرعة خان التمر هى التى كانت تسمى فى أيام بنى العباس مشرعة الابريتين أى باعة الأبر قال ياقوت فى تعريف « دار سوق التمر » « هى الدار التى قرب باب الغربية من مشرعة الابريتين ، ذات الباب العالى جدا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القطنية ، وقد قلنا ان باب الغربية هو باب شارع المستنصر الحالى ، وقال ابن عبدالحق فى المراصد « دار سوق التمر هى الدار المتصلة باب الغربية ومن الجهة الاخرى بالبدرية وهى دار عظيمة من دار الخلافة مشرفة على مشرعة الابريتين لها باب عال ودركاه فى صدر المخلطين » . وعلى هذا الوصف تكون دار سوق التمر فى أرض عمارة الدامرجي الحديثة أو ما يليها من الشرق فى شارع السموأل .

وعلى ذكر الحظائر الواردة فى خبر قتل الوزير كمال الملك السمرمى نقول ان الحظائر أى السكالات الحطية كانت قريبة من المدرسة النظامية فكانت مصدرا لخطر الحريق ، ففي سنة « ٥١٠ » ، شبت النار فى الحظائر المجاورة للمدرسة النظامية ببغداد - كما جاء فى الكامل - فاحترقت الاخشاب التى بها واتصل الحريق الى درب السلسلة - يعنى سوق البرازين الحالى الملاصق لحان جفان المنتهى عند جامع القيلانية - فاحترقت منه عدة دور واحترقت دار كتب النظامية ، ولكن الكتب سلمت لان تلامذتها لما أحسوا بالنار نقلوها الى مكان يؤمن فيه من النار . وزاد ابن الجوزى فى المنتظم أن النار أحرقت الدور الشارعة على

(١) المنتظم ج ٩ ص ١٨٤ ، والكامل فى حوادث سنة « ٥١٠ » ، والمرآة ج ٨ ص ٦٢ .
(٢) المنتظم ج ٩ ص ١٥٩ ، والمرآة ج ٨ ص ٢٧ ، والمختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٢٦٥ .
(٣) ذيل تاريخ بغداد ، نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٣٤

كانت قريبة من دجلة جد القرب لا راكبة على شطها ولا على بعد منها ، وقد قدمنا من خبر دار ابن التلميذ الحكيم ما أشعر بذلك أعني كون داره في ظهر المدرسة النظامية وقرب باب الغربية من أبواب دار الخلافة عند المشرعة البازلة الى دجلة هناك .

ونضم الى ذلك أنه قد تساهل جماعة من الأدباء والمؤرخين في جعل النظامية على شاطئ دجلة كقول الطرطوشي « ومن مناقب هذا الرجل نظام الملك وقضائه أن رجلا قصده يقال له أبو سعد الصوفي فقال له : يا خواجبا أنا أبني لك مدرسة ببغداد مدينة السلام لا يكون في معمر الأرض مثلها ، يخطد بها ذكرك الى أن تقوم الساعة . قال نظام الملك : افعل ، وكتب الى وكلاته ببغداد أن يمكنوا أبا سعد الصوفي من الاموال فابتاع بقعة على شاطئ دجلة وخط المدرسة النظامية وبنها أحسن بنية وكتب عليها اسم نظام الملك وبنى حولها أسواقا تكون محبسة أو موقوفة عليها وابتاع ضياعا وخانات وحمائم وأوقفت عليها ، فكملت لنظام الملك بذلك رئاسة وسؤدد وذكر جميل طبق الأرض خبره وعم المشارق والمغارب أثره وكان ذلك في سني عشر الحسين وأربعمائة من الهجرة ثم رفع حساب النفقات الى نظام الملك فبلغ ما يقارب ستين ألف دينار ثم نمي الخبر الى نظام الملك من الكتاب وأهل الحساب أن جمع ما أنفق فيها نحو من تسعة عشر ألف دينار وإن سائر الاموال احتجتها أبو سعد الصوفي لنفسه وخان نظام الملك فيها ^(١) وللخبر صلة

(٣) سراج الملوك ، ص ١٠٤ ، طبعة المطبعة الحيرية بمصر .

في غرق بغداد سنة ٦٤٦ على عهد المستعصم بالله « ونبع الماء من أساس حائط المدرسة المستنصرية ومن دار سنقرجا زعيم خوزستان المجاورة للمستنصرية ومن مسجد الحظائر المعروف بأب الناصر المجاور لهذه الدار وامتنع الناس من الجواز الى هناك من باب سوق المدرسة - أي سوق المدرسة التثنية - الى باب مشرعة الابريين « يعنى شريعة خان التمر التي قدمنا ذكرها .

وجعل محب الدين ابن النجار المؤرخ البغدادى هذا المسجد من موضع « الحظائرين » قال في ترجمة أبي حفص عمر بن يوسف المقرئ « رتب اماما في المسجد الذي بنته أم الخليفة الامام الناصر لدين الله بالخطائرين على شاطئ دجلة ^(١) . وسمى جمال الدين بن الديشي مشرعة أرض المسجد المذكور « مشرعة الزمالات » قال في ترجمة أبي حفص عمر بن يوسف المذكور « وأم بالناس في المسجد الذي أنشأته الجهة الشريفة والده سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله أمير المؤمنين - خلد الله ملكه ورضي عنها - بمشرعة الزمالات ^(٢) . ولم يبق من البناء العباسي لهذا المسجد الا المنارة وقد رمت غير مرة وخصوصا حوضها . فمسجد الخطائرين ، والخطائر التي ذكرنا خبر احتراقها توضح وجاهة تعيينا موضع المدرسة النظامية في مكان سوق الخفافين .

بقي علينا مما التزمنا تحقيقه اثبات أن النظامية

(١) التاريخ المجدد لمدينة السلام « نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ١٢٥ - ٦ .

(٢) ذيل تاريخ بغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ٢٠٤ .

وجاء في حوادث سنة « ٥٣٧ » ، أن سفنا فيها
خمر وصلت الى بغداد في نهر دجلة فربطت مما يلي
باب المدرسة النظامية ، فأنكر تلامذتها ذلك
وضربوا أي حرسوا ، فجاء الاعاجم وهم آل
سلجوق وأتباعهم فكبسوا المدرسة وضربوا الفقهاء
ولزم أبو منصور سعيد بن محمد ابن الرزاز
مدرس النظامية بيته ، وكان جميع المعيدين بالمدرسة
النظامية يحتمون بالاعاجم يومئذ^(٣) . وفي سنة
« ٥٤٥ » ، زادت دجلة فبلغ الماء الى باب المدرسة
ومنع الجواز من طريق الرباط رباط بهروز
ودخلت السفن الازقة^(٤) . فالنظامية على التحقيق
لم تكن على دجلة كما ذكر الطرطوشي والسبكي
والشاعر البندنجي ، وانما كانت سوق النظامية
وعمارات شاطئية تفصل بينهما ، وما جاء في الخبر
من كون السفن ربطت مما يلي المدرسة النظامية ،
وأن الماء بلغ باب المدرسة لكثرة ارتفاعه في الزيادة
فيه دلالة على ما قلنا ، ولولا ذلك لقال « ربطت
السفن عند المدرسة النظامية » أو بشاطئ المدرسة
مثلاً أو عند مساكنها أو عند باب المدرسة .

على أن هؤلاء المؤرخين الذين تساهلوا في
تعيين موضع النظامية وعدوها منشأة على شاطئ
دجلة لقربها من الشاطئ على النجو الذي ذكرته
آنفا توضح لنا أقوالهم تأكيد بطلان التمين العامي
لموضعها أي كونها في موضع دربونة المنارة المقطومة
مع أن بين شاطئ دجلة والدربونة مئات أمتار .
فإن كان سوق النظامية أي سوق الكمر

لا نرى موضعا لذكرها وقال تاج الدين السبكي
« كان الشيخ أبو اسحاق الشيرازي أولاً يدرس
في مسجد باب المراتب - يعني محلة المربعة الحالية
من جهة دجلة - الى أن بنى له الوزير نظام الملك
المدرسة على شاطئ دجلة فانتقل اليها ودرس بها
بعد تمنع شديد^(١) » ، وقد ذكرنا أن داخل باب
المراتب هو محلة السيد سلطان على .

وقال أبو علي الحسين بن جعفر البندنجي
الضرير المعروف بابن الهمداني الشاعر يمدح
الشيخ أبا اسحاق الشيرازي ويذكر المدرسة
النظامية وهو معذور دون غيره لعماء ولائ الشمر
يحتمل المبالغة والتسريح :

وهذا سيد الوزراء لما
رآه يجلس عن نيل النيل
بنى للعلم دارا واصطفاه
لها فسمت وعزت عن عدل
نهته بها والدار أولى
وأجدر أن تنهأ بالنزول
مشيدة تيه على الإيالي
بأعجب منظر حسن جميل
يكاد يحك منكبها الثريا
بفرع مدهش الرائي طويل
ويفخر سيل دجلة حين أمست
له جارا على كل السيول
يقبل حافتيها الموج حبا
لها كمقبل خدي خليل
تولاها فأغرب في بناها
ذكي القلب ذو رأي أصيل^(٢)

(١) طبقات الشافعية الكبرى ج ٣ ص ٩٠ ،

(٢) خريدة القصر وجريدة العصر ، نسخة

باريس ٣٣٢٦ ورقة ١٠٥ .

(٣) المنتظم ج ١ ص ١٠٢ .

(٤) المرجع المقدم ص ١٤٢ .

العتيق هو الفاصل بينها وبين عمارات شاطئية فما تلك العمارات ؟ ، الذي يهمنا ذكر عمارة واحدة وهي مما التزمنا تحقيقه قبلا ، وهذه العمارة هي رباط شيخ الشيوخ أبي سعد أحمد بن محمد النيسابوري المتوفى سنة « ٤٧٩ » ، فانه بناء على دجلة قبل المدرسة النظامية^(١) ولذلك كان يسمى أحيانا « رباط المشرعة » وكان بابه يقابل باب المدرسة النظامية قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في حوادث سنة « ٤٥٠ » وهي سنة احتلال الفاطميين لبغداد على يد الأمير المنظم اليهم أبي الحارث أرسلان التركي الباسيري ، « وعبر العوام من الكرخ وغيره - يضي الى الجانب الشرقي - فأحرقوا رباط أبي سعد الصوفي باب المدرسة النظامية ثم صدوا الى دار الخليفة - يعني تسلقوا السور - وفتحوا أبوابها وأخذوا منها الاموال والجواهر والياب والوانى والياقوت والمصاغ وجميع الاشياء ، مما لا تحصى قيمته واستغنى أهل الكرخ - أى صاروا أغنياء - والعرب والعلماء - أي المالك »^(٢) .

وعلى هذا يكون رباط شيخ الشيوخ المذكور في موضع خان الباججي الحالي المجاور لجامع الخفافين من الجنوب أى فى سوق الكمرك العتيق وهنا ينبغي أن لا ينسى ما قلنا من أن هذا الرباط كان يسمى « رباط المشرعة » أو كان يذكر أنه بالمشرعة ، فقد قال سبط ابن الجوزي في وفاة حفيد شيخ الشيوخ المذكور « عبداللطيف اسماعيل بن أبي سعد » سنة « ٥٩٦ » « كان شيخ الرباط

فقول السبط باب المدرسة النظامية - يعنى فى زمانه - وبعد بناء المدرسة المذكورة ، وذلك لان حادثة الاحراق حدثت قبل بناء المدرسة النظامية هناك فلما أراد المؤرخ المتأخر أن يبين موضع الرباط عتبه بوساطة المدرسة النظامية لانها أشهر منه وأظهر ، وهذا معروف عند المؤرخين

(١) الكامل فى حوادث سنة « ٤٥٠ » قال

ابن الاثير فى قتل العميد عميد العراق « وهو الذى بنى رباط شيخ الشيوخ » .

(٢) مرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦

ورقة ٥١ » .

(٣) الوفيات « ج ١ ص ١٠١ » من طبعة المعجم .
(٤) الكامل فى حوادث سنة « ٤٨٤ » .

(٥) نفع الطيب للمقرئ « ج ١ ص ٣٣٨ » من الطبعة المصرية .

يؤيد أنها كانت عند النظامية بهذا التعيين المبهم وذلك أن الخليفة الناصر لدين الله أسكن فيها سنة ٥٩٣ ، الأمير حسام الدين أبا الهيجاء السمين الكردي الهكاري أحد قواد صلاح الدين الأيوبي الذين أبلوا في الحروب الصليبية اليلاء الحسن ، فجعله واليا على القدس ثم طرده بعد وفاته ابنه الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين بتحريض عمه الملك العادل الأيوبي ، فاستقدمه الخليفة الناصر وجعله قائد جيش أرسله الى ايران^(٥) ، فتعين موضع هذه الدار من الامور المستحصية اللهم الا أن تكون هي الدار التي مر ذكرها وأنها كانت بين مسجد زمرد خاتون أي جامع الخفافين والمستصرية ، فهي حقا عند النظامية ولم تكن المستصرية مبنية يومئذ حتى يقال انها كانت عند المستصرية ولا عرفها سبط ابن الجوزي حتى يذكرها بالأعرف والأشهر كالذي أشرنا اليه ، بشرط أن يثبت عنده أن المدرسة المستصرية أشهر من المدرسة النظامية ، والذي يجعل تعيين هذه الدار على التحقيق مستحصيا أن مدرسة من مدارس الشافعية بنيت على مقربة من المدرسة النظامية تسمى « المدرسة البهائية » وقد ذكر المؤرخ ابن الديني أن أبا حامد محمد بن محمد البروي المتوفى سنة ٥٦٧ ، كان مدرسا فيها^(٦) وأن غيره كان معيدا فيها^(٧) ، وانها كانت قريبة من النظامية وكذلك قال ابن خلكان^(٨) وقد وجدت خبرا واحدا يدلنا على أن المدرسة البهائية كانت

الذي بالمشرفة شرقي بغداد^(١) . وقال مؤلف الحوادث في ترجمة قطب الدين محمد بن سكيته المتوفى سنة ٦٤٤ ، « فيها توفي قطب الدين محمد بن عبدالرزاق ابن سكيته شيخ رباط شيخ الشيوخ أبي سعد بالمشرفة »^(٢) .

ولكي يتصور موضع رباط شيخ الشيوخ في القديم ويسهل انطباقه على موضع خان الباجهجي الحالي أنقل خبر زيادة دجلة سنة ٦٤٦ ، كما قصه مؤلف الحوادث ، وكان اتجاه الماء من دار الخلافة أي شارع المستنصر الحالي الى الشمال قال المؤرخ « وأخذ الماء في النقيصة بعد ذلك بأيام بعد أن خرج من باب الغربية - يعني باب شارع المستنصر - فرمى ما بين يديه من الحيطان والحانات وغشي رباط شيخ الشيوخ وما يجاوره ودخل درب السلسلة فلم يبق به دارا الا هدمها ولم يتمكن أحد من أهل المواضع من نقل شيء مما لهم بها بل نجوا بأنفسهم ووقعت الدور على ما فيها ... وانهدمت الدور الشطانيات بأسرها وسوق المدرسة - يعني المدرسة التشية - ودرب المسعود وقام الماء في المدرسة النظامية سنة أذرع »^(٣) .

وقد جاء في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي أن مجير الدين أبق بن محمد بن بوري أمير دمشق لما أخرجه نور الدين محمود بن زنكي منها التجأ الى بغداد فأعطي أرضا في رواية عند النظامية وفي رواية أخرى مقابل النظامية وأقام فيها حتى مات سنة ٥٦٤ ، ودفن فيها^(٤) ، وقد جاء خبر ثالث

(١) المرآة ج ٨ ص ٤٧٣ ، من طبعة الهند

(٢) المسمى الحوادث الجامعة ص ٢١٤ .

(٣) الحوادث ص ٢٣٢ - ٣ .

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٢٣ ، ص ٢٧٧ .

ومفرج الكرب ج ١ ص ١٢٧ ، طبعة الدكتور

جمال الدين الشيبان .

(٥) مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٥٣ .

(٦) ذيل تاريخ بغداد « نسخة باريس ٥٩٢١ »

ورقة ٨١٩ ، وطبقات السبكي ج ٤ ص ١٨٢ .

(٧) المرجع المذكور « ور ٤٧ » .

(٨) ج ٢ ص ٤٠ .

على الشط وأنها كانت للشافعية فاستولى عليها الحنفية مدة وفي خلافة المستنصر بأمر الله من سنة ٥٦٦ ، استعادها الشافعية ، قال ابن الجوزي « وقبض في يوم الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة على أحمد الفوي (كذا) وابنه ، وسعد الشرابي (كذا) ، وأخذت مدرسة كانت للحنفية وقد كانت قديما للشافعية وهي بالموضع المسمى باب المدرسة على الشط - يعني البهائية - وقد حضرت فيها مناظرة يوسف الدمشقي (الشافعي) وبهذه كانت ، وآل أمرها الى أن سلمت الى محمد البروي فدرس فيها وحضر قاضي القضاة وشيخ الشيوخ وحاجب باب النوبى ومدرس النظامية ومحمد بن سديد الدولة ابن الانباري كاتب الانشاء ،^(١) - يعني حضروا تدريسه -

فباب المدرسة هو باب المدرسة النظامية، وهذا يقتضى كونها محاذية لجدار النظامية من جهة الشط أى فى موضع قهوة الكمر ك الجنوبىة وموضع الخان المقابل لقهوة الشط من الشمال . ولا شك أنها بنيت بعد النظامية الا أننا لم نعرف حقيقة بنائها ولا سنة بنائها الى اليوم ، ولا نشك أيضا فى أنها كانت أصغر من النظامية لأن الوزير نظام الملك الذى بنى المدرسة لو كان قد وجد أرضا كافية على الشط لبنائها هناك ، فإن الخليفة العباسى لم يكن يرد طلبا له شريفا كهذا الطلب .

وبعد تحديدي لموضع المدرسة النظامية على النحو المقدم المؤيد بالمراجع والنصوص المسددة

بالتحري والتبع وحصرى اياه فى السوق المعروفة بسوق الخفافين وهى الآن سوقان للخياطين ولم يبق خفاف فيها ، وبعد وصول بحثى الى درجة التعين أخبرنى الأستاذ الأديب أحمد حامد الصراف بأنه رأى بقايا الكائى على إحد بابى السوق الغربيين وكان مستغربا وجوده هناك . وأنا موثق أن أسس المدرسة النظامية وقواعد بنيانها مطمورة تحت هاتين السوقين ، فإن تمن مديرية الآثار العامة بشؤون هذه المدرسة التاريخية وتحفر شيئا من سوقها على شرط الاستطاعة تجد قسما من الأسس والبقايا المدفونة ، ومن أعجب الأمور أنى كنت أرى كتابا فى مؤخر هذه المدرسة قبل أن أبحث عنها وأحددها خطيا ، وكان الكتاب كثيره للأطفال يلقنون فيه القرآن الكريم ومبادئ الخط والدين فهو اذن بقية المدرسة النظامية وذكرى لها وكان الذى استولى على المدرسة أبقى هذا الكتاب لئلا يحل عليه العذاب، وقبل سنوات جعل الكتاب مخزنا من المخازن ، وذلك لان زمن الكتاب قد مضى ، وغابت النظامية فى السوق كما غاب كثير من المعاهد الخيرية والمعابد الاسلامية فى الدور والقصور والبساتين وبقي ذكرها عطرا فاعما يعبق بشذا الكرامة وتأرج به أحاديث الفقهاء والامامة وبقي ناس يقولون : كانت هنا وناس يقولون هناك ، وما أصاب هذا ولا ذاك ، ما داموا خارجين عن سوق الخفافين واذا اندفنت الامة نفسها فلا غرابة فى أن تدفن معاهدها الثقافية وتصبح خبرا بعد عين والامل فى المستقبل ان شاء الله تعالى .

محلة القرية العصرية

مشرفة الابرين

مسجد الخطاط
بجانب القنطرة
التي تسمى
بجانب القنطرة
التي تسمى

10

↓

الحمد لله الذي هدانا لهذا
فصل الحاشية

دفعه السطح	دفعه السطوح
------------	-------------

المدرسة الربانية

الحبيب (سوف للمد)

دارسینو



الاستغفر

المدينه	الاسماء
الاسماء	الاسماء

المخاطبون

١٠٠

دروسه النظمية
(سوف يطابق)

2

١٢٠

1

۹۷۱

درب السلاطین

نحوه

2/8



	پہر مرجان
--	-----------

27

17

10

نظري (علاؤها مع المدرسة النظامية)

خارطة مونی
و ما
رسم

تاریخ

10

سوف اللغات

(دوف)

11

[illegible]

مخارطة المدرسة النظامية وما حولها

المرسلات والأنباء

النشاط الآثاري في سورية ولبنان

بقلم : معالي الدكتور ناجي الاصيل
مدير الآثار القديمة العام

الاخيرة فشمّل الهند وأستراليا وبلدان أسيوية أخرى •

فمن الغريب أن تبقى صلاتنا بالدوائر الأثرية في البلاد العربية كمصر وسورية ولبنان وبالاقطار المجاورة كإيران وتركيا ضيقة محدودة فما عدا مؤتمر الآثار لدول الجامعة العربية المنعقد في دمشق سنة ١٩٤٧ والذي حضره ممثلون عن البلاد العربية واستمر ثمانية أيام لم يعقد مؤتمر غيره ولم يجر اتصال ما بين دوائر الآثار العربية لنبادل الآراء في شؤونها وللإطلاع على ما تقوم به كل مؤسسة آثار من أعمال مختلفة في بلادها • لذلك كان حقاً من دواعي سروري التعرف في لبنان الى شخصية الأمير موريس شهاب مدير الآثار العام الذي بذل وما زال يبذل جهوداً مشكورة في مختلف الفعاليات التي يتطلّنها النشاط الآثاري في عصرنا هذا من بحث عن الآثار ومن حسيّة للمباني التاريخية ومن تنقيبات أثرية ومن نشر للأبحاث العلمية عن نتائج التنقيبات والتحرّيات

كان من دواعي سروري العظيم أن انتهزت فرصة وجودي مصطفىاً في لبنان فزرت متحفى بيروت ودمشق وتعرفت الى الزميلين المحترمين الأمير موريس شهاب والدكتور سليم عبدالحق وبحثت معهما في شؤون الآثار التي تهتم العراق والقطرين الشقيقين •

ان صلاتنا العلمية بالعلماء الغربيين الذين يعنون بآثار الشرق الأدنى وحضاراته قد بلغت حداً بحيث نكاد لا نجد عالماً أثرياً من علماء أوربا وأميركا البارزين ولا مؤسسة أثرية ذات شأن إلا وهي على اتصال بنا أما عن طريق المراسلات ومبادلة الآراء حول الشؤون الأثرية أو عن طريق الزيارات والبعثات التي تؤم العراق بين حين وآخر • وهذا بالطبع أمر نعتز به كثيراً لان التعارف الشخصي من أهم العوامل التي تيسر الإطلاع على أوجه النشاط الثقافي والعلمي بين المشتغلين في الثقافة الأثرية • ومن حسن الحظ فقد اتسع هذا الاتصال في السنوات

العلمية ومن توسع مطرد في التشكيلات الادارية والفنية بضم العناصر الجديدة من الشباب المثقف الى مختلف الفروع العلمية والفنية التي تتألف منها مؤسسات الآثار . هذا الى الاهتمام بعرض الآثار في المتاحف على أحسن وجه علمي . وعلى قصر المدة التي أمضيتها مع الامير موريس شهاب استطعت أن أتلّس الجهود الطيبة المبذولة في كل هذه الساحات وقد سرّني جدا ما شاهدت من صيانة بارعة لتصر بيت الدين وحسن تنظيمه . وان زيارتي لتلك الدار التاريخية الشهيرة بصحبته وهو يتفضل بشرح ما قام به من صيانة تكاد في كثير من الوجوه تكون اعادة بناء قد تركت في نفسي أبلغ الأثر بما تستطيع دوائر الآثار القيام به من حفظ التراث القومي وصيانه اذا ما حظيت بمؤازرة الحكومة وتشجيعها الدائمين .

وقد ذكرني هذا العمل بما تقوم به مديرتنا منذ سنوات من صيانة المستنصرية واعادة بنائها الى عهدنا الحالد .

أما متحف بيروت فهو بناء جميل فخيم شيد في السنوات الاخيرة على أحدث طراز عماري وقد عرضت فيه الآثار عرضا فنيا يستحق التقدير والاعجاب .

ومن الاعمال الاساسية التي تقوم بها مؤسسة الآثار في لبنان الاستمرار على صيانة تلك الآثار الحالدة التي بقيت من معبدى جوبيتر وباخوس في بعلبك حيث يتطلب العمل دقة فنية متناهية ومبالغ جسيمة لضخامة هذين المعبدين وسعة رقعتيهما . وغنى عن البيان ذكر ما تركه أطلال بعلبك وآثارها القائمة من أثر عميق في نفوس الزائرين لما يلمسونه فيها من روعة فائقة وجلال صامت افرغهما الفن

الروماني فيما شيد من خوالد الابنية . وقد امضيت يومين في دمشق في طريق عودتي الى بغداد وكنت أتمنى أن ابقى فيها أكثر من ذلك . وانهزت هذه الفرصة فزرت متحف دمشق تلك الزيارة التي أتاحت لي الفرصة للتعرف الى الزميل المحترم الدكتور سليم عبدالحق مدير الآثار العام في سورية فقد تفضل فرافقني في زيارتي للمتحف ومعرض التقييات لسنة ١٩٥٢ . وقد هنأته على ما استطاعت مديرية الآثار العامة في سوريا من القيام به من أعمال فنية واسعة في المعرض المذكور حيث نظمت آثار ماري ورأس شمرا ومقتنيات المديرية من مختلف التحف القديمة بصورة علمية فنية وجيدة .

أما ما بذلته مديرية الآثار السورية في نقل باب قصر الخير أحد قصور الخليفة الاموي هشام بن عبدالملك وجناح كامل من ذلك القصر الى متحف دمشق يعد من مفاخر النشاط الآثاري في سورية وكنت أتمنى لو تحققت الفكرة التي اعترنا عليها قبل سفرى للاصطياف بزيارة أطلال تدمر ودراسة آثارها لما لهذه المدينة التاريخية من صلة وثقى بحفرياتنا في الحضر . وكانت الفكرة أن يلتحق بي في دمشق السيد فؤاد سفر مدير الباحث والتقييات الاثرية الذي قام بحفريات الحضر لنذهب سوياً الى تدمر لمشاهدة آثارها ودراسة ما توصل اليه اخواننا الباحثون السوريون فيها . وان نواصل سفرنا من هناك الى الأردن لزيارة اريحا وبترا وجرش المدن التي عاصرت تدمر والحضر وساهمت معهما في تكوين النفاقة الأثرية العربية قبل الاسلام .

ومما يسجل مع التقدير ما توصلت اليه المديرتان

وأود في هذا الصدد أن أنوه بأن التعاون العلمي في حقل الآثار بين الاقطار العربية لا يؤتى ثمره الكامل الا بمبادلة الآثار بين المتاحف العربية اذ بهذه المبادلة يقف أبناء كل قطر على تراث القطر الثاني . وفي الوقت الذي جرى تبادل الآثار خاصة ما كان منها من الفخار بيتنا وبين كثير من المتاحف العالمية في اوربا واميركا وفي الهند واستراليا ومؤخرا بيتنا وبين ايران فان ما حصل من مبادلة بيتنا وبين البلدان العربية نفسها يكاد لا يستحق الذكر وهو ما يجب أن تتلافاه . وقد حدث أن أول من تداولنا معه موضوع تبادل الآثار على نطاق واسع معالي الدكتور عبدالرزاق السنهوري حينما كان وزيرا للمعارف في مصر سنة ١٩٤٦ في أثناء مرورنا بالقاهرة بعد الاشتراك في أول مؤتمر لليونسكو كان قد عقد في لندن . وقد رحب الاستاذ الكبير بالفكرة وأصدر في وقته تعليماته الى مديرية الآثار العامة في مصر لتقوم بتهيئة مجموعة من الآثار المصرية النفيسة لارسالها الى المتحف العراقي على أن يقوم العراقي بتهيئة مجموعة مماثلة من الآثار العراقية لارسالها الى المتحف المصري . وفي الوقت الذي نأسف فيه لعدم تحقق هذه المبادلة الاثرية نذكر مع السكر الجزيل المجموعة النفيسة من المطبوعات الاثرية المصرية التي تفضل فأمر باهدائها الى مكتبة المتحف العراقي .

ان مجال التعاون بين الاقطار العربية في هذا المضمار - ولا شك - واسع جدا ومن الممكن التوسع في البحث فيه للتوصل الى نتائج ايجابية .

العامتان في سورية ولبنان ولا سيما في سورية من التمتع بصلاحيات واسعة في شؤون الادارة والتنظيم لما لها من استقلال ذاتي في أعمالها ذلك الاستقلال الذي أتاح لها حرية العمل والتصرف بما هي أدري به في موضوع الآثار .

ان هذه النهضة العلمية في الثقافة الاثرية التي شاهدت آثارها جليا في سورية ولبنان لما تدعو الى الاغتراب . واتنا في العراق وفي القطرين الشقيقين نهدف الى تحقيق أغراض واحدة هي صيانة التراث القومي وخدمة العلم والتوسع في الكشف عن اظهار آثار الحضارات القديمة التي ازدهرت في الهلال الخصيب منذ آلاف السنين وتتمنى من صميم القلب أن يكون التعاون بيتنا على نطاق أوسع مما هو عليه يشمل تبادل الزيارات بين الباحثين والمستقلين في شؤون الآثار وكذلك تبادل الخبرة والمعلومات في فنون التنقيب والحفريات الاثرية . فبذلك تم الفائدة ونصل الى غاياتنا المثلى .

وقد سر زملائي اقدام الحكومة العراقية على انشاء متحف عصرى كبير يضم آثار المتحف العراقي . والعراق الذي سبق البلاد العربية باصداره مجلة « سومر » الاثرية باللغة العربية واللغات الاوربية الرئيسية ووسع مجال التعاون العلمي الصحيح بينه وبين علماء الآثار في المؤسسات العالمية ليسره جدا المشاركة في هذا النشاط الاثري الذي ينمو وينتشر بقوة في الاقطار العربية .

معرض التقيبات الأثرية

١٩٥٣

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم فتشمل برعايته الملكية السامية حفلة افتتاح معرض التقيبات الأثرية ، الذي أقامته مديرية الآثار القديمة العامة يوم ٤ مايس (١٩٥٣) في بناية المتحف العراقي ببغداد . ولقد شرف بناية المتحف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله ولي العهد المعظم في الساعة العاشرة والربع من صباح اليوم المذكور ، وكان في شرف استقبال الموكب الملكي أصحاب الفخامة والمعالى والسعادة هيئة الوزارة وأعضاء من مجلسي الاعيان والنواب وجماعة من كبار موظفي الدولة . ولقد ساهم في الاحتفال الشخصيات الممتازة التي كانت قد وفدت الى بغداد للمشاركة في الاحتفالات والمهرجانات التي جرت بمناسبة تسلم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سلطاته الدستورية في اليوم الثاني من مايس (١٩٥٣) . ولقد وزعت على المدعوين مطبوعات الآثار التي أعدتها مديرية الآثار القديمة العامة لهذه المناسبة وهي : مجلة «سومر» وخريطة العراق الأثرية ودليل تاريخي على مواطن الآثار في العراق ودليل لمتحف الموصل ودليل خاص بمعرض التقيبات الأثرية .

وقد تألف المعرض المذكور من قاعتين من قاعات الطابق الارضى من المتحف العراقي . عرض في الاولى مجموعة فريدة من تماثيل الحضرة وهي المجموعة التي نتجت من تنقيب مديرية الآثار القديمة العامة في الحضرة في الموسم التنقيبي الثاني وهي عشرة تماثيل بالحجم الطبيعي وثمانية دون الحجم الطبيعي وتمثل هذه التماثيل آلهة الحضرة وأميراتها ومحاربيها وكهنتها ونبلائها . وعرض في القاعة الثانية من هذا المعرض مجاميع من مختلف الآثار والتحف الفنية الناتجة عن الجهود الكشفية والتنقيبية لمديرية الآثار القديمة العامة وبعثات التنقيب الاجنبية في العراق . وما زالت قاعة المعرض المذكور مفتوحة للجمهور يرتادها زائرو المتحف العراقي .

جاءتنا الكلمة التالية من السيد سعيد الديوهجي ، بصدد ما ورد
في الجزء الماضي من « سومر » (ص ١٧٨ - ١٧٩) .

« سومر »

المقال بعد أن نشر مقاله هو بسنة واحدة ، ونشرت
المقال الثاني بعده بست سنوات ، فالمقالان نشرنا بعد
مقال السيد الصوفي . وهذا دليل واضح على أنني
لم أطلع على مقاله .

ويبدو من كلمة السيد الصوفي ، أنه يرى
بأن المرجع الذي يقرأه هو أو يقتبس منه وقف
عليه وحده فلا يحق لغيره أن يقتبس منه ما لم
يذكر ان النقل كان من السيد الصوفي لا من
المرجع الاصل .

هذا الى أن ابن خلكان من المصادر الرئيسية
التي يعتمد عليها كل باحث بل هو في مقدمة الكتب
التي تقتنى ، وقلما تخلو خزانة باحث أو عالم أو
متعلم منه ، فهو من اكثر المصادر التاريخية تداولاً
بين الناس ، فكل قارئ الحق في قراءته
والاقتباس منه .

كنت قد نشرت مقالا عن سور الموصل (« سومر »
١٩٤٧) ، ذكرت فيه أنه كان للموصل بابان
يعرفان باب الميدان الخ . . .

ثم عثرت على عدة نصوص ، نشرتها في مقالتي
عن الشيخ قضيبة البان الموصلية (« سومر »
١٩٥٢) ، ومنها تمكنت من تعيين باب الميدان ،
والمقبرة التي كانت خارجه ، وذكرت من دفن فيها
من العلماء ، والاسماء التي سميت بها المقبرة على
مر العصور .

ذكرت هذا كله ولم أكن قد وقفت على ما نشره
السيد أحمد الصوفي في جريدة « الاديب »
الموصلية ١٩٤٦ ، ولو كنت قد اطلعت على ما ذكره
لما وهمت في مقالتي الاول بقولي أنه كان للموصل
بابان يعرفان باب الميدان ، لا سيما وانني نشرت

بذل حصائير عن أعمال شعب المذرت الحامته خلال

النصف الاول من سنة ١٩٥٣ للميلاد

(١) المتاحف :		عدد الآثار	المصدر
أولا - أحرز المتحف العراقي (٧٧١) قطعة أثرية قديمة من المصادر الآتية :			
٤٤٧	عدد الآثار التي سجلت ونظمت لها البطاقات الخاصة بها وفق التصنيف التالي -		
٢٩١	دخل في سجل الآثار العراقية العام	٨٦	تنقيتات مديرية الآثار القديمة العامة في الحضر (الموسم الثالث)
٢	دخل في سجل الآثار العربية	٤٩٩	تنقيتات البعثة البريطانية في نمرود (الموسم الخامس)
١٠	دخل في سجل الآثار المكررة	٩٠	الاكتشافات العرضية والملتقطات
١١٣	دخل في سجل المسكوكات العام	٧٣	الشراء
٣	دخل في سجل المسكوكات المكررة	١٩	الاهداء
٧	دخل في سجل المسكوكات المشوهة	٤	المصادرة
١٩	دخل في سجل الملتقطات		
٢	دخل في سجل الأسلحة القديمة		
ثالثا - صوّرت الآثار والمباني التاريخية والمواقع الأثرية :		٧٧١	(أ) السحب :
العدد			
٧١	الحضر	هذا ، الى احرازه مجاميع من مكرر الآثار الذي درس وأعد للمبادلة مع المتاحف ومؤسسات الآثار المماثلة في الأقطار الأخرى .	
١٦	المستصرية	ثانيا - انجزت الاعمال الآتية فيما يتعلق بالمواد الأثرية القديمة :	
٢٢	القصر العباسي		
٣	المسكوكات		
٥٩	نمرود		

١ - البروفسور فردريك جيرز [Prof. Frederick W. Geers] أستاذ اللغات الشرقية في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو والمبعوث من قبل مؤسسة فلبرايت الامريكية ، ودرس رقم الطين Inscribed Tablets المتضمنة مجاميع قيمة من النصوص الخاصة بالمباحث الادبية في العراق القديم وخاصة منها الناتجة عن عمليات التنقيب في اشجالي وتل حرمل .	٣٠	نقش
٢ - البروفسور الكسندر هايدل [Prof. Alexander Heidel] من المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو درس الكتابات في الآثار الناتجة عن تنقيب مديرية الآثار القديمة العامة في السنوات الاخيرة ، كما درس الكتابات على منشور مثن يعود الى الملك سنحاريب احرزه المتحف العراقي أخيرا من نينوى ، ويجد القارئ الدراسة المذكورة منشورة بالانكليزية في المقال الاول من هذا الجزء من « سومر » .	٧	المتفرقات
٣ - البروفسور أي. ام. برونز (E.M. Bruins) استاذ الرياضيات بجامعة امستردام انتدبه مؤسسة اليونسكو للتدريس في قسم الرياضيات بكلية الآداب والعلوم في العراق ، ولما كانت له دراسات خاصة في رياضيات العراق القديم فقد انتهز فرصة مكته في بغداد فواصل دراسات الألواح الرياضية التي سبق لمديرية الآثار القديمة العامة أن حصلت عليها في تنقياتها في حرمل .	(ب) الطبع :	
٤ - الميسو هنري لاكوست (M. Henry Locoste) المهندس المعماري البلجيكي زار الحضر بناء على طلب من مديرية الآثار القديمة العامة لتقديم التوصيات اللازمة لصيانة المعبد الكبير في الموقع المذكور ، وزار كذلك طاق كسرى وبابل لنفس الغرض .	العدد	
	٣٣١	الحضر
	٦٣	المستصرية
	١٠١	القصر العباسي
	٣	المسكوكات
	٩٢	نمرود
	٤٨	نقش
	٧١١	للمتحف العراقي والجهات العلمية الاخرى
	١٤١٢	للبيع والاهداء
	(ج) بلغ عدد الآثار المنصورة (٣٨٤) قطعة أثرية .	
	رابعا - زيارة المتاحف :	
	العدد	
	١٠٣٨٦	عدد زائري متاحف بغداد
	٣٨٢٨	عدد زائري المتاحف الفرعية خارج بغداد
	٨٥١٢	طلاب المدارس
	١٥٦	المعاهد والمدارس التي ينتمى اليها هؤلاء الطلاب
	٣٣٧	العلماء واصحاب الهويات
	خامسا - أجريت التسهيلات اللازمة للعلماء والاساتذة المتبعين الذين يقدون الى العراق لدراسة الآثار والاطلاع على المواقع والمباني التاريخية وفيما يلي المامة عن ذلك :	

(ب) مديرية المباحث والتنقيبات الاثرية :

أولاً - جرى التنقيب في مدينة الحضر بلواء الموصل لموسم ثالث من الحفر استمر شهرين كاملين ابتداء من منتصف نيسان ١٩٥٣ . وكشف خلال ذلك عن ثلاثة معابد أو بيوت اصنام هي السادس والسابع والثامن بحسب تسلسل المعابد المكتشفة في الحضر منذ بداية العمل في الموقع المذكور منذ عام ١٩٥١ .

وقد وجدت في هذه المعابد أصنام جميلة من رخام أبيض شفاف تمثل آلهة مختلفة من آلهة المدينة . وعثر أيضاً على تماثيل كبيرة لكهان كانوا مسؤولين عن القيام بالشعائر الدينية وعن سدانة المعابد . ووجدت أيضاً مجموعة كبيرة من النقود المتداولة في القرنين الاول والثاني للميلاد حين ازدهرت الحضر وازدهرت حاضرة الجزيرة الشمالية من العراق . وعثر كذلك على نصوص ارامية جديدة لها أهمية خاصة في البحث عن الحياة الاجتماعية في المدينة وعن معتقدات سكنتها .

ثانياً - استؤنفت أعمال البحث والتحرى في كهف شاندر الواقع في قضاء الزبار بلواء أربيل لموسم ثان ابتداء من ٩ مايس ١٩٥٣ حتى ١٥ آب ١٩٥٣ وذلك بالتعاون بين مديرية الآثار القديمة العامة والمعهد السمشوني الأمريكي . وكشف بذلك عن مجاميع من آثار العصور الحجرية يرجع أقدمها الى العصر المستيري الذي كانت بدايته قبل مائة وخمسين ألف سنة ونهايته قبل سبعين ألف سنة . ووجد مع الصناعة المستيرية هيكل عظمي لطفل يعد أقدم بقايا لانسان المصور الحجرية المعروفة في العراق حتى الوقت الحاضر .

ثالثاً - تمت دراسة جميع الملتقطات التي جمعت

من التلؤلؤ الاثرية وعينت أزمان سكنى هذه التلؤلؤ وأهمية كل منها من الناحيتين التاريخية والاثريّة .
رابعاً - كشفت أماكن أثرية في مختلف ألوية العراق لاسيما في لوائي المتفك والديوانية بغية اعداد التصاميم اللازمة تمهيدا للمباشرة بالتنقيب والبحث في المواقع الاثرية المهمة .

مشاريع التنقيب في العراق :

(أ) بعثات مديرية الآثار القديمة العامة :

أولاً - الكوفة : في ١٥/١١/١٩٥٣ أوفدت مديرية الآثار القديمة العامة بعثة برئاسة السيد محمد علي مصطفى للبدء بالتنقيب في قصر الامارة ، وكانت المديرية قد سبرت وحفرت مقاطع معينة في هذا الموقع سنة ١٩٣٨ .
ثانياً - الحضر (الموسم الرابع) : تقرر أن تبدأ بعثة المديرية التنقيب في الحضر في الاسبوع الاخير من شباط ١٩٥٤ .

ثالثاً - موقع البزبخ في قضاء الرفاعي : مازالت المديرية تدرس موضوع اجراء تنقيب منظم في هذا الموقع ، وهو من المواقع المهمة في تلك المنطقة الاثرية ، فانه يرجع الى العصرين السومري والبابلي الاول ، ويحتوي على معبد (ابن ان انا) لاشطار . وكان يعرف هذا الموقع باسم زبالم .

(ب) بعثات التنقيب الاجنبية :

أولاً - نمرود : أرجأت بعثة المدرسة البريطانية للابحاث الاثرية أعمالها التنقيبية في العراق في هذا العام ، لانصرافها الى نشر نتائج التنقيب في المواسم السابقة .

ثانياً - نقر : في ١٤/١١/١٩٥٣ أخذت بعثة المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو في تنقيب هذا

د - مديرية المسكوكات :

تم تصنيف مجاميع من المسكوكات لغرض تنسيقها حسب الدول والحلفاء والملوك وسني الضرب والمدن التي ضربت فيها . ولقد رتب مجاميع النقود في رفوف خاصة بها وفق التسلسل التاريخي وتمت كذلك دراسة جميع ما ورد من المسكوكات من المصادر المختلفة . وأنجزت كذلك عمليات قياس قطر كل مسكوكة وتسجيل وزنها وما يتعلق بذلك من تأثير في السجلات والبطاقات المعدة لذلك .

هـ - الصيانة :

١ - أنجزت أعمال الصيانة في الواجهة الغربية من بناية المدرسة المستنصرية وبوشر في صيانة الواجهة الشمالية من البناية المذكورة بعد أن خصصت المبالغ اللازمة لهذا العمل التكميلي .

٢ - ان أعمال الصيانة في المباني التاريخية والمواقع الاثرية ما زالت مستمرة وفق الكشف الفنية المعدة لذلك .

٣ - نظمت الكشف الخاصة بترميم وصيانة مؤسسات المديرية العامة والمتاحف وبوشر بالاعمال اللازمة لها .

٤ - تم ترسيم الخرائط والمنحظطات اللازمة التي يحتاج اليها في الدراسة والنشر مما يتعلق بالنتائج التي تتوصل اليها مختلف أقسام المديرية العامة .

و - مديرية المختبر الفنى :

عالج المختبر مجموعة من الآثار يبلغ عددها (٨٢٥) قطعة أثرية منها خمس نسخ جسيمة كبيرة

عن معبد [اين انا] ، الذي بناه الملك شولكي في الجانب الغربي من زقورة حي المعابد ، كما انها ستتوغل في السبر حتى الارض البكر في حي الرقم الطين المكتوبة التي عثر عليها في المواسم الثلاثة السابقة .

ثالثا - الوركاء : من المتظر ان تستأنف البعثة الالمانية الاركيولوجية التنقيب في الوركاء في مستهل العام القادم (١٩٥٤) ، برئاسة البروفسور هنريش لزن ، وهو من أبرز أعضاء البعثة الالمانية التنقيبية التي سبق لها التنقيب في هذا الموقع لبضعة مواسم . وسيشارك البروفسور فالكشتاين مع البعثة في موسمها الجديد .

ج - مديرية التفتيش :

أولا - واصلت مديرية قسم التفتيش تسجيل المواقع الاثرية في جميع أنحاء العراق وفقا لما جاء في المادة السادسة من قانون الآثار القديمة رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ ف سجل (٤٧) موقعا أثريا ، وبذا أصبح عدد المواقع الاثرية العراقية التي أعلن عن أثريتها في الجريدة الرسمية تنفيذا لاحكام المادة الثامنة من قانون الآثار المذكور (٥٤٢٩) موقعا .

ثانيا - قامت تسع هيئات بأعمال الكشف والتحرى عن المواقع الاثرية وفحص الامكنة التاريخية بناء على الطلبات الواردة من الهيئات والافراد بشأن التصرف فيها .

ثالثا - اتخذ مفتشو الآثار القديمة الاجراءات القانونية اللازمة في الاعمال المرتكبة خلافا لاحكام قانون الآثار القديمة . ويبلغ عدد هذه القضايا (١٩) قضية .

الانكليزية و(٢١١٤) مجلدا بالفرنسية و(١٨٧٩) بالالمانية و(٩٥٥) مجلدا بالتركية أما باقي الكتب فبلغات شرقية وغربية مختلفة .

٤ - بلغ عدد المطالعين في المكتبة خلال المدة المذكورة أعلاه (٣٠٠٠) مطالعا . أما عدد الكتب المعارة للمطالعة ، فقد بلغ (٧٤٥٨) كتابا .

٥ - ان عدد المجلات التي ترد باستمرار ٨٨ مجلة ، تشر في مختلف اللغات الشرقية والغربية ، ولا سيما : العربية ، والانكليزية ، والفرنسية ، والالمانية .

ح - المخزن :

لعل في مقدمة أعمال المخزن هي تجهيز البعثات الاثرية التي توفدها مديرية الآثار القديمة العامة الى مختلف أنحاء العراق ، بالمواد اللازمة لعمليات الكشف والتنقيب ، واتخاذ ما يلزم لاستردادها وحفظها في حرز أمين بعد انتهاء الوفود الكشفية والبعثات الاثرية من مهامها ، وتنظيم ما يتعلق بذلك من سجلات ومستندات . ويعنى المخزن بتنظيم بيع مطبوعات وتشرات الآثار في مكاتب البيع في مختلف المتاحف في بغداد وخارجها ومسك السجلات المالية الخاصة بذلك . هذه هي أهم الأعمال الرئيسية التي يقوم بها المخزن ، وهناك أعمال أخرى تأتي بعد سابقها في الأهمية كتجهيز شعب المديرية وأقسامها الأخرى بالمواد الاستهلاكية بالأعمال اليومية والأعمال الموسمية كالمعارض والمواد الآتية التي يحتاج إليها في قيام متسبيها الفصيلة والفعاليات الأخرى التي تقوم بها المديرية العامة في مختلف الاوقات .

انباء اخرى :

* عقد أعضاء المجمع العلمي العراقي اجتماعا يوم

الحجم اثنان منها منحوتة ملا ميكى وثلاثة لمنحوتة تل ملطاية مع أربعمئة وخمسين مسكوكة من الفضة والنحاس مختلفة الحجم والاشكال وثلاثة وخمسين رقيما من الطين ، بعضها مشوى وبينها منشور مشمن من نينوى وتسع قطع نحاس منها أوان وتمائيل لاشخاص وحيوانات ، وكانت احداها مطلية بالذهب تمثل الاله أزيروس . وبين الآثار المعالجة ثمانية وعشرون ختما بعضها اسطوانى الشكل والآخر من الختم المسطحة وتسعة عشر تمثالا بعضها بالحجم الطبيعي والبعض الآخر أكبر من الحجم الطبيعي وهي من التماثيل التي أحرزتها الدائرة من تنقياتها في الحضر . وعالج المختبر مجموعة ثمينة من قطع الكاشي الاسلامي عليها نصوص شعرية مع واحد وأربعين آجرة كبيرة الحجم على قسم منها نصوص كتابية . أما المواد الأخرى التي عولجت في المختبر فهي قطع أثرية من الحديد والنحاس والزجاج والصدف والعقيق والعاج والرصاص . هذا ، الى الأعمال الأخرى التي تعنى بها ادارة المختبر كالمساهمة في تهيئة المعارض الفنية ومكافحة الآفات المضررة بالآثار والمباني مثل حشرة الأرض وما الى ذلك .

ز - المكتبة :

١ - ان عدد الكتب التي دخلت مكتبة المتحف العراقي منذ ١/١/١٩٥٣ حتى ٣٠/٦/١٩٥٣ بلغ (٥٥٩) مجلدا .

٢ - بلغ عدد الكتب في المكتبة حتى يوم ٣٠/٩/١٩٥٣ مقدار (٢٣٤٩٢) مجلدا . منها (٢١٣٥٩) مجلدا مطبوعا و(٢١٣٣) مجلدا مخطوطا .

٣ - في هذه المكتبة (١٠٨١٦) مجلدا بالعربية و (٦٧٣٠) مجلدا بالفرنسية

المرسلة الى الخارج أو بالآثار التي وردت الى المتحف العراقي وعرضت أو خزنت في المواضع التي أعدت لها .

***صيانة مباني الحضر :** ان القصور والمعابد الكبيرة في الحضر فريدة في العراق وهي لا تقل روعة وأهمية عن معابد بعلبك في لبنان ومباني تدمر في سورية . الا أن مباني الحضر معرضة للانهدام والزوال ما لم تتخذ التدابير الفنية اللازمة لصيانتها . وقد رأت مديرية الآثار القديمة العامة في ما أبدته منظمة اليونسكو للدول الاعضاء من استعداد لارسال خبراء في صيانة المباني الاثرية ، أن تفتح المنظمة المذكورة في هذا الصدد ، فوافقت اليونسكو على ايفاد خير الى العراق على نفقتها ليدرس موضوع صيانة الحضر مع الموظفين الاختصاصيين في مديرية الآثار القديمة العامة ، وقد قدمت المنظمة بياناً بأسماء من وقع اختيارها عليهم من الخبراء في هذا الموضوع . وما زالت الاتصالات جارية بين السلطات المختصة لاختيار أحد هؤلاء الخبراء وهو الدكتور فون جركان المدير السابق للمؤسسة الاركيولوجية الالمانية في روما والاستاذ في جامعة بون في الوقت الحاضر .

صادق الحسني

سكرتير مجلة سومر

الاربعاء ، السابع من تشرين الاول ١٩٥٣ لانتخاب ديوان الرئاسة وبنتيجة الاقتراع السري فاز معالي الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار القديمة العام برئاسة المجمع لهذه السنة .

***تبادل الآثار :** قامت مديرية الآثار القديمة العامة بارسال مجموعات من الآثار المكررة لديها والتي أمكن الاستغناء عنها نظراً لتوفر ما يمثلها في مخازن المتحف العراقي الى متاحف ومؤسسات ثقافية مماثلة على أساس تبادل الآثار والمعاملة بالمثل . وقد تمت عمليات المبادلة مع المؤسسات العلمية التالية :

- (١) المعهد الاركيولوجي في جامعة اوساكا في اليابان .
- (٢) معهد الدراسات اللاهوتية في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية .
- (٣) مديرية الآثار القديمة في طهران .
- (٤) مديرية الابحاث الاركيولوجية العامة في دلهي الجديدة - الهند .
- (٥) المتحف الدولي للخزفيات في فيانزا - ايطالية .

وقد أنجزت جميع معاملات تبادل الآثار المذكورة سواء ما تعلق منها بمجاميع الآثار

-
3. The work of the restoration of the western walls of the Mustansiriyah has been completed.

(f) *The Laboratory.*

Over 825 objects have been treated in addition to other works undertaken by the Laboratory.

(g) *The Library*

1. 559 printed volumes were added to the Library during the period between 1st. January, 1953 and 30th June 1953.
2. The total number of books in the Iraq Museum Library till the end of September, 1953 are 23492 volumes, 21359 of which are printed, and 2133 being manuscripts.
3. The total number of visitors to the same period were 3000.
4. About 88 periodicals are being regularly received by the Library in various languages.

Sadiq El-Hasani
Secretary "Sumer."

third season were a collection of coins and a number of Aramaic inscriptions of special importance.

2. A second short season of sounding was started at Shanidar Cave on the 9th of May 1953. The new operation was done by the Directorate-General of Antiquities in cooperation with the Smithsonian Institution of the U.S.A. The rock floor at this cave was reached at a depth of about 44 feet in deposit of five levels, the biggest and earliest of which dates back to the Mousterian period.

The most outstanding discovery at this cave is a skeleton of about one year old child found with Mousterian assemblage. It is the earliest known human skeleton in Iraq dating back to at least 70,000 years ago.

3. The surface - materials of newly explored ancient sites were studied carefully and the periods to which these materials belong were assigned.

(c) *Inspectorship.*

1. Legal proceedings have been taken against 26 violations of the Law of Antiquities on the part of certain individuals.
2. Work is still in progress concerning the registration of ancient sites and historical buildings in accordance with the provisions of the Law of Antiquities No. 59 of 1936.

5429 ancient sites have been so far registered and declared as ancient sites.

3. The arrangement of special cards relating to the ancient sites in Iraq is still in progress, in accordance with the latest methods.

(d) *Numismatic Section.*

The total number of coins which have been studied and classified were 430 of gold and 6340 of silver and copper. These collections of coins were arranged and classified in chronological order.

(e) *Restoration and Maintenance Section.*

1. Work is still in continuation on the restoration of the northern side of Al-Mustansiriyah.
2. Other restoration and maintenance to other buildings have been carried out according to plan.

BRIEF STATISTICS AND NOTES

The following items show some of the activities of the sections of the Directorate-General of Antiquities during the first six months of 1953.

(a) *Museums.*

1. Antiquities acquired:—

From excavations undertaken by our Department	86
From excavations undertaken by foreign expeditions	499
By discovery and surface finds 	90
By purchase 	73
By presentation -- ... -- ... -- ... -- ...	19
By confiscation 	4

2. Other activities:—

Objects added to the General Register of the Iraq Museum 	447
Objects photographed 	384

3. Visitors:—

The total number of visitors to the Iraq Museums was 14,214

(b) *Department of Researches and Excavations:*

1. The third season of excavations of Hatra began in April 1953 and continued for two complete months. Three new temples the Sixth, Seventh and Eighth in the sequence of the excavated temples, were uncovered; the Seventh was found to be the shrine of Hercules whose statue in limestone about 170 cms long was found lying on the altar. The Eighth temple was the shrine of "Samya" the eagle whose image in relief was discovered. Among the unearthed statues and cult statuaries were two big statues of priests, three medium-size seated deities in fine limestone, and about fifteen small beautiful images in alabaster, skillfully carved representing various deities of the city. Among the finds of the

and carrying a dagger in his right. Dating back to the Akkadian period (C. 2350 B.C.). This also was presented to the Iraq Museum.

(IM. 55639).

Shelf II:

A group of female statuettes in alabaster, probably of the Roman period.

Shelf III:

Small animal statuettes mostly in copper which were added to the collections of the Iraq Museum from several sources.

Shelf IV:

A group of antiquities discovered at Khafaji by the Directorate General of

Antiquities in 1950. Among which is a calf in lapis lazuli.

Shelf V:

In the centre: A prism in baked clay, inscribed with the annals of the Assyrian king Sennacherib (705-681 B.C.). It was found accidentally in the west city-wall of Nineveh.

(IM. 56578).

Right and Left:

Two pottery jars discovered at Khafaji by the Directorate General of Antiquities in 1950. Date C. 2700 B.C.

In the exhibitions are also enlarged photographs of some displayed antiquities, and plans showing a number of buildings uncovered in Hatra, Nimrud and Nippur.

Shelf V:

(R. to L.) A sickle made of flint flakes set in bitumen. Date 2700 B.C.

(IM. 56575).

A basalt door socket with an inscription telling how Shulgi built a temple to the goddess IN-ANA at Nippur in 2040 B.C.

(IM. 56540).

Fragments of two inscribed copper tablets and a large copper knife.

CASE 7.

This head, that has been called "The Mona Lisa of Nimrud" is a masterpiece — the largest and finest ivory head that has ever been found. It dates back to about 720 B.C. It was found in a well inside the palace of the Assyrian king Assurnasirpal II, at Nimrud, the ancient Assyrian capital, Calah.

(IM. 56643).

Between Case 7 and 8.

A stone tablet recording, in cuneiform the annals of the first twenty years of the reign of Shalmaneser III (859-824 B.C.). It begins with an invocation to the principal Assyrian gods and the titles and genealogy of Shalmaneser III. Then it describes the deeds of the king and the events of his reign, year. It was discovered accidentally in the inner boundary wall of Assur, the Assyrian capital (the present Qal'at Shargat).

(IM. 55614).

CASE 8.

In the centre: A limestone statue representing an unknown Sumerian deity, with the hands characteristically holding a cup of holy water. The eye-

brows and eyes were originally inlaid with shell and bitumen. It dates back to the second Early Dynastic period (C. 2700 B.C.).

(IM. 56506).

To right: A statue in painted clay representing a seated god. Found in the Tablets Hill at Nippur.

(IM. 55882).

To left: A seated statue in soft limestone, the head is missing. On the lap is something that looks like a tablet. Dating back to the 3rd Dynasty of Ur (about 2100 B.C.).

(IM. 56505).

Between Case 8 and 9.

A large pottery jar found at Hatra. It is decorated in incision with a picture of a hunter on a horse pointing his spear toward a gazelle.

CASE 9.

Shelf I:

(R. to L.) A bronze mask said to have been found at Tikrit. It bears some resemblance to the sculptures of Hatra.

(IM. 55360).

A headless statue in alabaster representing a naked priest in a kneeling position with two fishes hanging from his chest and two pairs of snakes round his arms and legs. It was presented by Sd. Amil Musayyih, said to have been found at Tell Sukhairi in the neighbourhood of Ur (C. 2700 B.C.).

(IM. 55638).

A fragment of stelae in soapstone. On two sides finely carved bas — reliefs of a standing figure with a helmet on his head holding a cup in his left hand

lotuses. It is inlaid with lapis lazuli and carnelian, and incrustated with gold. This piece, which dates back to about 720 B.C., shows the hand of a great artist in its technical ingenuity and skill. It was found in a well inside the palace of the Assyrian king Assurnasirpal II, at Nimrud (Calah).

(IM. 56642).

On the right of the plaque is a brilliantly vigorous ivory head of a lion roaring. (IM. 56635). And on the left, is a fine ivory head of an ibex.

(IM. 56634).

Shelf III:

Precious finds from the palace of Assurnasirpal II at Nimrud. They include:

The central group: A quartz seal in a gold setting, with a chain attached to a bronze pin (IM. 55752). It was found in the grave of an Assyrian lady at the building level of Sargon II (722-705 B.C.).

A fragment of decoration (purpose unknown) inlaid with ivory, gold, carnelian and lapis lazuli.

A golden plaque overlaid on bronze showing an Assyrian warrior.

(IM. 55750).

Gold earrings, ribbons, and Buzuzu head.

Shelf IV:

A fine group of small burnt ivory objects, including human heads, a comb, and fragments of cosmetic boxes. Most of these pieces were originally of the "Burnt Palace" (about the end of the 8th century B.C.).

Shelf V:

Ivory objects, some representing figures in bas relief, surrounded by filigree work. They were found in the rooms or in the well of the palace of Assurnasirpal II (883-859 B.C.).

CASE 5.

A representative collection of Assyrian Pottery, found mostly in the palace of Assurnasirpal II and in the burnt palace.

Between Case 5 and 6.

A large alabaster jar, found in "Building ZT" at Nimrud.

(IM. 56672).

CASE 6.

Shelf I:

Copper vessels, a silver dish, glass bottles and various copper objects 7th-4th centuries B.C.

Shelf II:

Cylinder seals and beads of different material, found in the Tablets Hill at Nippur. The majority dates back to the Isin-Larsa or the Old Babylonian period, 2000 B.C.

Shelf III:

A collection of terra-cotta figurines representing different gods and ritual scenes. And samples of inscribed clay tablets, found mostly in the Tablets Hill and the temple area at Nippur, dating to Ur III and the Old Babylonian period.

Shelf IV:

Miscellaneous vessels, most of which are pottery, others are glass ware. Found at Nippur.

An earring in gold inlaid with precious stones.

Shelf III:

Small finds mostly in ivory, among which is comb decorated in incision and green paint with a picture of a girl.

Samples of the coins discovered at Hatra, some of which Roman or Seleucid.

Shelf IV:

A group of glass ware and pottery dating to the 2nd century A.D.

Shelf V:

Samples of the pottery discovered at Hatra.

Between Case 2 and 3.

A fire altar in marble showing in relief a standard with three eagles with outstretched wings. It was discovered in the 5th shrine at Hatra (C. 100 A.D.).

(IM. 56765).

CASE 3.

Shelf I:

A magic stone tablet representing the Demon "Buzuzu" watching "Lamashtu" driving evil spirits out of a sick man who is lying on his bed. In the same scene are several symbols of various demons and gods. The cuneiform inscriptions on the edges and the back are magical incantations (9th century B.C.).

(IM. 55753).

Shelf II:

A remarkable collection of Assyrian bronze statuettes, found in a well inside the palace of Assurnasirpal II (883-859

B.C.). In the centre is an electrum plaque for a horse's cheekpiece and bit carved in the form of a galloping horse.

(IM. 56668).

Shelf III:

A group of Assyrian objects, among which are necklaces, cylinder seals, and also decorated shells and ivory pieces used as ornaments in the furniture of the Royal Palace (9th century B.C.).

Shelf IV:

Clay tablets found at Nimrud, among which business documents, letters, and historical texts.

Shelf V:

A stone tablets in cuneiform found in the palace of Assurnasirpal II (883-859 B.C.). It described the 1st campaign of the king in the mountainous districts east of the Tigris. As was customary, the inscription beings with the names of the chief Assyrian gods and gives the titles and geneology of the king.

(IM. 55744).

To the left: A basalt duck weight, inscribed in cuneiform recording the name of the owner and the weight.

CASE 4.

Shelf I:

A remarkable group of carving in ivory, dating back to the 8th century B.C. The piece in the centre is particularly fine. It is a fragment of a pyxis, engraved with a male lyre-player followed by a female cymbalist and a pipe player (IM. 56343). On the far left is the body and legs of a swimming maiden carved in ivory. It was probably part of the handle of a bowl or mirror.

Shelf II:

An ivory plaque showing in relief a lioness attacking a man in a field of

memory by her husband in the 4th shrine. She is seated on a stool, with her right hand raised in greeting to the main god of the shrine, while in her left hand she holds what looks like two flowers. She is well dressed and beautifully adorned with jewellery.

The Aramaic inscription on the pedestal of the statue reads:

"This(?) statue of Ubal, daughter of Jabal, was erected by her husband Ashal, son of Shamash Ladub. She died at the age of 18. May the curse of (our Lord, our Lady, the son of our Lord, and of Baalshamin and Atargatis) fall on the person who killed her and on those who rejoiced at her death.

(IM. 56730).

19. In a niche: An idol in alabaster representing an unknown god of Hatra, in military dress. The two horns on his forehead are a symbol of divinity (Date C. 100 A.D.).

(IM. 56767).

20. A statue in Mosul marble representing a priest to whom the Aramaic inscription at the base gives the name of Badda. He is barefooted and dressed in a priests' garments, and he holds a libation vessel in his hands. It was found in the 5th shrine (Date C. 100 A.D.).

(IM. 56780).

21. A statue in alabaster, representing the goddess Atareta (Ishtar) seated between two lions (C. 100 A.D.).

(IM. 56745).

Below the shelf:

An icon carved in limestone, very much weathered. It represents a goddess holding her own image. There are traces of red paint in the folds of her dress (C. 100 A.D.).

(IM. 56729).

22. Part of a statue, skilfully carved in Mosul marble, representing a commander in the army of Hatra. He is wearing his military uniform with his hand upon the handle of his sword, and his right hand raised in a salutation to the main god of the fifth shrine. It dates back to (C. 100 A.D.).

(IM. 56781).

23. An idol in limestone, representing the goddess Allat, with a helmet on her head, a shield in her left hand. A spear was originally in her right hand.

(IM. 56721).

GALLERY II.

CASE 1.

A statue in gilded copper, representing the Egyptian god Osiris, holding in his hands the symbols pertaining to him. This statue was found accidentally at Assur (the present Qal'at Shirgat) and it is believed to have been among the booties of the Assyrians from Palestine or Egypt.

(IM. 56788).

CASE 2.

Shelf I:

A group of sculptures among which are fragments of statuettes and a fragment of gypsum frieze on which is a beautifully modelled stag, grazing in a field.

Shelf II:

(R. to L.) The god "Hermes" decorated with silver jewellery.

Hercules with a club in his hand.

A mask representing Medusa.

Agriffin in the form of a winged lioness.

is wearing, over her long underdress a beautiful, close-fitting robe, fastened on the left shoulder and a short imbroidered jacket. She is richly adorned with the finest jewellery of her time. Her right hand is raised in salutation to the main god of the 5th shrine, where her statue was erected in 138 A.D. with her left hand she holds her dress. This statue is the finest example of Hatranian skill in sculpture yet to be found. The elegance and charm of the princess, and the details of her dress, are marvelously depicted in the stone. The Aramaic inscription on the plinth can be rendered:

"In the month of October, in the year 449, (Seleucid era), the statue of Washfari, daughter of Senatruq the king, son of Abd Samya the king; of king; of Sumay the mother of Fiz-Garba. It was erected to her by 'Abd Ugaili, son of Satan. O Bel, be merciful to her".

(IM. 56752).

12. A restoration of the main gate of the 5th shrine with the original limestone lintel and marble arch. We are not sure whether the central figure in the relief on the lintel represents a Parthian or a Hatrian king, his name — according to writing on the relief — is "Volgases". He is leaning against a pillow with the royal chalice in his hand. The standing figure on his left may be one of the princes. The other figure on his right is his guardian deity. The two winged female figures represent goddesses of victory.

The marble arch is decorated with reliefs of four figures in the middle, and with eagles, griffins and floral designs at the sides. (Middle of the first century A.D.).

(IM. 56756, IM. 56751).

13. Two lions in limestone which were found guarding the gate of the 4th shrine at Hatra.

(IM. 56782 a, b).

14. A statue in marble of Sumay the daughter of the princess Washfari. It was erected in the 5th shrine beside the statue of her mother. The Aramaic inscription at the base begins:

"A statue of Sumay the child of Washfari, daughter of the Senatruces the king ...".

(IM. 56753).

15. In a niche: An alabaster statue in high relief representing an unknown deity of Hatra pointing his dagger towards a snake. (C. 100 A.D.).

(IM. 56719).

16. A fire alter in limestone, found in the 4th shrine at Hatra.

(IM. 56761).

17. This statue in Mosul marble was erected in memory of the priestess Martabu in 135 A.D., and placed in the 5th shrine. She is wearing the special clothes of a priestess. The statue was carved by a Hatranian sculptor, Shebaz, whose name comes at the close of this Aramean inscription at the base of the statue:

"In the month of March, in the year 446 (Seleucid era) the statue of Martabu, the priestess, erected to her by her son Badda, son of Abd-Shebil, son of Badda the priest, and by Labusha his brother, for the sake of their lives and the lives of their friends. Shebaz the sculptor"

(IM. 56757).

18. A statue in limestone of Ubal, daughter of Jabal, who was killed at the age of 18. The statue was erected in her

Below the shelf:

A fire altar in marble, showing in relief a picture of one of the gods at Hatra, who is probably "Hadad" the god of thunders and lightening (C. 100 A.D.).

(IM. 56749).

4. This statue, in Mosul marble, is of Qaimi, a Hatranian lady. She had it erected in 138 A.D. during her own lifetime, in the 5th shrine, as a form of propitiation to the gods of a long and successful life. With her raised right hand she greets the god of the shrine, while in her left she holds what appears to be a miniature harp. Her dress and jewellery are very carefully carved. The inscription at statue's base reads:

"In September of the year 499 (Seleucid era) the statue of Qaimi, daughter of Abd Samya the honourable, wife of Nashr-Aqab the scribe of Bar-Marin. She erected it for herself, that she may had a long successful life, and for the sake of Nashr-Aqab and his brother 'Absa ... and for all their friends'".

(IM. 56758).

5. In a niche: Heracles with his characteristic club in his right hand, and lion skin thrown over his left arm. He was the God of physical strength and the example of victory after untiring efforts; and so he was worshipped by soldiers, and those like farmers, whose success depended on hard work.

(IM. 56768).

6. A light relief in limestone showing three female figures above a lion. The middle figure represents the Goddess "Allat" in the form of Athena in military dress; a helmet; on her head, a spear in her right hand and a shield in her left, on her breast is a mask of

the monster Medusa, whose face was supposed to kill whoever looked upon it at first sight. The other two female figures may well represent the Goddesses Al-'Uzza and Manat both of whom were generally associated with Allat in the pre-Islamic regions of the "Syrian Desert" and Arabia proper. Traces of Bitumen and holds with the remains of silver nails in them would suggest that the relief may have been covered by an embossed plate of silver or gold.

(IM. 56774).

7. In a niche: Limestone bas-relief represents two of the deities of Hatra. The female figure is Allat made in the image of Athena in her military dress and with the Medusa on her breast. The male figure may represent the God Dusares.

(IM. 56720).

8. A statue in limestone representing a Commander in the army of Hatra. He is dressed in his military uniform; with his left hand holding the grip of his sword and greeting with his right hand the main god of the 4th shrine, where this statue was erected (date C. 100 A.D.).

(IM. 56762).

9. In a niche: High relief in marble represents an unknown god of Hatra. He is winged and carries a dagger pointing at a beautifully carved ibex. Behind the god is a snake.

(IM. 56716).

10. A fire altar in stone inlaid with coloured marble and shell, and decorated in relief with the picture of a deity.

(IM. 56750).

11. A statue in Mosul marble representing the princess Washfari, daughter of Senatruces, a Hatrian king. She

The Archæological Seasonal Exhibition

1953

His Majesty King Faisal II graciously opened the Archaeological Seasonal Exhibition on May 4, 1953. A large group of distinguished guests had assembled at the Iraq Museum in honour of the occasion.

At 10:15 A.M. His Majesty the King and H.R.H. the Crown Prince were welcomed by members of the Cabinet, the Director General of Antiquities, some members of Parliament and other honourable guests, among whom were some of the notables who came to Baghdad to assist at the ceremonies in connection with the Coronation of His Majesty.

The Director General conducted His Majesty around the Exhibition and gave the necessary explanation regarding the various statues and exhibits displayed. His Majesty showed very keen interest throughout.

The Archaeological Exhibition consists of two galleries: In the first gallery are displayed the most important statues and cult statuettes discovered by the expedition of the Directorate General of Antiquities at Hatra during the Season of 1952.

The contents of the second gallery consist mainly of the Antiquities discovered at Nimrud during Professor Mallowan's Season in 1952 with certain finds from Nippur and Hatra. Some finds from Khafaji, and other objects

which were added lately to the Iraq Museum are also displayed in the same gallery.

The following is a description of the objects displayed in the two galleries of the Exhibition:

1st Gallery:

1. A unique statue in marble, which may represent the founder of Hatra in his military dress. At his feet is the Tyche which goddess of victory and the symbol of Hatra and also two eagles with outstretched wings. At his breast is the sun god in relief and the mark of Medusa at his back. In this statue the founder of Hatra is represented as if he is carried by his feet by the two eagles, protected from the front by the goddess of victory, and by the supreme god, and, protected from the back by Medusa. There is no doubt that the founder of Hatra presented as such, was deified.

(IM. 56766).

2. A statue in limestone of a priest barefooted and dressed in priesly garments, holding a libation vessel. The head is missing. It was found in the 5th shrine (date—C. 100 A.D.).

(IM. 56759).

3. A portrait in limestone very skilfully carved. It was found in the 4th shrine at Hatra. (C. 100 A.D.).

(IM.) 56777).

NEWS

&

CORRESPONDENCE

45 SAG		3	1	3	1	3
1.57	A-ŠA	33	pi-ir-kum	29	1.9	A-ŠA
		31	A-ŠA	17	15	A-ŠA
				13	12	A-ŠA

1 SAG

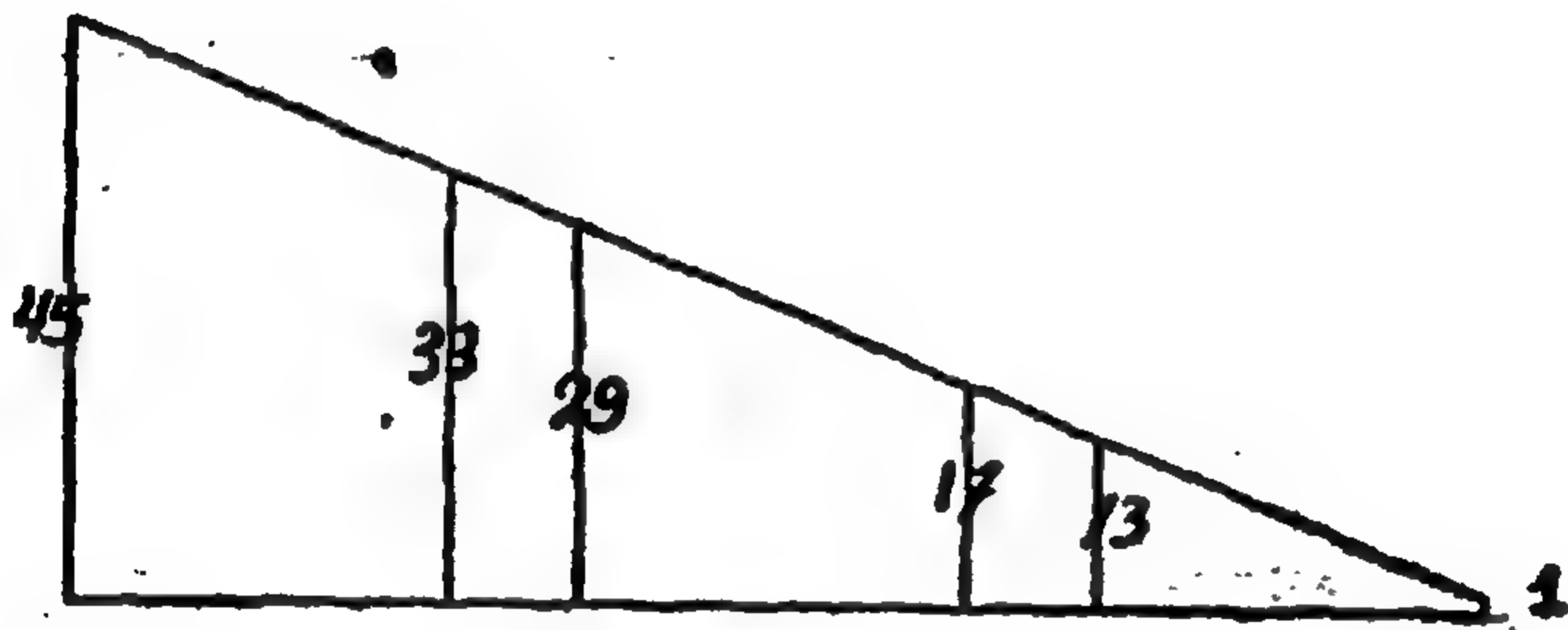


Fig. 3

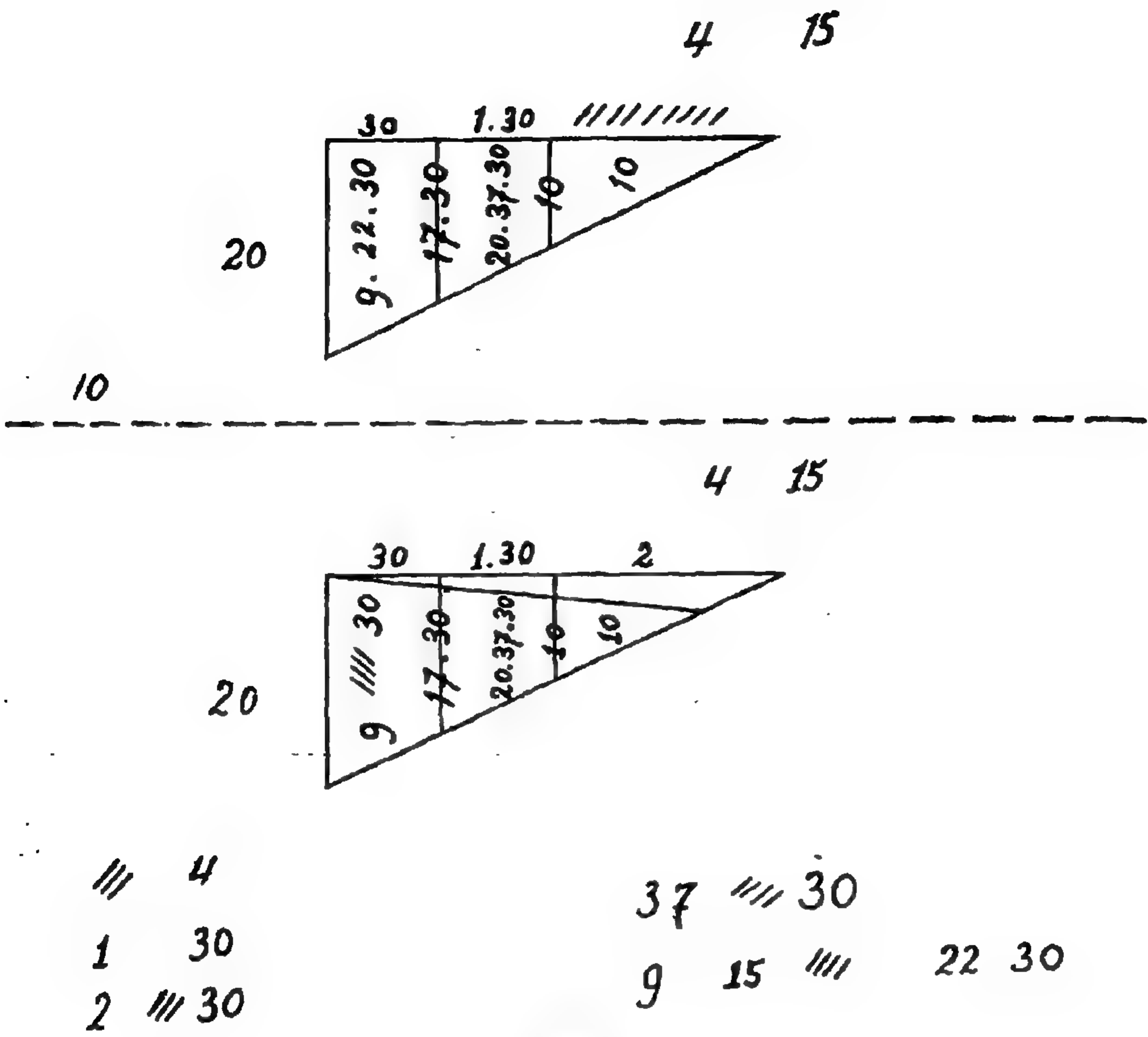


Fig. 1

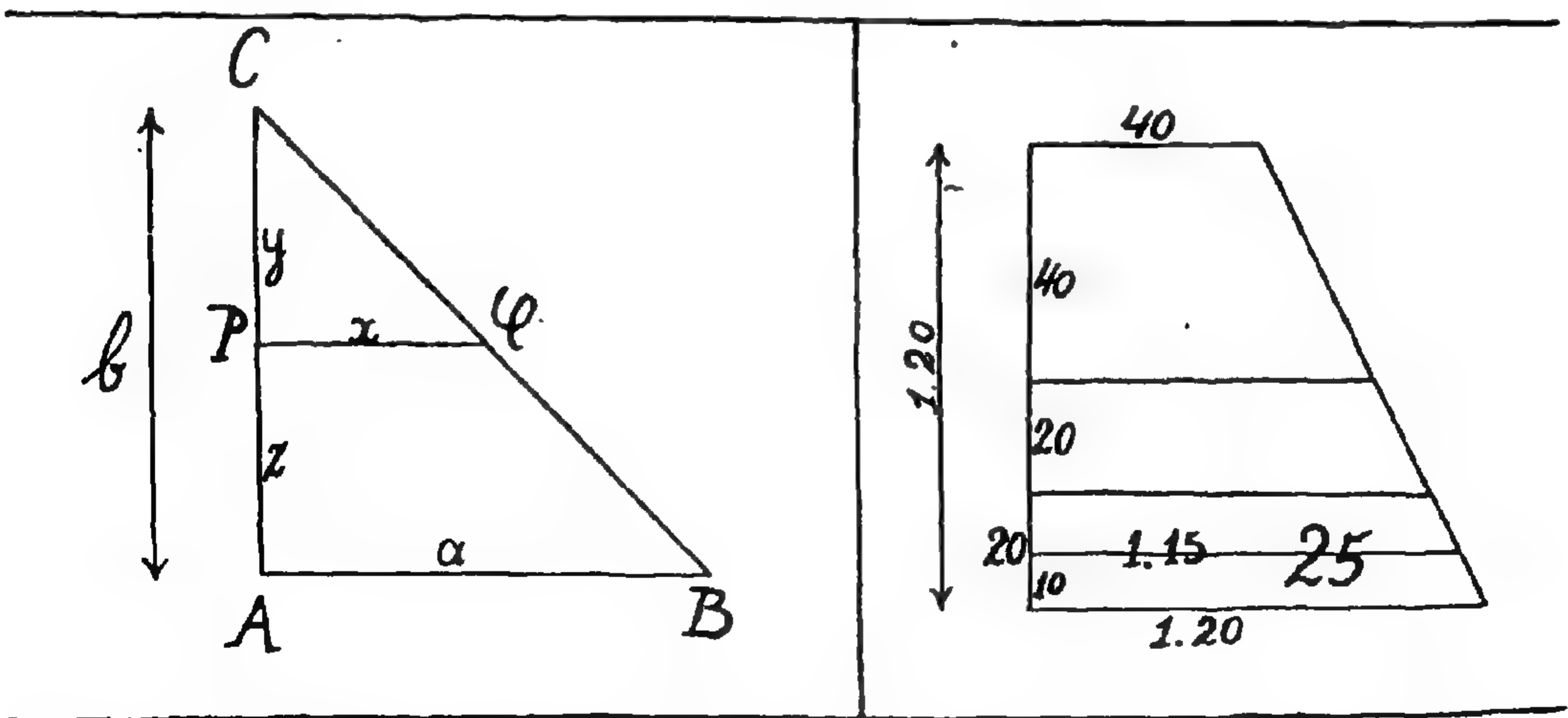


Fig. 2

Fig. 4

A-SHA-um ki-nu-um ki-a-am
ne-pe-shum.

Translation :

Compute (the reciprocal value of 40)
It is 1.30. Multiply 1.30 by 1.20 the
length. (It is 2. May your head retain
it).

Compute the reciprocal value of 8,
of the eighth parts, (it is 7.30) Multiply
7.30 by 1.20, the length, it is 10.

Compute the reciprocal value of 2,
which your head retained; 30. Multiply
30 by 10, it is 5. Subtract the 5 which
you obtained from 1.20 the width. It is
1.15.

The transversal is 1.15. Your
head may retain it. Again. Take one
half of the segment. It is 20.

Multiply 20 by 1.15 of the transversal.
It is 25. This 25 the real area.
This is the method.

Interpretation.

As to the reconstruction of the pro-
blem: 1.20 USH and 1.20 SAG are
quoted. One eighth of the USH is 10,
and 40 is the khiristu, the segment,
half of which is multiplied by the trans-
versal 1.15 in order to give an area 25.
The decrease of the SAG per unit USH
is given as 30, being the reciprocal value
of 2, which must therefore be the de-
crease of USH per unit SAG. To these
data fits exactly fig. 4.

The interpretation of the first two
lines is then, that the difference of the
two sides had been calculated as
 $1.20 - 40 = 40$. Of this 40 the reciprocal
value was asked for in the first line
on which only pu from putur is left.
This reciprocal value is 1.30. And 1.30
times the length 1.20 is 2, the ratio of
the increase of USH and the increase of
SAG. Now the length of the lowest seg-
ment is calculated as one eighth of the
USH and $1.20 : 8 = 10$.

The decrease of SAG and the decrease
of USH have a ratio which is the reci-
procal value of 2, that is 30. And as
 $30 \times 10 = 5$ the lowest transversal is
 $1.20 - 5 = 1.15$. Therefore the area is for
the lowest trapezoid $\frac{1}{2} \times 40 \times 1.15 = 25$.

The three geometrical problems here
given belong to the same class: sub-
division of segments by halving to
quarters, eighth parts of a line and cal-
culating transversals by means of the
ratio of increments. After that areas are
computed by means of the area formula
for the trapezoid in the first case perhaps
easiest by using:

The area of the trapezoid is half of
the sum of the parallel sides multiplied
by the altitude, a well attested formula,
but in the last case by the theorem:

The area of a rectangular trapezoid
is the product of the altitude and the
mid-parallel⁽¹⁾.

(1) As far as we know this theorem is
here attested for Babylonian mathematics
for the first time.

So neither the concept of proportion, the equality of two ratios, nor the third pair of lengths CQ, CB are used or involved. As one rectangular side is 4, the other 20 we have an increase of 5 per unit of length — BAL 5 — so of 2.30 per half unit. The first transversal is therefore $2 \times 5 = 10$, the second

$$20 - 2.30 = 17.30$$

Once these transversals known, the areas follow immediately:

The upper triangle is $\frac{1}{2} \times 2 \times 10 = 10$

The lower trapezoid is $\frac{1}{2} \times 30 (20 + 17.30) = 15 \times 37.30 = 9.22.30$

and multiplying by 15 is the same as dividing by four!

These computations can therefore be effected by heart. The remaining, middle trapezoid can now be calculated by subtraction from the total area

$$\frac{1}{2} \times 4 \times 20 = 40 \text{ as } 40 - 19.22.30 = 20.37.30.$$

So all the numbers can be calculated by heart using the relation $4 \times 15 = 1!!$

In our opinion this can be proved from the other side, where of the computation of the pupil is clearly visible

..... 4 37 3(0)

1 30

2 30 9.15 [7.30] [9.] 22.30

thus in the second part: dividing by 4 separately and adding the results.

The numbers 4,15 appear just as written by the master at the upper side. We did not succeed in finding a trace of the direct computation of the middle trapezoid by $\frac{1}{2} \times 1.30 (10 + 17.30)$.

I.M. 31248:

To the same group of problems belong those of I.M. 31248, one half of a tablet. One side shows a drawing of a trapezoid with transversals and numbers, transcribed in fig. 3. From the text only

the stereotypic beginning of the problem texts

shum-ma i-sha-al-lu-ka um-ma
shu-u-(ma)

can be read, the following two lines have been nearly completely destroyed.

The figure is so schematically drawn, that the side 1, which is 45 times smaller than the other side 45 is in fact a little bit smaller. As one of the numbers is indicated by pi-ir-kum, whereas the others are partly followed by A-SHA, the interpretation of the lengths of the transversals and the areas can easily be given: the altitude is

$3 + 1 + 3 + 1 + 3 = 11$; the difference of the widths is $45 - 1 = 44$.

So the ratio of increase of transversals and increase of altitude is 4 — BAL 4 — which results in

the transversals and the areas:

$$\begin{array}{ll} 1 + 3 \times 4 = 13 & \frac{1}{2}(1 + 13) \times 3 = 12 \\ 13 + 1 \times 4 = 17 & \frac{1}{2}(13 + 17) \times 1 = 15 \\ 17 + 3 \times 4 = 29 & \frac{1}{2}(17 + 29) \times 3 = 1.9 \\ 29 + 1 \times 4 = 33 & \frac{1}{2}(29 + 33) \times 1 = 31 \\ 33 + 3 \times 4 = 45 & \frac{1}{2}(33 + 45) \times 3 = 1.57 \end{array}$$

The transcription of the other side reads

..... pu
1.30 i-li 1.30 a-na 1.20 USH
(i-shi-ma 2 ri-ish-ka li-ki-il)
pa-ni 8 sa-am-na-tim pu-tur-ma
(7.30 i-li ...) ma
7.30 a-na 1.20 US(H) i-shi-ma
10 i-l(i)
pa-ni 2 sha ri-ish-ka u-ka-al-lu
p(u-tu) r-ma 30 i-li
30 a-na 10 i-shi-ma 5 i-li 5 sha
i-lu-kum i-na 1.20 SAG
u-su-ukh-ma 1.15 i-li 1.15 tal-
lum ri-ish-ka li-ki-il
na-as-khi-ir-ma mi-shi-il khi-
ris-tim li-ki-e-ma 20 i-li
20 a-na 1.15 tal-lim i-shi-ma 25
i-li

THREE GEOMETRICAL PROBLEMS

by

E. M. Bruins

The tablet I.M. 43996 shows on one side a very sharply drawn (rectangular) triangle with two transversals and some numbers written by the same skilled hand. The other side contains ... the same figure and numbers written by an other obviously less skilled hand. Moreover, hardly visible and almost erased by the scribe, the remainders of some numbers can be read at different places. It is striking, that one of the rectangular sides has here been drawn twice, obviously because of the fact, that the right angle was missed the first time. The transcription is given in fig. 1.

Our interpretation of these facts is, that the first mentioned drawing and writing was done by the master, whereas the other comes from the hand of a pupil. Perhaps this point of view could be strengthened by the remark that on the first side a part of the numbers has been erased by a smooth deep groove, which can have been made by the master, after having shown how to operate, by his thumb, then handing over the tablet to the pupil: "and now you!".

One of the rectangular sides is 20, the other is 4 in total, divided into the

segments 2 — 1.30 — 30; i.e. the side has been divided first into two equal parts and the lower part has been halved twice leaving out the first transversal. The drawing is not on scale: it was used by real mathematicians, who knew to obtain exact conclusions from inexact figures.

The Babylonian mathematicians developed the concept ratio (ideogram BAL) in modern symbols expressed by

$$x = A y$$

and because of

$$\begin{aligned} x_1 &= A y_1 & x_2 &= A y_2 \\ (x_1 - x_2) &= A (y_1 - y_2), \end{aligned}$$

also the concept of ratio of increments, as is known from the computations concerning the construction of walls.

These concepts have nothing to do whatsoever with similarity theorems, equality of angles, proportions etc. They do follow immediately from the equidistance of parallel lines and the addition of areas, e.g. (fig 2)

$$\begin{aligned} \text{area } ABC &= \text{area } PCQ + \text{area } PQAB \\ \text{or} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} (y+z) a &= xy + (x+a)z \\ xb &= ay \\ x &= A y & A &= a/b \end{aligned}$$

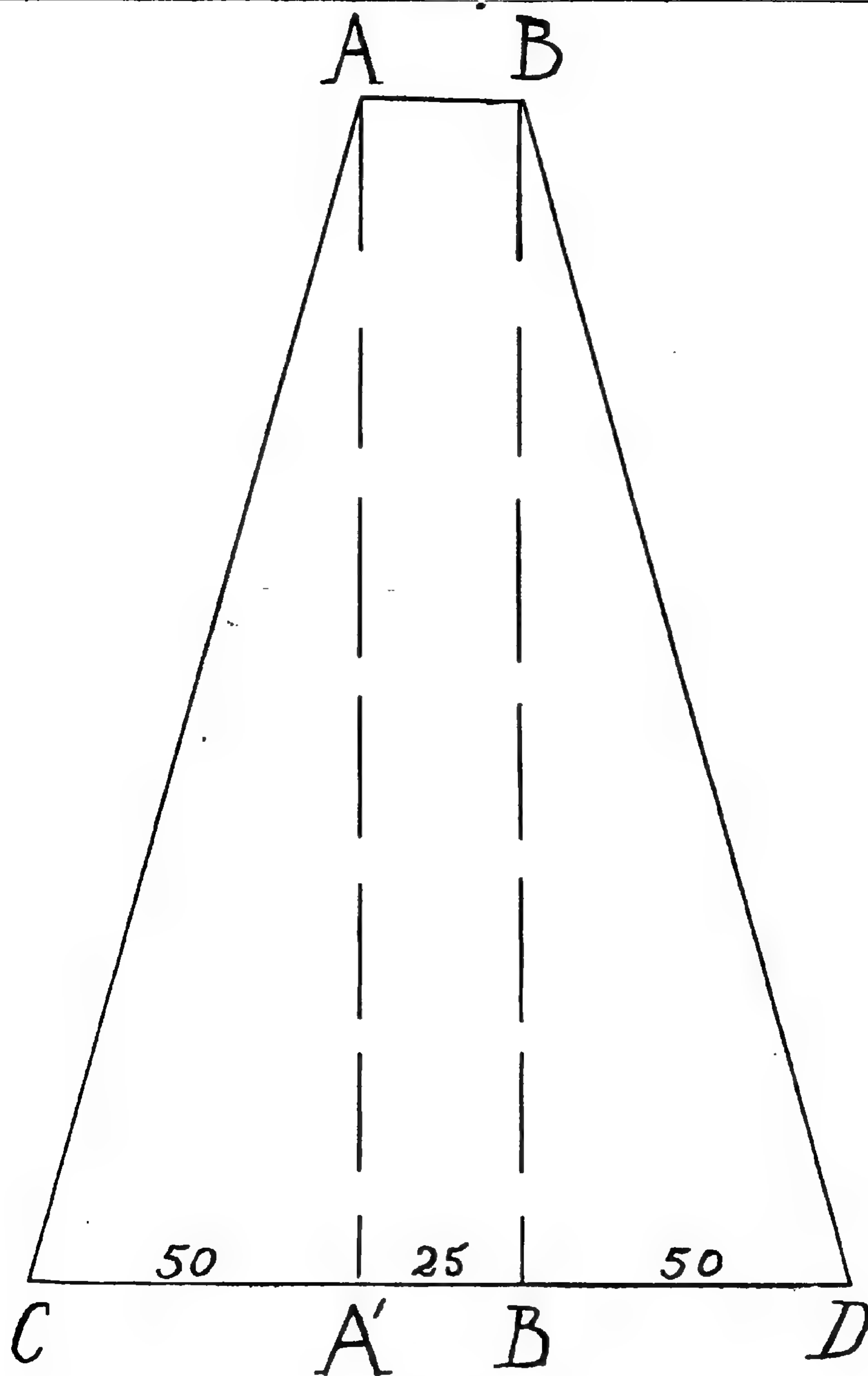


Fig. 3

The area is 13.20

For indeed we then have the two equations

$$b = 2/3.l \quad lb + \frac{1}{3}lb = 13.20$$

from which follows $(2/3 + 2/9) l^2 = 8/9 l^2 = 53'.20 l^2$

The number 53.20 is the only one preserved before the very last part of the solution.

§8 shum-ma i-sha-lu-ka shi-ni-ip
USH SAG

(USH) ù SAG ak-mur-ma 50

USH ù SAG ki ma-si

at-ta i-na e-pi-shi-ka

..... SAG ku-mu-ur a-na
A-SHA-ka

..... ma 30 i-li 30 a-na

40 ka

..... ma 20 i?li 30 USH-

ka 20 SAG-ka

(ne)-pe-shum

NISABA

Here the statement of the problem is clear:

Two thirds of the length is the width; their sum is 50; and the solution had therefore to be:

1, your side and 40 your width add: 1.40 Compute the reciprocal value of 1.40 it is 36.

36 times 50 is 30. 30 is the length. 30 times 40 is 20

20 is the width.

We explained already that in our opinion the scribe took 1.40 and some scratches on his original for A.SHA. The rest of the open spaces could be filled out so as to give the solution indicated.

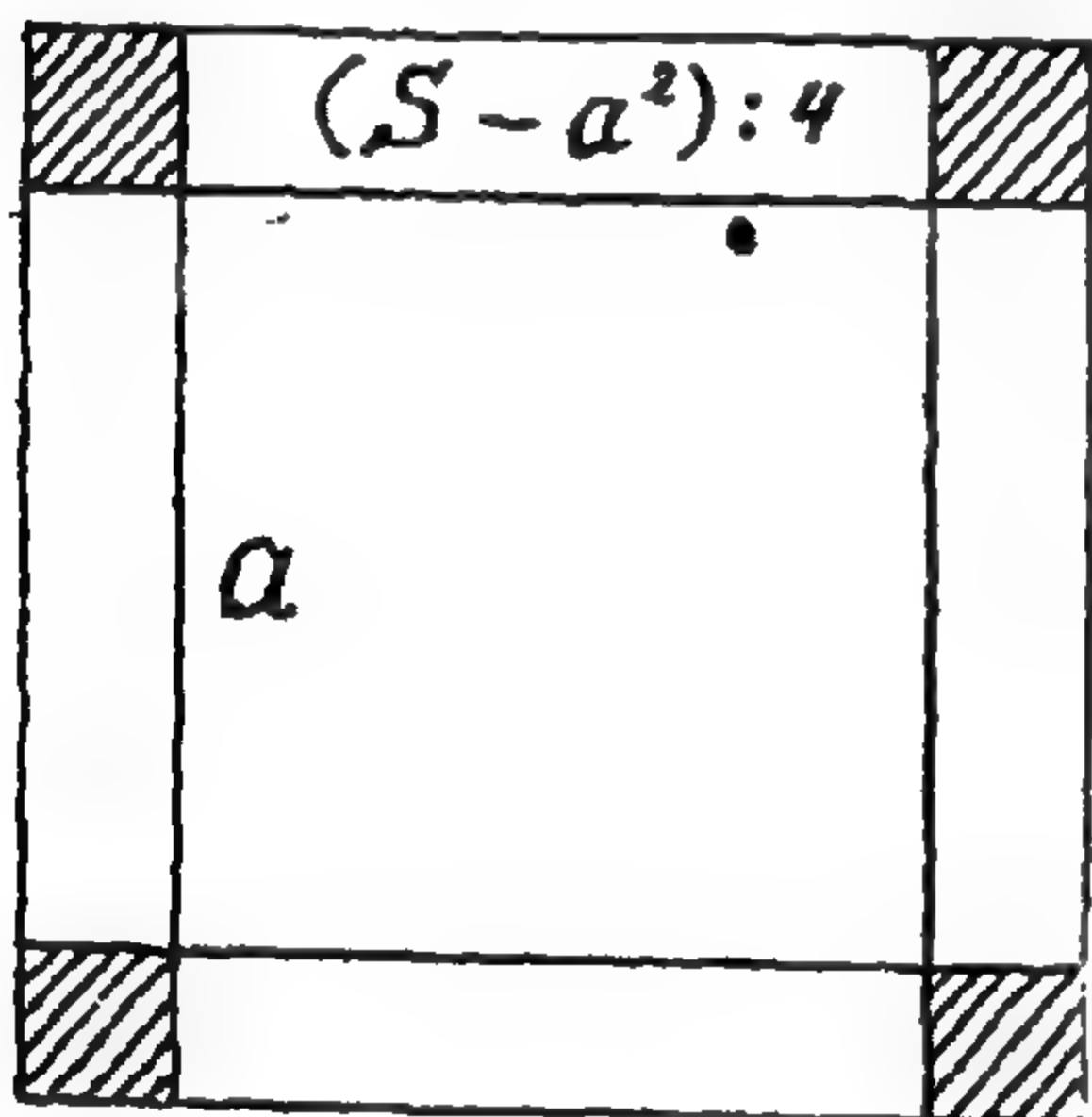


Fig 1

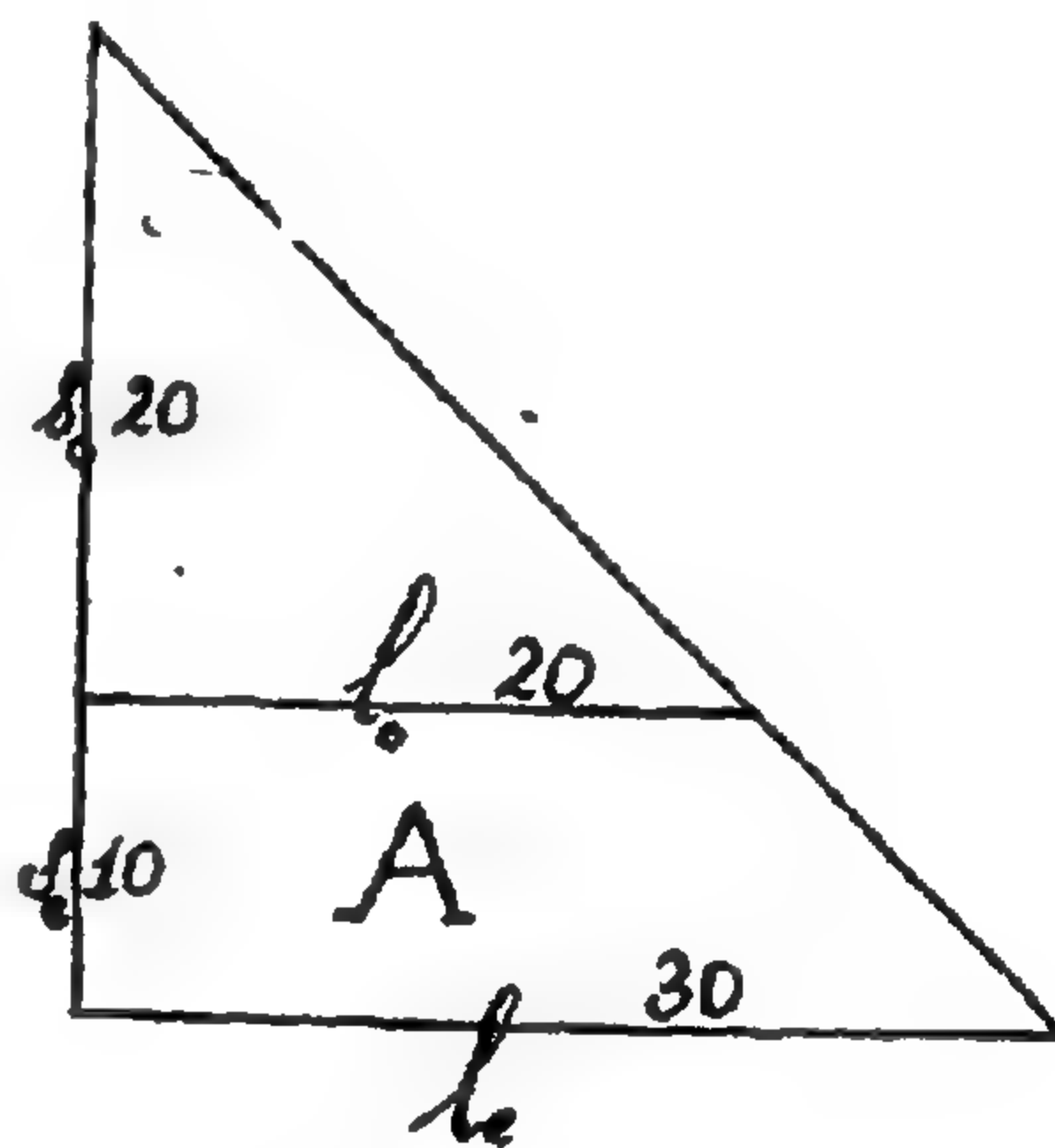


Fig. 2a

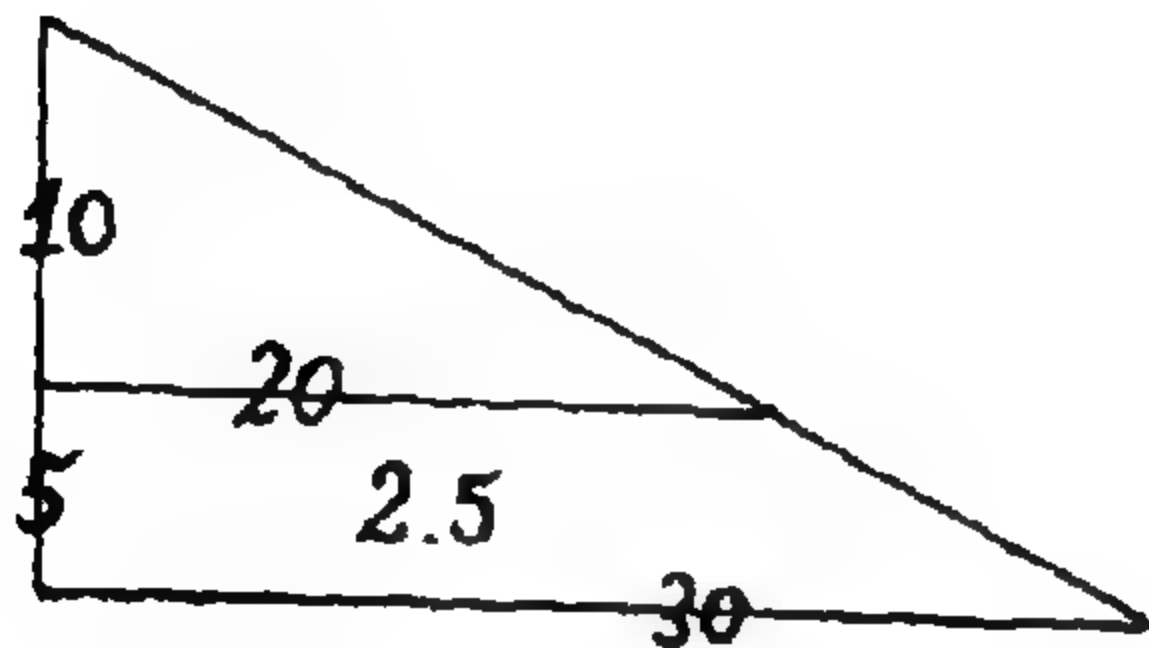


Fig. 2b

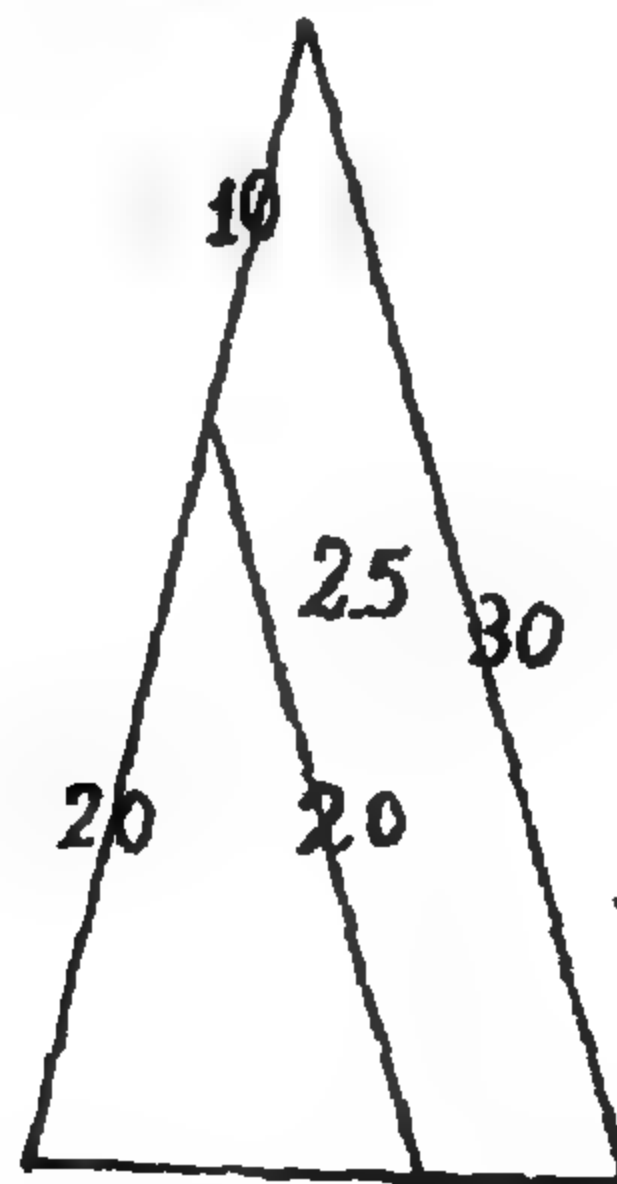


Fig 2c

pu-tur-ma
1.30 i-li 1.30 (a-na) 13.20 i-
(shi-)ma
20 i-li 20 SAG-ka ki-a-am
ne-pe-shum

We consider it of no importance to try a reconstruction of the problem from this scanty remainders.

§5 shum-ma i-sha-al-lu-ka shi-ni-ip
USH SAG
USH it-(ti) USH SAG it-ti SAG
ush-(ta-ki-il-ma)
ù A-SHA ak-mur-ma 21.40 USH
ù SAG ki ma-si
at-ta i-na e-pi-shi-ka 1 USH
me-ekh-ra-tum
lu -ma it-ti 1 USH shu-ta-
ki-il-ma
1 i-(li) 40 me-ekh-ra-am
-ma it-ti
40 SAG-ka shu-ta-ki-il-ma
26.40 i-li
26.40 ù 1 ku-mu-ur-ma 1.26.40
i-li pa-ni 1.26.40 pu-tur-ma
15 i-li ib-si 15 shu-li-i-ma
30 i-li 30 USH-ka a-na (40)
SAG-ka
i-(shi-)ma 20 i-li 30 USH-ka
20 SAG-ka
ki-a-am ne-pe-shum

The problem of this paragraph is well preserved:

Two thirds of the length is the width.
Multiply the length with the length, the
width with the width and add the result-
ing products: 21.40

What are the length and the width?
Put one as the representative of the
length and square it: 1

Put 40 as the representative of the
width and square it: 26.40
Add 26.40 and 1:1.26.40 and compute

the reciprocal value —

Here the scribe again leaves out two
lines containing the statement:

pa-ni 1.26.40 nl ippatar. minu ana
1.26.40 shukun sha 21.40 inadikun.
15 shukun. In stead of this he assumes
the reciprocal value to be calculated and,
without saying so, to be multiplied by
21.40, giving 15, the square of the
length. Then he continues:

Compute the square root of 15. It is
30.30 your length by 40 of your width
multiply. It is 20!30 your length, 20
your width. The method.

Fourth column.

§6 ... A-SHA SAG i-shi-i-ma
... 15 shu-li-i-(ma)

(30 i-li 30 a-)na 10 i-shi-ma
5 i-li
..... ka ki-a-am ne-(pe-shum)

The problem of this paragraph 6
must be considered as lost.

§7 (shum-ma i-sha)-al-lu-ka shi-
(ni-ip USH SAG)
.....
..... a-na li-bi A-SHA ku-(mur)
A-SHA 13.20 USH ù SAG ki
ma-si
at-ta i-na e-pi-shi-ka
... sha (a-)na li-ib i-te-
..... 53.20 i-li
..... i-li
30 (i-li) 30 a-na 40 i-shi-ma 20
i-li
30 USH-ka 20 SAG-ka ne-pe-
shum

It is highly probable that the
problem solved is:

Two thirds of the length is the
width.

To the area add one third of the
area:

Two thirds of the length is the width. I added length and width and squared. The result is 41.40. What are length and width?

We therefore think, that the scribe in the first two lines of the solution copied erroneously 50 for 40, and that he introduced a new auxiliary width of 1.40 times the real one which gives a square of 41.40.

Then the solution proceeds correctly:

as $l + b = 1.40l$

Square 1.40. It is 2.46.40. Compute the reciprocal value of 2.46.40 It is 21.36. Multiply 21.36 by 41.40 (your given square). It is 15. Take the square root of 15, it is 30 (This is the length). Multiply 30 by 1.40. It gives 50. 50 is your width. The procedure.

It stands to reason that 50' is the auxiliary width, and that the real width had to be obtained either by multiplying the length 30' by 40', or by subtracting 30' from the 50'.

§2 Shum-ma i-sha-al-lu-ka shi-ni-ip USH (SAG)

.....
.....

A-SHA (8.20) USH ù SAG ki ma-si

at-ta (i-na)e-pi-shi-i-ka

..... 8.20 A-SHA-ka ...

..... a-na ...

..... -na ...

This paragraph has been destroyed nearly completely. As a counterpart of §5 we think it contained the problem and solution of

$$b = 2/3.l \quad l^2 - b^2 = 8.20$$

Second column.

From the statement of the problem and the beginning of the solution are clear

§3 A-SHA 20 (USH ù SAG ki ma-si)

at-ta i-(na e-pi-shi-ka)

40 SAG-ka

...

1 USH-ka

and a less destroyed part begins only at line 10

3.20 i-li-ku-a 3.20 GAZ

1.40 i-li 1.40 me-ekh-ra-am i- ...

shu-ta-ki-il-ma 2.46.40 i-li

2.46.40 a-na 13.20 ru-x-x- ...

16.6.40 i-li-kum. (erasure)

6.16.6.40

shu-li-i-ma 28.20 i-li 28-20

..... x-x- 1.40 ish-te-en

shu-ku-(un)

a-na ish-te-en u-su-ukh-ma 26.40

i-li

(pa)-ni 40 SAG pu-tur 1.30 i-li 1.30

(a-na) 26.40 i-shi-ma 40 i-li

..... a-na sa-ni-i-im DAKH

40 USH-ka 30 SAG-ka

(ne)-pe-shum

We have to remark first that the scribe added 2.46.40 and 13.20 at a wrong sexagesimal place to 16.6.40, saw his error and erased something of the sum and continued without further correction to the right sum 13.22.46.40, by giving the square root of this last number 28.20!

Also he forgets to add 5' to the number 40' at the end of the first case to give the length but proceeds immediately to the second case stating that one has to add, without calculating the 30' of the width, and simply giving the result: length 40', width 30'.

Third column.

After some very badly damaged lines we have

§4 13.20 i-li

na-as-khi-ir-ma pa-ni 40 SAG

Appendix I.

I.M. 53963:

This badly damaged tablet contains a problem of well known type with well known solution:

The width of a triangle is two thirds of its length. Its area is 5. This problem requires the solution of the equations

$$1/2.lb = 5' \quad b = 2/3.l$$

and has obviously been solved by putting one for the length and 40' for the width, giving 20' for the rectangular triangle area. The multiplication of the 5' of the real area by the reciprocal value of 20, i.e. 3 gives 15' for the square of the length and the square root 30' is the length itself. So $30' \times 15' = 30$ is the length; $30' \times 40' = 20'$ is the width. We did not attempt to reconstruct the damaged middle part of the tablet because the result is known and the main purpose is to show that quite unexpectedly only in the normal question

shiddum ù putum minum
the scribe used the wrong vowel i!

The transcription of the well preserved part of the tablet is:

- 1 Shum-ma ki-a-am i-sha-al-ka
um-ma shu-(u)-ma
sa-ta-ku shi-ni-ip shi-di-im pu-
tu-(um)
A-SHA 5 shi-id-di ù pu-ti mi-...
at-ta i-na e-pi-shi-ka ash-shum
shi-ni-ip shi-di-im
pu-tu-um qa-bu-ku-um 1 shi-
id-da-am(ù)
40 pu-ta-am lu-pu-ut na-as-khi-
ir
40 sha ana pu-ti-im ...
- 10 30 a-(na) 1 shi-id-di
shu-ta-ki-il-(ma) 30 ta-mar
30 shi-id-du 30 a-na 40 x x x
i-shi-ma 20 ta-mar 20 SAG KI

Appendix II.

I.M. 31247:

This is a part of a large tablet which has not been too carefully written and copied by the scribe. It is badly damaged and contained a series of problems concerning rectangles. The text is treated here because it contains a duplicate of the problem on I.M. 54559, discussed above. Obviously the scribe did not well understand what he was copying and he evidently once took the number 1.40, which had some additional scratches on his original, for A-SHA!!!

One other particularity must be mentioned beforehand. Whereas the computation of a reciprocal value is in general denoted by

IGI a pu-tu-ur

and in the Tell Harmal texts phonetically by

i-gi a pu-tu-ur

here (and on some other tablets) the phrase is

pa-ni a pu-tu-ur or pu-tur,

The transcription reads:

First column.

- §1 ... (USH) ù SAG ki-(ma)-si
(at-ta) i-na e-pi-shi-ka
... SAG a-na 50 SAG-ka ———
ka i-lu
... ma 50 SAG-ka a-na 1 USH-
ka
... ma 41.40 i-li
1.4(0) ... x-i-di shu-ta-ki-il-ma
(2).46.(40) i-li pa-ni 2.46.40
pu-(tur)
21.36 i-li 21.36 a-na 41.40
... ka i-shi-i-ma 15 i-li
15 shu-li-i-ma 30 i-li
(30) a-na 1.40 i-shima 50 i-li
50 ... ka 50 SAG-ka ki-a-am ne-
pe-shum

The end of the solution suggests that the problem of which the statement is lost was:

Subtracting these two equations we have

$$(4' + 4')x = 1-2' = 58'$$

$$x = 7.15 \text{ qa}$$

The amount of silver spent for the fat is therefore

$$4' \times 7.15 = 29' \text{ sheqel}$$

and for the oil

$$4' \times 7.15 + 2' = 31' \text{ sheqel}$$

The quantities are $x = 7.15 \text{ qa}$, $y = 31 \times 10 = 5.10 \text{ qa}$.

I.M. 54011.

In order to account for the computation on this tablet, Von Soden thinks it necessary to introduce a new unit of length the qatu = $5/12 \text{ ell} = 0.2.5 \text{ NINDA}$ and therefore different from the known qatu = $1/6 \text{ ell}$.

We should expect, however, that the "two hands" were mentioned as shi-ta qa-te in stead of by shi-ta qa-ta-tim as is the case in the text. Moreover this assumption gives rise to a monstium of architecture: a mud wall having a basis of about 40 cm, an altitude of 150 cm. and an upper width of about 80 cm. We therefore shall have to try to find an other interpretation.

Bearing in mind that the architect first puts down the projection of the upper width of a wall and then plots the excess, to one or both sides, of the lower width, which excess he has to compute from the inclination and the altitude, we come to an interpretation of rupshu by the length of the segment measured from the end of the projection of the upper-width to one end (of the projection) of the lower width⁶⁾, i.e. $B'C = A'D$ in figure 3.

In the text the inclination is given as 1.40 ell per qanu (= 6 ell). The altitude is 3 ells, one half of a qanu. So at both sides the lower width will exceed $\frac{1}{2} \times 1.40 \text{ ells} = 50' \text{ ells}$. These 50' ells are, shi-ta qa-ta-tim, two thirds of the rupshum, of which then $AB = A'B'$ is one third.

In order to calculate the cross section of the wall, one has to multiply one half of the sum of upper and lower width by the altitude.

As AB and $A'B'$ are both one third of the rupshu the sum of the parallel sides of the trapezoid of the cross section is

two thirds of the rupshum and 1.40 ells being

$$2 \times \frac{1}{3} \times 50' + 1.40 = 2.30 \text{ ells} = 5' \times 2.30$$

$$\text{NINDA} = 12'.30 \text{ NINDA}$$

Therefore the solution on the tablet can start, because of the evidence of the canceling of all the factors 2 and one half:

Add two thirds of the rupshum and the 1.40 ell and halve it 6.15 (in absolute value 0.6.15 NINDA). Multiply 6.15 by the nikas of the altitude: 18.45 (NINDA-KUSH). Multiply 18.45 by the ashal of the length of the wall: 3.7.30 (NINDA²-KUSH) is the volume. The rest of the content of the tablet follows well known paths. In our opinion the translation of the statement of the problem is: A mud wall. One ashal is the length. By two thirds, at a rate of 1.40 ell per qanu, exceeds the rupshum the upper width. The altitude is one nikas. What is the volume, the number of man and the daily task? Remark that in both interpretations, that of Von Soden with a-na elenim upwards and that of us ana elenim on the upper width [ana in the strict meaning of on, after having been put on, as wataru governs the preposition eli!] we had to have the i-vowel instead of a-na e-le-nu-um! We think, however that this wrong vowel is of minor importance in the tablets of Tell Harmal. (See Appendix 1).

⁶⁾ The wall can be considered as composed of two overlapping fundamental walls with only one inclined face. The rupshu is the width of this fundamental wall.

One solution is 40 USH, 30 SAG KI; the other is 45 USH, 26.40 SAG KI. The first solution is given without further detail; the second had to be quoted in the destroyed part of the tablet.

Fortunately we found in I.M. 31247 §3 a (corrupt) duplicate on which the second solution is regarded more in detail, whereas the first solution is again only quoted. (See Appendix).

I.M.54464.

In this text Von Soden gave a valuable contribution in the readings: kaspu, she kaspim in stead of Taha Baqirs 15.21 and 40.15.21.

On the other hand the last sign on line 3 and the corresponding sign on the edge, line 10, is clearly an, just as Taha Baqir read it. It is impossible to read ka.

In line 4 the $2/3$!, which von Soden gives in his transcription and translation is decidedly not on the tablet. Moreover the signs on the edge are apart from the dimensions exactly the same as the corresponding signs in line 3,4. A reading KI-LAM is impossible.

We are not sure that the reading li in ul-li-an is correct. In line 3 the beginning of the li-sign had to be in the damaged part inside the ul-sign, whereas on the edge there is no space available at all for the four initial double-wedges with which the li-sign begins. Comparing the lower part of these signs with the other li-signs on the tablet we found some slight differences and as we discovered the remainders of two vertical wedges in line 3 we are led to the question whether the correct reading is not

shi-ni-ip ma-khi-ir na-khi-im ù 2
ul sha an wa-at-ri-im

in stead of

shi-ni-ip ma-khi-ir na-khi-im ù ul-
li-an wa-at-ri-im

In both cases, however, we can not give a philological interpretation of the last part. The mathematical analysis leads us to the result that it has to state: and 2 is the oil higher in price.

Admitting this meaning we come to a straightforward interpretation and translation from the second line on being:

For the price of 15 qa fat 10 qa oil,
Two thirds of the price of oil; and 2
is the excess of the oil price.

I brought one sheqel of silver. Buy
the fat and the oil.

You operating: compute the reciprocal
value of 15. It is 4.

Multiply 4 by one. It gives 4.

Again, compute the reciprocal value
of 10. It is 6.

Multiply 6 by 40. It is 4.

Right. The 2 of the excess of the oil
price: subtract from 1 sheqel silver 6 uttet, the remainder is 58.
Again, add 4 and 4, it gives 8.

Compute the reciprocal value of 8,
which you obtained:

It is 7.30. Multiply 7.30 by the 58
of the silver. It gives 7.15. Multiply 7.15 by 4. It is 29. Again, multiply 7.15 by 4:29. The 6 uttet, which you subtracted from the silver add to the first. One (quantity of silver) is 29; the other 31. Buy the first 7.15 (qa), the other 5.10 (qa).

Mathematical commentary:

The price per qa fat is $1:15=4'$ sheqel; that of the oil is $1:10=6'$ sheqel and two thirds of six is indeed 4.

Now let the quantity of fat be x qa, that of the oil y qa. The total price, which amounts to one sheqel, is

$$4'x + 6'y = 1$$

whereas the difference in prices paid is

$$-4'x + 6'y = 2'$$

has to be shortened, (multiply by 60)
 20, the second, of the one which
 has been shortened, (multiply by 30),

25 the length
 10 the width

whereas the negative solutions

- 20 × 60 = - 20, the length,
 - 25 × 30 = - 12.30, the width,
 - 20 × - 12.30 = + 4.10, the area,

have no meaning for the Babylonian mathematician.

I.M. 54559:

Unfortunately the last part of the second line has been destroyed. The sign after a-na cannot be read 3, as two wedges vertical and very near to each other are followed by a third head of a horizontal wedge at a greater distance. The beginning of the remainders of the signs at the rupture could fit 2 USH ...

We have two objections against Von Sodens attempt to reconstruct the problem.

(a) The translation of shi-ni-ip USH SAG KI by "zwei Drittel des Rechtecks" is inexact. If that should be read on the tablet the signs A-SHA had to be present in either one of the turns of phrase:

shi-ni-ip A-SHA USH SAG KI
 USH SAG KI shi-ni-ip A-SHA

(b) The problem: two thirds of a rectangle multiplied by 3 gives the length. What are length and width? is such a simple problem that it would not require the following complicated solution. Indeed,

$2/3 \times 3 lb = 1$ gives $2b = 1$ $b = 30$
 and the statement that the area is $lb = 20$
 provides us immediately with the length 40.

In our opinion the second line starts with quoting the two quantities involved:

Two thirds of the length. The width.
 On two times the length ($3 \times$ the width
 add 10); on the width, add 10. The area
 is 20. What are length and width?

In this way in telegraphese is expressed, that two times the length and three times the width have a difference of 10, irrespective of sign, the length number 2l placed on the width number 3b falls 10 too short or the width number 3b placed on the length number 2l falls 10 too short. The statement in this problem gives rise to the equations:

$$3(2/3 \cdot l - b) = \pm 10' \quad lb = 20'$$

Dividing the first equation on both sides by 3 and multiplying by b we obtain

$$2/3 \cdot lb - b^2 = \pm 10' \cdot 20b$$

As Taba Bagir correctly indicated the number 13.20 in Obverse, line 11, is two thirds of the area and so the two quadratic equations for b are

$$b^2 \pm 3' \cdot 20b = 13' \cdot 20$$

We can now verify, that the solution begins to calculate two thirds of 10 and by subtracting from 10 computes one third of 10 to be 3.20. This 3.20, as a coefficient of the linear term in a quadratic equation is halved and squared (1.40 and 2.46.40) and then added to 13.20, resulting in 13.22.46.40, the square root of which is 28.20.

If now only one equation had to be solved the solution had to proceed:

$$\text{either } 1.40 \pm 28.20$$

$$\text{or } -1.40 \pm 28.20$$

Exactly as on I.M. 53965 two equations are solved at the same time, disregarding the negative roots and so the computation of

$$28.20 \pm 1.40$$

reads: "The 1.40, which you squared, add it to one and subtract it from the other. One is 30, the other 26.40".

Evidently

$$(3 \times 30 - 10) : 2 = 40 \text{ and} \\ (3 \times 26.40 + 10) : 2 = 45$$

of the two two thirds 26.40 occurs in the solution given by the scribe.

That we have not to be afraid of interpreting ri-shi-e-ia in spite of all the i-vowels as a nominative shall be shown in the appendix.

I.M. 53965:

Also here the classification of the problem was already given correctly by Taha Baqir.

The reading of the first line on the upper edge is doubtless

25 1 na-shu-ra-am

whereas the second line seems to contain

20 2 na?-ak?-si?-id?.

Von Soden's reading of 25 1! qa!-(na) is impossible for the first line. We did not succeed in accounting exactly for the grammatical forms in these lines, but according to the roots of the words and the position in the mathematical solution they should indicate.

25, the first, of the one which has to be shortened

20, the second, of the one which has been cut off.

We see no possibility of splitting off the na-sign and to obtain a shurum. Moreover it would not be the first time that shuru occurs in mathematical texts. In the list of constants in M.C.T. page 135 it occurs as GI-KUD-A whereas in the Suse list of constants we find two constants phonetically sha shu-ri ka-sa-mi and sha shu-ri za-ba-li. (E. M. Bruins, *Nouvelles Decouvertes sur les mathematiques Babyloniennes* - Paris-1951).

As to the mathematical solution a fundamental remark must be made. The problem is:

The area of a rectangle is 4.10. Its length is 60 times an unknown reed, its width 30 times the length of this reed diminished by 1 ell. So putting the

length l and the width b , the area o we have the following relations bearing in mind that 1 ammatu = 1/12 NINDA = 5' NINDA

$$\left. \begin{array}{l} l = 1.0 x \\ b = 30 (x - 5') \\ o = 4.10 \end{array} \right\} \text{ or } \left. \begin{array}{l} l = 1.0 (y + 5') \\ b = 30 y \\ o = 4.10 \end{array} \right\}$$

In the sexagesimal notation, not showing the absolute values of the numbers we obtain leaving out the 60 = 1.0

$$30 x (x - 5') = 4.10$$

for the first system, whereas the second system gives rise to

$$30 y (y + 5') = 4.10$$

Multiplying by the reciprocal value of 30, i.e. 2, the scribe obtains the coefficients of

$$x^2 - 5'x = 8'.20$$

$$y^2 + 5'y = 8'.20$$

The solution of the first equation would give

$$x = 2.30 \pm \sqrt{8.26.15}$$

$$\text{as } (2.30)^2 = 6.15$$

$$x = 2.30 \pm 22.30$$

and thus result in two roots, one of which is negative.

$$x_1 = 25, \quad x_2 = -20$$

The second equation would be solved by

$$y = -2.30 \pm 22.30; \quad y_1 = 20, \quad y_2 = -25$$

Naturally negative values for the length have no meaning for the Babylonian mathematician. He leaves these out and simply gives.

$$22.30 \pm 2.30$$

It thus seems just as if he had mixed up the signs of the square root and the half of the coefficient of x and y respectively. In fact he solves both equations

$$x^2 \pm 5'x = 8'.20$$

for the positive roots at the same time: This explains why the scribes straightforward solution proceeds:

Add 2.30 once and subtract 2.30 once

One is 25, the other 20

25, the first, of the one which

$$l_0 = 2/3 l_1 \dots\dots\dots(1)$$

$$\text{a relation for the widths} \dots\dots\dots(2)$$

$$\text{the area} = 2.5 \dots\dots\dots(3)$$

the method is the following:

$$\frac{1}{2}(1 + 2/3) = 50' l_1$$

This quantity is multiplied by 10, obtained by halving one of the widths. From the rest of the solution follows, that this 10 is to be read as 10' l_1 for multiplying $10' \times 50' l_1$ the area 2.5 is obtained:

$10 \times 50 = 8.20$ The reciprocal value is 7.12. Multiplied by the area 2.5 gives 15 of which the square root results in $30 = l_1$.

The solution therefore implies, that one of the widths is two times one sixth (10') of the length, is one third of the length. In the case of the rectangular triangle this had to be the lower width and the conclusion that the last line

20 SAG KI sha-ap-li-tum 10 SAG
KI e-li-tum

gives not absolute value but fractions of the upper length 30 is inevitable. The absolute values of the widths were then 10 and 5 and the right configuration of figure 2b follows. Apart from this last reduction the solution on the tablet would then be straightforward and complete. This seems us to be the simplest interpretation.

Naturally we can assume that the triangle is an isosceles one having an angle at the vertex of 30 degrees. This geometrical problem would give rise to a much longer solution in order to account for the halving of the, this time, SAG KI elitum. The possibility cannot be ruled out as just at the point where this reasoning had to start — after line 6 — the scribe did leave out at least one line, and, at the beginning of line 7 with SAG KI the scribe forgets to mention which one, shaplitum or elitum.

I.M. 53957:

By a perfect analysis of the mathema-

tical solution of the problem Taha Baqir concluded that the equation solved was

$$2/3.2/3.x + 1.40 = x$$

and his conclusion that in line 3 the words ù shi-ni-pi do not refer to a term in the equation is doubtless correct.

In line 4 Von Soden read 1! GUR!-um but neither the 1! nor the GUR fits to the remainders of the signs on the tablet. To begin with the 1 is absent and the line begins with three a little bit oblique wedges followed by a vertical one, then a horizontal one at the top, two horizontals below and the sign is terminated by a vertical wedge, which combination of wedges could not fit to GUR. They do in our opinion not fit to what we should expect either: she-um i-ta-ag-ma-ar as parallel texts, problems as those of YBC 4669-T.M.B. problem 610 seq suggest⁽⁵⁾. On the other hand the remnants of the sign which Taha Baqir transcribed by x and which Von Soden left out in line 5 between RI-shi-e-ia and ki ma-si do fit to the sign kurummatu, ration of food. In our opinion Taha Baqir gives the translation correct by: My original quantity, my ration of food, is how much?

Also the mathematical point of view points definitely against Von Sodens interpretation, which cannot be maintained. The equation in sexagesimal fractions is according to him

$$2/3.2/3.x + 2/3.x + 1.40 = 5$$

and would lead to the solution

$$2/3.2/3 = 26.40$$

$$5 - 1.40 = 3.20$$

$$2/3 = 40 \quad 26.40 + 40 = 1.6.40$$

$$\text{reciprocal value } 1.6.40 = 54$$

$$54 \times 3.20 = 3$$

and it is clear by a glance at the text that none of these required numbers, except the given 1.40 and the product

(5) The sign might be identical with Taha Baqirs still unidentified sign x on I.M. 54010, reverse, 3, which according to the position in text and computations must have a meaning of "grain", "harvest of grain".

You, divide (the difference) into four parts.

You have been told a complete number of the side. Multiply it by the complete number of your side. Four times, to the four directions of the wind, put it. As much as came up for you, you have to square and to subtract from the area.

Let us give first a numerical example: we ask for the side of a square, the area of which is 2.

Take the round number 1. Construct a square with side 1. The area is 1. The difference $2-1=1$. Divide into four parts, a quarter each. Construct a rectangle on each of the sides, to the four directions of the winds, of area one quarter. The altitude of the rectangle will be: $1/4$. A new square on the side $1+2 \times 1/4 = 1+1/2$ appears. This square has an area of $2+1/4$, which is the square of $1/2$ too great.

In general, modern, symbols: we ask for the side of a square of area S . Take a round number a and square it: a^2 . Take the difference $S-a^2$ and divide into four parts. Construct the rectangle, on the four sides a with this quarter area. The altitude of the rectangles will be $(S-a^2):4a$ and a new square appears with side:

$$a + \frac{S-a^2}{2a}$$

the area of which is

$$S + \left(\frac{S-a^2}{2a} \right)^2$$

The great importance of this third section is therefore, that it gives us in telegraphese a geometrical proof of the computation of square roots known as Herons method, whereas it states in addition to it the magnitude of the error in the approximative value.

I.M. 53953.

(a) As to the text itself we have to

conclude that at least one line has not been copied by the scribe. Von Soden remarks that line 6 and 7 do not fit together. Under the 50 sha i-li-a-ku-um he sees some small signs, which he would like to read lu-pu-ut, in order to make an end to the phrase. But the small scratches under ku-um are parts of the sign tum of the last line on the other side of the tablet. So there is no way out: the scribe copied at least one line less than present on the original text.

The three signs at the beginning of line 3 are: KU, but without the faint vertical wedge just visible in line 2 in sa-ta-ku-um; SHA and a sign or signs consisting of four vertical wedges and at least one horizontal wedge, which signs we were unable to identify.

Von Soden tried to read here a word for "one half". From the mathematical point of view it must be remarked, that in this type of problems, where a triangle is divided by a line parallel to a side, the ratio of the lengths implies the ratio of the widths. No new datum would result by Von Sodens attempt and in that case the problem would be underdetermined; it could not have a uniquely determined solution.

In the third line a relation between the lengths and the widths must be given.

(b) As to the interpretation itself: if we take the results as such

$$\begin{array}{ll} l_1 = 30 & l_2 = 20 \\ s_1 = 20 & s_2 = 10 \end{array}$$

according to the similarity of triangles only the configuration of figure 2a is possible. This would however give an area

$$A = (30 + 20) \times 10 : 2 = 4.10 \text{ instead of } 2.5$$

in the case of a rectangular triangle. According to the procedure in the solution of the equations

(b) The third segment of this tablet reads:

shum-ma A-SHA USH la mi-it-
kha-ru-ti at-ta i-gi 4 pu-tu-ur-
ma na-ap-kha-ar USH li-iq-bu-
ni-kum-ma a-na na-ap-kha-ar
shu-di-ka i-shi-ma 4 sha-ar er-
be-tim lu-(pu)-ut-ma ma-la i-li-
ku tu-ush-ta-ka-an-ma i-na li-
ib-bi A-SHA ta-na-sa-akh.

In his first paper on this tablet Taha Baqir⁽³⁾ already suggested that this section is concerned with the computation of surds and we concluded⁽⁴⁾ that as far as the photograph showed the signs, the method given was that called after Heron.

Rendering napkharu by "Summe" instead of by complete number or round number von Soden barred the way to an understanding of this section completely.

Before giving the translation and the interpretation we shall therefore make clear what the meaning of the term napkharu here is.

The Babylonian mathematicians divided at first the numbers into two classes: those of which a reciprocal value could be calculated and those for which that is impossible. This division is nowadays indicated by the distinction: regular and irregular numbers.

The phrase: igi 6 putur 10 tamar indicates that 6 is a regular number (containing prime factors 2,3,5 only) and has its reciprocal value 10.

The phrase denoting the irregular numbers is of the form:

igi 17 u-la ip-pa-ta-ar (e.g. B.M. 13901).

(3) Taha Baqir — Sumer VI, page 138-Note 1.

(4) E. M. Bruins — Sumer VII, page 181-C.

It does not mean that a 17th part does not exist but simply states that it can not be expressed by a number containing a finite number of sexagesimals. In fact for any irregular number we obtain repeating sexagesimal fractions. e.g.:

$$\begin{aligned} 1/17 &= 0, 3, 31, 45, 52, 56, 28, \\ &14, 7, 3, 31, 45, \dots \\ 1/7 &= 0, 8, 34, 17, 8, 34, 17, 8, \\ &34, 17, 8, \dots \end{aligned}$$

As is known from the text YBC 10529 (M.C.T. page 16) the Babylonian mathematician was sometimes satisfied with an approximation to a few sexagesimal places exact. Faced with the fact that such infinite sexagesimal fractions occur, the concept round number, complete number must have been developed. The technical term for this concept is napkharu.

Again, considering square roots, the numbers can be divided into two classes: those which are squares of complete numbers and those which are not. Evidently by squaring complete numbers one can obtain as many sexagesimal places of the square root as one wishes to have, e.g.:

$$\begin{aligned} \sqrt{2} \quad 1^2 &= 1; 2^2 = 4 \quad \sqrt{2} = 1 \dots \\ (1.25)^2 &= 2.0.25 \quad \text{too great} \\ (1.24)^2 &= 1.57.36 \quad \text{too small} \\ \sqrt{2} &= 1.24. \\ &\text{etc.} \end{aligned}$$

In order to reach the conclusion that a square root is not (known to be) a complete number, the mathematician must have sought in a table of squares where the root is not found, or have squared a range of numbers and always have found an excess or a defect. How to proceed then? We now have to translate the above quoted third section:

If the square (area) of a length is not a square (number):

REVISION OF THE MATHEMATICAL TEXTS FROM TELL HARMAL

by

E. M. Bruins.

Department of Mathematics, College of Arts and Sciences.

It is clear, that the best photographs of cuneiform texts, also in the hands of an eminent Assyriologist, cannot be turned to any angle with the light in order to show slight remainders of wedges, which, hidden by the photographs, sometimes indeed prove possible readings on the photograph to be incorrect. Moreover the pure philologist shall lay much value in the grammatical forms used by the scribes. But what will happen then if the scribe obviously did not always use the right forms corresponding to grammar as is the case in the Tell Harmal texts? Evidently stressing too much grammar and not taking into account all data, which can be obtained from the mathematical specifications one risks to get far away from an exact interpretation of problem and solution.

Therefore the eminent Assyriologist W. von Soden is not to blame for the fact, that, only with a set of excellent photographs at hand, he came to many impossible readings of the "ghosts of signs" on the photographs, though it remains striking, that in two cases where Taha Baqir apart from a mathematical refinement gave practically the right interpretations (I.M. 54559 and I.M. 53965) Von Soden "sees no way out";

that he changed the right interpretation of Taha Baqir regarding I.M. 53957 into a wrong one and that he was not stopped by the impossible structure of a mud wall being nearly 150 cm. high, at a basis of about 40 cm. and an upper width of 80 cm.⁽¹⁾

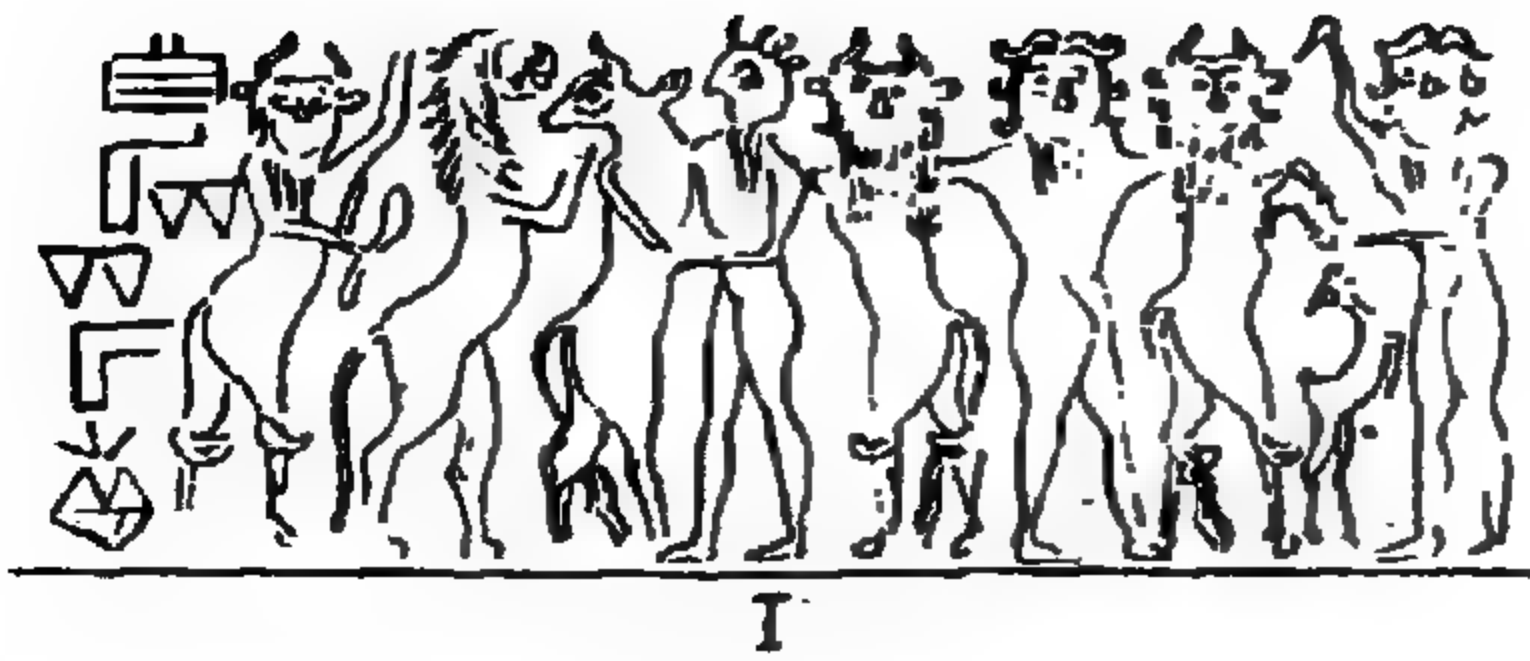
The interpretation of I.M. 54478, I.M. 53961 can be considered as established by Taha Baqir's work⁽²⁾ on which von Soden made some remarks of minor importance only. I.M. 54019 seems to me so badly damaged that an unique and unambiguous restoration of its destroyed parts can hardly be expected from this text itself. These four tablets shall therefore not be discussed here. On the other tablets we should like to make the following remarks.

I.M. 52301:

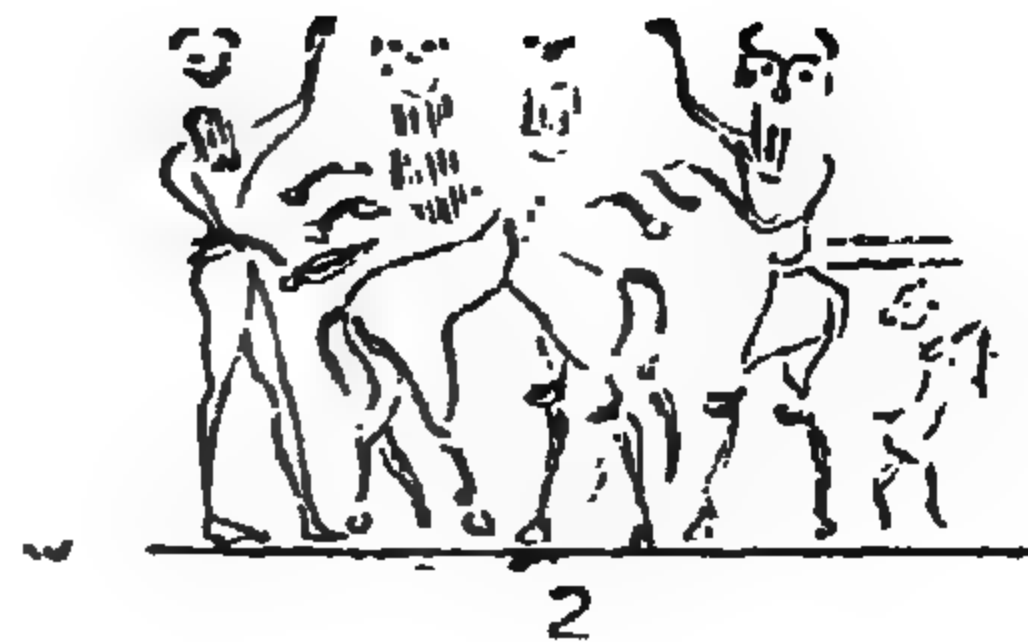
(a) The term *nashpaku* in mathematical texts has already been discussed by F. Thureau Dangin R.A. XXXIII, page 164 and occurs therefore also in the standard work T.M.B. page 78, lexique page 237.

(1) W. von Soden — *Sumer* VIII, page 49-56.

(2) Taha Baqir — *Sumer* VII, page 28-45.



I



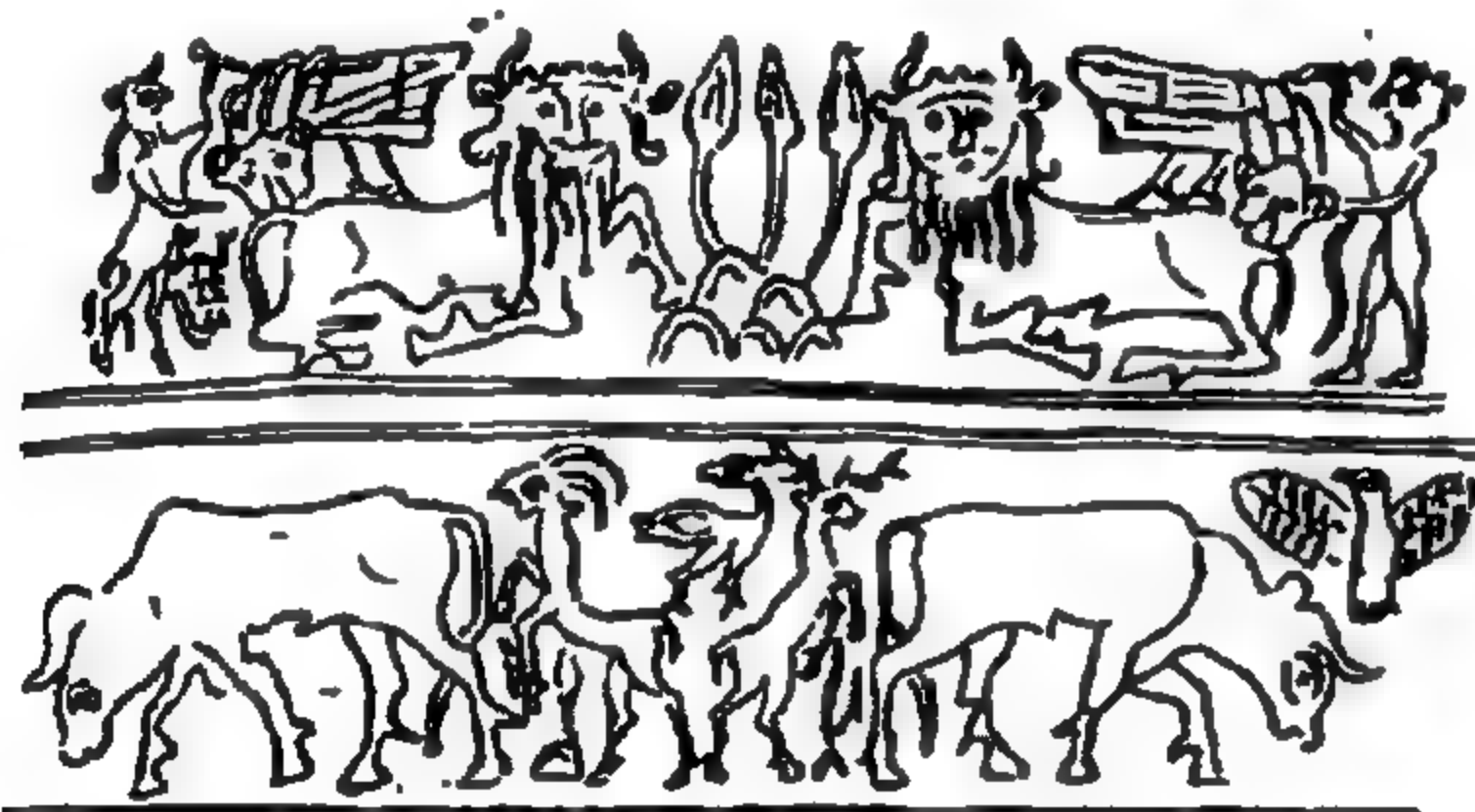
2



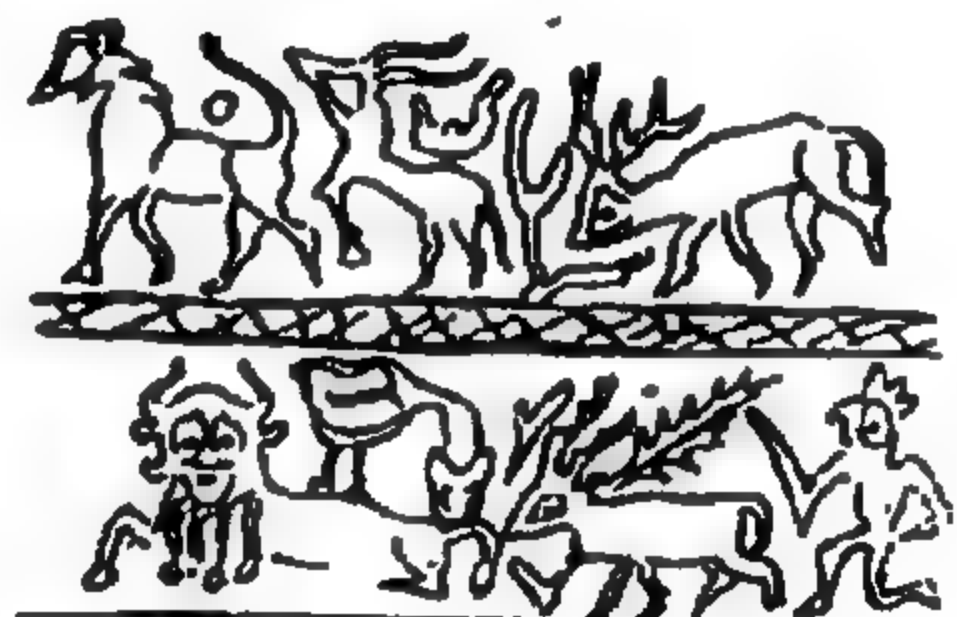
3



4



5



6



7



8



9

bubbulu "jour de la naissance de Sin".

La paire de taureaux androcéphales devait symboliser la terre, l'élément inerte et cependant fécond du monde, l'élément statique et bipartite, que les dieux de la nature doivent mettre en oeuvre pour faire jaillir la vie⁽⁶¹⁾. Comme la paire des dieux du feu⁽⁶²⁾, les taureaux androcéphales étaient des gardiens de portes; on les retrouve bien plus tard aux portes des palais assyriens, où ils sont ailés. Enfin, nous pensons qu'ils se sont perpétués de façon très fidèle, jusque dans la mythologie gréco-romaine, dans la

personne des Castors dolychéniens⁽⁶³⁾, figurés sous l'aspect de génies apodes, reposant directement sur une base écaillée (selon la stylisation traditionnelle de la montagne), accotée de prototypes de taureaux. En somme, nous retrouvons des taureaux-montagnes pour bases de ces génies jumeaux. "Le soleil, écrivait F. CUMONT⁽⁶⁴⁾, est accosté de deux Dioscures parce que ces héros, suivant le mythe grec, participaient alternativement à la vie et à la mort, étaient devenus des personnifications des deux hémisphères célestes".

Au-delà des mythologies grecque indo-européenne ou syrohitite, comme on l'a proposé⁽⁶⁵⁾, il faut remonter à la religion de la Mésopotamie archaïque pour trouver les vrais ancêtres de ces génies de la stabilité du monde.

(61) D'autres rapprochements peuvent être suggérés, en particulier avec les vieilles divinités primordiales, tels Anshar et Kishar, qui représentaient l'horizon terrestre et l'horizon céleste se rejoignant au bord de l'Apsu: E. DHORME, *RB* 16 (1919), p. 154; R. LABAT, *Poème Babylonien de la Création*, p. 28.

(62) Gibil et Nusku sont des gardiens du temple: cf. DHORME, *Religions* pp. 110, 132. Taureaux-gardiens à Mari cf. note 50.

(63) Cf. l'étude récente de P. MERLAT, *Syria* 28 (1951), pp. 229-249.

(64) F. CUMONT, *Religions Orientales* (1929), pp. 118-119.

(65) P. MERLAT, *op. cit.* pp. 236-238.

cette image correspond bien à l'identification du dieu-lune avec un taureau, un "taurillon puissant dont les cornes sont massives", "taurillon puissant d'Enlil⁽⁵⁴⁾", parceque le croissant lunaire évoque les cornes de cet animal⁽⁵⁵⁾.

Il est difficile de formuler une conclusion où tous les éléments que nous avons dégagés trouvent une place logique; le taureau androcéphale est une figure complexe, qu'on ne peut identifier (ou associer à titre d'emblème ou d'animal-gardien) à une entité mythologique et bien définie. Les références les plus précises concernent le monde chthonien et les divinités du feu, jumeaux-gardiens des grands dieux du monde. Il existe une parenté foncière entre les deux aspects apparemment différents du taureau androcéphale: le génie de la fécondité des troupeaux, sacrifié en dépit de son caractère bénéfique, et le taureau-mon-

tage, personnification de la fertilité, de la terre, et par suite, du monde souterrain et de ses dieux morts ...

Le taureau androcéphale pourrait avoir été l'emblème de ces dieux dont la mort est le gage du renouveau de la nature. Il a pu être indifféremment associé, selon les lieux, à Enlil, Nergal ou Nannar à son déclin, aussi bien qu'à Ningishzidda ou Dumuzi⁽⁵⁶⁾: il a pu symboliser l'aspect chthonien de tous ces dieux, bienfaisants quoique redoutés, parceque sans eux, "Ningirsu ne fait pas prospérer, ne crée pas un épi⁽⁵⁷⁾".

D'autre part, l'un des faits les plus frappants qui se dégagent de notre enquête est l'existence d'une paire de taureaux androcéphales, comparable aux paires de génies ou dieux gardiens, et personnifiant une entité cosmique. Les taureaux-montagnes couchés à l'horizon participent à la fois au monde infernal et au monde céleste; de même, la planète Mercure, appelée Gu-utu, "taureau du soleil⁽⁵⁸⁾", se dédouble en planète du matin et planète du soir, associée aux deux moitiés de l'année du fait qu'elle n'est visible qu'aux équinoxes⁽⁵⁹⁾. De même le *bubbulu*, le temps de la néoménie, a une double signification. "Le *bubbulu*, écrivait THUREAU-DANGIN⁽⁶⁰⁾, avait deux aspects, triste et joyeux, suivant qu'était envisagée la disparition, c'est à dire la mort, ou la réapparition, c'est à dire la renaissance, de la lune. Au *bubbulu* "jour des offrandes funéraires" (...) s'opposait le

sur un brasier; puisque le taureau androcéphale est un dieu-lampe, génie de la lumière (cf. note 42), sa tête pourrait représenter, ici, le feu personnifié?

(54) E. DHORME, *op. cit.* pp. 56 et 84; Stèle des Vautours, face, XX, I (ISA p. 31, s.).

(55) Ceci est à rapprocher du croissant qui orne une tête de taureau d'Obeid (*Al 'Obaid* pl. VII-2); d'autres têtes ont pour ornement frontal un triangle, qui est peut-être un croissant simplifié (?): *Ur Exc.* II pl. 116; Hafadjé, Temple de Sin: OIP 54 pl. 104; Tell Agrab: OIP 60 pl. 52-D.-Cf. les taureaux dont le corps est couvert de figures astrales: AJ 3 (1923), pl. 34 (1) et le taureau peint du palais de Mâri: *Syria* 18 (1937), p. 331, fig. 5. L'association du taureau androcéphale avec le monde astral est suggérée par d'autres documents: une étoile brille sur son front (*Moore* 17); le disque radié (MOORTGAT, VR 127) ou le croissant figure à côté de lui (Kh I. 140 = OIC 16 fig. 29). On le voit aussi à côté du dieu-bateau, qui est un dieu céleste (A. PARROT, *Stud. Mar.* I, p. 118) ou qui représente le dieu-soleil dans sa navigation souterraine, d'après H. FRANKFORT, CS p. 67-70 et 108-110 et A. MOORTGAT, *Tammuz* p. 91-93.

(56) De même Gibil et Nusku ont été associés à des divinités très diverses: Sin, Shamash, Enlil, Anu, Ninurta ... Cf. E. DHORME, *op. cit.* pp. 109-112.

(57) Cela est dit à propos du dieu infernal Enmesharra: THUREAU DANGIN, RA 16 (1919), p. 157.

(58) E. DHORME, *op. cit.* p. 80.

(59) H. et J. LEWY, *op. cit.* pp. 150-151; TALLQUIST, *op. cit.* p. 110.

(60) RA 16 (1919), p. 152.

qui fut identifié avec le feu personnifié, Ishum⁽⁴¹⁾.

Or le taureau androcéphale est présenté comme un génie du feu et de la lumière, du fait qu'il est sculpté sur des lampes, présargoniques et de l'époque d'Akkad (fig. 9)⁽⁴²⁾. La lampe, d'après les kudurru, est l'emblème de Nusku⁽⁴³⁾, dieu qui n'est attesté qu'à partir de la III^e dynastie d'Ur, mais qui a un doublet bien plus ancien, son "fils" Gibil⁽⁴⁴⁾.

Les deux dieux du feu formaient la paire des "Compagnons de Shamash"⁽⁴⁵⁾, comparables, de par leur rôle de justiciers⁽⁴⁶⁾, aux jumeaux-gardiens en titre de Shamash, Kettu et Mesharu⁽⁴⁷⁾. L'identification du taureau androcéphale avec l'un de ces jumeaux (ou avec une divinité analogue) est d'autant plus probable que des paires de monstres de ce type sont souvent représentées, sous forme d'amulettes⁽⁴⁸⁾, et dans les scènes gravées sur les cylindres⁽⁴⁹⁾.

Les deux taureaux-montagnes (fig. 7) sont bien les "compagnons de Shamash" à son lever, ils jouent le rôle de gardiens, de même que plus tard, une paire de taureaux androcéphales(?) figure à côté d'autres monstres gardiens, sur la grande peinture du palais de Mari⁽⁵⁰⁾. Nous avons constaté précédemment les rapports étroits du terre, avec le monde infernal; mais alors qu'Ishum-Endur-sag est un dieu des enfers, Gibil et Nusku ont été identifiés avec des astres. En tant qu' "enfant du 30^e jour (du mois)", Nusku partageait les destinées du croissant lunaire⁽⁵¹⁾, ou s'identifiait avec la planète Mercure⁽⁵²⁾. Un cylindre de Tell Brak⁽⁵³⁾ représente une tête de taureau androcéphale dont les cornes sont figurées sous l'aspect d'un croissant;

céphale est presque toujours dédoublé, par ex.: Louvre T 83; S. 444; A 100; A 103; alors que le dédoublement des autres animaux est rare: en général, un héros dompte un taureau ordinaire, l'autre dompte un lion: cf. G. OFFNER, RA 45 (1951), p. 119.

(50) A. PARROT, *Syria* 18 (1937), pl. 29 et pp. 342-343; M. T. BARRELET, *Studia Mariana* I, pp. 15-16.

(51) F. THUREAU-DANGIN, RA 16 (1919), p. 152; E. DHORME, *op. cit.* p. 112.

(52) Selon H. et J. LEWY, *Or* 17 (1948), pp. 146-159.

(53) *Iraq* 9 (1947), pl. 22 (4) et p. 141-143; E. D. VAN BUREN, *Iraq* II (1949), p. 65. Ce cylindre est très difficile à interpréter; la tête de taureau androcéphale isolée, qu'on y voit sur une sellette, devant une divinité assise, semble avoir été un emblème particulièrement en honneur en Mésopotamie septentrionale, dès l'époque archaïque: à Mari, plusieurs cylindres la représentent, en particulier à côté du dieu-bateau: A. PARRAT, *Studia Mariana* I pl. IV et p. 117. Cylindres et empreintes de Tell Brak: *Iraq* 9 (1947), pl. 22 (4); 23 (11-13); 24 (16). Un cylindre trouvé à Hama, en Syrie, est décoré d'une frise de têtes de taureaux androcéphales: H. INGHOLDT, *Rapport préliminaire sur la première campagne des fouilles de Hama*, (1934), pl. II-1. Cf. aussi Morgan-Porada 85 et L. SPELEERS, *Cinquantenaire* p. 116 n° 852. Sur le cylindre de Tell Braq, la tête est peut-être placée

(41) E. DHORME, *op. cit.* pp. 112 et 133.

(42) *Ur Exc.* II pl. 182 a et b; Louvre: G. CONTENAU, *MAO* II fig. 491; WATELIN, *Exc. at Kish* IV pl. 37-3.

(43) J. DE MORGAN, *MDP* I pp. 168-169: Kudurru I n° 9.

(44) G. DOSSIN, *Le dieu Gibil et les incendies de végétation*, RHR (1934), pp. 28-62.

(45) "Tap-pi-e Samash", d'après H. et J. LEWY, *Or* 17 (1948), p. 150-151.

(46) Tallquist, *op. cit.* pp. 79 et 434.

(47) Sur les Talimê, jumeaux-gardiens des dieux, voir E. D. VAN BUREN, *The Guardians of the Gate in the Akkadian Period*, *Or* 16 (1947), pp. 312-332; spécialement pp. 315-316. Gibil et Nusku sont les gardiens du temple d'Anu à Uruk.

(48) Tello: G. GROS, *NET* pl. XI-2; Ur: *Ur Exc.* II pl. 142; Tell Asmar: OIC 17 fig. 28; Mari: *Syria* 17 (1936), p. 10 fig. 7 et 18 (1937), p. 64 fig. 6; Tell Brak: *Iraq* 9 (1947), pl. 15 (1, 2, 3).

(49) Fig. 1; 2; 4; 5; 7; *Ur Exc.* II pl. 192 n° 12; Asmar 32/437; MOORTGAT *VR* 133; etc. A l'époque d'Akkad, le taureau andro-

montagne, d'où le soleil se lève, à l'horizon⁽²⁸⁾. D'après un cylindre susien l'époque d'Akkad (fig. 7)⁽²⁹⁾, des plantes poussent sur la tête des monstres, dont les avant-trains réunis forment les montagnes d'où sort le dieu-soleil, entre les portes de l'Est.

Ce document et ses semblables (cf. notes 3; 28; 29) impliquent moins le rattachement du taureau androcéphale à Shamash, à titre d'emblème, que son identification avec la Montagne. Il s'agit là d'une notion exprimée dans la langue par le terme HUR-SAG = shadû, riche de signification, comme l'a montré M. G. Dossin⁽³⁰⁾. Ce terme désigne d'abord la terre fertile des talus bordant les canaux, puis la montagne lointaine d'où sort le soleil, et enfin les enfers, le monde inférieur, séjour des dieux chthoniens qui régissent la végétation⁽³¹⁾. Le taureau androcéphale doit s'identifier avec tout cela. Nous l'avons vu (fig. 7), à la fois montagne et terre

fertile; en outre, il sert d'escabeau des pieds du dieu-taureau (aux oreilles de taureau) (fig. 8)⁽³²⁾ qui, d'après des monuments plus récents⁽³³⁾, est un dieu mort, ligotté dans un cercueil et identifiable, par exemple, avec Nergal, mais aussi avec d'autres divinités du monde inférieur. C'est ainsi que Tammuz est nommé "Aurochs de l'Arallu"⁽³⁴⁾ et que le "Seigneur de la terre", Enlil, était aussi bien appelé "Grande Montagne" que "Taureau couché"⁽³⁵⁾ et subissait une "passion"⁽³⁶⁾.

Le rattachement du taureau androcéphale à une divinité du monde inférieur est confirmé par une statuette néo-sumérienne récemment acquise par le Louvre, et représentant un taureau androcéphale couché⁽³⁷⁾. Cette statuette a été vouée par Gudea à Endur-sag, vieux dieu sumérien⁽³⁸⁾, "conseiller" Irra⁽³⁹⁾ dont il calmait les fureurs⁽⁴⁰⁾, et

(28) Une empreinte présargonique d'Ur (*Ur Exc.* III-298) représente une paire de taureaux-montagnes entre lesquels une vallée est gardée par deux petits porteurs de lance; le dieu-soleil figure peut-être au registre inférieur, sous l'aspect d'un personnage en char(?).

(29) RA 28 (1931), p. 44-XI; notre dessin (fig. 7) est rectifié d'après l'original. Un autre cylindre (*Morgan-Porada* 180) représente Shamash se levant sur une montagne en forme de monstre à tête grossièrement humanisée.

(30) G. DOSSIN, RHR 1934 p. 60 note I; en particulier §4: "Dans le shadu, habite le būlu, le bétail" ... On y trouve notamment le "taureau sauvage": Kur-kur-ra am-banda ba-da-na-a-gim-ina shadê kima rēmi aq-du rab-su" Comme un taureau sauvage vigoureux dans les shadê, il est couché", K 5098 + IV R 27 n°2, 11. 12/13. Cf. aussi G. DOSSIN, dans *Vorsag van het achte Congres* ... Leyde (1936), pp. 56-57.

(31) D'après le Songe de Gudea (Cy. A, V-19-20) le soleil et la végétation sortant du monde inférieur étaient identifiés avec un seul et même dieu, Ningishzidda.

(32) Frankfort CS pl. XXIV-b.

(33) Terres cuites de l'époque de Larsa: E. D. VAN BUREN, *Clay Figurines of Babylonia and Assyria* n° 622-650; A. PARROT, *Tello* pp. 238-239. Cylindres de l'époque de Babylone I: *Bibl. Nat.* 136; *Newell* 213; *Morgan-Porada* 386.

Ce dieu mort rappelle curieusement une statuette romaine représentant un personnage serré dans un suaire et lié 7 fois par un serpent: F. CUMONT, *Religions Orientales* ... (1929), pl. XI (3), l'identifie avec Adonis mort.

(34) E. DHORME, *Religions*, p. 134.

(35) E. DHORME, *op. cit.* p. 27; 29; 48-49; NOTSCHER, *Enlil in Sumer und Akkad* (1927), pp. 47; 60-61.

(36) R. LABAT, *Le Poème Babylonien de la Création* (1935), p. 39.

(37) A. PARROT, RA 46 (1952), p. 203-204.

(38) Endur-sag est déjà honoré par Eannadu: Stèle des Vautours, rev. VI-5. Cf. CH.F. JEAN, *Religion Sumérienne*, p. 100.

(39) K. TALMQUIST, *Götterepitheta* p. 128, sq.

(40) D'après le Mythe d'Irra; cf. E. DHORME, *Religions* p. 324.

très mystérieux; pour l'interpréter, nous ne croyons pas qu'il faille situer le problème sur le plan moral ou métaphysique. L'aigle, comme l'a fait valoir M. Frankfort, est l'emblème du grand dieu de la nature, de qu'il est difficile de voir en lui un être malfaisant. Mais il ne s'ensuit pas nécessairement que son adversaire, le taureau androcéphale, le soit. Nous l'avons vu toujours faire figure de cictime passive; il n'attaque jamais. et nous devons noter qu'il peut être remplacé par un taureau ordinaire, naturel⁽²¹⁾. Nous verrions donc volontiers en lui le taureau par excellence, l'animal qui de tous temps fut symbolique de la fécondité, et associé à ce titre aux divinités de la nature. On peut le considérer comme le génie des troupeaux, et nous ne pouvons croire qu'il ait pu symboliser la désolation de l'été brûlant. En somme, si ce monstre n'est pas malfaisant, nous pensons que l'aigle léontocéphale ne l'est pas davantage: ce sont deux génies de la nature, l'un actif, l'autre passif, dont la rencontre équivaut peut-être à la mise à mort du taureau par les héros, ou au sacrifice d'une bête du troupeau par des prêtres⁽²²⁾.

Nous avons des raisons de croire que le sacrifice sanglant était assimilé à une

(21) L'aigle léontocéphale se perche parfois sur un taureau ordinaire: *Ur Exc.* 111-517; plaquette de Tello: *Découvertes* p. 271-b; de même, on a sculpté indifféremment sur des lampes un taureau androcéphale (cf. note 42) ou naturel: WATELIN *Exc. at Kish* IV pl. 31-f; BANKS, *Bismya* pp. 271 et 349.

(22) Les héros et les bergers combattent assurément les fauves qui menacent leurs bêtes, mais ce n'est que pour profiter de ces dernières: le berger se fait boucher pour offrir la victime en sacrifice (cf. note 19), ou simplement pour s'en nourrir. Le comportement des héros-bergers à l'égard du taureau traduit donc une intention rituelle, intéressée, mais non pas morale.

libation⁽²³⁾, dont l'effet magique sur la croissance de la végétation est bien connu. Le taureau androcéphale pourrait être le génie des troupeaux, dont il était nécessaire de répandre le pour féconder les animaux et le terre⁽²⁴⁾. Le décor luxuriant de verdure où le scène se déroule parfois⁽²⁵⁾ pourrait faire allusion aux effets de ce sacrifice, comparable, finalement, à celui du "Taureau primitif" par Mithra⁽²⁶⁾.

Nous nous appuyons, pour proposer cette interprétation, sur des références très nettes au monde chthonien; le taureau androcéphale n'a pas seulement été représenté en relation avec des êtres spécifiquement terrestres ou souterrains⁽²⁷⁾ et avec la montagne verdoyante (fig. 5), il a été identifié avec cette

(23) Cf. E. DHORME, *Les Religions de Babylonie et d'Assyrie* (1945), p. 225.

(24) Il pourrait être analogue, par exemple, à Shumugan, dieu des troupeaux (cf. DHORME, *Religions*, pp. 125 et 137), qui subissait la mort et séjournait aux enfers; d'après l'Épopée de Gilgamesh, tab. VII, col. IV, 45.

(25) Décor particulièrement remarquable sur: *Ur Exc.* II pl. 192 n° 12; de même sur fig. 5; ailleurs (plaque d'Obeid, etc.) le taureau se tient sur une montagne verdoyante; enfin, il peut s'identifier avec cette montagne (cf. notes 28 et 29).

(26) F. CUMONT, *Les Religions orientales dans le paganisme romain*, Paris (1929) p. 140: Le taureau immolé était "regardé comme le créateur et le renovateur de ce monde terrestre".-Pl. XII (Commentaire): "Mithra immole le Taureau primitif, d'où doit naître la végétation: la queue de l'animal se termine par trois épis". Cf. l'épi qui pousse derrière le taureau androcéphale (fig. 6 et *Ur Exc.* II pl. 192 n° 12) et les plantes qui poussent sur la tête des taureaux-montagnes (fig. 7).

(27) Fig. 5: un serpent et un scorpion figurent respectivement à côté de chaque groupe; *Ur Exc.* II pl. 190 n° 61; As 32/437 (Frankfort CS pl. XIV j) MOORTGAT, VR 127; *Ur Exc.* III 517.

des cas, il se trouve mêlé à des combats d'animaux, dont l'analyse est assez décevante et tout essai d'interprétation, bien incertain. Souvent représenté couché⁽¹⁴⁾, même quand il est attaqué, le taureau androcephale est un monstre caractérisé par sa passivité, qui subit sans réagir les attaques des fauves aussi bien que celles des héros.

Une bonne série de cylindres le représente, en particulier, victime des héros. Un cylindre de Fara (fig. 1)^(14b) est significatif, qui montre le héros nu "Gilgamesh" étreignant à la fois deux taureaux androcephales⁽¹⁵⁾ dont l'un est saisi et poignardé par un second héros, semblable au premier. Plus (à gauche), un homme-taureau frappe un lion: un même sort est donc réservé par les héros au lion et au taureau androcephale⁽¹⁶⁾. L'homme-taureau "Enkidu" ne se comporte pas autrement à l'égard du

monstre qui lui ressemble tant (fig. 3)⁽¹⁷⁾. Le cylindre de GAL, de Tello⁽¹⁸⁾, (fig. 4) le représente, cherchant à poignarder un petit taureau androcephale couché, qu'un héros tient dans ses bras pour le mettre hors de portée de l'agresseur, qui fait cause commune avec des lions. Ici, donc, le héros "Gilgamesh" semble protéger le taureau, qu'il frappait précédemment (fig. 1), et il est difficile de tirer une conclusion de ces scènes contradictoires. Il semble que les héros ne disputent le taureau androcephale aux fauves que pour s'en emparer à leur tour et pour le sacrifier⁽¹⁹⁾.

Quant au thème de l'aigle léontocéphale perché sur le dos du taureau androcephale, (fig. 5 et 6)⁽²⁰⁾ il demeure

proposé H. Breuël, *R. Arch.* (1909), pp. 250-254, mais l'existence du taureau à tête d'homme est certains dès l'époque présargonique. Elle est prouvée par des sculptures en ronde-bosse, en particulier celle du temple VI de Nintu à Hafadjé, OIP LX pl. 49-50.-Cf. Frankfort, CS p. 61-62.

(14) Moore 17; As; 32/437 (Frankfort, CS pl. XIV-j); Moortgat, VR 127 et 133; BM. 22962 (fig. 5), etc.

(14-b) Heinrich, *Fara*, pl. 45-1 = Moortgat, VR 114.

(15) Cf. le motif du registre supérieur de la harpe royale d'Ur, *Ur Exc.* II, pl. 105.

(16) Autres documents: Delaporte, *Louvre* II, A. 97; A. 99 (notre fig. 2) Frankfort CS pl. XII-b, Moortgat, VR 118, O. Weber, *Altorientalische Siegelbilder*, n° 39; J. Ménant, *Catalogue ... de la Collection de Clercq*, n° 43. De même à l'époque d'Akkad: E. Porada, *The Collection of the Pierpont-Morgan Library*, n. 149. Parfois, les taureaux empoignés par les héros lâchent leur urine: L. Delaporte, *Bibliothèque Nationale*, n° 41; L. Speleers, *Catalogue des intailles des Musées royaux du Cinquenaire* (1917), p. 105, n° 618; p. 114, N° 556.

(17) A. Moortgat, VR 112; L. Speleers, *Cinquantenaire*, pp. 113, n° 614 (fig. 3).

(18) Allotte de la Fuye, *Documents Pré-sargoniques*, pl. X, n° 19.

(19) Sur le sceau de GAL (fig. 4), les deux héros nus semblent être dans l'attitude de porteurs d'offrandes (cf. le porteur de vase thériomorphe, sur le cylindre de Dresde: ZA 41 (1933), Tf. I; et les porteurs de chevreaux: Louvre, A 115; Morgan-Porada 125, etc.). Le héros nu joue parfois le rôle du prêtre offrant à la divinité l'animal qu'il a dompté (Morgan-Porada 62; Bibl. Nat. 55 ...). Il se pourrait que, sur la fig. 4, les héros nus présentent les taureaux (ou des statues de taureaux, semblables à celles de l'époque néosumérienne), en offrandes dont l'homme-taureau serait le sacrificateur ?-Cf. note 22.

Signalons aussi, sans pouvoir l'interpréter, un cylindre représentant des dieux étreignant des taureaux androcephales, de la même manière que les héros: Weber 216.

(20) Sur ce thème, voir E. Douglas VAN BUREN, AFO 10 (1935/1936), pp. 237-251. Ce thème figure sur les monuments suivants: Hall et WOOLLEY, *Al 'Ubaid* pl. 35(1); *Ur Exc.* II pl. 98-b; pl. 99-b; pl. 192 n° 12; pl. 202 n° 137; pl. 92; BANKS, *Bismiya* p. 274; A. PARROT *Tello* fig. 27-d; A. MOORTGAT, VR n° 127 et 132; de Clercq 41; fig. 5; BM 22962 (AFO 10 p. 243 fig. 11); fig. 6; Sammlung Hahn 22 (An Or 18 n° 40).

En dépit de son aspect terrifiant, le dragon, proche-parent de l'aigle léontocéphale, représente le dieu qui ramène la pluie et met fin à la sécheresse personnifiée par le taureau.

A l'opposé, d'autres auteurs voient dans le taureau l'être bienfaisant par excellence, la personnification des troupeaux et de la puissance de fécondité, et par suite, l'emblème du grand dieu de la nature.

M. A. Moortgat⁽⁸⁾ et A. Parrot⁽⁹⁾ ont exposé cette interprétation avec le plus de netteté. "L'aigle et le lion, écrit M. Parrot, combattent de concert contre le taureau que l'homme s'efforce de défendre. Ainsi les deux animaux de proie, aigle et lion, sont régulièrement associés. Ce sont les deux ennemis qui menacent le troupeau que l'homme doit sans cesse protéger. Taureau et homme sont toujours amis". Les partenaires de ce combat se sont donc unis deux à deux pour former des montres : les deux amis bienfaisants ont formé le taureau androcéphale, attaqué par l'aigle léontocéphale en qui le lion et l'aigle ont fusionné. Et les héros demeurent les défenseurs du taureau androcéphale, comme le prouve un cylindre (fig. 5)⁽¹⁰⁾ où ils poignent l'aigle dévorant le taureau. Ce dernier thème est le symbole de "l'opposition entre puissances bénéfiques et maléfiques"⁽¹¹⁾.

M. A. Moortgat a apporté récemment d'audacieuses précisions à

l'interprétation qu'il avait proposée antérieurement⁽¹²⁾. Pour l'archéologue berlinois, le taureau androcéphale est une autre forme du taureau et de l'homme-taureau, qui représentent Tammuz, le héros divin, protecteur des troupeaux. Il personnifie la Vie par opposition à la Mort, que représente le malfaisant destructeur, l'aigle léontocéphale. Le thème de l'aigle léontocéphale perché sur le dos du taureau androcéphale représente moins un conflit entre le Bien et le Mal qu'un état d'équilibre entre deux forces opposées : "die Idee des Kreislaufes von Tod und Leben".

L'opposition entre les deux interprétations est, on le voit, totale; cependant, chacune s'appuie sur des arguments d'égale valeur, mais différents et apparemment contradictoires. Le problème se révèle donc d'emblée comme essentiellement complexe, et notre étude visera moins à critiquer qu'à harmoniser les opinions que nous venons d'exposer.

Pratiquement, le taureau androcéphale apparaît sur les monuments de la seconde moitié de l'époque dynastique archaïque⁽¹³⁾. Dans la grande majorité

(12) *Tammuz*, p. 52.

(13) Le plus ancien document (G. A. Eisen, *Ancient Oriental Seals ... of the Collection of Mrs Wm. H. Moore*, Chicago (1940), n° 17) peut dater de la fin de l'époque de Djemdet-Nasr, mais il reste isolé. Le taureau androcéphale est absent des empreintes archaïques d'Ur (*L. Legrain, Ur Exc II, Archaic Seal Impressions*, London (1936), N° 1 à 488) et, à Fara, il figure exclusivement sur le groupe d'empreintes apparentées par leur style à celles des derniers princes présargoniques de Lagash (*Heinrich et Andrae, Fara*, Berlin 1931, "groupe de Lugalanda", p. 103 et pls. 42-45). II. Frankfort, CS, p. 54-56 date de l'époque E.D. III les documents de ce style.

Il est possible que le taureau androcéphale soit apparenté au bison, comme l'a

(8) A. Moortgat, *Frühe Bildkunst in Sumer* (1934) pp. 73-74; *Vorderasiatische Rollsiegel*, Berlin (1940), p. 12; *Tammuz*, Berlin (1949), p. 52.

(9) A. Parrot, *Studia Mariana* I, Leiden 1950, pp. 121-122.

(10) B.M. 22962, cf. E. D. Van Buren, *AFO X* (1935/1936), p. 243, fig. 11.

(11) A. Parrot, *op. cit.*, p. 117.

LE TAUREAU ANDROCEPHALE

Essai d'interprétation

par

PIERRE AMIET.

Le taureau androcéphale est l'une des figures les plus fréquemment représentées de l'iconographie mésopotamienne, au III^e millénaire; mais l'interprétation du rôle et du symbolisme de ce monstre demeure très controversée. Pour nous en tenir aux opinions récemment exprimés, deux conceptions s'affrontent.

M. H. Frankfort⁽¹⁾, s'appuyant sur la tradition du "taureau céleste" vaincu par Gilgamesh et Enkidu, voit dans le taureau, sous ses différents aspects (taureau "naturel" ou "réel"; taureau, androcéphale) un être malfaisant: il représente le soleil brûlant de l'été, et symbolise la sécheresse.

Son attribution au dieu-soleil est prouvée, dès l'époque des Premières Dynasties, par la masse d'armes d'Anbu, trouvée à Ur⁽²⁾. Cette masse d'armes, décorée de taureaux androcéphales, est en effet vouée au dieu-soleil. A l'époque d'Akkad, on assiste au lever du soleil

sur des montagnes en forme de taureaux androcéphales (fig. 7; cf. notes 28 et 29), et à l'époque de la I^{re} dynastie de Babylone, des cylindres représentent Shamash trônant, avec un taureau androcéphale pour escabeau⁽³⁾.

Les assauts que subit le taureau (androcéphale ou naturel) ne peuvent venir que d'êtres bienfaisants, car "il est clair que la mise à mort du taureau symbolise ... l'arrêt de la sécheresse⁽⁴⁾". De fait, à l'époque présargonique, son adversaire est l'aigle léontocéphale, emblème du bieu de fertilité⁽⁵⁾; le thème de l'aigle attaquant le taureau androcéphale se transforme à l'époque d'Akkad: l'aigle est remplacé par le dragon ailé⁽⁶⁾, emblème des dieux de l'orage en présence de qui un taureau est sacrifié⁽⁷⁾.

(1) H. Frankfort, *An Or* 12, pp. 114-116; et surtout: *Cylinder Seals*, London (1939), pp. 72-73; 88; 127-130.

(2) C. L. Woolley, *Ur Excavations II The Royal Cemetery*, London (1934), pl. 183.

(3) L. Delaporte, *Catalogue des Cylindres ... Bibliothèque Nationale* Ns. 143; 166; 172; 242; Idem, *Louvre*, Ns. A. 350; A. 363.-Ward, *The Cylinder Seals ...*, fig. 320; 321.

(4) Frankfort, *CS*, p. 127. Ceci est dit à propos du taureau sacrifié en présence des dieux de l'orage, qui amènent la pluie.

(5) *CS*; p. 72-73.

(6) Sur le caractère bienfaisant de ce monstre, cf. E. Douglas Van Buren, *Orientalia* 15 (1946), pp. 1-45, spécialement p. 14.

(7) *CS*, p. 127, pl. XXII-e.



(2) The Shanidar Cave child fully exposed after discovery in the sounding of Shanidar Cave.
Photo Ralph Solecki.



(1) Clearing the work area in the pit of dislodged stones and rubble preparatory to further sectioning.
Photo Ralph Solecki.

During the weekly free day, reconnaissances were made to other caves in the vicinity of Shanidar, and several other sites were checked. During a period of about four weeks, my wife, Dolores Nourse, made a social anthropological and physical anthropological study of the native Kurds of the village of Shanidar. The report should be an interesting one, especially since this is a little known area of field study.

LITERATURE CITED.

Solecki, Ralph S. 1952, 1953. A Paleolithic Site in the Zagros Mountains of Northern Iraq, Report on a Sounding at Shanidar Cave. *Sumer*, Vol. VIII, No. 2, pp. 127-161; Vol. IX, No. 1, pp. 60-93, Baghdad.

Zeuner, Frederick E. 1950. *Dating the Past*. London.

side under the pressure of the overlying earth. The length of the child's remains on the long axis measured one foot and one quarter inches. Its greatest width, across the lower extremities, or from the feet to the pelvic girdle, was seven and a half inches. The arms were poorly preserved and poorly defined, but enough bones of the right hand remained to show that the fingers of that hand had been closed palm upward. The pelvic girdle and vertebrae were very poorly preserved, and could not be saved. The rib bones, of course, had disappeared.

Careful search around the remains revealed no associated artifacts, with several possible exceptions. A small block of natural limestone lay at the left heel. Adjacent to the stone was found a small nodule of black carboniferous substance measuring a half inch by three-quarters of an inch. A large flint was found two inches to the east of the skull, and a fragment of a mammal bone was found an inch to the east of the left knee. Another smaller fragment of burned bone was found near the right arm. These bones and flint appear to have been part of the normal occupational layer, and not items meant to be associated with the child's remains. The piece of limestone and associated substance may have been intentionally interred with the remains. The dark mixed loamy earth stratum in which the skeleton was found abounded in occupational matter, including fragments of mammal bones, flints, flecks of charcoal and fragments of limestone fragments. The limestone fragments were not abundant by comparison with the amounts encountered from other depths. The unbroken lenses of a firebed lay at a depth of 24.5 feet just about over the child's remains, which precludes the possibility of an intrusion burial. Therefore, the skeleton must be identified with the stratum within which it lay.

The skeleton is represented by 84 identifiable bones and bone fragments, including the teeth. Sixteen milk teeth are represented, including 4 first incisors, 3 second incisors, 3 canines, 3 first molars and 3 second molars. There are 8 finger bones and finger bone fragments; 11 left leg bones and metatarsals, both fragmentary and whole, and 18 right leg bones and metatarsals, also both fragmentary and whole. There are 31 cranial fragments.

Since the bones have not yet been studied anatomically in detail, nor compared with other paleolithic finds, no statements can be validly made concerning the morphology of the Shanidar Child. According to Dr. D.F. Veldkamp, Professor of Dentistry at the Royal College of Dentistry in Baghdad, the teeth by modern standards would appear to belong a child about 9 months old. On the other hand, the cranial fragments seem to be thicker than the normal for a child over twice that age. Although it may be possible to reconstruct the cranium from the fragments preserved, unfortunately the face is beyond reconstruction since none of the facial parts were recovered. The teeth are the best preserved bones of the skeleton, and it is expected that much can be learned from them, even though they are not adult.

There is no doubt that Shanidar Cave, which is the best cave in Iraq to my knowledge, will reveal more of its secrets to further work. It is very likely that more skeletal remains are buried in the cave deposits. The slope outside the cave should also bear fruit in this prospect. Estimated roughly, only between one twentieth to one thirtieth of the cave deposits have been sampled by the sounding of two seasons, 1951 and 1953.

The layers remained the same in number and in character as in the 1951 season, as might be expected, including Layers A, B, C, and D. There was a marked soil break at 32 feet in Layer D, but there was no change in artifactual typology in that layer so far as I could tell in the field. It was possible to distinguish the division between Layer B and C better. Layer D was, if the artifactual content bears any evidence of homogeneity, a very long occupational layer, measuring some 28 feet deep down to bedrock. Layer A, as described in the account of the 1951 sounding reported in "Sumer", contained modern through Neolithic remains. Layer B contained Mesolithic remains; Layer C contained Aurignacian-type flints similar to those from Zarzi; and Layer D contained Mousterian-type flints similar in typology to those from Hazer Merd. Further refinements of this gross typological classification will have to await study of the artifactual remains. Charcoal was specially saved from Layers B and C for possible Carbon-14 analyses, and carbonized bones and mixtures of charcoal-containing earth were saved from Layers C and D for the same purpose, although it is fully expected that Layer D is beyond the limit of the Carbon-14 range of applicability. All of the bones recovered, including fish, bird and mammal, were duly saved and brought to Baghdad for inspection. The animal bones which could be identified will be submitted to specialists. It is hoped that a fluorine analysis can be made on some of the bones in order to produce a relative date for the age of the deposit in which the child's remains were found⁽²⁾. There was a thin layer of stalagmite at about 27 feet deep which may have resulted from a moist period in the geological history of the cave.

(2) Zeuner (1952, p. 292) gives the Mousterian period the approximate earliest and latest dates of from 140,000 to 70,000 years ago.

Without doubt, the highlight of this season's work was the finding of the Shanidar child in the sounding. It was uncovered in the southwest quarter of Square S1W1 at a depth of 25.8 feet from datum, when one of the workmen began to scrape some loose earth from this area preparatory to digging another 6 inch section. A light shovel scrape laid bare some of the skull fragments and dislodged one or two teeth, but the damage was slight, since I was at the workman's elbow and stopped him at once.

The skeleton was found in a dark grey or brownish loamy earth. It rested 3 inches above a bed of light grey colored ashes. The remains were about one and three quarter inches thick at the maximum thickness section. Search for a burial pit revealed none present. Flecks of charcoal were noted in the surrounding earth. The child was found in a flexed or doubled position, with its head oriented to the north, and all of the bones which were present were in articulation. The feet and leg bones were doubled to the west or right side. The arm bones were similarly flexed to the same side. The head, which was badly crushed, presumably by the superincumbent earth, faced upwards. All of the bones, excepting the bones of the extremities, were in a very poor state of preservation. They were friable and rotted, and many fragments were reduced to a powdery state. However, considering that here we have a child's skeleton of undoubted antiquity, we are exceedingly fortunate that so much remained to be recovered. I had observed during the course of the sounding that the moist loamy earth was not especially good for bone preservation, and that many of the fragmentary mammal bones in the same stratum as that of the child were rotted.

The legs may have been doubled upward originally, and twisted to the

THE SHANIDAR CAVE SOUNDING, 1953 SEASON⁽¹⁾. WITH NOTES CONCERNING THE DISCOVERY OF THE FIRST PALEOLITHIC SKELETON IN IRAQ

By RALPH S. SOLECKI

A continuation of the 1951 sounding (Solecki, 1952, 1953) this season at Shanidar Cave resulted in a considerable amount of data. Chief among these was the finding of an infant's skeleton in the Mousterian layer of the Middle Paleolithic period, Layer D, at a depth of nearly 26 feet. This represents the first paleolithic skeletal remains to be recovered *in situ* in Iraq. Bedrock, the objective toward which this sounding was directed, was reached at a depth of 44 feet. That Shanidar Cave had been occupied from the very first was indicated by finds of stone artifacts *in situ* on the bedrock floor of the cave.

The work this season was a joint project under the auspices of the Directorate General of Antiquities of Iraq and the Smithsonian Institution. A Fulbright award as Fulbright Research Scholar made it possible for me to return to Iraq to continue my archeological researches there. The work progressed over a ten week period during May through to August. Mr. Hussein Azzam, a staff member of the Directorate General of Antiquities, represented his institution at Shanidar.

(1) This report is a preliminary statement.

The sounding of the 1951 season was enlarged both in area as well as in depth, as dictated by common-sense safety measures. The area covered in the sounding measured 20 feet by 35 feet. An additional 5 feet may be counted in the slope on the south side of the pit, increasing the length to 40 feet. There were two "step-backs", one on the north side, and one on the south side of the main pit. These "step-backs" were 10 feet wide and about 12 feet deep. The central portion of the sounding or the main shaft or pit was carried down to bedrock, the limits of which were a maximum of 44 feet in depth (actually 43.9 feet from datum). This depth was the maximum point reached on a sloping bedrock floor, which slanted from the southeast to the northwest part of the area. There was a difference of 8 feet between these two points. The slope of the bedrock floor to the northwest suggested that a deeper portion of the cave was to be found in that direction beyond the area of the present sounding. It is possible that the bed of an ancient stream channel is to be found there. That this is probably so is hinted by the deeper recess to the northwest side of the cave at surface level.

genannt, die den König Argishti von Urartu mit göttlicher Kopfbedeckung vorstellte. Möglicherweise ist dies die Statue, die von Soldaten auf Platte 3, unterhalb der Waage, zerschlagen wird.

9. Es ist unklar, welche Gegenstände auf dem Lastwagen in Platte 1 transportiert werden. Vielleicht handelt es sich um zwei metallene *Türschweller*. Dann könnte man vielleicht Z. 372 heranziehen, deren erster Teil allerdings verstümmelt ist, und von ash-tar-ti der Pforten des Tempels spricht, die gegossen und 2 Talent Gold schwer seien. Diese Bezeichnung ist aber noch nicht erklärt worden.

10. Mit dem Text in Zusammenhang steht auch das *Wagen* der metallenen Gegenstände auf Platte 3 rechts und das Aufschreiben der erbeuteten Gegenstände und ihres Gewichtes. Abgesehen vom Aufzeichnen der Anzahl der Stücke und manchmal auch ihres Gewichtes findet sich als Summe der Beute des *Palastes* von Urzana in Z. 352:

34 TALENT, 18 MINEN GOLD

167 Talent $2\frac{1}{2}$ Minen Silber.

Während in Prismas B in der Parallelstelle die Zahlen nicht erhalten sind (*Thureau-Dangin*, a.a.O. S. 76 f.; *Winckler*, II, Tf. 45, Z. 11-12), bringen die *Annalen* (Z. 129): 34 Talent, 18 Minen Gold, aber nur 160 Talent. $2\frac{1}{2}$ Minen Silber.

Die Gewichtssumme der Beute aus

dem *Tempel* des Khaldia wird in Z. 369 angegeben mit:

X+4 Talent, 3 Minen Gold

162 " " " " 20 Minen, weniger 6/36 Silber (3600 Talent Kupfer).

In den *Annalen* Z. 132 sind diese Zahlen nur unvollständig erhalten.

Es ist interessant, dass auch die Herkunft der Metallarbeiten aus verschiedenen Ländern mitgeteilt wird. So stammen sie aus *Tabal* im Taurus (Z. 358, 361), aus Urartu 366, 383, 401-404), aus *Khaphki* (Z. 366, 383), aus *Assyrien* (Z. 383, 407), "Tempel des Gottes Assur" und aus *Babylon* (Z. 407: "Tempel des Marduk").

Der Vergleich der dargestellten Beutestücke mit der Beschreibung des 8. Feldzuges hat ergeben, dass sich die *Darstellung* auf die Beute aus dem Tempel des Khaldia beschränkt, dass also den Assyriern gerade *diese* Beute als die wichtigste erschienen ist. Es ist möglich, dass die Beute aus dem Palast gleichfalls noch dargestellt war auf dem vorangehenden, nicht erhaltenen Reliefs des Salles XIII. Diese Reliefs werden den *ersten* Teil des Beutezuges vorstellen. Auch in der Beschreibung der Tafel des 8. Feldzuges wird zuerst der Palast geplündert (Z. 350-367). Dann erst erfolgte die Plünderung des Tempels des Khaldia (Z. 367-407).

Die Richtung und Abfolge der Reliefs in zeitlicher und geographischer Hinsicht, ist in Saal XIII ebenfalls die Richtung Linksherum.

von *Botta* unrichtig wiedergegeben, als DISH und NU. *Botta* hat also eine Verletzung im Stein als den schrägen Keil im angeblichen NU angenommen. Somit enthält die Abschrift von *Botta* nur einen geringfügigen Sehfehler. Trotzdem hat *Winckler* die Beischrift weder in Keilschrift noch in Uebersetzung gegeben, sondern nur in einer Anmerkung (I. S. XXVI, Anm. 8) die *Abbildung* bei *Botta* Tf. 141 erwähnt. Infolgedessen hat auch *Luckenbill* (AR II, § 125) diese Beischrift ausgelassen und auch *Streck* (ZA, XIV, S. 129) zitiert nur das Relief, ohne die Beischrift zu erwähnen. Dieselbe Fassung der Beischrift findet sich bei *Kisheshlu* (III, 2, a, S.).

Abbildung 19

Beischrift von Musasir

Umschrift:

ālu Mu-sa-sir al-me akshud (SHAD)
ud

Uebersetzung:

Die Stadt Musasir schloss ich ein und eroberte sie.

Trotzdem die Darstellung der Plünderung von Musasir nur kurz und unvollständig ist, ist es doch möglich, aus der grossen Beschreibung des 8. Feldzuges Z. 309-414 einige Erklärungen der Reliefs zu gewinnen.

1. Z. 344 heisst es: "Seine (Musasirs) Bewohner, Greise und Greisinnen waren auf die Dächer ihrer Häuser gestiegen und weinten bitterlich". (*Thureau-Dangin*, 8 me Campagne, 1912, S. 53).—Diese Beute sind auf der Stadt dargestellt, drei Männer auf den Dächern der Häuser, Platte 4, rechts.

2. Z. 350 wird die Wohnung des Gottes Khaldia (shu-bat ilu Khal-di-a) genannt. Die Plünderung dieses Tempels (bitu) des Gottes Khaldia und seiner

Gemahlin Bagbartu wird im Z. 367-407 beschrieben.—Dieser Tempel ist auf Platte 4, Mitte, dargestellt.

3. In Z. 350-367 wird die Plünderung des Palastes (ékallu) des Königs Urzana geschildert.—Dieser Palast, ist als dreistöckiger Bau, auf einer Terrasse und auf dem Berge gelegen, auf Platte 4, links, abgebildet.

4. Z. 370-371: Rechts und links des Tempels waren 6 goldene Schilde mit fletschenden Hundeköpfen aufgehängt, im Gewicht von 5 Talent, 12 Minen Gold.—Derartige Schilde sind, seitlich des Tempeltors aufgehängt, im Profil dargestellt. Sie werden auch von assyrischen Soldaten weggeschleppt (Platte 4, oben links und Platte 3 Mitte).

5. Von den Soldaten werden auch einfachere Schilde weggetragen, die zur Ausrüstung des Tempels gehörten. Aus der grossen Anzahl der im Tempel erbeuteten Waffen lässt sich entnehmen, dass er ein gewaltiges Waffenarsenal enthielt. Z. 392 werden 25212 Schilde, nach Z. 393 werden 1514 Lanzen, nach Z. 394 werden 305412 Dolche, Bogen und Pfeile aus dem Tempel erbeutet. Sie bestehen aus Bronze.

6. Neben der Eingangstür des Tempels ist seitlich je ein Wächter mit Lanze dargestellt. Nach Z. 399 standen hier vier Bronzestatuen von göttlichen Grosswächtern der Pforten des Tempels (4 ilu sa-lam crê ni-du-gal-li ma-sar bâbâni mesh shú), Danach hat es also noch eine zweite ähnliche Pforte des Tempels gegeben.

7. Rechts neben dem Tempeleingang sieht man, linkshin gewendet, die in Z. 401 erwähnte Kuh nebst ihrem Säugenden Kalb, (ālu littu a-di ālu būri-sha), die der König Sarduri von Urartu, Sohn des Ishpueni, gestiftet hatte.

8. Z. 402 ist eine Bronzestatue

Teil noch erkennt, wie es scheint, die Aussenmauer und darüber die Binnenmauer mit drei Türmen, auf denen je ein Einwohner steht. Links davon ist auf einer breiten glatten Terrasse ein Tempel erbaut. Seine Front zeigt 6 Pfeiler; in deren Mitte ist ein Tor, alles von einem Giebel überdeckt, dessen First eine Lanzenspitze trägt. Vor der Terrasse des Tempels sind zwei mächtige Krüge in Ständern mit Stierfüssen aufgestellt. Seitlich der Tempeltür steht je ein behelmter Wächter mit hoher Lanze. Rechts vom Eingang sieht man eine Kuh mit säugendem Kalb. An der Aussenwand sind allenthalben Schilde aufgehängt, in Vorderansicht oder im Profil, mit Löwen- oder Hundekopf verziert. Links vom Tempel steht auf einem spitzen Felsenberge auf einer Terrasse ein dreistöckiges Gebäude, das senkrecht in vier Teile geteilt und mit Fenstern versehen ist. Auf den anschliessenden Platten 3, 2 und 1 setzt sich das felsige Gelände fort, aber es nimmt an Höhe nach linkshin mehr und mehr ab. Von diesem Relief ist weiter nichts ausgegraben.

Dies ist die landschaftliche Situation, in der die Plünderung stattfindet: Rechts die *Stadt Musasir*, links davon der *Tempel* des Gottes Khaldia, beide auf Lehmterrassen gestellt, auf dem unteren Relieftrand stehend, also unten im Tale. Weiter links erhebt sich auf einem Felsenberge der mehrstöckige *Palast*.

Den leeren Raum, oberhalb des Tempels und des Palastes, hat der assyrische Künstler dazu benutzt, um die plündernden Soldaten darzustellen. 6 Soldaten sind damit beschäftigt, die Schilde des Tempels wegzutragen. In dem Raum oberhalb des Palastes sieht man rechts einen rasierten Offizier auf einem Klappstuhl sitzen. Er diktiert den zwei links vor ihm stehenden Schreibern, Zahl und Gewischt der Beutestücke. Diese wedren auf einer mannshohen, zweiarmigen

Waage durch zwei rasierte Offiziere gewogen. Diese Handlung gehört zu den Schreibern, die das Resultat des Wägens notieren. Auch die Schreiber muss man sich daher auf dem Felsenberge befindlich denken, nicht aber oben auf dem Palaste, wie es im Relief dargestellt ist, nur um den Raum auszufüllen.

Unterhalb der Waage zertrümmern drei assyrische Soldaten mit Äxten eine Gottesstatue. Links von der Waage wird von einzelnen Soldaten das gewogene und gezählte Beutegut fortgetragen und auf einem Lastwagen nach Assyrien fortgeschafft. Es handelt sich hierbei um Schilde, hohe Standbecken und andere nicht mehr erkennbare Gegenstände. Auf dem Lastwagen, der mit zwei Platten übereinander bedeckt zu sein scheint, und der auf 4 niedrigen Vollrädern gefahren wird, liegt sonst kein Gegenstand. Man sieht im Hintergrunde des Wagens nur die Reste von drei begleitenden Soldaten.

Durch die Beischrift auf Platte 4, auf der sich die Hauptdarstellung, Stadt, Tempel und Palast, befindet, steht die Beischrift. *Botta* hat sie zweimal gegeben, einmal auf der Reliefzeichnung Tf. 141, oben am Rande des Reliefs, oberhalb des Tempels. Ein zweites Mal auf Tf. 180. Letztere Wiedergabe ist verbessert gegenüber der Reliefzeichnung. Die Beischrift besteht aus 8 Keilschriftzeichen. Nach dem dritten und fünften Zeichen ist bei der Reliefzeichnung (Tf. 141) eine Lücke durch Relief ausgefüllt. Dagegen sind auf Tf. 180 die beiden Lücken nach dem dritten und sechsten Zeichen eingesetzt. Bestimmt unrichtig ist aber, dass in Tf. 141 das fünfte Zeichen, nämlich "al", irrig in zwei Teile zerlegt ist, in ein DU- und ein BAR-ähnliches Zeichen, was in Wirklichkeit nicht vorkommen kann. Hier handelt es sich um einen offenkundigen Irrtum, der in Tf. 180 bereinigt ist. Das sechste Zeichen "me" ist beiderseits

IV

FELDZUG VON 714

(Saal XIII).

Abbildung 17

Beischrift von Pazashi

Umschrift:

âlu P[a]-za-sh[i] [â]lu Khal-su
 sha [mātu] Man-na-a-a sha pan
 n[i-ri]-bi sha mātu Zi-kir-ta-a-a.

Uebersetzung:

Die Stadt P[a] zas[i], die Fes-
 tungs [st]adt des Landes der Man-
 nāer,
 die vo[r] dem E[ngp]ass des Landes
 der Zikirtāer (liegt).

1. Unbekanntes Ereignis.

Von Saal XIV, in dem der Feldzug vom Jahre 715 illustriert war, kommt man durch Pforte r nach Saal XIII. Dieser ist nur teilweise erhalten. In beiden Tür-
 laibungen der Pforte erkennt man je ein Relief mit grossen Figuren, zwei Genien
 seitwärts des stilisierten Palmbaumes. Beim Eintritt in den Saal ist links eine Reliefplatte erhalten (Platte 9); doch ist die Darstellung zerstört. Vermuthlich handelt es sich hier um die Illustration eines unbekannten Ereignisses des Feld-
 zuges von 714, das zeitlich der Plünderung von Musasir vorausgeht, d.h. um das vorletzte Ereignis dieses Feldzuges.

2. Die Plünderung von Musasir.

In den folgenden Reliefplatten, rechts der Pforte r: 8; 7; 6; 5; 4; 3; 2 und 1, ist auf dem unteren Frieze die Plünderung der Stadt Musasir⁽⁶¹⁾ abgebildet, und durch Beischrift erläutert. Platte 8 ist zerstört. Auf den Platten 7 und 6 aber reiten 3 assyrische Kavalleristen über welliges felsiges Gelände, nach linkshin. Unter dem Reiter rechts ist ein Feind, charakterisiert durch das Fell auf dem Rücken, niedergestürzt. Vor den Reitern, auf Platte 6, ziehen Sargon II. auf seinem Streitwagen dahin, ihm voraus zwei Leibgardisten zu Fuss. Die Eckplatte 5 des Saales ist zerstört. Wahrscheinlich war hier der Anfang der Stadt Musasir dargestellt, von der man anschliessend auf Platte 4 den restlichen

(61) Unger: RLV IV, S. 114 § 13, Tf. 76 b; Unger: RLV VIII, S. 335 f., Tf. 113 b-d; Streck: ZA XIV, S. 128 f.; S. 129; ist nur das Relief, nicht aber die Beischrift erwähnt., Forrer, Provinzeinteilung, S. 39, 107, 116 ff., Botta, Tf. 139-143. Billerbeck, Suleimania, S. 63 f., 87, 153 f., 166; B. Meissner, BuA, Tf.-Abb. 67; Thureau-Dangin, Huitième, Campagne, 1912, S. XI ff., Abb., S. XVII., Text, Z. 321-423. Sargon II. Annalen, Z. 123-139; Prunkinschrift, Z. 72-77. Musasir heisst auf Urartäisch: Ardi (CIH I, 1, S. 30; vgl. ZA XIV, S. 131 Streck).-Luckenbill, AR II, § 169-172; die Beischrift Saal XIII, 4 fehlt bei Luckenbill, a.a.O. § 1251

Pa-an-zi-ish

Sargon II.

(8. Feldzug Z. 76, 79)

Pa-za-shi

(Botta, Saal XIV, 2)

Pa-sha-[as]-su⁽⁵⁸⁾

Assurbanipal

(a.a.O. Z. 34)

Durch die Bezeichnung der Stadt Pazashi (Panzish) als Khalsu (Birtu) wird die Stadt als eine besondere Festung hervorgehoben. Es kommt gelegentlich vor, dass die Bezeichnung Khalsu und Birtu mit dem Namen einer Stadt so eng verbunden wurde, dass das Wort "Festung" zum Namen selbst gezogen und wie ein Bestandteil eines Namens behandelt wurde, z.B. Khalsi-lukha = Elukhat oder Lukhat⁽⁵⁹⁾ Khalsi-adkhar, Birtusha Kârbêlmâtâtê, Birtu

sha Sarragiti Birtusha Labbanat⁽⁶⁰⁾. Aus unserer Beischrift erfährt man also, dass die dargestellte Stadt Pazashi von Mân am Engpass nach Zikirtu lag und als Festung (Khalsu bzw. Birtu) für die Grenze von Bedeutung war. Pazashi wurde, wie Kharkhar im 6. Pâlu (715) erobert und im folgenden Jahr neu befestigt, was für Kharkhar durch die Annalen Z. 89 und für Panzish durch die Inschrift des 8. Feldzuges mitgeteilt worden ist.

(58) Nach *Piepkorn*, Assurbanipal S. 50, 51 soll die ganze Lesung unsicher sein, doch ist dies ohne nähere Begründung nicht zu beurteilen. Andererseits gibt *Piepkorn* in seiner *Übersetzung* die Lesung: Pasha [... su (?)] als *sicher* an, und behauptet, dass in der Lücke Platz für höchstens drei Zeichen vorhanden sei. Danach sind min-

destens 2 Zeichen zu ergänzen, denen das ungewöhnlich lange Zeichen "as" sehr wohl entsprechen könnte. *Streck*: ZA XIV, S. 139 liest Pa-sha ... su, ohne Fragezeichen.

(59) *Unger*: RLA II, S. 358 f; Forrer Provinzeint. S. 26 f., 119.

(60) *Delitzsch*, Paradies, S. 238.

von Städten am oberen Fluss (nârtu êlitu) von Aranzishu und vom unteren Fluss (nârtu shaplitu) vom Lande Bit-Ra-ma-tu-a:, vgl. Annalen Z. 83-88. Diese Orte waren bereits im 6. Jahre (716) erobert worden (Annalen Z. 72-73), aber wieder abgefallen (annalen Z. 84).

Die Namen dieser Städte waren in Z. 85-86 genannt, aber sie sind ausser.

Kha-al-bu-uk-nu und An-za-ri-a unvollständig erhalten oder verstümmelt. Daher könnte sich die Stadt Pazashi (Panzish) darunter befinden.

Alle diese Städte lagen gemäss Z. 86 "am oberen und unteren Fluss". Von den in Z. 87 der Annalen erwähnten Städte Kisheshlu, Kindau, Anzaria und Bit-Bagaia lagen an den genannten

Flüssen Anzaria, nach Mitteilung der Annalen selbst (Z. 86 und Kisheshlu gemäss der bildlichen Darstellung (Saal XIV. 12). Die 22 Festungen von Man aber kommen nicht in Betracht, weil in keiner Inschrift auf die Nennung ihrer Namen Wert gelegt ist. Wahrscheinlich ist die Stadt Pa-za-shi um 650 von Assurbanipal nochmals erobert worden. In Zyl. B, Kol. III, 3, Z. 34 wird unter 8 Festungen (âlâni dannuti) von Man als 2. die.

âlu khal-su âlu Pa-sha-?-su genannt.

(VAB VII, S. 100) Dies ist wahrscheinlich zu âlu Pa-sha-[as]-su zu ergänzen und stimmt mit Pazashi überein, wenn man die verschiedenartige Schreibung der Ortsnamen bei Sargon II. und Assurbanipal heranzieht:

U-a-a-a-ush
Sargon II.
(Annalen Z. 120-121)

= A-â-u-si-ash
Assurbanipal
(Zyl. B, Kol. III, Z. 33)

Bu-us-ti-is
Sargon II.
(Annalen, Z. 161)

= Bu-us-tu
Assurbanipal
(a.a.O. Z. 34)

U-ish-di-ish
Sargon II.
(8. Feldzug Z. 91, 163, 167)
(Annalen Z. 110)

= Ash-di-ash
Assurbanipal
(a.a.O. Z. 34)

Ar-ma-id
Sargon II.
(Annalen Z. 61)

= Ur-mc-te
Assurbanipal
(a.a.O. Z. 46)

I-zi-bi-a
Sargon II.
(Prunkinschrift Z. 41)

= Uz-bi-a
Assurbanipal
(a.a.O. Z. 47)

Zi-bi-a
Sargon II.
(Annalen Z. 61).

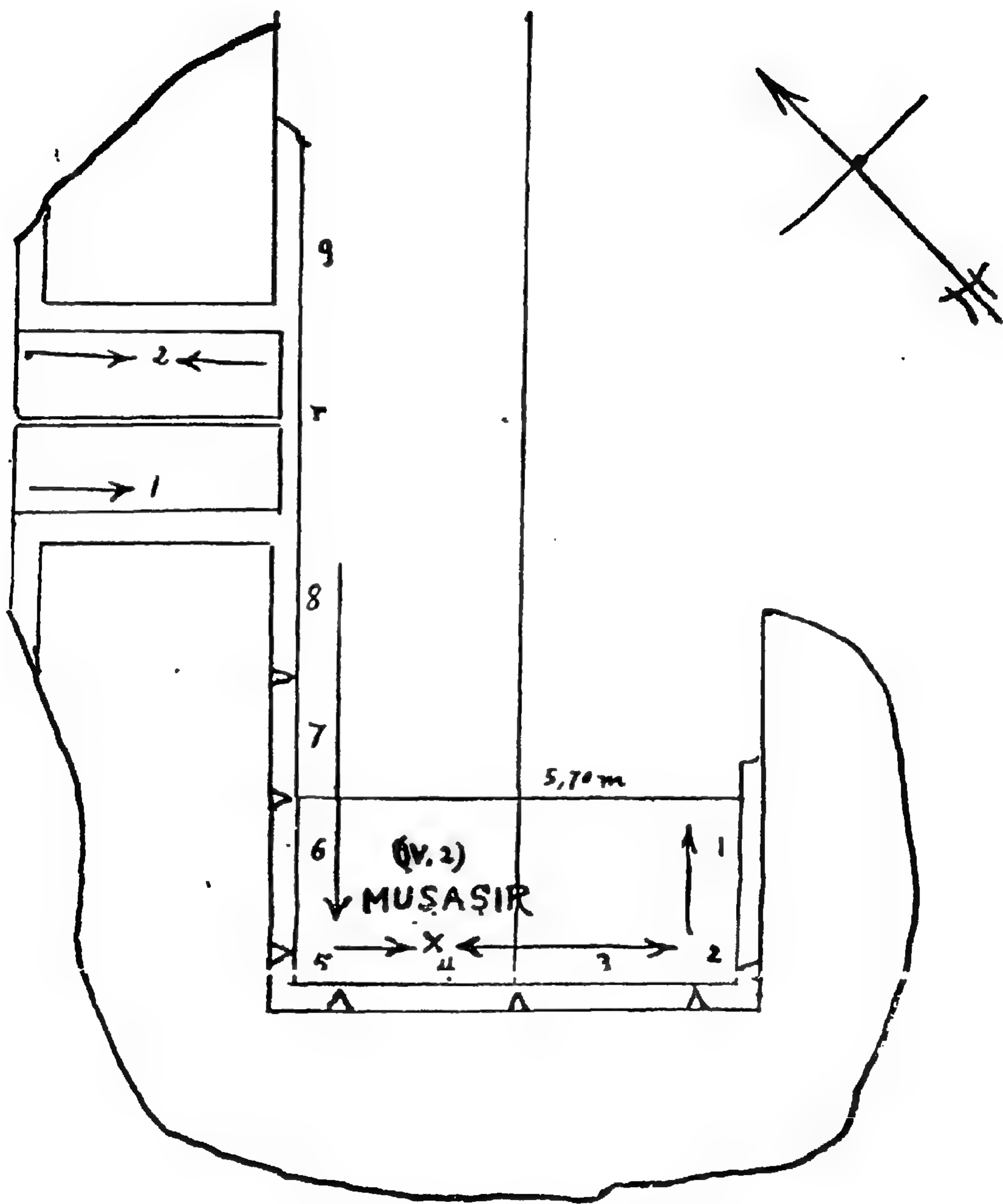
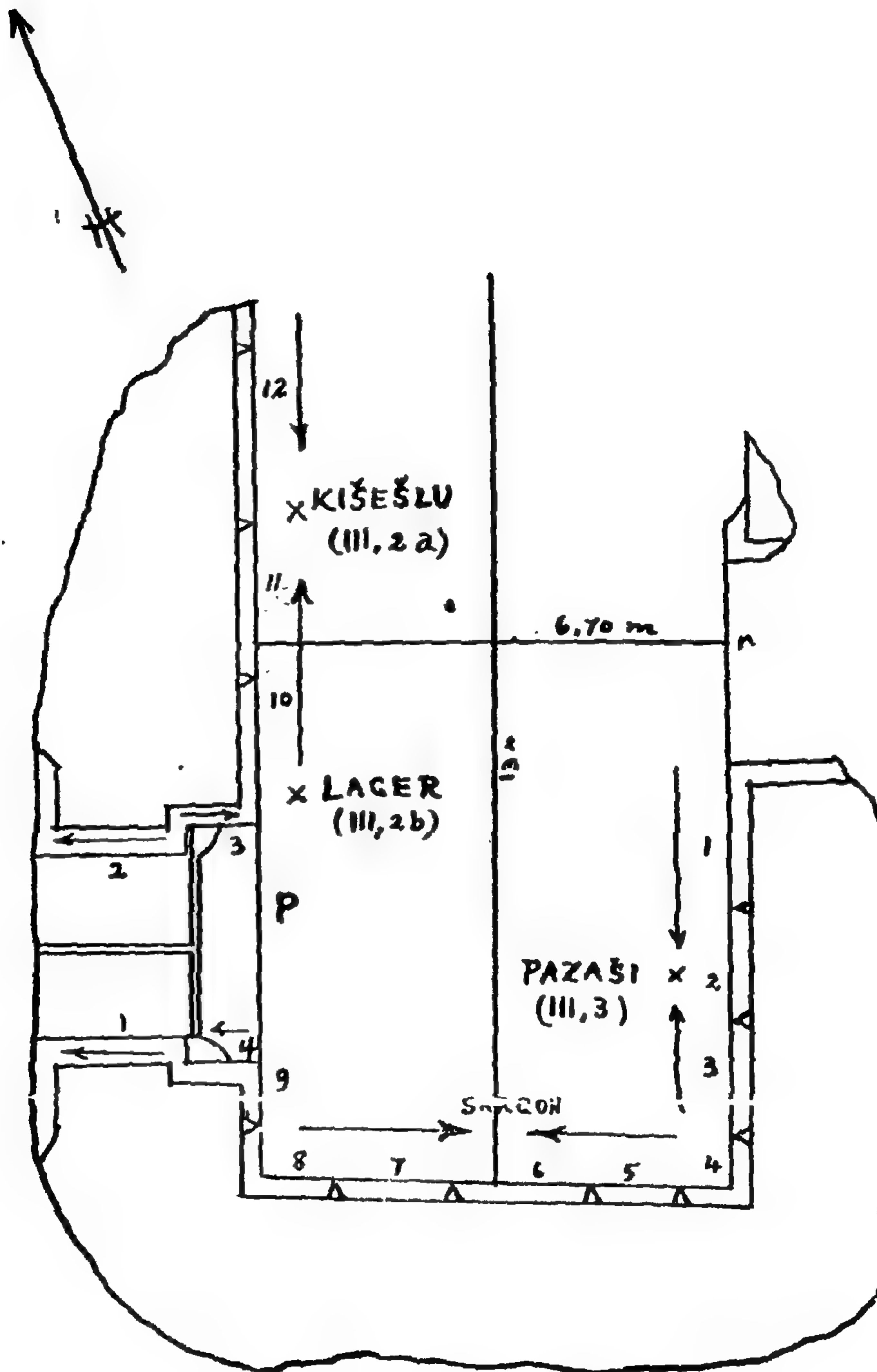


Abb. 18

SAAL XIII



SAAL XIV

Abb. 14

75. 30 bēri qaq-qa-ru i-na bi-rit
mātu Ma-an-na-a-a mātu Bīt-
Kāb-si ū mātu Ma-da-a-(a) dan-
nu-ti shit-mu-mish⁽⁵⁷⁾ al-lik-ma.

76. a-na ālu Pa-an-zi-ish bir-ti-shu
rabī-ti sha eli mātu Zi-kir-te ū
mātu An-di-a a-na ka-a-di na-
da-at.

77. sha a-na la a-si-e mul-takh-ti ka-
li-e shépē II am[ēlu] [nakri]
eli na-gi-e [k] i-[la] 1-[1] a-an
rak-sa-tu aq-ti-rib.

78. sha ālu bir-ti shū-a-ti rik-si-sha
ū-dan-nin-ma SHE-PAD mesh
sha [mne mesh karanē] [m]
esh [ū] ū [-nu-ut ta]-kha-zi i-
na lib-bi ū-she-li.

79. ultu ālu Pa-an-zi-ish at-tu-mush
nāru Ish-tar-a-ū-ra-a nā[r-tum]
e-te-bir a-na mātu A-ū-ka-ni-e
na-gi-i sha mātu Zi-kir-te aq-ti-
rib.

Uebersetzung:

74. Von der Stadt Ziridiakka, der
Festungsstadt vom Lande der
Mannäer, brach ich auf.

75. 30 Meilen Land zwischen dem
Land der Mannäer, dem Land
Bīt-Kābsi und dem Land der
mächtigen Meder ungestüm mar-
schierte ich und.

76. In der Stadt Panzish, seiner
grossen Festung, die gegenüber
dem Land Zikirtu und dem Land
Andia zum Schütze liegt.

77. die, um Keinen Angreifer heraus
zu lassen und um die Füsse des
Feindes zu hemmen, gegenüber
den beiden Gebieten fest erbaut
ist, kam ich an.

78. Die Befestigung dieser Festungs-
stadt machte ich mächtig und

(57) Schreibfehler für "rish".

Proviant, öl, Wein und Schlacht-
gerät liess ich mitten bringen.

79. Aus der Stadt Panzish brach ich
auf, den Fluss Ishtaraurā über-
schritt ich, im Lande Aukanē,
dem Gebiet des Landes Zikirtu,
kam ich an.

Auch diese Stadt ālu Pa-an-zi-ish
wird als gross Festung (birtu rabitu in
Z. 76 und ālu birti in Z. 78) genannt.
Es wird gesagt dass sie gegenüber dem
Lande Zikirte und dem Lande Andia
zum Schutze gelegen hat. Dies entspricht
der Angabe unserer Beischrift, dass sie
"vor dem Engpass des Landes Zikirtu
gelegen hat", und zwar "zum-Schutze"
gegen diese Länder, daraus ergibt sich
dass Panzish zum Lande Man gehören
muss.

Die Lesung des Stadtnamens unserer
Beischrift lässt sich ebenfalls leicht dem
Namen Panzish angleichen, dadurch
dass die beiden waagerechten Keile des
von *Botta* gezeichneten IZ durch den
senkrechten Abschlusskeil ergänzend
hindurch gezogen werden. So entsteht
aus IZ ein Pa.

ālu Pa-za-shi entspricht unschwer
dem Namen Pa-an-zi-ish. Auch sachlich
lässt sich die Gleichsetzung mit Panzish
weiter bekräftigen. Im 8. Jahre wird
die Stadt von Sargon II. ohne Kampf
betreten, d. h. sie befand sich bereits in
assyrischer Hand, ist also in einem
früheren Feldzug von Sargon II. erobert
worden. Da unser Relief den Feldzug des
7. Jahres illustriert, so ist eben, in
diesem Jahre 715, die Stadt erobert
worden.

Den 7. Feldzug Sargon's II. ist in
seinen Annalen Z. 75-100 beschrieben
(*Winckler* I, S. 16-19; II, Tf. 35, Z.
7-8). In diesem Text ist die Rede vor
allem von der Eroberung von 22 Fes-
tungen (bīratē) des Landes Man, sowie

von den 4 Zeichen der Zeile 2 zwischen den beiden Zeichen sha sind das erste Zeichen mit shi und das 4. Zeichen mit bi fest bestimmt.

Das zweite Zeichen, zwei waagerechte Keil, ist nur teilweise erhalten. Das 3. Zeichen ist zerstört und vollständig zu ergänzen.

Die Betrachtung des Bildes zeigt rechts einen von der Stadt isolierten Berg. Entweder ist der isolierte Berg selbst gemeint oder aber das durch den Berg geschaffene Tal, also ein Engpass. Dass hier nur das Letztere in Betracht zu ziehen ist, wird durch die erhaltenen Zeichen warscheinlich gemacht. Das erste Zeichen shi hat auch die Lesung pân = "vor". Das zweite Zeichen ist ohne weiteres durch zwei kleine senkrechte Keile, die den unteren waagerechten Keil durchkreuzen, zu vervollständigen.

Das dritte Zeichen ist als ri zu ergänzen. So erhält man für die zweite Zeile folgende einwandfreie Ergänzung und Lesung:

Z. 2: sha pân (SHI) n[i-ri]-bi sha
mātu Zi-kir-ta-a-a
die vor dem E[ngp] ass des
Landes der Zikirtäer (liegt).

In ähnlicher Weise ist die Stadt Ushqa-a-a im 8. Pālu von Sargon II. erwähnt: Annalen Z. 111, vgl.⁽⁵⁵⁾, Thureau-Dangin, Huitième Campagne Z. 167-168:

ālu Ush-qa-a-a, bir-ti rabi-ti ...
sha i-na ni-ri-bi sha mātu Za-ra-an-da =

Die Stadt Ushqaia die grosse Festung, die in Engpass des Landes Zaranda (liegt).

Die Stadt unserer Beischrift ist also eine Festung von Man und liegt an dessen Grenze nach dem Lande Zikirtu, und zwar an einem Engpass dorthin.

Zur Lesung des Namens der Stadt ist zu berücksichtigen, dass die Abschrift von *Botta* in ihrer *Zweiten* verbesserten Lesung bisher keine Schreibfehler enthält. Es war nur notwendig, verletzt oder zerstörte Keilschriftzeichen zu ergänzen. Daher muss man auch die 4 von *Botta* weitergegebenen Keilschriftzeichen des Stadtnamens dementsprechend als korrekt betrachten.

Immerhin wären Auslassungen von Keilen möglich. Das 4 Keilschriftzeichen, das aus zwei waagerechten und zwei senkrechten Keilen besteht, ist in dieser Form ausgeschlossen.

Wie gesagt, kann es sich hier nicht um eine Verbesserung, sondern um eine *Ergänzung* des Zeichens handeln, das durch einen vorgesetzten mittleren waagerechten Keil mit Leichtigkeit zu dem Zeichen "alu" = Stadt wird.

Man erhält also die Verbindung: alu Khal-su-Festungsstadt. Damit scheidet das gemutmasste 4. Zeichen des Stadtnamens aus. Es bleiben nur 3 Zeichen für die Namen übrig, die man zunächst: Iz-za-Shi lesen möchte.

Für die weitere Lesung aber kommt die im 8. Feldzugsbericht von Sargon II. (714) Z. 74-79 genannte Stadt Panzish in Frage⁽⁵⁶⁾.

Umschrift: Kol. 1, Z. 74-79.

74. ultu ālu Zi-ir-di-ak-ka ālu bir-ti
sha mātu Ma-an-na-a-a at-tu-mush.

(55) Sargon II., Annalen Z. 111, Winckel, 1, S. 22-23.

(56) Thureau-Dangin, Huitième Campagne, 1912, S. 14-15; Luckenbill, AR II, § 150.

die ganze Breite des Reliefs hinwegzieht. Derselbe Fluss befindet sich auch bei dem Lager, Saal XIV, 10, sowie bei Kisheshlu, Saal XIV, 12. Alle drei örtlichkeiten liegen also in einem und demselben Flusstal.

Die Stadt des Reliefs Saal XIV, 2⁽⁵⁴⁾ liegt auf einem Felsenberg, der von links her allmählich ansteigt, um rechts fast senkrecht bis zum Flusse abzufallen. Rechts davon erhebt sich steil aus dem Flusse und höher als der Berg der Stadt ein hoher spitzer Felsberg, dessen Bewaldung durch 4 Bäume angedeutet ist.

Die Stadt selbst, ist durch zwei Mauern geschützt. Die untere oder Vormauer steigt stark bergan; sie hat 7 Türme und zwei Tore. Das erste Tor, zu dem ein Weg vom Fluss hinaufführt, liegt zwischen dem dritten und vierten Turm, das zweite Tor zwischen dem 6. 7. Turm, rechts auf der Berghöhe. Die Zweite oder Innenmauer hat 6 höhere Türme und steigt nur sehr wenig rechts hin bergan. Der 6. und letzte Turm rechts liegt genau über dem zweiten Tor der Vormauer.

Auf die Innenmauer ist nun eine längere zweizeilige Beischrift geschrieben, und zwar in dichter Folge der Zeichen, die hintereinander über Türme und Zwischenmauern hinweg eingemeißelt sind. Die Beischrift bezieht sich daher unbedingt auf diese Stadt.

Winckler hat in seiner Neuveröffentlichung (II, Tf. 49) die zweizeilige Beischrift in einer Weise wiedergegeben, die mit der von Botta in Widerspruch steht. In seiner Umschrift (I, S. 191) will Winckler zwei Städtenamen aus der Beischrift herauslesen, wahrscheinlich

(54) Unger: RLV IV, S. 116, § 16, Tf. 78a; Streck: ZA XIV, S. 134 f., 141; Forrer, Provinzeinteilung, S. 75; Billerbeck, Suleimania, S. 166, Ann. 3; Luckenbill, AR II, § 125, 1.

weil zwei Ländernamen genannt sind, nämlich Man in Zeile 1 und Zikirtu in Zeile 2. Dem steht entgegen, dass, wie das Relief lehrt nur eine Stadt dargestellt ist. Andererseits aber findet die Deutung von Winckler in der Wiedergabe der Beischrift bei Botta nicht die geringste Stütze. Botta hat die Beischrift sogar zweimal wiedergegeben: Zunächst auf der Zeichnung des Relief selbst (Botta II, 145), dann noch einmal auf Tf. 180. Diese beiden Abschriften aber weichen nur in zwei Punkten von einander ab. Hierbei ist die Wiedergabe auf Tf. 180 der Vorzug zu geben, weil in Zeile 2 das Zeichen mātū vor Zikirtu richtig gegeben ist, anstelle von "she", wie die Beischrift bei der Reliefzeichnung (II, 145) irrigerweise zeigt. Eine weitere Verbesserung ist in Tf. 180 bei dem vierten Zeichen von Zeile 1 darin gegeben, dass es durch einen waagerechten Keil die Form eines regelrechten "shi" bekommt.

Für die Ergänzung der Zeile 2 ist schon allein die Darstellung des Reliefs wertvoll, das rechts als ungewöhnlichen Zusatz zur Belagerung der Stadt einen gewaltigen Berg isoliert zeigt, der von der Stadt durch ein tiefes Tal getrennt ist.

Wenn man nun zunächst von der Lesung des Namens der Stadt mit Zeile 1 absieht, so steht dort:

alū X, khal-su sha mātū Man-na-a-a
die Stadt X, die Festung des Landes der Manäer.

Zeile 2 fährt dann fort mit sha, das sich logischerweise nur auf die Stadt X beziehen kann und eine nähere Beschreibung ihrer Lage oder Zugehörigkeit zum Lande Zikirtu enthalten wird:

Z. 2: sha sha mātū Zi-
kir-ta-a-a
die die vom Lande
der Zikirtäer.

Turtan von Sargon war, geht aus einem Brief des Königsarchivs von Ninive hervor, *Harper*, Nr. 1073⁽⁵¹⁾. Er ist der Verfasser von vier Briefen und hat Beziehungen zu Dûr-Sharrukin.

Die Zeichenreste für den Namen des Inhabers unseres Lagers sind nach *Botta* folgende: Ein oberer waakerechter Keil mit schrägem Schlusskeil. Unter letzterem steht ein zweiter schräger Keil. Unterhalb des waagerechten Keils ist das Zeichen zerstört. Rechts folgen noch zwei in einander gesteckte senkrechte Keile. Unmittelbar hinter ihnen ist alles weggebrochen. Diese Reste von fünf Keilen passen nun ohne Schwierigkeit zu den beiden Keilschriftzeichen des Namens Zêra-ibni = ZIR-KAK. ZIR besteht aus einem waagerechten Keil und drei schiefen Keilen dahinter. Er ist daher nur nötig, einen schiefen Keil in der Mitte zu ergänzen⁽⁵²⁾.

Das Zeichen KAK besteht aus zwei waagerechten Keilen und einem kleinen senkrechten Keil durch den unteren waagerechten Keil gezogen. Von diesen drei Keilen sind nun die Köpfe der beiden waagerechten Keile erhalten geblieben, aber *Botta* hat sie als zwei kurze in einander gesteckte senkrechte Keile aufgefasst. Dies ist ein ganz geringwertiges Versehen, um so mehr, weil die waagerechten Endstriche weggebrochen sind. Diese sind also zu ergänzen, sowie der Kurze senkrechte Keil. Ausserdem ist noch der Titel des Generals: amêlu Tur-ta-nu als Rest der weggebrochenen Beischrift zu ergänzen. Hierfür ist genügend Platz, da auch das vierte Zeichen nur kurz ist.

Unsere Annahme, dass es sich hier mit höchster Wahrscheinlichkeit um die Darstellung des Lagers des assyrischen Turtans Zêra-ibni handelt, wird auch

(52) Vgl. *Delitzsch*, Assyrische Lesestücke 5, 1912, S. 117, Nr. 47 Kol. rechts, 2 Zeichen.

daurch gestützt, dass sich auch bei dem anderen erhaltenen Relief mit Beischrift dieses Saales XIV, die Eroberung von Pazashi, keine Wiedergabe des Königs findet. Hier ist vielmehr ein höherer assyrischer General mit rasiertem Gesicht als Leiter der Belagerung in Saal XIV, 1. links dargestellt, wie er mit dem Bogen schiesst. Er ist vermutlich ein Sut-rêshi-General, d.h. "der vom Kopfe", mit Anspielung auf sein rasieretes Gesicht. Er entspricht dem in der Bibel bei *Jesaias*⁽⁵³⁾ genannten General Rabsaris. Er wird von Sanherib neben dem Turtan und dem Rabshaq zur Belagerung von Jerusalem ausgesandt. Wenn in dem Relief von Pazashi ein shutrêshi General als Anführer auftritt, im Relief von Kisheshlu aber der Turtan Zêra-ibni, so passt dieses Auftreten von assyrischen Beamten zu der am Anfang dieses Kapitels (S. ...) geäusserten Vermutung, dass dieser Saal XIV als Zimmer von Beamten gedacht war.

Abbildung 16

Beischrift vom Lager.

Umschrift: ush-ma-nu sha [m]Z [ê]ra-i [bni amêlu Tur-ta-nu].

Uebersetzung: Das Lager des Generals Zêra-ibni.

3. Pazashi.

In dem Relief von Saal XIV, 2 ist die Belagerung einer Stadt dargestellt. Sie liegt an einem Fluss, der sich als breiter Streifen mit Wellen unten über

(53) König Sanherib entsandte nach der Bibel (12. Könige, 18, 17) seinen Turtan, seinen Rabsaris (= rab sha rêshi) und seinen rabshaqêh zur Belagerung von Jerusalem. In der Parallelstelle bei *Jesaias* 36, 2 wird nur der rabshaqêh als Heerführer genannt. Vgl. *Winckler*, Untersuchung zur Altorientalischen Geschichte, 1889, S. 138; *W. Manitius*, Das stehende Heer der Assyrischen Könige Diss. Marburg, 1910, S. 67.

shlu, Kindau, Anzaria,
Bît-Gabaia, welche ich
erobert hatte.
88 baute ich wieder auf, Kâr-
Nâbu, Kâr-Sîn, Kâr-Adad,
Kâr-Ishtar nannte ich ihre
Namen.

Ausschlaggebend ist, dass die Zeichenreste der Beischrift *Botta's* zum Lager in keiner Weise sich zum Namen Sargons pressen lassen können, sondern man muss sie zunächst so nehmen, wie sie sind, also als den Namen einer anderen Person. In der bildlichen Darstellung, Saal XIV, 10-12, tritt auch der König nicht auf. Und selbst, wenn es in der Beischrift zu Kisheshlu heisst: alme akshud = ich belagerte und eroberte, so besteht die Möglichkeit, dass der König durch einen General die Eroberung vollziehen liess, dem er gleichzeitig auch sein Lager mit auf den Feldzug gab. In der Tat haben die assyrischen Könige wiederholt ihre Generäle mit dem Heer und dem Lager ausgesandt. Salmanassar III. berief und entsandte seinen Turtan Dajan-Ashshur (Grosswesir), den Generalissimus (rab ummânâte rapshatê) an der Spitze seines Heeres und seines Lagers zu Feldzügen⁽⁴⁵⁾. Als Wort für "Lager" gebraucht hier Salmanassar das Wort *Karashu*, das dem Ushmanu ebenbürtig ist⁽⁴⁶⁾. Samshi-Adad V. entsandte seinen Rabshaq, Mutarris-Ashshur an der Spitze seines Heeres und seines Lagers gegen Nairi⁽⁴⁷⁾. Sargon II.

(45) Salmanassar III, Obelisk, Z. 141 ff., Z. 149, Z. 175 f. *Luckenbill*, AR I § 584, 585, 588 vgl. *Marie Paneritius*, Ass. Kriegsführung, Diss. Königsberg, 1904, S. 27.

(46) *Karashu*, meist ideographisch geschrieben: KI-Kal + BE: *Howardy*, Clavis 451, 15; *Deimel*, Akk. Sumer. Glossar, 1937, S. 220, *Karashu*. Zu *ushmanu* = *Karashu* vgl. *Delitzsch*, Babylonische Chronik: Abh. Sächs. Ges. d. Wiss. phil. Kl. XXV, 1, 1906, S. 30, Zu Kol. III, Z. 40 der "Babylonischen Chronik".

(47) Shmshi-Adad V, Stele, Kol. II, Z.

schickte seinen Shutreshi zum Feldzug von 708 aus. Der Name des Generals ist weggebrochen⁽⁴⁸⁾.

Annalen Z. 386:

(amêlu) shu-ut-rêsh-ia pit-ku-du
la a-dir ta-kha-zi it-ti ki-sir sharru-
ti-ia a-na tur-ri gi-mil-li-shu u-ma-
-ra.

..... meinen zuverlässigen
Shutreshi, der keinen Kampf scheute,
sandte ich mit meinen Kerntrouppen ihm
zur Vergeltung.

Auch Assurbanipal beorderte seinen
Turtan, Mâr-Larim, zu einem Feldzug
gegen Agypten⁽⁴⁹⁾.

Da der Name Sargons in der Beischrift zum Lager *ausgeschlossen* ist, ist es erforderlich, die Zeichenreste mit dem Namen eines seiner Generäle gleichzusetzen. In erster Linie würde es sich um seinen Grosswesir, den Turtan, handeln. Gewöhnlich bekleidete der Turtan das Eponymat in dem Jahre *nach* dem des Königs. Sargon II. war Eponym (Limu) im Jahre 719. Die Limulisten nennen für das Jahr 718 ein einziges mal einen gewissen Ashshur-mâta-upakhkir(?), sonst aber einen gewissen *Zêra-ibni*, diesen am häufigsten⁽⁵⁰⁾.

Sein Name wird geschrieben ZIR-
KAK. Dass *Zêra-ibni* tatsächlich der

17 ff. = IR, 30, *Luckenbill* AR I § 717, KB I, S. 478 f.; *Wather Manitius*, das stehende Heer der Assyrikerkönige, Diss. Marburg, 1910, S. 74 f.

(48) Sargon Ann. Z. 386, *Luckenbill*, AR II, § 46, *Manitius*, a.a.O., S. 75. Dies geschah im 13. Pâlu.

(49) VAB VII, S. CLXXXIII, CDLVIII, S. 158; *Luckenbill*, AR II, § 900; *Manitius*, a.a.O., S. 76.

(50) *Unquod*: BIA II, S. 444 und S. 424 f.

(51) *Waterman*, Royal Correspondence, Nr. 1073, Z. 19, Band XVIII, S. 246 f., XIX, S. 292 und S. 68, ZU Nr. 154, Not. b.

gegeben. In diesem Falle ist die Abschrift auf Tafel 180, ungenauer als die auf dem Bild, Tafel 146. Das erste Zeichen "ush" hat irrtümlich drei kleine senkrechte Keile anstelle von zwei auf Tafel 146. Dagegen ist die Abschrift auf Tafel 180 darin wieder genauer, dass der zweite Teil der Abschrift durch Schraffierung deutlich als zerstört angegeben ist. Dies ist wichtig für die Ergänzung der Beischrift. Entgegen den beiden klaren Abschriften von *Botta* hat *Winckler* (II Tf. 49) sich eine Korrektur erlaubt, die nur dadurch verständlich ist, dass *Winckler* in dem Lager durchaus ein Lager des Königs Sargon II, sehen zu müssen meinte⁽⁴³⁾. *Winckler* hat das sehr deutliche "sha" bei *Botta* unterdrückt. Er hat ferner zwischen den senkrechten Personalkeile und den einem "Kip" ähnlichen Zeichen bei *Botta* das Zeichen "man" = sharru ergänzt, obgleich bei *Botta* hier gar keine Lücke vorhanden ist. Das vermutliche Zeichen "Kip" hat *Winckler* dann noch in das Zeichen "du" = ukin verbessert und den folgenden zerstörten Teil der Beischrift überhaupt unbeachtet gelassen⁽⁴⁴⁾.

Die Neuveröffentlichung von *Winckler* enthält also vier Fehler, die er, einer

vorgefassten Meinung zu Liebe, bergangen hat, und spätere Gelehrte sind ihm, ohne Prüfung, darin gefolgt, wie z.B. *Luckenbill*, AR II, § 125 n. Es zesteht keine Ursache, die Abschriften *Bottas* derart der Unzuverlässigkeit zu verdächtigen. Vielmehr muss die vorgefasste Meinung *Wincklers*, dass es sich um ein Lager des Königs handle, abgetan werden. Allerdings kommt im 7. Palu von Sargon (Ann. Z. 87) die Mitteilung vor, dass Sargon in seinem Lager die Krieger und Einwohner (?) von verschiedenen Städten am oberen und unteren Fluss empfangen habe, doch ist die Stadt Kisbeshlu nicht ausdrücklich darunter erwähnt, sondern erst in folgendem Text als wieder aufgebaut genannt (Ann. Z. 87-88).

Ann. Z. 86 alu Shu al âlu
An-za-ri-a sha khiri-ti eli-ti
shap-li-ti ak-shu-ud-ma
IV (M amêlu) zi-im pa-ni
amêlu qu-ra-di shu-nu IV
M VIIICXX.

87 nishi-shu(?)
nu(?) i-na ush-ma-ni-ia
am-khur âlu Ki-shesh-lu
âlu Ki-in-da-a-u alu An-
za-ri-a alu Bit-Ga-ba-ia
sha ak-shu-du.

88 a-na esh-shu-ti epu-ush
âlu Kâr-(ilu) Nabu âlu
Kâr - ilu) - Adad âlu Kâr-
(ilu)-Ishtar shum-shu-nu
ab-bi.

Uebersetzung:

86 Shu al, Anzaria
am unteren Kanal eroberte
ich. 4000 zim-pani (eine
Truppengattung), ihre
Krieger, 4820.

87 von ihren Einwohnern(?)
empfing ich in meinem
Lager. Die Städte Kische-

(43) Ein wirkliches königliches Lager ist abgebildet auf einem Relief des Königs Sanherib von Ninive mit der Beischrift:

Ush-man-nu sha m ilu Sin-akhkhemesh-
êriba shar mâtu Ashshur ki.

Feldlager des Sanherib, des Königs von Assyrien. Es ist veröffentlicht von *Layard*, Monuments I, Tafel 77 = *Paterson*, Palace of Sennakherib, Tf. 8; *Luckenbill*, Annals of Sennakherib, S. 175, XXXI.

Das in dem Lager stehende königliche Zelt ist auf dem Relief der Eroberung von Lakisu (Lachisch) hinter dem sitzenden König noch einmal besonders abgebildet mit der Beischrift: Za-ra-tum sha m ilu Sinakhkhe mesh-êribt shar Mâtu Ashshur Ki. Das Zelt des Sanherib, des Königs von Assyrien. Vgl. *Luckenbill*, Annals S. 157, XXXII.

(44) *Botta*, Tf. 146, 180; *Ragozin*, Assyria, 1901, S. 113, Abb. 20.

halten pflegen. Den Schreibern folgt ein assyrischer Wachtsoldat.

Das Lager ist in quer ovaler Form dargestellt; Mauern und Türme sind nach aussen hin umgeklappt. Sie sind also, von Innern des Lagers aus gesehen, gezeichnet, in der Art der Spiegelperspektive⁽⁴²⁾.

Quer mitten durch das Lager ist ein breiter Streifen gezeichnet, wahrscheinlich die Andeutung der Lagerstrasse. In oberen Felde des Lagers erkennt man links einen hohen Bau, aus dem ein rasierter Beamter rechtshin herausguckt. Den linken Arm streckt er vor, die rechte Hand erhebt er im Redegestus. Er wendet sich einer Opferszene zu, die rechts vor den beiden Standarten von zwei Priestern vorgeführt wird. Man sieht den Opfertisch und den Räucherkandelaber.

Im unteren Teile des Lagers sind ausser einem Pferde drei Zelte im Querschnitt wiedergegeben, in denen zwei Personen arbeiten.

Kisheshlu wurde im 7. Pâlu (715) von Sargon II. erobert, neben den Städten Kindau, Anzaria und Bît-Bagaia (Annalen Z. 87 Prunkinschrift Z. 64). Sargon baute Kisheshlu von neuem auf und benannte es Kâr-Nâbu.

In der Reihe der genannten Städte wird Anzaria als eine Stadt angeführt, die neben anderen Städten am oberen Fluss von Aranzishu und am unteren Fluss von Bît-Ramatua gelegen hat (Annalen Z. 85-86 vgl. mit Annalen Z. 72). Die auffällige Darstellung eines langen Flusslaufes in unserem Relief (XIV, 10-12) macht es wahrscheinlich, dass auch hier einer der beiden Flussläufe gemeint ist.

Die Beischrift steht auf der Innen-

(42) Unger, A B K, S. 28, 42-45 und 79.

mauer der Stadt und läuft unterhalb der Zinnen über die ganze Breite der Mauer hinweg. Auch hier gibt *Botta* zwei Abschriften. Von diesen ist die Abschrift auf Tafel 180 genauer als die bei der Reliefzeichnung (Tafel 147). Bei Tafel 180 fehlen die beiden senkrechten Keile des Zeichens âlu, der letztere untere schräge Keil des Zeichens "shesh" und der schräge Keil des Zeichens "al" ist rechts ausserhalb des Zeichens geschrieben.

Diese Fehler finden sich nicht auf Tafel 147. In der Neuveröffentlichung von *Winckler* (II, Tf. 49) ist daher nur noch die Verbesserung eines Fehlers notwendig gewesen, der von *Botta* in beiden Abschriften beibehalten ist, nämlich des Zeichens shad, anstelle von pap.

Botta hat bei diesen Zeichen shad einen waagenrechten Keil anstelle des ersten schrägen Keil gezeichnet und statt des dritten schrägen Keils einen schrägen Strich gegeben.

Abbildung 15

Beischrift von Kisheshlu.

Umschrift: âlu Ki-shesh-lu al-me akshud(SHAD) ud.

Üebersetzung: die Stadt Kisheshlu schloss ich ein und eroberte sie.

(b) Das Lager (Ushmanu)

des Turtans Zêra-ibni

Zu der Eroberung der Stadt Kisheshlu gehört inhaltlich auch das Lager, Saal XIV, 10, wohin die Gefangenen abgeführt werden. Auf der Mitte durch das Lager führenden Strasse ist nun eine zweite Beischrift eingemeisselt worden, die aber nur in ihrer ersten Hälfte erhalten, während der Rest zerstört ist. Auch hier hat *Botta* zwei Abschriften

In der Mitte begegnen sich König Sargon II., von links, und sein Grosswezir, von rechts. Man darf annehmen, dass entsprechend dieser Reliefs, auch in der Mitte der Schmalseite des Saales ein Ruhepunkt im Zimmer vorhanden war, dadurch, dass hier vielleicht Sessel zur Beratung aufgestellt waren. Es braucht sich hierbei nicht um einen Thronsaal zu handeln, sondern um einen Empfangssaal eines höheren Hofbeamten.

Das Reliefbild des Königs war wohlbedacht an dieser Stelle angebracht worden, um den Beamten bei seiner Tätigkeit zu beaufsichtigen und zu seiner Pflicht anzuhalten.

In ähnlicher Weise pflegt man auch heute noch in den Arbeitszimmern das Bild des Staatsoberhauptes anzubringen.

Aus den vorstehenden Erwägungen geht hervor, dass die scheinbare Unterbrechung zwischen unseren beiden Reliefs ausschliesslich aus der Art des Saales zu erklären ist. Diese verlangte an der Schmalseite eine besondere Charakterisierung dieser Wand für den besonderen Zweck dieses Zimmerabschnittes. Man ist daher berechtigt, die beiden Reliefs als eine einheitliche Abfolge anzusehen und zu betrachten. Es sei noch einmal wiederholt, dass das felsige Gelände, die Felltracht und der durchgehende Flusslauf die Einheit von Ort und Zeit für beide Reliefs bestimmen.

2. Kisheshlu

(a) Eroberung der Stadt

Das Relief XIV. 11-12 zeigt einen aus dem Wasser des Flusses steil aufsteigenden Felsenberg, auf dessen flacher Kuppe die Stadt liegt. Sie hat zwei Mauern. Die niedrigere Vormauer hat 6 Türme, zu drei Paaren zusammengefasst.

Das mittlere Turmpaar, zu dem die Assyrer auf Dämmen von rechts und von links je einen Rammwidder herangebracht haben, zeigt Türme von breiteren Ausmassen als die anderen Türme. Hier scheint das Stadttor gewesen zu sein, obgleich überhaupt keine Tore gezeichnet sind. Die Türme dieser Vormauer haben keine vorspringenden oberen Stockwerke. Diese sind bei den 5 Türmen der höheren Innenmauer deutlich angegeben und auch noch mit je zwei Fenstern versehen. Von rechtsher haben die Assyrer gleichfalls einen Belagerungsdamm und einen Rammwidder an den Steilabfall des Stadtberges herangeführt. Mitten unterhalb der Stadt sieht man einen kleinen Felsberg, bekrönt von einem zweitürmigen Tor, mit ausladenden Turmköpfen, also eine Art Sperrfort im Fluss. Rechts von der Stadt befinden sich die Assyrer unmittelbar am Fluss. Links von der Stadt sieht man zwei Paar gefesselter Gefangener, gefolgt von einem assyrischen Wachtsoldaten, ebenfalls unmittelbar am Fluss links hin schreiten. Der ihnen vorangehende assyrische Unteroffizier mit Schwert setzt seine Füsse auf ein linkshin ansteigendes felsiges Gelände, auf dem, ganz links, das assyrische Lager angelegt ist. Vor dem Unteroffizier sind noch zwei einzelne Gefangene in Resten erhalten. Sie sind am Fell oder an den hohen Schnürstiefeln zu erkennen. Ihnen gegenüber stehen zwei langbekleidete assyrische Schreiber, die die Gefangenen, ihre Namen und Art registrieren. Beide Schreiber sind verschieden charakterisiert. Der Eine, links hat ein rasiertes Gesicht und hält auf der Linken eine Tontafel, und in der Rechten erhebt er den Keilschriftgriffel. Der zweite Schreiber aber hat einen langen Bart. Mit der linken Hand hält er ein gebogenes Stück Leder oder Papyrus, worauf er mit einem Stift schreibt, in derselben Art, wie wir die Feder zu

Die Reliefs mit Beischriften von Sargon II. in Dûr-Sharrukîn.

III. Teil
FELDZUG VON 715
(Saal XIV)

By
Dr. Mahmud El-Amin.

1. *Anordnung der Reliefs.*

In Saal XIV, Platte 10-12 befinden sich 3 zusammenhängende Reliefs, die die Belagerung der Stadt Kisheshlu die⁽⁴¹⁾ Fortführung der Gefangenen, sowie ihre Registrierung durch zwei assyrische Schreiber darstellen. Links hinter den beiden Schreibern steht ein assyrischer Soldat mit Schwert, Lanze und Köcher vor einem befestigtem Lager. Die Stadt und das Lager liegen auf felsigem Gelände. Die Gefangenen tragen das für Westmedien charakteristische Fell auf dem Rücken. Es ist auffallend, dass unser Relief mit dem von Saal XIV, Platte 1-2 eine besondere Gemeinsamkeit besitzt; ausser den Felsen und der Tracht, einen Flusslauf, der sich in beiden Fällen über die gesamte Breite der Bilder hinwegzieht. Es ist wahrscheinlich, dass es sich hier um ein und denselben Fluss handelt, und dass die Ereignisse auch in einem und demselben Jahre stattfanden. Beide Reliefs befinden sich an den Längsseiten des Saales XIV. Es sind

Platten mit 2 Friesen und einem Inschriftstreifen zwischen beiden.

Nur der untere Reliefsfries und die Inschrift sind erhalten. Diese ist eine sogenannte Prunkinschrift, und zwar von so besonderer Bedeutung, dass sie von Winckler in einem eigenen Text (I, S. 80-95) veröffentlicht werden musste, als "Inschrift des Saales XIV". Weissbach hat sie in ZDMG 72, S. 176-185 nochmals verbessert und ergänzt veröffentlicht. Saal XIV besass also nach Ausweis dieser Inschrift eine besondere Auszeichnung, auch durch seine Länge von 13m. und seine Breite von 6, 70m. Während die langen Seiten mit ihren historischen Illustrationen zu einer *Betrachtung im Entlangschreiten einladen*, wird der Besucher des Saales vor einer Schalseite (XIV, 4-9) zum Halt und zum Verweilen veranlasst.

Denn hier sind die Platten mit grossen menschlichen Figuren in Höhe der Platten selbst gefüllt. Die Figuren bewegen sich von beiden Seiten auf die Mitte der Wand zu und stellen zwei Züge von langbekleideten assyrischen Hofbeamten dar.

(41) E. Unger: RLV IV, S. 114, §11;
M. Streck: ZA 15, S. 350; Forrer, Prov. S. 92; Bellerbeck, *Sulcimanin*, S. 101 f.

ur-^ashù-nir: TSS 521, 2; W 22, 13; 44, 1; 45, 6 identique à ur-^ashù-nir-da dub-sar de W 27, 2 et ur-shù-nir-da dub-sar de W 53, 7;
 ur-ur: W 25, 12; 33, 3; 37, 7; 108, 1;
 REC 316: TSS 106, 3; W 9, 9; 25, 3; 149, 7 peut-être aussi W 62, 3 sur le signe noté REC 316 voir note 65;
 REC 316-utu: TSS 70, 2 W 16, 3; 21, 2; 25, 1;
 noms douteux: W 138, 3 et 6.

Notons enfin: *na-dib mi-ush dub-sar* "Nadib gendre du scribe": W 91, 6; et, parmi les anonymes, un *ugula dub-sar* "contremaître des scribes" W 147, 3; et un "gendre du scribe-suprême" *mi-ush dub-sar-mah*: W 67, 8.

Cette liste, qui fournit plus de cinquante noms de scribes, est un exemple typique de l'importance de Shuruppak; sous la sécheresse des noms et des références, on devine une vie intense et profonde; tout au long des prochaines

listes de *sukal* et d'*ugula* et de "marchands" que nous présenterons dans un prochain article, on verra se dessiner plus nettement la silhouette de la ville de Shuruppak, car, grâce à ces listes, nous pourrions alors évaluer la fortune, ou, si l'on préfère, les biens dont disposaient la plupart des riches-hommes de Shuruppak; là seront les premiers éléments d'une histoire de la vie sociale et économique de Sumer, compléments nécessaires des données archéologiques.

- é-sub-dùg: TSS 423, 3; W 18, 13; 95, 5;
 é-zid-pa-è: W 53, 5; 58, 4;
 gish-ne-pap-á-nu-kúsh⁽⁶⁷⁾: TSS 1, 6; W 12, 5; 15, 7 le signe *ne*
 est omis; 45, 9; 53, 10;
 gish-ne-pap-⁴dugúd^{maheh}: W 26, 2; 72, 11;
 inim-ni-zid: TSS 150, 6; W 77, 13;
 inim-⁴sùd-da-zid: W 34, 7; probablement le même que celui
 exerçant le *bal* dans les contrats et dans DP 1; il doit en être de
 même pour le nom précédent;
 la-gar-è: W 25, 7; 78, 10;
 lugal-é-si: TSS planche 34; W 33, 8 présenté comme *dub-sar*
gân "scribe des champs";
 lugal-ezen: TMH-NF n° 71, 5;
 lugal-ki-tush-dùg: TSS 1, 11; W 26, 2; 42, 1;
 lum-ma⁽⁶⁸⁾: TSS 494, 3; W 7, 12 présenté comme *dub-sar émi*
 "scribe du palais de la princesse"; 25, 6; 44, 3; 120, 5;
 me-pa-è: W 138, 6;
 mes-nu-shù: W 76, 3; 106, 4; peut-être W 76, 9;
 mu-da-ni: W 22, 5;
 munus-ki-nu-su: W 42, 1;
 nin-gá-ka-kud: W 30, 3;
 nir-zid-⁴sùd⁽⁶⁹⁾: W 6, 4;
 pap-á-nu-kúsh: TSS 1, 9; 14, 4; W 7, 5; 22, 5 (!);
 pi-en: RTC 14, 6;
 sag-an-tuk⁽⁷⁰⁾: TSS 222, 6; W 7, 15; 23 en fin de tablette et
 sans le mot *dub-sar* "scribe"; mais il ne peut y avoir de doute
 sur l'identité de ce Sag-an-tuk; peut-être aussi TSS 1, 15.
 sag-tar: W 22, 6;
⁴sùd-dugúd^{maheh}: TSS 150, 6; W 138;
⁴sùd-har-tud: W 71, 10;
 shag-ge-tar: W 68, 6; 69, 6;
 shesh-ama-na: TSS 627, 1;
 shesh-ki-na: W 149, 4;
 shesh-kur-ra: RTC 15, 7;
 shesh-tur: TSS 1, 12; 14, 3; W 6, 10; 24, 3;
 shubur: W 36, 7; le même que *shubur ugula dub-sar* "Shubur le
 contre-maître des scribes" W 25, 5;
 ur-dumu-zi: W 9, 14; 12, 5; 51, 4; 53, 6; 56, 5; 76, 5 ici le
 signe *ur* manque; 77, 10; 105, 6; 106, 9; 124, 5;
 ur-⁴en-ki: PBS 9 n° 3, 4;
 ur-'nin-unug: W 32, 5 présenté comme *dub-sar-gân* "scribe des
 champs";

(67) Nous ne savons comment lire *ne-pap*, peut-être *bil* si l'on admet que c'est là une forme ancienne de *bil* dans laquelle *pap* et *ne* ne sont pas encore fondus en un seul groupe, cf. LAK 149.

(68) Ajouter probablement *lum-[ma]*, *dub-*

[*sar*] (TSS 1, 12).

(69) Sur *nir-zid*, cf. *Sumer* 7, 59.

(70) Nous lisons *tuk* bien qu'il s'agisse du signe *tín*, ce dernier signe ayant les deux valeurs à Shuruppak; *tuk* ne se différenciera de *tín* que plus tard à Lagash.

shubur: *W* 18, 11; 147, 1 (cf. note 62).

ur-dumu-zi: *W* 6, 5; 15, 2; 105, 5: dans ces trois documents il est mentionné comme patesi-gar-gal; dans *W* 5, 6 il est patesi-gal.

ur-sag-utu: *W* 117, 3, mentionné comme patesi-gar-gal é-pa.

zid^a-en-lil: *RTC* 13, 4, mentionné comme patesi-gar-gal.

zi-zi: *W* 9, 13.

Assez souvent les patesi-gar sont présentés anonymement; ainsi dans *W* 126 où trois d'entre eux sont mentionnés; ainsi encore dans *W* 142; 149; *TSS* 420; 627, 5; 752; 794, 8. On trouve mentions de patesi-gar-gal anonymes dans *W* 52, 3; 143, 5 et 144, 1.

(t) *Les scribes.*—Le nombre des patesigar, même si leurs fonctions sont réduites, laisse supposer une ville

importante; le nombre des scribes, quelque peu inattendu, donne de la vie intellectuelle de Shuruppak un très haut idée; il est probable toutefois que cette liste renferme les noms de scribes de deux générations; c'est pourquoi nous avons tenu à donner toutes les références afin de pouvoir plus tard grouper les tablettes mentionnant les mêmes individus et obtenir ainsi une chronologie assez précise des textes:

absu-ki-dig⁽⁶³⁾: 1, 11; *W* 42, 5; 45, 7; 51, 2; 76, 10;

absu-ki-gal: *W* 53, 6 (faute de copie pour le précédent);

a-dul: *TSS* 1, 5; *W* 5, 5; 6, 4 et 15;

a-geshtin: *W* 15, 9; 16, 3;

a-har-igi: *W* 32, 4;

a-ha-sir-du-ak: *W* 36, 5;

a-hu-ti (ou: a-ri-ti): *W* 18, 8; 53, 1; 100, 5; 121, 1;

amar-é-bil: *W* 25, 8;

amar-^agú-là: *W* 33, 6;

amar-shuba: *W* 22, 6; 72, 12;

á-nu-kúsh: *W* 16, 2; 18, 5; 77, 9; 121, 3; 149, 2;

an-ur-sag: *W* 91, 15 (lire peut-être dingir-ur-sag);

an-ur-shù: *TSS* 1, 14; 14, 1; *W* 7, 12; 22, 15; 53, 9; 56, 4; 148, 3;

da-du-lul: *W* 77, 3;

dumu-nun-REC 316⁽⁶⁴⁾: *W* 135, 4;

edin-si: *W* 5, 5; 6, 5;

é-lur-sag: *TSS* 1, 13; 14, 2; *W* 25, 10;

é-kur-pa-è: *W* 5, 4; 124, 3 (!);

é-lu-lu-na⁽⁶⁵⁾: *W* 1, 6; 22, 16;

é^a-nannar: *TSS* 127, 1; *W* 18, 10;

é-sahar-ta: *W* 76, 5;

(63) Avant d'étudier les biens et les fonctions des principaux riches-hommes de Shuruppak, il est absolument nécessaire d'en dresser les listes; d'autre part, ces listes permettront une étude onomastique dont nous espérons donner les résultats un jour dans cette Revue.

(64) Identique peut-être à Absu-ki-dug de *W* 36.

(65) Il s'agit du signe "incantation" dont le sens a été éclairci grâce au texte publié par C. J. Gadd (*Iraq* 13, 34); il est catalogué par Deimel sous *LAK* 503; on peut décrire ce signe en disant que la forme gunu est *sha*.

(66) Forme complète du nom du quatrième roi de Ur I.

mentionné à sa suite dans le texte, qui reçoit $\frac{1}{2}$ mine de cuivre, 2 pains, 2 mesures de fèves, un panier d'oeufs et un panier de poissons.

Un autre personnage intervient encore dont le nom paraît dater le document et, si l'on ose dire, l'enregistrer; sa fonction au cours du contrat, fonction qui n'est pas son métier, est désignée par le mot *bal* "règne, gouvernement"; il s'agit d'un fonctionnaire, élu ou nommé par le prince (ou les autorités) de Shuruppak; on trouve le plus souvent: Inim-ni-zid "Sa parole est fidèle" (RTC 13; TSS planche 34; W 32; 33; 37); Inim-Sùdda-zid "La parole de Sud est fidèle" (RTC 15; TMH-NF n° 71; W 34); Abus-ki-dùg "L'absu est un lieu fécond" (W 36); Mash-Sùd "présage de Sud" (RTC 14; TMH-NF n° 75; W 35; PBS 9 n° 3); Ur-Ninpa (RTC 12). Cette indication manque pour W 30 et 31.

Ces multiples données dessinent de Shuruppak une image déjà fort complexe; ce n'est pas un simple village d'agriculteurs établis sur un tell de Mésopotamie, mais une ville déjà formée avec toute une bureaucratie aux salaires traditionnels et des piles de tablettes d'archives.

(s) *Les patesi-gar.*—Quels sont les dirigeants de Shuruppak? La réponse à cette question est difficile: le patesi-gar "prince installé (par un supérieur)⁽⁶¹⁾",

ou si l'on veut, en plus court, le "vice-patesi", n'est certainement pas le chef de la cité; la preuve la plus sûre en est que trois d'entre eux sont mentionnés dans W 126; Shuruppak avait donc ses vice-patesi; ceux-ci paraissent être de hauts-fonctionnaires à la tête soit d'un quartier, soit d'un ministère; ainsi Shubur était vice-patesi de la batellerie⁽⁶²⁾; mais ils pouvaient cependant être mêlés à la vie de tous les jours: ainsi Zid-Enlil est simple témoin dans un contrat (RTC 14, 4). Il y avait d'ailleurs plusieurs grades dans cette fonction puisque l'on trouve assez communément le "grand vice-patesi"; l'un d'eux, Ursag-Utu, s'intitule même "grand vice-patesi de l'épa", l'épa étant un édifice cultuel dont le mon se perpétuera à Lagash.

Au-dessus d'eux régnait peut-être un patesi; un scribe dans W 71, 5 mentionne *ug-é-gal engar pa-te-si* "Ug-é-gal l'agriculteur du patesi"; mais il convient de noter que patesi-gal "le grand patesi" n'est pas encore le patesi; on relève en effet, dans W 5, deux "grands patesi" connus par ailleurs comme "grands vice-patesi". Liste des patesi-gar:

am₆-da₅-si: W 6, 3; cité comme patesi-gal W 5, 4.

é-ush + kíd: TSS 113; 430, 3.

gisgal-^aen-líl: W 117, 1.

ki-ni-mu-gi₄: W 5, 4.

lum-ma: TSS 302.

(61) Le sens de *gar* est bien "installer, placer" mais est-ce bien le sens ici? Nous avons traduit "prince installé (par un supérieur)" parce qu'il existe plusieurs patésigar à Shuruppak et que, de ce fait, le patésigar ne peut avoir le pouvoir total; il a donc obligatoirement un chef au-dessus de lui; ce peut être le patési de la ville ou, directement, le *lugal* d'Ur; d'autre part, il se peut qu'un seul patésigar ait régné dans

une ville de moindre importance, ainsi Adab (cf. *Sumier* 3, 65), tandis qu'une cité plus importante comme Shuruppak pouvait en avoir plusieurs.

(62) *pa-te-si-gar ma-gur*, dans W 18, 11 et 147, 1; noter que *ma* est écrit *si* et que *gur*, est LAK 50.—Il est possible que "Shubur le nautonnier" cité à la note 16 soit la même personne.

L'hypothèse est possible, mais le seul appui qu'elle trouve dans ces textes est la très grande variation du rapport entre le prix *shám* et le prix *nig-dirig*.

Le troisième prix est dit *nig-ba* "chose donnée", d'où "cadeau" fait à l'acheteur; mais la grandeur de ce cadeau est inexplicable. Voici la série de ces trois prix: 6, 6 et 18 (nous disons bien dixhuit) (*W* 34); 12, 14 et 13 (*TSS* planche 34); 10, 20 et exceptionnellement 1 gur d'orge (*RA* 32, 135), c'est-à-dire 16 mines, voir plus haut *m. Prix de l'orge*.

En plus de ces prix, on trouve des présents faits sans doute aux différents membres de la famille du vendeur, sinon au vendeur lui-même; ce sont assez souvent: un vêtement ou une ou deux mines de laine; 20 pains ou 3/24 de gur d'orge pour pain (*W* 32); 20 mesures de fèves, 2 à 5 paniers d'oeufs, 2 à 5 paniers de poissons⁽⁵⁸⁾, une mesure *ga* de graisse; dans *W* 32 c'est Sùd-á-mah, le vendeur, qui les touche, mais dans *W* 33 c'est le père du vendeur; parfois, ainsi dans *W* 32 et 34, plusieurs personnes, qui paraissent être des témoins, ont droit à des cadeaux.

Les témoins sont en nombre variable, de 5 à 17, et ce chiffre n'est pas en rapport, semble-t-il, avec le prix de la vente.

Mais voici un élément constant: dans les contrats concernant des ventes de terres, est mentionné, à la fin, un *dub-sar-gán* "scribe des champs". On devine sa fonction; on supposera qu'il était, comme on dirait de nos jours, "assermenté". Celui de *W* 33, Lugal-é-si, qui est aussi l'un des témoins, touche une mine de cuivre, 10 pains, 10 mesures de fèves, 2 paniers d'oeufs, 2

paniers poissons (voir note 58); son collègue, Inim-Sùdda-zid, touche dans *W* 34 la même chose en nature plus un *ga* de lait, mais la mine de cuivre est remplacée par 1/2 sicle d'argent; un autre de ces scribes, Ur-nin-unug perçoit 1 1/2 mine de cuivre mais seulement 5 pains, 5 mesures de fèves, 1 panier d'oeufs, 1 panier de poissons (*W* 32), tandis qu'un quatrième, Shubur, exige 1 sicle d'argent, 5 pains, 5 mesures de fèves, 2 paniers d'oeufs, 2 paniers de poissons (*W* 36); cette même redevance, moins les oeufs et les poissons, est donnée au scribe de *TSS* planche 34 dont le nom est brisé. Mais, fait exceptionnel, le scribe Ur-ur de *W* 37 ne reçoit que 10 pains, 10 mesures de fèves, 2 paniers d'oeufs, 2 paniers de poissons.

Les contrats *RTC* 14 et 15 suivent la règle générale, mais les prix sont un peu différents. Pi-en, le scribe de *RTC* 14, touche un sicle d'argent, 4/24 d'orge pour pain, 4 mesures de fèves, 3 paniers d'oeufs et 3 paniers de poissons; son assistant, le chef-paysan: *engar-ush*⁽⁵⁹⁾, reçoit 8/24 de gur d'orge, 20 pains, 20 mesures de fèves, 2 paniers d'oeufs, 2 paniers de poissons; Shesh-kur, le scribe de *RTC* 15 touche de l'argent et 3/24 de gur d'orge, 20 pains, 20 mesures de fèves, 5 paniers d'oeufs, 5 paniers de poissons, et son assistant, le chef-paysan: 2/24 de gur d'orge, 10 pains, 10 mesures de fèves, 2 paniers d'oeufs, 2 paniers de poissons.

Quand le contrat concerne la vente d'une maison, ainsi *W* 30, un *nimgir-gal*: un grand-officier, surveille l'opération⁽⁶⁰⁾; pour ce, il touche une mine de cuivre; c'est probablement son assistant,

(59) Noter cette formation de mot, et comparer *ukush* écrit *uku-ush*.

(60) Cf. à Lagash la fonction du *nimgir* au cours d'un contrat: il est chargé d'enfoncer le cône inscrit dans le mur de la maison (*RTC* 17, 8).

(58) Nous traduisons par "panier" le signe *kur*, mais l'hypothèse est gratuite.

n'est pas autre chose que *gig* "noir" + *nunuz* "oeuf⁽⁵¹⁾".

Le froment sert quelquefois au paiement en nature des ouvriers, ainsi dans TSS 89 cité plus haut; mais le fait est rare; et les quantités de froment sont dans les tablettes environ 7 à 8 fois moins importantes que celles de l'orge; cf. W 153.

(o) *Les farines*.—On trouve la "farine d'orge *dig-ga*⁽⁵²⁾", expression abrégée parfois en farine *dig-ga* (TSS 81), comme il en sera constamment à Lagash; une sorte de farine est dite *kalag*⁽⁵³⁾; c'est probablement de la "farine épaisse", *kalag* signifiant "fort", peut-être une farine dont on n'aurait pas enlevé le son.

(p) *L'argent*.—Les mentions de l'argent sont rares; une des quantités les plus élevées, près d'une $\frac{1}{2}$ mine, apparaît dans TSS 40; dans les contrats il n'est utilisé que pour les paiements des scribes⁽⁵⁴⁾. Le nom est toujours écrit *kug*.

(q) *Le cuivre*.—Le cuivre est le métal d'échange par excellence; il est couramment employé dans les contrats (voir r). *Les contrats*. Même cette autre monnaie d'échange, l'orge, est peu utilisée; aussi ne sera-t-on pas étonné des quantités relativement grandes que mentionnent les tablettes: $5\frac{1}{2}$ mines (TSS 89); 7 mines (TSS 40); 18 mines (W 30); 25 mines (TSS planche 33); 40 mines (TSS 260); $43\frac{1}{2}$ mines (RTC 13). Mais à ce point de vue le texte le plus remarquable est W 151 dont le total atteint 140 mines

réparties entre onze personnes; six d'entre elles ont 20 mines de cuivre; les cinq autres: 4 chacune. Le document, bref et concis, ne permet malheureusement aucune hypothèse: on ne saurait dire s'il s'agit de propriété, d'achat ou de dettes. Plus modeste, W 148 ne totalise que 34 mines pour 11 personnes dont le scribe An-ur-shù.

Toutefois ce métal devait rester précieux; W 147 catalogue soigneusement deux sortes d'instruments en cuivre: des *d-gar* et des *gish* + *gish* (signe *kib*?); le premier de ces outils est peut-être une pioche⁽⁵⁵⁾; le second paraît être complémentaire du précédent, car dans le tete il est visible que l'un ne va pas sans l'autre (on pourrait supposer pelle et pioche). Or si Shubur, le patesigar, possède 6 outils de chaque sorte, l'*uri-gal* Mah-hursag-shù n'en a que deux; le *sukal* Shesh-geshtin, l'échanson, le contre-maître des scribes et le charpentier n'en possèdent, chacun, qu'un⁽⁵⁶⁾.

(r) *Les contrats*.—La plupart des contrats sont présentés de la même façon; et cependant il est assez difficile d'en comprendre les clauses. Trois prix sont donnés: le premier. *shám* "l'achat", est suivi de l'indication de l'objet de la vente: cet objet est un champ dans presque tous les cas, parfois une maison; le second prix est appelé *nig-dirig* "chose de supplément", c'est-à-dire, s'il s'agit d'un champ, suppléments pour les constructions, canaux ou emblavures qui s'y trouvent, et, s'il s'agit d'une maison, suppléments pour le jardin ou le mobilier⁽⁵⁷⁾.

(51) Les textes sont rares cf. surtout TSS 484 et 247.

(52) TSS 38, 1, 1.

(53) TSS 38, 1, 2.

(54) Sauf dans RTC 14 et 15 où les différents prix sont établis en argent purifié: *kug-luh-ha*; voir plus loin (r) *Les contrats*.

(55) Sur ce mot, cf. RA 17 p. 34.

(56) Autres textes concernant le cuivre: W 115; TSS 60 2 où est mentionné une espèce de cuivre *urudu-sal*, sur ce mot cf. TSS p. 16 n. 1.

(57) D'après l'explication de Thureau-Dangin: RA 6, 147.

En résumé nous trouvons à Shuruppak :

gur, : 2400 gur-mah;

gur-mah : 8 ul = $48/24 = 48$ nigin = 480 ga;

ul : $6/24 = 60$ ga;

nigin : $1/24$;

ga : valeur absolue(?).

Les qualificatifs ajoutés au mot orge sont rares; le plus usuel est *dig-ga*⁽⁴⁹⁾; l'orge *digga* paraît être l'espèce officiellement admise; c'est elle qui est utilisée lors des livraisons aux habitants rémunérés par l'état, ou lors des transactions dans les paiements et les cadeaux. On trouve aussi dans un contrat de "l'orge grillée" (TSS 515,5) : *she-sa*.

Le salaire moyen d'un ouvrier est de $16/24$, c'est-à-dire 160 ga; le contre-maître *ugula* qui les commande, par groupe de dix à treize, reçoit $24/24$ ou 240 ga; ces chiffres sont ceux de W 65; 66; 71; 72; 73; 75; étant donné le nombre des salariés, il est fort possible que nous ayons là le barème officiel. Les chiffres fournis par TSS 89 sont assez proches: $12/24$ d'orge ou $6/24$ d'orge plus $6/24$ de froment.

Mais il est des documents qui donnent des allocations fort différentes; sur les trente personnes inscrites de TSS 78, huit touchent 21 gur (probablement 1 gur par jour ouvrable pour un mois), c'est-à-dire 10.080 ga. Mais les autres reçoivent entre 13 et 2 gur. Peut-être

s'agit-il de chefs de chantiers ou de service ayant un nombre variable d'employés ou d'ouvriers sous leurs ordres.

Les quantités d'orge indiquées sur les tablettes sont souvent très élevées: 633 gur dans W 84; 408 dans W 85. Ces quantités se trouvent corroborées par l'existence de la mesure "silo" qui est égale, ou l'a vu plus haut, à 2400 gur-mah.

(m) *Prix de l'orge*.—La tablette W 31 donne le prix de l'orge par rapport au cuivre:

3 urudu ma-na, $18/24$ she, ud-ba $3/24$ she ma-na, *shám-é* "3 mines de cuivre; $18/24$ (gur) d'orge; ce jour-là les $3/24$ d'orge (valaient) la mine (de cuivre): prix de la maison". Il s'agit ici d'un contrat dans lequel une maison de 9 mines de cuivre a été partiellement payée en cuivre (3 mines), partiellement en nature (6 mines). Cette formule se retrouve⁽⁵⁰⁾ au revers d'un autre contrat où, là encore, les $3/24$ d'orge correspondent à une mine de cuivre; le prix des céréales devait cependant varier, puisque le taux orge/cuivre est de $2/24$ dans le contrat W 40, ce qui suppose une hausse de 50% de l'orge.

(n) *Le froment*.—Le froment, *ziz*, est plus rare que l'orge, ce qui est normal; il en sera de même à Lagash sous Lugaland; sont mentionnées les espèces *ziz-babar*, *ziz-nunuz* et *ziz-dig-ga*; la première est le froment blanc; la seconde devrait s'apparenter au froment noir; on peut se demander si *ziz-nunuz* n'est justement pas la variété que Lagash présente comme *ziz-gig*, car *gig*

(49) Nous ne savons trop quelle valeur donnée à *dig-ga*; dans le SL 231, 10 à 57, plus de onze sens sont proposés; il se peut d'ailleurs qu'il faille lire plutôt *zag-ga* (cf. SL 231, 21 à 24). Nous ne comprenons pas la traduction "sésame" que Deimel donne pour *she-dig-ga* (SL 231, 167) et que Jeslin a reprise (TSS p. 25), puisque "sésame" s'écrit *she-gish-ni* (SL 367, 151).

(50) TSS planche 31. A Lagash elle apparaît dans le contrat d'Enentarzi DP 31, 6, 2.

Le gur est donc une mesure pouvant contenir un certain nombre de ul comptant chacun 6 unités; il existe à Shuruppak des gur de 1 ul; ainsi dans W 98: *gu-an-shù 82 gurush, 2/24 zid shu-ba-ti, 27 gur-1 2/24* "total 82 ouvriers reçurent (chacun) 2/24 (gur) de farine, (ce qui donne) 27 2/24 gur d'un (ul)⁽⁴⁴⁾". Il existe des gur de 4 ul; c'est cette mesure qui est employée dans TSS 81 traduit ci-dessus.

Un ul contient 60 ga, chiffre fourni par W 99 où on lit: *79 gurush zid-ba 5 ga, 36/24 + 3/24 + 5 ga, shu-ba-ti* "79 ouvriers reçurent, à 5 ga (chacun) en paie de farine, 39/24 + 5 ga". Etant donné que 79 fois 5 font 395, il est clair que 39/24 valent 390 ga; le gur de 4 ul, c'est-à-dire de 24/24, vaut 240 ga. Mais à Shuruppak le gur, qualifié de *mah*, vaut 8 ul, c'est-à-dire 48/24, comme le montre nettement W 55 où l'on trouve en fin de texte: $11 + 12/24 + 6 + 3\frac{1}{2} + 12/24 = 21$; si l'on fait l'addition on remarque que $\frac{1}{2}$ plus 12/24 plus 12/24 ne font qu'une unité⁽⁴⁵⁾; donc la demi-unité vaut 24/24.

En ce cas, puisque 4 ul valent 240 ga et puisqu'il y a 8 ul dans un gur-

mah, cette dernière mesure contient 480 ga⁽⁴⁶⁾. Ce chiffre de 480 est d'ailleurs confirmé par un remarquable problème de simple arithmétique, mais qui montre à quelle virtuosité les maîtres d'école étaient parvenus⁽⁴⁷⁾:

1 she-gur, 7 ga, lu-ash shu-ba-ti, lu-bi 164.571, she ga, 3 kid-kid "(étant donné) un silo d'orge, chaque homme reçoit 7 ga; ces hommes (sont) 164.571; (solution): il manque 3 ga d'orge".

Les opérations sont exactes; 164.571 multiplié par 7 donnent 1.151.997 ga; il manque en effet 3 ga pour obtenir 1.152.000, chiffre qui, divisé par 480, donne 2400 gur-mah, capacité du silo.

Une autre mesure, le nigin⁽⁴⁸⁾, est employée dans des cas particuliers, pour la nourriture des animaux par exemple lors de l'ensemencement d'un champ; ainsi TSS 209:2 (gur) *she ziz dig-ga, 14 nigin she-gud* "2 gur d'orge et froment digga, 14 nigin d'orge pour boeufs". Si l'on admet, avec toute réserve, que le nigin de Shuruppak, comme celui de Lagash, vaut 10 ga, le nigin est en ce cas cette fraction de 1/24 que nous avons trouvée à la base du gur. Fait inattendu, elle appartient au système sexagésimal.

(44) Le signe employé pour désigner le "gur d'un ul" est *gur+1* le chiffre 1 étant écrit *ash*; selon ce système le "gur-de deux ul" devrait être écrit *gur+2*, graphie différente, certes, de celle de Lagash *gur-2*-ul; mais il est assez net que cette dernière découle de la précédente dont elle est une écriture en partie phonétique, le signe *ul* transcrivant en clair le chiffre "ul" qui s'écrit *dish*.

(45) Noter ce fait graphique: 4 gur-mah, c'est-à-dire 4 ul, s'écrit "dish barré d'un horizontal" et se présente sous la même forme que 1/24; mais en pratique, la confusion entre ces deux valeurs est impossible par suite des places différentes qu'elles occupent dans un nombre donné; ainsi, dans le nombre suivant, où nous avons remplacé "dish barré d'un horizontal" par la lettre X: 26 X 6/24 X, on transcrira sans hésiter 26 1/2 (gur-mah) 7/24.

(46) Les chiffres donnés par A. Deimel (WDOG 45 p. 14) sur la valeur des différents gur de Shuruppak sont erronés, car l'auteur a pris pour base la valeur du ul de Lagash au temps d'Urukagina; en général, il faut partir du principe qu'à cette époque chaque ville a son système particulier de poids et mesures.

(47) Il s'agit de la tablette TSS 50 dont R. Jestin avait senti l'importance (TSS p. 24); le problème y est très clairement exposé; il est impossible de faire erreur sur le sens; aucun signe, même à-demi essentiel, n'est omis; à une époque plus basse on aurait peut-être trouvé *am* après 164.571, et *ba* préfixe devant *kid-kid*. Noter en particulier l'emploi du possessif *bi*, l'un des exemples les plus anciens.

(48) Sur la forme de ce signe, voir plus haut (c) *La calligraphie*.

mencés en orge et sur lesquels 20 iku n'ont pas été (ou: n'ont pu être) cultivés, le détail fournit avec exactitude la surface des champs revenant à 53 personnes; parmi celles-ci on trouve l'intendant, les scribes Ur-'shù-nir, Absu-ki-dùg et Gishbil-anukush, le marchand Eluluna, le contre-maître Ur-'tagnun, le chef des chantres, le grand échanson Inim-ni-zid; que ces divers riches-hommes de Shuruppak soient propriétaires ou locataires est difficile à établir.

Mais, ce qui est assez particulier, et assez inattendu, c'est le nombre d'iku que ces personnes possèdent: 9 d'entre elles en ont 10; 6 en ont $7\frac{1}{2}$; 19 en ont 5; 5 en ont $2\frac{1}{2}$. Il y a là une particularité qu'il conviendrait d'expliquer; alors que le scribe utilise le système sexagésimal pour calculer les iku, alors qu'il a besoin de 5 chiffres pour noter 5 ou 10 iku, mais d'un seul pour 6 iku, le pouvoir établi (s'il s'agit de location d'état) ou la tradition (s'il s'agit de propriétés personnelles) pousse 39 personnes sur 53 à posséder un nombre d'iku se rattachant au système décimal. Ici encore, il nous faut bien constater un manque étrange d'adaptation entre les habitudes des gens et les formules des scribes; car W 45 n'est pas un cas particulier; toutes les tablettes de ce genre offrent le même paradoxe; dans W 56, on trouve 21 chiffres de l'ordre décimal⁽⁴⁰⁾; dans TSS 100, y en a 37 décimaux sur les 47 lisibles; dans TSS 53:25 sur 28; dans TSS 101:35 sur 53; dans TSS 102:25 sur 25 (!).

On ne saurait parler de coïncidence⁽⁴¹⁾; il faut, semble-t-il, admettre

que les calculs de surface étaient faits dans le système sexagésimal lors de l'invention du système écrit, et que, entre temps, une révolution a imposé le système décimal; l'usage s'est établi d'avoir 10, ou $7\frac{1}{2}$, ou 5, ou $2\frac{1}{2}$ iku, mais les scribes, attachés à leur tradition, ont maintenu dans la graphie le système sexagésimal; il n'y a pas eu de prince assez puissant pour les amener à changer leur manière; plus tard Eannatum parviendra à leur faire disposer les signes suivant l'ordre de prononciation; mais peut-être l'établissement d'un système décimal était-il plus difficile; peut-être aussi le décimal a-t-il été imposé lors d'une invasion, par des ennemis.

Ainsi apparaît peu à peu un monde extraordinairement complexe; la Mésopotamie devait à cette époque déborder de vitalité; villes, à Shuruppak comme à Lagash, on tentait de s'ouvrir le chemin vers la plus grande civilisation.

(I) *L'orge*.—L'orge est généralement comptée en *gur*, mesure qui se divise en fraction de $1/24$, comme à Lagash à l'époque présargonique; la preuve en est fournie par TSS 81:

40 TUR-da ba-si; $2/24$ shu-ba-ti;
 $3 + 6/24 + 2/24$ gur z'd-dig-ga "40
 reçurent (chacun) $2/24$; (total) 3 (gur)
 $8/24$ de farine digga". La fraction $6/24$ (ne pas dire $1/4$) est représentée par un seul signe, le signe *dish*, ce qui est typique du système sexagésimal⁽⁴²⁾; pour la commodité, nous désignons ce signe, à la suite de A. Deimel⁽⁴³⁾, par le mot *ul*; le scribe barre ce *ul* de 1, ou 2, ... ou 5 traits horizontaux pour exprimer $1/24$, ou $2/24$, ... ou $5/24$ de gur.

(40) Sur 36 au total; mais il faut en exclure 8 représentés par *1 iku*, chiffre que l'on ne saurait placer ni dans le sexagésimal, ni dans le décimal. La proportion est donc de 21 à 28.

(41) Pour un autre aspect de cette question, voir plus haut note 33.

(42) De même les 6 ikus, dans les mesures de champs, n'exigent qu'un chiffre.

(43) En effet, à Lagash, le *gur-2-ul* (écrit avec le signe *ul*) vaut la moitié du *gur-sag-gal*.—Nous reprenons sous une autre forme les explications, dans l'ensemble excellentes, de A. Deimel (WVDOG 45 p. 13').

de l'étatisation qui, jusqu'ici, nous paraît la plus vraisemblable, étant entendu que "état" désigne, du point de vue gouvernemental, la haute terrasse aux temples inaccessibles d'où les dieux commandent et les rois agissent. Ces domaines leur seraient accordés comme revenus, ainsi qu'un certain nombre d'ânes de culture et de paysans, comme semblent le prouver des formules de ce genre "4 ânes à An-nu-me (l'homme de) Pap-dugúd; 2 ânes à Gishbilla (l'homme de) Munus-barag-si⁽³⁴⁾".

(h) *Les catégories d'ânes.*—Les deux grandes classifications que l'on vient de voir: ânes d'attelage et ânes de culture, ne sont pas nécessairement des espèces différentes; à ce sujet les textes⁽³⁵⁾ qui donnent quelques détails sont rares; on trouve les expressions:

anshu-BAR-an "âne de bât⁽³⁶⁾";

anshu-DUN-gi "âne de trot⁽³⁷⁾";

(34) Dans TSS 222, 2 déjà cité. Evidemment certains de ces animaux étaient employés aussi bien à la ville qu'à la campagne; c'est ce qu'indique sans doute le résumé de W 19: *gu-an-shù 196 anshu apin, anshu-uru, 34 engar*: "total 196 ânes de culture (et) ânes de ville (et) 34 paysans"; le dernier mot ne signifie pas "cultivateurs" mais "habitants de la campagne"; dans le contexte ces 34 *engar* sont qualifiés de *lú-anshu-lah*, "hommes menant les ânes".

(35) Ce sont TSS 131; 134; 362; W 2; 4; 10.

(36) Sur cette expression, cf. 1 Or 32, 46; il est possible qu'il s'agisse d'ânes castrés comme le suggère le P. A. Deimel (SL 74, 182-183).—La lecture de BAR est peut-être *sa* dans ce groupe; car il n'est pas certain que dans le syllabaire HGT 114 (Poebel: PBS 5) la lecture *sa-a* soit celle d'un signe *mash*; on trouve en effet à la ligne suivante, et pour un signe identique, une lecture *ba-a* qu'on admet venir de *bar*.

(37) Il est possible qu'il faille lire *shul-gi* et donner à *gi* une lecture *gir*; cette lecture est assurée par la forme génitive du nom du roi Shulgi (qui est peut-être le même mot), et par l'expression présar-

anshu-dur₆-BAR-an "mulet de bât⁽³⁸⁾";

anshu-dur₆-dur₆-sig, "mulet reproducteur";

anshu-edin "onagre⁽³⁹⁾";

emè "ânesse";

emè-DUN-gi "ânesse de trot";

emè-sig, "ânesse reproductrice".

Les deux groupes essentiels (ce seront les mêmes à Lagash) sont les *BAR-an* et les *DUN-gi*; si les traductions données généralement "de bât" et "de trot" restent hypothétiques, elles paraissent cependant assez vraisemblables; *dur₆* serait le mulet; on notera l'absence symptomatique dans ces documents de *dūr*, c'est-à-dire *ANSHU-USH*, qui désigne habituellement cet animal.

D'autres part, la rareté de ces sortes de textes étonne; surprend plus encore le nombre relativement peu élevé de ces animaux: TSS 134, la tablette la plus importante, n'en mentionne que 38; TSS 131 en compte 30; W 4 totalise 16 *anshu-sig*.

(j) *Les boeufs.*—Les mentions de bovidés sont exceptionnelles; deux boeufs sont catalogués dans TSS 131, 1; la rareté de ces animaux pose un problème que nous étudierons ailleurs.

(k) *Les champs.*—Plusieurs tablettes indiquent dans leur total les superficies cultivées et dans leur détail les terres allouées à différentes personnes. Ainsi W 45: pour un total de 340 iku ense-

gonique *gi-lam* écrite *gir-lam* à l'époque d'Ur III (RA 46 p. 82 note à 5, 13).

(38) Sur *dur₆* (signe DUN ou SHUBUR voir plus haut not 21.

(39) Une seule mention dans TSS 131, 2 où l'on notera que l'onagre est omis dans le total.

Moins riche, et de ce fait moins noble, le char à deux chevaux est moins souvent représenté; il apparaît sur la plaque carrée du temple de Sin⁽³¹⁾; on supposera qu'il s'agit là d'une divinité inférieure, comme nous supposons que le marchand Di-utu de TSS 1,10,7 qui ne possède qu'un bige, est inférieur à son collègue Munus-à-nu-kúsh qui a un quadriges (*idem* 3,5). Et comme il existe, fait il est vrai assez rare, des possesseurs de trois ânes et même d'un âne, on admettra que des chars tirés par une ou trois bêtes existaient.

Il serait donc inexact de traduire le total de TSS 115 par "17 quadriges", car en réalité le hasard seul a fait que le chiffre global s'est trouvé être un multiple de quatre; une raison pourrait expliquer la façon de calculer des scribes: le chiffre du total indique, non pas évidemment des quadriges, mais le nombre d'unités de nourriture convenant à quatre bêtes, le quadriges étant pris comme base. On admettra dans cette hypothèse, des greniers d'état livrant en gros ses produits à une coopérative, puis cette même coopérative distribuant ce produit à ses membres selon les indications de tablettes comme TSS 1. Le chef-acheteur de la coopérative n'avait besoin, vis-à-vis de l'état, que du total; son collègue, le vendeur au détail, ne s'occupait que l'énumération et, suivant les chiffres de celle-ci, distribuait aux particuliers la marchandise qui lui était livrée en gros.

(g) *Les ânes de culture.*—A côté de ces ânes d'attelage, parures des antiques cités mésopotamiennes, existent, hors les murs, d'autres bêtes moins bien soignées certainement "les ânes de

culture": *anshuapin*. Ici encore les animaux sont assez souvent groupés par quatre ou par deux, mais dans l'ensemble les groupes de trois paraissent moins rares dans cette catégorie que dans la précédente; il est d'ailleurs évident que le quadriges n'est pas une nécessité dans le travail des champs.

Mais en revanche nous ne voyons pas pourquoi le chiffre 4 par individu n'est jamais dépassé; ce fait, explicable à la ville, où le quadriges est le maximum, ne correspond à rien à la campagne où un employeur pourrait, ce nous semble, avoir six ou huit bêtes.

Faut-il donc interpréter les textes ainsi: "donner à un tel la nourriture nécessaire aux 4 (ou 3; ou 2; ou 1) bêtes qu'il utilise (et non qu'il possède)!" il n'est guère probable en effet qu'on pouvait employer personnellement plus d'un attelage. Ceci revient à dire qu'il n'y avait que des petites propriétés.

D'autres difficultés se présentent dès que l'on cherche à préciser le propriétaire; on pense à l'état, ou à la coopérative, ce qui revient au même, la coopérative étant probablement un organisme étatisé. L'hypothèse pourtant se heurte au fait que ces ânes de culture sont utilisés par le grand-échanson, le charmeur de serpents, le scribe X ou Y⁽³²⁾. On peut admettre que ces personnes, à classer parmi les riches-hommes, ont des domaines qui leur appartiennent en propre, ou: qui leur sont affermés par l'état⁽³³⁾ si l'on veut sauver l'hypothèse

(32) Voir TSS 222 rédigé par le scribe Sag-an-tuk.

(33) On notera en particulier le nombre trop régulier d'iku (unité de surface de terre) que possèdent les différents propriétaires; voir plus loin (k). *Les champs*. On a l'impression assez nette d'un dirigisme économique, pour employer les termes de notre époque.

même revue Faraj Basmachi: *Sumer* 7 p. 62 et pl. I n° 4 et 5. Pour l'ensemble cf. Salonen: *Landfahrzeuge* pl. II à XIV.

(31) OIP 44 n° 188; et aussi Basmachi: *op. cit.* n° 7.

s'adresse au dieu en ces termes: O barque quand tu traverses le milieu du ciel, tu es le Seigneur ... quand tu traverses, comme un vaisseau, sur les flots⁽²⁶⁾."

(e) *Les chiffres*.—Le système numérique présente, en certains points, des difficultés que nous n'avons pu résoudre; les tablettes copiées ou transcrites par A. Deimel dans *WVDOG 45* offrent, pour le calcul des champs, un système qui suit le tableau indiqué par le même auteur dans *LAK* page 72, à cela près que le signe *LAK 858* n'est qu'une variante de *LAK 860*, tous deux valant 180 comme le prouvent les données fournies par *TSS 101* et surtout les chiffres terminaux, identiques en valeur, de *W 53* et *W 55*; le premier texte utilise *LAK 858*: cercle barré de quatre traits entrecroisés, le second, *LAK 860*: deux cercles concentriques. L'un des deux (mais lequel?) est traditionnel.

(f) *Les ânes*.—Le plus souvent les tablettes cataloguant les équidés fournissent le nombre de bêtes que possède chaque propriétaire; ce nombre varie peu; il est de deux ou de quatre dans la très grande majorité des cas; parfois il est de trois; assez rarement de un. A quelques exceptions près, ces documents totalisent⁽²⁷⁾, non par unités, mais par groupes de quatre; ainsi *TSS 115* énumère 68 ânes: au total le chiffre est de 17; comprendre 17 groupes de quatre. Il en est de même dans presque tous ces textes. *TSS 52* offre un cas particulier:

(26) Le texte sumérien, en emesal, est publié dans *CT 15* pl. 17, 19: *má-gur an-shay-ga dirig-ga she-ir-ma-al-la-zu-dè ... má-gim a-gi-a dirig-ga-zu-dè*.

(27) Comme une tablette comprend deux parties, une liste détaillée et un total, nous utilisons pour la commodité d'expression, le terme "énumérer" en parlant des chiffres de détail, et le terme "totaliser" en parlant du nombre que l'on trouve au total.

l'énumération étant de 9, le total est présenté comme suit: 2,1, c'est-à-dire deux groupes de quatre plus un âne⁽²⁸⁾. Différente est la solution adoptée par le scribe de *TSS 107* pour ce même problème; l'énumération lui donnait 13 ânes: il a présenté son total de la façon suivante: 13,1; cette fois il faut comprendre "13 ânes comptés par unités" et non pas "treize groupes de 4 plus un âne" comme obligerait à transcrire le système précédent.

Certes, nous avons affaire ici à la tradition d'une part, au modernisme de l'autre, sans que l'on sache où est celle-là, où est celui-ci; mais ailleurs, on comprend mal ce besoin de compter par quatre⁽²⁹⁾; il est visible, certes, que près des trois quarts des ânes étaient réunis en quadriges et en biges; ce sont, comme nous les appellerons désormais, des ânes d'attelage. Dans un texte comme *TSS 1*, il y a autant de "quatre-ânes" que de "deux-ânes"; c'est d'ailleurs ce qu'indiquent les représentations figurées. Dans les plaques carrées, dites du Nouvel-An, à épu près contemporaines des textes de Shuruppak et que toute la Mésopotamie a connues⁽³⁰⁾, le char est tiré par quatre bêtes.

(28) Noter que le chiffre qui indique les groupes de quatre et celui qui indique les unités ne sont pas identiques: le premier est le signe *ash* primitif, le second le signe *dish* primitif. Le système de *TSS 52* est appliqué dans *W 14* et *W 19*.

(29) A Lagash, les scribes calculeront encore en certains cas par quatre; mais ils ne le feront que pour les *an-shu-bir*, textuel: "ânes de joug", ce que nous appelons ici un peu plus loin les ânes d'attelage; cf. *SL 208*, 52 et *1 Or 32*, 45.

(30) Plaque de la maison D du temple ovale de Hafadjé (*OIP 44* n° 187), plaque du temple de Shara à Tell Agrab (*OIP 60* n° 318); de la même ville le groupe en cuivre représentant un char à deux roues tiré par quatre chevaux; d'Ur, le fragment de plaque identique aux précédentes, et l'étendard avec son char à quatre roues tiré par quatre animaux. Cf. dans celle

En admettant pour *dun* valeur *dur*, qui paraît résulter des textes de Gudea où l'on trouve tantôt *dun* seul, tantôt *dun-ur*⁽²⁰⁾, on peut dire que le scribe de Shuruppak utilise soit *dur*, c'est-à-dire *dun* muni du diacritique horizontal⁽²¹⁾. — Le mot *libir* "ancien" n'est pas écrit *igi-shè*⁽²²⁾ mais "igi plus *pa* dans *nigin*" signe qui en réalité est *û*; le sens de *libir* dans les textes de Shuruppak est assuré puisqu'on le trouve opposé en fin de tablette à *bil* "nouveau", cf. W 25 et 107. — Le mot "esclave", "ouvrier" est rendu par *gurush* (signe *kalagI*, alors qu'à Lagash on trouve *gurúsh* (signe *ush*)).

(d) *La barque et la corne*. — Peut-être trouvera-t-on ces données épigraphiques de peu d'intérêt; mais qu'on nous permette pourtant de nous y arrêter un instant; l'évolution de la calligraphie est dans l'état actuel de nos connaissances l'un des très rares vestiges qui nous restent des bouleversements intellectuels que provoquent à cette époque la diffusion et le développement de l'écriture; nous avons déjà souligné la coupure que représente à Lagash le règne d'Eannatum (*Summer* 8,76); une étude approfondie des signes de la

SAL + KUR; on constatera de plus dans ces deux derniers textes que *SAL + KUR* remplace *SAL* quand il s'agit d'un substantif, mais que le scribe conserve *SAL* quand il s'agit d'un adjectif (colonne 12); dans le premier cas lire *geme* et *gemé*, dans le second *mí* (adjectif).

(20) C.1 6, 12; 7, 20; CB 9, 19; 13, 19.

(21) Il s'agit matériellement, dans ce dernier cas, du signe *shubur*; aussi peut-on se demander s'il ne convient pas de lire *shubur* le groupe *DUN-ur* que tout récemment encore, dans AS 14 p. 43, n. 1, Poebel assimilait à *dûr* (= *anshu-nita*).

(22) Comme à Lagash à l'époque d'Agadé (*RTC* 130) ou de Gudea (*CA* 17, 29) ou comme à Adab (*14 OIP*, n° 117, 1, 8). Ajoutons ici que le signe *shè* est à Shuruppak à lire plutôt *shû* (cf. le texte scolaire étudié dans *RA* 47 p. 84).

période précédente peut faire apparaître des tentatives de classement, des généralisations de coutumes d'où sont sorties les réformes d'Eannatum.

L'emploi des diacritiques, plus étendu que ne le laissent soupçonner les quelques exemples donnés ci-dessus, est par lui-même un fait intéressant; il oblige à revoir un certain nombre d'interprétations de signes et offre aux archéologues des hypothèses nouvelles. Ainsi les signes *si* et *má* n'existent pas à l'origine; mais il existe un signe qui se lit *si* "corne" ou *má* "bateau" et qui représente un objet particulier pouvant avoir les deux acceptions; ce pourrait bien être le croissant lunaire; la ligne 8 de l'hymne à Inini mul-délébat: "princesse du ciel qui remplit le grand croissant" (le mot "croissant" traduit le signe *si*)⁽²³⁾, nous paraît s'accorder avec cette idée; elle permettrait d'identifier à haute-époque le dieu-lune et le dieu-bateau en un temps où la puissance d'Ur pesait sur la plus grande partie de la Mésopotamie⁽²⁴⁾.

On lire, ou on relira, ce passage sur Nannar⁽²⁵⁾: "A Our on vénérât le dieu Sin, sous son nom de Nannar, qu'on appelait "le jeune taureau puissant d'Enlil" pour bien marquer qu'il s'agissait du croissant lunaire dont la forme rappelait deux cornes se rejoignant par la base ... dans une hymne à Nannar on

(23) *nir-gal-an-na si-gal si-a*; ainsi traductions-nous déjà avec le P. Tournay dans *Cahiers d'Art* 1949, I p. 41; R. Jestin a rendu les derniers mots par "d'une grande force remplie" en mettant brièvement en note "Litt.: d'une grande corne" (*RA* 44, 58). A. Falkenstein a traduit hypothétiquement *si* par "lumière": "die Helden des Himmels, die volles Licht ausgiesst" (*Sumerische Hymnen*, p. 90).

(24) Sur le dieu-bateau, cf. A. Parrot: *Ziggurats* p. 38; P. Amiel: *RA* 45 p. 88.

(25) Dhorme: *Religion assyro-babylonienne* (1910) p. 78.

verse le signe *urudu*, quand il est employé avec la valeur *da*_s, est à Shuruppak muni assez souvent d'un diacritique horizontal⁽¹²⁾; Lagash, qui d'ailleurs n'emploie *da*_s qu'exceptionnellement⁽¹³⁾, ignore cette forme avec diacritique.

Certains signes sont différents d'aspect; *zu* est écrit *azu*, et il est probable que le signe qui apparemment est *zu*, est en réalité *su*⁽¹⁴⁾; *kam* est écrit

signes suivant l'ordre de prononciation. Il conviendra donc de n'utiliser ces faits, dans les questions chronologiques, qu'avec beaucoup de prudence.

(12) Le signe avec diacritique est classé par Deimel sous le n° LAK 605; on le trouve dans le nom personnel *mash-da*_s écrit tantôt avec le diacritique (TSS 557, 1), tantôt sans (TSS 568, 4). Noter que ce même nom se présentera à Lagash sous la forme *mash-dû* dans laquelle *dû* est à lire sans doute *dà* (HSS 3, n° 25, 7). Cette transposition *da*_s = *dû* pose d'une manière différente le problème du verbe *URUDU*; cf. Urukagina (AO 4598 II; DP 451); Gudêa (CA 14, 15; 22, 14; 23, 4; 29, 1; CB 12, 23); Warad-Sin (Br. B 19).

(13) La valeur *da*_s, exclusion faite du verbe *URUDU*, (cf. note précédente), est avant Sargon attestée à Lagash dans Eannatum (Galet A 4, 24; 6, 27; Galet B 5, 9; Brique A 6, 2 et 7) et dans Urukagina (Pl. ovale 2, 13 et 3, 9); à Nippur dans l'expression *bar-bi-da*_s (PBS 9 n° 6, 3) que Lagash orthographie avec *da* (DP 452, 1, 5).—Noter qu'à Lagash l'emploi de *da*_s se limite à des formes verbales d'usage courant et de ce fait déjà figées par la tradition: *sag-e-da*_s, *sig*, *ba-da*_s-*kar*. On peut donc dire que l'école de Lagash utilise sa graphie *da*, mais que dans certaines expressions toutes faites elle n'a pu se dégager de la tradition qui lui imposait *da*_s. C'est à une orthographe traditionnelle que nous avons déjà fait appel pour expliquer d'autres formes verbales particulières, (*Sumer 3*, p. 76 où on lira *bi* à la ligne 3, col. 2).

(14) Sur *azu* = *zu* cf. le premier Jacobsen: JNES 2, 117.

*kam*₇ comme nous l'avons déjà indiqué⁽¹⁵⁾; *gur*₈, qui n'avait pas été identifié jusqu'ici, est le signe LAK n° 50 (variants n° 51); ainsi dans TSS 65, 10, 3 il faut lire *lû-mâ-gur*₈ "le nautonnier"⁽¹⁶⁾; la mesure de volume *nigin* qui, à Lagash, est figurée par deux carrés placés côte à côte, est ici représentée par un grand carré dans l'angle inférieur duquel est logé un carré plus petit; l'ensemble a l'apparence d'un signe "lal dans *nigin*"⁽¹⁷⁾ et pratiquement il se confond avec *sug*₃ qui heureusement, ne se trouve que dans le nom de métier *sag-sug*₃ "chef du cadastre, gouverneur".

Le mot émi "palais de la femme (du prince)" que nous transcrivons ainsi⁽¹⁸⁾ est écrit *é-SAL + KUR*, ainsi dans TSS 78, 3, et non *é-SAL* comme à Lagash⁽¹⁹⁾.

(15) *Sumer 3*, 76.

(16) Noter que *mâ* étant calligraphié *si*, le mot *mâ-gur*₈ dans les transcriptions de Jestin et de Deimel se présente comme "si précédant ou suivant la copie du signe LAK 50"; cf. par exemple TSS p. 13 où on lira *Shubur lû mâ-gur*₈ "Shubur le nautonnier".

(17) Voir entre autres textes TSS 209.

(18) Landsberger: MSL 2 n° 224 fournit la valeur tardive *ame* qui provient évidemment de *é-mi* dans lequel *mi* serait adjectif.

(19) Noter que *SAL + KUR* désigne une personne féminine de haut rang; il en est de même dans le nom propre *SAL + KUR-ra* porté par un marchand de Lagash qui trafique avec Uruk (cf. RA 47, 68) et dans lequel *SAL + KUR* doit désigner la prêtresse qui représente Inini. La forme masculine *USH + KUR*, c'est-à-dire *ur*, s'applique de même à de grands personnages comme Dudu (YOS 4, n° 4, 3) et n'implique nullement l'idée de la servitude; il faut comprendre "la femme (ou: l'homme) du *kur*" *kur* désignant le mont sur lequel se dresse le sanctuaire; cf. *é-kur* nom du temple d'Enlil, *nin-kur* épithète de Nanshé (RA 43, 126). Ce n'est qu'au temps de Lugalanda et d'Urukagina que *SAL + KUR*, terme graphiquement plus noble que *SAL*, remplaça ce dernier pour désigner les ouvrières; voir TSA les n° 14, 15 et 16 où *SAL* est utilisé, et les n° 12 et 13 où le scribe emploie

représentent des fortunes paysannes ou pastorales, puisqu'ils sont portés par des cultivateurs ou des bergers⁽⁷⁾.

La plupart de ces personnes possèdent des terres; leurs noms se retrouvent sur d'autres tablettes, ainsi TSS 100, précédé d'un nombre variable de *iku* "terrains de culture"; mais à étudier les chiffres d'assez près, on remarque vite que richesses paysannes et fortunes citadines ne sont généralement pas dans les mêmes mains.

La structure sociale de Shuruppak, l'une des plus anciennes qui se puisse étudier, est extrêmement complexe et évoluée, et pour cette raison ne permet pas une étude superficielle; faute d'un classement minutieux, les données peuvent facilement induire en erreur; aussi allons-nous les présenter en détail.

(b) *La graphie*.—Aucune étude systématique n'a été faite des textes de lecture; celle-ci provient de la graphie d'abord. Par suite de la distribution, arbitraire semble-t-il, des signes dans la case, la simple lecture des noms propres est rendue extrêmement difficile; il faut pour l'établir s'appuyer sur les noms qu'offrent à Lagash les tablettes de Lugalanda et d'Urukagina, postérieures de plusieurs générations⁽⁸⁾.

(7) Ainsi Ena le bouvier en 12, 4 et Shag-la-nu-è le paysan en 9, 9. Comprendre d'ailleurs le "bouvier (principal)" et le "paysan (principal)" du palais de Shuruppak. Noter que "bouvier" s'écrit *lù-gud* et non *ab-ku*.

(8) Il y a peu de difficultés pour les groupes qui offrent un sens dans un ordre donné des signes, quand ce sens s'apparente à celui de noms déjà connus; ainsi *inim-ni-zid* "sa parole (du dieu) est fidèle" est confirmé par la forme *inim-ma-ni-zid* de Lagash, et permet d'établir *inim-sùd-da-zid* "la parole de Sud (dieu de Shuruppak, est fidèle". Les difficultés sont plus grandes pour les noms le sens n'est pas apparent; ainsi l'ordre de *da-du-lul* (de IV 77, 8) est assuré par Lagash (RTC 25, 1), mais la lecture reste incertaine.

Toutefois, certains textes, plus récents peut-être, disposent les signes régulièrement, c'est-à-dire dans un ordre que l'on ne trouve à Lagash qu'à partir d'Eannatum; ces documents sont très rares; TSS 89 paraît appartenir à cette catégorie, mais le cas reste douteux; TSS 881 en fait certainement partie; on est presque surpris de lire sans difficulté: *á-ki-ti*, *é-kur*⁽⁹⁾, *sùd-da-mah-di*, *á-nu-kùsh*, etc ...; seuls subsistent quelques groupes pseudo-idéographiques: *pa-gar-te-si-gal* pour *patesi-gar-gal*, *lama-ur* et *kua-shu* qui demeurent inversés.

(c) *La calligraphie*.—La lecture des textes de Shuruppak est rendue également difficile par la calligraphie, c'est-à-dire la forme matérielle des signes. Abstraction faite de leur apparence plus archaïque, certains signes de Shuruppak, comparés à ceux de Lagash, présentent des différences fort intéressantes au point de vue de la formation du syllabaire.

Ainsi Shuruppak écrit *má* de la même façon que *si*, et le clou vertical gauche du signe *má* habituel est un signe diacritique que Lagash emploie, et a peut-être ajouté⁽¹⁰⁾; aucune différence non plus entre *dub* et *mes*; toutefois le clou vertical gauche, qui là encore joue le rôle de diacritique, apparaît çà et là dans les textes de Shuruppak⁽¹¹⁾. A l'in-

(9) *é-kur*, sur ce nom lu Kur-lil dans l'inscription d'une statue, cf. *Sumer* 8, p. 61 n. 23.

(10) Ainsi dans II, là où Deimel lit *lù-si*, il faut lire *lù-má* "l'homme du bateau, le batelier"; cf. par exemple *má-lah*, (TSS 78, 3; 828, 2) et *lugal-má-gal-gal* (TSS 1, 4, 8); ce dernier nom propre est évidemment à rapprocher de celui porté par le cinquième roi de la 2^e dynastie de Kish: *má-gal-gal*, voir *Recueil E. Dhorme* p. 40.—Le signe avec diacritique, LAK 529 ne paraît pas à Shuruppak.

(11) Ainsi dans TSS 1, mais *mes-sar* dans TSS pl. 33, 6, dans TSS 526 et, fait remarquable, dans TSS 881 citée plus haut dans (b) *La graphie*, tablette qui paraît être plus récente parce que le scribe a placé les

LA PERIODE PRESARGONIQUE⁽¹⁾

LA VIE ECONOMIQUE A SHURUPPAK⁽²⁾

par

Maurice Lambert

(a) *Importance de Shuruppak.*— Shuruppak, la ville de royauté de Ziusudra le héros du déluge⁽³⁾, apparaît, à travers les documents que les feuilles allemandes ont ramenés au jour⁽⁴⁾, comme une cité très riche et d'un niveau culturel élevé. Sur une seule tablette, TSS 1, dont il manque cependant la valeur de trois colonnes sur les treize

inscrites, il est décompté un total d'environ 250 ânes; la moitié au moins de ces animaux sont utilisés, par groupes de quatre, pour tirer les chars des riches-hommes du temps; car le quadriges est, semble-t-il le signe typique de la richesse (cf. plus loin: f *Les ânes*).

Les personnes fortunées qui se partagent et utilisent ces moyens de transport, forment une élite plus nombreuse et civilisée que l'on pouvait s'y attendre; cette même tablette (TSS 1) mentionne au moins 10 scribes⁽⁵⁾, 4 marchands, un archiviste, un brasseur, un contre-maître brasseur, un échanson, un maître des greniers, un portier du palais royal, tous gens sachant certainement lire et écrire; et pourtant dans cette liste n'apparaît aucun haut dignitaire civil ou religieux, aucun prêtre; ces personnes sont, tout au plus, des représentants des classes moyennes; on ne saurait les classer dans l'aristocratie, pas même Amar-kug qualifié de "gendre du prêtre instauré⁽⁶⁾". D'ailleurs certains noms

(1) L'histoire politique, de Mésannépad-da à Entemena, a été présentée dans *Sumer* 3, pp. 57-77 et 198-216; pour l'époque suivante, une étude des tablettes commerciales de Lagash paraît dans *RA* 47 p. 57 ss.

(2) Sont étudiés ici les documents économiques de Shuruppak; nous avons indiqué (*Sumer* 3, 63) les raisons pour lesquelles nous datons ces tablettes des premiers règnes de la Ire dynastie d'Ur. Ces textes ont, pour la plupart, été publiés par le Père A. Deimel dans *U'DOG* 45 (que nous abrégons ici pour la commodité en U) et par R. Jestin: *Tablettes sumériennes de Shuruppak (= TSS)*; quelques textes se trouvent dans divers recueils: Thureau-Dangin: *HTC* 9 à 15 (plusieurs de ces documents sont traduits par le même auteur dans *RA* 6, 146; Barton: *PBS* 9 n° 3; Hussey: *HSS* 3 n° 1; Legrain: *RA* 32, 126; Allotte de la Fuye: *DP* 1 et 33 à 37; A. Pohl: *TMH-NF* I n° 71; 75; 78.

(3) Voir *Recueil E. Dhorme* p. 14-17.

(4) Voir A. Parrot: *Arch. Mésop.* p. 204; la bibliographie est donnée p. 261. Voir aussi Andrae: *Babylon* p. 166.

(5) Mais plus probablement 12, si l'on restitue *dub-[sar]* en 12, 7 et 12.

(6) *mi-ush sangu-gar* (TSS 1, 8, 10); pour le sens de *sangu-gar*, probablement "vice-pontife", voir plus loin note 61 le sens de *patesi-gar*.

schen von zahlreichen Unstimmigkeiten *eine grosse Schwäche bei den 8 Königen*, denen sie 0 Jahre nur zuerkennt (IV, 5-11). Eine Aufklärung geben die Originalberichte der *älteren* assyrischen Könige des 13. und 12. Jahrhunderts, die *übereinstimmend ein Minus der Liste von 119 bis 159 Jahren* erkennen lassen, das nun für die Regierungszeiten der 8 Könige eingesetzt werden muss. Es ergibt sich Regierungsdauer von je 15 bis 19 Jahren für die 119 oder 159 Jahre. Jedenfalls ist hiermit das Datum des Shamshi-Adad I. um mindestens 159

Jahre hinaufzurücken, also auf mindestens 1870 (V, 5). Shamshi-Adad I. (39) war nun ein älterer Zeitgenosse des *Hammurabi von Babylon*, was ich bereits 1927 erkannt hatte (Unger: WUM 5, S. 28f.). Wenn nun Shamshi-Adad I. um 1860 regiert hat, dann ist der Beginn der Regierung des Hammurabi auf etwa 1840 v. Chr. anzusetzen. Die spätere Ansetzung *Weidners* auf 1728 bis 1686 aber steht im Widerspruch mit den übereinstimmenden Zeugnissen der *älteren assyrischen Könige* von Salmanassar I. bis Tiglatpileser I.

Er bezieht sich auf die Zeit vom Ende der Regierung von 39 bis zum Anfang derselben von 77.

6. Dagegen hat der spätere Assarhaddon (112), 600 Jahre später, dasselbe Jahresintervall zwischen Shamshi-Adad I. (39) und Salmanassar I. (77) auf nur 434 Jahre berechnet (7 ush + 14), mit Bezug auf die Erneuerung des Assurtempels (KAH I, Nr. 51, II, Z. 17.-MVAG 1915, 4, S. 18.-MVAG 1921, 1, S. 30.-MDOG 36, S. 29-KAH II, Nr. 126, c, Z. 6.-RLA I, S. 247b, *Forrer*).-Man sieht also, dass Assarhaddon (112) ungefähr dieselbe Zahl, wie die Königsliste aus Chorsabad (I, 2B)-421-bringt. Der Unterschied, d.h. die um 13 höhere Zahl der Jahre kann damit zusammenhängen, dass Assarhaddon noch Regierungsjahre der beiden alten Könige hinzugezählt hat. Jedenfalls kann man aus seiner niedrigen Zahl entnehmen dass dem Könige die aus Assur stammende Liste zur Verfügung gestanden hat, deren Abschrift in Chorsabad (um 710) aufgefunden wurde. Der assyrische Historiker hat daher die ausgelassenen Zahlen ebenfalls übergangen, ein Fehler gegenüber der 600 Jahren älteren Ueberlieferung.-Für das Jahresintervall Erishum I. (33) bis Shamshi-Adad I. (39) aber hat Assarhaddon (s. V, 4) 33 Jahre weniger, als die ältere Tradition (s. V, 3), und dies wohl der hier (s. IV, 3) unkontrollierbaren Liste entnommen. Der 600 Jahre älteren Tradition aber gebührt der Vorrang.

7. Da die Königsliste von Chorsabad (I, 2B), zwischen Salmanassar I. (77) und Assarhaddon (112) nun keine Lücken hat, so ist auch das von letzterem hierfür angegebene Jahresintervall normal, nämlich 580 (9 ush + 40) Jahre, womit man auf das Jahr 1261 kommt, das in die Regierungszeit des ersteren (77) fällt. Vgl. KAH II, Nr. 126, c, Z. 12.-RLA I, S. 246b (*Forrer*).-KAH II, Nr. 125, II, Nr. 127; KAH I, Nr. 51.-

8. Aus der älteren Tradition, etwa 100 Jahre nach Tukulti-Ninurta I. (78) hat man ein weiteres Jahresintervall von Tiglatpileser I. (87), der etwa seit 1119 v. Chr. regierte und die ältere Ueberlieferung gut kannte (KB I, S. 42, Prisma VII, Z. 62-70.-MVAG 1921, 1, S. 32.-RLA I, S. 180).-Im Anfangsjahre seiner Regierung erbaute Tiglatpileser I. (87) den Anu-Adad-Tempel in Assur, der wie er sagt, von Shamshi-Adad, dem Sohne des Ishme-Dagan angelegt war. Der Tempel war 60 Jahre vorher von seinem 4. Vorgänger Assurdan I. (83) abgerissen worden und hatte bereits 641 Jahre vor diesem Abriss bestanden, also waren seit Shamshi-Adad 701 Jahre verflossen. Gemäss diesem hohen Jahresintervall kann es sich aber nicht um Shamshi-Adad III. (59), den Sohn des Ishme-Dagan II. (58) handeln, sondern *nur* um Shamshi-Adad I. (39), dessen *Sohn* der König Ishme-Dagan I. (40) war. Hier ist wohl ein Lapsus des diktierenden Assyrers oder ein Lapsus calami des Schreibers anzunehmen und "Shamshi-Adad, der Vater des Ishme-Dagan" einzusetzen. Hiermit kommt man für Shamshi-Adad I. (39) auf das Jahr 1820. Unabhängig hiervon hatte Salmanassar I. (77) durch sein Jahresintervall (siehe V, 5) das Jahr 1860 für denselben Fürsten festgestellt.

Wegen der Lücken bei den 8 Königen hat auch hier die Königsliste von Chorsabad (I, 2B) anstatt 701 Jahre des Tiglatpileser I. (87) nur deren 582, also wiederum einen Unterschied von 119 Jahren. Für die Zeit des älteren Salmanassar I. (77) durch sein Jahresintervall (siehe V, 5) das Jahr 1860 für (vgl. V, 5).

VI. Hammurabi seit 1840 v. Chr.:

Nach Prüfung der Königsliste von Chorsabad, die spät Mitte des 8. Jahrhunderts angelegt wurde, zeigt sie, abge-

auf dem Gelände des Tempels E-mash-mash in Ninive berichtete der König, dass der Bau von Manistisu, dem Sohn des Sharru-ki-in, des Königs von Akkad vorgenommen war. "Seit dem Untergange von Akkad bis zu meinem Konigtum, bis zur Eroberung der Stadt Nudur-ru-gi waren 7 da-a-ru verflossen". Dies ist eine ganz unbestimmte Angabe, weil 7 eine Rundzahl und da-a-ru soviel wie Ewigkeiten oder Ären bedeutet. Der Jahresintervall wurde also von Shamshi-Adad I. als unvorstellbar gross angesehen und durch eine Rundzahl ausgedrückt. Dem Könige standen also keine altbabylonischen Königslisten (I, 1) zur Verfügung.

2. Die erste Angabe über ein Jahresintervall mit exakten Zahlen stammt von Tukulti-Ninurta I. (78), der um 1250 v. Chr. angesetzt wird. (KAH II, Nr. 48, Z. 11f., Nr. 59, I, Z. 21-32, II, Z. 26). Der Tempel der assyrischen Ishtar in Assur war von Ilushumma (32) 780 Jahre vor dem Anfange seiner Regierung erbaut worden. $780 = 13 \text{ shu-shi}$. Danach erhält man für die Zeit des *si*. Danach erhält man für die Zeit des *Ilushumma* das Jahr 2030. Erishum I. (33) ist also von Tukulti-Ninurta I. um 2020 angesetzt worden.

In dieses Jahresintervall fallen die 8 Könige (oben IV, 5) ohne Jahresangabe der Liste von Chorsabad, während auch die Zahlen der Könige 34-38 abgebrochen sind und fehlen. Auch Weidner (MVAG 1921, 1, S. 30) setzte danach die Zeit des Ilushumma auf das Jahr 2040. Die assyrische Geschichtskennntnis war also im 13. Jahrhundert v. Chr. bei den Assyriern selbst auf die Zeit um 2030, als den Beginn der zahlenmässigen Erfassung der Regierungsjahre, eingestellt, wie bei den späteren Königslisten (I, 2A, B, C).

3. Ein weiteres Jahresintervall brachte Salmanassar I. (77) der Vater des

Tukulti-Ninurta I. (78) durch die genaue Mitteilung, dass die Zeit von Erishum I. (33) bis Shamshi-Adad I. (39) 159 ($2 \text{ shu-shi} + 39$) Jahre betrüge. Vgl. AOB I, S. 121; KAH I, Nr. 13, III, Z. 41f.; KAH II, Nr. 155, Z. 8ff.

4. Demgegenüber gab der 600 Jahre nach Salmanassar I. (77) regierende Assarhaddon (112) an, dass dieselbe Jahreszahl nur 126 ($2 \text{ ush} + 6$) Jahre sei. (Vgl. KAH I, Nr. 51, II, Z. 17f.-MDOG 36, S. 29.-MVAG 1915, 4, S. 18.-MVAG 1921, 1, S. 30). Der spätere König hat also 33 Jahre weniger. Vgl. hierzu unten: 6.

5. Salmanassar I. (77) befristet nun das Jahresintervall zwischen sich und Shamshi-Adad I. (39) auf 580 ($9 \text{ shu-shi} + 40$) Jahre. (AOB I, S. 121, III, Z. 36-41, S. 127; Z. 7-12.-MDOG 25, S. 21.-MVAG 1915, 4, S. 161.-MVAG 1921, 1, S. 30).-Man erhält also nach dieser älteren Ueberlieferung als Zeitraum zwischen Salmanassar I. (77) und Shamshi-Adad I. (39) das Jahr 1860 für Shamshi-Adad I., wenn man das Jahr 1280 als Anfangsjahr des Salmanassar I. annimmt.

Zählt man nun die oben (V, 3) von Salmanassar I. angegebene Jahresintervall von 159 aufwärts hinzu, so erhält man für die Zeit Erishum I. (33) $1860 + 159 = 2019$, wozu das Datum des Tukulti-Ninurta I. (78) für Ilushumma, den Vater des Erishum I. mit 2030 gut passt. So haben zwei ältere Zeugen dasselbe Datum aus älterer und besserer Tradition.

Man ersieht hieraus, dass die Königsliste von Chorsabad (I, 2B), die für den Zeitraum des Salmanassar I. von 580 Jahren nur deren 421 Jahre zählt, heir eine Lücke hat, die nur durch die 0 Jahre der 8 Könige verursacht sein kann. Der ausgefallene Zeitraum ist also auf mindestens 159 Jahre zu bemessen.

dugul (41) 6 Jahre. Auch die Königsliste (2C), um 640, begann mit dem 33. König, der als "Sohn des Dushuma" charakterisiert wurde, da die Assyrer die Nummerierung ihrer Könige noch nicht kannten. Vermutlich fangen auch die Listen 2A und 2C mit demselben Könige, als einem zahlenmässig greifbaren, historischen Faktum an.

4. Auch nach Weidner (a.a.O. S. 366) hat die Liste historische Irrtümer, selbst in den Zahlen, z.B. hat Litar-Sin (51) nach der Liste 2A 21 Jahre regiert, während er in unsrer Liste 12 Jahre, also 9 Jahre weniger regiert hätte.

5. Eine besondere Eigenart unserer Liste ist nun die, dass sie die Könige 42 bis 47 ohne Jahresangabe lässt. Diese Könige sind "Sohn eines Niemand's", also als *Usurpatoren* bezeichnet. Weidner selbst (a.a.O. S. 367) gibt ihnen nur 1 Jahr an Regierungszeit, aber selbst zweifelnd. Hierzu kommen noch 2 Könige (65 und 66), gleichfalls ohne Jahresangabe. Man hat den Eindruck, dass unsere Liste die Könige 42-47 absichtlich ohne Zeitangabe liess, da sie "Söhne eines Niemand's", als von undynastischer Herkunft wären. Hierzu ist zu bemerken:

6. König Lullai, ebenfalls "Sohn eines Niemand's" (53) hat aber 6 Jahre Regierungszeit nach unserer Liste. Gemäss Liste 2A aber war Lullai der Sohn seines Vorgängers des Bazai (52). Nach der 200 Jahre älteren Ueberlieferung war also die Herkunft des Lullai bekannt.

7. Vielleicht war auch Assurdugul (41), dem unsere Liste 6 Jahre gibt, unrichtig als undynastisch bezeichnet.

8. Adasi (47), Vater des Adibani, wurde später von Assarhaddon (112) als Stammvater gewürdigt. Es ist also wenig wahrscheinlich, dass Adasi nur 0 Jahre

regiert haben sollte. Vgl. hierzu auch Unger: Sumer VIII, 2).

9. Was nun die Könige Assurrabi I. (65) und Assurnadin-ahhe I. (66) anlangt, die auch ohne Jahresangabe gelassen sind, so hat auch hier Weidner (a.a.O. S. 366) eine grosse Unstimmigkeit mit der älteren Liste 2A festgestellt. Ausserdem aber wurde König 65 in der Genealogie des Assuruballit I. (73) als sein Vorfahr angegeben (AOB I, S. 43), also als ein Fürst, der nicht bloss 0 Jahre regiert haben kann.

10. In unserer Liste sind nur 80 Könige angegeben, wenn man die Zählung bis Assurbanipal (113) fortsetzt und die Liste 2C heranzieht, wo 82 Könige gezählt sind, von Erishum I. (33) bis Assurbanipal (113). Es fehlen also zwei Könige. Hierzu kommen die aus eigenen Urkunden bekannten drei Könige, die in Zeit vor Erishum (33) fallen und in unserer Liste genannt sein müssten: *Ititi* (AOB I, S. 3), *Azuzu*, zurzeit des Manisch-tusu von Kisch IV-Akkad (MDOG 73, S. 2), sowie *Zarigu*, zurzeit des Bur-Sin von Ur III (MDOG 54, S. 16). Sie hätten auch in unserer Liste stehen müssen, sind aber aus dem historischen Blickfeld um 740 verschwunden.

11. Unsere Liste enthält in den 8 Königen 42 bis 47 und 65-66 Lücken die nicht bloss mit 1 oder 2 Jahren ausgefüllt werden dürfen, sondern mit viel grösseren Zeiträumen. Hierzu geben die assyrischen Originalberichte über die Jahresintervalle einen wichtigen Kommentar und Aufschluss.

V. Die assyrischen Jahresintervalle:

1. Das Jahresintervall des ältesten Originalberichtes ist das des Königs Shamshi-Adad I. (39): Yale Or. Ser. IX, Nr. 70; Liv. Annals 19, S. 105, Nr. 260, A-K, 268, Tf. 81-84.-Betreffs der Erbauung des Tempels E-me-nu-e,

Gudea hatte nun einen ähnlich klingenden Namen, wie Gutium. Es wäre daher möglich, dass der Name "Gu-de-a" in der Vorlage der Königslisten gestanden hätte. Zurzeit der Abfassung der Listen aber, d.h. am Ende der Dynastie von Isin, also etwa 400 Jahre nach Gudea, war aber *Gu-de-a* ein Titel geworden. Er bedeutete damals Nabu = der "Prophet", "der Berufene", als welchen sich Gudea von Lagasch diesen Namen gegeben hatte, und als welcher er auch durch seine Vergöttlichung von den Sumerern geehrt worden war. Hammurabi selbst führte den Titel *Gu-de-a*, zweimal in dieser Form und ein drittes Mal als Na-bi-u in der semitischen Uebersetzung. Vgl. Delitzsch, Sumer. Glossar S. 106: Br. Mus. 90939, 6-CTXXI, 43f. = I R 4, Nr. XV = KB III, 1, S. 106, sowie Br. Mus. 91076, 5-CT XXI, 45f., King, Letters 121-123). Hammurabi war "Prophet des Anu". Als "Na-bi-u des Anu" findet man den Titel in einer andern Inschrift (KB III, 1, S. 124, Z. 10). Als "Prophet des Marduk" bezeichnet sich Nebukadnezar II. von Babylon in der Wadi Brisa-Inschrift IX, Z. 20, "na-bu-u-a Marduk". Vgl. hierzu, mit unsicherer Uebersetzung: Meissner: MAOG XI, 1-2, S. 62.

Es ist jedenfalls die Möglichkeit im Auge zu behalten, dass hier als erster angeblicher König von Gutium der Name des Gudea gestanden haben könnte, der von den viel späteren Schreibern nur als Titel gewertet und daher als unverständlich mit einer Glosse abgetan worden war. Es handelt sich hier vorläufig nur um eine Vermutung. Die Stellung der anderen 20 gutäischen Könige aber ist sehr unklar bezüglich ihrer angeblichen Oberhoheit über Mesopotamien, da sie nur kurz im Amt waren, und zwar je 3 für je 1 Jahr, für je 2 Jahre und je 7 Jahre, 4 Könige für je 3 Jahre, 5 Könige für je 6 Jahre, einer für 5 Jahre und einer für 15 Jahre, als

der längsten Regierungszeit, für den 9. König Jarlagab. Dieser ständige kurze Wechsel zeigt eher eine Schwäche der Oberherrschaft, die von Gudea und seinen beiden Nachfolgern ignoriert, von andern, wie Nammachni und Lugalanatum von Umma, nur formell anerkannt wurde, wo es heisst: "Zur Zeit des Königs von Gutium".

Gudea von Lagasch steht jedenfalls auf einer Linie mit Nebukadnezar II. von Babylon, da aus den Inschriften Beider wenig über ihre Kriegstaten erhellt. Danach müsste man Nebukadnezar II. ebenfalls für einen Lokalkönig halten, wenn man nicht aus anderen Quellen mehr über ihn wüsste.

IV. Die Königsliste von Chorsabad:

Die Königsliste von Chorsabad (oben I, 2B) besitzt nun folgende Eigenheiten:

1. Die Liste nennt 107 Könige von Anfang der assyrischen Ueberlieferung an bis auf Assurnirari V. Zählt man die folgenden Könige weiter, so erhält man bis zum letzten König Assuruballit II. (606) die Anzahl von 117 Königen. Sie sind hier im folgenden mit ihrer Nummer in Klammern angeführt.

2. Für die Könige 1 bis 32 gibt die Liste keine Regierungszahlen, im Gegensatz zu der etwa 1200 Jahre älteren altbabylonischen Liste (oben I, 1). Die damalige Anschauung, das Ansehen und die Würde der Vorfahren durch aussergewöhnliche lange Regierungszeit zu kennzeichnen, war um 740 v. Chr. nicht mehr vorhanden und überholt.

3. Erst König Irishum I. (33) lag damals (740) im Blickfeld der assyrischen Historiker. Mit ihm beginnt die Angabe der Regierungszahlen mit 40 Jahren. Aber die weiteren für die Könige 34 bis 38 sind abgebrochen. Shamshi-Adad I. (39) hat 33 Jahre, Ishme-Dagan I. (40) hat 40 Jahre und Assur-

Gudea. In der Kunst schuf er zuerst die schwebende Göttin auf seinem Weibbecken und die Darstellung einer Handlung durch Statuen in kinematographischer Aufstellung. Nach seinen Fundorten in Lagash, Nippur, Ur, El Hibba, sowie nach den Angaben seiner Inschriften hat er ganz Mesopotamien besessen. In seinen Inschriften aber zeigt er sich als Priesterfürst und als reiner Friedensfürst, da er kaum Kriege erwähnt, ganz so, wie es später Nebukadnezar II. von Babylon tat (Unger, Das Ideal des Friedensfürsten in Babylonien: Forschung und Fortschritte 1926, S. 210.-Unger, Sumerische und Akkadische Kunst, 1926, S. 38-51 "Das Zeitalter des Gudea"). Nach ihm regierten noch sein Sohn, Ur-nin-girsu und sein Enkel Ugame selbständig. Gudea wurde später, zurzeit der Dynastie Ur III, vergöttlicht und durch Priester verehrt, ein weiteres Zeichen seiner Bedeutung für die Sumerer. Sein Ausschluss aus der Königsliste aber könnte auch in anderer Weise erfolgt sein:

Die Namen der Fürsten der Dynastie von Gutium, von denen 21 Könige mit 124 bzw. 125 Jahren angeführt sind, werden verschieden geschrieben und aufgereiht (Hrozný, Älteste Geschichte Vorderasiens, 1940, S. 78). Es herrscht daher Unsicherheit. Von den aus Originalurkunden oder späteren Abschriften bekannten Königen von Gutium, Scharlak, Enridupizir, Laerab und Sium lässt sich keiner mit den genannten Fürsten identifizieren. Nur Jarlaganda zurzeit des Nammachni von Umma (Yale Or. Ser. I, Nr. 13. Barton, Royal Inscr. Sumer Akkad, S. 172, 300) liesse sich mit dem 19. Könige Jarlaganda, der 7 Jahre regierte, gleichsetzen, also zurzeit eines Sumerers. König Sium lebte zurzeit des Sumerers Lugalannatum von Umma (Yale Or. Ser. I, Nr. 13. Barton, Royal Inscr. Sumer Akkad, S. 172, 300) liesse sich mit dem 19. Könige

Jarlaganda, der 7 Jahre regierte, gleichsetzen, also zurzeit eines Sumerers. König Sium lebte zurzeit des Sumerers Lugalannatum von Umma (Yale Or. Ser. a.a.O!), wozu man das Siegel des Ilulu, Diener des Sium (VA 2829 = Moortgat, Rollsiegel, Nr. 186) stellen könnte, sowie das Siegel des Natium, Dieners des Lugalannatum (Univ. Pennsylv. Publ. XIV, 145), aber auch den Keulenkopf des Ur-gigir von Uruk IV (RLV VII, Tf. 169, b), den der Libationspriester Lugalannatum weihte. Hiermit käme man in die Zeit der 15. Dynastie, nach Kisch IV-Akkad, wenn dieser Lugalannatum derselbe ist, wie der des Sium. Es ist also hier vieles unsicher. Die angebliche Oberherrschaft von Gutium fällt jedenfalls in die Zeit der neusumerischen Kultur, die auch noch in der Folgezeit, Dynastie 17 (Uruk V) und 18 (Ur III), Mesopotamien beherrscht.

Es ist nun auffallend, dass die Königslisten für die 16. Dynastie, die von Gutium, 21 Könige mit 124 oder 125 Jahren anführen, dass sie jedoch nur die Namen und Zahlen der letzten 20 Könige geben, mit 91 Jahren. Am Anfang aber steht die merkwürdige Klausel:

LUGAL MU NU-TUG, bzw. LUGAL NU-UB-TUG. Da nun MU sowohl "Jahr", als auch "Name" bedeuten kann, so kann das MU in der ersten Version nur Name heissen; denn die Jahreslänge der Regierung dieses ersten Königs ist in der Schlusszahl (124 oder 125) inbegriffen, weil die andern 20 Könige nur 91 Jahre haben. Die erste Version bedeutet also: "König, Name ist nicht vorhanden". Bei der 2. Version hat der Schreiber beim Diktat das Wort "MU" überhört, so dass der unsinnige Satz: "König ist nicht vorhanden gewesen" da steht, unsinnig, weil die Regierungslänge bekannt war. Es fehlt also der Name des ersten Königs.

lischen des Manishtusu (A, X, Z. 25f.; B, VII, Z. 6f.). Danach war Aniahu, Sohn des Libarim, des Bruders des Königs, (Sohn des Sargon), also ein Neffe des Manishtusu. Es hat den Anschein, als ob hier eine Abfolge von Königen gemeint ist, wie bei Meschanipadda und A-annipadda, wie bei Meschkalamdug und A-kalamdug, wie bei den assyrischen Kikkia und Akia (vgl. oben I, 2B, König: 28 und 29). Also findet sich hier schon zu Sargons Zeit eine Anknüpfung an Kisch III.

4. Manishtusu, König von Kisch, Sohn und zweiter Nachfolger des Sargon, nannte seinen Sohn *Mesilim*, nach dem früheren berühmten König Mesilim von Kisch, der eigene Urkunden hinterliess und von den Königen Eannatum und Entemena von Lagasch rühmend erwähnt wurde. Also hat man hier auch wieder eine bewusste Anlehnung an Kisch. Da aber Mesilim in der späteren semitisch beeinflussten Königsliste übergegangen wurde, kann man ihn nicht in eine der 3 Dynastien von Kisch einordnen. Vgl. Manishtusu, Obelisk B, VI, Z. 13f.

5. Die altbabylonische Königsliste zeigt die Tendenz, das *Lebensalter der Vorfahren als sehr lang* anzunehmen, je älter, desto länger sind die Lebenszeiten. So haben die 8 Könige vor der Flut eine Lebenszeit von zusammen 241200 Jahren. Je später, desto weniger alt wurden die Könige, besonders alt wurden aber die Könige der 3 Dynastien von Kisch: Kisch I: 24510 Jahre (zusammen), Kisch II: 3792, Kisch III: 591. Letztere war die letzte, die 12. Dynastie. Von da ab haben die Könige normal-menschliche Lebensalter, also seit Uruk III, dem Könige Lugalzaggisi, den Sargon besiegte, und wodurch letzterer zuerst für die Semiten die Gesamtherrschaft erwarb. Die Gesamtziffer der 12 Dynastien ist 33144 Jahre. Die viel spätere ähnliche

Tendenz im Alten Testament zeigt viel geringere Zahlen für das Lebensalter der Urväter, die niemals 1000 Jahre erreichten. Vgl. Alfred Jeremias, *Altes Testament im Lichte des Alten Orients*, 1930, S. 112 ff. *derselbe* Handbuch der Altor. Geisteskultur, 1929, S. 295f. Man vergleiche hierzu die oben II, 1 angegebenen hohen und würdigen Regierungszeiten für die mit Sargon verbundenen Vorfahren von Kisch.

6. Die Abfassung der altbabylonischen Königslisten zeigt mithin eine stark semitische Färbung und Behandlung im Geiste der damaligen Weltanschauung, und zwar bis zur 12. Dynastie, der von Kisch III hinab. Erst mit der semitischen Dynastie von Kisch IV-Akkad, der 14. Dynastie der Königsliste, zeigt sich Ueberinstimmung mit den Originalurkunden. Aber selbst hier sind noch gewisse Unstimmigkeiten vorhanden, da z.B. der König Lilul von Akkad nur durch seine Originalurkunde bekannt geworden ist (Unger: WUM 5, S. 26). Es ist daher auch die Angleichung, die Maurice Lambert in "Sumer" VIII, S. 57ff. zwischen Originalurkunden und Königsliste versucht hat, sehr unsicher und wird erst durch neue Originalurkunden bestätigt oder verworfen werden.

III. Gudea und Gutium:

Hinsichtlich der Schrift gehört der durch seine Bauten und Kultur wohlbekannte König Gudea von Lagasch in die Periode nach der akkadischen Zeit (Unger: WUM 6, "Keilschrift-Symbolik" Abb. 2 und 3, E). Als starrer Sumerer war er den späteren Semiten unsympathisch und ist übergegangen worden (WUM 5, S. 20f.). Gudea war nicht ein Lokalfürst, sondern er herrschte nach seinen eigenen Inschriften vom oberen bis zum unteren Meere. Er hat mindestens 44 grössere und kleinere Statuen und zahlreiche Reste seiner 7 Stelen hinterlassen. Die längsten neusumerischen Inschriften auf 2 Zylindern von insgesamt 1230 Zeilen stammen von

hinab, als 2B. Weidner: AfO III, S. 70f.-Unger, Originalurkunden und Ueberlieferung (Welt und Mensch im Alten Orient-WUM) 5, S. 11, 1939.

(D) Synchronistische Königsliste, wie bei 2C, endet mit Assur-e-til-li-ilani, als dem 114. König, also um 629, unterschrieben von Nabu-tuk-lat-su aus Assur, aber nur im Schluss erhalten.-Keilinschriftl. Texte aus Assur Verschiedenen Inhalts (=KAV), Nr. 182.

3. Königslisten der babylonischen Könige A und B, die wohl aus der persischen Zeit stammen. Vgl. Unger: WUM 5, S. 12ff.

Ich beschränke mich hier auf die Behandlung der beiden ersten Gruppen und zwar 1 und 2 A bis C.

Wie ich in WUM 5, S. 29 ausgeführt habe, wurden bisher die Königslisten nicht nach Art und Zweck gewürdigt, daher falsch eingeschätzt, und bei dem Funde einer neuen Königsliste wurden die bisherigen Kombinationen über den Haufen geworfen und nunmehr die neue Liste als gültiger erklärt, anstatt erst einmal die Art und die Besonderheit der neuen Liste festzustellen. Man nimmt auch im allgemeinen an, dass sich die antiken Verfasser geirrt hätten und dass der heutige Gelehrte es besser wissen müsste. Die antiken Verfasser aber waren keine modernen Historiker, deren Wissenschaft erst 150 Jahre alt ist (WUM 5, S. 27). Sie besaßen vielmehr zu jeder Zeit bestimmte Tendenzen und eigene Gedanken völkischer oder nationaler Art, entsprechend ihrer antiken Weltanschauung.

II. Die Altbabylonischen Königslisten:

Die meist aus Nippur stammenden altbabylonischen Königslisten habe ich bereits in WUM 5, S. 5ff. behandelt und hervorgehoben, dass sie, von Semiten

verfasst, auch in tendenziös semitischem Sinne behandelt sind. Daher sind viele altsumerische und neusumerische Fürsten bewusst weggelassen, die uns erst durch ihre Originalurkunden bekannt geworden sind. Nur bei den Königen vor der Sintflut hat man reinsumerische Könige zugelassen. Man konnte nicht wegleugnen, dass die Uerkultur von den Summerner stammte. Sobald aber das Königtum nach der Sintflut wieder "vom Himmel auf die Erde herabkam", und endgültig dort blieb, beginnt die Tendenz, zahlreichen Königen semitische Namen, z.B. Tiernamen, zu geben, d.h. die Behauptung, dass schon sehr früh die Semiten die Kultur geschaffen hätten. Eine zweite Tendenz ist die, die erste Dynastie nach der nördlichen Stadt Kisch zu verlegen. Dies geschah nun, weil sich der erste semitische König in der Oberherrschaft über Mesopotamien, Sargon, ebenfalls König von Kisch betitelte. Darum ist die erste Dynastie die von Kisch I. Diese bewusste Verknüpfung mit Kisch geht aber noch aus andern Gründen hervor:

1. Der Pflegevater des Sargon war, nach späterer Ueberlieferung Akki. Er hatte denselben Namen, wie der letzte König von Kisch I, Agga oder Ag. Vgl. Reallex. d. Assyriologie (RLA) I, S. 42, 322. Er regierte 625 Jahre.

2. Mit der Dynastie Kisch III (12. Dynastie) verband man den Sargon durch die Mitteilung, dass er der "Mundschenk des Königs Ur-Zababa" gewesen sei. Ur-Zababa regierte 400 Jahre und war ein Enkel der damals berühmten Königin KU-BAI, der man 100 Jahre Regierungszeit gab. Vgl. die Königsliste und z.B. Textes Cuneiformes XVI, Tf. 142, a, Z. 7, (Nr. 73).

3. Der Name des 8. und letzten Königs der Dynastie Kisch III, Naniah kehrt wieder in dem Namen Aniahu, nach einer Originalurkunde, dem Obe-

Königslisten, Assyrische Jahresintervalle und Hammurabi seit 1840 v. chr.

von
Eckhard Unger.

I. *Königslisten:*

Es gibt 3 Arten von Königslisten in Keilschrift, die sich zeitlich und völkisch trennen lassen:

1. Königslisten der altbabylonischen Zeit der semitischen Dynastie von Isin, um 1900 verfasst, bearbeitet von Thor-kild *Jacobsen*, the *sumerian Kingslist*: *Oriental Institute Chicago, Assyri- Studies* 11, 1939.

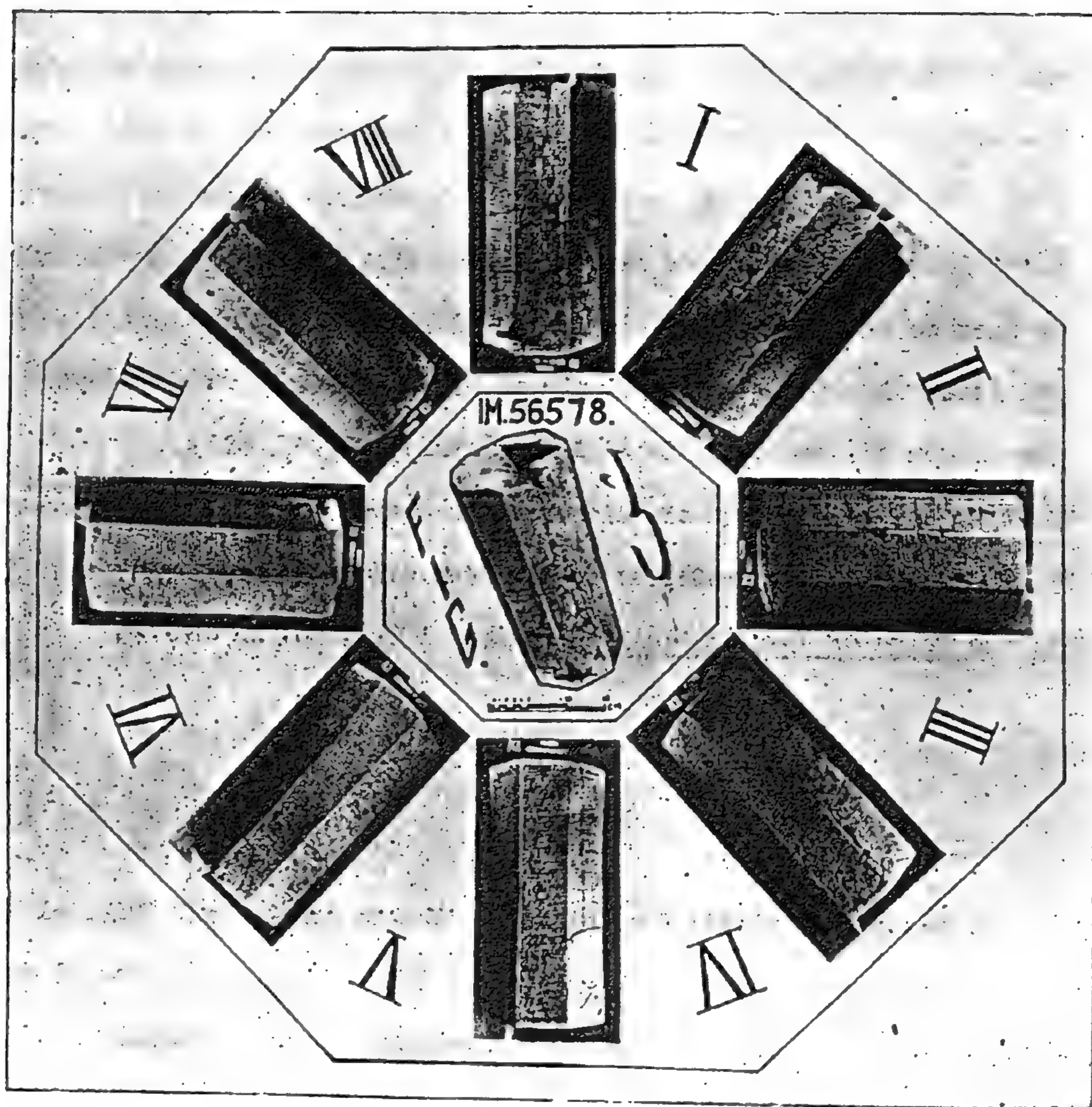
2. Königslisten der Assyrer, von denen 4 zeitlich fassbar sind:

(A) *Königsliste Nassuhi*, wahrscheinlich von Erishum I. bis auf Tiglatpileser II. (933) hinabgeführt, also wohl für den Nachfolger Assur-dan II. angelegt, *Archiv für Orientforschung (AfO)* IV. veröffentl. Sie stammt aus Assur, und ist um 932 datierbar.

(B) *Königsliste von Chorsabad* mit 107 Königen von Anfang der assyrischen Ueberlieferung an bis auf Assurnirari V., bis zum Eponymat des Königs Tiglatpileser III. (745) hinabgeführt, also für Tiglatpileser III. angelegt und 200 Jahre später als 2A. Das Original war in Assur. Eine Kopie davon wurde im Jahre 738 angefertigt durch den

Tempelschreiber Kan-dil-a-nu in Arabailu und nach Stadt Chorsabad (Dur-Sargon), welche 707 fertig wurde. Die Gesamtanzahl der Könige lässt sich bis auf den letzten König Assuruballit II. (606) auf 117 bestimmen. Der Abschreiber hat denselben Namen wie der von Assurbanipal eingesetzte Kandalanu von Babylon (648-626).— *Weidner*: *AfO* XIV, 1944, S. 362-369.— *Arno Poebel*, The Assyrian King List from Khorsabad: *Journal of Near Eastern Studies* I, 1941, S. 247f.; II, 1943, S. 56ff.—Danach berechnete *Weidner* die *Zeit des Hammurabi* auf 1728-1686, was bis heute als richtig angenommen wurde.—*Karl Schefold* *Orient*, Hellas und Rom, Bern, Francke, 1949, S. 31.—*Werner Speiser*, *Vorderasiatische Kunst*, 1952, Berlin, Safari, S. 5.—*Ernst Meyer*: *Philologus* 97, 1948, S. 355.

(C) Synchronistische Königsliste für die Könige von Assur und Babylon mit ungefährender Gleichzeitigkeit, aber mit dem Zweck der Ermittlung der *Anzahl* der Könige von Assur mit 82 Fürsten, gegenüber 98 Fürsten von Babylon. Sie beginnt mit Erishum I., dem Sohn des Ilushuma, und endet mit Assurbanipal und dem gleichzeitigen Kandalanu von Babylon, also um 640. Sie stammt auch aus Assur und geht 100 Jahre weiter



The Eight Faces of Sennacherib Prism.

attested elsewhere, the readings of King and Luckenbill militate against the usage of ša in CT XXVI, Pls. 1-37 (to which must now be added our text). With the exception of two passages on our prism (col. V:44: ša-ti-na ša [as against ša-ti-na in cols. VII:57 and VIII:37] and col. VIII:48: ša-tu-mu) and an additional passage in CT XXVI, Pl. 34:30 (which again reads ša-ti-na), the sign ša invariably functions as a relative particle in both texts. Moreover, the reading ša-a-ha results in an impossible grammatical construction, which leaves the next word hanging in the air. It is obvious therefore that ša must be construed as a relative particle and that aha originated from ahi (occurring in IV:36) or simply ah plus the sandhi vowel a (with this phenomenon cf. von Soden in ZA XLVII [1942], 20, "Z. 61").

29-70. With the translation cf. Jacobsen and Lloyd, op. cit., pp. 33-35.

87-89. The practice here referred to has been elucidated by L. W. King, Records of the Reign of Tukulti-Ninib I (London, 1904), pp. 16 and 19.

Addendum

J. Laessle's article "Reflexions on Modern and Ancient Oriental Water Works," in the Journal of Cuneiform Studies, VII (1953), 5-26, came to my attention after the completion of the manuscript. I have carefully read his article, but I feel no necessity for modifying my translation of the two Sennacherib passages (Cols. VI:2-14 and VII:53-56) discussed by him.

Col. VIII.

1. For a discussion of ambāsu see E. Kienker in OLZ XIV (1911), col. 21.
26. Instead of šā-ab-bur-ti, occurring again in lines 58 and 77, Assyriologists have heretofore read šā ab-bur-ti, postulating a word abburtu and translating it with "(natural) habitat" (thus Luckenbill, op. cit., p. 114:19) or "Heimatland (von Pflanzen)" (C. Bezold, Babylonisch-Assyrisches Glossar [Heidelberg, 1926], p. 13b). However, with the exception of VII:43, the sign šā is used nowhere else in this text, nor in the duplicate (CT XXVI, Pls. 1-37), as a relative particle. Landsberger proposed the reading šā-ab-bur-ti, from šebēru, which is employed also in reference to the breaking up of the clods on the field (Landsberger, Die Serie ana ittisu [Rome, 1937], p. 164). Landsberger's suggestion yields an easy grammatical construction and gives good sense. Apparently we have here an Assyrian gattul-formation, for Babylonian guttul (cf. Ungnad, Grammatik des Akkadischen, sec. 27, II, 17), of which šubburtu, "breach or rupture" (R. C. Thompson, Assyrian Medical Texts [London, etc., 1923], No. 48, 2:1) is an example. Sennacherib planted the orchard not on unbroken, uncultivated land (called kišubbū in Luckenbill, op. cit., p. 186:46; for the reading see Ungnad in ZA XXXI, 51) but on loose, broken up soil, which is more suitable for orchards.

Failure to recognize the distinction which CT XXVI, Pls. 1-37, makes between the signs ša and šā has in part been responsible for a misreading and mis-translation of also the next three signs. King in CT XXVI, p. 29:19, and Luckenbill, op. cit., p. 114:19, combined ša with the two following signs and read ša-a-ha and šā(sic!)-a-ha, respectively, both apparently deriving the resultant form from šahu. Aside from the fact that this form is not

pp. 32 ff.).

44. Both the reading and the meaning of JU.AN.NA are still unknown. Meissner and Rost, op. cit., p. 36, n. 72, believed that it denoted a composition of copper and tin. Another possibility seems to be that GU stands for qu, "cord," "thread," and that the passage refers to objects made of or inlaid with threads of tin.
54. On guhassu and harbaru see W. von Soden in ZA XLIII (1936), 259-60, and Landsberger, ibid., p. 75, "Z. 77."
55. I take makutu to refer to the elevation built around a well on which people stand as they laboriously draw water by hand. Such platforms are still common in the Hashemite Kingdom. Thanks to the improvements made by Sennacherib, the procuring of well-drawn water was facilitated and the supply became more abundant.
56. The sign URUDU is unmistakable in our text, and I see no reason why it should be called in question (as against King in CT XXVI, p. 26, n. 1).
61. On the above translation of inib sippate see Jacobsen and Lloyd, op. cit., p. 33, n. 5.
62. TUK-lat no doubt stands for biblat (Delitzsch, Assyrisches Handwörterbuch, p. 167a).
78. On the reading of URU ŠA.URU see Ebeling, Meissner, and Weidner, op. cit., pp. 80-81, and Poebel in JNES I, 264, n. 42; cf. also E. Unger in Reallexikon der Assyriologie, I, 172, sec. 3.
- 82-83. This line has been clarified by E. Madaja in OLZ XXI (1918), cols. 165-67. The personal pronoun "thou" refers to Ninlil.
84. On mušlalum see Ebeling, Meissner, and Weidner, op. cit., pp. 15, n. 12, and 67-69; B. Landsberger and K. Balkan in Bulleten XIV (1950), 232-33.

85. apsasitu has recently been treated by N. Schneider in AOF XIV (1941-44), 70-72.

Col. VII

- 13-14. iskuru is not a verbal form but a noun, meaning "wax" (Landsberger in Die Welt des Orients, V (1950), 371-73). On the use of wax in casting metal objects see Reallexikon der Vorgeschichte, II, 155-56; 158; 163-64; Georg Möller, Die Metallkunst der Alten Ägypter (Berlin, 1924), p. 16; D. Opitz in AOF, Beiband I (1933), 180. What purposes oil and wool served in this connection, is not clear. In Egypt oil was presumably used in connection with gilding and for the purpose of polishing objects of precious or semi-precious stones (Möller, op. cit., pp. 33 and 35). Perhaps we may assume that Sennacherib's predecessors employed wool and oil for the purpose of polishing the finished metal objects. For a different view see Opitz in AOF, Beiband I, 181, n. 5.
- 25-33. This passage has hitherto been misunderstood. The text says very distinctly that Sennacherib made clay moulds of the gis-mah-hi ù a-la-mit-ta, just as he made clay moulds of the lions, the bull-colossi, and the cow-colossi. This is confirmed by lines 17, 37-40, and 55-56, where Sennacherib declares that he fashioned dim-me erî rabûti, that he placed dim-me erî girûti on lion colossi, and set up gis-mah-hi ù a-la-mit-ta erî over the walls. These passages are reminiscent of the two pillars of bronze which Solomon cast and set up in the porch of the temple (I Kings 7:13-22). The question of whether the ancestors of Sennacherib used wooden moulds has been considered by Opitz in AOF, Beiband I, 214.
3. The art of gilding had been known already to the Egyptians (Möller, op. cit.,

lation such as "to gather, collect, assemble, or requisition," which fits both occurrences.

11. The suffix -šun refers to the kings mentioned in col. V:89.
42. On the translations of siparru, erû, and urudû provisionally adopted in this and the following column see Schawe and A. Hertz in Reallexikon der Assyriologie, II, 68-71.
47. Our rendition of bit mutêrêti follows Meissner in Orientalia, N. S., XI (1942), 254-55.
52. The logogram KI.SAG here apparently stands for kaspu (see Delitzsch, Assyrisches Handwörterbuch [Leipzig, 1896], 345a).
54. birru is to be derived from barâru, "to shine." Accordingly, apti birri doubtless means an opening through which light enters, a window. (See B. Meissner and P. Rost, Die Bauinschriften Sanheribs [Leipzig, 1893], p. 26, n. 34.)
55. The addition šinni piri indicates that ¹LAMMA.MEŠ does not denote cow-colossi but small figures of female protecting deities. These figures are reminiscent, e.g., of the ivory objects discovered at Nimrud (R. D. Barnett in Iraq, II, 179-210; Weidner in AOF XV [1945-1951], 144-145 and 172).
56. This line is quite obscure. Perhaps it has reference to the type of sculpture we find in Hall, op. cit., Pl. LVIII, No. 4.
62. The above interpretation of ^{abnu}KA derives from Delitzsch, Assyrische Lesestücke, 3rd ed., p. 87:2:
 GIŠ.BA.KA = MIN (= su-up-pi-in-nu) sur-ri, and from Landsberger's unpublished commentary on HAR-ra = hubullu, Tablet XVI. On agurri ^{abnu}ukni see Meissner in OLZ XIX (1916), col. 304.
63. On the terms sellu and pašqu see H. Weidhaas in ZA XLV (1939), 125-27.

- also the variants in Deimel, Šumerisches Lexikon, No. 71:19 and 22).
19. On the name and the location of Kudmuhî see E. Forrer, Die Provinzeinteilung des Assyrischen Reiches (Leipzig, 1920), pp. 17 ff., and E. Ebeling, B. Meissner, and E. F. Weidner, Die Inschriften der Altassyrischen Könige (Leipzig, 1926), p. 61, n. 14.
20. The photo in CT XXVI, Pl. C, col. V:4, also has gur-di-i. In C. H. W. Johns, Assyrian Deeds and Documents, No. 742, rev. 18, the name of King Gurdi appears as gur-di-i. From our passage it is obvious that Gurdi was king of Tilgarimmu, which at that time was an Assyrian dependency. After these lines had been written, I noticed that the name of Gurdi had been read correctly already by Forrer, op. cit., p. 80.
21. The reading ši-pik is clear. CT XXVI, Pl. 17:10, may contain a variant; however, I incline to the view that the photo agrees with our text.
22. Our reading of LÂL.GAR rests on CT XVIII, Pl. 28, col. II:8:
 [L]ÂL.GAR = MIN (i.e., ap-su-u).
23. On the meaning of lêsu ul iddâ see Th. Jacobsen and S. Lloyd, Sennacherib's Aqueduct at Jerwan (Chicago, 1935), p. 31, n. 1.

Col. VI

2. ^dALÂD.LAMMÂ.MEŠ was perhaps read aladlammê in Akkadian (see Landsberger in ZA XXXVII [1927], 219, n.). In lines 2-14, Sennacherib discredits his royal predecessors (mentioned in line 89 of the previous column), as he does again in Col. VII:7-14.
6. The meaning "to cut," which the dictionaries assign to kâru, II, 1, on the basis of the passage in question, is excluded by col. VII:13-14; for one does not ordinarily "cut" oil. Landsberger has therefore proposed a trans-

53. I read ni-bur (instead of ni-pur) in view of the later form Nibarus, given by E. Forrer in Realexikon der Assyriologie, I, 294a.
56. On qurbûtu (not mutîr pûti, as read by Luckenbill, op. cit., p. 36:81) see Landsberger in ZA XXXIX (1930), 292; Th. Bauer in ZA XL (1931), 253, n. 35.
93. The Akkadian equivalent of EN.URU is uncertain. This logogram is usually read hazanmu, on the basis of the writing EN.URU.MES^{te}, occurring in E. A. Wallis Budge and L. W. King, Annals of the Kings of Assyria (London, 1902), p. 375:93 (cf. ibid., p. 120, n. 3). On the other hand, we repeatedly encounter the writing EN.URU.MESⁿⁱ (Budge and King, op. cit., p. 120, No. 3:2; F. Thureau-Dangin, Une relation de la huitième campagne de Sargon [Paris, 1912], lines 42 and 64; R. Campbell Thompson, The Prisms of Esarhaddon and of Ashurbanipal [London, 1931], Pl. VIII:40; R. F. Harper, Assyrian and Babylonian Letters [Chicago, 1892-1914], No. 136:5), which suggests the reading bêl âlâni, hazanmu in such cases being ruled out by the fact that the plural of this word is hazannâte.

Col. V

7. tukšu is a synonym of ârîtu, both of which Thureau-Dangin in RA XXVI (1939), 57-60, renders with "sling." Thureau-Dangin's interpretation is unacceptable to me. The âriât hurâsi and âriât kaspi mentioned in Sargon's Eighth Campaign (lines 370 and 379) can hardly be slings. As for Ugaritic ql', which Thureau-Dangin invokes, it may not necessarily mean "sling" (cf. Gesenius, Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch [Leipzig, 1921], under ql' I).
27. The reading gismugallu is established beyond doubt (see H. S. Schuster in ZA XLIV [1938], 263, n. 10; A. Falkenstein in ZA XLIX [1949], 321, 14; cf.

89-92. The grammatical construction of this passage has been discussed by

Ungnad in ZA XXXVIII, 196.

The identity of the Urbi is still uncertain (see H. Winckler in OLZ II [1906], col. 334, and Th. Bauer, Das Inschriftenwerk Assurbanipals [Leipzig, 1933], Vol. II, 1).

With the above translation of irsû batlâti ("who had nothing to do") cf.

E. Ebeling, Glossar zu den neubabylonischen Briefen (München, 1953), 61-62.

94. On takkassu, "a block or slab," see Poebel in MVAG XXVI (1921), 36-37; Th.

Bauer in ZA XLII (1934), 184; R. Campbell Thompson, A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology (Oxford, 1936), pp. xli-xlii.

95. Both the reading and the exact signification of NA₄.AN.ZA.GUL.ME are still unknown (see W. von Soden in ZA XLV [1939], 47).

96. kussû nîmêdi designates a chair with arm rests and a back support. For a picture of such a chair, together with the Assyrian designation, see Paterson, op. cit., Pls. 74-76 and 78. A translation of the accompanying text has been published by D. D. Luckenbill, The Annals of Sennacherib (Chicago, 1924), p. 156, XXV.

Col. IV

1. The reading ^{isu}taskarinnu is based on Landsberger in Die Welt des Orients, V (1950), 368-371, and E. F. Weidner in AOF XV (1945-51), 84.

20. libbu is here treated as a plural (cf. Ungnad in ZA XXXVIII, 197, n. 2, and 196, n. 4).

32. The space left between KUR na-gi-a-te and ra-aq-qi supports Ungnad's contention in ZA XXXVIII, 197, that ra-aq-qi does not belong to the name of the locality.

194-195.

29. ū-čā-i-lu is to be derived from šēlu, "to sharpen" (H. Zimmern in ZA XXXVIII, 195, n. 1).

48. A parallel phrase is found in the Khorsabad kinglist: ša abbē-šū-mu-mi, "whose fathers are (known)" (see A. Poebel in JNES I [1942], 271, n. 61).

49. On uššuru see Ungnad in ZA XXXI (1917/18), 39, n. 2, and XXXVIII, 195.

64. The above rendition of kalbannāti was suggested by Benno Landsberger, who felt that kalbannāti might be a plural form, in reverse order, of nabalkattu.

In the meantime I have come across the following passages which raise

Landsberger's suggestion to virtual certainty. On his Zenzirli stela,

Esarhaddon says: ālu me-em-pi āl(URU) šarru(MAN)-ti-šū ina me-šil u₁-me

ina pīl-šī nik-šī na-bal-kāt-ti al-me akšud(KUR)^{ud} ab-bul aq-qur ina

d₁girri(GIS.BAR) aq-mu: "Memphis, his royal city, in half a day, by means

of tunnels, breaches, (and) ladders I besieged (and) captured, I destroyed

(and) devastated (and) burned with fire" (Vorderasiatische Schriftdenkmäler,

Heft I, No. 78:41-43). Similarly, Sennacherib states on his Bavian inscrip-

tion: i-na pīl-šī ū na-bal-kāt(!)-ti qatā(ŠU.MIN)-[a-a . . .]: "By means of

tunnels and ladders [my] hands [captured it]" (L. W. King, Records of the

Reign of Tukulti-Ninib I [London, 1904], pp. 114-116:44-45). For pictorial

representations of ladders as employed in the storming of a city see E. A.

Wallis Budge, Assyrian Sculptures in the British Museum, Reign of Ashur-

nasir-pal (London, 1914), Pl. XXIII; Sidney Smith, Assyrian Sculptures in

the British Museum, From Shalmaneser III to Sennacherib (London, 1938),

Pls. XII-XIII; A. Paterson, Assyrian Sculptures, Palace of Sinacherib (The

Hague, 1915), Pls. 15 and 59; and H. E. Hall, Babylonian and Assyrian

Sculpture in the British Museum (Paris and Brussels, 1928), Pl. XL.

74-75. The translation of these lines has been taken from Ungnad, ZA XXXVIII, 195.

Annotations

Col. I

1. The name of Sennacherib has been treated by A. Ungnad in ZA XXXVIII (1929), 191-92.
12. In phrases like šar lā šanān and šarrūt lā šanān the form šanān is a shortened genitive of the infinitive, standing for *šanāni. In genitival infinitive expressions the genitive element i can be dropped if the form is trisyllabic, but it is retained in contracted, bisyllabic forms, as in ašar lā āri, "a place of not-going," i.e., an inaccessible place (see line 22). On this point, Ungnad, Grammatik des Akkadischen (München, 1949), sec. 26, f contradicts sec. 65, e, β.
64. On the forms of the elliptical expressions šihir ū rabī, zikar ū sinniš see Ungnad, op. cit., sec. 26, f.
80. This line could also be rendered: "On my second campaign (the following happened): Ashur, my lord, encouraged me, and so" etc. (Ungnad in ZA XXXVIII, 194).

Col. II

59. ū-šak-ni-su-nu-ti of course stands for ušakniš plus the suffix šumūti.
60. Cols. II:60 - IV:9 have recently been translated by A. L. Oppenheim in J. B. Pritchard, Ancient Near Eastern Texts (Princeton, 1950), 287-88.
91. In this passage a-dī lū-šū is best taken not in the sense of "four times" but "fourfold" (for the latter meaning see Friedrich Delitzsch, Assyrische Grammatik [Berlin, 1906], sec. 105; Ungnad, op. cit., sec. 29, g).

Col. III

21. The reading and translation of this line follows Ungnad in ZA XXXVIII,

83. (To him) whose name Ashur shall proclaim

84. For the rulership of land and people:

85. When that wall shall have become old and weak,

86. Let him repair the ruined parts thereof;

87. Let him look for the inscription with the writing of my name

88. And anoint (it) with oil;

89. Let him offer a sacrifice (and) restore (it) to its place.

90. (Then) Ashur and Ishtar will hear his prayers.

91. The month of Ab, the eponymy of Ilu-ittia, governor of Dam[ascus].

83. ša ^dassur a-na re-é-u₁₆-ut mâtî(KUR) ù nišê(UKÙ.M[EŠ]);

84. i-nam-bu-ú zi-ki-šú

85. e-mu-ma dūru(BAD) šá-a-tu i-lab-bi-ru-ma en-na-h[u]

86. an-hu-us-su lu-ud-[diš]

87. musarê(MU.SAR)^e šî-tir šu-me-i[a]

88. li-mur-ma šammu(IĀ.GIŠ) lip-šú-u[š]

89. ^{immeru}niqû(SISKUR) liq-qí a-na āš-ri-šú li-ti[r]

90. ^dassur ù ^diš-tar ik-ri-bi-šú i-šim-mu-[ú]

91. ^{arhu}abu(NE) li-mu ^milu(DINGIR)-itti(KI)-ia [amê]lu^ššá-kin ^{ālu}di-m[aš-qa]

-
57. (And) stags (lit.: the ox of the forest) I turned loose therein.
58. At the command of the god, in the orchards on the broken-up soil,
59. The vine, every fruit, the sirdu-tree, (and) herbs throve very luxuriantly.
60. The cypress, the mulberry, all kinds of trees, grew large
61. And sent out many shoots.
62. The canebrakes throve mightily.
63. The birds of heaven, the igirû-birds, whose home is far away,
64. Built (their) nests; the wild boars (and) the stags
65. Brought forth offspring in abundance.
66. The mulberry (and) the cypress, the product of the orchards,
67. (And) the reeds of the canebrakes that were in the swamp, I cut down
68. And used (them) as desired for the work
69. Of my royal palaces.
70. The wool-bearing tree they harvested (lit.: they plucked) (and) wove (the
 wool) into garments.
71. When I had finished the work of my palace,
72. Ashur, the great lord, the gods and goddesses who dwell in Assyria
73. I invited therein
74. And offered sacrifices in abundance
75. And gave (them) presents.
76. Oil of the sirdu-tree and of resinous wood
77. Of the orchards on the broken-up soil
78. I made into ointment of the finest.
79. At the dedication of the palace
80. I saturated the heads of the people of my land (therewith),
81. (While) I filled their bellies with sweetened wine.
82. For the days to come among the kings my sons,

57. a-lap qí-ši i-na líb-bi ú-maš-šir
58. i-na tē-em ilim(DINGIR)-ma qí-rib kirâti(GIŠ.SAR.MEŠ) ḡer(EDIN) šá-ab-bur-ti
59. karânu(GEŠTIN) gi-mir inbi(GURUN) ^{i_{su}}si-ir-du reqqê(ŠIM.HI.A) ma-gal iš-mu-hi
60. ^{i_{su}}surmênu(ŠUR.MAN) ^{i_{su}}mis-má-kan-na nap-har iḡḡê(GIŠ.MEŠ) i-ši-hu-ma
61. ú-sar-ri-šú pa-pa-al-lum
62. ap-pa-ra-a-ti ma-gal i-ši-ra
63. išṣûrê(MUŠEN.MEŠ) šame(AN)^o igirû(KI.SAG.SAL.MUŠEN) ša a-šar-šú ru-ú-qu
64. qin-na iq-nun-ma šahê(ŠAH.MEŠ) ^{i_{su}}api(GI) a-lap qí-ši
65. ú-rap-pi-šú ta-lit-tu
66. ^{i_{su}}mis-má-kan-na ^{i_{su}}surmênu(ŠUR.MAN) tar-bit šip-pa-a-ti
67. qán appârâti(SUG.MEŠ) ša qí-rib ^{nâru}a-gam-me ak-šit-ma
68. a-na šip-ri hi-ših-ti êkallâti(É.GAL.MEŠ)
69. be-lu-te-ia lu e-pu-uš
70. iḡ-ṣu na-áš ší-pa-a-ti ib-qu-mu im-ha-ṣu ṣu-ba-ti-iš
71. ul-tu šip-ri êkalli(É.GAL)-ia ú-qat-tu-ú
72. ^daššur bêlu(EN) rabû(GAL)^ú [ilâni(DINGIR.MEŠ)] ù [^dištarâte(IŠ.TAR.MEŠ)]
a-ši-bu-ut ^{mâtu}_{aššur} ^{ki}
73. i-na qir-bi-šá ak-ri-ma
74. ^{immeru}niqê(SISKUR.MEŠ) taš-ri-ih-ti aq-qí-ma
75. ú-šat-lim kât-ra-a-a
76. šaman(IÀ.GIŠ) sír-di ù hi-bi-iš-ti
77. ša kirâti(GIŠ.SAR.MEŠ) ḡer(EDIN) šá-ab-bur-ti
78. ú-raq-qa-a a-na ru-uš-ti
79. i-na taš-ri-it êkalli(É.GAL) ša ba-hu-la-te mâti(KUR)-ia
80. ú-šá-áš-qa-a muh-ha-ši-in
81. karânu(GEŠTIN) du-uš-šu-pu ṣur-ra-ši-[in] am-kir
82. a-na ár-kât u₄-me i-na šarrâni(LUGAL.MEŠ) mârê(DUMU.MEŠ)-ia

31. Had dammed them, poured (futilely) into the Tigris -
32. To make the orchards grow luxuriantly,
33. From the border of Kisîrî,
34. Through highland (and) lowland, with pickaxes
35. I dug (and) directed a canal.
36. Those waters I established on the plain of Nineveh,
37. And in those orchards I made them flow in irrigation channels.
38. To explore the waters at the foot of Mt. Musri,
39. I took the road and ascended
40. And with great difficulty came to the city of Elmunakinnê.
41. At the head of the towns of Dûr-Ishtar, Shibaniba,
42. And Sulu I saw springs;
43. I enlarged their narrow sources and turned (them) into a watercourse(?).
44. To (give) these waters a course (through) the steep mountains,
45. I cut through the difficult places with pickaxes
46. And directed their outflow on to the plain of Nineveh.
47. I strengthened their channels, heaping up (their banks) mountain-high
(lit.: like the heaping up of mountains).
48. Those waters I established within them.
49. As something extra I added (them)
50. To the waters of the Khosr forever.
51. I had all the orchards watered in the hot season.
52. One thousand grain fields in the surroundings above the city
53. And below the city I had watered every year in the cold season.
54. To arrest the flow of these waters,
55. I made a swamp and planted a canebrake within it.
56. Igirû-birds, wild boars (lit.: swine of the reed),

31. mām-ma la is-sír-šú-nu-ti-ma i-tab-ba-ku ^{nāru}idiglat(HAL.HAL)-eš
32. a-na be-ra-a-te šum-mu-hi
33. ul-tu pa-a-ti ^{ālu}ki-si-i-ri
34. mu-la-a muš-pa-lum i-na ag-gul-la-a-te
35. aḥ-ra-a ú-še-sír ^{nāru}pat-tu
36. mē(A.MEŠ) šu-nu-ti ši-ir ta-mir-ti nīnua(NINA)^{ki} ú-ki-nam-ma
37. qí-rib šip-pa-a-te šá-ti-na ú-šah-bi-ba a-tap-piš
38. a-na bit-re-e ma-a-me ina šēpē(GIR.MIN) mu-us-ri šadē(KUR)⁶
39. gir-ri aš-bat-ma aš-qu-ma a-di
40. ^{ālu}el-mu-na-kin-né-e šup-šú-qiš at-tal-lak
41. i-na re-eš ^{ālu}dūr(BAD)-^dištar(15) ^{ālu}ši-ba-ni-ba
42. ù ^{ālu}su-li nam-ba-³u a-mur-ma
43. ēnē(IGI.MIN)-šú-nu pi-qa-a-te ú-rab-bi-na ú-tir a-na kup-pi
44. áš-šú ma-lak mē(A.MEŠ) šu-nu-ti šadē(KUR.MEŠ) mar-ḡu-ti
45. áš-ri pa-áš-qu-ti ina ag-gul-la-te ú-šat-tir-ma
46. mu-ḡu-šú-un ú-še-ši-ra a-na ta-mir-ti nīnua(NINA)^{ki}
47. ^{nāru}har-ra-ti-šú-un ú-dan-nin ki-i šu-pu-uk šadī(KUR)ⁱ
48. mē(A.MEŠ) ša-tu-mu qí-rib-šú-un ú-kin-na
49. [ki-ma] a-tar-tim-ma ši-ir mē(A.MEŠ) ^{nāru}mu-su-ur
50. ú-rad-da-a da-ri-šam
51. i-na um-ma-a-te ú-šá-áš-qa-a gi-mir šip-pa-a-ti
52. i-na kuḡḡi(EN.TEMEN.NA) 1000 ^{še³u}zērē(NUMUN.MEŠ) ta-me-ra-a-te
53. e-li āli(URU) ù šapal(KI.TA) āli(URU) ú-šá-an-kar šat-ti-šam
54. a-na šup-šú-hi a-lak-ti mē(A.MEŠ) šú-nu-ti
55. ^{nāru}a-gam-mu ú-šab-ši-ma ḡu-ḡu-ú qí-rib-šá
56. as-ti-il igirē(KI.SAG.SAL.MUŠEN.MEŠ) šahē(ŠAH.MEŠ) ^{i³su}api(GI)

6. "Ea, who directs my Springs," the gate of the watering-places;
7. "Bringing in the Revenues of the Inhabited Places," the gate of the quay;
8. "The Gifts of the Sumu³anite and the Temeite.
9. Enter through it," the gate of the desert;
10. "Provider of Everything," the gate of the arsenal;
11. "Sharur, Overthrower of the Enemy of the King," the gate of the rampart(?);
12. Total: 5 gates, facing west.
13. (Thus) I called their names.
14. Of the outer wall, Bad-nig-erim-huluhha,
15. "That Terrifies the Enemy," I opened the foundation(-trench);
16. I dug down 45 gar and reached the waters of the deep.
17. In the midst of the nether waters I laid great blocks of mountain stone.
18. And above, up to its coping, I skillfully carried out its construction
19. With great limestone blocks.
20. The site of Nineveh, my royal city, I enlarged.
21. I widened its squares and made (it) shine like the day.
22. I built the inner (and) the outer wall and raised (them) mountain high.
23. Above the city and below the city I laid out gardens.
24. The products of the mountains and of all the lands, all the herbs of
Hatti,
25. I planted within them.
26. On the broken-up soil, which (lies) alongside the park, all kinds of
mountain vines,
27. All the fruits of the inhabited places,
28. I set out for my subjects.
29. The Khosr, whose waters from of old
30. Took a low level and, (since) no one among the kings my fathers

6. ^dé-a mu-še-šir kùp-pi-ia abul(KÁ.GAL) maš-qé-e
7. mu-še-ri-bīt mi-hir-ti da-ád-me abul(KÁ.GAL) ka-a-ri
8. kát-re-e ^{amêlu}su-mu--an ù ^{amêlu}te-e-me
9. qí-rib-šá ir-ru-ub abul(KÁ.GAL) mad-ba-ri
10. pa-qí-da-at ka-la-ma abul(KÁ.GAL) êkalli(É.GAL) ma-šar-ti
11. ^dšár-ur₄ mu-šar-qit a-a-ab šarri(LUGAL) abul(KÁ.GAL) ha-an-du-ú-ri
12. naphar(ŠU.NIGIN) 5 abullê(KÁ.GAL.MEŠ) ša mi-ih-rit ^{šâru}a-mur-ri
13. at-taz-qa-ra šu-me-šin
14. ša šal-hi-i BÂD.NÍG.ERÍM.HU.LUH.HA
15. mu-gal-lit za-ma-a-ni uš-še-šú ap-te-e-ma
16. 45 GAR ú-šap-pil-ma ú-šá-ak-šid mē(A.MEŠ) naq-bi
17. qí-rib ma-a-me šap-la-a-nu aban(NA₄) šadī(KUR)ⁱ dan-ni ak-si-ma
18. e-la-niš a-di pa-áš-qí-šú i-na ^{abnu}pi-i-li rabûti(GAL.MEŠ)
19. ú-nak-kil ší-pir-šu
20. ša nîma(NINA)^{ki} âl(URU) be-lu-ti-ia šu-bat-su uš-rab-bi
21. ri-ba-ti-šú ú-šá-an-dil-ma ú-nam-mir kîma(GIM) u₄-me
22. dûru(BÂD) šal-hu-ú ú-še-piš-ma ú-zaq-qir hur-šá-niš
23. e-le-en âli(URU) ù šaplân(KI.TA) âli(URU) ú-še-piš kirâti(GIŠ.SAR.MEŠ)
24. muthummê(MUD.HUM.MEŠ) šadī(KUR)ⁱ ù ma-ti-tan kul-lat reqqê(ŠIM.HI.A)
mātu_{hat}-ti
25. ú-har-ri-šá qí-rib-šú-un
26. ši-ir šá-ab-bur-ti ša a-ha am-ba-si karân(CEŠTIN) šadī(KUR)ⁱ kali-šú-un
27. gi-mir inib(GURUN) ad-na-a-te reqqê(ŠIM.HI.A) ù ⁱsu^{su}si-ir-di
28. a-na ba-'-li az-qu-up
29. ^{nâru}hu-su-ur ša ul-tu ul-la-a mē(A.MEŠ)-šá
30. šu-up-lu gab-tu-ma i-na šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ abbê(AD.MEŠ)-ia

74. I raised its top to (a height of) 180 layers of bricks.
75. Toward the four winds 15 gates,
76. In front and behind, on both sides,
77. For entrance and egress, I opened through it.
78. "May the Viceroy of Ashur Prevail," the gate of Ashur of the city of Ashur;
79. "Overthrowing all Enemies,"
80. The gate of Sennacherib toward (lit.: of) the land of Halṣu;
81. "Enlil, the Establisher of my Rule," the gate of Shamash, toward the land
of Gagal;
82. "Establish thou the Rule of Sennacherib as Firmly as (lit.: with) the
Station of the (Constellation of the) Wagon,"
83. The gate of Ninlil, toward the city of Kar-Ninlil;
84. "Providing Egress for the Sick," the mushlâlu-gate;
85. "The choicest of Grain and Flocks are ever within it,"
86. The gate toward the city Shibaniba;
87. "Bringing the Products of the Mountains," the gate toward the land of Halabhu;
88. Total: seven gates toward the sunrise,
89. Facing south and east.
90. (Thus) I called their names.

Col. VIII

1. "Adad, Bestower of Abundance to the Land," the gate of Adad toward the park;
2. "Irra, Destroyer of my Enemies," the gate of Nergal toward the city of Tarbisu;
3. "Nannar, Guardian of my Royal Crown," the gate of Sin;
4. Total: three gates, facing north.
5. (Thus) I called their names.

74. i-na 180 ti-ib-qi ul-la-a ri-si-su
 75. i-na¹ ir-bit-ti ša-a-ri 15 abullê(KÁ.GAL.MEŠ)
 76. pa-mu ù ar-ka i-na gi-li ki-lá-la-an
 77. a-na e-ri-bi ù a-se-e ú-šap-ta-a qi-rib-sú
 78. li-bur iššakki(PA.TE.SI) d^{assur} abul(KÁ.GAL) d^{assur} ša âlu^{libbi}(ŠĀ)-âli(URU)
 79. sa-pi-in gi-mir na-ki-ri
 80. abul(KÁ.GAL) md^{sîn}(EN.ZU)-ahhê(ŠEŠ.MEŠ)-eri-ba ša mâtu^{hal-si}
 81. d^{en-líl} mu-kin palí(BAL)-ia abul(KÁ.GAL) d^{ša-maš} ša mâtu^{ga-gal}
 82. ša md^{sîn}(EN.ZU)-ahhê(ŠEŠ.MEŠ)-eri-ba it-ti man-zal-ti e-riq-qi
 83. kin-ni palâ(BAL)-šú abul(KÁ.GAL) d^{nin-líl} ša âlu^{kar}-d^{nin-líl}
 84. mu-se-ša-at šêr(UZU) asakki(Ā.SĪG) abul(KÁ.GAL) muš-la-lum
 85. du-muq áš-na-an ù d^{lahar}(U₈) qi-rib-ša ka-a-a-an
 86. abul(KÁ.GAL) âlu^{si}-ba-ni-ba
 87. ba-bi-lat hi-šib hur-ša-a-ni abul(KÁ.GAL) mâtu^{ha-lah-hi}
 88. naphar(ŠU.NIGIN) 7 abullê(KÁ.GAL.MEŠ) šit d^{samši}(AN.UD.È)
 89. mi-iḫ-rit šâru^{su-ú-ti} ù šâru^{sa-de-e}
 90. az-ku-ra ni-bit-si-in

Col. VIII

1. d^{adad}(IM) ša-ri-ik hegalli(HÉ.GÁL) a-na mâti(KUR) abul(KÁ.GAL) (d^{adad}(IM) ša am-ba-si)
 2. d^{ir-ra} ša-a-giš za-ma-ni-ia abul(KÁ.GAL) d^{nergal}(U.GUR) ša âlu^{tar-bi-gi}
 3. d^{nanna}(ŠEŠ.KI)-ru na-šir agí(AGA) be-lu-te-ia abul(KÁ.GAL) d^{sîn}(EN.ZU)
 4. naphar(ŠU.NIGIN) 3 abullê(KÁ.GAL.MEŠ) ša mi-iḫ-rit šâru^{il-ta-ni}
 5. at-ta-bi si-kir-si-in

¹CT XXVI, Pl. 31:70: a-na.

-
50. And large alabs of limestone
51. I surrounded their walls;
52. I made (them) wonders to behold.
53. In order that there might daily be water drawn
54. With buckets, I made ropes, cables of copper and chains(?) of copper,
55. And in place of the platforms (built around the walls) I set up
56. Great posts and crossbars of bronze over the wells.
57. As for those palaces (i.e., as for that palace compound), I appropriately
made beautiful
58. The surroundings of the palace. I raised its top aloft that it might be a
wonder to behold among all peoples.
59. "The Palace which has no Rival" I called its name.
60. A great park, like unto Mt. Anamu,
61. In which all kinds of herbs (and) fruits of the orchards,
62. Trees such as grow on the mountains and in Chaldea, as well as trees bearing
wool,
63. Were set out, I planted by its side (i.e., beside the palace
64. Nineveh, the area of whose circuit in former days
65. (Measured) 9,300 cubits,
66. (And for which) the princes who went before me
67. Had built neither an inner wall nor an outer wall -
68. 12,515 (cubits) of the land of the plain around the city
69. I added to its former extent
70. And made its circumference 21,815 large cubits.
71. The foundation terrace of the great inner wall, the Bad-nigalbi-kurra-shushu,
72. "The wall whose Splendor Overthrows the Enemies,"
73. I laid upon limestone and made (it) 40 bricks thick;

50. ù askuppâti(I.LU.MEŠ) ^{abnu}pi-i-li rabâti(GAL.MEŠ)
51. a-sur-ru-šin ú-šá-as-hi-ra
52. a-na tab-ra-a-te ú-šá-lik
53. áš-sú u₄-me-šam-na mē(A.MEŠ) di-lu-ti
54. da-lum ib-li gu-ḥaṣ-ša-a-te siparri(UD.KA.BAR) u ḥar-ḥa-ri siparri(UD.KA.BAR)
55. ú-še-piṣ-ma ki-mu-ú ma-ka-a-te giš-mah-hi
56. ù a-la-mit-ta erî(URUDU) ḡi-ir būrê(PÚ.MEŠ) uš-ziz
57. êkallâti(É.GAL.MEŠ) šá-ti-na ú-šá-lik as-me-iš
58. si-ḥir-ti êkalli(É.GAL) a-na tab-rat kiš-šat mîšê(UKÙ.MEŠ) ul-la-a ri-ši-šá
59. êkallu(É.GAL) šá-ni-na la i-šu-ú ni-bit-sa az-kur
60. i^{su}ṣar-mah-hu tam-šil ^{šadu}ḥa-ma-nim
61. ša ḡi-mir reqqê(ŠIM.HI.A) inib(GURUN) ḡip-pa-a-te
62. iṣṣê(GIŠ.MEŠ) TUK-lat šadî(KUR)¹ ù ^{mātu}kal-di a-di iṣṣê(GIŠ.MEŠ) na-áš
šipâti(SÍG.HI.A)
63. ḡi-rib-šú ḥur-ru-šú i-ta-a-šá az-qu-up
64. nînu^a(NINA)^{kl} ša ul-tu u₄-me pa-ni
65. 9,300 ina 1 ammati(KÙŠ) šu-bat li-me-ti-šú
66. dūru(BAD) ù šalḥū(BAD.DUN.ŠAR) ul ú-še-pi-šu
67. a-li-kut mah-ri ma-al-ki
68. 12,515 a-šar ta-mir-ti li-mit âli(URU)
69. ḡi-ir me-ši-ih-ti mah-ri-ti ú-rad-di-ma
70. 21,815 ina suk-lum rabîti(GAL)^{ti} ú-kin man-da-tuš
1. ša dūri(BAD)-šú rabî(GAL)¹ BAD.NÍ.GAL.BI. ^{LÚ}KUR.RA.ŠÚ.ŠÚ
2. du-ú-ru ša nam-ri-ru-šú na-ki-ri saḥ-pu
3. ḡi-ir pi-i-li tim-me-en-šú ad-di-ma 40 libittu(SIG₄) ú-kab-bir

-
24. I fashioned a work of bronze
25. And cunningly wrought it. Of great posts and crossbars of
26. Palm trees, (of) 12 fierce lions,
27. Together with 12 mighty bull-colossi,
28. Which were perfect in form, (and) 22 cow-colossi,
29. Which were clothed with exuberance (and) pleasure,
30. With vigor (and) desire heaped upon them,
31. I made mould(s) of clay at the command of the god
32. And then poured bronze therein; like the fashioning of each half-shekel (piece)
33. I completed their construction. Bull-colossi made of bronze,
34. Two of which were coated with gold alloy, bull-colossi
35. Of alabaster, together with bull-colossi and cow-colossi
36. Of white limestone, I placed
37. At the entrance (lit.: locks) of my palaces. High pillars of bronze,
38. Together with large pillars of cedar, the product of Mt. Ananus,
39. I enclosed in a sheathing of bronze and tin
40. And placed (them) on lion-colossi and set up the beams as a framing for
their doorways.
41. On cow-colossi of alabaster,
42. Together with cow-colossi fashioned of bronze,
43. Which were coated with gold alloy, and cow-colossi
44. Fashioned of bronze(?), whose bodies were brilliant,
45. I placed pillars of ebony, cypress, cedar, juniper, pine,
46. And sindu-wood, with a setting of pasallu
47. And silver,
48. And set (them) up as framework of the rooms of my royal abode.
49. With slabs of breccia (and) alabaster

24. pi-ti-iq erî(URUDU) ú-ba-ás-sin-ma
25. ú-nak-ki-la nik-lá-su ša giš-mah-hi ù a-la-mit-ta
26. i_g meš-re-e l2 urnahhê(UR.MAH.MEŠ) ni-³-ru-ti
27. a-di l2 ^dALÂD.LAMMÁ.MEŠ MAH.MEŠ
28. ša šuk-lu-lu nab-ni-tu 22 ^fáb-za-za-a-te
29. ša ku-uz-ba ul-su hi-it-lu-pa
30. bal-tu la-la-a kum-mu-ru gi-ru-uš-sin
31. ki-i [tèl]-em ilim(DINGIR)-ma zi-³-pi ti-it-ti ab-ni-ma
32. e-ra-a qí-rib-sú áš-tap-pa-ka ki-i pi-ti-iq 1/2 šiqli(GÍN)-TA.ÂM
33. ú-šak-li-la nab-ni-su-un ^dALÂD.LAMMÁ.ME nab-nit erî(URUDU)
34. ša 2 ina lib-bi za-ha-lu-u lit-bu-sú ^dALÂD.LAMMÁ.MEŠ
35. ^{abnu}gišmugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL) a-di ^dALÂD.LAMMÁ.MEŠ ù ^fáb-za-za-a-te
36. ^{abnu}pi-i-li pi-še-e ša êkallâti(É.GAL.MEŠ)-ia
37. ú-šá-aš-bi-ta gi-gar-ši-in dim-me erî(URUDU) šîrûti(MAH.MEŠ)
38. a-di dim-me ^{i_{gu}}eri-ni rabûti(GAL.MEŠ) bi-ib-lat ^{šadû}ha-ma-nim
39. me-sir [erî(URUDU)] ù anâki(AN.NA) ú-rak-kis-ma
40. gi-ir úg-[gall]-le-e ul-ziz-ma tap-pi ku-lul bâbâti(KÁ.MEŠ)-šin e-mid
41. ^fáb-za-za-a-te ^{abnu}gišmugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL)
42. a-di ^fáb-z[a]-za-a-te pi-ti-iq ú-ru-de-e
43. šá za-ha-lu-[u] lit-bu-šá ù ^fáb-za-za-a-te
44. pi-ti-iq GU.AN.NA ša nu-um-mu-ru kat-ta-ši-in
45. ^{i_{gu}}dim-me ^{i_{gu}}ušî(KAL) ^{i_{gu}}šurmêni(ŠUR.YAN) ^{i_{gu}}eri-[ni] ^{i_{gu}}dup-ra-ni
^{requ}burâšî(LI)
46. ù ^{i_{gu}}si-[in-da-a aš-zi-it pa-sal-li]
47. ù kas-pi gi-ru-uš-sin ul-ziz-ma
48. ša kum-me mu-šab be-lu-te-ia e-mid ^{i_{gu}}hête(GAN.DU₇.MEŠ)-šú-un
49. askuppâti(I.LU.MEŠ) ^{abnu}DÚR.MI.NA.BÂN.DA ^{abnu}gišmugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL)

Col. VII

1. [And had (them) dragged] to Nineveh
2. For the work of my palace.
3. Bull-colossi and cow-colossi
4. Of white limestone, through the technical skill of Ninkurra,
5. [In the land] and of the city of Balataya
6. I fashioned and made their form perfect.
7. When, from time immemorial, the kings my fathers
8. Fashioned a statue of bronze, a likeness of their body, to set (it) up in
their temples,
9. They tired all the artisans
10. With the work on them.
11. In their lack of wisdom (and) knowledge,
12. For the work of their desire
13. They collected(?) oil, wax, (and) wool (lit.: the garment of sheep)
14. In their lands.
15. But I, Sennacherib,
16. The first of all the princes, wise in all workmanship,
17. Large pillars of bronze, colossal lions, open at the knees,
18. Such as no king before me had fashioned,
19. Through the clever understanding
20. Which the noble Ninigiku has granted me,
21. In consultation with myself
22. I pondered deeply (the matter of) doing that work
23. And then, at the advice of my mind and the prompting of my heart,

Col. VII

1. [ab-tuq-ma] [a]-na šip-ri êkalli(É.GAL)-ia
2. [ú-šal-di-d]a qí-rib ^{âlu}ni-na-a
3. [^dALÂD.I]ALMÁ.MEŠ ù ^fáb-za-za-a-te
4. [^{am}pi-i]-li pi-se-e i-na lip-ta-at ^dnin-kur-ra
5. [i-na i]r-ši-it ^{âlu}ba-la-ṭa-a-a
6. [ú-š]á-lid-má¹ ú-šak-li-la kat-ta-šú-un
7. ša ul-tu ul-la šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ abbê(AD.MEŠ)-ia
8. ša-lam erî(URUDU) tam-šil kat-ti-šú-un a-na šu-zu-zi qí-rib êkurrâti(É.KUR.MEŠ)
9. ib-nu-ma i-na e-piš-ti-šú-mu
10. ú-šá-ni-hu gi-mir mâr(DUMU) um-ma-a-ni
11. i-na la bi-šit uz-ni la ḥa-se-as a-ma-ti
12. a-na šip-ri ḥi-ših-ti-šú-mu
13. šamru(LÀ.CIŠ) iš-ku-ru na-al-ba-áš se-e-ni
14. ú-ki-ru qí-rib mâtâte(KUR.MEŠ)-šú-un
15. ia-a-ti ^{md}sîn(EN.ZU)-ahhê(ŠEŠ.MEŠ)-eri-ba
16. [a-šá-rid] kal mal-ki mu-de-e šip-ri ka-la-ma
17. diṁ-me [erî(URUDU)] rabûti(GAL.MEŠ) ur-mah-ḥi pi-tan bir-ki
18. ša ma-nam-ma la ip-ti-qu šar pa-ni
19. mah-ri-ia i-na uz-ni ni-kil-ti
20. ša ú-[sat]-li-ma ru-bu-ú ^dnin-igi-kù
21. i-na ší-tul-ti ram-ni-ia
22. a-na e-piš [šip]-ri šu-a-tu ra-biš am-tal-lik-ma
23. ina me-lik ṭe-[x]e-ia ù me-riš ka-bít-ti-ia

¹CT XXVI, Pl. 26:79: ú-šá-ṽ-lid-ma

-
65. And the completion of the work of my hands.
66. At that time Ashur and Ishtar,
67. Who love my priesthood (and) have proclaimed my name,
68. Showed me the place of growth
69. Of the mighty cedar trunks which in the days gone by
70. Had grown tall and become very large in circumference
71. As they stood in concealment in the mountains of Sirara.
72. (Also) the place of alabaster, which in the days of the kings my fathers
73. Was too precious for the hilt of a sword,
74. They disclosed to me in the depth of Mt. Ammanana.
75. Also breccia for all kinds of large jars,
76. Such as had never been seen before,
77. In Kapridargilâ,
78. Which is on the border of Til-Barsip, disclosed itself.
79. Near Nineveh, in the land of Balataya,
80. According to the will of the god, white limestone
81. Was found (lit.: was seen) in abundance.
82. Then bull-colossi and (other) sculptured statues (lit.: images with members)
of alabaster,
83. Which were fashioned out of one stone, of (lit.: completed in) enormous
proportions,
84. Standing high on their own bases;
85. Alabaster cow-colossi, whose features were splendid,
86. Whose bodies shone like the bright day;
87. (And) great slabs of breccia
88. I fashioned; [I cut (them) free] on both sides in their mountains

65. ù li-pit qâtê(ŠU.MIN)-ia šu-lu-me
 66. i-na u₄-me-šu-ma ^daššur ù ^diš-tar
 67. ra-’-i-mu ^{anêlu}sangu-ti-ia na-bu-ú šumi(MU)-ia
 68. giš-mah-hi ^{isu}eri-ni ša ul-tu ûmê(UD.MEŠ) arkûti(SUD.MEŠ)
 69. i-ši-hu-ma ik-bi-ru ma-gal
 70. i-na qí-rib ^{šadû}si-ra-ra šadê(KUR.MEŠ) ina pu-uz-ri
 71. na-an-zu-zu ú-šak-li-mu-in-ni ši-i-su-un
 72. ša ^{abnu}gišnugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL) ša i-na tar-ši šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ
 abbê(AD.MEŠ)-ia
 73. a-na kar-ri nam-ša-ri šu-qu-ru
 74. i-na sa-pan ^{šadû}am-ma-na-na ú-šap-tu-ni pa-ni-šú
 75. ù ^{abnu}DÚR.MI.NA.BÀN.DA ma-la ^{karpātu}pur-zi-gal-li
 76. ša la in-nam-ru ma-ti-ma
 77. ina ^{âlu}kap-ri-da-ar-gi-la-a
 78. ša pa-a-ti ^{âlu}til-bar-si-ip ú-kal-lim ra-ma-mu-uš
 79. i-te-e nînu^a(NINA)^{ki} ina ir-ši-ti ^{âlu}ba-la-ṭa-a-a
 80. ki-i ṭe-em ilim(DINGIR)-ma ^{abnu}pi-i-lu pi-ṣu-ú
 81. a-na mu-’-di-i in-na-mir-ma
 82. ^dALÂD.LAMMÁ.MEŠ ù ša-lam meš-ri-ti ^{abnu}gišnugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL)
 83. ša i-na l^{en} abni(NA₄) ib-ba-nu-ú mi-na-a-te šuk-lu-lu
 84. i-na kigalli(KI.GAL)¹ ram-ni-šú-nu šá-qiš na-an-zu-zu
 85. ^fab-za-za-a-te ^{abnu}gišnugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL) ša zi-me nu-us-su-qa
 86. kîma(GIM) u₄-me na-par-de-e nu-um-mu-ru zu-mur-šin
 87. askuppâti(I.LU.MEŠ) (erasure?) ^{abnu}DÚR.MI.NA.BÀN.DA ši-ra-[te]
 88. ab-ni ki-lal-la-an i-na šad-di-šú-un

¹CT XXVI, Pl. 25:67: ki-gal-li.

39. To 700 large cubits on the side
40. And 440 large cubits on the front
41. I brought the size of the palace and thus enlarged its site.
42. Palaces (i.e., a palace complex) of gold, silver, copper, carnelian(?),
43. Breccia, alabaster, ivory,
44. Ebony, boxwood, mulberry-wood, cedar, cypress,
45. Pine, elammaku-wood, sindu-wood
46. I built for my lordly abode,
47. And a house with folding-doors, after the manner of (lit.: the likeness of)
a Hittite palace,
48. I had constructed over against the gates. Beams of cedar (and) cypress,
49. Whose fragrance is pleasant, products of Amannu
50. And Sirara, shining mountains, I spread over them.
51. Door-leaves of cedar, cypress, pine, (and) sindu-wood
52. I bound with a band of silver (and) bronze and fastened (them) in their doors.
53. In the dwelling space within the building
54. I arranged (lit.: opened) chambers (and) windows.
55. Female protecting deities of alabaster (and) ivory,
56. Which carry ripe fruit, (with) their paws(?) in a restful position(?),
57. Clothed with strength and vigor (and) full of splendor,
58. I set up in their doors and made (them) wonders to behold.
59. As for the shade from the roofing within the chambers,
60. Their darkness I brightened (and) made (them) shine like the day.
61. With silver and bronze pegs with knobs I surrounded their interior.
62. With glazed bricks of (the colors of) obsidian (and) lapis lazuli I adorned
63. The archivolt(s), the friezes, and all their machicolations(?),
64. For the proper execution of the work of my palace

39. a-na 700 i-na suk-lum rabīti(GAL)^{ti} šiddu(UŠ)
40. ù 140 i-na suk-lum rabīti(GAL)^{ti} pūtu(SAG.KI)
41. šī-ki-ti êkalli(É.GAL) ú-tir-ma šu-bat-sa uš-rab-bi
42. êkallāti(É.GAL.MEŠ) hurāši(KÙ.GI) kaspi(KÙ.BABBAR) siparri(UD.KA.BAR)
abnu_{AN.ZA.GUL.KE}
43. abnu_{DÜR.YI.NA.BÀN.DA} abnu_{gišnugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL)} šinni(SU₁₁) pīri(AM.SI)
44. i_{su}uši(KAL) i_{su}taskarinni(KU) i_{su}mis-má-kan-na i_{su}erīni(ERIN) i_{su}šurmēni(ŠUR.MAN)
45. reqqu_{burāši(LI)} i_{su}e-lam-ma-ku i_{su}si-in-da-a
46. a-na mu-šab be-lu-te-ia ab-ni-ma
47. bīt(É) mu-tir-ri-te tam-šil êkal(É.GAL) mātu_{ha-at-ti}
48. mi-iḥ-rit ba-ba-a-te ú-še-piš gušûre(GIŠ.ÛR.MEŠ) i_{su}eri-ni
49. i_{su}šurmēni(ŠUR.MAN) ša e-ri-su-un ṭa-a-bu bi-mu-ut šadu_{ha-ma-nim}
50. ù šadu_{si-ra-ra šade(KUR.MEŠ)} ellūti(KÙ.MEŠ) ú-šat-ri-ša e-li-šin
51. i_{su}dalāti(IG.MEŠ) i_{su}eri-ni i_{su}šurmēni(ŠUR.MAN) reqqu_{burāši(LI)} i_{su}si-in-da-a
52. me-sir kaspi(KI.SAG) erī(URUDU) ú-rak-kis-ma ú-rat-ta-a ba-bi-šin
53. i-na ba-rak-ki ša qí-rib bīt(É) papahāni(PA.PAH.MEŠ)
54. ap-ti bi-ir-ri ú-pat-ta-a
55. f_{LAMMA.MEŠ} abnu_{gišnugalli(GIŠ.NU₁₁.GAL)} šinni(SU₁₁) pīri(AM.SI)
56. ša il-lu-ru na-šá-a kit-mu-sa rit-ta-šin
57. bal-tu ku-uz-bu ḥi-it-lu-pa lu-le-e ma-la-a
58. i-na bâbāti(KÁ.MEŠ)-šin ul-ziz-ma a-na tab-ra-a-te ú-šá-lik
59. šu-lul ta-ra-a-ni ša qí-rib ba-rak-ka-a-ni
60. e-ṭu-su-un ú-šah-la-a ú₄-me-iš uš-nam-mir
61. sik-kāt kar-ri kas-pi ù erī(URUDU) qí-rib-šin ú-šal-me
62. i-na agurri(SIG₄.AL.ÛR.RA) abnu_{surri(KA)} abnu_{ukni(ZA.GIN)} us-si-ma
63. se-el-lum ni-bi-ḥi ù gi-mir pa-áš-qí-ši-in
64. áš-šú šip-ri êkalli(É.GAL)-ia šu-te-šu-ri

13. And exertion they (finally) brought (them) over with difficulty,
14. And then they set them up in their gates -
15. (And) the Tebiltu, the raging flood,
16. Which from the days of old
17. Had come up close to the palace
18. And with its mighty flood caused damage
19. To its foundation (and) destroyed its foundation terrace,
20. That small palace
21. I tore down in its entirety,
22. (And) the course of the Tebiltu
23. I deflected from the midst of the city
24. And directed its outflow into the plain back of the city.
25. Into (the space of) half a gan of the water's course (I placed) four large
blocks of limestone;
26. I bound (them) with bitumen and then spread over them
27. Reeds of the canebrakes and rushes.
28. (A piece of) land, 340 cubits on the side, 289 cubits on the front,
29. Out of (the bed of) the Khosr
30. And the plain (about) the city
31. I measured off (lit.: I seized) for an extension.
32. I added (it) to the size of the former (palace) terrace
33. And raised its entire level (lit.: head) to (a height of) 190 layers of bricks.
34. Lest, when the days have grown old,
35. The foundation of the (palace) terrace
36. Should give way before the high flood water,
37. I surrounded its substructure with large limestone blocks,
38. Strengthening its earthwork.

13. ù šup-šu-qi mar-ši-iš ú-bi-lu-nim-ma
14. ú-šá-aš-bi-tu bābāti(KÁ.MEŠ)-ši-in
15. ^{nāru}te-bil-ti a-gu-ú šit-mu-ru
16. ša ul-tu ūmē(UD.MEŠ) arkūti(SUD.MEŠ)
17. ti-ih ēkalli(É.GAL) i-ba-’-ú-ma
18. i-na mīli(A.KAL)-šá gap-ši i-na uš-ši-šá
19. ab-bu ú-šab-šu-ú ú-ri-ib-bu
20. tim-me-en-šá ēkalla(É.GAL) šihra(TUR)^{ra} šá-a-tu
21. a-na si-hir-ti-šá aq-qur
22. ša ^{nāru}te-bil-ti ma-lak-šá
23. ul-tu qa-bal-ti āli(URU) ap-ru-us-ma
24. i-na ta-mir-ti ku-tal [āli(URU) ú-še-šir] mu-šu-šá
25. i-na 1/2 GÁN ma-lak mē(A.MEŠ) 4 ^{abnu}pi-i-li rabūti(GAL.MEŠ)
26. it-ti kupri(ESIR.E₈.A) ak-ši-ma qanāti(GI.MEŠ) a-pi
27. ù ku-pe-e ú-šat-ri-qa eli(UGU)-šú-un
28. 340 ina 1 ammatī(KÙŠ) šiddu(UŠ) 289 ina 1 ammatī(KÙŠ) pūtu(SAG.KI)
29. qaq-qa-ru ul-tu qí-rib ^{nāru}hu-su-ur
30. ù ta-mir-ti āli(URU) ki-ma a-tar-tim-ma
31. lu aš-ba-ta ší-ir me-ši-ih-ti
32. tam-li-i mah-re-e lu ú-rad-di-ma
33. a-na si-hir-ti-šú ina 190 ti-ib-qí
34. ul-la-a ri-ši-šú la-ba-riš ūmē(UD.MEŠ)
35. i-na mīli(A.KAL) kiš-šá-te tim-me-en tam-li-i
36. la e-ni-ši ^{abnu}pi-i-li rabūti(GAL.MEŠ)
37. ki-su-ú-šu ú-šá-aš-hi-ra
38. ú-dan-nin šu-pu-uk-šu

79. The doing of that work according to the will of the gods .
80. Occurred (lit.: was in my mind), and so my heart moved me
81. And the people of Chaldea, the Arameans, the Manneans,
82. (The people of) Que, Cilicia, Philistia, and Tyre,
83. Who had not submitted to my yoke,
84. I deported
85. And made them carry the basket,
86. And they molded bricks. (As for) the former palace,
87. Whose length was 360 cubits on the side (and) 95 cubits on the front,
88. And whose site had become too small,
89. (The palace) which the kings my fathers, who went before me,
90. Had built as their lordly habitation,

Col. VI

1. But had not done [its workmanship] skillfully -
2. Bull-colossi of [white] limestone
3. They quarried in Tastiata, which is on the other side of the [Tigris],
4. As supports for their gates (i.e., the gates of the new palaces);
5. For the construction of boats they gathered(?)
6. Mighty tree trunks in the forests throughout all their land;
7. In the month of Iyyar, at the regular time of
8. The spring flood, they laboriously brought them over
9. To this side on mighty boats:
10. At the crossing by the quay they sank the large boats
11. (In their awkwardness); they tired their crews
12. (And) distressed their spirits; by night

79. e-piš šip-ri šu-a-tu ki-i tē-em ilāni(DINGIR.MEŠ)
 80. i-na ūz-ni-ia ib-ši-na ka-bīt-ti ub-lam-na
 81. te-ne-šit māt_ukal-di amēlu_a-ra-me māt_uman-na-a-a
 82. māt_uqu-e māt_uhi-lak-ku māt_upi-lis-ti ū māt_usur-ri
 83. ša a-na ni-ri-ia la ik-nu-šu
 84. as-su-ha-am-na tup-šik-ku
 85. ū-šá-áš-ši-šú-mu-ti-na
 86. il-bi-nu libittu(SIG₄) êkallu(É.GAL) mah-ri-tu
 87. ša 360 ina 1 ammat(KÙŠ) šiddu(UŠ) 95 ina 1 ammat(KÙŠ) pūtu(SAG.KI)
 88. ma-ra-ku šit-ku-na-at-na šu-uh-hu-rat šu-bat-sa
 89. [š]a šarrāni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ a-li-kut mah-ri abbē(AD.MEŠ)-ia
 90. a-na ri-mit be-lu-ti-šú-un ū-še-pi-šu-ma

Col. VI

1. la ū-[nak]-ki-lu š[i-pir-šá]
 2. ^dALÂD.LAMMA.MEŠ [ša abmu pil-i-l[i pi-še-e]
 3. i-na âlu_{ta}-a[s-t]i-a-te ša e-bir-tan nâ[ru_{idiglat}]
 4. ib-tu-qu a-na mu-kil bâbâti(KÁ.MEŠ)-š[i-in]
 5. a-na šu-pu-uš ⁱsu_{eleppêti}(MÁ.MEŠ) qí-rib ⁱsu_{qíšâti}(TIR.L[ÉŠ])
 6. ⁱššê(GIŠ.MEŠ) rabûti(GAL.MEŠ) ū-ki-ru ina nap-har mât_i(KUR)-šú-u[n]
 7. i-na arhu_{aiâri}(GUD) u_{mu} a-dan-ni e-de-e
 8. pa-an šat-ti i-na ⁱsu_{eleppêti}(MÁ.MEŠ) si-ra-a-ti
 9. a-na a-ha-an-na-a ū-[š]i-b-bi-ru-ni mar-ši-iš
 10. i-na ni-bir ka-a-ri ⁱsu_{MÁ.GU.LA.MEŠ}
 11. ū-ṭi-ib-bu-ú ba-hu-la-te-šú-un ū-šá-ni-hu
 12. ū-lam-me-nu ka-rae-si-in i-na da-na-ni

52. And the people of my large cities.

53. At that time Nineveh, the lofty metropolis,

54. The beloved city of Ishtar,

55. In whose midst are (observed)

56. All the rites of the gods and goddesses,

57. The everlasting foundation terrace, the eternal foundation,

58. Whose plan had been drawn from of old with the writing of the heavens,

59. And whose structure was resplendent,

60. The artistic place, the abode of (divine) mysteries,

61. Into which had been brought

62. All kinds of skillful workmanship,

63. All the divine ordinances, the secrets of the deep;

64. Where from of old the kings

65. My fathers, who went before me,

66. Had exercised lordship over Assyria before me

67. And had ruled the subjects of Enlil -

68. The mind of no one among them.

69. Had turned to the widening of the city's area,

70. The building of a wall, the straightening of the streets,

71. The digging of a canal, and the planting of orchards,

72. And (no one) had considered in his heart

73. The palace therein, the place of the abode of lordship,

74. The site of which had become too small,

75. (And) whose workmanship was not skillful; (no one) had given any thought (to it),

76. (Nor) had pondered (it) in his heart.

77. (But) to me, Sennacherib,

78. King of the totality, king of Assyria,

52. ki-na se-e-ni lu ú-za-'-iz

53. i-na u₁-na-sú-na nínua(NINA)^{ki} na-ha-zu si-i-ru

54. âlu(URU) na-ram ^diš-tar ša nap-har

55. ki-du-de-e ilâni(DINGIR.MEŠ) ù ^dištarâti(IŠ.TAR.MEŠ)

56. ba-sú-ú qí-rib-sú

57. tim-me-en-mu da-ru-ú du-ru-uš sa-a-ti

58. ša ul-tu ul-la it-ti ší-ťir bu-ru-um-me

59. iṣ-rat-su iṣ-rit-ma šu-pu-ú si-in-du-sú

60. áš-ru nak-lu šu-bat pi-riš-ti

61. ša mim-na šum-sú ší-pir ni-kil-ti

62. gi-mir bil-lu-de-e ni-šir-ti apšî(LÂL.GAR)

63. šu-ta-bu-lu qí-rib-sú

64. ša ul-tu ul-la šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ

65. a-li-kut mah-ri abbê(AD.MEŠ)-ia

66. ul-la-mu-ú-a be-lu-ut ^{mātu}assur^{ki} e-pu-šú-na

67. ú-ma-'-i-ru ba-'-u-lat ^den-líl

68. a-a-um-ma i-na lib-bi-sú-nu a-na šum-dul šu-bat âli(URU)

69. e-piš dūri(BÂD) šu-te-šur su-qa-a-ni

70. ù ha-re-e nâri(ÍD) ze-qa-ap sip-pa-a-ti

71. ú-zu-un-sú ul ib-ší-ma

72. ul uš-ta-bil ka-ras-su

73. a-na êkalli(É.GAL) qir-bi-sú kum-mu ri-mit be-lu-ti

74. ša ṣu-uh-hu-rat šu-bat-sa

75. e-piš-taš la nak-lat-ma le-e-su ul id-da-a

76. lib-bu-uš ul iḥ-su-us

77. ia-a-ti ^{md}šîn(EN.ZU)-ahhê(ŠEŠ.MEŠ)-eri-ba

78. šar kiš-šá-ti šar ^{mātu}assur^{ki}

26. The weapon of Ashur, my lord, I established in its midst.
 27. An alabaster stela I caused to be made
 28. And erected (it) before him.
-
29. In the eponymy of Ashurbêlûsur, governor of Kudmahi,
 30. Against Tilgarimmu,
 31. A city on the border of Tabal,
 32. Where Gurdi, king of a vassal city,
 33. Had girded his weapons (against me) -
 34. I selected bowmen, bearers of shields
 35. And lances, chariots, horses,
 36. And sent my royal army against it.
 37. That city they surrounded completely
 38. And by the heaping up of earth and the bringing up of battering-rams,
 39. (And) the attack of footsoldiers they took the city.
 40. The people, together with the gods dwelling therein,
 41. They counted as spoil.
 42. That city they destroyed, devastated,
 43. And turned into heaps and mounds.
 44. Among the spoil of those countries which I plundered,
 45. 30,000 bows (and) 20,000 shields
 46. I gathered from among them
 47. And added (them) to my royal equipment.
 48. The rest of the heavy booty of the enemy
 49. I divided like sheep
 50. Among the whole of my camp,
 51. My provincial governors,

26. ^{isu}kak(TUKUL) ^daššur bêl(EN)-ia qí-rib-šú ú-šar-me
27. ^{abnu}narâ(NA.RÚ.A)^a ša ^{abnu}gišmugallí(GIŠ.NU₁₁.GAL) ú-še-piš-ma
28. ma-har-šu ul-zí-iz
-
29. i-na li-mu ^maššur-bêl(EN)-uṣur(PAP) ^{amêlu}šá-kin ^{mātu}kúd-mu-hi
30. [a-na] ^{âlu}til-ga-ri-im-me
31. a-lum [ša] pa-a-ti ^{mātu}ta-ba-li
32. ša ^mgúr-ti-i šàr âl(URU) ur-du-ti
33. ir-ku-su ^{isu}kakke(TUKUL.MEŠ)-šú
34. as-su-uq-ma ^{amêlu}šabê(ERIN.MEŠ) ^{isu}qašti(PAN) na-ši tuk-ši
35. ù as-ma-re-e ^{isu}narkabâte(GIGIR.MEŠ) síšê(ANŠE.KUR.RA.MEŠ)
36. ki-ṣir šarru(LUGAL)-ti-ia ú-ma-ṣ-ir ṣi-ru-uš-šú
37. âlu(URU) šu-a-tu ni-i-tum il-mu-ma
38. i-na ší-pik e-pi-ri ù qur-ru-ub šu-pi-i
39. mit-hu-uṣ <<ša>> zu-uk šêpê(GIR.MIN) iṣ-ba-tu âlu(URU)
40. níšê(UKÙ.MEŠ) a-di ilâni(DINGIR.MEŠ) a-šib lîb-bi-šú
41. im-mu-ú šal-la-ti-iš
42. âlu(URU) šu-a-tu ib-bu-lu iṣ-qu-ru
43. a-na tilli(DU₆) ù kar-me ú-tir-ru
44. i-na šal-lat mâtâti(KUR.MEŠ) ša-ti-na ša aš-lu-la
45. 30,000 ^{isu}qaštu(PAN) 20,000 ^{isu}a-ri-tu
46. i-na lîb-bi-šú-nu ak-ṣur-ma
47. eli(UGU) ki-ṣir šarru(LUGAL)-ti-ia ú-rad-di
48. si-it-ti šal-lat na-ki-ri ka-bit-tu
49. a-na gi-mir karâši(KARAŠ)-ia
50. ù ^{amêlu}bêl(EN) piḥâte(NAM.MEŠ)-ia
51. níšê(UKÙ.MEŠ) ma-ha-za-ni-ia rabûti(GAL.MEŠ)

Col. V

1. A slave, subject to me, whom his gods forsook,
2. Caused the men of Hilakku to revolt and then he made ready
3. For battle. The people dwelling
4. In Ingirâ and Tarsus
5. Came to his aid (lit.: turned to his sides) and seized
6. The road to Que, blocking the passage.
7. Bowmen, bearers of shields and lances,
8. Chariots, horses, my royal army,
9. I sent against them.
10. The defeat of the men of Hilakku who had come to his aid
11. They brought about in the midst of difficult mountain terrain.
12. They captured Ingirâ (and) Tarsus
13. And carried off their spoil.
14. Himself they surrounded completely in Illubru, his stronghold,
15. And prevented his escape (lit.: seized his exit).
16. By bringing up battering-rams, "great wall flies,"
17. And by means of ladders (and) the attack of footsoldiers
18. They brought about his defeat and captured the city.
19. Kirua, the mayor, together with the booty of his cities
20. And the people of Hilakku who had come to his aid,
21. Together with asses, cattle, and sheep,
22. They brought to Nineveh into my presence.
23. I skinned Kirua (lit.: I cut off the skin of Kirua).
24. I returned and reorganized Illubru.
25. People of the countries which my hands had conquered I settled therein.

Col. V

1. ^{amêlu}ardu(NITÁ) [dal-gíl pa-ni-ia ša is-si-bu-šú ilâni(DINGIR.MEŠ)-šú
2. ba-hu-la-[t]e ^{âlu}hi-lak-ki nă-bal-kit-ma ik-gu-ra
3. ta-ha-zu nîšê(UKÙ.MEŠ) a-šî-bu-ut
4. ^{âlu}in-gi-ra-a u ^{âlu}tar-zi
5. i-da-a-šú is-hu-ru-ma gir-ri ^{nâtu}qu-e
6. iṣ-ba-tu ip-ru-su a-lak-tu
7. ^{amêlu}šabê(ERÍN.MEŠ) ^{iṣu}qašti(PAN) na-šî tuk-šî ù aš-ma-re-e
8. ^{iṣu}narkabâte(GIGIR.MEŠ) sîšê(ANŠE.KUR.RA.MEŠ) ki-ṣir šarru(LUGAL)-ti-ia
9. ú-ma-'ir ṣi-ru-uš-šú-un
10. ša ba-hu-la-te ^{âlu}hi-lak-ki ša i-da-a-šú is-hu-ru
11. i-na qí-rib šadî(KUR)¹ mar-ṣi iṣ-ku-nu tah-ta-šú-un
12. ^{âlu}in-gi-ra-a ^{âlu}ta-ar-zu ik-šú-du-ma
13. iṣ-lu-lu šal-la-su-un
14. ša-a-šú qí-rib ^{âlu}il-lu-ub-ri âl(URU) dan-mu-ti-šú
15. ni-tum il-mu-šú-ma iṣ-ba-tu mu-ṣu-šú
16. i-na qur-ru-ub šu-pe-e nim-gal-li dūri(BÁD)
17. ù kal-ban-na-te mit-hu-ṣu zu-uk šêpê(GIR.MIN)
18. tap-da-a-šú iṣ-ku-nu-ma iṣ-ba-tu ^{âlu}(URU)
19. ^{ki}ru-a ^{amêlu}EN.URU a-di šal-lat âlâni(URU.MEŠ)-šú
20. ù nîšê(UKÙ.MEŠ) ^{âlu}hi-lak-ki ša i-da-a-šú is-hu-ru
21. a-di imêrê(ANŠE.MEŠ) alpê(GUD.MEŠ) ù ṣe-e-ni
22. a-na ^{âlu}nî-na-a a-di mah-ri-ia ub-lu-ni
23. ša ^{ki}ru-a ma-šak-šú a-ku-uṣ
24. ú-tir-ma ^{âlu}il-lu-ub-ru a-na eš-šú-ti aṣ-bat
25. nîšê([U]KÙ.MEŠ) nâtâti(KUR.KUR) ki-šit-ti qâtê(ŠU.MIN)-ia i-na lib-bi ú-še-ṣib

-
71. Against the insubmissive Maniae, king of Uku, of the land of Dayae.
72. Before my time, none of the former kings,
73. (Who were) before me, had travelled
74. The unblazed trails and wearisome paths
75. Which (stretch) along (these) rugged mountains.
76. At the foot of Mt. Anara and Mt. Uppa,
77. Mighty mountains, I had my camp pitched,
78. And on a chair with a back support,
79. Together with my seasoned warriors,
80. I wearily entered their narrow passes
81. And painfully I gradually ascended to
82. The difficult mountain peaks.
83. As for him, Maniae, he saw the cloud of dust
84. (Raised by) the feet of my troops, abandoned Uku, his royal city,
85. And fled to distant parts.
86. I besieged (and) captured Uku (and) carried off its spoil.
87. All kinds of goods (and) possessions, the treasure of his palace,
88. I brought out of it and counted as spoil.
89. Also 35 cities within the bounds of its environs
90. I captured. People, cattle and sheep,
91. (And) asses I carried away. I destroyed, I devastated, I burned with fire.
-
92. In the eponymy of Shulmu-Bel, the governor of Rimusi,
93. Kirua, mayor of the city Illubra,

71. šār [âlu]¹uk-ki mât²da-a-a-e la kan-š[e] aš-ša-bat har-ra-mu
72. ur-hi la pi-tu-ti tu-[di] pa-áš-qu-ti
73. ša la-pa-an šadê(KUR.MEŠ) [mar-šu-ti]
74. ul-la-nu-ú-a qí-rib-šú-un ma-am-man
75. la il-li-ku šarrâni(LUGAL.MEŠ) pa-ni mah-ru-ti
76. i-na šêpê(GÍR.MIN) šadû³a-na-ra ù šadû⁴up-pa šadê(KUR.MEŠ)
77. dan-nu-ti ka-ra-ši ú-ša-áš-kin-ma
78. a-na-ku i-na ¹ku⁵kusai(GU.ZA) ni-me-di it-ti šabê(ERÍN.MEŠ)
79. ta-ha-zi-ia gít-ma-lu-ti
80. i-na ne-ri-bi-šú-un pi-qu-ti [š]u-nu-hi-iš
81. e-ru-um-ma mar-ši-iš e-te-el-la-a
82. ubânât(ŠU.SI.MEŠ) šadê(KUR.MEŠ) pa-áš-[qal-a-ti]
83. šu-ú^mma-ni-ia-e tur-bu-ú
84. šêpê(GÍR.MIN) šabê(ERÍN.HI.A)-ia e-mar-ma ^{âlu}uk-ku [â]l([U]RU) šarru(LUGAL)-ti-šú
85. e-zib-ma a-na ru-qé-e-ti in-na-bit
86. ^{âlu}uk-ku al-me aksud(KUR)^{ud} áš-lu-la šal-lá-su
87. [m]im-ma šum-šú bušû(NÍG.ŠU) makkûru(NÍG.GA) ni-šir-ti êkalli(É.GAL)-šú
88. ul-tu qir-bi-šu ú-še-ša-am-m[a šal-l]a-tiš am-mu
89. ù 35 âlâni(URU.MEŠ) ša pa-a-ti [li]l-me-ti-šú
90. ak-šud^{ud}-ma nîšê(UKÙ.MEŠ) alpê(GUD.MEŠ) [ù] se-e-ni
91. imêrê(ANŠE.MEŠ) áš-lu-la ab-bu-ul aq-ur ina ^dgirri(GIŠ.BAR) aq-mu
-
92. i-na li-mu ^mšulmu(SILIM)^{mu}-bêl(EN) amêlu^vša-kin [âlu]¹ri-mu-si
93. ^mki-ru-a amêlu^{EN}URU ša ^{âlu}1[1-1]u-ub-ri

46. On his (i.e., Merodachbaladan's) royal throne
47. And put him in charge of
48. The wide land of Sumer and Akkad.
-
49. On my fifth campaign (the following happened):
50. The warriors of the cities Tumurru,
51. Shârum, Ezâma, Kibshu, Halgidda,
52. Qûa (and) Qana, whose abodes, like the nest of the eagle,
53. King of birds, were situated on the peak of Mt. Nibur, a steep mountain,
54. Were not submissive to my yoke.
55. I had my camp pitched at the foot of Mt. Nibur
56. And with my picked body-guard
57. And my unsparing warriors,
58. I, like a furious wild-ox, took (the road) before them.
59. Gullies, brooks of mountain declivities, dangerous cliffs
60. I surmounted in my chair.
61. Where it was too difficult for my chair,
62. I climbed up on foot. Like a mountain goat,
63. I mounted the high(est) peaks in pursuit of them.
64. Where my knees felt weariness,
65. I sat on a mountain boulder and drank cool water from the waterskin
66. For my thirst.
67. I pursued them to the summits of the mountains
68. And brought about their defeat. Their cities I captured
69. And carried off their spoil. I destroyed, I devastated, I burned with fire.
70. I turned about (lit.: turned the front of my yoke) and took the road

46. i-na ^{igu}kussî(GU.ZA) be-lu-t[i]-šú ú-še-šib-ma
 47. rapaštum(DAGAL)^{tum} mât(KUR) šumeri(EME.KU¹) [ù] akkadî(URI)^{ki}
 48. ú-šad-gil pa-[n]u-uš-šu
-
49. i-na 4 g[i]r-ri-ia
 50. ba-hu-la-te [âlu] tu-mur-ri
 51. âlu^{šá}-a-ru-um âlu^e-za-a-m[a â]lu^{ki}[b-š]ú âlu^{hal}-gíd-da
 52. âlu^{qu-ú}-a âlu^{qa}-na ša kîma([G]IM) qî[n]-ni našri(Ā.KUŠEN)
 53. a-šá-rid iššûrê(KUŠEN.HI.A) šî-ir zuq-ti šadûⁿⁱ-b[ur] šadî(KUR)¹ mar-šî
 54. šu-bat-su-un šit-ku-na-at-[ma l]a kit-n[u]-šu a-na ni-i-ri
 55. i-na šêpê(GÎR.MIN) šadûⁿⁱ-bur ka-r[a-š]i [úl-šá-áš-kin-ma
 56. it-ti amêlu^{qu}-bu-ti š[êpê] (G[ÎR.MIN])-[ia] na-áš-qu-ti
 57. ù šâbê(ERÎN.MEŠ) ta-ha-zî-i[a l]a ga-me-lu-ti
 58. a-na-ku kîma(GIM) rîmî(AM) iq-di pa-[nu-u]š-šú-un aš-bat
 59. hur-ri na-hal-li na-ad-ba-[kil] šadî(KUR)¹ me-le-e
 60. mar-šî-ti i-na ^{igu}kussî(GU.ZA) áš-ta-am-dî-ih
 61. a-šar a-na ^{igu}kussî(GU.ZA) šup-šu-qu
 62. i-na šêpê(GÎR.MIN)-ia áš-tah-ši-ša kîma(GIM) ar-me
 63. a-na zuq-ti šá-qu-ú-ti šî-ru-uš-šú-[un e]l-li
 64. [a-šar bir]-ka-a-a ma-na-a[h-t]u i-šá-a
 65. šî-ir aban(NA₄) šadî(KUR)¹ ú-šib-[m]a me(Ā.MEŠ) maš[ku] na-a-di ka-šî-ti
 66. a-na šu-me-ia lu áš-ti
 67. i-na ubânât(ŠU.SI.MEŠ) hur-šá-a-ni ar-[d]i-šu-mu-ti-ma
 68. áš-ta-kan tah-ta-šú-un âlâni(URU.MEŠ)-šú-[mu] akšud(KUR)^{ud}-ma
 69. áš-lu-la šal-la-su-un ab-bu[l] a[q-q]ur ina ^dgirri(GIŠ.BAR) aq-mu
 70. pa-an ni-ri-ia ú-tir-ma šî-ir ^m[ma]-ni-ia-e

¹CT XXVI, Pl. 13:16, has KI instead of KU.

-
19. As for him, the benumbing fear of my warfare
 20. Fell upon him, and his heart sank.
 21. Like a lynx he fled alone
 22. And his place was seen no more.
 23. I turned about (lit.: I turned the front of my yoke)
 24. And took the road to Bit-Yakin.
 25. As for Merodachbaladan,
 26. Whose defeat I had brought about
 27. In the course of my first campaign
 28. (And) whose forces I had shattered,
 29. He was afraid of
 30. The roar of my mighty weapons
 31. And the onslaught of my terrible battle
 32. And therefore flew like a bird
 33. To the swampland Nagiate,
 34. Which is in the middle of the sea.
 35. His brothers, the seed of his father's house,
 36. Whom he had left by the sea-shore,
 37. Together with the rest of the people of his land,
 38. I brought out of Bit-Yakin, (from) the midst of the swamps
 39. (And) canebrakes, and counted (them) as spoil.
 40. I turned about and destroyed (and) devastated
 41. His cities (and) turned (them) into mounds.
 42. Upon his ally, the king of Elam,
 43. I poured out terror.
 44. On my return, I placed Ashurnadinshumi,
 45. My oldest son, the offspring of my loins (lit.: knees),

19. [šú-ú hur]-ba-šú ta-ha-zi-ia
20. eli(UGU)-šú in-qat-ma it-ru-ku libba(ŠA)-šú
21. ki-ma az-za-ri e-diš ip-par-šid-ma
22. ul in-na-mir a-šar-šú
23. pa-an ni-ri-ia ú-tir-ma
24. a-n[a] ^{mātu}bīt(É)-^mia-DU aš-ša-bat har-ra-nu
25. šú-ú ^{md}marduk(AMAR.UTU)-apla(DUMU.NITA)-iddina(SUM)^{na}
26. ša ina a-lak girri(KASKAL)-ia mah-re-[e]
27. tahtā(ŠI.ŠI)-šú aš-ku-nu
28. ú-par-ri-ru el-lat-šú
29. ri-gim ⁱšú kakke(TUKUL.MEŠ)-ia dan-nu-t[i]
30. ù ti-ib ta-ha-zi-[ia]
31. iz-zi e-dur-ma
32. a-na ^{mātu}na-gi-a-te ra-aq-qí
33. ša qa-bal tam-t[i]
34. iš-šú-riš ip-pa-ri[š]
35. ahhē(ŠEŠ.MEŠ)-šú [zēr(NUMUN) bīt(É) abi(AD)]-šú
36. [ša ú-naš-ši-ru a]-hi tam-tim
37. a-di si-it-ti [nîš]ē([UK]Ù.MEŠ) mâtî(KUR)-šú
38. ul-tu ^{mātu}bīt(É)-^mia-DU [qí]-rib ^{nâru}a-gam-me
39. ap-pa-ra-a-te ú-še-ša-[a]m-ma šal-la-tiš am-nu
40. ú-tir-ma âlâni(URU.MEŠ)-šú ab-bul
41. [a]q-qur ú-še-[m]e kar-meš
42. eli(UGU) bêt(EN) sa-li-me-šú [šâr] ^{mātu}elanti(ELAM.MA)^{ki}
43. na-mur-ra-tum at-bu-uk
44. i-na ta-a-a-ar-ti-[i]a ^maššur-na-din-šumi(MU)
45. mârû(DUMU) reš-tu-ú tar-bit bir-ki-ia

-
92. Whom he had brought in
 93. To strengthen Jerusalem, his royal city,
 94. And who then had nothing to do -,
 95. Together with 30 talents of gold, 800 talents of silver,
 96. Precious stones, antimony,

Col. IV

1. Large cuts of carnelian(?),
 2. Ivory couches, ivory chairs with back supports,
 3. Elephant hides, ivory, ebony, boxwood,
 4. (And) [all kinds of] valuable treasure,
 5. [As well as] his daughters, the women folk of his palace,
 6. Male (and) female musicians,
 7. And sent his messenger to me
 8. For the payment of the tribute
 9. And the submission to servitude.
-
10. On my fourth campaign -
 11. For Ashur, my lord, encouraged me -
 12. I mustered my vast armies
 13. And gave the command to proceed against Bit-Yakin.
 14. In the course of my campaign
 15. I brought about the defeat
 16. Of Shuzubi, the Chaldean,
 17. Who dwelt in the midst of the swamps,
 18. In the city Bit-tutu.

92. ir-šú-ú baṭ-la-a-ti
 93. it-ti 30 bilti(GÚ.UN) ḥurāḡi(KÙ.GI) 800 bilti(GÚ.UN) kaspi(KÙ.BABBAR)
 94. ni-siq-ti gu-uh-li tak-kas-si
 95. ^{abnu}AN.ZA.GUL.ME rabūti(GAL.MEŠ)
 96. ^{iṣu}irše(NÁ.ME) šinni(SU₁₁) ^{iṣu}kusaf(GU.ZA.MEŠ) ni-ne-di šinni(SU₁₁)

Col. IV

1. [mašak(KUŠ)] pīri([AM].SI) šinni(SU₁₁) pīri(AM.SI) ^{iṣu}uṣū(KAL)
^{iṣu}taskarinnu(KU)
 2. m[im-ma šum-š]ú [ni-gir-tu] ka-bit-tu
 3. [ù m]ârâte([D]UMU.SAL.MEŠ)-šú SAL.UKÙ.MEŠ.É.GAL-šú
 4. [amêlu]zammerê(NAR.MEŠ) ^fzammerâte(NAR.MEŠ)
 5. a-na qí-rib nínua(NINA)^{ki} âl(URU) be-lu-ti-ia
 6. arki(EGIR)-ia ú-še-bi-lan-ma
 7. [a-na] na-dan man-[da]-at-ti
 8. [ù el-piš] ardu(NITÁ)l-ú-ti
 9. iṣ-[pu]-ra rak-bu-šú
-
10. i-[na] 4-e] gir-ri-ia
 11. [d]aššur be-lí ú-tak-kil-an-ni-ma
 12. um-ma-na-ti-ia [gap]-šá-a-ti ad-ki-ma
 13. [a-na] ^{mātu}bīt(É)-^mia]l-DU a-la-ku aq-bi
 14. [i-na] me-ti-iq gir-ri-ia
 15. ša ^msu-zu-bi ^{amêlu}kal-da-a-a
 16. a-šib qí-rib ^{nāru}a-gam-me
 17. ina ^{âlu}bi-it-tu-ú-tu
 18. áš-ta-kan tahtâ(ŠI.ŠI)-šú

65. 200,150 people, great (and) small, male and female,
66. Horses, mules,
67. Asses, camels, cattle and sheep,
68. Which were without number, I brought out
69. From the midst of them and counted as spoil.
70. Himself, like a bird in a cage,
71. I shut up in Jerusalem,
72. His royal city.
73. I constructed earthworks against him
74. And turned the going out through his city gate
75. Into nausea for him.
76. The cities of his which I had plundered
77. I cut off from his land
78. And gave (them) to Mitinti, king of Ashdod,
79. Padi, king of Ekron,
80. And Silli-Bêl, king of Gaza.
81. Thus I diminished his land.
82. To the former tribute,
83. Their annual assessment,
84. I added imposts, gifts
85. For my overlordship,
86. And laid (them) upon them.
87. As for him, Hezekiah, the terrifying
88. Splendor of my lordship overwhelmed him,
89. And he sent after me
90. To Nineveh, my royal city,
91. The Urbi and his élite troops -

65. 200,150 nîšē(UKÙ.MEŠ) ṣihir(TUR) rabī(GAL) zikar(NITA) u sinniš(SAL)
66. sîšē(ANŠE.KUR.RA.MEŠ) parē(ANŠE.ŠUHUB.MEŠ)
67. imêrê(ANŠE.MEŠ) gammalê(ANŠE.GAM.HAL.MEŠ) alpê(GUD.MEŠ) ù ṣēni(U₈.UDU.ĜI.[A])
68. [ša la ni-bi] ul-tu qir-[bi-šú-un]
69. ú-še-ša-am-ma [šal-la-tiš] am-mu
70. šá-a-šú kîma(GIM) iṣṣûr(MUŠEN) qu-up-pi
71. qí-rib âlu^uur-sa-li-im-ma
72. âl(URU) šarru(LUGAL)-ti-šú e-sír-šu
73. âlu^uhalṣê(HAL.SU.MEŠ) eli(UGU)-šú ú-rak-kis-ma
74. a-še-e abul(KÁ.GAL) âli(URU)-šú
75. ú-tir-ra ik-ki-bu-uš
76. âlâni(URU.MEŠ)-šú ša âš-lu-la
77. ul-tu qí-rib mâti(KUR)-šú ab(!)-tuq(!)-ma
78. a-na ^mmi-ti-in-ti šâr âlu^uas-du-di
79. ^mpa-dí-i šâr âlu^uam-qar-ru-na
80. ù ^mṣilli(GIŠ.MI)-bêl(EN) šâr âlu <ṣ>^mha-zi-ti
81. ad-din-[m]a ú-ša-aḥ-ḥi-ir mât(KUR)-su
82. e-li bilti(GÚ.JN) maḥ-ri-ti
83. na-da-an šat-ti-šú-un
84. man-da-at-tu kât-re-e
85. be-lu-ti-ia ú-rad-di-ma
86. ú-kin ṣi-ru-uš-šú-un
87. šu-ú ^mha-za-qi-a-ú pul-ḥi
88. me-lam-me be-lu-te-ia is-ḥu-pu-šu-ma
89. amêlu^uúr-bi ù amêlu^uṣabê(ERÍN.MEŠ)-šú damqûti(SIG₅.MEŠ)
90. ša a-na dun-nu-un âlu^uur-sa-li-im-ma
91. âl(URU) šarru(LUGAL)-ti-šú ú-še-ri-bu-ma

-
38. I besieged (and) captured (and) carried off their spoil.
39. I drew near to Ekron
40. And slew the officials (and) nobles
41. Who had committed sin (i.e., had rebelled),
42. And hung their bodies
43. On poles around the city.
44. The inhabitants of the city who were guilty of (minor) sin and offence
45. I counted as spoil.
46. As for the rest of them, who were not guilty of sin
47. And offence,
48. In whom no guilt was found (lit.: whose guilt was not)
49. I ordered their release.
50. Padi, their king,
51. I brought out (lit.: I caused to go out) of the midst of Jerusalem
52. And set him [over] them
53. On the royal throne
54. And imposed upon him
55. [Trib]ute for my overlordship.
56. As for Hezekiah, the Jew,
57. Who did not submit to my yoke,
58. 46 of his strong, walled cities
59. And the small cities of their environs,
60. Which were without number,
61. I besieged (and) captured by means of trampled earth-ramps
62. And the bringing up of battering-rams,
63. The attack of footsoldiers, tunnels, breaches,
64. As well as ladders.

38. [a]l-me akšud(KUR)^{ud} āš-lu-la šal-la-su-u[n]
39. [a]l-na ^{ālu}am-qar-ru-na aq-rib-ma
40. amēlu^vsakkanakke(GIR.NITÁ.MEŠ) amēlu^vrubûti(NUN.MEŠ) ša hi-it-tu
41. ú-šab-šu-ú a-duk-m[a]
42. i-na di-ma-a-ti si-hir-ti āli(UR[U])
43. a-lul pag-ri-šú-u[n]
44. mārē(DUMU.MEŠ) āli(URU) e-piš an-ni ù qil-la-t[i]
45. a-na šal-la-ti am-nu
46. si-it-tu-te-šú-nu la ba-bil hi-ti-t[i]
47. ù qil-lul-ti
48. ša a-ra-an-šu-nu la ib-šu-ú
49. uš-šur-šú-un aq-bi
50. [p]a-di-i šarru(LUGAL)-šú-n[u]
51. [ul-t]u qí-rib ^{ālu}ur-sa-li-im-m[a]
52. [ú-še]-ša-am-ma ina ^{isu}kusei(GU.ZA) be-lu-ti
53. [eli]-šú-un ú-še-šib-ma
54. [man-d]a-at-tu be-lu-ti-ia
55. [ú]-kin si-ru-uš-[šú]
56. ù ^mha-za-qi-a-ú ^{mātu}ia-ú-da-a-[a]
57. ša la ik-mu-šú a-na ni-ri-ia
58. 46 ālāni(URU.MEŠ)-šú bīt(É) dūrāni(BAD.MEŠ) dan-nu-ti
59. ù ālāni(URU.MEŠ) sihrûti(TUR.MEŠ) ša li-me-ti-š[ú]-nu
60. ša ni-ba la i-šu-ú
61. i-na šuk-bu-us a-ram-[me]
62. ù qit-ru-ub šu-pe-[e]
63. mit-hu-uš zu-uk šêpê(GIR.MIN) pil-še nik-[si]
64. ù kal-[ban]-na-ti al-me akšud(KUR)^{ud}

13. Who had not speedily [bowed in submission] at my feet,
14. I besieged (and) captured, I carried off their spoil.
15. As for the officials, the nobles, and the (common) people
16. Of Ekron, who had thrown Padi, their king -
17. Who was bound by the solemn oath of Assyria -,
18. Into fetters of iron
19. [And] had delivered him [as] an enemy
20. To Hezekiah, the Jew,
21. Their heart was afraid because of the misdeed which they had committed.
22. They called upon the kings of Egypt,
23. The bowmen, cha[riots],
24. (And) horses of the king of E[thiopia],
25. Forces without number,
26. [And] they came to [their] aid.
27. In the vicinity of Eltekeh
28. Their battle lines were drawn up against me,
29. (And) they sharpened their weapons.
30. With the aid of Ashur, my lord,
31. I fought with them
32. And brought about their defeat.
33. The charioteers and the princes of Egypt,
34. Together with the charioteers of the king of Ethiopia,
35. My hands captured alive
36. In the midst of the battle.
37. Eltekeh (and) Timnah

13. ša a-na šēpē(GIR.MIN)-ia ár-hiš la i[k-mu-šu]
14. al-me akšud(KUR)^{ud} áš-lu-la šal-la-s[u-un]
15. amēlu^v sakkanakke(GIR.NITÁ.MEŠ) amēlu^v rubûti(NUN.MEŠ) ù nîšē(UKÙ.[MEŠ])
16. âlu^v am-qar-ru-na ša m^v pa-di-i šarru(LUGAL)-š[ú-nu]
17. bêl(EN) a-de-e ù ma-mit ša mātu^v aššur^{k[i]}
18. bi-ri-tú parzilli(AN.BAR) id-du-[ma]
19. a-na m^v ha-za-qi-a-ú mātu^v la-ú-da-[a-a]
20. id-di-nu-šú nak-r[iš]
21. a-na an-zil-li i-pu-šú ip-lâh libba(ŠÂ)-š[ú-u]n
22. šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ mātu^v mu-u[s-ri]
23. amēlu^v šabê(ERÍN.MEŠ) i^{su} qašti(PAN) i^{su} na[rkabâte](G[IGIR.MEŠ])
24. sîšê(ANŠE.KUR.RA.MEŠ) ša šâr mātu^v m[e-luh-ha]
25. e-mu-qi la ni-bi ik-te-r[u-nim-ma]
26. il-li-ku ri-su-us-[su-un]
27. i-na ta-mir-ti âlu^v al-ta-q[u-ú]
28. el-la-mu-u-a si-id-ru šit-ku-[nu]
29. ú-šá-^v lu i^{su} kakke(TUKUL.MEŠ)-šú-u[n]
30. [il-na tukul-ti^d aššur bêli(EN)-ia
31. it-ti-šú-un am-da-hi-iš-ma
32. áš-ta-kan tahtâ(ŠI.ŠI)-šú-un
33. amēlu^v bêl(EN) i^{su} narkabâte(GIGIR.MEŠ) ù mârê(DUMU.MEŠ) šâr mātu^v mu-uš^l-ra-a-a
34. a-di amēlu^v bêl(E[N]) i^{su} narkabâte(GIGIR.MEŠ) ša šâr mātu^v me-luh-[ha]
35. bal-tu-su-u[n] i-na qabal(MURUB₄) tam-ha-[r]i
36. ik-šu-da qatâ(ŠU.MIN)-[a-a]
37. [âlu^v al-ta-qu-ú âlu^v ta-am-[na-a]

¹CT XXVI, Pl. 9:18, has -su-.

86. Budu-ili of Beth-Ammon,
87. Kamsunabdi of Moab,
88. Ayarammu of Edom,
89. All the kings of Amurru,
90. They brought before me large contributions
91. As their heavy tribute, (paid) fourfold,
92. And kissed my feet.
93. But as for Sidqâ, king of Ashkelon,

Col. III

1. Who had not submitted to my yoke,
2. I deported (him) and brought him to Assyria,
3. The gods of his father's house, himself, his wife, his sons,
4. His [daughte]rs, his brothers, the seed of his father's house.
5. Sharrulûdâri, the son of Rukibtî,
6. Their former king,
7. [I pla]ced over the people of Ashkelon,
8. And imposed upon him the payment of tribute, presents for my overlordship.
9. And now he bears [my] yoke.
10. In the course of my campaign, Beth-Dagon,
11. Joppa, Banaibarqa,
12. (And) Azuru, cities of Sidqâ,

86. ^mbu-du-ili(DINGIR) ^{mātu}¹ bīt(É)-am-na-na-a-a
 87. ^mkan-mu-su-na-ad-bi ^{âlu}² ma-'a-ba-a-a
 88. ^{md}a-a-ram-mu ^{mātu}ú-du-um-na-a-a
 89. šarrâni(LUGAL.MEŠ)ni ^{mātu}amurri(MAR.TU)^{ki} ka-li-šú-un
 90. igisê(IGI.SÁ)^e šad-lu-ti ta-mar-ta-šú-nu ka-bit-tu
 91. a-di lu-šú a-na mah-ri-ia iš-šu-nim-ma
 92. iš-ši-qu šêpê(GIR.MIN)-ia
 93. ù ^mši-id-qa-a šar ^{âlu}is-qa-al-lu-[n]a

Col. III

1. ša la ik-nu-šu a-na ni-ri-ia
 2. ilâni(DINGIR.MEŠ) bīt(É) abi(AD)-šu [šál-a-šu aššat(DAM)-su mâre(DUMU.MEŠ)-šú
 3. [mâtâ]te([DUMU.SA]L.MEŠ)-šú ahhe(ŠEŠ.MEŠ)-šú zêr(NUMUN) bīt(É) abi(AD)-šú
 [as]-su-[ha]-am-ma
 4. [a-n]a ^{mātu}aššur^{ki} ú-raš-šu
 5. [šarru(LUGAL)]-lu-dà-a-ri mâr(DUMU) ^mru-ki[b]-ti
 6. šarru(LUGAL)-šú-nu mah-ru-[ú]
 7. eli(UGU) nîšê(UKÙ.MEŠ) ^{âlu}is-qa-al-lu-na [áš-ku]n-ma
 8. na-dan [bilti(GÚ.UN) kât-re-el be-lu-t[i-i]a
 9. e-mid-su-ma i-šá-a-ṭa ap-šá-a-[ni]
 10. i-na me-ti-iq gir-ri-ia ^{âlu}bīt(É)-da-g[an]-[na]
 11. ^{âlu}ia-ap-pu-ú ^{âlu}ba-n[a]-a-a-bar-qa
 12. ^{âlu}a-zu-ru âlâni(URU.MEŠ) ša ^mši-id-qa-[a]

¹KUR written over URU. CT XXVI, Pl. 7:80, has URU.XUR.

²CT XXVI has KUR.

60. On my third campaign
61. I marched against Hatti.
62. Lulî, king of Sidon -
63. The terrifying splendor of my lordship overcame him
64. And he fled far away, into the midst of the sea,
65. And died.
66. Great Sidon,
67. Little Sidon,
68. Bit-Zitte, Sarpitu,
69. Mahalliba, Ushû,
70. Akzibi, Akko,
71. His strong, walled cities,
72. Where there were fodder and drinking-places
73. For his garrisons -
74. The frightfulness of the weapon of Ashur, my lord,
75. Overcame them, and they bowed in submission at my feet.
76. Tuba'alu I placed
77. On the royal throne over them,
78. And tribute, revenue for my overlordship
79. I imposed upon him,
80. (To be paid) yearly without ceasing.
81. From Menahem of Samaria,
82. Tuba'alu of Sidon,
83. Abdili'ti of Arvad,
84. Urumilki of Byblos,
85. Mitinti of Ashdod,

60. i-na šal-ši gir-ri-ia
 61. a-na ^{mātu}ha-at-ti lu al-[l]ik
 62. ^mlu-li-i šar ^{âlu}ši-du-u[n-n]i
 63. pul-hi me-lam-me be-lu-ti-ia is-hu-pu-šu-ma
 64. a-na ru-uq-qi qabal(MURUB₁) tam-tim
 65. [in-nal-bit-ma šada(KUR)-šú e-mid
 66. ^{âlu}ši-du-un-nu rabû(GAL)^ú
 67. ^{âlu}ši-du-un-nu ši-i[h-r]u
 68. ^{âlu}bît(É)-zi-it-te ^{âlu}ša-ri-i[p-t]u
 69. ^{âlu}ma-hal-li-ba ^{âlu}ú-šu-ú
 70. ^{âlu}ak-zi-bi ^{âlu}ak-ku-ú
 71. âlâni(URU.MEŠ)-šú dan-mu-ti bît(É) dūrâni(BAD.MEŠ)
 72. a-šar ri-i-ti ù maš-qi-ti
 73. bît(É) tuk-la-ti-šú
 74. ra-šub-bat ^{isu}kakki(TUKUL₁) ^daššur bêli(EN)-ia
 75. is-hu-pu-šu-nu-ti-ma ik-mu-šu še-pu-ú-a
 76. ^mtu-ba-'a-lu ina ^{isu}kussî(GU.ZA) šarru(LUGAL)-ú-ti
 77. eli(UGU)-šú-un ú-še-šib-ma
 78. biltu(GÚ.UN) man-da-at-tu be-lu-ti-ia
 79. šat-ti-šam la ba-aṭ-lu
 80. ú-kin ši-ru-uš-šú
 81. ša ^mmi-in-hi-in-mu ^{âlu}šam-si-mu-ru-na-a-a
 82. ^mtu-ba-'a-lu ^{âlu}ši-du-un-na-a-a
 83. ^mab-di-li-'-ti ^{âlu}a-ru-da-a-a
 84. ^mú-ru-mil-ki ^{âlu}gu-ub-la-a-a
 85. ^mmi-ti-in-ti ^{âlu}as-du-da-a-a

-
34. Without number, I carried away.
35. I brought him to naught
36. And diminished his land.
37. Siḡirtu (and) Kummahlum,
38. [Strong] cities, together with [the small] cities
39. Of their environs, (and) the district Bīt-Ba[rrû],
40. In its entirety,
41. I cut off from his land
42. And added (them) to the borderland of Assyria.
43. Elēnzash I turned into the royal city
44. And stronghold of that district.
45. I changed its former name
46. And called its name
47. Sennacheribburg.
48. Peoples of the lands which my hands had conquered
49. I settled therein.
50. I placed them into the hands of my official,
51. The governor of the city Harhar.
52. And thus I extended [my] land.
53. On my return,
54. I received the heavy tribute
55. Of the distant Medes,
56. The name of whose land no one
57. Among the kings [my] fathers had heard.
58. To the yoke of my rule
59. I made them submit.
-

34. a-na la mi-nam áš-lu-lam-ma
 35. a-di la ba-ši-i ú-šá-lik-šu-ma
 36. ú-ša-ah-hi-ir [mât(KUR)]-su
 37. âlu_{gi-gi-ir-tu} âlu_{ku-um-ma-a[h]-lum}
 38. âlâni(URU.MEŠ) [dan-n]u-ti a-di âlâni(URU.M[ĒŠ]) [šihru]ti([TUR.M]ĒŠ)
 39. [ša li-me]-[ti-šú]-nu [mātu]bît(É)-^mba-[ar-ru]-u
 40. na-gu-ú a-na gi-mir-ti-šú
 41. ul-tu qí-rib mâtí(KUR)-šú ab-tuq-[m]a
 42. eli(UGU) mi-šir^{mātu} aššur^{ki} ú-rad-[d]i
 43. âlu_{el-en-z[a-á]š} a-na âl(URU) šarru(LUGAL)-ú-[ti]
 44. ù dan-na-at [n]a-ge-e šu-a-tu aš-bat-ma
 45. šum-šú ma[h-r]a-a ú-nak-kir-ma
 46. [âlu]_{kar^{m[d]}} šin(EN.ZU)-ahhê(ŠEŠ.MEŠ)-eri-ba
 47. [at-ta]-[bi] ni-bit-su
 48. nîšê(UKU.MEŠ) mâtâti(KUR.MEŠ) [ki-šit-ti] qâtê(ŠU.MIN)-ia
 49. i-na lib-bi ú-še-šib
 50. i-na qâtê(ŠU.MIN) amêlu^š su-ut [reši(SAG)]-[i]a
 51. amêlu^u bêl(EN) pihâti(NAM) âlu_{har-har} am-n[u-ma]
 52. ú-rap-piš ma-a-[ti]
 53. i-na ta-a-a-ar-ti-[ia]
 54. ša^{mātu} ma-da-a-a ru-qu-[ú-ti]
 55. ša i-na šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ abbê(AD.MEŠ)-[ia]
 56. ma-am-man la iš-mu-ú zi-kir mâtí(KUR)-š[ú-un]
 57. man-da-ta-šú-nu ka-bit-tu am-h[ur]
 58. a-na ni-ri be-lu-ti-[ia]
 59. ú-šak-ni-su-nu-[ti]

7. I made its walls stronger than they had been be[fore]
8. And settled therein
9. People of the lands which my hands had conquered.
10. The people of the land of the Kassites [and of the land of] the Yasubigallians,
11. Who had fled before my weapons,
12. I brought down out of the mountains
13. And settled them in the cities Hardishpi (and) Bīt-Kubatti.
14. Into the hands of my official,
15. The governor of the city of Arrapha, [I placed them.
16. I had a stela made,
17. And the might of the conquest of my hands,
18. Which I had established upon them,
19. I had inscribed on it
20. And set (it) [~]up in the midst of the city.
21. I turned about (lit.: I turned the front of my yoke)
22. And took the road to the land of Ellipi.
23. Before me Ispabâra, their king,
24. Forsook his strong cities, his treasure-houses,
25. And fled to distant parts.
26. I overthrew the whole wide land like a storm.
27. The cities Marubishti (and) Akkuddu,
28. His royal residence-cities,
29. Together with 34 small cities of [their] environs,
30. I besieged, I captured, I destroyed, I devastated, I burned with fire.
31. The people, great (and) small, male and female,
32. Horses, mules, asses,
33. Camels, cattle and sheep,

7. dūrāni(BAD.MEŠ)-šú ú-dan-min-na
8. nīšē(UKÙ.MEŠ) mātāti(KUR.KUR) ki-šit-ti qātē(ŠU.(MIN))-ia
9. i-na lib-bi ú-še-šib
10. nīšē(UKÙ.MEŠ) māt(KUR) ^{amēlu}kaš-ši-i [ù māt ^{am}ēlu]ia-su-bi-gal-[la-a]-a
11. ša la-pa-an ^{isu}kakkē(TUKUL.[MEŠ])-ia ip-par-ši[d-d]u
12. ul-tu qí-rib šadī(KUR)ⁱ ú-še-ri-dan-na
13. ina ^{ālu}ha-ar-diš-p[ī ^{āl}u]bīt(É)-^mku-bat-ti ú-šar-me
14. i-na qātē(ŠU.MIN) [^{amēlu}š]u-ut rēši(SAG)-ia
15. ^{amēlu}bēl(EN) pihāt(NAM) [^{ālu}ar-rap-ha] [am-n]u-šú-mu-ti
16. ^{abnu}narā(NA.RÚ.A) ú-še-piš-na
17. li-i-tum [k]i-šit-ti qātē(ŠU.MIN)
18. ša eli(UGU)-šú-[un] āš-tak-ka-mu
19. gi-ru-uš-[šú] ú-šá-āš-tir-na
20. i-na qir-bi āli(URU) ul-zis
21. pa-an ni-[r]i-ia ú-tir-na
22. a-na ^{mātu}el-li-pi aq-qa-bat har-ra-nu
23. el-la-mu-[úl-a] ^mis-pa-ba-a-ra šarru(LUGAL)-šú-un
24. ālāni(URU.MEŠ)-šú dan-nu-ti bīt(É) [n]i-gir-ti-šú
25. ú-māš-šir-na a-na ru-qé-e-[t]i in-na-bit
26. gim-ri māti(KUR)-šú rapašti(DAGAL)^{ti} kīma(GIM) imbari(IM.DUGUD) aš-h[v-u]p
27. ^{ālu}mar-ú-biš-ti ^{ālu}ak-ku-ud-[d]u
28. ālāni(URU.MEŠ)ⁿⁱ bīt(É) šarru(LUGAL)-t[ī-š]ú
29. e-di 3/4 ālāni(URU.MEŠ) gihrūti(TUR.MEŠ) ša li-me-ti-[šú-un]
30. al-me akšud(KUR)^{ud} ab-bul aq-qur ina ^dgirri(GIŠ.BAR) aq-[mul]
31. nīšē(UKÙ.MEŠ) gihr(TUR) rabī(GAL) zikar(NITA) u sinniš([S]AL)
32. nīšē(ANŠE.KUR.RA.MEŠ) parē(ANŠE.ŠUHUB.MEŠ) imēre(ANŠE.MEŠ)
33. gammalē(ANŠE.GAM.KAL.MEŠ) alpē(GUD.MEŠ) ù gēni(U₈.UDU.HI.A)

77. [1] ox, 10 sheep, 10 homers of wine, 20 homers of dates,
78. Its choicest products, for the gods of Assyria,
79. My lords, I decreed for all time.
-
80. [On] my second campaign - for Ashur, my lord, encouraged me -
81. [Against the lan]d of the Kassites and the land of the Yasubi[gall]ians,
82. [Who fr]om of old [had not been su]bmissive
83. To the kings my fathers, I marched.
84. [In the midst of the] high [mountains] I rode [on horseback] where the
terrain [was difficult]
85. And had my [chariot]
86. Drawn up [with r]opes.
87. [Where it was too] difficult, I clambered up on my feet like the wild-ox.
88. [The cities Bît-Ki]lamz[ah], Hardishpi,
89. (And) [Bît-Kubatti], their [strong],
90. [Walled] cities, I besieged (and) captured.
91. [People, horse]s, mules,
92. [Asses, catt]le and sheep
93. I brought out from their midst and counted as booty.

Col. II

1. And their small cities, [which] were without number,
2. I destroyed, I devastated, I turned into mounds.
3. The houses of the steppe, (i.e.,) the tents, [their] dwellings,
4. I burned with fire and turned (them) into flames.
5. That Bît-Kilanzah I again turned
6. Into a fortress.

77. [1^{en}] alpu(GUD) 10 imerê(UDU.MEŠ) 10 imêr(ANŠE) karêni(GEŠTIN) 20 imêr(ANŠE)
suluppê(SU₁₁.LUM.MA.MEŠ)
78. [ri]-še-te-šú a-na ilâni(DINGIR.MEŠ)ⁿⁱ mâtu[^{assur}]^{ki}
79. belê([E]N.MEŠ)-ia ú-kin dà-ri-šam
-
80. [i-n]a 2-e gir-ri-ia ^dassur be-lí ú-tak-ki[l-a]n-ni-na
81. [a-na mât]t([KU]R) ^{amêln}kaš-ši-i ù mât(KUR) ^{amêln}ia-su-bi-[gal-l]a-a-a
82. [ša u]l-tu ul-la a-na šarrâni(LUGAL.MEŠ)ⁿⁱ a[bò]ê(A[D.ME]Š)-ia
83. [la k]it-mu-šu l[u al]-lik
84. [qí-rib hu]r-š[á-a-n]i zaq-ru-ti eqi[l(A.Š[À]) nam-ra]-ši
85. [i-na sí]sí([ANŠE].KUR.RA) ar-kab-m[a ^{isu}narkabat šêpê]-ia
86. [i-na ti]-ik-ka-a-ti [ú-šá-áš]-sí
87. [áš-ru šup]-šu-qu ina šêpê(GIR.MIN)-ia ri-ma-niš at-tag-giš
88. [^{âlu}bít-^mki]-lam-a[a-ah] ^{âlu}ha-ar-diš-pi
89. [^{âlu}bít-^mku-bat-ti â]lâni([U]RU.MEŠ)-šú-mu
90. [bít dūrâniⁿⁱ dan-mu-t]i al-me akšud(KUR)^{ud}
91. [nîšê(UKÙ.MEŠ) sí]s[ê]([ANŠE.KUR.RA].MEŠ) parê(ANŠE.ŠUHUB.MEŠ)
92. [imêrê(ANŠE.MEŠ)] [alp]ê([GUD].MEŠ) [ù šên]i([U₈.UDU.HI].A)
93. ul-[tu]l q[ir-bi]-šú-un ú-še-ša-a[m]-ma šal-la-tiš [a]m-mu

Col. II

1. ù âlâni(URU.MEŠ)-šú-nu šihrûti(TUR.MEŠ) [ša n]i-ba la [i]-[šu]-[ú]
2. ab-bul aq-qur [ú]-[š]e-mi [kar-meš]
3. bít(É) šêri(EDIN) kul-ta-r[i] mu-šá-bi-[šu-n]u
4. ina ^dgirri(GIŠ.BAR) aq-mu-ma ti-tal-liš ú-[še-m]i
5. ú-tir-ma ^{âlu}bít(É)-^m[ki]-lam-za-ah šu-[al]-[t]u
6. a-na bir-tu-ti aq-bat eli(UGU) ša u₄-[me pa-n]i

-
52. And counted (them) as spoil.
53. On my return
54. The Tu³umuna, R[ihi]hu
55. Yadaqu, U[bu]du,
56. Kibrê, Ka[la]hu,
57. Gurumu, U[bulu],
58. Dammun, Gambulum,
59. Hindaru, Ru³ua,
60. Buqudu, Hamrânu, Hagarânu,
61. Nabatu, Li³tâu,
62. Insubmissive Arameans,
63. Together I conquered.
64. 208,000 people, great (and) small, male and female,
65. Horses, mules, asses, camels,
66. [Cattle] and sheep, without [number],
67. A heavy [booty, I carried off to Assyria].
68. [In the course of [my] campaign I [received] from [Nabû-bêl-shumâ]te,
69. The governor of [the city of H]araratu,
70. Gold, silver, large mulberry trees,
71. Asses, camels, cattle and sheep,
72. As his heavy contribution.
73. The warriors of the city of [Hiri]me, [mighty enemies],
74. I cut down with (my) weapons, so that [not] one remained.
75. Their corpses I hung on stakes and surrounded the city (with them).
76. That district I reorganized:

52. šal-la-tiš a[m]-m
53. i-na ta-a-a-a[r-ti]-ia.
54. amêlu_{tu}-u-mu-na amêlu_r[i-hi]-hu
55. amêlu_{ia}-daq-qu amêlu_u-[bu]-du
56. amêlu_{kib}-re-e amêlu_{ma}-[la]-hu
57. amêlu_{gu}-ru-mu amêlu_u-[bu]-lu
58. amêlu_{da}-mu-nu amêlu_{gam}-bu-lum
59. amêlu_{hi}-in-da-ru amêlu_{ru}-u-a
60. amêlu_{bu}-qu-du amêlu_{ha}-an-ra-a-mu amêlu_{ha}-[g]a-ra-mu
61. amêlu_{na}-ba-tu amêlu_{li}-[ta]-a-u
62. amêlu_a-ra-mu la kan-šu-ti
63. mit-ha-riš ak-šud^{ud}
64. 208,000 nîšê(UKÙ.MEŠ) šihir(TUR) rabî(GAL) zikar(NITA) u sinniš(SAL)
65. sîšê(ANŠE.KUR.RA.MEŠ) parê(ANŠE.ŠUHUB.MEŠ) imêrê(ANŠE.MEŠ) gammalê(ANŠE.
[GAM].MAL.MEŠ)
66. [alpê(GUD.MEŠ)] [ù] sêni([U₈].UDU.HI.A) [šal l[a ni-b]i
67. [šal-la-t]u ka-bit-t[u šš-lu-la a-na qí-rib mât^u assur^k]i
68. [i-na me]-ti-iq gir-ri-[ia š]a^{md} [nabû(PA)-bêl(EN)-šumâ]te([MU.M]EŠ)
69. amêlu_q[f-pi [âlu_h]a-ra-r[a]-tu
70. [hurâsu(KÙ.GI)] kaspu(KÙ.BABBAR) i^{su}mu-suk-kan-[n]i ra[bû]ti(GA[L.M]EŠ)
71. imêrê(ANŠE.MEŠ) gammalê(ANŠE.GAM.MAL.MEŠ) alpê(GUD.MEŠ) [ù] sêni(U₈.[UDU.
HI].A)
72. ta-mar-ta-šu [kal-bit-[tu] a[m-hur]
73. ba-hu-la-te âlu_[hi-ri]m-me amêlu_{na}[kri(K[ÚR])] ak-š[i]
74. i-[na] i^{su}kakkê(TUKUL.MEŠ) ú-šam-qit-ma e-du [ul] e-zib
75. p[ag-r]i-šú-un ina ga-ši-ši a-lul-ma si-hir-ti â[li] ú-šal-me
76. [na]-gu-ú šu-a-tu a-na eš-šu-ti aš-bat

-
26. In the environs of Kish.
27. In the midst of that battle he forsook his camp.
28. He fled alone and thus saved his life.
29. The chariots, horses, wagons, (and) mules
30. Which he left behind at the onset of the battle,
31. My hands seized.
32. Into his palace, which is in Babylon,
33. I joyfully entered.
34. I opened his treasure-house and then brought out gold, silver,
35. Vessels of gold (and) silver, precious stones of every kind,
36. Goods (and) possessions without reckoning, a he[avy] booty,
37. The women folk of his palace, (his) courtiers, (his) attendants,
38. (His) male (and) female musicians,
39. All the craftsmen, as many as there were,
40. The servants of his palace,
41. And counted (them) as spoil.
42. By the might of Ashur, my [lord],
43. 75 of his s[trong], walled cities
44. O[f Chaldea],
45. And 420 [small] cities
46. Of their environs I besieged (and) [captu]red;
47. I carried off their spoil.
48. The Urbi, the Arameans, (and) the [Chaldeans]
49. That were in Uruk, Nippur, [Kish],
50. Hursagkalamma, Kutha, (and) [Sippar],
51. Together with the citizens, the rebels, [I brought out]

26. i-na ta-sir-ti kiš^{ki} āš-ta-kan tahtâ(ŠI.ŠI)-šú
27. i-na qabal(MURUB₄) tam-ha-ri šu-[a-tu] e-zib karâs(KARASŠ)-sa
28. e-diš ip-par-šid-ma [na]-pi[š]-tuš e-ti-ir
29. ¹g^unarkabâti(GIGIR.MEŠ) sišê(ANŠE.KUR.RA.MEŠ) [i^š]^u su-um-[bi] parê(ANŠE.ŠUHUB.MEŠ)l
30. ša i-na qit-ru-[u]b t[a]-ha-[z]i
31. ú-maš-ši-ru ik-[šul]-da qâtâ(ŠU.MIN)-a-a
32. a-na êkalli(É.GAL)-šú ša qí-rib bâbili(KÁ.DINGIR.RA)^{ki}
33. ha-diš e-ru-um-na
34. ap-te-e-ma bít(É) ni-sir-ti-šú hurâsu([K]Û.GI) kaspu(KÛ.BABBAR)
35. ú-mu-ut hurâsi(KÛ.GI) kaspi(KÛ.BABBAR) [abmu(NA₄)] al-qar-tu
36. min-ma šum-šú bušû(NÍG.ŠÚ) makkûr(NÍG.GA) la ni-bi ka-[bit-t]u biltu(GÚ.UN)
37. SAL.UKÛ.MEŠ.É.GAL-šú amêlu^u tî[rê(GAL.[TE.MEŠ])] amêlu^u man-za-az pa-ni
38. amêlu^u zammerê(NAR.MEŠ) ¹zammerâte(NAR.MEŠ).
39. si-hir-ti um-ma-a-ni ma-la ba-šú-ú
40. mut-tab-bi-lu-ut êkallu(É.GAL)-uš
41. ú-še-ša-am-ma šal-la-[tiš] am-[nu]
42. i-na e-muq [^dāššur] [bêli-i]a
43. 75 âlâni([URU].MEŠ)-šú d[an-nu-t]i
44. [bít] dûrâni(BÂD.MEŠ)ⁿⁱ š[a^{ma}tu^ukal-d]i
45. ù 420 âlâni(URU.MEŠ)ⁿⁱ [sihrû]ti([TUR.M]EŠ)
46. ša li-me-ti-šú-mu al-me [akšud]^{ud}
47. āš-lu-la šal-la-[su]-un
48. amêlu^u ur-bi amêlu^u a-ra-mu amêlu^u [kal-du]
49. ša qí-rib uruk(UNUG)^{ki} nippur(EN.LÍL)^{ki} [kiš]^{ki}
50. âlu^u hur-sag-kalam-ma kûtû(GÚ.DU₈.A)^{ki} [sippara]^{ki}
51. a-di mârê(DUMU.MEŠ) âli(URU) bêt(EN) hi-it-ti [ú-še-ša-a]n-ma

Col. I

1. To me, [Sennacherib, the great king],
 2. [The mighty] [king], [the king of the totality, the king of Assyria],
 3. The king of the [four] regi[ons of the world],
 4. The wise shepherd, the favor[ite of] the great [god]s,
 5. The guardian of the right, the lo[ver] of justice,
 6. Who practices benevolence,
 7. Who comes to the aid of the needy, who devotes himself to pious deeds,
 8. The perfect adult, the mighty man,
 9. The first of all princes,
 10. The powerful one who consumes the insubmissive,
 11. Who strikes the enemy with the thunderbolt,
 12. Ashur, the great mountain, has entrusted an unrivalled kingship
 13. And has made my weapons more powerful
 14. Than those of all them that sit on throne daises.
 15. From the upper sea
 16. Of the rising sun to the lower sea
 17. Of the setting sun
 18. He has brought all mankind in submission at my feet,
 19. And violent princes feared my warfare,
 20. Leaving their abodes and
 21. Flying alone, like the sudinnu-bird of the crannies,
 22. To (some) inaccessible place.
-
23. On my first campaign
 24. I brought about the defeat of Merodachbaladan, king of Babylonia,
 25. Together with the troops of Klam, his ally,

Col. I.

1. [^{md}sîn-ahhê-eri-ba šarru rabû]
2. [šarru(LUGAL)] [dan-nu šâr kiš-šá-ti šâr ^{mātu}_{aššur} k]i
3. šâr kib-r[at erbett]i^{ti}
4. re-é-um it-pi-šu mi-g[ir ilân]i([DINGIR.ME]Š) rabûti(GAL.MEŠ)
5. na-šir kit-ti ra-’-[im] mi-šá-ri
6. e-piš ú-sa-[a]-ti
7. a-lik tap-pu-ut a-ki-i sa-hi-ru dam-qa-a-ti
8. eṭ-lum gīt-ma-lum zi-ka-ru qar-du
9. a-šá-rid kal ma-al-ki
10. rab-bu la-’-it la [m]a-gi-ri
11. mu-šab-ri-qu za-ma-a-ni
12. ^daššur šadû(KUR)^ú rabû(GAL)^ú šarru(LUGAL)-[ut] la šá-na-an
13. ú-šat-li-ma-an-ni-ma eli(UGU) gi-mir a-šib pa-rak-ki
14. ú-šar-ba-a ⁱ_{su} kakkê(TUKUL.MEŠ)-i[a]
15. ul-tu tâmti(A.AB.BA) e-li-ni-t[i]
16. ša šul-mu ^dšamši(UTU)^{ší} a-di tam-tim šap-li-ti
17. ša ši-it ^dšamši(UTU)^{ší}
18. gim-ri šal-mat qaqqadi(SAG.DU) ú-šak-niš še-pu-ú-a
19. ù mal-ki šip-šu-ti e-d[u]-ru ta-ha-zi
20. da-ád-me-šú-un [iz]-zi-bu-ma
21. ki-ma su-din-ni [ni]-gi-iṣ-ši
22. e-diš ip-par-šu [a]-[š]ar la ’a-a-ri

23. i-na mah-re-e gir-ri-ia
24. ša ^{md}marduk(AMAR.UTU)-apla(DUMU.NITA)-iddina(SUM)ⁿ[a šà]r ^{mātu}_{kár}-^ddun-iá-àš
25. a-di šâbê(ERÍN.II.A) elamti(ELAM.MA)^{ki} ri-ši-šú

THE OCTAGONAL SENNACHERIB PRISM IN THE IRAQ MUSEUM

by

Alexander Heidel

THE ORIENTAL INSTITUTE, THE UNIVERSITY OF CHICAGO.

The new Sennacherib prism (IM. 56578) published in these pages was discovered accidentally. Dr. Naji al Asil, Director General of Antiquities, has given October 1, 1952, as the date of its discovery and has informed me, moreover, that the prism was found embedded between the sun-dried bricks of the western wall of Nineveh, about three meters below the top of the wall, at a point about thirty meters north of where the present Mosul-Erbil road crosses the western city wall. He adds that there is no indication of a city gate at this point.

According to a further statement by Dr. al Asil, the dimensions of this rather large prism are as follows: "The length is 35.5 cms.; the average width of the columns 6.8 cms.; the diameter from side to side 16.7 cms.; the diagonal from corner to corner 17.4 cms.". The prism is ovenbaked and has a hole of considerable circumference running its full length through the center. It was broken into a number of fragments, but these were easily put together by some of the experienced members of Dr. al Asil's staff. With the exception of the first two or three columns, the document is in very good condition. For the most part, the signs are sharp and clear, making the reading of the text a genuine pleasure.

The inscription is an almost exact duplicate of Cylinder 103,000, published by L. W. King in CT XXVI, Pls. 1-37, from which it deviates so little that we shall list the variants in only a few cases. Like the document published by King, the first half of our text records the first five campaigns of Sennacherib, while the second half deals primarily with Sennacherib's improvements in and about Nineveh. The only new material which this inscription contributes is to be found on Col. V: 29-45, filling in a few gaps in CT XXVI, Pl. 17:1-16, which hitherto could not be restored. This passage has gained in importance in that it now gives us the name of the area over which Ashshûr-bêl-usur was governor and removes all doubt as to the name of King Gurdî's realm.

It was partly because of the new additions but chiefly because of his desire to have a new translation of the entire text that Dr. al Asil expressed the wish that I publish this prism in one of the forthcoming issues of *Sumer*, as the Annual Professor of the American School of Oriental Research in Baghdad for the year 1952/53. I embraced this opportunity all the more readily since the latest transliteration and translation, by D. D. Luckenbill, *The Annals of Sennacherib* (Chicago, 1924), pp. 23-38, 61-63, 103-116, were made about thirty years ago.

I want to use this occasion to express my thanks once again to the American Schools of Oriental Research for having appointed me Annual Professor and to Dr. al Asil and the members of his staff for the kindness and cooperation which they showed me; following the alphabetic order, I want to make mention of Mahmud al Amin, Taha Baqir, Faraj Basmachi, Antran Evan, and Fuad Safar. I feel particularly indebted to Dr. al Asil for the privilege of publishing this document and to Mr. Antran Evan for the excellent photographs which he prepared for me. My thanks are due also to Professor Benno Landsberger of the Oriental Institute, with whom I discussed various problems pertaining to the interpretation of the text. Finally, I wish to express my gratitude to the J. Neils Lumber Company, Portland, Oregon, for their part in making my trip to the Near East possible.



The Sixth, Seventh and Eighth Faces of Sennacherib Prism.

IN ARABIC :

	Page
Taha Baqir	The Trees and Plants of Ancient Iraq 193
Fuad Safar	Inscriptions of Hatra 240
Dr. Mahmud El-Amin	Neibuhr's Travels in Iraq 250
Dr. Faraj Basmachi	Nippur 281
Gurgis Awad	Arabic Publications on Historical Geography of Iraq 295
Dr. Mustafa Jawad	Al-Nizamiyyah College 317

News and Correspondence.

The Archaeological Activities in Syria and Lebanon

The Archaeological Seasonal Exhibition [1953]-Other Notes and Statistics.

Annual Subscription :

ID. 1/000 In Iraq.
ID. 1/500 (30 Shillings) outside Iraq.

Price Per Single Copy :

500 Fils in Iraq.
750 Fils (15 Shillings) outside Iraq.

Correspondence should be addressed to

The Secretary

"SUMER"

Directorate-General of Antiquities.

Baghdad-Iraq.

Except where otherwise stated, all the photographs in this issue were taken by Antran Evan, photographer to the Directorate-General of Antiquities.

Copyrights Reserved

To The Directorate-General of Antiquities.

GOVERNMENT OF IRAQ

Directorate-General of Antiquities.

SUMER

A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY IN IRAQ

Vol. IX.

1953

No. 2.

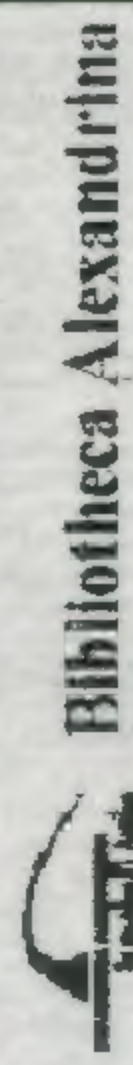
CONTENTS

		Page
Alexander Heidel	The Octagonal Sennacherib Prism in the Iraq Museum	117
Eckhard Unger	Königslisten, Assyrische Jahresintervalle und Hammurabi Seit 1840 v. Chr.	189
Maurice Lambert	La Periode Presargonique . . .	198
Dr. Mahmud El-Amin	Die Reliefs Mit Beischriften von Sargon II. in Dûr Sarrukin	214
Ralph S. Solecki	Shanidar Cave	229
Pierre Amiet	Le Taureau Androcephale	233
E.M. Bruins	Revision of the Mathematical Texts from Tell Harmal	241

News and Correspondence.

The Archaeological Seasonal Exhibition [1953]-Other News and Correspondence.

Miscellanea.



Bibliotheca Alexandrina



0536098